ضياء الايقان في علم الكلام

مصنف

رئيس الاتقياء ولي الدهر حضرت مولانا عبدالنبي صاحب (نوراللّٰه مرقده)

تقريظ او تائيد

مولوي حكيم اللّٰه صاحب

ضیاء الایقان

في

علم الكلام

مصنف

رئيس الاتقياء ولى الدهر حضرت مولانا عبدالنبى صاحب (نور الله مرقده)

ناشر

المدرسة الحنفية للعلوم الاسلامية

پیژندپاڼه

دکتاب نوم ....ضیاء الایقان في علم الکلام

مصنف .... رئیس الاتقیاء ولي الدهر حضرت مولانا عبدالنبي صاحب (نورالله مرقده)

تقریظ او تائید .... مولوي حکیم الله صاحب

مرتب .... مولوي محمد اکرم صاحب

دصفحاتو شمیر ۶۵۸

دچاپ شمیر ۱۱۰۰

چاپ کال ۱۴۴۶

چاپ وار .... لومړی ځل

غوښتنلیک

درنو لوستونکو موږ تر خپله وسه دکتاب دسمون هڅه کړېده که مو بیا هم څه غلطي ترنظر سوه نو غوښتنه کوو چې راسره شریکه یې کړی په درنښت.

رابطه نمبر

۰۷۰۲۸۷۵۴۲۵

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ القديمِ بلا ابتداءٍ ، الدّائمِ بلا فناءٍ العليِّ المتعالِ، الّذي أحكمَ أحكامَ التكليفِ بموازينِ العدلِ ولإتقان ، ونوّرَ عقولَ أهلِ البصائرِ بأنوارِ الإيمانِ والبرهان ، وفطَرَ الخلقَ علي ألسنةِ العلماءِ لآلئَ البيان، وأشهدُ أن لا اِلهَ اِلاله الا الله ، وحده لاشريکَ له ، شهادةَ موقنٍ بصنعةِ الخالق ، وعظمةِ البارئ ، الّذي رفعَ قواعدَ العقيدةِ علي أعمدةِ الوحيين ، وميزَ سُبُلَ أهلِ الرُّشدِ من مسالک الغاوين وأشهدُ أن محمدًا عبدُه المصطفي ، ورسولُه المجتبي ، خاتمُ النبيين، ومسکُ الختامِ للمرسلين، من کلامِه انتشقتْ أنوارُ الفقه ، ومن سکوتِه انحدرتْ ينابيعُ الحکمة ، ومن هديه استُنبطت دقائقُ الاصول ، وعليهِ صلواتُ اللهِ وسلامُه ، وعلي آلـهِ الطـاهرين ،وصحبِهِ المهتدين ، ومَن تخلّقَ بسيرتِهِ اِلي يومِ الدين .

أمّا بعدُ : فاعوذ بالله من الشيطن الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم :

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يکن له کفوًا احد

وانه واحد قديم لااول له ازلي لابداية له مستمر الوجود لاآخير له أبدي لانهاية لـه لايماثـل موجودًا ولايماثله موجود وهو اقرب من کل موجود وهو اقرب الي العبد من حبل الوريد کما قال الله تعالي ونحن اقرب اليه من حبل الوريد لايماثل قربه مثل قرب الاجسام کما لاتماثل ذاته مثل ذات الاجسام ولايعارضه فناء ولاموت وانه المنفرد في الخلق والاختراع المتوحد بالايجاد والابداع خلق الخلق وصنعهم واعمالهم وأوجد قدرهم وحرکتهم فجميع أفعال عباده مخلوقة له بل الله تعالي خلق القدرة والمقدور جميعًا وخلق الاختيار والمختار جميعًـا وقـدر أرزاقهـم وأجالهم ويخلق بغير آلة اذلاتشبه ذاته ذوات الخلق ولايجب لأحد عليـه حـق وأن حقـه في الطاعات وجب علي الخلق بايجابه علي ألسنة أنبيائه عليهم السلام لابمجرد العقل فکل ماسواه من اِنس وجن وملک وشيطان وسماء وأرض وحيوان ونبات وجماد وجوهر وعرض ومدرک ومحسوس حادث اخترعه بقدرته بعد العدم اختراعًا وأنشأه اِنشاء بعد أن لم يکن شيئًا اذکـان

في الأزل موجودًا وحده ولم يكن معه غيره فأحدث الخلق بعد ذلك اظهارًا لقدرته ، الواجب مايمتنع عدمه أوما لايمكن عدمه فان قيل مالممتنع قلنا مايجب عدمه أوما لايمكن وجوده فان قيل مالممكن قال مالايجب وجوده ولاعدمه أومالايمتنع وجود ولاعدمه ، الواجب يتصف بكثير من الصفات السلبية اذليس يمتنع اتصاف الموجود بالصفات العدمية كما يمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودية فانّ من المحال ان يكون العدم سميعًا بصيرًا ، معدوم دليدو قابل نشئ كيدي اتصاف دمعدوم اودغير ثابت بالصفة وجودي وثبوتي محال فلابد ان يكون موصوفها ثابتًا موجودًا لاعدمًا ، والفاعل بالاختيار هو الذي ان شاء فعل وان شاء ترك والفاعل بالايجاب هو الذي كان صدور الفعل عنه واجبًا ولم يكن مسبوق بالقصد والاختيار كالاحراق من النار والاشراق من الشمس .

ضرور به دصانع اراده ددې مصنوع دعدم والي په حالت كي وي ځكه چې فاعل كه ددغه مصنوع دايجاد اوتكوين اراده دهغه دوجود په حالت كي وي نوتحصيل دحاصل به وي اودامحال دی.

الخلق عبارت عن الاخراج من العدم الي الوجود،صرف العبد قدرته وارادته الي الفعل كسب وايجاد الله تعالي الفعل عقيب ذالک خلق فالله تعالي خالق والعبد كاسب ،*واجب تعالی کہ دران وجود موجود است* .

مسئله : فعل الحق سبحانه منزه عن الغرض والدواعي ، المحتاج الي المرجح هو وجود الممكن ، رجحان الامر الممكن بالذات بلا مرجح خارجي كما قالت المعتزلة محال عقلاً وباطل شرعًا اذ يوجب سدباب الصانع وهذا مالايقول به عاقل ولايرتضيه موحّدٌ .

والعجب من المعتزله كيف لا يعدون ذلك سفهًا وعبثًا ،والامكان ذاتي، لا غيري اذ لو كـــان غيريًا لكان الشيء في نفسه واجبًا او ممتنعًا أي ضروري الوجود أو العدم بالذات ثم يصير لا ضروري الوجود والعدم بالغير فيرتفع ما بالذات وهو محال بالضرورة وهذا معنى الانقـــلاب ،الاباحة حقيقة والوجوب حقيقة اخرى فلو صار المباح واجبًا للزم انقلاب الحقيقة وهو باطل لو كان الانقلاب بمعني ان تبقي الذات ومع ذلك تصير ذات اخرى فان الانقلاب بهذا المعنى محال وباطل ، فينعدم الاباحة ويوجد الوجوب هذا الانقلاب جائز لانه ينعدم حقيقة وتوجـــد حقيقة اخرى فينعدم الاباحة ويوجد الوجوب وهذا مثل انقلاب العناصر فان الماء يصير هواء بمعنى انه تنعدم حقيقة وتوجد حقيقة اخرا، وجود الجوهر لازم مع وجـــود العـــرض مـــع ان كلواحد مخلوق للواجب تعالي وكذا الا عظمية لازم مع الكلية مع كون كل واحـــد منـــهما مخلوقًا للواجب تعالي، ان الصانع شيء موجود والعالم وما هو من جنس العالم شيء موجـــود، صانع العالم لابد ان يكون قائمًا بذاته موجودًا بالفعل مجردًا عن المادة وظلماتها فـــلا يكـــون العرض صانع العالم لعدم قيامه بذاته بل قائمًا بالغير وكذا لا يكون المعدوم حال عدمه صـــانع العالم لانه لا يكون موجودًا بالفعل وكذا لا يكون الجسم صانع العالم لعدم تجرده عن المـــادة وكذا لا تكون الصورة الصانع العالم ،كذا الميت لا يكون صانع العالم لان الفعل مـــن لـــوازم الحياة فانه سبحانه لم يزل حيا والفعل من لوازم الحياة،من مذهب اهل الحق أن ارادة الله تعالي متعلقة بكل كائن غير متعلقة بما ليس بكائن ضرورة ان الارادة هي الصفة المرجحـــة لاحـــد طرفي الفعل والترك وعلى عدم ارادته لما ليس بكائن أنه علم عدم وقوعه وعلـــم اســـتحالته لاستحالة انقلاب علمه جهلاً والعالم باستحالة الشيء لا يريده البتة وكيف يتصور في عـــلام الغيوب أن يفعل فعلاً يعلم قطعًا انه لا يحصل البتة بل يحصل ضده .

ان العلم الحادث نوعان احدهما ضروري وهو ما يحدثه الله تعالي اي ما يخلقه في نفس العبد من غير كسبه واختياره كالعلم بوجوده اي بوجود نفسه وتغير احواله كالصـــحة والمـــرض والجوع والعطش واللذة والالم ويشترك في هذا النوع جميع الحيوانات، وثانيهما اكتسابي وهو

ما يحدثه الله تعالي فيه بواسطة كسب العبدوهواي الكسب مباشرة اي اســتعمال اســبابه اي اسباب العلم كالاصغاء گوش نهادن وتقلب اي تحريك الحدقة العين نحــو المبصــرات وضــع المشموم على الانف ووضع الكف على الملموس ووضع المطعوم على اللسان والحاصــل ان هذه العلوم الحسيّة يكون للاختيار دخل فيها فهي داخلة في الاكتساب، والــدليل علــى ان العرض موجود ان لا يجوز ان يقوم بنفسه وهو انا ندرك الاعراض من الالــوان والاضــواء والاصوات والطعوم والروائح والمِرارة والحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة .

نيغوالى اوكوړوالى خوندبوى مزه خوشحالي خفگان وغيرها .

فلا شك في انها مما لا يجوز قيامها بنفسها، فوجود العرض من غير الجوهر ووجود الجــوهرمن غير العرض ووجود الحال بدون المحل في الخارج محال ،قالت المعتزلة ان الاجسام تفني وتصير معدومة ثم ان الله تعالي خلق جسدًا غير هذا الجسد يوم القيامة وادخل الروح فيه وعذبه واثابه وهذا كفر، والمذهب عند اهل السنة والجماعة ان هذه الاجسام تحشر بعينــها ولان العمــل حصل من هذا الجسد ولو جوزنا تعذيب جسد اخر بسبب هذا العمل فانه لا يكــون عــدلاً فوجب ان يحشر هذا الجسد بعينه من حيث انه يجعل التراب لحمًا وعظامًا كما كــان حــتى يجازي ويكافي باعماله ،ولا يجوز ان يقال ان الله تعالي يكون ولا يكون شيء لان الله تعالي باق وهو شيء ثم الجنة والنار وما فيهما والعرش والكرسي واللوح والقلم والارواح تبقي بابقــاء الله تعالي وهذا كله اوهر يوشئ دي ،الاشياء كلها من الجماد والحيوان والجواهر والاعــراض يكون محتاجًا اليه تقوم باقامته اياها لان الحي يكون حيا باحيائه والميت يكون ميّتًــا باماتتــه والباقي يكون بابقائه والموجود يكون موجودًا بايجاده والمعدوم يكون معدومًا باهماله والاشياء كلها باسرها تكونها غير مستغن عنه في لحظته واحدة .

مسئله : احتياج المكون الي الصانع انما هوفي التكوين والايجاد ،صفة الحقيقية مايقابل الاضافية

مسئله : اماعدم القدرة علي المحال فليس نقصًا لان تعلق الارادة به محال فلاعجز بـــل هـــذا نقصي في المحال حيث لم يستعد تعلق القدرة به .

فوجود العرض من غيرالجوهرووجودالجوهرمن غيرالعرض ووجود الحال بدون المحل في الخارج محال .

په ازل کي معدوم وو او وروسته موجود سو داسي شی حادث دی ، خدای تعالی په ازل کي موجود وو که هغه ازلي نه وای بلکه دعدم نه پس موجود وای نوضرور به دبل چا په قدرت پيدا کيدای ځکه چې هغه خو پخپله عديم الوجود دی خپل وجود نه لري نوبل ته به څرنګه وجود ورکړي .

اشياء موجودة في الخارج ان المعدوم ليس بشيء اذلا ثبوت او وجود المعـــدوم في الخــــارج الاشياء موجودة موجودات فنفس الأمر وواقع کي شته وليست من مخيالات التي تظن انهـــا موجودة ولا وجود لها كالسراب الذي يظن انه ماء وليس وليس هو تعالي مـــن المخـــيلات والموهومات التي لا وجود لها في الخارج بلکه خدای پاک موجود واقعي خارجي دی ليس من المخيلات والموهومات التي لا وجود لها في الخارج كالسراب الذي يظن انه ماء وليس بلکه خدای پاک موجود واقعي خارجي دی په واقع کي شته ،لفظ الشئ عند اهل السنة يطلق علي الموجود فقط فكل شئ عند اهل السنة موجود وكل موجود شئ

(چې کم شی موجود في الخارج وي (مثل زيد وعمر وغيرذالک) هغه ته شی وايي .

ان صانع شئ موجود والعالم وماهو من جنس العالم شئ موجود اول نه وو الله تعالی وو قبل العالم ، ان كل احد يعلم بالضرورة انه ماكان موجودًا قبل ذالک وانـــه صـــار الان

موجودًا ، چې خدای پاک په ازل کي موجود وو اوس هم موجود دی او په ابد کي به هم موجود وي ، اوثبوتي صفات هغه دي چې دالله تعالی په ذات کي شته په ذات باري تعالی کي هم وجود شته اودده په وجود کي شک نشته چې خدای تعالی حتمًا شته ، لکه چې په اجسامو اوجواهرو اواعراضو کي وجود شته همدارنګه وجود په الله تعالی کي هم شته ، اوهرحادث لره محدث په کاروي ځکه چې هغه خو پخپله وجود نه لري پخپله عدیم الوجود دی نوبل ته به څرنګه وجود ورکړي.

مسئله : چې بالفعل خارجي موجود نه وي نوداوهمي اوفرضي وجود دی التي لاوجود لها في الخارج .

صفات الله تعالي لاهي ذاته ولاهي غيرذاته ان اسماءه ايضًا لا هو ولا غيره لان الاسم لو كان وهو المسمّى ليفضي القول باثبات المسميات لان الاسماء معدودة ولو كان المسمّى هوالاســم والاسم هوالمسمّى فيكون المسمّى معدودًا كالاسم فيكون في هذه اثبات الالهة والثاني وهو ان الاسم لو كان هو المسمّى فان الله تعالي يكون في افواهنا ويقتضي ان يكون الــذات وهــو المسمّى في افواهنا وهذا محال ولو قلنا ان الاسم غير المسمّى لكان لا يصح ايمان مؤمن في العالم ولا يصح رسالة رسول قط لانا امنا بالله والله اسم خالقنا فلو كان الاسم غير المسمّى وكان الله غير الخالق فايماننا لا يكون لخالقنا وهذا محال وكذلك محمد اسم الرسول ونحن امنا بمحمد رسول الله ولو كان الاسم غير المسمّى فمحمد يكون غير الرسول فلا يصح الايمان به فثبــت ان الاسم ليس هو ولا هو غير المسمّى كالصفة كل اسم علحدة حتى انه لو اقر بالله وانكــر بالرحمن والرحيم فانه يكون كافر فكل اسم يكون اسمًا علحدة معدودة في الــذكر والايمــان فيجب الايمان بجميع الاسماء فالاسماء واحدة في الحقيقة والعبارة وانما قلنا ان الاسماء في العبارة والحقيقة واحدة بدليل انه لو آمن بالمسمّى وذكر اسمًا واحدًا فانه يصح ايمانه ويكون كانه ذكر جميع الاسماء لان جميع الاسماء مجموع في اسم واحد لان اسماء الله كلها على معني واحــدٍ لان المعاني التي تذكر في الاسماء كلها تذكر باسم واحدٍ بيانه اذا قلت الله فــان معــنى الــرحمن والرحيم والعليم والحكيم والحليم ومعاني سائر الاسماء تكون موجودة مذكورة بذكر اسم الله وكذلك سائر اسامي هكذا، اجتمعت الفقهاء من اهل السنة والجماعة ان اسماء الله تعالي غير محدود ولا معدودة ولا متناهية ولكن اذكارنا والفاظنا عن الاسم محدودة ومعدودة فان الاسم معدودة بالذكر والايمان كل اسم علحدة حتى انه لو اقر بالله وانكر بالرحمن والــرحيم فانــه يكون كافرًا فكل اسم يكون اسماء علحدة معدودة في الذكر والايمان فيجب الايمان بجميــع

الاسماء ان الاسماء في العبارة والحقيقة واحدة بدليل انهم لو آمن بالمسمّى وذكر اسمًا واحدًا فانه يصح ايمانه ويكون كانه ذكر جميع الاسماء لان جميع الاسماء مجموع في اسم واحدٍ وكذلك لو قال بان الله في العبارة غير الرحمن او غير الرحيم يصير كافرًا ،صفاته تعالي حقيقتها خفية عن الرؤية فيجب على المؤمن ايضًا ان يؤمن بها امنت بالله كما هو باسمائه وصفاته، عصمة الانبياء لا يصدر عنهم ذنب لاعمدًا ولا سهوًا ولا خطاء ومع ذلك عدم الوقوع في خطأ اجتهادي في حكم الشرعي العصمة بهذا الوجه مختصة بالانبياء فيما يخبرون بالوحي او يستغفرون عليه .

مذهب د اهل السنة دا دی چې صفات دو اجب تعالی لاعینه ولاغیره نه عین په دې معنی سره چې معنی دصفاتو اودواجب تعالی یوه ده بلکه دصفاتو ځان ته معنی ده اودواجب تعالی ځان ته معنی ده اونه غیر په دې معنی سره چې دواجب تعالی څخه ځان ته ولاړه وي بلکه دواجب تعالی پورې قائم دی نو د اصفات متبائن نه شول دواجب څخه عدم په دوه قسمه باندې دی یو منفي اوبل عدم ثابت دی عدم منفي هغه ته وایي چې په هغه کې صلاحیت د تعلق الجعل والتکوین نه وي لکه اجتماع النقیضین وکذا ارتفاعهما اوشریک الباري چې معدوم په عدم د منفي سره اوعدم ثابت هغه ته وایي چې په هغه صلاحیت د تعلق الجعل وي لکه عدم زموږ سو چې مخکې په ازل کې معدوم وو لیکن صلاحیت دجعل وونوجعل راپورې سونوموجود سوو حادث هغه دی چې عدم نه وجود ته راسي یعني دنیست نه شته سي حدوث بعد العدم ته وایي ، حادث هغه شی دی چې وجود نه وړاندې معدوم وي.

لایتصوروجودالفعل من المعدوم ومن غیرالحي فانه سبحانه لم یزل حیا والفعل من لوازم الحیاة فعال لما یرید ،لان المعدوم لایکون موجدًا لانه لایتصور وجود الفعل من المعدوم ومن غیرالحي ومن دون الشئ علة جمیع الممکنات عندنا هو الحق سبحانه والعدم لایصلح ان یکون علة للموجود.

چې خدای معدوم شی نه دی خدای پاک موجود واقعي خارجي دی .

الذوات في حالة العدم عاریة عن جمیع الصفات ولایجعل لها الصفات الاحال الوجود .

چې اراده دفعل وکړي نوموجود شي اوکه اراده دعدم وکړي نوبيا شی معدوم سي ځکه چې وجود الفعل وعدمه باندي قادردی، هغه ذات واجب الوجود دی چې وجوديې اصلي او پخپله دی وجوديې دخپل ذات نه دی چې دواجب تعالی نه سوا په ټولوشيانوکي اصل عدم نيشتوالی دی وجود ورته پس عارض سوی دی.

مسئله

عين ذات ځکه نه دی چې مابين دذات اوصفت کي مغائرت ښکاره دی اوغير چې په معنی دانفکاک اوجدايي شي نوصفات دالله غير نه دي له ذات څخه ځکه چې مابين دذات الله اودصفاتو دده کي انفکاک اوجدائي نسته.

مسئله

الميل القسري هو الذي يکون بسبب خارجي کميل الحجرللرمي الي فوق الميل الطبعي هوالذي يکون بالطبع کميل الحجرالساقط الي اسفل .

چې علت درؤيت وجوددی يعني چې شی وجودلري نو هغه ليدلی سي لکه چې په اجسامو اوجواهرو اواعراضوکي وجود شته همدارنګه وجود په الله تعالی کي هم شته بلکه اصلي اوکامل وجود دی يعني الله تعالی موجود دی نو چې ممکن ليدل کيږي نودواجب تعالی رؤيت هم ممکن دی ځکه چې علت موجود دی چې وجوددی البته چې موږ يې نه وينوځکه چې طاقت اواستعداد دی رؤيت په موږ کي په دنيا کي نشته ورنه دالله تعالی رؤيت ممکن دی ،چې خدای پاک معدوم شی نه دی چې رؤيت دي محال وي بلکه خدای پاک موجود واقعي خارجي دی ،چې خدای پاک موجوددی اوشک نسته دا چې خدای پاک مرئي دځان اودغيردی چې خدای پاک معدوم شی نه دی چې رؤيت محال دی (،خدای پاک موجود دی لا معدوم دی ،الله تعالی موجود وواوهيڅ شی موجود نه وو.

الممكن اذاكان الي موجد مختار يلزم ان يكون حادث زمانيا مسبوقًا بالعدم لانه لايكون موجودًا حالة قصد الموجد ايجاده والالزم تحصيل الحاصل فيكون عند القصد معدومًا،الواجب لايكون الاقديمًا اي لاابتداء لوجـوده اذلوكـان حادثًـا مسبوقًابالعدم لكان وجوده من غير ضرورة لان المعدوم لايكون موجدًا بديهية ،واما المراد من الممكن في قولهم كل ممكن حادث فهو الممكن الذي يكون صادرًا عن الواجب بالاختيار ولاكذالک صفاته تعالي فانها صادرة عنه تعالي بالاضطرار والايجاب فهو قديم فلان الصدورالاضطراري لايكون مسبوقًا بالقصد والارادة فلايكون بعدالعدم ،لاأولوية لاحد طرفي الممكن نظرًا الي ذاته بمعني ان وجود الممكن وعدمه لاأولوية لاحدهما بالنظرالي ذاته بل هما متساويان بالنظرالي ذاته وانما يقع الترجيح من خارج فلايكون أحدهما أولي بالوقوع من الآخر سواءٌ كان الممكن جوهرًا اوعرضًا ،وصدورالحادث عن القديم انمايتصوربطريق القدرة دون الايجاب والافيلزم تخلف المعلول عن تمام علته حيث وجـدت في الأزل العلـة دون المعلول ،لوكانت الاسماءغيرالذات كانت حادثة فلم يكن الباري تعالي في الازل الهًا وعالمًا وقادرًا وخالقًا ورازقًا ونحـو ذالک وهو محال اوكفردي ،

دادنيا اووددي دنيا هرشی پخپله نه دی پيدا سوی ولي که چيري پخپله يو شی پيدا سي هغه به خدای وي.

مسئله: الشارع اذاامربشئ في وقت دل علي حسن ذالک الشئ في ذالک الوقت واذانهي عـن ذالـک الشئ في ذالک الوقت دل علي قبحه في ذالک الوقت فيكون الحس والقبح من ضرورات الآمروالنـهي واجتماعهمافي شئ واحدفي وقت واحدمحال

حادث دیته وایي چې عدم سابقه لري اوقدیم چې سابقه نلري ،قدیم صرف هغه ته وایي چې مسبوق بالعدم نه وي او حادث صرف هغه دی چې مسبوق بالعدم وي.

فالموجودیکون محسوسًا والمعدوم یکون معلومًا ولایکون محسوسًا لامتناع رؤیته المعدوم،علة جمیع الممکنات هو الحق سبحانه .

الله شی دی چې کم شی موجود في الخارج وي هغه ته شی وایي.

الوجودمشترک بین الصانع وغیره فیصح ان یرُا الله تعالي وکذایصح ان یرا سائرالموجودات المشترکة في العلة چې وجود دی هذا جواب عن سائل یقول لوکان الوجود چې علت مشترک للرؤیة لره دی لکان کل الموجودات مرئي لنا لکن اللازم باطل لان بعض الموجودات غیرمرئا لنا،فاجاب عنه بقوله وکذا یصح ان یراي سائرالموجودات من الاصوات والطعوم والروائح والحرارة والبرودة وغیرذالک من الملک والجن والارواح وانما لایرَاي بناء علي ان الله تعالي لم یخلق في العبد رؤیتها اي الموجودات بطریق جري العادت الالهیة لابناءعلي امتناع رؤیتها وذالک کما ان الهرة ترا الفارة في اللیل ونحن لانراها والمصروع یري الجن ونحن لانراها والنبي علیه الصلوة السلام یري جبرائیل علیه السلام ولایراه الصحابة الانادرًا فیکون امتناع رؤیة هذالاشیاء بالغیرلابالذات .

اوالله تعالی موجود وو اوده سره یوشی دازمانو اوقاتواحوالو موجودنه وو بیشکه جنتونه سره دطبقواودرجوخپلواو اور اودوزخ سره ددرکاتو یعني لاندي باندي طبقاتو اوژور والی ددې ثبوث اووجودشته اوس هم صفات دوه قسمه دي یوسلبي بل ثبوتي سلبي هغه دي چې الله تعالی ذات ترې مبرّادی لکه جسم نه لرل جوهرنه کیدل عرض نه کیدل محتاج نه کیدل وغیره ثبوتي صفات هغه دي چې دالله تعالی په ذات کي سته اوداهم دوه قسمه دي یوصفات ذاتي اوبل صفات فعلي معتزله اوفلاسفة صفات دالله تعالی نه منکردي دوی وایي چې صفات دالله تعالی نه دویم شی نه دی ذات دالله تعالی په اعتبار دتعلق معلوماتوسره علم دی اوپه اعتبار دتعلق مقدوراتوسره قدرت دی وعلی هذالقیاس ،دقدرت تعلق اګرچې دمکون وجود اوعدم سره یوشان دی لیکن اراده چې ورسره یو ځای سي نو دجانبینونه یوه ته ترجیح حاصلیږي.

والاستطاعة مع الفعل الاستطاعة والقوة والقدرة والطاقة والوسع اسماء متقاربة وهي ثابتة العبادفي الافعال الاختيارية عنداهل السنة وقال اهل السنة استطاعة الفعل مقارنة الفعل اي لايكون للعبد قدرة علي الفعل قبل الفعل بل اذاارادالفعل خلق الله سبحانه فيه القدرة وهي الصفة القدرة اي ذاتهاوعينهاالتي يكون بها الفعل يخلق الله تعالي في الحيوان يفعل به الافعال الاختياريةوهي علةللفعل جري العادةالالهية توقف شئ عليهامع انه تعالي قادرعلي ايجاده بدونهاكالنارمع الاحراق ويلبس الخشبةللاحراق فان تحقق اي لبس الخشبةلايستلزم تحقق الاحراق استدل من جعل استطاعةشرطًابان العلةتوجب المعلول والوجوب ينافي الاختيارومن جعل استطاعةعلة قال الاختيارانماهو قبل التعلق القدرة واذاتعلق وجب الفعل(وجودا وعدم كالنارمع لكن هذا لوجوب لاينافي الاختيار لان القدرة من حيث تعلقها باالفعل لاتكون الا معه ٢، ومن حيث تعلقها بالترک لاتكون الا معه ،عدم التكليف بما ليس في الوسع متفق عليه وانما النزاع في الجواز فمنعه المعتزلة لانه عبث عن العلم القادر الغني وهو محال وعندنا يجوز ان يحمل الله تعالي عبده جبلاً لا تطيقه فيموت ولايبالي اذالتكليف مختص بالأمر والتحميل لايختص به ولا يجوز ان يكلفه بحمل جبل بحيث لو حمل يثاب ولو امتنع يعاقب لان تكليف العاجز خارج عن الحكمة والتكليف الاعمي بالنظراوالمقعد بالمشي فلاينسب الي الحكيم .

چې داتکليف مالايطاق درې قسمه دي يو محال بالذات لکه نقيضين جمع کول داقسم اول محال بالذات ته نه جواز شته نه وقوع ځکه هغه نفس الامر کي ممتنع دی الشعرية اګرچې دامحال بالذات تکليف واقع نه مني خوبيايې هم جائز مني ځکه چې دالله تعالى فعل قبيح نه دی دويم قسم چې في نفسه ممکن وي ليکن بنده نه يې وقوع عادتًا محال لکه فضا کي الوتل اودجسم پيدا کول وغيره نو دديې تکليف نه واقع کېدل متفق عليه دی ثم عدم التکليف بما ليس فی الوسع متفق عليه دی البته دداسي قسم افعالو تکلف جوړول جائز دی اوکه نه په دې کي اختلاف دی وانما النزاع فی الجواز چنانچه معتزله دجوازانکار وکړواودليل يې داپيش کړوچې بنده لره دداسي فعل مکلف جوړول چې صادريدل يې ترې نه عادتًا محال وي او اشعري دا مالايطاق داقسم تکليف ګرځول دی ځکه چې الله تعالى دبندګانو مالک حقيقي دی اومالک پخپل مخلوق کي دهرشان تصرف حق لري په بندګانو دالله تعالى هيڅ قسم تصرف کول قبيح نه وي لهذادمالايطاق مکلف جوړول به هم قبيح نه وي دادويم قسم دنزاع محل دی.

اودمالا يطاق دريم قسم ممكن بالذات اومحال بالغېر تکليف جائز هم دی اوواقع
هم لکه چې ابو جهل وابو لهب وغيره په باره اګرچې د الله تعالی په علم ازلي کې
داخبره وه چې دوی به ايمان نه راوړي دهغې پر بناء باندي ددوی ايمان راوړل ممکن
بالذات اومحال بالغېر وو اوکوم چې محال لره مستلزم وي هغې ته محال بالغېر
وئيلی شي په دې بناء ورته ممکن بالذات اومحال بالغير وئيلی شې ،چې علت
درؤيت وجوددی يعني چې شی وجودلري نوهغه ليدلی شي نوذات ای ځان دده به
ويني نيکان خلق په جنت کې چې دده احسان به وي ،خدای پاک موجوددی شريک
الباري معدوم دی ،موږ مخکي په ازل کې معدوم وو خدای پاک په ازل کې موجود
وو ،لکه چې په اجسامو اوجواهرواواعراضوکي وجود شته همدارنګه وجود په الله
تعالی کي هم شته ،المعدوم لايصح رؤيته لامتناع رؤيته المعدوم ،المعدوم ليس
بثابت في الخارج الله شی دی چې کم شی موجود في الخارج وي هغه شی وايي
اوليدلي کيدی شي داسي شی به يقينا وجودي وي ځکه چې معدوم دليدلو قابل
نشي کيدای نو الله شی دی لامعدوم دی ،زما ايمان دی پرخدای پاک چې خدای
پاک سته بل خدای بل واجب الوجود نسته ،چې خدای پاک معدوم اوموهوم شی نه
دی چې رؤيت محال وي بلکه خدای پاک موجود واقعي خارجي دی اورؤيت عقلاً
ممکن دی اودامتناع دليل نسته چې هرهغه صفت چې خدای پاک ته ممکن وي هغه
صفت کمال دی ان الصفة الوجودية لا تقوم الابموجودبالضرورة فلابد ان يکون موصوفها ثابتًالاعدما
هغه شی ته حقيقت وايي چې په هغه سره هغه شی هغه شی وي لکه حيوان ناطق
دانسان دپاره نو حقيقت دشي اوهغه سره يودی ،حقيقت الشئ ما يکون به الشئ
ذالک الشئ ديوشئ حقيقت اوماهيت هغه شی وي چې دهغې په وجه دغه شی شی
جوړيږي مثلاً اوړه اواوبه اواور داسي شيان دي چې ددې په وجه روټۍ روټۍ
جوړيږي يا مثلاً حيوانيت اوناطقيت واخله دااسي شيان دي چې ددې په وجه
انسان انسان کيږي حاصل داسو چې ديوشي حقيقت اوماهيت دهغه ذاتيات وي.

بغير د دغه شي دهغه وجود تصور ممكن نه وي په خلاف دضاحک اوکاتب وغيره چې دادانسان حقيقت نه دی بلکه عوارض دي د دې نه بغير هم دانسان دوجود تصور ممکن دی .فماهية الانسان هوالحيوان الناطق لانه لولا الحيوان الناطق لم يكن الانسان انسان ،المعـــدوم لايكون موجدا لانه لايتصور وجود الفعل من المعدوم .هغه خو پخپله عديم الوجوددی نوبل ته به ځرنګه وجودورکړي اذلاوجود فلاايجاد لان مرتبة ايجاد بعد الوجود دی،دهرموجودشي ماهيت په خارج کي موجود دی ثابت دی مثلاً لکه انسان ونه وغيره ټول په واقع کي موجود دی وهمي نه دی دهرشي خپل حقيقت ثابت دی زموږ اوستاسو په تصورباندي بدليدلی نشي که چيري مااوتادانسان ځخه ونه جوړه کړو هغه ونه نشي کيدای صانع به ذو صفات وي ولي که ذو صفات نه وي چې عالم اوقادراوخالق مثلاً نوي نوصانع څنګه وي هرحادث لره محدِث اوصانع په کار وي هغه صانع نه دي مکر الله تعالی دی. ومنهم من قال بان الحوض والصراط والميزان ليست علي الحقيقة وهو علي غير ما نعرفه وقال الحوض هو الماء والصيراط هو الدين والميزان هو العدل والعرش هو الملک والكرسي هو العلم فان هذالايوجب الكفر لانه تأوّلو واخطأ وفي التاويل لان اسم هذه الاشياء ثبت بالنص ولم يثبت كيفيته ،لايقال عدم الحادث قديم مع انه يزول بحدوثه لانا نقول ان القـــديم اســـم لموجود لا اول له ،من قال القرآن مخلوق فهو كافر لان القرآن من صفات الله تعالي وفيه اسمـــاءالله ،مـــن قال القرآن مخلوق فهو زنديق ،القرآن كلام الله من قال القرآن مخلوق فهو كافر ومن شک في كفره فهو كافر ،ويكفر بقوله المعدوم ليس بمعلوم الله تعالي ،قال اهل السنة والجماعة ان الله تعالي لم يزل كان خالقًا موصوفًا بهذه الصفة وسائر الصفات وقال الاشعرية والكرامية مالم يخلق الخلق لم يكن خالقًا وهـــذا كفـــر ،تحقق الاشياء بتخليقه وابداعه جميع الحوادث كائنة به تعالي لا بنفسها ولابغيره سبحانه ،والعلم موجود في الخارج ،كون العلم موجود في الخارج ،فانّ من المحال ان يكون العدم سميعًا بصيرًا ،كونه تعـــالي واحـــد موجود في الخارج ،لو كان المؤثر في وجود الســـماء والارض وغيرهمـــا آلهـــان لم يوجـــد هـــذ العـــالم المحسوس،العالم الموجود في الخارج .

مسئله : الماهية اما ان يكون لها تحقق وثبوت في نفسها مع قطع النظر من اعتبار العقل اي تكون موجودة بوجود اصـــلي تشتمل الصفات القائمة بالنفس كالعلم فهي حقيقية اوليست كذالک بل هي كائنة بحسب اعتبار العقل فيكون اعتبارية وهي اما ان ينتزعها العقل من امور موجودة في الخارج اوبان يخترعها من عند نفسه كانسان ذي رأسين وانياب الاغوال

ثم لا يجوز وجود الفعل من الجزء العالم ولا من اجزاء العالم كما انه لا يجوز وجود الفعل مــن الاصل اي اصل العالم لان الاصل العالم قبل حدوثه ما كان شيئًا وبعد حدوثه ليس هو حيــا والفعل من لوازم الحياة لا يتصور الفعل والاحداث والحدوث من غير الحي يعني مــن الميــت ومن دون الشيء يعني من المعدوم ،ان اثبتنا الصانع لضرورة وجود الفعل لانه لا يتصور الفعل من المعدوم، قال ابو الحسن الاشعري والكرامية ان التكوين والمكوَن واحد وصورة المســئلة وهو ان المكوِن اذا كون شيئًا فالفعل يزول عنه فيحل في المكوَن والمفعول عنــدهم قــالو ان الفعل والصنع والتخليق والتكوين ان يبدء منه ثم يزول عنه عند تفعيله وتكوينــه ويحــل في المكوَن والمفعول وهذا كفر وقال اهل السنة والجماعة التكوين فعل المُكوِن والمكــوَن تــاثير التكوين والتكوين غير المكوَن عند اهل السنة والجماعة الفعل لا يزول عن الفاعل في المفعول والتكوين لا يبين عن المكوِن .

صفات په دوه قسمه دي صفات الذات دي اوصفات الافعال دي دواړه قسمه صفات عين ذات دده نه دي چې مابين دذات اوصفت کي مغايرت ښکاره دی اوغيرلـه ذات دده هـم نـه دی ځکـه چـې مـابين دذات دالله تعـالی اودصـفاتو دده کـي انفکـاک اوجدايي نشته اوذات دالله تعالی هم له صفت نه جدانه دی يعنـي مـابين دذات دالله تعالی اودصفاتو دده کي انفکاک اوجدائي نشته ، اوکراميه فريقه وايي صفات دالله تعالی لـه ذات نه غير دی يعني انفصال اوانفکاک اوجدائي ترکيبري په دې قول صفاتو دالله تعالی تـه حادث ويل لازميږي ، اوذات هغه دی چې ممکن وي تصوّر دده بالاستقلال په خلاف دصفت نه ځکه چې ممکن نه دی تصوّر دده مګر په تبعي دموصوف خپل ، هرچه صفات دمخلوقاتو دي هغه دمخلوق موصوف نه جدا کيږي ازلاً ابدًا نه دی.

المختص بشيء لا يتحقق في غيره كالجزء مع الكل هو ولا غيره سواء كان حسيًا كاليد مــن زيد والسقف من البيت او عقليا كالحيوانية من الانسانية وكذلك الموصوف والصفة فلا يقال في الصفة انها عين الموصوف ولاانها غيره اذ لا تنفك الصفة عن الموصوف،

ان كل مؤلف من المخلوقات مخلوق وكلام الله تعالي ليس بمخلوق ان كل مخلوق ليس كلام الله تعالي فان الله تعالي لا يحتاج في كلامه الى احد من عباده لا الى حرف ولا الى صـــوت ولا الى جهـــة ولا جهـــات فالاخبار والحكاية عن كلام الناس في كلامه تعالي انما هو بالمعنى لان باللفظ ان الله تعالي متكلم بكلام ازلي بسيط وانه تعالي آمر بذلك الكلام وكذا هو تعالي ناهي به ومخبر به وممثل به وواعد وموعده به، وحروفنا وكاغذنا باعتبار موضوعية وكتابتنا كلها مخلوقة لانها من افعال اي من الافعال العباد المكتســـبه للعبـــاد وكلام الله تعالي غير مخلوق لان الكتابة والكاغذ والحروف والكلمات والآيات كلها آلة القرآن لحاجـــة العباد اليها في فهم المعنى القديم ،وكلام الله تعالي قائم بذاته، ومعناه مفهوم بهذه الاشياء ولا سبيل اليه غير ذلك في عالم الوجود، ومن قال القرآن مخلوق واراد به الكلام النفسي القائم بذاته كمـــا هـــو مـــذهب الكرامية يكون كافرًا لانه نفي الصفة الازلية له وجعل الباري تعالي محلا٢ للحوادث ومحـــل الحـــوادث حادث ،والله تعالي يتكلم بلا آلة من الحلق والخيشوم واللسان والشفعة والاسنان والله تعالي منزه من الاحتياج الى ايّ آلة وشرط في جميع صفاته وافعالهم لان الاحتياج من سمات الحدوث والامكان وهو الذي جعل الغناء والاستغناء خاصة نفسه وجعل جميع الكائنات محتاجة الى آلات وشروطه .

چې حروف اوصوت مخلوقان دي اوكلام دالله تعالی غير مخلوق دی ځكه چې حرف اوصوت حادث دي قيام دحوادث په ذات دالله تعالی پوري منع دی البته داويو چې قرآن مقرؤ دی پرژبو زمونږ محفوظ دی په سينو زمونږ ليكل شوی دی مصاحفو زمونږ كي لكه چې وايو الله تعالی يادول كيږي پرژبوزمونږ معبود دی مساجدو زمونږ كي مسجود دی يعني سجده ده ته كيږي په محاريبُ يعني عبادت خانو زمونږ كي خوحال نه دی په موږكي اونه حال دی په محاريبُ اوعبادت خانو زمونږ كي ، چې كلام الله تعالی اسم مشترک دی مابين دكلام نفسي قديم دالله تعالی كي اومابين دكلام لفظي حادث كي چې مؤلف دی له سورتونو اوآيتونو له دي وجه چې دامخلوق دالله تعالی دی اودتاليفاتو دمخلوقينو دی نونفي دكلام الله لكه چې نفي دكلام نفسي قديم دالله تعالی ځخه نه شي كيدی نوداسي دكلام نفسي قديم دالله تعالی ځخه نه شي كيدی ځكه چې وضع دكلمه دكلام الله ، لپاره دكلام نفسي قديم اولپاره دكلام لفظي حادث هرواحد شويده.

قوله محلاً للحوادث اي موصوفًا بصفة مسبوقة بالعدم وبعدها بصفة آخراي بعد زوال تلک الصفة نعوذبالله من اعتقاده في شانه تبارک وتعالي ،

مسئله : اختيارالعبد بخلق الله تعالي .

چې کلام الله په حقیقت اوبالذات(چې وضع شوې ده) لپاره دمعنی چې قائم پـه ذات دالله تعالی پوري ده اوتسمیه دمؤلف چې کلام لفظي دی په کلام الله سره اووضع دکلام الله دمؤلف لفظي لپاره داپه اعتبار ددلالت دلفظ ده په معنی قدیم باندي ځکه چې وضع دکلام الله ، کلام نفسي قدیم اوکلام الله کیږي ، اوکلام الله چې کلام نفسي دی اوصفت دالله تعالی دی اوقدیم دی دمخلوق نه دی ، چې لوستی شي په ژبو زموږ او اوریدی شي په غوږو زموږ داقدیم نه دي بلکه قدیم مدلول ددې دی چې هغه ته کلام نفسي ویلی شي هغه قدیم دی اوصفت ازلي دالله تعالی دی ځکه چې وضع دکلام الله دکلام نفسي قدیم اودکلام لفظي مؤلف هریولپاره شوې ده اوتسمیه دهریو په کلام الله کیږي .

اطلاق دکلام الله تعالي په نظم مؤلف له دي وجه چه دال دي په معني قديم باندي ، فالكلام النفسي مغائر للكلام اللفظي وذلك كما ان كل من يأمر وينهى ويخبره يجد في نفسه معنى يدل عليه بالعبارة او الكتابة او الاشارة وهذا، المعنى النفسي، والله سبحانه وتعالي متكلم بلا آلـه وحرف ضرورة الها اعراض حادث مشروط ،حدوث بعضها بانقضاء الـبعض لان امتنـاع التكلم بالحرف الثاني بدون انقضاء الاوّل بديهي، ان كلام العباد انما نقل في القرآن بالمعنى لا باللفظ، فالاخبار والحكاية عن كلام الناس في كلامه تعالي انما هو بالمعنى لا باللفظ لان كـلام موسى عليه السلام وغيره من المخلوقين مخلوق وكلام النفسي القديم غير مخلوق ،ان الحكايـة غير دي له محكى عنه فكلام الله تعالي حكاية قديمة وكلام المخلوقين محكى عنه حادث ان كلام الله ليس من جنس الحرف والصوت فالحكاية فيه انما يتصور بالمعنى لا باللفظ، وجود الواجـب ووجـود الممكن مع اختلافهما بالحقيقة، يشتركان في مطلق الوجود الواقع عليهما ،اعلم انه لا موجـود في عـالم الملك والاشباح ولا في عالم الملكوت والارواح الا وهو حادث احدثه الله تعالي بتخليقه وابداعـه وفعلـه وانشائه، خلق الله تعالي الموجودات كلها بلا مادة وهي ما منه التركيب كالخشب للسرير، الحديث المتواتر فكما انه في نفسه حجة قطعية كذلك يكون طريقته قطعية ايضًا.

پخپله کلام نفسي چې صفت د خدای دی نه د چاپه ذهن کي حاصلیدای سي اونه د چاپه ژبه ویل کیدای سي اونه پرنبي علیه السلام په واسطه د ملکې نازلیدای سي داتوله د دې سبب چې د کلام نفسي حقیقت و چاته معلوم نه دی اونه د جلسه داصواتو اوحروفو او الفاظو دی یو وجود په خارج کي سته او بل وجود په ذهن کي او بل وجود په عبارت کي او بل وجود په لیکلو کي سته په دا سي عبارت کي چې قرآن غیر مخلوق دی مراد ځني هغه حقیقت د قرآن دی چې په خدای پوري قائم دی او دده جل جلاله صفت دی یعني کلام نفسي او په دا سي کلام او په دا سي عبارت کي قرئتُ نصف القرآن مراد ځني الفاظ منطوقه مسموعه دی او که دا سي څوک وو ایي حفظتُ القرآن مراد ځني الفاظ مخیله دی او په دا سي عبارت کي یحرم للمحدث مس القرآن مراد ځني نقوش قرآنیه دي ، قرآن مبارک توله شپږ زره او شپږ سوه او شپږ شپیته آیاته دی په دې کي زر آیاته دا او امرُ دي او زر آیاته نواهي دي او زر آیاته دو عدې د مؤمنانو سره او زر آیاته لپاره د بیان د کافرانو د عذابونو دي او زر آیاته لپاره د اخبار عن الغیب دي او زر آیاته لپاره د قصصو دي او پنځه سوه لپاره د حلال او حرام دي او سل آیاته لپاره د تسبیح او دعاء دي او شپږ شپیته ناسخ او منسوخ دي.

ليس بجسم ولا شبح ولا جثّة ولا صورة ولا لحم ولا دم ولا شخص ولا جوهر ولا عرض ولا بذي لـون ولا رائحـة ولاطعم ولا مجسمه ولا بذي حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة ولا طول ولا عرض ولا عمـق ولا اجتمـاع ولا افتراق ولا يتحرك ولا يسكن ولايتبعض وليس بذي ابعاض واجزاء وجوارح واعضاء وليس بذي جهات ولا بدي يمين ولا شمال وأمام وخلف وفوق وتحت ولا يحيط به مكان ولا يجرر عليه زمان ولا يجوز عليه المماسة ولا العزلة ولا الحلول في الاماكن ولا يوصف بشيء من صفات الخلق الدالة على حدوثهم ولا يوصف بانه متناهي ولا يوصف بمسـاحة ولا ذهاب في الجهات وليس بمحدود ولا والد ولا مولود ولا تحيط به الاقدارولاتحجبه الاسطارولايتصف بالفرح ولابـالغم والغصب والذات هوالألم الواجب ليس له وجودالافي الخارج لافي الذهن على مـانقرره في مقـره مـن انـه تعـالي لايتصوربالكنه وكنهه .

مسئله : وصورت نیست چنانکه اورا سر وپایٔ وروئ وپشت ودست باشد، فماموجود فيه موجود دائمًا وماهو معدوم عنه معدوم دائمًا

والله تعالي لايغفران يشرك به باجماع المسلمين لكنهم اختلفوا في انه هل يجوزعقلاً ام لا فذهب بعضهم وهووهم الاشاعرة الاانه يجوزعقلاًاي المغفرة من الشرك وكذاعندهم يجوزتخليد المؤمنين في الناروتخليدالكافرين في الجنة وانماعلم عدمه اي اعدم المغفرة من الشرك وعدم تخليد الكافرين في الجنة بدليل السمع ورد انه لا يفعل وبعضهم وهم المعتزله الى انه يمتنع عقلاً لنا دليل عقلي على عدم المغفرة ان قضية الحكمة التفرقه بين المسيئ بدكار والمحسن والكفر نهاية في الجنة لا يحتمل الاباحة ورفع الحرمة اصلاً ولا يحتمل العفو ورفع الغرامه او عذاب وايضًا الكافر يعتقد كفره حقًا ولا يطلب له عفوًا او مغفرة من الله فلم يكن العفو عن كفره حكمة وايضًا دليل هو اعتقاد كفر الابد فيوجب جزاء الابد وهذا بخلاف سائر الذنوب لان المؤمن العاصي لا يريد المداومة وهو التوبة، كون المفهوم من الذات غير المفهوم من الصفات وكون المفهوم من كل صفة مغائر للمفهوم من الآخر وإن كان متحدة بحسب الوجود الذي وقع عليهم، ان الكسب اضعف من الخلق بل لولا الخلق لم يقع الكسب ،العدم لا يسمّى شيئًا موجودًا ،الاجزاء الاصلية هي التي حصلت من نطفة الابوين واعلم ان لكل بدن اجزاء اصلية واجزاء فضلية والمراد بالاصلية ما يكون لكل بدن قبل الاكل والفضلية ما حصل بالغذاء ،الواجب لا يكون الا قديمًا اي لا ابتداء لوجوده اذ لو كان حادثًا مسبوقًا بالعدم لكان وجوده من غيره ضرورة، لان المعدوم لا يكون موجدًا لنفسه ، فاعل موجب .

ياعلت موجبه هغه ته وئيلى شې چې معلول دهغه دارادې اواختيار نه بغير صادريږي كوم شى چې ديوقديم نه بالايجاب صادرشي هغه نه معدوم كيږي هغه هميشه به موجودوى نوكه الله تعالى فاعل مختارنه وى بلكه فاعل بالايجاب اوعلت موجبه وى ، دالله تعالى موجودكي سره يوځاى دعالم موجودكي به خامخا وى هركله چې الله تعالى ازلي دى نولازم به شي چې عالم دي هم ازلي اوقديم وي خوداباطل دى ، اوچانه چې فعل دهغه داختيار اوارادې نه بغير صادريږي هغه ته فاعل موجب اوفاعل بالايجاب اوعلّت موجبه وايي لكه اور دسوځلو لپاره علّت موجبه دى اومعلول دخپل علّت موجبه نه نشي متخلف كيدى چې علّت موجبه به موجودوي اومعلول به يې موجودنه وي.

الموجِد هوالمختارسبحانه وان معلول المختار مسبوق بالعدم لان ارادة ايجاده مقارنة لعدمه .

چې لفظ د موجود اګرکه اسم مفعول دی لکن مفعولي معنی يې نه ده بلکه په معنی د متصف بالوجود دی که ذات څخه يې وجود وی لکه د خدای او که د غيره څخه يې وجود وی لکه ممکن ، زعمت الفلاسفة من انه تعالي موجب بالذات اي ذاته توجب صدور الفعل عنها بلا اختيـــار كصـــدور الاحراق عن النار لا فاعل بالارادة والاختيار قلنا الايجاب منافي القـــدرة والارادة جميعًـــا لان الايجـــاب وجوب صدور الأثر الواحد او استحالة تركه والقدرة هي التمكن من الفعل والترك والارادة ترجيح احد الأثرين المقدرين فكل من القدرة والارادة يقتضي جواز صدور الأثر وعدمه، وكله من السمع والبصر من جنس العلم الا انهما لا يتعلقان الا باالموجود والعلم يتعلق بالموجود والمعدوم والمطلق والمقيد، والارادة هي صفة تؤثر في اختصاص احد طرفي الممكن من وجود وعدم وطول وقصر ونحوهما بالوقوع فصـــار تـــاثير القدرت فرع تاثير الارادة اذ لا يوجد مولانا عز وجل من الممكنات او يعدمه بقدرته الا ما اراده تعـــالي وجوده او عدمه، قال عليه السلام القبر روضه من رياض الجنة او حفرة من حفورة نيران يقال في نعيمـــه سواء قبر العبد او لم يقبر حتى لو صلب او غرق ما في البحر او اكلته الدواب او حرق وكان مؤمنًا مطيعًا كان له نعيم القبر لروحه وجسده جميعًا خدای تعـالی حتمـا شـته بې لـه خدای پـاک څخـه بـل خدای نشته والموجود يكون موجودا بايجاده والمعدوم يكون معدوما باهماله .

چې روح امر خارجي دی نه ذهني ځکه چې ذهني ديته وايي چې يو شی د خارج نه دننه بدن او ذهن ته راشي او که يو شی د بهر څخه نوي راغلی بلکه دننه پيدا اوي نو ديته ذهني نه وايي لکه روح او دماغ چې د خارج څخه ندی راغلی بلکه دننه پيدا دی نو دا د امورو خارجيه څخه دی چې د قدرت ديو شي سره تعلق وي هغه ممکن وي او د ممکن د وجود او عدم د دواړو احتمال يې وي او د ارادې أثر وجود ته ترجيح ورکول دي پدې معنی سره چې د ارادې کوم شی سره تعلق راشي د هغه وجود د هغه په عدم باندي راجح شي او د تکوين أثر بالفعل وجود دی ، چې د تکوين أثر بالفعل وجود دی د قدرت په تعلق سره شی امکان کيږي او د ارادې په تعلق سره وجود لره په عدم باندي ترجيح کيږي او د تکوين په تعلق سره شی بالفعل موجود سي.

فامااذاثبت حدوث جميع الممكنات سواء ثبت وجودهااولالايسندشئ من الممكنات بالمفعولية الااليه .

مسئله :

الجسم يتركب من اجزاء لاتتجزأ .

خدای تعالی په ازل کي موجود وو که هغه ازلي اوقديم نه وي بلکه دعدم نه پس موجودوي نوضروربه دبل چاپه قدرت به يې پيداکيدل وي.

مادام هو معدوم في الخارج فلاينافي كونه ممكن الوجود في نفسه ، فالشيئية شاملة لما له تحقق في نفس الأمر

چې دخالق ازلي والی ضروري دی چې دهغه دوجود لپاره فناء اوزوال به نه وي اودهغه دوجود هيڅ حداونهايت به نه وي چې يووخت به داسي وخت را نسي چې الله تعالی به په هغه کي موجود نه وي.

الوجود للانسان ليس بضروري في زمان وجوده فان عدمه في زمان وجوده ممكن ، عدمية غيرصالح للمحسوسية ،وجوده تعالي زائد خارج عن ذات الواجب تعالي ولازم للماهية ، ولايتصور تقدم الشئ علي نفسه ولاتاخره عنه .

هيڅ يوکاريې له حکمته خالي نه وي چې نه لوح اونه قلم وو ممکنات واړه عدم وو رب موجود وو.

شريک الباري واجتماع النقيضين وارتفاعهما .

(دخالق موجِد اومخترع دټولو هم يوه معنی يعني دعدم نه وجود ته راوستونکی معدوم لره دعدم نه وجودته يې راوړي) لکه څرنګه چې دبندګانو دذواتو خالق دی نوهمدارنګه ددوی داخلاقو عاداتو اودصفاتو اوافعالوهم خالق دی دهرممکن ذات اوصفاتو اودهغه ټولوخواصو اوآثارو اوکيفياتودهغه دايجاد څخه موجود سوی دی بلکي دانسان علم اوشعور هم دالله تعالی له خوا پيدا سوی دی.

المعدوم ليس في الخارج ، المعدوم لايصح رؤيته لامتناع رؤية المعدوم ، والرؤية يجوز ويصح ويكون علـــي شئ الموجود ،٢ ان الحادث حال حدوثه ،(اذا رأينا زيدًا لاندرک منه الاهوية وهي مشترکة بين الواجب واالممکن)والممکن حال بقائه مقدوران .

اوصانع عالم حی ژوندی دی ولي چې بې دژوندونه علم اوقدرت اواراده اوحدوث اواحداث اوفعل اوتدبير ممکن نه دی.

انه لم يفعل بذاته شيئًا، لايتصور وجود الفعل من المعدوم ومن غيرالحي ، والفعل من غيرالقادر محال والمعدوم لاطاقة له لايتصور الفعل من المعدوم الفعل يجب عند وجود القدرة .

وقوله تعالي ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام فعلم اثبات الصانع وعلمــه وقدرتــه لانه لا يتصور وجود فعل من المعدوم .

هغه خو پخپله عديم الوجود دي نو بل ته به څرنګه وجود ورکړي.

اذلاوجود فلاايجاد لان مرتبة ايجاد بعد الوجود ، لايكون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانــه لايكــون موجودًا بالفعل .

صانع به ذو صفات وي ولي که ذو صفات نوي يعني عالم او قادر او خالق نوي مثلاً نو صانع به څنګه وي هر حادث لپاره محدث او صانع پکار وي.

لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه فالماء والشجر والمطروالسماء والشمس والقمر كل ذالک دليل علــي وجوده تعالي اَنَّ لها صانعًا قادرًا خالقًا قديمًا ، لايتصورالفعل من المعدوم ولامن الميــت صــارفانيا زائــل الوجودوالحيوة واجب الوجود ليس مستَحدَثًا زائل الوجود والحيوة بل ازلي ابدي ليس له زوال وفناء غني لاحاجة له الي مايحتاج اليه الممكنات ، قال اهل السنة والجماعة صفات الله تعالي لاتكرر ولاتعــدد بيانــه وهو انه جل جلاله فاعل بفعل واحدٍ ويفعل جميع المفعولات بفعل (فاعل مابه يكون الشئ موجودًا)واحدٍ وهو حي بحيوة واحدة سميع بسمع ويسمع جميع المسموعات بسمع واحدٍ وهو مــتكلم بكــلام واحــدٍ وسائرالصفات ايضًا كذالک والمعني فيه وهو ان صفاته قديمة والعدد والتكرار من صفات المحدثات ولــو قلنا ان صفاته تدخل في حد التكرار يؤدي الى زوال صفة الاولى و حدوث الثاني حتى يكرر وهذا كفــر، المعدوم لا يتصور وجوده وتكونه من غير موجِد مكوِن لانه لا يتصور الفعــل مــن المعــدوم د معدوم رؤيت محال وي.

مسئله : الوصف ما يقوم بالغير توقف الوصف على الموصوف ،تخلف المراد عن ارادته الله تعالي محال عنــد اهل الحق تخلف مراد الله تعالي عن ارادته الله ممتنع .

ومن قال انها اي صفات الله تعالي ذاتية كانت او فعلية مخلوقة ومحدثة او توقف او شك فيها اي في وجود صفاته او ازليتها فهو كافر بالله تعالي، كل ما سوى الله تعالي محدث كائن بعد ان لم يكن اما كون الــرب تعالي لم يزل معطّلا عن الفعل ثم فعل فليس في الشرع ولا في العقل ولم يكن ربنا تعالي قط في وقتــه مــن الاوقات معطّلاً عن كماله من الكلام والارادة والفعل انه تعالي يفعل بارادته ومشيته انه لم يزل فذلك وانه ذلك من كماله سبحانه ولا يجوز ان يكون عادما لهذا الكمال في وقت من الاوقات والقول بان الحوادث لها اول لا يلزم منه التعطيل قبل ذلك وان الله سبحانه وتعالي لم يزل فاعل ولا يلزم من ذلك قدم العالم فانه سبحانه لم يزل حيا والفعل من لوازم الحياة فلم يزل فاعلاً لما يريد كما وصف بذلك نفسه حيث يقول ذو العرش المجيد فعَّال لما يريد، الجوهر لا يجوز وجوده قبل وجود العرض لانه لا يجوز ان يكون خاليــا عــن العرض ولا يجوز وجود العرض من غير جوهر فانقيل ان الله تعالي هل هو قادر على ان يخلق حركة مــن غير نفس متحركة اي قال الشعرية بان الله قادر على الكمال الا ان العرض لا يجوز ان يــدخل في حيــز الوجود من غير محل وهو الجوهر والحركة عرض فوجود العرض من غير الجوهر ووجود الجوهر من غــير العرض محال والله اعلى واجل من ان يفعل المحال .

اشعريه اګرچې محال بالذات واقع نه مني خوبيايې هم جائز مني كل موجود شی چې کم شی موجود في الخارج (مثل زيد وعمر وغير ذالک) وي هغه ته شی وايي .

ان الصانع شئ موجود والعالم وماهو من جنس العالم شی موجود لکه چې په اجسامو اوجواهر اواعراضو کې وجود شته هم دارنګه وجود په الله تعالی کې هم شته خدای پاک په ازل کې موجود وو اوس هم موجود دی او په ابد کې به هم موجود وي.

مسئله : دمعدوم رؤيت محال وي ، الحق سبحانه يري يوم القيامة علي خلاف عادة الدنيا مع انه لاشــكل له ولامكان ،

مسئله : ركن الشئ نفس ذالک الشئ اوبعض ماهوداخل في ماهيته وحكمه اي لم يشرح الا لحكمــة لان الشئ انما يخرج من حد السفه والعبث الي حد الحكمة بكونه مفيدًا هي ذالک انما يتحقق بالحكم ، ركــن الشئ ليس الاذاتية ، شرط وركن وحكم ودفع انها امورخارجية .

الله تعالی موجود وو او هیڅ شی موجود نه وو ، لکه عدم زموږ شو چې مخکې په ازل کې معدوم وو خدای پاک په ازل کې موجود وو.

لايجب عليه تعالي شيء من جانبي الفعل والترك لا لذاته تعالي ولا لامر خارج فلا يكون وجوب الفعل بسبب تعلق الارادة الازلية بجانب الفعل منافيًا لكون الله تعالي مختارًا فيه لان تعلق الارادة الازلية بجانب الفعل لم يكن ضرور يًا له تعالي فهو تعالي يفعل ما يشاء ويختار واجمع اهل سنة على ان الحق سبحانه فاعل فان شاء فعل وان شاء لم يفعل ،وقد ذكر في بعض الفتاواي ان من قال الايمان مخلوق كفر فما وجهه قلنا وجهه ما أشار اليه ابو المعين النسفي الفقيه الحنفي عالم بالاصول والاحكام كان بسمرقند وسكن بخاري رحمه الله من أن الايمان من الله التعريف والتوفيق والهداية والاعطاء ومرجعها الى التكوين وهو غير مخلوق لان الايمان بها المعنى قديم لانه حينئذٍ من صفات الله تعالي كلها قديمة ومن العبد المعرفة والقصد والاعتداد والقبول وهي مخلوقة اي الايمان بهذا المعنى ،والاصل في فروع الايمان الصلوة فهي عماد الدين ماخلت عنها شريعة المرسلين، لا يمكن وجود كليهما في الخارج بل وجود احدهما في الخارج يستلزم لعدم الآخر في الخارج فلا يوجد احتمال ان يكون المحدث للعالم هو القديم الآخر في الخارج لعدم وجود قديم آخر في الخارج هیڅ شی نه وو خدای جل جلاله وو فالحادث مالوجوده بداية والقديم مالايكون لوجوده بداية نه خدای نه نیستي وو او نه به نیستي سي ومن عدم قبل وجوده لايكون قديمًا ومن لايكون قديما لايكون الها وهذا الكافر ان الله خلقه من العدم ولم يک شيئًا ولم يكن موجودًا من قبل .

مسئله: عین ذات ځکه نه دی چې مابین د ذات او صفت کې مغائرت ښکاره دی او غیر چې په معنی د انفکاک او جدایي شي نو صفات د الله غیر نه دي له ذات نه ځکه چې مابین د ذات الله او د صفاتو د ده کې انفکاک او جدایي نشته.

والقديم ما لا يكون مسبوقًا بالعدم اذ لو كان الواجب الوجود مسبوقًا بالعدم اي يكون له العدم السـابق لكان وجوده مستفادًا من غيره لان المعدوم لا يكون موجدٌ لنفسه بداهةً .

امنت بالله زما ايمان دى پرخداى جل جلاله چې خداى جل جلاله سته معطله وايي صانع نشته الله تعالى موجود دى اودده په وجود كي شک نسته ، خداى حتمًا شته بل خداى نشته.

يكون مرئيًا لنفسه لان الوجوده الواقعي الخارجي وليس هو تعالي من المعقولات الصرفه ولا من المخيلات والموهومات التي لا وجود لها في الخارج كالسراب الذي يظن انه ماء وايضًا يرى الخائف من الصور ما لا وجود لها في الخارج قال الاشعرية والحشوية بان الاسماء على ثلاث مراتب اسماء الذات واسماء الصـفات واسماء الافعال فاسماء الذات كالحيّ والشيء والقديم والنفس والذات وما يليق بـه ٢واسمـاء الصـفات كالقادر والحكيم والمريد والسميع والبصير والمتكلم واسماء الافعال كالخالق والرازق والغافر ونحو ذلك ثم من مذهبهم ان اسماء الذات قديمة والاسم والذات واحد واسماء الصفات قديمة لا هو ولا غـيره واسمـاء الافعال محدثة والاسم غير المسمّى وقال اهل سنة والجماعة ان اسماء الله تعالي كلها اسماء قديمة لا هـو ولا غيره ولا يجوز ان يكون اسمه محدثًا او صفاته محدثة بل هو جل ذكره قديمًا بصفاته واسمائه، فجميع افعالـه تعالي صادرًا بالارادة والاختيار فالله خالق كل شيء بالاختيار فعّال لما يريد بلا ايجاب وقـد عرفـت ان الصادر عن القديم بالاختيار حادث غير موجود في الازل .

مسئله : اسماء الصفات واسماء الافعال خپل خپل مصدر سره او خپل خپل صفت سره په متصف شوي ذات باندي دلالت كوي .

مسئله : الواجب اذا لم يوجد بذاته لم يوجد موجود اصلا القياس ظني في الاصل وقطعية بعارض في الاكثر بخلاف الثلاثة فانها متوقفة في انها قطعية في الاصل وعدمها بعارض كالنقل بطريق الاحاد وكونهـا عامـة خص عنه البعض فلايرد ان العام المخصوص عنه البعض وخبرالواحد ايضًا ظنيان .

چې بالفعل خارجي موجودنه وي نودا وهمي اوفرضي وجود دى التي لاوجود لها فى الخارج .

هرهغه شی چې اراده يې خدای جل جلاله کړی وي پس هغه شی واقع کيږي ولې چې
فعله وارادته متلازمان فماارادہ ان يفعله فعل ومافعله فقد اراده ، اناقاطعون بأن الباري تعالي موجود
وواجب ومتعين وواحد وقديم وباقي في الخارج دي دواجب الوجود څخه څه معنی ده جواب
واجب الوجود هغه چاته وايي چې دهغه وجود يعني موجوديدل واجب اوضروري
وي اودهغه نيستي اوعدم کيدل محال اوناممکن وي چې الله تعالی پخپل قدرت
سره عالم پيداء کړو نويومعلوم وخت پوري يې وجود العالم ضروري کړو نواوس
عدم دعالم ممکن في نفسه دی اوسره لدينه چې دفرض الفارض دوقوع العدم نه
خوقبل الوقت مقرره هغه چې في علمه تعالی لپاره ده عالم دی محال لازميږي چې
هغه تخلف دمعلول دی دعلت تامه څخه ځکه چې واجب تعالی يووقت مقرره پوري
ضروري کړی وو اوس که عدم يې فرض کړه شي قبل هذا الوقت مقرره نوتخلف
دمعلول له علت تامه نه لازميږي وهو محال دی نوعدم العالم ممکن في نفسه وو
اوممتنع بالغير دی لهذا فرض دوقوع العدم نه محال لازميږي.

ان الجاعل هوالله سبحانه وليس الايجاد من شأن الميت فثبت صفة الحياة ، والاضطرار والعجز والاصمية والبكمية والجهل والتعطيل تنافي الايجاد ، القدرة الكاسبة غير مؤثرة والمؤثرة هي القدرة الخالقة وهذا القدر من المعنى ضروري لان قدرة العبد غير مؤثره فلا يصدر عنه الفعل بدون قدرة الله تعالي والخلق يصح انفراده فان الله يخلق ما يشاء بلا حاجة الى كسب العبد خلاف الحكمة وقوعه محال وتغير الاسعار الحادثة بخلق الله تعالى .

مسئله : المبدئ اسم فاعل مشتق من الابداء وهو عبارة عن التخليق الاولى والمعيد مشتق من الاعادة وهو كناية عن التخليق الثانوي الحمد لله الذي هو مظهر الكائنات في الدنيا هو المحي له بعد الممات في العقبي وهو الذي يبدء الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه اي الاعادة اهون عليه من الابداء ولا يرد انه يفهم من هذه الابتداء والأمر ليس كذلك لانه الرد على الكفار القائلين بمن يحيى العظام فقال الله تعالي ان الاعادة اهون عليه لانه خلق شيء من بعدما شاهد صورته وفي الابتداء لم يشاهد صورة الكائنات وخلقها فبعد مشاهد صورتها الاولى،

واما المراد من الممكن في قولهم كل ممكن حادث فهو ممكن الذي يكون صادرًا عن الواجب بالاختيار ولا كذلك صفاته تعالي فانها صادرة عنه تعالي بالاضطرار والايجاب(يعني يې اختيار اويې ارادي صادر دي ،) وما صدر عنه تعالي بالاضطرار والايجاب فهو قديم فلان الصدور الاضطراري لا يكون مسبوقًا بالقصد والارادة فلا يكون بعد العدم .

هغه ذات واجب الوجود دی چې وجودي دخپل ذات دی هغه ذات واجب الوجود دی چې وجود يې اصلي اوپخپله دی.

القدرة صالحه للضدين اي الايمان والكفر والطاعة والمعصية وان صلحت لضدين لكنها من حيث التعلق باحديهما لا تكون الا معه فان القدرة المتعلقة بالكفر لا تكون الا مع الكفر لا قبله والقدرة المتعلقة بالايمان لا تكون الا مع الايمان لا قبله حتى انما اي القدرة مقارنتها للفعل هي القدرة المتعلقة بالفعل واما نفس القدرة فقد تكون متقدمة على وجود الفعل صالحة للضدين، وقال اهل السنة والجماعة ان اسماء الله تعالي كلها اسماء قديمة لا هو ولا غيره ولو كان المسمّى هو الاسم و الاسم هو المسمّى فيكون المسمّى معدودًا كالاسم فيكون في هذه اثبات الالهة لان هذه الاسماء اسماء الله تعالي وهذا اي اثبات الآلهة يكون محالاً والثاني وهو ان الاسم لو كان هو المسمّى فان الله تعالي يكون في افواهنا ويقتضي ان يكون الذات وهو المسمّي في افواهنا وهذا محال ولو قلنا ان الاسم غير المسمّى لكان لا يصح ايمان مؤمن في العالم ولا يصح رسالة رسول قط لان امنا بالله جل جلاله والله اسم خالقنا فلو كان الاسم غير المسمّى وكان الله غير الخالق فايماننا لا يكون لخالقنا وهذا محال وكذلك محمد اسم الرسول ونحن امنا بمحمد رسول الله ولو كان الاسم غير المسمّى فمحمد يكون غير الرسول فلا يصح الايمان به وهذا لا يستقيم ، ان لزم من فرض وقوع الممكن محال فهو ممكن بالغير .

مسئله : الممكن لايلزم من فرض وقوعه محال بالنظرالى ذاته وامابالنظرالى امرزائدعلى نفسه فلانم انه لايستلزم المحال، يحصل معها الفعل بدلاً عن الترك والترك بدلاً عن الفعل .

فثبت ان الاسم ليس هو ولا هو غير المسمّى فنقول لاهوولا المسمّى غيره كالصفة ،واما من قال بان القرآن حادث قلنا هذا لا يصح لان القرآن لو حدث انما حدث باحداث الله تعالي او بغير احداثه فان كان باحداثه تعالي فانه يكون محدَثًا ولا يكون حادثًا وان حدث بدون احداث الله تعالي فانه يقتضي القول بنفي الصانع لانه لما جاز ان يحدث القرآن من غير محــدِث جـــاز للعالم ولسائر الاشياء ان يحدث بغير محدث وهذا محال والثاني وهو ان القرآن لما حدث انمـــا حدث في ذات الله تعالي او في غير ذاته فان حدث في غير ذات الله تعالي فانه لا يكون كـــلام الله تعالي ويكون مخلوق وان حدث في ذات الله تعالي فالله تعالي هل كان مريدًا مختارًا لحدوثه ام لا فان قال حدث باختيار الله تعالي وبارادته فانه يكون محدثًا ولا يكون حادثـــا وان حـــدث بدون اختيار الله تعالي فذاته يكون من مكرها مجبورًا بحدوث القرآن والمجبور لا يكون الهًـــا، وذات الله لايجوزان يكون محلاًللمحدَث لانه لوجازان يكون محلاًلحدث واحدجازان يكون محلاً للحوادث ولجميع المحدثات ،وقالت الاشعرية والكرامية ما لم يخلق الخلق لم يكون خالقًا وهذا كفر ومن يعلم الصنيعة ويقدر ان يصنع وان لم يشتغل بتلك الصنيعة فانه يوصـــف ويســـمّى بتلك الصنيعة، ثم الشيء والذات واحد القديم شيء حيّ والقدم صفة الشيء قال بعضهم بان الصانع جوهرلانهم موجود وهذاكفرقل بان الجوهر الذي ذكرته حيّ او ميت فان قال ميـــت فانه لا يتصوّر منه الفعل وان قال بانه حيّ فقل بانه مريدًا او مجبورًا عالم او جاهل مؤلـــف او غيره مؤلف فان قال بانه مريد علم مختارًا حكيم جبَّار فتكون هذه صفات الله تعالي من استحل حرامًا قد علم في دين النبي عليه السلام تحريمه كنكاح ذوي الارحام كالبنت والام والاخـــت هو اكل ميتة ودم ولحم خنزير، ان لزم من فرض وقوع الممكن محال فهو ممكن بالغير .

مسئله :

صدور الحادث عن القديم انما يتصور بطريق القدرة دون الايجاب والا فيلزم تخلف المعلول عن تمام علته حيث وجدت في الأزل العلة دون المعلول .

اودچاچې وجود عدم برابر وي هغه لره عدم سابقه وي چالره چې عدم سابقه وي هغه حادث وي ، حدوث ، وجود بعد العدم ته وايي ، اوفلاسفه اوشيعه اماميه وايي چې دالله تعالی صفات دهغه په ذات زائد نه دي بلکه ذات اوصفت دواړه يو دي.

الله تعالي اول بالاثبات والوجود وآخر بالبقاء ثم بعض الاشياء باقية بابقاء الله تعالي كالجنة والنار وما فيهما والعرش والكرسي واللوح والقلم والارواح باذن الله تعالي، ثم نقول ان الاشتهاء في الجنة لا يكون الا لما هو جائز ولايكون فيه ما هو محظور وممنوع بخلاف الدنيا فانّ في الدنيا تارة تشتهي الحرام وتاره تشتهي الحلال فاما في الجنةلا يخطر بباله ولا يشتهي الا ما يجوز شرعًا ولا يكون ممنوعًا كالزناء واللواطة وغير ذلك، قوله تعالي من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها والحاصل ان زيادة العشرة عامة واما الزيادة عليها فخاصة، الروح خلق بالأمر التنجيز كبعض المخلوقات وأكثر الكائنات خلقوا بالوصف التدريجي، وكان الله تعالي خالقًا قبل ان يخلق اي قبل تعلق صفة الخلق بالمخلوق ورازقًا قبل ان يرزق اي قبل تعلق صفة الرزق بالمرزوق كان الله تعالي خالقًا في الازل قبل وجود المخلوقات ورازقًا في الازل قبل وجود المرزوقات وقادرًا قبل وجود المقدورات وقاهرًا قبل وجود المقهورات ومعبودًا قبل وجود العابدين ومجيبًا قبل وجود دعوات السائلين وغنيًا قبل وجود السموات والارضين والحال ان الغناء فينا لا يكون الا بعد وجود متملكّاتنا ومالكًا قبل وجود المملوكات والمملوكين وباقيًا بعد فناء الخلق، فالبقاء ليس صفة ذات الاضافة والكذب عليه تعالي محال لو كذب سبحانه لكان كذبه قديمًا فيمتنع عليه الصدق لان القديم لا ينعدم، السفطة اي غلط بالصريح .

مسئله : وخبر الواحد وهو اي يرويه واحد عن الواحد فلا يكفر جاهده غير انّه يأثم بترك القبول اذا كان صحيحًا اوحسنا قال بعض مشايخنا يكفر .

المسائل : المسائل العملية والقياس وخبر الواحد ونحو ذلك ظنية فالعمل بها عمل بالظن الاجماع الدال على العمل بالظن وهو قاطع فلا يلزم العمل بالظن المحض فان الظن واجب الاعتبار في العمليات بالدلائل القاطعة الاترى انه يجب العمل بظاهر الكتاب مع كونه مظنونًا .

وليس هو تعالي من المعقولات الصرفة ولا من المخيلات والموهومات التي لا وجـــود لهـــا في الخارج ،حقائق جميع صفاته تعالي واسمائه تعالي مشتبهة المعرفة انما هـــي بالمفهومـــات صـــفاته واسمائه تعالي الحاصلة لدينا لا بالحقائق القأئمة بذاته تعالي لا اشتراك بين حقائق صفاته تعـــالي وحقائق صفات الممكنات الا باللفظ لان العلم بحقائق صفاته واسمائه تعالي خارج عن طـــوق البشر فكيف يعرف بها الذات ولا نقدر على معرفة بكنيه ذاته فعلي ايّ وجه نتصور كنه ذاته تعالي فهو تعالي غيره ولذا عدّده اشراكًا، معرفته تعالي المستحقة على العباد وما هي في حق الله تعالي الا بالصفات الذاتية والفعلية والمراد بقولهم ما عرفناك حق معرفتك هي المعرفـــة بكنـــه الذات الواجبة وذلك لان العقول البشرية عاجزة عن الاصول الى الحقيقة لان كل ما يتصوره البشر فحقيقة الواجب تعالي غير ذلك وقد ورد تفكر في كل شيء ولا تفكـــرو في ذات الله تعالي البحث عن درك الذات اشراك والعجز عن درك الذات ادراك، فالايمـــان يختلـــف في مراتب اليقين لا يتفاوت من اصله ولا يتفاوت المؤمن به بل يتفاوت نورًا وضياء فان تفـــاوت نور كلمة التوحيد في قلوب اهلها لا يحصيها الا الله سبحانه فمن الناس من نورهـــا في قلبـــه كالشمس ومنهم كالقمر ومنهم كالكوكب الدّري ومنهم كالمشغل العظـــيم واخـــر ذلـــك السراج الضعيف لقوله صلى الله عليه وسلم وذلك اضعف الايمان فكلما اشتد نور الكلمـــة احرق الشهوة والشبهه بحيث لا يصادف معه ذنبًا ولا سيئة الا احرقها، انه تعالي موجود لان الوجوده الواقعي الخارجي وليس هو تعالي مـــن المعقـــولات الصـــرفة ولا مـــن المخـــيلات والموهومات التي لا وجود لها في الخارج .

مسئله : صفات الله سبحانه ممكنية مع القدم لاحتياجها الى ذات الواجب وهي غير قأئمة بذاتها

،

مسئله :الشيء اذا ثبت بصفة لا يبقي بدون تلك الصفة، تقدم الشيء على نفسه باطل يعني بمفاهيهما ما قطع النظر عن حقائقها القأئمة بذاته تعالي،

وحد الوجوب ان لو ترك يكون مستقبحًا وحد الجواز ان لو فعل لا يكون سفهًا وحد المحــال ان اثباته لا يكون حكمة ولا يكون جائزًا، فالكلام صفة واحدة شخصية حقيقي يتعدد اسمائه بالاضافات كما يسمّى زيد كاتبًا وضاحكًا ومنجمًا وغير ذلك اذا كلم أحدًا من خلقه فانمــا يكلمه بكلامه القديم الذي قد كتب بالحروف والكلمات الدالة عليه في اللوح المحفوظ بأمره لا بكلام حادث فانما الحادث الدالة على كلامه وهي الحروف والكلمات لا حقيقــة كلامــه القائم بذاته ،الكلام هو المعنى المفهوم ثم يفهم ذلك المعنى بالقراءة والكتابة والسماع والحفظ ولو قرء بالف اللغات او كتب بالف مصاحف فانه يكون واحد لانه يفهم من جميع اللغــات والكتابة معنى واحد او مفهوم واحد ثم ان التنزيل لا يوجب الانفكاک حتی ينقل من موضع الى موضوع بل كلام هو مفهوم وذلك مما لا يجوز تنزيله وكتابته وهذا كما نقول ان من كتب على كتاب او كتب على لوح الف دينار فالدنانير لا ينقل من موضع الى موضع ولكن يفهم من الكتابة ولهذا المعنى قلنا انه مكتوب غير حال فيه كالدنانير المكتوبــة في القرطــاس غــير موضوع فيه ،قال اهل السنة والجماعة المصاحف غير حال ولا موضوع فيه مسموع باسماعنا متلوه بالفاظنا والستنا محفوظ بافدئتنا .

يو خلق دی چې معنا يې وجود ورکول دي يو شي ته او بل کسب دی چې معنی يې وجود ورکول دي يو شي ته او بل کسب دی چې معنی يې داده چې بنده خپل قدرت او اراده چې خدای جل جلاله ورکړې ده وهغه کارته که خيروي او که شروي صرف کړي خدای پاک بسيط دی ذهنًا وخارجًا .

الموجد هو المختار سبحانه وان معلول المختار مسبوق بالعدم لان ارادة ايجاده مقارنة لعدمه .

مسئله

عدد الكتب على الرويات مأت واربع لكن الافضل ان لا يحصر العدد كما في الانبيــاء لان هذه الروايات ليس لها سند قويٌّ .

تعلق القدرة بالمقدور لا يجب ان يكون بالايجاد فان قدرة الله تعالى متعلقة بالازل بالعالم بــلا ايجاد ثم يتعلق به عند الايجاد نوع آخر من المتعلق .

اوداراديِ الهي نه بغير څه شى موجود كيدى نه شي الله تعالى چې دڅه اراده كوي هغه ضرور كيږي دمراد الهي نه تخلف محال دى او الله تعالى چې دكوم شي دعدم وقوع نه خبروي نوداراديِ تعلق ورسره محال دى كنې نوعجز يا جهل به لازم شي.

اذا كان له اي للمؤمن مقدار الدنيا من البساتين والنعم والخدم وغير ذلك فلا يمكن التصرف والانتفاع به فيكون فيه تضيع النعمه وتضيع النعمه سفه والله تعالى متره عن السفه قلنا نعــيم الجنة لا يوصف بالتضيع لانه لا تفني ولا تبلي والآن هي موجودة بحالها وليس بضائع فكذلك يجوز ان يكون في الجنة من النعيم اكثر مما يحصى مع انه يمكن الانتفاع به لتقــدير الله تعــالى وقالوا اليهود والنصارى ان الاكل والشرب ونحوهما يكون للحاجة ولا حاجة لاهل الجنة الى نعيم الجنة قلنا الاكل والشرب والاستمتاع تارة يكون للحاجة وتارة يكون للشهوة واللــذة كما في الدنياء فاما في الجنة كلها للشهوة والذة ولا يكون للحاجة ، المعدوم لا يكون مخلوقًا، الحادث متصف بالوجود بعد العدم فهو جائز الوجود والعدم ،الشيء الذي لا يكون حادثًــا فانه لا يكون أثرًا للغير كلما كان الشيء أثرًا لغيره كان حادثًا مخلوقًا، لا يلزم من قــدمها اي الصفات وقدم متعلقاها لكون تعلقاها اي تعلق الصفات حادثة فتعلك وجود كــل موجــود وقت وجوده بتكوينه الازلي كمن جرح انسانًا يوم السبت فسر حتى مات المجروح يوم الجمعة كان الجارح قاتلاً من يومه السبت وان ظهر أثره يوم الجمعة فكذا هذا، القديم ما لا يتعلــق وجوده بالغير وما يتعلق وجوده بغير فهو حادث لا تاثير لقدرة العبد بل الفعــل مخلــوق الله سبحانه ابتداء .

مسئله :انه تعالى موجود لان الوجوده الواقعي الخارجي وليس هو تعالى من المعقولات الصرفة ولا من المخيلات والموهومات التي لا وجود لها في الخارج .

والفرق بين آن وآنفا ان الآن للزمان الذي انت فيه والآنفَا هو الزمان الذي قبل الزمان الذي انت فيه هو الساعة السابقة على ساعتک، التقدم خمسة انواع تقدم بالزمان كتقــدم الاب على الابن وهو القدم بالرتبة كتتقدم الامام على الماموم وتقدم بالذات كتقدم العلــة علــى المعلول وتقدم بالطبع وهو كون الشيء بحيث يحتاج اليه شيء آخر ولا يكون مؤثرًا فيه كتقدم الجزء على الكل كتقدم الواحد على الاثنين فان الاثنين يتوقف على الواحد ولا يكون الواحد مؤثرًا فيه وتقدم بالشرف كتقدم المعلم على المتعلم وكذا التأخر خمسة انواع لانه في مقابلــة التقدم ، صفات المحدثة اي صفات المخلوقين من القيام والضرب والشتم وغيرها فــان قيــام الذات بدون تلك الصفات المعينة متصور فيكون غير الذات وانما قيد الصفة بالمعينة ولم يطلقها لان صفة الغير المعينة من الصفات المحدثه لا يقدر ولا يتصور وجود الذات بدون الصفة فــلا يكون غير الذات ولا عينها وانما قيد الصفة بالمعينه لما ان الذات الموجودة لابد لها من صفة في الجملة واذا امكن وجود الذات بدون تلك الصفات فيكون تلك الصــفات غــير الــذات لامكان الانفكاك اذ يجوز عدمها مع بقاء الذات، اعلم ان اهل السنة لا يرون تعلق وجــود الاشياء بهذا الأمر وهو كن بل وجودها متعلق بخلق الله تعــالي وايجــاده وتكوينــه، والارادة توجب تخصيص احد المقدرين اي الفعل اوالترك في احد الاوقات بالوقوع مــع اي اســتواء لنسبة القدرة الى لكل اي الى جميع المقدورات لانه شنان القدرة التاثير لا التــرجيح كمــا في الارادة .

عقيده: حق تعالى صفات نه عين ذات دي اونه غيرذات بلكي لازم ذات دي داهل سنت والجماعت پردي خبره باندي اتفاق دى.

تعلق وجود كل موجود بتكوين الازلي في وقت وجوده ونظير هذا رجل قال لامرأته في شعبان اذا جاء رمضان فانت طالق صار الرجل في الحال مطلقًا هو ولم تصر المرأة مطلقة في الحال بل تعلق طلاقها برمضان لان المطلِق ما طلقها في شعبان ليقع في شعبان بل اراد ظهور أثر فعله في رمضان، التخليق والتصوير والترزيق والاحياء والاماتة الاعزاز والاذلال والقبض والبسط والقهر والعفو والانعام والاكرام مما اسند الى الله تعالي كله منها راجع الى صفة حقيقة موجودة ازلية قائمة بذات الله تعالي هي التكوين اي الايجاد من العدم الى الوجود، والمكوَّن اي المخلوق حادث نوپيداشده بحدوث تعلق اي بسبب حدوث تعلق التكوين بالمكوَن والحاصل انها ههنا ثلاثة اشياء الاول الصفة والقديمة والثاني تعلقها بالمتعلقات والثالث نفس المتعلقات فالاول قديم والثاني والثالث حادثان، صفات المحدثة واي صفات المخلوقين كقيام الزيد والضرب والشتم وقعوده وحركته وسكونه فان قيامالذات لزيد بدون تلك الصفات المعيّنة متصوّر وانما قيد الصفات بالمعينة لان خلو الذات عن الصفات كلها محال ولكن ايّ صفة اذا اخذت من حيث الخصوص كان قيام الذات بدونها جائز فتكون الصفات ،المحدثة غير الذات لامكان الانفكاك، انها الصفات موجودات قديمة مغايرة لذات الله تعالي لان كل صفة مفهومًا علحدة فلاعينية بينهما مغايرة عن الذات مع امتناع انفكاك الصفات عن الذات ولا انفكاك صفة عن صفة بان يتحقق بدون الآخر فلا غيرية بينهما ان اهل السنة قائلون بكثرت صفات مع انهم لا يقولون بجواز انفكاك الصفات عن الذات ولا يقولون بانفكاك الصفات بعضها عن بعض .

مسئله : بحيث يجوزوجوداحدهمامع عدم الآخركالغيريةبين زيدوعمرواي يمكن الانفكاك بينهما

مسئله : كون المفهوم من الذات غير المفهوم من الصفات وكون المفهوم من كل صفة مغاير للمفهوم من الآخر وهذا لانزاع فيه .

دفلاسفه عقیده داده چې واجب تعالی په کلیاتو عالم دی اوجزئیات لره علی وجه الکلي پیږني تفصیل یې دادی چې خاص خاص اوقاتو اوخاص حالاتو کي نې پیږني مثلاً زید عمر خالد وغیره ډیرداسي افراد دعَلَم چې شریک انسانیت کي دي مطلق دانسان په ضمن کي پیژندہ کیدای شي ولي چې پدې صورت کي په جزئیاتوکي دتغیر راتلو سره په ذات عالِم کي تغیر نشي راتلی اوجزئیات علی وجه الخصوص متغیر اومتبدل کیږي لکه زید مثلاً پرون شنې جامې اغوستي وي نن شپنې جامې آغوستي وي پرون کورکي وو نن کور کي موجود نه وو نوکه الله تعالی وربانديْ عالم شي نولازم به شي تغیرپه واجب تعالی کي اوداباطل دی ځکه چې الله تعالی منزه دی دتغیر نه هم ذاتًا اوهم صفاتًا نومصنف رحمة الله تعالی حکم پرې وکړی چې لایخرج عن علمه شئ یعني دالله تعالی په هرشي عالم دی کلیات وي اوکه جزئیات وي علی وجه العموم وي اوکه علی وجه الخصوص وي اوتغیر په علم دواجب تعالی کي نه راځي ځکه چې تغیر خویې جزئیاتو کي اومعلوماتوکي راځي اودا مستلزم نه دی تغیر في العلم لره یاتغیر په تعلقاتو دعلم کي وي کله تعلق دعلم الواجب دپیدائش دزید سره راشي اوکله دوفات سره راشي نوتعلقاتومتغیر شول اوتغیر في التعلقات مستلزم نه دی تغیر في العلم لره ځکه چې تعلقات اموراعتباریه وي لکه یوهنداره آینه چې مختلف کسان پکښې مخ ګوري نوتعلق کي تغیر راغی البته دشیشې په ذات اوصفت صفائي وغیره کي یې څه بدلون رانغی نفسي علم کي نه وي چې په ذات باري تعالی کي یاجهل لازم شي.

<u>اصل التفضيل بين الانبياء قطعي لقوله تعالي تلک الرسل فضلنا بعضهم علي بعض وقوله تعالي ولقد فضلنا بعض النبيين علي بعض ،</u>

مذهب داهل السنت دادی چې صفات دواجب تعالی لاعینه ولاغیره نه عین دي پدې معنی سره چې معنی دصفاتو اودواجب تعالی یوه ده بلکه دصفاتو ځانته معنی ده اودواجب تعالی ځان ته معنی ده اونه غیردی پدې معنی سره چې ده واجب تعالی څخه ځان ته ولاړ وي بلکه واجب تعالی پوري قائم دي نوداصفات متبائن نه شول دواجب څخه ، الانسان ممکن نوامکان متقدم دی په وجود باندي اول به شی ممکن وي بیابه وروسته موجود یږي.

قالوا المعتزله ان صفاته عين ذاته ونفي الصفات القديمة عنه اذ لو كانت زائدة فيلـــزم تعـــدد القدماء وهو ينافي التوحيد وعندنا الشرك اثبات الذوات القديمة لا الصفات القديمة القأئمـــة بالواجب ،وان معلول الفاعل المختار الموجد بالاختيار الكامل لابد ان يكون معلول المختـــار حادثًا بالزمان .

مسئلة

عقیده حق تعالی صفات نه عین ذات دي اونه غیرذات بلکي لازم ذات دي داهل سنت والجماعت پردې خبره باندي اتفاق دی.

مسئله

الآتري انه تختلف اسماء الفعل باختلاف آثارها فان من ارسل خشبة من الاعلي علي غيره فان أثره في الايلام يسمي ضربًا وان أثره الجرح يسمّى جرحًا وان أثره في ازهاق الروح يســـمى قتلاً ولما اختلف اسماء الفعل باختلاف آثارها فمن حيث فصول المخلوقات به تسمّى تخليقـــا والارزاق ترزيقًا وصورة تصويرًا .

اعلم ان كل شيء يخرج من بقعة العدم الى صحراء الوجود فلابد له من امور ثلاثة الوجود ٢ والماهية ٣ والاتصاف بالوجود(تحقق الأشياء يكون عندقيام الوجود بها) الوجود على قسمين وجود الحقيقي ووجود المصدري فالوجود الحقيقي عبارت عن ما به الموجودية والوجود المصدري عبارة عن بودن بالفارسية والعلاقة بينهما ان الوجود الحقيقي منشأ والوجود المصدري امر انتزاعي ،هو قديم بصفاته هي قأئمة بذاته ولا يقال هي فيه أومعه أو مجاورة له أو حالة فيه معلوم قطعًا ان الذات لا تكون علمًا وقدرة بل عالمًا وقادرًا ،كل جسم وهو قابل للانقسام وفاقًا وانما يقبل الانقسام بذاته ولا ينتهي الى حد لا يبقي له قبول الانقسام كما هو شأنه مقدورات الله تعالي بل انه من شأنه وقوته أن ينقسم دائمًا ولا ينتهي انقسامه الى حد لا يمكن انقسامه كما ان مقدورات الله تعالي لا تنتهي الى حد لا يكون قادرًا على أزيد منه، الموجود الخارجي ما يكون اتصافه بالوجود خارج أنه كائن في الخارج وأنه موجود ليس بمعدوم، وامتناع زوال القديم انما هو في الموجود لظهور زوال العدم الأزلي لكل حادث، ان وجود الواجب ووجود الممكن مع اختلافهما بالحقيقة يشتركان في مطلق الوجود الواقع عليهما موربهم موجوديو ان الصانع موجود والعالم موجود ، لانه مخلوق بصنع الله .

عدم په دوه قسمه باندي ده يو منفي او بل عدم ثابت دی عدم منفي هغه ته وايي چې په هغه کي صلاحيت د تعلق الجعل والتکوين نه وي لکه اجتماع النقيضين وکذا ارتفاعهما او شريک الباري چې معدوم دی په عدم منفي سره او عدم ثابت هغه ته وايي چې په هغه کي صلاحيت د تعلق الجعل اولتکوين وي لکه عدم شو چې مخکي په ازل کي معدوم وو ليکن صلاحيت د جعل وُو نو جعل او تکوين را پوري شو نو موجود شوُ او حادث هغه دی چې د عدم نه وجود ته راشي ای د نيست نه شته شي.

والشيء وهو اما موجود كالشمس واما معدوم ممكن الوجود كا الحوادث الموجودة بعد سنة المعدوم ممكن الوجود ليس بشيء كالمعدوم الممتنع، الوجود المعدوم الممكن الوجود جائز الوجود، واجب الوجود هو الذي وجوده ضروري وعدمه اي معدوم كيدل يه محال وممتنع الوجود هو الذي عدمه ضروري ووجوده محال وممكن الوجود هو الذي لا يكون وجوده ضروريًا ولا عدمه ضروريًا بل متساوي الطرفين دوجود اوعدم دواړه احتمال يه وي ، الله شئ دي لا مثاله ،لا معدوم دي لا زواله ،اتصاف غير الثابت بالصفة الثبوتية محال ،ان ذوات ازلية معدوميه فهي غير مجعولة وتاثير الجاعل انما هو اخراجها من العدم الى الوجود، الموت فعل الله تعالي اي مفعوله وأثر صنعه ان الباري تعالي موجود في الخارج الله تعالي منزه دي تغيرنه هم ذاتًا اوهم وصفاتًا .

نکته : والله تعالي قادرعلي جميع الجائزات .

او د الله تعالی څخه هيڅ شئ نه سی مقدم کيدلای .

انا نجزم بالضرورة بثبوت والوجود بعض الاشياء بالعيان اي الرؤية بالبصر كالارض والشمس وبعضها بالبيان اي بالبرهان كالواجب تعالي .

چې خداى جل جلاله سته عالم دخپل صانع په وجود باندي دليل دى چې ضرورددې څوک جوړونکى شته چې ددې څوک صانع شته.

كلماكان شيء أخلى عن الضرورت كان احق باسم الممكن وذلك في المستقبل اذ لا يعلم فيه حال الشيء من الوجود والعدم لا يكون وجوده ضروريًا ولا عدمه ضروريًا بخلاف الماضـــي والحال فانه قد تحقق فيهما وجود الشيء او عدمه ومن اشتراط العدم في الحال أراد به امكان طريان الوجود في المستقبل ففي امكان العدم يشترط الوجود في الحال ،الشـــيء المعـــدوم في الحال الذي لا يستحيل وجوده في الاستقبال فيقال له ممكن أي له الوجود بالقوة لا بالفعـــل، فان قيل الحادث ممتنع في الازل ثم يمكن في ما لا يزال والمقدورية ممكن قبل الوجود ثم يمتنـــع لانه تحصيل حاصل قلنا فرق بين أزلية الامكان وامكان الازلية فالحادث ممكن في الأزل والأبد وامتناع المقدورية بعد الوجود غيري لانه تحصيل حاصل لاذاتي . او وجـود ومعـدوم تـه وركول كيږي ، وموجود ته وجود وركول تحصيل حاصـل دى ســفطه غلــط بالصريح .

وقالو بامكانية خلوه الماهية من صفة الوجود ولذلك فصلوا بينهما فالله يعلم ماهية الاشياء قبل ان توجد مثل ما يعلم النجار ماهية الكرسي قبل ان يصنعه والنتيجه هي أن الماهيـــة ســـابقة للوجود، ثم الماهية اذا اعتبرت مع التحقق سميت ذاتًا وحقيقة فلا يقال ذات العنقاء وحقيقتـــه بل ماهيته واذا اعتبرت مع التشخص سميت هوية، الواجب ما يمتنع عدمه او ما لا يمكن عدمه فاذا قيل له وما الممتنع قال ما يجب عدمه اومالايمكن وجوده واذا قيل لـــه مـــاالممكن قـــال مالايجب وجوده ولاعدمه اومالايمتنع وجوده ولاعدمه ،الحادث هو ممكن ازلاً وابـــدًا فأزليـــة الامكان ثابتة للحادث فانا لا نسلم أن مقدورية الشيء بعد وجوده تصير ممتنعة بالذات بل انما تمتنع بالغير لمانع هو تحصيل حاصل حتى لو ارتفع لبقي مقدورًا كما كان، الماهيـــة بـــدون الوجود لا تكون بحسب الخارج الا معدومة اذ الماهية من حيث هي هي انما هي في التصـــوّر فقط زيادة الوجود على الماهية انما هي في الذهن فقط الوجود مفهوم واحـــد مشـــترك بـــين الموجودات وهي زائد على الماهية ولوجود معنى زائدة على الماهية في الواجب والممكن جميعًـــا زيادة الوجود على الماهية وقيامه بها انما هو بحسب العقل قيام الوجود بالماهية امرعقلي أن قيام الوجود بالماهية ليس بحسب الخارج كقيام البياض بالجسم بل بحسب العقل فلا يلزم الا تحققه في العقل، هوية اذا حصل للشيء اما من ذاته كما في الواجب او من غيره كما في الممكن .

مسئله

داتهوله عالم دخداوند قدوس ديو فعل تخليق اوتكوين يونبناني اوأثر دى.

يكون للمعقولات تميز عند العقل بالصورت والماهية لكن ذلك بحصول الصـــورة في العقـــل اثبات نوع من التمييز للمعقولات غير التميز بالهوية الذي نسميه بالوجود الخارجي، الوجود بالأعيان وهو الوجود المتأصل الذي به تحقق ذات الشيء وحقيقته ثم الوجود في الاذهان وهو وجود غير متأصل بمنزلة الظل للجسم يكون المتحقق به الصورة المطابقة للشئ بمعني انها لـــو تحقق في الخارج لكانت ذلك الشيء كما ان الظل وصورت الشجر لو تجسم لكـــان ذلـــك الشجر، المراد بالوجود الذهني وهو الصور والماهيات الكلية والذي يمتنع حصوله في الـــذهن هو هوية الجبل والسماء واما مفهوماتها الكلية فلا يمتنع ،الحاصل في الذهن صورة وماهيـــة لا هوية عينية ،ينقسم الوجود الى العيني أي الخارجي والى الذهني حقيقةً والى اللفظـــي ونخطـــي مجازًا اِذ ليس في اللفظ والخط من الانسان التشخص ولا الماهية كما في الخارج والذهن بـــل الاسم في اللفظي وصورته في الخطي، فقد علم الباري في الازل عدم العالم في الازل ووجوده فيما لا يزال عالميّة بعدم العالم في الأزل لا يتغير بوجود العالم فيما لا يزال، انه تعالي كـــائن او موجود في الخارج أنه موجود ليس بمعدوم .

مسئله

وخبر الواحد وهو اي يرويه واحد عن الواحد فلا يكفر جاهده غير انّه يأثم بترك القبـــول اذا كان صحيحًا اوحسنا قال بعض مشايخنا يكفر .

ان الكلي مفهوم وكل مفهوم ثابت ضرورة تميزه عند العقل فالكلي ثابت وليس في الخـــارج ،كونه تعالي واحدٌ موجود في الخارج ممتنع العدم لذاته ،الموجود ذاتًا لها الوجود ،والمعدوم ذات لها العدم ،الواجب يتصف بكثير من الصفات السلبية اذ ليس يمتنع اتصاف الموجود بالصفات العدمية كما يمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودية .

چې كوم شى قائم بالذات نه و بلكه په څه موصوف يامحل پوري ليګيدوسره موجود وي اودهغې نه بيل څه وجودي نه وي متكلمين دې ته معنى اوفلسفيان ورته عرض وايي صفات باري تعالى هم په خپل وجود كي دخپل موصوف باري تعالى ذات ته محتاج دى ځكه قائم بالذات نه دى ، اهل سنت والجماعة پردې خبره باندي اتفاق دى چې دالله تعالى صفات نه دهغه عين ذات دي اونه دهغه غيرذات دى بلكي هغه لازم ذات دى چې صفت بعينه موصوف نه وي بعينه الله تعالى نه وي مګر غيرهم نه دى چې دهغه څخه جلاسي بلكي ددې ذات لپاره داسي لازم دى چې ددې صفاتو دذات څخه جلاسي بلكي ددې ذات لپاره داسي لازم دى چې ددې صفاتودذات څخه جلاوالى ناممكن اومحال كاردى لكه چې دڅلورو لپاره جوتوالى اودپنځو لپاره تاكوالى لازم دى مګردادهغه عين نه دى دڅلورو مفهوم جلادى اودزوجيت مفهوم جلادى مګرجوتوالى دڅلورو دنفس ماهيت لپاره داسي لازم دى چې نه په ذهن كي دهغه څخه جلاكيدلاى سي اونه په خارج كي.

والمعدوم ما دام معدومًا لايتصف بصفة ثبوتية والصفة الوجودية لابد لها من موصوف موجود والا لزم قيام الموجود بالمعدوم دمعدوم رؤيت محال وي المحتاج الى المرجح هو وجـــود الممكن واما الاحوال فلاوجود لها .

فاعل موجب یا علت موجبه هغې ته وئیلی شي چې معلول د هغه د ارادې او اختیار نه بغیر صادریږي کوم شی چې دیو قدیم نه بالایجاب صادر شی هغه نه معدوم کیږي همیشه به موجود وي نو که الله تعالی فاعل مختار نه وي بلکه فاعل بالایجاب او علت موجبه وي د الله تعالی موجودګي به خامخا وی هرکله چې الله تعالی ازلي دی نولازم به شي چې عالم د هم ازلي او قدیم وي خودا باطل دی ، اوچانه چې فعل د هغه د اختیار او ارادې نه بغیر صادریږي هغه ته فاعل موجب او فاعل بالایجاب او علّت موجبه وایي لکه اور احراق د سوځولو لپاره علّت موجبه دی او معلول د خپل علت موجبه نه نشي متخلف کیدای چې علّت موجبه به موجود وي او معلول به یې موجود نه وي ، چې خدای جل جلاله معدوم شی نه دی چې رویت دِمحال وي واجب الوجود موجود شي ته وئیلای شې الله شی دی لامعدوم دی المعدوم لیس بشئ ، دقیامت په ورځ به مؤمنات د دنیاء دعادت په عکس الله تعالی لرهویني ۲ اګر چې شکل وصورت یې نشته ، چې الله تعالی سره شریک في الماهیت نشته ځکه چې ماهیت الواجب وجوب دی او باقي یو ماهیت ممکنه دی او بل ممتنعه دی نو بیا به یا ممکن ورسره شریک کیږي یا ممتنع نولازم شو قلب د حقائقو ځکه چې ممکن او ممتنع بدل شو په وجوب نو قلب هو باطل دی نو اشتراک في الماهیت کي هم باطل شو .

۲ محسوس فلابد ان یکون موجودًا والرؤیة یکون علي شئ الموجود

والامكان ذاتي لا غيري اذ لو كان غيريًا لكان الشيء في نفسه واجبًـــا او ممتنعًـــا عـــن أي ضروري الوجود أوالعدم بالذات ثم يصير لا ضروري الوجود والعدم بالغير فيرتفع ما بالذات وهو محال بالضرورة وهذا معنى الانقلاب ان الممكن في ذاته ممكن على كل حـــال ضـــرورة امتناع الانقلاب، فلا نسلم ان الحادث ممتنع في الأزل بل هو ممكن ازلاً وأبدًا فأزلية الامكان ثابتة للحادث والانقلاب أصلاً ، والامكان عبارت عن عدم ضرورت الوجـــود والعـــدم او امكان نوم دي دعدم اودوجود دوايره ضروري نه كيدل دوجود اوعدم دوايره احتمال يـــه وي ، والاختلاف بالكلية والجزئية انما هو لاختلاف الادراك دون المدرَك فالشـــيء اذا أدرك بالحواس وحصل فيها كان جزئيًا واذا ادرك بالعقل وحصل فيه كان كليًا، للعقل أن يفـــرض المستحيلات والممتنعات اي يلاحظها ويتصورها، ليس في الذهن الا أمر واحد هو الصـــورت ومعنى كونها صورة للمعدوم أنها بحيث لو أمكن في الخارج تحققها وتحقق ذلك المعدوم لكانت اياه ثم انها من حيث قيامها بالذهن وحصولها فيه علما تتصف به النفس ومـــن حيـــث ذاتهـــا وماهيتها العقلية اعني مع قطع النظر عن قيامها بالذهن معلوم ،له وجود غير متأصـــل وهـــذا بخلاف الموجود فان العلم ما في الذهن والمعدوم في الخارج الصورة انما علمًا اذا كانت مطابقة للخارج وذلك لأن هذا انما هو في صورة الأعيان الخارجية، المدرك اما بصورته المتزعه كمـــا في الماديات أو غير المتزعه كما في المجردات، ليس من المعدوم الا الصـــورة ومعناهـــا أن لـــه وجودًا غير متاصل وهو من حيث قيامها بالذهن علم، للمعلوم حصول في الخـــارج فيكـــون جزئيًا لا كليًا .

مسئله

العلم عبارة عن ما وضع لشيء معين بحيث لا يتناول بحسب ذلك الوضع وغيره فـــان كـــان الموضوع له المعين مشخصًا فهو علم شخص وان كان كليًا يعتبر فيه قيد زائد وهو كونه متعينًا في الذهن و حاضرًا فيه .

العلم وهو ارتسام صورة المعلوم في النفس اي ماهية الكلية المتزعه من الوجـــود العـــيني اي الخارجي بحذف المشخصيات بحيث اذا وجدت كانت ذلك الشيء وليست للواجب ما هـــي كلية معروضة لتشخص ،ولما امتنع ثبوت الكليات بل سائر المعلومات سيما الممتنعات بالخارج تعين كونه في الذهن هو الصّور ويحصل منها الحكم على الأعيان الخارجية ،ان كـــل شـــيء مفهومه ان اشتمل على الهاذيّة وهذا فهو جزئي والا فهو كليّ مثال الاول كزيد لان مفهومه حيوان ناطق مع هذا التشخص فهذا جزئي ومثال الثاني كالانسان لان مفهومه حيوان ناطق بدون هذا التشخص .

دحقائق الاشياء وجود په خارج کي ثابت دی دغسي ددې اشياؤ وجود په ذهن کي هم پروت دی اشياء په خارج کي اعيان دی او په ذهن کي صورتونه دي يعني کوم مفهوم چې ذهن ته راشي دغه ته صورت وايي ، خدای پاک نه په ذات کي چې واجب الوجود دی شريک لري ولي چې بل واجب الوجود نسته ، چې خدای جل جلاله معدوم اويا موهوم شی نه دی چې رؤيت دی محال وي بلکه خدای پاک موجود واقعي خارجي دی اورؤيت عقلاً ممکن دی او دامتناع دليل يې نسته چې هرهغه صفت چې خدای جل جلاله ته ممکن وي هغه صفت کمال دی ، الله شی دی چې کم شی موجود في الخارج وي هغه ته شی وايي المعدوم ليس بشئ ، چې خدای معدوم شی نه دی بلکه خدای جل جلاله موجود واقعي خارجي دی ، العالم موجود في الخارج ، لکه انسان ونه وغيره ټول په واقع کي موجود دی وهمي نه دی.

دلـوړي پـه لیـدلو سـره پـرأور یقـین کـوو اوځنګلودریـابونو غرونـو پـه لیدوسـره پـرالله تعـالی یقـین کـوو اودالله اور وجـود یقـین اوالله تعـالی دوجود یقین په دې دلیل سره کوو چې لوړي داور دریابونو اوغرونو دالله تعالی أثردی اودکوم شي أثربغیردهغـه شي نـه نشـي موجودیدی لهـذا پـه یقیني ډول اورهم اوالله تعالی هم موجود دی.

البعرة تدلّ علي البعیروآثارالقدم تدلّ علي المسیرفهذاالایوان العلوّي والمرکزالسلفي انما یدلاّن علي الصانع (،الرمان والتفاح مثلاً دلیل علي مبدعه الدلیل علي وجود الصانع هوالعالم) .

هغه شي ته حقیقت وایي چې په هغه سره هغه شي تـه وي لکـه حیـوان نـاطق دانسـان لپـاره نوحقیقـت دشـي اوهغـه شـي سـره یـودی ، دیوشـي حقیقـت اوماهیت هغه شی وي چې دهغه په وجه دغـه شی شی جوړیږي مـثلاً اوړه اوبه اواورداسي شیانو دی چې ددې په وجه روټۍ روټۍ جوړیږي یامثلاً حیوانیـت اوناطیقـت واخلـه دادا سـي شـیان دي چې ددې پـه وجـه انسـان انسان کیږي نوحقیقت اوماهیت.

الانسان هوالحیوان الناطق لانه لولاالحیوان الناطق لم یکن الانسان انسان .

حاصل داشو چې دیوشي حقیقت اوماهیت دهغـه ذاتیـات وي بغیرددغـه دهغـه شـي دوجـود تصـورممکن نـه وي پـه خـلاف دضـاحک اوکاتـب وغیـره نـه چې دادانسـان حقیقت نه دی بلکه عوارض دي ددې نه بغیرهم دانسان دوجود تصورممکن وي.

ولیس هوتعالی من المخیلات والموهومات اللتی لاوجود لها فی الخارج .

بلکه خدای پاک موجود واقعي خارجي دی نفی الوجود عن الصانع وهو کفر .

معنى وجوب الصفات لذاته انها مستندة الى ذاته تعالي بطريق الايجاب لا بطريق الاختيار لـئلا يلزم كون الذات محل الحوادث وما ثبت من كون الذات مختارًا انما هـو في غـير الصـفات ،الوجوب ينقسم الى الوجوب بالذات والى الوجوب بالغير وكذا الامتناع ومعروض الوجوب والامتناع بالغير هو الممكن لا الواجب والممتنـع محال هغه دى چې وجود دده په خارج كي ممكن نه وي الكليات الفرضيه وشريك الباري لاوجودلهافي الخارج ان لم يكن العقل آب في الخارج عن صدقة على كثيرين فكلي لكنه من حيث التصور في الذهن لامـن حيث تصور في الخارج والا فيخرج من الكلي الكليات الفرضية كلا شـيء ولا وجـود ولا ممكن والشمس لانها لا تكثر لها في الخارج ومع ذلك الكليات، انّ العقل ان جوّز ان تكثـر المفهوم من حيث الاشخاص والافراد لا من حيث الاجزاء لانّه ان كان من حيث الاجزاء فلا يصح قوله فكليٌّ لانه حينئذٍ جزئي كزيد لتكثر اجزائه اي الرجل واليـد والـرّاس وغيرهـا ،والتكوين .

دالله تعالى ازلي اوابدي صفت دى تكوين دفعل خلق تخليق ايجاد احداث اواختراع نوم دى چې الله تعالى مكوِن اوخالق دعالم دى.

ان عدم الازلية ليست بالارادة لان أثرالارادة حـادث تعمـيم الارادة ليسـت الاشمولـه الوجودات اذلوكان الارادة شاملة للعدم ايضًالم يكن العدم ازليًالان كل مرادحادث بل العدم ينتجه عدم الارادة كما نطق به الحديث المرفوع ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكـن هـذا الاعيان العين هو الممكن القائم بنفسه كالجسم والجوهر الفرد .

الله تعالی په خپل کلام ازلي کي خپل ځان ته خالق کیدل بیان کړی دی او ځان طرف ته یې د خلق اسناد کړیدی نو که الله تعالی په ازل کي خلق او تکوین سره متصف نه وي نو د الله تعالی دروغجن کیدل به لازمیږي او د الله تعالی دروغجن کیدل محال دی لهذا د تکوین حادث کیدل محال او ازلي کیدل یې متعین شو ، په ماتردیه کي ځني حضرات دغه بیان شو افعالونه احیاء اماتت تصویر ترزیق وغیره څخه هریولره حقیقي او ازلي بیل بیل صفات مني او په هغه کي د قدماؤ ډیرزیات تکثرلازم راځي چي خوندناک نه دی ددې بعضو په مقابله کي د محققینو ماتریدیه مذهب زیات درست او حق ته زیات نزدې دی د محققینو مذهب دادی چې احیاء اماتت تصویر ترزیق وغیره په مستقل ډول بیل بیل صفات نه دي بلکه دا ټوله یو تکوین وي خاص خاص شیانو سره د تعلق په اعتبار سره ددې تکوین خاص خاص نومونه (تعدد الاسماء بتعددالمتعلقات) دی چې کله زندګي سره متعلق وي نو دیته احیاء وایي او چې موت سره متعلق وي نو امامت نو میږي کله چې صورت سره متعلق وي نو تصویر بولي چې رزق سره وي نو ترزیق ورته وایي او چې پیدائش سره متعلق وي نو تخلیق یې نوم شي نو مآل ددې ټولو اوصافو دغه یو صفت تکوین دی چې د خدای حقیقي او قدیم صفت دی.

<u>خلق الله الفعل لا يتوقف على صرف العبد القدرة والا لاحتياج في خلق الافعال الى غيره تعالى عن ذلك صرف العبد قدرته من الاسباب العاديه وصرف العبد قدرته وارادته انما يصير كسبًا بعد خلقه تعالى ،.</u>

د وجود دار مدار په تکوین دی لنډه دا چې تکوین د قدرت نه غیر دی او واقعي دغسي ده.

مسئله : <u>والقدرة التمكن من الفعل والترك والارادة ترجيح احد الأثرين المقدرين فكل من القدرة والارادة يقتضي جواز صدور الأثر وعدمه .</u>

نوکه دا اووئیلی شي دعلم اواراده الهي دعام کولونه پس به جبر یقینًا لازم راشي ځکه چې دعلم الهي اوارده الهي تعلق به یاد وجود دفعل سره وي نو هغه فعل به واجب اوضروري وي یابه دفعل دعدم سره وي نوفعل به ممتنع وي اووجوب اوامتناع دواړو سره اختیارنه وي پاتـه کیـږي اووجـوب یاامتناع سره اختیار باقي نه پاتـه کیـږي ولـي چې اختیـار هغـه وخت پاتـه کیدای شي کله چې فعـل اوتـرک دواړه ممکـن وي اوکـه دممکـن والـي پـه ځای واجب یاممتنع وي نوبیاخوبه بنده په فعل یاترک بانـدي مجبوره وي مختاربه نه وي ولي چې داختیار مطلب دادی چې بنده که غواړي نوکولای شي اوکـه نـه غـواړي نونـه یـې کـوي ددغـه اعتـراض شـارح داسـي جـواب ورکړي چې الله تعالی یااراده یوازي دې سره تعلق نه لري چې بنده به فلانی کارکوي یانه کوي بلکه دې سره تعلق لري چې بنده پـه خپـل اختیارسره بـه فلانی کارکوي یابه یې پریـږدي اوکـله چـې دالله تعـالی پـه اراده کـي دبنـده اختیارهم شته په دې حال کي چې دالله تعالی دعلم او اراده یې خلاف نشي کیدای نولازم به فعل اوترک دبنده پـه اختیارسره وي بنده پـه فعـل یـاترک مجبورنـه وي فـان تعلق اراد تـه تعـالی وعلمـه فـي الازل فـان العبـد یفعـل باختیاره فعلاً مخصوصًا فیما لایزال ، دده خالق والي پُرمخلوقیت بانـدي موقوف نه دی بلکي دمخلوق پیداوالی دهغه پرخالق والي باندي موقـوف دی که چیري مخلوق پیدا اسوی هم نه وای نو په هغه کي دپیـداکولو اوخالق والی صفت ضرورو و .

المراد بالخلق والفعل والصنع والايجاد ليس معانيها المصدرية الاعتباريه بل المراد بها مبادي معاني المصـــدريه وتلك المبادئ عبارة عن صفات قائمة بذاته تعالي وجه صفات حقيقي الذات الاضافة وتعلق ولا يلزم مـــن حدوث الاضافة والتعلق حدوث تلك المبادئ ولا من حدوث متعلقاتها حدودثها، والنسب اونسبة امـــور عدمية يعتبرها العقل ولا وجود لها في الخارج معدوم هيڅ شی نه دی او نه يې ماده شته او نه يې صورت المعدوم لای‌کون موجدٌ لانه لا يتصوّر وجود الفعل من المعـــدوم صانع به ذوصفات وي ولي که ذو صفات نه وي چې عالم او قادر او خالق مثلاً نه وي نو صانع به څنګه وي والمعدوم مادام معدومًالايتصف بصفة ثبوتية والصفة الوجودية، الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات ولا يجعل لها الصفات الا حالة الوجود .

اوعالم دټولو اجزاؤ سره اول نه وو خدای جل جلاله وو ، الله تعالی په ازل کي موجود وو اوله ده سره هيڅ شی موجود نه وو ، دجهان هيڅ شی پرخپل حال باندي پاته نه دی ددنيا هرشي دتغيراوتبديل ځای اودفناء کيدلو ځاله ده ددې شيانو حرکت ذاتي نه دی يعني ددې شيانو حرکت دهغو شيانو دخپل ذات څخه نه دی بلکي پرته ده يوبل ذات څخه دی کوم چې ددې شيانو دذات څخه يوبل ذات دی ، په قدرت اوتکوين کي فرق دادی چې دقدرت په کيدلو سره يوازي دامکان اووجود درجه نه سي حاصليدلای سي مګربالفعل وجود نه سي حاصليدلای اوپه تکوين سره بالفعل وجود حاصليدای سي داصفات فعليه دتکوين په صفت کي داخل دی تکوين ددې ټولو صفاتو اجمال دی اوداټول ددې تفصيل.

مسئله : اماممكنًا لذاته اي يكون وجوده وعدمه متساويين لايقتضي ذاته احدهما واما ان يكون ممتنعًا لذاته اي يقتضي ذاته عدمه وهو المتنعات .

دی که چیري وخدای تعالی ته صفت تکوین حاصل نه وايي نوداتهوله دنيا اوددې عجائباتو اونوادراتو جوړښت به نه راتلای هغه په کلمه دکن سره پیدا کوي دپيدا کولو نوم تکوين دی داهل سنت والجماعت دعقائدو څخه دی چې دامام مهدي ښکاره والی په آخره زمانه کي حق اورشتيا دی پردې باندي اعتقاد ساتل ضروري دی چې امام مهدي ښکاره والی دمتواترو احاديثو څخه اوهمدارنګه په اجماع سره دامت ثابت دی انکاريې کفردی ، الله تعالی دخپل ذات اوصفاتو سره پخپله موجود اوموصوف دی اودهغه دذات اوصفاتو څخه پرته ټول عالم اودهغه هرشی پخپله نه دی پيدا سوی که چيري ددنيا يوشی پخپله پيدا سي هغه به خدای وي ، ماده پرست وايي دالله تعالی هيڅ واقعي وجودنسته خدای تعالی صرف يووهمي اوفرضي شی دی ، والفرق بين المتواتر والمشهور ان جاهد الخبر المتواتر كـافر بالاتفـاق وجاهد الخبر المشهور مختلف فيه والأصح انه يكفر وجاهد من خبرالواحد لا يكفـر بالاتفـاق اوكوم کارونه چې په خبر واحد سره ثابت وي ددې انکار کفرنه دی.

الصادرمن الشيء بالقصدوالاختياريكون حادثًابالضرورة لان القصدالى ايجاد الشيء انما يكون في زمـان عدمه فيكون العدم سابقًا ليس بجسم ولا شبح ولا جثه ولا صورة ولا لحم ولادم ولا تشخص ولا جوهر ولا بذي لون ولا رائحة ولا طعم ولا مجسه ولا بذي حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة ولا طـول ولا عرض ولا عمق ولا اجتماع ولا افتراق ولا يتحرك ولا يسكن ولا يتبعض وليس بذي أبعاض وجزاء وجوارح اعضاء وليس بذي جهات ولا بذي يمين ولا شمال أمام وخلف وفوق تحت ولا يحيط به مكـان ولا يجري عليه زمان ولا يجوز عليه المماسة ولا العزلة ولا الحلول في الاماكن ولا يوصف بالشـيء مـن صفات الخلق الدالة على حدوثهم ولا يوصف بانه متناهي ولا يوصف بما ساحة ولا ذهاب في الجهات ولا والد ولا مولود ولا صورة ولا الفرح والغم والغضب واللذت والألم .

نقطة : هرڅه چې دی دردنيا پورته کښته له صنع اوله تکوين څخه دده دی.

وهو شيء لا كالاشياء لان اثبات وجود ذاته تعالي مقيد بكونه غير جسم ولاعرض ولاجوهر لا يشبه الممكن ولا الممكن يشبه الواجب فليس بمحدود ولا معدود ولا متصور ولا متــبعض ولامتحيزولامتركب ولا متناهي ولا يوصف بالمائية ولا بالماهية ولا بالكيفيــات مــن اللــون والطعم والرائحة والجرارة واليبوسة والبرودة والرطوبة وغير ذلك مما هو من صفات الاجسام ولامتمكن في مكان لا علو ولا سفل ولا غيرهما ولا يجري عليه زمان وليس حالاً ولا محلاً لان الشيء المقيد بكونه لاكا الاشياء مخصوص بذاته تبارك وتعالي، ليس في الخارج ذات مجردة عن الصفات بل الذات الموصوفة بصفات ثابتة لها ليس في الخارج الذات غير موصوفة فان هــذا محال فان اثبات ذات مجردة عن جميع الصفات لا يتصوّر لها وجود في الخارج والارادة صــفة الله تعالي ازلية قائمة بذاته تعالي تقتضي تخصيص المكوّنات كتخصيص الجسم بشــكل معــين ولون مخصوص دون ما عداه من الاشكال والالوان في احد الاوقات بــالوقوع اي تخصــيص احد المقدرين بوقوعه في ذلك الوقت دون ما عداه من الاوقات بوجه دون وجه في وقت دون وقت لان تعلق التكوين بعد التخصيص الارادة ،والارادة والمشية وهما عبارتتان عن صــفة في الحي توجب وتخصيص احد المقدرين اي الفعل والترك المتساويين ،ان الواجب تعــالي علــة للممكنات باعتبار وجوده الخارجي فلو فرض عدم وجوده تعالي في الخارج لم يوجد العالم وهو خلف ولا شك ان الممكن يحتاج الى العلة المعدوم لا يكون علة ،الله تعالي وهو شيء ثم الجنــة والنار والعرش والكرسي واللوح والقلم والارواح تبقي بابقاء الله تعالي وهذا كله شيء .

الاباحة حقيقة والوجوب حقيقة اخرى فلو صار المباح واجبًا للزم انقلاب الحقيقة وهو باطل لو كان الانقلاب بمعنى ان تبقي الذات ومع ذلك تصير ذات اُخرى فان الانقلاب بهذا المعنى محال او باطل دي ان عدم الاباحة ويوجد الوجوب هذا الانقلاب جائز لانه ينعــدم حقيقــة وتوجد حقيقة اُخرى فينعدم الاباحة ويوجد الوجوب وهذا مثل انقلاب العناصر فــان المــاء يصير هواء بمعني انه تنعدم حقيقة وتوجد حقيقة اُخرى، الاختلاف والنزاع قد يكون لفظيًّــا وقد يكون حقيقيًا ثم ان النزاع الحقيقي عبارة عما يكون النفي والاثبات متوجهين الى شــيء واحد فهذا النزاع لا يرتفع والنزاع اللفظي عبارة عما يكون النفي والاثبات غير متوجهين الى امر واحد بل يكون النفي متوجهًا الى امر والاثبات يكون متوجهًا الى امر آخرنزاع الفظــي من قال بكون المندوب غير مكلف به اراد الفعل المندوب ومن قال يكون المندوب مكلفًا بــه اراد الاعتقاد لمندوبية المندوب ولا شك ان كل واحد من الفريقين يسلم ما قاله الآخر، نزاع لفظي من قال ان المكروه لا يكون مكلفًا به اراد الفعل المكروه ومن قال انه مكلف بــه اراد الاعتقاد بمكروهية المكروه ولا شك ان هذا الاعتقاد واجب فيكون مكلفًا به ولا شك ان كل واحد من الفريقين يسلم ما قاله الآخر .

واجب تعالى نه معدوم نه مفقود اونه نيستي دی ، ان كان له تحقق فی الخــارج فموجود وثابت وشئ والافمعدوم ومنفى ولاشئ الله دعالم اودهرجزء ددې ، دوجود په وخت كي مكوّن او خالق كيدو سره هم په ازل كي متصف وو ، البته دخالقيت ظهوردازل نه پس اوشو كله چې دصفت تكوين مكوَن اومخلوق سره تعلق قائم شو .

نكته

صانع العالم لانه مخلوق بصنع الله .

والصفات القديمة للواجب تعالي صادرة عنه تعالي بالاضطرار لا بالاختيار، ولا شك ان الوجوب الحاصل بالاختيار ثم لا يكون موجبًا للاضطرار وذلك لان الاضطرار عبارة عن عدم تعلق الاختيار، كما ان الحكم بالوجوب الفعل ممكن فكذلك الحكم بالحرمة الفعل ممكن فالواجب تعالي قادر على كل واحد منـــهما الا انه اذا شاء الفعل وجب الفعل فيجب الحكم بالوجوب الفعل واذا شاء ترك الفعل امتنع الفعـــل فيجـــب الحكم بالحرمة الفعل ولكن هذا الوجوب ثبت بالمشية ولا شك ان مثل هذا الوجوب لا يوجب الاضطرار لان هذا الوجوب بالاختيار ان فعل الواجب لا يوجد ما لم يترجح واذا ترجح كان وجوده واجبًا وعدمه محال لان عدمه حينئذٍ مرجوح وترجيح المرجوح محال فيكون عدمـــه محـــال وكـــان وجـــوده واجبًـــا.

تكوين ايجادته وايي مكوّن موجودته دادواړه متغائران دي ځکه چې تکوين فعل اوسبب دی مکوّن مسبب اواسم مفعول دی اوسبب غيرله مسبب دی همدارنګ فعل غير دمفعول دی مغائرت دتکوين مکوّن نه مذهب داهل السنة والجماعة دي.

وقال اهل السنة والجماعة التكوين فعل المكوِن والمكون أثر التكوين والتكوين غيرالمكوَن ، والجوهر هـــو الموجود لافي موضوع .

ای محل بوجود خارجي متصف بود والعرض هوالموجود في الموضوع ای محل بوجود خارجي متصف بود ،والجوهر هوالموجود لافي موضوع ای محل يعني جوهر ماهتي است که هرهرګاه بوجود خارجي متصف ګردد درمحل يافته نشود بل قائم بنفسه بلکه قائم بذات خود باشد .

مسئله : مطلق القدرة علي ثلثة مراتب الاولي هي القدرة الحقيقة وهي عبارة عن القوة المستجمعة لجميـــع شرائط التاثير التي يوجد الفعل مقارنا من به فلا تخلف کالاستطاعة مع الفعل عند رفع القـــدم والثانيـــة القدرة المجازية وهي عبارة عن سلامة الآلات وصحة الاسباب ويوجد الفعل به عادة غـــير مقـــارن معـــه كالقدرة على الزادوالراحلة صارالفعل بها موجودًا غالبا عادة والثالثة القدرة المتوهمة وهي عبارة عن توهم سلامة الآلات والصحة الاسباب صارالفعل بهاموجودًاعقلاًنادرًاوان كان ممتنعًاعادةكالاهليةفي آخر الوقت

موجودات خارجیہ بالذات درذھن حاصل نشود بلکہ صور ایںھا دران حاصل گردد وحصول ذوات اجسام درغیر اماکنہ وضروف خارجیہ یعنی درذھن محال است وحصول وصور واشباح اجسام دران یعنی درذھن محال نیست کہ برای شئ دووجود بود یکی آن کہ برآن آثار خارجیہ مترتب باشدواین را وجود خارجی گویند دوم آنکہ برآن آثار خارجیہ مرتب نباشدواین راوجود ظلی ذھنی نامند۔

فانا اذا تصورنا النار يحصل في العقل صورة النار لانفسها ولهذا لايترتب أثرها كالاحراق والحرارة المعدوم مسلوب في نفسه فكيف يتصف بشيء، كل ممتنع بالغير معدوم كل ممتنع بالغير معدوم الشيء ما لم يوجد لا حصول صفة له، ما دام هو معدوم في الخارج فلا ينافي كونه ممكن الوجود في نفسه ،فالشيئية شاملة لما له تحقق في نفس الأمر .

فاعل موجب یاعلت موجبه هغه ته وئیلی شي چې معلول دهغه دارادې او اختیار نه بغیر صادریږي لکه داورنه حرارت او سوځیدل صادریدل داور دارادې او اختیارنه بغیر کیږي اودحرارت او احراق سوځولو لپاره علت موجبه دی دعلّت څخه دمعلول تخلف ناجائزاومحال ګڼکه دی چې داورنه حرارت نشي جدا کیدای.

كل حادث قبل حدوثه ممكن لا واجب ولا ممتنع لامتناع انقلاب الحقائق، ولو كانت صفاته تعالي مقدورة له تعالي يلزم خلوذاته تعالي عن الصفات في الازل لان صادر عنه بالاختيار يكون حادثًا غير موجود في الازل .

مسئله

منشاء المحال لابد ان يكون محالاً بالذات والعدم ولا دخل له في علية شيء بالبداهة فان العدم ليس بشيء فكيف يكون علة، العدمي لا علة للوجودي .

وقول بعض علماء ما وراء النهر التزيق والاحياء ونحوهما صفات حقيقية وليس رجوعها الى صفة واحدة مسماة بالتكوين فعلى هذا تكون الصفات الازلية غير محصورة ،علة جميع الممكنات عندنا هو الحق سبحانه والعدم لا يكون علة للموجود ان الممكن في ذاته ممكن على كل حال ضرورة امتناع الانقلاب .

پخلاف زموږ دذات اوصفاته نه هركله چې داحادث دى په دې باندې زوال اوعدم طاري كيږي مثلاً موږه نن صحت لروصبا به دغسې نه وي موږ ته نه هغه زائله كيدوا او بيليدي شي موږه بيماريږو خوسره ددې نه هم زموږ ذات موجود پاتـه كيږي او هركلـه چې دصـفاتو دخپل موصـوف ذات نـه زوال اوانفكاک ممكن وي نوبياصفات حادثه به دخپل موصوف نه غيروي چې دمطلق صفت نـه بغيـر دذات وجود محـال دى چې دمطلق صفت نـه يوفرد پخپله هم وجود دمطلق صفت دى نودمطلق صـفت دموجوديدو مطلب دادى چې دمطلق صفت دوجودنه بغيرهم ذات موجودوي چې دابداهةً باطل دى ، چې يوشى داسي وي چې دهغه مفهوم بعينه دبل مفهوم نه وي اودهغـه نـه بغيـر موجـود نـه وي مـثلاً دجـزء كـل سـره اودصـفت ذات سـره اوديوصـفت بـل صـفت سـره هـم دغـه معاملـه ده مثلاً دبـاري تعـالى دذات اودصفاتو دمفهوم دنه يوالي په وجه عينيت نشته اوهركله چې دواړه ازلـي دى عدم اوزوال ددواړو محال دى لهذا ديوه زوال دبل نه دنه ممكـن كيـدو پـه وجـه يـې تـرمنځ غيريـت هـم نشـته لهـذا صـفات نـه عـين ذات دى اونـه غيرذات دى هم.

مسئله : النفوس الناطقة اي الارواح الانسانية، الاجسام لا تبقي بدون الاعراض والاعراض لا تبقي زمانين فالحاجة الى الصانع مستمرة ، جواز الوجود والعدم هو الامكان .

دغـه معـاملات دصـفاتونه چـې نـه يـې ، ددواړو مفهـوم يـودی اونـه دواړه
ديوبل بيليدای اوزائليدای سي ولي چې ټول ازلي دي په دې شان بـه هـيڅ
يوصـفت دبـل، نـه عـين اونـه غير وي اوديـوه وجـود دبـل نـه بغيـرهم نشـي
كيدای ، دغسي دجزء وكل معامله ده ددواړو مفهوم يونه دی لهذا ددواړو
ترمنځ به عينيت هم نـه وي اوديووجود دبـل نـه بغيـر هـم نشـي كيـدای چې
غيريت بـه هـم نـه وي اوددواړومفهـوم يونـه كيـدل خوښكاره دی ولـي چې
دجزء مفهوم خودادی چې دهغه نـه څـه شـی مركب وي اودكـل مفهـوم دادی
چې دنورو شيانو نه مركب وي اوديوبل نه يې زوال اوانفكاك ممكن نه وي
ددې مثـال واحـد دعشـرة جزء اوعشـرة يـې كـل دی دواحـد بغيـردعشـرة نـه
اودعشـرة بغيردواحـد نـه وجـود محـال مـثلاً چـې لسـونه يـولري كـړی شـي
نوهغه به نهه پاته شي چې پكښـي موجـود واحـد بـه دنهـو جزء وي دلس نـه
اوپه دويم صورت كي به كل لس نه بلكه نهه وي داسي دهركـل اوجزء حـال
دی چې ديوبـل نـه زوال اوانفكـاک دنـه ممكـن كيـدو پـه وجـه ددې تـرمنځ
غيريت نشـته څنګه چې ددوی ترمنځ ځكه عـينيت نشـته چې مفهوم يې يونه
دی پخلاف زموږ دذات اوصفاتو نه هركلـه چې داحـادث دی پـه دې بانـدي
زوال اوعدم طـاري كيـږي دخپـل موصـوف ذات نـه زوال اوانفكـاک ممكـن
دی خوسره ددې نه ، هم زموږ ذات موجود پـاته كيـږي.

كل ماسواي الله تعالي جسم اوجزء لايتجزي اوعرض حصروالممكنات في الجوهرالفرد والجسم ومايقوم بها وسموا الاولين عينًا والثالث عرضًا

مسئله : ويجب الانتهاء الموجودات الى الواجب الوجود قطعًا الدوروالتسلسل .

او د الله تعالی ذات او صفات نه متحیز بالذات او نه متحیز بالغیر دی ځکه چې دا دواړه د جسم او جسمانیاتو خاصه ده او الله تعالی د جسم جسمانیاتو نه بري او پاک دی هرکله چې ذات او صفات دباري تعالی هیڅ شان سره متحیز نه دي نو نه به هغه قائم بالذات کیدو سره به عین وي او نه قائم بالغیر کیدو سره به عرض وي او هرکله چې ذات دباري تعالی او صفات دباري تعالی عین او عرض هیڅ هم نه دي نو په عالم کي به نه حسابیږی .

رأي نارًا باالليل من البعيد فاستدل بوجود النار على وجود الدخان فهو استدلال بالعلة وبالمؤثر على المعلول وعلى الأثر وهذا شان البرهان اللمي او استدلالا من الوجود المعلول على الوجود العلة اي بوجود المعلول على وجود العلة ويسمّى استدلالاً اِنيًا كما اذا رائ دخان مثلاً في النهار من البعيد فعلم ان هناك نارًا فهو استدلال بوجود المعلول علي وجود العلة وهذا شان برهان الاني .

او کوم فعل چې د تصور او د طبعي شوق او رغبت او یا د طبعي نفرت او ناخوښي څخه وروسته چې کوم شی پیښیږي نو ودې ته فعل اختیاري ویل کیږي لکه څرنګه چې په محبت کي د دروغبږ لپاره لاس ورغزول او د غصې په حالت کي د یو چاد وهلو لپاره لاس پورته کول دا اختیاري فعل دی یعني کوم چې د الله تعالی د ورکړې سوی ارادې او اختیار څخه پیښ سوی دی.

مسئله : النظر في احواله بان ينظر في تغير العالم ثاني النظر فيه في نفسه لا يكون الدليل الا مفردًا كالعالم الدليل على وجود الصانع وهو العالم اي ذاته العالم متغير وكل متغير حادث يفيد العلم بحدوث العالم .

الله تعالی لکه څرنګه چې دبندګانو دذواتو خالق دی نو همدارنګه ددوی داخلاقوعاداتو اودصفاتو اوافعالو هم خالق دی دهرممکن ذات اوصفات اودهغه ټول خواص اوآثار اوکیفیات دهغه دایجاد څخه موجود سوي دي بلکي دانسان علم اوشعور هم دالله تعالی له خواپیدا سوي دي ټول ممکنات اودهغه ټول صفات پخپل وجود کي دالله تعالی محتاج دي نو همدا سي په خپل پاته کیدلو کي هم دهغه محتاجه دي که څه هغه ذات وي که صفت که حقیقت وي اوکه خاصیت ددې ټولو وجود اوبقاء دهغه الله دارادې اومشیت تابع دي څه وخت چې وغواړي دهغه صفت اوخاصیت اخستلای سي چې څه وخت وغواړي دهغه وجود لیري کولای سي.

امتنع ثبوت او وجود الکلیات بل سائر المعلومات سیما الممتنعات في الخارج ،وجود العرض في نفسه هو وجوده في موضوعه ولا یتصور التصدیق بوجوده الخارجي دون التصدیق بوجوده محله فیه ،المحال حصول هویات السموات في الذهن لا صورها والحاصل في الـــذهن صـــورة المعدوم وفي الخارج هویة ، حصول حقیقة او هویة الجبل والسماء في ذهننـــا ممـــا لا یعقـــل ،الحاصل في الذهن صورة وماهیة لاهویة عینیة .

اشیاء په خارج کي اعیان دي اوپه ذهن کي صورتونه دي یعني کوم مفهوم چې ذهن ته راشي دغه ته صورت وایي.

فکل مخلوق أول ، والخالق سبحانه لاأول له فهو وحده الخالق وکل ماسواه مخلوق کائن بعد أن لم یکـــن چه الله تعالي سبحانه وتعالي .

مسئله :اعلم ان الوجود اما ان یکون واجبًا لذاته فهو الله تعالی واما ان یکون ممکنًا لذاته فهو کل ماسوای الله تعالی وهو العالم .

امکنه او ازمنه او احوال پیدا کړي دي او الله تعالی موجود وو او دده سره یوشی موجود نه وو .

ليس في الذهن الا امر واحد وهو الصورة ،ومعنى كونها صورة للمعدوم انها بحيث لو أمكـــن في الخـــارج تحققها وتحقق ذلك المعدوم لكانت اياه ثم انها من حيث قيامها بالذهن وحصولها فيه علم تتصف به النفس ومن حيث ذاته وماهيتها العقلية اعنى مع قطع النظر عن قيامها بالذهن معلوم له وجود غير متأصل، وهذا بخلاف الموجود فان العلم ما في الذهن والمعلوم ما في الخارج صورة انما تكون علمًا اذا كانـــت مطابقـــة للخارج وذلك لان هذا انما هو في صورة الأعيان الخارجية واما المعدومات من الاعتبـــارات ،اعلـــم ان حركة الذهن اذا كانت في المحسوسات يسمّى تخيلا واذا كانت في المعقـــولات تســـمّى فكـــرًا ،يكـــون للمعقولات تميز عند العقل بالصورة والماهية غير التمييز بالهوية الذي نسميه بالوجود الخارجي، ان للشيء وجودًا في الاعيان اي في الموجودات المتحققة في الخارج عن الذهن وهو ان يكون الشئ موجـــودًا وان لم يتصوره متصور ووجود في الاذهان ووجودًا في العبارة وهو اللفظ الخارج عن الفم ووجودًا في الكتابـــة وهو النقش المرسوم على الكاغذ مثلاً والوجود ان الاولان حقيقيان والآخران مجازيان، والعـــرض مـــا لا يقوم بذاته بل بغيره لا بمعنى انه لا يمكن تعقله بدون المحل على ما وهم فان ذلك انما هو في بعض الاعراض كالاخوة والنبوة والفوقية، الدليل العقلي القطعي اذا عارض الدليل النقلي وجب تاويل النقلي والتفويض اذ العقلي مرجح لانه الاصل ،الممكن هو ما يحتاج في وجوده الخارجي الى غيره اي لا يتحقق في الخـــارج الا بان يكون وجوده لها .

مسئله

يستحيل انتقال العرض عن موضوعه الي موضوع آخر لانه لوانتقل لانعدم وذالک لان وجوده كان عن قيامه بها ذا الموضوع فاذا انتفي القيام انتفي وجوده فكيف يقوم بموضوع آخر .

يمكن تصور الانسان بدون الحيوان الناطق فان تصور المجمل لا يستلزم تصور المفصل وانما لا يمكن ان يتصور الحيوان الناطق بدون الانسان لعدم امكان تصور المفصل بدون المجمل الموجود ماله تحقق او وجود والمعدوم ما ليس له تحقق او وجود، لابدّ للممكن من واجب وللحادث من قديم الاشياء في الخارج اعيان وفي الذهن صور، لا شبهة فيه ان النار مثلاً لها وجود به يظهر عنها احكامها ويصدر عنها آثارها من الاضاءة والاحراق وغيرها وهذا الوجود يسمّى عينيًا وخارجيًا واصليًّا وهذا مما لانزاع فيه انما النزاع فيه ان النار هل لها سواء هذا لوجود وجود آخر لا ترتب عليها تلك الاحكام والآثار اولا وهذا لوجود الاخير يسمّى وجود ذهنيا ،واريد بالمعاني ما ليس محسوسًا باحدي الحواس الخمس ويقابلها الاعيان وهي المحسوسات باحدها ، توليد وهو ان يجبر فعل اختياري فعلاً غير اختياري .

دټولو مرجع تکوین دی که چیري دتکوین تعلق دحیات سره وي نو احیاء ورته ویل کیږي اوکه تعلق دمرګ سره وي نو اماتت ورته ویل کیږي اوکه تعلق یې دصورت سره وي نو تصویر ورته ویل کیږي اوکه تعلق یې درزق سره وي نو ترزیق ورته ویل کیږي وغیره ذالک داټول تکوین دی دمحقیقینو وینا صحیح ده اودهغه وینا داده چې دټولو مرجع تکوین دی عقیده دحق تعالی صفات نه عین ذات دي اونه غیرذات بلکي لازم ذات دي داهل سنت والجماعت پردې خبره باندي اتفاق دی .

مسئله

ان الواجب علة مختارة اي فاعل جاعل مختار وفعله مسبوق بقدرته وارادته ومشيته واختياره وليس بعلة موجبة فالعالم لايكون الاصادرًا عن اختياره فعند الارادة الاختيار يكون معدومًا وقبلية العدم هي الحدوث لانه لاصدور الابعدالعدم ولا ايجاد الابعد العدم ،

الوجود علي قسمين وجود حقيقي ووجود مصدري فالوجود الحقيقي عبارت عن مابه الموجودية والوجود المصدري عبارة عن بودن بالفارسية والعلاقة بينهما ان الوجود الحقيقي منشأ والوجود المصدري امر انتزاعي .

اوتكوين په نيز داشعري هغه امرانتزاعي ته وايي چې دمكون څخه انتزاع شوی وي دهغه وجود دمنشأ مكون وجود دی لهذا داتكوين عين مكون شو چې فاعل كله يوفعل كوي په يوشي كي نوپه خارج كي به دوه شيان وي يوفاعل اوبل مفعول اودامصدري معنی دفعل عين مفعول دی دهغه نه منتزع دی دانتزاعي شيانو وجود منشأ وجود وي موږ دانه منو چې په مثال دي يعني لكه څرنګه چې ضرب بغيردمضروب څخه نشي متحقق كيدلی دغه شان تكوين هم بغير دمكون څخه نشي كيدلی داخبره غلطه ده ځكه چې ضرب امراعتباري اوصفت اضافي دی بغير له مضافينو څخه نشي موجوديدلی ليكن تكوين يوصفت حقيقي دی هغه دااضافت مبدأ ده دكوم نه چې دشيانو اخراج كيږي دعدم څخه دوجود په طرف باندي نوعين اضافت نه دی يعني مبدأ دااضافت خوده ليكن عين اضافت نه دی اوكه نه نودتكوين تحقق به بغير دمكون څخه نوي لكه څنګه چې ضرب بغير دمضروب څخه نشي كيدی ځكه چې داعين اضافت دی نوتكوين دالله تعالی قديم صفت دی هغه بغيردمكون څخه پاتي كيدی شي ځكه چې هغه اعتباري نه دی بلكه حقيقي دی په خلاف دضرب چې دهغه مصدري معنی انتزاعي ده اودهغه دقيام لپاره ديوداسي شي ضرورت دی چې دكوم سره دهغه قيام وي.

مسئله :الممكن بالذات ماساوي وجوده وعدمه ولوكان وجوده مستلزمًا للمحال لكان وجوده محالاً فلم يبق ممكنًا .

والقرآ ن شئ فان علمه شئ وقدرته شئ وحياته شئ والعالم شئ الله شئ دي معدوم لاشئ ، مكونات يعني مخلوقات اوموجودات مكوّن يعني موجود اومخلوق مكوّن يعني پيـــداكونكي ، واما العلم الضروري لايكون تحصيله مقدورًا للمخلوق اي مخلوق اي يكون حاصلاً من غير اختيار للمخلوق اي لايكون المخلوق متمكنًا من تحصيله وتركه بل يكون حصوله ضـــروريا لازمًا لاتجده الي انفكاک عنه سبيلاً فيكون الضروري بمعني الاضطراري ويختص بعلم الانسان علي نفسه وبعوارض نفسه ، والله خلقكم وماتعملون يعني عملكم .

اومعمول به افعالو لره هم شامل وي دفعل نه معنى مصدري يعني ايقاع وايجاد مرادنه دى بلكه دايقاع اوايجاد متعلّق يعني هغه شى مراد دى چې دهغې ايقاع اوايجاد كيږي چې ورته حاصل مصدرهم وئيلى شي يعني دمثال په ډول هغه حركات اوسكنات چې موږ يې مشاهده كوو .

لااله الاهو خالق كل شئ فاعبدوه الله تعالى خپل ځان ته دهرشي خالق وئيلي دي اوافعال دعبادوهم يوشى دى ځكه به دهغه خالق هم الله تعالى وي چې لفظ دشي په معنى دموجود عام دى موجودات ممكنه ته ذات دباري تعالى ته اوصفاتو دهغه تعالى ته، خوذات دباري تعالى اوصفات دهغه دلفظ شي عموم نه خارج دي اودشي نه به صرف ممكن مراد وي لهذا لفظ دشي عام مخصوص منه البعض شوخالق كيدل هم هغه سره خاص دى دده نه علاوه بل خالق نه وي بلكه هم الله تعالى به دافعالودعباد وخالق وي بنده ته دخالق وئيلو په صورت كي هغه ته مستحق دعبادت هم لازميږي .

مسئله

المؤثرفي جميع الممكنات قدرة الفاعل المختار .

قال ابو الحسن الاشعري والكرامیه ان التكوين والمكوَن واحد، تغائر التكوين والمكوَن اظهر من الشمس والقول باتحادهما لا يصدر عمن له ادنى عقل فكيف يصدر عن الاشعري الذي هو شيخ محقيقين ورئيس المحصلين وقد تحیز بعض الناس فيه وشنع بعضهم على الاشعري تشـــنيعًا شديدًا وقال اهل السنة والجماعة التكوين فعل المكون والمُكَوَن تاثير التكوين والتكوين غـــير المكوَن وصورة المسئلة وهو ان المكوِن اذا كون شيئًا فالفعل يزول عنـــه فيحـــل في المكـــوَن والمفعول عندهم وعند اهل السنة والجماعة الفعل لا يزول عن الفاعل في المفعول والتكوين لا يبين عن المكوِن، قالوا ان الفعل والصنع والتخليق والتكوين يبدء منه ثم يزول عنه عند تفعيله وتكوينه ويحل في المُكوَن والمفعول وهذا كفر، ان العلم الحادث نوعان ضروري وهو ما يحدثه الله تعالي في نفس العبد من غير كسبه واختياره كالعلم بوجوده وتغير احواله كالصحة والمرض والجوع والعطش وغيرها، ان معطي الوجود والحق سبحانه وان الممكن لا يوجد شـــيئًا فـــلا يكون الممكن جاعلاً، خلق الله تعالي الاشياء لا من شيء اي لا من مادة سابقة على المخلوقات ولا ينافيه ان خلق بعض الاشياء من بعض المواد فان وصول تلك المواد خلقت من غير وجود شيء ولو تصور وجود الشيء السابق فهو تحت خلق الخالق تعالي لقوله تعالي الله خالق كـــل شيء ولانه سبحانه كان ولم يكن معه شيء .

المعدوم نه شي نه موجود نه ذوصفات نه موجِد نه خالق نه علة نه مري نه مري نه سميع ، الله شی موجود ذوصفات موجِد خالق علة مرئي مرئي سميع دي.

مسئله : الممتنع بالغير انما هو الممكن بالذات فيكون للممتنع بغير جهتان احـــدهما الامكـــان الذاتي وثانيةما الامتناع الغيري فالممتنع بالغير لا يستلزم المحال من حيث انه ممكن بالذات بـــل من حيث انه ممتنع بالغير يكون مستلزمًاله٢

٣ الممتنع بالغير الذي هو ممكن بالذات يستلزم ممتنعًا بالذات من حيث انه ممتنع لا من حيـــث انه ممكن بالذات ، عدم الواجب وهو ممتنع لذاته،

والفاعل بالايجاب والاضطرار هو الذي كان صدور الفعل عنه واجبًا ولم يكن مسبوقًا بالقصد والارادة والاختيار كالاحراق من النار والاشراق والضوء والشعاع من الشمس الله تعـــالي فاعل بالارادة والاختيار .

دی نه فاعل بالاضطرار ځکه چې که فاعل بالاضطرار شي نو عجز الواجب تعالی به لازم شي لکه صدور الضوء د ذات الشمس نه دی شمس يې په عدم نه دی قادر په خلاف د فاعل بالارادة چې هغه عاجز نه وي ځکه چې وجود الفعل وعدمه باندي قادر وي چې وجود والعدم د فعل په اراده ده نو چې اراده د فعل وکړي نو موجود شي او چې اراده د عدم د فعل وکړي نو بيا شی معدوم شي.

الصفات لا توجد بدون الذات الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات ولا يجعلها لها الصفات الا حال الوجود، فانه تعالي متصب بصفة حقيقته موجودة في الواقع وهي صفة الخلق وان لم يوجد المخلوق وايضا فرق واضح بين القادر على الكتابة وبين الكاتب بـــالقوة فـــان الاول متصف بصفة قدرة الكتابة بالفعل وان تأخر تعلق الكتابة بالكتاب الى وقـــت الارادة والثاني غير متصف بها بل قد يعجز عنها بالفعل وتحتمل الكتابة له في المستقبل، وصفاته تعـــالي قائمة بذاته تعالي ازلاً وابدًا او ذاته تعالي منشأ لها كاالشمس للضياء مثلاً من غير الاحـــداث والايجاد بعد العدم ،منشأ المحال لابد ان يكون محالاً بالذات .

مسئله

خبر الواحد العدل هو المؤمن البالغ العاقل الذي يؤدي فرائض الله والواجبات والسنن المؤكدة ولا يرتكب الكبائر ولا يدوم على الصغائر .

فاعل موجب یاعلت موجبه هغه ته وئیلی شي چې معلول دهغه دارادې اواختیار نه بغیر کیږي حرارت اواحراق اوسوځولو لپاره علت موجبه دی دعلّت نه دمعلول تخلف محال ځکه دی چې داور نه حرارت نشي جدا کیدای ، محال دی چې عدم پرطاري شي کوم شی چې دیوقدیم نه بالایجاب صادر شي هغه معدوم نه کیږي القدیم لایقبل العدم ای معدوم کیدل کله هم معدوم نه کیدل ، قدیم هغه دی چې په خپل وجود ای موجود کیدو کي دغیر محتاج نه وي اوحادث هغه دی چې په وجود ای موجود کیدو کي دغیرمحتاج وي ، دواجب عدم ای معدوم کیدل محال اوبقاء یې ضروري ده.

المعدوم لا یكون في حال عدمه مُوجدٌلانه لا یتصور وجود فعل من المعدوم (في حال عدمه) .

هغه خوپخپله عدیم الوجود دی نوبل ته به څرنګه وجود ورکړي نودبل دوجود علت به څنګه کیدی اذ لا وجود فلا ایجاد(ای بل ته وجود ورکول)

لان مرتبة ایجاد بعد الوجود لانه لا یكون موجودا بالفعل ،المعدوم لا یتصوّر وجوده وتكونه من غیر موجد مكون لانه لا یتصور الفعل من المعدوم ،المعدوم معلوم ولیس بشئ ، الصفات لاتوجد بدون الذات لیس في الخارج ذات مجردة عن الصفات بل الذات الموصوفة بصـــفات الثابتة لها لا تنفصل عنها لیس في الخارج ذات غیر موصوفة فان هذا محال .

محال هغه دی چې وجود دده په خارج کي ممکن نه وي.

مسئله

حقائق الاشیاء ثابتة الشئ هوالموجود والموجود هو الشئ فحقیقة الموجود موجودة قطعًا .

لو كانت السماء وغير الذات لكانت حادثة فلم يكن الباري تعالي في الأزل اِلهًا وعالمًا وقادرًا وخالقًا ورازقًا ونحو ذلك وهو محال ،الجزء الصوري هو ما به الشيء بالفعل كصورة الكوز له والجزء المادي ما به الشيء بالقوة كالطين للكوزي المادة متقدمة على الصورة لكونها معروضة للصورة ،الشي من الصورة بالفعل ومن المادة بالقوة، المعنى المصدري وهو الإتيان بالمامور بــه الحاصل بالمصدر وهو المؤداي ، المطلق والمقيد يتعددان من حيث الوجود في الخارج يعني كل واحد منهما موجود بوجود مستقل ولا يكون بينهما اتحاد في الوجود بان يكــون وجودهمـــا واحد، ان فعل الواجب لا يوجد ما لم يترجح واذا ترجح كان وجوده واجبًا وعدمه محال .

مبدأ بمعنی جای بدایت ست ومبدأ موقوف علیہ چیزی باشد کہ این مبدأ مبدأ اوست، کہ برای شئ دو وجود بود یکی آنکہ بر آن آثار خارجیہ مترتب باشد واین را وجود خارجی گویند دوم آنکہ بر آن آثار خارجیہ مرتب نباشد واین را وجود ظلی ذھنی نامند۔

الخمر في الدن مسكراي بالقوة والخمر في الدن ليس بمسكر اي بالفعل اراد بـــالقوة عـــدم الحصول في زمان الحال مع امكانه له وبالفعل الحصول في الحال، اعلم ان الحدوث عبارت عن وجود الشيء بعد عدمه والامكان عدم اقتضاء الذات للوجود والعـــدم اذ جـــواز الوجـــود والعدم هو الامكان .

مسئله :نكاح الاخوات كان مشروعا في الشريعة ادم عليه السلام وبه حصل التناســـل وقـــد ورد في التوراة ان الله تعالي امره بتزويج بناته من بنيه وكذا الاستمتاع بالجزء كان حلالاً لآدم عليه السلام فانه زوجت حواء وكانت مخلوقة من ضلعه الا يسر ثم ان انتسخت ذلك بغـــيره من الشرائع وكذا الجمع بين الاختين كان مشروعًا في شـــريعة يعقـــوب عليـــه الســـلام ثم انتسخت تلك الاباحة بشريعة موسى عليه السلام والعمل بالسبت كان مباحًا قبـــل شـــريعة موسى عليه السلام ثم انتسخ بشريعته وترك الختان كان جائزًا في شريعة ابراهيم عليه السلام ۲ ۲ثم انتسخ الشريعه موسى عليه السلام

الكذب مستحيل على الله تعالي عقلاً، الكذب وهو محال يجيب تنزيه الله تعالي عنه، وروية الله تعالي بالبصر جائزة في العقل ان الدليل على امكان الرؤية هو الأمر العقلـــي ههنـــا مقامـــان الوقوع والامكان والعقل مستقل في اثبات الامكان من غير احتياج الى السمع والنقل بخلاف الوقوع ليس كذلك ،الله تعالي اول بالاثبات والوجود وآخر بالبقاء ،ومن وصف الله تعـــالي بالظلم والجور يصير كافرًا، الامور العدميه غير صالحة للرؤية الله تعالي مرئ لانـــه موجـــود والقدرة الالهيه وان كانت عامة غير موقوفة على الشيء لكن صلوح المقدور ضروري كما ان عموم القدرة لا يقتضي صحة مقدورية شريك الباري او اجتماع النقضين او ارتفاعهمـــا او مقدورية ذاته تعالي كدا صحة رؤية الامور العدمية، الخبر الثابت على السنة قوم لا يتصـــور تواطؤهم اي لا يجوّز العقل توافقهم على الكذب وهو موجب للعلم الضروري المراد عـــدم الجواز بحسب العادة العقلية وهذا كما نقول لا يجوز عند العقل انقلاب جبل احد ذهبًا .

هرشى چې محتاج وي وغيرته هغه به ممكن وي اوهرممكن شى مخلوق دى خالق نه سي كيداى

مسئله

حصول العلم بعد النظر الصحيح ليس بضروري بل بطريق جري العادة ،العادة الالهية جرت بالعلم بعد النظر الصحيح مع جواز التخلف لان الصانع مختارًا والمختار لا يحتاج الى مـــرجح الواجب مختار وله ان يرجح ما شاء باختياره فيجوز ان يخلق الادراك ،في النفس متى شاء بلا حاسته واذا اعتقدنا انه تعالي مسخر الحواس بقدرته كسائر الاسباب وانه قادر بدونها الكـــل بخلق الله تعالي ولكن هذا لا يبطل الاسباب التي جرت بها العادة الالهية بل قد نطق الشـــرع باثبات اسباب .

والكلام وهي صفة ازلية عبر عنها بالنظم المسمّى بالقرآن المركب من الحروف ليس مخصوصًا بالقرآن بل يشمل سائر الكتب والاحاديث القدسية من كل من يامره ونهى ويخبر يجد في نفسه معنى فهو الكلام نفسي ثم يدل عليه بالعبارة او الكتابة والاشارة ويسمّى هذا كلامًا نفسيا انه صفة واحدة كثير تتكثر بالنسبة الى الأمر والنهي والخبر باختلاف التعلقات فتعلقه بالطلب امر وبالكف نهى وبالحكاية خبر ،انه صفة واحدة كالعلم والقدرة وسائر الصفات فان كلاّ منـــها واحدة قديمة والتكثر والحدوث انما هو في التعلقات والاضافات، فـــالكلام صـــفة واحـــدة شخصية وجزئي حقيقي يتعدد اسمائه بالاضافات كما يسمّى زيد كاتبًا وضاحقًا ومنجمًا وغير ذلك وليس نوعًا له جزئيات او كلاًّ له اجزاء ،الله تعالي الذات الواجب الوجود الذي يكون وجوده من ذاته بمعنى ان ذاته علة تامة مستقلة في وجوده وفيه اشارة الى زيادة وجوده علـــى ذاته كما هو مذهب جمهور المتكلمين، المعدوم لا يكون موجدًا لنفسه بداهتًا .

الله موجود دی اويودی اودغه خدای پاک نه په ذات کي چې واجب الوجود دی شريک نه لري ولي چې بل واجب الوجود نسته خدای پاک موجود دی موږ هم موجود يو لکه اور تود دی خدای جل جلاله موجود دی پنځه وخته لمونځ فرض دی تصديق ته يقين وايي.

لا يجوز التكليف بالممتنع لذاته عقلاً ولهذا لا يقع شرعًا وقالت الاشعرية عن جائزة عقلاً واما الممتنع لغيره كايمان من علمه الله تعالي انه لا يؤمن جائز عاقلاً وواقع شرعًا ههنـــا مقلمـــان الوقوع والامكان والعقل مستقل في اثبات الامكان من غير احتياج الى السمع والنقل بخلاف الوقوع ليس كذلك، ولا يكلف العبد بما ليس في وسعه اي طاقته سواء كان ممتنعًا في نفســـه كجمع الضدين وارتفاع النقيضين وقلب الحقائق انه اعدام القديم وتحصيل الحاصل وغيرها٢ او ممكنا كخلق الجسم، وقع النزاع في جواز جميع اقسام ما لم يقع به التكليف ، اشكال وهو ان الله تعالي امر ابا جهل وابا لهب وغيرهما من الكفار الذين ماتوا على الكفر بالايمـــان مـــع تقرر علمه سبحانه بانهم يموتون على الكفر فما فائدة الأمر بل هو امر بالمحال لاستحالة تخلف الممكنات عن طبق علم الله تعالي والجواب ان ايمانهم ليس محـــالاً لذاتـــه ولا خارجًـــا عـــن استطاعتهم لان علم الله تعالي لا يجبر احدًا على شيء بل تعلق علم الله تعالي في الازل بـــانهم يداومون على الكفر باختيارهم فهم في عدم ايمانهم عاصون ، وقوله٢ وغيرها كلعرض من غير الجوهر وشخصًا حيًا وميتًا في ساعة واحدة كوجود الطعمة من غير الطعام وايجـــاد شـــريك الباري فان وجود وتخليق هذه الاشياء محال من جميع الوجوه .

مسئله

فعل الله تعالي كله حكمة ومصلحة وان لم نعرفها فيجوز ان يترك الا صلح في بعـــض العبـــاد المصلحة لا يعلمها الا هو ،سفه او جهل او عبث او بخل ونحو ذلك من النقائض فهذا المنـــع عدل وحكمة ولا بخل وجهل .

وقال اهل السنة والجماعة العبد مستطيع لفعل نفسه لا بنفسه ولكن بقوته تحدث له في الحال باحداث الله تعالي مقارنة للفعل لا متقدمة ولا متاخّرة عن الفعل ثم الاستطاعة علـــى ثلاثـــة اضرب استطاعة الاموال واستطاعة الافعال واستطاعة الاحوال اما استطاعة الاموال كـــالزاد والراحلة واستطاعة الافعال كالاعضاء السليمة الصالحة للاعمال فيجوز تقديمها على الفعـــل حسا وحكما واما استطاعة الاحوال هي القدرة والقوة على الفعل وهذه لا تتقدم على الفعل ولا يتاخر عنه ،الغرض وعن التكليف وجود المكلف به وإتيانه واذا لم تكن له الطاقـــة علـــى إتيانه فالتكليف يكون من غير فائدة وفعل الحكيم لا يكون خاليا عن الفائدة فمتى وجـــدت الفائدة وهي الطاقة على الإتيان فانه يصح والا فلا ،الفعل عرض لا يبقي زمانين يحدث في كل لحظة وللعبد اختيار في كل لحظة بالصرف الى ما شاء والقدرة صالحة لكليهما ،ثم ظهور القدرة على الشر بسبب العادة وخذ لان الله اياه بالصرف الى الشر لا يوجب العذر والجواز في حقه لان النهي ورد قبل الفعل والاختيار موجود عند الفعل وهو يقدر ان يمنع نفسه عن ذلك كما يقدر ان يفعل ذلك فلا عذر له ولا منع فيه على المنع والإتيان، ان اسماعنا لا تبصرو وابصارنا لا تسمع يعني لا يحل خاصة احَدِيّ الحواس من الحاسة الآخرى بخلاف صفاته تعالي فانه تعالي كما يسمع بصفة سمعه فكذا يبصر بها وكما يبصر بصفة بصره فكذا يسمع بها وهو اللطيـــف الخبير .

مسئله

الممكن محتاج في وجوده الى علة ،والعدم لا يكون علة .

والمجتهد وهو من يصرف الجهد اي الطاقة لادراك الحق الاعتقادي او العملي في العقليات اي المسائل التي لا تثبت الا بدليل عقلي غير مستنبط من الكتاب والحديث والاجماع والشرعيات هي الامور التي لا يستقل العقل باثباتها هو اجمع الجمهور على ان المجتهد فيها يخطي ويصيب ، الجمهور على ان منكر خبر الاحاد آثم وذكر بعضهم ان المبتدع هو من انكر تفاصيل المعراج فان الاخبار فيها آحاد واما من انكر اصل المعراج فيكفر لان قدرة المشترك متواتر وهـــذا لا يبعد عن الثواب .

مسلمان به دکوم څای نه عقیده اخلي دالله تعالی دکتاب اودرسول علیه السلام دصحیح احادیثونه. اهل الملل اجمعو علي ان الكذب من الله تعالي محال .

خدای پاک موجود دی موږ هم يو روح موجود دی انساني خيالات موجود دي درد دماغي خيالات رڼا اوتياره هوا موجوده ده پيريان اوفرشتې موجودي دي اوشيطانان موجود دي.

والواجب ما يمتنع وعدمه والقديم ما لا اول لوجوده القدرة لا تتعلق بالممتنعـــات والا يلـــزم العجز العجز عبارة عن عدم القدرة عما من شانه يكون مقدورًا والممتنعات تابي بذواتها عن ان تكون من مقدورة ، والخارج عن الممكنات هو واجب، والله سبحانه قادر على كل معـــدوم ممكن الوجود فله ان يوجدها كلها ،العله التامة قديمة ولكن وجود الممكـــن في الازل محـــال، العينية هو الاتحاد في المفهوم والغيرية هو امكان الانفكاك فصفات الحق سبحانه لاعينه لعـــدم اتحاد المفهوم ولا غيره لعدم امكان الانفكاك .

مسئله : النظريات فرع الضروريات لان كل لنظري فلابد ان ينتهي اثباتـــه الى ضـــروري لا يحتاج الى الاثبات لا يحتاج الى الدليل ان حصل بلا دليل فضروري يستحيل ان يقصـــد الله سبحانه ايجاد الممتنع .

تجويز الكذب عليه تعالى مردود بالادلة القطعية فانه صفة نقصان والواجب تعالى منزه عن صفة النقصان والكذب ممتنع في حق الواجب في العالم والكذب محال في حق الواجب تعالى، اذا لم يكن قابلاً للوجود في الخارج فلا يمكن ايجاده في الخارج ،صفات لا نعرف كنهها ولا يجوز تأويلها ليست عين الذات ولا غير الذات ولا يجوزون الاشاعرة انفكاك الصفات عن الذات ولا انفكاك بعد الصفات عن بعض، الصفات كثيرة فلو كانت عين الذات لزم تكثر الذات وهو باطل، لا تكثر في الذات بل في تعلقاتها وهي خارجة عن الذات ،صفات غير قائمة بذاتها بل بموصوفها ضرورة انه لا معنى لصفة الشيء الا ما يقوم به معطى الوجود هو الحق سبحانه كل موجود صادر عنه بالاختيار، و المصحح للمقدورية هوالامكان لان الوجوب والامتناع الذاتيتين يحيلان المقدورية لا يخفي ان معلوماته اكثر من مقدراته فان الذات والصفات والمحالات معلومات لان مقدورات لان دائرة العلم اوسع لانه لا يخرج منه الذات والصفات والمحالات ،لا يتصور من ميت الفعل والفعل من غير القادر محال ثم الميت ليس ذو قدرة واختيار ، لاسبيل للعقول الى العلم بحقيقة الذات الله تعالى، وكان مؤمنًا مطيعًا كان له نعيم القبر لروحه وجسده جميعا، يتوقف ثبوت الشرع على وجود الصانع وجود وبعض صفاته تعالى كحيوته وكلامه وعلمه وقدرته وارادته اذ لا يمكن الارسال الا اذا كان المرسِل موجودًا حيٌّ وعالمًا بالرسول وآمرًا وناهيًا ومريد لان يطاع وقادرًا على الارسال ودل على ثبوتهاصدور(٢ اى مفعولات اواثرات صنعه)الافعال المتقنة اي المحكمة المشتملة على العجائب

ضروری مسائل بیان کول غواړم چې فرق(٣ اى مفعولات او اثرات صنعه) ښکاره سي دناجي ډلي اوپه مابين دګمراهو ډلو.

مسئله : ولو قيل كان النبي عليه السلام يحب كذا فقال رجل انا لا احبه كفر ويكفر باعتقاد ان القرآن مخلوق حقيقة وكذا بخلق الايمان من حيث هداية رب تعالى

دتکوین اوضرب ترمنځ واضح فرق دی اوهغه داچې یواضافي اواعتباري صفت دی چې بغیر دضارب اودمضروب نه یې تصوّر کیدی نشي پخلاف دتکوین نه چې هغه حقیقي صفت دی چې مبدأ اوعلت ددې اضافت دی دقدرت أثر صحت دوجود یعني امکان دوجود دی په دې معنی چې دقدرت څه شي سره تعلق وي هغه به ممکن وي اودممکن دوجود اوعدم دواړو احتمال وي اود ارادې أثر وجود ترجیح ورکول دي په دې معنی چې دارادې کوم شي سره تعلق وشي دهغه وجود دهغه په عدم باندي راجح شي اودتکوین أثر بالفعل وجوددی یعني دقدرت په تعلق دوجود امکان کیږي دارادې په تعلق سره وجود په عدم باندي ترجیح کیږي اودتکوین په تعلق سره شی بالفعل موجود شي ، چې الله تعالی په خپل کلام ازلي کي خپل ځان ته خالق په دې بناء اوفرمائیل چې هغه په ازل کي خلق اوتکوین سره متصف وو لهذا خلق اوتکوین دهغه ازلي صفت شو ، نوکه الله تعالی په ازل کي خلق اوتکوین سره متصف نه وي نودالله تعالی دروغژن کیدل به لازمیږي اودالله تعالی دروغژن کیدل محال دی اوکه دا اووئیلی اووئیلی شي چې په کلام ازلي کي الله تعالی خپل ځان ته مجازا وئیلی دی اودخالق معنی خالق في المستقبل یاقادر علی الخلق وي نوداځکه باطل دی چې دحقیقت دمتعذر کیدونه بغیر مجازته تلل دي.

الامكان لايستلزم الوقوع وعدم الوقوع لايدل علي عدم الامكان

مسئله : لم يرد باخراج المعدوم من العدم الى الوجود المعنى الاضافي الذي هو تعلق بين المخرِج والمخرَج اذ هو نسبة بينهما بل اراد الصفة الحقيقة التي مبدأ لهذه الاضافة وعلة لها .

الکلام چې دصفت کلام دثبوت نه بغیر متکلم کیدل محال دي ، نوثابت شو چې الله تعالی لره اته صفات دي او هغه علم قدرت حیات سمع بصر اراده تکوین او کلام دی ، دباري تعالی دذات اودصفاتو دمفهوم د نه یووالي په وجه عینیت نشته اوهرکله چې دواړه ازلي دي ، عدم اوزوال ددواړو محال دي لهذا دیوزوال دبل نه دنه ممکن کیدو په وجه یې ترمنځ غیریت هم نشته لهذا صفات نه عین ذات دي اونه غیر ذات چې نه ددواړو مفهوم یودی ، اونه دواړه دیوبل بیلیدی اوزائله کیدی شي ولي چې ټول ازلي دي په دې شان به هیڅ یوصفت دبل نه عین اونه غیر وي ، دغسي دجزء وکل معامله ده چې ددواړو مفهوم یونه دی لهذا ددواړو ترمنځ به عینیت هم نه وي اودیوه وجود ، دبل نه بغیر هم نشي کیدی چې غیریت به هم نه وي اوددواړو مفهوم یونه کیدل خوښکاره دي ولي چې دجزءمفهوم خودادی چې دهغه نه څه شی مرکب وي ، اودکل مفهوم دادی چې دنور شیانو نه مرکب وي ، اودیوبل نه یې زوال اوانفکاک ممکن نه وي ددې مثال واحد یوده عشرة لسونه اوعشرة لس چې واحد دعشرة جُزء اوعشرة یې کل دی ، دواحد بغیر دعشرة نه اودعشرة بغیر دواحد نه وجود محال دی مثلاً چې دلسو۱۰ نه یولري کړی شِي نوهغه به نهه پاته شي واحد به دنهو۹ جزء وي دلسونه اوپه دویم صورت کي به کُل لس نه بلکه نهه ۹ بلکه نهه وي داسي دهرکل اوجزء حال دی چې دیودبل نه دزوال اوانفکاک دنه ممکن کیدو په وجه ددې ترمنځ غیریت نشته څنګه چې ددوی ترمنځ ځکه عینیت نشته چې مفهوم یې یونه دی پخلاف زموږ دذات اوصفاتو نه هرکله چې داحادث دی په دې باندي زوال اوعدم طاري.

مسئله : چې کمه په بل پوري ولاړه وي هغه ته صفة وایي لکه علم په عالم پوري ولاړدی اوضرب په ضارب پوري قائم دی .

کیږي مثلاً موږ صحت لرو صبا به دغسي نه وي موږ نه هغه زائله کیدی او بیلیدی شي موږ بیماریږو خو سره ددې نه هم زموږ ذات موجود پاته کیږي او هرکله چې دصفات حادثه دخپل موصوف ذات نه زوال او انفکاک ممکن دی نو بیاصفات حادثه به دخپل موصوف نه غیر وي ، عالم دممکنو موجودات نوم دی او دادوو حالونه خالي نه دی یا به قائم بالذات وي چې عین نومیږي یا به قائم بالغیر وي چې عرض بللی شي معلومه شوه چې عالم په اعیان او اعراضو کي منحصر دی ، چې ماسوای الله تعالی من الموجودات عالم ، اوکوم علم که هغه دعلت نه په معلول وي لکه په دې صورت کي چې داورپه لیدو سره ددې علم اوشي چې په دې کي لوږي دی یا دمعلول نه په علت وي لکه دلوږي په لیدلو چې داور دموجودګي علم حاصلیږي نو دغه علم اکتسابي دی چې په کسب حاصیلیږي او کسب دادی چې اسباب په خپل اختیار او اراده سره په عمل کي راولي مثلاً په استدلالیاتو کي عقل متوجه کول اومقدماتو ته ترتیب ورکول ، او په حسیّاتو کي غوږ ایښودل او نظر کول وغیره دي ، او په دې پنځو حواسو کي دهري یوې حواسو په ذریعه هغه شی معلومیدی شي کوم لپاره چې دغه حاسه پیدا شوي ، یعني الله تعالی په دې کي هره یوه حاسه دځه خاص شي دادراک لپاره پیدا کړیده مثلاً داوریدو حاسه یې د اوریدو لپاره ، درزق حاسه دخوندونو معلوم مولو لپاره ، او قوّت شامه یې دخوشبویانو او بدبویانو دادراک لپاره ، چې یونه دبل کار اخستی نشي ځکه چې ددې پیدا کول دالله کاردی حواس په دې کي خپل هیڅ أثرنه شي لرلی لهذا داخبره محال نه ده چې قوة باصره لره مثلاً دآواز ادراک پیدا کړي خو علماء داهل سنت والجماعت ددې دامکان ځکه قائل دي چې دادالله تعالی کاردی هغه څنګه کول غواړي هغسي کولای شي.

آثارالقدرة الممكنات الوجوديات اذلايكون المعدوم من آثارالقدرة وان كان مقدورًا لان المشـاهد الأثـر الموجود لامطلق المقدور .

قائم بالذات چې دغه شی خپل وجود کي د څه محتاج نه وي چې ورسره په لګیدو موجود وي او بیل موجود نه وي بلکه په خپل سر موجود وي ، محال هغه دی چې وجود دده په خارج کي ممکن نه وي.

فلايقال هوقادر علي المحال لعدم وقوعه ، والله علي كل شئ قدير وهو لايقدر علي الشريک واخراج العبد عن ملكه .

صفات دالله تعالی ، ذات دالله تعالی سره نه عین او نه منفصل دي او ذات دالله تعالی هم له صفت نه جدا نه دی یعني مابین دذات دالله تعالی او دصفات دده کي هم انفکاک او جدائي نشته ، وَاَمَّا من اُوتِیَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ په کیفیّت ددې کي بعض مفسّرینو وئیلي دي لاس ګس دده به له جانبه د سینې روستو شا ته او ګرځولای شي بیا به عملنامه ورکړل سي بعض مفسّرینو وئیلي دي لاس ګس د مجرم به له سینې دده نه شا دده ته او ویستی شي بیا به عملنامه ورکړل سي والله اعلم بالصواب ، او ممکن الوجود په دوه قسمه دی عین او عرض نو که داعین تقسیم شي نو جسم بولي او که نشي تقسیمیدی نو جوهر او جزء لایتجزئ ورته وایي ، محل دخلاف مابین اهل السنة والجماعة او معتزله وو کي معدوم ممکن الوجود دی هرچې معدوم ممتنع الوجود لذاته دی پس دې ته نه شي وئیلی او لیدی هم نه شي په اتفاق سره بیله خلافه نه.

والشئ منقسم الي ثلاثة اقسام احدها الواجب الوجود وثانيهما معدوم ممتنع الوجود وثالثها معدوم ممكن الوجود فواجب الوجود هوالذي وجوده ضروري وعدمه محال معدوم ممتنع الوجود هوالذي عدمه ضروري ووجوده محال معدوم ممكن الوجود هوالذي لايكون وجوده ضروريا ولاعدمه ضروريا بل مساوي الطرفين ، بعض الصفات الذاتية كالحيوة ليس ذات اضافة الي المتعلق اصلاً ولا كذالک الصفات الفعلية فجميعها ذات اضافة الي مفاعيلها .

لانه تعالي واجب الوجود لذاته وما سواه ممكن الوجود في حد ذاته فواجب الوجـــود وهـــو الصمد الغني عن جميع مصنوعاته الذي لا يفتقر الى شيء بوجه من الوجوه ويحتاج كل ممكـــن الوجود اليه في ذاته او صفاته واعمالكم واحوالكم فهو منزه عن ان يكون له شريك في الخلق والفعل والمادة ولو في ايجاد ذرة او اِمدادها بسكون او حركة ايجـــادًا وامـــدادًا فـــالتخليق والترزيق والانشاء والابداع والصنع وغير ذلك من صفات الفعل كالاحياء والافناء والانبات والانماء وتصوير والكل داخل تحت صفة التكوين ان مرجع الكل الي التكوين فانه ان تعلـــق بالحياة يسمّى احياء وبالموت اماتة وبالصورة تصويرًا الى غير ذلك فالكل تكوين ثم اعلم أنه لا موجود في عالم الملك والأشباح ولا في عالم الملكوت والأرواح الا وهو حادث أحدثه الله تعالي بتخليقه وفعله واِنشائه وصنعه ،كل عام يخص كما خص قوله تعالي والله على كل شيء قدير، بما شاءه ليخرج ذاته وصفاته وما لم يشاء من مخلوقاته وما يكون من المحال وقوعه في كائناتـــه والحاصل أن كل شيء تعلقت به مشيئته تعلقت به قدرته والا فلا يقال هو قادر على المحـــال عدم وقوعه ولزوم كذبه، ثم تكليف مالا يطاق هو التكليف بما هو خارج عن مقدور البشـــر كتكليف الاعمى بالابصار ،والزمنِ بالمشي بحيث لو أتى به يثاب ولو تركه يعاقـــب وبحمـــل جبل، بحيث لو فعل يثاب ولو امتنع يعاقب، واما التكليف بما هو ممتنع لغيره كايمان من علـــم الله انه لا يؤمن من مثل فرعون وابي جهل وابي لهب وسائر الكفار الذين ماتوا علـــى الكفـــر ،فقد اتفق الكل على جوازه ووقوعه شرعًا، واعلم ان اهل الحق اتفقوا على أن الله تعالي يخلق في الميت نوع حياة في القبر قدر ما يتألم أو يتلذذ ،ان الصانع قديم لاستحالة حدوث الاشـــياء بنفسه فانها يحتاج الى المحدث .

وكل ما علم الله انه لا يقع يمتنع وقوعه نظرًا الى تعلق العلم وان كان ممكنًا في نفسه بالنظر الى ذاته وكـــل ما علم الله أنه يقع يجب وقوعه، كون المفهوم من الذات غير المفهوم من الصفات وكون المفهوم من كـــل صفة مغايرًا للمفهوم من الآخر وان كانت متحدة بحسب الوجود، المعدوم الممكن يجوز ان يوجد العدم لا يصلح أثرًا نعم لذلك في العدم المستمر والعدم نفي محض لا يصلح أثرًا ،واما اهل السنة والجماعة فقــالوا لا يجب على الله شيء وانما الثواب فضل والعقاب عدل ولو عذب المطيع واثاب العاصي لم يقــبح منــه ولكن عادته المقدسه على خلافه ،وجود الواجب ووجود الممكن مع اختلافهما بالحقيقــة يشــتركان في مطلق الوجود الواقع عليهما، ان قدم الصفات يستلزم قدم الاسماء لان الاسماء مــاخوذة مــن الصــفات كالعالم من العلم والقادر من القدرة ،والتناسخ تعلق النفس في هذا العالم ببدن آخر ،الواجب لــيس لــه وجود الا في الخارج لا في الذهن على ما نقرره من انه تعالي لا يتصور بالكنه وكنهه، ممكن ما لم يجــب لم يوجد، الموجود ماله تحقق والمعدوم ما ليس كذلك، المعدوم الممكن ليس بشيء كالمعدوم الممتنع ، وجــود ممكن ما لم ينته رجحانه الى حد الوجوب لم يتحقق، العدم لا يسمّى شيئًا ،من شروط الادلة السمعية امكان المدلول اذ لو امتنع المدلول عقلاً لوجب تاويل الدليل لان العقل اصل النقل ،بعــض الصــفات الذاتيــة كالحيوة ليس ذات اضافة الى المتعلق اصلا ولا كذلك الصفات الفعلية فجميعها ذات اضافة الى مفاعيلــها ،فلو كان صفة وجودي لزم وجود الموصوف ،المفعول أثر للفعل ترتب عليه كالمخلوق فانــه أثرللخلــق ترتب عليه ، لا خالق الا الله سبحانه، خالق كل شيء هو الايجاد بلا واسطة وان كل الممكنات مســتندة اليه تعالي بلا واسطة .

مسئله

فان قلت ان ذات الباري فما يمتنع ان يدركه العقل فكيف يصح عدها من مدركاته قلت ذاته تعــالي وان امتنع ادراكه باعتبار الكنه لكنه باعتبار الوجه ممكن بل واقع فيكون ذاته تعالي بهذا الاعتبار من مدركاتــه بلا مرية .

يجوز ان يخلق الله تعالي في جميع الاجزاء او في بعضها نوعا من الحيوة كون قدر ما يدرك الم العذاب او لذة النعيم وهذا لا يستلزم اعادة الروح الى بدنه ولا ان يتحرك ويضطرب او يُراي أثر العذاب عليه حتى ان الغريق في الماء والماكول في بطون الحيوانات والمصلوب بردار كردن في الهواء يعذب وان لم نطلع عليه اي عذابه فان قيل كيف يتصور الحيوة قلت وجود الحيوة بالروح من الاوصاف العارضية لا من الاوصـــاف اللازمة الا ترى ان الله تعالي حي وهو منزه عن الروح فلا تعجب من قدرة الله بان يضم بالميت نوع حيوة بدون اعادة الروح اليه، ذهب جماعة من الأئمة رح في تفسير قوله تعالي انما امره اذا اراد شيئا ان يقـــول له كن فيكون الي انه جري عادته تعالي بايجاد الاشياء بكلمة كن والمحقيقون على انه ليس في ايجاد الاشياء خطاب اصلاً والا يلزم خطاب المعدوم بل قوله تعالي كن فيكون كناية عن سرعة التكـــوين عنـــد الارادة فلذا قال الشارح لا يبعد ،حقيقة الشيء وماهيته ما به الشيء هو هو كالحيوان الناطق للانسان، حركـــة زيد وسكونه معًا اي اجتماعهما امر ممتنع في نفسه والارادة لا تتعلق بالممتنع لذاته ،الواجب لا يكـــون الا قديمًا اي لا ابتداء لوجوده الواجب ما يكون وجوده من ذاته، حقائق الاشياء نفسها ،والاشـــياء بمعـــني الموجودة ثابتة، القدرة خاصة بالممكنات والعلم عام يتعلق بالممتنعات ايضًا، الواجب الوجود الذي يكون وجوده من ذاته بمعنى ان ذاته علة تامة مستقلة في وجوده، الدليل العقلي القطعي اذا عارض الدليل النقلي وجب تاويل النقلي او التفويض اذ العقلي مرجح لانه الاصل .

والنبي معصوم عن الكذب باجماع منا ومن اهل الكتاب ما تواتر من احواله قبل النبـــوة مـــن الصـــدق والامانة فكانت قريش تقول انه لم يكذب قط وكانوا يلقبون بالامين ومن الوفاء بالعهد بن شريق لقى ابا جهل فقال له يا اباء الحكم ليس ههنا غيري وغيرك يسمع كلامنا فاخبرني عن محمد صلى الله عليه وسلم صادق ام كاذب فقال ابو جهل والله ان محمدا الصادق وما كذب محمد قط .

والوجود المطلق على ثلاثة انواع الاول الوجود في الخارج والثاني الوجود في نفس الأمر والثالث الوجود في الذهن فمعنى الوجود في الخارج هو ان يكون الشيء موجودًا عن المشاعر، والوجود النفس الأمري والوجود الذي لا يكون باعتبار معتبر فرض فارض سواء كان ذلك شيء موجودًا في الخارج مثل زيد وعمرو وغير ذلك او لا يكون موجودًا في الخارج كالفوقية فانها لا تكون موجودة في الخارج بل وجودها في الذهن وانما الموجود في الخارج منشأ الفوقية كالسقف او السماء ولكن وجودها نفس امري ليس باعتبار معتبر وفرض فارض فانه له لولم يوجد الفارض بان لم يفرضها ولم يعتبرها كانت الفوقية ثابتة للسقف مثلاً ،واما لوجود في الذهن فهو عبارت عن ان يكون الشيء موجود في الذهن سواء كان وجوده في نفس الأمر كوجود الفوقية في الذهن او لا يكون وجوده في نفس الأمر بل باختراع مخترع وفرض فارض مثل زوجية الخمسة انياب الاغوال فالوجود النفس الأمر اخص من الوجود الخارجي فكما يكون موجودًا في الخارج يكون موجودًا في نفس الأمر وذلك لان الوجود الخارجي للشيء لا يكون باعتبار معتبر وفرض فارض لان شيء اذا وجد في الخارج يكون ذلك الوجود ثابتًا لذلك الشيء سواء وجد الفارض او لا وعلى تقدير وجوده فُرِضَ وجود ذلك شيء او لان فكل وجود في الخارج، وجود في نفس الأمر وبعض الوجود في نفس الأمر وجود في الخارج وبعض الوجود في نفس الأمر ما ليس وجودًا في الخارج مثل وجود الفوقية فانه وجود في نفس الأمر ولكن لا يكون وجودًا في الخارج واما

لوجودالذهني فما بين عن الوجود الخارجي لانه لا يصدق كل واحد منهما على فــرد ممــا يصدق عليه الآخر ،واما لنسبة بين الوجود الذهني والوجود النفس الأمري فعموم وخصوص من وجه ،مادة الاجتماع وجود الفوقية فان وجوده في الذهن فكذلك الوجود كما انه وجود في الذهن وهو ظاهر فكذلك وجود في نفس الأمر لانه لا يكون باعتبار ومعتبر وفرض فارض ومادة اجتماع من جانب الوجود النفس الأمريء هو الوجود الخارجي ،فان الوجود الخارجي يقال له الوجود النفس الأمري لانه ليس بفرض فارض واعتبار معتبر ،ومادة الافتــراق مــن جانب الوجود الذهني وجود زوجية الخمسة وكذا وجود انياب الاغوال فان هذا وجــود في الذهن ولا يكون وجودًا في النفس الأمر لان وجود هذين الأمرين انما هو باعتبار معتبر وفرض فارض لانه لو قطع النظر عن الاعتبار والفرض لا يكون لانياب الاغوال ولا لزوجية الخمستة وجود ،ان عدم الازلية ليست بالارادة لان أثر الارادة حادث تعميم الارادة ليست الا شموله الوجودات اذ لو كان الارادة شاملة للعدم ايضًا لم يكن العدم ازليا لان كل مراد حادث بــل العدم يتجه عدم الارادة كما نطق به الحديث المرفوع ما شاء الله كان وما لم يشــاء لم يكــن، الفعل الذي صفة ازلية له تعالي مبدأ والمفعول الواقع في الخارج أثر له والتاثير المصدري اضافة ونسبة بينهما ،والمفعول المخلوق الذي هو أثر فعله تعالي لا فعله اي فعل الله تعالى ليس بحادث اذ لا يلزم من حدوث الأثر حدوث مبدأ ذلك الآثر ،كل حادث قبل حدوثه ممكن الوجــود (اذالفعل لايتصور بدون الامكان)لا واجب ولا ممتنع لامتناع انقلاب الحقائق .

مسئله

العلم لا يجعل الممكن واجبا فكذا الارادة ،معطي الوجود وهو الحق سبحانه وان الممكــن لا يوجد شيئا ،العالم اعيان واعراض والاعيان اجسام وجواهر، لو صدر ممكن عن ممكن وهلــم جرى لزم التسلسل لان الممكن لا يوجد نفسه .

ولو كانت صفاته تعالي مقدورة له تعالي يلزم خلو ذاته تعالي عن الصفات في الازل لان صادر عنه بالاختيار يكون حادثا غير موجود في الازل، فجميع افعاله تعالي صادرًا بالارادة والاختيار فالله خالق كل شيء بالاختيار بلا ايجاب .

هرهغه شی چې اراده يې خدای کړې وي پس هغه شی واقع کيږي ولي چې عدم وقوع دمراد نقصان دی چې خدای ځني پاک دي ، ممکن الوجود دوه قسمه دی عين اوعرض نوکه داعين تقسيمدی شي نوجسم يې بولي اوکه نشي تقسيميدای نوجوهر اوجزء لايتجزی ورته وايي موږ درنګ رڼا آواز وغيره اعراضو درک په خپلوحواسو کوو اوبيادامويقين دی چې هغه پخپله قائم نه دي عرض په دوه قسمه دی يوخوهغه چې ذي حيات سره تعلق لري لکه دحواسو په ذريعه ادراکات علم قدرت اراده کراهت شهوت اونفرت دغسي هغه شيانوچې په حواس خمسه سره محسوسيږي لکه آواز رنګ بوي مزه تودوالي يخوالي وغيره بل قسم هغه دي چې ذي حيات سره څه خصوصيت نه لري لکه حرکت سکون اجتماع افتراق.

تعلقات بالحوادث يحدث علي حسب حدوث المحدثات متناهية بالفعل وغيرمتناهية بـــالقوة ، اعلم ان صاحب العمدة حمل كلام المشائخ علي الظاهر فزعم ان التكوين عندهم نفس اضافة مع القول بازليته فزعم ان التكوين عندهم اضافة يعني اخراج دمعدوم ومع ذالک فهو ازلي .

اوتکوين يوحقيقي صفت دی چې ددې اضافت مبدأ دی چې اخراج دمعدوم الي الوجود ته وئيلی شي بعينه اضافت نه دی.

الحادث متصف بالوجود بعد العدم فهو جائزالوجود والعدم فلابدلترجيح الوجود من مرجح ، فالقديم بالذات مالايحتاج في الوجود الي غيره وهو الواجب تعالي فقط اذ القـــديم مـــالايتعلق وجوده بالغير ومايتعلق وجوده بغيره فهوحادث .

وعند الفلاسفة معنى قيام الشيء بذاته استغناؤه عن المحل فيشمل الواجب والمجردات ومعنى قيامه بشيء آخر اختصاص به بحيث يصير الاول نعتًا وثانية منعوتًا سواء كان متحيز كما في سواد الجسم اولا كما في صفات الباري غير اسم والمجردات .

چې صفات څلور قسمه دي (۱) حقيقية محضه لکه حيات (۲) حقيقية ذات الاضافة ، مثلاً علم قدرت ، اراده ، سمع ، بصر ، کلام ، او دماتريديه په نزد دتکوين هم (۳) اضافيه محضه ، مثلاً قبليت بعديت او معيت (۴) صفات سلبيه ، مثلاً جسم نه کيدل جوهر نه کيدل عرض نه کيدل وغيره ، په دې کي ړومبی او څلورم قسم تغير او تجدّد نه وي او دويم قسم صفات في نفسه تجدّد او تغير نه قبلوي البته دهغو په تعلقاتو کي تجدّد وي او تغيُّر وي لهذا تعلقات حادث دي او دريم قسم په صفاتو کي تغيّر وي ځکه چې هغه اضافي او اعتباري دي په حقيقت کي هغه دذات باري تعالی سره قائم سره نه وي ، چې صفات باري تعالی دهغه دذات سره قائم دي ، مثلاً سپينوالی به دجامې صفت هله وي چې هغه دجامې سره قائم وي لهذا حيات علم قدرت وغيره به هله دالله صفات وي چې دذات سره دهغه قائم وي ځکه چې په بديهي ډول سره باطل دی چې صفت دديووی او قائم دبل سره وي بلکه ددې نه دسره انکار کول دي.

مفهوم الممكن وهو ما لا يكون وجوده ولا عدمه من ذاته، توقف وجود الممكن على علة موجدة فضروري والا اي وان لم يتوقف وجوده على موجد لكان واجبا اذ لا نعني بالواجب الا ما يكون وجوده من ذاته ولا يتوقف على موجد، يجوز ان يكون الشيء ممكنا بذاته ممتنعا او واجبًا بالغير ،اهل السنة يقولون ان وجود الشيء واجب على تقدير ايجاد الله تعالي اياه بارادته واختياره اي وقت اراد .

فان الله تعالي موصوف بصفة الخالقية الا ان تاثير الصفة لم يظهر ما لم يخلق الدليل عليه قولــه تعالي والله سريعُ الحساب، وصف نفسه بسرعة الحساب وبالحساب قبل ان يحاسب احدًا لان الحساب يكون في القيامة وقد جاز اثبات الاسم والصفة قبل الحساب فكذلك ههنا ،ان المراد بالخلق والفعل والصنع والايجاد ليس معانيها والمصدرية الاعتبارية بل المراد بها مبادي المعــاني المصدرية وتلك المبادئ عبارة عن صفات قائمة بذاته تبارك وتعالي وهي صفات حقيقتي ذات الاضافة وتعلق ولا يلزم من حدوث اذا ضافات حدوث تلك المبادئ ولا من حدوث متعلقاتها حدوثها وهو ظاهر، حقيقتهيذات اضافة كالعلم والقدرة والخلق والتكوين والفعل ،اضافيات محضة كتعلقات الصفات الحقيقية ذوات الاضافات بمتعلقاتها، ان الفعل الذي هو صفة ازلية له تعالي مبدأ والمفعول الواقع في الخارج أثر له والتاثير المصدري اضافة ونسبة بينهما يعني بين الله تعالي ومصنوعاته ،الاصل من الاصول الشرعية وهو ان التزام الكفر كفر لا لزوم الكفــر اي التكلم بكلام الكفر بقصد ان يصير كافرًا فلذا لم يحكم بكفرها هؤلاء هي مبتــدعين ، لفــظ الموجود وان كان على وزن المفعول فهو صفة مشبهة اي ذات ثبت له الوجود بنفسه او بغيره ان الحادث حال حدوثه والممكن الوجود حال بقائه مقدوران ،الممكن الوجود لايوجد نفسه .

نوبل ته به ځرنګه وجود ورکړي ځکه هغه خو پخپله عديم الوجود دی نوبل ته به ځرنګه وجود ورکړي.

اذا لا وجود فلا ايجاد لان مرتبة ايجاد بعد الوجود ،ان الصفة الوجودية لا تقوم الا بموجــود بالضرورة، الحادث قبل حدوثه ممكن الوجود ،مذهب من المتكلمين من ان وجود الواجــب زائد على ذاته لان نتعقل ذاته ثم نثبت وجوده بالبرهان ،لا شيء في الازل والله تعالي لا تحقق للحوادث في الازل، خبر الواحد انما صار ظنيا بواسطة شبهة في الناقل والا فهو في الاصــل قطعي ، وجوب العمل بخبر الواحد ثبت اجماعًا .

الوجود اما ان يكون واجبًا لذاته وهو منحصر في ذاته تبارك وتعالي واما ان يكون ممكنا لذاته اي يكون وجوده وعدمه متساويين لا يقتضي ذاته احدهما وهو الكائنــات مــن الســفليات والعلويات المعلولة لذاته تعالي واما ان يكون ممتنعًا لذاته اي يقتضي ذاته عدمه وهو الممتنعات كشريك الباري واجتماع النقضين ،وصفاته تعالى على اقسام صفات ذات وصــفات افعــال وصفات نفسيه وصفات سلبية وصفات معاني وصفات معنوية كلها قديمة ازليــة يســتحيل حدوث الشيء منها ،والارادة هي صفة تؤثر في اختصاص احد طرفي الممكن الوجود بالوقوع اذ لا يوجد مولانا عزوجل من الممكنات او يعدم الا ما اراده تعالي وجوده او عدمه، الــتغير بحسب الصفات الاضافية المحضة فجائز اِن الصفات الاضافية المحضــة لمــا كانــت مقتضــية للحاشيتين اي الفاعل والمفعول فالتغير فيها لأجل التغير في المفعول لاالفاعــل اي الموصــوف وهو الواجب تعالي كما اذا تبدل ما يمينك وما يسارك فانها لا يستلزم الــتغير في الشــخص ،الفرق بين الصفات الحقيقية والاضافيه بان تغير الاولى مستلزم تغير الذات دون الشــاني الله تعالى په ازل کي موجود دی او موږ هلته نشته يو وشريك الباري ليس بموجود او شريك الباري معدوم دي ، الماهية على ثلاثة اقسام واجب وممتنع وممكن لانها لا تخلو امــا أن يكون ضروري الوجود فهو الواجب او ضروري العدم فهو الممتنع او لا يكــون ضــروري الوجود ولا ضروري العدم فهو الممكن فعدم الممكن الوجود ووجوده بالنظر الى ذاته ســواء فذاته لا يكون مقتضيا للوجود ولا للعدم فلابد لترجيح وجوده على عدمــه مــن مــرجح والمرجح لوجوده على عدمه هو الجاعل، الممكن هوما يحتاج وجوده الخارجي الى غيره وهــو الواجب تعالي لذاته .

مسئله :

يكفر لو قال عند شرب الخمر والزناء بسم الله سبحانه عمدًا او باعتقاده انهما حلالان

چې الله تعالی پخپل قدرت سره عالم پیدا کړو نو یو معلوم وخت پوري یې وجود العالم ضروري کړو نو اوس عدم د عالم ممکن في نفسه دی او سره لدې نه چې د فرض د وقوع العدم نه خو قبل الوقت مقرره هغه چې في علمه تعالی للعالم دی محال لازمیږي چې هغه تخلف د معلول دی د علت تامه نه ځکه چې واجب تعالی یو وقت مقرره پوري ضروري کړی وو اوس که یې فرض کړی شي قبل هذا الوقت المقرره نو تخلف د معلول علت تام نه لازمیږي وهو محال دی نو عدم العالم ممکن في نفسه وه او ممتنع بالغير دی لهذا فرض د وقوع العدم نه محال لازمیږي.

الملك هو العدم ان يكون العدم سلب الوجود عما هو من شانه في ذلك الوقت كعدم اللحية عن الكوسج بخلافه عن الأمرد، ان قاطعون بان الباري تعالي موجود وواجب ومتعين وواحد وقديم وباقي في الخارج ،فان قيل الحادث ممتنع في الازل ثم ينقلب ممكنا فيما لا يزال وكون الحادث مقدورًا او ممكن قبل وجوده ثم ينقلب بعد وجوده ممتنعًا ضرورة امتناع القدرة على تحصيل فلا نسلم ان الحادث ممتنع في الأزل بل هو ممكن ازلاً وأبدًا فازلية الامكان ثابتة للحادث ولا انقلاب أصلاً وعن الثاني فانا لا نسلم أن مقدورية الشيء بعد وجوده تصير ممتنعًا بالذات بل انما تمتنع بالغير لمانع هو حصول او تحصيل الحاصل حتى لو بعد الوجود غيري لانه تحصيل حاصل لا ذاتي، وقال بامكانية خلو الماهية من صفة الوجود ولذلك فصلوا بينهما فالله يعلم ماهية الاشياء قبل ان توجد مثلما يعلم النجار ماهية الكرسي قبل أن يصنعه والنتجه هي ان الماهية سابقة للوجود .

مسئله : لو كان الواجب حادثًا مسبوقًا بالعدم لكان وجوده مستفادًا من غيره لان المعدوم لا يكون موجود لنفسه بداهةً .

الشيء المعدوم في الحال الذي لا يستحيل وجوده في الاستقبال فيقال له ممكن اي له الوجــود بالقوة لا بالفعل وعلى هذا يقال العالم في حال وجوده ممكن بل يقال كان قبل الوجود ممكنــا ايضًا، وفيما بين الواجب والممتنع والممكن الانقلاب محال لأن ما بالذات لا يزول، الامكان في مقابلة الضرورت وكلما كان الشيء أخلى عن الضرورت كان احق باسم ممكن وذلــك في المستقبل اذ لا يعلم فيه حال الشيء من الوجود والعدم بخلاف الماضي والحال فانه قد تحقــق فيهما وجود الشيء أوعدمه ومن اشترط فيه العدم في الحال كأنه اراد بــه امكــان طريــان الوجود في المستقبل ففي امكان العدم يشترط الوجود في الحال ولا يلزم الجمع بين النقضــين ،والامكان ذاتي لا غير اذ لو كان غيريًا لكان الشيء في نفسه واجبًا او ممتنعًــا اي ضــروري الوجود اوالعدم بالذات ثم يصير لا ضروري الوجود والعدم بالغير فيرتفع ما بالذات وهــو محال بالضرورة وهذا معنى الانقلاب ،الواجب ما يمتنع عدمه او ما لا يمكن عدمه ،فاذا قيل له وما الممتنع قال ما يجب عدمه أو ما لا يمكن وجوده واذا قيل له ما الممكن قال مــا لا يجــب وجوده ولا عدمه او ما لا يمتنع وجوده ولا عدمه ، الأزل هو دوام الوجود في الماضي كما أن الأبد دوامه في المستقبل والازلي ما لا يكون مسبوقا بالعدم اعلم ان الموجود اقسام ثلاثــة لا رابع لها فانه اما أزلي أبدي وهو الله سبحانه وتعالي، اولا أزلي ولا أبدي وهو الدنيا ،أو أبــدي غير ازلي وهو الآخرة ، ونقطع بأن شريك الباري ممتنع ومعناه ان الذات المتصــفة بــالوجود وسائر صفات الكمال المغايرة للباري تعالي وتقدس لتمتنع أن توجد في الخارج، الماهية الممكنة فانها قابلة للوجود والقابل متقدمة وليس ذلك بالوجود يصح سلب الوجــود عــن الماهيــة وذاتياتها عن نفسها ،كون العلم الله هو صفة حقيقية ذات نسبة الى المعلوم .

مسئله

موجود پر دوه قسمه دی واجب یا ممکن او ممکن الوجود پر دوه قسمه دی عین اوعرض خدای جل جلاله په ازل کي موجود وو اوس هم موجود دی او په ابد کي هم موجود وي ابتداء او انتهاء نشته وو شته او وي به.

الماهية بدون الوجود لا تكون بحسب الخارج الا معدومة اذ الماهية من حيث هي هي انما هـــي في التصور فقط، الواجب يتصف بكثير من الصفات السلبية اذ ليس يمنع اتصـــاف الموجـــود بصفات العدمية كما يمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودية ، يجوز خلوه تلك الماهية عـــن صفة الوجود هو ان الوجود صفة تطرأ على الماهية وتقوم بها ولم يتصـــور ذلـــك في النفـــي الصرف، كون الماهية ثابتة قبل الوجود، الماهية اذا كانت ثابتة قبل الوجود لم يكن الوجـــود نفسها والا لكان ثبوتها ثبوته وارتفاعها ارتفاعه ،فالماهية غير الموجود معروضة له وقد تخلـــو عنه، ما من شيء الا وله وجود، كونه تعالي واحدًا موجودًا في الخارج ممتنـــع العـــدم لذاتـــه ،وكون الواجب ومبدأ لوجود الممكنات متصفًا بالعلم هو القدرة والارادة والحياة، ولما امتنع ثبوت الكليات بل سائر المعدومات سيما الممتنعات في الخارج تعين كونه في الـــذهن، يكـــون للمعقولات تميز عند العقل بالصورة والماهية لكن كون ذلك بحصول الصـــورة في العقـــل اذ غرضنا اثبات نوع من التمييز للمعقولات غير التميز بالهوية الذي نسميه بالوجود الخـــارجي، الحاصل في الذهن هو الصور ويحصل منها الحكم على الأعيان الخارجية فانا اذا قلنـــا العـــالم حادث فالحاصل في الذهن صورة العالم وصورة الحدوث وقد حصل منها العلم بثبوت الحـــدوث للعـــالم الموجود في الخارج، الوجود في الاعيان وهو موجود المتأصل المتفق عليه الذي بـــه تحقـــق ذات الشـــيء وحقيقته بل نفس تحققها ثم الوجود في الأذهان وهو وجود غير متاصل بمنزله الظل للجسم يكون المتحقق به الصورة المطابقة للشيء بمعني أنها لو تحقق في الخارج لكانت ذلك الشيء كما أن ظل او صورة الشجر لو تجسم لكان ذلك الشجر، ثم الماهية والحقيقة كما تطلق على الصورة المعقولة فكذا على الموجود العيني

مسئله

والعالم بجميع اجزائه من السموات ومافيها والارض وماعليها محدَث اي مخرج من العـــدم الى الوجودخلافالبعض الطبيعين حيث زعمواانه خرج بنفسه من العدم الى الوجودوهم يصادمون البديهية في تجويزهم الرجحان بلامرجح المحال هوالرجحان بلامرجح الاتـــرجيح المختاراحـــد مقدورية .

الحمدلله المتوحد بجلال ذاته وكمال صفاته المرادمن صفات العلم والقدرة والحيوة والقوة والسمع والبصر والارادة والمشية والفعل والتخليق والترزيق والكلام وكل واحد من هذه الصفة ازلية اي ثابت له تعالى في الازل بنفس ذاته وليس غيره تعالى متصفا بهذه الصفات في الازل فبهذا الوجه صار متوحدًا بكمال صفاته لولا ثبوت الصانع بصفاته لم يتصور الكتاب والسنة والمسائل الكلامية ، الدليل على وجود وثبوت الصانع هوالعالم العالم حادث كل حادث فله صانع، القدم والحدوث من اوصاف الموجود، اعلم ان الفرق بين الاصحاب والصحابة ان الاصحاب مطلقًا تطلق على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيره ايضًا بخلاف الصحابة فانها لا تطلق الا على اصحابه وهو كالعلم لهم ،انا نجزم بالبديهة ان حلاوة العسل محققة لاغلط في ادراكها الا للصفراوى ، اهل الكشف يرون ما بين قبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ومنبره و روضه من رياض الجنة ويرون نهر جيحان ويحان والنيل والفرات انهار لبن وخمر وعسل وماء كما في الحديث من انها انهار الجنة ويرون الطعام الحرام نجاسة والرافضي الساب للشيخين خنزير انها رؤية صحيحه بلا غلط في الحس وذلك لان الحق سبحانه يخلق فيهم قوة ادراك الموجودات المحجوبة عن ابصارنا، رواه مسلم من حديث ابيهريرة رض رفعًا بلفظ سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة وروي البخاري ايضًا بمعناه وروي عثمان بن سعد الدارمي عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل الله من الجنة خمسة انهار سيحون وهو النحر الهند وجيحون وهو نحر بلخ والدجلة والفرات وهما نهر العراق والنيل وهو نهر مصر انزلها الله من عين واحدة من عيون الجنة ،عدم وجود النفي في الخارج لا يستلزم وجود الاشياء فيه فانه يجوز ان يكون الاشياء موصوفة بالنفي فى نفس الامر والنفى معدوم مافى الخارج كما فى الممتنع فانه موصوف بالامتناع فى نفس الامر ان الامتناع معدوم فى الخارج .

ان الله تعالي كلف الكفار بالايمان بالاجماع وقد علم من بعضهم عدم الايمان واخبر بـــذلك ومـــع ذلـــك فيمتنع وقوع الايمان منهم اذ لووقع ثم للزم انقلاب العلم جهلاً ولزم الخلف وخلاف ما هـــو معلـــوم الله اجتماع الضدين وهو محال نقيضين وهو ممتنع لذاته ولا فرق بين المستحيل بنفسه وبذاته والمستحيل لغيره فكان التكليف ما لا يطاق اذ لو قدر على الايمان لقدر على تغير علمه وهو محال قلنا المحال مـــا لا يمكـــن تقدير وجوده في العقل والجائز ما يمكن تقدير وجوده في العقل وعلم الله تعالي بعدم الشئ الممكن في ذاته لا يجعله ممتنعًا لذاته ولا يمنعه عن ان يكون مقدور قادر لانه انما يقدر وجود الشيء وعدمه بالنظر الى ذاته الى بالنظر الى علمه الا تري انا نقول العالم جائز الوجود ومع علمنا بان الله تعالي علم وجوده بـــالنظر الى ذاته جائز الوجود والعدم ولوجاز ان يصير الشئ واجب الوجود لعلمه تعالي بوجوده او ممتنـــع الوجـــود لعلمه تعالي انه لا يوجد لم يكن لما هو جائز الوجود تحقق وبطل تقسيم العقلاء بالواجب والجائز والممتنـــع ،والواجب غير مقدور لعدم التمكن من تركه ، شرط التكليف ان يكون الفعل نفسه متعلقـــا للقـــدرة او يكون ضده متعلقًا لها وههنا الايمان وان كان غير مقدور للكافر لكن ضده الذي هو الكفر مقدور البتـــه فيصح التكليف، سبحان من لا يقع في ملكه الا ما يشاء سبحانه من لا يجرى في ملكه على خلاف ارادته وان وقوع الافعال على خلاف ارادته الله تعالي شنيع جدًا نقص وعيب يجب تـــتره الله ســـبحانه عنـــه، معلومات الله تعالي غير متناهية ما يخرج الى الوجود الخارجي منها متناهي واما في العلم الالهي فلا ،تعلـــق ارادة الله سبحانه بالمحال محال والعجز انما يلزم في من اراد ولم يستطيع .

مسئله

خبرالواحد والمراد بالواحد مالايبلغ عدد التواترلاالواحد الحقيقي وجود كل شيء سوى الله يـــدل علـــى وجود الله .

مسئله

الاقدم على الكبيرة فكذا على الصغيرة هم بطريق الاستحلال الاستخفاف اي بوجه يدل على انه يعتقدها حلالا او خفيفًا من غير مبالاة بها ويجريها مجرى المباحات في ارتكابها كان كفرًا .

لولم يوجدالواجب لذاته لزم ان يكون الممكن ممتنعا اذالممكن لايمكن ان يوجد بنفسه ولامـــن المعدوم لوكانت الموجودات منحصرة في الممكنات يلزم الترجيح بلامرجح اذاالممكن لا يرجح وجوده من نفسه ولامن المعدومات، توقف الممكن على موجود غيره وهو الواجب تعالي لذاته لولم يتحقق وجودالواجب تعالي لم يتحقق الايجاداذاالممكن بنفسه غيرمســـتقل بـــالوجودحتى حصل منه، ان الممكن لايوجدبنفسهاولامن المعدوم، ذات الباري تعالي مبائينة بالحقيقة لســـائر الممكنات ،القديم بالذات هو الذي لا يكون وجوده من غيره وينحصر اي القديم بالـــذات في الحق تعالي(لان ماسواه من الموجودات لزم منه تعالي) الموجود لا من غيره موجود بالـــذات ممتنع العدم فوجوده لا يكون مسبوق بالعدم اي ما (ما نافيه)كان وقت لم يكن وهو الله تعالي موجودًا ثم انقضى ذلك الوقت وجاء وقت آخر صار فيه موجودًا ،والمحدَث هو الذي يكـــون وجوده من غيره كالممكنات وقد كان وقت لم يكن هو اي المكان فيه موجودًا ثم انقضى ذلك الوقت وجاء وقت آخر صار هوفيه موجودًا ،مثلاً كان زيد معدومًا في الزمان الماضي ثم صار موجودًا في ما بعد فزيد يكون محدثًا، الوجود بعد العدم اي وجود الشيء كزيد مثلاً بعد مـــا كان معدومًا والعدم بعد الوجود اي عدم الشيء كزيد مثلاً بعد ما كان موجـــودًا ،الممكـــن يستوي وجوده وعدمه بالنسبة الى ذاته فلا يترجح احدهما على الآخر بذاته والا يلزم الترجيح بلا مرجح فوجب الافتقار في الترجيح الى العلة فتكون علة الافتقار هو استوائهما بالنسبة الى ذاته ولا نعني بالامكان الا هذا الاستواء فيكون الامكان علة الافتقار .

مسئله : لوان حصلت الموجودات في الممكنات لم يوجد موجود اصلاً لتوقف الممكن على موجـــود غـــيره وهوالواجب .

مسئله : كه چيري يو ښوک په دعا کي داسي ووايي چې ياحيات ياترزيق نوداجائزنه دی چې دالله تعالی صفات بعينه الله تعالی نه دی مګرغيرهم نه دی چې دهغه څخه عليحده اوجلاسي.

فانه اذا كان علة الافتقار هو الامكان وهو دائم فيكون افتقار ممكن الى المؤثر ايضًا دائمًا فلا يمكن بقاء الممكن بدون العلة لكونه منافيًا لافتقاره الدائمي، والصفة الوجودية لابد لها من محل موجود لاستحالة قيام الموجود بالمعدوم ،الامكان صفة سلبية يستلزم عدم تحققه قبل الحـــادث لعدم موصوفه وهو الحادث اقول ان اراد لكون الامكان صفة سلبية مستلزمة لعدم تحققه قبل الحادث عدم اتصاف الحادث بالامكان قبل وجوده فهو ممنوع فان الممتنع والمعدوم متصـــفان بالعدم والامتناع مع عدم وجودهما المعدوم كا العنقاء مثلاً والممتنع كشريك الباري مـــثلاً اي الممتنع والمعدوم متصفان بهما اي بالعدم والامتناع لان كون الصفة العدمية لا ينافي اتصـــاف الشيء معدوم بها لا بمعنى ان امكانه اي الحادث قبل وجوده اي الحادث معـــدوم لا يتصـــف بالامكان لان العدم والامتناع صفتان عدميتان مع انهما لايسلبان عن موصوفهما اعني المعدوم والممتنع الحادث قبل وجوده ممكن لذاته فلابد ان يكون امكان وجوده اي الحادث سابقًا على وجوده اذ لو لم يكن الامكان سابقًا على وجوده لم يكن الحادث قبل وجوده ممكنا ضـــرورة سلب الامكان عنه ح ،بل كان ممتنعا عند ذاته لعدم احتمال كونه فاي حالة عدم واجبا لذاته فيلزم وجوده قبل وجوده ،امكان وجود الحادث سابق على وجوده ولما كان والا اي وانلم يسبق امكانه على وجوده لما كان قبل وجوده ممكن بل ممتنعا لذاته لامتناع كون المعدوم واجبا لذاته ثم صار ممكنا في وقت وجوده فيلزم انقلاب الشيء من الامتناع الذاتي الى الامكان الذاتي هذا خلف او باطل اذ الامكان والوجوب والامتناع الذاتيات مقتضيات الذات ويمتنع تخلف مقتضياتها عنها .

مسئله : وجه يې د نفس عين ساق قدم اصابع او پرعرش باندي استواء پردې باندي ايمان راوړل سي او دهغه حقيقت والله تعالى ته حواله كړى داهل حق ډله داوايي چې داصفات دي دالله تعالى لپاره او په خپل رايه قياس سره او په خپل كشف او الهام سره دي ددې حقيقت دمعلومولو كوشش نه كوي داصفات متاشبهات دقرآن اودنورو كتب څخه ثابت دي كتب .

ان وجود جميع الاجزاء في الخارج يقتضي وجود الكل حصول كل واحد من الاجزاء يقتضــي حصــول المجموع بلا شبهة، ان كل واحد من اجزاء الشيء متصف بانه جزء لذلك الشيء وهو لا يقتضي اتصاف مجموع الاجزاء بانه جزء له بل المجموع عينه، نقيض كل شيء سلب ذلك الشيء ،ان الباري تعالي قــادر على مقدورات غير متناهية ان قدرته تعالي لا تنتهي الى حد لا يكون قــادرًا عليــه، وان موضــوعه اي المعقولات الثانية ليست بموجودات خارجية مال ذهنية كالوحدة والوجود والامكان ليست بموجــودات عينية و كالكلية والجزئية الجنسية ونحوها من الصفات مبحوثة عنها في المنطق فان هذه الصفات تعرض في الخارج وانما تعرض عند حصولها في الذهن وهذه هي المسماة بالمعقولات الثانية المبحوثه عنها في المنطــق، المعقولات انتزاعية منشأ انتزاعها موجود في الخارج، المقصود منه اي من المنطق البحث عن الموجــودات الذهنية لئلا يقع الغلط في الانظار ويحصل المجهول من المعلوم ويتميز الفكر الصحيح من الفاسد ،والاعيان ان جمع العين بمعني الموجود في الخارج لا بمعنى ما قام بنفسه لعدم شموله للاعراض ،الاعيان امــا الافعــال والاعمال التي وجودها بقدرتنا واختيارنا او لا يكون لقدرتنا واختيارنا مدخل في وجوده كالافلاك ومــا فيها والارض وما عليها، والمراد بالافعال والاعمال ههنا الآثار الموجودة في الخارج لا التاثيرات، حقــائق الاشياء من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف اي الاشياء الحقيقية مثل البر وباد وباران وبرق ورعد وغيره فان الحقيقة انما تستعمل في الخارجيات فلا يقال حقيقة العنقاء كذا بل ماهية .

مسئله

كله الله تعالى ددې دنيا دكارخانې دجوړولو اراده وكړل دجوړولو لـه مخې څخه الله تعالى پخپل علم ازلي كي ددې نقشـه جوړه كړې وه اودشروع څخه بيا ترانتهاء پوري دهرشي اندازه يې لګولې وه دالله تعالى دهغه پټې نقشې نوم تقديردى نوالله تعالى چې ددنيا پيداكولو له مخې څخه پخپل ازلي علم كي دكائناتواندازه كړې وه دهغې اندازې نوم تقدير دى ددې دنياكارخانـه خپلې نقشې اواندازې مطابق جوړولو اوپيداكولو نوم قضاءده.

اقسام الموجود التي هي الواجب والجوهر والعرض سواء ان يكون شاملا لجميــع الاقســام كالوجود مثلاً فانه يشمل الواجب والجوهر والعرض اَو القِسمَين فقط كالحدوث مثلاً فانــه يشمل الجوهر والعرض فقط ،فاذا قلنا مثلاً الشيء موجود في نفس الأمر كــان معنــاه انــه موجود في حد ذاته ومعنى كونه موجودًا في حد ذاته ان وجوده ذلك ليس باعتبــار المعتــبر وفرض الفارض بل لو قطع النظر عن كل اعتبار وفرض كان موجودًا ،الامور الاعتبارية غير ممكنة التحقق في الخارج ،فكل موجود في الخارج موجودٌ في نفس الأمر بلا عكس كلي مــثلاً اذا تحقق في الخارج ان الجسم موصوف بالتركيب من الهيولي و الصورة تحقق انه مركب منهما في نفس الأمر وفي ذاته مع قطع النظر عن اعتبار معتبر يعتبره٢(الموجود في الخارج فلا ريب موجود في نفس الأمر) من غير عكس كلي اي ليس كلما التصف بالتركيب في نفس الأمــر اتصف به في الخارج لجواز كونه معدومًا في الخارج فلا يتصف فيه بشيء وبالجملة يصــدق السواد المعدوم في الخارج ،لون في نفس الأمر وفي نفسه وفي حد ذاته انه لــون في الخــارج ،ومعنى كون الشيء موجودًا في نفس الأمر انه موجودٌ في نفسه ومحصله ان وجوده٢ لــيس متعلقًا اي لا يكون وجوده متعلقًا بتقدير مقدِر واختراع مخترع وبفرض فارض واعتبار معتبر مثلاً الملازمة غير موجود في الخارج بل في نفس الأمر موجود الملازمة بين طلــوع الشــمس ووجود النهار متحققة في حد ذاها اي في نفسها وفي نفس الأمر سواء وجد فارضٌ او لم يوجد اصلاً وسواء فرضها او لم يفرضها، الوجود قد يكون فرضيا اختراعيًا وقد يكون متحققــا في نفس الأمر ،وجود العالم موقوف على وجود الصانع والعلم بالوجود لصانع موقوف علــى وجود العالم لان وجود كل شيء سوى الله يدل على وجود الله .

وجود الجوهر لازم مع وجود العرض مع ان كل واحد مخلوق للواجب تعالي وكذا الاعظمية لازم مع الكلية مع كون كل واحد منهما مخلوقًا للواجب تعالي، نظر العقل لا يكون مفيـــدًا لعلم النتيجية وذلك لان المؤثر في الحقيقة هو الواجب تعالي فعلم النتيجية في نفس الناطقة انما هو بمحض خلق الله لا تاثير فيه لينظر العقل باعادة الواجب تعالي جارية على ان يخلق العلم في النفس الناطقة بعد النظر الصحيح من العبد ونظير ذلك الاحراق بعد مماسة النار والري بعد شرب الماء فان الاحراق انما هو بمحض خلق الله لا تاثير فيه لمماسة النار وكذاء الري ايضًـــا بمحض خلق الله بدون وجود تاثير لشرب الماء فانه لو شاء الله تعالي الاحراق بدون النار لوجد وكذا الحال في الري بدون شرب الماء وكذلك لوشاء عدم خلق الاحراق والرى مع وجـــود النار وشرب الماء لم يوجد مع وجود النار وشرب الماء فان النار كان موجودًا في حق ابراهيم عليه السلام حين القاه نمرود البابلي في النار ولم يوجد هناك احراق ،مرتسم في الاذهان ليس الا الشيء المجرد عن العوارض٣ الخارجية ولاسبيل لارتسامه معها٣ فيهـــا٢ والا لاحترقـــت بحصول النار مع عوارضها الخارجية مثلاً فالشيء الموجود في الخارج من حيث انه فيه مكتنف بالعوارض الخارجية لا يمكن حصوله في ذهن ، زوجية الاربعة المتصوّرة موجـــودة في الـــذهن ونفس الأمر ومذهب اهل سنة ان العقاب للعاصي لا يكون واجبا بل عقابه مفوض الى مشية الله تعالي ان شاء عذبه وان شاء عفي عنه المراد من استحقاق العقاب هو صـــلاحية العاصـــي للعقاب ولا شك ان كون تارک الواجب صالحًا للعقاب يجامع معه العفو الذي هو من الكرم مذهب اهل السنة انه لا يجب عقاب العاصي وبل يكون عذابه مفوضًا الى الواجب تعالي انشاء عذبه وان شاء عفاء عنه .

مسئله

العدم لا يصلح أثرًا نعم ذلك في العدم المستمر والعدم نفي محض لا يصلح أثرًا وامـــا العـــدم الحادث فقد يكون بفعل الفاعل .

دبندګانو افعال دوه قسمه دي افعال اضطراريه بې اختيار افعال لکه دګوزني دحرکت پشان په صادريدو کي يې دبنده هيڅ دخل نشته اختياري افعال لکه کفر ايمان طاعت او معصيت وغيره هم ، اهل سنت والجماعت وايي بنده کاسب او الله تعالى خالق ، چې بنده دخپلو افعالو ښوبدو کاسب شو نو دمدح ذم ثواب او عقاب مستحق ګرځول يې هم درست شو ځکه چې دثواب او عقاب مستحق ګرځيدل په کسب باندي اړه لري په خلق باندي اړه نه لري ، دالله تعالى اراده دفعل او ترک سره متعلق نه وي بلکه دفعل يا ترک بالاختيار سره وي يعني الله تعالى اراده او کړه چې فلانى نه دپه اختياري ډول کفر صادر شى او فلانى نه دى په اختيار ډول فسق صادر شي نو اوس به دوى دالله تعالى دارادې مطابق هم په خپل اختيارسره کفر او فسق کوي په کفر يا فسق به مجبورنه وي ، دبنده فعل دبنده مکسوب او دالله تعالى مخلوق دى ، دالله تعالى علم او اراده يوائي دې سره تعلق نه لري چې بنده به فلانى کارکوي يا نه کوي بلکه دې سره تعلق لري چې بنده په خپل اختيار سره به فلانى کارکوي يا به يې پريږدي او کله چې دالله تعالى په علم او اراده کي دبنده اختيارهم شته په داسي حال کي چې دالله تعالى دعلم او ارادې خلاف نشي کيدى نو لازمًا به فعل او ترک دبنده په اختيارسره وي.

(والشوق والارادة الذين هما من مبادي الافعال الاختيارية) بنده په فعل يا ترک کي مجبوره نه دى يو مقدور ددوو قدرتونو لاندي داخليږي خو جهتونه يې دوه داسي وي چې افاعل دالله تعالى مقدوردي دجهت دايجاد نه او دبنده مقدور دى دکسب دجهت نه دبندګانو افعال دالله تعالى او بندګانو افعال دالله تعالى او بندګانو دواړو مقدور بولو دالله تعالى په جهت دخالقيت سره او دبندګانو په جهت دکسب سره.

ان لزم من فرض وقوعه اي الممكن محال فهومحال بالغيردي په دي بناء ورته ممكن بالذات اومحال بـــالغير وئيلي شي .

دواړو شيانو په دې شان وي چې دهغه مفهوم يو نه وي ، اوددې دواړو نه ديوبل نه بغير وجود نه وي نو په مفهوم کي داتحاد دنيشتوالي په وجه به ددې دواړو ترمنځ عينيت نه وي اوديوبل نه دزوال اوانفکاک نه کيدو په سبب به غيريت هم نه وي مثلاً دباري تعالى دذات اودصفاتو دمفهوم دنه يووالي په وجه عينيت نشته اوهرکله چې دواړه ازلي دي عدم اوزوال ددواړو محال دى لهذا ديوزوال دبل نه دنه ممکن کيدو په وجه يې ترمنځ غيريت هم نشته لهذا صفات نه عين ذات دي اونه غيرذات ، دغه معاملات دصفاتو هم دي چې نه ددواړو مفهوم يودى اونه دواړه يوبل بليدى اوزائله کيدى شي ولي چې ټول ازلي دي په دې شان به هيڅ يوصفت دبل نه عين اونه غيروي ، دکلام تعلق چې دمامور به سره څه وخت تعلق لري هغه وخت به امرجوړيږي اومنهى عنه سره دتعلق په وخت به نهي جوړيږي اودمخبرعنه سره تعلق په وخت خبرجوړيږي اوتعلقاتو دعوارضو دقبيلې نه دى نو کلام به جزئي حقيقي وي اوڅنګه چې جزئي حقيقي خپلو عوارضو کثيرؤ سره دتعلق په اعتبارسره په ډيرو نومو سره متصف کيږي مثلاً زيد کتابت سره دتعلق په وخت کاتب دى شعر وئيلو سره دتعلق په وخت شاعردى اوتجارت سره دتعلق په وخت تاجردى دتعلقاتو له وجه دنومو داډيروالى دزيد په ذات کي دډيروالي موجب نه جوړيږي دغسي دکلام هم دډيرو تعلقاتو په اعتبار سره امرنهي خبروغيره ډيرونو سره متصف کيدل دکلام په حقيقت کي دډيروالي موجب نه وي بلکه په حقيقت کي به کلام صفت واحده وي .

مسئله : څرنګه چې سترګي اوغوږونه دالله تعالى ورکړه ده بنده په سترګو اوغوږونو کي مختاره نه دي هو په ليدني اوکتني او اورودني کي مختاره دي همدارنګه بنده په اختيارکي مختاره نه دى بلکي په خپلو افعالو کي مختاره دى چې بنده نه بالکل هغه مجبوره دى اونه بالکل مختاره دى هوبنده په خپلو افعالو کي مختاره دى خودالله تعالى په ورکړل سوي اختيارکي مختاره نه دى لکه .

اوداللہ تعالی نه نا امیده کیدل کفردی ځکه چې د الله د رحمت نه صرف کافران خلق نا امیده کیدی شي او د الله تعالی نه بې خوفي کفر دی که د ا یقین او کړي شي چې عاصي به په جهنم کي وي د الله تعالی نه نا امیدي ده او که دا یقین او کړي شي فرمانبردار بنده به په جنت کي وي د الله تعالی نه بې خوفي ده د معتزلو مذهب دادی چې فرنبردارلره په جنت کي او نافرمان لره په جهنم کي داخلول په الله تعالی باندي واجب دی نو لازم کيږي چې معتزلي دي کافروي خواه هغه فرمان برداره وي او که نافرمانه ځکه چې یاخوبه د فرمانبرداري په صورت کي بې خوفه وي او یابه د نافرماني په صورت کي نا امیده وي چې معتزلي که فرمانبرداروي نو د هغه به په جنت چې کي د خپل ځان د داخلیدو یقین وي او هغه به د الله تعالی د عذاب نه بې ویري وي او که نافرمانه وي نو د خپل جهنّمي کیدو یقین به یې وي چې د الله تعالی د رحمت نه به نا امیده وي دادواړه خبري نا امیده او بې خوفي دواړه خبري کفر دی ، چې ذاتي امکان په معنی دجواز عقلي چې عقل یې جائز بولي د علم قطعي د حاصلید و منافي نه دي(۲ چې عقل یې جائز بولي ۲ احتمالونه او امکان به مضرنه وي د علم قطعي) لکه زموږ د دې خبري یقین کوو أحد غرسره زرنه دی جوړ کړی شوی سره د دې نه چې داسي کیدل ممکن دی دأحد غرسره زرجوړیدل ممکن بالذات دی مګر دامکان ذاتي زموږ دي یقین سره منافي نه دی چې هغه سره زرشوی نه دی ، داورنه ګرموالي امکان مضرنه دی داورګرموالی چې علم قطعي دی ، که د دې ، نه ګرموالی فرض کړی شي نو د دې نه به سره څه محال لازم نه راځي .

مسئله : عنصریخ دی نو هم دهغه د ایجاد څخه دی لکه څرنګه چې داوراوبو وجود دهغه له خوارکه کړل سوی دی نو همداسي داورګرموالي او داوبو یخوالی هم دهغه دورکړو څخه دی هیڅ شی پخپله یخ او ګرمیږي ټول ممکنات که څه هغه جواهر او که څه اعراض او که اجسام وي او که عقول او که اسمان وي او که مځکه او که څه اسمانونه یا ستوري او یانور څه عناصر وي همدې اوقادرمختار په پیدا کولو سره له عدم څخه په وجود کي راغله که چیري یو بسیط وي نو دهغه د ایجاد څخه دي او که چیري مرکب وي نو هم دهغه د ایجاد څخه دي که چیري یو عنصرتو د دې نو هم دهغه ایجاد دی او که چیر .

المعقولات الثانية التي ليس وجودها لوجود المعقولات الثانية لقدرتنا واختيارنا وان موضوعه اي المعقولات الثانية ليست بموجودات خارجية بل ذهنية الوحدة والوجود والامكان ليست بموجودات عينية المعقولات الثانية ليست من اعيان الموجودات لكونه من الموجودات الذهنية يعرض في الذهن الاشياء اذا حصلت في الذهن تعرض لها وامور لا تعرض لها الا في الذهن كالكلية والجزئية والجنسية ونحوها من الصفات المبحوثة عنها في المنطق فان هذه الصفات لا تعرض في الخارج وانما تعرض عند حصولها في الذهن ،الاشتراك المعنوي وهو عبارة عن كون اللفظ الواحد موضوعا لمعنى واحد وله افراد كثيرة ،اعلم ان الاشارة الحسية هي تعين المحسوس من بين المحسوسات والاشاره العقليه هي تعين المعقول من بين المعقولات والاشاره المطلقه هي تعينه المعلوم من بين المعلومات، والممكن ما لا يلزم منه اي من فرض وقوعه المحال والا اي وان استلزم لم يكن ممكنا بالذات لان الممكن بالذات ما ساوي وجوده وعدمه ولو كان وجوده مستلزمًا للمحال لكان وجوده محالاً فلم يبق ممكنًا، فالمتكلمون اثبتوا للواجب وجودًا زائدًا على ماهية ، علة فلابد ان تكون موجودة في الخارج قبل وجود المعلول(المؤثر متقدم بالوجود علي أثره) كما يقال الانتزاعيات موجودة في الخارج ويراد به ان منشاه موجود فيه ،وما لا يكون موجودًا لا يقوي على شيء اصلاً والفعل من غير القادر محال، لا معنى للممكن بالذات الا هذا اي ما لا يجب له الوجود والعدم فيكون المعلول ممكنًا بالذات، الامكان من امور عقلية لا يتوقف وجود المعلول عليها٢ ولا شك ان الصادر عن الفاعل ليس الا ذات المعلول والامكان ينتزع منه كالشيئية ونظائرها ٢لا الذات وصفة الامكان،٢ اذ الفاعل بالاختيار يوجد الحادث متى تعلق به ارادته القديمة التي من شاهًا الترجيح والتخصيص من غير توقف على شرط حادث يتوقف وجود المعلول عليها .

مسئله :دهرشي خاصيت اودهغه خاص استعداد ټول دهغه پيداکړل سوی دی دانه دی چې الله تعالی فقط اورپيدا کړی دی اودبليدو خصوصيت په اورکي پخپله راغلي داسي نه دی اوهمداراز دانه دی چې الله تعالی یوازې انسان پيداکړی علم اوشعور په ده کي پخپله راغلی بلکي دانسان علم اوشعور هم دالله تعالی له خواپيدا کړل سوی دی ، دذات اسباب اومسببات پيداکړه اوهمده په اسبابو کي سببيت پيداکړی سبب پخپله نه سو جوړ دافعل اوأثر ددې اسبابو اووسائلونه دي بلکي ديوبل فاعل حقيقي فعل دی .

وصفات الواجب وان كانت مفتقرة الى ذاته ،لا تكون آثارًا له وانما يمتنع عدمها لكونها مــن لوازم الذات ،العالم انه معلول ومصنوع للصانع، أثر المؤثر المختار لا يكون الا حادثا مسبوقا بالعدم لأن القصد انما يتوجه الى تحصيل ما ليس بحاصل، لا يوجد في الخــارج الا الهويــات الجزئية، وجود الواجب زائدا على حقيقته اي على ذاته له حقيقة غير مدركه للعقول الحقيقة مختصة ومحجوبة عن عقول البشر ،فالشيء اذا أدرك بالحواس وحصل فيها كان جزئيًــا واذا أدرك بالعقل وحصل فيه كان كليا، أما المعلول والمصنوع كل ذاتٍ وجوده بالفعل، ولا معنى الواجب الموجود سواي ما يمتنع زوال وجوده عن ذاته ان كان زوال وجوده الواجب وهــو ضروري الاستحالة، ما لم يكن موجودًا لم يكن مبدِأً لوجود الغير ومن ههنا يستدل بالعالم على وجود الصانع ، الواجب(معدوم يمتنع كونه علة للوجودي ،) يشارك الممكنات في الوجــود ويخالفها في الحقيقة اي في الذات فيتغائران ،الواجب مبدِأً عند وجود الممكنــات، ان العــالم موجود خارجي، حقيقة كل موجود حاصلة له فان حقيقة كل شيء هي ما به ذلك الشيء هو حقيقة كل شيء بعينه ذاته، الموجود بالفعل لا في موضوع صادق على الواجب تعالي لو كانت في موضوع لكانت عرضًا ،واجب الوجود وجوده زائد عليه هو موجودًا بالذات بوجوده هو غيره ويكون له ذات ووجود كل منهما مغائر الآخر ويمتنع انفكاك الوجود عنــه خارجًــا لا ذهنًا .

الموجود في الخارج يؤثر تاثيرًا خارجيًا، كل كلي ليس بشيء وكذا الجزء الذي له ماهية كلية بخلاف الكلي الطبعي فانه موجود في الخارج ،الكلي امر يحصل في النفس بانتزاع العقل اياه من الهويات الخارجية مثلاً الصورة الانسانية امر تحصل في العقل بسبب مشاهدة زيد وعمر وبكر المشاركة في الحيوان والناطق والتبائن بحسب التشخصات ، فالموجود في الخارج هو الجزئيات ،الصورة لا تجب انتكون ماخوذة مما هو موجود في الخارج قد نتصور امورًا لا وجود لها في الخارج كجبل من ياقوت، الكلي وهو مفهوم لا يمتنع العقل فرض اشتراكه بين كثيرين والجزئي وما يمتنع فيه ذلك ،والكلي امر عقلي محض، ويسمى مفهوم الكلي كليا منطقيًا ومعروضه طبعيًاوالمجموع عقليا. قابل قسمت باشدوآن دوقسم ست منفصل كه دروي اجزاء متمائزةالوجود بالفعل موجود باشد چون عدد كه مركب است اوزاُحادوآن اُحاددروي جدًاجدًاموجود باشد،ومتصل كه قابل تقسيم بود لكن اجزاء متمائزةالوجوددروي بالفعل موجودنباشد چنانكه امتدادكزياد وگز مثلاً التصديق الذي هو حقيقة الايمان والحقيقة تنعدم بانعدام جزءها ،الوجود بعد العدم اي وجود الشيء كزيد مثلاً بعد ما كان معدومًا والعدم بعد الوجود اي عدم الشيء كزيد مثلاً بعد ما كان موجود، والخرق اي افتراق الاجزاء والالتيام اي اقترانها، الجوهر الفرد ليس بالجسم ويتالف منه الاجسام، اعلم ان العجز عبارة عن عدم القدرة عما من شانه ان يكون مقدورًا والممتنعات تابي بذواتها ان تكون مقدورة لا تتعلق القدرة بالممتنعات والا يلزم العجز وانت تعلم ان تعلق ارادة الله سبحانه بالمحال محال والعجز انما يلزم فيمن اراد ولم يستطع، معلومات الله تعالي غير متناهية ما يخرج الى الوجود الخارجي منها متناه واما في العلم الالهي فلا .

والارادة مرجح ان الترجيح بالمرجح جائز، انما المحال الترجيح بلا مرجح، المؤثر في الحقيقة فهو سبحانه وحده الحق سبحانه يفعل لا بالسبب او عند اي مع السبب يفعل واكثر المخلوقـــات منوطة بالاسباب ،والمخلوقات هو بخلق الله سبحانه من غير هذا السبب، ان الله تعالي خالق لا بالسبب ان هذا بارادة الله سبحانه لم يخلقه على سبيل خرق العادة الالهية لا تاثير للاســـباب المخلوقة في الحقيقة، للوجوب معنيين شرعي وعقلي الاول غير متصور في الله سبحانه والثـــاني مذهب فلسفي فاسد فلا معنى للوجوب على الله سبحانه المحال هو الرجحان بـــلا مـــرجح لا ترجيح المختار احد مقدوريه ،المحتاج الى المرجح وهو وجود الممكن، ان الســـبب العـــادي لا ينافي الجعل كيف هو اكثر المخلوقات منوطة بالاسباب، ان هذا بارادة الله سبحانه ان شـــاء لم يخلقه على سبيل خرق العادة الالهية، اي اثرًا في الفعل والايجاد لا تاثير لقدرة العبد في افعاله بل هي مخلوقة لله تعالي، وان كل الممكنات مستندة اليه تعالي بلا واسطة فالاحراق ليس فعـــل النار ولا فعل الله سبحانه بواسطة بل هو فعله تعالي بلا واسطة ولكن جرت عادته باحداثـــه عنده مماسة النار ،الصفة تطلق على معان احدها معنى حقيقي محض كالحيوة ثانيها معنى حقيقي ذو اضافة كالعلم والقدرة والسمع والبصر والارادة والكلام والتكـــوين والثالـــث ســـلب النقائض ككونه ليس بجسم ولا عرض فالقسم الاول والثالث لا تجدد فيه مطلقًا والثـــاني لا يتجدد في نفسه ويتجدد تعلقاته ،التاثير نسبة والنسب امور عدمية يعتبرها العقل ولا وجود لها في الخارج ،وجوده تعالي ثابت مستمر مع الزمان لا فيه بخلاف وجود زيد فانـــه في الزمـــان ومنطبق عليه لا يوجد بدون هذا الزمان، كما ان الزمان لا يجري عليه تعالي لا يجـــري علـــى صفاته القديمة .

جواب عما يقال ان كلام الله تعالي صفة قائمة بذاته لا يقبل الانفكاك عن ذاته فكيف يكتب في المصاحف المفصولة عن ذاته تعالي فدفع بان الكتابة الكلام النفسي القديم بواسطة الحروف المنقوشة الدالة على الكلام النفسي القديم وحروفنا وكاغذنا باعتبار مصنوعيته وكتابتنا كلها مخلوقة لانها من افعال اي من الافعال العباد المكتسبة للعباد وكلام الله تعالي غير مخلـــوق لان الكتابة والكاغذ والحروف والكلمات والآيات كلها الة القرآن لحاجة العباد اليهـــا في فهـــم المعنى القديم وكلام الله تعالي قائم بذاته ومعناه مفهوم بهذه الاشياء ولا سبيل اليه غير ذلك في عالم الوجود، ولا يقولون بقدم المعنى الحاصل من القرآن في اذهاننا بل ذلك ايضًا حادث ولا يقولون بقيام الالفاظ الحادثة بذاته تبارك وتعالي من تحرزًا عن كونه تعالي محـــلاً للحـــوادث ومحل الحوادث حادث وكونه تعالي محلاً للحوادث ويلزم منه حدوثه تعالي لان محل الحـــوادث حادث فلا يقولون بحدوث كلام اللفظي بل يستكرهون نسبة الحدوث الى الكلام اللفظي وان كانت حقة صادقة لئلا يذهب الوهم الى حدوث الكلام النفسي القديم، الله تعالي متكلم بكلام ازلي بسيط وانه تعالي امر بذلك الكلام وكذا هو تعالي ناهٍ به ومخبر به وممثل به وواعد وموعد به ،الخالق بمعني الايجاد ولو من مادة سابقة، ان صفات الباري عز اسمه صادرة عنـــه تعـــالي بالاضطرار والاضطرار في الصفات كمال لان الاختيار يقتضي الحدوث .

خداوند علم چې ددې دنيا فاعل حقيقي دى نوهغه دا دنيا يوازي پخپل قدرت سره بيله يو مادي اوبيله اصله دعدم څخه ووجودته را ايستلې ده اوداټوله عالم دالله دقدرت اودهغه دتخليق اوتكوين أثردى.

يعلم انه لا موجود في عالم الملكوت والاشباح ولا في عالم الملكوت والارواح الا وهو حادث احدثه الله تعالي بتخليقه وفعله وانشائه .

الغرض عن التكليف وجود المكلف به وإتيانه واذا لم تكن له الطاقة على إتيانه فالتكليف يكون من غير فائدة وفعل الحكيم لا يكون خاليا عن الفائدة فمتى وجدت الفائدة وهي الطاقة على الإتيان فانه يصح والا فلا ثم التكليف على ضربين التكليف الالزام والايجاب والتكليف الإتيان والوجود والمكلف به على وجوه منها ما لايطاق ومنها ما لايطيق ومنها ما لا يمكن ومنها ما يستحيل ومنها ما لا يجوز بيانه ان التكليف ما لا يطاق هو ان ذلك الشيء لا يدخل تحت طاقة المكلفين من جنس واحد في العادة ولكنه يجوز ان يدخل تحت طاقة بعض المكلفين من آخر في العادة كالملائكة والجن فان المشئ على الماء والهوا والى مكة من مصر ومن خراسان الى الهند بيوم فانه لا يطيق احدٌ من الآدمين عادة واما خلاف العادة ونقضه فلا يكون حجة لانه يكون نادرًا ويكون كرامة هو معجزة ثم يطيق ذلك من الملائكة والجن والشياطين عادة فتكليف الآدمي بالمشي على الماء وعلى الهواء لا يجوز لان هذا الشخص لا يقدر احد من جنسه عادة فلم يظهر الفائدة فلا يصح التكليف عليه لا من جحة الالزام والوجوب ولا من جهه الإتيان والوجود واما التكليف على شيء لا يطيق هذا الشخص بعينه ولكن يطيق غيره من جنسه عادة فههنا يجوز لتكليف الالزام والايجاب ولا يجوز التكليف الإتيان والوجود وهذا كما تقول ان المريض والشيخ الفاني لا يطيق على الصوم والمشي الى الحج ثم يتوجه خطاب الالزام والايجاب حتى يجب عليه الصوم والحج ولا يجوز التكليف على الاداء لتوهم الهلاک فاما التكليف ما لا يمكن هو ان يتصور وجوده في الدنيا من قدرة الله تعالي ولكن لا يكون ذلك في وسع احدٍ من المخلوقين كالطيران الآدمي وانشقاق القمر يمكن وجوده في قدرة الله تعالي ولكن ليس في وسع احد من المخلوقين وكذالک التكليف على ما يستحيل هو ان وجوده محال من جميع الوجوه .

كوجود الطعمة من غير الطعام ووجود العرض من غير الجوهر واثبات المثل لله تعالي فالتكليف ههنا علي هذين المعنيين لا يجوز بحال من الاحوال ، عملاً اواعتقادًا عمل علماء المشتمل علي بيان فرائض والواجبات والمحللات والمحرمات على طبق الآيات البينات والاحاديث النبويـات واقوال الأئمة الثقات فساق يرتكبون المحرمات هو يصيرون على المعاصـي والمخالفـات ولا يعملون بمقتضى عملهم المشتمل على بيان الفرائض الخ ، ان الكلام والمعنى المفهوم ثم يفهم ذا المعنى بالقراة والكتابة والسماع والحفظ ولو قرء بالف لغات او كتب في المصاحف فانه يكون واحدًا لانه يفهم من جميع اللغات والكتابة معني واحدًا ومفهوم واحد ان القـرآن كـلام الله تعالي ووحيه وتنزيله غير مخلوق ثم ان التنزيل لا يوجب الانفكاک حتى ينقل من موضوع الى موضوع بل هو كلام مفهوم وذلك مما لا يجوز تنزيله وكتابته وهذا كما نقول ان من كتـب على كتاب او كتب على لوح الف دينار فان الدنانير لا ينقل من موضوع الى موضوع ولكن يفهم ويعلم من الكتابة ولهذا المعنى قلنا انه مكتوب غير حـال فيـه كالـدنانير المكتوبـة في القرطاس غير موضوع فيه الكلام المعنى الذي يفهم فان قيل ان الله تعالي انما كلم مـن غـير صوت ولا حرف وجبريل لا يمكن ان يسمع ويفهم من غير صوت والحرف والكلام بـدون هذه الاشياء يكون كلامًا لان الكلام المعنى الذي يفهم قلنا ان الله تعالي كلم من غير صـوت ولا حرف واسمع عن جبرائيل بالصوت والحرف والصوت والحرف يكون مخلوقا، ١فكلام الله تعالي النفسي الازلي غير مركب ولا ذو اجزاء بل هو كلام بسيط ١ما لا جزء له قائم بنفسه تعالي، القرآن كلام الله تعالي غير مخلوق وليس له صوت ولا حرف ولا كلمـه ولا ايـة ولا سورة ولا تقطيع ولا تفصيل ولا بداية ولا نهاية هو كل ذلك يرجع الى القارئ فقراءة القاري بالحروف والصوت واللفظ والآية والصورة والنظم وتقطيع الاصوات والحروف وحركـات الاعضاء بالاصوات والنهاية والابتداء كله حكاية عن معنى كلام الله عز وجل .

كان الله تعالي متكلمًا بذلك الكلام وان لم يكن تعلقه بموسى عليه السلام موجودًا فان الله تعالي لا يحتـــاج في كلامه مع احد من عباده فالحاصل ان الكلام صفة ذات اضافة لكن الاضافة ليست لازمة ولا واجبـــة بنفسها وان كانت واجبة بالغير (چه الله تعالي دي والوجوب بالغير (چه الله دي لا ينافي الاختياره تعالي في افعاله، ان الفعل الذي هو صفة ازلية له تعالي مبدأ والمفعول الواقع في الخارج أثر له و التاثير المصدري اضافة ونسبة بينهما .

داهل سنت والجماعت پردې خبره باندي اتفاق دی چې دالله تعالی صفات نه دهغه عين ذات دي اونه دهغه غيرذات دي بلكي هغه لازم ذات دي چې دهغه څخه علحدة اوجلا سي بلكي ددې ذات لپاره داسي لازم دي چې ددې صفاتو دذات څخه جلاوالی ناممكن اومحال كاردی لكه چې دڅلورو لپاره جوتوالی اودپنځو لپاره تاكوالی لازم دی مګردادهغه عين نه دی دڅلورو مفهوم جلادی اودزوجيت مفهوم جلادی مګرجوتوالی دڅلوردنفس ماهيت لپاره داسي لازم دی چې نه په ذهن كي دهغه څخه جلاكيدلای سي اونه په خارج كي نوهمداسي علم دعليم عين نه دی مګردهغه څخه جلاكيدلای هم نه سي.

اخبار جماعة يستحيل العقل تواطؤهم على الكذب اختلفوا في اقل عدده هذه الجماعة قيل ان اقله خمسة، قوله عند كم من الله فيه برهان أي نص آية او خبر صحيح لا يحتمل التأويل فدل أنه يجوز التكفير بنـــاء على خبر واحد وان لم يكن متواترًا .

انتزاع دفوقيت دسماء څخه ځكه چې موجود په خارج كي سماء دی فوقيت نه دی موجود بلكه فوقيت منتزع دی.

العالم مؤلف وموجود حادث كالبيت، الامكان امر اعتباري معناه لا يجب وجوده وعدمه فلا يلـــزم مـــن عدمه في الخارج الحكم بالامتناع، ان الله علم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والانبياء علـــيهم السـلام بعض غيوبه من انكرها اي بعض غيوبه فهو كافر ،الكذب نقض والنقض عليه تعالي محال فلا يكون مـــن الممكنات في حقه كسائر وجوه النقص عليه تعالي كالجهل والعجز من يعتقد المحال ممكنًا فهو كافر،

الكافر مطلقًا من لا ايمان له فان اظهر الايمان فهو منافق وان كفر بعد الايمان فمرتد وان قال بآلهين فمشرك وان تدين بدين فكتابي اليهودي والنصراني وان قال بقـــدم الـــدهر واســـناد الحوادث اليه فدهري وان كان مع اعتراف النبوة واظهار الشرع فزنديق، والله تعالي لا يغفر ان يشرك به باجماع المسلمين لكنهم اختلفوا في انه هل يجوز عقلاً ام لا فذهب بعضهم وهـــم الاشاعرة الى انه يجوز عقلاً اي المغفرة من الشرك وكذا عندهم يجوز تخليد المؤمنين في النـــار وتخليد الكافرين في الجنة وانما علم عدمه اي عدم المغفرة من الشرك بدليل السمع ورد انه لا يفعل لنا دليل عقلي على عدم المغفرة ان قضية الحكمة التفرقه بين المُسئ باذكـــار والمحســـن والكفر نهاية في الجناية لا يحتمل الاباحة ورفع الحرمة اصلاً فلا يحتمل العفو ورفـــع الغرامـــة عذاب وايضًا الكافر يعتقد كفره حقًا ولا يطلب عفوًا او مغفرة من الله فلم يكن العفو عـــن كفره حكمة وايضًا دليل رابع هو اعتقاد الابد فيوجب جزاء الابد وهذا بخلاف سائر الذنوب لان المؤمن العاصي لا يريد المداومة وهو التوبة وجود الممكن ما لم ينتـــه رجحانـــه الى حـــد الوجوب لم يتحقق ،الواجب اذا لم يوجد بذاته ولا بغيره لم يوجد موجود اصلاً، واريد بالمعاني ما ليس محسوسًا باحدي الحواس الخمس ويقابلها الاعيان وهي المحسوسات باحدها، والعلـــم موجود في الخارج ،كون العلم موجود في الخارج ،المشية والارادة ،والوجود من لوازمها اذ لو لم يكن يلزم العجز وهو سبحانه وتعالي منزه عنه لا يختلف عنها الفعل وهو ايجاد،

مسئله

والعله تطلق على اربعة معاني الاول تسمى العلة الفاعلة كالنجار للكرسي والأب للصبي الثاني تسمى العلة المادية مثل الخشب الكرسي والنطفة للصبي الثالث تسمى العلة الصوري كصورة السرير من السرير وصورت البيت من البيت الرابع تسمى العلة الغائية كالسكن للبيت .

اعلم ان للقدرة تعلقين تعلق معنوي لا يترتب عليه وجود المقدور بل تمكن القادر من ايجـــاده وبتركه وهذا التعلق لازم للقدرة القديمة قديم بقدمها ونسبته الى الضدين على السواء وتعلـــق آخر يترتب عليه وجوده فيدرك المقدور او عدمه، اعلم انه لا موجود في عالم الملك والاشباح ولا في عالم الملكوت والارواح الا وهو حادث احدثه الله تعالي بتخليقـــه وفعلـــه وانشـــائه، والتناسخ تعلق النفس في هذا العالم ببدن آخر ،وجود الواجب ووجود الممكن مع اختلافهما بالحقيقة يشتركان في مطلق الوجود الواقع عليهما ،واما اهل السنة فقالوا لا يجب علـــى الله شيء وانما الثواب فضل والعقاب عدل ولو عذب المطيع وآثاب العاصي لم يقبح منه ولكـــن عادته المقدسة على خلافه، وجود الممكن وعدمه لا أولوية لأحدهما فلا يكون أحـــدهما أولى بالوقوع من الآخر سواء كان الممكن جوهرًا او عرضًا ،أثر المؤثر المختار لا يكون الا حادثـًـــا مسبوقًا بالعدم لأن القصد انما يتوجه الى تحصيل ما ليس بحاصل، أنا نتصور ونفهم أمـــورًا لا وجود لها في الخارج فتكون ثابتة في الذهن لأن تعقل الشيء انما يكـــون بحصـــوله في العقـــل بصورته اِن لم يكن من الموجودات العينية والا فبنفسه المختص بالشيء لا يتحقق في غيره ،ان كان له تحقق في الخارج فموجود وثابت وشيء والا فمعدوم ومنفي ولا شيء، فلكل مخلـــوق اول والخالق سبحانه لا أول له فهو وحده الخالق وكل ما سواه مخلوق كائن بعد ان لم يكـــن، ليس في الخارج ذات غير موصوفة فان هذا محال ليس في الخارج ذات مجردة عن الصفات بل الذات الموصوفة بصفات الثابتة لها لا تنفصل عنها .

مسئله : تقدير كل شيء قد سبق من غير ان يقع فيه من تبدل قط والا لزم الجهل السبب ايضًا مقدور كالمسبب بلا تردد والشك من الآيات الاجل لا يتقدم ولا يتأخر الآية مختصة بالاجـــل اذا حضر فانه لا يتقدم ولا يتاخر عند حضوره وفي غير هذه الحالة يجوز اي يؤخر الله بالدعاء او بصلة الرحمة او بفعل الخير ويجوز ان يقدمه لمن عمل ضرًا او قطع ما امر الله به ان يوصل .

احياء اماتت تصوير ترزيق وغيره په مستقل ډول بيل بيل صفات نه دي بلکه دا ټول تکوين وي خاص خاص شيانو سره د تعلق په اعتبار سره د دې خاص خاص نومونه دي مثلاً د تکوين تعلق کله چې د صورت سره نو هغه ته تکوين تصوير وئيلى شي او کله چې د تکوين او ايجاد تعلق د رزق سره وي نو هغه ته تکوين ترزيق وئيلى شي او دا سي نور وا خله.

الافعال انما تعرف بظهور آثارها في محلها الا ترى انه تختلف اسماؤها باختلاف آثارها فان من ارسل خشبة من الاعلى على غيره فان أثره في الايلام يسمّى ضربًا وان أثره في الجرح يسمّى جرحًا وان أثره في ازهاق الروح يسمّى قتلاً ولما اختلف اسماء الفعل باختلاف آثارها، المعاني الجزئية كعداوة الزيد وصداقته والجسم والجزائه من الاعيان ،فرض العقل يتعلق بالكليات الشاملة للامور الكبيرة والصغيرة ولا يمكن ان يصدق مفهوم واجب الوجود لا على ذات واحدة لا ذهنًا ولا خارجًا اللازم من برهان التمانع امتناع العدد الخارجي فقط ،والمحدث للعالم هو الله تعالي اي الذات الواجب الوجود الذي يكون وجوده من ذاته بمعني ان ذاته علة تامة مستقلة في وجوده ولا يحتاج في وجوده ولا في صفاته الى شيء غير ذاته اصلاً لانه ينافي الوجوب الذاتي، المراد بالعلة هي الفاعل المستقل بالفاعلية بمعنى انه لا يسند شيء من الممكنات بالمفعولية الا اليه، الوجود الخارجي الذي هو وجوده حقيقة بخلاف وجوده في الذهن والعبارة والكتابة فانه مجازي .

واما الممكن في نفسه الممتنع من العبد عادة فعدم وقوع التكليف به متفق عليه وانما الخلاف في جوازه واما ممتنع بناءه على علمه تعالي وارادته خلافه فالتكليف به واقع كايمان الكافر وطاعة العاصي فلانزاع في وقوع التكليف به لكونه مقدورًا للمكلف بالنظر الى نفسه، ولا يكليف العبد بما ليس في وسعه سواء كان ممتنع في نفسه كجمع الضدين وارتفاع النقيضين وقلب الحقائق واعدام القديم وتحصيل الحاصل او ممكنًا كخلق الجسم، والله تعالي خالق لافعال العباد الاضطرارية والاختيارية المراد بالافعال ما يعم فعل القلب ،والكفر كف النفس عن الاعتقاد بما يجب اعتقاد وهو ايضًا فعل القلب لا يخفى ان هذه المسئلة لا يخص العباد بل افعال المخلوقات كلها مخلوقة لله تعالي، وما ثبت كون الذات مختارًا انما هو في غير الصفات لئلا يلزم كون الذات محل الحوادث وأثر المختار لا يكون قديما كما هو اجلي من اي يخفي .

په فتوای کي څلورمذهبونه داهل سنت شو (۱) حنفي (۲) مالکي (۳) شافعي (۴) حنبلي اوپه اعتقاد کي دري ډلي دي اشعري ماتريدي حنبلي نوپه اختلافي مسئلوکي مالکي اوشافعي کسان دامام ابوالحسن اشعري تابع دي په دې وجه دوی ته اشعريه وائي اوحنفيان دامام ابومنصورماتريدي په قول پسي ځي نودوی ته ماتريديه وائي اودامام احمدبن حنبل رحمه الله تابع کسان ته حنبلي وائي.

الواجب ليس له وجود الا في الخارج لا في الذهن على ما نقرره في مقره من انه تعالي لا يتصور بالكنه وكنهه، ابو الحسن الاشعري وهو امام المتكلمين من الاشاعرة على مذهب الشافعي .

مسئله : ددنيا هرشی اوهره ماده اودهغه صورت ټوله دهغه پرارادې اواختياربانديې پيدا سوی دی هيڅ شی دالله تعالی دارادې اومشيت څخه وتلی نه دی خدای تعالی چې څه غواړي هغه کيږي اوڅه شی چې نه غواړي هغه نه کيږي په ملائکو شياطينو انسانانو اوجناتو کي چې کوم اراده ده هغه ده پيدا کړې ده دمخلوقاتواراده دالله تعالی ترارادې اومشيت لاندي وي.

الانبياء عليهم السلام انهم معصومون عن وساوس الشيطان وعن الكـذب وعـن الكبـائر والصغائر عمدًا او سهوًا قبل البعثة وبعدها ما ينقل من بعض المتكلمين من جـواز الصـغائر سهوًا بل عمدًا بعد النبوة والكبائر قبلها نعوذ بالله من ذلك لانها ان جوزت منهم ولو قبـل النبوة يكون الناس في بعد من قبول دعوتهم والاستسلام لقولهم، واما مسئلة الفتاوى بان من قال ان الانبياء لم يعصوا فقد كفر لانه رد للنصوص ورد النصوص بلفظ العصيان كفر بذلك اللفظ اي لم يعصو لان مادة العصيان بمعني ترك الاولى في شانهم او رد في الآيـات الكريمـة ويكون انكار تلك المادة كفرًا اللبتة ،فاما مسئلة العصمة فهي مذهب الجمهور من المحـدثين والسلف الصالحين كما ثبت من نقول علماء العقائد ومع ورود النصوص بلفظ العصيان بمعني ترك الاولى، مذهب اهل السنة والجماعة ان علم الله تعالي ليس حصوليًا ولا حضوريا لانه اذا كان حصوليًا يلزم افتقاره تعالي في انكشاف الاشياء الى الصورة الحاصلة وهـو باطـل لان الافتقار من سمات الحدوث والامكان وان كان حضوريا يلزم ابطال صفة العلم القائم بذاتـه تعالي، ان الفعل الذي هو صفة ازلية له تعالي مبدأ والمفعول الواقع في الخارج أثر لـه وتـاثير المصدري اضافة ونسبة بينهما، القضاء والقدر يتعلقان بالخلق وقدرة العبد تتعلق بالكسـب، تحقق الاشياء في الواقع بتخليقه وابداعه تعالي، قضاء الله وحكمه وتقديره وعلمه في السـعادة والشقاوة والرزق والاجل في جميع الاشياء لا يتغير ولا يزيد ولا ينقص .

مسئله

كل الممكنات مستندة اليه تعالي بلا واسطة فالاحراق ليس فعل النار ولا فعـل الله سـبحانه بواسطة بل هو فعله تعالي بلا واسطة ولكن جرت عادته باحداثه عند مماسة النار .

جميع الصفات الحقيقية ذوات الاضافات كل واحدة منها صفة واحدة بسيطة تتعلــق بمتعلقــات كــثيرة، حصول حقيقة او هوية الجبل والسماء في ذهننا مما لا يعقل الحاصل في الذهن صورة وماهية لاهوية عينية، علم العقائد غير علم الكلام لان علم العقائد مايبين فيه العقائد الحقة الإســلامية مســتندة الى الكتــاب والسنة واجماع الامة بخلاف علم الكلام فانه مستند الى العقل وآثارة الشبهات من غير اخذ من اصــول الإسلام والعقل لا يعقل تمامل المعقولات فلذا صح منع الفقهاء من المجتهدين وغيرهم من علم الكــلام لا من علم العقائد ، ولزوم طريق السنة والجماعة الذي صفة الطريق كان عليه الصحابة والتابعون ومضــي عليه اي داومو عليه حتي ماتو السَّلَفُ الصالحون رضوان الله تعالي عليهم اجمعين وهو اي الطريق الــذي ادركنا اي وجدنا عليه مشائخنا وكان علي ذالک سلفنا اعني بهم اباحنيفة وابا يوسُفَ ومحمــدًا وعامَّــة اصحابهم وقدصنف ابوحنيفة رحمة الله تعالي في ذالک الفقه الاكبر وكان علي ذالک الطريــق الســابقين الاولين والتابعين ومن بعدهم من الائمة المجتهدين واكابرالمفسرين واعاظم المحــدثين وعمــدة الصــوفية الصالحين المتقدمين كداؤ الطائي رح والمحاسبي رح والسيري السقطي رح ومعروف الكرخي رح والجنيــد البغدادي رح ومتأخيريهم كاو نجيب السهروردي رح وصاحب العوارف والمعارف والشيخ عبــدالقادر الجيلاني وابي القاسم القستري رح ، كل شيء يكون في القوّة ثم يصير الى الفعل فهو حادث اذ كل ممكن الوجود حادث ،وقالت المعتزلة ان اسماء الله تعالي كلها غيره وكلها مخلوقة وقال اهل السنة والجماعــة ان اسماء الله تعالي كلها اسماء قديمة لا هو ولا غيره لانه هو الذي يسمّى نفسه في كلامه ولا يجوز الحدث فيــه ولا في كلامه، ان تغير ذات الله تعالي وصفاتهم محال وكل ما يقبل التغير فهو حادث، الرؤية أمر يخلقه الله في الحي .

مسئله : الحق سبحانه انه اجرى العادة بخلق فعل العبد على حسب قصده، الله تعالي لا يظلم مثقــال ذرة وفي افعال العباد ما هو ظلم اجيب بانه كون فعل العبد ظلمًا انما هو من حيث الكسب لا من حيث الخلق ، يلزم الوجوب عند التعلق الحادث اذا تخلف مراده تعالي محال فلا ينافيه لان كل ممكن فمــا لم يجــب لم يوجد وهذا الوجوب لا ينافي امكانه قبل اذ المنافي للاختيار هو الوجوب قبل الفعل فانه المنافي للــتمكن من الفعل ،الاختيار انما هو قبل تعلق القدرة واذا تعلق وجب الفعل لكن هذا الوجوب لا ينافي الاختيــار، وللعباد فعال اختيارية يثابون عليها ان كانت طاعة ويعاقبون عليها ان كانت معصية لوكان العبد مجبورًا لم يستحق الثواب والعقاب .

فلايجوّزَان يطلِقَ علي ادَمَ اَلعِصيانِ والغَوَايةَ اَولَغزَش مِن غَيرِ اِقتِرانٍ بالتَّاويل وَلاَنَفــي اِســمُ العِصيانِ وَالغَوَايةِ عنه لِصَريح الاية وَعَصَي آدَمُ رَبَّهُ فَغوَاي وَعَلَي كُلِّ حَالٍّ فاللهُ عَنهُ رَّاضٍــي وهو معصومٌ قبلَ النَّبُوَّةٌ وبعدها من كلّ ما يخَالِفُ اَمرَ الله هذا هو الحــق واعلــم ان الخطــاءَ والنسيان يَقع من المعصومين للتشريع والمصالح كما هو معهودٌ في نصوصِ الشرع وتسميه الله له في حقهم معصية من باب حسناتُ الابرار سيئاتُ المقرِبين يعني حسنات دابرار پــه مثــل دسيئات مقربين هذا الردّ على من اَجاز عليهِمُ الصغائر وقال اهل السّنة والجماعة ان الانبياء عليهم السّلام قبل الوحي كانوا معصومين واجب والعصمة وبعد الوحي له گناه وو وبعــد الوحي اولي ، ولما امتنع ثبوت الكليات بل سائر المعدومات سيما الممتنعات في الخارج تعــين كونه في الذهن، في الحكم والعبارة كل اسم يكون اسماء علحدة حتى انه لو اقر بالله وانكــر بالرحمن والرحيم فانه يكون كافرًا فكل اسم يكون اسمًا عليحدة معــدودة منــها في الــذكر والايمان فيجب الايمان بجميع الاسماء، وانما قلنا ان الاسمآء في العبارة والحقيقة واحدة بــدليل انهم لو امن بالمسمّى وذكر اسمًا واحدًا فانه يصح ايمانه ويكون كانه ذكر جميع الاسمــاء لان جميع الاسماء مجموع في اسم واحد وكذلك لو قال بان الله في العبارة غير الرحمن او غير الرحيم يصير كافرًا لان اسماء الله تعالي كلها على معنى واحدٍ لان المعاني التي تذكر في الاسماء كلــها تذكر باسم واحدٍ بيانه اذا قلت الله فانه معني الرحمن والرحيم والعليم والحكيم والحليم ومعاني سائر الاسماء تكون موجودة مذكور بذكر اسم الله وكذالک سائر اسامي هكذا .

مسئله

ان من ابغضه الله فلا ينفعه طاعة حيث لا يصدر عنه عبادة صالحة ونية صادقة ولذا قيل شعر

من لم يكن للوصال اهلاً فكل طاعاته ذنوبه .

اما صفة العدل فبيانه في ستة اشياء عند اهل السنة والجماعة احدها ان الله لا يظلم احدًا من عباده مثقال ذرة والثاني ان الله لا يجنس لاينقص من حسناة احد مثقال ذرة والثالث لا يعذب احدًا من غير ذنب والرابع ان الله تعالي لا يؤلم احدًا من عباده من غير غرض صحيح ولا عوض جزيل والخامس ان الله تعالي لا يجبر احدًا فوق طاقته، فالوجود المطلق على ثلاثة انواع الاول الوجود في الخارج والثاني الوجود في نفس الأمر والثالث الوجود في ذهن واما لوجود في الذهن سواء كان وجوده في نفس الأمر كوجود الفوقية في الذهن اولا يكون وجوده في نفس الأمر بل باختراع مخترع وفرض فارض مثل زوجية الخمسة وانياب الاغوال واما لنسبة بين الوجود الذهني والوجود النفس الأمري فعموم وخصوص من وجه مادة الاجتماع وجود الفوقية فان وجوده في الذهن فذلك الوجود كما انه وجود في الذهن وهو ظاهر فكذلك وجود في نفس الأمر لانه لا يكون باعتبار معتبر الوجود وفرض فارض ومادة الاجتماع من جانب الوجود نفس الأمري هوالوجود الخارجي فان الوجود الخارجي يقاله الوجود النفس الأمري لانه ليس بفرض فارض واعتبار معتبر ومادة الافتراق من جانب الوجود الذهني وجود زوجية الخمسته وكذا وجود انياب الاغوال فان هذا وجود في الذهن ولا يكون وجودًا في نفس الأمر لان وجود هذين الأمرين انما هو باعتبار معتبر وفرض فارض لانه لو قطع النظرعن الاعتبار والفرض لا يكون الانياب الاغوال ولا لزوجية الخمسة وجود ،العالم كله جواهر واعراض واجسام ، ولو انكر صفة من صفات الله او انكر وعده اووعيده او جعل له شريكًا اوولدًا او زوجة او نسبة الى الجهل او العجز او النقص او اطلق على المخلوق من الاسماء المختصة للخالق نحو القدوس والقيوم ولرحمن وغيرها يكفر .

مسئله: جواز الوجود والعدم هو الامكان ، عدم الممكن ممكن فيلزم احتياجه الي العلة ،الواجب اذا لم يوجد بذاته لم يوجد موجود اصلاً لان الممكن لايستقل بوجوده اي لايستقل بنفسه في وجوده وهو ظاهر لايتصور وجود العالم مع عدم الصانع ، لولا الواجب بالذات لم يوجد واجب بغيره اي ممكن ، والقديم لايستند الي المختار .

چونکه دعرض وجود هغه دی چې په خپل وجود او محل کي د دغه محل نه په برته کیدو دهغه څخه بیل وجود نشته ځکه یې دخپل محل نه منتقل اوبرته کیدل ممتنع دی ولي چې په دې صورة کي به وجود دسره نه وي بلکه محل کي به څنګه شي بخلاف وجود الجسم في الحیز یعني دحیز اومکان نه چې نظر قطع کړي نوهم دجسم ځان له خپل مستقل وجود شته په دې وجه جسم دخپل مکان نه منتقل کیږي چې په بل مکان کي هم موجود پاته کیږي.

ثم المكان على ضربين مكان حقيقي ومكان مجازي فالمكان المجازي(ما يجوّز وجود الشيء بدون ذلك المكان)وهو موضوع الجلوس والقرار وهذا كما نقول في العالم بانه موجود من غير مكان مجازي لان تحت العالم منتهى الى العدم وليس تحته شيء غيره حتى يستقر عليه والمكان الحقيقي ما لا يجوز وجود الشيء بدونه ولا يجوز وجود غيره في مكانه وهو الشكل والدائرة لذاته فانه لا يجوز وجود المخلوق بدون ذاته وشكله لان الاعيان لا يحتاج الى المحل فيكون كل واحد في شكله ودائرته ولا يجوز وجود غيره في ذاته وشكله لان صفة الجوهر ماله شكل ودائرة وداخل دائرته وشكله ،وقال بعض الناس لا يجوز النقل الى العدم لانه عليه السلام كان يحتاج الى التنفس ولا يمكن التنفس في العدم قلنا النفس ليس بعلة البقاء الحيوة بدليل ان في السمك وما شاء كله الحيوة موجودة ولا يتنفس في الماء، ولا استحالة في قدم الممكن اذا كان قائمًا بذات القديم واجبا له غير منفصل عنه ان قدم الممكن انما يستحيل اذا كان صادرًا عن الواجب بالاختيار والصفات ليس كذلك بل اسنادها الى الذات كاستناد اللازم الى الملزوم على سبيل الايجاب وكل ما صدر عن الواجب قديم بالايجاب فهو قديم حاصله ان الصفات ممكنة صادرة عن الذات بالايجاب فهي اما قولهم كل ممكن حادث فخاص بما صدر بالاختيار .

ازل عبارت د قدم څخه يعني چې شي لره ابتداء نه وي دهغه د مخه دي نيست وي

والازل في اصل اللغة بمعني الضيق واطلق علي القدم لان العقل يضيق عن تصـــور ابتدائـــه ،

والنسب اونسبة امور عدمية يعتبرها العقل ولاوجودلها في الخارج ، وجود في الاذهان الذهن

قوة مدركه قائمة بالنفس الناطقة وهو وجود صورة الشئ في ذهن من يتصوّره .

پخپله کلام نفسي چې صفت د خدای دی نه د چا په ذهن کي حاصليدای سي اونه د چا په ژبه ويل کيدای سي اونه پر نبي عليه السلام په واسطه د ملکي نازليدای سي دا ځوله ددې سببه چې د کلام نفسي حقيقت وچاته معلوم نه دی اونه د جنس د اصواتو اوحروفو او الفاظو دی .

اعتراض خو دادی چې د الله تعالی کلام امر نهي اوخبر ازلي دي او الله تعالی آمر اوناهي دی چې ورد لپاره څوک مخاطب په کار دی حالانکه په ازل کي دباري تعالی نه بغير څوک مخاطب موجود نه وو نو بغير د مخاطب نه د الله تعالی امر او نهي کول د عقل نه بهر خبره ده .

جواب ان السفه والعبث انما يلزم لوطلب الفعل من المعدوم في حال عدمه وليس كذالک فيكفي وجـــود المأمور في علم الآمر .

د مخاطب په خارج کي موجود يدل خطاب لفظي لپاره ضروري دی د کلام نفسي لپاره د مخاطب په خارج کي موجود يدل ضروري نه دی بلکه د آمر په علم او تصور کي ددې موجود يدل ضروري وي ددې مثال داسي دی لکه څوک په زړه کي د خپل زوی تصوّر د هغه د پيدا کيدو نه وړاندي وکړي او هم په زړه کي چې په هغه دي د غسي هغسي کوي.

اواعتقدنا انه تعالي مسخِرالحواس بقدرته كسائرالاسباب وانه قادرعلي خلق الادراک بدونها ، كما لايبعد ان يخلق في احدنا قوة ابصارالطعوم .

والروائح يجوز ان يكون في الدماغ حاسة واحدة يصدر عنها الافعال حواس الخمسة فيجوز ان يخلق الادراك في النفس متى شاء بلا حاسة .

چې د كلام تعلق مامور به منهى عنه او مخبرعنه سره هم په ازل كي قائم وو او كلام په ازل كي امرنهي اوخبرته تقسيم لرلو چې دتعلقاتو په اعتباركثرت په ذات كي موجب نه وي اګرچه دا تعلق ازلي وي كلام الهي په ازل كي په امرنهي سره متصف وو او مامور به او منهي عنه فعل ، سره ددې تعلق هم ازلي او قديم دى ، دهرموجود شي ماهيت په خارج كي موجود دى ثابت دى مثلاً لكه انسان ونه وغيره ټول په واقع كي موجوددي وهمي نه دي دهرشي حقيقت ثابت دى زماستا په تصوّردغه حقيقت بدليدى نشي، كه چيري ما اوتا دانسانه ځخه ونه جوړه كړو هغه ونه نشي كيداى ، چې يو خلق دى چې معنى يې دوجود وركول دي وشي ته اوكسب دى چې معنى يې داده چې بنده خپل قدرت او اراده چې خداى جل جلاله وركړې ده هغه كارته كه خيروي اوكه شر وي صرف كړي ، لايخرج عن علمه شئ حتى چې په خپل ځان باندي عالم دى اوتعدد اوتغائر نه راځي ځكه چې په واجب تعالى كي خوعلم نسبت ندى بين العالم والمعلوم چې دهريان اوكمونستان فكريان چې دوى وايي چې علم نسبت بين العالم والمعلوم دى.

والتكوين وهو المعنى الذي يعبر عنه بالفعل بفتح الفاء والخلق والتخليق والايجاد والاحداث والاختراع ونحو ذلك كالصنع والابداع ويفسر باخراج المعدوم من العدم الى الوجود اي جعل المعدوم موجودًا والفرق بين ما يعبر ويفسر ان الاول اي الفعل والخلق والتخليق والايجاد والاحداث والاختراع الصنع والابداع وهذ اسماؤه لتلك الصفة اى للتكوين التكوين هو اشهر اسمائه المذكور والثاني اي اخراج المعدوم من العدم الى الوجود تعريف لها اي للتكوين والتفسير من الفسر وهو الكشف عن المستور .

والرؤية يجوز ويصح ويكون علي الشئ الموجود چې علت درؤيت وجود دی يعني چې شی وجود لري نو هغه ليدلی شي لکه چې په اجسامو او جواهرو او اعراضو کي وجود شته همدا رنګه وجود په الله تعالی کي شته بلکه اصلي او کامل وجود دی نو دواجب تعالی رؤيت هم ممکن دی ځکه چې علت موجود دی البته چې موږ يې نه وينو ځکه چې طاقت او استعداد ددې رؤيت په موږ کي په دنيا کي نشته ورنه دالله تعالی رؤيت ممکن دی اورؤيت في الدنيا کي اختلافي دی چې ممکن دی او که نه معتزله وايي چې ممکن نه دی او اهل سنت وايي چې ممکن دی البته اختلاف يې په وقوع کي دی ځني وايي چې واقع دی بعضي وايي چې واقع نه دی ، الله شی دی چې کم شی موجود في الخارج کي وي هغه ته شی وايي اوليدل يې کيدی شي داسي شی به يقينًا وجودي وي ځکه چې معدوم دليدولو قابل نشي کيدای ، زما ايمان دی پر خدای جل جلاله چې خدای جل جلاله سته بل خدای بل واجب الوجود نسته دده ذات ای ځان دده به ويني نيکان خلق په جنت کي چې دده احسان به وي ، حقيقت او ماهيت دشي په يوه معنی دی يعني هغه شي ته حقيقت وايي چې په هغه سره هغه شی هغه شی وي لکه حيوان ناطق دانسان لپاره نو حقيقت دشي او هغه شی سره يودي ، حقيقت او ماهيت هغه شی دی چې دهغه په دغه شي شی وي چې دهغه په وجه دغه شی شی جوړيږي مثلاً اوره اوبه اور داسي شيانودي چې ددې په وجه روتې روتې جوړيږي يا مثلاً حيوانيت او ناطيقيت واخله دا داسي ...

شیانو دی چې ددې په وجه انسان انسان کیږي فماهیة الانسان هو الحیوان الناطق لانه لولا الحیوان الناطق لم یکن الانسان انسان حاصل دا شو چې یو شي حقیقت او ماهیت دهغه ذاتیات وي دکوم نه بغیر ددغه شي دهغه دوجود تصور ممکن نه وي ، موضوع او محمول به دواړه یو نه وي ددې دواړو ترمنځ غیریت ضروري دی اطلاق دشي په خپل نفس باندي ناروا دی خدای پاک دعوارضو څخه داجسامو هم نه دی لکه سواد وبیاض مثلاً نو ځکه تقسیم بالعرض هم نسته دده په ذات کي اودغه رنګه خدای پاک لره جنس اوفصل نسته چې هغه ته اجزاء ذهنیه وایي چې هغو ته تقسیم سي خدای پاک لره امتداد نسته نه یو ازي طول لري لکه خط او نه طول اوعرض دواړه لري لکه سطح اونه درې سره لري یعني طول اوعرض اوعمق لکه جسم نو ځکه خدای پاک لره په ذات کي تقسیم نسته بالذات ، امکان داسي یوصفت دی چې ورله دموصوف ضرورت وي دغه موصوف موجود ځکه نشي کیدی یو شی نشئ کیدای چې دخپل وجود نه وړاندي موجود ګرځي لهذا موصوف به ثابت وي په دې بنا معدوم ممکن شي په معنی به دثابت وي ، خو معدوم شی دثابت په معنی داسي دی چې دمعتزلو په نزد ثبوت دوجود نه عام دی چې معدوم به دخپل وجود نه وړاندي واجب یاممتنع یاممکن وي اولني دواړه محال ځکه دي چې په دې شان سره واجب اوممتنع دواړه ممکن ګرځي صرف دریم صورت ځکه صحیح جوړیږي چې ممکن په خپل حال باندي هم ممکن پاته کیږي .

قيل كان يكفيه ان يقول الاشياء ثابتة فما الفائدة في ايراد لفظ الحقـــائق اجيـــب ان فائدتـــه التوكيد ، والمكلف به علي وجوه ومنها١ مالايطاق ومنها٢مالايطيق ومنها ٣ مالايمكن ومنها ٤ مايستحيل ومنها٥ مالايجوز بيانه ان تكليف مالايطاق هو ان ذالک الشئ لايدخل تحـــت تحت طاقة المكلفين من جنس واحد في العادة ولكنه يجوز ان يدخل تحت طاقة بعض المكلفـــين من جنس آخرفي العادة كلملائكة والجن فان المشي علي الماء والهواء والي مكة من مصر ومن خراسان الي الهند بيوم فانه لايطيق احد من الادمين عادة واما خلاف العادة ونقضه فلايكون حجة لانه يكون نادرًا ويكون كرامة ومعجزة ثم يطيق ذالک من الملائكة والجن والشـــياطين عادة فتكليف الآدمي بالمشي علي الماء اوعلي الهواء لايجوز لان هذا الشخص لايقدر ولايقدر احد من جنسه عادة فلم يظهر الفائدة فلايصح التكليف عليه لامن جهة الالزام والوجـــوب ولامن جهة الاتيان والوجود واما التكليف علي مالايطيق وهو ان يكليف علي شئ لايطيـــق هذا الشخص بعينه ولكن يطيق غيره من جنسه عادة فههنا يجوز تكليف الالـــزام والايجـــاب ولايجوز تكليف الاتيان والوجود وهذا كما تقول ان المريض والشيخ الفاني لايطيـــق علـــي الصوم والمشي الي الحج ثم يتوجه خطاب الالزام والايجاب حتي يجب عليه الصـــوم والحـــج ولايجوز التكليف علي الاداء لتوهم الهلاک فاما التكليف مالايمكن هو ان يتصور وجوده في الدنياء من قدرة تعالي ولكن لايكون ذالک في وسع احد من المخلـــوقين كطـــيران الآدمـــي وانشقاق القمر يمكن وجوده في قدرة الله تعالي ولكل ليس في وسع احـــد مـــن المخلـــوقين وكذالک التكليف علي ما يستحيل هو ان وجوده محال من جميع الوجوه كوجود الطمعه من غير الطعام ووجود العرض من غير الجوهر واثبات المثل لله تعالي فالتكليف ههنا علي .

هذين المعنيين لا يجوز بحال من الاحوال واما التكليف على ما لا يجوزهوالتكليف على المعصية التي يتصور وجودها من هذا الشخص ويكون في وسعه ذلك ولكن في الشريعة منـــهي غـــير جائز فالتكليف على هذا لا يجوز من جهة الإتيان والجود، ولفعل من غير القادر محال ،الفرق بين الكسب والخلق هو ان الكسب امر لا يستقل به الكاسب والخلق امر لايستقل به الخلق، فالماء والشجر والمطر والسماء والشمس والقمر كل ذلك دليل على ان لها صانعًا قادرًا خالقًا قديمًا ثم هذه الايات دلائل على اثبات الصانع على القطع واثبات ان العـــالم اجـــزاء مؤلفـــه واجرام مركبة يحتمل القسمة وكل مركب مؤلف لابد له من مركب مؤلِف وكلما هو مجَسَمْ مصَوَرْ لابد له من مجَسِمْ مصَوِرْ فصح ان للعالم صانعًا مبدعًا موجِدًا محدِثًا لاستحالة حـــدوث الاشياء بنفسه، ان رضي بالظلم او بالمعصية فانه يصير كافرًا ولو استحسن الكفـــر والظلـــم والمعصية فانه يصير كافرًا وكذلك لو لم يفرق بين الكفر والإسلام او لم يفرق بـــين المعصـــية والطاعة او بين الحلال والحرام فانه يصير كافرًا ،ان الصانع موجود والعالم موجـــود وصـــانع العالم ليس بمتصل بالعالم ولا هو منقطع عن العالم ،من جوّز كون الولي افضل من النبي كفـــر وضلال ، الله تعالى موجود وو اوهيڅ شى موجودنه وو ولو ان العبد يقـــدر ان يخلق نفسه لكان يقدر ان يخلق شيئًا آخر وهذا كفر چې أزل لره شروع نسته اوأبد لره انتهاء وپاى وخلاصيده نسته ، ان الباري تعالي موجود في الخارج فانه سبحانه لم يزل حيا والفعل من لوازم الحياة فعّال لما يريد، الاسباب كلها بيد الله وحده ولا تاثيرولااثر لكل ما سواه في الفعل والايجاد مطلقًا وان جميع ما سواه تعالي اسباب ان شاء الله تعالي خلق عندها لا بها وانشاء لم يخلق، لا يعقل خلو الشيء عن نفسه .

الحور والقصور ولاٰنهار ولاشجار والاطعمة وعذاب اهل النار من الزقوم والحميم والسلاسل والاغـــــلال عذاب گور وضغطه آن وسوال منکر ونکير دران وفنائ عالم وانشاق سموات وانتشار وبريدند کواکب وبرداشتن کوهها وپاره پاره شدن ايشان باءمنثور اشوند وبحار وحيوان ونبات ومعادن همه معدوم وناچيز گشت وحشر ونشر واعادة روح بجسد وزلزله ساعت وهول قيامت ومحاسبة اعمال وشهادت جوارح باعمال مکتسبة وطران نمودن نامهائ حسنات وسيئات به يمين وشمال ووضع ميزان تاحسنات وسيئات راآن وزن کنند وکمی وزيادتي حسنة وسيئة معلوم سازند ثقل وخفت آن ميزان برخلاف ميزان دنيااست آنچاپله که بالارود ثقيل است و آنکه پست رود خفيف است وشفاعت انبياء وصلحاء عليهم الصلوة والتسليمات به ترتيب اولاً وثانيامر عصاة مؤمنان راباذن مالک يوم الدّين وپل صراط که برپشت دوزخ نهند.

په نزد نفخه ثانية په قبرونو کي اصلي اجزاؤ دجسم به په خپل قدرت کامله راجمع کړي اوجوسه به په حکم دالله تعالی تياره شي اوروح به په هره جوسه کي په حکم دالله تعالی واچولی شي دې ته بعث اونشروايي بيا په مقرر موقف ته لاړشي اوموقف کي به جمع شي ديته حشرويلی شي.

کل شئ بخلق الله تعالي وارادته وان کل نعمة من عقل وعلم وعمل وجاهٍ ومـــال وغيرهـــا کعافية وامن وحفظ ونصرة من الله وحده لامن غيره ، هوالخالق لذالک العبد ولجميع اعماله ظاهرًا وباطنًا ولامنه تعالي بمعونته غيره اصلاً ، وهو الخالق لکل شئ لاخالق سواه .

لا يكون اي لايوجد في الدنيا والآخرة شيء صغيرًا او كبيرًا قليلاً او كثيرًا خيرًا او شرًّا نفعًا او ضرًّا فوزًا او خسرًا زيادةً او نقصانًا الا بارادة الله تعالي ومشية لله وعلمه وقضائه وقــدره وكتبه في اللوح المحفوظ فما شاء الله تعالي كان وما لم يشأ لم يكن ولكن كتبــه بالوصــف اي بالاخبار والحكاية لا بالحكم يعني كتبه في اللوح المحفوظ كل شيء باوصافه لا علــى ســبيل الحكم من الحسن والقبح والطول والعرض و الصغر والكبر والقلة والكثرة والخفــة والثقــل والحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسه والطاعة والمعصية والارادة والقدرة والكســب وغــير ذلك من الاوصاف والاحوال والاخلاق ولم يكتب فيه شيئا بمجرد الحكم بوقوعه بلا وصف ولا سبب مثلاً لم يكتب لكن زيدٌ مؤمنًا هو وَلْيَكُنْ عمرٌ وكافرا فلو كتب كذلك لكان زيــد مجبورًا على الايمان اي غير مختار فيه وعمروٌ مجبورًا على الكفر غير مختار فيه لان ما حكم الله تعالي بوقوعه فهو يقع البتة والله تعالي يحكم لا معقب لحكمه كما انه تعالي حكم بوجود العالم بقوله كن فوجد لا محالة ولكن يكتب فيه ان زيدًا يكون مؤمنًا باختياره وقدرته وكسبه ويريد الايمان ولا يريد الكفر وكتب فيه ان عمرًا يكون كافرًا باختياره وقدرته الكاسبة ويريد الكفر ولا يريد الايمان اي كتب الله تعالي في حق كل شيء بانه سيكون كذا وكذا ولم يكتب بانــه ليكن كذا وكذا وتوضيحه ان وقت الكتابة لم تكن الاشياء موجودة فكتب في اللوح المحفوظ على وجه الوصف انه ستكون الاشياء لا على وجه الأمر بانه ليكن لانه لو قال ليكن لكانت الاشياء .

مسئله : لا تفاوت بين الجوهر والعرض في كونهما محسوسين، وهو شيء لك الاشياء ومعــنى الشيء اثباته بلا جسم ولا جوهر ولا عرض جسم بمعني كونه طويلاً عريضًا عميقًــا ،لفــظ الجسم يفيد كثرة الاجزاء، الادلة القطعية دلت على وجوب العمل بخبر الواحد فــان قلــت الواجب كما ثبت بخبر الواحد يثبت بالمشهور وبالكتاب المؤول فما وجه تخصيصه بخبر الواحد قلت وهذا حكم على الغالب وان عامة الواجبات ثبت به فمن رد خبر الواحد فقد من صلى عن سواء السبيل لوجوب العمل به

موجودة حينئذٍ لعدم تصور تخلف المخلوق عن الأمر الايجادي للخالق كلّ ما اراد الله تعـــالي فهو واقع البتة فهو الله تعالي يريد الكفر من الكافر لا بالجبر ولا بنسب لاختيار ويريد الايمان من المؤمن مع اختياره وعلى هذا ارادة الله تعالي غالبة وارادة العقل مغلوبة لا بالكره والجـــبر بل بمعني اتبعية ، فصل نقر بان الاعمال ثلاثة فريضة وفضيلة ومعصية فالفريضة بامر الله تعالي ومشيته ومحبّته ورضائه وقضائه وتقديره وارادته وتوفيقه وتخليقه وحكمه وعلمه وكتابتـــه في اللوح المحفوظ واما الفضيلة فليست بامر الله تعالي ولكن بمشيته وبمحبته وبقضـــائه وبرضـــائه وبتقدير وبتوفيقه وتخليقه واردته وحكمه وعلمه وكتابته في اللوح المحفوظ فنـــؤمن بـــاللوح والقلم وبجميع ما فيه والمعصية ليست بامر الله تعالي ولكن بمشيته لابمحبته وقضائه لا برضـــائه وبتقديره وتخليقيه لا بتوفيقه اي لا بتوفيقه الاصطلاحي الشرعي والافاللغوي موجود ولكـــن بخذ لانه لا بمعونته التي تستعمل في الخير وبعلمه وكتابته في اللوح المحفوظ، اعلم ان مراتب ما ليس في وسع البشر ثلاث اقصاها ان يمتنع بنفس مفهومه كجمع النقضين واعدام الواجـــب القديم وايجاد شريك الباري وهذا لا يدخل تحت القدرة القديمة فضلاً عن الحادثة واوسطها ان لا تتعلق بها القدرة الحادثة اصلاً كخلق الاجسام وقلب الحقائق او عـــادة كحمـــل الجبـــل والصعود الى السماء وادناها يمتنع تعلق علمه تعالي وارادته بعدم وقوعه كايمـــان ابي جهـــل فرعون هذه الامة وفي جواز التكليف بالمرتبة الثانية تردد واختلاف ولانزاع في عدم الوقـــوع ووقوع التكليف بالثالثة متفق عليه فضلاً عن جوازها .

مسئله : الله تعالى موجود وو اوهيڅ شى موجود نه‌وو .

چې دخالق کائنات ازلي والی ضروري چې دهغه دوجودلپاره فناء اوزوال نه وي اودهغه دوجود هیڅ حداونهایت نه وي چې یوخت به داسي وخت رانه سي چې الله تعالی به په هغه کي موجودنه وي ، ټول ممکنات اودهغه ټول صفات په خپل وجود کي دالله تعالی محتاج دي نوهمداسي په خپل پاته کیدلو کي هم دهغه محتاج دي که څه هغه ذات وي که صفت که حقیقت وي اوکه خاصیت ، ددې ټولو وجود اوبقاء دهغه الله تعالی دارادې اومشیت تابع دي څه وخت چې وغواړي دهغه صفت اوخاصیت اوآثاراخستلای سي چې څه وخت وغواړي دهغه وجود لیري کولای سي دوجود په شان ددې صفت اوخاصیت هم داخستلو وده ته اختیاردی .

المفضي الى الشر لا يكون فان شرًا بالذات وذلك مثل فرض الجهاد مع الكفار فان من فرضية الجهاد وفعله يلزم قتل الكفار وتخريب بلادهم وديارهم ولكن هذا داخل في التقدير الالهي بالعرض فان المقصود بالذات من الجهاد هو اعلاء كلمة الله تعالي فالجهاد وان كان مفضيا الى الشر وهو قتل الكفار وتخريب بلادهم وديارهم ولكن لا يلزم منه كون الجهاد شرًا بالذات، الحقائق الحقيقية عبارة عن الشيء الموجود البتة الحقيقة مختصة بالموجود الخارجي، ان رضي بالظلم او بالمعصية فانه يصير كافرًا وكذلك لو لم يفرق بين الكفر والإسلام او لم يفرق بين المعصية والطاعة او بين الحلال والحرام فانه يصير كافرًا .

ومن قال بعد قبلة اجنبيّة هي لي حلال كفر،الصلوة بغير طهارة عمدًا كفر اذا استحلّها، ومن صلى الى الغير القبلة عمدًا كفر اذا اعتقد جوازها او فعلها استهزاءًا ،من تحوّل من جهة التحراي وصلى عمدًا كفر اذا استحلّها او فعلها استهزاءً ، من سجد او صلّى محدثًا كفر وان صلى حياءً لا يكفر، ومن ترك الصلوة تهاونًا اي استخفافًا لا تكاسلاً فقد كفر ،وفي الخلاصة او قال لو امرني الله تعالي بعشر صلوات لا اصلها او قال لو كانت القبلة الى هذه الجهة لا اصلي اليها وان كان محالاً يعني يكفر مع كونه محالاً لانه معارضة لامر الله سبحانه ،من قال بان ابا بكر ما كان صاحبه فانه يكفر لانه انكر النص وهو قوله تعالي اذ يقول لصاحبه لا تحزن وقال بعض الفقهاء لانه لا يكفر لانه لم يرد في النص بانه قال لابي بكر ،فان قيل بعد تعلق علم الله وارادته الجبر لازمًا قطعًا لانهما امّا ان يتعلقا بوجود الفعل فيجب او بعدمه فيمتنع لامتناع انقلاب علمه سبحانه جهلاً وامتناع وتخلف مراده عن ارادته اصلا وحينئذٍ لا اختيار مع الوجوب والامتناع قطعًا فالجواب انه يعلم ويريد انّ العبد يفعله او يتركه باختياره، كل ممتنع بالغير معدوم ،ثم الايجابية على ثلاثة اقسام حقيقة مختصة كالحيوة حقيقة ذات اضافة واضافية محضة ان كان الاعتبار للماضي فالكل حقيقة ذات الاضافة، *انفکاک ذاتي از ذات محال بود چه ذات بدون ذاتي نباشد.*

مسئله

ما علم كونه من الدين بالضرورة كالعبادات الخمس وهي الصلوة والزكوة والحج والصوم والجهاد وكذا وجوب الصلوة الى الكعبة يوجب الكفر واستحلال المعصية صغيرة كانت او كبيرة كفر اذا ثبت كونها معصية بدليل قطعي المعصية اعم من ان تكون بعينها كاكل الدم وبغيرها كاكل المسروق فما زعم الكرامية وبعض المتصوفة من جواز الوضع الحديث للترغيب والترهيب كفر .

منشأ التاثير ،الجاعل مع الصفة الحقيقية، الجاعل يكون واجب الوجود ،الماهية علـــى ثلاثـــة اقسام واجب وممتنع وممكن لانها لا تخلو اما أن يكون ضروري الوجود فهـــو الواجـــب أو ضروري العدم فهو الممتنع و لا يكون ضروري الوجود ولا ضروري العدم فهو الممكن فعدم الممكن ووجوده بالنظر الى ذاته سواءٌ فذاته لا يكون مقتضيا للوجود ولا للعدم فلابد لترجيح وجوده على عدمه من مرجح والمرجح لوجوده على عدمه هو الجاعل، الســـكين والســـيف والفأس والمنشار فاسرها معمولة من الحديد هذه الاشياء هيولها الحديدهيولي الصناعة فهو كل جسم يعمل منه الصانع وفيه صنعته كالخشب هيولي للنجارين والحديد هيـــولي للحـــدادين والتراب والماء للبناء هيولي للبنائين العزل هيولي للحائك والدقيق هيولي للخباز وعلى هـــذا القياس فكل صانع فلابد له من جسم يعمل وفيه صنعته وذلك الجسم هو الهيولي لذلك الشيء المصنوع هيولي الطبيعة فهي الماء والهواء والنار والارض، الفعل الذي صفة ازلية له تعالي مبدأ والمفعول الواقع في الخارج أثر له والتاثير المصدري اضافة ونسبة بينهما، واجب الوجود الذي قد علم اتصاف ذاته الذي هو مبدأ الممكنات، يلزم الكذب في قول القائل زيد موجود لانـــه يلزم ان لا يكون غير زيد موجودًا وهو كما توي باطل بل كفر لوجود الباري تعالى .

ان الصفة الوجودية تقتضي وجود موصوفها بالضرورة، واتفقوا على ان كل حادث قبل حدوثه ممكن لا واجب ولا ممتنع لامتناع انقلاب الحائق ان الانسان وجميع الاشياء مخرج من كتم العدم الى صحيفة الوجود بايجاد الله تعالي ،ان حصول العلم للنفس بعد تهيؤ اسبابه، بمشية الرب تبارك وتعالي يعني انشاء خلق العلم عقيب حصول اسبابه موافقًا للعادة وان شاء لم يخلقه مع حصول اسبابه خرقًا للعادة يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد واما العلم الضروري ويفسر بما لا يكون تحصيله مقدورًا للمخلوق اي يكون حاصلاً من غير كسب واختيار للمخلوق اي لا يكون المخلوق متمكنًا من تحصيله وتركه بل يكون حصوله ضروريا لازمًا لا تجده الى الانفكاك عنه سبيلاً فيكون الضروري بمعني الاضطراري ويختص بعلم الانسان بنفسه وبعوارض نفسه ،كالعلم بوجوده وتغير احواله كالصحة، والمرض والجوع والعطش وغيرها ،ان التغير انما يلزم في اضافة العلم لا في نفسه لان العلم صفة حقيقية ذات اضافة، فللخصم اي يمتنع تعلق علمه بذاته كما زعم بعضه قدماء الضالين والدهرية لانهم يقولون بانه لا يعلم نفسه ينكرون البديهات الجلية بل انهم ينكرون كل حقيقة خارجية ينكرون كون العلم موجود في الخارج ان الله تعالي لما اوجد العالم بقدرته واختياره فعدمه ممكن في نفسه لان العالم ليس بواجب الوجود لذاته مع انه يلزم من فرض وقوعه يعني في الوقت الذي تعلق قدرته واختياره تعالي بوجوده تخلف المعلول عن علته التامه وهو محال والحاصل ان الممكن لا يلزم من فرض وقوعه محال بالنظر الى ذاته واما بالنظر الى امر زائد على نفسه فلانم انه لا يستلزم المحال .

اهـل الســنة والجماعــة وايــي صـفات دالله تعــالى عــين ذات دده نــه دي اوغيرله ذات دده هم نه دي عين ذات ځكه نه دي چې مابين دذات اوصفت كي مغايرت ښكاره دی (لانه لابد ان يكون القائم مغائرًا عن ماقام بــه)اوغيرچې په معنى دانفكاك اوجدائي شي نوصفات دالله تعالى غيرنه دي له ذات نه ځكه چې مابين دذات دالله تعـالى اودصفاتو قديمهؤ دده كي انفكاك اوجدائي نشته اوذات دالله تعـالى هم لهصفت نه جدانه دی يعني مابين دذات الله تعالى اودصفاتو دده كي انفكاك اوجدائي نشته.

لا يفعل شيئا في الحس او في العقل في الدنيا او في الآخره الا بحكمة، هو تعالي سابق على كل شيء من الاشياء الماضية والحالة المستقبلة سبقًا واحدًا لا تفاوة فيه ،وامتناع استناد التاثير لغيره تعالي في شيء من الممكنات اصلاً، جميع الحوادث كائنة به تعالي لا بنفسها ولا بغيره سبحانه ،احتقار المعصية يوجب عظمها عند الله تعالي حتى ذهب بعضهم في الفرق بين الصغيرة والكبيرة الى ان الانسان اذا استصغر الذنب فهو كبيرة واذا استكبره فهو صغيرة ، ذهاب الإسلام يصير طبيعة شريعته فلا يحكم الرجل الا بما يستحسنه برائه وعقله فيتبعون عقولهم وما ادي اليه رايهم واستحسنه نفوسهم ويامرون بذلك غيرهم ويحاربون عليه من خالفهم وهم يعتقدون ما هم فيه هو الصواب ويرتجون من الله تعالي عليه غاية الثواب ويجمعون به الدنيا من حلال وحرام الاعمال الباطلة من جهلهم المركب وتخيلهم في انفسهم انهم على هدا ورشاد كل الويل لهم حيث كانوا في هذه المثابة مصرين على هذه الحالة لا يعملون انه سوء يرجعون عنها ولا يخطر لهم انهم جاهلون ليقبلوا العليم .

الغير لهم ما ينصرهم منها وجحودهم ما اشتمل عليه الدين من الحلال والحرام معاداة الاولياء والعلماء العاملين كفر وفي مخالفة الولي والعالم الضلال والهلاك .

استدراجًا من الله اندک اندک نزدیک کردن بعذاب وفراوان دادن نعمت در حال معصیت، الحرص علي الجاه والتكبر والعجب والمزاج اي خوش طبعي والهزل اي مسخرگی. کردن والهزأ اي سخريه کردن والتعيير اي عار داشتن وسرزنش کردن والمماراة اي ستيزه کردن والمضادة اي منارعه کردن .

والظلم بالقول كالكذب عليه والغيبة والنميمة والشتم او الظلم بالفعل كالضرب واخذ المال بلا حق ومنع حقه وايذائه بغير حق منع حقه من قضاء الدين ورد مظلمة والحسد فانه يـــدعو الى جحد الحق والتكبر على المحسود مع معرفته اي معرفة الحاسد بفضله اي بفضل المحســـود عليه اي على الحاسد ولكن يمتنع من قبول حق ويتكبّر عليه ،من جحد فرضًا مجمعًـــا عليـــه كالصّلوة والصّوم والزكوة والغسل من الجنابة كفر وفي معناه من انكر حرمة محرم ومجمع عليه كشرب الخمر والزّناء وقتل النفس واكل مال اليتيم والرّبوا من انكر حرمة الحرام المجمع عليه على حرمته كالخمر والزّني واللواطة والربواء او زعم انّ الصغائر والكبائر حلال كفر لزعمه الباطل وهو واضح والنبوة لا تزول ابدًا ومن جوز زوال النبوة عن النبي ص فانه يصير كافرًا من قال بان الخمر ليست بحرام والمتعة واللواطة ليست بحرام ومن اطلق امرأته في حالة الحيض لا يقع ومن طلق امرأته ثلاثًا بدفعة واحدة فانه لا يقع وهذا كفر .

من قال بان المؤمن ليس بمؤمن على الحقيقة والكافر ليس بكافر على الحقيقة الجواز تغيرهم في الآخر وهذا كفر من استحل حرامًا قد علم في دين عليه السلام تحريمه كنكاح ذوي الارحام كالبنت والامي والاخت واكل ميتة او دم او ختزير ويجب اكفار قوم من المعتزلة لقولهم والاعمال ليست بفرائض ولا يقرأون بفرائض الصلوة والزكوة والصيام وسائر الفرائض كالحج والجهاد وبر الوالدين ،المعتزلة فانهم زعموا ان الماهية قسمان احدهما المنفي ويسمى المعدوم المحال والممتنع غير ثابت كشريك الباري ثانيهما الثابت ويسمّى المتحقق والشيء وهو اما موجود كالشمس واما معدوم يمكن كالحوادث الموجودة بعد سنة، عند الاشاعرة المعدوم الممكن ليس بشيء كالمعدوم الممتنع واجب الوجود يكون وجوده من ذاته اي ذاته علة تامة لوجوده وجود الواجب زائد على ذاته لانا نتعقل ذاته ثم نثبت وجوده بالبرهان ولا يحتاج الى شيء اصلاً في وجوده ولا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله اذ المحتاج في شيء من ذلك الى غيره لا يكون واجب الوجود، الاتصاف بالصفات لا يدل على الوجود قال الامام هذه جهالة ظاهرة الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات ولا يحصل لها الصفات الا حال الوجود ،تصور الحال بدون المحل جائز وتحقق الحال بدون المحل في الخارج محل .

نتصور المعدومات كالعنقاء عند الكل، والهيولي والصورة عند المتكلمين من المعدومات ،والجزء الذي لا يتجزّي معدوم عند الحكماء، ونحكم عليها احكامًا ايجابية صــادقة مــع ان الحكــم الايجابي لا يصح على المعدوم الصرف فلابد لها نحو من الوجود وهو الوجود لذهن انا نحكــم على المعدومات احكامًا صادقة نحو المعدوم الممكن جائز الوجود ومن يولد يجوز ان يتعلم .

حادث هغه شی دی چې دوجودنه وړاندي معدوم وي قديم هغه دی چې مسبوق بالعدم نه وي يعني پروجود عدم مقدم نه وي اودوجود نه وړاندي معدوم نه وي ، زما ايمان دی پرخدای جل جلاله چې خدای جل جلاله ستـه بل خدای نسته.

حقيقة الشيء وماهيته عطف تفسير لقوله حقيقت الشيء وحاصله ان الماهية هو الذي يكون بسببه الشيء ذلك الشيء مثلاً فماهية الانسان هو الحيوان الناطق لانه لولا الحيوان الناطق لم يكن الانسان انسانًا، والقائم بالحادث لابد ان يكون حادثًا ،عند الاشاعرة الذوات الممكنــة المعدومة من كل نوع غير متناهية عندهم ،حقيقة الشيء وماهيته اشارة الى انه لا فرق بينهما يعني الماهية المعنى المشهور للحقيقة .

دهرشي خپل حقيقت ثابت دی زموږ اوستاسي په تصور باندي حقيقت بدليدلی نشي که چيري مااوتا دانسان څخه ونه جوړه کړو هغه ونه نشي کيدای.

متكلمين داهل السنة والجماعة په وجود دجزء لايتجزي .

په خارج کي قائل دي عادت کي بې له انضمام دغيرنه موجوديږي .

جز لايتجزّي چيزاست كه ازكمال خردي وباريكي قابل آن نباشد كه آن رادو جاياسه جا تقسيم توان كرد.

اوله ډيره كوچني والي تقسيم نه قبلوي هغه ته جوهر او جزء لايتجزي اوجوهر فرد وايي كه قابل قسمت نباشد ووهماً وفرضًا قسمت نيز نتوان كرد. عالم دخپل صانع په وجود باندي دليل دى چې ضرور ددې څوك جوړونكى شته چې ددې څوك صانع شته چې صانع دعالم يوازي ذات واجب الوجود دى چې اهل إسلام ورته الله وايي .

الصفات موجودات قديمة مغائرة لذات الله تعالي غير منفصل عنه يعني صفات الله ليست بجائزة الانفكاک عن الذات ان اهل السنة قائلون بكثرت الصفات مع انهم لا يقولون بجواز انفكاك الصفات عن الذات ولا يقولون بانفكاك الصفات بعضها عن بعض، لو كان محدث العالم وصانعه جائز الوجود اي ممكن الوجود لكان من جملة العالم فاذا كان صانعًا للعالم فيكون صانعًا لنفسه ايضًا وهو باطل ،ان رضي بالظلم او بالمعصية فانه يصير كافرًا ولو استحسن الكفر والظلم والمعصية فانه يصير كافرًا وكذلك لو لم يفرق بين الكفر والإسلام او لم يفرق بين المعصية والطاعة او بين الحلال والحرام فانه يصير كافرًا، عند اهل سنة ذلك الوصول بجرى العادة بان عادته تعالي جارية على ان يوصل العبد الى المسببات بذريعة الاسباب لا تاثير للانسان رد على الحكماء حيث زعم الحكماء ان الوصول من الاسباب الى المسببات بطريق الايجاب والاضطرار يعني ان الواجب تعالي يوصل من الاسباب الى المسببات اضطرارًا .

ان الخالق هو الله وحده وان كل الممكنات مستندة اليه تعالي بلا واسطة هذا مذهب الاشاعرة فالاحراق ليس فعل النار ولا فعل الله تعالي بواسطة النار بل هو فعله تعالي بلا واسطة ولكن جرت عادته باحداثه عند مماسة النار مع كونه تعالي قادر على ان يتهيّألك الاسباب ولا يعطي لك المسببات وعلى ان يوصك الى المسببات بدون الاسباب خرقًا للعادة لكن ترتب المسببات على الاسباب اكثري لا دائمي فيتوهم ان للاسباب تاثيرًا لكن في الواقع ليس كذلك، لان الافعال تضاف المسبب حقيقة والى السبب مجازًا .

مذهب داهل السنة دادى چې صفات دواجب تعالى لاعينه ولاغيره نه عين دي پدې معنى سره چې معنى دصفاتو اودواجب تعالى يوه ده بلكه دصفاتو ځان ته معنى ده اودواجب تعالى ځان ته معنى ده اونه غيردي پدې معنى سره چې دواجب تعالى څخه ځان ته ولاړوي بلكه واجب تعالى پوري قائم دي نوداصفات متبائن نه شول دواجب څخه اوداسي نشي وئيلي چې حقيقت العنقاء ځكه چې عنقاء په خارج نه دى متحقق.

لو انكر رؤية الله تعالي بعد الدخول في الجنة يكفر، ومن انكر شفاعة الشافعين يوم القيامة فهو كافر لثبوت الشفاعة بالقرآن في عدة مواضع وينبغي ان لا يكفر بانكار التفاصيل الشفاعة لثبوتها بالاحاد، جميع الحوادث كائنة به تعالي لا بنفسها ولا بغيره سبحانه .

مسئله : لان الحادث يحتاج الى ايجاد الموجد المحتاج الى الاحداث وهو الموجود لا الأمر المعدوم الاعتباري، التكوين كما ذهب اليه الاشعري انه من الاضافات بمعنى واعتبار العقلية بمعني موهوم يتعقل من نسبة الشيء الى الشيء كالابوة والبنون والفوق والتحت فالتكوين اضافة بين الخلق ومخلوق الاعتبار العقلي لا يكون لوجود في الخارج ولا قيام لا في اذهان .

صفات الله تعالي ليست غير الذات كما انها ليست عينها عينية هوالاتحاد في المفهوم والغيرية هو امكان الانفكاك حتى يكون غيره فصفات الحق سبحانه لا عينه لعدم اتحاد المفهوم حتى يكون عينه ولا غيره لعدم الانفكاك، فلانها لو كانت عين الذات يلزم اتحاد الذات الوصف القائم به في المفهوم ويلزم الترادف بين الاسم والوصف وهو محال لان الترادف اتحاد في المفهوم ولا اتحاد بين مفهوماتها لان اسم اسم لذات الواجب والوصف مخالفة له تعالي، ذات الله تعالي موجود قديم وصفاته موجودة قديمة لا يتصور وجود ذاته دون صفاته ولا وجود صفاته دون ذاته (فلا يكون غير الذات ولا عينها فلا يقدر ولا يتصور وجود) احدهما بدون الآخر ،واذا امكن وجود الذات بدون تلك الصفات فيكون تلك الصفات غير الذات لامكان الانفكاك اذ يجوز عدمها مع بقاء الذات(كالصفات المحدثة اي صفات المخلوقين من القيام والضرب والشتم وغيرها فان قيام الذات بدون تلك الصفة المعينه متصور فيكون غير الذات اذ يجوز عدمها مع بقاء الذات، فاعلم ان الصحابة والتابعين وغيرهم من المجتهدين قد اجمعوا على ان كل صفة من صفات الله تعالي لا هو ولا غيره فان مفهوم الصفات غير مفهوم الذات، لا معنى لصفة الشيء الا ما يقوم به اي بذلك الشئ فلان الصفات لو كانت غيرها لكانت اما قائمة بنفسها او قائمة بغيرها وكل واحد منهما ظاهر البطلان فلا يكون غير ذاته كل واحد من هذه الصفات على تقدير كونها عين الذات كان كل واحد منها عين الآخر ولزم الفساد .

حادث هغه دی چې دعدم نه وجود ته راشي يعني دنيست نه شته شي ، متكلمين دا هل السنة والجماعة په وجود دجزء لايتجزیّ په خارج کي قائل دي لکن عادت کي بې له انضمام دغيرنه موجود يږي فلاسفه او بعض معتزله وايي جزء لايجزیّ موجود نه دی او هرجسم دهيولی او صورت نه مرکب دی ، جسم قسمة قبلوي او جزء لاتجزیّ قسمة نه قبلوي.

والعرض ماكان قائمًا بالغير كلون التمر بالتمر .

کم شی کم شی چې بل پوري قائم پخپله نشي موجود کيدای او نه دريدای شي بلکه په بل پوري قائم او په غير سره موجوديږي لکه رنګ او خوند او بوی او صفات او کيفيات دغه ته عرض وايي.

که وجود علحده ندارند بلکه در وجود دیگر یافته می شوند و عرض چیزیکه قائم بچیز دیگر باشد مثل رنگ بر جامه و حروف بر کاغذ پس جامه و کاغذ جوهر باشد چراکه بذات خود قائم ست و رنگ و حروف عرض چراکه قیام آن بوسیله جامه و کاغذ ست و عرض آن را گویند که بذات خود قائم نباشد بلکه قیام عرض بوسیله جوهر باشد چنانکه لوح و نقش پس لوح جوهر ست و نقش عرض جامه جوهر ست و رنگ عرض .

من جهد فرضًا مجمعًا عليه كالصلوة والصوم والزكوة والغسل من الجنابة كفر وفي معناه من انكر حرمة محرّم مجمع عليه كشرب الخمر والزني وقتل النفس واكل مال اليتيم والربوا كفر من صلى الى غير القبلة متعمدًا فوافق ذلك القبلة اي ولو وافقها قال ابوحنيفة رحمة الله تعالي هو كافر لو لبس بحرير وهو لا يعلم انه حرام كفر ولا يعذر بالجهل وكذا اذا صلى بغير طهارة اومع ثوب النجس يعني مع القدرة على الثوب الطاهر كفر يعني اذا استحل والا فلا شك انها معصية انه كانه ترك تلك الصلوة وبمجرد تركبها لا يكفر وبتمنيه ان لم يحرم الظلم والزناء اوالقتل بغير حق او كل حرام لا يكون حلال في وقت من الاوقات فانه يكفر من استحل حرامًا وقد علم في دين النبي عليه السلام تحريمه كنكاح ذو المحارم او شرب الخمر او اكل الميتة اوالدم او لحم الخنزير من غير الضرورة فكافر وفعل هذه الاشياء بدون الاستحلال فسق لو استحل وطي امرأته الحائض يكفر وفي النوادر عن محمد رحمة الله انه لا يكفر هو الصحيح .

وفي استحلال اللواطة بامرأته يكفر على الاصح من رأى اي جوّز واباح نكاح امرأة ابيه اي عقدها اووطيها صار مرتدًّا ومن تمنى عدم حرمة ما يقبح في العقل كالظلم وقول الزّور كفــر ومن قال بعد قبلة اجنبية هي لي حلال كفر ومن تمنّى ان لم يحرم الاكل فوق الشبع كفــر لان اكثر المضراة من التخمة وملأ المعدة كما ثبت في السّنة ان علم كونه من الــدين بالضــرورة كالعبادات الخمس وهي الصلوة والزكوة والحج والصوم والجهاد وكذا بر الوالدين وكــذا وجوب الصلوة الى الكعبة الشريفة يوجب الكفر، فلا يمكن انفكاك الصفات عن الذات ذات الله تعالي هم له صفت نه جدا نه دي يعني ولا انفكاك صفة عن صفة فلا غيرية بينهما ولكــل منهما مفهوم علىحدة فلا عينية بينهما، والعالم اي ماسواي الله تعالي فسر العالم به لان وجود كل شيء سواه الله من الموجودات وفيه احتراز عن الامور العدمية يدل على وجــود الله اي العلامة على وجود الله تعالي، والاحداث والحدوث لا يتصوران من غــير الحــي ومــن دون الشيء لانه لا يتصور وجود الفعل من المعدوم ومن غير الحي ان اثبتنا الصانع بضرورة وجود الصنع لانه لا يتصور وجود الفعل من المعدوم، فان ذات الله تعالي وصفاته ازلية هو العدم على الازلي محال فلا يقدر ولا يتصور وجود احدهما بدون الآخر دليل على ان الصفات لا توجــد بدون الذات، الذوات في حالة العدم عادة عن جميع الصفات ولا يجعل لها الصفات الا حــال الوجود الصفات لا توجد بدون الذات، فسبحانه وتعالي الخفي بذاته والظاهر بصفاته وآياته، حصار الخالقية في الله سبحانه من ضروريات الدين.

اوموږ اهل سنت وایو چې صفات دخدای پاک عین ذات دده نه دي ولي چې داداسي مثال لري لکه توروالی عین تورشی وبولی یاضرب یعني وهل عین ضارب یعني وهونکی وبولي اونه صفات غیردی دخدای څخه یعني جلاکیدونکی لکه سپین شی چې تورکړی اوسپین والی ځیني جلااولیري سي نوخدای جل جلاله څخه علم قدرت اراده اونورصفات نه جلاکیږي چې خدای جل جلاله دي نعوذ باالله بې علمه اوبې قدرته پاته سي ، نه خدای نیستي وو اونه به نیستي سي همیشه به موجود وي آخرنسته خدای لره.

ولو قال للظالم عادل يكفر ومن سمي الجور عدلاً كفر وبتمنيه ان لم يحرم الظلم والزناء او القتل بغير حق او كل حرام لا يكون حلال في وقت كفر، فلو تصدق على فقير شيئًا من المال الحرام يرجو الثواب يكفر ولو علم الفقير بذلك فدعاله وامن المعطي كفر، ويكفر بقوله الايمان يزيد وينقص وبقوله لا ادري الكافر في الجنة اوفي النار، وباعتقاد الحلال حرامًا او على العكس كفر، ويكفر بالاستهزاء بالاذكار ويكفر بشرب الخمر وقال بسم الله او قال ذلك عند الزناء وعند الحرام المقطوع بحرمته او عنده رمي الرمل وطرح الحصى كما يفعله ارباب الفال لانه استخف باسم الله تعالي، من استعمل كلام الله في بدل كلامه هازلاً كفر كثيرًا من الناس يستعملون كلام الله في كلامهم مثل ولا الضالين آمين في مقام النهاية وغير ذلك نعوذ بالله او قال عند الكيل والوزن اذا كالوهم اووزنوهم يخسرون ومثل هذا من القرآن كفره ويكفر بنسبة الانبياء الى الفواحش كعزم على الزنا ونحوه ولو قال لم يعصوا حال النبوة وقبلها كفر لانه رد النصوص، ولو قال ارى الله في الجنة فهذا كفر ولو قال من الجنة فليس يكفر.

ان استحلال المعصية صغيرة كانت او كبيرة كفر وكذا الاستهانة بها كفر بان يعُــدَّها هيّنــةً سهلةً ويرتكبها من غير مبالاة بها و يجريها مجرى المباحات في ارتكابها او الاستخفاف بالمصحف او الكعبة، لو صلى بغير القبلة او بغير طهارة متعمدًا يكفر وان وافق ذلك القبلة وكــذا وان وافق الطهارة، من انكر الاخبار المتواترة في الشريعة كفر مثل حرمة لبس الحرير على الرّجال ومن انكر اصل الوتر واصل الاضحية كفر، وخبر الواحد وهو ان يرويه واحد عن واحد فلا يكفر جاهده غير انّه يأثم بترك القبول اذا كان صحيحًا او حسنًا قال بعض مشــائخنا يكفــر وقال المتأخرون من ردّ حديثًا ان كان متواترًا كفر، ومن جهد القرآن اي كلّه او سورة منه او آية وكذا كلمة او قرءة متواترة او زعم انها ليست من كلام الله تعالي كفر يعني اذا كــان كونه من القرآن مجمعًا عليه مثل البسملة في سورة النمل بخلاف البسملة في اوائل السُّوَر فانّها أية من القرآن عند المالكيّة على خلاف الشافعية وعند المحققين من الحنفيّة انّها آيــة مســتقلّة انزلت للفصل، من عبد الله لرجائه جنّة او خوف ناره بحيث انه لو لم يُخْلَقْ جنّةٌ ولا نارًا مــا كان يَعْبد الله سبحانه فهو كافر لانه تعالي يستحق ان يُعْبَد لذاته وُطلب مرضاته .

ومن صلى الى غير القبلة عمدًا كفر اذا اعتقد جوازها او فعلها استهزاءً، من تحول من جهـــة التحراي وصلّى عمدًا كفر يعني لانّ جهة التحرّاى اي ظنًا حكمه حكم القبلة قطعًا، من سجد او صلّى محدثًا ريآءً كفر ومن سجد اوصلّى محدثًا حياءً لا يكفر، اذا صلى تغير طهـــارة او مع الثوب النجس يعني مع القدرة على الثوب الطّاهر كفر يعني اذا استحلّ والاّ فلا شك انها معصية وانّه كان ترك تلك الصّلوة وبمجرد تركها لا يكفر من اهان الشّريعة او المسائل الّـــتي لابدّ منها وباستخفاف كتاب الفقه كفر، عدم الفرق في الاستعمال الحلال والحرام كفر، مـــن قال يعلم الله اَنّي فعلت هذا وكان لم يفعل كفر اي لانّه كذّب على الله تعالي وقد قال الله تعالي من اظلِمُ ممّن افْتَراى على اللهِ كذبًا، لو قال الله يعلم اَنّي لم اَزل اذكرك بـــدعاء الخـــير قـــال بعضهم يكفر اي ان اراد به الدّوام الحقيقي فانّه لا يتصوّر وقوعه فيكون كاذبًا على الله تعالي بخلاف ما اذا اراد به المبالغة في الكثرة فانّه لا يكفر الّا اذا كان ذكره له نادرًا داخلاً في حـــدّ القلّت، من قال انه مجوسيٌّ او نصراني او بريءٌ من الله ان كنتُ فعلت كذا وهو يعلم انه قد فعله كفر وتبين امرأته، ومن استحلّ وطي امرأته حائضا كفر واللّواطة معها كفر اي ســـواء حال حيضها وغيرها ،دفع الى فقير يرجو الثواب كفر ولو دعا الفقير بعد العلم بحرمته وامّـــن من اعطي كفرًا جميعًا اي لانّ الدّعاء والتّامين انما يكون في ارتكاب الطاعة ومال الحلال دون المعصية وارتكاب الحرام .

ييل لفاسي انك تصح وتؤذي الله وخلي الله فيال آتِى بالطّيّب او نعم ما اَفْعَلُ اي كفر الاّ اذا اراد بيوله انّه ما يفعل ما يكون سببًا لِاَذِ الحي والخلي فانّه لا يكفر ولو يال العاصى هذا ايضًا طريي ومذهب كفر ان اراد بهما مذهب الشرع وطريي الحي والاّ فلا شك انّ المعاصي طُرُي ومذاهب وسبيل سواء يكون كفرًا او بدعة فانهما طرييان الى النّار ومذهبان الى دار البوار، رجل يرتكب صغيرة فيال له آخر تُبْ فيال المرتكب ما فعلتُ اي ايّ شيء فعلت حتى يحتاج الى التوبة او يال حتى اتوب كفر اي على يواعد اهل السّنّة لو يال لا اتوب حتى يشاء الله توبته وراه عذرًا كفر اي لانّه لا يجوز للعاصي حال ارتكابه المعصية ان يعتذر باليضاء واليدر والمشيّة وان كان حيا في نفس الأمر وانما يجوز المعذورة باليضاء واليدر والمشية بعد التّوبة وهذا معنى يوله عليه السلام حجّ ادم موسى الحديث ،الرضاء والمحبة بالمعصية كفر و الخسارة والنيصان لا تكونان الاّ بالمعصية لا بالطاعة على انه لا عيش الا عيش الآخرة ،من وضع يلنسوة المجوس على رأسه فييل له اي انكر عليه فيال ينبغي ان يكون اليلب سويّا او مستييمًا كفر اي لانّه ابطل حكم الظواهر الشريعة، ولو شبّه نفسه باليهود والنّصارا اي صورة او سيرة على طريي المزاح والهزل اى ولو على هذا المنوال كفر، من يال احسنْتَ لما هو ييبح شرعًا او وجودت كفر، معرفة الكفريات ايوا من معرفة الاعتياديات فان الثانية يكفي فيها الايمان الاجمالي بخلاف الاولى تعين العلم التفصلي ولذا الدخول في الإسلام سهل واما اثبات على الاحكام فصعب على جميع الامام ويشير اليه يوله تعالى ان الذين يالوا ربنا الله ثم استياموا الاية .

بدانکه از جملهٔ ضروریات طریق سالک اعتقاد صحیح است بر نهجیکه علمائی اهل سنت آن را از کتاب و سنت و آثار سلف استنباط فرموده اند و محمول داشتن معانی کتاب و سنت بر معانی که جمهور علمائی حق ازان فهمیده اند نیز ضروری است، وولاشک که بغیر او سبحانه وتعالی دیگر پیدا کننده وخالقی نیست امّا معتزله وقدریه پس انکار کرده اند قضاء وقدر را وگمان کرده اند که افعال عباد فقط بقدرت واختیار بنده بوجود می آینده چرا که اگر او سبحانه وتعالی قضامی کردبدی راپستر عذاب کردی بر آن هر آئینه این جور وستم می شدی ازوی سبحانه وتعالی عن ذالک علوًا کبیرًا اواین قول از غایت جهل وسفاهت عقل ایشان است چه قضاء وقدرِ حق سبحانه وتعالی قدرت کرده است که این فعل بنده باختیار خود خواهد کرد یا نخواهد کرد واین تقدیر منافی اختیار او نیست بلکه محقّق اختیار او است که انسان بقدرت واختیار خود خوار وُزار او بیمار زار ونیز ار نمی داشت پس از قضاء وقدر چگونه انکار کرده اگر بنده را فاعل مختار بالاستقلال گفته شود چنانچه قدریه می گویند، برای حق سبحانه وتعالی شرکای بی حساب وبی شمار پیدا خواهند شد ازینجا است که علمای ماوراء النهر گفته اند که مجوس از قدریه بهتر اند چه آنها یک شریک ثابت می کنند واینها شرکای بسیار .

الوجود الظلي هو عبارة عن وجود صورة الشئ والوجود الاصلي عبارة عن وجـــود نفـــس الشئ حيبية الشئ لايكون الا واحدًا لايتصور التعدد فيها ضرورة ان التعدد الحيائي لشـــئ واحد من الممتنعات باستلزامه تعدد الذات الواحدة ، عدمية غيرصالح للمحسوسية ، وجـــود الواجب تعالي فانه زائد خارج عن ذات الواجب تعالي لازم ضروري الثبوة لها، لاشيئية العنياء وشريک الباري واجتماع النييضين وارتفاعهما وكذا لاموجودية هذه الاشياء ولاممكنيتها .

والوجود على قسمين وجودٌ حقيقي بمعنى ما به الموجودية وهو امر واقعي ووجود مصدري ويعبر عنـــه في الفارسية بودن وهستي وامري انتزاعي، المحال هو خلو الشيء عن النقضين في الواقع ونفس الأمر، وذات الممكن لا تخلو عن الوجود والعدم في الواقع، ذات الممكن لا يستدعي الوجود ولا العدم فلو تعيّن احدهما بدون الآخر بلا سبب موجد يلزم الترجيح بلا مرجح، وتصور الشيء بالكنه عبارة عـــن ان يحضـــره في العقل ماهيته بحيث يكون مرآة لملاحظة الشي فالصورة الحاصلة في العقل عين مهية المدرك ولا يتصور هذا الا بحضور الذاتيات باجمعها هيڅ يوكار يې له حكمته خالي نه دى افات الاذن اجابة دعوة فيها منكر كالغناء واللعب فان الداعي لما ارتكب المعصية لما يستحق الاجابة فلم تكن اجابة دعوة ســـنة بـــل حرام وانما لم يجز الاستماع لان المستمع شريك القائل استماع الملاهي معصية والجلوس عليها فسق لـــا في ذلك من الرضاء تفعلها الفسقه بالمنكر الملاهي باشعار الفسقة واصوات الـــدفوف والمـــزامير في مجـــالس الخمور ورقص القينات الداعي الى الزنا او اللواطة، وعن الاستماع الغيبة ، واستماع الغنـــاء حـــرام وان سمع بغتة فلا اثم عليه ويجب عليه ان يجتهد كل الجهد ويبذل وسعه في الفرار ان امكن، ومن افات العـــين النظر الى الفقراء والضعفاء بطريق الاستخفاف فانه تكبر حرام ومنها مشاهدة المعاصي والمنكـــرات بغـــير ضرورة ومنها اتباع البصر الى النقضاض كوكب فانه منتهى عنه وكذا عن النظر الى من هو فوقه في امر الدنيا كاهل الاموال الكثيرة على وجه الرغبة والى من دونه في امر الدين، ومنها اي مـــن آفـــات الاذن استماع كلام شابة اجنبية من غير حاجة، العينان من الرجل والمرأة زناهما النظر الى النســـاء الاجنبيـــات اوالرجال الاجانب بشهوة عن قصد وتعمد واختيار والاذنان زناهما الاستماع اي كلام النساء الاجنبيات اوالرجال الاجانب بشهوة عن قصد وتعمد واختيار .

مسئله : والمقدور الواحد اي فعل العبد داخل تحت قدرتين قدرة الحق سبحانه وقدرة العبد لكن بجهـــتين مختلفين فالفعل مقدور الله تعالي بجهة الايجاد ومقدور العبد بالجهة الكسب يستحيل دخول مقـــدور تحـــت قدرتين مؤثرتين او كاسبتين الكسب لا يصح انفراد القادر به لان قدرة العبد غير مؤثرة فلا يصدر عنـــه عن الفعل الا بقدرة الله سبحانه والخلق يصح فان الله سبحانه يخلق ما شاء بلا حاجة الى كسب العبد فعل العبد ينسب الى الله تعالي بجهة الخلق والى العبد بجهة الكسب .

واللسان زناءه الكلام بدگري بشهوة واليد زناها البطش بشهوة والرجل زناها الخطــاء گامهازدن سوي بيگانه بشهوة حتي لو خلا عن الشهوة لا يكون زناءين ولا لسان ويد ولا رجل والقلب يهوي ويتمنى اينـــهارا ويصدّق ذلك الفرج او يكذّبه ،ومن استمع الى حديث قوم وهم له اي لاستماعه او المســتمع كــارهون صبّ في اذنيه الا انك يوم القيامة ومن صور صورة من ذي روح عذّب يوم القيامة وكُلِّفَ ان ينفخ فيـــه الروح وليس بنافخ اي وليس بقادر على ذلك ، واز جمله آفتهاي چشم النظر الى بيت الغير ولوكـــان احد محارمه او زوجته لكراهيتهم الاطلاع عليه فيؤذيهم بذلك والاذي حرام من شق الباب او من ثقـــب في الجدار ونحوه او كشف ستر على باب فانه منهّى عنه وان رجلاً فقأ عينه لهدرت ولم يجب فيها شيء من قصاص ولادية ولو ان رجلا مر على باب رجل لا ستر له فرأى عورة اهله فلا خطية عليه علـــى ذلـــك الرجل الرأي انما الخطية على اهل المترل حيث لم يجعلو لباهم سترًا يمنع من رؤية المارين عليهم ،واما افات العين من حيث التغميض وعدم النظر ففي الصلوة المفروضة والنافلة فانه مكروه وافات اليد وهي القتـــل والجرح لنفسه ولو كان عليه قصاص او جراحة لان شرط ذلك استفاء وليهما اوغيره بلا حــق يوجــب ذلك ويجوز قتل النملة لانها من اهل الاذى بغير الالقاء في الماء اذا ابتدأت بالاذي للانسان بالقرص ونحوه وبدونه يكره وقتل القملة يجوز بكل حال سواء ابتدأت الاذي اولا وكذا الجراد ، والهــرة اذا كانــت مؤذية بخطف اللحم واكل فراخ الحمام الاهلي والدجاج وتخميش ايدي الصغار ونحو ذلك تذبح بســكين حادة ولا تضرب لانه عبث حيث لا ادراك لها وليس قابلة لتعلم تــرك الاذى ولا تعــرك اذنهــا ماليدن وگوشمال دادن وخراشيدن چيزي .

مسئله : افعال الله تعالي ليست معللة بالأغراض لو كان الباري فاعلاً لغرض لكـــان ناقصًـــا فيـــه ذاتـــه مستكملاً بتحصيل ذلك الغرض لانه لابد في الغرض من أن يكون وجوده أصلح للفاعل من عدمه وهـــو معني الكمال .

ويكره احراق كل شئ حيّ بالنار قملة او نملة او عقرب او نحوها والغيلق كرم ابريشم لـــو القى في الشمس يموت الديدان لا باس به اي هو جائز، لا باس باحراق حطب فيه نمل ،مـــن آفات اليد المثلة وضرب الوجه اي وجه الانسان والحيوان مطلقًا من آفات اليد الضرب بغير حق للانسان او حيوان موجب لذلك ولغصب المال الغير او منفعته والسرقة واخذ الزكـــوة والعشر والنذر والفطرة والكفارة واللقطة وما وجب تصدقه من المال الخبيث كغلـــة العبـــد المغصوب وما ربحه في تجارته بالمال المغصوب ان كان غنيًا غناء الاضحية وهو من يملك مـــأتي درهم قدر نصاب الزكوة او قيمتهما اي المأتين من المتعته والاسباب وعروض التجارة فارغتين عن الدّين والحوائج الاصلية اي مما لابد له منه ،من آفات اليد اخذ الميتة والدم والخمر ونحوها مما يحرم عينه كلحم الختزير والغائط والبول والروث والختي والبعر مما يحرم عينه وحملـــها اي هذه الاشياء اي اخذه بيده شيئًا مما ذكر من النجاسات ولولا طعام الهرة ونحوهـــا كالكلـــب وسبع الطير والبهائم او للتخليل الا لتطهير المكان الاراقة ومن آفات اليد وتصـــوير صـــور الحيوانات ومن آفات اليد لمس ما يحرم نظرة ويكره من ذكر كلمس المرءة للرجل حتى انـــه يوجب حرمة المصاهرة عندنا اذا كان بشهوة الرجل والمرءة ما لم يترل فيحرم على الماس اصل الممسوس وفرعه وبالعكس ،يجوز مصافحة العجائز وغمزها رجله وكذلك يده وظهـــره اذا امنا اي هو والعجوز الشهوة من آفات اليد والشطرنج وضرب القضيب والطنبـــور وجميـــع المعازف والملاهي اي آلات لهوچون رباب وجزء آن الا الدّفّ بلا بلا جلاجل في ليلة العرس والاطبل الغزات والحجاج والقافلة ما من آفات .

مسئله : التكوين عند المتكلمين اخراج المعدوم من العدم الى الوجود وهو تفسيره وهـــو مـــن الاضافات الفعلية لا الصفات الحقيقة وقال الماتريدي واتباعه التكوين صفة الله تعالي ازلية وهو تكوينه العالم ولكل جزء من اجزائه لوقت وجوده على حسب ارادته وعلمه فالتكوين ثابـــت باقٍ ابدًا او ازلاً يكون عينيًا موجودًا ثابتًا في الأزل .

اليد لعب الانسان بتطير الحمامة ومن آفات اليد والتريش بين البهائم اي يه جنگ اخته كول البـــهائم كالسباع والابل والبقر والجاموس ونحوها من آفات اليد اتخاذ ذي الروح من الطيور والبهائم عرضًـــا اي هدفا يرمي اليه بالسهام لما فيه من تعذيب الحيوان بلا فائدة وقتله صبرًا من آفات اليد التشبيك في المسجد وفي الذهاب اليه اي تهكان يه كوتو سره وكتابة ما يحرم تلفظه فان القلم احد اللسانين اللسان الحقيقي واللسان المجازي لانه يوصل الكاتب الى فهم المراد كما يوصله اللسان فكانت الكتابة في معنى الكلام بل ابلغ منه لبقائها على صفحات الليالي والايام والكلمة تذهب في الهواء ولا تبقي من آفـــات اليـــد كتابـــة القرآن في اللوح اوالقرطاس بالجنابة والحيض والنفاس والحدث الاصغر من آفات اليد وكذا مس هـــؤلاء المذكورين يعني الجنب والحائض والنفساء والمحدث المصحف والتفسير وما كتب فيه آيـــة مـــن القـــرآن كاللوح والورق والدرهم من آفات اليد وتصغير المصحف اي كتابة في اوراق صغار يصـــغر المصـــحف يكتب بقلم دقيق من آفات اليد واخذ مال الغير بلا اذنه لينتفع به مدة ثم يرده ولـــو اگرچه لم يلحقـــه نقص ولا عيب لانه تصرف في ملك الغير بلا اذنه وهو حرام او ليحبسه ويخفيه عن صاحبه جدًا او هزلاً اي لعبًا ثم يرجع الى صاحبه لا يجوز ايضًا لان فيه ما اذي الغير وهو حرام من آفات اليد ورو ع ترسانيدن المسلم واخافته اي ادخال الخوف عليه بسلّ سلاح كسيف اوسكين اورمح اومدر اوحجر ولومزاحًا معه من غير جد فان في ذالک اذي له والاذي حرام من آفات اليد والقزع يعني تراشيدن بعضي ســـرلانه زي وخوي اليهود من آفات اليد حلق رأس المرءة لانه مثلها في حقها ولحيته الرجل بخلاف مالو نبتت اللحيـــة للمرأة فانه يستحب حلقها وقص اقل من ما قبضةٍ منها ولو كان بالاذن القزع وحلق رأس المرءة ولحيـــة الرجل وقص اقل من قبضة من لحيته لانه اعانة على معصية فيكون معصية ايضًا لا لو كان شيء من ذلك للتداوي لما فيه من الضرورة .

مسئله : رجحان احد طرفي الممكن بلا مرجح باطل لانه يفسد باب اثبات الصانع رجحان أحد طـــرفين يتوقف على المرجح وذلك المرجح فعل الله تعالي .

من آفات اليد والقاء قلامة الظفر اي المقلومة من طرف الظفر او الشعر المجزوز او المحلوق في الكنيف او المغتسل اي الموضع الذي يغتسل فيه من الجنابة وتصب فيه غسالة النجاسة من مني ونحوه فانه مكروه من آفات اليد وقلع الشوكة والحشيش الرطوبتين النائبتين على القبر او فوقه او حوله بالقرب منه فانه مكروه لما فيه من ازالة بركة التسبيح الصادر من النبات الحيّ بكونه رطبا وفي ذلك تخفيف العذاب عـــن الميـــت بخلاف اليابس من الشوكة والحشيش لانقطاع التسبيح اَلْحَيْ منهما ورجوعه تسبيحهما الى تسبيح الجماد كالميت والا فان كل شيء يسبح سواء كان رطبًا او يابسًا لقوله تعالي وان من شيء الا يسبح بحمده مـــن آفات اليد ونبش القبر ان دُفنت مع الولد يتحرك في بطنها ثم رايتَ في المنام وقالت ولدتُّ اذ لا يترتـــب على الرؤيا في المنام حكم شرعي فلا يجوّز نبش القبر لاجل ذلك الا ان كانت تلك الميتة دفنت في ملـــك الغير فصاحبه اي صاحب ذلك الملك مخيّر انشاء اخرج المدفون في ارضه وان شاء سوّى وزرع فوقه احياء الحق الحَي لانه محتاج من افات اليد ادخال الاصبع في الدبر والفرج اي نفسه او غيره ولو عند الاستنجاء الا للتداوي من آفات اليد والاستنجاء والامتخاط باليمين فانه مكروه للنهي عنـــه وينبغـــي ان يكـــون بالشمال وكذا مكروه كل ما فيه رفع اذي چيز يكه آزار دهد وخسته كتناول شيء نجس او اخذ نعليه او غسل نجاسة ثوبه ونحوه يكره باليمين فان اليمين للامور الشريفة شرعًا كاخـــذ المصـــحف والكتـــب الشرعية والادبية وما هو محترم في الشرع منهما والشرب لانه به قيام الانسان فهو محترم شرعًا وكـــذلك يقدم اليمين في لبس القميص والقباء ويؤخر في النزع من ذلك وهذا عند عدم العذر واما مع العذر فـــلا كراهية في العكس ازجملة آفتها التختم بغير الفضة وهو خاتم الذهب والحديد والنحاس والحجر للرّجـــال والعبرة للحلقة لا للفض اي نه نگيـن فيجوز ان يكون من ياقوت اوعقيق اوفيروزج ازجملة آفتهااخـــد الرشوة واعطاؤها ايضًا لانه علي معصية الاالدفع الظلم .

مسئله

العبد فاعلاً بالاختيار الى كونه موجدا لافعاله بالقصد والارادة ان الله تعالي مســـتقل بخلـــق الافعال وايجادها من غير الشركة للعبد نسبة الفعل الى السبب مجاز لان الاصل قدرة العبـــد ومشيته بخلق الله .

باعطائها والتوصل بها الى حقه من آفات اليد الهدية والصّدقة والمبيع ونحوه اذا علم انهـــا اي هذه الاشياء الماخوذة مغصوبة من الغير بغير حق شرع او حرام بسرقه او خيانة او نحو ذلـــك واما المعاصي العدمية والمخالفات لامر الله تعالي فكقبض اليد وامساكها اي الامتناع عن انقاذ المظلوم من يد الظالم عند القدرة وقبض اليد وامساكها ايضًا عن الرمي بعد تعلمه وخبز اليـــد وامساكها عن قص الاظفار حتى تطول فانه مكروه قبض اليد وامساكها عن كسر الطنبـــور وسائر آلات الهواى المستعملة على الفواحش في مجالس الشراب والفسوق خصوصًـــا اذا لم يصلح ذلك الطنبور وآلات الهو المذكورة لغيره اي بغير ما تستعمل له فانه لا يضمينها حينئذٍ اصلاً ومتى صلحت لغير ذلك يضمينها صالحة لذلك الغير وقبض اليد وامساكها عن اراقة خمر الشارب لها المسلم لانه ليس بمال عنده بخلاف الخمر الذمي لانه ملكه فيضمينه قـــبض اليـــد وامساكها عن محو صور الحيوانات الكبيرة وهي التي تظهر للناس من بعيد بخـــلاف الصـــور الصغيرة التي على الدراهم والدنانير عند وجود القدرة منه بلا ضرر علـــى كســـر الطنبـــور وآلات الهوى و اراقة خمر المسلم ومحو تلك الصور المذكورة وقبض اليد وامساكها عن اخـــذ اللقيط بچه انداخته شده واللقيطة ومااندااخته شده عند خوف الضياع فان اخذهما حينئذٍ واجب دفعًا للهلاك عنهما وقبض اليد وامساكها عن دفع ظلم الظالم عن المظلوم والحيـــوان الصائل على مال غيره كزرعه عند قصد سيتمكار اخذ المال يا قصد حيوان اهلاكـــه يـــا قصد الظالم او الحيوان اضرار النفس بنوع من انواع الاذي سواء في ذلك ماله ومـــال غـــيره ونفسه ونفس غيره قبض اليد وامساكها عن انقاذهما اي المال والنفس عن الحرق بالنـــار او الغرق بالماء او السّقوط من مكان عالي او نحوها اي هذه الثلاثة كاكل دابة او اخذ سارق مما يوجب التلف او النقصان في المال او النفس عند القدرة بلا ضرر وقبض اليد وامساكها عـــن كف الصّبيان الصغار وكذلك البنات الصغار والمواشي وهي المال من الابل والغنم والبقر في اول الليل بعد غروب الشمس قبض الليل وامساكها .

عن اغلاق الباب واطفاء السراج وتخمير الاناء فيه الماء او غيره من المائعات او الجامدات وايكاء السّــقاء يكون للماء واللبن وهو القربة وذلك مخافة ان يسقط فيه شيء فيوجب الذي هو الضرر آفــات الــبطن ادخال الحرام بطنه باكل او شرب او احتقان او اقطار او ادهان اذا كان حرامًا لعينه كالميتة ولحم الختزير والدم والخمر والبول او حرامًا لغيره كمال الغير اذا سرقه او خانه فيه او وصل اليه بسبب من الاســباب المحرمة فان اصل المال مباح ولكن لما عرض له كونه ملك الغير صار حرامًا وما يقرب منه اي مال حــرام وهو المشتبه بالشبهة القوية القريبة الى الحرام تناوله او الشبهة الوسطى الضعيفة وما يملكه مــن الامــوال ملكا خبيثا اي حراما بالعقد الفاسد كالبيع الفاسد والاجارة الفاسدة هو والمزارعة الفاسدة ونحوه كاستلاء الفاسدة ومما يجب ان فسخه فيما اذا كان عقدًا فاسدًا او تصدقه به فيما اذا كان استلائه فاسدًا كتــاجر دخل دار الحرب بامان فانه يحرم عليه التعرض لشيء من اموالهم من آفات البطن والاكل فوق الشبع لانه اضاعة المال وامراض للنفس وتبذير واسراف بلا قصد صوم غدٍ في فرض ونفل او عدم استحياء ضــيف من آفات البطن اكل كلما يضر البدن كالتراب والطين ونحوهما وشربه كل يضر البدن ويكــره كراهيــة تحريم الاكل احترز به عن الشرب فانه لا يكره في السوق في السّوق بمراي الناس بخلاف ما لو تــواري عنهم خلف ستر او غلق او جدار فانه لا يكره وفي الطريق وعند المقابر والضحك ايضًا عنــدها وعنــد الجنازة واكل الطعام الميّت والاكل في اواني الذهب والفضّة والشرب كذلك منهما اي الذهب والفضــة للرجال والنساء وكذا الاكل بملعقةٍ اي بقاء شق الذهب والفضة وكذا يكره الاكتحال بميــل الــذهب والفضة واكل الطعام الضيافة عنده لعب او لهو اوغناء وغيرها من المنكرات كالقمــار ولســحر وفيهــا القذف والشتم وذكر الناس بانواع الغيبة والنميمة والكذب .

مسئله : افعال الله تعالي على وجهين منهما الجارية على العادة المستمرة ومنها الخارقة للعادة فقولنا كل من تناول السمات فمعناه بحسب العادة المستمرة وقولنا ليس كل من تناول السم مات معناه بحسب خــرق العادة .

قوله عنده لعب اي محرم او لهو محرم او غنا محرم بان كانت الضيافة ذا فسوق وخمور وفجور وغيرها ويكره اكل طعام اُتُّخِذَ للرياء لان في الاكل منه والحضور عنده اعانة على المعصـــية الرياء والسمعة والمباهات وهي معاصي والسمعة والمباهاة لاجل ان يراه الناس ويســـمعون اذا علم ذلك اي كله او غلب على ظنه انه كذلك بالقرائن الواضحه المقتضية لذلك التي توجب الشعور به من غير تجسس ولا اطالة فكر ولا سؤال من الغير عنها لا مطلق القرينة لانها مـــن سوء الظن المحرم ويستحب الاكل على السفرة وهي على الارض لانه اقرب الى التواضـــع لا على الخوان ويكره ترك التسميّة على الاكل اذا كان مباحًا ويكره الاكل بالشمال الا اذا كان باليمين عذر ويكره قطع اللحم ونحوه بالسّكين عند عدم حاجة اذا كان عن تكبر وامـــا اذا لم يكن لذلك جاز ويكره رمي ما في الفم والانف من الطعام والبزاق الذي في الفـــم والمخـــاط الذي في الانف نحو القبلة وفي المسجد او على حيطانه ويكره الشرب من الثلمة القـــدح اي الموضوع المكسور منه ويكره والنفخ فيه والشرب بنفس واحد والتنفس في الاناء فانـــه مـــن عادة الدواب واما اكل طعام الفسقة كمن يترك الصلوة والصوم او الزكوة اوالحج او يظلـــم الناس او يرائي ونحو ذلك واهل الرياء والأمراء اذا لم يعلم بالمعائنة او الاخبار من الثقة العدل انه اي عين طعام هؤلاء مغصوب بعينه ولم يوجد منكر عند هؤلاء من استماع الملاهي علـــى شرب الخمر والزناء واخذ المظالم من الناس وشتمهم وتعزيرهم بالباطل ونحو ذلك فلا يحـــرم اكل طعامهم حينئذٍ بل يجوز ولكنه لا يستحب ورعا واحتياطًا واما المعاصي العدميـــة فتـــرك الاكل والشرب حتى يموت لان فيه القاء النفس الى التهلكه وانه من منـــهي عنـــه في حكـــم التنزيل او يمرض او يضعف من فعل الطاعات فلا يقدر على الجمعة والجماعات في المســـاجد ونحوهما من الواجبات والسّنن ولا باس باكل متكئًا على احد اجنبيه او مكشوف الـــراس ولا باس بالاكل ايضًا قبل صلوة عيد الاضحى الصنف السابع في آفات الفرج .

حلال وحرام نمودن اشياء تنها حق خدااست حق پروردگاردرامر قانوگذاري براي مردم تجاوز كرده‌است حتي كساني هم كه به‌اين كارراضي باشند پيروي نمايند در حقيقت آنان راشريك خدااقرار داده‌اند، حرام رابرايشان حلال مي‌كنند ومردم دراين كاراز آنهاپيروي وتبعيت مي‌كردنداين پيروي از آنهاعبادت مي‌باشد، وقتي به آنان گفته مي‌شود به سوي دستورات خداوبه سوي پيغمبر بر گرديد درجواب مي گويند به آنچه پدران ماقبول داشتند وبراي مابه جاگذاشته انداكتفامي كنيم وبه دستور ديگرپيروي نمي كنيم آيااگرپدرازايشان هيگ چيزي رادر باره حلال وحرام ندانسته وراه صحيح ومصلحت رادرك نكرده باشند باز هم از آنان پيروي مي نمايند، تحريم اشياءاز جانب خدا به خاطر ضرور زيان وناپاكي آنهاكرده‌است، خداوند تنهاآنچه پاكيزه وبي زيان است حلال وآنچه راكه ناپاك ومضرّاست حرام كرده است ،يهوديان رباخواري رواج مي‌دادندرشوة وخيانت اموال مردم رابه ناحق مي‌خوردند، هرچيز كه مقدّمه حرام باشدوانسان رابه سوي حرام سوق دهد حرام مي‌باشد، مقدمه حرام نيزحرام است مانندوقتي زناءراحرام كرده‌است تمام موجبات آن راهم حرام كرده‌است مثلاًخودنمايي زنان به شيوه جاهليت، خلوت مردان بازنان بيگانه اختلاط زنان ومردان بيگانه باهم نمايان ساختن عورت وبدن ورقص وآوازدرمسله ربا، رباخوار، بادهنده، نويسنده، وشاهدآنرالعن ونفرين مي‌نمايد پس هرچيز كه انسان رابه حرام است وكسي كه باهرو سيله‌اي شخص، گناه گاري رايارئ دهددرگناه‌اوشريك است، حرام باحيله حلال نمي شودواين حيله گري حرام است پيغمبر عليه‌السلام مي‌فرمايد لاَتَرتَكِبُومارتكب اليهودُ وتستحِلُومحارمُ الله بَادني الحِيلِ ، الذات مؤنث ويعبر به عن حقيقة الشئ القائم بنفسه لانها صاحبة الصفات القائمة بها انها متشابهة الصفة مجهول الكيفية حيث حقيقتها خفية عن البرية جميع العقائد الثابتة موجودة في الكتاب قطعيا وفي السنة ظنيا.

مسئله: جميع الممكنات الصرفه سواء كانت متناهية اوغيرمتناهية في حكم ممكن واحد في امكان طريان الانعدام عليه وكون وجوده من غيره ، لولم يتحقق وجود الواجب تعالي لم يتحقق الايجاد اذ الممكن بنفسه غيرمستقل بالوجود حتي حصل منه الايجاد .

لَعَنَ الرَّسُولُ عليه الصَّلَاةُ والسّلامُ الواشِـمَةَ کساني راسه خال بربدن دیگران می کوبند والمستوشِهَةَ وکسان سه حال بربد نشان کوبنده می شودوَالوَاشرَةَ وهم چنين زناني راسه دندان دیگران باریک وکوچک می نمایند والمُستوشرَةَوزناني سه دندانهاایشان راکوچک وباریک می کنند لعن کرده است، سه پیغبر ﷺ دندان راحرام نموده است فا صله انداختن بين آنهارنيز حرام کرده است، هم چنين زني سه داندانهاخودراکوچک وباریک وکوتاه می نماید، لَعَنَ المُتَفَلجَاتِ لِلحُسنِ المُغَيراتُ خَلــقَ اللهِ بخاري ومســلم این حدیث رااز ابن مسعود روایت کرده اند ملعون ونفرین شده هستند زناني سه به منظورزیبايي بین دندانها یشان فا صله می اندازند وخلقت خدارا تغیر می دهند، وصل وپیوند موي دیگران . به موي اصلي اما اگر تارهاغیرموي ازقبیل ابریشم وپشم وغیره را. به موي سروصل نمایند نهي احادیث فوق شامل آنهانمي گردد، فرق نمي کندموي خودش راوصل نماید یاموي دیران را انَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّي اللهُ عَلَيْهِ وآله لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ زني ازپیغمبرعليه السلام پرسيد اي رسول خدادخترم . به مرض حصبه مبتلاشده موي هایش ریخته شده است آیاموي دیگران . به موي سراووصل نمايم پیغمبرعليه السلام فرمودلعن الله الواصلة والمستوصلة بخاري الواصلة به زني گفته می شودسه موي دیگران رابه موي سرخودوصل نماید المستوصلة به زني گفته می شودسه ازدیگران بخواهداین عمل رابرایش دهد، پیغبرص می ماید مَن غشّنا فَلَيْسَ مِنَّـــا إسلام فریب وغل وغش مخالف است کسی. سه درمعاملہ مردم رافریب دهدأوخوب وبدراباهم مخلوط نماید یابدرا. به جاي خوب بفروشدازامّت مابه حساب نمي آید،ماثبت علمه متواتر او هو امر من ضروريات الدين والــيقين فهــو مقطوع به الاتري ان امر الصلوات الخمس بركعاتها واوقاتها ضروري توقيفي والاخفــاء ان الروايات القولية في امرها آحاد وانما المعلوم قطعًا تواتر العمل فمن يطالــب في هــذا تــواتر الاخبار فهو سفية .

الوجود بالايجاد فقط الوجود انحصر في الايجاد ولم يتعلق بخطاب الأمر اصلا واعلم ان اهـــل سنة لا يرون تعلق وجود الاشياء بهذا الأمر بل بخلق الله تعالي وايجاده وتكوينه وهـــو صـــفة الازلية، المصادر ربما يراد بها معانيها المصدرية التي وضعت بازائها وربما يراد بها الحالة الخارجية الحاصلة منها نحو لحركة تطلق يراد بها معناها المثل وتطلق يراد بها الحالة الخارجية للمتحرك في اجزائي المسافة والاول معنى اعتباري لا وجود له تفصيله ان الفاعل اذا احدث امرًا واوقعه في محل يحصل له صفة اعتبارته لانه ليس باختيار صادر وهي التاثير والايقاع معناه٢ التكـــوين والايجاد ومذهب الاشعري انه ليس من الصفات الموجودة في الخارج لا معنى للايقاع من غير شيء يقع به، لفظ الفعل فلا يطلق الا على فعل حقيقي يوقعه الفاعل ويصدر عنه، افعال العبد بحسب الخلق والايجاد انما هي لله سبحانه وتعالي وللعبد كسبه واختياره، واما المقدور الله تعالي فان اريد به ما تعلقت به القدرة فهو لا يكون الا موجودًا وان اريد ما يصلح ان تعلـــق بـــه القدرة يكون معدومًا وهو المعنى بقولهم ان الله تعالي قادر على جميع الممكنات وان مقدوراته غير متناهية، القادر هو الذي انشاء فعل وان لم يشاء لم يفعل يعلم من الايجاد والاعدام ومعنى العبارة ان شاء الايجاد او الاعدام فعله وان لم يشأ الايجاد او الاعدام لم يفعله بمعني كونه قادرًا على الموجود حال وجوده انه انشاء عدمه اعدمه وان لم يشاء عدمه لم يعدمه معنى كونه قادرًا على المعدوم حال عدمه انه انشاء وجوده اوجده وان لم يشاء وجوده لم يوجده، مع فعله العبد وعمله فالله تعالي هو الخالق والموجد يعني ان الكل بايجاد الله تعالي .

ان الله تعالي قدر على تبديل الحقائق دون غيره ولذلك آمن السحرة حيث راؤون العصا صارت ثعبانًا عظيمًا في الحقيقة واما القوا من حبالهم وعصيهم وكانت تخيل الى الناس من سحرهم انها تسعى وقد اخفو اعين الناس وجاؤو بسحر عظيم فذلك لم يكن في الحقيقة كذلك لان التبديل الخلق لا يقدر عليه احد والا لقلبوا الحجر والمدر ذهبًا وفضة وجواهر، اما بعد القرون الثلثة فاكثر اخبار الاحاد نقلت بطريق التواتر وعند بعض اهل الحديث يوجب العلم لانه يوجب العمل ولا عمل الا عن علم ثم قبول خبر الواحد ما تبتني على شروط ثمانية اربعة في نفس الخبر واربعة في المخبر، قولنا لا اله الا الله كلمه التوحيد اي إقرار بوجود الباري تعالي ووحدانيته، ولا شك انه لو تكلم بكلمة التوحيد دهري منكر بوجود الصانع يحكم بإسلامه ورجوعه عن معتقده لانه غير معتقد بوجود الصانع النافي للصانع، غسل المرفق والكعب ومسح ربع الرأس وجب بمعني انه لازم بدليل ظني وانت خبير بانه فرض عملي على زعم المجتهد، احتج القائلون بتعدد الحق في المسائل الاجتهادية واصابة كل مجهد بان اجتهاد المجهد احد في الحكم كاجتهاد المصلي في امر القبلة والحق فيه متعدد اتفاقا فكذاههنا لعدم الفرق واحتج بان الدليل الدال على تعدد الحق في المسائل الاجتهادية وهو لزوم التكليف ما لا يطاق على تقدير عدم التعدد وهو باطل لما ان المجتهدين مكلفون بلليل الحق واصابة الصواب اذ لا فائدة للاجتهاد سواء ذلك فلو كان الحق واحدًا لكان المجهد مامورًا باصابة بعينه وظاهر ان هدا ليس في وسعه لغموص طريقه وخفاء دليله فيجب ان يكون الحق بالنسبة الى كل مجتهد ما ادي اليه اجتهاده .

المخطي في الاصول والعقائد يعاتب بل يضلل او يكفر لان الحق فيها واحد اجماعًا اذ لا يعقل حدوث العالم وقدمه وجوازه رؤية الصانع وعدمه فالمخطي فيها مخطي ابتداء وانتهاء ،والحرام يعاقب على فعله وهو اما حرام لعينه اي منشأ الحرمة عين ذلك الشيء عين ذلك المحل كحرمة اكل الميتة وشرب الخمر فاذا قلنا الميتة حرام فمعناه ان الميته منشأ لحرمة اكلها واذا قلنا خـــبر الغير حرام فمعناه ان اكله حرام فيقال حرمت الميتة لانها حرمت لمعنى فيها ولا يقال حرمـــت شاة الغير لان الحرمة هناك لاحترام المالك الحرام لعينه قد خرج المحل عن قبول الفعل فعـــدم الفعل لعدم المحل فيكون المحل هناك اي في الحرام لعينه اصلاً والفعل تبعًا فينسب الحرمـــة الى المحل ليدل على عدم صلاحية للفعل لا انه اطلق المحل ويقصد به الحال كما في الحرام لغـــيره ففي الحرام لغيره(من حيث ان الغير لولم يكن لما كانت هذه الحرمة ثابتة) اذا قيل هذا الخـــبر حرام يكون مجازًا باطلاق اسم المحل على الحال اي اكله حرام منشأ الحرمة غير ذلك المحـــل كحرمة اكل مال الغير فانها ليست بنفس ذلك المال بل لكونه ملك الغير فالاكل محرم لكـــن المحل قابل للاكل في الجملة بان ياكل مالكه، وروي عن النبي عليه السلام انه قال ملعون من غيره تخوم الارض اي ويش اوخلي اوپون تل ، المتعة كانت مباحة ثم نســخت بآيـــة النكاح واجتمعت الامة على نسخها من اَباحها فانه يكفر وكل نهى ورد بـــالنص او بدلالـــة النص او بالخبر الواحد او باجماع الامة فانه يوجب الحرمة لا محالة ومن انكر الخبر والقيـــاس بانه ليس بحجة فانه يصير كافرًا، لو قال عند شرب الخمر والزنا بسم الله عمـــدًا او باعتقـــاد انهما حلالان كفر لاستخفافه باسم الله سبحانه وان قال بعد الفراغ الحمد لله فقيل لا يكفر .

اذا قلنا ان افعال العباد مخلوقة الله تعالي او للعبد لما لم نرد بالفعل المعنى المصدري لـــيس محـــل نزاع اهل السنة والمعتزلة الفعل بالمعنى المصدري لانه امر اعتباري غير موجود في الخـــارج لا يصح ان يكون مخلوقًا لاحد بل الحاصل بالمصدر الذي هو متعلق الايجاد والايقاع بفتح الـــلام وهو المسمّى بالمعمول والمفعول هي ما نشاهد من الحركات والسكنات .

دهريه او كمونستان فكريان چې دوى وايي چې باري تعالى په خپل ذات باندي علم نشته ځكه چې دوى وايي چې علم نسبت بين العالم والمعلوم دى تقاضى د تغائر ده طرفين كوي نو كه چيري الله تعالى په ځان عالم شي نو الله به عالم شي او معلوم به هم شي او نسبت چې علم دى په مابين كي متخلل شي نو تغائر او تعدد به په ذات الواجب كي راشي جواب چې لايخرج عن علمه شئ حتى چې په خپل ځان باندي عالم دى او تعدد او تغائر نه راځي ځكه چې په واجب تعالى كي علم نسبت نه دى

حقائق الاشياء ثابتة اي ان الاشياء موجودة وليست من الخيالات التي تظن انها موجـــودة ولا وجود لها كالسراب الذي يظن انه ماء وكالاشخاص التي يراها صاحب الســـر ســـامي بـــل للاشياء اي الانسان والفرس والحجر والسماء والارض وجود واقعي وليس الأمر كما يقول السوفسطائيه ،فان سئل رجل ان الله تعالي هل يعلم لنفسه مثلاً فان كنت تقول انه تعـــالي لا يعلم فقد وصفت الله تعالي بالجهل ولوكنت تقول انه تعالي يعلم فقد وصفت الله تعالي بالمثل ، فنقول ان الله تعالي يعلم انه ليس له مثل والجنس ولا شكل ولا ضد ولا ند .

يو خلق دى چې معنى يې وجود وركول دي وشي ته او بل كسب دى چې معنى يې داده چې بنده خپل قدرت او اراده چې خداى جل جلاله وركړې ده وهغه كارته كه خير وي او كه شر وي صرف كړي، ويكفر بقوله المعدوم ليس بمعلوم الله تعالى.

الله تعـالى فرمـائي وجعل الظلمات والنّــور تيـاري اوڼـړا دالله تعـالى مجعـول اومخلوق دي اودالله تعالى مسخر اومحكوم دي ولي چې كه ممكن نـه وي نو يابـه واجـب وي يـا ممتنع اودادواړو مقـدوريت منـافي دى نود قـدرت دأثرلپـاره امكـان ضـروري دى اودقـدرت أثرپـه مقـدوركي امكـان نـه وي نومقدوريت به يې باطل شي ، چې يوفعـل دى چې صـفت دخداى دى هغـه عبارت ديوصفت ازلي څخه دى په خداى پوري قائم دى بيا تعلق نيسـي پـه يوشي سره هغـه تعلق يې حـادث دى اوبـل محـل دوقـوع چې أثردفعـل دى حادث خوأثردفعل دده دى يعني مخلوق چې ممكنات موجودات دي ، چې دحدوث څخه دأثراومعلول حدوث دمبدأ اوعلت نه لازميږي.

المراد بالخلق والفعل والصنع والايجاد ليس معانيها المصدرية الاعتبارية بل المراد بها مبادل المعاني المصدرية وتلك المبادئ عبارة عن صفات قائمة بذاته تعالي وهي صفات حقيقتي ذات الاضافة والتعلق ،امـا عـدم القدرة على المحال فليس نقصًا لان تعلق الارادة به محال فلا عجز وقال بعض الاكابر بل هذا لـنقص في المحال حيث لم يستعد تعلق القدرة به ، تغير في الاسعاد والاشقاء وهما من صفات الله تعالي وتغـير محـال والتغير يكون على السّعادة والشّقاوة اللتين هما من احوال العبد دون الاسعاد والاشقاء بل العبد الواحـد يتعلق به الاسعاد مرة والاشقاء مرة بلا تغير فيهما وهما من صفات الله تعالي هو الاسـعاد والاشـقاء لان الاسعاد تكوين السعادة والاشقاء تكوين الشقاوة كما يتعلق به الاحياء مرة والاماتة مرة بلا تغير في صفة التكوين ان تغير ذات الله تعالي وصفاته محال وكل ما يقبل التغيير فهو حادث ،فان قيل فاذا حصل الوجود بالايجاد فما فائدة هذا الأمر اي امر كذا قلت اظهار العظمة والقدرة كما انّه تعالي يبعث مـن في القبـور ببعثه ولكن بواسطة نفخ في الصّور لاظهار العظمة .

مسئله : دفعل نه معنى مصدري يعني ايقاع اوايجاد مرادنه وي بلكه دايقـاع اوايجـاد متعلـق يعنـي هغـه شـى مـراد وي چې دهغـه ايقـاع اوايجـاد كيـږي چې ورتـه حاصـل بالمصدر هم وئيلى شي.

الاستطاعة فهي مع الفعل تكون مقارنة مع الفعل البتة ولا يخفى ان التكليف بدون الاستطاعة يستحيل من الله تعالي، ومن نظر الى البناء ينتقل علمه الى الباني ، الهازل لا يختار الحكم ولا يرضى به فــان الهــازل لا يريد بالكلام مفهومه ولكنه يرضى بمباشرة السبب اذا التلفظ انما هو عن رضا واختيار صحيح لكنه غــير قاصد ولا راض للحكم، وعلمه انما اذا تصورنا الشيء كالانسان بالذاتيات كالحيوان والنــاطق فامــا ان تكون مرأة الملاحظة ذلك الشيء او قطع النظر عن مراتيتها فالاول هوالعلم بالكنه والثاني والعلم بكنهــه واما اذا تصورنا الشيء كالانسان بالعرضيات كالضاحک فاما ان تكون مرأ لملاحظة ذلك الشــيء اولا فالاول هو العلم بالوجه والثاني هوالعلم بوجهه، انكشافه تعالي بحضور الهوية المعنية فمحال عــن الممكــن فقط لا عن واجب اذ ذاته حاضرة عنده منكشفة لديه ولا يمكن ان يحصل للممكن اما نسبة الي الممكــن وقد اتفق اهل الملل والنحل على عدم وقوع علمه بكنهيه، امتنــاع انســلاخ الشــيء عــن الــذات وذاتياته(الكلي ليس بكل وهذا هو سلب الشيء عن نفسه وهو محال،) العلم بالكنه كتصورنا الانســان بالذاتيات كالحيوان الناطق بان يجعلوا صورتهما الحاصلة في الذهن مرآة وآلة لحصول الانسان في الــذهن، العلم بالوجه كتصورنا الانسان بالعرضات كالماشي الضاحک بان يجعل صورتهما الحاصلة في الذهن مرآة وآلة لحصول الانسان في الذهن، او لا يكون الحاضر مرآة آلة لملاحظة ما قصد تصوره كما في العلم بكنه الشيء الذي هو عبارة عن المثل الشيء وحصوله في الذهن كتصور الانسان نفسه وتصور الحيوان الناطق بنفسها بدون ان يجعل مرآة لحصول الانسان في الذهن وكذا في العلم بوجه الشيء كتصــور الضــاحک اوالحيوان الكاتب من حيث انه عرض للانسان مع قطع النظر عن المرآتية ،حقيقة الواجب يمتنع تصــوره بالكنه وانما يجوز بالوجه، يصدق على كل واحدة من الصورة الذهنية انها لو وجدت في الخارج لكانــت عين زيد لا انها حين وجودها في الخيال عين هوية زيد هو المراد بحصول الاشياء باعيانها لا باشباحها يعني ان المراد من قولهم ان الاشياء حاصلة في الذهن بانفسها ان الحاصل في الذهن لو وجدت في الخارج لكان متحدًا مع ما في الخارج، ما لا يكون طرفاه اي الوجود والعدم ضرورين لا يخلو من ان يكــون وجــوده ضروريًا او عدمه ضروريا فالاول هو الواجب تعالي والثاني والممتنع .

المحسـوس لايكـون الامـاهوموجود . پـه قـرآن مجيـد كـي ديـاجوج اومـاجوج راوتـل اوذوالقرنين دديـوال ټـوټـې ټـوټـې كيـدلو ذكـر اجمـالاً راغلـی دی اوپـه احـاديثوكي ددې ذكر په مفصله توګه باندي راغلی دی چې دقيامت ته نژدې به ياجوج اوماجوج هغه داوسپني ديوال مات كړي اودخپلي مځكي څخـه بـه راووزي نوددې وجـه څخـه پرهرمسلمان باندي واجب دی چې هغـه ديـاجوج اومـاجوج پرراوتلو بـانـدي ايمـان راوړي چې هغه به قيامت ته نژدې داد اوسپيني ديوال مات كړي اوراوبوځي هغـه بـه پـر خپـل وخـت بانـدي ښـكاره سـي دوخـت انتظـاردي وكـړل سـي اودمشـركينو اومنكرينو په ويناسره دې سړي خپل ايمان نه خرابوي.

خبر الواحد على تقدير اشتماله على جميع الشرائط المذكورة في اصول الفقه لا يفيد الا الظن وهي احـد عشر في الاصول الحنفية اولها إسلام الراوي ثانيها عقله الكامل ثالثها عدالته رابعها الضبط وهوتحقيـق اللفظ وفهم معناه عند السماع ثم حفظه الى وقت الرواية خامسها اتصال الاسناد سادسها ان لا يكـون الخبر مخالفًا للقرآن سابعها ان لا يخالف الحديث المتواتر اوالمشهور ثامنها ان لا يكون في حادثة يقتضـي العادة شهرته كحديث انتقاض الوضوء بمس الذكر وحمل الجنازة فانه لو صح لم يرده الآحاد لعموم البلوي تاسعها ان لا يكون متروكًا الاحتجاج به في عهد الصحبة مع اختلافهم في المسئلة عاشرها ان لا ينكـره الراوي ولا يعمل بخلافه الحادي عشر ان لا يعمل الصحابي بخلاف الحديث مع عدم الخفاء الحديث عليه، ويأجوجَ وماجوجَ انهما اعجميان وهما قبيلتان من اولاد يافث بن نوح عليه السلام واجسادهم عظيمـة واخلاقهم سباعية ولا يموت رجل منهم الا ترك من ذريته الفًا فصاعدًا الجن والانس عشـرة اجزاء فتسعة اجزاء ياجوج وماجوج وجزء سائر الناس وقد صح عن ابن عباس ان النبي عليه السلام قال بعثني الله حين اسرى بي الى ياجوج وماجوج فدعوتهم الى دين الإسلام فـابوا ان يجيبوني(وقد نطق القرآن مجملاً والحديث مفصلاً بانه سيفتح) فهم في النار رواه ابو نعيم كذا في حجج الكرامة طريقهم وذلك في زمن عيسى عليه السلام فيـدخلون الارض ويخربونهـا ويتحصن الناس في الجبال الى ان يهلكهم الله سبحانه .

التكوين صفة حقيقية يعبر عنه بالفعل والخلق والتخليق والايجاد والاحداث والاختراع والابداع والصنع والترزيق والتصوير والاحياء والاماتة والاعزاز والاذلال والقبض والبسط والقهر والعفو وانعام والاكرام فان جميع هذه العبارات عن التكوين باعتبار تعلق خاص .

دتكوين صفت چې كله زندګي سره متعلق وي ديته احياء وايي اوچې دموت سره متعلق وي نو اماتت نوميږي كله چې صورت سره متعلق وي نو تصوير بولي يې چې رزق سره متعلق وي نو ترزيق ورته وايي اوچې پيدائش سره متعلق وي نو تخليق يې نوم شي ، چې عرض په دوه قسمه دی يو خو هغه چې ذي حيا سره خصوصيت لري لكه پخپله حيات ادراكات علم قدرت اراده كراهت شهوت اونفرت آواز رنګ بوی مزه تودوالی يخوالی رڼا موږ داعراضو درک په خپلو حواسو كوو اوبيادا مويقين دی چې هغه پخپله قائم نه دی بل قسم هغه دی چې دحيات سره څه خصوصيت نه لري لكه حركت سكون اجتماع افتراق ، دعرض تعريف داسي چې عرض يو موجود ممكن دی چې دڅه متحيز سره قائميږي اوپه دې تعريف سره اعدام اوسلوب خارج شول ولي چې هغه موجودنه دي اواعيان ترهم بهر شول ولي چې هغه بذات خود قائم وي اودممكن قيد سره ترذات باري اوصفات باري هم اووتل اوممكن دوه قسمه دی عين اوعرض.

كل حادث قبل حدوثه ممكن لا واجب ولا ممتنع لامتناع انقلاب الحقائق، الفعل الذي صفة ازلية له تعالي مبدأ والمفعول الواقع في الخارج أثر له والتاثير المصدري اضافة ونسبة بينهما والمفعول مخلوق الذي هو أثر فعله تعالي لا فعله اي فعل الله تعالي ليس بحادث اذ لا يلزم من حدوث الأثر حدوث مبدأ ذلك الأثر .

مسئله : من الالوان والاضواء والاصوات والطعوم والروائح والمرارة والحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة نيغوالی اوكوږوالی خوند بوئ مزه خوشخالي خفګان وغيرها فلاشک في انها مما لايجوز قيامها بنفسها .

ان الصفات كثيرة فلو كان عين الذات لزم تكثر الذات وهو باطل انه لا تكثر في الذات بـــل في تعلقاها وهي خارجة من الذات ان اهل السنة ادعو وجود الصفات وقدمها انها موجودات مغائرة لذات الله تعالي . چې په ازل کي معدوم وو او وروسته موجود شو دا سي شی حادث وي. انه جرى عادته تعالي بايجاد الاشياء بكلمة كن ليس في ايجـــاد الاشـــياء خطابًا اصلاً والا يلزم خطاب المعدوم بقوله تعالي كن فيكون كنايه عن سرعة التكوين عنـــد الارادة ، خالق كل شيء . لفظ د شي په معنی د موجود عام دی موجودات ممکنه ذات باري تعالی اوصفاتو دهغه تعالی خوذات دباري تعالی اوصفات دهغه دلفظ شی دعموم نه خارج دی اودشي نه به صرف ممکن مراد وي لهذا لفظ دشي عام مخصوص منه البعض شو لفظ د شي په اصل کي مصدر دی ګاهي په معنی دمفعول راځي اوګاه په معنی دفاعل اوګاهي اراده کیږي مطلق موجود .

قوله قائمًا بذاته يرد ههنا الاعتراض هو ان قيام الشيء بذاته باطل لان القيام نسبة تقتضـــي الطرفين المتغائرين ولا يوجد الطرفان المتغائران على تقدير قيام الشيء بنفســـه فـــلا يكـــون موجودًا في الخارج لان وجود هذا الشيء لا يعقل فلا يصح توصيفه بانه موجود في الخارج .

چې لفظ دموجود اګرکه اسم مفعول دی لکن مفعولي معنی يې نه ده بلکه په معنی دمتصف بالوجود دی که دذاته څخه يې وجود وي لکه دخدای اوکه دغیره څخه يې وجود وي لکه ممکن نوهغه توهم دفع سو چې خدای جل جلاله خوپه وجود کي مفعول دچانه دی نوڅرنګه وده ته موجود ویل کیږي چې هغه صیغه دا سم مفعول ده وجه ددفع يې ظاهره ده صفات فعلیه دتکوین په صفت کي داخل دي تکوین ددې ټولو صفاتو اجمال دی اوداټول ددې تفصیل دی.

الصدقة من الاوساخ ولهذا كان تقبل الصدقات منهم بالاحراق حتى كانت النار تنزل ما فتحرق المتقبـــل من الصدقات ولم ينتفع منها احد الا انها احلت لهذه الامة بشرط الحاجة كالميتة .

خبرالواحد وهواي خبرالواحدالذي يرويه الواحداوالاثنان فصاعداً بعد ان يكون دُوْنَ المشهور والمتواتر يسمّى خبر الواحد بشرط ان لا يبلغ كثرته كثرة المشهور والمتواتر فلا يتوهم ان خبر الواحد ما رواه واحد وحكمه اي حكم خبر واحد وهو مشروط بثمانية شروط اربعة في نفس الخبر واربعه في المُخْبِرِ انه اي خبر الواحد يوجب العمل دون علم يقين، العزيمة لا تخلو من ان يكفر جاهدها اولا والاول هو الفرض والثاني لا يخلو مـــن ان يعاقـــب بتركـــه اولا والاول والواجب والثاني لا يخلو من ان يستحق تاركه الملامة اولا والاول هو السنة والثاني هو النفل فان قلت يخرج من هذا الحصر الحرام والمكروه والمباح قلت الحرام داخل في الفـــرض او في الواجب لان الحرام ان ثبت تركه بدليل قطعي فهو فرض او ظني فهوواجب والمكروه داخل تحت السنة لان تركه سنة والمباح داخل في النفل، البعرة تدل على البعير وآثار المشى تـــدل على المسير وهذا الهيكل العلوي والمركز السفلى انما يدلان على الصانع الخبير فلمـــا ثبـــت حدوث العالم ثبت وجود الصانع، العقل لا يهدي الى الافعال المنجية في الآخرة لان حظ العقل منه الجواز واما الوقوع فيؤخذ من الشرع فما استقل بادراكه كوجود الباري وعلمه وقدرته، لا نسلم ان العقل يدرك الشيء بالاحاطة لان العقل لا يزول عن العاقل حتى يحيط بالشيء بل الاشياء تصير معلومة بالعقل بجميع صفاته على ما هو ويجوز ان يحصل العلم من غـــير ادراك واحاطة مثلاً انا نعرف البصرة والمكة والكعبة يقينًا من غـــير الادراك واحاطـــة بالعقـــل لان الادراك ان يدرك الشيء في موضعه وبنائه وطوله وعرضه واركانه والوانه ،المشـــية والارادة، والوجود من لوازمهما اذ لو لم يكن يلزم العجز وهو سبحانه وتعـــالي مـــنزه عنـــه ،والارادة والمشية واحدة في حق الله تعالي اما في جانب العباد فيفترقان .

والجوهر اسم جنس يشمل جميع المخلوقات ويقبل الاعراض ،فانقيل ان الله تعالي هل هو قادر على ان يخلق حركة من غير نفس متحركة قلنا بان الله تعالي قادر على الكمال الا ان العرض لا يجوز ان يدخل في حيز الوجود من غير محل وهو الجوهر والحركة عرض فوجود العرض من غير الجوهر ووجود الجوهر من غير العرض محال والله تعالي اعلى واجل من ان يفعل المحال، ثم علم المخلوقين على ضربين ضروري واستدلالي فالعلم الضروري ما يحصل بالحواس وهو انه اذا راى شيئًااوشخصًايعلم يقينًا بان ذلك الشيء ما هو كيف هو، وكم هو، حي او ميت ذكر او انثى طويل او عريض والعلم الاستدلالي ما يحصل بالتفكر والنظر، ثم النعت ما يتحلّى الشيء به بحيث لا يمكن زواله كالعين والانف والحاجب واليد والصفة مايعترض ويزول كاللون والكلام والشم والذوق والحرفة واشباه ذلك ومثل هذا من الصفة والنعت لا يجوز اضافة الى الله تعالي، لو فرض ان الاجسام لم تخلق لم يخلق المكان ولا الخير، فالمكان تستقر عليه الاجسام لا فيه فان كانت فيه فتلك الاحياز والله تعالي يستحيل عليه ان يكون في مكان ايّ مكان كان في السماء او الارض، ولا هو الله تعالي في جهة من الجهات الستة التي هي فوق وتحت يمين ويسار وقدام وخلق لانه تعالي ليس بجسم حتى تكون له جهة كما للاجسام ولا يحتاج للجهات الا الجسم ،كل شيء تعلقت به مشيته الله تعلقت به قدرته والا فلا يقال هو قادر على المحال لعدم وقوعه ولزوم كذبه . اودممکن دوجود اوعدم دواړو احتمال وي چې دقدرة څه شی سره تعلق وي هغه ممکن وي. الجوهر لا يجوز وجوده قبل وجود العرض لانه لا يجوز ان يكون خاليا عن العرض ولا يجوز وجود العرض من غير جوهر،فوجود العرض من غير الجوهر ووجود الجوهر من غير عرض محال، التكوين صفة حقيقة مبدأ الاضافة التي هي الاخراج والايجاد من العدم الى الوجود فلا يكون اعتباريًا عقليا بل كان موجودًا في الخارج قائمًا بذات الله تعالي، ايجاد اوتكوين اواراده ددغه مصنوع دوجود په حالت کي وي نو تحصيل دحاصل به وي او دا محال دی.

نکته ضرور به دصانع اراده ددې مصنوع دعدم والي په حالت کي وي .

ان كان عريفًا او عشارًا او عوانًا ظالمًا فان الشاتم له بالكفر والشاك في ايمانه لا يصير كـــافرًا وان كان فاسقًا معلنًا مصرًا على فسقه جاهلاً ان علوم الدين ان كان يقول له يا كافر فـــان القائل لا يصير كافرًا وان شك في ايمانه لا يصير كافرًا وان ارتكب الكبائر ولم يصرعلى ذلك ولم يعلن وهو عالم بعلوم الدين وانه لا يجوز الشك في ايمانه ومن شك في ايمانه يكون مبتـــدعًا ولكن نسيان التوبة وتحقير الدين وعدم رؤية عقوبة على الذنب يوجب ســـلب الايمـــان، ان اسماعنا لا تبصر وابصارنا لا تسمع يعني لا يحصل خاصه احدَي الحواس من الحاسة الاخـــراى اي بخلاف صفاته تعالي كما يسمع بصفة سمعه فكذا ما يبصر بها وكما يبصر بصفة بصره فكذا يسمع بها وهو اللطيف الخبير، ان الفعل الذي هو صفة ازلية له تعالي مبدأ والمفعول الواقع في الخارج أثر له والتاثير المصدري اضافة ونسبة بينهما يعني بين الله تعالي ومصنوعاته فلا فراغ له عن فعل حتى يشغل بآخر ولا يزول عنه صفة حتى يحدث له آخر لانه تعالي لا يتغير من حال الى حال واما قوله تعاليى كُلَّ يَوْمٍ هُوَ في شَاْن فمعناه حدوث تعلقات صفاته تعـــالي وتبـــدل ارتباطاهًا ،ذهب اشعري ما هي عين الموصوف كالوجود ومنها ماغيره وهي كل صفة امكـــن مفارقتها عن الموصوف كصفات الافعال من كونه خالقًا ورازقًا فان قيام الذات بدون تلـــك الصفة المعينة متصور فيكون غير الذات اذ يجوز عدمها مع بقاء الذات واذا امكـــن وجـــود الذات بدون تلك الصفات فيكون تلك الصفات غير الذات لامكان الانفكاك ومنها مـــا لا يقال له عين ولا غير وهي ما يمتنع انفكاكه عنه بوجه من الوجوه كالعلم والقـــدرت والارادة الى غير ذلك لا يُقَدَّرُ ولا يتصوّر وجود لذات بدون تلك الصفات فلا يكون غير الذات ولا عينها فلا يقدر ولا يتصوّر وجود احدهما بدون الآخر ،ان الواجب تعالي علـــة للممكنـــات باعتبار وجوده الخارجي فلو فرض عدم وجوده تعالي في الخارج لم يوجد العالم وهـــو خلـــف، ددي عـالم محدث اوصانع شته دی او دعـالم صانع صرف الله تعالى دى.

مسئله : يقولون المتكلمون ان الباري تعالي قادر على مقدورات غير متناهية مع الهم احالو وجود الامـــور الغير المتناهية فليسو يعنون به الا ان قدرته تعالي لا تنتهي الى حد لا يكون قادرًا عليه .

والقدرة وهي صفة ازلية يحدث لها تعلقات بالحوادث ومحل التعلق هو ذات الحــوادث لاذات الله فلايلزم كون ذات الله محل الحوادث كلا من التاثير متجدد في القــدرة فمثلــه في ســائر الصفات .

صفات ممكن دي په امكان ذاتي سره نه په امكان زماني سره امكان ذاتي ديته وايي چې علت ته محتاج وي او مسبوق بالزمان نه وي او امكان زماني ديته وايي چې مسبوق بالزمان وي نو صفات ممكن دي په امكان ذاتي سره او حدوث بالزمان او مسبوقية بالعدم نه لازميږي چې هر كله صفات محتاج علت ته وه په وجود كي چې الله تعالى دى.

صفات الذات قديمة وما وراه من الصفات الذات ما يدخل تحت القدرة فهو من صفات الفعــل كلــها محدثة وهذا كفر محال ومن اعتقد بمثل هذا فانه يصير كافرًا ،لا معني لصفة الشيء الا ما يقوم به اي بذلك الشيء فلان الصفات لو كانت غيرها لكان اما قأئمة بنفسها او قأئمة بغيرها وكل واحد منــهما ظــاهر البطلان فلا يكون غير ذاته، ان وجود الواجب ووجود الممكن اختلافهما بالحقيقة يشــتركان في مطلــق الوجود الواقع عليهما ،فعل العبد مخلوقا لله تعالي ابداعًا واحداثًا ومكسوبًا للعبد، المعنى الذهني المعدوم في الخارج يصح ان يعاد ويوجد في الخارج كما يقال المعدوم الممكن يجوز ان يوجد الموجود في الخــارج ان كان وجوده لذاته فهو الواجب تعالي وصفاته والا فالممكن، فيمتنع كونه ممكنًا في وقت ممتنعًا في وقــت، الموجود الخارجي ما يكون اتصافه بالوجود خارج انه كائن في الخارج انه موجود ليس بمعدوم والموجــود الذهني هو ما يكون اتصافه بالوجود في الذهن، الماهية بدون الوجود لا تكون بحسب الخارج الا معدومــة اذ الماهية من حيث هي هي انما هي في التصور فقط، يصح سلب الوجود عن الماهية مثل العنقــاء لــيس بموجود ولا يصح سلب الماهية وذاتياتها عن نفسها فلا يقال ذات العنقاء وحقيقته بل ماهيته، كونه تعــالي واحدًا موجودًا في الخارج ممتنع العدم لذاته، الحواس الظاهرة من الشم والذوق والسمع والبصر والمــس، الصفات على قسمين انضمامية وانتزاعية فانه ان وجد الموصوف اولاً ثم عرضه الصفة فهو انضمامية وان انتزعت الصفة من وجود الموصوف بهيئيته فهي انتزاعية كالتحتية للارض .

الصور والماهيات والكلية هذا الوجود الآخر يسمّى وجودًا ذهنيا وظليًا وغير أصيل فهوالمراد بالوجود الذهني والذي يمتنع حصوله في الذهن هو هوية الجبل والسماء وأما مفهوماتها الكلية فلا، الحاصل في الذهن صورة وماهية لاهوية عينية خارجية اصلي ،ينقسم الوجود الى العيني اي الخارجي والى الذهني حقيقةً والى اللفظي والخطي مجازًا اذ ليس في اللفظ والخط من الانسان التشخص ولا الماهية كما في الخارج والذهن بل الاسم في النفس وصورته في الخطي، الموجود في الخارجي ما يكون اتصافه بالوجود خارج والموجود الذهني هو ما يكون اتصافه بالوجود في الذهن، العلم هو ارتسام صورة المعلوم في النفس اي ماهية الكلية المتزعة من الوجود العيني اي خارجي بحذف المشخصات بحيث اذا وجدت كانت ذلك الشيء وليس للواجب ماهية كلية معروضة للتشخص ،وامتناع زوال الموجود القديم انما(اي زوال العدم الازلي) هو في الموجود حادث لظهور زوال عدم الازلي لكل حادث ، ان الممكن في ذاته (سواء كان الممكن جرمًا أوعرضًا)ممكن على كل حال ضرورة امتناع الانقلاب ،ان وجود الواجب ووجود الممكن مع اختلافهما بالحقيقة يشتركان في مطلق الوجود الواقع عليهما ،ماهية الشيء يفسره بما به الشيء هووهي باعتبار التحقق تسمّى ذاتًا وحقيقة وباعتبار التشخص هوية، لكل شيء حقيقة هوبهاهوهي مغائرة لما عداها ثم الماهية اذا اعتبرت مع التحقق سميت ذاتًا وحقيقة فلا يقال ذات العنقاء وحقيقته بل ماهيته واذا اعترت مع التشخص سميت هوية، فالموجود في الخارج ان كان وجوده لذاته فهو الواجب والا فالممكن، والاختلاف بالكلية والجزئية انما هو الاختلاف الادراك دون الْمُدْرَك فالشيء اذا اُدرك بالحواس وحصل فيها كان جزئيًا واذا ادرك بالعقل وحصل فيه كان كليًا، الموجود ما قام به الوجود،

العلم ما في الذهن والمعلوم ما في الخارج للمعلوم حصول في الخارج فيكون جزئيًا لا كليًا، ليس من المعدوم الا الصورة ومعناها ان له وجودًا غير متأصل وهي من حيث قيامها بالذهن علم، ليس في الذهن الا امر واحد هو الصورة ومعنى كونها صورة للمعدوم انها بحيث لو امكن في الخارج تحققها وتحقق ذلك المعدوم لكانت اياه ثم انها من حيث قيامها بالذهن وحصولها فيه علم تتصف به النفس ومن حيث ذاتها وما هيتها العقلية أعني مع قطع النظر عن قيامها بالذهن معلوم له وجود غير متأصل وهذا بخلاف الموجود فان العلم ما في الذهن والمعلوم ما في الخارج ،الصور انما تكون علمًا اذا كانت مطابقة للخارج انما هو في صورة الاعيان الخارجية، المدرك اما لصورته غير المتزعه كما في المجردات او المتزعه كما في الماديات، للعقل أن يفرض المستحيلات والممتنعات ان يلاحظها ويتصورها مقدورات الله تعالي غير متناهية بمعني اَن قدرته لا تنتهي الى حد لا يكون قادرًا على أزيد منه، المعقولات ثابتة التي لا تحقق لها الا في الذهن، تصور العقل في الانتزاعي مطابق للواقع وفي الاختراعي مخالف له، كل جسم فهو قابل للانقسام فانقسامه حاصلة بالفعل وانما يقبل الانقسام بذاته ولا ينتهي الى حد لا يبقى له قبول الانقسام كما هو شان مقدورات الله تعالي ، مذهب اهل الحق أن ارادة الله تعالي متعلقة بكل كائن غير متعلقة بما ليس بكائن ضرورة ان الارادة هي الصفة المرجحه لاحد طرفي، الفعل والترك وعلى عدم ارادته لما ليس بكائن أنه علم عدم وقوعه فعلم استحالته لاستحالة انقلاب علمه جهلاً والعالم باستحالة الشيء لا يريده البته وكيف يتصور في علام الغيوب أن يفعل فعلاً يعلم قطعًا انه لا يحصل البته بل يحصل ضده، والايجاب ضد الاختيار ومعناه وجوب صدور الأثر عن المؤثر من غير ان يكون له اختيار في تركه كالاحراق من النار والاضاءة من الشمس .

مسئله: وكون المشار اليه غير موجود في الخارج وغير محسوس لا يمنع الاشارة لكن المشار اليه في الكتاب هو الالفاظ اوالمعاني الموجودة الحاضرة في ذهن المصنف وهي وان كانت غير موجودة في الخارج لكنها من الموجودات النفس الأمرية الحاصلة في الذهن وليست من الانتزاعيات الاعتبارية كالتصنيف وغيره .

لکه د حقائق الاشیاء وجود په خارج کي ثابت دی دغسي دداشیاء ووجود په ذهن کي هم پروت دی اشیاء په خارج کي اعیان دي او په ذهن کي صورتونه دي یعني کوم مفهوم چې ذهن ته راشي دغه ته صورت وایي ، او دعاګانو له کامل تاثیر دی په صرف او دفع دضرر او مرض او مثل ددې له تکالیفونه چې امر معلّق وي نه هغه چې امر مُبرم وي یعني نه هغه چې قضاء دوقوع دهغه په نزد دالله تعالی قطعي فیصله شوې وي چې قطعي فیصله شوې وي په هغه کي تغیر تبدیل دامر الله تعالی نه راځي لاَیرُدُّ القَضَاءَ اِلاَّ الدُّعَاءُ مراد له قضاء نه قضاء معلّق ده ، ان تفضیل ابي بکر ثم عمر علي بقیة الامة قطعي او یقیني ،دی مګر د حضرت عثمان رضي الله عنه فضیلت پر حضرت علي رضي الله عنه باندي دومره قطعي او یقیني نه دی ، د څلورو مجتهدینو امامانو مذهب همدا دی چې حضرت عثمان رضي الله عنه د حضرت علي رضي الله عنه څخه افضله دی (۱) د امام مهدي ښکاره کیدل (۲) د دجال راوتل (۳) د حضرت عیسی علیه السلام نازلیدل (۴) د یاجوج او ماجوج راوتل (۵) د دخان یعني ددود راوتل (۶) دلمرلویدو له ځایه څخه دلمر راختل (۷) د دابة الارض راوتل (۸) یخه هواء چلیدل (۹) د حبشانو غلبه (۱۰) د اور راوتل د قیامت دلسو غټو نښانیانو بیان ختم سو او پر هغو باندي ایمان راوړل ضروري دي.

مسئله : الادراک العقلي یتعلق بالکلیات والجزئیات المجردة والمادیة بخلاف الادراک الحسي فانه لایتعلق الابالجزئیا المادیة .

وتجوز الصلوة خلف كلِّ بر وفاجر، ويُصَليّ على كُلِّ برٍّ وفاجرٍ التنبيه على نبذ من المسائل التي يتميز بها اهل السنة عن غيرهم مما خالفت فيه المعتزلة او الشيعة او الفلاسفة او بالملاحدة او غيرها من اهل البدع والاهواء سواء كانت تلك المسائل من فروع الفقه او غيرها من الجزئيات المتعلقة بالعقائد، ويكف عن ذكر الصحابة الا بخير وما وقع بينهم من المنازعات والمحاربات فله محاملٌ وتأويلاتٌ فسبّهم والطعن فيهم ان كان مما يخالف الادلة القطعيّة فكفر والا فبدعة وفسقٌ ونشهد بالجنة للعشرة الذين بشرهم النبي عليه السلام ولا نشهد بالجنةِ والنَّارِ لاحدٍ بعينه بل نشهد بان المؤمنينَ من اهل الجنةِ والكافرين من اهل النار ،ونرى المسح على الخفين في السفر والحضر ،ولا نحرم نبيذ التمر، ولا يبلغ وليٌّ درجة الانبياء ولا يصلُ العبد، ما دامَ عاقلاً بالغًا الى حيث يسقط عنه الأمر والنهي، والنصوص من الكتاب والسنة تحمل على ظواهرهما.

دكومو نصونو دظاهري معنى په خلاف دليل قطعي قائم نه وي دهغي ظاهري معنى پريښودل اوهغه معنى اختيارول چې باطنية وهم الملاحدة دهغه دمراد كيدو دعوه كوي كفر او الحاد دي ولي چې داسي كول دنبي عليه السلام تكذيب دى دكومو آيتونونه دظاهري اولغوي معنى په خلاف دليل قطعي قائم دى ظاهري معنى مراد نه ده.

وفي دعاءِ الاحياءِ للاموات وصدقتهم اي صدقة الاحياء عنهم اي عن الاموات نفع لهم اي للاموات والاحاديث والآثار في هذا الباب اكثر من ان تحصى والله تعالي يجب الدعوات ويقضى الحاجات قال حذيفة بن أسد الغفاري طلع النبي عليه السلام علينا ونحن نتذاكَرُ فقال مات تذكرون قلنا نذكر السّاعة قال انها لن تقوم حتى تروه قبلها عشر آيات فذكر الدُّخان والدّجال والدَّابَّةِ وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نارٌ تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم والاحاديث الصحاح في هذه الاشارات كثيرة جدًا . دقيامت پر دغه علاماتو ايمان راوړل واجب دى.

دايمان هغه شعبې چې دزړه سره تعلق لري ، دهغو شمير تردیرشو پوري دی (۱) ايمان باالله (۲) اعتقاد حدوث ماسوي الله چې بل هرشی دي ټوله حادث اودالله تعالی مخلوقات دي (۳) ايمان بالملائكه (۴) ايمان بكتب الله (۵) ايمان برسل الله يعني دالله تعالی پرټولو نبيانوباندي ايمان راوړل (۲) ايمان بالقدرخيره وشره (۷) ايمان باليوم الآخر (۸) دجنت پر وعدي اودهغه پرداخل والي باندي يقين درلودل (۹) پردوزخ اودهغه پرعذاب باندي يقين درلودل (۱۰) دخدای تعالی سره محبت ساتل (۱۱) الحب في الله والبغض في الله (۱۲) حياء (۱۳) شكر (۱۴) وعدې پوره كول (۱۵) صبر (۱۲) تواضع (۱۷) رحمت وشفقت كول (۱۹) رضاء بالقضاء (۲۰) توكل (۲۱) ترک عجب (۲۲) دحسد پريښودل (۲۳) بغض پريښودل (۲۴) ترک غضب اوخوشکه (۲۵) ترک غش يعني دبدخواهي پريښودل په كومو كي چې دبدګمانۍ اوچمبازۍ پريښودل هم داخل دي (۲۲) زهد يعني ترک حب الدنياء.

هغه شعبې كوم چې دژبې سره تعلق لري هغه شعبې اووه(۷) دي (۱) كلمه توحيد تلفظ اودهغه إقرار كول (۲) دقرآن تلاوت كول (۳) علم الدين زده كول(۴) علم ونوروته ښودل (۵) دعاء كول (۲) ذكر كول چې استغفار هم داخل دی (۷) اجتناب لغو.

دايمان هغه شعبې چې په اعضاؤ پوري تعلق لري (۱) پاكي چې دبدن پاكي دكالو پاكي دځان پاكي اودس غسل تيمم ټول په دې كي داخل دي (۲) اقامة الصلوة چې نفل فرض اوقضاء ټول داخل دي .

مسئله : غصب المال والخيانة في الكيل والوزن والكذب علي النبي عليه الصلوة والسلام وسب الصحابة والسكوة عن شهادة الحق بلاعذر واحراق الحيوان بالنار واهانة اهل العلم والظهارعن المرئة والايقاع بين الزوجين ويترک الأمر بالمعروف والنهي عن المنكرمع القدرة .

۲ تواترت الاحاديث في خروج المهدي وباالجملة فالتصديق بخروجه واجب .

(۳) اداء الزکوة چې صدقة فطر او میلمه میلمستیا هم داخله ده (۴) روژه که څه نفل وي او که فرض (۵) حج چې عمره هم داخله ده (۶) اعتکاف چې شب قدر میندلو کوشش هم داخل دی (۷) الفرار بالدین من الفتن چې هجرت في سبیل هم داخل دی (۸) ایفاء النذر (۹) دخپل قسم خیال ساتل (۱۰) اداء کفاره (۱۱) دعورت پټول په لمانځه او غیرلمانځه (۱۲) قرباني کول (۱۳) دمسلمانانو دجنازې، غسل، کفن، او ښخول (۱۴) دپورو اداء کول (۱۵) په کارونو کي صداقت اورشتیا ویل (۱۶) دحق خبري شاهدي ورکول او دڅه دنیوي اونفساني فائدې له کبله هغه پټول (۱۷) نکاح کول (۱۸) دخپل کور حقوق اداء کول (۱۹) دپلار او مور سره احسان کول او دهغو خدمت کول (۲۰) داولادنو دشریعت مطابق تربیت کول (۲۱) صله رحمي کول (۲۲) دبادار اطاعت کول داحکم دغلام لپاره دی (۳۳) دحکومت او امارت په حالت کي عدل او انصاف کول (۲۴) دصحابه کرامو دجماعت چې کومه طریقه وه پرهغه باندي تلل (۲۵) دحاکمانو اطاعت کول په دې شرط سره چې دهغو قانون دشریعت خلاف نه وي (۲۶) دانسانانو اصلاح کول او په هغو کي صلح کول چې دسلطنت إسلامیه دباغیانو سره قتال هم داخل دی (۲۷) دخیراونیکي په کارونو کي یوله بله مرسته کول (۲۸) امر بالمعروف ونهي عن المنکر دښې خبري حکم کول او له بدو څخه منع کول.

مسئله: په بنده خو اختیار او اراده سته مګر هغه اختیار مستقل نه دی بلکي دالله تعالی په اراده او دهغه په اختیار او دهغه تر ارادې لاندي دی دامذهب داهل سنت دی او دعقل او نقل له لاري هم داحق دی ولي چې په بنده کي دداسي اختیار مستقل کیدل محال او مشکل دی کوم چې دالله تعالی دارادې لاندي نه دی دبنده وجود او دهغه ټول اخلاق او صفات مستقل نه دي بلکي ټول دالله تعالی ترقدرت او مشیت لاندي نو بیا دبنده صفت او قدرت او اختیار چیري مستقل کیدلای سي.

(۲۹) حدود قائمول (۳۰) دکافرانو سره جهاد کول (۳۱) دامانت اداکول (۳۲) ویو حاجت مندته پور ورکول (۳۳) دهمسایه پوښتنه کول (۳۴) حسن معامله اوښه کول (۳۵) مال پرخپل محل او ځای باندي خرڅول (۳۶) دسلام جواب ورکول (۳۷) دنوړي په جواب کي که چیري نوړی کونکی الحمد الله ووایي نوروته یرحمک الله ویل (۳۸) خلګ دضرر او تکلیف څخه ساتل (۳۹) دبې فائدې اوبې کاره شیانو څخه ځان ساتل (۴۰) دلاري څخه دیو تکلیف ورکونکي شي لیري کول دمثال په توګه ځوزان ډبره اوداسي بل شی دلاري څخه لیري کول دا ټول اوه اویا شعبې دي.

الطاعات الموصوفة بانها من الايمان (۱) الايمان بالله (۲) وصفاته (۳) وحدوث ماسواه (۴) وملائكته (۵) وكتبه (۶) ورسله (۷) والقدر (۸) واليوم الآخر (۹) ومحبة الله (۱۰) والحب لله او البغض لله (۱۱) ومحبة النبي صلي الله عليه وسلم واعتقاد تعظيمه اما الصلوة عليه واتباع سنة فداخلون فيه والاخلاص اما ترک الرياء والنفاق فداخلون تحته (۱۲) والتوبة (۱۳) والخوف (۱۴) والرجاء (۱۵) والشكر (۱۶) والوفاء بالوعد (۱۷) والصبر (۱۸) والرضاء بالقضاء (۱۹) والحياء (۲۰) التوكل (۲۱) والرحمة (۲۲) والتواضع اما تعظيم الكبير والرحمة علي الصغير وترک الكبر والعجب فداخلة فيه (۲۳) وترک الحسد وترک الحقد (۲۴) وترک الغضب (۲۵) والنطق بالتوحيد (۲۶) وتلاوة القرآن (۲۷) وتعلم العلم (۲۸) وتعليمه (۲۹) والدعاء (۳۰) وذكرالله سبحانه والاستغفار داخل فيه (۳۱) والتطهير (۳۲) وسترالعورة (۳۳) وصلوة الفرائض (۳۴) وصلوة النفل (۳۵) والزكوة (۳۶) وصدقة التطوع (۳۷) وفک الرقاب (۳۸) والجود والاطعام والضيافة داخلان فيه (۳۹) وصيام الفرض (۴۰) وصيام النفل (۴۱) والاعتكاف (۴۲) وطلب ليلة القدر

(۴۳) والحج (۴۴) والعمرة (۴۵) والطواف (۴۶) والفرار بالدين من الفتن (۴۷) والوفاء بالنذر (۴۸) والتحري باليمين اي الاهتمام بشانها (۴۹) واداء الكفارات (۵۰) والتعفف بالنكاح (۵۱) والقيام بحقوق العيال (۵۲) وبرالوالدين (۵۳) وتربية الاولاد (۵۴) وصلة الرحم (۵۵) وطاعة السيد (۵۶) والرحمة علي العبد (۵۷) والعدل في الامارة (۵۸) ومتابعة الجماعة (۵۹) وطاعة اولي الأمر(۶۰) والاصلاح بين الناس (۶۱) وقتل الخوارج والبغاة داخل فيه (۶۲) والاعانة علي الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكرداخلان فيه (۶۳) واقامة الحدود (۶۴) والجهاد (۶۵) واداء الامانة والخمس داخل فيه (۶۶) ورد السلام (۶۷) وجواب العاطس (۶۸) وكف الضرر عن الناس (۶۹) واجتناب الهو (۷۰) واماطة الاذي عن الطريق .

الفرق بين الضرورة والدوام ان الضرورة هي استحالة انفكاک شئ عن شئ والدوام عدم انفكاكه عنه وان لم يكن مستحيلاً لجواز ان يكون انفكاک الحركة عن الفلک ممكنًا غير واقع كدوام الحركة للفک فان التحرک دائم الثبوت للفلک ليس بضروري في وقت من الاوقات فضلاً عن جميع اوقات اي الخالي عن الضرورة كل فلک متحرک بالدوام لابالضرورة ، الفلاسفة ذهبوا الي قدم السموات فقالوا كل فلک متحرک بالدوام الازلي ومعني ازلية الحركات الحادثة كلواحدمنها انه مامن حركة الاوقبلها حركة اُخراي لاالي بداية وهم يسلمون انه لاشئ من جزئيات الحركة بقديم وانما الكلام في الحركة المطلقة القديم او ازلي عندهم الحركة المطلقة ،جزئيات الحركة حادثة كلواحد منها والجواب انه لاوجود للمطلق الافي ضمن الجزئي فلايتصورقدم مع حدوث كل من الجزئيات .

قال عليه السلام الايمان بضعه وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطـــة الاذي عن الطريق والاذي كل يؤذي والمراد الحجر والشوك ونحوهما (١) الايمان بالله (٢) وصـــفاته ويدخل فيه توحيده بانه ليس كمثله شيء (٣) واعتقادحدوث دونه وملائكته (٤) وكتبه (٥) ورسله(٦) والقدر(٧) واليوم الآخر (٨) ويدخل فيه المسئلة في القـــبر والبعـــث والنشـــور والحساب والميزان والصراط والجنة ومحبةالله (٩) والحب لله (١٠) والبغض لله (١١) ومحبـــة النبي صلى الله عليه وسلم (١٢) واعتقاد (١٣) تعظيمه اما الصلوة عليه واتباع سنة فداخلان فيه والاخلاص (١٤) اما ترك الرياء والنفاق فداخلان تحته والتوبـــة (١٥) والخـــوف (١٦) والرجاء (١٧) والشكر (١٨) والوفاء (١٩) بالوعد والصبر (٢٠) والرضاء (٢١) بالقضاء والحياة (٢٢) والتوكل (٢٣) والرحمة (٢٤) والتواضع اما تعظيم الكبير والرحمة على الصغر وترك الكبر والعجب فداخلة فيه وترك الحسد (٢٦) وترك الحقد (٢٧) وترك الغضب(٢٨) والنطق بالتوحيد (٢٩) وتلاوة القرآن (٣٠) وتعلم العلم (٣١) والتعليمه (٣٢) والـــدعاء (٣٣) وذكرالله (٣٤) سبحانه والاستغفار داخل فيه وكذا يدخل فيه اجتناب اللغو والتطهر (٣٥) يعني حسيا وحكماء ويدخل فيه اجتناب النجاسات وســـتر العـــورة (٣٦) وصـــلوة الفرائض (٣٧) وصلوة النفل (٣٨) والزكوة يعني نفلاًوفرضًا وصدقة (٣٩) التطوع وفـــك الرقاب (٤٠) والجود (٤١) والاطعام والضيافة داخلان فيه وصيام الفـــرض (٤٢) وصـــيام النفل (٤٣) والاعتكاف(٤٤) وطلب ليلـــة القـــدر(٤٥) والحجـــر(٤٦) والعمـــرة (٤٧) والطواف (٤٨) والفرار بالدين (٤٩) من الفتن ويدخل فيه الهجرة من دار الشرك والوفـــاء (٥٠) بالنذر وتحرى باليمين (٥١) اي الاهتمام بشانها واداء الكفارات (٥٢) والتعفف (٥٣) بالنكاح والقيام (٥٤) بحقوق العيال وبر الوالدين (٥٥) ويدخل فيه اجتناب العقوق

وتربيه الاولاد (٥٦) وصلة الرحم (٥٧) وطاعة السيد (٥٨) والرحمة علـــى العبــد (٥٩) والعدل في الامارة (٦٠) ومتابعة الجماعة (٦١) وطاعة اولى الأمر(٦٢) والاصلاح (٦٣) بين الناس وقتل الخوارج (٦٤) والبغاة داخل فيه والاعانة (٦٥) على الخير والأمــر بــالمعروف والنهي عن المنكر داخلان فيه واقامة الحدود والجهاد واداء الامانة (٦٦) والخمس داخل فيه والنفاق (٦٧) المال في حقه وترك التبذير والاسراف والايفاء القرض والاحسان الي الجــاره حسن المعاملة مع الناس وجمع المال من الحلال داخل فيه ورد السلام (٦٨) وجواب العاطس وكف الضرر (٦٩) عن الناس واجتناب اللهو واماطة الاذى عن الطريق، قد ذكر المحققــون من انواعا من الاعجاز في القرآن احدهما الاخبار بالمغيبات من الوقــائع المســتقبلة واســرار المنافقين ثانيها التاثير في القلوب حتى اسلم كثير من المعاندين من قرع بعض الآيــات علــى قلوبهم قال جبر بن مطعم كاد قلبي ان يطير، الشائي موجود وكذاء المشئ لان المتبادر مشــئ الوجود ولان العدم ليس بمشئ ولذا يقال ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن ،قوله على كل شيء قدير لان القدرة انما يتعلق بالحادث دون القديم، لا ينبغي للعبد ان يمل من الدعاءه تاخير الاجابة اما لانه لم يات ان وقته لان لكل شيء وقتا مقدرًا في الازل او لانه لم يقــدر في الازل قبول دعائه في الدنيا فيعطي في الآخرة من الثواب عوضه او يؤخر دعائه لــيلح ويبــالغ في الدعاء ولعل عدم القبول دعاءه بالمطلوب المخصوص خير له من تحصيله والله يعلم وانــتم لا تعلمون، المسائل الاعتقادية قسمان احدهما ما يكون المطلوب فيه اليقين وثانهما ما يكتفي فيه بالظن والاكتفاء بالدليل الظني انما لا يجوز في الاول بخلاف الثاني واما اذا قام الدليل الظــني على حكم فلا محذور في اعتقاده على حسب الظن بل يكون انكاره محظورًا لكونه على خلاف الدليل .

تناجي اثنين عند ثالث فانه منهي عنه وكراهية تحريم، السّلام على الذمي بلا حاجة عنده فانه مكروه كراهة تحريم، الدلالة على الطريق ونحوه كالدلالة على الدار او الحانوت او الانسان لمن يرد المعصية فانها لا يجوز لانها اعانة على المعصية، ذمي سأل مسلما عن طريق البيعة لا ينبغي له ان يد له لما فيه من الاعانة على الكفر، ومنها الدلالة للشرطي لشكر الجند ولظلمة اذا ذهبوا للظلم والفسق، ومنها من الدلالة المذمومة تعليم المسائل للمبطل في دعواه ليحتج بها على باطله فانها اعانة على معصية وتعليم الاقوال المهجورة اي المتروكة التي لا يعمل بها وتعليم الضعيفة الاقوال لمن يريد العمل بها وترك الاقوال المعروفة القوية الصحيحة في شريعة الإسلام ونحو ذلك من كل ما فيه دلالة على معصية من معاصي الله تعالي، الاذن والاجازة لمن طلبها منه فيما هو معصية من الاعمال او الاقوال وغيرها فان الرضاء بالمعصية معصية ،التكلم الرجل ولو شيخًا كبير مع الشابة بخلاف العجوز الاجنبية بخلاف المحرم ولو برضاع فانه لا يجوز للرجل بلا حاجة كبيع وشراء ونحوهما حتى ما لا يشمّتها يعني دعاء نكند اورا پس ازعطسه آن ولايسلم عليها اذا لقيها ولايرد سلامها اذا سلمت عليه جهرًا بلسانه بل في نفسه وكذا اي لايجوز العكس

يتكلم المرأة الشابة مع الرجل الشاب الاجنبي بلا حاجة حتى لا تشمته اذا عطس ولا تسلم عليه اذا لقيته ولا ترد سلامه جهرًا اذا سلم عليها بل تلد سرًا في نفسها ،ومنها اي ومن آفات اللسان من حيث السكوت ترك الاذن في دخوله دار الغير فان الاذن واجب، ترك الكلام مع الوالدين وسائر المحارم كه نكاح بايشان حرام ست ، وترک انقاذ المظلوم *خلاص کردن ستمکش از ستمگار* بالقول عندالقدرة علي ذالک بالقبول قوله ، وترك الشهادة اي كتمانها ،والتزكية للشهود از تهمت فسق عند التعين بان كان الحق يضيع لو لم يشهد به او لم يزك الشاهد وترك تعظيم اسم الله بمثل سبحان الله او تبارك الله او نحو ذلك كجل جلاله او عز اسمه او جلت قدرة عند سماعه فانه واجب اي تعظيم اسم الله بنحو ذلك بخلاف الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فانه يجب في العمر مرة عند الاكثر وعند بعضهم يجب هو ايضًا مثله التعظيم اسم الله تعالي عند كل سماع .

ومن آفات اللسان من حيث السكوت وترک السوال للعاجز عندالمخمصة فانه فـرض ولـوعجز عـن الخروج للسوال بمرض اوخوف عدو ونحو ذالک يفترض علي كل من علم حاله ان يعطه بقدر مايتقوّ بـه علي الطاعة فان لم يجد من علم حالة مايعطيه يفترض عليه ان يخبر بحاله لمن يقدر علي اعطائه فـاذا فعـل البعض ذالک الاعطاء والاخبارسقط عن الباقين واذامنعو وسكتو فقد آثمؤ ، سبعين مـن آفـة السـان لنذكرها جملة ليسهل حفظها ومن آفات اللسان هي كفر ، خوف كفر ، اي مايخاف فيه الكفر ، خطـاء لوهم الكفر وليس بكفر ، كذب ، تعريض اي كنايه بالكذب ، غيبة ، نميمة ، سخرية ، سب *دشنام دادن*، فحش *تجاوز از حد در سخن*، لعن *لعنت گفتن*، طعن *طعنه زدن*، نياحة *گريه كردن بمرده*، مراءٌ *ستيزه كردن*، جـدال *جنگ كردن*، *خصومت كردن* ، غناء اي ترنم في فحش ،افشاء *سر ظاهر كردن راز ديگر يرا*، خوض في الباطـل ، سوال ومنفعة دنيوّية ، سوال عوام عمالايبلغه فهمهم فكرايشان ، سوال عن الاغلوطات كـه درغلطـي انداز ديگريرا ،خطاء في التعبير *خطاء دربيان ديگري را*، نفاق قولي *دوروئ بگفتار*،كـلام ذي اللسـانين *گفتن خداوند دوزبان*، شفاعة سيئه اي قبيحه ، امربمنكر ونهي عن معـروف ، غلظـة *كلام درشتي سخن گفتن بديگري* ، سوال عن عيوب الناس ، افتتاح ادني انسان عند اعلي انسان كلامًا ، تكلم عند اذان واقامة ، كـلام في صلوة يصليها ، كلام في حالة خطبة ، كلام دنيا بعد طلوع الفجر الي الصلوة، كلام في الخـلاء وعنـد قضاء الحاجة ، كلام عندجماع ، دعاء بد علي مسلم ، دعاء للظالم بغير صلاح له ،كلام عند قراءة القرآن ، كلام الانسان باحوال دنيا في المساجد *نبرزدن نامهاي سيئة*، يمين غموس *سوگند كردن دروغ*، يمـين بغـيرالله بغيرازنام خدا ، كثرة يمين ، علي الاشياء سوال امارة وقضاء ، سوال توليه خواستن تصرف وقف ، سوال وصاية خواستن وصي شدني بريتيم ،

مسئله: الدعاء للكافر والظالم بالبقاء علي العافية والصحة في الدنيا وحصول المـراد بلاشـرط الايمـان والعدل والصلاح فانه لايجوز لانه رضاء لانه بالمعصية

دعاء بد الانسان علي نفسه ، وتمني موة ، (اذا اعتذر اليه او الي غيره) ردّ عذر اخيه ، تفسير قرآن برأيه ، خافة مؤمن ترسانيدن مؤمن ، رد تابع كلام متبوعـــه باز گردانيدن تابع سخن آنكه وي اوراتابع ست ، قطع كلام غير، سوال الانسان عن حل شئ وعن طهارته في غير محلـــه ، مزاح خوش طبعي كردن، مدح للغير ، شعر گفتن يستخف ، سبع سخن باقافيه گفتن وفصاحة علـــي وجـــه الرياء والتكبر والعجب ، التكلم بمالايعني من الكلام سخن گفتن بآنچه بي فايده بود، فضـــول كـــلام سخن زياده يستغني عنه ، تناجي اثنين عند ثالث ، تكلم مع شابة اجنبية ، سلام علي ذمـــي وفاسق مُعلِنٍ ، سلام علي متغوط وبائل برغائط كننده وشاشنده ، دلالة من الانسان لغـــيره علي طريق معصية ، اذن فيما هومعصية ، آفـــات المعـــاملات آفتها انسان درمعامله ها، آفـــات العبادات المتقدمة آفتها عبادها نفع رسان بديگري ، افات العبادات القاصرة علي نفس الانسان آفتهاي عبادتهاكه نفع آنها خاص بكننده است ، آفات السكوت ، فعليک ايها السّالک بهذه تصحيح الاعتقاد علي طريقة اهل السنة والجماعة فانها جامعة لكل مالزم المكلف شـــرعًا في ظـــاهره وباطنه وكافية في النجاة من عذاب الله تعالي وعتابه وغضبه وسخطه في الدنياء والقبر ومابعده من الآخرة ونارجنهم وهذا مايتعلق بفعل المناهي الشرعية والتقواي مـــن الله تعـــالي بامتثـــال اوامره واجتناب نواهية وقد بينت لک وتفصلت ، من آفات الاذن استماع الغناء باالاختيار، التغني واستماع الغناء حرام استماع الملاهي معصية والجلوس عليها فسق والتلذذبها من الكفر انما قال ذالک اي انه من الكفر علي وجه التشديد في الحرمة علي المكلف ، قـــال الله مـــن تركها اي النظرة بشهوة من مخافتي ابدلته ايمانًا بگردانم اورا دربدل اين ايمان رايجد حلاوته في قلبـــه من غيرشک ولاتردد في مقابلة تركه لحلاوة تلک النظرة المحرمة ، مامن مسلم ينظرالي محاسن امرئة ثم يغض بصره الااَحدَث الله له عبادة يجد حلاوتها في قلبه جزاء له علي ذالـــک ، مـــن آفات العين النظرالي الفقراء والضّعفاء بطريق الاستخفاف فانه تكبر حرام ، ومن آفات العين مشاهدة المعاصي والمنكرات بغيرضرورة .

ومنها النظر الي من هو فوقه في اَمرِ الدنياء علي الرغبة لان ذالک يوجب التسخط من القدار الالهية والاقضية الازلية والي من دونه اي اقل منه في امر الدين لان ذالک يوجب التساهل في الاعمال والتكاسل وهو مذموم ، ومنها استماع القــرآن ممـــن يقــرأ بلحـــن اوحظـــاء اي تغييربكلماته وتحريف في عباراته ، ومنها اي من آفات الاذن استماع كلام شابة اجنبية مـــن غيرحاجة ومن آفات الاذن استماع حديث قوم يكرهونه ، ومنها النظر الي بيت الغيرمن شق الباب اومن ثقب اوكشف سترفانه منهي عنه ، الاخلاق السّيئة والرذائل الردية كفر بـــالله ، بدعة في الدين ، رياء بعمل ، كبرعلي الغير ، عجب بطاعت خود ، حسد بد خواهي للغـــير، بخل بمايملک ،اسراف فيما عنده جهل بما وجب عليه علمه ، كفر ان النعمـــة الله ، ســـخط للقضاء الازلي ،جزع مما اصابه اي برسيدن مكروهي ، امن من مكرالله ، يأس من رحمة الله ، حب الظلمة اي ظالمان ، بغض صالحين ، تعليق قلب باسباب رزق جعلها الله علومات علامي علي الارزاق وغيرها من غير تاثير ايجاد لها اصلاً ، جب جاه دوستی بزرگی مرتبـــه في النـــاس ، خوف ذم من الغير ، حب مدح له من الغير ، اتباع هواي مذموم پروي خواهش نفس ، تقليد قبول كردن گفتار ديگري بي دليل، طول اَمَل في الحيوة الدنياء ، طمع في الدنيا ، تذلل لاجل الدنيا ، حقد كينه علي الغير ، شماتة شادماني بضرر ديگري ، عداوة بينه وبين الغـــير ، جـــبن وهوضـــد الشجاعة ، تهور افتادن درچيز بيگانه به بي باكي ، عدربيوفائي لغيره ، خيانة في الحق الغير ، خلـــف وعد كان منه تغيره ، سوء ظن منه في غيره طيرة بدفالي ، حب مال ، حب دنيا ، حرص علي الدنيا ، سفة في امرالمعصية ، بطالة بيكاري من غير اشتغال بشئ مبـــاح ، عجلـــة اي غـــيره موضعها ، تسويف عمل تاخير كردن در عمل نيک .

فظاظة في معامله الغير درشتي دل، بي وقاحة شرمى باديگر، حزن من امردنيا، خوف فيه اي مخافـة الفـوات ، غش خيانت ، فتنة للغير ، مداهنة للغير غوابره مالي ، انس بمخلوق من مخلوقات الله تعالي من دون تمـرد الانس باالله تعالي ، خفة بي عقلي ستيزه كردن، عناد في الحق ، سركشي نمودن، صلف لان زدن ، نفاق دوروئ بين الناس، جزيرة فريبندگى، عباوة كندذهني ، شرة حرص دشوار علي الشهوة ، خمود وعدم ميل الي شئ من الشهوات ، عن ابي هريرة مرفوعًا انه عليه السلام قال ملعون من اتي امرأته في دبرهـا عـن ابي هريـرة مرفوعًا من اتي حائضًا اوامرأة في دُبُرها اوكاهنًا فصدقه كفر عن ابن عباس رض مرفوعًا انه عليه السـلام قال من وجد تموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ومن اتي بهيمة فاقتلوه واقتلوها معـه ، الاستمنا باليد فحرام برآوردن مني خودبدست خود ، ان قطع الرحم حرام ، ايذاء الزوجة زوجها ومخالفتها اياه وعدم رعاية حقوقه وازآفتها الخلوة مع الاجنبية فانها حرام وازآفتها تشبّه الرجـل بـالمرءة وبـالعكس وازآفتها اباق المملوک وعصيانه لمولاه وازآفتها مجالسة جليس السوء وازآفتها فتح الفم عنـد التثـاؤب وازآفتها الجلوس في الطريق اذالم يعط حقه وازآفتها الجلوس بين الظل والشمس وازآفتها القعود وسـط لحلقه وازآفتهاء الانحناء للغير عند رؤيته في السلام ومنها السحر فهوحرام فان اعتقد التاثير(اي اثـرًا في الفعل والايجاد وهو شراک) منه فهوكافر بالله تعالي ومنها الوشم ونحوه ومنها ركـوب النسـاء علـي السراج بغير عذر ومنها ترک الوليمة ومنها البيتوتة وفي يده ريح عمـر وحـال كه دردست اوبوي گوشت وچيزي بود ومنها الانبطاح بلاعذر برروي افگندن ومنها النوم علي سطح ليس بمحجور عليه .

مسئله

واعلم ان العلم بالاشياء قسمان احدهما يسمّى حصوليًا وهو بحصول صور الاشياء بالمدرك والآخر يسمى حضوريا وهو بحضور الاشياء بانفسها عنده تعالي كعلمنا بذواتنا والامور القائمة بنا اي بنفوسنا اذ لـيس فيه اي في العلم من بذواتنا والامور القائمة بنا ارتسام والظباع للصورة كما يكون في القسم الاول بـل هناك اي في العلم بذواتنا والامور القائمة بناء حضور المعلوم بحقيقته بنفسه لا بمثاله اي بصورته عند العالم حضوريًا والآخر يسمى اي بحضور الاشياء بانفسها عند العالم .

ومنها استصحاب القلب والجرس للهو في السفر بقصد الهوي واللعب والزينة ومنـــها ســـفر الحرة بلا زوج ولا محرم ومنها الركوب سفر واحد اواثنين ومنها ترك الصلوة عمدًا ومنـــها ترك الوضوء والغسل الفرضين ومنها ترك الجماعة ومنها ترك تعـــديل الاركـــان وتســـوية الصفوف وموافقة الامام ومنها ترك الزكوة ومنها ترك الجمعة لمن لا عذر له ومنها ترك صوم رمضان بلا عذر ومنها ترك الكفارة والقضاء والمنذور ومنها ترك صدقة الفطـــر والاضـــحية للغني ومنها ترك الحج الفرض ومنها ترك الجهاد ومنها الفرار من الزحف اذا لم يزد الكفـــار على ضعف المسلمين ومنها نسيان القرآن بعد تعلمه ومنها الربوة او تلقى الجلب وبيع الحاضر للبادي والسوم على السوم والخطبة على الخطبة ان وجد دليل الرضاء لـــلاول والاحتكـــار والتفريق بين مملوكين صغيرين او صغير وكبير بينهما قرابة محرمية ومنها مطل الغـــني ومنـــها اقتناء الكلب لغير صيد وماشية وخوف من اللصوص وغيرهم ومنها ايقاد الشموع في القبول فانه اسراف وبدعه ضلالة واتخاذ المساجد فيها ومنها اقتناء امرأة زن عاقل وبالغ لا تصـــلي الفرائض التي اوجبها الله تعالي عليها في اليوم والليلة قال في الخلاصة رجل له امرأة لا تصلي يطلقها ومنها توسّد كتب الشريعة من غير قصد حفظ ومنها امساك المعازف في البيـــت وان كان لا يستعملها فانه اثمًا ومنها التصدق على السائل في المسجد ومنها التصدق على من علم انه المسرف او صارف الى معصية .

ومنها جعل شيء في القرطاس فيه اسم الله تعالي وكذا ابساطا اومصلى كتب عليـــه اســـم في النسبح الملك لله يكره بسط والقعود عليه واستعماله منها الرقص لا يجوز انه كبيرة ان هـــذا الغناء وضرب قضيب هو الرقص حرام والدعوة التي ليس فيها منكر فان الاجابة واجبة عند البعض سنة مؤكدة عند البعض اذا دعا احدكم اخاه فليجب عرسًا كان او غيره ومن لم يات الدعوة فقد عصى الله تعالي ويكره الدخول في المواضع الشريفة كالمسجد والـــدار بالرجـــل اليسراى والمواضع الخسيسة كالخلاء والحمام باليمنى والسنة عكس هذا وهو تقديم الرجـــل اليمنى في المواضع المشروفة واليسراى في المواضع الخسيسة والخروج عكس الدخول فيخرج من المواضع المشرفة باليسراى والمواضع الخسيسة باليمنى ولبس النعل والخف واخراجهما على هذا فيبدأ في اللبس بالرجل اليمنى وفي النزع باليسراى يجتنب الانسان كل الجهد مـــن حـــق الحيوان فان الفقهاء قالوا العذاب فيه متعين لانه لا يمكن المسامحة ولا القصـــاص بالحســـنات والسيّئات كما بين المسلمين الذين يظلم بعضهم بعضًا وكذا الذمي اذا ظلمه المسلم اي ان لم يطلب العفو عنه لم يستحل في الدنيا فان العذاب يوم القيامة فيه متعين منـــها لـــبس الحريـــر الخالص ولبس الذهب والفضة ومنها كشف العورة عند غيره الا بعذر ومنها عقوق الوالدين او احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالـــدين وقتـــل النفس واليمين الغموس عن النبي عليه وسلم انه قال ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشـــرك بـــالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف .

مسئله

لاكما زعم الاشعري من انها اضافات فانه قال التكوين ليس صفة حقيقة بل اذا تعلق القدرة والارادة بالرزق حدث اضافة تسمّى الترزيق واذا تعلقت بالحيوة حصل اضافة تسمّى الاحياء وقس عليه .

منها الفرار من الزحف اذا لم يزد الكفار على ضعف المسلمين روايت كرده بخاري مسلم عن ابي هريرة مرفوعا اجتنبو السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربوا او اكل مال اليتيم والتوالي يـوم الزحـف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات ومنها الجلوس في الطريق اذا لم يعط حقه روايت بخـاري ومسلم مرفوعا اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول الله مالنا من مجالسـنا مـن بـدّ نتحدّث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ابيتم الاّ المجلس فاعطوا الطريق حقـه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال من غض البصر عن النظر المحرم وكف الاذي بتضـيق الطريق ورد السّلام على كل من سلم عليه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وارشاد السبيل ومنها الجلوس مكان غيره والتفريق بين اثنين وفي رواية لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين اي في الجلوس والمرور ايضًا الا باذنهما ومنها اذي الجار وَحَدَّه الي اربعين دُوْرًا من كل جانب مـن الجوانب الاربعة علي ما في الحديث ومنها اباق المملوك وعصيانه لمولاه ومنـها السـكنى في المسكن المغصوب من المعاصي العدمية القعود عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكـر وتـرك اعانة المظلوم والسعى في حاجة العاجز وغسل الميت ودفنه وانقاذ اخلاص كرده انسان ومال بصدد كه نزديک الهلاك بود بالسقوط اوالغرق او الحرق او نحوها للقادر وامـا المعاصـي العدمية فترك الاكل والشرب حتى يموت او يمرض او يضعف من فعل الطاعات فلا يقدر على الجمعة والجماعات في المساجد ونحوهما من الواجبات والسنن .

مسئله

المعدوم ليس بثابت في الخارج اعلم ان المعدوم اذا كان ممتنع الوجود فقد اتفق على انه نفـي محض وليس بشيء واما المعدوم الذي يجوز وجوده وعدمه فقال اصحابنا انه قبل الوجود نفي محض وليس بشيء .

من الاخلاق المذمومه (من افات القلب) الكفر بالله تعالي ومن آفات القلب الجهـــل ومـــن امراض القلب وحبّ الرياسة الدنيوية من منكرات القلب حب المدح واثناء مـــن الاخـــلاق المذمومة اعتقاد البدعة من آفات القلب اتباع الهوى ومن آفات القلب اي مفاسده ومهالكـــه الاقتداء بالغير بمجرد حسن الظن بذلك الغير من غير حجة اي دليل وبرهان عنده على صحة ذلك من الغير من الاخلاق المذمومة الرياء من آفات القلب طول الامل من آفـــات القلـــب الطمع واقبح الطمع الطمع من الناس في تحصيل شيء من آفات القلب الكبر من الاخـــلاق المذمومة العجب من الاخلاق المذمومة الحسد من آفات القلب سوء الظن من آفات القلـــب الحقد من آفات اي الغير القلب الشماتة (اي بمااصابه من البلاء)من آفات القلب الضـــحک بما اصابة من البلاء من آفات القلب هجره وعداوته يعني المؤمن بتركه وعدم التفاوت اليه من آفات القلب الجبن لانه يثمر پيداكند عدم الغيرة من آفات القلب التهور ويثمرپيـــدا كنـــد الحدة تندي والعنف ودرشتي راوضده الحلم وبردباري مـــن آفـــات القلـــب الخورســـتي والسكوت وخاموشي عند مشاهدة المنكرات من آفات القلب الغدر وهو نقص العهد والميثاق الذي اخذه احدهما على صاحبه بلا ايذان اي بلا اعلام من احدهما او منهما بـــذلك وعنـــد الحاجة الي نقضه وجب ايذانه اي علانه بذالک ،من آفات القلب الخنانة في الدنيا والـــدين وضده وهو الامانة وهو واجب على المكلف من آفات القلب خلف الوعد خلاف كـــردن وعده ،لا تقربوا المحرمات وعليكم ايها المؤمنون باكل الحلال الطيب واجتناب المحرم الخبيث واخشوا ربكم بفعل المامور واجتناب .

مسئله

الوجود الذهني الذي هو امر اعتباري ،واجب الوجود لا يمكن عدمه لا قبل الوجود ولا بعده

المحظور ان كنتم صادقين في عبوديته واتباع رسوله والعمل بشرعه كل ما اسكر العقل او اضاع المال في الحرام كالقمار او عبدَ من دون الله كا الاصنام او منع من التوكل على الله كالقداح التي يستقسم بها المشركون بهذا كله حرام فان كنتم صادقين في الايمان فانتهوا عما نهي عنه القرآن انه لا يمكن ان يستوي الخبيث من كل شيء مع الطيب من كل شيء فلا يستو من كفر مع من آمن ولا من عصى مع من اطاع ولا يستو الجاهل والعالم والمبتدع والسني والمال الخبيث والمال الحلال والقول الطيب والقول القبيح ايها المؤمنون استمسكوا بطاعة الله سبحانه وتعالي هو الزموا انفسكم الصلاح والاصلاح واتركوا المعاصي وداوموا على عباده ربكم تستوجبوا رحمته واهجرو المعاصي جهرًا وسرًا فالله لا تخفى عليه خافية فكل ما حرم الله فاتركوه خفي ام ظهرو الذين يعملون السيئات ويرتكبون المحرمات سينا لون جزاءهم على ما فعلوه، القديم بالذات هو الذي لا يكون وجوده من غيره وينحصر في الحق تعالي لان ما سواه من الموجودات يوجد منه تعالي فلا يكون شيء مما سواه قديمًا بالذات فينحصر فيه تعالي جدًا والمحدث بالذات هو الذي يكون وجوده من غير كالممكنات، والمحدث بالزمان هو الذي لزمانه ابتداء يعني الذي يكون مسبوقا بالزمان وقد كان وقت كوقت الظهر مثلاً ولم يوجد في هذا الوقت ذلك الشيء كزيد مثلاً ثم اذا ذهب هذا الوقت وجاء وقت آخر كوقت العصر مثلاً وجد زيد في هذا الوقت الذي هو العصر بالجملة كان زيد معدومًا في الزمان الماضي ثم صار موجودًا فيما بعد من الزمان فزيد يكون محدثًا بالزمان لتحقق الابتداء لزمانه وهو وقت العصر .

من آفتها الفرج وهي الزنا واللواطة بالغلام ولو بزوجته او امته او عبده فانها حـــرام مطلقًـــا وإتيانُ البهيمه ياذي حيات كه تميز وعقل ندشته باشد والحائض والنفساء واستمتاعهما تحت الازار ومن المعاصي التي هي من آفات الفرج ان ياتي زوجته الصغيرة التي لا تحتمـــل طاقـــت نيارد الجماع لصغرها لانه اضرار بها او زوجة المريضة المتضررة بالجماع وكذا امته او يجـــامع قبل الاستبرار او يفعل دواعيه فانها حرام قبله ومن المكروهات ان يستقبل القبلة عند قضـــاء الحاجة وكذا استدبار القبلة والاستنجاء بماله قيمة او وجوب تعظيم على المكلف من مـــاكول انسان كخبز ولحم وزيت وسمن ونحو ذلك من ماكول او دابة كشعير وتين وحشيش او نحوه كالملبوس من خرقة حرير او كتان او ضرر لمقعد كالزجاج والحديد او نجاسة كـــالروث مـــن المكروهات التخلي بول وغائط كردن في الطريق او في ظل الناس اذ فيه اضرارهم بتفويـــت انتفاعهم به او في مواردهم روايت كرده ابو داؤد مرفوعًا انه عليه السلام قال اتقوا الملاعـــن الثلث اذكارها لغت البراز غائط كردن في الموارد درجائها آمد ورفـــت مردمـــان وقارعـــة الطريق وغائط كردن درراه والظل درسايه اي ظل قوم يجلسون فيه والبول قائمًا بلا عذر من المكروهات والبول من المكروهات في الماء الراكد والجاري والحجر در ســـوراخ في الارض والحائط والجبل ونحو ذالک حيواناں ومن المعاصي العدمية عدم التسوية بين الضربتين او بـــين الضرات في غير الجماع من الماكول والمشروب والملبوس ومن المعاصي العدمية ترك الختان بلا عذر انا عبد الله بن يزيد مرفوعا لا ينقع بول وكذا غائط دم في طشـــت في البليـــت فـــان الملائكة لا تدخل عن بيتا فيه بول ومنتقع ونحوه من النجاسات ويكره اخصاء بني آدم لما فيه من قطع نسل بني آدم والاهانة ام بامر شرعي والاستهزاء عليه فليس من اهل القبلة ومعـــنى عدمه تكفير اهل القبلة ومعني عدم تكفر اهل القبلة ان لا يكفر بارتكاب المعاصي ولا بانكار الامور الخفية غير مشهورة .

من آفات الرجل هي الذهابُ الي مجلس المعصية كمجلس الغيبة والنميمة والكذب والظلـــم والمكس والريا والغش والخيانة وشرب الخمر واللواطة ونحو ذلك اما لفعلها او للنظر اليها او لسماعها من آفات الرجل ولو وجد الانسان طريقًا في المقبرة بين قبور المسلمين ان وقـــع في قلبهم انهم احدثوه اي غلب على ظنه انهم الناس الذين يمرون فيه احدثوه وهـــو في الاصـــل مقابر المسلمين لا يمشي فيه بنعليه من بل يتباعد عنه الى الطريق الاصلي والقعود على القـــبر كالمشى عليه قال صلى الله وسلم لانه يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر من آفات الرجل دخول الجنب والحائض والنفساء المسجد ولو كان الدخول للعبور ومن آفات الرجل مدّ الرِّجل نحو القبلة والمسحف وكتب الشـــريعة في النوم واليقظة اذا كانا في حذائها دون احد الجانبين او لفوق ومن آفات الرجـــل ووضـــعها عليهما فان كان عمدًا كان كفر واهانة للقرآن والشريعة وان كان خطاء ونسيانًا لا يؤخذ به واما اكل طعام الفسقه كمن يترك الصلوة والصوم او الزكوة او الحج او يظلم الناس او برائي ونحو ذلك واكل طعام اهل الرياء والأمراء الذين يمسكون اموال الناس ويغصبونها ويرتشون منهم وكذا طعام القضاة والمحتسبين واعوام الحكام الذين ياخذون اموال الناس بالباطـــل اذا لم يعلم بالمعاينة او الاخبار من الثقة العدل انه مغصوب بعينه ولم يوجد عند هؤلاء في وقت اكل طعامهم منكر فلا يحرم بل يجوز لكنه لا يستحب احتياطا روايت كرده بخاري ومسلم عن ابي قتادة مرفوعًا اذ شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه واذا تمسح فلا يتمسح بيمينه .

روايت كرده اين حديث را بخاري ومسلم عن انس رض والشرب بنفس واحد فانه من عادة الدواب والتنفس في الاناء رؤيت كرده عن ابن عباس رض مرفوعًا لا تشربوا شربًا واحــدًا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلث وسموا الله تعالي اذا انتم شربتم واحمدو الله اذا رفعتم ويكره مسح السكين واليد بالخبز وبعضهم جوّز المسح المذكور ان اكل بعده يكره ورمي مــا في الفم والانف من الطعام والبزاق والمخاط نحو القبلة وفي المسجد والشرب من ثلمة القــدح والنفخ فيه روايت كرده مسلم عن ابن عمر رض مرفوعًا لا يــأكلنَّ احــدكم بشــماله ولا يشربنّ بها فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بها وكان نافع رض يزيد فيها ولا يأخذ بها ولا يعطي بها و الاكل مكروه من وسط الطعام ومما يلي غيره اذا كان لونًا واحدًا من آفات البطن هي كثيرة منها ادخال الحرام لعينه كالميتة ولحم الخنزير والدم والخمر والبول والغائط او حرامًا لغيره ازروي غير ذات او كمال الغير اذا سرقه اوخانه فيه او وصل اليه بسبب من الاسباب المحرمة فان اصل المال مباح ولكن لما عرض له كونه ملك الغير صار حرامًا وما يقرب منه اي من الحرام وهو المشتبه بالشبهة القوية القريبة الى الحرام المكروه تناوله وما يملكه من الامــوال ملكًا خبيثًا اي حرامًا بالعقد الفاسد كالبيع الفاسد واللاجارة الفاسدة والمزارعة الفاسد ونحوه كاستلاء الفاسدة مما يجب فسخه او تصدقه اي التصدق به فيما اذا كان استيلاءً فاسد كتاجر دخل دار الحرب بامان فانه يحرم عليه التعرض لشيء من اموالهم من آفات البطن اكل كلمــا يضر البدن، كالتراب والطين ونحوهما وشربه اي شرب ما يضر البدن، ومــا رآه المســلمون حسنا فهو عند الله حسن، الشرعيات ليست كالعقليات فمدارها على النقل .

روایت کرده بخاري ومسلم عن جابر رض ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليـــل او كان جنح الليل شك من الراوي فكفو صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئـــذٍ اي تظهـــر في الصور المختلفه في الطرقات وقرب المياه وحافاة الانهار والحياض فاذا ذهب ساعة من الليـــل فخلوهم وغلق بابك واذكر اسم الله واطف مصباحك واذكر اسم الله واوكِ سقاك واذكر اسم الله وخَمِّرَ اناك واذكر اسم الله ولو تعرض اگرچه بهن وفراخي نهي عليه شيئًا منها اخذ الرشوة واعطاؤها لانه اعانة على معصية الا الدفع الظلم عنه باعطائها ولتوصل بها الى حقــه ومن آفات اليد اخذ الهدية والصّدقة والمبيع ونحوه اذا علم انها اي هذه الاشياء الماخوذة بعينها مغصوبة من الغير بغير حق شرع او حرام بسرقة او خيانة او نحو ذلك اما المعاصي العدميـــة والمخالفات لامر الله تعالي پس مثل گرفتن فكقبض اليد وامساكها عن انقاذ المظلوم عند القدرة فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه وعن الرمي بعده تعلمه روايت كرده مسلم عقبه رض مرفوعًا من تعلم الرمي ثم تركه فليس منه وقبض اليد وامساكها عن قص الاظفـــار حتى تطول فانه مكروه لانه سبب لضيق الرزق الا اذا كان في ارض العد فيوفر اظافيره لانه اذا سقط السلاح من يده قرب منه العد وربما يتمكن من دفعه بالظافير قبض اليد وامســـاكها عن كسر طنبور وسائر آلات اللهو خصوصًا اذا لم يصلح لغيره فانه لا يضمنها حينئذٍ ومـــتى صلحت غير ذلك يضمنها قبض اليد وامساكها عن اراقة خمر المسلم الشارب لها الذي يريـــد شربها بخلاف الذي يريد تخليلها قبض اليد وامساكها عن محوصور الحيوانات الكبيرة وهي التي تظهر للناس من بعيد بخلاف الصور الصغيرة التي على الدراهم والدنانير عند القدرة بلا ضرر من صاحبها .

قبص اليد وامساكها عن اخذ اللقيط *واز گرفتن بچه انداخته شده* واللقطة ومال انداخته شده عنـــد خوف الضياع فان اخذهما حينئذٍ واجب دفعا للهلاك عنهما قبض اليد وامساكها عن دفـــع ظلم الظالم عن المظلوم وقبض اليد وامساكها عن كف الصبيان الصغار وكذلك البنات الصغار والمواشي من الابل والغنم والبقر في اول الليل وقبض اليد وامساكها عن اغلاق الباب واطفاءِ السراج وتخمير الاناء فيه الماء او غيره من المائعات اوالجامدات وايكاء اي ربط راس القربـــة السّقاء والاستنجاء والامتخاط باليمين فانه مكروه وكذا من آفات اليد كل ما فيه رفـــع اذي وخسته كتناول شيء نجس او اخذ نعليه او غسل نجاسة ثوبه ونحوه يكره باليمين فان اليمين للامور الشريفة شرعًا كاخذ المصحف والكتب والاكل والشرب وكذلك يقدم اليمين في لبس القميص والقباء ويؤخر في النزع وهذا عند عدم العذر واما مع العذر فلا كراهة في العكـــس روايت كرده ابو داؤد وترمذي عن جابر ان النبي صلي الله عليه وسلم نهـــى ان يتعـــاطي السيف مسلولا عن عمده ومن آفات اليد وامساكها القـــزع *تراشيدن بعضي من سر* لانــــه زي اليهود وحلق رأس المرءة ولحية الرجل وقصّ اقل من قبضة منها من آفات اليد القاء قلامـــة بريده شده الظفر او الشعر في الكنيف او المغتسل فانه مكروه ومن آفات اليد قلع الشـــوكة والحشيش الرطبتين على القبر فانه مكروه لما فيه من ازالة بركة التسبيح الصادر من النبـــات الحي بكونه رطبًا وفي ذلك التخفيف عذاب عن الميت ومن آفات اليد كتابت القرآن بالجنابة والحدث والنفاس والحدث الاصغر وكذا من آفات اليد مسّ هؤلاء المصحف والتفسير ومـــا كتب فيه آية من آفات اليد تصغير المصحف .

من آفات اليد اخذ مال الغير بلا اذنه لينتفع به (٢) مدة ثم يرده (٢) ولو اگرچه لم يلاحقــه (٢) نقص ولا عيب لانه تصرف في ملك الغير بلا اذنه وهو حرام او ليحبسه بنــد كنــد او يخفيه عن صاحبه جدًا او هزلا اي لعبًا ثم يرجعه الى صاحبه لا يجوز ايضًا لان فيه اذي الغــير وهو حرام من آفات اليد روع المسلم و اخافته اي ادخال الخوف عليه بسل وبكشيدن سلاح ونحوه كاغراء حية عليه او عقرب ولو مزاحًا روايت وابو شيخ عن عامر بن ربيعه انّ رجــلا اخذ نعل رجل فغيبها عنه لا يراها وهو يمزح فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليــه وســلم فقال لا تروعو المسلم فان روعه المسلم ظلم عظيم روايت كرده ترمذي عن عمر بن شعيب ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي عن نتف الشيب اي من اللحية وغيرها والمراد بانتف نتف البياض من اللحية او الرأس او الحاجب او الشارب على وجه التزيين وانتف اذا كان لا على وجهه التزيين لا بأس به روايت كرده بخاري ومسلم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لها عن القزع وزاد الراوي في رواية قلت لنافع وما القزع قال هو ان يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعضًا وكذا في غير الصبي من البالغين والبالغات وبنات الصغار ولكن لما كانت عادة العرب فعل ذلك بالصبي خاصه به فالكراهة على البالغ الذي يامر بذلك من ولي الصبي او امه وفي البالغ الكراهة عليه اذا تعمده ومنها تركه الوليمة خرج لستة اي صحاح سته عن انس مرفوعا انه عليه السلام قال اَوْلِمْ اي اصنع الوليمة في العرس ولوبشاة وازآفتها الربوا او تلقى الجلب وبيع الحاضر للبادي والاحتكار، ان الصانع قديم لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه فانها يحتاج الى المحدث ،كون الشيء علة لنفسه سفطة لا تسمع وتسد باب اثبات الصانع لانه اذا جاز حدوث حادث واحد بلا محدث لزم جواز ذلك في الكائنات كلها فلا يبقي حاجة الى الصانع .

ومنها الانبطاح بلا عذر فانه من اخلاق الشيطان روايت كرده ابن ماجه عن ابي ذر رض انه قال مَرَّبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع على بطني فركضني برجله وقال يـــا جنيدب انما هذه ضجعة خواب اهل النار وفي رواية ابي داؤد عنها طحفة رض ان هذه ضجعة يبغضها الله تعالي وفي رواية ترمذي عن ابيهريرة رض ان هذه ضجعة لا يحبها الله تعالي مـــن آفات اليد وهي القتل والجرح لنفسه ولو كان عليه قصاص او جراحة لان شرط ذلك استيفاء وليهما او غيره بلا حق يوجب ذلك ويجوز قتل النملة لانها من اهل الاذى بغير الالقاء في الماء لان في ذالک تعذيبها ومثله الالقاء في النار اذا ابتدأت بالاذي وبدونه يكره وقتل القملـــة يجوز(٣) بكل حال اي سواء اذا ابتدات الاذي اولا وكذا (٣) الجراد والهرة اذا كانت مؤذية يخطف اللحم واكل فراخ الحمام الاهلي او الدجاج وتخميش ايدي الصغار ونحو ذلك تـــذبح بسكين ولا تضرب لانه عبث حيث لا ادراك لها وليست قابلة لتعلم ترك الاذي ولا تعـــرک وما ليده گوشمال نشود اذنها اذ لا فائدة فيه غير تعذيبها وهو منهي عنه ويكره احراق كل شيء حيّ بالنار قملة او نملة او عقرب اونحوها لا بأس باحراق حطب فيه نمل والمثلة التعذيب بقطع الاطراف وجدع الانف وهو منهي عنه وضرب الوجه مطلقًا يتناول وجه الانسان والحيـــوان كليهما من آفات اليد الضرب بغير حق والغضب والغلول والسرقة واخذ الزكـــوة واخـــذ العشرة واخذ النذر واخذ الفطرة واخذ الكفارة واخذ اللقطة فيما اذا لم يجد صـــاحبها بعـــد التعريف اخذ وما وجب تصدقه من المال الخبيث كغلة العبد المغصوب واربحه في تجارته بالمال المغصوب ومال الوديعة وما اخذه المسلم من اهل الحرب بعد الدخول داره بامان منـــهم ان كان الذي اخذ الزكوة والعشر والنذر وما بعدها غنيا غناء الاضحية وهو من يملك مأتي درهم قدر نصاب الزكوة اوقيمتهما اي المأتين من الامتعة والاسباب وعروض التجارة .

فارغتين اي المأتين عن الدّين والحوائج الاصلية او هاشميًا الذي اخذ الزكوة وما بعدها او كان المعطي دهنده چيزي راصله اي اصله گيرنده اي اصل من اخذ كاَبويــه واجـــداده وجداتــه اوفرعه كاولاده واولاد اولاده فيما عدا الآخيرين وهما اللقطة وما وجب عليه التصدق به من المال الخبيث فانهما يجوزان للهاشمي ومواليهم ولاصله وفرعه بشرط الفقر فيهم واخذ الصدقة والهدية تحفه لمن يعلم بيقين او يظن ان يغلب على ظنه فان غلبت الظن عند الفقهاء جارية هم مجرى اليقين انه انما يعطيه لظنه على الآخذ على صفة من الفقراء او العلــم او الصّــلاح او التقوى او الكرامة اوالولاية حاكم شدن او نحوها كالزهد والتوكل والصبر والايثار وهو خال عنها وكذلك الاخذ من بيت المال لمن لم يكن من مصارفه او اكثر من كفايته وكان عمر رضي الله عنه يعطيهم على قدر الحاجة وكذلك الاخذ من مملوك الغير غير الماذون بالتجارة شيئًا من المال او الا متعة اولاطعمة بلاذن مولاه بذلك والمال او حال المال له الذي في يد مملوك الغــير واما لو كان المال لمولاه فلا اشكال في عدم الجواز بخلاف الماذون له بالتجارة وكذا الاخذ من مال امن به جنة اوعته كم عقلي او اغماءٌ او صغر ولو كان المعطي وليه اي ولي من ذُكِــرَ او وصي لانه تضييع لمالهم وانما يلزمه حفظ لهم الا بطريق المعاوضة بمثل قيمته او اكثر ومن آفات اليد اخذ الميتة والدم والخمر ونحوها مما يحرم عينه كلحم الخنزير والغائط والبــول والــروث والخنثى والبعر وحملها اي هذه الاشياء ولو لاطعام الهرة ونحوها كالكلب سبوع الطير والبهائم او للتخليل الا اذا اخذه بيده شيئًا مما ذكر من النجاسات لتطهير المكان اوالاراقة من آفــات اليد لمس ما يحرم نظره او يكره ما اذا اخاف الشهوة من ذكر او انثى بلا ضرورة غير انه يجوز مصافحة العجائز وغمرها رجله دست نهادن اوبرپاي مرد وكذالک بريده وظهره اذا امنا اي هو ولعجوز الشهوة ويحرم بشهوة ويكره مع خوفها بخلاف مصافحة الذمي فانه مكروه لما فيه من المودة لاهل الكفر .

من آفات اليد اهلاك المال (اي ادخال النقص فيه)او نقصه يا كــم كــردن آن وتعييبــه بلاغرض مشروع كذبح شاة الاضحية والهدي وكسر صليب الذهب والفضة وكسر آلة الهو المحرمة بالقطع او بالكسر او الحرق او الغرق(الدراهم ولدنانير ونحوه) اوالالقاء الى ما لا يمكن الوصول اليه من المواضع الشاهقة والاماكن السافلة جدًا او البعيدة لانه ان كان لغيره فظلــم وتعد عليه بغير حق وهو يوجب الضمان وان كان ذلك المال الذي اهلكه لنفســه فاســراف وهو حرام ومن آفات اليد الاعطاء اي اعطاء الاموال وانواع الا متعة والاطعمة ونحوها للغير بوجه الهبة او الصدقة للرياء اي بقصد ان يراه الناس او يسمعون به فيحمدونه على ذلك او بقصد التوصل بذلك من الاعطاء الى المعصية الله بانواع الفسوق او الاعانة على ذلك ومــن آفات اليد (انتزع قرض خواه) غريم انسان على ذلك الانسان دين او قصاص او اقامة حــد اوتعزير من يده ذلك الانسان فانه ظلم اي الانتزاع المذكور ظلم لذلك الانسان يستحق بــه الذي فعله التعزير عليه والتاديب والزجر لا الضمان ومن آفات اليد رفع الزلة فانه حرام بكل حال اي في شيء يسير او كثير ما اكل لا نفيس او خسيس الا ان يأذنه من آفات اليد غمــز الاعضاء الغير في الحمام ثم بلا ضرورة فانه مكروه لانه يؤدي الى كشف العورة ومس مــا لا يجوز مسه من عورة الغير ولان الخادم ربما يفعل ذلك من شهوته ومن آفات اليد كل لعــب سواه ملاعبة الزوجة والامة وما هو من جنس الاستعداد للحركا لنرد روايت كرده مسلم عن بريده رض مرفوعًا من لعب بالنرد شير فكانما غمّس يده في لحم خنزير ودمه وفي رواية ابــو داؤد عن ابي موسى رض فقد عصى الله ورسوله ومن آفات اليد الشطرنج وضرب القضيب والطنبور وجميع المعازف والملاهي الا الدّفّ بلا جلاجل بي زنگهاىَ في ليلة العرس فانه مبــاح لاعانته على لذة النكاح الحلال وقد افاد الخبر حل ضرب الدف في العرس ومثله كل حادث سرور والاطبل الغزات والحجاج والقافلة .

ومن آفات اليد لعب الانسان بتطير الحمامة روايت كرده ابو داوود عن ابيهريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجل يطير حمامة يتبع حمامة وينتظر ما ياتيه معها من حمام الناس فياخذه فقال شيطان يتبع شيطانة وهي الحمامة من آفات اليد التحريش فساد انداختن ست بين البهائم كالسباع والابل والبقر والجاموس ونحوها اي الاغراء بينها وتسليط وآثارة بعضها على بعض ومن آفات اليد اتخاذ ذي الروح من الطيور والبهائم غرضًا نشان اي هدفا يرمي اليه بالسهام لما فيه من تعذيب الحيوان بلا فائدة وقتله صبرًا وكشتن اوبه بندكردنش ونداذن چيزي اورا ومنها اقراضُ البقال (٢) دراهم (٣) ثم انه ياخذ منه (٢) بها (٣) ما يشاء شيئًا فشيئًا فانه مكروه كالسفاتج لانه قرض جر نفعًا ومنهي عنه كالسفاتج وهي اقراض لسقوط خطر الطريق وانما كره لان فيه نفعًا له وقد نهى النبي عليه السلام من قرض جر نفعًا صورته ان يقرض مالاً اذا اخاف عليه الفوات ليرده عليه في موضع الا من وينبغي ان يستودعها من البقال ثم ياخذ منه ما يشاء من الاطعمة فاذا ضاع ذلك المال من البقال فلا شيء على البقال، فالورع والتقوى في حفظ القلب واللسان وسائر الاعضاء والتحرّزو نگهداشتن خودعن الظلم للناس بالتعدي عليهم او بمنعهم حقوقهم وايذاء الغير ولو بهيمته او حيوانًا او طيرًا بغير حق شرعي ولو بالسوال والاستخدام بغير اجر في مقابله ذلك اذا علمت انه ثقيل عليه ذلك اسراف الماء ولو على شط النهر وهو حرام لقوله تعالي ولا تسرفوا في حق الاسراف في كل شيء، امراض القلب من الريا والكبر ونحوهما مما تقدم بيانه مفصلا فان قبحها لذاتها ولا ما يُعفى عن الشيء منها قليل ولا كثير في ضرورة وغيرها لان الحرج ومن في عن المكلف قال الله تعالي وما جعل عليكم في الدين من حرج بخلاف امراض القلب ولا يعفي عن شيء منها .

مسئله: داټوله عالم عالم اسباب دی ددې عالم ټوله اسباب اومسببات ټوله دده مخلوقات دي اود اسبابو سببيت هم دده مخلوق دی ددنيا هيڅ يوحقيقت په خپل ذات سره مؤثر کيدلای نه سي بهر حال ددنيا هيڅ شيان په خپل ذات اوپه خپل طبيعت سره مؤثرکيدلای نه سي.

الفسقة جمع فاسق وهو من يرتكب الكبيرة او يصير على الصغيرة ،فعل بعض المكروهات كتاخير الصلوة الى وقت المكروه منها تعين اناء بعينه للوضوء لا يتوضأ من اناء غيره ولا يتوضأ غيره منه من يتوضأ منه هو وحده مخافة تلحقه نجاسة من غيره وكذلك تعين سجادة للصلوة عليها لا يصلي على غيرها ولا يصلي غيره عليها منها السؤال عن الطهارة الماء والاناء والمكان والبساط واللباس بلا امارة بي نشانه ظاهرة على نجاستها ونحو ذلك من اخبار عدل بذلك فان العدل اذا اخبر بنجاسة الماء مثلاً تيمم ولا يتوضأ به ومنها بيع العينة بان يبيع الرجل متاعه الى اجل ثم يشتر به في المجلس بثمن ليسلم به من الربا وقيل لهذا البيع عينة لان المشتري السلعة الى اجل ياخذ بدلها عينا اي نقدًا حاضرًا وذلك حرام اذا شرط للمشتري على البائع ان يشتريها منه بثمن معلوم روايت كرده بخاري ومسلم عن ابن مسعود رض مرفوعا انه عليه السلام قال لعن الله الواشمات برزنان خال نهادن والمستوشمات وبزنان طلب كنان خال برخودوا المتنمصات وبزنان بركننده موي روي خودوشعر وجهها وترقيق الحواجب وبزنان بركننده موي الحواجب والمتفلجات للحسن وبزنان كشاده كنان دندانها پيش وهوفرجة بين الثنايا والرباعيات وتفعل ذالک العجوز ومن اقاربتها في السن اظهارًا الصغر وحسن الاسنان لان هذه الفرجة اللطيفة بين الاسنان تكون للبنات الصغار فتبرها بالمرد تصير بالفرجة اللطيفة حسنة المنظر وتوهم كونها صغيرة المغيرات خلق الله وزاد نسائي درروايتي والواصلة وبزن پيوند كننده موي زن بموي ديگري والمستوصلة وبزن كه طلبد پيوند كردن آن برخود واكل الربوا وموكله يعني مطعمه للغير كمن يطعمه لعياله واولاده وعبيده ودوابه لانه خيانة لهم والمحلل والمحلل له ، الايجاب المنافي لوجود القدرة والاختيار، تقدم علم الله تعالي بافعاله لاينافي اختياره فيها .

مسئله : الادراك والتعقل هو حصول صورة المعقول في العقل والتصور مفسر بحصول صورة الشيء في العقل والكل يستلزم العلم الارتسامي كونه تعريفا لادراك الممكنات والتعريف انما هو للحصولي ، وكل ما يمكن للواجب الوجود بالامكان العام يجب وجوده له والا اي وان لم يجب وجوده له لكان له حالة منتظرة هذا خلف لما مر من انه واجب من جميع جهاته، فلا تكون ذاته كافية فيماله من الصفات .

ومنها الجلوس في الطريق اذا لم يعط حقه روايت كرده بخاري ومسلم عن ابي سعيد الخــدري رض مرفوعا انه عليه السلام قال اياكم والجلوس في الطرقات وجوانب الاسواق والازقة من غير عذر فقالوا يا رسول الله مالنا من مجالسنا على الطريقات بدّ اي جلوسنا فيهــا لازم لنــا نتحدّث فيها فقال رسول الله صلى الله فاذا ابيتم الاّ المجلس فاعطو الطريق حقه قالوا وما حق الطريق اي بيّن لنا ذلك يا رسول الله قال غض البصر عن النظر المحــرم وكــف الاذي ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وارشاد السبيل وفي رواية عمرو تعينوا الملــهوف ياري كنيد غم زده را في قضاء حاجته وانقاذه من كربته وتخليص مظلمته بحســب الامكــان وتهدوا الضّالّ ومنها الجلوس مكان غيره وكذلك التفريق بين اثنين روايت كــرده بخــاري ومسلم عن ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله وسلم قال لا يقيمنّ احدكم رجــلاً بغــير رضاه واذنه من مجلسه الذي هو جالس فيه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا روايت كرده ابو داؤد از ابن عمررض انه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام له رجل آخر من مجلسه فذهب ليجلس فيه فنهاه عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم روايت كــرده مسلم عن ابي هريرة من مرفوعًا اذا قام احدكم عن مجلسه كان جالسا فيه لصلوة ثم رجع اليه فهو احق به روايت بخاري ومسلم عن ابي هريرة مرفوعًا والله لا يؤمن ثلثًا اي ثلاث مــرات للتاكيد قيل من يا رسول الله قال الذي لا يؤمن من جاره بوائقه من كان يؤمن بالله واليــوم الآخر فلا يؤذي جاره ولو كان ذميا لانه له حق الجوار وادناه كف الاذى ولا يمنع احــدكم جاره ان يغرزخشبة في جداره وان لم يكن له حق وضع الخشب لان ذلك من البر والاحسان الى الجار .

روایت کردہ ابو شیخ عن انس رض مرفوعًا انه علیه السلام قال من اذاي جـــاره بـــالقول او بالفعل فقد اذاني لانه لم يمتثل امر عليه السلام بالمحافظة على حقوق الجار ولا حفظ وصية ومن اذاني فقد اذي الله تعالي ولا شك ان من لم يمتثل امر الله تعالي وامر رسوله صـــلى الله عليـــه وسلم وترك وصيتهما فقد آذاهما بعصيانهما كما قال الله تعالي والذين يـــؤذون الله ورســـوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة روایت کردہ طبراني وبزار عن انس مرفوعًا انه عليه السلام قال ما امن بي من باتَ ليلة شبعًا وجاره جائع الى جنبه اي داره ملاصقة لداره وهو يعلم بانه جائع ولم يطعمه فانه ياثمه بخلاف ما اذا لم يعلم روایت کردہ خرابطي عن عمرو بن شعيب رض عـــن ابيه عن جده مرفوعًا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدري ماحق الجار اذا استعانك اعنته اي طلب منك الاعانة له في امر من الامور اعنته على حســـب قـــدرتك واذا استقرضـــك اقرضته وشهدت عليه مراعاة لحكم الشرع وان كنت واثقا بامانته واذا افتقر عـــدت عليـــه مهربانی کنی بروي بالصدقة واذا مرض عدته واذا صابه خير يوجب فرحه هنّاته واذا اصابته مصيبة في نفسه او ماله او ولده عزَيتَه واذا مات اتبعت جنازته ولا تسطيل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح الا باذنه ولا تؤذه بقتار ريح اي دخان من المطبوخ قدرك الا ان تعرف له منها مگر وقت دادن تو مر اورا ازان وان اشتريت فاكهة من السوق اووهبک احد شيئًا من ذالک فاهد له فان لم تفعـــل اي لم تعطه منها شيئًا فادخلها پس در آر آنرا بخانہ خود سرًا ولا تخرج بها ولدك من ادراك يغيظ بها ولده اي ولد جارك لان في جميع ذلك اضرار بالجار وهو منهي عنه وازآفاتها مجالسة جليس الســـوء وهـــو الذي يحثيك على ارتكاب المفاسد وقبيح افعاله روايت كرده بخاري ومسلم عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء اي الفاسد الفـــاجر كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما اي يحذيک اي يعطيك من ذلك المســـك بـــلا عوض واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة .

ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك بشرنا رناده واما ان تجد منه ريحًا خبيثة وازآفتها ايذاء الزوجة زوجها ومخالفتها اياه وعدم رعاية حقوقه روايت كرده ترمذي عن ابي هرير رض مرفوعًا لو كنت امرًا احدًا ان يسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها روايت بخاري ومسلم عن ابي هريرة مرفوعا انه عليه السلام قال اذا ادعى الرجل امرأته الى فراشه فابَتْ ان تجيء فيأتي غضبان عليها من ذلك لعنتها الملائكة اي دعت عليها بالبعد والطرد عن جناب الله تعالي وحضرت قدسه حتى تصبح اي لغا مستمر الى الصباح روايت كرده بزار وحاكم عن ابي هريرة رض مرفوعا انه عليه السلام قال من حقه ان لو سال منخراه اگر روان شود دو سوراخ بنی دماخون وقيحًا فلحسته اي الزوجة بلسانها ما اَدَّت حقه وازآفتها عقوق الوالدين او احدهما روايت كرده در معجم كبير عن ثوبان رض عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال ثلثة لا ينفع يوم القيامة عند الله معهن عمل اي مع وجود كل واحد منهن اَشْرِكُ بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف روايت كرده حاكم وابن حبان عن ابي بكرة رض مرفوعًا انه عليه السلام قال كل الذنوب من الصغائر والكبائر حتى اشرك بالله تعالي يؤخر الله تعالي منها جزاء ما يشاء الله تعالي الى يوم القيامة فلا يجازي عليه في الدنيا وقد يعجل في الدنيا جزاء ما يشاء منها على حسب ما يريد الاجزاء عقوق الوالدين فانه تعالي يعجله لصاحبه في الحيوة قبل الموة، وما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن عن ابن عباس مرفوعًا حق الزوج على زوجته ان لا تصوم تطوعا لان حقه الواجب متعلق بها فلا تملك ان تشتغل نفسها بتطوع وتدع حقه الواجب عليها الا باذنه فان اذن لها فقد سقط حقه ولا يخرج من بيتها الا باذنه وان فعلت لعنتها ملائكة السماء وملائكة العذاب وملائكة الرحمة ترجع اعلم ان على المرأة ان تطيع زوجها في الاستمتاع متى شاء الا ان تكون حائضًا او نفساء فلا تمكنه من الاستمتاع تحت الازار من السرة الى الركبة وعليها خدمته داخل البيت ديانة من الطبخ والكنس والغسل والخبز ولو لم تفعل اثمت لتضيع مصالح زوجها ولكن لا تجبر عليها قضاءً .

انه عليه السلام لعن من ذبح لغير الله ومن لعن والديه ومن اوي محدثًا الي مبتدعا ومن غــير منار الارض اي احدها زمين واكل الربوا اي من اكل من مال الربوا مؤكله اي مطعمه وكاتبَه وشاهده والواشمة والموشومة ومانع الصّدقة والمحلل (اي زوج الثاني) والمحلل له(وهو الــزوج الاول) والمختفي مردد زدنده كفنها از گورها والمختفية زن دزدنده كفنها از گورها ومن ام قومًا وهــم كارهون وامرأة زوجها عليها ساخط ورجلا سمع الاذان ولم يجب المؤذن بالسعى الى الجماعــة بلا عذر والراشي والمرتشي وعاصر الخمر ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة اليه وبائعها ومتباعها وواهبها واكل ثمنها، الاخلاق السّيئة والرذائل الردية كفر بالله، بدعة، رياء، كبر، عجب، حسد ،بخل ، اسراف، جهل، كفر ان النعمة سخط وقهر للقضاء الازلي ،جزع مما اصابه ،امن من مكر الله، ياس من رحمة الله ،حب الظلمة ،بغض صــالحين، تعليــق قلــب باسباب، حب جاه ،خوف من الغير ،حب مدح، اتباع ، هواي مذموم، تقليد الغير بي دليــل ،طول اَمل في الحيوة الدنيا ،في الدنيا طمع ، تذلل الاجل الدنيا، حقد كن ، شماتة شادماني بضرر ديگري ، عداوة دشمني ، جبن وهو ضد الشجاعة ، تهور افتادن درچيز بهبي باكي ، غدر بيوفــائي ، خيانة ، خلف وعد ، سوء ظن ، طيرة بدفالي ، حب مال ، حب دنيا ،حرص ، سفه ، بطالــة بيكاري ، عجله ، تسويف تاخير كردن درعمل نيك ، فظاظة درشتي دل في معاملة الغير ، وقاحة بي شرمي باديگري ، حزن من امر دنيا ، خوف فيه ، غش ، فتنه ، مداهنة انس بمخلوق ، خفــة بي عقلي ، عناد ، تمرد سركشي. ، صلف لاف زدن، نفاق جربزة چَم ، غباوة كندذهني .

شرة حرص دشوار،خود نشستن، اصرار همیشگی ، واز آفتها مماسة بدون الاجنبية مطلقًا اي بشهوة او بغيرها ذكرًا كان او انثى الماس و الممسوس لانها داعية الى الشهوة مطلقًا بلا عذر الا كف العجوز ومن الآفات مماسة عورة الغير مطلقًا بشهوة وبلا شهوة بلا عذر من الآفات المماسة بشهوة بغير زوجته وامته ويدخل في المماسة المضاجعة والمعانقة والتقبيل ومماسة الرجل ما تحت السرة الى ما تحت الركبة بلاحائل من بدن زوجته وامته الحائضين او النفسائين وهو حَرِمَةٌ اي الحيض والنفاس الاستمتاع بما تحت الازار الى ما تحت الركبة بالنظر او المس بشهوة يكره ان يلبس الرجال الثياب المصبوغة بالعصفر او الزعفران او الورس لورود النهي عن الثوب المصبوغ بهذه الاشياء ولا باس بتحلية المنطقة كمر بند شددت به وسطک وحمائل ودوالها السيف بالفضة ويكره تحلية المنطقة وحمائل السيف بالذهب ويكره الخرقة المسح عن وجهه العرق والامتخاط ان كانت متقومة لانها دليل وجود الكبر باعتبار ان الاصل في حملها قصد التكبر والاستنكاف عن مسح العرق والامتخاط باليد او طرف ثوبه فلو لم يخطر لحاملها خاطر التكبر ولا استنكاف تجوز ولو كان لها قيمة ويكره ستر الحيطان في البيوت باللبود(استارات) ونحوها من الابواب والطاقات وخلف ظهور القاعدين للزينة لما فيه من معنى التكبر وقصد المباهات والافتخار حتى لو خلا من ذلك لم يكره ذلك اذا كان برائي دفع الحر والبرد وكذا دفع الذباب ونحوه ولا باس بان يكون في بيت الرجل ثياب ديباج لا تلبس ولا يقصد بها التكبر والافتخار واواني من الذهب والفضة للتجمل لا للاكل والشرب ولا لنوع من اعمال الاستعمال ولا للتكبر والافتخار وكره في الصلوة الالتفات بالوجه بلا فسادها وبالصدر مع فسادها ،انه تعالي لم يقدر ذاته ولا ارادها ولا قدر صفاته ولا اسمائه ولا احكامه ولا تعلقت ارادته بذلك لان ذاته تعالي قديمة وكذلك صفاته اسمائه واحكامه قديمات ازليات والقديم لا تتعلق به الارادة ولا التقدير .

مسئله : وجوده زائد عليه فيكون هو موجودًا بالذات ويكون له ذات ووجود ويمتنع انفكاك الوجود عنه خارجًا لا ذهنًا .

ويجب ان لا يلبس اولاده الصغار الذكور الحرير ولا يخضب الا بعذر ايدي الذكور وارجلهم بالحنّاء (التشبيه بالنساء) ولا يفيد قوله امهم فعلت وانا غير راض لان الرجال قوّامون علـــى النساء والنهي عن المنكر فرضٌ، من المعاصي العدمية قعود الاجير عن خدمة المستاجر فيما اذا استاجره بخدمته شهرًا بكذا من الدرهم فلا يجوز له ان يقصر في خدمته تلك المـــدة وقعـــود المملوك ذكرًا كان او انثى عن خدمة المالك وقعود الزوجة عن خدمة داخل البيت اصــــلاح الطعام وان تقدم الطست والدوشي والمنديل الى الزوج وما يمسح به يديه عند غسل يديه قبل الطعام وبعده قعود الولد عن خدمة الوالدين اي الاب والام لانهما واجبة عليـــه وان كانـــا مشركين وقعود الرعية عما امرهم الواليُّ (سلطانا اواميرًا اوقاضيا) مما ليس بمعصـــية لانـــه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق الا بعذر فانه لا اثم مع العذر في التأخر عن شيء من ذلـــك، العلل السّبع تتعدى الجذام (١) والجرب (٢) والجـــدري (٣) والحصـــبة (٤) والبخـــر (٥) والرمد (٦) والامراض (٧) الوبائية فيكون هذه العلل السبع متعدية من صاحبها الى الغير انما ذلك بطريق جريان عادة الله تعالي فالله تعالي هو الخالق المؤثر بقدرته في ذلك لا غيره اي ليس لها تاثير لانهم اي الجاهلية جعلوا لها أثرًا في الفعل والايجاد وهو شرك، فانها تضر باذن الله تعالي وبخاصية وضعها فيها على معنى ان الله تعالي يخلق الضرر عند تلك الخاصية لا بالاستعانة بهـــا بملابستها ومصاحبتها مثل بقية الاسباب العادية الاعتقاد من كون كل شيء بتقدير الله تعـــالي ولا تاثير لشيء اصلاً الاحتياج والحذر ومجانبة اسباب الالقاء باليد الى التهلكه، لا يفعل شيئًا في الحس او في العقل في الدنيا او في الآخرة الا بحكمة، كل ما يمكن للواجب فهـــو واجـــب الحصول له والا لكان له حالة منتظرة وقد ثبت خلافه .

الخمسة المذكورة في الآية التي هي اللعب واللهو والزينة والتفــاخر والتكــأثر في الامـــوال والاولاد لمعونة مطرودة عن جناب الله تعالي وعن حضرة قربه على معنى ان الله تعالي خلقهـــا توجب ذلك الطرد عن جنابه سبحانه وعن حضرة قربه لكل من وجد فيه احد تلك الخمســـة ولو كان مسلما مؤمنا فانه غافل محجوب ملعون من كل شيء يكون اللعب بـــه الفاعـــل او اللهو به الفاعل اوالتزين به الفاعل اوالتفاخر به الفاعل او التكأثر به الفاعل، وان علم ان ثمه لعبًا او غناءً اووهما من المنكرات الحرمات في الشرع لا يجوز الذهاب مطلقًا مـــن المعاصـــي العدمية القعود عن الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والقعود عن اعانة المظلـــوم مـــن اهـــل الإسلام او اهل الذمة بالقول او بالفعل على حسب القدرة والقعود عن الســـعى في حاجـــة العاجز هذا من القادر عليه من غير حرج يلحقه فيه والقعود عن غسل الميت وان تكفينه وعن الصلوة عليه وعن دفنه وانقاذ انسان او انقاذ مال الانسان من حيوان او رقيق او متاع او نقد بصدد الهلاك بالسقوط في حفرة او بئر او من سطح او جدار ونحو ذلك اوبصدد الغرق في بحر او نهر او غدير او بصدد سيل او بصدد الحرق بالنار او نحوها كاخذ السارق ونهب الغاصب للقادر على ذلك الانقاذ من غير ضرر متعين له بحيث لا محيص عنه ومثله كله شدة وقع فيها المسلم يجب انقاذه منها من جوع ونحوه، من آفات الرجل الدخول على الاهـــل اي زوجتـــه وامته بغتة عند القدوم من السفر لئلا يكون اهله على حالة لا ترضى بدخوله عليها في ذلـــك من عدم زينتها او اسرارها امرًا من امور الدنيا تخفيه عنه ونحو ذلك روايت كـــرده بخـــاري ومسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اذا جئت من سفر فلا تدخل على اهلك حتى خلق العانة تستحد

المغيبة وتمتشط الشعثة يعني تزيل الوسخ والكدورة عن نفسها بالدهن والمشط ،امكان امـــر عقلي غير موجود في الخارج يقابل الوجوب والامتناع ،كما يقال الانتزاعيات موجـــودة في الخارج ويراد به ان منشأه موجود فيه .

من آفات الرجل المشي في ملك الغير بلا اذنه (٢)كان ذلك الملك دارًا او بستانًا او كرمًا او ارضا مزروعة او مكروبة قلبتها للحرث لان هذه الاشياء دليل المنع عرفًا والمعتبر في امثالــه عرف الناس وان كان ملك الغيرارضًا جرزا اي النقطع الماء عنها فهي يابسة لا ماء فيها بـــلا حائط ونحوه ولا خندق حفرة مستطيلة عميقة بحيث تمنع الدخول منها الى وسطها وكان المرور لحاجة من غير ضرر يحصيل منه لملك الغير يرجي الجواز ذلك له لوجود الاذن دلالـــةً وهـــي الاشارة الخفية وعادةً فان العادة بين الناس جارية بالمسامحة في حالة الضرورة ويدخل فيه اي في المشي في ملك الغير بلا اذنه الدخول الى ضيافة بلا دعوة له من صاحب الضيافة ولا اذن له في الدخول ومن أفات الرجل المشى على المقابر واتباع النساء الجنائز روايت كرده ترمـــذي ونسائي وابن ماجه وامام احمد عن ابي هريرة مرفوعًا انه عليه السلام قال من اتى حائضًـــا او امرأة في دُبُرها او كاهنًا فصدقه كفر (فيما يقوله من الاخبار وان كان صادقًا)الكفر في وطي الحائض والدبر محمول على الاستحلال ويكره المملحة على الخبز وفيه اهانة بـــالخبز وامرنـــا بالكرامه قال عليه السلام اكرموا الخبز فانه من بركات السموات والارض وقال عليه السلام ما استخف قوم بالخبز الا ابتلاهم الله تعالي بالجوع والخبز تحت القصعة فان فيه اهانة الخبـــز وتعليق الخبز على الخوان(شئ مرتفع يوضع عليه الطعام وهو مايجعل من خشب ونحوه مرتفعًا عن الارض) لما فيه اهانة باي يوضع على طرف الخوان تحت اواني الطعام ويبقي معلقا مـــن جوانب الخوان الى الارض ونحو ذلك وانما يوضَعُ بحيث لا يتعلق كرامةً كه نهاده شود برخوان بوجهى كه آويخته نبود بآن براي گرامى. ،ولا باس بالاكل متكئا على احد جانبيه او مكشوف الراس من غير كراهة وان كان الاولى تركه ولا بأس بالاكل ايضًا قبل صلوة عيد الاضحي في المختار اي في القول المختار عند العلماء هو ترجيح لانتفاء الكراهيته في المسائل الـــثلاث، بارجـــل اربـــع اوثلاث .

ويكره مسح السكين واليد بالخبز وبعضهم جوّز المسح ان اكل بعده اي المسح ذلك الخبز ،واذا اتى الخلاء اي الكنيف لقضاء الحاجة فلا يمس ذكره في حالة الاستنجاء بيمينه واذا تمسح بحجر الاستنجاء جاي استنجارا فلا يتمسّح بيمينه لان اليمين للامور الشرفة فلا يستعمل في غير ذلك ،ويكره قطع اللحم ونحوه المطبوخ اوالمشوي بالسّكين اذا كان عن تكبر عند عدم الحاجة بخلاف ما اذا كان قبل طبخه او المشوي فانه يجوز قطعة بالسكين ويكره ترك التسمية على الاكل اذا كان مباحًا روايت كرده ترمذي ابو داؤد وترمذي عن عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعامًا اي اذا ارادو ان ياكل قليقل بسم الله لتحصل له البركة في ذلك الاكل وذلك الطعام ولا ياكل معه الشيطان فان نسي في الاول فليقل في الآخر بسم الله في اوله واخره فان ذلك يتدارك لفضيلة البسملة ما فاته ويكره الاكل بالشمان الا اذا كان باليمين عذر ويكره اكل طعام اتُّخِذَه للرياء والسمعة اي لاجل ان يراه الناس ويسمعون والمباهاة هذا كله اذا علم ذلك الرياء او السمعه او المباهات من صاحب الطعام باخباره عن نفسه والتصريح بذلك اوغلب على ظنه انه كذلك بالقرائن لذلك التي توجب الشعور به من غير تجسس ولا اطالة فكر ولا سؤال من الغير عنها لا مطلق القرينة لانها من سوء الظن المحرم ويستحب الاكل على السفرة لا على الخوان هو ما يجعل من خشب ونحوه مرتفعًا عن الارض بارجل اربع او ثلاث لان الاكل على الخوان فعل المملوك الجبائرة لئلا يتطأطئو عند الاكل، ويكره اي كراهة تحريم الاكل في السّوق بمراي الناس وفي الطريق وعند المقابر والضحک ايضًا عندها وعند الجنازة ويكره اكل طعام الميت من مال المتروكة قبل القسمة خصوصًا اذا كان على الميت دين او كان في الورثة ايتام ويكره الاكل في اواني الذهب والفضة وكذا يكره الشرب منهما من الرجال والنساء وكذا يكره الاكل به بملعقة بقاشق الذهب والفضة .

وكذا يكره الاكتحال للرجال والنساء بميل الذهب والفضة، ومنها وازجملة آفتــهاء دســت التختم بغير الفضة وهو خاتم الذهب والحديد والنحاس والحجر واليشت للرّجــال والعــبرة للحلقة لا للفصّ فيجوز ان يكون من ياقوت او عقيق اوفيروزج روايت كرده ترمــذي عــن بريدة انه قال جاء رجل الى النبي صلي الله عليه وسلم عليه خاتم من حديدٍ فقال مالي اَرَاى عليك حلية اهل النار ثم جاءه (٢) وعليه اي على يده اي في الصبعه خاتم من صفر فقال ما لي اجدُ منك ريح الاصنان لانهم كانوا يتخذون الاصنام من الصفر ثم اتاه (٢) عليه خاتِم ذهب فقال مالي ارای عليك حلية اهل الجنة قبل دخولها قال من ايّ شيء اتخذة من قال اتخذه مــن ورق ولا تمة مثقالاً گـفت ازسيم وكامل اورابقدريک دروزن روايت كردهابوداؤد عن ابــن عمــر رض ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره وكان فصه في باطن كفه روايت كرده ترمذي ونســائي عن انس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء يترع خاتمه روايه كرده عــن انس رض انه كان نقش الخاتم ثلاثة اَسْطُرٍ مُحَمَّدٌ سطر اول بود ورسول سطر دوم والله سطر سوم، روايت كرده بخاري عن ابي هريرة رض مرفوعًا انه عليه السلام قال كتب علي ابن ادم والنساء داخلات ايضًا بدلالة النص لانهن كالرجال من كالوجه نصيبه اي حظه المقسوم له في تقدير الله تعالي ازلاً من الزناء مدرك ذلك لا محالة حيث كان مكتوبا عليه من الازل العينــان من الرجل والمرأة زناهما اي الحقيقة الزناء فيهما النظر الى النســاء الاجنبيــات اوالرجــال الاجانب بشهوة عن قصد وتعمد واختيار والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام من المرأة الاجنبية واليد زناهما البطش گرفتن بيگانه بشهوت ست والرجل زناها الخطــاء گامهازدن سوي بيگانه بشهوت ست والقلب يهوي ميل كندويتمني وآرزوداردايشاراويصــدّق ذالــک الفــرج اويكذّبه .

مادام العبد يظن انّ في الخلق درمخلوق كسى. شرًّا منه فهو متكبر على من رآه شرًّا من نفسه ،من
رأى نفسه خيرًا من فرعون فهو متكبّر روايت كرده بزار عن انس رض انه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم طوبي لمن امسك الفضل (منع لسانه) من كلامه اي الفضول الزائد الـــذي لا
حاجة وانفق الفضل على حاجته من ماله روايت كرده ترمذي عن ابن عمر رض انه رســـول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكثرو الكلام بغير ذكر الله تعالي فان كثرة الكلام بغير ذكـــر
الله تعالي قسوة القلب وان ابعد الناس من الله تعالي القلب القاسي ،الخيانة والكـــذب وانمـــا
يكون ذلك في المؤمن بطريق التخلق من معاشرة المنافقين واختلاطهم روايت كرده ابن حبان عن
ابي هريرة رضي انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انّ الكذب يُسَوِّدُ الوجه
في الدنيا والآخرة كناية عن قبح الصورة في اعين الناس وفيما بينهم والنميمة عذاب القبر على
معنى انه سبب عذاب القبر للميت روايت كرده امام احمد رح عن ابي هريرة رض انه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس پنج خوي زشت ليس لهنّ كفارة اي لا يكفرهن ولا يمحو اثمهـــن
شيء الا التوبة منهن الشرك بالله تعالي وقتل نفس بغير حق وجب عليه القتل بسببه كخروج
من الايمان او زنا بعد احصان او فساد في الارض او قتل محصون الدم وبهت بهتان مـــؤمن او
مؤمنة كذا معاهد اومعاهدة من ذمي او مستأمن والفرار من الزحف ويمين يقطع بها مالا بغير
حق فيضع يده عليه ويحلف انه ملكه حيث يعجز مالكه عن اقامة ابنية شهادة الزور وعقوق
الوالدين،واز دوروغ گفتن ست خلف الوعد اذا كان في نيته الخلف، والبغض وهو حرام روايت
كرده اصبهاني عن عثمان بن عفان انه قال سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغيبة
والنميمة تحتان الايمان كما يعضد الرعي الشجرة من الشجار البادية قوله الراعي اي حـــافظ
الماشية والبقر والغنم ولا ياكل بعضكم اموال بعض بالحرام ورشوة فلا يجوز اكل اموال الناس
بالاثم والخديعة والغش والتدليس وانواع البيوع المحرمة ولا بالعد وان كان لغصب والظلـــم
والسرقة وجحد العارية والوديعة ونحوها .

روايت كرده امام احمد وابن ابي دينار وابن الحبان وحكيم عن عبادة ابن الصّامت رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمينولي من انفسكم سِتًّا اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم اي اخبرتم الناس بالاخبار واوفوا اذا ما وعدتم وادّوا اذا اؤتمتم اي اَئمنكم غيركم على وديعـــة او حرمة مال او اهل واحفظوا فروجكم من كل ما حرم الله عليكم وعضو ابْصَاركم وكفـــوا ايديكم دستهاء خودرااز گرفتن حرام من غضب وسرقة وربا ومكس وتطفيف في كيل وميزان اعلم انه لابد لمن اغتيب اي ذكر بالسوء عنده في حضرته رجل وكذلك امرأه اوبهت وهـــو الافتراء بالباطل في دينه او في عرضه ان ينصره سواء يعرفه او لم يعرفه بالرد والجـــواب عـــن امره والتاويل لِاَحواله بالقدر الممكن روايت ابن ابي دنيا عن جابرض مرفوعًا الى رســـول الله صلى الله عليه وسلم من نصر اخاه المسلم بالغيب نصره الله تعالي في الدنيا والآخرة روايـــت كرده ابو شيخ عن انس رض مرفوعا من اغتيب عنده في حضرته وسماعه وعلمه اخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع لضره ادركه اثمه في الدنيا والآخرة بالخذلان والعقاب، اللعن فلا يجوز لشخص معين ولا لحيوان ولا لجماد ولا لريح والبرعوث الله لايلعن شيء من المخلوقات مطلقًا ولو اگرچه بودآنراا هلها ، السبُّ دشنام الفحش النائحة والضيافة للناس المجتمعين بالبكاء والحزن من الجران والاقارب وغيرهم، الصراخ والجزع وضرب الخدود وشق الجيوب النائحة، الجدال ،وشرب الخمر ،وعبادة الاوثان، ومنازعة لاعقر في الإسلام وهو الذي كان يعقر عند القبر من بقر او شاة، الغناء والخصومة وافشاء السّر والخوض في الباطل، والنفاق القولي وهو مخالفـــة القول الباطن في اثناء واظهار الحب، وكلامه ذي اللسانين الذي يتكلم بين المتعـــاديين كـــل واحد منهما بكلام يوافقه في عداوة الآخر.

والأمر بالمنكر والنهي عن المعروف وهو صفة المنافقين ،وغلظة الكلام والعنف فيــه وهتــك العرض، والسوال والتفتيش من عيوب الناس وهو التجسّس وتتبع عورات المسلمين وافتتاح الجاهل الكلام عند العالم او التلميذ عند الاستاذ او اعلم او افضل عنه ،التكلم عنــد الاذان والاقامة بغير من الاجابة قالوا عالمان يقطع كل عمل باليد كالكتابة وجميع الصنائع والرجــل واللسان حتى التلاوة ان كان في غير المسجد لا ان كان في المسجد ولا يسلّم مــع الاذان او الاقامة على احد لئلا يشتغل هو او يشتغل غيره عن الاجابة اذان واقامة، وكلام الدنيا بعــد طلوع الفجر الى الصلوة والدعاء بالشر والسوء على مسلم خصوصًا بــالموة علــى الكفــر والدعاء للكافر والظالم بالبقاء وحصول المراد لهما ،والكلام عند قراء القرآن وكلام الدنيا في المساجد بلا عذر، واليمين بغير الله ،وسؤال الامارة والقضاء ودعاء الانسان من ذكر او انثى على نفسه وتمنى الموة ،وردّ عذر اخيه وعدم قبوله وتفسير القرآن برأيه ،والشره حرص على الطعام والجماع، والاصرار على المعاصي والمناهي ،الغادر والرياء والحقد والحســد والطعــم واللهو والعجب واتباع الهوي والنفاق، واما لحصول الثواب بان كان كفًا وهــو ان تــدعوه النفس اليه قادرًا على فعله فكف نفسه عنه خوفا من ربه فهو مثاب والا فلا ثواب على تركه فلا يثاب على ترك الزناء وهو يصلي ولا يثاب العين على ترك الزناء ولا الاعمى على تــرك النظر المحرم، اسباب لا تاثير لهم كالميزاب ويجري فيه ماء المطر وهو من عند الله عزوجل كما قال الله تعالي قل كل من عند الله، الكبر والبخل والجبن والاسراف والبغض والحرص حــرام من الاخلاق السيئة الفرائض كالحج والجهاد وبر الوالدين .

روايت کرده ترمذي عن ابي بكر الصديق رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان والمراد بالخب الكثير الخداع الذي يحتال على الناس فيه اخـــذ اموالهم فانه ان مات مصر على ذلك معتقدًا حرمته استحق العذاب وان استحله فهو كافر فلا يدخل الجنة اصلاً ولايدخل الجنة بخيل بحقوق الله تعالي الواجبة عليه وحقوق العباد اذا مـــات مصرًا معتقدًا لحرمته استحق العذاب وان كان مستحيلاً ذلك فهو كافر فلا يدخل الجنة اصلاً روايت كرده ترمذي عن ابي سعيد الخدري رض انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق اي قبح الطبيعة وخبث العادة في معاملـــة المسلمين والمعاهدين فان هاتين الخصلتين اي بخل وسوء الخلق يجران صـــاحبهما الى الكفـــر، اسراف وتبذير فان عمله هذا ليس من اعمال اهل الجنة بل من عمل اهل النار اذ لا خـــير في المال الحرام اخذًا وانفاقًا على نفسه او على غيره بل الخير في دفع المال الحرام الى صـــاحبه او استبراء الذمة منه مع التوبة من العود الى مثل ذلك ،من الاخلاق المذمومة مع التمرد والاباــاءُ اي الامتناع بحيث لا يقبل الحق ولا يرضى به ولا يلتفت اليه ويذم اهله ويبغض القائلين بـــه ويسعى في اضرارهم وسببه الكبر والعجب والرياء والحقد هو الحسد لغيره فيمتنع عن الانقياد اليه والى الحق ،وتعمى واتباع الهواي من آفات البطن الاكل فوق الشبع لانه يضر البدن ولانه اضاعة للمال وامراض للنفس وتبذير واسراف وقد قال تعالي كلوا والشربوا ولا تسرفوا بلا قصد صوم غدٍ في فرض او نفل او عدم بلا قصد استحياء ضيف من آفات البطن اكل كل ما يضر البدن كالتراب والطين ونحوهما وشربه اي شرب كل يضر البدن .

من الاخلاق المذمومة سوء الظن بالله وبالمؤمنين بمجرد الوهم والشك مطلقًا نساءً او رجــالاً وصغارًا او كبارًا او عوامًا او خواصًا من الاخلاق المذمومة مع التظير والطيرة يعني فال بــد گرفتن من الاخلاق المذمومة البخل والتقتير تنگی کردن درنفقه (بان لايسمح ان ياكل اويلــبس اويتداوي) بخودوبدیگري بحكم الشرع كالزكوة والفطرة ونفقة الزوجة والقريب وبحكم المروة كالصدقة النافلة وهدية الاقاريب والجيران والاصحاب من الاخـــلاق المذمومـــة الاســراف والتبذير من الاخلاق المذمومة طول الامل من الاخلاق المذمومة ضــعف العقــل وســخافته وركاكته وضده الرشد، الكسل كاهلي درخير مع القدرة على ذلــك، والبطالــة اي عــدم الاشتغال بالاشتغال الآخروية اوالدنيوية، ضعف النفس وهو الذي يسمّيه الناس حياء ويقولون نفعل ذلك حياء من الناس وربما استدان الرجل الاموال لذلك المعنى من الاخــلاق المذمومــة العجلة الباعث على حصول المرام بسرعة اي في الحال من غيرمهلة ولا تاخير باول الذيشــة يخطر في نفس بي فكر كردن في ذالک الشئ ،من الاخلاق المذمومة التاخير في عمل الآخرة وضده المسارعة والمبادرة والمسابقة ، من الاخلاق المذمومة الفظاظه درشتي وغلظــه القلــب مــن الاخلاق المذمومة الوقاحة بي شرمی است وضدها الحياء من الاخلاق المذمومه الجزع والشــكوي وهوعدم تحمل المحن والمصائب واظهارهما قولاً اوفعلاً بطريق تنگدلي ازان من الاخلاق المذمومــة كفران النعمة ، كيف يشرك بالله الاصنام وهي لا تخلق شيئًا وانما الخــالق هــو الله وحــده سبحانه والخلق اعظم آية من آياته سبحانه وتعالي ولذلك ذكِرت عند ذكر الالوهية والشرك كثيرًا .

مسئله : الله سبحانه يعلم ان العبد يفعله او يتركه باختياره واورد عليه ان هذا الاختيار مخلوق الله سبحانه وليس من فعل العبد لا يوجد شيئا فالجبر لازم اجيب بان تعلق العلم بالفعــل لا يجعله واجبًا العلم لا يجعل الممكن واجبا .

من الاخلاق المذمومة السخط قهركردن بعدم حصول المرام من الاخلاق المذمومة التعليق دل ست بماسواي خداي تعالي من الاخلاق المذمومة حب الفسقة والركون ميل كردن بـــدل ســـوي ظالمان است من الاخلاق المذمومة بغض العلماء او الصّالحين من الاخلاق المذمومة الجرأة(من غير مبالاة باليم عذابه وشديد عقابه ولا التفات الى وعيده وزجره وغضبه)علـــى الله تعـــالي والامن من عذابه ومن سخطه في الدنيا والآخرة من الاخلاق المذمومه الياس من رحمة الله تعالي من الاخلاق المذمومة الحزن في امر الدنيا على ما فات منه ولم يتحصل له ومنشأ اي الحـــزن حب الدنيا وتعلق القلب بها ويلزمه الفرح بإتيانه واقبالها وكثرتها من الاخلاف المذمومة الخوف ، دررفتني امرالدنيا من الاخلاق المذمومه الغش والغل خيانت كردن ســـت مـــن الاخـــلاق المذمومه الفتنة وهي ايقاع الناس في الاضطراب درپريشاني والاختلال وزيان شدن والاختلاف المودي الي الخصومات والجدل من الاخلاق المذمومة المداهنة وهـــي الفتـــورُ والضـــعف في امرالدين كالسكوت عندمشاهدة المعاصي والمناهي مع القدرة علي التغـــيير بلاضررپوشيدن حق وخيانت ونفاق كردن ودروغ گفتن من الاخلاق المذمومة الانس بالناس وكذا الانس بسائر متـــاع الدنيا كالكرم اي مانندهالكوروالبستان والرحي والضعيفة اي زمين ونحوها كالحانوت والقصـــر المشيد من الاخلاق المذمومة الطيش اي رفتني عقل والخفة اي سبكي عقلي ست، الواجب اي ذاته فان تعينها عين حقيقتها وهويتها المقدسة لامفهومه فانه كلي .

مسئله : الرضاء بالكفر كفر لانا نقول الكفر مقتضي لاقتضاء والرضاء انما يجب بالقضاء دون المقضى ولا شك ان القضاء تكوين والتكوين غير مكون والرضاء انما يجب بالتكوين فقط .

من الاخلاق المذمومة العناد ومكابرة الحق اي معارضه كردن حق وانكاره اي الحق بعد العلم به وهوناش من وجود الرياء فيه اوالحقد منه اوالحسد او الطمع من الاخلاق المذمومة التمرد سركشي والاباء بحيث لا يقبل الحق ولا يرضى ولا يلتفت اليه ويذم اهله ويبغض القائلين بــه ويسعى في اضرارهم وهو عدم قبول وهو عدم قبول العظة والاطاعة لمن هو فوقه(في العلــم والمعرفة والعمل الصالح) الكبر والعجب والرياء والحقد والحسد والطمع والعمــل الصــالح واتباع الهواي من الاخلاق المذمومه الصلف ٢وهو تزكية النفس اي مدحها واثناء عليها بمــا ليس عندك ومن اخلاق الشيطان رؤية النفس وتزكيتها والاعجاب بها واظهار القدرة علــى الامور الشاقة مع عجزه عنها فيجب بذلك مدح نفسه والافتخار على ابناء جنسه والاخبــار عن الامور الغريبة والوقايع العجيبة مع عدم المبالاة عن وقوع الكذب في اخباره ذلك وعــدم التصديق له من الغير فهو مخبر بذلك صدقًا كان او كذبا صدقه الغير فيه او كذبه وهو نــاش عن الكذب والعجب في اقواله واعماله من الاخلاق المذمومه النفاق ومعناه وعــدم موافقــة الظاهر للباطن والقول (بانكان قوله حسنًا وفعله قبيح) للفعل بانكان الخير في ظاهره والشرفي باطنه وهذا النفاق عملي وهو من اكبر ذنوبه من الاخلاق المذمومه الجربزة فريبندگـي است يصدر بها افعال تضرر الغير بها من الاخلاق المذمومه البلادة كنده ذهني والغباوة جهــل ولي فهمي است من الاخلاق المذمومة الشرة حرص بسياراست علي الطعام والجماع اي وطــي الزوجة والامة فان الحرص على ذلك في النفس امر مذموم .

مسئله : الحادث هو المسبوق بالعدم ان يكون عدمه قبل وجوده فيكون له اول هو معدوم قبله ،الجوهر والعرض هو الممكن بل الحادث ،والعرض اما ان يكون مختصا بالحي كالحياة والعلــم والقدرة والارادة والكلام والادراكات اعني الاحساس بالحواس الظاهرة والباطنة، والممكــن اذا استغنى في الوجود عن الموضوع فجوهر والا فعرض .

بسم الرحمن الرحيم (١)

ومن قال ان الميزان عبارة عن العدل فقط ولا يكون ميزان توزن به الاعمال فهو مبتدع وليس بكافر لا يمانه بالميزان في الجملة حيث لم يكن منه صريح التكذيب الآيات والاحاديث ، ومن انكر شفاعة الشافعين يوم القيامة فهو كافر لثبوت الشفاعة بالقرآن في عدة مواضع ، ومـــن قال بتخليد اصحاب الكبائر في النار بحيث لا يخرجون من النار ابدًا ابدًا فهو مبتدع ولا يكفر معتقد ذالك تمسكه بظاهر بعض الآيات والاحاديث كقوله تعالي ومن يقتل مـــؤمن متعمـــدًا فجزاؤه جنهم خالدًا فيها الاية قوله عليه السلام لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن وان كان تمسكهم هذاغير صحيح، ويجب اِكفار النحارية فى نفهم صفات الله تعالي وفي قـــولهم ان القرآن جسم اذا كتب وعرض اذا قرأ فهو عين الحروف والاصوات لان ذالک يقتضى ان يكون مخلوق ومن قال ان القرآن مخلوق فهو كافر ،واما الخوارج فمن لم يرد قولهم شيئًا من كتاب الله وكان خطاؤهم على وجه التاويل يتأولون ان الاعمال من الفرائض وغيرها ايمان يقولون ان الصلوة ايمان وكذا الصوم والزكوة وكذا جميع الفرائض والطاعات من الواجبات

مسئله :

الواجب علة مختارة اي فاعل جاعل مختار وفعله مسبوق بقدرته وارادته ومشـــيته واختيـــاره وليس بعلة موجبة فالعالم لايكون الاصادرًا عن اختياره فعند الارادة والاختيار يكون معـــدومًا وقبلية العدم هي الحدوث عدم قدرة الفاعل قديكون لقصور ونقص في جانب الفاعل كعدم قدرة ما سواي الله تعالي علي خلق شئ لان ماسواي الله تعالي امامتنع اوممكن وفي كلواحـــد منهما قصور ،

والنوافل فمن اتي بالايمان بالله وملئكته وكتبه ورسوله واليوم الآخــر وجميــع الطاعــات فهومؤمن ومن ترک شيئًا من الطاعات كفر فيقولون الزاني يكفر حين يزني وشارب الخمــر يكفر حين يشرب وكذا يقولون في جميع مانهي الله عنه يكفرون الناس بترک العمل فهــاؤلاء تاوّلوا اخطاؤ فهم مبتدعون يكفرون الناس اخذًا من ظاهر قوله عليه السلام لا يزنی الــزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمرحين يشربها وهو مؤمن وفي جميع ما نهى الله يكفــرون الناس بترك العمل قياسًا على ما في الحديث فهم متبدعون المخالفون باعتقادهم لعقائد اهــل السنة والجماعة وليسو بكافرين، ومن زعم انّ الحيوانات سواى بني آدم لاحشــر كفــر اي للدلالة القاطيعة ، من قال لا ادری لم خلقنی الله تعالي اذا لم يعطني من الدنيا شيئًا قط او مــن الذاقما شيئًا كفر ای لكونه خلق للعبادة والمعرفة كما في قوله تعالي وما خلقتُ الجن والانــس الاَّ ليعبدونَ ای لاجل العبادة والمعرفة، المعدوم لا يكون مخلوقًا كلما كان الشي أثرًا لغيره كان حادثًا فوجب ان يقال الشي الذي لا يكون حادثًا فانه لا يكون أثرًا للغير ، القدم والحــدوث من اوصاف الموجود .

مسئله

الموجود الخارجي فانه لايحصل في الذهن بشخصه بل بماهيته الصورة الذهنية تطلق علي الماهية

المقدور ماتعلق به القدرة وهي عبارة عن كون الشئ بحيث يصح صدورالفعل عنــه وعــدم صدوره بالقصد .

ومن قال بحدوث صفة من صفات الله تعالي فهو كافر ، سُئِل محمد عن قوم ذات باري محـــل حوادث میگویند ماحکمهم قال کافر شدند بیشک ، وسُئِلَ عمن قال بان الله عالم بذاتـــه اي ذاته علمه ولا يقول له صفة العلم قادر بذاته ای ذاته قدرته ولا يقول له صفته القدرة وهـــم المعتزلة هل يحكم بكفره ام لا قال يحكم لانهم ينفو بقوله ذالك الصفات ومن نفى الصـــفات فهو كافر ، من اعتقد ان لله تعالي رجلاً وهى الجارحة يكفر ای هي جسم مركب فانه يكفـــر لاعتقاده في الله تعالي الجسميت وكذالك من اعتقد ان لِله تعالي يد ای جارحة او عينًا ، ومن قال بان الله تعالي جسم لا كالاجسام يعني ولا يشاركه جسمًا من الاجسام اصلاً فهو مبتدع وليس بكافر لانه قال لا كا الاجسام فقال بالتنزيه في الجملة ، من قال يجوز ان يفعل الله تعالي فعلاً لا حكمة فيه يكفر، من قال *خدای بودو هیچ نبود* يعني كان الله تعالي وما كان الشئ فهو حق ثابت ، ومن قال *باشدو هیچ نباشد* يعني ويكون الله ولايكون بشئ اصلاً وهو كفر ، مـــن قـــال لايجوز الصلوة خلف الفاجر من قال بان الوصية واجبة من قال بان علیًا رض كان اعلم من ابي بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم وهذا كله بدعة وفسق وليس بكفر ، عمروبن عبيـــد راويًا للحديث وقد اخذ السلف عنه الحديث لأنه كان صدوقًا في الرواية، احد قدماء المعتزلة واكابرهم .

مسئله

اسماء الله تعالي موضوعة للهوية الخارجية الحقيقة المنزهة عن ان يحصل في ذهن مـــن اذهـــان السافلة والعالية الابوة ماكانت حقيقة في الاب لايصح النفي عنه بان يقول الابن هذا ليس ابي ولماكانت مجازًا في الجد صح بان يقول هذا ليس ابي .

وما قدر الله تعالي عليه وقضى به واقع لا محالة والهرب عن قضاء الله وقــدره غــير ممكــن ، الحادث متصف بالوجودبعد العدم ، فالحادث ما لوجوده بداية اى يكون مســبوقًا بالعــدم والقديم بخلافه ،الافعال كالترزيق والتصوير والاحياء والاماتة وغير ذالك من الافعــال كــل ذالك صفة حقيقة اذلية ، ماسوي الله سبحانة وحادث وصانع الحادث مختارالبتــه اذلوكــان صانعه موجبًا بالذات لزم قدمه اى قدم العالم ضرورة امتناع تخلف المعلول عن علة الموجبــة التخلف *واپس ماندن* و تخلف المعلول عن العلة ان يكون العلة موجودة والمعلول غير موجــود وانما كان محالاً لانه لوتخلف لكان تخلفه مرة وصدوره مرة رجحانًا بلا مرجع وهو محال وانمــا قيد با الموجبة لأن العلة المختارة يجوز تخلف المعلول عنها لان ارادته تــرجح صــدوره تــارة وعدمه تارة لأن غير المختار لا يستطيع فعلاً بديعًا واحدًا فكيف يفعل افعالاً لا يحصى عددها وعجائبها، اذا اثبتنا صدور العالم من الصانع بالاختيار كما هومذهب اهل السنة دون الايجاب كماهو رأي الفلاسفة والايجاب ضد الاختيار ومعناه وجوب صدور الأثر عن الموثر من غــير ان يكون له اختيار فى تركه كالاحراق من النار والاضاءة من الشمس ، فا العالم لا يكــون الاصادرًا عن اختياره فعند الارادة والاختيار يكون معدومًا لانه لا صدور الا بعد العدم وقبلية العدم هي الحدوث .

الغرض من الاعمال ثواب الآخرة والكافر ليس باهل له فلافائدة في اعماله والشئ اذا خــلا عن الفائدة لم تكن صحة له .

لو كذبه سبحانه لكان كذبه قديمًا فيمتنع عليه الصدق لان القـــديم لا ينعـــدم ، والعـــالم اى ماسواى الله تعالي من الموجودات احتراض عن الأمور العدمية مما يعلم به الصانع يقـــال عـــالم الاجسام وعالم الاعراض وعالم النباتات وعالم الحيوان الي غير ذالك كعـــالم الافـــلاك وعـــالم العناصر وعالم الملائكة وعالم الجن فيخرج بقوله ماسوى صفات الله تعاليٰ ، والعـــالم الى مـــا سوى الله تعالي بجميع اجزائه من السماوات وما فيها كالكواكب والملائكة والجنة والأرواح والارض وما عليها كا العناصر و المواليد محدَث اى مخرج من العدم الى الوجود بمعنى انه كان معدومًا فوجد ، سوال ان فعل العبد في الوقوع ، وعدمه تابع لقصده وعدم قصده وكل ما هو كذالك لا يكون فايجاده غيره واجيب بان الحق سبحانه اجرى العادة بخلق فعل العبـــد علـــى حسب قصده ان الخصار الخالقية في الله سبحانه من الضروريات الدين ، سوال لوكانت من فعل الحق سبحانه لجاز ان يحرك النملة جبلاً عظيمًا وان لا يستطيع الرجل القوى حمل مثقـــال بان يخلق الله تعالي الحركة في جبلاً عظيم دون مثقال الثاني انا نجد المولدات من العبد بوجوده مختلفة باختلاف قدرة العبد كالم من ضرب الرجل القوى والضعيف وحركة الحجر من دفـــع رجل قوى وضعيف اجيب عنهما بان العادة الالهية جارية باحداثها على حسب قدرة الحيوان،

مسئله

اذاقام الدليل الظني علي حكم فلامحذور في اعتقاده علي حسب الظن بل يكون انكاره محظورًا لكونه علي خلاف الدليل .

ولو اجتمع الخلق على ان يحركوا في العالم ذرة او يسكنوها مرة بدون ارادته لما قدر وعلـــى ذالك بل ولا اراد الا ان يشاء الله فهو سبحانه لم يزل موصوفًا بارادته ومريدًا في الازل وجودًا لاشياء في اوقاتها التي قدرها فوُجدَت فيها كما علمها وارادها وقدرها من غـــير تقـــدم ولا تاخروتبدل وتغير ، اعلم ان المراد باهل القبلة الذين اتفقوا علي ماهو من ضروريات الـــدين كحدوث العالم وحشر الاجساد وعلم الله بالكليات والجزيات وما أشبه ذالك من المســـائل المهمات فمن واظب طول لعمره على الطاعات والعبادات مع اعتقاد قدم العالم او نفى علمه سبحانه با الجزئيات اونفى الحشر الاجساد لا يكون من اهل القبلة ، والفاعل بالاختيـــارهو الذي ان شاء فعل وان شاء ترك والفاعل بالايجاب هو الذى كان صدور الفعل عنه واجبًا ولم يكن مسبوق بالقصد والاختيار كالاحراق من النار والاضاءة من الشمس ، اعلم ان الجـــوهر منحصر في قسمين عند المتكلمين لانه ان لم يقبل القسمة بوجه ما فهوالجوهر الفرد وان قبلها فهو الجسم ، القديم هو الموجود الذي لا ابتداء لوجوده والحادث هوالموجود الـــذي يكـــون لوجوده ابتداء ، لا معنى للواجب الا ما كان وجوده من ذاته ولا معنى للممكن الا المحتاج فى وجوده الى غيره فيكون وجوده من ذالك الغير، وقولك والواجب موجود بديهى قولك صانع اوخالق العالم موجود نظري العلم ان حصل بالدليل فكسبي ونظري واستدلالي وان حصـــل بدونه فبديهى ان العلم ان حصل بالدليل فنظرى ويسمى الكسبى والاستدلالي كالعلم بحدوث العالم .

(٢٢٠) ذات الله تعالیٰ موجود قديم وصفاته موجودة قديمة لا يتصور وجود ذاته دون صفاته ولا وجود صفاته دون ذاته فان ذات الله تعالي وصفاته ازلية والعدم على الازلي محال فلا يقدر ولا يتصور وجود احدهما بدون الآخر،المعدوم ممكن ممكن الوجود ليس بثابت في الخارج المعدوم(ممكن الوجود ، الممكن اعم من العالم لشموله صفا الواجب لذاته دون العالم ،) لا يسمّى شيئًا في اللغة والعرف، الاشياء موجودة لا معدومة ان كل شئ موجود وكل موجود شئ ولا يطلق الشئ على المعدوم الامجازًا ،لفظ الشئ عند اهل السنة يطلق على الموجود فقط ،خدائ موجود دي لامعدوم دي ، فكل شئ عند اهل السنة موجود وكل موجود شئ ، المعدوم (ممكن الوجود) ليس بشئٍ .

ثبوتي صفات هغه دي چې دالله تعالی په ذات کې ستـه ، خدای تعالی په ازل کې موجود وو ، اوس هم موجود دی او په ابد کې به هم موجود وي ابتداء او انتهاء يې نشته ، ووشته اووي به مور په دې ايمان او باور لرو چې خدای جل جلاله شته دی ،چې خدای پاک موجود دی لامعدوم دی او شک نسته دا چې خدای جل جلاله مرئي دځان او دغيردی چې خدای جل جلاله معدوم شی نه دی چې رؤيت دي محال وي بلکه خدای پاک موجود واقعي خارجي دی .

الواجب ان لم يوجد بذاته لم يوجد موجود اصلاً ، فان علمه تعالي واحدة حقيقية قائمة بذاته تعالي ومتعلقة بالمعلومات .

مسئله : هو صفة حقيقة ذات نسبة الي المعلوم ، الشئ مالم يوجد لم يكن ، العلة للشئ موجود.

قديم هغه دى چې مسبوق بالعدم نه وي يعني دوجود نه وړاندي معدوم نه وي ، حادث هغه شی دی چې دوجود نه وړاندي معدوم وي ، خدای جل جلاله په ازل کي موجود وو چې وجود لره ابتداء نسته او خدای جل جلاله به ترابده موجود وي چې وجود لره هيڅ انتهاء وپای نسته ، اوحادث مخلوق دی خالق قديم دی ، الله شی دی

المعدوم ليس بشی الصادرعن الشئ بالقصد والاختيار يكون حادثًا بالضرورة لأن القصد الى ايجاد الشي انما يكون في حال عدمه فيجب ان يكون العدم سابقًا على وجوده فلا يكون قديمًا اذ لو كان قديمًا لكان القصد الي ايجاده حال وجوده والقصد الى ايجاد الموجود محال بالضرورة لانه تحصيل الحاصل .

دخدای جل جلاله وجود واجب اوضروري دی اوس اوس هم خدای جل جلاله موجود دی پخواهم خدای جل جلاله وو او آئنده به هم وي، هيڅ شی نه وخدای جل جلاله وو چې دکوم شي پر وجود عدم مقدم نه وي هغه ته قديم وايي او هغه به خودبخودموجودوي حادث هغه چيز دی چې دوجود نه وړاندي معدوم وي اوقديم هغه چيز دی چې دوجود وړاندي معدوم نه وي حيث لا يكون لـــه العدم السابق كوم يو چيز چې واجب الوجود وي هغه به دهميشه نه وي او هميشه لپاره به وي نه دهغه ابتداء وي نه به دهغه انتهاء وي او په كوم يو وخت به دهغه نيشت والی نه شي كيدای او د هغه كوم نشتوالی محال وي ځكه چې په ازل كي يوازي هغه موجود وو بل هيڅوک هغه سره نه وو .

مسئله : لا يجوز التكليف بالممتنع لذاته عقلاً ولهذا لا يقع شرعًا و قالت الشعرية جائز عقـــلاً واما الممتنع بغيره كايمان من علمه الله تعالي انه لا يؤمن جائز عقلاً واقع شرعًا ، وخبر الواحد وهوان يرويه واحد عن واحد فلا يكفرجاهده لكن يأثم اذا كان صحيحًا او حسنًا قال بعض مشائخنا يكفر .

قدیم هغه دی چې مسبوق بالعدم نه وي یعني په وجود دده عدم شی مخکي نه وي راغلی ، دده ذات اوصفات اوداسماؤ اول دشروع یې نشته بخلاف له مخلوقه چې کل نوپیدادی اول دشروع یې شته له ازله بیاترابده به بذاته واسمائه وصفاته موجود وي فناء نشته همیشه به وي ، الله تعالی په ازل کي وو موجود وو اوله ده سره هیڅ شی نه وو دادنیا دا ځمکه آسمانونه اوڅه مخلوقات چې په دې دواړو کي دي ړومبی داهیڅ نه وو صرف یوذات دالله تعالی وو ، چې دکوم شي وجود لره ابتداء نه وي هغه ته قدیم وایي چې دچا قدیم کیدل ثابت شول دهغه معدوم ختم کیدل محال دي ، دهغه دوجود ابتداء نشته دهرشي نه مخکي دي هغه خوازل کي دټولونه مخکي یوازي موجود وو ، اوس هم هغه سي موجود دي څنګه چې مخکي موجود وو ، هیڅ شی نه و خدای جل جلاله و.

انا لا نسلم ان كل ما يكون ممكن في نفسه لا يلزم من وقوع فرضه محال لجواز ان يكــون ممكنًا فى نفسه وممتنعًا بالغير وانما يجب ذالك اي عدم لزوم المحال من وقوع الممكن لو لم يعرض له اى لذالك الممكن الامتناع با الغير والا اى وان عرض له الامتناع بالغيرلجازان يكون لزوم المحال بناء على الامتناع بالغير، الممكن بالذات ايضًا يستلزم المحال للامتناع بالغيري ، وجود الممكن مالم ينته رجحانه الى حد الوجوب لم يتحقق لان كل ممكن فما لم يجب لم يوجد وهــذا لوجوب لاينا في امكانه قبل المنافي للاختيار هو الوجوب قبل الفعل فانه المنافي للــتمكن مــن الفعل ، المعدوم المطلق تصوره محال اذ لا صورة له .

الازل ليس عبارة عن حالة مخصوصة اي وقت معين بل هو اى الأزل عبارة عن عدم الأوليـــة فالأزل عبارة عن ما لابداية له او عبارة عن استمرار الوجود في ازمنة مقدرة غير متناهية فى جانب الماضى ازل عبارة عن زمان لا اول له والثاني انه عبارة عن زمان غير متناهي في زمان الماضي ، العدم ينقسم في علم الله تعالي الى ما سبق له الوجود والى ما لا يسبق له الوجود كما ان المعدوم الأزلى ينقسم الى ما سيوجد والى ما لا يوجد فمعنى الاعادة ان يبـــدل الله تعـــالي بالوجود المعدوم الذي سبق له الوجود، لا يقال عدم الحادث قديم مع انه يزول بحدوثه لانـــا نقول ان القديم اسم لموجود لا اول له ، انّ حادث ما يسبق عدمه على وجوده والقديم مـــالا يسبق عدمه على وجوده بان يكون قبله العدم ، مفهوم القديم هو ان لا يكون له بدايـــة لان مفهوم الواجب تعالي ان يكون وجوده لذاته اي لا يمكن ان يكون وجوده من غيره واذا سبقه العدم لم يكن وجوده لذاته ، ان العالم حادث مسبوقًا بالعدم بان يكون قبله العدم ،والعـــدم لا يصلح ان يكون علة للموجود لان التاثيرصفة ثبوتية فلا بد ان يكون موصوفها ثابتًا لا عدمًا ، ثم لا يجوز وجود الفعل من جزء جنس العالم ولا من اجزاء العالم كما انه لا يجوز وجود الفعل من اصل العالم لأن اصل العالم قبل حدوثه ما كان شيئًا وبعد حدوثه وكينونته ليس هو حيـــا والأحداث والحدوث لا يتصور ان من غير الحى و من دون الشئ لانه

لایتصوروجودالفعل من المعدوم ولامن غیرالحي الممکن محتاج فی وجوده الی علة علـــة جمیـــع الممکنات هوالحق سبحانه فانّ من المحال ان یکون العدم سمیعًا بصیرًا فالحادث مالوجوده بدایه والقدیم مالا یکون بوجوده بدایة ، خدای پاک موجود دی موږ هم موجودیو ان الصانع موجود والعالم موجود اوعالم دټولو اجزاؤ سره محدث دی یعني اول نه وو بیا خدای جل جلاله پیدا کړی لامعني لصفة الشئ الامایقوم بذاته تعالي ، ولایحلّ فیه حادث اي في حضرة ذاته العلیة اوفي صفة من صفاته او فی اسم من اسمائه او فی فعل مـــن افعاله او فی حکم من احکامه ، انا اثبتنا الصانع لضرورة وجود الصنع لانه لا یتصور وجود الفعل من المعدوم .

او که فرض کړو چې دی مولود اوحادث وي نوشي به ړومبی له پیدا کیدلو څخه معدوم ، اول ایمان لرل په دي چې خدای جل جلاله موجوددی زماایمان دی پرخدای چې خدای جل جلاله سته بل خدای نشته (معطله وایي صانع نشته) دویم ایمان لرو چې اوس اوس هم خدای جل جلاله وو موجود دی ،دریم ایمان لرو پخواهم خدای جل جلاله وو اوآئنده به هم وي څلورم هیڅ شي نه خدای جل جلاله وو ، امنت بالله زماایمان دی پرخدای جل جلاله چې خدای جل جلاله سته الله جل جلاله همیشه دی اوهمیشه به وي الله تعالی په ازل کي موجود وو اوله ده سره هیڅ شی نه وو ، اوباور ولري چې خدای تعالی حتمًا شته معطله وایي صانع نشته ، چې په ازل کي یوازي هغه موجود وو اوس هم هغسي موجود دی ، الله شی دی چې کم شی موجود في الخارج وي هغه ته شی وایي ، *واجب تعالی کہ درآن وجود موجود ست* .

ولاایجاد منه الایجاد من شأن الفاعل وحده

مسئله : تعلق القدرة بالمحال محال ولایلزم العجز بعض الالفاظ موضوعة للصور الذهنیة کما فی المعانی الانتراعیة وبعضها للصورالخارجیة کا سماء الله تعالي وسائر الجزئیات الخارجیة .

علة الشئ لابد وان تكون موجود ، مخلوق ماسواي الله تعالي سبحانه تعالي تــه وائــي مــن الموجودات المعدوم لايكون مخلوق .

عالم دخپل صانع په وجود باندي دليل دی چې ضرور ددې ځوک جوړ ونکی شته چې ددې ځوک صانع شته ، اوچې ليدل کيدای شي داسي شی به يقينًا وجودي وي ځکه چې معدوم دليدولو قابل نشي کيدای ، هغه ذات واجبُ الوجود دی چې وجوديې دخپل ذات نه دی ، چې دواجب تعالی نه سوای په ټولو شيانوکي اصل عدم نيشتوالی دی وجود ورته پس عارض شوی دی ، چې تل وو هغه ازلي دی که هغه ازلي اوقديم نه وي بلکه دعدم نه پس موجود وي نوضروربه دبل چاپه قدرت به پيداکيدی ، اوتل به وي هغه ابدي دی ، وو ، شته اووي به ، خدای تعالی په ازل کي موجودوو ، اوس هم هغسي موجوددی څنګه چې مخکي موجود وو اوپه ابد کي به هم موجود وي كان الله موجودًا في الازل وسيكون موجودًا في الابــد وهــو موجودًا الان حادث هغه دی چې دعدم نه وجود راشي يعني دنيشت نه شته شي ، چې کوم شی معدوم اونيستي وي بيا موجود شي دغه نوبيدا ته حادث وايي .

القديم هوالموجود الذي لاابتداء لوجوده والحادث هوالموجود الذي يكون لوجوده ابتداء ،

چې خدای پاک په ازل کي موجودوو اوس هم موجود دی اوپه ابد کي به هم موجود وي اوثبوتي صفات هغه دي چې دالله تعالی په ذات کي شته په ذات باري تعالی کي هم وجود شته والمعدوم مادام معدومًا لايتصف بصفة ثبوتية دمعدوم رؤيت محال وي.

حادث دیته وایي چې عدم سابقه لري اوقدیم دیته وایي چې عدم سابقه نلري ، قدیم صرف هغه ته وایي چې مسبوق بالعدم نه وي اوحادث صرف هغه دی چې مسبوق بالعدم وي ، لکه چې اجسامواوجواهرو اواعراض کي وجود شته همدارنګه وجود په الله تعالی کي هم شته ، الله تعالی موجود دی قبل الخلائق او اصل دجمیع الموجوداتو دی.

المعدوم لايصح رؤيته لامتناع رؤية المعدوم ، فالموجود يكون محسوسًا والمعدوم يكون معلومًا ولايكون محسوسًا .

الله تعالی موجود وو اوهیڅ شی موجود نه وو ، حادث هغه دی چې دنیست نه شته شي یعني چې دعدم نه وجود ته راشي.

الذوات فى حالة العدم عارية عن جميع الصفات ولا يحصل لها الصفات الاحال الوجود لان اتصاف غير الثابت بالصفة الثوتية محال، ان الصانع شئ موجود محدَثْ مبدِع والعالم وما هو من جنس العالم شئ موجود محدَث مبدَع ، وتأثير الجاعل انما هو اخراجها من العدم الى الوجود ، الذوات ازلية معدومية فهى غير مجعولة وتاثير الجاعل انما هو اخراجها من العدم الى الوجود ، فان قيل متى كانت قدرة عبد والارادة والشعور والآلات بخلق الله تعالي والفعل انما يحصل من هذا المجموع فمتى ثبت هذا المجموع حصل الفعل ومتى لم يثبت فلا فكيف يصح اسناد الفعل الى العبد قلت لاشك ان اصل الأرادة والقدرة بخلق الله تعالي لكن تعلقها .

مسئله

المراد من النفس الهيئة الحاصلة من الذات والوصف .

بواحد من طرفي الفعل والترك مع الحركات والسكنات يصدر من العبد فبهذا صح اسناده الى العبد ، ومن المعلوم ان كفر النصارى اغلظ من كفر اليهود ومع ذالك لما لم يشتد حرصهم على طلب الدنيا شرفهم الله تعالي بقوله ولتجدن اقربهم واما اليهود فمع ان كفرهم اخف من كفر النصارى طردهم الله وخصهم بمزيد الله اللعنة وماذاك الا بسبب حرصهم على الدنيا كفرهم اخف من حيث ان كفرهم في النبوة وكفر النصارى في الألوهية و اما قوله تعالي فقالت اليهود عزيرابن الله فإنما قاله طائفه من اليهود ،وروى فى الفروع أن من قال النصرانية خير من اليهودية فقد كفر بل يقول اليهودية شر من النصرانية لاثباته الخيرية للقبح عقلاً وشرعًا بدليل قطعى ، لانا نقول الممنوع هو الخيرية مطلقًا اما النصرانية خير من اليهودية جهة لين طبعهم وسهولت ميلهم إلى الاسلام ورقة قلوبهم وكثرة اهتمامهم بالعلم والعمل وانهم لا يستكبرون عن قبول الحق اذا فهيموه او يتواضعون ولا يستكبرون وقلة حرصهم على الدنيا ومن المعلوم ان كفر النصارى اغلظ من كفر اليهود ومع ذالك لما لم يشتد حرصهم طلب الدنيا شرفهم الله تعالي بقوله ولتجدن اقربهم الخ واما ليهود .

مسئله

للفعل معنيان معنى مصدريًا وهو الايقاع ومعنى حاصلاً بالمصدر وهوالمرتب على الايقاع والايجاد .

فمع ان كفرهم اخف من كفر النصاري اي طردهم الله وخصهم بمزيد العنـــة ومـــا ذاك الا بسبب حرصهم على الدنيا ،انا لا نسلم ان كل ما يكون ممكن في نفسه اى فى حد ذاتـــه لا يلزم من فرض الفارض وقوعه محال بل قد يكون الشئ ممكنًا فى نفسه ويلزم من فرض فارض وقوعه محال وانما يجب ذالك اى عدم لزوم المحال لو لم يعرض له الامتناع بالغير فان التكليف ماليس في الوسع جائز وممكن في نفسه وممتنع بالغير وهو لزوم كذب كلام الله تعالي وهو دليل على جواز ان يكون لزوم المحال بناء على الامتناع بالغير والحاصل ان الممكن في نفسه لا يلزم من فرض فارض وقوعه اي وقوع الممكن محال بالنظر الى ذاته واما بالنظر إلى امر زائد علـــى نفسه اى على نفس الممكن فلا نسلم انه اي من فرض فارض وقوعه لا يستلزم المحال كايمان ابي جهل ممكن في نفسه لكن عرض له الامتناع بغيرها الذى هو الأخبار الصادق بعدم وقوعه فلزم من فرض فارض وقوعه محال هو كذب الاخبار بناء على ذالك الامتناع العـــارض لـــه حيث اخبر عنه بانه لا يؤمن ، والله تعالي قادر على جميع الجائزات ، ممتنع في نفسه وهوالمحـــال بالذات كجميع الضدين نحو الجمع بين الحركة والسكون وقلب الحقائق وتحصـــيل الحاصـــل واعدام القديم شريك البارى و اجتماع النقضيين وارتفاعهما وجود الطمعه من غير الطعـــام ووجود العرض من غير الجوهر واثبات المثل الله تعالي وجودهنّ محال من جميـــع الوجـــوه و اخراج العبد عن ملكه .

ثم رأيت في منهاج المصّلين مسائل منها انّ الجاهل اذا تكلّمه بكلمة الكفر ولم يدر انّها كفــر قال بعض لا يكون كفرًا ويعذر بالجهل وقال بعضهم يصير كافرًا ومنها انّه اتى بلفظة الكفــر وهو لم يعلم انّها كفرًا الاّ انّه اتى بها عن اختيار يكفر عند عامة العلماء خلافًا للبعض ولا يعذر بالجهل ، انّ في المسئلة اذا كان وجوه توجب التكفير ووجه واحد يمنع التكفير فعلى المفتى ان يميل إلى الذي يمنع التكفير تحسينًا للظن بمسلم ، من قال ليت الزّناء اوالظلم او قتل النّــاس كان حلالاً كفر، من تمنّى أن لا يكون حرّم الله الزناء او القتل بغير حق او الظلم وكل مــالا يكون حلالاً في وقت من الأوقات يكفر، ومن تمنّى ان لا يحرم الخمر ولا يفرض عليهم صوم رمضان لا يكفر لانه كان شرب الخمر حلالا وصوم رمضان لم يكن فرضًا على غير هذه الامّة ، ومن استحل وطى امرأته حائضًا كفر واللواطة معها كفر اى سواء حال حيضها وغــير وفي الأوّل وفى الثانى خلاف لبعض السّلف حيث اباحوله فالاحوط ان لا يحكم بكفره حينئذٍ ، وفي المحيط مع اعتقاد النهى في الاستبراء للحرمة إن استحلّها قبل الاستبراء كفر لانه يصير جاحدًا لحكم الكتاب وقيل استحلال الجماع فى الاستبراء بدعة وضلالة وكفر اى لانّه حــرام بــلا خلاف ، و من قال بعد قبلة اجنبيّة هى لى حلال كفر ، ومن تمنّى ان لم يحرم الأكــل فــوق الشبع كفر .

الصلوة بغير طهارة عمدًا كفر اذا استحلّها ، ومن صلّى بغير القبلة عمدًا كفـــر اذا اعتقـــد جوازها او فعلها استهزاءً، من تحوَّل من جهة التحرى وصلى عمدًا كفر اذا استحلّها او فعلها استهزاءً ، من سجد او صلّى محدثًا رياءً كفر وان صلى حياءً لا يكفر ، وفى المحيط من صـــلّى الى غير القبلة متعمّدًا فوافق ذالك القبلة اي ولو وافقها قـــال ابوحنيفـــة (ح) هـــو كـــافر كالمستخف وكذا اذا صلّى بغير طهارة او مع الثوب النجس يعنى مع القدرة علـــى الشـــوب الطاهر كفر يعني اذا استحلّ ومن ترك صلوة تهاونًا اي استخفافًا لاتكاسلاً فقد كفـــر ، وفى الخلاصة وقال لو امرني الله تعالي بعشر صلوة لا اصلّها وقال لو كانت القبلة الى هذه الجهة لا اصلّى اليها وان كان محالاً يعنى يكفر مع كونه محالاً لانّه معارضة لأمرالله سبحانه ، وفى المحيط من قال القرآن اعجميّ كفر يعني لانّه معارضة لقوله تعالي قرآنًا عربيًا ولوجود كليمة عجميّة فيه لا يخرج عن كونه عربيًّا لانّ العبرة بالأكثر فتدبر ، من جحد فرضًا مجمعًا عليه كالصّـــلوة والصوم والزكوة والغسل من الجنابة كفر وفي معناه من انكر حرمة محرّم مجمع عليه كشـــرب الخمر والزّني قتل النفس واكل مال اليتيم والرّبوا من انكر حرمة الحرام المجمع على حرمتـــه كاالخمر والزّناء واللواطة والربوا وزعم ان الصغائر والكبائر حلال كفر اى لزعمه الباطـــل وهو واضح

مسئله: و المتعة كانت حلالاً مرتين ايام فتح مكه و ايام فتح خيبر ثم حرمت و اجتمع علـــى تحرمها واتفاق السلف والخلف على تحريم المتعة الى يوم القيامة ولوان رجـــلاً قـــال لامرأتـــه تزوجتك متعة على كذا دراهم إلى كذا أيامًا قال زفر وابوعبد الله النكاح ينعقـــد ويبطـــل التوقيت والشرط لان هذا الشرط فاسد وقال ابوحنيفه وصاحباه كل لفظة يدخل فيها شرط التوقيت فالنكاح باطل كان التوقيت يوجب المتعة .

ومن استحلّ شرب نبيذ التمر اى المسكراى الى حدّ السكر كفر اي بخلاف من استحل قليله خلافًا للشّافعية حيث قال ما اسكر كثيره فقليله حرام ايضًا، والنبوة لا تزول ابدًا ومن جــوز زوال النبوة عن النبي فانه يصير كافرًا وقال اهل السنة والجماعة ان الانبياء قبل الوحى كانوا انبياءً معصومين واجب العصمة والرسول قبل الوحى كان رسولاً نبيًا مامونًا وكـــذالك بعـــد الوفات ، ان الكرامة لولا يجوز اثباتها للأولياء فلا يجوز اثباتها للأنبياء لأن النبي قبل الـــوحى وقبل ظهور النبوة يكون وليًا عند الناس وان كان نبيًا عند الله ،من قال بان الخمـــر ليســـت بحرام والمتعة واللواطة ليست بحرام ومن اطلق امرأته فى حالة الحيض لا يقع ومن طلق امرأتـــه ثلثا بدفعة واحدة فانه لا يقع وهذا كفر ومن قال لمؤمن ياكافر او شهد بالكفر على مؤمن فانه يصير كافرًا، ثم بعض كلماتهم يكون بدعة وحدثًا لكن لا يوجب الكفر مثل قولهم بان دعـــاء الاحياء وصدقاتهم لا ينفع للموتى وكذالك لا يجوز البول على الارض لان الأرض مسجد لنا ويجب ان يبول فى الكوزه ويطرح في الماء ومنهم من قال بانه لا يجوز المواكلة والمخالطة مـــع احد لانه لانعرف الطاهر من النجس ومنهم من قال بان الصراط يعني گوره او پس کي تبقى ولهذا لم يجز الصّلوة مع السراويل لانه يجوز ان تبقى فيه الصراط ونحو ذالك كله بدعة .

يوجب التوبة ولا يوجب التكفير ومنهم من قال لا استطاعة لنا والعبد كالشجر اذا حركتها الريح تحركت فكذالك العبد مجبور كالشجر وهذا كفر لأن هذا تسليط وكره على الكفر والمعاصي والقبائح فلا يجوز العقوبة على ذالك ومن اعتقد على هذا يصير كافرًا ومنهم من قال بان الله تعالي خلق الاشياء وفرغ والستراح عن التخليق وجف القلم وكلشي يظهر في وقتها يظهر من غير امرالله تعالي وهذا كفر لانهم وصفوا الله تعالي بالشغل والفراغ واعتقدو زوال الأمر و نهايته واعتقدو زوال الربوبية والفعل ومنهم من قال بان المؤمن ليس بمؤمن على الحقيقة والكافر ليس بكافرعلى الحقيقة لجواز تغيرهم في الآخر وهذا كفر ومنهم من قال بان اموال الدنيا مشتركة بين بني آدم بسبب الواريثية من آدم وحواء ومن اخذ شيئًا فذالك حقه ولا يجوز لاحدًا أن يمنعه وهذا كفر، والروافض انكرو القياس بكونها حجة فان اراد بذالك كل القياس وانكر ذالك فانه يصير كافرًا لان القياس حجة ثابت بالنص وان اراد بذالك بعض القياس فانه لا يكفر ويكون بدعة من قال بانا لا نقولو بان الله تعالي شي وليس بشئ بل نتوقف فيه وهذا كفر لانه انكر النص والله تعالي يقول قُل أيُّ شيءٍ اكبر شهادةً قُلْ اللهُ شَهِيْدٌ ،من جوّز كون الولى افضل من النبي كفر وضلال ، خلاف الحكمة وقوعه محال .

مسئله

والعالم اي ماسواي الله تعالي فسرالعالم به لان وجود كل شئ سواي الله يدل علي وجود الله ، التأخرالذاتي ثابت لمجموع العالم ولكل جزء منه لانه معلول الواجب الوجود والمعلوم مؤخر بالذات عن علته العلة موجودة اوّلاً ثم صدورالمعلول منه .

ومنهم من قال بان المؤمن لايدخل النار ومعنى الورود هو الحضور وليس بدخول وهذا كفـــر لأنه انكر النص والدليل على ان المراد من الورود الدخول وهو قوله تعالي ثُمَّ نُنُجِّـــيَّ الَّـــذِينَ التَّقَوْ وَنَذَرُ الظَّلِمِينَ فِيهَا جَثِيًّا ومنهم من قال بان الحوض والصراط والميزان ليســت علـــى الحقيقة وهو على غير ما نعرفه وقال الحوض هو الماء والصراط هو الدين والميزان هو العـــدل والعرش هوالملك والكرسى هو العلم فان هذا لا يوجب الكفر لانه تأوّل في محـــل التأويـــل واخطأ فى التاويل لان اسم هذه الاشياء ثبت بالنص ولم يثبت كيفيته ومنهم من انكر عـــذاب القبر قال بعض الفقهاء بانه يكفر لانه انكر النص وقال بعضهم لا يكفر والأصح انه يكفر قال بعضهم بان الصانع جوهر لانه موجود وهذا كفر ومنهم من قال بانه جسم لا كا لأجســـام وهذا كفر لأنه وصف الله تعالي بالراى بمالم يوصف به نفسه ومنهم من قال بان له لحمًا ودمًـــا ويدًا وكفًا واصبعًا وهذا منهم كفرلان لهذالسماع معنى غير هذا ومنهم من قال بان الله تعالي نور يتلألؤُ وهذا كفر لانه انكر النص وهو قوله تعالي ليس كمثله شئ ومنهم من قال بـــان لله تعالي مجيئًا ونزولاً فان قال المجئ والنزول بالانتقال يصير كافرًا لأنه جوز التغير والانتقال على الله تعالي ومنهم من قال بان الله فوق العرش موجود و استواى واتكأ فهذا كفر لانـــه انكـــر النص واثبات الذات على العرش وفوق العرش كفر واضافت الجهة الى الله تعالي كفر لانـــه شبه بالمخلوقين ولانه اثبت له حدًا ونهاية وجانبًا وجهة ولوقال بان الله على العرش بلاكيف

لا ذاتًا فانه لايصير كافرًا بل يكون مخطئًا ،من سمّى الله تعالي باسم لم يسم به نفسه ولم يتفق عليه المسلمون فانه يكفرثم لا يجوز وجود الفعل من جزء جنس العالم ولا من اجزاء العالم كما انه لا يجوز وجود الفعل من الأصل اي اصل العالم لأن الأصل العالم قبل حدوثه ما كان شيئًا وبعد حدوثه ليس هو حيا والاحداث والحدوث لا يتصوّران من غير الحيّ ومن دون الشى ، المعدوم لا يتصور وجوده وتكونه من غيرموجد لأنه لا يتصوّر الفعل من المعدوم، ويكفر بقوله مال فلان المسلم إلىّ حلال قبل تحليل المالك ايّاه ، ان اعتقد ان لله تعالي رجلاً وهي الجارحة اى هي جسم مركب فانه يكفر وكذالك من اعتقد ان لله تعالي يد اي جارحة اوعينًا حيث ورد النص بذالك فانها صفات لله تعالي لا يعلم بها الاهو وهى من جملة المتشابهات ، ومن قال بان الله تعاليٰ جسم لا كالاجسام يعني ولا يشابه جسمًا من الاجسام اصلاً فهو مبتدع حيث اثبت انه جسم وهو خلاف الشرع اذ لم يرد فيه ذالك وليس بكافر لانه قال لا كالاجسام فقال بالتنزيه في الجملة ومن قال الله تعالي في السماء ان اراد به المكان كفر لأنه قول بانه تعالي جسم كالا جسام وهو كفر وان اراد به الحكاية عما جاء في ظاهر الاخبار كقوله تعالي أأمنتم من في السماء وقوله عليه السلام ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا وغير ذالك لايكفر وان لم يكن له نية يكفر عند اكثرهم اى وان لم يكن له نية في قلبه حين قال ذالك لانوا المكان لله تعالي ولانوا الحكاية .

مسئله

تلبس الصفات التي من جملتها الافعال بالموصوف التي من جملتها الفواعل .

رجل قال علم خدادرهمه مكان هست هذا اخطاء لان فيه ايهام حلول العلم الاهى في المكـــان ولكن لماكان ذالک للعلم لا للذات والعلم صفة للذات لا تفارقها اصلاً فكـــان خطـــاء في العبارة وليس بكفر والصواب أن يقول كل شى معلوم لِله تعالي فان هذه العبارة لا ايهام فيه حلول العلم الاهى فى المكان ، من انكر القيامة او الجنة او النار او الميـــزان او الحســـاب او الصّراط او الصحائف المكتوبة فيها اعمال العباد يكفر لانكاره ما هـــو الثابـــت بالنصـــوص القرآنية والأحاديث النبوية وما اجتمعت عليه الأمة المرضية ومن قال ان الميزان عبـــارة عـــن العدل فقط ولا يكون ميزان حقيقي توزن به الاعمال فهو مبتدع وليس بكافر لايمانه بالميزان فى الجملة حيث لم يكن منه صريح التكذيب الآيات والأحاديـــث ، اهل السنة والجماعة وايي جنت او اور اوس زمان حال كي مخلوق او موجود دى.

قصه آدم وحواء وساكن بودن ايشان در جنت دليل قطعي ست برآنكه جنت الآن موجوداست .

كافر اي ومن انكر شفاعة الشافعين يوم القيامة فهو كافراى لثبوت الشفاعة بالقرآن في عدة مواضع ، ومن قال بتخليد اصحاب الكبائر في النار بحيث لا يخرجون من النار ابدًا فهو مبتدع لاعتقاده ما يخالف السنة مما اجتمعت عليه الأمة الناجية من ان عصاة المؤمنين اذا ماتو قبـــل التوبة كانو في مشية الله تعالي بدليل قوله تعالي ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر مادون ذالك لمن يشاء ولا يكفر معتقد ذالك لتمسكهم بظاهر بعض الآيات والأحاديث وان كان تمسكهم هذا غير صحيح ، والله تعالي متعال عن الأمر بالعبث، البنوة منتزعة من الابن .

لو انكر رؤية الله تعالي بعد الدخول في الجنة يكفر ويجب اكفار قوم من المعتزلة بقولهم ولأعمال ليست بفرائض ولا يقرأون بفرائض الصلوة والزكوة والصيام وسائر الفرائض كالحج والجهاد والبر الوالدين ، وقال اهل السنة والجماعة المثاق على الاجساد صحيح ثابت ثم الايمان به واجب والكيفية غير معلومة ، القول في شرائط الايمان وشرائعه قال اهل السنة والجماعة شرائط الايمان مايجب الايمان ولايصح بدونه ويكفر بالانكار والرد وهو كل ما ثبت بالنص اوبالخبر المتواتر او باجماع الأمة فانه يوجب القبول والاعتقاد به وكل ما ثبت بالخبر الواحد ولم يتفق الأمة على قبوله فانه لا يكون شرطًا لصحة الايمان ،وكل ما ثبت بالخبر الواحد واتفقت الأمة على قبوله من غير تأويل فانه يكون من شرائط الايمان كعذاب القبر والصراط و الميزان والشفاعة والمعراج الى السمآء ومثل هذا ثبت با الخبر الواحد ولكن الصحابة والفقهاء اتفقوا على صحة ذالك وقبولها فانه يوجب الايمان به ثم من انكر ذالك هل يصير كافرًا ام لا قال بعضهم يصيركافرًا وقال بعضهم لا يصير كافرًا لانه اول في ذالك واخطأ فتكون مبتدعًا ، واما الشرائع فليس من الايمان ويصح الايمان بدونها وهو العمل بالأركان عند أهل السنة والجماعة والفرق بين الشرائط والشرائع عندنا أن الشرائط تسمّى ملة والشرائع تسمّى خدمة والملة تصح بدون الخدمة والخدمة لا تصح بدون الملة والملة يشترط فيها الدوام والخدمة لا يشترط فيها الدوام ولو ترك شيئًا من الأوامر وارتكب شيئًا من النواهى ينظر ان فعل ذالك استحلالاً فانه يكفر وان فعل عصيانًا من غير اعتقاد استحلالاً فانه لا يكفر ولان العمل بالاركان لوكان من شرائط الأيمان بالاركان لا يصح الأيمان بدون العمل بالاركان دل .

مسئله : النص المخالف للدليل العقلي مصروف عن الظاهر مثاله قوله الرحمن علي العرش استواي فانه يدل علي الجلوس وقدعارضه الدليل العقلي الدال علي استحالة الجلوس في حقه تعالي فياول الاستواء بالاستيلاء .

انه من الشرائع وليس من الشرائط، اجتمعت الأمة على ان قرءة القرآن بالقراءات السبع جائزة سواء قرء في الصلوة او خارج الصلوة لان القراءات السبع نقلت الينا نقلاً متواترًا من انكر واحدة منها يصير كافرًا واجتمعت الأمة على القراءات السبع بالنقل والعمل، ولو قال لم يعصو حال النبوة وقبلها كفر لأنه رد النصوص ويكفر بقوله لا اعلم ان آدم نبي او لا.

از احوال آخرت خبر داده است همه حق است از عذاب گور و ضغطه آن و سوال منكر و نكير در آن وفنائي عالم وانشقاق سموات وانتشار كواكب وبرداشتن كوهها وپاره شدن ايشها وحشر ونشر واعادة روح لجبد وزلزله ساعت وهول قيامت ومحاسبة اعمال وشهادت جوارح باعمال مكتسبة وطيران نمودن نامهاي حسنات وسيئات به يمين وشمال ووضع ميزان تاحسنات وسيئات رابآن وزن كنند وكمي وزيارتي حسنة وسيئة معلوم سازند .

وشفاعت انبياء وصلحاء عليهم الصلوات والتسليمات به ترتيب اولاًوثانيا .

مر عصاة مؤمنان را باذن مالك يوم الدين ثابت است وپل صراط كه برپشت دوزخ نهند ومؤمنان ازان پل عبور كرده به بهشت روند وكافران راپايها لغزيده در دوزخ افتند حق وثابت است، .

الله تعالى به په نزد دنفخه ثانية په قبرونو كي اجزاء دجسم دانسان اصلي اجزاء به په خپل قدرت كامله راجمع كړي اوجوسه دانسان به په حكم دالله تعالى تياره شي اوروح په هره جوسه كي به الله واچولي شي دې ته بعث اونشر وايي بيا په مقرر موقف ته لاړشي اوموقف كي به جمع شي دې ته حشرويلى شي.

النجاسة علة لحرمة بيع الخمر والخنزير ونجاستها حكم شرعي .

الأحاديث في حال القبر وفي كثير من احوال الآخرة متواترة كالبعث والحساب والصــراط والحوض والشفاعة وان لم يبلغ أحادها اى لم يبلغ افرادها من حيث الفاظها حـــد التـــواتر وبيانه ان تواتر الخبر اما لفظى وهو ان يكون لفظه منقولاً بعينه كالقرآن المنقول بلفظه المتفق عليه بين الرواة واما معنوى وهو ان الفاظ القبر مختلفة وكل لفظه منها مرويًا من الأحاد بلا تواتر لكن يكون المعنى المشتركة بين الفاظ افاد اليقين معناها والتواتر المعنوى ايضًا حجـــة كاللفظى فان المخبرين اخبرونا بوجود بغداد بالفاظ مختلفته افاد اليقين معناهـــا المشـــتركة المشترك وهوان تكون امور مروية بطرق كثيرة تتفق على قدر مشترک غير ان كل امر منها يكون مرويًا بالاحاد كتواتو المعجزة وجودة حاتم وشجاعة على رضى الله تعالي عنه ، يكفر بالنسبة الأنبياء الى الفواحش كعزم على الزنا ونحوه ويكفر بقوله يجوز ان يفعل الله فعلاً لا حكمة فيه و باثبات المكان لله تعالي، الاجزاء الاصلية هي الأجزاء الباقيه من اول العمر الى آخيره ان الحشر اوّلا لا يكون الا لجميع الاجزاء من أوّل العمر إلى أخيره انّه سبحانه وتعالي يعيد القلفة والأجزاء المعلّقة من السن و امثال ذالك ثم انه سبحانه يبقى ما اراده ويعدم ما اراده على ما تعلّقت به المشيته في الكمية والكيفية والهيئة ، ثم اعلم انّه سبحانه وتعالي كما يحى العقلاء المجانيين والصبيان والجن والشياطين والبهائم والحشرات والطيـــور للاخبـــار الواردة في ذالك ، فلو تصدق على فقير شيئًا من المال الحرام يرجو الثواب يكفر ولو علم الفقير بذالك فدعا له وآمن المعطى كفرًا .

مسئله : لا بد ان يصير العاقل عارفًا بربه مؤمنًا بخالقه اذا ر أ اى مرة ان البناء لا يقـــوم بنفسه بل يقوم بغيره .

من جحد فرضًا مجتمعًا عليه كالصّلوة والصوم والزّكوة والغسل من الجنابة كفر ، من انكر حرمة محرم مجمع عليه كشرب الخمر والزنّي وقتل النفس واكل مال اليتيم والرّبوا كفر، من صلى الى غير القبلة متعمدًا فوافق ذالك القبلة اى ولو وافقها قال ابو حنيفة رحمة الله تعالي هو كافر كالمستخف فيه اشارة الى انه يكون مستحلاً كالمستخف ، لولبس بحرير وهـــو لا يعلم انّه حرام كفر لانهّ استحل الحرام قطعا لوروده نصًا قاطيعًا ولا يعذر بالجهل وكذا اذا صلى بغير طهارة ومع الثوب النجس يعنى مع القدرة على الثوب الطاهر كفر يعـــني اذا استحل والاّفلا شك انها معصية كانه ترك تلك الصلوة و بمجرد تركيها لا يكفرو ، ويكفر بقوله الخمر ليس بحرام لانه استحل القطعي وباستحلال وباستحلال اللواطة لانه علم حرمته من الدين وبتنميه ان لم يحرم الظلم والزنا اوالقتل بغير حق او كل حرام لا يكون حلال فى وقت، من استحلّ حرامًا وقد علم فى دين النبي عليه السلام تحريمـــه كنكـــاح ذوالمحـــارم اولشرب الخمر اواكل الميتة او الدم اولحم الختريرمن غير ضرورة فكافرٌ وفعل هذه الاشـــياء بدون الاستحلال فسق ومن استحل شرب النبيذ الى ان يسكركفرٌ ولو تمنّى ان لا يكـــون الخمر حرامًا ا ولا يكون صوم رمضان فرضًا لما يشق عليه لا يكفر بخلاف ما اذا تمنّى ان لا يحرم الزنا وقتل النفس بغيرحق فانه يكفر لان حرمة هذا ثابتة في جميع الاديان ، لو اســـتحلّ وطي امرأته الحائض يكفر وفي النوادر عن محمد رحمة الله انه لا يكفره هـــو الصـــحيح وفي استحلال اللواطة بامرأته يكفر علي الاصح، من رأى اى جوّز واباح نكاح امرأةِ ابيـــه اي عقدها او وطيها صار مرتدًّا ومن قال بعد قبلة اجنبية هي حلال كفر، عالم يعني ماسواي الله تہول حادث دي ، واستغناء الحوادث عن المحدث محال ، لم يجب تخليق وجود المكون الحادث بتكوينه الازلي حدوث ذالك التكوين ، كون الشى علة لنفسه سفسطة لا تسمع وتسد باب اثبات الصانع .

رد النصوص بان ينكر الاحكام التي دلت عليها النصوص القطعية اي غير المحتملة للتأويل من الكتاب والسنة اي الحديث المتواتر كحشر الاجساد مثلاً كفر لكونه تكذيبًا صريحًا لله ورسوله فمن قدف عائشة رضى الله تعالي عنها بالزناء كفر واستحلال المعصية صغيرة كانت او كبيرة كفرلانه تكذيب للشارع اذا ثبت كونها معصية بدليل قطعى هو الكتاب والسـنة المتواترة أن ما علم كونه من الدين بالضرورة كالعبادات الخمس هي الصلوة والزكوة والحج والصوم والجهاد وكذا وجوب الصلوة الى الكعبيه الشريفة يوجب الكفر والاستهزاء على الشريعة كفر اذا اعتقد الحرام حلالاً فان كان حرمة لعينه وقد ثبت بدليل قطعي كلحـم الخنزير يكفر والأفلا بان يكون حرمة لغيره كالأكل في نهار رمضان فانه حرام للوقت وكو طئ الزوجة الحائض فانه حرام لعارض الدم اوقد ثبت بدليل ظنى وهو المكـروه التحـريم كاكل النخاع والخصية فانه ممنوع بخبر الواحد وهو ظنى ،ومن جحد القرآن اى كلّـه او سورة منه اوآية او كلمة اوقرة متواترة اوزعم انها ليست من كلام الله تعالي كفر ،لواستحل وطئ امرته الحائض يكفر وفي النوادر عن محمد رح لايكفر وهو الصـحيح وفي اسـتحلال اللّواطة بامرأته لايكفر علي الاصح لانّه مجتهد فيه ، وشهدت الجوارح علي الاعمـال انهـا صحيح وثبت بالنص من انكر يصير كافرًا .

مسئله

قدعلم من الضرورة الدينية ان الله سبحانه لايعذب احدًا بلاذنب وان كان لايقبح منه شئ

انكرت المعتزله والجهمية والميزان والصراط والكتاب والحساب وهذا لاعتقاد منهم كفر لان هذه المعاني ثبتت بالنص وشهدت الجوارح على الاعمال انها صحيح وثبت بالنص من انكر يصير كافرًا ،ويكفر بقوله قتل فلان او دم فلان حلال اومباح قبل ان يعلم سببًا موجبًا للقتل، من لم يكفر ويرضى بالكفر من غيره وان كانت الساعة فانه يصير كافرًا حتى ان الكافر لو يقول اعرض علَيّ الاسلام فيقول اصبر ساعة اويقول اذهب الي فلان فانه يصير كافرًا وكذلك ان رضي بالظلم او بالمعصية فانه يصير كافرًا ولو استحسن الكفر اوالظلم والمعصية فانه يصير كافرًا وكذلك لو لم يفرق بين الكفر والاسلام او لم يفرق بين المعصية والطاعة او بين الحلال والحرام فانه يصير كافرًا وكذلك لو نواى اي يكفر فانه يصير كافرًا في الحال وكذلك لو شهد على احد من المسلمين بالكفر فانه يكون كافرًا من قال بان لا نقول بان الله تعالي شيء او ليس بشيء بل نتوقف فيه وهذا كفر لانه انكر النص، ثم الشيء والذات واحد، من قال بان القرآن مخلوق هذا كفر من قال بان الجنة والنار تفتنيان وهذا كفر لانه انكر النص، ومن تمنّى عدم حرمة ما يقبح في العقل كالظلم وقول الزّور كفر، ومن تمنّى ان لم يحرم الاكل فوق الشبع كفر لانّ اكثر المضراة من ملأ المعدة كما ثبت بالسنة، واستحلال المعصية صغيرة كانت او كبيرة كفر لانه تكذيب للشارع اذا ثبت كونها معصية بدليل قطعي هو كتاب والسنة المتواترة ، ان علم كونه من الدين بالضرورة كالعبادات الخمس وهي الصلوة والزكوة والحج والصوم والجهاد وكذا بر الوالدين وكذا وجوب الصلوة الى الكعبة الشريفة يوجب الكفر والاستهزاء على الشريعة كفر، دلالة المعجزة على الصدق دلالة القطعية واظهارها على يد الكاذب ممتنع غير مقدور الله تعالي .

وصفاته تعالي على اقسام صفات ذات وصفات افعال وصفات نفسية وصفات سلبية وصفات معاني وصفات معنوية كلها قديمة ازلية يستحيل حدوث الشيء منها ،والتكوين وهو المعنى الذي يعبر عنه بالفعل والخلق والتخليق والايجاد والاحداث والاختراع ونحو ذلك، والارادة هي صفة تؤثر في اختصاص احد طرفي الممكن من وجود وعدم وطول وقصر ونحوهما بالوقوع اذ لا يوجدُ مولانا عزوجل من الممكنات او يعدم الا ما اراد تعالي وجوده او عدمه ان نسبة العلم والقدرة الى كل يكون على سواء فتخصيص بعد المكونات بوجه من الشكل واللون والوضع وبعضها بوجه آخرمنها وايجاد بعضها في زمان وبعضها في زمان آخرليس بالعلم والقدرة بل بصفة آخر وهي الارادة والا لزم الرجحان بلا مرجح وانه يسد باب اثبات الصانع اذ يجوزحينئذٍ اي يترجح وجود الممكن على عدمه من غير مرجح وهو باطل ولارادة صفة الله تعالي ازلية قائمة بذاته تقتضي تخصيص المكونات بوجه دون وجه في وقت دون وقت لان تعلق التكوين بعد التخصيص الارادة، والتكوين وهو المعنى الذي يعبر عنه بالفعل والخلق والتخليق والايجاد والاحداث والاختراع ونحو ذلك من الابداع والصنع بل الترزيق والتصوير والاحياء فان جميع هذه العبارات تعبرات عن التكوين باعتبار تعلق خاص، واعلم ان اهل الحق اتفقوا على ان الله تعالي يخلق في الميت نوع حياة في القبر قدر ما يتألم او يتلذذ ولكن اختلفوا في انه هل يعاد الروح اليه والمنقول عن ابي حنيفه رحمة الله التوقف الا ان كلامه هنا يدل على اعادة الروح، المعدوم المطلق تصوره محال اذلا صورة له يمكن ان يكون الشيء دليلاً على شيء وذلك الشيء دليلاً عليه كالنار مع الدخان اذ الدليل مظهر فجاز ان يكون كل واحد منهما دليل الآخر .

مسئله :الكليه فان الكليات الانتزاعية الشرعية هو العدمية لا يكون لها وجود في الخارج على التحقيق .

وقد ورد في مسند احمد رحمة الله انه عليه الصلاة والسلام سئل عن عدد الانبياء عليهم الصلاة والسلام فقال مأته ألف واربعة وعشرون الفًا والرسل منهم ثلاث مأته وثلاثة عشر الاولى ان لا يقتصر على الاعداد فان الأحاد لا تفيد الاعتماد في الاعتقاد بل يجب كما قال الله تعالي كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ان يؤمن ايمانًا اجماليًا من غير تعرض لتعدد الصفات وعدد الملائكة والكتب والانبياء وارباب الرسالة من الاصفياء ،والمعدوم حال عدمه لا طاقة ولا قدرة له لانه لا يكون موجودًا بالفعل ولان الثبوت وصف لِشيء يقتضي وجود ذلك الشيء المعدوم مسلوب في نفسيه فكيف يتصف بشيء، الله واجب والانسان ممكن وشريک الباري ممتنع، الوجود للانسان ليس بضروري في زمان وجوده فان عدمه في زمان وجوده ممكن ،والمحدث للعالم والله تعالي اي الذات الواجب الوجود الذي يكون وجوده من ذاته بمعني ان ذاته علة تامة مستقلة في وجوده ولا يحتاج في وجوده الى شيء غير ذاته اي منفصل عن ذاته ولا في ذاته ولا في صفاته لانه ينافي الوجوب الذاتي ،معدوم لا شيء والقرآن شيء فان علمه شيء وقدرته شيء وحياته شيء الله شيء معدوم لا شيء .

خدای تعالی په ازل کي موجود وو که هغه ازلي نه وای بلکه دعدم نه پس موجود وای نوضروربه دبل چاپه قدرت به پیدا کیدای ځکه چې هغه خو پخپله عدیم الوجوددی نوبل ته به څرنګه وجود ورکړي خپل وجود نلري چې خدای جل جلاله سته بل خدای اوبل خالق نشته خدای موجوددی لامعدوم دی خدای جل جلاله په ازل کي موجود وو چې وجود لره یې ابتداء نسته اوخدای جل جلاله به ترابده موجود وي چې وجود لره هیڅ پای نسته یعني نه خدای نیستي وو اونه به نیستي سي ، چې دټولو ممکنات وعلت واجب الوجود کیدل ځکه ضروري دی چې ممکن دممکناتو علت جوړیدل دخپل ځان علّت جوړیدل دي چې باطل دی.

واجب الوجود ان يكون وجوده لذاته اي لا يمكن ان يكون وجوده من غيره واذا سبقه العدم بان يكون قبل وجوده عدم لم يكن وجوده لذاته بلكه من غيره، فالحادث ما لوجوده بدايه والقديم مالا يكون لوجوده بداية .

(۳۱)لویه ګناه کبر فخر او خیال کول (۲۷) لویه ګناه په درواغو شاهدي ورکول د درواغو شاهدي ترټولو لویه ګناه ده پدي ګناه کي څلور ګناه سته لومړۍ داچې درواغ یې وویل دوهم داچې ظلم یې وکړی دیوه حق په بل وخوړي دریم داچې په بل یې حرام وخوړل څلورم داچې هغه څه چې الله جل جلاله حرام بللي وو هغه یې حلال وباله (۲۸)لویه ګناه شراب چښل خمار بتان او دفال لپاره غشي مرداري ده د شیطان دکاره څخه دي (۲۹)لویه ګناه خمار کول او شطرنج کول (۳۰) لویه ګناه پاکو ښځوته دزناء نسبت کول او ښکنځل کول مبغوضه انسان ښکنځل کونکي اوبدي خبري کونکي دي (۳۱) لویه ګناه په بیت المال کي خیانت کول بیشکه الله جل جلاله خائینان نه خوښوي (۳۲)لویه ګناه غلاکول (۳۳)دغلا لپاره لار نیول (قطاع الطریق) (۳۴) لویه ګناه په ناحقه قسم اخستل چي په یادي هم وي (۳۵) لویه ګناه ظلم کول(۳۶)لویه ګناه دا الله د رحمت څخه نااُمیدي (۳۷)لویه ګناه حرام خوړل چي په ظلم دوکه خیانت اویا په غلا سره دیوچا مال وخوري یا په بازۍ سره دیوچا مال وخوري لکه خمار یادا سي نور(۳۸)لویه ګناه ځان په پخپله وژل (۳۹)لویه ګناه درواغ ویل (۴۰)لویه ګناه بد قاضي (۴۱)لویه ګناه رشوت اخیستل (۴۲)لویه ګناه ښځه چې د نارینه په ډول ځان جوړ کړي او نارینه چې د ښځي په ډول ځان جوړ کړي (۴۳)لویه ګناه د خپلي ښځي څخه نفرت کول د دلیل پرته دزناء ګمان پر کول (۴۴)لویه ګناه محلل او محلل له لومړي ته محلل له ویل کیږي دوهم ته یې محلل ویل کیږي دواړه زناء کاران دي که یې اول میړه دی او که

يې دوهم ميړه دی که څه هم شل کاله پرتيرسي اونه پسخند دالله پاک په کتاب سته چې نکاح لپاره حيله جوړه کړي ځکه نکاح خو هغه ده پخپله خوښه وشي چې هغه اول ميړه ته رواسي (۴۵)لويه ګناه دبولو څخه نه ساتل اوچغلګري کول (۴۶)لويه ګناه په عبادت کي رياء کول (۴۷)لويه ګناه ددنيا لپاره علم کول اوعلم پټول ددنيا اوريا لپاره به وي علم پټول يعني دچاچې يو څه په دين کي زده وي دبل چاورته اړتيا وي دی نه ورښيي (۴۸)لويه ګناه خيانت کول (۴۹)لويه ګناه احسان اچول چې مادا سي احسان درسره وکړي هغه په زهيرېږي دالويه ګناه ده (۵۰) لويه ګناه دالله جل جلاله تقدير نه منل څوک چې پردې ايمان نه لري چې هرشی الله جل جلاله په لوح محفوظ کي ليکلي دي ددې امت مجوسيان هغه کسان دي چې تقديرته عقيده نلري داسي فکر کوي چې هرشی همدا اوس پيدا سو مخکي نه وو ليکل سوی هرشی دالله په تقدير کي ليکلی دی تردا سي اندازې پوري چې کمزوري او سيست لاهم ليکلي سوي دي.

(۵۱)لویه ګناه د خلکو عیبونه لټول تجسس په قرآن کې منعه کړې ده مراد څني د مسلمانانو عیبوا و پټو حالاتو څخه بحث کول دي (۵۲)لویه ګناه چغلګري (۵۳)لویه ګناه لعنت ویل تهمت ویل او سپکې خبرې کول (۵۴)لویه ګناه په وعده وفاء نکول پرخپله وعده نه خیږې دا چې جنګ کوي ښکنځل کوي (۵۵) لویه ګناه سحرجادو رشتیا بلل د ستاره شناس پیشګویي رشتیا بلل (۵۶) لویه ګناه د میړه څخه د ښځې سرغړونه د میړه خوابدیا (۵۷) لویه ګناه عکس جوړول (۵۸) لویه ګناه د مړي پرکور ویرکول د ښځې سرخریل یا کښل یا کالي څیري او د غم په وخت کي بې صبري کول (۵۹) لویه ګناه د اسلامي حکومت څخه باغي کیدل (۶۰)لویه ګناه پرکمزوري ځان کنجول اولویي پرکول (۶۱) لویه ګناه همسایه ته ضرر رسول بل دا چې اولاد مړکړي ددې ویري چې زه به یې څنګه مړوم بل دا چې د همسایه د ښځې سره زناء وکړي(۶۲) لویه ګناه مسلمان ویني تو یول مال او سامان اخستل یې حرام دي نه به یې بې عزته کوي او نه به یې سپکوي نه به ظلم پر کوي (۶۳) لویه ګناه د الله پربندګانو ځان کنجول او ضرر ورته رسول پربندګانو ځان لوي اوښه وبولي (۶۴) لویه ګناه بجلکي په پایڅو پټول لنګ پایجامه قمیص اولنګوټه د خیال لپاره اوږده کول (۶۵) لویه ګناه وریښم ، سره او سپین زرا ستعمالول (۶۷) لویه ګناه د بادار څخه د مریي تښتیدل (۶۸) لویه ګناه د الله د نامه پرته د بل چا پرنامه د حیوان حلالیدل (۶۹) د پلار نه پرته بل چاته په پلار ویل خپل نسب بدلول (۷۰) لویه ګناه په ناحقه خصومت جګړه کول د بل چا حق په جګره سره خپلول

(۷۱) لویه ګناه اوبه منعه کول یو مسلمان اړتیا ورته لري دی یې نه ورکوي سره ددې چې ترده زیاتي وي لویه ګناه ده یااوبه منع کړي چې اړتیایې نه ورته درلوده (۷۲) لویه ګناه په پیمانه یاترازوکي کموالي کول بې حیایي په هیڅ قوم کې بې حیانده ښکاره سوې مګرکه ښکاره وي الله طاعون مرض پکي پیدا کړی دی (۷۳) لویه ګناه دالله جل جلاله دعذاب او فیصلې ځخه بیغمه کیدل (۷۴) لویه ګناه دالله جل جلاله اولیاء ته ضرررسول (۷۵) لویه ګناه دجماعت لمونځ نه کول (۷۵) لویه ګناه وقریبانوته په وصیت سره ضرر رسول ځکه دادیوه حق په بل خوړل دي (۷۶) لویه ګناه مکراوچم کول (۷۷) لویه ګناه دمسلمانو جاسوسي کول (۷۸) لویه دمحمد صلی الله علیه وسلم دنامه اوریدلو په وخت کي درود نه ویل (۷۹) لویه ګناه قرآنکریم دیادولو وروسته هیرول (۸۰) لویه ګناه داړتیاپرته عورت لوڅول (۸۱) لویه ګناه دلمونځ کونکي مخ ته تیریدل (۸۲) لویه ګناه داسي چاته جماعت ورکول چې هغوی ځني ناراضه وي (۸۳) لویه ګناه دلمانځه صفونه نه برابرول (۸۴) لویه ګناه ترامام وړاندي رکوع سجدې ته تلل (۸۵) لویه ګناه دښځي یوازي سفرکول (۸۶) لویه ګناه دجمعې لمونځ نه کول (۸۷) لویه ګناه پدي نیت دیو چاځخه پورکول چې بیرته به یې نه ورکوي.

(۱) عقیده چې داعالم حادث دی اوددې لپاره دیوه محدث اوخالق ضرورت سته دهریه چې دصانع پیداکونکي څخه منکردي هغه وایي چې دادنیا دپخوا څخه وه ددې هیڅ فناء والی نسته اوداهیڅ چانه ده پیداکړې اوهغه پخپله موجوده ده، هیڅوک ددې دنیا خالق نه دی چې دالله تعالی هیڅ وجود نسته خدای تعالی صرف یووهمي فرضي شی دی ، څوک چې وبل ته وجود ورکوي نوهغه به پخپله له عدم څخه پاک وي ولي چې کوم شی پخپله معدوم وي پخپل وجود کي دیوبل چامحتاج وي نوهغه به بل ته څرنګه وجود ورکړي یوفقیربه وبل فقیرته څرنګه شی ورکړي نویومعدوم به بل معدوم ته څرنګه وجود ورکړي (۲) عقیده دخدای تعالی همیشه والی دالله تعالی وجود دالله تعالی څخه غیرمنفک اونه جلاکیدونکی دی اودهغه له ذاته څخه دوجود لیري کیدل ناممکن اومحال دی نومعاذ الله که چیري الله تعالی قدیم نه وای بلکي حادث وای یعني یووخت داسي وو چې الله تعالی موجودنه وو اوبیا موجود سونوددې لپاره به هم دیوخالق اومحدث پلټنه ضروري وای ولي چې داعقلا ناممکنه ده چې یوشی بیله څه علته اوبیله څه سببه پخپله دعدم څخه ووجودته راسي . (۳)عقیده دالله تعالی هیڅ شریک نسته. (۴) عقیده الله تعالی قدیم اوازلي دی (۵) عقیده الله تعالی په ژوندون علم قدرت اوریدلو اوتکوین سره موصوف دی دپیداکولو نوم تکوین دی (۶) عقیده حق تعالی دایجاب اواضطراب اودلرزي والاضطرار څخه پاک اوجلادی فلاسفة ایجاب اواضطراري کمال بللي اودحق تعالی څخه یې

اختیار نفي کړی دی فاعل مختار نه دی بلکي فاعل بالایجاب والاضطرار دی (۷)عقیده الله تعالی ده خیر او د شر دواړو خالق دی.

مسئله : دبنده دذات او دهغه دصفت او همدا رنګه دیو فعل سره دالله تعالی دقدرت او دهغه دارادې او مشیت په تعلق سره بنده مجبوره نه بلل کیږي یعني دالله تعالی دقدرت او مشیت دبنده ارادې سره دیو ځای والي وروسته بنده مجبوره نه دی.

(۲) وقدثبت ان الموجب لایکون محدثًا ، کمالاته سبحانه تعالي ممتنعة الانفکاک عنه فان کان صفة کمال فالخالي عنه لکون خالیا عن الکمال فیکون ناقصًا والناقص لایکون الهًا ، چې دالله تعالی هیڅ وجود نسته خدای تعالی صرف یو وهمي او فرضي شی دی.

(٨) عقیده الله تعالی دبندګانو دافعالوهم خالق دی (٩) عقیده الله تعالی متکلم دی (١٠) عقیده قرآن مجید دالله تعالی کلام قدیم اوغیر مخلوق دی (١١) عقیده خدای تعالی دټولو نقصانو نو اوعیبونو څخه پاک دی (١٢) عقیده خدای تعالی نه دیو چاسره یو کیدلای سي اونه هم په چاکي حلول کولای سي (١٣) عقیده دالله تعالی هیڅ مثل نسته (١۴) عقیده پرالله تعالی باندي هیڅ شی واجب نه دی (١۵) عقیده الله تعالی مالک اومختاره دی (انما هو في غیر الصفات) (١٢) عقیده دالله اسماء توفیقي دي یعني دصاحب شریعت څخه پراوریدلو باندي موقوف دي (١٧) عقیده دحق تعالی صفات نه عین ذات دي اونه هم غیر ذات بلکي لازم ذات دي (١٨) عقیده دالله تعالی صفات قدیم اوغیر مخلوق دي (١٩) عقیده دالله تعالی په صفاتو کي ترتیب نسته چي دالله تعالی فلانی صفت اول دی او فلانی صفت یې وروسته دی (٢٠) عقیده دنبوت اورسالت ورکړه دالله تعالی له لوري ده څه کسبي شی نه دی چي دزیار کښلو اوریاضت څخه حاصل کیږي (٢١) عقیده پرټولو انبیاء کراموعلیهم السلام باندي ایمان راوړل فرض دی اوپه دوی کي جلاوالی کفر دی (٢٢) عقیده انبیاءکرام علیهم السلام دټولو کبیره اوصغیره ګناهونو څخه پاک دي (٢٣) عقیده دانبیاء کرامو معجزې دهغوی دنبوت دلیل اوسند وي (٢۴) عقیده انبیاء کرام علیهم السلام دالله تعالی داحکامو په رسولو کي کموالی نه کوي دیوې ذرې په شان هم.

مسئله : نظريات فرع الضروريات لان كل نظري فلابد ان ينتهي اثباته الي ضروري لايحتاج الي الاثبات ان حصل بلادليل فضروري . شرط الاسلام هوالاستقامة علي الاحكام ونـدا لـو نـواي ان يكفـر في الاستقبال اويتمني ذالک بقلبه كفر في الحال اي ولولم يتلفظ بلسانه لان القلب هو محل التصديق وموضع الايمان .

(۲۵)عقيده انبياء کرام دنبوت دمنصب او چوکۍ څخه په هيڅ کله نه معزوله کيږي (۲۶)عقيده يوازي پر الله تعالی باندي ايمان راوړل پرته له نبيانو مقبوله نه دی (۲۷)عقيده دټولو پيغمبرانو څخه اول پيغمبر آدم عليه السلام اوآخري پيغمبر حضرت محمد رسول دی (۲۸)عقيده نبي عليه السلام افضل الانبياء او سيد الانبياء وو (۲۹) عقيده دنبي عليه السلام راستول عام دي يعني دټوله دنياء لپاره دي اوداهل سنت والجماعت عقيده ده چې انبياء کرام دملائکه وو څخه افضل دي ، دملائکه وو قسمونه په دوی کي بعضي دعرش شاوخوا اوبعضي په عرش کي صف بسته ولاړي دي اوبعضي په عرش پرطواف باندي مشغوله دي بعضي دجنت خزانچيان دي اوبعضي ددوزخ خزانچياني دي بعضي درحمت دي اوبعضي ملائکي دعذاب اوزحمت دورکړي لپاره دي اوبعضي دارواحو دقبضولو پرکارباندي مقرري دي بعض ملائکي داعمالو پرليکلو باندي مقرري دي بعض ملائکي داعمالو پرليکلو باندي مقرري دي اوبعضي ملائکي دخلگ اودشيطان ضرر رسونکي څخه دساتولو لپاره مقرري دي بعضي په کي دمړي دسوال کولو په خاطر مقرري دي مطلب داچې ددنيا اوآخرت پرمختلفو کارونو باندي ملائکي مقرري دي اومختلف کارونه و دوی ته ورکړل سوي دي لکه څرنگه چې په قرآن اوحديث سره ثابته دي پردې ټولو باندي ايمان راوړل ددين دضرورياتو څخه دي ، په نازل سوو کتابونو باندي عقيده .

مسئله : نظريات فرع الضروريات لان كل النظري فلابد ان ينتهي اثباته الي ضروري لايحتاج الي الاثبات لايحتاج الي الدليل ان حصل بلا دليل فضروري .

مسئله : القسم بغير الله حرام من حلف بغيرالله فقد كفراخرجه ابوداؤد والترمذي وحسنه والحاكم وصححه ويروي انه قال فقد اشرک قال العلماء السرفي النهي عن الحلف بغير الله ان الحلف بالشئ يقتضي تعظمه والعظمة في الحقيقة انما هي لله وحده ولايحلف الابالله وذاته وصفاته وعلي ذالک اتفق الفقهاء .

(۳۱)عقیده ناسخ او منسوخ پرخپل وخت باندي حق دي پرناسخ او منسوخ باندي ایمان راوړل ضروري دی دعالم آخرت دوه پړاوه دي اول دمرګ څخه نیولي بیاترحشرة پوري دوهم دقیامت څخه نیولې بیاترابده الابد پوري واول پړاوته عالم برزخ ویل کیږي اودوهم پړاوته عالم حشر ویل کیږي دمرګ څخه وروسته عالم برزخ دی ترهغه پوري چې دوی بیرته راپورته کیږي وهمدې ته عالم قبرهم وایي اوپرده باندي ایمان راوړل فرض اولازم دی ، په قبرکي دمنکر اونکیر سوال حق دی دقبرڅخه هغه کنده مرادنه ده په کوم کي چې مړي بدن ایښودل کیږي بلکي دهغه څخه عالم برزخ مراد دی عالم برزخ وهغه دنیا ته ویل کیږي چې ددې دنیا اوآخرت په منځ کي په شان دیوپردې دي الله تعالی دقیامت له مخي یوداسي دنیا جوړه کړې ده چې عالم برزخ ورته ویل کیږي چې دردنیا ډیره زیاته فراخه ده لکه څرنګه چې دنیا دمور درنس زیاته فراخه ده اودعالم برزخ مارااولړم دنمونې پرډول وي ، (۳۲) عقیده ومؤمن مړي ته دژوندو په دعا اوصدقاتو سره نفع رسیدلای سي (۳۳)دقیامت دعلاماتو په اړه باندي عقائد دقیامت نښانیاني پردوه ډوله باندي دي یوکوچنیاني اوبل لوی نښانیاني علامات کوچنیاني وهغه نښانیانوته

مسئله : ومن استخف بسنة اولم یرض بسنة من سنن المرسلین فقد کفر ویقول الظالم انا افعل بغیر تقدیرالله قال الاخراحلق رأسک وقلم اظفارک فان هذه سنة فقال لا افعل وان کان سنة فهذا کفر وکذا في سائرالسنن کالمسواک ونحوه .

تـه ویـل کیـږي کـوم دنبـي علیـه الـسـلام د پیـد ائش څخـه بیاد امـام مهـدي ترښکاره والي پوري ښکاره کیږي د قیامت لوی نښـانیاني هغـه علامتونـه دي کوم چې امـام مهـدي د ښـکاره کیـدو څخـه وروسـته بیاد شـپلۍ وهلو پوري ښکاره کیږي لکه څرنګه د امام مهدي ښکاره والی د دجال راوتـل ده حضرت عیسی علیه السلام دآسمان څخه راکښته کیدل یاجوج او مـاجوج او دابـة الارض د مځکـي راوتـل ودې تـه شـرائط سـاعت ویـل کیـږي دا ټـول علامتونـه فـرض او حـق بلـل او پـردې بانـدي ایمـان راوړل ضـروري دی دقیامـت دغټـو علامتونـو څخـه اولـه علامـة دا مـام مهـدي ښـکاره والـی دمتـواترو احادیثو څخه او همدارنګه په اجماع دامت ثابت دی (۲) د دجال راوتـل دقیامـت دلویو علامـاتو څخـه یـوه علامـة د دجـال راوتـل دي چې داحادیثو متـواتره وو او اجمـاع امت څخـه ثابت دي (۳) د حضرت عیسـی علیه السلام نازلیدل ددې تصدیق کول او پـردې باندي ایمان راوړل فـرض اوضروري دي احادیث متـواتره او اجمـاع امت څخـه ثابتـه ده (۴) دیـاجوج او ماجوج راوتل (۵) د دخان یعني ددود راوتل (۲) دلمرلویدو له ځایـه څخـه دلمرراختـل (۷) د دابـة الارض راوتـل (۸) یخـه هـواء چلیـدل (۹) د حبشـانو غلبه (۱۰) داور راوتل تردې ځایه پوري دقیامت دلسـو غټـو نښـانیانو بیـان ختم سو کوم چي په احادیثو صحیحه وو سره ثـابتي دي او پرهغـوی بانـدي ایمان راوړل ضروري دي ، ددوهمي شپیلۍ څخه وروسـته زمـانې تـه عـالم حشـر او عـالم آخـرت ویـل کیـږي یعنـي پـه دې سره اول عـالم ختم اودوهـم شروع سو .

(۳۴)عقیده قیامت حق دی (۳۵)عقیده دجسمونو بیرته اعاده حق دي چې حشر اونشر دواړه به ددې دنیوي جسم وي اوپه همدې جسم دنیوي کي به دروح بیرته راتګ وي (۳۶)عقیده دقیامت په ورځ دعملونو حساب اودعملونو وزن اوترازو حق دی دزرې زرې حساب به کیږي اعمالو باندي به داعضاؤ اوجوارحو شاهدي ورکول چې موږ داټوله کړي وه داټوله حق دي اودنیکو خلګو اعمال نامه به په رسته لاس کي ورکول سي اودبدو خلګوبه په چپه لاس کي داټوله حق دي ، عمل نامه په دې ډول باندي ورکړل سي چې دهریوه عمل نامه به راوالوزي دهغه په رسته اویاچپه لاس کي به ومښلي اوبیابه وهریوه ته دهغه دعمل نامې دوینا حکم وسي اواعضاء یعني لاس پښه سترګه پزه خوله اوغوږ به داشاهدي ورکړي چې مافلانی کارکړی وو اوپخپله به هرهغه څه ووایي چې انسان یې عمل کړی وو خلګ به په دې وخت کي وخپلواعضاووته داووایي چې تاسي زماخلاف شاهدي ولي ورکوله نواعضاء به په جواب کي ورته ووایي چې موږ ته نن هغه خدای دخبروکولو حکم راکړی چې وهرشي ته دخبروکولو توفیق ورکړی دی یعني زموږ په اختیار کي هیڅ شی نسته داهل ایمانو څخه به حساب په مختلفو ډولونو باندي اخیستل کیږي دچاڅخه به سخت اودچاڅخه به یې اسانه اخلي داټوله حق دي پردې ټوله ایمان راوړل ضروري دی (۳۷)عقیده حوض کوثرحق دی (۳۸)عقیده پل صراط حق دی اوپردې باندي ایمان راوړل ضروري دی چې په دې کي دڅه تاویل اوشبهې ګنجائش نسته داپه حقیقي ډول باندي منل پرټوله امت باندي فرض دی اوټول اهل محشر به دالاره دخپل سرپه سترګو

سره وويني څه خيالي اومجازي شی نه دي (۳۹) عقيده دقيامت په ورځ باندي دنيکانو شفاعت دبدو په حق کي دالله تعالی په اجازه باندي حق دي اول شفاعت چې شفاعت کبرا ورته ويل کيږي دابه په ميدان دحشر کي وي داشفاعت به دحشردميدان دويري دليري کولو اوپه حساب اوکتاب کي دتخفيف لپاره وي دوهم شفاعت به په سوال کي به اساني لپاره وي چې ددوی څخه دي اوحساب آسانه واخيستل سي اوله دوی څخه دي په سختي باندي حساب وانخستل سي دريم شفاعت پربعضو ګناهکارانو باندي به دعذاب دحکم دجاري کيدلو وروسته وي چې ددوی قصور معاف کړه اودوی په دوزخ کي مه اچوی څلورم شفاعت بعض ګناهکاره کسان کوم چې ودوزخ ته داخل سي ددوی ددوزخ څخه درايستلو لپاره به وي پنځم شفاعت دبعضو اهل ايمان ددرجو په لوړوالي کي به وي چې ودوی مؤمن ته ددې څخه زياته درجه ورکړه وګناه ګارانوته پردې ټولو ځايونو باندي دشفاعت عقيده لازم ده چې داحاديثو څخه ثابته ده اوټول حق دي معتزله يوازي داول اوپنځم قسم دشفاعت منونکي دي اوددوهم دريم اوڅلورم منکرين دي ولي چې ددوی په نيز باندي دګناه کبيره پرکولو باندي سړی مؤمن نه سي پاته کيدلای اودغيرمؤمن لپاره شفاعت اومغفرت نسته

مسئله : وايماننا علي وجه الاجمال لما جاء مجملاً وعلي وجه التفصيل لما جاء مفصلاً ،

اودچاچې وجود عدم برابروي هغه لره عدم سابقه وي چالره عدم سابقه وي هغه حادث وي وان كل ماوجد بعدالعدم فلابد له من موجد يخالف هذه الموجودات .

(۴۰)عقيده جنت اودوزخ حق دي د جنت عيش اوارم اودوزخ عذاب ټوله حق دي ټوله جسماني اوروحاني خوندونه اوعيش اوراحتونه به اهل جنت ته وركړل سي اوټوله روحاني اوجسماني مصيبتونه به واهل جنهم ته وركړل سي (۴۱)عقيده جنت اودوزخ دواړه پيدا سوي دي اوفي الحال هم موجوده دي (۴۲)عقيده جنت اودوزخ دواړه دائمي دي اودواړه دارالبقاء اودارالدوام دي الله تعالى دوزخ اوجنت دهميشه لپاره جوړكړي دي اوپرهمدې باندي دټوله امت اجماع ده (۴۳)عقيده اعراف حق دى (۴۴)عقيده دكافرانوعذاب دائمي دى (۴۵)عقيده په آخرت كي ايمان لرونكو لپاره دالله تعالى ديدار حق دى (۴۶)عقيده دټولو انبياء كرامو څخه وروسته دصحابه كرامومقام دى (۴۷)په ټولو صحابه كرامو كي ترټولو دمخه مرتبه ده صديق اكبررضي الله عنه ده اوبيا دحضرت فاروق اعظم حضرت عمررضي الله عنه ده اوبيا دحضرت عثمان رضي الله عنه ده اوبيا حضرت علي رضي الله عنه ده اوددې ټولوفضيلت ددوى دخلافت موافق دى (۴۸)داولياء كراموكرامتونه حق دى (۴۹)عقيده هيڅ ولي دنبي ودرجې ته نه سي رسيدلاى (۵۰)عقيده والله تعالى ته ايمان بالغيب مقبول دى (۵۱)عقيده مؤمن په ګناه كولو سره دايمان څخه نه وزي (۵۲)عقيده دايمان اوكفر بنياد پرخاتمې باندي دي ډيروختونه داسي وي چې ټوله عمرپرايمان اويا پركفر باندي وي اوپه اخيره كي دده حالت بدل سي نواعتبار دخاتمې دى اودتعليل معنى داده چې الله تعالى ددوى په نيز باندي دټولو صفتونو اوكمالونو څخه عاري يعني خلاص دي

(۵۳)عقیده پرمسلمانانو باندي دخپلو ديني اودنيوي كارونو لپاره دامیرمقررکول فرض دی اودصحابه کرامو اجماع يو داسي جلادليل دی چې ددې وروسته ديوبل هيڅ دليل ضرورت نسته څوک چې دصحابه کرامو اجماع حجت ونه بولي هغه کافردی ، چې ضروري مسائل چې داول وارپه تاليف کي راځخه پاته سوي وې ورزياتي کړم چې فرق ښکاره سي دناجي ډلي اوپه مابين دګمراهانوډلي (۵۴) عقیده دخدای تعالی همیشه والی اودهغه له ذاته څخه دوجود ليري کيدل ناممکن اومحال دی دالله تعالی وجود دالله له ذاته غيرمنفک اونه جلاکيدونکی دی چې دخالق کائنات ازلي ضروري دی همداسي دهغه ابدي والی هم ضروري دی دموجوداتو څلورقسمونه دي اول هغه دي چې نه يې ابتداء سته اونه يې انتهاء هغه الله تعالی دی دويم هغه موجودات دي چې هم يې ابتداء سته اوهم يې انتهاء سته اوداسي موجود دادنيا ده چې ابتداء هم سته اوانتهاء هم سته دريم هغه موجود دی چې ابتداء سته اوانتهاء يې نسته هغه دآخرت ژوندون دی څلورم هغه موجوددی چې انتهاء يې سته مګردهغه هيڅ اول اوابتداء يې سته هغه ددې دنيا عدم دی چې ددې دوجود په راتګ سره منقطع سوددي عدم سابق هيڅ ابتداء نسته داتوله عالم دده په اراده اومشيت اودده په اختيار سره په وجودکي راغلې ده دعليت پرډول باندي دهغه څخه صادرسوې نه دی لکه څرنګه چې فلاسفة وايي چې داعالم دالله تعالی څخه دعليت پرډول باندي صادرسوی دی علت العلل يې بولي خو هغه خالق عليم اوقدير يې نه بولي عالم لره صانع شته مګر صفات نه لري هرچې په عالم کي تاثيرات دي هغه له تصرف دوسائطودی دصانع هيڅ کارپه عالم کي نشته ، الشئ الموجود لايجوز ان يكون بالقوة من جميع الوجوه والالم يكن موجودًا فهوامابالفعل من جميع الوجوه والا لم يكن موجودًا فهواما بالفعل من جميع الوجوه وهو الموجود الكامل ليس له حالة منتظرة وصفة مستقبلة بل جميع صفاته ذاته بالفعل موجودة كالواجب جل جلاله .

پیدا کونکی او خالق یو الله تعالی دی په ټولو صفات کمالیه وو سره موصوفه دی اوذو نقصان دصفاتو څخه منزه او پاک دی لکه چې مخلوقات پخپل ذات سره معدوم وه او دټولو صفاتو څخه خالي او عاري وه (۵۴) عقیده الله تعالی دټولو نقائصو عیبونه څخه پاک او دمخلوقاتو دمشابهت څخه پاک دی بې مثله او بي مثاله دی دجوهر او عرض څخه پاک دی دصورت شکل ، جسم او جسمانیت څخه پاک دی او جواهرو او اجسامو اعراضو او دهغوی دصفاتو او لوازمو څخه پاک دی الله تعالی دهرډول تغیرا و تبدیل څخه پاک دی چې تغیرا و تبدیل دممکن صفتونه او خاصیتونه دي الله تعالی ددې ټولو شیانو څخه پاک دی ، جسم خوددې وجه څخه نه دی چې جسم خودډیرو اجزاؤ څخه مرکب وي او کوم شی مرکب وي دهغه تحلیل تفریق او تقسیم هم ممکن وي او ترکیب تحلیل او تفریق دا الله تعالی څخه ډیرلیري وي او همدا راز ترکیب تحلیل تفریق او تقسیم دحادثو شیانو دلوازماتو څخه دي چې دقدم او ازلیت منافي شیان دي او همدا راز جسم اوږد ، برداره ، او غوچ وي الله تعالی ددې ټولو شیانو څخه پاک دی او همدا راز کوم شی چې دیو څو اجزاؤ دیو ځای والي څخه جوړیږي اول خو هغه پخپل ترکیب کي د اجزاؤ محتاجه وي او بیا مرکب پخپل ترکیب کي د اجزاؤ محتاجه وي او بیا پخپل بقاء کي د اجزاؤ محتاجه وي او الله تعالی د احتیاج څخه پاک دی او همدا راز د اجزاؤ وجود ، دمجموعي او مرکب دوجود څخه مقدم وي او مجموعه او مرکب له هغه څخه وروسته وي نو که چیري معاذ الله خدای تعالی جسم مرکب و منل سي نو خدای تعالی به دخپلو اجزاؤ ترکیبیه څخه مؤخروالی لازم راسي چې دهغه دازلیت او ابدیت منافي دی

مسئله : الشئ اذاخلق علي طبع يكون ذالک الطبع فيه موجودًا لامحال يعني ترتب الأثرعلي الشئ الـذي هوطبعه كترتب الحرق علي النارو الغرق علي الماء .

اوداللہ تعالی عرض کیدل محال دی اوعرض پخپل وجودکي دمحل محتاجه وي اوهمدا راز دعرض وجود همیشه نه وي اوالله تعالی خوواجب البقاء اودائم الوجوده دی اوهمداراز اعراض هروخت بدلیږي رابدلیږي اوداللہ تعالی په ذات اوصفاتو کي هیڅ کله تغیر اوتبدیل نه وي اوالله تعالی جوهرددې وجهي څخه نه سي کیدلای جوهرهغه دی چې دیوشي اصل وي اوجواهرفرده هغو اجزاء لطیفه ووته ویل کیږي له کومو څخه چې جسم مرکب وي اوهغه اجزاء دجسم اصل وي داللہ تعالی لپاره محاله ده چې هغه دي دیوجسم اوداسي دبل شي جوهر اواصل اوجزء جوړسي اوهمداراز جوهر وهغه شي ته ویل کیږي پرکوم شي باندي چې حرکت سکون واردیږي اوعارضیږي اوپه رنګ خوند سره موصوفه وي اوداټوله شیان حادث اودجواهر دلوازماتوڅخه دي کوم شی له حوادثو څخه خالي کیدلای نه سي نوهغه هم ضرور حادث وي نوهرکله چې داحوادث دجوهر لپاره لازم سول نوخامخا به جوهر حادث سي دخدای تعالی لپاره هیڅ صورت اوشکل نسته ولي چې صورت اوشکل خود جسم وي اوالله تعالی دصورتونو اوشکلونو خالق دی همداراز صورتونه شکلونه حادث وي اوبدلیږي رابدلیږي همداراز دکوم شي لپاره چې صورت اوشکل وي هغه محدود اومتناهي وي اوالله تعالی له هرقسم تغیراوتبدیله څخه پاک دی اوداللہ تعالی لپاره هیڅ حد اوانتهاء نسته دخدای تعالی لپاره هیڅ ځای ، زمانه ، جهت اولوري نسته ولي چې هغه غیرمحدوده دی اوځای اولوری خودمحدود شي لپاره وي اومکان اوزمان خپل مکین راګرځولي اوپرهغه یې احاطه کړې وي اوالله تعالی پرټولو شیانو محیط دی اودهغه په احاطه

مسئله : من قال الحرام احب الي كفر لانّه احب ماكره الله ورسوله ، ولوقال نعم اكل الحرام يكفرحيث اختار ضدّ مااختاره الله .

قدرت کي دي کان الله ولم يکن شئ غيره يعني په ازل کي يوازي الله وو دهغه څخه پرته بل هيڅ څوک نه وو لکه څرنګه چې هغه دمکان اوزمان دپيداکولو له مخي بيله مکانه اوبيله جهته وو نو اوس هم په دې شان باندي دی لکه څرنګه چې دمخه په کوم شان باندي وو هوالآن کما کان په ازل کي يوازي الله تعالی وو اوله هغه څخه پرته بل هيڅ شی نه وو نه مکان وو نه زمان وو نه عرش نه کرسي اونه ځمکه اونه آسمان (۵۶) عقيده دحلول اواتحاد څخه دالله تعالی پاکي الله تعالی دهيچا سره نه سي يوکيدلای اونه يوشی دخدای تعالی سره يوکيدلای سي ددې وجهي څخه چې دالله تعالی حقيقت له ټولو حقيقتونو څخه جلادی. (واجب والممکن فحقيقة کل منهما مبائينة لحقيقة اخري) داتحاد اويووالي معنی داده چې هغه دوه شيان په داسي ډول باندي سره يوځای سي چې د هغوی وجود يوسي اوددواړو محل يوسي په داسي شان باندي يوکيدل چې ددواړو وجود او محل يوسي محال خبره ده اونه هم خدای تعالی په يوچا کي حلول کولای سي نه هم يوشی په خدای تعالی کي ولي چې حلول کونکی شی دهغه محل محتاج وي په کوم محل کي چې هغه حلول کوي اوالله تعالی داحتياج څخه پاک اومنزه دی اوهمدارازمحل دحال څخه دمخه وي اودالله تعالی څخه هيڅ شی نه سي مقدم کيدلای اوهمدارازحلول کونکی شی دخپل محل تابع وي اودانا ممکنه ده چې خدای تعالی دي ديوچا تابع وي لکه څرنګه چې دالله تعالی ذات په چا کي حلول نه سي کولای همدارنګه دالله تعالی يوصفت هم په مخلوقاتو کي حلول نه سي کولای اوهمدارازمحل پرحلول کونکي شي باندي محيط وي اودالله تعالی احاطه څوک کولای نه سي (۵۷) عقيده سبوحيت اوقدوسيت سبحان ربک رب العزة عما يصفون اوپه اصطلاح کي ددې نوم سبوحيت اوقدوسيت دی اوورته تسبيح اوتقديس هم ورته ويل کيږي.

مسئله: السحر حق اي موجود ثابت والعين حق اي زخم چشم موجود ست والدَين حق ثابت موجود ست، الاصل في كل ممكن هو العدم.

دالله تعالی لپاره دپلار ، زوی موجود یدل محال اوناممکنه دی دالله تعالی لپاره هیڅ مقدارنسته ولي چې پریوجسم باندي هغه شی متمکن کیدلای سي کوم چې ذي مقداره وي اوله هغه څخه لوی یاکوچنی اویادهغه برابروي اوداکموالی اوزیاتوالی اوبرابروالی دالله تعالی په هکله محال دی اوالله تعالی دمقدار ، مسافت اومساحت کموالي اوزیاتوالي څخه پاک دی اهل سنتوپردې باندي ایمان راوړی دی چې بیله څه تشبیه اوتمثیله اوبیله څه کمیته اوکیفیته اوبیله څه مسافته اومساحته دالله تعالی استواء پرعرش باندي حق ده عرش عظیم اویااسمانونه اوځمکه یاجهت اولوري اوطرف دالله تعالی مکان اویا اوسیدلوځایونه نه دي چې مکان پرخپل مکین باندي محیط وي اودالله تعالی احاطه څوک کولای نه سي وجود صفات الله تعالي دال علي وجوده عزّوجل مثلاً كلامه تعالي دال علي وجوده لانّه يستحيل كلام بلا متكلم ولا قولٌ بدون قائل وجود هذه العوالم المختلفة والمخلوقات الكثيرة المتنوعه يشهد بوجود خالقها ،يحيله وجود الشيء بلا وجود موجد لانه لا يتصور الفعل من المعدوم فثبت انه موجود دي ، صفات فعلیه عنداشعري متعلق دي په اراده اوقدرت پوري واتصاف دمعدوم اودغیرثابت بالصفة وجودي اوثبوتي محال دي فلابد ان يكون موصوفها ثابتًا موجودًا لا عدمًا يمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودية، والمعدوم ما دام معدومًا لا يتصف بصفة ثبوتية، او ثبوتي صفات هغه دي چې دالله تعالی په ذات کي شته په ذات باري تعالی کي هم وجود شته ، الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات ولايحصل لها الصفات الاحال الوجود لان اتصاف غيرالثابت بالصفة الثبوتية محال ، المعدوم لايمدح .

مسئله: صفات الله تعالي هي اثبات لذاته ونفي لمسلوبات هذه الصفات فمعني قولي انه عالم اثبات ذاته ونفي الجهل عنه وكذالک في سائرالصفات .

مسئله : اتصاف الاسود بالسواد يدل علي وجود السواد فيه صفات الاشياء ونعوتها وخواصها دالة علي ماهيتها .

وجوده تعالي ثابت مستمر مع الزمان لا فيه(اذافرض انتفاء الزمان فهو موجـــود) بخـــلاف وجود الزيد فانه في الزمان ومنطبقة عليه لا يوجد بدون هذا الزمان منطبقة عليه وكمـــا ان الزمان لا يجري عليه تعالي لا يجري على صفاته القديمة ، (الواجب يعلم نفسه)ذاته مجردة غير غائبه عن ذاته ، صفاته تعالي زائدة على ذاته، انكار زيادة الصفات انكار الصفات ،فلا يكون الشيء من صفاته حادثًا والا لكان خاليا عنه قبل حدوثه ،ان قدم الممكن انما يستحيل اذا كان صادرًا عن الواجب بالاختيار والصفات ليست كذلك وانها ممكنة صادرة بالايجاب (الايجـــاب في الصفات كمال) وكل ما صدر عن الواجب بالايجاب فهو قديم ،ذات الله تعالي وصـــفاته ازلية والعدم على الازلي محال فلا يمكن انفكاك الصفات عن الذات ولا انفكاك صفة عن صفة فلا غيرية بينهما ، بالانفكاک بينهما ،ولكل منهما مفهوم علحدة فلا عينية بينـــهما باتحـــاد المفهوم بلا تفاوت اصلاً ،القدرة صفة مصحح والارادة مرجحة مؤثرة اي معني تاثير اي جعّل المقدورات ممكنة الصدور عن الواجب سبحانه، لا موجود في عالم الملك والاشباح ولا في عالم الملكوت والارواح الا وهو حادث احدثه الله تعالي بتخليقه وفعله وانشائه وانه تعالي خلـــق الانس والجن وخلق ارزاقهما، الكلام انه صفة واحدة اي شخصية لا تعدد فيه اصلا بوجه من الوجوه انما لتعدد بحسب التعلقات الحادثة بحسب حدوث المتعلقات وذلـــك فيمـــا لا يـــزال فالكلام جزئي حقيقي يتعدد اسمائه بالاضافات كتسمية زيد كاتبًا وشاعرًا ومنجمًا وليس نوعًا له جزئيات او كلا ،له اجزاء والله تعالي متكلم بها بالصفة امِرٌ ناهٍ في الازل يعني انـــه صـــفة واحدة اي شخصية قائمة بذاته لا اختلاف فيها في نفسها وانما مختلفـــة بـــالعرض بـــاختلاف الاضافات العارضة لها ،منشأ المحال لابد ان يكون محالاً بالذات

نکته : لان الذات لازم للوصف لامتناع قيامه بنفسه

ان كلام الله سبحانه في الازل امر ونهي وان التعلقات قديمة لا يوجب التكثر في الذات كما في العلم فيكون واحدًا في الازل خارج من الاقسام ،والتكوين وهو المعنى الذي يعبر عنه بالفعل والخلق والتخليق والايجاد والاحداث والاختراع والصنع والابداع وهذه اسماءه مـــع قطـــع النظرعن خصوصية المكون ،ومع النظراليها لها اسماء بحسب متعلقاتها فان تعلقت بالرزق يسمّى ترزيقًا وبالحيوة فاحياء وبالصورة تصويرًا وبالموة اماتت اي غير ذلك ويفسر باخراج المعـــدوم من العدم الى الوجود اي جعل المعدوم موجودًا والفرق بين ما يعبر ويفســـر ان الاول اسمـــاء لتلك الصفة والثاني تعريف لها ،لم يرد باخراج المعدوم من العدم الى الوجود المعـــنى الاضـــافي الذي هو تعلق بين المخرِج والمخرَج اذ لا معنى لكونه صفة ازلية اذ هو نسبة بينهما لا يتحقق الا بتحققهما فيكون حادثًا البتة لحدوث المخرِج بل اراد الصفة الحقيقية الـــتي مبـــدأ لهـــذه الاضافة وعلة لها وكذا في سائر العبارات من الايجاد والايقاع والاحداث وغير في انه لـــيس المراد الاضافات بل مبدأها لان معان مصدرية اضافية لا يمكن جعلها من صفات الحق سبحانه اما اولاً فلانه لا وجود لها في الخارج بل هي امور اعتبارية اما ثانيًا فلانه لايوصف الشـــيء بالاضافيات الا عند وجود المضاف الآخر باجماع العقلاء، القديم ما لا يتعلق وجوده بالغير وما يتعلق وجوده بغيره فهو حادث اذ لا معنى للحدوث الا الاحتياج الى الغير في وجوده ،معطي الوجود هو الحق تعالي سبحانه وان الممكن لا يوجد شيئا

لو كان الصانع موجبًا لزم نفي الحوادث او صدورها بلا علة ،اتفقوا على انما وقع به التكليف اختياري وان اختلفوا فيه انه هل يجوز التكليف بما لا يطاق ام لا ،لا يكلــف الله نفسًــا الا وسعها اي طاقتها لو جاز التكليف به لجاز كذب هذا الخبر وهو محال ومن العقل ان تكليــف العاجز بالفعل سفه اشاعره يقولون يجوز على الله سبحانه عقلاً ان يكلف الخلق بما لا يطيقونه اعلم ان الجمهور على ان النزاع انما هو في الجواز واما الوقوع فمنفي لا الجواز، الاحاديث في حال القبر وفي كثير من احوال الآخرة متواترة كالبعث والحســاب والصــراط والحــوض والشفاعة وان لم يبلغ احادها حد التواتر وبيانه ان تواتر الخبر اما لفظي وان يكــون لفظــه منقولاً بعينه كالقرآن المنقول بلفظ المتفق عليه بين الرواة واما ٢معنوي وهو ان الفاظ القــبر مختلفة وكل لفظ منها مرويًا من الاحاد بلا توأتر لكن يكون المعنى المشترك بين الفاظ مختلفــه مرويًا بالتواتر والتواتر المعنوي ايضًا حجة كالفظي فان المخبرين اخبرونا بوجود بغداد بالفاظ مختلفة افاد اليقين معناها المشترك بين الفاظ مختلفه، العقل لا يهدي الى الافعــال المنجيــة في الآخرة لان حظ العقل منه الجواز واما الوقوع فيؤخذ من الشرع وحظ العقول مــن ذلــك الجواز فقد ،صفات السلبية تنزية الواجب تعالي تنفي كل نقص عن كونه جســمًا وعرضًــا ومكانيًا وزمانيًا ونحوها فهي له بمنزلة الحص للملك ،الوجود اما ان يكون واجبًا لذاته فهو الله تعالي واماان يكون ممكنًا لذاته فهو كل ما سوى الله تعالي وهوالعالم اي المصنوعات يعلم بــه الخالق سبحانه لان الناظرفيهايعلم ان لهاصانعًالان وجودكل شيء سوى الله يدل على وجود الله

مسئله : في الشرط لايوجدالتاثيركذلك في العلة لايوجدالتاثير لانها امارة على الحكم في الواقع وليست بمؤثرةحقيقة فيه اذ المؤثر الحقيقي والله تعالي لان الموجب والموجد والله تعالي لا العلة .

مسئله: يوازي يوازي كه خه هم هغه احاد دي مګردكثرت طرق په وجه باندي هغه دتواتردرجې ته رسيدلي دي هغه بيله شبهي وحي الهي دي اودوحي الهي مخالفت كفر دى.

انه تعالي لا يتصف بشيء من الاعراض المحسوس بالحس الظاهر او الباطن عرض لا يطلــق على صفاته، وفي الفقه اكبر صفاته كلها بخلاف صفات المخلوقين وان وقع الاشتراك الاسمــي في صفات الحق ونعت الخلق من العلم والقدرة والرؤية والكلام والسمع ونحوه، قيام صــفة الشيء بغيره سفطة ضرورة انه لا معنى لصفة الشيء الا ما يقوم به، فلا يمكن انفكاك الصفات عن الذات ولا انفكاك صفة عن صفة فلا غيرية بينهما ولكل منهما مفهوم علىحدة فلا عينية بينهما ، معطي الوجود هو الحق سبحانه كل موجود صــادر عنــه بالاختيــار ،والمصــحح للمقدورية هوالامكان(اذ الوقوع فرع الامكان) الوجوب والامتناع الذاتيتين يحيلان المقدورية يجب عدم لزوم المحال من وقوع الممكن لو لم يعرض لذلك الممكن الامتناع بالغير والا اي وان عرض له الامتناع بالغير لجاز ان يكون لزوم المحال بناء على الامتناع بالغير الاترى ان الله تعالي لما اوجد العالم بقدرته واختياره فعدمه اي عدم العالم ممكن في نفسه لان العالم لــيس واجــب الوجود لذاته مع انه يلزم من فرض وقوعه اي وقوع عدمه تخلف المعلول عن العلــة التامــة وهي ما يتوقف عليه وجود المعلول وهو محال والحاصل ان الممكن لا يلزم من فرض وقوعــه محال بالنظر الى ذاته، علم كل احد بوجوده ضروري اي بانه موجود ضروري اي حاصل له بلا اكتساب ونظر وهذا علم خاص متعلق بمعلوم خاص وهو وجوده ،ادراك الحواس الخمس الظاهرة اي البصر والسمع والشم والذوق والمس يسمّى علمًا لان ما يوجد بالحواس الباطنية اي حس المشترك والخيال والوهم والحافظة والمتصرفة لا يسمّى علمًا .

مسئله : الخلف في وعد الله تعالي محال الخلف في الوعد كذب قبيح وفي الوعيد لطف محمــود الخلف في وعيد الله جائز .

مسئله : لازم لا ينفك عن الملزوم الذات لازم للوصف لامتناع قيامه بنفســه ولان المتصــف بالشيء من قام به ذلك الشيء .

اخص اوصاف الواجب الوجوب الذاتي او كونه خالقًا لكل ما سواه اوالقدم بالذات ، اعلم ان الحدوث عبارة عن وجود الشي بعد عدمه والامكان عدم اقتضاء الذات الوجود والعـــدم ،الحادث متصف بالوجود بعد العدم ،ممكن فهو جائز الوجود والعدم فلابد ترجيح الوجود من مرجح يرجح وجوده، ومن عدم بعد وجوده لا يكون قديمًا ومن لا يكون قديمًا لا يكون الهًـــا ،الواجب لا يكون الا قديمًا اي لا ابتداء لوجوده تفسير لقوله قديمًا اذ لو كان حادثًا مسبوقًا بالعدم تفسير للحادث لكان وجوده من ضرورة لان المعدوم لا يكون موجِدًا لنفسه ، ذاتـــه تعالي مخالفة بالحقيقة لسائر الذوات، علم ان كل احد بوجوده بديهي اي حاصل من غير نظر وكسب، المعدوم في الحال الذي لا يستحيل وجوده في الاستقبال فيقال له ممكن اي له الوجود بالقوة لا بالفعل على هذا يقال العالم في حال وجوده ممكن (اي ليس محال العدم) بل يقـــال كان قبل الوجود ممكن (اي ليس محال الوجود،)العدم لا يوصف بكونـــه مخلوقًـــا، الماهيـــة والحقيقة تطلق على الموجود العيني، الوجوب ضرورة الوجود او استحالة العدم ،والامتنـــاع ضرورة العدم اواستحالة الوجود ،والامكان جواز الوجود والعدم او عدم ضرورهما ،يقـــال الواجب ما يمتنع عدمه اوما لا يمكن عدمه ،والممتنع ما يجب عدمه او ما لا يمكـــن وجـــوده ،والممكن مالا يجب وجوده ولا عدمه او ما لا يمتنع وجوده ولا عدمه ،كل حادث فاسد قابل للعدم وقبول العدم ينافي الابدية لان معناها دوام الوجود فيما يستقبل، هل يصح رؤية صفاته تعالي فقال الجمهور نعم صحة رؤية كل موجود الصفات موجودات

مسئله :المشابهة تستدعي المناسبة بين المشبه والمشبه به ومن المعلوم عدم المناسبة ، بين الفعـــل لكونه عرضًا قائمًا بالغير وبين الذات لكونه عينًا قائمًا بنفسه .

مسئله : قواعد العقائد نحو قولك كل نقص منفي عن الواجب تعالي فهي قضية كلية يعـــرف منها عقائد جزئية من ان الواجب ليس بجسم ولا عرض ولا مكاني .

ففي امكان الوجود يشترط العدم في الحال ففي امكان العدم يشترط الوجود في الحال ،وفيما بين الواجب والممتنع والممكن الانقلاب محال لان ما بالذات لا يزول ،العلم بحقيقة الله تعالي للبشر اي في معرفة ذاته بكنه الحقيقة غير حاصل للبشر انما يعلم منه البشر هو السلوب والوجود بمعنى انه كائن في الخارج والصفات بمعني انه حي عالم قادر ونحوه ذلك انه خالق ورازق والسلوب بمعني انه واحد ازلي ليس بالجسم ولا عرض وما اشبه ذلك ليس علمًا بحقيقة الذات ،المفهوم من الذات غير المفهوم من الصفات المفهوم من كل صفة مغايرًا للمفهوم من الأخري ،حقيقة الواجب لا تماثل حقيقة ممكن وحقيقة الانسان لا تماثل حقيقة الفرس، الممكن الذاتي ممكن ابدًا لان الامكان الذاتي لا يزول، التكوين هو العمده في اثباته ان الباري تعالي مكوِن الاشياء اجماعًا وهو بدون صفة التكوين محال كالعالم بلا علم ولا بد ان تكون ازلية لامتناع قيام الحوادث بذات الله تعالي ثم تختلف اسماؤها بحسب اختلاف الآثار فمن حيث حصول المخلوقات به تسمّى تخليقًا والارزاق ترزيقًا وصور تصويرًا والحيوة احياء والموت اماتة الى غير ذلك، لا سبيل للعقول الي العلم بحقيقة الذات. دصفات فعليه دوې معناوي دي يونفس تعلقات او اضافات دي په دې معنا صفات فعليه حادث دي اوبله معنى يې مبادي دهغو تعلقاتو چې په خداى پوري قائم دي په دې معنى صفات فعليه لكه صفات ذاتيه قديم دي.

لا يشبه وجوده وجود غيره، ان الوجوب على نوعين الاول وجوب العدم هو في الممتنع ولا شك انه علة للغناء عن الجعل لان احتياج الممتنع الى العلة محال والثاني وجوب الوجود وهو ايضًا علة للغناء عن الجاعل .

مسئله : لا اثر للعلم في سلب قدرة المكلف وفي جبره على المخالفة، جهان ته عالم ځكه وايي چې صانع په معلوميږي عالم هغه شي ته وايي چې بل شى پرمعلوميږي نوجهان ته عالم وايي چې صانع پرمعلوميږي .

يصيح ان يراي سائرالموجودات من الاصوات والطعوم والــرّوائح بويونو اوخوندونو
حرارت اوبرودت وغيره ليدل كيدل يې ممكن دی خالص په دې بناء باندې
ليدل كيدای نشي چې الله تعالی دخپل عادت مطابق په بنده كي ددې
شيانو ليدل نه دی پيدا كړی داسي نه چې ددې شيانو نه كيدل په دې وجه
دي چې دامحال دي لكه دمعدوم رؤيت چې محال دي ، عالم حادث دی
يعني چانه چې څه فعل په اختيار اواراده سره صادريږي هغه ته فاعل
بالاراده اوفاعل مختار وايي اودفاعل مختار معلول حادث بالزمان وي
اوچانه چې فعل دهغه داختيار اوارادې نه بغير صادريږي هغه ته فاعل
موجب ، فاعل بالايجاب اوعلّت موجبه وايي لكه اور احراق لپاره چې
علت موجبه دی اومعلول دخپل علّت موجبه نه نشي متخلف كيدي چې
علّت موجبه به موجود وي اومعلول به يې موجودنه وي نوكه الله تعالی
فاعل مختار نه وي بلكه فاعل بالايجاب اوعلّت موجبه وي نوبه دالله
تعالی موجودګي سره به يوځای دعالم موجودګي خامخا وي هركله چې
الله تعالی ازلي دی نولازم به شي چې عالم دهم ازلي اوقديم وي خودا باطل
دی ، دلائل دمفهوم په اعتبار سره ، دتكوين اومكوّن ترمنځ مغائرت
ثابتوي اواشعريه ددې انكار نه كوي بلكه هغوی خود وجود خارجي په
اعتبارسره دمغائرت انكاركوي نوتكوين به په وجود خارجي كي دمكوّنه
به غيرنه وي ، كله چې اشعريو ، اوليدل چې په نصوص كي مخلوق باندې
دخلق اطلاق شويدی مثلاً الله تعالی فرمايي هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين
من دونه داشان ان في خلق السموات والارض داشان په عرف كي هم وئيلی شي

اجتمع خلقٌ عظیمٌ په دې ټولو کې خلق د مخلوق په معنی دی ځکه اشعریه وایي چې خلق عین مخلوق دی او تکوین عین مکوّن دی ، د قدرت تعلق خلق او تکوین دی او هر کله چې تعلق اضافي او اعتباري شی دی لهذا تکوین هم اعتباري امر دی بیا خاص خاص مقدوراتو او ممکناتو سره د قدرت تعلق کیدو په اعتبار سره بیل بیل نومونه یې دي مثلاً که مقدور رزق وي نو د قدرت تعلق ته ترزیق وئیلی شي او که مقدور صورت وي نو د قدرت تعلق تصویر وئیلی شي او که مقدور حیات وي نو د قدرت تعلق ته احیاء وئیلي شي او د غسي نور وا خله.

وطريقة اهل السنة ان العالم حادث، وصانع قديم متصف بصفات قديمة، ليست عينه ولا غيره وواحد لا شبه له ولا ضد ولا ند، ولا نهاية له، ولا صورة، ولا حد، ولا يحل في الشـــيء ولا يقوم به حادث ولا يصح عليه الحركة والانتقال، ولا الجهل، ولا الكذب ولا النقص ، وأنـــه يُرَى في الآخرة ،وليس فيه حيّز ولا جهة، ما شاء كان وما لم يشاء لم يكن لا يحتاج الى شـــيء ولا يجب عليه شيء كل المخلوقات بقضائه وقدرة وارادته ومشيئته لكن القبائح منها ليســـت برضاه وأمره ومحبته وإن المعاد الجسماني، وسائر ما ورد به السمع من عذاب القبر، والحساب والصراط، والميزان وغير ذلك حق وان الكفار مخلدون في النار دون الفســـاق، وان العفـــو والشفاعة حق وانه اشراط الساعة من خروج الدجال، وياجوج وماجوج ،ونـــزول عيســـي وطلوع الشمس من مغربها وخروج دابة الارض حق، واول الانبياء ادم ،وأخرهم محمد عليه السلام واول الخلفاء أبو بكر ثم عمر ،ثم عثمان ثم عليّ رضي الله عنـــهم والافضـــلية بهـــذا الترتيب الله تعالي واحد لا شريك له ولا مثل ،وأنه لم يزل قبل الزمان والمكان والعرش وكـــل ما خلق ،وانه القديم وما سواه محدث، وانه عدل في قضائه صادق في اخباره، لا يحب الفساد ولا يرضى لعباده الكفر، ولا يكلفهم ما لا يطيقونه وانهم مصيب حكيم محسن في جميع افعاله وفي كل ما خلق وقضاء وقدر، وانه بعث الرسل، وانزل الكتب يتذكر مَنْ في سابق علمه ان يتذكر ويخشي ،ويلزم الحجة على من علم أنه لا يؤمن ويأبي وأن الرضاء بقضـــائه واجـــب والتسليم لأمره لازم ما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء، وغـــير ذلك من العقائد الاسلامية مثل ليس بجسم ولا شبح ولا جثه ولا صورة ولا لحـــم ولا دم ولا تشخص ولا جوهر ولاعرض ولا بذي لون ولا رائحة ولا طعم ولا مجسه ولا بذي حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسته ولا طول ولاعرض ولا عمق ولا اجتماع ولا افتراق ولا يتحرك ولا يسكن ولا يتبعض وليس بذي أبعاض وأجزاء وجوارح واعضاء وليس بذي جهـــات ولا بذي يمين ولا شمال اما وخلف وفوق وتحت

ولا يحيط به مكان ولا يجري عليه زمان ولا يجوز عليه المماسة ولا العزلــة ولا الحولــول في الاماكن ولا يوصف بشيء من صفات الخلق الدالة حدوثهم ولا يوصف بانـــه متنـــاهي ولا يوصف بمساحة ولاذهاب في الجهات ولا والد ولا مولود وهو شيء لاكالاشياء لان اثبـــات وجود ذاته تعالي مقيد بكونه غير جسم ولا عرض ولا جوهر ولايشبه الممكن ولا الممكن يشبه الواجب فليس بمحدود ولا معدود ولا متصور ولا متـــبعض ولا متحيـــز ولا بالماهيـــة ولا بالكيفيات من اللون هو الطعم والرائحة والحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة وغير ذلك مما هو من صفات الاجسام ولا متمكن في مكان لا علو ولا سفل ولا غيرهما ولا يجري عليه زمان وليس حالاً ولا محلاً ولا يتصف بالفرح ولا بالغم والغضب والذت والألم .

چې دا تکليف مالايطاق درې قسمه دی(۱) يو محال بالذات لکه نقيضين جمع کول(۲) دويم هغه فعل چې ممکن بالذات وي خو دبنده نه يې وقوع عادتًا محال وي ، لکه په هواء کې دبنده نه الوتل ، او دجسم تخليق(۳) دريم هغه چې في نفسه دبنده نه ممکن وي خو دالله تعالى په علم کې دبنده نه ددغه فعل نه واقع کيدل وي يا دالله تعالى اراده داوي چې بنده نه دی دافعل صادر نه شي نوکه دبنده نه دغه فعل صادرشي نودعلم الهي غلطيدل اودالله تعالى په خپل مراد کې ناکام کيدل لازميږي اودامحال دی اوکوم عکس چې محال لره مستلزم وي هغه ته محال بالغيروئيلي شي په دې بنا ورته ممکن بالذات اومحال بالغير وئيلى شي ، نودتکليف مالايطاق ، قسم اول محال بالذات ، نه خوجائزاونه واقع دی چې دجمهورو مذهب دی ډيراشعريه اګرچه دمحال بالذات تکليف واقع نه مني خوبيا يې هم جائز مني ځکه چې دالله تعالى فعل قبيح نه دی اودمالايطاق دريم(۳) قسم ممکن بالذات اومحال بالغير تکليف جائز هم

دی اوواقع هم لکه چې دابي جهل اوابي لهب وغیره په باره کي اګرچې دالله تعالی په علم ازلي کي داخبره وه چې دوی به ایمان نه راوړي دهغه په بناء باندي ددوی ایمان راوړل ممکن بالذات اومحال بالغیر وو بیاهم دوی لره په ایمان باندي مکلف جوړي کړي وو ولي چې بالذات ایمان راوړل ددوی په قدرت کي وو هرکله چې دباري تعالی علم ددې خلاف وو ددوی قدرت

مسئله : في كونه منه عليه السلام فيه تجويز جانب الخلاف اي عدم ثبوته من حضرة الرسالة غالب الراي اي ظن الظن يفيد العلم خبر الواحد يحتمل احتمال قلبي كالصدق وبالعدالة يرجح الصدق بحيث لا يبقي فيه احتمال الكذب وهو ليس لا معنى العلم به خبر الواحد فيه احتمال قوي في كونه منه عليه السلام وشبهة في الاتصال وعدمه،التغير من الراوي بعد ثبوت عدالته وضبطه موهوم والظاهر انه يروي كما سمع ولو غيره لغير على وجه لا يتغير المعنى هذا هو الظاهر من احوال الحفاظ الرواة العدول خصوصًا من الصحابة رضي الله عنهم، ويسمّى خبر الواحد حديثه .

او اختيار زائل نه شو او تکليف د قدرت او اختيار په باقي پاته کيدو باندي دی او د مالايطاق دويم قسم چې في نفسه ممکن وي ليکن بنده نه يې وقوع عادتًا محال وي لکه فضا کي الوتل او د جسم پيدا کول وغيره نو د دې تکليف نه واقع کيدل متفق عليه دی او په جواز کي يې اختلاف دی مطلب دا چې هم دويم قسم د نزاع محل دی ، اعتراض د الله تعالى په علم او اراده باندي دا سي دی چې هر کله د بنده ګانو ټول افعال د الله تعالى په علم کي دي او د الله تعالى په اراده سره په وجود کي راځي نو د بنده مجبور کيدل په لازمي ډول ثابتيږي ځکه که د الله تعالى د علم او ارادې تعلق د فعل د وجود سره وي نو د فعل وجود به واجب او ضروري وي او که د دې تعلق د فعل د عدم سره وي نو د فعل عدم به ضروري او وجود به يې ممتنع وي چې د دې دواړو سره اختيار باقي نه پاته کيږي ولي چې د اختيار مطلب دا دی چې بنده که غواړي نو کولی شي او که نه غواړي نو نه يې کوي حاصل يې دا دی کله چې د الله تعالى په علم کي دا خبره وي يا د الله تعالى اراده د دې خبري وي چې بنده د افلانی کار کوي ، نو هر کله چې علم الهي او اراده الهي نه خلاف کيدی نشي نو ځکه به د بنده د غه فعل واجب او ضروري وي ، او که د علم الهي او اراده الهي تعلق د خبري سره وي چې بنده به فلانی کار پريږدي نو ترک به واجب او فعل به ممتنع وي او وجوب يا امتناع سره اختيار باقي نه پاته کيږي ولي چې اختيار هغه وخت پاته کيدای شي کله چې فعل او ترک دواړه ممکن وي او که د ممکن والي په ځای واجب يا ممتنع وي نو بيا خو به بنده په فعل يا ترک باندي مجبوره وي مختاره به نه وي د دغه اعتراض جواب دا سي دی چې د الله تعالى علم يا اراده يو ازي د دې

سره تعلق نه لري چې بنده به فلانی کارکوي يانه کوي ، بلکه دې سره تعلق لري چې بنده په خپل اختيار سره به فلانی کارکوي يابه يې پريږدي اوکله چې دالله تعالی په علم اواراده کي دبنده اختيارهم شته نولازمًا به فعل اوترک دبنده په اختيار سره وي بنده په فعل ياترک کي مجبوره نه وي.

مسئله : الحرام داخل في الفرض اوفي الواجب لان الحرام ان ثبت تركه بدليل قطعي فهوفرض كشرب الخمراوظني فهوواجب كترک اللعب بالشطرنج والمكروه داخل تحـــت السـنة لان تركه سنة والمباح داخل في النفل الخبرغريب اوضعيف اومخالف للكتاب لايفسق تاركه .

اعتراض دالله تعالی په علم اواراده باندي داسي دی ، نوکه دا اووئیلي شي چې دعلم اواراده الهي دعام کولونه پس به جبر یقینًا لازم راشي ځکه چې دعلم الهي یااراده تعلق به یادوجود فعل سره وي نودهغه فعل به واجب اوضروري وي یابه دفعل دعدم سره وي نوهغه فعل به ممتنع وي اووجوب اوامتناع دواړوسره اختیارنه پاته کیږي موږ به جواب ورکوو چې دالله تعالي علم اواراده ددي خبري ده چه بنده به په خپلي ارادي سره داکارکوي یابه ئي پریږدي لهذا اوس څه اشکال پاتي نه شو ، دغسي دااعتراض دباري تعالی په افعالو سره ماتیږي ولي چې الله تعالی دخپلو افعالو علم لري چې اراده هم دهغه ورسره متعلق وي ددغه افعالو وجود واجب دی مګر ددې وجوب باوجود ، دباري تعالی اختیار نه ختمیږي اودغه افعال هم دباري تعالی په اختیار سره صادریږي معلومه شوه چې وجوب بالاختیاردااختیار منافي نه دی ، معتزله و دا اعتراض واردیږي چې هرکله دبندګانو ښه اوخراب ټول افعال دالله تعالی د ارادې لاندي موجودیږي نود کافر کفر اودفاسق فسق دالله تعالی دارادې لاندې په وجود کي راځي اوالله تعالی دکوم بنده دفعل اراده يې وکړل بنده به دهغه په کولو مجبوروي چې دهغه په خلاف څه بل څه صادریدل ترې محال وي ، لهذا کافر په کفر کولو باندي مجبورشو ، اوفرمانبرداري يې محال شوه اوتکلیف بالمحال صحیح نه شو لهذا کافر به دایمان اوفاسق به دفرمانبرداري مکلّف جوړول صحیح نه وي دجواب حاصل دادی چې دالله تعالی اراده دفعل اوترک سره متعلِّق نه وي ، بلکه دفعل یاترک بالاختیار

سره وي يعني الله تعالى اراده اوکړه چه فلانی نه د په اختیار ډول کفر صادرشئ ، اوفلانی نه دی په اختیارډول فسق صادرشي نو اوس به دوی دالله تعالی دارادې مطابق هم په خپل اختیار سره کفراوفسق کوي په کفر یافسق به مجبورنه وي اوتکلیف بالمحال به نه لازمیږي.

مسئله :وکل مایمکن للواجب فهو واجب الحصول له بالفعل لابالقوة والالکان له حالة منتظرة وقدثبت خلافه وکل مایمکن حصوله للمجرد فهو واجب الحصول له بالفعل اذلوکان حصول بالقوة لزم کونه مادیا فان کون صفة الشئ بالقوة من خواص کون ذالک الشئ مادیا ان الواجب لذاته مجرد عن المادة ولواحقها .

مسئله : ۲بدانکه ازجملة ضروریات طریق سالک اعتقاد صحیح است بر نهجیکه علمائ اهل سنت آن راازکتاب وآثار سلف استنباط فرموده اند محمول داشتن معاني کتاب وسنت معاني که جمهور علمائ حق ازان فهمیده اند نیزضروري است

الحج يكفِّرُ الكبائر الذي لا قضاء لها ولا يتعلق بحقوق العباد كشرب الخمر واللواطة بخلاف الصلوة المتروكه والصيام المتروكه التي فيها القضاء وبخلاف قتل النفس والغيبة والسرقة والغصب وغيرها التي يتعلق بها حق العبد فان الحج لا يكَفِّرُها بل يجب قضاء الاول واداء الثاني اوعفوه صاحب الحق، الاحكام العامة في جميع الاديان ولا تختص بدِين دون دين بل تكون محرمة في كل الاديان والمذاهب السماوية لا تشركوا بالله شيئًا ولا تسرقوا ويدخل فيها اكل مال اليتيم وظلم العباد وقصد افساد في الارض ولا تزنوا ويدخل فيه اللواطة ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريءٍ الى ذي سلطان بمعنى السلطنة ليقتله ولا نميمة الكاذبة ولا تسحر ولا تاكلوا الرِبٰوا ولا تقذفو محصينة ولا تولّوا للفرار يوم الزحف اي الحرب مع الفجرة والكفرة اذا وجبت، واللعب والرقص والغناء والشعر من اباح ذلك يصير فاسقًا ولا يصير كافرًا، اطلاق نحو الخالق والرّازق في وصفه سبحانه قبل وجود الخلق والرّزق حقيقة لو كان مجازًا يصحّ نفيه والحال انّ القول بانّه ليس خالقًا ورازقًا في الازل هذا كفر .

امابعضي گمرهان ميگويند كه چون خداي عزوجل خلق راپيدا نكرده بود صفت خالقي اورا نبوداين كفر تمام ست زيرا كه قديم رانوپيدا گفتن كفر بود .

په قدرت او تكوين كي فرق دادى چې دقدرت په كيدلو سره يوازي دامكان او وجود درجه حاصليدلاى سي مګر بالفعل وجود نه سي حاصيدلاى او په تكوين سره بالفعل وجود حاصليداى سي داصفات فعليه دتكوين په صفت كي داخل دي تكوين ددې ټولو صفاتو اجمال دى او دا ټول ددې تفصيل دى كه چيري خداى تعالي ته صفت تكوين حاصل نه واى نو دا ټوله دنيا او ددې عجائباتو او نوادراتو جوړست به نه راتلاى هغه په كلمه دكن سره پيدا كوي دپيدا كولو نوم تكوين دى .

ان الصفات ممكنة قديمة صادرة بالايجاب عن ذات الحق سبحانه قولهم كل ممكن حادث انــه خاص بالصادر بالاختيار

مسئله: المعتزلة فانهم في قولهم انه تعالي عالم بلاعلم قادر بلاقدرة ينفون حقيقة العلم والقــدرة وكذا غيرهما من الصفات بصيربلابصر سميع بلاسمع وهو محال ولنا ومعلوم بان وجود المشتقي وهو العالم والقادر بدون وجود مبدئه من العلم والقدرة محال لكونه جزء ووجود الكل بدون جزء محال ، فانهم يقولون بان الله لوكان عالمًا مع علم وقادرًا مع قدرة يكون مركبًا من الذات والصفة والتركيب من امارات حدوث المستلزم للعجز تعالي الله عن ذالک قلنا هذا الملازمــة انما هي في صفات غيرلازمة .

والفرق بين المتواتر والمشهور انّ جاهد الخبر المتواتر كافر بالاتفاق وجاهد الخبر المشهور مختلف فيه والأصح أنه يكفر عند الكل وجاهد الواحد لايكفر بالاتفاق اوکوم کارونه چې په خبر واحد سره ثابت دي انکاریه کفرنه دی ، داهل سنت والجماعة دعقائدو څخه دي چې دامام مهدي ښکاره والی آخره زمانه کي حق اورشتيا دي پردې باندي اعتقاد ساتل ضروري دی چې د امام مهدي ښکاره والی دمتواترو احاديثو څخه ثابت دی اوهمدارنګه په اجماع سره دامت ثابت دی ، چې دامام مهدي ښکاره والی ددجال راوتل دحضرت عیسی علیه السلام دآسمانو څخه راکښته کیدل دیاجوج ماجوج اودابة الارض دمځکي څخه راوتل ودې ته شرائط الساعة ویل کیږي داټول علامې فرض اوحق بلل اوپردې باندي ایمان راوړل ضروري دی ، دقيامت نښانياتي (۱)لمر به له خپل عادت څخه خلاف دمشرق پرځای دمغرب یعني دلمر لويدو لخواء څخه راختل (۲)امام مهدي ښکاره کیدل (۳)دحضرت عیسی علیه السلام له آسمانه څخه راکښته کیدل (۴)ددجال راوتل (۴)دیاجوج اومأجوج ښکاره کیدل (۲)ددابة الارض له مځکي څخه راوتل (۷)اویودود راوتل هغه ټوله حق دي اوپه دي کي هیڅ قسم اختلاف نسته دادقيامت هغه نښي دي کوم داحاديث متواتره اوصحيحه وو څخه ثابتي دي پردې باندي ایمان راوړل فرض دی ، څرنګه چې ملائکه وو دوجود انکار کفر دی همداسي دپيرانانو اوشياطينو دوجود انکار کفرهم کفر دی ، په ازل کي يوازي الله تعالی وو بل هيڅ شئ نه وو ، ددې عالم مبدع اومخترع دی اومبدع وهغه چاته ویل کیږي کوم چې بيله يوه اسبابه اوبيله يومادې اوبيله يوه اصله اوسنده اوعدم څخه ووجودته اونابود څخه وبودته شيان پيداکوي انكرالمعتزلة والجهمية الميزان والصراط والكتاب والحساب ويقولون ان الله يعلم مقادير الاعمال من الحسنات والسيئات فلايحتاج الي ذالک کله والمراد له غيرذالک وهذا الاعتقاد منهم كفر لان هذه المعاني ثبت بالنص ، خالق العالم موجود ، واجب الوجود موجود ، العالم خرج من العدم الي الوجود بايجاد الموجود موجود .

کوم سړی چې نبي علیه السلام خاتم النبیین و نه بولي هغه کافر دی او کوم سړی چې دنبي علیه السلام څخه وروسته دنبوت دعوه وکړي هغه کافر او دجال دی ، عقیده دملائکو ډیر قسمونه دي بعضي ملائکي هغه دي چې په ذریعه ده هغو الله تعالی پرخپلو پیغمبرانو باندي کتابونه نازلوله او بعضي هغه دي چې الله تعالی دخپلو بندګانو پر عملونو لیکونو باندي مقرره کړي دي کرامًا کاتبین ورته ویل کیږي او څو ملائکي بیا هغه دي چې الله تعالی دارحوا پرقبض کولو باندي مقرره کړي دي چې مشر او سرداريې عزرائیل علیه السلام دی او ډیر ملائکي دهغه مددګاري دي پرد ټولو خبرو باندي ایمان راوړل فرض دي او ددین له ضروریاتو څخه دي او ددوئ انکار کفر دي ، دهرچا اجل مقرر او مقدر دي ، عقیده ملک الموت دمرګ ملائکه حق ده ،عقیده دقبر عذاب ثواب او دمنکر او نکیر سوال حق دي ، عقیده معاد جسماني حق دي ، عقیده حساب کتاب او داعمالو ترازو حق دي ، عقیده پل صراط حق دی ، عقیده دمؤمنانو لپاره دجنت ثواب او دکافرانو لپاره ددوزخ عذاب دائمي دی ،عقیده اعراف حق دی ، عقیده حوض کوثر حق دی ، عقیده دقیامت په ورځ باندي دنبیانو شفاعت حق دی ، عقیده په جنت کي داهل ایمان لپاره دالله تعالی دیدار حق دی ، عقیده الله تعالی مالک او مختاره دی ، عقیده دالله تعالی ملائکه دنافرماني او سرکشي څخه بالکله پاکي او منزه دی دخوړولو چښلو آغوستولو اوزیږیدلو څخه پاکي دي هغه نه ښځې دي اونه هم نارینه دي .

امتناع وجود العالم بدون الصانع العالم معلول ومصنوع للصانع لایمکن ان یعقل بدونه ، اعتقادیات والمعراج حق ، وکرامة الاولیآء حق ، وعذاب القبر حق ، وسوال المنکر والنکیر حق ، وکذا سوال الله تعالي یوم القیمة حق ، الاعمال اي کاغذ اعمال حق ، والحساب حق ، والمیزان حق .

مسئله: فالعقل معني اي امر یمکن به اي یقدر بذالک الأمر الاستدلال اي الانتقال من الشاهد کالمصنوعات وهو الممکنات علي الغائب اي علي وجود الصانع وهو الله تعالي لغیوبته عنّا ،

والصراط حق ، والحوض حق ، والشفاعة حق ، والجنّات حق ، والنار حق ، والميثاق حق ، والعين حق ، والسحر حق ، وتاثيرالدعآءِ حق ، افضل كم ابوبكر ثم عمــر ثم عثمــان ثم علــي كــرّم الله وجهــه ، يومهدي به راشي ثم الدجال عليه اللعنة ثم يأجوج ثم ينزل عيسي عليه الســلام ثم دابّــة الارض ثم طلوع الشمس من المغرب ثم رُفع القرآن ثم هدم الكعبة من المعراج الي ههنا ختم .

عقيده دالله تعالى هيڅ شريک نسته ، عقيده الله قديم اوازلي دى ، عقيده الله تعالى په ژوندون علم قدرت اوريدلو ليدلو كلام اوتكوين سره موصوف دى ، عقيده پرټولو لويو اوكوچنيو شيانو عالم دى ، عقيده حق تعالى دايجاب اواضطرارا واضطراب اودلرزي څخه پاک اوجلادى ، عقيده په هرډول باندي دممكنات و دذواتو مالک دى نوهمداسي دهغوى دصفاتو خواصو آثاروهم خالق دى ، عقيده الله تعالى دخير اوشر دواړو خالق دى ، عقيده الله تعالى دبندګانو دافعالوهم خالق دى عقيده قضاء اوقدرحق دى اودقضاء اودقدرسره بنده نه مجبوره كيږي ، عقيده الله تعالي متكلم دى ، عقيده قرآن مجيد دالله تعالى كلام قديم اوغيرمخلوق دى ، عقيده خداى تعالى دټولو نقصانونو اوعيبونو پاک دى ، عقيده خداى تعالى نه دچاسره يوكيداى سي اونه په چا كي حلول كولاى سي ، عقيده دالله تعالى هيڅ مثل نسته، عقيده پرالله تعالى باندي هيڅ شى واجب نه دى، عقيده دالله تعالى اسماء توفيقي دي ، عقيده دحق تعالى صفات نه عين ذات اونه غير ذات دي بلكي لازم ذات دي ، عقيده دالله تعالى صفات قديم اوغير مخلوق دى ، عقيده دالله تعالى په صفاتو كي ترتيب نسته عقيده پرټولوانبياء باندي ايمان راوړل فرض دى اوپه دوى كي جلاوالى كفردى عقيده انبياء دټولوكبيره اوصغيره ګناهونوڅخه پاک وي

نكته : المراد بالامكان عدم الامتناع .

عقیده دانبیاء کرامو معجزې دهغوی دنبوت دلیل او سند وي ، عقیده انبیاء کرام دالله تعالی داحکامو په رسولو کې کموالی نه کوي ، عقیده دانبیاء کرام دنبوت دمنصب او چوکې څخه په هیڅ کله نه معزوله کیږي ، عقیده یوازې پر الله تعالی باندې ایمان راوړل پرته له انبیاؤ مقبول نه دی ، عقیده دټولو پیغمبرانو څخه اول پیغمبر آدم علیه السلام اوآخري پیغمبر حضرت محمد رسول الله دي ، عقیده نبي علیه السلام افضل الانبیاء او سید الانبیاء وو ، عقیده دنبي علیه السلام راستول عام دی یعنې دټوله دنیا لپاره دی ، عقیده په قبر کې دمنکر اونکیر سوال حق دی او پردې باندې ایمان راوړل فرض اولازم دی ، دامام مهدي ښکاره والی ددجال راوتل دحضرت عیسی علیه السلام دآسمان څخه راکښته کیدل دیاجوج اوماجوج اودابة الارض دمځکې څخه راوتل ددخان یعنې ددود راوتل دلمرلویدوله ځایه څخه لمر راختل یخه هواء چلیدل دحبشانو غلبه داورراوتل داټول علامتونه فرض اوحق بلل اوپردې باندې ایمان راوړل ضروري دی ، عقیده قیامت حق دی ، عقیده دجسمونو بیرته اعادة حق دی ، عقیده دقیامت په ورځ دعملونو حساب اودعملو وزن اوترازو حق دي ، عقیده حوض کوثر حق دی ، عقیده پل صراط حق دی ، عقیده دقیامت په ورځ باندې شفاعت حق دی ، عقیده جنت اودزخ حق دی ، عقیده جنت اودوزخ دواړه پیدا سوي دي ، عقیده جنت اودوزخ دواړه دائمي دي ، عقیده اعراف حق دی ، عقیده دکافرانو عذاب دائمي دی ، عقیده په آخرت کې دایمان لرونکو لپاره دالله تعالی دیدار حق دی ، عقیده په اصحابو کې ترټولو دمخه مرتبه دصدیق اکبر ده بیا دحضرت فاروق عمر ده او بیا حضرت عثمان ده او بیا دحضرت علي ده.

مسئله : ان الامکان عبارة عن سلب الضرورة فان کان من الجانبین اي جانبي الوجود والعدم کمافي الممکنات فان وجودها وعدمها کلاهما لیسا بضروریین .

عقیده داولیاء کرامتونه حق دي ، عقیده هیڅ ولي دنبي ودرجې ته نه سي رسیدلای ، عقیده مؤمن په ګناه کولو سره دایمان څخه نه وزي ، عقیده دایمان اوکفر بنسټ پرخاتمې باندي دی ، عقیده ومؤمن مړي ته دژوندو په دعاء اوصدقاتو سره نفع رسیدلای سي ، عقیده دالله تعالی قدیم والی اودعالم حادث والی ، عقیده دخدای تعالی همیشه والی ، عقیده دالله تعالی وحدانیت اویووالی هغه بې مثله اوبې مثاله دی الله تعالی جسم نه دی دالله تعالی لپاره دپلارزوی موجودیدل محال اوناممکن دی خدای تعالی عرض نه دی الله تعالی خوواجب البقاء اودائم الوجود دی اوهمدا راز اعراض هروخت بدلیږي رابدلیږي اودالله تعالی په ذات اوصفاتو کي هیڅ کله تغیر اوتبدیل نه وي الله تعالی دټولو نقائضو اوعیبونو څخه پاک دی اودحدوث دنښانیاتو څخه اودمخلوقاتو دمشابهت څخه پاک دی هغه خداوند کریم بې مثله اوبې مثاله دی دجوهر اوعرض څخه پاک دی دصورت شکل جسم اوجسمانیت څخه پاک دی اوجواهرو اواجسامو اعراضو اودهغه دصفاتو اولوازمو څخه پاک دی دخدای تعالی لپاره هیڅ ځای زمان جهت اولوری نسته ، عقیده دحلول اواتحاد څخه الله تعالی پاک دی ، عقیده دبندګانو دافعالو پیدائښت ، عقیده پرالله تعالی باندي دبندګانو څه شی واجب نه دی عقیده قضاء اوقدر حق دی ، عقیده نبوت یومنصب وهبي دی چې دکسب اواکتساب مداخله نه وي ، عقیده انبیاء کرام دهرډول صغیره اوکبیره ګناهونو څخه پاک دی ، عقیده دانبیاء کرامو څخه داحکامو په تبلیغ کي هیڅ هیره اوغلطي ناممکنه ، عقیده ترټولو دمخه آدم علیه السلام وو اوترټولو وروسته محمد علیه السلام دی ، عقیده دنبي علیه السلام رالیږل عام دی یعني دعجمو اوعربو جناتو اوانسانانو دټوله لپاره دی ، عقیده دانبیاءکرامو معجزې حق دي .

عقیده دنبي علیه السلام خاتم النبیین کیدل ، عقیده دنبي علیه السلام فضیلت پرنورو انبیاؤ دي ، عقیده قرآن کریم دالله تعالی کلام دی والقصاص فيما بين الخصوم يوم القيامة اي بالحسنات حق اي ثابت يعني بأخذ حسنات الظالم واعطائها للخصوم في مقابلة المظالم فان لَّـم يكن لهم الحسنات اي بان لم يوجد لهم الطاعات اوفنيت لكثرة السّيئات طرح السّيئات اي وضع سَيئات المظلومين عليهم اي علي رقبة الظالمين جائزوحق فيجب الاعتماد علي هذا الاعتقاد ، ثم من العقائـد ان الطاق الجوارح حق وضغطة القبري اي تضييقه حق المؤمن ان كان مطيعًا لايكون له عذاب القبر ويكـون له ضغطة ، تكوين ، ايجاد ، ابداع .

داټول دیوې معنی لفظونه دي دخدای تعالی خاص صفات دي ، اوداېداع معنی ایجاد دشي لامن شئ ده یعني یوشی بیله څه شی پیداکول ، ایجاد معنی وجودېې ورکړي اووجود ومعدوم ته ورکول کیږي ، وموجود ته وجود ورکول تحصیل دحاصل دی ، داقاعده کلیه ده پرکومي ګناه باندي چې په شریعت کي یووعید راغلی وي اویاحد راغلی وي چې په قطعي دلیل سره ثابت وي نوهغه ګناهونه کبیره دي دمثال په ډول ناحقه یوڅوک وژل وکړي زناء وکړي پریوچاباندي بې سبب دزناء تهمت لګول ومور اوپلارته تکلیف ورکول سو د خوړل شراب خوړل د سرکوزي غوښه خوړل جادو کول په جهاد کي ددوچنده کافرانو له مقابلې څخه تیښتیدل بیله عذره دروژې نه نیول دلمانځه نه کول زکوة نه ورکول قطعه رحمي کول ددرواغو قسم کول په تللو اویااندازه کولو کي خیانت کول دمسلمانانو سره ناحقه جنګ کول اصحابوکراموته بد ویل رشوت اخستل چغل خوري کول دمسلمانانو پټ رازونه وکافرانوته بیانول دنرپرښځي باندي ظلم کول دښځي دنراطاعت نه کول المعدوم المطلق تصوره محال اذ لاصورة له .

مسئله : استحال المعني الحقيقي كمافي قوله تعالي والسّموات مطويات يمينه وقوله تعالي الرحمن علي العرش استواي وامثال ذالک فان هذه كلها كنايات من غير لزوم كذب فان المعني الحقيقي في الكنايـات غـير مفقود .

المتعه حرامًا ومن استحل فانه يكفر واما المتعة كانت مباحة ثم نسخت بآية النكاح واجتمعت الامة على نسخها من اباحها فانه يكفر واللعب والرقص والغناء والشعر من اباح ذلك يصير فاسقًا ولا يصير كافرًا لان الحرمة ها ثبت بالخبر الواحد ومن انكر الخبر والقياس بانه لـــيس بحجة فانه يصير كافرًا ولو قال هذا الخبر غير صحيح وهذا القياس غير ثابت لا يصير كـــافرًا ويكون فاسقًا .

كه سړي تمنّی او خواهش وه کړه چې کاشکي زناء نه وای حرامه یا ظلم یا قتـل نـه وای حرام کافر ګرځي او کـه د شرابو او د خور نکاح تمنی او خواهش وکړی نه کـافر کیـږي ځکه چې د خور نکاح په شریعت کي دادم علیه السلام روا وه او دغـه رنګه شراب پـه شریعت کي د عیسی علیه السلام روا وه او زناء او قتل او ظلم عمري نه دی روا سوی ، که سړی د حرامو پر خوراک بسم الله وویـل داسي حکایت سوی دی چې کـافر ګرځي او کـه یـې پـه آخر کـي الحمـد الله وویـل نـه کـافر کیـږي ، شـیعه چې ابـو بکر صـدیق یا حضرت عمر رضي الله عنهما ته یادوارو ته ښکنځل وکړي یا لعنت پرووائي کـافر ګرځي او که یې فضیلت د حضرت علي رضي الله عنـه پـردوی ووایـه بیا مبتـدع دی کافر نه دی ، او حضرت خضر علیه السلام او ذو الکفیـل علیـه السـلام لـه نبـوة انکـار کفر نه راولي ، من لاتقبل تـوبتهم احد عشـر(۱) سب النبي (۲) وسب الشـیخین (۳) والسـاحر چې یې د حلال عقیـده اویـا یې ډیر عمـل کـوی چې فتنې ځني پیـدا کیـږي (۴) او بل زندیق چې لـه وجـود د بـاري تعـالی منکـر وي او یا شریک ورلـره وایي یالـه حکمة څخه منکر وي (۵) او بل د خناق توبه نه قبلیږي چې مسلمانان بـه پـه شـهر کـي خفه کوي ترغاړه نیسي او دوه دري کسه یې وژلي وي (۶) بل د کـاهن تـوبـه نـه قبلیـږي چې د غیبو څخه خبري کـوي د آینـده حـالات وایي او ورک شـیان معلومـوي او غـلاوي ښـي یـا وایي چې پټـې ویـنم او یـا وایي پیریـان او شـاه پیـری یـې راتـه معلومـوي یالـه ستورو څخه علم لرم پرڅلو قسمو پر منو نکو ددې قسمو د کفر حکم سوی دی

(٧)بل ملحد دی چې له دين قويم څخه وکفرته مائل سي نبوت دنبي عليه الصلوة والسلام إقرار نه کوي اوکه يې کوی لکه منافق په وجود دصانع إقرار کوي اوکه يې نه کوی لکه دهري اوزنديق له مخه يې اسلام نه وي اوکه يې وي لکه مرتد نودا معلومه سوه چې دغه ملحد ترټولو اقساموكفر عام دی بل (٨) اباحي دی لکه چې وايي زن زر زمين مشترک دي يعني اعتقاد پراباحت دحراموليري (٩) بل منافق دی چې په نبوة درسول الله إقرار کوي اواعتقاد يې نه وي باطنًا مګر ظاهرځان مسلمان بولي (١٠) بل منكر له بعضو ضروورياتو ددين وي لکه لمونځ روژه وغيره (١١) بل قطاع الطريق چې دمسلمانو لاريې قطع کړي وي په ښکاره ورځ يا په شپه خلق شکوي.

وكان الله خالقًا قبل ان يخلق اي قبل تعلق صفة الخلق بالمخلوق ورازقًا قبل ان يرزق اي قبل تعلق صفة الرزق بالمرزوق وقادرًا قبل وجود المقدورات وقاهر قبل وجود المقهورات وراحمًا قبل وجود المرحومات ومعبود قبل وجود العابدين ومجيا قبل وجود دعوات السائلين وغنيا قبل وجود السموات والارضين ومالكًا قبل وجود المملوكات والمملوكين وباقيا بعد فناء الخلق فالبقاء ليس صفة ذات الاضافته ، الاحاديث في باب الشفاعة متواترة المعني وكذا شفاعة الملائكة وكذا شفاعة العلماء والاولياء والشهداء والفقراء وأطفال المؤمنين الصابرين علي البلاء ، ومن اجاز بيع الخمر كفر اي اذا اجاز بيعها لاهل اسلام دون اهل الجبرية اذلايجوز بيع الخمر للمسلم اجماعًا ومن استحلّ حرامًا وقدعلم تحريمه في الدين اي ضرورة كنكاح المحارم اوشرب الخمر اواكل الميتة والدم ولحم الختزير اي في غير حال الاضطرار ومن غير اكراه بقتل اوضرب فظيع لايحتمله ، أثر المؤثر المختار لايكون الاحادثًا مسبوقًا بالعدم لأن القصد انما يتوجه الي تحصيل ماليس بحاصل ، ان كان له تحقق في الخارج فموجود ، وثابت ، وشئ والا فمعدوم ، ومنفي ، ولاشئ ، ان العالم موجود خارجي قيل له عالم لانه علم علي وجود الصانع ويقال للمصنوعات من حيث انها تدل علي وجود الصانع ، اول المشهور احاد وآخره متواتر .

ورد في الاخبار ان الدجال يخرج في آخرالزمان وهو يدعي الالوهية والربوبية وكل ما يرى له من الماء والشجر والمدر والحجر والكلاء والثمر يقرون به وهذا لا يورث الشبهة للعقلاء ولا يخفي على العقل انه ليس باله لان كل ما يرى تشخصه وتصويره وتكلمــه مــع الحــروف وصورت محتاجًا الى الاكل والشرب وغيره فانه يعلم يقينًا انه جسم مصوَر مركــب مؤلَــف ولابد له من مجسِم ومصوِر ومركِب ومؤلِف فذاك هو الله تعالي، هو حد الوجوب من الحكمه ان لو ترك يكون مستقبحًا وحد الجواز من الحكمة لو فعل لا يكون سفهًا وحد المحال ان اثباته لا يكون حكمة ولا يكون جائزًا ،ما من شيء الا وله وجود ،من قال بحدوث الصفة من صفات الله فهــو كافر صفات جمع صفة وصفاته تعالي على اقسام صفات ذات وصفات افعال وصفات نفســية وصــفات سلبية وصفات معاني وصفات معنوية وكلها قديمة ازلية ،وقالت المعتزلة ان اسماء الله تعالي كلــها غــيره وكلها مخلوقة وقال اهل سنة والجماعة ان اسماء الله تعالي كلها اسمآء قديمة لا هو ولا غيره ،الخالق والرازق في صفة سبحانه قبل وجود الخلق والرّزق حقيقة لو كان مجازًا لصح نفيه والحال ان القول بانه ليس خالقًا ورازقًا وقادرًا في الازل هذا كفر قال ابو الحسن الاشعري والكرامية ان التكوين والمكوَن واحد وصــورة المسئلة وهو ان المكوِن اذا كوِّن شيئًا فالفعل يزول عنه فيحل في المكوَن والمفعول عندهم وهــذه مســئلة فرع المسئله اُخرى وهو ان صفات افعال من كونه خالقًا ورازقًا حادثة محدثة عنــدهم قــال ان الفعــل والصنع والتخليق والتكوين يبدا منه ثم يزول عنه ويحل في المكون والمفعول هذا كفر وقالــت الاشــعري والكرامية ما لم يخلق الخلق لم يكن خالقًا وهذا كفر، فلكل مخلوق اول والخالق سبحانه لااول لــه فهــو وحده الخالق وكل ما سواه مخلوق كائن بعد ان لم يكن .

مسئله:ان الحادث ما سبق عدمه على وجوده بان يكون قبله العدم والقديم ما لا يسبق عدمه على وجوده بان لا يكون قبل وجوده العدم .

كالوجود والامكان والامتناع وسائر الامور الاصلاحية فانها مفهومات انتزعها العقل من امور موجودة في الخارج وليس لها وجود اصلي ان مبدأ انتزاعها امر في الخارج .

قوله تعالي قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيک به قبل ان يرتد اليك طرفك علمنا انه في نفسه ممكنًا الوجود والله تعالي قادر على جميع الممكنات .

چې صفات څلور قسمه دي (۱) حقيقية محضه لکه حيات (۲) حقيقية ذات الاضافة مثلاً علم قدرت اراده سمع بصر کلام تکوين (۳) اضافيه محضه مثلاً قبليت بعديت او معيت (۴) صفات سلبيه مثلاً جسم نه کيدل جوهر نه کيدل عرض نه کيدل وغيره په دې کي ړومبى او څلورم قسم کي تغير او تجدّد نه وي او دويم قسم صفات في نفسه تجددّ او تغير نه قبلوي البته دهغې په تعلقاتو کي تجدد او تغير وي لهذا تعلقات حادث دي او دريم قسم په صفاتو کي تغير وي ځکه چې هغه اضافي او اعتباري دي په حقيقت کي هغه دذات باري تعالى سره قائم نه دي ، داشاعره په نزد صفات فعل دصفات ذات آثار دي چې درحقيقت داصفات فعل لرل کمال نه دي مثلاً پيدا کول په حقيقت کي کمال نه دى چې ددې دذات باري نه جدا کيدل محال نه دى بلکه دپيدا کولو قدرت لرل کمال دى نو دا ممکن نه ده چې حق تعالى دې په يوه زمانه کي خو پيدا کول کولى سي او په بله کي نه دغسي رازق کيدل ژوندي کول وژل په دې هرڅه قدرت لرل کمال دى.

ان المراد بالخلق والفعل والصنع والايجاد ليس معانيها المصدرية الاعتبارية بل المراد بها مبادئ المعاني المصدرية وتلك المبادئ عبارت عن صفات قائمة بذاته تبارك وتعالي وهي صفاته حقيقي ذات الاضافة وتعلق ولا يلزم من حدوث الاضافات حدوث تلك المبادئ ولا من حدوث متعلقاتها حدوثها حقيقتي ذات اضافة كالعلم والقدرة والخلق والتكوين والفعل، اضافيات محضه كتعلقات الصفات الحقيقية ذوات الاضافات بمتعلقاتها ،ان الفعل الذي هو صفة ازلية له تعالي مبدأ والمفعول الواقع في الخارج أثر له والتاثير المصدري اضافة ونسبة بينهما يعني بين الله تعالي ومصنوعاته ،اذا لم يكن قابلاً للوجود في الخارج فلا يمكن ايجاده في الخارج، ليس الانسان بصفة الكلية والعموم موجودًا في الخارج بل الموجود افراده نحو زيد بكر عمر خالد الى غيره لا ان يعني به ان المفهوم كلي موجود في الخارج .

انمايصدق عليه انه معدوم الممكن في الخارج يصدق عليه انه يوجد في الخارج المعدوم الممكن في الخارج يصح ان يعاد ويوجد في الخارج المعدوم الممكن يجوز ان يوجد العدم لا يصلح أثرًا نعم ذلك في العدم المستمر وعدم نفي محض ، المعدوم الممكن ليس بشيء كالمعدوم الممتنع ،الواجب ليس له وجود الا في الخارج لا في الذهن على ما تقرره في مقره من انه تعالي لا يتصور بالكنه وكنهه ،الاحتياج الى المعدوم غير متصور فلا بد ان يكون موجودًا ان القائم بذاته يكون علة للقائم بغيره فان الثاني يحتاج الى الاول في الوجود والتحقق، فكل وجود في الخارج وجود في النفس الأمر وبعض الوجود في نفس الأمر وجود في الخارج وبعض الوجود في نفس الامر ليس وجودًا في الخارج مثل وجود الفوقية فانه وجود في نفس الأمر ولكن لا يكون وجودًا في الخارج ، لما كان الموجود في الخارج منحصرًا في القائم بذاته چه الله اوجوهر دي والقائم بغيره چه عرض دي ، ان الصفة الوجودية تقضي وجود موصوفها بالضرورة، ان كل حادث قبل حدوثه ممكن لا واجب ولا ممتنع لامتناع انقلاب الحقائق ،ولو كانت صفاته تعالي مقدورة له تعالي يلزم خلو ذاته تعالي عن الصفات في الازل لان صادر عنه بالاختيار يكون حادثًا غير موجود في الازل ،ان حدث الشيء بدون اختيار الله فذاته يكون مكرهًا مجبورًا والمجبور يكون الهًا واجب تعالي كه در آن وجود موجود است واجب تعالى نه معدوم اونه مفقود اونه نيستي دى لاينقص ويفني ولايعدم ولايزول بل هو الدائم الباقي الذي لم يزل ولا يزال موصوفًا بصفات الكمال ،فثبت بالضرورة وجود موجودين احدهما واجب والآخرممكن احدهما قديم والآخرحادث احدهما غني والآخرفقير احدهما خالق والآخرمخلوق وهما متفقان في كونه كل منهما شيئًا موجودًا ثابتًا ،ثم ان المعدوم يشمل معدوم الممكن والمستحيل ،وجوده تعالي يستحيل عليه العدم اي المعدوم كيدل ووجود المخلوق لا يستحيل عليه العدم اي معدوم كيدل .

الحقائق الحقيقة هو عبارة عن الشيء موجود ،الحقيقة مختصة بالموجود الخارجي ،ثم اعلـــم ان مراتب ما ليس في وسع البشر إتيانه ثلاث اقصاؤها ان يمتنع بنفس مفهومه كجمع الضـــدين وقلب الحقائق واعدام القديم وهذا لا يدخل تحت القدرة القديم فضلاً عن الحادثة واوسطها ان لا يتعلق بها القدرة الحادثة اصلاً كخلق الاجسام او عادة كحمل الجبل والصعود الى السماء وادناها ان يمتنع لتعلّق علمه سبحانه او ارادته بعدم وقوعه، انه سبحانه من فضله وكرمــه لا يعملون بمجرد تعلق علمه بل لابدّ من اظهار اختيار العبد وحصول علمــه ليترتــب عليــه الحساب ويتفرع عليه الثواب والعقاب ،فالكلي الذي هو تمام ماهية جزئياته، النسبة التي هي حكم معنى الفعل ليس الا وقوع النسبة، الجزء الصوري هو مابه الشـــئ بالفعـــل كصـــورة الكوزي له والجزء المادي ما به الشيء بالقوة كالطين للكوزي المادة متقدمة علـــى الصـــورة لكونها معروضة للصورة ،الشيء من الصورة بالفعل ومن المادة بالقوة، المعدوم ليس بالشـــيء وذي صورة فلان المعدوم لو كان ذا صورة لكان موجودًا في الذهن او في الخارج لان مـــا لا يكون له وجود في الذهن ولا في الخارج لا يتصور ان يكون له صورة وهو ظـــاهر لـــيس في الذهن الا أثر واحد وهو الصورة للمعدوم انها بحيث لو وجدت وتحقق المعدوم لكانت ذلك،

کوم عکس چې محال لره مستلزم وي هغه ته محال بالغير وئيلی شې په دې بناء ورته ممکن بالذات او محال بالغير وئيلی شې ، د هر ممکن واقع کيدل ضرور نه دي د ممکن کيدو باوجود د واقع نه وي وقوع لره مستلزم نه دي

العبد العاجز عن التاثير في كل شيء لا يليق به الا التسليم وايكال الامور كلـــها الى مـــولاه القادر المؤثر في كل شيء، الاستطاعة تطلق على معنيين احدهما القدرة وهي مقارنـــة للفعـــل وثانيهما سلامة الاسباب وهي قبل الفعل والتكليف واقع على المعنى الثاني اي القدرة التي بها الفعل يحصل معها الفعل بدلاً عن الترك والترك بدلاً عن الفعل ،الموجود في الخارج المحســـوس بالبصر الموجود لا يكون معدومًا معدوم معدوما حقيقة وحسًا

الاختلاف والنزاع قد يكون لفظيًا وقد يكون حقيقيًا ثم ان النزاع الحقيقي عبارة عما يكـــون النفي والاثبات متوجهين الى شيء واحد فهذا النزاع لا يرتفع والنزاع اللفظي عبـــارة عمـــا يكون النفي والاثبات غير متوجهين الى امر واحد بل يكون النفي متوجها الى امر والاثبـــات يكون متوجهًا الى امر آخرمن قال بكون المندوب غيرمكلف به اراد الفعل المندوب ومن قال بكون المندوب مكلفًا به اراد الاعتقاد بمندوبية المندوب ولا شك ان كل واحد من الفـــريقين ليسلم ما قاله الآخر،من قال ان المكروه لا يكون مكلفًا به اراد الفعل المكروه من قـــال انـــه مكلف به اراد الاعتقاد بمكروهية المكروه ولا شك ان هذا الاعتقاد واجب فيكون مكلفًا بـــه ولا شك ان كل واحد من الفريقين يسلم ما قاله الآخر،الاباحة حقيقة والوجـــوب حقيقـــة اخراي فلو صار المباح واجبًا لزم انقلاب الحقيقة وهو باطل ولا شك ان اعتقاد اباحة المبـــاح واجب، لو كان الانقلاب بمعني ان تبقي الذات ومع ذلك تصير ذات اخرى فان الانقـــلاب بهذا المعنى محال وباطل، ينعدم الاباحة ويوجد الوجوب هذا الانقلاب جائز لانه ينعدم حقيقـــة وتوجد حقيقة اخراى فينعدم الاباحة ويوجد الوجوب وهذا مثل انقلاب العناصر فـــان المـــاء يصير هواءً بمعنى انه تنعدم حقيقة وتوجد حقيقة اُخراى ،فالايجاد هو فعل الله والموجود وهـــو الحركة فعل العبد وهو موصوف به حتى يشتق له منه اسم المتحرك ان الحركة مثلاً كما انهـــا وصف للعباد ومخلوق للرّب لها نسبة الى قدرة العبد فسميت تلك الحركة باعتبار تلك النسبة كسبًا بمعنى انها مكسوبة للعبد،

الضروري ما يكون متواترًا فاذا كان ضروريًا على الاطلاق كان متواترًا على الاطـلاق واذا كان ضروريًا عن جماعة دون جماعة يكون متواترًا عند الجماعة الاولية دون الجماعة الثانية ولا شك ان المتواتر يفيد اليقين والانكارعنه كفر فاذا كان الجاحد من الجماعة الاولية يكفـر لان هذا الحكم قطعي عنده وان كان من الجماعة الثانية فيلزم عليه الكفر ولكنه غير ملتزم بنـاء على عدم القطعية على زعمه ، فوجود الجوهر لازم مع وجود العرض مع ان كل واحد مخلوق للواجب تعالي وكذا الاعظمية لازم مع الكلية مع كون كل واحد منهما مخلوقًا للواجب تعالي، والصفات القديمة للواجب تعالي صادرة عنه تعالي بالاضطرار لا بالاختيار الوجوب الحاصـل بالاختيار لا يكون موجبًا للاضطرار وذلك لان الاضطرار عبارة عن عدم تعلق الاختيار، اذا شاء الفعل وجب الفعل فيجب الحكم بالوجوب اذا شاء ترك الفعل امتنع الفعل فيجب الحكم بالحرمة ولكن هذا الوجوب ثبت بالمشية ولا شك ان مثل هذا الوجوب لا يوجب الاضطرار لان هذا الوجوب بالاختيار ان فعل الواجب لا يوجد ما لم يترجح اذا ترجح (وبعد الترجيح يصير واجبًا بعد الترجيه)كان وجوده واجبًا وعدمه محال لان عدمه حينئذٍ مرجوح وتـرجيح المرجوح محال فيكون عدمه محالاً وكان وجوده بعد الترجيح واجبًا،عادة الواجب تعالي جارية على ان يخلق العلم في النفس الناطقة بعد النظر الصحيح من العبد بمحض خلق الله تعـالي لا تاثير اي الايجاد فيه لنظر العقل نظر العقل لا يكون مفيدًا لعلم النتيجة ونظير ذلك الاحـراق بعد مماسة النار والراي بعد شرب الماء فان الاحراق انما هو بمحض خلق الله لا تاثير(اي اثرًا في الفعل والايجاد وهو شرك) فيه لمماسة النار وكذا الراي ايضًا بمحض خلق الله بدون وجـود تاثير اي الايجاد لشرب الماء فانه لو شاء الله تعالي الاحراق بدون النار لوجد وكذا الحـال في الراي بدون شرب الماء وكذا لوشاء عدم خلق الاحراق والراي مع وجود النار وشرب الماء لم يوجد .

تکوین ایجادته وایي مکوّن موجودته وایي دادواړه متغائران دي ځکه چې تکوین فعل سبب دی مکوّن مسبب اسم مفعول دی او سبب غیرله مسبب دی همدارنګه فعل غیردمفعول دی مغائرت دتکوین مکوّن نه مذهب داهل السنة والجماعة دی.

والجوهر هو الموجود لافي موضوع اي محل ، بوجود خــارجي متصــف بــود ، والعــرض هوالموجود في الموضوع اي المحل .

بوجود خارجي متصف بود، کلي که افرادش ممکن باشد یعني عدم آنها ضروري نبود یافته نشوند کالعنقاء وجبل من الیاقوت ، الممکن في وجوده الي المؤثر که بمعني جیزکه نیستي اوضروري نیست یعني عدم اوضروري نبود یا نیستي وهستي اوبرابرویکسان نست درهستي خود حاجتمند تاثیر کننده وازعدم بوجود آرنده است، که براي شیٔ دووجود بود یکی آنکه بران آثار خارجیة مترتب باشد واین راوجود خارجي گویند دوم آنکه برآن آثار خارجیة مرّتب نباشد

فانا اذاتصورنا النار يحصل في العقل صورة النار لانفسها ولهذا لايترتب أثرهــا كــاالاحراق والحرارة .

واین راوجود ظلي ذهني نامند، موجودات خارجیة بالذات درذهن حاصل نشود بلکه صورایشاددران حاصل گردد، وحصول ذوات اجسام درغیرامکنه وظروف خارجیة یعني درذهن محالست وحصول صورواشباح اجسام دران یعني درذهن محال نیست .

واجب به قدیم وي دهغه دموجودیدو وابتداء به نه وي که داسي نه وي نویقینًا موجودیدل به یې دغیرنه و یعني بل چابه دعدم نه وجود ته راوستی وو و الممتنع الترجيح اي كون الشئ راجحًا بنفسه بلامرجح وداعٍ له من غيره

الهيولي وصورة من اجزاء الجسم كهيولي وصورت الاجزاء جســـم وداخل اوهستند زيراكه اين هردو براي جسم كه از موجودات خارجية است مثل جنس وفصل براي مفهومات ذهنية ست چه هيولي كه محل صورة جسمية است بمنزلة جنس يعني حيوان براي انسان ماده جسم ست كه ازان جسم بالقوّة باشد وصورت جسمية كه حال درهيولي است بمنزلة فصل يعني ناطق براي انسان ست كه جسم ازان بالفعل باشد .

فانا اذا تصورنا النار يحصل في العقل صورة النار لا نفسها ولهذا لا يترتب أثرها كـــالاحراق والحرارة ويحصل العلم بنفسه لا بصورته ولهذا يترتب أثره وهو الانكشاف والفرح والسرور والغم والحزن، الله واجب والانسان ممكن وشريك الباري ممتنع، الوجـــود للانســـان لـــيس بضروري في زمان وجوده فان عدمه في زمان وجوده ممكن، الوجود فان حصوله في الواجب قبل حصوله في الممكن لكونه علة لجميع ما سواه، اما ان يكون ممكن الوجـــود في الخـــارج كالعنقاء ممتنع الوجود في الخارج كشريك الباري فانه ممتنع الوجود في الخـــارج وكـــذلك في الذهن اذ ما حصل في الذهن لا يكون موصوفًا بصفاته، كل ممتنع بالغير معدوم ،وكـــل مـــا يستلزم حالاً فهو محال، ومايستلزم المحال يكون باطلاً، صدق الملزوم بدون اللازم وهومحـــال كل منهما عين الآخرصدقا وكذبًا ،امتناع وتحقق الملزوم بدون اللازم ،ما يكون غير منفك عن الملزوم في كل مادة، المادة مقدمة على صورة لكونها معروضة للصورة يقال الصورة اشرف من المادة فان الشيء من الصورة بالفعل ومن المادة بالقوة فللصورة تقدم بالشرف علـــى المـــادة، مادة الشيء هي ما يتركب عنه الشيء الخمر في الدن مسكر اي بالقوّة والخمر في الدن ليس بمسكر اي بالفعل اراد بالقوّة عدم الحصول في زمان الحال مع امكانه له وبالفعل الحصول في الحال، الممكنة ليست قضية بالفعل فمادة القضية هي الموضوع والمحمول والنسبة

النتيجة والمدعي والمطلوب متحدة بالذات ومغائرة بالاعتبار فان العالم حادث مثلاً مطلوب قبل ان يستدل عليه ومدعى عند الاستدلال نتيجة بعد الاستدلال، فاذا اردنـــا ادراك الانســـان فتأملنا فيه وجدنا مبادلة له كالحيوان والناطق ثم رتبناهما بان قدمنا الحيوان على الناطق ونتقلنا منه الى الانسان فهما حركتان تدريجتان الاولى من المطلوب اي الانسان الى المبادي اي الحيوان والناطق والثانية من المبادي الى الانسان فمجموع الحركتين هو الفكر، ما دام هو معــــدوم في الخارج فلا ينافي كونه ممكن الوجود في نفسه لان الممكن لا يجب ان يكون واقعًا ،فالشـــيئية شاملة لما له تحقق في نفس الأمر، والاجزاء الخارجية منحصرة في المادة والصورة فالمراد بالموادِ الامور الجزئية التي وجد فيها الأمر الكلي لانها اصول الكليات في الوجود والانتزاع، مفهوم الواجب الوجود ومفهومات اللا شيء واللاممكن واللا موجود كليات كه آن واجب تعالي در حد ذات خودنه كليست ونه جزئي ،الكلية والجزئية من عوارض الصورة الذهنيـــة الصـــوّر الذهنية مطابقة للحقائق الخارجية، مفهومات الكليات منحصرة في خمس النوع والجنس وفصل وخاصة وعرض عام ،الجهل مركب وانكان اعتقادًا جازمًا لكنه غير موافق للواقع بـــل هـــو خلافه فان الاعتقاد بان زيد قائم والحال انه ليس بقائم غير مطابق للواقع بل جهل عن عـــدم قيامه ومن اعتقد ان اعتقاده مطابق للواقع فقد جهل عن جهله فصار جهله مركبًا من جهلين اي جهل عدم قيام زيد وجهل ذلك الجهل .

ټول جسمونه علوي او سفلوي ټول يو حقيقت لري ولي چې ټول دلا يتجزّى اجزاؤ نه مركب دي.

واذا أراد سبحانه ايجاد شئ فانما يقول له كن فيكون .

الكلي قد يكون ممتنع الوجود في الخارج كشريك الباري وقد يكون ممكن الوجود ولكــن لا يوجد كالعنقاء وقد يكون الموجود منه واحد فقط مع امتناع غيره كالباري او امكان افــراده كالشمس وقد يكون الموجود منه كثيرًا واما افراده متناهيًا كالكواكب السبعة السيّارة او غير متناهي كالنفوس الناطق فان افرادها غير متناهية، الممكنات من اولها الى اخرها معلولــة لــه تعالي، الممكن ما يحتاج الى الجاعل في خروجه من الليس الى اللاليس ،والوجود على قســمين وجود حقيقي ما به الموجودية وهو امر واقعي ووجود مصدري ويعبر عنه بودن وهستي وهو امر انتزاعي ، المختص بالواجب انما هو خالقية الموجودات فيختص خالقية جميع الاشياء بــه تعالي ،كل ما هو حاصل في العقل فلابد له من تشخص عقلي، تختلف اسماء الافعال باختلاف الآثارها فان من ارسل خشبة من الاعلى على غيره فان أثره في الايلام يسمى ضربًا وان أثره في الجرح يسمى جرحًا وان أثره في ازهاق الروح يسمّى قتلاً ولما اختلف الفعــل بــاختلاف آثارها ،العبد له قدرة متوهمة بانه يعد نفسه قادرًا وهو مذهب الاشعري القدرة المتوهمة اخــو الجبر بان في اعتبار القدرة الموهومة لزم التكليف ما لا يطاق لعدم تصور الاداء في هذا الوقت الموهوم اي كون القدرة متوهم الوجود لا متحقق الوجود في الحال يكون الفعل مما لا يصلح تعلق قدرة العبد به وقصده كون الفعل مقدورًا فيه ومختارًا فيه بمعني الصحة تعلق قدرتــه بــه وارادته به وقصده الى ايقاعه .

شيخ ابو منصور ماتريدي رحمة الله كه څوک زموږ نه پوښتنه وکي ما اسمه نو جواب به يې الله الرحمن رحيم وي او كه ماصفته تپوس وي نو جواب به يې داوايو چې سميع بصير دی او كه تپوس ما فعله وي نو جواب به يې داوي چې دمخلوقاتو پيدا كول او هرشئ په خپل مناسب ځای باندي ايښول دي او كه تپوس ماهية وي نو جواب يې دادی چې مثال او جنس نه پاک دی .

العالم متغير يعني سواى خدا از حال عدم بحال وجود انتقال ميكند وكل متغير حادث يعني هر ماسواي خدا كه از حال عدم بحال وجود انتقال ميكند هستي او بعد نيستي است، انفكاك ذاتي از ذات محال بود چه ذات بدون ذاتي نباشد

دواجب الوجود معنى داده چې هغه پخپله موجود دى او دهغه وجود حتمي اولازمي دى نا ممكن ده چې يو شى بيله څه علته او بيله څه سببه پخپله دعدم څخه ووجود ته راسي ، بنده چې څه كوي هغه پخپله اراده او اختيار رضا او شوق او په سخت محبت سره دخپل ټول وس او قدرت دخرڅولو څخه وروسته كړى دى بنده دالله تعالى دعلم او دهغه دتقدير څخه مجبور نه دى بنده چې څه كوي هغه په خپله اراده او اختيار باندي كوي كه څه هم هغه اراده دالله تعالى له خوا وبنده ته وركول سوې ده چې بنده دالله تعالى په علم او تقدير باندي مجبوره نه دى داكار خوتا دمجبورۍ په وجه باندي نه دى كړى بلكي په خپله اراده او اختيار رضا او شوق او په سخت محبت سره دخپل ټول وس او قدرت دخرڅولو څخه وروسته كړى دى ، قدرت او مشيت دبنده دارادې سره ديوځاى والي وروسته بنده مجبوره نه دى ، چې دبنده دذات او دهغه دصفت او همدارنګه ديو فعل سره دالله تعالى دقدرت او دهغه دارادې او مشيت په تعلق سره بنده مجبوره نه بلل كيږي وبنده ته الله تعالى قدرت او اختيار وركړى دى چې په هغه سره دخپل دين او دنيا كار كوي دخداى په وركړل سوي قدرت اختيار په وجه بنده ته قادر مختار ويل كيږي.

لاتحكم علي الله بمشابهة شئ من الموجودات لافي الذات ولافي الصّفات بوجه من الوجوه فانه لايشبه ذاته ذات ولاصفاته صفات ماجاء من اطلاق العالم والقادر والموجود وغير ذالک علي القديم والحادث فهـو اشتراک لفظي فقط .

دبنده اوریدل اولیدل اختیاري نه دي همدا سي دبنده اختیار اختیاري نه دی مګر دبنده فعل اختیاري دی ددې وجه څخه اهل حق دا وايي چې بنده په خپل صفت اختیار کي مختاره نه دی مګر په خپلو اعمالو اوافعالو کي مختاره دی دالله تعالی په ورکړل سوي صفت اختیار اوقدرت باندي څه حرکت کوي نو هغه حرکت دټولو په نیز باندي اختیاري دی اضطراري نه دی چې دبنده هرفعل دالله تعالی په علم او ارادې سره کیږي مګر الله تعالی وبنده ته هم څه اختیار او قدرت ورکړی دی په کوم سره چې بنده پخپله اراده او اختیار سره کارکولای سي لکه چې په دنیا کي دبنده پر اختیاري فعل باندي جزاء او سزا ورکول حق دی نو همدا سي په اخرت کي جزاء او سزاء هم حق ده ،اهل حق وايي چې بندګان د درختي اوډبري په شان مجبوره نه دي بلکي الله تعالی وهغو ته قدرت او اختیار ورکړی دی خو بنده پخپل قدرت او اختیار کي مستقل نه دی بلکي دبنده قدرت او اختیار دالله تعالی دقدرت او اختیار ماتحت دی یو بنده دالله تعالی دارادې څخه پرته هیڅ شی نه سي کولای چې دا خبره عقلاً محال ده چې یو بنده دي پخپلو افعالو او اعمالو کي مستقل وي او دهغه حرکات او سکنات دي دالله تعالی دقدرت اورضا له دائرې څخه وتلي وي الله تعالی چې وبنده ته کوم قدرت ورکړی دی دهغه نوم استطاعت دی او بنده چې دالله تعالی په ورکړل سوي قدرت او استطاعت سره کوم کارونه کوي دشریعت په اصطلاح کي دهغه نوم کسب دی او الله تعالی چې پخپل ازلي قدرت کوم کار تر سره کوي دهغه خلق او ایجاد دی داهل سنت والجماعت پردې باندي اتفاق دی چې دبنده دافعالو او اعمالو خالق الله تعالی دی خو بنده دخپلو اعمالو او افعالو کاسب دی الله تعالی چې وبنده ته کوم قدرت ورکړی دی هغه دخیر او شر دواړه لپاره په کارا چول کیدلای سي .

مسئله: الضرب فقد اتصل بالضارب وقام به فيستحيل اتصافه بالمضروب في الحقيقة لان الوصف الواحديستحيل ان يقوم بشخصين والمتصل بالمضروب وأثرالضرب لاالضرب نفسه .

ددې عالم مبدع اومخترع دی اومبدع وهغه چاته ویل کیږي کوم چې بیله یوه اسبابه اوبیله یومادي اوبیله یوه اصله اوسنده دعدم څخه ووجود ته اونابود څخه وبودته شیان پیداکوي ، داټوله عالم دالله تعالی دقدرت اودهغه دتخلیق اوتکوین أثردی په ازل کي یوازي الله تعالی وو بل هیڅ شی نه وو ، ټول ممکنات اودهغه ټول صفات په خپل وجود کي دالله تعالی محتاج دی نوهمداسي په خپل پاته کیدلوکي هم دهغه محتاج دی که څه هم هغه ذات وي که صفت که حقیقت وي اوکه خاصیت ددې ټولو وجود اوبقاء دهغه دالله دارادې اومشیت تابع دي څه وخت چې وغواړي دهغه صفت اوخاصیت اخستلای سي چې څه وخت وغواړي دهغه وجود لیري کولای سي وده ته اختیار دی ، الله تعالی لکه څرنګه چې دبنده ګانو دذواتو خالق دی نوهمدارنګه ددوی داخلاقو عاداتو اودصفاتو او افعالوهم خالق دی دهرممکن ذات اوصفات اودهغه ټول خواص اوآثار اوکیفیات دهغه دایجاد څخه موجود سوي دي بلکه دانسان علم اوشعورهم دالله له خوا پیدا سوی دی ، الله تعالی دخپل ذات اوصفاتو پخپله موجود اوموصوف دی اودهغه دذات اوصفات څخه پرته ټول عالم اودهغه ټول صفات اوددې دنیا هرشی پخپله نه دی پیدا سوی که چیري پخپله یوشی پیدا سي هغه به خدای وي ، ماده پرست وایي دالله تعالی هیڅ واقعي وجودنسته خدای تعالی صرف یووهمي اوفرضي شی دی ، اوروح هیڅ کله نه فناء کیږي بلکي دبدن څخه جلاکیږي اوبلي دنیاته ځي ، خالق حقیقي دعالم چې الله تعالی دی چې دی خالق دی اومبدي دی یعني ابتداء بې له نقشي پیداکوونکی دممخلوق دی کل کمال دده في الحال دی هیڅ کمال منتظرة نشته

الشئ لایکون علة لنفسه والایلزم تقدمه علي نفسه وهو ظاهر البطلان .

الفرق بين الكسب هو انّ الكسب امر لايستقل به الكاسب والخلق امريستقل به الخـــالق ،
ماوقع بالة فهو كسب وصفة وفعل للعبد كالحركات الاختيارية ، تكوين ، ايجاد .

ابداع داتوله ديوې معنی لفظونه دي دخدای تعالی خاص صفات دي ، اوابداع معنی ایجاد شی لامن شی ده یعني یو شی بیله څه شی پیدا کول ایجاد معنی وجود یې ورکړی دی او وجود ومعدوم ته ورکول کیږي وموجود ته وجود ورکول تحصیل د حاصل دی ، لکه څرنګه چې بندګان دالله تعالی مخلوقات دي نوهمداسي دبندګانو افعال هم دالله تعالی مخلوق دی مګر دبنده بعض افعال اختیاري دي کوم چې دالله تعالی دورکړل سوي ارادې او اختیار څخه پیښ سوی وي او بعض افعال اضطراري دي په کومو کي چې دبندګانو ارادې اختیار شوق خواهش اورغبت ته دخل نه وي لکه څرنګه چې دابلیج وهونکی لاس پخپله حرکت کوي په دې حرکت سره دمتحرکو تصور ارادې اختیار شوق خواهش اورغبت ته هیڅ دخل نسته نو ددې وجه څخه ودې حرکت ته فعل اضطراري ويل کیږي او کوم فعل چې تصور دطبې شوق او خواهش اورغبت او اراده اختیار یا دطبي نفرت اوناخوښي څخه وروسته چې کوم شی پیښیږي نو ودې ته فعل اختیاري ويل کیږي ، کوم څه تاته رسیږي نو هغه هیڅکله ستانه چپیدلای نه شي او کوم څه چې ستانه چپ شي هغه چیرته هم تاته رسیدلای نه شي ، هغه څه چې الله تعالی یې وغواړي کیږي او کوم څه چې ونه غواړي هغه نه شي کیدای ، اوتاسو نه شی غوښتلي یو څیز مګر هغه چې وغواړي الله تعالی

لاوجود للحسن والقبح في الخارج حتي يكون من الآثار .

الله تعـالى ثرنگـه چـې دكائنـاتو دذراتـو خـالق دى همدارنگـه دهغـوى دصفاتواوكيفياتوهم خالق دى همدارنگه دهرشي وجود اوعدم دهغه همدارنگه دهرشي صفت اوكيفيت اوهرشي خاصيت اودهغه دتاثير وجود اوعدم هم دهغه پـه اختيار كي دى داټوله عالم عالم اسباب دي ددې عالم ټوله اسباب اومسببات ټوله دده مخلوقات دي اوداسبابو سببيت هم دده مخلوق دي ددنيا هيڅ يوحقيقت پخپل ذات سره مؤثره كيدلاى نه سي ترڅوپوري چې دالله تعالى اراده اورضاء دهغه سره ملگرنه وي ددنيا هيڅ شيان پخپل ذات اوپه خپل طبيعت سره مؤثركيدلاى نه سي ترڅوپوري چې دالله تعالى اراده اودهغه مشيت نه وي يومخلوق پـه بـل مخلوق كي مستقل مؤثر اوپخپل ذات سره متصرف نه سي كيدلاى ، پـه ازل كي يوازي الله تعـالى و اولـه هغـه څخـه پرتـه بـل هـيڅ شـى نـه وو ، پـه اولـي شـپيلۍ سره دټولـو خلگونيست اونابودكيدل اوبيا په دوهمي شپيلۍ سره بيرته ژوندي كيدل داسلام اولني عقيده ده اوكوم څوک چې ددې خبري منكره وي هغه قطعًا كافردى.

والجاعل هوالله سبحانه وتعالي حقيقة وملائكة العذاب مجازًا ، الكبر والغلول حرامان ، الكـبر والبخـل والجبن والاسراف حرام ، الرياء والكبر والحسد والعجب والحقد اي كين مذمومة اذاضاق الوقت عـن الاتيان بالسنن في الصلوة يتركها ويأتي بالصلوة الواجبة عليه وان لزمت البدعة من ترک السنن ، الشك تساوي الطرفين ، والظن الطرف الراجح وهو ترجيح جهة الصواب ، والوهم رجحـان جهـة الخطـاء وغالب الظن عند الفقهاء ملحق باليقين وهوالذي تبتني عليه الاحكام .

مسئله : في اثبات الواجب لذاته هوالموجود الذي يمتنع عدمه امتناعًا ليس له من غيره بل من نفس ذاته .

مسئله : لوكان صدور الذنب ممتنعًا لما استحق للمدح بترک الذنب اذلامدح ولاثواب بترک ماهو ممتنـع لانه ليس مقدورًا داخلاً تحت الاختيار اذلاتكليف بترک الممتنع ولاثواب عليه لانه ليس مقدورًا داخـلاً تحت الاختيار .

والهرب عن قضاء ازحكم الله وقدره غير ممكن ،وما قدر الله تعالي عليه وقضي بـــه واقـــع لا محالة، يخلق الله تعالي الري ويرفع العطش عند وصول الماء الى الجوف من غير تاثير للمـــاء في ذلك اصلاً ولا استعانة منه تعالي بالماء على ذلك وكذلك الخبر يخلق الله تعالي الشـــبع عنـــد وصوله الى الجوف بلا تاثير من الخبز ولا استعانة به اصلاً وهكذا جميع الاسباب العادية، يعتقد المكلف قطعًا من غير شك ان لا خالق ولا مؤثر في شيء الا الله تعالي فالشفاء ليس الا منـــه تعالي لذلك المرض وانه جرت عادته تعالي في خلقه على ربط المسببات بالاسباب عاديًا بحيث يصح تاره ويتخلف اخرى، والحديث الصحيح ما اتصل سنده وعدلت نقلته وســـلم مـــن الشذوذ والعلة القادحة،لم يعلم يقينًا عدد الكبائر قيل سبعون وقيل سبعمأته وغـــير ذلـــك، النفسانية نفساني نسبة الى النفس بمعني تن وذات هرچيزي كقوله تعالي وكتب على نفســـه الرحمة ،الحسد والبغض والحقد والرياء والتكبر ونحوها مذموم، معصية كشرب الخمر اوزنـــاء اورشوة ونحو ذلك ،المشهور ما رواه واحد عن واحد في القرن الاول ثم اشتهر في القرن الثاني والثالث فصار يرويه جماعة عن جماعة والمتواتر ما رواه جماعة عن جماعة في القـــرون الـــثلاث والاحاد ما رواه واحد عن واحد في القرون الثلاث، وان الله تعالي مسبب الاسباب ســـازند سببها ست بحيث تترتب عليها افعاله سبحانه من خير وشر ونفع وضر فان لكل واحد منـــها سببًا موضوعًا بالوضع الالهي الرباني بحيث لا يكاد يخزم اصلاً وقد جرت عادته تعالي في الدنيا والآخرة على ربط الاشياء برحاصل كردن چيزها باسباب ظاهرة كالغيث ســـبب موضـــوع للنبات والجماع سبب موضوع للولد والصيف لينع الثمار براي رسيدني ميوهاء ،

مسئله : المخبر الواحد اما ان يكون عدلاً او كذوبًا او مجهولاً فالاول مظنون الصدق لاحتمال السهو والنسيان والثاني مظنون الكذب لاحتمال الصدق فان الكذوب قد يصدق والثالـــث التساوي صدقًا وكذبًا ،يكفر بقوله مال فلان المسلم الى حلال قبل تحليل المالك اياه .

ان الله تعالي خالق افعال العباد وحده لا شريك له في ذلك اصلاً ولكن يخلقها للعباد بقدرتـــه مقارنة لاختيارات العباد وارادقم، ان علم الله تعالي بما يفعله العبد وارادته لذلك وكتبه له في اللوح المحفوظ ليس بجبر للعبد على فعله ذلك الذي فعله العبد باختياره وارادته، وكون افعال العباد بعلم الله وارادہ وتقديره وكتبه في اللوح لا يستلزم كون صدورها من العبـــاد بـــالجبر ،الوسواس من الشيطان لصاحبه بان يقول ان الاعمال من العبادات والطاعات مقـــدرة فـــلا نقدر على مخالفة تقدير الله تعالي الذي قدره علينا من الازل لانه نافذ فينا لا محالة ،وحكـــم بايجادها لنا من الازل ان تكون في اوقاتها المعلومة ،حصلت تلك الاعمال منافي اوقاتها المقدرة فيها من الازل وظهرت منا بالسعي في تحصيلها والقصد الى الإتيان بها على طبق ما هو مقدر علينا من ذلك لا محالة ولا شبهة ولا تردد اصلاً فان قدّر لنا الاعمال الصالحة والسعي لهـــا والقصد اليها حصلت لا محالة، وان لم يقدر استحال اي امتنع عقلاً وشـــرعًا وجودهـــا اي الاعمال اذ لاخالق الا الله تعالي ولا مقدِرُ غيره سبحانه ولا محيص لنا عن قضـــاءه وتقـــديره فنحن مجبورون على العمل ان كان التقدير السابق بالعمل وعلى الترك مجبـــورون اي تـــرك العمل ان كان التقدير سبق بالترك جواب فقل ان الله تعالي وان كان خالق افعال العباد كلها من خير وشر ونفع وضر وغيرها اي غير الافعال ايضًا كذوات العباد وصفاتهم لا خالق غيره تعالي لكن للعباد اختيارات وارادات قلبية قابلة للتعلق بكل من الضدين الطاعات والمعاصـــي وليس هما اي للطاعات والمعاصي التي تتعلق تلك الاختيارات والارادات بكل منها وليس لها اي لطاعات والمعاصي وجود في الخارج حتى تحتاج الى الخلق ويتعلـــق بهـــا اي بالطاعـــات والمعاصي اذ الخلق ايجاد المعدوم فمالا يوجد لا يكون مخلوقًا، فلا تخلق العباد افعالهم بـــل الله تعالي يخلقها لهم ويخلق فيهم اختيارات وارادات ليكلفهم بذلك بمترلـــة الاســـباب العاديـــة كالسكين للقطع والنار للحرق ،الاختيار وهي ايثار احد الشيئين على الآخر،

مسئله : لولم يوجد الواجب لذاته لزم ان يكون الممكن ممتنعًا اذ الممكن لا يمكـــن ان يوجـــد بنفسه ولا من المعدوم .

چې په حاديثو صحيح کې راغلي دي چې خروج د دجال او نزول د حضرت عيسى عليه السلام او قتلول د عيسى عليه السلام دجّال لره او ايمان په دې امورو واجب دى يعني په دې يقين کول او إقرار کول واجب دى.

الحج يكفِّر الكبائر التي لا قضاء لها ولا يتعلق بحقوق العباد كشرب الخمر وللواطة بخلاف الصلوة المتروكة و الصيام المتروكة التي فيها القضاء وبخلاف قتل النفس والغيبة والسرقة والغصب وغيرها التي يتعلق بها حق حق العبد فان الحج لا يكفِّرها بل يجب قضاء الاول واداء الثاني وعفو صاحب الحق، الاحكام العامة في جميع الاديان ولا تختص بدِين دون دِين بل تكون محرمة في كل الاديان والمذاهب السماوية لا تشركو بالله شيئًا ولا تسرقو ويدخل فيها اكل مال اليتيم والظلم العباد وقصد افساد في الارض ولا تزنو ويدخل فيه اللواطة ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشووبريءِ الى ذي سلطان بمعني السلطنة ليقتله ولا نميمة الكاذبة ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفو محصٰةً ولا تولّوا للفرار يوم الزحف الحرب مع الفجرة والكفرة اذا وجبت، عذاب القبر حق ويكون الروح متصلاً بالجسد وكذا اذا صار ترابًا يكون روحه متصلاً بترابه والروح والتراب يتألم ،بدعة فسق عند بعضهم بدعة كفر عند بعضهم اي اهل السنة، ونرى اي نعتقد المسح على الخفين في الحضر والسفر من لايري اي لايعتقد المسح علي الخفين فهو من اهل البدعة فهم مبتدعون المخالفون باعتقادهم لعقائد اهل السنة والجماعة وليسو بكافرين ،واللعب والرقص والغناء والشعر من اباح ذلك يصير فاسقًا ولا يصير كافرًا .

د اهل سنت والجماعت د عقائدو څخه دى چې د امام مهدي ښکاره والي د متواترو احاديثو څخه او همدارنګه په اجماع سره د امت ثابت دى ، د قيامت د لويو علاماتو څخه يوه علامه د دجال راوتل دي کوم چې احاديثو متواتره وو او اجماع امت څخه ثابت دى ، چې امام مهدي ښکاره والى د دجال راوتل د حضرت عيسى عليه السلام د آسمان څخه راکښته کيدل د ياجوج ماجوج او دابة الارض د مځکې څخه راوتل ودې ته شرائط الساعة ويل کيږي د اتهوله علامتونه.

مسئله: من جملة المسائل الاعتقادية ليتميز اهل السنة عن غيرهم مما خالفت فيه المعتزلة والشيعة من اهل البدع والاهواء كوجوب غسل الرجلين وحرمة نكاح المتعة وحرمة ادبار الزوجة خلافًا للشيعة في الكل .

فرض اوحق بلل او پردې باندي ایمان راوړل ضروري دي د دخان راوتل ، دلمرلویدو له ځایه څخه دلمر راختل دحبشانو غلبه د اور راوتل تخرج من الیمن تطرد الناس الي محشرهم چې په احادیثو صحیحه وو سره ثابت دی اوپرهغو باندي ایمان راوړل ضروري دی ، څرنګه چې دملائکه وو دوجود انکارکفر دي همداسي دپیرانانو اوشیاطین دوجود انکارهم کفر دی دایمان لپاره ملائکو اوجنیاتو پروجود باندي ایمان راوړل ضروري دی اوپردې خبره باندي هم ایمان راوړل ضروري دی چې ملائکي دالله تعالی پاکي بندګان دي اودهغه دنافرماني څخه معصومي دي ، کوم سړی چې نبي علیه السلام خاتم النبیین ونه بولي هغه کافردی اوکوم سړی چې دنبي علیه السلام څخه وروسته دنبوت دعوه وکړي هغه کافر اودجال دی ، عقیده دملائکو ډیرقسمونه دي بعضي ملائکي هغه دي چې په ذریعه ده هغو الله تعالی پرخپلو پیغمبرانو باندي کتابونه نازولوي اوبعضي هغه دي چې الله تعالی دخپلو بندګانو پرعملونو لیکولو باندي مقرره کړی دی چې کرامًا کاتبین ورته ویل کیږي اوځو ملائکي بیا هغه دي چې الله تعالی دارواحو پرقبض کولو باندي مقرره کړي دي چې مشر اوسرداريې عزرائیل علیه السلام دی اوډیرملائکي دهغه مدد ګاري دي پردې ټولو خبروباندي ایمان راوړل فرض دی اوددین له ضروریاتو څخه دي اوددوی انکار کفردی ، عقیده دهرچا اجل مقرر اومقدر دی عقیده ملک الموت دمرګ ملائکه حق دعقیده دقبر عذاب ثواب اودمنکر اونکیر سوال حق دی عقیده دقیامت ورځ حق ده عقیده معاد جسماني حق دي عقیده حساب کتاب اوداعمالو ترازو حق دی عقیده پل صراط حق دی عقیده

دمؤمنانو لپاره دجنت ثواب اودكافرانو لپاره ددوزخ عذاب دائمي دى عقيده اعراف حق دى.

مسئله الفاعل المختار يصح ان يفعل ماشاء بلاسبب ، الموت فعل الله تعالي اي مفعولـــه وأثـــر صنعه ، التقدير الامور العدمية جائز كتقدير الوجوديات الإقرار ترجمة عمافي الضمير ومعدن التصديق القلب فالايمان اصله التصديق اي بالقلب واجمع المسلمون علي انه لايجوّز للغاصب ان ينفق مما اخذه بل يجب عليه رده ، يقال ياخالق المحدثات ولايقال ياخالق الكلاب والخنازير ، اي القتل اي ضرب السيف فعل القاتل كسبًا وان لم يكن خلقًا اي هو مكسوبه وان لم يكن مخلوقه فيجوز المواخذة به كما يؤخذ به بسائر الذنوب المكسوبة .

عقيده حوض کوثر حق دی عقيده دقيامت په ورځ باندي دنبيانو شفاعت حق دی عقيده په جنت کي داهل ايمان لپاره دالله تعالی ديدار حق عقيده الله تعالی مالک اومختاره دی عقيده دالله تعالی ملائکه دنافرمانۍ اوسرکشۍ څخه بالکليه پاک اومنزه دي دخړو ولو چښلوآغوستولو اوزيږيدلو څخه پاکي دي هغه نه ښځي دي اونه هم نارينه دي.

والمعراج حق وكرامة الاولياء حق والميثاق حق والعين حق والسحر حق وتاثير الدُّعاء حق افضل كم ابوبكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي كرّم الله وجهه يومهدي به راشي ثم الدّجالُ عليه اللعنة ثم ياجوج وماجوج ثم ينزل عيسي عليه السّلام ثم دابَّةُ الارض ثم طلوع الشمسُ من المغرب ثم رُفع القرآن ثم هدم الكعبةُ ، وفي الخلاصة من قال احسنت لما هو قبيح شرعًا كفر .

عقيده دالله تعالی هيڅ شريک نسته عقيده الله قديم اوازلي دی عقيده الله تعالی په ژوندون علم قدرت اوردلوليدلو کلام اوتکوين سره موصوف دي عقيده پرتهولو لويو اوکچنيو شيانو عالم دی عقيده حق تعالی دايجاب اواضطرار څخه پاک اوجلادی عقيده الله دټولو ممکناتو مالک دی نوهمدا سي دهغو دصفاتو خواصو آثاروهم خالق دی عقيده الله تعالی دخير اوشر دواړو خالق دی عقيده دالله تعالی قضاء اوقدر حق دی اودقضاء اودقدرسره بنده نه مجبوره کيږي عقيده الله تعالی متکلم دی عقيده قرآن مجيد دالله تعالی کلام قديم اوغيرمخلوق دی عقيده خدای تعالی دټولو نقصانونو اوعيبونو پاک دی عقيده خدای تعالی نه ديوچاسره يوکيدلای سي اونه هم په چاکي حلول کولای سي عقيده دالله تعالی هيڅ مثل نسته عقيده پرالله تعالی باندي هيڅ شی واجب نه دی عقيده الله تعالی مالک اومختاره دی عقيده دالله تعالی اسماء توفيقي دی.

مسئله: محرمات مثلاًكالزناء وشرب الخمراواستماع الملاهي والظلم المجتهدقديصيب فله اجران اجر الاجتهاد واجر الاصابة ولاوجه لهذا الاجر الاالرحمة الالهية لان اصابة ليس بفعل مقدور انما المقدور له بذل الجهد .

عقیده دحق تعالی صفات نه عین ذات دی او نه هم غیرذات بلکي لازم ذات دی
عقیده دالله تعالی صفات قدیم اوغیر مخلوق دی عقیده دالله تعالی په صفاتو کي
ترتیب نسته هغه عقائد کوم چې دنبوت اورسالت په اړه دی عقیده دنبوت
اورسالت ورکړه دالله تعالی له لوري ده څه کسبي شی نه دی عقیده پرټولو انبیاء
کرامو علیهم السلام باندي ایمان راوړل فرض دی اوپه دوی کي جلاوالي کفر دی
عقیده انبیاء کرام علیهم السلام دټولو کبیره اوصغیره کناهونو څخه پاک وي
عقیده انبیاء کرامو معجزې دهغو دنبوت دلیل اوسند وي عقیده انبیاء کرام دالله
تعالی داحکامو په رسولو کي کموالی نه کوي عقیده انبیاء کرام دنبوت دمنصب
اوچوکۍ څخه هیڅ کله نه معزوله کیږي عقیده یوائې پرالله تعالی باندي ایمان
راوړل پرته له نبیانو مقبول نه دي عقیده دټولو پیغمبرانو څخه اول پیغمبر آدم علیه
السلام اوآخري پیغمبر حضرت محمد رسول الله دي عقیده نبي علیه السلام افضل
الانبیاء اوسیدلانبیاء وو عقیده دنبي علیه السلام راستول عام دی دټوله دنیا لپاره
دي دملائکو په اړه باندي عقائد عقیده ملائکي دالله تعالی مکرمي بندګاني دي
عقیده دالله تعالی دنافرماني څخه پاکي دي دکومو شیانو چې وهغو ته حکم وسي
نوهغه پرځای کوي پرپیغمبرانو باندي صحیفې اوکتابونه دهمدوی په واسطه سره
نازلیدل ډیرپه امانت اوحفاظت سره رارسونکی دی اودخطاء اوغلطي څخه پاکي
چې الله تعالی لخوا څخه څه رارسولي دي هغه ټول له حق اورشتیا دي په دې کي
دیومعمولي غلطي اوشک ځای نسته دخوراک چښاک آغوستولو دنراوښځي څخه
پاکي دي نوراني دي دنورڅخه پیداکړل سوی دی په څه شکل کي چې وغواړي
ښکاره کیدلای سي بدن دوی په حق کي کالي دي ملائکي ډیري

مسئله: القطع بأن الموجد هوالفاعل الموجود لأن وجود الممكن يحتاج الي وجود موجد لأن امتناع تـــاثير المعدوم في الموجود ضروري ولأنه يلزم انسداد باب اثبات الصانع .

مسئله: الأبد دوام الوجود في المستقبل كما أن الأزل دوام الوجود في الماضي ، كيفيات متحققة لامتخيلة

دي دالله تعالی په عبادت او تسبحاتو کي اخته دي په هيڅ وخت کي هم په عبادت کي سستي نه کوي الله تعالی چې پرخه کارباندي دوی مقرره کړي وي هغه کارکوي عقيده الله تعالی چې پرخپلو پغمبرانو باندي کومي صحيفې اوکتابونه نازل کړي دي هغه ټول حق دي پردوی باندي ايمان فرض دي عقيده ناسخ او منسوخ پرخپل وخت باندي پرحق دی عقيده په قبرکي دمنکراونکير سوال حق دی اوپردې باندي ايمان راوړل فرض اولازم دی دامام مهدي ښکاره والی ددجال راوتل دحضرت عيسی عليه السلام دآسمان څخه راکښته کيدل دياجوج اوماجوج اودابّة الارض دمځکي څخه راوتل د دخان يعني ددود راوتل دلمرلويدو له ځايه څخه دلمراختل يخه هوا چليدل دحبشانو غلبه داور راوتل داټول علامتونه فرض اوحق بلل اوپردې باندي ايمان راوړل ضروري دی عقيده قيامت حق دی عقيده دجسمونو بيرته اعادة حق ده عقيده دقيامت په ورځ دعملونو حساب اودعملونو وزن اوترازو حق دی عقيده حوض کوثر حق دی عقيده پل صراط حق دی عقيده دقيامت په ورځ باندي شفاعت حق دی عقيده جنت اودوزخ حق دی عقيده جنت اودوزخ دواړو پيدا سوي دي عقيده جنت اودوزخ دواړه دائمي دي عقيده اعراف حق دی عقيده دکافرانو عذاب دائمي دی عقيده په آخرت کي دايمان لرونکو لپاره دالله تعالی ديدار حق دی عقيده په اصحابوکرامو کي ترټولو دمخه مرتبه دصديق اکبر ده بيادحضرت فاروق عمرده اوبيادحضرت عثمان ده اوبيا دحضرت علي ده عقيده داولياء کرامو کرامتونه حق دی عقيده هيڅ ولي دنبي ودرجې ته نه سي رسيدلاي عقيده

مسئله : العدم يقابل الوجود العدمي يقابل الوجودي والمعدوم يقابل الموجود .

مسئله : والفلاسفة ذهبوا الي أن الله تعالي موجب بالذات لاعل بالاختيار والارادة .

مؤمن په ګناه کولو سره دایمان څخه نه وځي عقیده ومؤمن مړي ته دژوندو
پـه دعـاوُ اوصـدقاتو سـره نفـع رسـیدلاي سـي عقیـده دالله تعـالی قـدیم
اودعالم حادث والی عقیده دخدای تعالی همیشـه والـی عقیـده الله تعـالی
وحدانیت اویووالی هغـه بې مثلـه اوبې مثالـه دی الله تعـالی جسـم نـه دی
دالله تعالی لپاره پلار زوی موجودیدل محال اوناممکنـه دی خدای عـرض
نـه دی الله تعـالی جوهرنـه دی دعـرض وجـود همیشـه نـه وي اوالله تعـالی
خوواجب البقـاء اودائم الوجوده دی اوهمداراز اعـراض هروخت بدلیږي
رابدلیږي اودالله تعالی په ذات اوصفاتو کي هیڅ کله تغیر اوتبدیل نه وي
الله تعالی دټولو نقائضو عیبونو څخه پـاک دی اودحدوث نښـانیانو څخـه
اودمخلوقـاتو دمشـابهت څخـه پـاک دی هغـه خداوند کریم بې مثلـه اوبې
مثاله دی دجوهر اوعرض څخه پـاک دی صـورت شـکل جسـم اوجسـمانیت
څخـه پـاک دی اودجواهر واجسـامو اعراضـو اودهغـو دصـفاتو اولوازمـو
څخه پاک دی دخدای تعالی لپاره هیڅ ځای زمانه جهت اولوري نسته عقیده دحلول
اواتحاد څخه الله تعالی پاک دی عقیـده دبندګانو دافعـالو پیداښـت عقیـده پـرالله
تعالی باندي دبندګانو څه شـی واجب نـه دی عقیـده دمرګ اوژونـد مالکیـت دټولـه
کائنـاتو دمـرګ اوژونـد اودهغـه دصـحت اومـرض اودهغـه دړزق اوسامان دټولـو
مالـک دي عقیـده قضـاءاوقدر حق دی عقیـده نونبـوت یومنصـب وهبـي دی چې
دکسـب اواکتسـاب مـداخلت نـه وي عقیـده انبیـاء کـرام دهـرډول صـغیره اوکبیـره
ګناهونوڅخه پـاک دی عقیـده دانبـاء کـرام څخـه داحکـامو پـه تبلیـغ کښـي هیڅ هیـره
اوغلطي ناممکنه ده.

مسئله : الفرق الضالة یعترفون بوجود الحق سبحانه فلما وصفه بمالایلیق به کالشریک في العبادة والولد انما یستلزم الجهل بصفاته تعالي لاالجهل بذاته .

عقيده ترېولو دمخه آدم عليه السلام او ترېولو وروسته محمد عليه السلام عقيده دانبياء كرامو معجزې حق دی عقيده دنبي عليه السلام خاتم النبيين كيدل عقيده دنبي عليه السلام ليږل عام دی يعني دعجمو عربو جناتو انسانانو دټولو له لپاره دی عقيده دنبي عليه السلام فضليت پرنورو انبياؤ عقيده قرآن كريم دالله تعالى كلام دی څرنګه چې دملائكه وو دوجود انكار كفردی همداسې دپيرانانو او شياطينو دوجود انكارهم كفر دی. والقصاص فيما بين الخصوم يوم القيامة اي بالحسنات حق يعني بأخذ حسنات الظالم واعطائها للخصوم في مقابلة المظالم فان لَّمْ يكن لهم الحسناتُ اي بان لم يوجد لهم الطاعات او فنيت للكثرة السيئات طُرِحَ السِّيِّئَاتُ اي وضع سيِّئَات المظلومين عليهم اي على رقبة الظالمين فيجب الاعتماد على هذا الاعتقاد ثم من العقائد ان الطاق الجوارح حق كما قال الله تعالي يَوْمَ يَشْهَدُ عَلَيهِمْ اَلْسِنَتُهُمْ وَاَيْدِيْهِمْ وَاَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ وقال الله تعالي حتى اِذَا مَا جَآؤُهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَاَبْصَارُهُمْ وَجُلُوْدُهُمْ اَلْاٰيَتِينَ وَضُغْطَةُ القَبْرِ اي تضيقه حق المؤمن ان كان مطيعًا لا يكون له عذاب القبر ويكون له ضغطة كبيره ګناهونو ناحقه يوڅوك وژل ، زناء كول ، پريو چاباندي بې سبب دزنا تهمت لګول ، سود خوړل ، شراب خوړل ، دسركوزي غوښه خوړل ، جادو كول ، په جهاد كي ددوچنده كافرانو له مقابلې څخه تښتيدل ، له بيله عذره دروژې نه نيول ، دلمانځه نه كول زكوة نه وركول ، قطعه رحمي كول ددرواغو قسم كول ، په تللو اويا اندازه كولو كي خيانت كول ، دمسلمانانو سره ناحقه جنګ كول ، صحابه كراموته بد ويل ، رشوت آخيستل ، چغل خوري كول ، دمسلمانانو پټ رازونه وكافرانوته بيانول ، دنر پر ښځي باندي ظلم ، دښځي دنر اطاعت نه كول.

مسئله : لاثبوت في المعدوم الخارجي في الخارج حتي يمكن اتصافه فيه بشئ لان اتصاف غير الثابت بالصفة الثبوتية محال ، تاثير الجاعل انما هو اخراجها من العدم الي الوجود .

مسئله : للدعاء جناحين اكل الحلال وصدق المقال قال عليه السلام ان الله ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اخبر يمديد الي السماء يارب ومطعمة حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذالک رواه مسلم واحمد والترمذي .

اقرأ في الاثبات(دواجب الوجود دليل) الرحمن على العرش استوى واليه يصعد الكلم الطيّب وكذا ما ورد في الاحاديث المرويات من العبارات المتشابهات كقوله صلى الله تعالي عليه واله وسلم انَّ اللهَ خلق ادَمَ من قبضةٍ قبضها مِنْ جَمِيْعِ اَلْوَانِ اْلاَرْضِ وَعَجَنَتْ بِالْمَيَــاهِ الْمُخْتَلِفَــةِ وَسَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيْهِ الرُّوْحَ فَصَارَ حَيْوَانًا حَسَّاسًا لَعْدَ اَنْكَانَ جَمَادًا الحديث وقول عليه الصّــلوة والسّلام على ما رواه المسلم اِنَّ قُلُوْبَ بني ادَمَ كلّها بين الْاِصْبَعَيْنِ مِنْ اَصَابِعِ الرَّحْمنِ كقلبٍ وَّاحِدٍ يَّصْرِفُهُ كَيفَ يَشَاءُ وقوله عليه الصَّلوة والسّلام لَاْ تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُوْلُ هَلْ مِنْ مَّزِيْدٍ حَتَّى يَضَعَ فِيْهَا رَبُّ العزَّةِ قَدَمَهُ فَيَنْزَوِي اي يضم بَعْضُهَا اِلى بَعْضٍ فَيَقُوْلُ قَطٌّ قَطٌّ الحديث وقــول عليه الصّلوة والسلام اِنَّ الله يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللّيلِ لِيَتُوْبَ مُسِيْءَ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللّيْل حَتَّى تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَّغْرِبِهَا كما رواه مسلم وقوله عليه الصــلوة والسّــلام اَلْحَجَرُالاسْوَدُ يَمِيْنُ اللهِ في اَرْضِه يُصَافِحُ بِهَا عِبَادَهُ وكقوله عليه الصَّلوة والسلام انّ الله خلق ادم عليه السلام على صورته وفي رواية على صورة الرحمن وامثاله كقوله تعالي أأمنت من في السماء وقول عليه الصلاة والسلام يترل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا وغير ذلك أمنت بالله اي صدّقت معترفم بوجود الله وتوحيده في ذاته وفي صفاته ،

مسئله : وعلم الله تعالي بعدم الشيء الممكن في ذاته لا يجعله ممتنعًا لذاته ولا يمنعــه عـــن ان يكون مقدور قادر لانه انما يقدر وجود الشيء وعدم بالنظر الى ذاته لا بالنظر الى علمــه، لا يمكن ترجيح احد طرفي الممكن بلا مرجح .

ان الله تعالي خالق مع السبب لا بالسبب لا تاثير للاسباب المخلوقة في الحقيقة ،التاثير الحقيقي وهو المنحصر في الباري غيره مجده، القدرة صفة تؤثر على وفق الارادة مع ان المؤثر في الحقيقة هو القادر، الادراك بالحاسة بمحض خلق الله تعالي من غير تأثير للحواس بل هي اسباب جــرة عادة الحق سبحانه بخلق الادراك عند استعمال العبد اياها و اعتقدنا انه تعالي مسخر الحواس بقدرته كسائر الاسباب وانه قادر على خلق الادراك بدونها ، رد على مــن يتعصــب مــن اصحابنا فينكر حصول الادراك بهذا السبب ويقول بخلق الله سبحانه من غير هذا السبب قلنا نعم فالموجود هو الله تعالي ولكن هذا لا يبطل الاسباب التي جررت بها العادة الالهية، الخلــف بالضم دروغ كردن وعده را يعني خلاف كردن آن وهي في المستقبل كالكذب في الماضي ، القدرة وان كانت نسبتها الى وجود المكون كزيد وعمر وعدمه على السواء ولكن مع انضمام الارادة يتخصص احد الجانبين ،كل ما صدر عن العبد فعلاً او يتركًا فهو بعلــم الله ســبحانه وارادته قطعًا لانهما اما ان يتعلقا بوجود الفعل فيجب الفعل لان تخلف العلم جهل وتخلــف القدرة عجز وكلاهما محال او بعدمه فيمتنع ،العلم لا يجعل الممكن واجبًــا فكــذا الارادة اذ المنافي للاختيار هو الوجوب قبل الفعل فانه المنافي للتمكن من الفعل فلا ينافيه لان كل ممكــن فما لم يجب لم يوجد وهذا الوجوب لا ينافي امكانه قبل ، فقالوا الاشاعرة المعدوم الممكن ليس بالشيء كالمعدوم الممتنع، الاستدلال بوجود المحدثات على وجود الصانع وتوحيده وصــفاته وافعاله ،العين هو الممكن القائم في نفسه كالجسم والجوهر الفرد،

والفعل من غير القادر محال ،لا تاثير لقدرة العبد بل الفعل المخلوق الله سبحانه ،العلم والارادة ان تعلقا بوجود الفعل فهو واجب او بعدمه فممتنع ولا شيء من الواجب والممتنع بمقــدور، قوله تعالي لا يكلف الله نفسًا الا وسعها فانه انما ينفي الوقوع لا الجواز، تخلف المعلول عــن العلة التامة محال ،ان اهل النار يخرجون من النار احيانًا الى الزمهرير ،والكبيرة الشرك بــالله تعالي، وقتل النفس بغير حق، وقذف والمحصنة ،والزناء، والفرار عن الزحف، والسحر، واكل مال اليتيم ،وعقوق الوالدين، والالحاد الميل عن الحق الى الباطل، اكل الربوا السرقة وشرب الخمر، وعزم الاصرار على المعصية، والياس من رحمة الله ،والامن من مكره، وشهادة الــزور ،وقذف المحصن ، واليمين والغموس ،والفرار عن الجهاد، اكل الخنزير، وغصب المال، وافطار صوم رمضان بلا عذر ،وقطع ،والخيانة في الكيل والوزن ،ويترك الصلوة متعمدًا ،والصــلوة قبل الوقت، ومنع الزكوه ،والكذب على النبي ع ،وسب الصحابة والسكوت عن الشــهادة الحق بلا عذر، واخذ الرشوة، والايقاع بين الزوجين ، وسعاية عند السلطان ،وتــرك الأمــر بالمعروف، والنهي عن المنكر مع القدرة، ونسيان القرآن بعد تعلمه ،واحراق الحيوان بالنــار، ونشوز المرأة عن زوجها، واهانة اهل العلم والظهار عن المرأة ، المسكر غير الخمر لتماثيها في السكر، قطع الطريق مع اخذ المال، ايذاء الاستاذ ، دلالة الجيوش الكفار على بلاد المسلمين للغارة، حكم القاضي بغير الحق، اعلم ان العلم ينقسم الى ضروري ونظري فالنظري ما يحصل بــالفكر كقولنا العالم حادث(الممكن يحتاج في الوجود الي مرجح) والضروري ما لا يحتاج اليه ويكون حاصلاً لكل عاقل بلا فكر واقسامه سبعة احدها البديهيات وتسمّى الاوليات ويحكم بها العقل بمجرد تصور الطــرفين نحو الكل اعظم من الجزء وانما سميت اوليات لحصول الحكم فيها باول التوجه ثانيها الحسيات الحاصــلة بالحواس الظاهرة نحو النار حارة ثالثها الوجدانيات الحاصلة بالحواس الباطنية نحو ان لنا فرحًا وغمًا وقــد يعد الثاني والثالث قسمًا واحدًا ويسمّى بالمشاهدات وقد يسمّى القسمان بالحسيات ورابعها الفطريــات نحو الاربعة زوج خامسها المجربات يحكم بها العقل بعد تكرر المشاهدة نحــو الســناء مســهل سادســها الحدسيات يحكم بهاالعقل بالحدس وهي قوة تدرك المطلوب دفعةوتزيل الشک نحونورالقمر مســتفاد مــن نورالشمس بعدمشاهدةاوضاع الهلاليةوالخسوف سابعهاالمتواترات يجزم بهالكثرة المخبرين بها .

علمه تعالي صفة واحدة حقيقة قائمة بذاته ومتعلقة بالمعلومات كلها فاذا تغيرت لم يتغير تلــك الصفة بل تغير تعلقاته بهما واضافة اليها فيكون التغير في امور الاعتبارية لا في صفات حقيقــة وانه جائزة في الواجب ،نسبة التكوين الى المكون ليس كنسبة الضــرب الى المضــروب لان الضرب معني اضافي لا يعقل وجوب الضارب والمضروب بخلاف التكوين فانه صفة حقيقيــة ازلية اذا تعلقت بالمكون صار موجودًا وتعلقاتها حادثة فالمكونات حادثة لم يجد في الضارب قبل ضربه معنى الاكونه قادرًا على الضرب او ضاربًا فيما سيأتي، وقد توارت الاخبار واتفقــت معانيها على اطلاعه عليه السلام على الغيب فان قلت ذكرت الفقهاء من نكح واشهد عليــه الرسول يكفر لانه لا يعلم الغيب قلت فهو مردود وقال في رد المختار بعد ذكره التاتار خانية وفي الحجه ذكر في الملتقط انه لا يكفر لان الاشياء تعرض على روح النبي عليه السلام فــان الرسل يعرفون بعض الغيب قال الله تعالي اعلم الغيب فلا يظهر على غيبه احدًا الا من ارتضي من رسول الخ وقالي علي القاري في شرحه للشفاء ان روح النبي عليه السلام حاضر في جميع بيوت المسلمين نعم نكاحه بمجردة شهادة الرسول بل مع الله عالم الغيب ايضًا لا يثبــت بــل يزجر قال في شرح الاربعين والحق كما قاله جميع ان الله لم يقبض نبينا عليه السلام حتى اطلعه على كل ما ابهمه عنه الا انه امر بكتم بعض واعلام بعض فكل ما ورد عنه عليه السلام مــن الغيوب ليس هو الا عن اعلام الله تعالي به وقد اشتهر نشر امره عليه السلام بين اصــحاب بالاطلاع على الغيوب حتى ان كان بعضهم يقول لصاحب اسكت فوالله لو لم يكن عنده من يخبره لاخبرته حجارته البطحاء، نقل كتب الفتاواي مع جهالة قائله وعدم اظهار من دلائلــه ليس بحجة من ناقله اذ مدار الاعتقاد في المسائل الدينية على الادلة القطعية انما ذكروه بنــاء على الامور تهديديه والتغليظية وليس محمولاً علي ظاهره كذا قال القاري والسعيد الشريف، لا يكفر بارتكاب المعاصي ولا بانكار الامور الخفية غير المشهور فتــرك الطاعــات بالكليــه وارتكاب السيئاته باسرها لا يخرج المؤمن عن الايمان عند اهل السنة(لان الاعمــال عنــدنا خارجة عن الاعمال) والجماعة عدم التكفير انما هي في المسائلو الاجتهادية لا في ضــرورياته

الدين اذ منكرها كافر بالاتفاق ،اذا احب موت الظالم مؤذي على الكفر لينتقم الله منه فليس بكفر ،يكفر لو قال عند شرب الخمر والزناء بسم الله لاستخفافه باسم الله سبحانه وان قاله بعد الفراغ الحمد لله لا يكفر لاحتمال انه شكر على عدم افتضاح وكذا اذا صلى بغير القبلة بلا ضرورة وعمد وكذا من تحول من جهة التحرى وصلى عمدًا كفر الصلوة بغـــير خمـــارة معصية فلا ينبغي ان يقال بكفره الا اذا استحلها.

مسئله : اصحاب الفتاويات قالوومن صدرعنه مايوجب الكفر حبطت حسناته ووجب اعادة الحج وتجديد النكاح بعد تجديد الايمان ولايكفيه الاتيان بكلمة الشهادة علي حسب العادة مالم يقصد تجديد الايمان .

من اقسام المجاز نسبة الفعل الى السبب كقوله تعالي ازليت عليهم آياته زادهم ايمانًا نسبة الزيادة الى الآيات مع انها فعل الله سبحانه لان الآيات سببها، الدلالة والدعوة من اسباب الهداية ومثل هداه الله تعالي فلم يهتد مجاز عن الدعوة والدلالة الى الاهتداء وهذا مجاز مرسل من اطلاق المسبب وارادة السبب لان الدلالة والدعوة من اسباب الهداية ومن هذا المجاز قوله تعالي يترل لكم من السماء رزقًا اي مطرًا ينبت منه الحب وقوله تعالي انزلنا عليكم لباسًا اي مطرًا ينبت منه القطن ،والله تعالي يضلّ من يشاء ويهدي من يشاء بمعني خلق الضلالة والاهتداء لانه الخالق وحده، الهداية هي الدلالة على طريق يوصل الى المطلوب سواء حصل الوصول والاهتداء ولم يحصل، والمستمتعة ليست بزوجة لانتفاء التوارث اجماعًا ولو كانت زوجة لحصل التوارث ولا هي مملوكة هو ظاهر بل هي مستاجرة نفسها ايامًا معدودة ثم اعلم ان الفقهاء لفرقو بين المتعة والنكاح الموقت فالاول اتفقوا على بطلانه وكذا الثاني عند الجمهور، نكاح المتعة وهو ان تقول لامرءة اتمتنع بكذا مدة بكذا من المال، الرضاء والاستبشار انما يكون كفرًا اذا كان بالمعصية من حيث هي معصية واما للعداوة الدنيوية فلامثلاً لو ضحك على وجه الرضا ممن تكلم بالكفر كفر واما اذا ضحك لا على وجه الرضاء بل بسبب ان كان الكلام الموجب للكفر عجيبًا غريبًا .

الـوي شـرک دی (۲)شـرک اصـغردی چې پـه اعمـالو نیکو یاصـد قاتو کـي ریاکوي چې خلګ ښـه نیـک سـړی راتـه ووایـي یعنـي عبـادت دی دخلګو لپاره نکوي چې ریا ورته وایي (۳) لویه ګناه په ناحقه دمؤمن وژل (۴)لویه ګنـاه سـحر اوجـادو کـول (۵) لویـه ګنـاه شـراب (۲) دوصـلې پریکـول (۷) دسحرتصدیق (۸) لویه ګناه لمونځ نه کول (۹) لویـه ګنـاه زکـوة نـه ورکـول (۱۰) لویه ګناه بیله عذره روژه خوړل (۱۱) لویه ګناه دتوان لرلو سره حج نـه کـول (۱۲) لویـه ګنـاه دمـور اوپـلار ازاردي (۱۳) چغلګـري (۱۴) لویـه ګنـاه وصـیله رحمـي پریښـودل (۱۵) لویـه ګنـاه زنـاء کـول (۱۲) لواطت کـول (۱۷) هغه کسان دي چې دښځو سره مشابهت کوي هغه ښـځي دي چې دنارینـه و سره مشابهت کوي یعني مشابهت دنه رولـه ښـځو سـره دښـځو مشـابهت ده نـارینو سـره (۱۸) دحیـوان سـره جمـاعي (۱۹) دنارینـه سـره جمـاعي یعنـي لواطت کول (۲۰) لویه ګناه سود کول (۲۱) لویه ګناه دیتیم مال په ظلم خوړل (۲۲) لویه ګناه پر الله تعالی اودهغـه پررسـول بانـدي دروغ ویـل (۲۳) لویـه ګناه دجهاد پـه ډګرکـي تیښـته کول (۲۴) مؤمنانو ښځو ته نسبت دزنـاء کـول (۲۵) دآمر کوږوالی اودرعیت سره ظلم یعني داخبره یوازي دلوی آمر لپاره نـه ده بلکـي دهریـوه لپـاره ده کـه لـږواک لـري کـه ډیـر (۲۲) لویـه ګنـاه کبـر فخراوخیـال کـول (۲۷) لویـه ګنـاه پـه درواغـو شـاهدي ورکـول ددرواغـو شاهدي ترټولو لویه ګناه ده پدې ګناه کـي ځلورګنـاهي سـته لـومړی داچې درواغ یې وویل دویم داچې ظلـم یـې وکـړی دیـوه حق پـه بـل وخـوړی دریـم داچې په بل یې حرام وخوړل ځلورم داچې هغـه څـه چې الله جل جلالـه حرام

بللی وو هغـه يې حـلال وبالـه (۲۸) لويـه ګنـاه شـراب چيښـل خمـار بتـان
او دفـال لپـاره غشـي مـرداري ده د شـيطان د کـاره څخـه دي (۲۹) لويـه ګنـاه
خمار کـول او شـطرنج کـول (۳۰) لويـه ګنـاه پاکو ښـځوته د زنـاء نسـبت کـول
او ښکنځل کونکی او بدي خبري کونکی دی (۳۱) لويه ګناه په بيت المـال
کې خيانت کول بيشکه الله جل جلاله خائينان نه خوښوي (۳۲) لويـه ګنـاه
غلاکـول (۳۳) د غـلا لپـاره لار نيـول (قطـاع الطريـق) (۳۴) لويـه ګنـاه پـه
ناحقه قسم اخيسـتل چې پـه يـادي هـم وي (۳۵) لويـه ګنـاه ظلـم کـول (۳۶)
لويه ګناه د الله د رحمت څخـه نا اميدي (۳۷) لويـه ګنـاه حـرام خـوړل چې پـه
ظلم دوکه خيانت او يا په غلا سره ديو چا مال وخوري يا په بازۍ سره ديو چا
مـال وخـوري لکـه خمـار يادا سي نـور (۳۸) لويـه ګنـاه ځـان پـه پخپلـه وژل
(۳۹) لويه ګناه درواغ ويل (۴۰) لويه ګناه بد قاضي (۴۱) لويه ګنـاه رشـوت
اخيستل (۴۲) لويه ګناه ښځه چې د نارينه په ډول ځان جوړ کړي او نارينه
چې د ښځي په ډول ځان جوړ کړي (۴۳) لويه ګناه د خپلي ښځي څخـه نفـرت
کـول د دليـل پرتـه د زنـاء ګمـان پر کـول (۴۴) لويـه ګنـاه محلـل او محلـل لـه
لومړي تـه محلـل لـه ويـل کيـږي دوهـم تـه يې محلـل ويـل کيـږي دواړه زنـاء
کاران دي که يې اول ميړه دی او که يې دوهم ميـړه دي کـه څـه هـم شـل کالـه
پرتيرسي او نه پسخند د الله پاک په کتاب سته چې نکاح لپـاره حيلـه جـوړه
کـړي چې هغـه اول ميـړه تـه روا سـي (۴۵) لويـه ګنـاه د بولـو څخـه نـه سـاتل
او چغلګري کول (۴۶) لويه ګناه په عبادت کي رياء کول

(۴۷) لويه ګناه د دنيا لپاره علم کول او علم پټول د دنيا او ريا لپاره به وي علم پټول يعني د چا چې يو څه په دين کي زده وي د بل چا ورته اړتيا وي دی يې نه ورښيي (۴۸) لويه ګناه خيانت کول (۴۹) لويه ګناه احسان اچول چې ما د اسي احسان درسره وکړي هغه په زهيريږي د الويه ګناه ده (۵۰) لويه ګناه د الله جل جلاله تقدير نه منل څوک چې پردې ايمان نه لري چې هرشی الله جل جلاله په لوح محفوظ کي ليکلي دي د دې امت مجوسيان هغه کسان دي چې تقدير ته عقيده نلري د اسي فکر کوي چې هرشی همدا اوس پيدا سو مخکي نه وو ليکل سوی هرشی د الله په تقدير کي ليکلي دي تر د اسي اندازي پوري چې کمزوری او سيست لاهم ليکل سوی دی (۵۱) لويه ګناه د خلګو عيبونه لټول تجسس په قرآن کي منعه کړی دی مراد ځني د مسلمانانو عيبو او پټو حالاتو څخه بحث کول دي (۵۲) لويه ګناه چغلګري (۵۳) لويه ګناه لعنت ويل تهمت ويل او سپکي خبري کول (۵۴) لويه ګناه په وعده وفاء نکول پر خپله وعده نه خيږي د اچې جنګ کوي ښکنځل کوي (۵۵) لويه ګناه سحر جادو رشتيا بلل د ستاره شناس پيشګويي رشتيا بلل (۵۶) لويه ګناه د ميړه څخه د ښځي سرغړونه د ميړه خوا بد يا (۵۷) لويه ګناه عکس جوړول (۵۸) لويه ګناه د مړي پر کور وير کول د ښځي سرخريل يا کښل يا کالي څيري او د غم په وخت کي بې صبري کول (۵۹) لويه ګناه د اصلاًمي حکومت څخه باغي کيدل (۶۰) لويه ګناه پر کمزوري ځان کنجول او لويي پر کول (۶۱) لويه ګناه همسايه ته ضرر رسول بل د اچې اولاد مړکړي د دې ويري چې زه به يې څنګه مړوم بل د اچې د همسايه د ښځي سره زنا وکړي لويه ګناه مسلمان ويني تو يول مال او سامان اخيستل يې حرام

دی نه به يې بې عزته کوي اونه به يې سپکوي نه به ظلم پر کوي (۶۳) لويه ګناه دالله پربندګانو ځان کنجول اوضرر ورته رسول پربندګانو ځان لوي اوښه وبولي (۶۴) لويه ګناه بجلکي په پايڅو پټول لنګ پايجامه قميص اولنګوټه دخيال لپاره اوږده کول (۶۵) لويه ګناه وريښم ، سره اوسپين زراستعمالول (۶۷) لويه ګناه دبادارڅخه دمريي تښتيدل (۶۸) لويه ګناه دالله دنامه پرته دبل چاپرنامه دحيوان حلاليدل (۶۹) دپلارنه پرته بل چاته په پلارويل خپل نسب بدلول (۷۰) لويه ګناه په ناحقه خصومت جګړه کول دبل چاحق په جګړه سره خپلول.

(۷۱) لویه ګناه او به منعه کول یو مسلمان اړتیا ورته لري دی یې نه ورکول سره د دې چې ترده زیاتې وي لویه ګناه ده یا وانبه منعه کړه چې اړتیا یې نه ورته درلوده (۷۲) لویه ګناه په پیمانه یا ترازوکي کموالی کول بې حیایي په هیڅ قوم کي بې حیانده ښکاره سوې مګرکه ښکاره وي الله طاعون مرض پکي پیدا کړي دی (۷۳) لویه ګناه د الله جل جلاله اولیاء ته ضرررسول (۷۴) لویه ګناه د جماعت لمونځ نه کول (۷۵) لویه ګناه وقریبانو ته په وصیت سره ضرر رسول ځکه دادیوه حق په بل خوړل دي (۷۶) لویه ګناه مکراوچم کول (۷۷) لویه ګناه د مسلمانو جاسوسي کول (۷۸) لویه ګناه قرآنکریم دیادولو وروسته هیرول (۷۹) لویه ګناه د اړتیا پرته عورت لوڅول (۸۰) لویه ګناه دلمونځ کونکي مخ ته تیریدل (۸۱) لویه ګناه داسي چا ته جماعت ورکول چې هغوی ځي ناراضه وي (۸۲) لویه دلمانځه صفونه نه برابرول (۸۳) لویه ګناه ترامام وړاندي رکوع سجدې ته تلل (۸۴) لویه ګناه دښځي یوازي سفرکول (۸۵) لویه ګناه د جمعې لمونځ نه کول (۸۶) لویه ګناه پدې نیت دیو چاڅخه پورکول چې بیرته به یې نه ورکوي.

مسئله

محظورات ترک الترحم مادام صبیا وترک التوقیر اذاکبر وترک المواصلة مع المـؤمن دائمًـا وهجران المؤمن فوق ثلثة ایام .

اذا اعتقد الحرام حلالاً فان كان حرمته لعينه وقد ثبت بدليل قطعي كلحم الخنزير يكفر والا فـــلا بـــان يكون حرمته لغيره كالاكل في نهار رمضان فانه حرام للوقت ولو وطي الزوجة الحائض فانه حرام لعارض الدم او قد ثبت بدليل ظني وهو المكروه التحريمي كاكل النخاع والخصية فانه ممنوع بخبر الواحد وهو ظني وبعضهم لم يفرق بين الحرام لعينه ولغيره وهو الصحيح لان الاستحلال في الوجهين تكذيب الشارع بـــلا فرق ،من استحل حرامًا قد علم في دين النبي عليه السلام تحريمه كنكاح ذوي الارحـــام كالبنـــت والام والاخت او شرب الخمر او اكل ميتة او دم او لحم الخنزير من غير ضرورة كالجوع المهلكه والمرض الذي لا علاج، ومن استحل شرب النبيذ الى ان سكر كفر فانه وان كان مباحًا عند اهل ســـنة لكـــن القـــدر المسكر منه حرامًا قطعًا لان حرمة السكر ثبت بالتواتر من انكر القيامة اوالجنة اوالنار اوالميزان اوالحساب او الصراط او الصحائف اوالمكتوبة فيها اعمال العباد وهي كتب كتبها الحفظة ايّام حياقم الى حين مماقم جميع افعالهم واحوالهم يكفر، ومن قال انّ الميزان عبارة عن العدل فقد ولا يكون ميزان حقيقي توزن بـــه اعمال فهو مبتدع وليس بكافر لايمانه بالميزان في الجملة حيث لم يكن منه صـــريح التكـــذيب الآيـــات والاحاديث، ومن قال بتخليد اصحاب الكبائر في النار فهو مبتدع ولا يكفر معتقد ذلك لتمسكه بظـــاهر بعض الآيات والاحاديث كقوله تعالي ومن يقتل مؤمن متعمدًا فجزائوهم جهنم خالدًا فيها الآية قول عليه السلام لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن وان كان تمسكهم هذا غير صحيح ومن انكر شفاعة الشافعين يوم القيامة فهو كافر اي للثبوت الشفاعة بالقرآن في عدة مواضع، من جهد فرضًا مجمعًا عليه كالصـــلوة والصوم والزكوة والغسل من الجنابة كفر ،من انكر حرمة محرّم مجمع عليه كشرب الخمر والـــزّني وقتـــل النفس واكل مال اليتيم والرّبوا واللواطة او زعم انّ الصغائروالكبائرحلال كفر .

مسئله : لا يعقل كون المعدوم علة لموجوده والصفة الوجودية لابد لها من محل موجود لاســـتحالة قيـــام الموجود بالمعدوم

مسئله : الرضا والاستبشار انما يكون كفرًا اذا كان المعصية من حيث هي معصية واما للعداوة الدنيوية فلا

من تمنّى ان لا يكون حرّم الله الزناء اوالقتل بغير حق او الظلم او اكل ما لا يكون حــلالاً في وقت من الاوقات يكفر، الضابطه هي انّ الحرام الذي كان حلالاً في الشريعة فتمنّى حلّه ليس كفرًا، والّذي لم يكن حلالاً في الشريعة فتمنّى حلّه كفر ،وامّا الخوارج فمن لم يرد قولهم شيئًا من كتاب الله وكان خطاءهم على وجه التاويل يتاوّلون ان الاعمال من الفرائض وغيرها ايمان يقولون ان الصّلوة ايمان وكذا الصوم والزكوة وكذلك جميع الفرائض من الحــج والجهــاد وبرالوالدين وغيرها والطاعات من الواجبات والنوافل فمن اتى بالايمان بالله تعالي وملائكتــه وكتبه ورسله والآخر وجميع الطاعات فهو مؤمن ومن ترك شيئًا من الطاعات كفر فيقولــون الزاني يكفر حين يزني اي في وقت الزناه وشارب الخمر يكفر حين يشرب اي في تلك الحالة وكذا يقولون في جميع ما نهى الله عنه من فعله فانه يكفر حين فعله قياسًا على ما في الحــديث يكفرون الناس بترك العمل من فعل المنهي عنه بترك المامور به فهؤلاء تاوّلون واخطاؤ فهــم مبتدعون وليس بكافرين، استحلال المعصية صغيرة كانت او كبيرة كفر اذا ثبت كونها معصية بدلالة قطعية وكذا الاستهانة بها كفر بان يعُدّها هنيئةً سهلةً ويرتكبها من غير مبالاة بها ويجريها مجرى مباحات في ارتكابها وكذا الاستهزاء على الشريعة الغراء كفر لان ذلك من امــارات التكذيب الانبياء من انكر الاخبار المتواترة في الشريعة كفرمثل حرمة لبس الحرير على الرّجال ومن انكر اصل الوتر واصله اضحية كفر .

مسئلة:

لا يمكن الارسال الا اذا كان المرسل موجودًا وعالمًا بالرسول وآوامرناهيا ومريد لانه يطــاع وقادرًا على الارسال .

ثم اعلم انه اراد بالمتواتر ههنا التواتر المعنوي لا اللفظي لعدم ثبوت تحريم البس الحرير واصل الوتر والاضحية بالتواتر المصطلح، والحوض حق والاحاديث فيه كثيرة بل صـــرح القـــاض عياض بتواترها، والنبوة لا تزول ابدًا ومن جوّز زوال النبوة عن النبي فانـــه يصـــير كـــافرًا والنصوص من الكتاب والسنة تحمل على ظواهرها كما اخبر الله تعالي من الحور والقصـــور والانهار والاشجار والاطعمة وعذاب اهل النار من الزقوم والحميم والسلاســـيل والاغـــلال، اجماع العلماء على ان الانبياء افضل من الاولياء، اذا اعتقد الحرام حلالاً فان كان حرمته لعينه كلحم الخنزير وقد ثبت بدليل قطعي يكفر والا فلا بان يكون حرمتـــه لغـــيره كالمغصـــوب والمسروق للغاصب والسارق الا ان يؤل بان ذاته حلال وانما لزمـــت الحرمـــة مـــن صـــفة كالغصب والسرقة ، يكفر من قال بخلق القرآن او استحالة الرؤية او سب الشيخين، اذا تمنّى ان لا يحرم الزنا وقتل النفس بغير حق فانه يكفر لان حرمة هذا ثابتة في جميع الاديـــان، ومـــا اخبر به النبي صلى الله عليه واله وسلم من اشراط السّاعة اي علاماتها من خـــروج الـــدّجّال ودآبّة الارض ويأْجوج وماجوج ونزول عيسى عليه السّلام من السماء وطلوع الشمس مـــن مغربها فهو حق آخرالعلاما آخرالعلاما العشر نار تخرج من اليمن تطرد الناس تطرد تطـــرد راندن الى محشرهم اي ارض الشام وقد ثبت في الحديث ان المحشر بالشام ان قلت كيف يحشر بنو آدم والجن والحيوانات كلها بارض الشام وهي اضيق من ذلـــك قلـــت يتوســـع الارض بقدرته تعالي، فالاسراء اي السير في الليل وهو من المسجد الحرام الى البيت المقدس قطعي ثبت بالكتاب فيكفر جاهده والمعراج من الارض الى السماء مشهور اي الثابت بالخبر المشهور حتى ان منكره يكون مبتدع ومن السماء الى الجنة اوالعرش وغير ذلك اُحاد اي لم يبلغ حد الشهرة ،وقول عليه السلام شفاعتي لاهل الكبائر من امتي وهو مشهوربل الاحاديث في باب الشفاعة متواترة المعنى اي بالغ كلها حد التواتر وان لم يبلغ احادها حد التواتر،

مسئله : والاستهانة كفر بالمعصية والاستهانة آسان دانستن بان يعد هنية سهلة ويرتكبها من غير مبالات بها ويجريها مجراي المباحات في ارتكابها .

وعذاب القبر العذاب قبل الحشر ولوفي قعر البحر وحواصل الطيور وبطون السباع ثابت وتنعم اهل الطاعة في القبر بما يعلمه الله تعالي وسؤال منكر ونكير ثابت وكل من هذه الامور الثلاثة بالدلائل السمعية اي من الكتاب والسنة لانها امور ممكنة في حد ذاتها قيد بالامكان لان الممتنع الذي اخبر به الصادق اي النبي عليه الصلوة والسلام يجب تأويله كقوله تعالي يد الله فوق ايديهم ،اتفق اهل الحق على انه تعالي يعيد في القبر حيوة لكن توقفوا في انه هل يعاد الروح ام لا ،حتى ان الغريق في الماء والماكول في بطون الحيوانات والمصلوب في الهواء ان يعذب وان لم نطلع على التعذيب وبالجملة الاحاديث الواردة في هذا المعنى اي عذاب القبر وتنعيم اهل الطاعة وسؤال منكر ونكير وفي كثير من احوال الآخرة كالميزان والصراط متواترة المعني وان لم يبلغ اُحادها حد التواتر اي متواتر بطريق الاجمال وان كانت جزئياتها لا تبلغ حد التواتر ،ونرى اي نعتقد المسح على الخفين في الحضر والسفر لانه اي المسح وانكان زيادة على الكتاب لان ما في القرآن هو غسل الرجلين مطلقًا من غيرتقيل بكونهما مجردين عن الخفين لكنه بالخبر المشهور، من لا يرى المسح على الخفين فهو من اهل البدعة اجماعًا من اهل السنة ان البدعة فسق عند بعضهم وبدعة كفر عند بعضهم، من جاز كون الولي افضل من النبي كفر وضلال، وقال بعضهم بان النكاح من غير الشهود جائز لان عليًا واولاده يحضرون وهذا كفر ومنهم من قال بان الخمر ليست بحرام والمتعه واللواطة ليست بحرام ومن اطلق امرأته في حالة الحيض لا يقع ومن طلق امرأته ثلاثًا بدفعة واحدة فانه لا يقع وهذا كفر،

مسئله : اجمع اهل الملل والشرائع على وجوب العصمة الانبياء عن الكذب ان المعجزة تنافي وقوع الكذب .

واجمعنا على ان من قال بان ابابكر ما كان صاحبه فانه يكفره لانه انكر النص وهو قوله تعالي اِذْ يقول لصاحبه لا تَحْزَنْ وقال بعض الفقهاء بانه لا يكفر لانه لم يرد في النص انه قـــال لابي بكر، اجتمعت الفقهاء من اهل سنة والجماعة ان من شك في الايمان فانه يصير كافرًا ومعـــنى الشك في الايمان هو ان يعرف الله تعالي ويعرف رسوله ويقوله لا اله الا الله محمد رســـول الله ويصدق في ذلك ثم شك فيه بان هذه الايمان وهذا القول هل هو ايمان منه ام لا وهـــل هـــو مزيل الكفر ام لا فهذا هو الشك في الايمان والايمان لا يثبت مع الشك ،وامـــا الاســـتثناء في الايمان هل هو شك ام لا قال بعض الفقهاء بان هذا شك في الايمان وقال بعضهم ليس بشك وصورة الاستثناء ان يقول انا مؤمن ان شاء الله تعالي وهذا هو مذهب الشافعي رح ولو قـــال امنت بالله ان شاء الله تعالي لا يصح ايمانه ويصير كافرًا وقال ابو حنيفه رح ينبغي ان يقول انا مؤمن حقًا هذا هو الاصح لان الله تعالي مدح اهل الايمان فقال هُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ حقًّا والاصح ان المذهب عند ابو حنيفه رح انه قال انا مؤمن عند الناس وعند الملائكة ،واما في اللوح وفي علم الله تعـــالي لا ادري ان شاء الله تعالي اكون مؤمنا، ورؤي عن سفيان الثوري رح انه كان يقول انا مؤمن في الحـــال عنـــدي ولا ادري عند الله ما حالي وانا مؤمن عند الله ان شاء الله تعالي وقال ابو حنيفه انـــا مـــؤمن الآن حقًّاعنـــدي ومؤمن عند الله ان شاء الله تعالي ، وكل من يكون مؤمنًا في الحال يكون في علم الله كذلك ان الله تعـــالي يعلم انه يموت كافرًا فانه لا يصير كافرًا في الحال ما لم يوجد منه الكفر كما ان الله تعالي يعلم ان العالم ان يفني فانه لا يصير فانيًا في الحال وكذلك يعلم الله تعالي ان اهل الجنة يدخلون الجنة وان اهل النار يدخلون النار ومع ذلك يؤخران الى اوقاتها كذلك ههنا ،عن النبي عليه السلام انه قال ان الله تعالي خلق الايمـــان وحفه بالسماحة اي جوانمردي وحفه بالحياء وخلق الكفر وحفه بالبخل والجفاء .

مسئله: وشريك الباري ليس بموجود الله تعالی موجود او شریک الباري معدوم دی

مسئله: القدرة الممكنه وهي سلامة الآلات انما اعتبرت في حق الاداء يعني ان القـــدرة الممكنـــه شـــرط لوجوب اعداء كل فرد من افراد المامور به مطلقًا بدنيًا كان المامور به وماليًا فاشتراط ســـلامة الاســـباب والالات قبل الفعل لانه طلب بوجوب الفعل وطلبه ان العاجز باطل بالاية فلابد من القدرة .

ان الاشعري هو القائل بكون التكوين صفة اضافية حادث والحاصل في الازل هو مبدأ اي علة التخليق والترزيق والاماتة والاحياء وغير ذلك يعني ان الحاصل في الازل مبدأ علة هذه الاشياء مثل القدرة ،العلة توجب المعلول والوجوب ينافي الاختيار انما هو قبل تعلق القدرة واذا تعلق وجب الفعل لكن هذا الوجوب لا ينافي الاختيار .

چې بنده کي خواختيار اواراده سته مګر دهغه اختيار اووجود اودهغه ټول اخلاق اوصفات مستقل نه دي بلکي ټول دالله تر ارادې اوترقدرت اومشيت اواختيار لاندي دي دامذهب داهل سنت دی په بنده کي مشيت اواراده سته مګردالله تعالی تر ارادې اومشيت لاندي ده نودهمدې وجهي څخه اهل سنت وايي چې انسان دجبر اواختيار په منځ کي دی له دې وجهي څخه ورته اختيار سته ولي چې افعال په اختياراوارادې سره کيږي يوازي مجبوره نه دی مګر په دې اختيار کي مختاره نه دی لکه څرنګه چې انسان پخپل اختيار سره اوري ، ويني مګر سمع اوبصر دهغه په اختيار نه دی نوهمداسي انسان په خپلو افعالو کي مختاره دی مګردالله تعالی په ورکړه سوي اختيار کي مختاره نه دی بلکي مجبوره دی ، چې دالله تعالی په ورکړل سوي اختيارسره کوم فعل کوي نوودې ته په شريعت کي کسب ويل کيږي دافعالوخالق اوموجد حق تعالی دی اوبنده دخپلو افعالوکاسب ، فاعل اوعامل دی.

صرف العبد قدرته وارادته الى الفعل كسب وايجاد الله تعالي الفعل عقيب ذلك خلق فالله تعالي خالق والعبد كاسب ،ان الفرق بين الكسب والخلق هو ان الكسب امر يستقل به الكاسب هو الخلق امر يستقل به الخالق، عذاب القبر ويكون الروح متصلاً بالجسد وكذا اذا صار ترابًا يكون الروح متصلاً بترابه والروح والتراب يتالم .

مسئله : وهذا الكافر ان الله خلقه من العدم ولم يكن شيئًا ولم يكن موجودًا من قبل .

والمفعول مخلوق الذي هو أثر فعله تعالي لا فعله واي فعل الله تعالي ليس بحادث اذ لا يلزم مـــن حـــدوث الأثر حدوث مبدأ ذلك الأثر فالحاصل ان الفعل الذي صفة ازلية له تعالي مبدأ ذلك الآثار والمفعول الواقع في الخارج فانه محل لوقوع أثر الفعل الله تعالي والتاثير المصدري اضافة ونسبة بينهما ، قـــال الاشـــعرية و الحشوية بان السماء ثلاث مراتب اسماء الذات واسماء الصفات واسماء الافعال فاسمـــاء الـــذات كـــالحي والشيء والقديم والنفس والذات وما يليق به واسماء الصفات القادر والحكيم هو المريد والسميع والبصير والمتكلم واسماء الافعال كالخالق والرازق والغافر ونحو ذلك ثم من مذهبهم ان اسماء الذات قديمة والاسم والذات واحد واسماء الصفات قديمة لا هو ولا غيره واسماء الافعال محدثة والاسم غير المسمّى وقال اهـــل سنة والجماعة ان اسماء الله تعالي كلها اسماء قديمة لا هو ولا غيره ، وشفاعة نبينا والحوض حـــق وكـــذا شفاعة الملائكة وكذا شفاعة العلماء والاولياء والشهداء والفقراء وأطفال المؤمنين الصابرين على الـــبلاء ووزن الاعمال بالميزان يوم القيامة حق والميزان حق وقرءة الكتاب حق واعطاء كتاب الأعمال في أيـــدي العمال حق ان كتاب الكافر بشماله(وهوالقريب من الاسلام) او من وراء ظهره فبعضهم يعطي من وراء ظهره(بالجمع بينهما) وهو المدبر بالكلية عن قبول الاحكام والقصاص فيما بين الخصوم يوم القيامة حـــق والجنة والنار مخلوقتان اليوم اي موجودتان الآن قبل يوم القيامه ثم من العقائد أن انطاق جـــوارح حـــق وإِعادة الروح الى العبد اي جسده في قبره حق وسؤال منكر ونكير في القبر أي في قبره اومستقره وضغطة القبر اي تضيقه حق وعذابه حق، لا خلاف، ولا نزاع في ان خبر الواحد اذا وقع الاجماع علـــى العمـــل بمقتضاه فانه يفيد العلم واليقين وهكذا خبر واحد اذا تلقته الامة بالقبول ولا يقال ان روايـــة الشـــيخين البخاري والمسلم يفيد العلم واليقين لاجماع على انه للصحيحين مزية على غيرهما وتلقت الامة بقبولهمـــا ووقع الاجماع على العمل والاجماع قطعي ،فان من راجع الى جدانه يعلم بالضرورة انه مجرد روايتـــهما لا يوجب اليقين البته وقد روي فيهما اخبار متناقضة فلو افاد المجرد روايتهما علمًا لزم تحقـــق النقضـــين في الواقع .

مسئله :خبر الواحد ذهب احمد واكثر المحدثين الى انه يوجب علم اليقين ذهب اكثر اصحاب الحديث الى ان الاخبار التي حكم من اهل السنة بصحتها توجب علم اليقين بطريق الضرورة هو مذهب احمـــد بـــن حنبل .

ان لنا ظرفين ظرف الخارج وظرف الذهن ثم ان في كل واحد من الظرفين موجودات فالموجودات في ظرف الذهن على نوعين وكذا الموجودات في ظرف الخارج على نوعين فالنوع الاول من الموجودات في ظرف الخارج ما يكون مستقلاً في التحقق بان لا يكون تحققه بتبع تحقق الغير وهذا النوع كالجوهر فان وجوده لا يكون بتبع الغير بل يكون مستقلاً في التحقق والوجود وانوع الثاني من الموجودات في ظرف الخارج هوهو ما لا يكون مستقلاً ويكون تحققه بتبع تحقق الغير هو العرض كالسواد فان تحققه بتبعه تحقق الجسم ولا يكون مستقلاً في التحقق والوجود فيقال في حق النوع الاول انه قائم بذاته ويقال في حق النوع الثاني انه قائم بغيره فان ذات العرض ليقتض الاحتياج الى المحل فان ذات الجوهر يقتضي الاستغناء عن المحل الذي يقوم ذلك المحل ذلك الجوهر فالعرض يكون محتاج بطريق الدوام والجوهر يكون مستغنيًا بالدوام انه يوجد في الخارج بدون المحل واحتياج العرض وهو انه لا يوجد في الخارج بدون المحل المستغنى في ظرف الخارج حكمه وجودي وهو القيام بذاته فكذلك حكم ما سوى ما هو مستقل في الذهن حكمه وجودي وهو كونه محكومًا عليه وبه وكما ان حكم ما هو محتاج في الذهن عدمي وهو عدم القيام بذاته فكذلك حكم ما هو غير مستقل في الذهن عدمي وهو عدم كونه محكومًا عليه وبه ،ان عدم الازلية ليست بالارادة لان أثر الارادة حديث تعميم الارادة ليس الا شموله للموجودات اذ لو كان الارادة شاملة للعدم ايضًا لم يكن العدم ازليًا لان كل مراد حادث بل العدم ينتجه عدم الارادة كما نطق به الحديث المرفوع ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن هذا، تعميم ارادة الله تعالي لجميع افعال العباد من الخير والشر اي ان لم يكن له الارادة لكان هذا الافعال منه بطريق اكراه والاجبار وهو محال على الله فيلزم من كون الله تعالي غير مجبور كونه قادرًا مريدًا چې په ازل کې حيزمعدوم وو اوورستو موجود شو داسي شی حادث وي واجب الوجود الذي قد علم اتصافه ذاته الذي هو مبدأ الممكنات ان له تعالي صفة متعددة من العلم والقدرة ونحوهما ثبوتهما لموصوفها مثل ثبوت الوجود له تعالي في قولنا الله تعالي موجود ان الصفات كثيرة فلو كان عين الذات لزمه تكثر الذات وهو باطل انه لا تكثر في الذات بل في تعلقاتها وهي خارجة من الذات ان اهل السنة ادعو وجود الصفات وقدمها انها موجودات مغائرة لذات الله تعالي .

الصادر عن القديم بالاختيارحادث بمعني سبق العدم عليـــه مشـركان هغـه مشـركان وه چې هغـه ديګانګي دخداى جل جلاله منکروه دوجويـه منکر نـه وه دهريان يعني هغـه کسـان دي چې دصـانع دوجود څخـه منکروي ، چې خداى پـاک بسـيط دى ذهنًا وخارجًا اودغه خداى پاک نـه پـه ذات کي چې واجب الوجود دى شريک لـري ولـي چې بـل واجب الوجود نسته ، دهرهغه شي چې اراده يې خداى کړى وي پس هغـه شـى واقـع کيږي ولي چې عدم وقوع دمراد ، نقصان دي چې خداى ځني پـاک دى ، حادث هغـه شى دى چې دوجود نه وړاندي معدوم وي حادث هغـه دى چې دهغه دوجود ابتـداء وي اوددې نه وړاندي معدوم وي اوقديم ددې نه برخلاف دى.

ان الواجب تعالي علة للممكنات باعتبار وجوده الخارجي فلوفرض عدم وجوده تعالي في الخارج لم يوجد العالم هذا خلف ولا شک ان الممکن يحتاج الي العلة ، الشئ المعدوم لايکون علة الشئ لان علـــة الشـــئ لابد وان تکون موجود .

خداى موجوددى لامعدوم دى چې خداى جل جلاله معدوم شى نه دى چې رؤيت دى محال وي بلکه خداى پاک موجود واقعي خارجي دى مثـل زيـد وعمر وغيره ذالـک لکه چې په اجسامو اوجواهرو واعراضو کي وجود شته (الرؤية مشـــترکة بـــين الجـــواهر والاعراض) همدارنګه وجود په الله تعـالى کـي هم شـته ، انا قاطعون بان الباري تعالي موجود، وواجب ومتعين وواحد وقديم وباقي في الخارج دي.

الشيء المعدوم في الحال الذي لا يستحيل وجوده في الاستقبال فيقال له ممکن اي له الوجـــود بـــالقوة لا بالفعل ،اعلم ان الموجود اقسام ثلاثة لا رابع لها فانه أئمة ازلي ابدي وهو الله سبحانه وتعالي اولى ازلي ولا ابدي وهو الدنيا او ابدي غـــير ازلي وهـــو الآخـــرة. دادنيـا اوددې دنياهرشى پخپلـه نـه دى پيدا سوى ، ولي چې که چيري پخپله يوشى پيدا سي هغه به خداى وي.

مسئله: والاعراض في المواقف فيراه سبحانه تعالي کل احد حتي الکفار بصفة القهر والحـــلال ، المعـــدوم يصح رويته .

الواجب يتصف بكثيرة من الصفات السلبية اذ ليس يمتنع اتصاف الموجود بالصفات العدميــة كما يمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودية الموجود في الخارج ان كان وجوده لذاته فهــو الواجب تعالي فالموجود في الخارج ان كان وجوده لذاته بمعني انه لا يفتقر في وجوده الى شيء اصلاً فهو الواجب والا فالممكن ،والمعدومات لا تحقق له في الخارج ولا حقيقــة لــه اصــلاً الموجود ذات لها الوجود والمعدوم ذات لها العدم، كونه تعالي واحدًا موجودًا في الخارج ممتنع العدم لذاته، مقدورات الله تعالي غير متناهية بمعني ان قدرته لا تنتهي الى حد لا يكون قــادرًا على ازيد منه، فان قيل سلمنا ان له علمًا لكن لا يجوز ان يكون علمه نفس ذاته لا زائدًا عليه وكذا سائر الصفات قلنا لانه يلزم منه ومحالات احدها ان لا يكون حمل تلك الصفات علــى الذات مفيدة بمنزلة قولنا الانسان بشر والذات ذات والعالم علم و العلم علم وثانيها ان يكون العلم هو القدرة والقدرة هي الحيات وكذا البواقي من غير تمائز اصلاً لانها كلها نفس ذات هكذا العلم هو الذات والذات في القدرة لان القدرة اذا كانت نفس الذات كانت الــذات نفس القدرة ضرورة وثالثها اي يجزم العقل بكون الواجب عالمًا قادرًا حيا سميعًا بصيرًا من غير افتقار الى اثبات ذلك بالبرهان لان كون الشيء نفسه ضروري ورابعها ان يكون العلم معبودًا صانع للعالم للعادة مثلاً قائمًا بنفسه من زعم ان علم الله يعبد فهو كافر، معلــوم قطعًــا ان الذات لا تكون علمًا وقدرة بل عالمًا وقادرًا حيا سميعًا بصيرًا الخ ، ومقدوراة الله تعالي اقل من معلوماته لاختصاته بالممكنات وشمول العلم للممتنعات ايضًا، مع ذلك لا تناهي المقــدورات ،الارادة والقضاء من مقتضيات العلم لان ارادته وقضائه لا يجوز ان يكون خلافًا لعلمه تعالي، والمذهب عند اهل السنة والجماعة ان هذه الاجسام تحشر بعينها بدليل

قوله تعالي كلّ نفس بما كسبت رهينة وقوله جزاءً بما كانوا يعملونَ ولان العمل حصل من هذا الجسد ولو جوّزنا تعذيب جسد آخر بسبب هذا العمل فانه لا يكون عدلاً والله تعالي يقول ولا تزرُ وازرة وزر اُخْرا فوجب ان يحشر هذا الجسد بعينه يجازي ويكافي باعماله ان الله يحشر هذا بعينه من حيث ان يجعل التراب لحمًا وعظامًا كما كان فالعين يكون هذا العين والجوهر يكون هذا الجوهر بعينه ولكن تغير من صـــفة الى صفة وتغير الصفة لا يوجب تخليقًا آخربل يكون هذا الشخص بعينه، قالت المعتزلة ان الاجســـاد تفـــتني وتصير معدومة ثم ان الله تعالي خلق جسد آخرغير هذا الجسد يوم القيامة وادخل الروح فيه وعذبه واثابه وهذا كفر، لما خرج الروح من الجسد فان ارواح المتقين تكون في دار النعـــيم وارواح المجـــرمين في دار الجحيم ثم يعود الروح الى جسده ويقوم للحساب بامر الله تعالي يوم التناد فيكون في الجنة وفي النار مـــع جسده، ولا يجوز حلول الباري في شيء مّا ولا جائز ان يقال ان علة كل شيء صنعه لان صنعه صـــفة لا تنفك عنه ولا يحل في محل فلا يجوز ان تكون علة قالت الفلاسفة علة وجود المصنوعات صنعه وهذا كفـــر من زعم ان علم الله وصنعه يعبد معبودًا للعباد صانعًا للعالم فهو كافر، والعلم موجود في الخارج، كـــون العلم موجود في الخارج، لا يفعل الله شيئًا في الحس او في العقل في الدنيا او في الآخرة الا بحكمة ، جميـــع الحوادث كائنة به تعالي لا بنفسها ولا بغيره سبحانه اذا كان به كان هو فاعلاً لها، يستدلونه على حدوث العالم بكونه صادرًا عن الواجب بالاختيار وأثر المختار لا يكون قديمًا، الاصل من الاصول الشرعية وهـــو ان التزام الكفر كفر لا لزوم الكفر اي اتكلم بكلام الكفر بقصد ان يصير كافرًا فلذا لم يحكم بكفرها لا اي مبتدعين، الضروري ما يكون متواترًا فاذا كان ضرورياعلى الاطلاق كان متواترًا على الاطـــلاق واذا كان ضروريًا عن جماعة دون جماعة يكون متواترًا عند الجماعة الاولية دون الجماعة الثانية ولا شـــك ان المتواتر يفيد اليقين والانكار عنه كفر فاذا كان الجاحد من الجماعة الاولية يكفر لان هذا الحكـــم قطعـــي عنده وان كان من الجماعة الثانية فيلزم عليه الكفر ولكنه غير ملتزم بناء على عدم القطعية على زعمه .

مسئله : ثم معنى القدر هو الايجاد والاحداث يعني الله موجد عند اشياؤ ده په خاص اندازه باندي

مسئله : قد اختلف في جواز التكليف بالممتنع وهو المسمى بتكليف ما لا يطاق فقال اصحابنا رح لا يجوز ذلك عقلاً ولهذا لم يقع شرعًا وقال الاشعرية انه جائز عقلاً واختلفو في وقوعه والاصح عـــدم الوقـــوع والخلاف فيما هو ممتنع لذاته كالجمع بين الضدين واما التكليف بما هو ممتنع لغيره كايمان من علم الله انـــه لا يؤمن اتفق الكل على جوازه عقلاً ووقوعه شرعًا .

نوکه دا اووئيلي شي چې دعلم اواراده الهي دعام کولونه پس به جبر يقينًا لازم راشي ځکه چې دعالم الهي يا اراده الهي تعلق به يادوجود دفعل سره وي نوهغه فعل به واجب اوضروري وي يابه دفعل دعدم سره وي نوفعل به ممتنع وي اووجوب اوامتناع دواړه سره اختيار نه پاتي کيږي اووجوب ياامتناع سره اختيار باقي نه پاتي کيږي ولي چې اختيار هغه وخت پاتي کيداى شي کله چې فعل اوترک دواړه ممکن وي اوکه دممکن والي په ځاى واجب ياممتنع وي نوبياخوبه بنده په فعل ياترک باندي مجبوره وي مختاربه نه وي ولي چې داختيار مطلب دادى چې بنده که غواړي نوکولى شي اوکه نه غواړي نونه يې کولى جواب چې الله تعالى اراده يوازي دې سره تعلق نه لري چې الله تعالى اراده يوازي دې سره تعلق نه لري چې بنده به فلانى کارکوي يانه کوي بلکه دې سره به فلانى کارکوي يابه يې پريږدي.

فان تعلق ارادته تعالي وعلمه في الازل بان العبد يفعل باختياره فعلاً مخصوصًا فيما لايـزال اوکله چې دالله تعالى په علم او اراده کي دبنده اختيار هم شته په دې حال کي چې دالله دعلم اوارادې خلاف نشي کيداى نولازم به فعل اوترک مجبوره نه وي الاختيارعلي قسمين اختيارالخلق واختيار الكسب فاختيار الخلق ثابت للواجب واختيارالكسب ثابت للواجب واختيارالكسب ثابت للكاسب ، والفرق بين الخلق والكسب ان الكسب عبارة عن صرافة القوة الحادثة الي الفعل والخلق عبارة عن ايجاد الفعل عقيب الارادة ، چې أزل لره شروع نسته اوأبد لره انتهاء اوپاى نسته ان الباري تعالي موجود في الخارج .

چې وجود حقيقتًا دشي نوم دى دهرشي حقيقت وجود دى دممکناتو حقيقت هم وجود دى اود واجب حقيقت هم وجود دى .ان الوجود الخارجي عين الذات .

مسئله : ان الباري تعالي موجودفي الخارج مثل زيد وعمروغيرذالک ان العالم موجود خارجي ،

عدم القدرة ما سواي الله تعالي على خلق الشيء لان ماسواي الله اما ممتنع الوجود او ممكن الوجــود وفي كل واحد منهما قصور اما في الممتنع فظاهر وهو ان ذاته يقتضي العدم واما في الممكن فلانــه في نفســه مفتقر الى الموجب فكيف يكون خالقًا ،العجز عبارة عن عدم تعلق القدرة بما يصح ان يتعلق القدرة به اي من شانه تعلق القدرة به والممتنعات ليس من شانها تعلق القدرة، الامكان عبارة عن سلب الضرورة فــان كان من الجانبين اي جانبي الوجود والعدم كما في الممكنات فان وجودها وعدمها كلاهما ليس بضروريين ، استحال المعنى الحقيقي كما في قوله تعالي والسموات مطويات بيمينه وقوله تعالي الرحمن علــى العــرش استواى وامثال ذلك يجوز ان يكون للشيء الواحد اسباب متعددة حسًا كالسقوط في البير او عن السطح وذهاق الروح للموت وشرعًا كالشراء والهبة والصدقة للملك، العدم ليس بشيء ،قولنا فعل ان شاء الله في قوة قولنا افعل الا ان يشاء الله عدم الفعل ،واعلم بان الامة قد اختلفت في جواز التكليف بالممتنع وهو المسمى بتكليف ما لا يطاق فقال اصحابنا لا يجوز ذلك عقلاً ولهذا لم يقع شرعًا وقالت الاشعرية انه مــن جائز عقلاً واختلفوا في وقوعه والاصح وعدم الوقوع والخلاف فيما هو ممتنع لذاته كالجمع بين الضــدين والعقد بين الشعرين واما التكليف بما هو ممتنع لغيره كايمان من علم الله تعالي انه لا يؤمن مثل ابي جهــل وفرعون وسائر الكفار الذين ماتوا على كفرهم فقالوا اتفق الكل على جوازه عقلاً وعلى وقوعه شــرعًا فالاشعرية تمسكو بان التكليف منه تصرف في عباده ومماليكه فيجوز سواء اطاق العبد او لم يطلق وهــذا لان امتناع التكليف اما ان كان الاستحالته في ذاته او لكونه قبيحًا لا وجه الى الاول لعدم تصورصــدور الأمر من الله تعالي بالممتنع للعبد ولا الى الثاني لان القبح انما يكون باعتبار عدم حصول الغرض والقــديم متزه عن الغرض هو تمسك اصحابنا بان التكليف للعاجز عن الفعل بذلك الفعل يُعَدُّ ســفها في الشــاهد كتكليف الاعمى بالنظر فلا يجوز نسبة الى الحكيم جل جلاله ،لا يجوز التكليف بالممتنع لذاته ولذا لا يقع شرعًا، وجوب الفعل بدون القدرة ممتنع والتكليف به محال دفع ما يقال من ان المنساق الى الــذهن مــن كون الشيء حقا لله تعالي كونه نافعًا له كما في كونه الشيء حقًا للعبد كونه نافعًا له اذ الحق عبارة عمــا ينتفع به صاحب الحق وليس كذالک لكونه تعالي متزها عن ذالک ،

مسئله : النفس الناطقة وهي التي يدرك بها الغائبات والمحسوسات جميعًا وامــا العقــل المغــائر (المغــائرة الاعتبارية) للنفس فلا يدرك الا الغائبات اذ الادراك المحسوسات بالحواس .

مطلق القدرة على ثلاثة مراتب الاول في القدرة الحقيقية التي يوجد الفعل مقارنًا به فلا تخلف كالاستطاعة مع الفعل من ان القدرة والطاقة والوضع ثابتة للعباد في الافعال الاختيارية عند اهل السنة والجماعة مقارنة للفعل لان القدرة الحادثة والعرض يستحيل بقاؤه فلو كانت سابقة لانعدم وقت الفعل فيحصل الفعل بدون القدرة ومن العاجز وانه مستحيل اذا ثبت القدرة ثبت الاداء معا لان الاستطاعة يقارن الفعل ،النهي عن الافعال الحسية يقع على القبيح لعينه والنهي عن الافعال الشرعية يقع على القبيح لغيره اي النهي المطلق الخالي عن قرينة دالة على كون المنهى عنه قبيح لعينه او لغيره لان الاول منقوض على الوطي في حالة الحيض فانه فعل حسي منهي عنه مع انه ليس بقبيح لعينه بل هو قبيح لغيره والثاني منقوض على بيع الحر والمضامين والملاقيح ونكاح المحارم فانها افعال شرعية منهي عنها مع انها قبيحة لعينها الجواب فالمراد النهي الخالي عن قرينة لا مطلق النهي، المراد بالحسيات ما لها وجود حسي فقط كالشرع والزناء والخمر والمراد بالشرعيات ما لها وجود حسي مع وجود الشرعي كالبيع فان له وجودًا حسيًا فان الايجاب والقبول موجودان حسيًا ومع هذا الوجود الحسي له وجود شرعي فان الشرع يحكم بان الايجاب والقبول الموجودين حسًا يرتبطان ارتباطًا حكميا فيحصل المعنى٢ الشرعي بكون تلك المشتراي أثر له فذلك المعنى هو البيع، الفعل الحسي من الحركات والسكنات والايجاب والقبول، تخلف المراد عن ارادة الله تعالي محال ،النكاح موجود صورة وحسًا ،الغصب فانه فعل حسي قبيح لعينه نهي عنه بقوله تعالي ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل ان النهى عن الافعال الحسية يوجب القبح في عين المنهى عنه .

العصيان يستعمل في حقوق الله تعالي كما في قوله تعالي من يعــص الله ورســوله والعــدوان يستعمل في حقوق العباد كما في قوله تعالي فاعتدوا عليه بمثل الآية، موجب الاشياء المحسوسة وخالقها هو الله تعالي وصفة اي الايجاب خالصة له لا يجوز اتصاف الغير بهــا اي بالايجــاب كصفة التخليق فكان فيه اضافة الايجاب الى الاسباب قطعة عن الله تعالي وذلك لا يجــوز اي عدم جواز اضافة صفة الايجاب الى غير الله بمعنى ان صفة الايجاب مختصة بالله تعالي لا تجــوز اضافة الى غيره لا بحسب الظاهر ولا بحسب الحقيقة فهذا ممنوع لانه يضــاف الى الاســباب بطريق المجاز عدم جواز الاضافة الى غير الله تعالي بحسب الحقيقة فقط اذالاضافة الي بحســب الظاهر موجودة في غير الله تعالي اذ يقال صلوة الظهر وصلوة العصر وصوم الاشهر وحــج البيت(وحد الزناء وحد السرقة وحد الشرب فنسب الى سبب ظاهر) وان كــان الموجــب الشارع في الحقيقة هو الله تعالي لا غيره ، فالنفس كزيد وعمر والجنس(يطلق على العــدد) كالانسان ،حدوث العالم سبب لثبوت الصانع والايمان به ان وجود الحادث الذي هي البعــرة او أثر المشى يدل على محدثه الذي هو البعير او المسير، يقال كسب فلان اي حــدث بفعلــه واختياره، وجوب العمل بخبر الواحد ثبت بدلائل قطعية فتاركه على وجه الاستخفاف يكون ضالاً مبتدعًا وبدون الاستخفاف والتاويل يكون فاسقًا ، بيان كيفية الاتصال بــالنبي عليــه السلام الاتصال بالنبي عليه السلام ، الاتصال علي مراتب اتصال كاملة بلا شبهة واتصال فيه ضرب شبهة صورة واتصال فيه شبهة صورة ومعنى ،التواتر مثل نقل القــرآن والصــلوات الخمس واعداد الركعات هم مقادير الزكوة وما اشبه ذلك كالحج كــالوقوف في العرفــات والطواف في البيت في الحج الاخبار التي وردت فيها وان كان احاد اللفظ لكنها متواترة المعنى كشجاعة علي رضي الله عنه وفقاهة او حنيفه رح وجود حاتم ونحوية سبويه وما اشبه ذلــك، القتل فعل القاتل كسبًا وان لم يكن خلقًا ،لعدم هو الاصل في كل ممكن .

والخبر المشهور وهو ما كان من الاحاد في الاصل ثم انتشر في القرآن الثاني فصار بنقله قوم لا يتوهم تواطؤهم واتفاقهم على الكذب حتى رؤية لايتصور تواتؤهم علي الكذب وانما الاعتبار للاشتهار في القرن الثاني والثالث لان القرون التي بعد قرن الثالث ساوي الاحاد فيها بالمشهور والمتواتر دون القرون التي ما بعدهم فان عامة اخبار الاحاد قد اشتهرت في هذه القـــرون ولا تسمّى مشهورة حتى لا تجوز الزيادة بها على الكتاب مثل خبر الفاتحة والتسمية في الوضـــوء فلهذا النكتة صرح بالقرن الثاني والثالث، يوهم ان خبر الواحد ما يكون راوية واحدًا حتى لو رواه اثنان فصاعدًا لم يكن عنه وحاصل الدفع ان المراد بالواحد ليس معناه الحقيقي بل المـــراد به الصفة المشهورة له وهو ما يمكن توافقهم و واتفاقهم على الكذب ،وذهب احمـــد واكثـــر اصحاب الحديث الى ان اخبار الاحاد الصحيحة توجب علم اليقين لان خبر الواحد لـــو لم يفيد العلم لما جاز اتباعه وقد انعقد الاجماع على وجود الاتباع فيستلزم افادة العلم لا محالـــة ،الوقوع أثر الايقاع، وخبر الواحد يوجب علم غالب الرائ وهو العلم الثابت الذي لا يستقر عليه القلب لكن يترجح ويغلب جهة وجوده على جهة العدم لان الظن عبارة عما يرجح فيه جانب الصواب على الخطاء فان الظن ما كان جانب الثبوة فيه راجحًا وهو الذي يعبر عنـــه بغالب الرأي وخبر الواحد يفيد علم غالب الرأي ، والمستنكر منه اي من الخبر الواحد يفيـــد الظن اي الوهم وان الظن بهذا المعنى اي بمعنى الوهم لا يغني من الحق شيئًا الوهم وهو عبـــارة عما يرجح فيه جانب الخطاء على الصواب الوهم لا يوجب العمل، ما لا يحس ولا يشـــاهد يعرف بظهور أثره كأثر الصنع يدل على الصانع، ان الحادث كما يدل على وجـــود صـــانعه كذلك يدل على كونه سميعًا بصيرًا عالمًا قادرًا ،صفاته تعالي لا عين الذات ولا غيرها وعـــدم كونها غيره لاجل ان الغيرية اسم للشيئين الذين يوجد كل واحد منهما بدون الآخر والصفات الالهية ليست بهذه المثابة واما عدم كونها عينه فظاهر اذا الصفة ما يقوم بالغيره لا عينه الوصف الحقيقي وهو ما يقوم بالغير، العلم الحضوري كعلمنا بذاتنا وصفاتنا والحصولي كعلمنا بالسماء والارض .

القدرة التي يمتنع التكذيب بدونها هي ما يكون عند مباشرة الفعل استطاعة العبد مقارنة للفعل لان القدرة والحادثة عرض والعرض يستحيل بقاؤه فلو كانت سابقة لانعدم وقت الفعل فيحصل الفعل بدون القدرة ومن العاجز وانه مستحيل ولان وجوب الفعل بدون القدرة ممتنع والتكليف به محال ،الاستطاعة منه ان القدرة والطاقة والوسع ثابتة للعباد في الافعال الاختيارية عند اهل السنة والجماعة ، اكتسابي وما يحدث الله تعالي فيه بواسطة كسب العبد وهو مباشرة اسبابه واسبابه مثلاً الحواس السليمة، والعلم الحاصل من نظر العقل نوعان ضروري يحصل باول النظر من غير تفكركالعلم بان الكل اعظم من الجزء وكون الواحد نصف الاثنين واستدلالي يحتاج فيه الى نوع تفكر لعلم بوجود النار عند رؤية الدخان، المامور به نوعان في صفة حسن حَسَنْ لمعنى في نفسه اي اتصف بالحسن لحسن ثبت في ذاته اي في ذات المامور به كتعظيم في الصلوة لانها موضوع له وحَسَنْ لمعني في غيره اي اتصف بالحس لحسن ثبت في غيره، اسم الاشارة موضوع للمشار اليه بالاشارة الحسية والمشار اليه موجودًا في الخارج حاضرًا في الحس،(بان الالفاظ موضوعة بازاء الاعيان الخارجية) ما هو موجود في الخارج وهو الالفاظ والمعاني فانها موجودة في الخارج في زمان التلفظ بها غائب في زمان آخر،نقوش الكتابة والالفاظ موجودات خارجية ،الموجود الخارجي فانه لا يحصل في الذهن بشخصه بل بماهية، كثيرًا من معاني الالفاظ يكون من الامور الانتزاعية لا وجود لها في الخارج اصلاً كالفوقية والتحتية وغير ذلك فان من يقول بوضع الالفاظ للاعيان الخارجية يجوز ان يكون مراده ان بعض الالفاظ موضوع بازائها دون كلها يعني ان بعض الالفاظ موضوعة للصور الذهنية كما في المعني الانتزاعية وبعضها للصور الخارجية كاسماء الله تعالي وسائر الجزئيات الخارجية ،الجزئيات المادية المحسوسة بالذات او بالعرض لا يمكن ادراكها الا بالحس فهذه المشار اليه بالاشاره الحسية بخلاف الكليات فانها تدرك بالعقل بدون معونة الحواس، اذا كان

الشيء موجودًا في الخارج عند الحس الظاهر فالحس المشترك ياخذ صورته في هذا الوقت عند حضور المحسوس عند البصر، الاشياء في الخارج اعيان وفي العقل صور .

مسئله : دالله تعالى صفات دالله تعالى څخه غير نه دی بلکي ددې لپاره داسي لازم دی چې ددې صفاتو دذات سره جلاوالی ناممکن اومحال کار دی لکه څرنګه چې دڅلور لپاره جوتووالی اودپنځو لپاره تاکوالی لازم دی مګردادهغه عين نه دی دڅلورو مفهوم جلادی اوزوجيت مفهوم جلادی مګر جوتوالی دڅلورو دنفس ماهيت لپاره داسي لازم دی چې نه په ذهن کي دهغه څخه جلاکيدلای سي اونه هم په خارج کي نوهمداسي علم عين نه دی مګر دهغه څخه جلاکيدای هم نه سي.

والاتصاف الانضمامي الخارجي يستدعي وجود الحاشيتين في الخارج لا محالة ، اتصافًا انضماميًا هو عبارة عن وجود الصفة بعد وجود الموصوف بحيث يمتاز وجود احدهما عن الآخر،والبدن والنفس متغائران ان يكون البدن ماديًا وكون النفوس مجردة فبينهما تغائر حقيقي ذاتي لا اعتباري ، الزوجية مثلاً ينزعها الذهن عن الاربعة مثلاً فاذا حصلت الاربعة في الذهن وانتزع الذهن منها الزوجية الخطاء على نحوين خطاء في الاعتقاديات وهذا الخطاء امر شينع ويؤاخذ الخاطي بخطائه بهذا النحو ،جزئيات اي فروع وخطاء في الفروع العملية وهذا الخطاء ليس فيه نقص حتى يجب العمل بمقتضاه واما الخطاء في الاعتقاديات فلا يكون الا بغلبة الهواي وغرورهم لاعتمادهم على انفسهم كما للفلاسفة والروافض والخوارج والمعتزلة وغيرهم العناصر الاربعة من الماء والارض والنار والهواء، الافراد الذي في دين موسى عليه السلام بان ما كان يؤدي ربع المال في الزكوة ويقتل النفس في توبتهم ويقطع اللسان بالكذب والفرج بالزناء وهكذا سائر الاعضاء الخاطئة ويقرض موضوع النجاسة من الجلد والثوب في الطهارة وكانت اليهود يتنافرون من نسائهم في حالة الحيض غاية التنافر بحيث لا ينظرون اليهن ويحرمون الكلام معهن والتفريط الذي فيه الذي عيسى عليه السلام كتحليل الخمر، الخمر والخنزير كانا حلالين في الامم الماضية وكذلك في حق هذه الامة في ابتداء الاسلام ،الجبرية قالو ان العبد جماد لا قدرة له اصلا لا خالقةً ولا كاسبةً ،والقدرية قالوا ان للعبد قدرة خالقة لافعاله، واهل السنة والجماعة قالوا ان للعبد قدرة كاسبة لا خالقة ، الروافض رفضو مسح على الخفين ،وايضًا قالوا الجبرية انه تعالي لا يعلم الشيء قبل وجوده وعلمه حادث ووافقوا المعتزلة في نفي الرؤية وخلق القرآن وايضًا القدرية يردون قضاء الله تعالي وقدره في معاصي العباد وإتيانهم بها انفسهم ،ويتفقون على انه يجوز ان يكون شيء واحد كفرًا عند الله تعالي وايمانًا عند الخلق وينكرون الميثاق وفرضية صلوة الجنازة ويقولون ان الاستطاعة بعد الفعل ويزعمون ان المعراج قد كان في النوم ويقولون لا نعلم انحن مؤمنون عند

الله ام كافرون المشبهة شبهوالله تعالي بالخلق واثبتوا له الجسمية فغلاهم اصروا على التجســـم الصرف وغير الغلات قالوا انه جسم لا كالاجسام من دم حكم لا كاللحوم والمعطلة قـــالوا بكونه تعالي معطلاً كما قال الحكماء انه صدر منه تعالي

مسئله

انا لا نسلم ان كل ما يكون ممكنًا في نفسه لا يلزم من فرض وقوعه محال لجواز ان يكون ممكنًا في نفسه منشأ لزوم المحال ذالك العارض، والأمر في قوله تعالي انبئوني باسماء هؤلاء للتعجيز اي لاظهار عجزهم دون التكليف والفرق ان الآمر في التكليف راض بوقـــوع المـــامور بـــه وفي التعجيز راض لعدمه وقوعه .

عقل اول ثم منه عقل ثان ثم وثم الى العقل العاشر وهوالعقل الفعال وعليه نظام العالم ، المكتوب في الحقيقة هو النقوش دون اللفظ والمعنى وانما هما مثبتان في المصاحف، فاللفظ مثبت حقيقة لان الدال عليـــه وهـــو النقش مكتوب، والمعني مثبت تقديرًا فانه ليس المعنى بنفسه مكتوبًا ولا الدال عليه اي اللفظ ،لما كـــان في شرائع من قبلنا من الاشياء الشاقة نحو القضاء بالقصاص عمدًا او خطأً من غير الشـــرع الديـــة وقـــرص بريدن موضوع النجاسة من الجلد والثوب واحراق الغنائم وتحريم الشحوم والعروق في اللحـــم وتحـــريم انسبت اي الكسب في يوم السبت حتى كان الاعمال فيه حرام سواى العبادة من الافعال الـــدنيافي يـــوم السبت كانت الطيبات تحرم عليهم بالذنوب وهو الطعام السمين كاللحم بالذنوب وكان الواجب عليهم خمسين صلوة في اليوم والليلة وزكوتهم كان ربع المال ولا يطهر لهم من الجنابة والحدث غير الماء ولم تكن صلاتهم جائزة في غير المسجد ويحرم عليهم الاكل بعد النوم في الصوم وحرم عليهم الجماع بعد العتمة اي صلوة العشاء والنوم كالاكل كما حرم الاكل بعد النوم وكانت علامة قبول قربانهم (حرمة العفـــو عـــن القصاص في القتل عمدًاد)(وفرضية الصلوة في الليل ، وحرمة اكل الصائم بعد النوم وحرمـــة الـــوطي في ليالي رمضان بعد اي العتمة ،) حرمنا كل ذي ظفر وهو الحيوان الذي لم يفرق من بين اصـــابعه كالابـــل والبط والنعامة ومن البقر والغنم ما حرمنا عليهم لحومهما ذلك التحريم بسبب ظلمهم كقتـــل الانبيـــاء واكل الربوا وغيره،)وكانت علامة قبول قربانهم چيزي كه درراه خدا تصديق كنند وبدان تصدق تقرب جويند بخدا احتراقه بنار ينزل من السماء وحسناهم كانت بواحدة اي باجر واحدة وحسناتنا بعشـــرة الى سبعمأتة ضعف وفي بعض الروايات لا الى نهاية كما ورد في الحديث ،ومن اذنب منهم ذنبًا في الليل كـــان يصبح وهو مكتوب على باب داره ،قتل النفس في التوبة في صحة التوبة وقطع الاعضاء الخاطئة فرفعـــت هذه الامور ورحمة علينا وتكريمًا للنبي عليه السلام ،كون العبد مكلفًا انما مداره على هذه الاستطاعة والا لزم تكليف ما لا يطاق وهو غير جائز فان قيل العبد مع هذه الاستطاعة ايضًا غير قادر على ايجاد الفعـــل بل يوجد بخلق الله تعالي فيكون التكليف بالفعل حينئذٍ ايضًا تكليفًا بالمحال قلنا للعبد قصد اختياري فالمراد بالتكليف بالحركة مثلاً ،التكليف بالقصد اليها ثم بعد القصد الجازم يخلق الله تعالي الحركة .

نكته: والفعل من غير الله محال .

اما ان يكون قبيح لعينه ان تكون ذاته قبيحة وذلك اي القبيح لعينه نوعان وضعًا١ وشرعًا٢ اولغيره٣ ان يكون القبح للغير ولقبحه يكون هذا المنهى عنه قبيحًا وذلك اي القبيح لغــيره نوعان وصفًا١ ومجاورًا٢ يعني ان النوع الاول ما يكون القبيح اي الغير وصفًا للمنهى عنه اي لازمًا غير منفك عنه كالوصف والنوع الثاني ما يكون القبيح الغير فيه مجاورًا للمنهى عنــه في بعض الاحيان ومنفكًا عنه في بعض اخر كالكفر وبيع الحر وصوم يوم النحر والبيــع وقــت النداء امثلة للانواع الاربعة علي ترتيب اللف والنشر فالكفر مثال لما قبح لعينه وضعًا لانــه وضِع لمعني هو قبيح في اصل وضعه ولذا لا يصح نسخ حرمة الكفر والعقل مما يحرمه لو لم يرد عليه الشرع لانه قبح كفر ان المنع مركوز في العقول السليمة، بيع الحرام مثال لما قَبِحَ لعينــه شرعًا لان البيع لم يوضع في اللغة لمعني هوقبيح عقلاً وانما القبح فيه لاجل ان الشــرع فســر البيع بمبادلة مال بمال والحر ليس بمال عنده وكذا صلوة المحدث قبيح شــرعًا فصــار فعــل الصلوة مع الحدث قبيح العينه شرعًا، وصوم يوم النحر مثال لما قبيح لغيره وصفًا فان الصوم في نفسه عبادة وامساك لله تعالي وانما يحرم لاجل ان يوم ضيافة الله تعالي وفي الصوم اعــراض عنها وهذا المعنى اي الاعراض عن ضيافة الله تعالي بمنزلة الوصف لصوم يوم النحر فصار هذا المعنى وصفًا لصوم يوم النحر ولا يتصور انفكاک صوم يوم النحر عن هذا المعنى اي الاعراض عن ضيافة الله تعالي، لا يتصور نسخ حرمة الكفر كما لا يتصور نسخ وجوب الايمان وكذلك العبث ايضًا منهي عنه وقبيح لعينه وضعًا فانه عبارة عن فعل حال عن الفائدة وكــذا صــلوة المحدث وكذا بيع المضامين(ماتضمنه اصلاب الفحول مافي البطون من الاجنــب) والملاقــيح وكذا البيع الجبر وكذا الماء قبل ان يخلق منه الحيوان ليس بمال لهذا صار بيع هذه الاشــياء عبثًا نحو ضرب الميت واكل مالا يتغذى به والبيع وقت النداء مثلاً مثال لما قبح لغيره مجــاورًا فان البيع في ذاته امر مشروع مفيد للملك وانما يحرم وقت النداء اي الاذان الاول للجمعــة لان فيه ترك السعى الى الجمعة الواجب صفة للسعي يقول له تعالي فاسعوا الى ذكر الله

وذرواي اتركوا البيع وهذا المعنى ترك السعي الى الجمعة مما يجاور البيع في بعض الاحيان فيما اذا باع وترك السعي وينفك عنه في بعض الاحيان فيما اذا سعى الى الجمعة وباع في الطريـــق بان يكون البائع والمشتري راكبين في سفينة تذهب الى الجامع وفيما اذا لم يبع ويسع الى الجمعة بل اشتغل بلهو آخرفهذا البيع اي البيع وقت النداء كبيع الغاصب يفيد الملك بعـــد القـــبض ومثله اي مثل البيع وقت النداء في القبح لغيره مجاورًا وطي الحائض مشروع من حيث انهـــا منكوحة وانما يحرم لاجل الاذي اي النجاسة وهو مما يمكن ان ينفک عن الوطي بـــان يوجـــد الوطي بدون الاذي انه عن الوطي حال الحيض المجاور وهو الذي حتى لو قربها وجد العلـــوق يثبت النسب اتفاقًا والاذي بدون الوطي وكذا الصلوة في الارض المغصوبة مشروعة في ذاتها وانما تحرم لاجل شغل ملك الغير وهو مما ينفك عن الصلوة بان توجد الصلوة .

٢وصورته ان يقول البعث الولد الذي يحصل من هذا الفحل ومن هذه الناقه

بدون شغل ملك الغير بل في ملك نفسه ويوجد الشغل بدون الصلوة بان يسكن فيه ولا يصلي، والنـــهى عن الافعال الحسية يقع على القسم الاول اي القبح لعينه والمراد بالافعال الحسية ما يكون معانيها المعلومة القديمة قبل الشرع باقية على حالها لا تتغير بالشرع كالقتل والزناء وشرب الخمر بقيت معانيها وماهياتهـــا بعد نزول التحريم على حالها ولا يراد اي ليس المراد بالافعال الحسية ان يكون حرمتها محسوسة معلومـــة بالحس غير متوقفة على الشرع فالنهي عن هذه الافعال اي الحسية عند الاطلاق وعدم الموانع يقع علـــى القبح لعينه الا اذا قام الدليل على خلافه كالوطي حالة الحيض حرام لغيره مع انه فعل حسي لقيام الدليل والمراد بالامور الشرعية ما تغيرت معانيها الاصلية بعد ورد الشرع بها كالصّوم والصلوة والبيع والاجاره فان الصوم هو الامساك في الاصل وزيدت عليه في الشرع اشياء وهي كـــون الامســـاك امســـاكا عـــن المفطرات الثلثة وكونه من الصبح الى الغروب والنية، والصلوة هو الدعاء زيدت عليه اشياء كـــالركوع والسجود والقعود والقيام وغيرها والبيع مبادلة المال بالمال فقد زيدت عليها اهلية العاقدين بـــان يكـــون البائع والمشتري عاقدين مميزين احترز به عن الصبي والمجنون، ومحلية معقود عليه(احتـــراز عـــن الخمـــر والختزير) كان يكون المبيع موجودًا فلا ينعقد بيع المعدوم وان يكون مملوكًا في نفسه فلا ينعقد بيع الكلام وغير ذلك كان يسمع المتعاقدان كلاهما فاذا كان المشتري اشتريت ولم يسمع البائع كـــلام المشـــتري لم ينعقد البيع والاجارة مبادلة المال بالمنافع زيدت عليه معلومية المستاجر والاجرة والمدة وغير ذلـــك قولـــه معلومية المستاجر اي يكون محل المنفعة معلومًا فلو قال اجرتك احدي هاتين الدارين او احد هذين العبدين لم يصح العقد قوله والاجرة اي معلومية الاجرة اذ لو لم يكن الاجر معلومًا لادي الجهالة الى المناعة قولـــه والمدة اي معلومية المدة اية مدة كانت وان طالت قوله وغير ذلك كان تكون المنفعة مقـــدور الاســـتيفاء حقيقة او شرعًا فلا يجوز استيجار الابق على منفعة غير مقدور الاستيفاء حقيقة ولا الاستجارعلى المعاصي لانه استجار على منفعة غير مقدور الاستيفاء شرعًا فالنهي عن هذه الافعال اي الافعال الشـــرعية عنـــد الاطلاق اي وقت عدم قرينة والموانع يحمل على القبح الوصفي الا اذا دل الدليل على قوله قبيحًا لعينـــه اي المنهى عنه كالنهي عن بيع المضامين والملاقيح وصلوة المحدث ،واجبًا لذاته اي حسنًا لذاته لا يحتمـــل عدم المشروعية كالايمان ممتنعًا لذاته اي قبيحًا لذاته لا يحتمل المشروعية كالكفر فان وجوب الايمان وحرمة الكفر لا ينسخ في دين من الاديانولايقبل النسخ .

االالربوا وسائر البيوع الفاسدة البيع الفاسد ما في غير ركنه خلل وما في ركنه خلل فهو باطل، وصوم يوم النحر وكذا صوم يوم عيد الفطر وايام التشريق مشـــروعًا باصله غير مشروع بوصفه لتعلق النهي بالوصف لا بالاصل فان الربوا هو معاوضة مال بمال فيه فضل يستحق بعقد المعاوضه ولاحد الجانبين وهذا مشروع باعتبار ذاته الذي هو العوضان وانما الفساد فيه لاجل الفضل المشروط وبهذا الفضـــل فاتـــت المساوات المشروطة وهكذا سائر البيوع الفاسدة كالبيع بشرط لا يقتضيه العقد وفيه نفع لاحد المتعاقدين للبائع كما اذا باع عبدًا على ان يستخدمه البائع شهرًا اوعلـــى ان يسكنها وللمشتري كما اذا اشترى ثوبًا على ان يخيطه البائع قميصًا للمشتري او للمعقود عليه الذي هو اهل الاستحقاق اي من اهل ان يثبت له حق على الغـــير و يقع منه الخصومة وطلب الحق بان يكون ادميًا واما اذا لم يكن المعقود عليه من اهل استحقاق فلا ضرر فيه كما اذا باع فرسًا بشرط ان يعلفه المشتري كل يوم كذا امنًا من الشعير والبيع بالخمر واعلم ان الخمر مال لان المال ما يميل اليه الطبع ويـــدخر لوقت الحاجت اوما خلق لمصالح الادمي ويجري فيه الشبح والخمر كذلك فصار مالاً لكنه غير متقوم فان المتقوم مايحل الانتفاع به شرعًا و الشارع منع عن تسليم الخمر وتسلمه والانتفاع به فصار غير متقوم ففي البيع بالخمر جعل الخمر ثمنًا وهو يصلح للثمنية لكونه مالاً فيصح البيع لكنه يمتنع تسليمه فجاء الخلل في هذا البيع من جهة الثمن صار الثمن من جملة الاوصاف والشروط فجاء الخلل من الشرط فصار هـــذا البيع بيعًا فاسدًا لا باطلاً لتحقق الركن وهو الايجاب والقبول الصادر ان من اهـــل مضافًا الى المحل وهو المبيح كل ذلك مشروع باعتبار ذاته وانما الفساد باعتبار الشرط

الزائد فيكون مفيدًا اي البيع الفاسد للملك بعد القبض اي قبض المشتري المبيع وكذا صوم يوم النحر مشروع باعتبار كونه صومًا وغير مشروع باعتبار الوصف الذي هو الاعراض عن الضيافة فتعلق النهي في كل ذلك بالوصف لا بالاصل ،النهي عن الافعال الشرعي ما يقع على القبح لغيره وصفًا الجهاد ليس حسنًا بنفسه وانما حسن لاجل اعلاء كلمة الله وسائط الزكوة والصوم والحج اعني فقر دفع حاجت الفقير وعداوة النفس وشرب المكان فانها بمحض خلـــق الله تعالي ولا اختيار فيها للعبد اصلاً ولهذا جعلت اي الزكوة والصوم والحج مــن الملحــق بالحسن لعينه .

السعي مامورًا به لقوله تعالي فاسعوا الى ذكر الله الخ عبارة عن المشى ونقل الاقدام ولـــيس في ذاته حسن وانما حسن لاقامة الجمعة المؤدية بفعل آخربعده ،والجهاد فانه في نفسه تعذيب عباد الله وتخريب بلاد الله وانما حسن لاجل اعلاء كلمة الله والاعلاء يحصل بمجرد فعل الجهـــاد لا بفعل آخربعده وكذلك اقامة الحدود في نفسها تعذيب وانما حسن لزجر الناس من المعاصـــي والزجر يحصل بمجرد اقامة الحدود لا بفعل آخربعده وكذلك صلوة الجنازة في نفسها بدعـــة مشابهة لعبادة الاصنان لحضور الميت الذي هو كالحجر بين يدي المصلين وانما حسنت لاجـــل قضاء حق المسلم وهو يحصل بمجرد الصلوة الجنازة لا بفعل آخربعدها، الوضـــوء والجهـــاد مثالان للمامور به الذي صار حسنًا بحسن الغير فالوضوء مثال للمامور به الذي لا يتادى الغير اي بواسطة بادائه فانه في نفسه تبريد وتنظيف للاعضاء واضاعة للماء وانما حسن لاجل اداء الصلوة والصلوة مما لا يتادى بنفس فعل الوضوء بل لابد لها من فعل آخراي الركوع والقيام والسجود وغيرها قصدًا توجد به الصلوة والجهاد مثال للمامور به الذي يتادى الغير بادائـــه فانه في نفسه تعذيب عباد الله وتخريب بلاد الله وانما حسن لاجل اعلاء كلمة الله والاعـــلاء يحصل بمجرد فعل الجهات لا بفعل آخربعده ،وحسن التصديق ثابت لعينه والتصديق لا يقبل السقوط حسنه والمراد بعدم سقوط حسنه عدمه سقوط التكليف به والتصديق لا يسقط بحال اي التكليف به باق دائمًا الاتري ان الصلوة كانت حسنة حين التوجه الي الكعبـــة وتبقـــي

حسنه عند فوات جهة الكعبة اذا اشتبهت القبلة، الحسن لا يقبـل السـقوط ، بيـع الحـر والمضامين والملاقيح ونكاح المحارم، محل البيع هو المال وهؤلاء ليسوا بمـال ومحـل النكـاح المحللات وهن محرمات ،من تزوج امرءة الى شهر انه متعة لا نكاح ليس فيه احتمال النكـاح فان النكاح لا يحتمل التوقيت بحال ثم اعلم ان المتعة لا تجوز عند الأئمة الاربعة ، والتحـريم المضاف الى الاعيان كالمحارم والخمر المضاف الي العين كالمحارم حقيقة في قوله تعالي حرمـت عليكم امهاتكم والخمر في قول عليه الصلوة والسلام حرمت الخمر لعينها، اعلم ان الحديث الصحيح ما ثبت بنقل عدُل تام الضبط غير معلل ولا شاذ والضعيف مافقد فيـه الشـرائط المعتبرة في الصحيح كلا اوبعضًا والغريب هو الحديث الصحيح الذي كـان راويـه واحـد، الشرط ومشابهًا للعلة في ان الحكم يوجد عند وجود العلة

الايمان مسبب لحدوث العالم حدوث العالم ليس سبب لنفس الايمان بل لوجوب الايمان فان الايمان بالصانع اي بوجوده وتوحيده وسائر صفاته لا يجب الا لحدوث العالم اذ لو لم يكن حادثًا لما احتجنا الى الصّانع اي الصانع الموجود الموصوف بصفات الكمال ، المتواتر وهو الخبر الذي رواه قوم سواء كـــانوا كفـــارًا او مسلمين عدولاً او فساقًا الا ان الرواة اذا كانوا عدولاً فبا بعدد القليل منهم يحصل العلـــم واذا كـــانوا فساقًا فلابد للعلم من العدد الكثير منهم فلو اخبر واحد من الجماعة بخبر وسكت الباقون فهذا الخبر ايضًا في حكم المتواتر يفيد العلم ويسمّى هذا تواترًا سكوتيًا ولو اخبر كل واحد من الجماعة بخبربالفاظ مختلفـــة لكن جميع الاخبار مشتركة في حكم حصل العلم بذلك الحكم ويسمّى هذا تواترًا معنويا وكل خبر منـــها يسمّى خبر الاحاد والاحاديث على هذا كثيرة كحديث المسح علي الخفين وغـــيره ،في وجـــود الســـنة المتواترة اي التواتر اللفظي اختلافًا قيل لما يوجد منها شيء وقيل انما الاعمال بالنيات وقيل البينـــة علـــى المدعي واليمين على من انكر واما السنة المتواترة المعنى فهي كثيرة ولا اختلاف في وجودها ،الخبر لو نقله واحد من الصحابة عن النبي عليه السلام ثم انتشر حتى نقله(يعني قرن التابعين وتبع التابعين) قـــوم مـــن القرن الاول وهو قرن الصحابة لا يتوهم تواطؤهم على الكذب فهو ايضًا مشهور وانه يوجب علـــم اي طمانية اي اطمينان يرجح جهة الصدق اي ترجيحًا قويًا فيكون فيه احتمال كذب الـــراوي وان كـــان خطاء احتمالاً مرجوحًا غاية المرجوحة كانه ليس ذلك الاحتمال ،الاخبار في عصمة الامة عن الخطاء مع اختلاف عباراتها وكون كل منها خبر واحدًا حتى صارت متواترة المعنى بمنزلة الشجاعة علـــي رضـــي الله وجود حاتم تفاصيل ذلك اي افراد تلك الاخبار وان نقل كل واحد منها بطريق الاحـــاد، الاحتمـــال في خبر الواحد وفوق الاحتمال في العام والظاهر من الكتاب لان الشبهة فيهما من حيث المعنى وهو احتمال ارادة البعض من العموم وارادة المجاز ولهذا لا يكفر منكر معناهما بخلاف منكر اللفظ الظاهر والعام مـــن الكتاب فانه يكفر لا شبهة في متنهما اي نظمهما وعبارتهما ،فالمتواتر لا شبهة في اتصاله صورة ولا معـــنى وخبر الواحد في اتصاله شبهة صورةً معني حيث لم تتلقاه الامة بالقبول والمشهور في اتصاله شبهة صـــورةً لكونه احاد الاصل لا معنى لان الامة قد تلقته بالقبول، كان في الاول لكل قوم نبي ويتبع كل واحد نبيهم دون الآخركل من الانبياء مخصوص بمكانه المعين، الله الحكيم الذي لا يرجح المرجوح، يقـــال في اثبـــات الصانع اعتبر بالدار وهل يمكن حدوثها بغير صانع فما ظنك بالعالم،

نكته :العلم الثابت بالضرورة كالعلم بالمحسوسات والبديهيات والمتواترات

افعال الله تعالي ليس معللة بالاغراض والالزم استكماله بالغير فلوعللت افعاله تعالي بالاغراض الغرض هو العلة الغاية لزم كونه علية تعالي معلولة للعلةالغائية فيكون في عليته محتاجًا الي الغير فيلزم استكماله به تعالي عن ذلك علوًا كبيرًا ،ركن الشيء هو الذي لا تحتصل حقيقة الشيء بدونه، ومعنى كونه فاعلاً ان الفعل حاصل وهو موصوف به ،فالهزل بالردة كفر لانه استخفاف بالدين فيكون مرتدًا بعين الهزل ما لا بما هزل به اي ليس كفره بسبب ما هزل به التي تكلم بها هازلاً فانه غير معتقد معناها بل كفره بعين الهزل فانه استخفاف بالدين وهو من آمارات تبدل الاعتقاد وهو كفر نعوذ بالله منه والهزل يمنع الرضاء بالحكم، الارتداد انما يكون بتبدل الاعتقاد والهزل ينافيه لعدم الرضاء بالحكم، الله تعالي حكيم لا يفعل الا عن حكمة ،الله حكيم لايفعل شيئًا الا بناء على حكمة ولا يخفى ان خلق الاشياء في نفسها لا قبح فيها وانما يصير القبح في الاكتساب وكل افعاله حسنة ان الله تعالي يخلق لكل كاسب ما يرضاه لنفسه وان كان الله تعالي لا يرضاه، ما شاء الله تعالي كائن لا محالة لاستحالة ان لا يوجد ما اراد الله تعالي، لو قال انتِ طالق ان لم يشاء الله تعالي ان كلامه مما يخاف به عليه الكفر لان للمرأة كيف تكون طالقًا اذا لم يشاء الله تعالي حتى لو اعتقد ذلك صار مرتدًا لاستحالة ان لا يوجد ما اراد الله تعالي، تزوج جميع نساء الدنيا متصور يعني متصور عقلاً وان كان غير ممكن عادةً وعرفًا ،حقيقة السجود، وضع الجبهة ولا يحكم باستحالته لان الحكم باستحالته مثلاً من الشمس والقمر والنجوم والشجر والجمادات ليس باعتبار ان ليس من ذلك في قدرة الله تعالي بل باعتبار ان ليس لها وجوده ولا جباه كما يحكم عليها باستحالة المشى بلا رجل والبطش بلا يدي والنظر بلا عين بخلاف التسبيح فانه الفاظ وحروف لا يمتنع صدورها عن الجمادات فانه ثابت من كل شيء سواه كان فيه حيوة او لم تكن بايجاد القدرة الله تعالي اذ لامانع عن تاثير القدرة فيه ، فاذا قلنا الميتة حرام فمعناه ان الميتة منشأ لحرمة اكلها لانها حرمت المعنى فيها واذا قلنا خبر الغير حرام فمعناه ان اكله حرام ،الفعل الحرام نوعان احدهما ما يكون منشأ حرمته عين ذلك المحل لحرمة عقل الميتة وشرب الخمر ويسمّى حرامًا لعينه والثاني ما يكون منشأ الحرمة غير ذلك المحل كحرمة اكل مال الغير فانها ليست بنفس ذلك المال بل لكونه ملك الغير فالاكل محرم، لاقبيح منه ولاواجب عليه

والمراد بالفروع ما سواي الايمان من العبادات لابتنائها على الايمان واحتياجها اليه ضرورة ان من لم يصدّق بالله تعالي لم يتصور منه التقرب اليه وكون الطاعات من فروع الايمان وزوائده ، وامانصرة الآخرة مستوعبة الاوقات دأئمة لانها دار جزاء واما نصرة الدنيا فيقــع في بعــض الاوقات دون بعض لانها دار إبتلاء، الجواز لا ينافي عدم الوقوع كما لا ينافي جواز التكليف باعدم وقوعه، والعادة هو تكرر الفعل ووقوعه دائميًا او اكثريًا، الدهري غير معتقد بوجــود الصانع ،الاتصاف حقيقة انما هو بالصفة الموجودة، امر الصلوة الخمــس بركعاتهــا واوقاتهــا ضروري توقيفي ولا خفاء ان الروايات القولية في امرها آحاد وانما المعلوم قطعًا تواتر العمــل فمن يطالب في هذا تواتر الاخبار فهو سفيه وشق قمر الصلوة بالجماعة في المسجد فمن يطالب في هذا تواتر الاخبار فهو زنديق، من شان الارادة ان تتعلق بالمراد لذاتها من غير افتقــار الى مرجح آخر، الترجيح بلا مرجح بمعني وجود الممكن بلا موجد ترجيح بلا مرجح وهو محال، فالقدرة انها صفة بها ان شاء فعل وان شاء ترك ان لم يشاء لم يفعل الارادة صفة مرجحة لذاتها ،الفعل انما يوجد اذا وجد معها تعلق قدرته وارادته تعالي، والنقل بــالمعنى اي بــان يــؤدي مضمون الحديث بعبارة اُخراى سواء عبارة الحديث ،رواة الحديث انهم لا ينقلون الحــديث بالمعنى بحيث يقع شبهة في كونه مدلول لفظ الرسول، الخبر يقين باصله فانه قول من لا ينطــق عن الهواى صلى الله عليه وسلم وانما الشبهة في طريق وصوله فانه يحتمل الكــذب والغلــط والنسيان من الراوي فلو ارتقعت هذه الشبهة لكان يقينًا، في الملك الظاهر تدرك العين بعــد الاشراق بالشمس او السراج اي من غير ان يوجب الشمس او السراج رؤية تلك الاشياء، السمع والبصر والشم والذوق والمس وهي الحواس الظاهرة ،الحس المشترك والوهم والخيال والحافظة والمتصرفة وهي الحواس الباطنة ،شارب الخمر كعابد وثن والسحر المراد به تعلمه والعمــل بــه وجاء من الصحابة ان يقتل الساحر وكذا الطعن في الصحابة والسلف الصالح والسعي بالفساد وقد روي ابن عباس الكبائر الى سبعمأته، والاسماء هي المشتقات اي الدالة على الذات مع الصــفة والاسمــاء هــي المشتقات من الرّحمن والرحيم والعليم والقدير والصفات هي مبادي المشتقات من العلم والقدرة .

اعتقاد القلب قوي وهو ضروري لا يحتمل السقوط والتغير وان سقط العمل بالبدن الا ترى ان فعل القلب قربة وعبادة بلا فعل البدن فان من هم بحسنة ولم يعمل بها كتب له حسنة وان فعل البدن لا يكون من قربة وسببًا لنيل الثواب بدون فعل القلب فانما ثواب الاعمال بالنيات ،سؤال مقدور تقديره انكم قلتم ان العشر فيها معنى العبادة والواقع خلاف ذلك فان العشر يحصل من الزراعة والزراعة تكون سببًا لترك الصلوة وغيرها من الماموارت الشـــرعية ونبـــذ والآخرة وراء ظهورهم كما نرى الزراعين عمومًا على ذلك فاجاب بهذا القول بان المراد ههنا من الزراعة التي يحصل العشر بها التي لا تكون سببًا للمعصية من بل خالية عنها ولا شـــك في كونها كسبًا حلالاً طيبًا ،ولا جزم لانه مركب من الجواهر المفردة ومتحيز ثابت في الحيـــز اي المكان وذلك امارة الحدوث لان المركب محتاج الى اجزائه والمتحيز محتاج الى حيزه والاحتياج من خواص الممكن ولاجوهر اما عندنا فلانه اسمه للجزء الذي لا يتجزء وهو متحيز هو جزء من الجسم والله تعالي منزه عن ذلك وهو شيء ومعنى الشيء اثباته بلا جسم ولا جـــوهر ولا عرض، ولا تفاوت بين الجوهر والعرض في كونهما محسوسين، الهيولي والصورة فانهما جوهران والصـــورة حالة في الهيولي ومع ذلك فلهيولي محتاجة في تقومها الى الصورة ،العقول والنفوس فانها تجردة عـــن المـــادة والجهة والمكان ،متحيزًا كالجسم والهيولي والصورة ،الصفة ممكنة قديمة صادرة بالايجاب عـــن ذات الحـــق سبحانه، فانقيل الأمر والنهي بلا مامور ومنهي سفة جهل وعبث والاخبار في الازل بطريق المضي (كذب محض) الاخبار بلفظ الماضي وكثير في القرآن نحو قال موسى وقلنا يا ذا القرنين والصدق لفـــظ الماضـــي يقتضي وقوع مضمونه قبل الاخبار فلو كان الكلام ازليًا لزم الكذب وهو محال(يجب تنزيه الله تعالي عنه) على الله تعالي وعلم ان اهل الملل اجمعوا على ان الكذب من الله سبحانه محال لو كذب لكان كذبه قـــديمًا فيمتنع عليه الصدق لان القديم لا ينعدم ولا يقوم الحادث بذاته تعالي فيلزم ان يمتنع عليه الصدق والا جاز زوال ذلك الكذب وهو محال فان ثبت قدمه امتنع عدمه، فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني (اي وجهک اوسفهًا وعبثًا وطلبًا) انظر اليك قال لن تراني فلو لم يكن النظر ممكنًا لكان طلبها اي طلب الرؤية جهلاً اوسفهًا وعبثًا وطلبًا للمحال وذلك لانه ان كان غير عالم باستحالة الرؤية فطلبها جهل وان كان عالمًا به ثم طلب فهذا سفة وعبث والانبياء منزهون عن ذلك

والتكوين وهو المعنى الذي يعبر عنه بالفعل والخلق والتخليق والايجاد والاحداث والاختـــراع ونحو ذلك كالصنع والابداع وهذه اسماؤه مع قطع النظر عن خصوصية المكون ومع النظـــر اليها يسمّى ترزيقًا تصويرًا واحياء واماتة الى غير ذلك فان جميع هذه العبارات تعبيرات عـــن التكوين باعتبار تعلق خاص ويفسر باخراج المعدوم من العدم الى الوجود اي جعل المعـــدوم موجودًا ،في هذا التعبير والتفسير تسامحًا فان الفعل والخلق والاخراج ونحوها معان مصـــدرية اضافية فلا يمكن جعلها من صفات الحق سبحانه اما اولا فلانه لا وجود لها في الخارج بل هي امور اعتبارية اما ثانيًا فلانه لا يوصف الشيء بالاضافيات الا عند وجود المضاف الآخر باجماع العقلاء فلا يعقل اتصاف الباري بالاخراج الا عند وجود المخرج فيلزم اما حـــدوث الصـــفة الالهية او قدم المصنوعات وكلاهما محال فوجب ان يكون الصفة هي المعنى الذي يكون مبـــدأ للخلق والايجاد والاختراع ونحوها لانه لم يرد باخراج المعنى الاضافي الذي هو تعلق بين المخرِج والمخرج اذ لامعنى لكونه صفة ازلية اذ هو نسبة بينهما لا يتحقق الا بتحققهما فيكون حادثًا البتة لحدوث المخرج بل اراد الصفة الحقيقية التي هي مبدأ لهذه الاضافة وعلة لها، اســـتحلال المعصية صغيرة كانت او كبيرة كفر اذا ثبت كونها معصية بدلالة قطعية وكذا الاستهانه بهـــا كفر بان يعدها يعدها هنية سهلة ويرتكبها من غير مبالاة بها و يجريهـــا مجـــرى المباحـــات في ارتكابها وكذا الاستهزاء على الشريعة الغراء كفر لان ذلك من امارات تكـــذيب الانبيـــاء، القاتل الذي كتب عليه القصاص هو قاتل نفس بغير حق فيكون صاحب كبيرة ومـــع ذلـــك خوطـــب بالايمان، انكر المتكلمون المجردات وقالوا كل ماسواي الله تعالي جسم او جزء لا يتجزي او عـــرض وان الملائكة والنفوس اجسام ،اما المتكلمون فاحترزوا عن تسمية الله تعالي جوهرًا وصفاته عرضًـــا وحصـــرو الممكنات في الجوهر الفرد والجسم وما يقوم بها وسموا الاولين عينًا والثالث عرضًا، علماء يثبتـــون عقـــلاً واحدًا جسمانيًا حادثًا بخلاف الحكماء فالعقول عندهم عشرة مجردة قديمة تكليف غير العاقل وغير القادر جهل او سفه او عبث وكل ذلك لقائص والشارع برئ عنها فما هو موجود فيه موجود دائمًا ومـــا هـــو معدوم عنه معدوم دائمًا اي في الله تعالي

فانه تعالي مريد بارادة القديمة ما كان وما يكون فلا يكون في الدنيا ولا في الآخرة صــغير او كبير قليل او كثير خير او شر نفع او ضر حلو او مر ايمان او كفر عرفان او نكــر فــوز او خسران زيادة او نقصان طاعة او عصيان الا بارادته ووفق حكمته وطبق تقديره وقضــائه في خليقة فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فهو فعّال لما يريد ولا معقب لما حكم في العبــد ولا مهرب عن معصية الا بارادته ومعونة ولا بكسب بعد في طاعته الا بتوفيقه ومشيته فلا حــول ولا قوة الا بالله ولا منجأ ولا لمن جاء منه الا اليه ولو اجتمع الخلق على ان يحركو في العــالم ذرة او يسكنوها مرة بدون ارادته لما قدروا على ذلك بل ولا اراد خلاف ما هنالك كما قال الله تعالي وما تشاءون الا ان يشاء الله فهو سبحانه لم يزل موصوفًا بارادته ومريــدًا في الازل وجود الاشياء في اوقاتها التي قدرها فوجدت فيها كما علمها وارادها وقدرها من غير تقــدم ولا تاخر وتبدل وتغير، الكسب مباشرة الاسباب بالاختيار كصرف العقل والنظر في المقدمات في الاستدلاليات الاستدلالي ما ثبت بالدليل وكاالاصغاء گـوش نهادن ،وتقلــب الحدقــة اي تحريك العين نحو المبصرات ونحو ذلك في الحسيات كوضع المشموم على الانــف ،ووضــع الكف على الملموس، ووضع المطعوم على اللسان فهذه العلوم الحسية يكون للاختيار مدخل فيها بحيث انشاء العاقل كسبها بصرف الحواس اليها وان شاء لم يكسبها بصرف الحواس اليها كتغميض العين والسيد صماخ الاذن فهي داخلة في الاكتسابي ،والاكتســابي مــا حصــل بالاختيار، الحاصل بالقصد والاختيار فهو اكتسابي لا استدلالي ، واما ضــروري في مقابلــة الاكتسابي لا يكون تحصيله مقدورًا للمخلوق ويكون حاصلاً من غير اختيار للمخلوق

مسئله : كما ان الكذب نقص من الاستحالات العقلية فلا يجوز صدوره من الواجب تعالي فكذلك تعذيب المطيع من الاستحالات العقلية بمعنى ان لا يجوز من الواجب تعالي عند الاشياء عند الاشاعرة كما انــه لا يجوز عندنا وعند المعتزلة مع ان الاشاعرة يجوزونه وأجيب من جانب الاشاعرة بان في المطيــع اعتبــاران الاول انه مطيع فتعذيبه ممتنع بهذا الاعتبار والثاني انه مملوك للواجب تعالي وتعذيبه بهذا الاعتبار لانه جــائز لان المالك يجوز له التصرف في مملوكه كيف يشاء

الضروريات منها حسيات اعلم ان العلم ينقسم الى ضروري ونظري فالنظري ما يحصل بالفكر اعلـــم ان حركة الذهن اذا كانت في المعقولات تسمّى فكرًا واذا كانت في المحسوسات يسمّى تخيلاً فــالنظري مــا يحصل بالفكر كقولنا العالم حادث والضروري ما لا يحتاج اليه ويكون حاصلاً لكل عاقل بلا فكر واقسامه سبعة احدها البديهات وتسمّى الاوليات لحصول الحكم فيها باول التوجه ويحكم بها العقل بمجرد تصـــور الطرفين نحو الكل اعظم من الجزء ثانيها الحسيات الحاصلة بالحواس الظاهرة نحـــو النـــار حـــارة ثالثهـــا الوجدانيات الحاصلة بالحواس الباطنة نحو ان لنا فرحًا وعما رابعها الفطريات خامسها المجربات نحو السناء مسهل سادسها الحدسيات نحو نور القمر مستفاد من نور الشمس سابعها المتواترات يجـــزم بهـــا لكثـــرة المخبرين بها نحو بغداد موجود ،ترتيب مقدمات وهذا في النظري، لنا جوعا وعطشًا مثال الوجـــداني ،وان الكل اعدم من الجزء مثال البديهي ، وان نور القمر مستفاد من نور الشمس مثـــال الحدســـي، الـــدماغ ذوبطن منقسم الى ثلثة تجويفات او سبعها التجريف المقدم الذي يلي الناصية ثم التجويف المؤخر الذي يلي القفاء ،واضيقها التجويف الاوسط وقد خلق في هذه التجاولف خمس خواس، احدها الحس المشـــترك في مقدم التجويف الاول الثانية الخيال في مؤخر التجويف الاول الثالثة الوهم في مؤخر التجويف الاوســـط الرابع الحافظة في التجويف المؤخر الخامسة المتصرفة في مقدم التجويف الاوسط ، ان الله تعالي اجر عادته بان العبد اذا صرف قدرته وارادته الى الفعل اوجده عقيب ذلك من غير ان يكون لقدرته وارادته تاثير في وجوده فذالک الفعل مخلوق الله تعالي ومكسوب العبد الله تعالي فاعل الحوادث كليها ان الكل متفقـــون علي صدور الكل منه جل وعلاء ،

مسئله : د کلام دوا ړه قسمونه نفسي کلام او لفظي کلام په حقیقت کي د الله تعالی کلام او پر دوا ړو کلامونو باندي د کلام اطلاق په حقیقت سره دی د اسي نه ده چې اول قسم نفسي خو حقیقت دی او دوهم قسم لفظي مجازي دی ولي چې د مجاز علامه همدا ده چې د هغه نفي جائز وي او د کلام لفظي نفي کول او دې کلام ته د خدای کلام نه ویل بیله شبه کفر دی.

ان اهل سنة والجماعة فاذا كان معه الايمان لا يجوز في الحكمة الخلود في النار مع الكفار لان الخلود مع الايمان غير جائز، قد علم من الضرورة الدينية ان الله سبحانه لا يعذب احدًا بـــلا ذنب وان كان لا يقبح منه شيء، قالت المعتزلة ان الاجساد تفني وتصـــر معدومـــة ثم ان الله تعالي خلق جسدًا غير هذا الجسد يوم القيامة وادخل الروح فيه ما وعذبه واثابه وهذا كفـــر والمذهب عند اهل السنة والجماعة ان هذه الاجساد تحشر بعينها ،واعلم ان اهل الحق اتفقوا على ان الله تعالي يخلق في الميت نوع حياة في القبر قدرما يتلذذ، الاحتياج الى المعـــدوم غـــير متصور فلابد ان يكون موجودًا كون المعدوم علة للموجود وهذا باطل اي في ان العلة تكون معدومة ويكون المعلول موجودًا وجود المعلول مع عدم العلة وذلك باطل ان الباري تعـــالي موجودٌ في الخارج فاذا كان الواجب تعالي غير موجود فلا يكون علة فلزم وجـــود المعلـــول بدون العلة مع عدم العلة (علة جميع الممكنات هوالحق سبحانه علة اواصل دجميع الممكنـــات والموجودات هوالحق سبحانه دي) وذلك باطل .

اوداور دوجود يقين او الله تعالى دوجود يقين په دې دليل سره كوو چې لوږ داُور أثر دى دريابونو اوغرونو دالله تعالى أثر دى اودكوم شي أثر بغير دهغه شي نه نشي موجود يداى لهذا په يقيني ډول اورهم او الله تعالى موجود دى دلوږې په ليدلو سره يقين كوو اور موجود دى اوځنګلو دريابونو اوغرونو په ليدلو سره يقين كوو الله تعالى موجود دى.

هوشرط بعدالمحققين في التواترعددًا معينًا يحصل الجزم به ولا يحصل به باقل منه قال العـــدد المشـــروط في التواتر خمسة قياسًا على اللعان فانه خمس شهادات واذا قبل اخبار رجل خمسة مرة وافاد الـــيقين فاخبـــار خمسة رجال بطريق الاولى

مسئله: الله تعالى دهرشي خالق دى كه څه هغه ماده وي اوكه بل شى وي ماده اودهغه طبيعت داټوله دده مخلوقات دي.

الله تعالي قديم لم يزل ازليّ ليس لوجوده اول بل اول كل شيء الذي سميناه صـــانع العالم ومبدئه ومحدثه ومبدعه ابديًا ليس لوجوده آخر،وانه واحد قديم لا اول له ازلي لا بداية له مستمر الوجود لا آخير له أبدي لا نهاية له ولا يعارضه فناء ولا مـــوت ،ثبوت وصف لشيء يقتضي وجود ذلك الشيء، اعمال القلوب من الفكرة والنية كلما يخطر بباله ولم يعتقد بذلك فانه لا يحاسب عنه وان كان كفرًا لان تلك الخطرة مما لا يمكن الاحترازعنه فاما اذا خطر بباله واعتقد على ذلك وثبت عليـــه فانـــه لا يسأل ويحاسبه لقوله تعالي قل اِن تخفوما في صدوركم او تُبدُوه يحاسبكم به اللهُ وقوله تعالي اِنّ السّمعَ والبَصَرَ والفؤَادَ كُلُّ اُولئكَ كَانَ عنه مَسْؤُوْلاً، وعند اهـــل ســـنة والجماعة الحفظه على كل مسلم وكافر بالليل والنهار ،العلة انما يكون في الجائزات ،قال اهل سنة والجماعة ان الله تعالي لم يزل كان خالقًا موصوفًا بهذه الصفة وســـائر الصفات من صفات الذات وصفات الفعل وقالت اشعرية والكرامية ما لم يخلق الخلق لم يكن خالقًا وهذا كفر ان صفات الله واسماءه كلها ازلية لا بداية لها وأبدية لا نهاية لها لم يتجدد له تعالي صفة من صفاته واسم من اسمائه ،الفعل قبل الفعل محـــال اذ لا يمكن وجود الشيء حال عدمه، ان قدرة العبد وان كانت غير مؤثرة الا ان لها تعلقًا بالفعل يسمى كسبًا او باعتباره جاز التكليف به فلا يكون تكليفًا بما لا يطاق مـــن بالكلية، صفاته الذاتية والفعلية ثابتة في الازل غير محدثة ولا مخلوقة ومن قال انها اي صفات الله ذاتية كانت او فعلية محدثة مخلوقة او توقف امّا لعناد او شك فيها اي في وجود الصـــفات او ازليتها وانما قال الامام الاعظم فهو كافر بالله تعالي، فقال الامام الاعظم قد كان الله خالقًا في الازل ولم يخلق الخلق واِكتفى بالصفة الفعلية واختار من الصفات الفعلية التخليق (اوســـره

ددي چه نور صفات فعليه خوهم وه لکه احياء ترزيق اعزاز اذلال اوغيرها لانه اعـــم الخ)
لانّه اَعَمُّ لوجوده في كُلّ صفة مـــثلاً احيـاء خلق دحيـوة دى ترزيـق خلق درزق دى
تصوير خلق دصورت دى وعلى هذاالقياس ،قال ابو الحسن الاشعري والكراميـــة
ان التكوين والمكَوَنْ واحد دمحقيقينو وينا صحيح ده اوهغـه نزدې ده صواب
اوحق ته اوهغه وينا داده چې دټولو مرجع تكوين دى كه چيري ددې تكوين
تعلق دحيات سره وي نواحياء ورته ويل كيـږي اوكـه تعلق يې دمرګ سره
وي نواماتت ورته ويل كيږي اوكه تعلق دصورت سره وي نوتصوير ورتـه
ويل كيږي اوكه تعلق درزق سره وي نوترزيق ورته ويل كيږي وغيره ذالـک
داټول تكوين دى، تكوين يوصفت حقيقي دى هغه داضافت مبدأ ده عـين
اضافت نه دى ، موږ دانه منو چې تكوين بغير دمكون څخه نسي كيدلاى
اودادضرب په مثال دى يعني لكه څرنګه چې ضرب بغير دمضروب څخه
نشي متحقق كيدلى دغه شان تكوين هم بغير دمكون څخه نشي كيدلى
داخبره غلطه ده ځكه چې ضرب امراعتباري اوصفت اضافي دى بغيرلـه
مضافينو څخه نشي موجود كيدلى ليكن تكوين يوصفت حقيقي دى هغه
داضافت مبدأ ده . فانقيل ما لوجه للكليات الفرضية على وجود لها في الخارج قلنـــا لان
نقائض الكليات الفرضية قد احاطت بكلّ الممكنات فان وجدت الكليات الفرضية ايضًا فيلزمُ
اجتماع النقيضين وبطلانه الظاهرٌ، ان كل شيء مفهومه ان اشتمل على ما الهاذية وهذا فهـــو
جزئي والا فهو كليٌّ مثال الاول كزيدٍ لان مفهومه حيوان ناطق مع هذا التشـــخص فهـــذا
جزئي ومثال الثاني كالانسان لان مفهومه حيوان ناطق بدون هذا التشخص .

وجود حقيقتا دشي نوم دى دهرشي حقيقت وجود دى دممكناتو حقيقت
هم وجود دى اودواجب حقيقت هم وجود دى.

والتكوين داهم دالله تعالى ازلي او ابدي صفت دى تكوين دفعل خلق تخليق ايجاد احداث او اختراع نوم دى چې الله تعالى مكوِن دى دعالم خالق دى.

لم يحدث صفة ولا اسم يعني ان صفاته تعالي لما كانت قديمة غير حادثة فاسماءه تعالي ايضًا كذلك لان الاسماء مأخوذة من الاوصاف كالعالم من العلم والقادر من القدرة وغير ذلك ان قدم الصفات يستلزم قدم الاسماء لان الاسماء ماخوذة من الصفات كالعالم من العلم والقادر من القدرة، قدرة الواجب ذاتي وقدرة العباده عطائي وقدرة الواجب قديم وقدرة العباد حادث قدرة الواجب متعلق بالتخليق وقدرت العباد متعلق بالكسب، اعلم انّ كل شيء يخرج من البقعة العدم الى صحراءِ الوجود فلابد له من امور ثلاثة الوجود والماهية والاتصاف بالوجود الوجود على قسمين وجود حقيقي ووجود مصدري فالوجود الحقيقي عبارت عما به الموجودية والوجود المصدري عبارة عن بودن بالفارسية الوجود الحقيقي منشأ والوجود المصدري امر انتزاعي ولا وجود للانتزاعيات في الخارج بل في الذهن فحصول الانتزاعيات يكون في الذهن ،قولنا القرآن غير مخلوق فالمراد به حقيقة الموجودة في الخارج وهي الكلام النفسي، انه سبحانه ليس بمكره اي المجبور في فعله ولا ساهٍ اي ذي سهو بان يكون غافلاً عن فعله ولا مغلوب بان يكون غيره غالبا عليه يمنعه عن الفعل .

الاستدلال وهو انتقال الذهن من الأثر الى المؤثر كالدخان مع النار فاذا ادرك الدخان انتقل منه الذهن الى النار، القديم لا يكون أثرًا المختار ،الانسان اذا ابصر شيئًا تصح له طريق الاستدلال بنور العقل فاذا نظر الى بناء رفيع وينتهي بصره اليه يدركه بنور عقله ان له بانيًا ذا حيوة وقدرة وعلم، الوجوب على نوعين الاول وجوب العدم وهو في الممتنع ولا شك انه علة للغناء عن الجاعل لان احتياج المتنع الى العلة محال والثاني وجوب الوجود وهو ايضًا علة للغناء عن الجاعل، العلم الضروري اي البديهي ما لا يتوقف على ترتيب المبادئ والكسب ما يتوقف عليه وهذا الكسبي اما تصوري وهو الصورة الحاصلة من شيء عند العقل فقد اي بدون الحكم ،والتصديق وهو الصورة الحاصله مع الحكم .

علم حادث په دوه قسمه دی یو تصوّر او بل تصدیق تصوّر هغه علم حادث دی چې په دې کې د څه شي دوجود یا دماهیت علم بې دحکم وي مثلاً ونه ده چې ددې وجود موږ په نظر پیږنو دغه علم ته به تصوّر وایو خو داهله چې تش علم وي اوکله چې دې علم سره خپله رایه هم ګډه کړه او خپل عقل نه مو ددې په نسبت څه حکم اولګولو نودې تصوّر ته اوس تصدیق وایو مثلاً دحس باصره په ذریعه یو خو دا تصوّر ذهن ته راغی چې داونه موجوده ده او بل ددې حس له کبله ددې ونې درنګ تصوّر راغی اوس په دې دواړو تصوّرونو کې چې کوم حکم اولګولو نو تصوّرتصدیق شو مثلاً دا ونه شنه ده دا څه ضروري نه ده چې حکم دهمیشه ایجابي وي بلکه حکم سلبي هم وي لکه داونه شنه نه ده یادنیا بقاء نه لري په علم تصوري او تصدیق کې چې کوموکې غورفکر پکار نه وي هغه ضروري وي او چې کوم دفکر محتاج وي هغه اکتسابي اوکسبي دی بیانه تول تصوّري وتصدیقي علوم

ضروري دي او نه ټول کسبي بلکه څه ضروري دي او څه کسبي ، که صانع واجب الوجود نه بلکه ممکن وي او هيڅ ممکن په خپل نشي موجوديدی ئي بلکه دې لپاره به يې علّت وي دغه علت به واجب وي چې صانع دعالم يوازي ذات واجب الوجود دی چې اهل اسلام ورته الله وايي هغه ذات واجبُ الوجود دی چې وجود يې اصلي او پخپله دی هغه په خپل وجود کي دغيربل چا محتاج نه دی ، ممکن دعلت محتاج وي چې ددې علّت واجب الوجود هستي ده ، خدای تعالی په ازل کي موجود وو اوس هم موجود دی او په ابد کي به هم موجود وي ابتداء او انتهاء يې نشته ، ووشته ، اووي به موږ په دې ايمان او باور لرو چې خدای جلّ جلاله شته دی ، چې خدای پاک موجود دی اعتقاد العجز والبخل في حق الله كفر .

مسئله: باطل تعدد ذواتو قديمه وو دی چې دقدماء نوټوله ذوات وي او موصوف په صفاتو سره دالوهيت وي.

اوشک نسته داچې خدای جل جلاله مرئي دڅان اودغیر دی چې خدای جل جلاله معدوم شی نه دی چې رؤیت دي محال وي بلکه خدای پاک موجود واقعي خارجي شی دی.

والقرآن شئ علمه شئ وقدرته شئ وحیاته شئ ، معني واجب الوجود هوالموجـود الـذي وجوده ضروري .

محل دخلاف مابین داهل السنة والجماعة اومعتزله وو کي معدوم ممکن الوجود دی هرچې معدوم ممتنع الوجود لذاته دی لکه اجتماع دضدینو شومثلاً پس دې ته نه شي وئیلي اولیدی هم نه شي په اتفاق سره بیله خلافه نه وو الله تعالی موجود وو اوهیڅ شی موجود نه وو که ازلي اوقدیم نه وي بلکه دعدم نه پس موجود وي نوضرور به دبل چاپه قدرت پیدا کیدای.

لان قبل الوجود ان لایکون موجودًا ولم یکن ثم کان فیکون محدثًا چالره چې عدم سابقه وي هغه حادث وي لکه عدم زموږ شو چې مخکي په ازل کي معدوم وو ، او داراده اِلهي نه بغیر څه شی موجود کیدی نه شي الله تعالی چې دڅه اراده کوي هغه ضرورکیږي دمراد اِلهي نه تخلف محال دی ، ثبوتي صفات هغه دي چې دالله تعالی په ذات کي شته اوداهم دوه قسمه دي یو صفات ذات اوبل صفات فعل ، ټول جسمونه علوي اوسفلي ټول یو حقیقت لري ولي چې ټول دلایتجزّی اجزاؤنه مرکب دي.

مسئله : لابد من تقدم الجزء ذهنًا وخارجًا اي ان الماهیة یفتقر وجودها الذهني والخارجي الی وجود کـل جزء من اجزائها حتی لو انتفی واحد من اجزائها انتفت اذلا وجود لکل بدون الجزء فعدمها یکفي فیـه عدم واحد من اجزائها ووجودها لابد له من کل جزء بمعني ان وجود الانسان مثلاً في العقـل یفتقـر الی وجود الحیوان والناطق وعدمه الی عدم احدهما وجود البیت في الخارج یفتقر الی وجود الجدار والسـقف وعدمه الی عدم الشيء منهما .

دليدلو علت مشتركه وجود شو هغه په تولو كي موجود دى په ذات باري تعالى كي هم وجود شته أو ممكناتو كي هم ، لاشئ الاوله وجود ، چې دحواسو په ذريعه كوم علم حاصل شي هغه به هم ضروري وي ولي چې په دي كي هم غور تأمل نه وي په كار مثلاً انسان څه غور فكر نه په يقين سره پوهيږي چې داڅه شئ دي يا ثوك دى ، صفاته تعالى على اقسام صفات ذات (٢) وصفات افعاله (٣) وصفات نفسية وصفات سلبية (٥) وصفات معاني (٧) وصفات معنوية كلها قديمة ازلية يستحيل حدوثها ، واجب الوجود داسي موجود شئ ته وئيلي شي چې دهغه وجود موجود كيدل واجب يعني ضروري دى او دهغه كوم نيشتوالى محال وي .

الشيء الذي لا يكون حادثًا فانه لا يكون أثرًا للغير، فالصفات قديمة اذ لا زوال لوجودها الكلام من الصفات الالهية هو المعنى القديم القائم بذاته تعالي واما هذا القرآن المركب من الحروف الهجاء فحدث وليس صفة قديمة قائمة بذاته تعالي بل هو دال عليها ويسمّى الاول بالكلام النفسي والثاني بالكلام اللفظي ، قال ميمنون الاصبع ما كنت ببغداد فسمعت صحة فقلت ما هذا فقالو احمد بن حنبل يمتحن فدخلت كان يقول القرآن كلام الله فهو ازلي وقد جري عليه وقد جرى عليه في ذلك محنة عظيمة فان خليفته معتزليًا فاخذه وضربه ضربًا وجيعًا ليعترفوا بان القرآن مخلوق فلم يعترف فلما ضرب سوطًا قال بسم الله فلما ضرب الثاني قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما ضرب الثالثة قال القرآن كلام الله غير مخلوق فلما ضرب الرابع من يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو روي ان الشافعي

مسئله: الانسان اذا ابصر شيئًا يتضح له طريق الاستدلال بنور العقل فاذا نظر الانسان العاقل الى بناء رفيع وانتهى بصره اليه يدرك الناظر بنور عقله ان له بانيًا ذا حياة وقدرة وعلم واذا نظر الى السماء ورأي احكامها ورفعتها واستنارة وبرقيدن كواكبها وعظم استها وسائر ما فيها من العجائب استدل بنور عقله انه لابد لها من صانع قديم مدبر حكيم قادر عظيم حيّ عليم وهو اي العقل في الملك الباطن اي في الامور الذهنية كالشمس في عالم الملكوت المراد من الملكوت المملوك المحسوس بالبصر اي الامور الخارجة التي تعلم بالحس الظاهر اذا بزغت اي طلعت وبدء شعاعها ووضع الطريق اي طريق رؤية الاشياء كانت العين مدركة للاشياء شبها بها اي بنورها من غير اي يوجب الشمس ورؤيه تلك الاشياء

اُوتِيَ بقميص قيل هذا قميص احمد ضُرِبَ فيه فغسله بالماء وشربه وصب منه على وجهه وَرَاء البعض الصالحين احمد في المنام بعد موته فسأله عن حالة فقال دخلت على الله تعالي قال يا احمد قده اُزيتَ فينا فالنظر الى وجهنا ، ماسواي الله سبحانه حادث وصانع الحادث مختار البته اذ لو كان صانعه موجبًا بالذات لزم قدمه اي قدم العالم ضرورة امتناع تخلف المعلول عن علة الموجبة التخلف واپس ماندن و تخلف المعلول عن العلة ان يكون العلة موجودة والمعلول غير موجود وانما كان محالاً وانما قيد بالموجبة لان العلة المختارة يجوز تخلف المعلول عنها لان ارادته ترجيح صدوره تارة وعدمه تارة لان غير المختار لا يستطيع فعلاً بديعًا واحدًا فكيف يفعل افعالاً لا يحصى عددها وعجائبها ،والايجاب ضد الاختيار ومعناه وجوب صدور الأثر عن المؤثر من غير ان يكون له اختيار في تركه كالاحراق من النار والاضاءة من الشمس .

فاعل موجب ياعلت موجبه هغه ته وئيلى شي چې معلول دهغه دارادې او اختيار نه بغير صادريږي لكه داورنه حرارة اوسوزل صادريدل داور دارادې او اختيار نه بغير كيږي حرارت اواحراق سوزلو لپاره علت موجبه دى دعلت نه دمعلول تخلف ناجائز اومحال دى.

المعدوم الممكن ليس بشيء كالمعدوم الممتنع، المعدوم الممكن محتاج الى موجد مختار لانه لا يكون موجودًا حالة قصد الموجد ايجاده والا لزم تحصيل الحاصل فيكون عند القصد معدومًا

مسئله : ومن نظر في باب الفاظ الكفر من الفتاويات ظهرعليه ان الكفر اقرب من شراك النعل، ٢ فتجب على كل احد معرفة الكفريات اقواى من معرفة الاعتقاديات فان الثاني يكفي فيها الايمان الاجمالي بخلاف الاولى تعين العلم التفصيلي ولذا الدخول في الاسلام سهل واما ثبات الاحكام فصعب على جميع الانام ويشير اليه قوله تعالي ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقامو الاية قد قالوا الاستقامة خير من الف كرامة .

ولا يجوز ان يقال ان الله تعالي يكون ولا يكون شيء لان الله تعالي باقي وهو شيء ثم الجنة والنار والعرش والكرسي واللوح والقلم والارواح تبقي بابقاء الله تعالي وهذا كله شيء ،الصفات لا توجد بدون الذات الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات ولا يجعل لها الصفات الا حال الوجود

الله تعالی موجود دی علت د رؤیت وجود دی یعني چې شی وجود لري نو هغه لیدلی شي نو واجب تعالی رؤیت ممکن دی ځکه چې علت د رؤیت موجود دی چې وجود دی البته چې موږ یې نه وینو ځکه چې طاقت او استعداد د رؤیت په موږ کي په دنیا کي نشته ورنه د الله تعالی رؤیت ممکن دی چې خدای جل جلاله معدوم شی نه دی چې رؤیت دی محال وي بلکه خدای پاک موجود واقعي خارجي شی دی.

نظر العقل نوعان الاول ضروي يحصل باول النظر اي باول التوجه من غير تفكر كالعلم بان كل اعظم من جزئه والثاني استدلالي يحتاج فيه الى نوع تفكر كالعلم بوجود النار عند رؤية الدخان، للتناقض معنيين الاول بمعني التمانع الذاتي التدافع في الوجود الخارجي حيث لا يمكن وجود كليهما في الخارج بل وجود احدهما في الخارج يستلزم لعدم الآخرفيه وهو المراد من قول المتكلمين ان التصوّرات لا نقائض لها الاترى ان الانسان واللانسان كلاهما موجودان في الخارج والثاني

مسئله : اذا اعتقد الحرام حلالاً فان كان هل لعينه وقد ثبت بدليل قطعي كلحم الخنزير يكفر والا فلا بان يكون حرمة لغيره من خلاف الحكمة وقوعه محال والتمنى انما يكون كله في المحال، كالاكل في نهار رمضان فانه حرام للوقت وكوطي الزوجة الحائض فانه حرام لعارض الدم او قد ثبت بدليل الظني وهو المكروه التحريمي كاكل النخاع والخصية فانه ممنوع بخبر الواحد وهو الظني وبعضهم لم يفرق بين الحرام لعينه ولغيره وهو الصحيح لان الاستحلال في الوجهين تكذيب الشارع بلا فرق .

بمعنى التنافي ذاتًا بحيث لا يمكن اجتماعهما في محل واحد ولا شك ان هذا لتنـــافي يتحقـــق في التصورات كالانسان والانسان لا يصدقان على شيء واحد وهو مراد المنطقين، كل ما يمكن حادث فهو الممكن الذي يكون صادرًا عن الواجب بالاختيار ولا كذلك صفاته تعالي فانهـــا صادرة عنه تعالي بالاضطرار والايجاب وما صدر عنه تعالي بالاضطرار والايجاب فهو قديم فلان الصدور الاضطراري لا يكون مسبوقًا بالقصد والارادة فلا يكون بعـــد العـــدم ،هغـــه ذات واجب الوجود دي چه وجودئ دخپل ذات دي ، هغه ذات واجب الوجوددي چه وجودئ اصلي اوپخپله دي ، فلا يوجد احتمال ان يكون المحدِث للعالم هو القديم الآخرلعدم وجـــود قديم آخر، الله تعالي موجود وو اوهيڅ شئ موجود نه وو ، وقال اهل سنة والجماعـــة بـــان عذاب القبر حق جائز وسوال المنكر والنكير حق ثابت ولان هذا امر معقول مشـــروع لان النائم يخرج روحه من جسده بدليل قوله تعالي اَللّٰهُ يَتَوَفَّي الْاَنْفُسَ حِيْنَ مَوْتِهَا اي حين نومها ثم يتالم في منامه ويستريح ويعلم ويتكلم ويبكي ويضحك ويسمع لان روحه متصل به فاذا كان الروح متصلاً بالشخص سواء كان عظمًا او لحمًا او ترابًا فانه يتاَلَّمَ والمذهب عند اهل السنة والجماعة ان هذه الاجساد تحشر بعينها ولان العمل حصل من هذا الجسد ولو جوزنا تعذيب جسد آخربسبب هذا العمل فانه لا يكون عدلاً فوجب ان يحشر هذا الجسد بعينه من حيث انه يجعل التراب لحمًا وعظامًا كما كان حتى بمجازي

مسئله

يكون جميع تلك الصور المرتسمة عالًما عقليا ومضاهيًا مشابها للعالم الموجود الخارجي الجسماني المادي والروحاني المجرد فيه عالم آخر،واجب الوجود يعني مستغن عما سواه في وجود الذات وما ترتب عليه من الصفات بل كل ما يتصور في حقه ويليق بجناب ربوبية ما يكون ذاته مـــن جهة حاصلاً له

ويكافي باعماله ، ان الله تعالي كان وماكان معه شئ ولا يجوز ان يقال ان الله تعالي يكون ولا يكون شيء لان الله تعالي باق وهو شيء ثم الجنة والنار وما فيهما والعرش والكرسي واللوح والقلم والارواح تبقي بابقاء الله تعالي وهذا كله شيء، الاشياء كلها من الجمـــاد والحيـــوان والجواهر والاعراض يكون محتاجًا اليه تقوم باقامته اياها لان الحيّ يكون حيا باحيائه والميـــت يكون ميتًا باماتة والباقي يكون بابقائه والموجود يكون موجودًا بايجاده والمعدوم يكون معدومًا باهماله والاشياء كلها باسرها تكون غير مستغنٍ عنه في لحظته واحدة واذا حصلت الكفايـــة والرعاية من الواحد فقد ظهر الاستغناء عن الثاني فوجب انعدامه، والفاعل بالاختيار هو الذي انشاء فعل وان شاء ترك والفاعل بالاختيار هو الذي كان صدور الفعل عنه واجبًا ولم يكـــن مسبوق بالقصد والاختيار كالاحراق من النار والاشراق من الشـــمس ،انـــا نحكـــم علـــى المعدومات احكامًا صادقة نحو المعدوم الممكن جائز الوجود ومن يولد يجوز ان يتعلم بايد دانست كہ الله تعالي بذات خود قديم اوموجود است وسائر الشياء بايجاد او سبحانہ وتعالي موجود گشتہ ، والشيء وهو امـــا موجود كالشمس واما معدوم ممكن كالحوادث الموجودة بعد سنة المعدوم الممكن ليس بشـــئ كالمعدوم الممتنع دماهيت معنى مجانست پہ جنس كي شريكيدل دي ، تقـــدم العدم على الوجود في الممكنات ،استحالة قيام الموجود بالمعدوم والصفة الوجودية لابد لها من محل موجود لاستحالة الموجود بالمعدوم

مسئله : واجب الوجود على مذهب جمهور المتكلمين وجوده زائد عليه هو موجود بالـــذات بوجوده هو غيره ويكون له من ذات ووجود كل منهما مغائر للآخر ويمتنع انفكاك الوجـــود عنه خارجًا لا ذهنًا ،تصور الواجب تعالي بوجه يمكن ان يظهر ذلك الوجه للبشر مثل كونـــه واجبًا بريًا عن النقائص وغيرهما تصوره على طريق هو متقرر على ذلك الطريق في حد ذاتـــه اعني التصور بالكنه ممتنع لغيره من الممكنات .

محل دخلاف مابين داهل السنة والجماعة اومعتزله وو كي معدوم ممكن الوجود دى هرچې معدوم ممتنع الوجود لذاته دى لکه اجتماع دضدينوشو مثلاً پس دې ته نه شى وئيلي اوليدى هم نه شي اومقدور يې هم نه دى ، خداى تعالى په ازل کي موجود وو که هغه ازلي نه واى بلکه دعدم نه پس موجود واى نوضروربه دبل چاپه قدرت پيدا کيداى ځکه چې هغه خوپخپله عديم الوجود دى خپل وجود نلري لايوجد نفسه نوبل ته به څرنګه وجود ورکړي.

الكليات الفرضية وشريك الباري لا وجود لها في الخارج، ان لم يكن العقل آب في الخارج عن صدقه على كثيرين فكلي لكنه من حيث تصورفي الذهن لا من حيث تصوّر في الخـــارج، ان العقل ان جوّز تكثر المفهوم من حيث الاشخاص والافراد لا من حيث الاجزاء فلا يصح قوله فكليٌّ لانه حينئذٍ جزئي كزيد(موجود بالموجود الخارجي) لتكثر اجزائه اي الرجـــل واليـــد والراس وغيرها .

ددې فلسفيانو په خيال کي داده چې ددنيا داهرڅه چې دي داټول صرف اوصرف اوهام دي اويوخيالي وجود لري اوجاهل غريب لاهم دايقين لري چې هغه هرڅه چې محسوسوي هغه ټول مستقل وجود لري يعني کـه څوک يې مني اوکه نه يې مني دچادمنلو يادنه منلو محتاج نه دى دهرموجود شي

مسئله : قبول التغيير والحوادث من خواص الماديات والباري يتعالي مقدس عن المادة، والعـــدم لا دخل له في علية شيء بالبداهة فان العدم ليس بشيء فكيف يكون علة العدمي لا يكـــون علة للوجودي .

مسئله: لو كان فعله لحصول كمال مطلوب له لزم ان تكون له حالة منتظرة وقد تبين امتناع ذلك، ان الواجب بانفراده علة تامة لمعلول، وكل ممكن لذاته جائز العدم ، الممكـــن هـــو مايحتاج وجوده الخارجي الى غيره .

ماهیت په خارج کي ثابت دی مثلاً کوم شیانو چې موږ ته ښکاري لکه انسان ونه لمر سپوږمۍ ستوري زمکه غرونه ځنګلونه دریابونه وغیره ټول په واقع کي موجود دي وهم نه دی د هرشي حقیقت ثابت دی زما ستا په تصوّر د غه حقیقت لیدلای نشي.

المكان على ضربين مكان حقيقي ومكان مجازي فالمكان المجازي ما يجوز وجود الشيء بدون ذلك المكان وهو موضوع الجلوس والقرار وهذا كما نقول في العالم بانه موجود من غير مكان مجازي لان تحت العالم منتهى الى العدم وليس تحته شيء غيره حتى يستقر عليه والمكان الحقيقي مالا يجوز وجود الشيء بدونه ولا يجوز وجود غيره في مكانه وهو شكل والدائرة يكون مكانًا لذاته فانه لا يجوز وجود المخلوق بدون ذاته وشكله ولا يجوز وجود غيره في ذاته وشكله يكون مكانًا لذاته ،جاز نقل الموجودات من العالم الموجود الى العدم لان التنفس ليس بعلة البقاء الحيوة بدليل ان في السمك وما يشاء كله الحيوة موجودة ولا يتنفس في الماء قال للبعض الناس لا يجوز نقل الموجودات من العالم الموجود الى العدم لان المخلوق لا يجوز وجوده بدون المكان قلنا كينونة شخصه ودائرة شكله يكون مكانًا لذاته ثم لما جاز وجود العالم ان يكون مكانًا لنفسه ولا يكون موضوعًا على مكان آخر جاز لمحمد صلى الله عليه وسلم او المخلوق آخران يكون مكانًا لنفسه ولا يكون موضوعًا على مكان آخر.

کوم یوشی چې واجب الوجود وي هغه به همیشه وي او همیشه لپاره به وي نه د هغه ابتداء وي نه به د هغه انتهاء وي او په کوم یو وخت به د هغه نیشت والی نه شي کیدای او د هغه کوم نیشتوالی محال وي ځکه چې په ازل کي یو ازي هغه موجود وو بل هیڅوک هغه سره نه وو ، قدیم هغه دي چې مسبوق بالعدم نه وي یعني په وجود د ده عدم چیري مخکي نه دی راغلی او د وجود نه وړاندي معدوم نه وي حادث هغه شی دی

چې دوجود نه وړاندې معدوم وي ، الله تعالی په ازل کي موجود وو اوله ده سره هيڅ شی نه وو خدای جل جلاله وو دادنيا دا زمکه آسمان نه او څه مخلوقات چې په دې دواړو کي دي نه وو صرف يوذات دالله تعالی وو ، موږ هم موجود يو ، ان الصانع موجود والعالم موجود ، چې دکوم شي وجودلره ابتداء نه وي هغه ته قديم وايي چې دچا قديم کيدل ثابت شول دهغه معدوم ختم کيدل محال دي دهغه دوجود ابتداء نشته دهرشي نه مخکي دي هغه خو په ازل کي دټولو نه مخکي يوازي موجود وو بل هيڅوک هغه سره نه وو خدای جل جلاله وو ، خدای جل جلاله سته بل خدای بل خالق نشته ، ددې عالم څوک محدث اوصانع شته دي ابتداء نسته خدای لره هميشه به موجود وي آخرنسته خدای لره نه خدای نيستي وو اونه به نيستي سي ترآبده به موجود وي چې وجود لره هيڅ پای نسته.

حركة الافلاک قديمة اي القديمة عند الفلاسفة الحركة المطلقة لا جزئياتها يعني ان كل فرد من افراد الحركة حادث انه ما من حركة الا وقبلها حركة اُخرا لا الى بداية والجواب رد علــى الفلاسفة انه لا وجود للمطلقة الا في ضمن الجزئي لان الماهية الكلية لا توجــد في الخــارج منفردة عن الجزئيات فلا يتصوّر قدم المطلق مع حدوث كل من الجزئيات فلابــد ان المطلــق الحركة ايضًا لا يكون قديمة كما هو مذهب اهل الحق ، دعالم دوه قسمونه اعيان او اعــراض دي بيا داعيان دوه قسمونه اجسام اوجواهر كه قائم بذاته وي نوعين دي ورنه عرض عــين غير مركب لكه جواهر فرده عين مركب يعني جسم ، والمحدث للعالم هو الله تعالي اي الذات الواجب الوجود الذي يكون وجوده من ذاته ولا يحتاج الى شيء اصلاً اي لا يحتاج في وجوده الى شيء اذ لو كان محدث العالم او صانعه جائز الوجود اي ممكن الوجود لكان من جملة العالم ،والقديم ما لا يكون مسبوقًا بالعدم اذ لو كان الواجب حادثًا مسبوقًا بالعدم يكون له العــدم السابق لكان وجوده مستفادًا من غيره لان المعدوم لا يكون موجدًا لنفسه بداهةً .

مسئله : زيد وعمر وبكر بينهما المشاركة في الحيوان والناطق والتبائن بحسب التشخصات .

دهرشي خپل حقيقت ثابت دی زموږ او ستاسي په تصور باندي حقيقت بدليدلی نشي که چيري مااوتا دانسان څخه ونه جوړه کړو هغه ونه نشي کيدای.

حاصله ان الاشياء موجودة وليست من مخيالات التي تظن انها موجودة ولاوجودلها كالسراب الذي يظن انه ماء وليس هوتعالي من المخيلات والموهومات اللتي لاوجود لهافي الخارج المعدوم ليس بثابت في الخارج

حادث خپل وجودنلري ممکن دی اوهرحادث لره محدث پکاروي ځکه چې هغه خوخپل وجود نلري په خپله عديم وجود دی نوبل ته به ځرنګه وجود ورکړي ، روح امر خارجي دی نه ذهني ځکه چې ذهني ديته وايي چې يوشی دخارج نه دننه بدن اوذهن ته راشي اوکه يوشی دبهرڅخه نوی راغلی بلکه دننه پيدا وي نوديته ذهني نه وايي لکه روح اودماغ چې دخارج څخه ندي راغلي بلکه دننه پيدادي نوداد امور خارجية څخه دي.

والعالم اسم للقدر المشترك بين اجناس يقال عالم الانسان وعالم الملك وعالم الجن وعــالم الاجســام وعــالم الاعراض وعالم النباتات وعالم الحيوان وعالم الافلاك وعلم العناصر وعالم الملائكه وعالم الجن وعالم الارواح وعالم العقل وعالم النفس ولا يقال عالم زيد وعمر لما مر ان افراد العالم هي الاجناس بجميع اجزائــه مــن السماوات وما فيها كالكواكب والملائكه والجنة والارواح والارض وما عليها كالعناصر والمواليد محــدَث اي مخرج من العدم الى الوجود بمعني انه كان معدومًا فوجد، انا نحكم على المعدومات احكامًا صادقة نحو المعدوم الممكن جائز الوجود ومن يولد يجوز ان يتعلم ،يسمى الجزء الذي لا يتجزي جوهر لانــه اصــل المركبات من حيث ان المركبات انماتنشأعنه بالانضمام، فوجودالعرض من غيرالجوهرووجود الجوهر مــن غيرالعرض محال الجوهرلايجوزوجوده قبل وجودالعرض لانه لايجوزان يكون خالياعن العــرض ولايجــوز وجودالعرض من غيرجوهرالشيء ممتدكالجسم غير ممتد كالجزء الذي لا يتجزي ، والجسم نوع من الجوهر

مسئله: قول عليه السلام لا تجمع امتي على الضلالة هذا الحديث متواتر المعنى وان روي بالفاظ مختلفــة ورواه عدة من الصحابة جميع الممكنات الصرفة سواء كانت متناهية وغير متناهية في حكم ممكــن واحــد كون وجوده من غيره، توقف الممكن على وجود غيره وهو الواجب تعالي اذ الممكن لا يمكن ان يوجــد بنفسه ولا من المعدوم .

وحد الجوهر ما يتفرد بنفسه ويقوم بذاته ويقبل الاعراض وحد الجسم ماله تركيب وتــأليف وحد العرض ما يعترض على الغير ويحتاج الى المحل ولا يبقي زمانين ، لا معنى للواجب الا ما كان وجوده من ذاته ولا معنى للممكن الا المحتاج في وجوده الى غيره فيكون وجوده من ذلك الغير اودحادث معنى ، هغه شى ده چې دوجود نه وړاندي معدوم وي ، حادث هغه ته وايي چې وجوديې دبل ايجاد نتيجه وي دواجب مفهوم دادی چې وجوديې ذاتي دبل دايجاد نتيجه نه وي.

فالموجود يكون محسوسًا والمعدوم يكون معلومًا ولا يكون محسوسًا والفرق بــين المحســوس والمعلوم ان المحسوس ما يشار اليه ويكون في جهة والمعلوم ما لا يشار اليه ولايكون في جهــة ولهذا قلنا بان الله معلوم وليس بمحسوس ،ثم العدم ينقسم في علم الله تعالي الى ما ســبق لــه الوجود والى ما لا يسبق له الوجود كما ان المعدوم الازلي ينقسم الى ما سيوجد والى مــا لا يوجد بمعنى الاعادة ان يبدل الله تعالي بالوجود المعدوم الذي سبق له الوجود و بعبارة اخراى اي ان الشئ اذا عدم فانه بعد العدم جائز الوجود والله تعالي قادر على جميع الجائزات فوجب القطع بكونه قادرًا على اعادته بعد العدم .

دهريو بنده معاد دوباره ژوندي كول دهغه اصلي اجزاؤ په راجمع كولو وِي چه پيدائش نه ترعمر ختميدو پوري.

الكذب نقص ،والنقيص عليه تعالي محال فلا يكون من الممكنات في حقه كسائر وجوه النقص عليه تعالي كالجهل والعجز من يعتقد المحال ممكنًا فهو كافر، ان الله علم نبينا محمد صــلى الله عليه وسلم والانبياء عليهم السلام بعد غيوبه من انكرها اي بعد غيوبه فهو كافر .

حادث هغه دی چې هغه دوجود ابتداء وي اوددې نه وړاندي معدوم وي ، په ازل کي معدوم وو ، وروسته موجود شو داسي شی حادث دی لکه عدم زموږشو چې مخکي په ازل کي معدوم وو ، خدای پاک په ازل کي موجود وو چې کوم شی معدوم اونیستي وي بیاموجود شي دغه نوپیداته حادث وایي ، چې خدای پاک په ازل کي موجود وو ، اوس هم موجود دی اوپه ابد کي به هم موجود وي ، په ذات باري تعالی کي هم وجود شته چې خدای جل جلاله سته اودده په وجود کي شک نشته چې خدای تعالی حتمًا شته لکه چې په اجسامو اوجواهرو اواعراضو کي وجود شته الله تعالی موجود دی قبل الخلائق اواصل دجمیع الموجودات دی الله تعالی موجود وو اوهیڅ شی موجودنه وو ، دادنیا دازمکه آسمانونه اوڅه مخلوقات چې په په دې دواړو کي دي ړومبی داهیڅ نه وو صرف یوذات دالله تعالی وو اوعالم دټولو اجزاؤسره اول نه وو الله تعالی قبل العالم.

الدخان دليل على النار وان لم يرو وجود النار المنسوج دليل على الناسج والمخيط دليل على الخيات وبعد الدليل يحصل العلم بالمدلول عليه باليقين وكذلك المطر دليل على السحاب حتى ان الاعمى اذا اصابه المطر فانه يعلم يقينًا انه نزل من السحاب وان لم يرى السحاب حسًا فيوجب العلم بالسحاب ضرورة ويقينًا وكذلك البناء دليل على الباني والمصنوع على الصانع والارض والماء والشجر والريح والهواء والمطر والسماء والشمس والقمر كل ذلك دليل على ان لها صانعًا قادرًا خالقًا قديمًا ثم هذه الآيات دلائل على اثبات الصانع على القطع والثبات ووقوف العلم بهذه الدلالة كالعلم الضروري لزوال الشبهة عنه كما اذا ثبت حسًا ،الله تعالي موجود كالموجودات

مسئله : المحسوس بالبصر الامور الخارجي التي تعلم بالحس الظاهر لا ثبوت في المعدوم الخارجي في الخارج حتى يمكن اتصافه فيه بشيء، الاتصاف الموجود بالمسلوب اي بالصفات السلبية التي لا وجود لها في نفسها ،الامكان ليس ثبوتيا بل امر اعتباري سلبي لانه سلب الضرورة واجب الوجود على مذهب جمهور المتكلمين وجوده زائد عليه هو موجودًا بالذات بوجود غيره ويكون له ذات ووجود كل منهما مغائر للآخر ويمتنع انفكاك الوجود عنه خارجا لاذنا .

علة جميع الممكنات عندنا هوالحق سبحانه ، الله شی دی چې کم شی موجود في الخارج وي هغه تـه شی وايي ، الوجود مشترك بين الصانع وغيره فيصح ان يری الله تعالي وكذا يصح ان يـــری سائر الموجودات المشتركة في العلة هذا جواب عن سائل يقول لو كان الوجود علة للرؤية لكـــان كـــل الموجودات مرئا لنا لكن اللازم باطل لان بعض الموجودات غير مرئ لنا فاجاب عنه بقوله وكذا يصح ان يرَی سائر الموجودات من الاصوات والطعوم والروائح والحرارة والبرودة وغير ذلك من الملـــك والجـــن والارواح وانما لا يُرَی بناء على ان الله تعالي لم يخلق في العبد رؤيتها اي الموجودات بطريق جري العـــادت اِله لا بناء على امتناع رؤيتها وذلك كما ان الهره ترى الفارة في الليل ونحن لا نراها والمصروع يرى الجن ونحن لا نراها والنبي عليه الصلوة والسلام يرى جبرائيل عليه السلام ولا يراه الصحابة الا نادرًا فيكـــون امتناع رؤية هذا الاشياء بالغير لا بالذات .

الله تعالی موجود وو اوده سره یوشی دازمانو اوقاتو احوالو موجود نه وو ، جنتونه سره دطبقواودرجوخپولو او اور اودوزخ سره ددرکاتو یعني لاندي باندي طبقاتو اوژوروالی ددې ثبوت اووجود سته اوس هم ، اوهرحادث لره محدث په کاروي ځکه چې هغه خوپخپل وجود نلري پخپله عدیم الوجود دی نوبل ته به څرنګه وجود ورکړي. المعدوم لايكون موجدًا ولاخالقًا ولايكون مخلوقًا وليس بشئ ومرئ عالم دخپل صانع په وجود باندي دلیل دی چې ضرور ددې یوڅوک جوړونکی شته چې ددې یوڅوک صانع سته اولیدل کیدای سي داسي شی به یقینًا وجودي وي ځکه چې معدوم دلیدولو قابل نشي کیدای

مسئله : چې بنده خونه یوازي مجبوره اونه هم مستقل فاعل دی اهل سنت وايي چې انسان دجبر اواختیار په منځ کي دي له یوې وجهي څخه ورته اختیار سته ولي چې افعال په اختیار اواراده سره کیږي یوازي مجبوره نه دی مګر په دې اختیار کي مختاره نه دی لکه څرنګه چې انسان پخپل اختیار سره اوري ویني مګر سمع اوبصر دهغه په اختیار کي نه دی نوهمداسي انسان په خپلو افعالوکي مختاره دی مګر دهغه په اختیارکي مختاره نه دی بلکي مجبوره دی.

هغه ذات واجب الوجود دی چې وجودې اصلي او پخپله دی دواجب تعالی نه سوی په ټولو شیانو کي اصل عدم نیستوالی دی وجودته ورته پس عارض شوی دی امنت باالله زما ایمان دی پرخدای جل جلاله چې خدای جل جلاله سته بل خدای نسته هیڅ شی نه وو خدای جل جلاله وو الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات ولايجعل لها الصفات الاحالة الوجود ، اول ایمان لرل په دې چې خدای جل جلاله موجود دی چې وجود لره ابتداء نسته او خدای جل جلاله به ترابده موجود وي چې وجود لره يې هیڅ انتهاء نسته ، خدای جل جلاله په ازل کي موجود وو سره دخپلو ټولو صفتواونومانو ، الله تعالی موجود کالموجودات ، که فرض کړو چې دی مولود اوحادث وي نوشی به ړومبی له پیدا کیدلو څخه معدوم لايتصور وجود الفعل من المعدوم ، خدای پاک موجود دی کالموجودات مورږهم موجود يو العالم موجود ، وليس هو تعالي من المعقولات الصرفه ولامن المخيلات والموهومات اللتي لاوجودلها في الخارج بلکه خدای پاک موجود واقعي خارجي دی المعدوم ليس بثابت في الخارج چې رؤيت محال دی ، خدای جل جلاله معدوم شی ندی چې رؤيت محال وي ، حادث هغه دی چې دعدم نه وجودته راشي دنیشت نه شته شي .

مفهوم الواجب تعالي ان يكونوا وجوده لذاته اي لا يمكن ان يكون وجوده من غيره واذا سبقه العدم بان يكون قبله العدم لم يكن وجوده لذاته بلكه من غيره ،ان العالم حادث مسبوقًا بالعدم بان يكون قبله العدم ،او اصل علة جميع الممكنات والموجودات عندنا هوالحق سبحانه هو العدم لا يصلح ان يكون علة للموجود، والاحداث والحدوث لا يتصوران من غير الحي ومن دون الشيء لانه لا يتصور وجود الفعل من المعدوم ولا من غير الحي، قوله تعالي خالق كل شيء اي ممكن وفعل العبد شيء، المعدوم لا يكون مخلوقًا الشيء الذي لا يكون حادثًا لا يكون أثرًا للغير كلما كان الشيء أثرًا لغيره كان حادثًا ،فالصفات قديمة اذلازوال لوجودها .

وان يمتنع لعلم الله تعالي بعدم وقوعه وتعلق ارادته بعدم وقوعه والتكليف هذا جائز اجماعًا اي ما يكون ممكنًا في نفسه وممتنعًا بالنظر الى الغير بناء على ان الله تعالي علم خلافه او اراد خلافه كايمان الكافر الذي علم الله انه لا يؤمن منه وطاعة العاصي فلانزاع في وقوع التكليف به اي بايمان الكافر وطاعة العاصي لكونه مقدورًا للمكلف بالنظر الى نفسه ،فان التكليف بما هــو ممكن في نفسه وممتنع بالغير وهو لزوم كذب كلام الله تعالي وهو دليل على جواز ان يكــون لزوم المحال بناء على الامتناع بالغير ٢ كايمان ابي جهل ممكن في نفسه لكن عرض له الامتنـــاع بغيره الذي هو الاخبار الصادق بعدم وقوعه فلزم من فرض وقوعه محال هو كذب الاخبـــار، بناء على ذلك الامتناع العارض له لو وقع لزم كذب كلام الله تعالي وهو اخبار الله تعالي بانه لا يؤمن لزم من فرض وقوعه محال لانه يستلزم الكذب في كلام الله تعالي حيث اخبر عنه بانه لا يؤمن مثل ابي لهب حيث وقع التكليف بالايمان فضلاً عن الجواز، الممكن في نفسه لا يلـــزم من فرض وقوعه اي وقوع الممكن محال بالنظر الى ذاته واما بالنظر الى امر زائد على نفســـه اي على نفس الممكن فلا نسلم انه من فرض وقوعه لا يستلزم المحال كايمان ابي جهل ان لزم من فرض وقوعه اي الممكن محال، فهو محال بالغير دي ،يجوز ان يحمل الله تعالي عبده جبلاً لا يطيقه فيموت ولا يبالي اذا التكليف مختص بالأمر والتحميل لا يختص به ولا يجوز ان يكلفـــه بحمل جبل بحيث لو حمل يثاب وامتنع يعاقب لان التكليف العاجز خارج عن الحكمة كتكليف الاعمى بالنظر والمقعد بالمشى فلا ينسب الى الحكيم ،

مسئله : وان كان ذهاب الايمان قبيل الموت وتبدله بالكفر امرًا ممكنًا ولكن ليس كـــل ممكـــن واقعًا ،مذموم كالحسد والبغض والحقد والرياء والتكبر ،ان الصانع قديم لاستحالة حـــدوث الاشياء بنفسه فانها يحتاج المحدث .

داتكليف مالايطاق درې قسمه دی يو محال بالذات لکه نقيضين جمع كول دويم هغه فعل چې ممكن بالذات وي خو دبنده نه يې وقوع عادتًا محال وي لکه په هواء کي دبنده الوتل اودجسم تخليق دريم هغه چې في نفسه دبنده نه ممكن وي خو دالله تعالی په علم کي دبنده نه ددغه فعل واقع كيدل وي ياد الله تعالی اراده داوي چې دبنده نه دی دافعل صادر نه شي نوكه دبنده نه دغه فعل صادرشي نودعلم الهي غلطيدل اود الله تعالی پخپل مراد کي ناكامه كيدل لازميږي اودا محال دی چې محال لره مستلزم وي هغه ته محال بالغيروئيلی شي نوتكليف دما لايطاق قسم اول چې محال بالذات دی نه جائز اونه واقع دی اودمالايطاق دويم قسم چې في نفسه ممكن دی ليكن بنده نه يې وقوع عادتًا محال دی لکه فضاء کي الوتل اودجسم پيداكول وغيره نوددې تكليف نه واقع كيدل متفق عليه دی دداسي دويم قسم افعالو مكلف جوړل جائزدی اوكه نه په دې کي اختلاف دی وانما النزاع في الجواز اوپه جواز کي اختلاف دی اودمالايطاق دريم قسم چې ممكن بالذات اومحال بالغير دی تكليف يې جائز هم دی اوواقع هم دی لکه دابي جهل او ابي لهب وغيره په باره کي اګرچه دالله تعالی په علم ازلي کي داخبره وه چې دوی به ايمان نه راوړي دهغه په بناء باندي ددوی ايمان راوړل ممكن بالذات اومحال بالغيروو بيا دوی لره په ايمان باندي مكلف جوړ كړو ولي بالذات ايمان راوړل ددوی په قدرة کي وو هركله چې دباري تعالی علم ددې خلاف وو ځکه ددوی قدرة اواختيار زائل نه شو ، دواجب عدم محال اوبقاء يې ضروري ده ، صفات باري تعالی پخپل وجود کي دخپل موصوف باري تعالی ذات ته محتاج دي ځکه قائم بالذات نه دي ، الافعال من اعتقاد اوقول اوفعل ، النفس بمعنی تن وذات هرچيزي كقوله تعالی وكتب علي نفسه الرحمة .

ان النملة يصدر عنها افعال جميع الحواس بالقوة الشامه فقط ،والثبوت والتحقق والوجود والكون .

الفاظ مترادفه دي څلورو واړو الفاظو يوه معنى ده څکه ديو بل قائمقام ګرځيداى شي ، واجب الوجود ديته وايي چې وجوديې ذاتي وي دبل ايجاد پکښې هيڅ دخل نه وي دبل دايجاد نتيجه نه وي ، چې موږ دځني شيانو دوجود اوثبوت يقين دمشاهدې اوليدلو اوکتلو په وجه كوو اودځينو ددليل په دې وجه كوو مثلاً دلوږي په ليدلو سره يقين كوو اوځنګلودريابونو غرونو په ليدلو سره يقين كوو اود اُور دوجود يقين اوالله تعالى دوجود يقين په دې دليل سره كوو چې لوږي داور دريابونو اوغرونو دالله تعالى أثردى اودكوم شي أثر بغير دهغه شي نه نشي موجوديداى لهذا په يقيني ډول اورهم اوالله تعالى هم موجود دى ، حقيقت اوماهيت هغه شى وي چې دهغه په وجه دغه شى شى جوړيږي مثلاً حيوانيت اوناطيقت واخله دادا اسي شيان دي چې ددې په وجه انسان انسان كيږي يامثلاً اوړه اواوبه او اور داسي شيانودي چې ددې په وجه روټۍ روټۍ جوړيږي حاصل داشو چې ديوشي حقيقت اوماهيت دهغه ذاتيات وي دكوم نه بغير ددغه شيانودوجود تصور ممكن نه وي په خلاف دضاحک اوكاتب وغيره نه چې دادانسان حقيقت نه بلكه عوارض دي ددې نه بغير هم دانسان دوجود تصور ممكن دى ، جسم په معنى دقائم بالذات اوجوهر په معنى دموجود لافي موضوع اووايو چې دمعنى په اعتبارسره په دې كي هيڅ خرابي نشته بيابه هم په ظاهرپه واجب تعالى باندي اطلاق كول مجسّمُو سره اودجوهر اطلاق كول نصاراو سره مشابهت لازموي.

مسئله : اسباب لاتاثيرلهم كالميزاب يجري فيه ماء المطر وهو من عندالله عزوجل كما قال تعالي قل كل من عندالله .

متکلمین داهل السنة والجماعة په وجود دجزءلایتجزّی په خارج کي قائل دي لکن عادت کي بیله انضمام دغیرنه موجودیږي ، محاوره کي تعبیرله جزء لایتجزّی نه په نقطة او وحدت سره کیږي جزءلایتجزّي چیزست که ازکمال خردي وباریکی قابل آن نباشد که آن رادوجا یاسه جا تقسیم توان کرددوم .

ان الجوهرالذي يكون قائمًا بذاته كالانسان غير محتاج الي المحل اي الي موضع يستقر فيه جوهر چې له کمه ثیز جسم جوړیږي او دجسم لپاره اصل او ماده وي اوله ډیره کوچني والي تقسیم نه قبلوي هغه ته جوهر او جزء لایتجزّي او جوهر فرد وای که قابل قسمت نباشد ووهمًا وفرضًا قسمت نيز نتوان كرد ويجوز وجوده وثبوته من غير محل لايحتاج الي محل عند ثبوته کم شی چې په خپله نشي موجود کیدای او نه درید ای شي بلکه په بل پوري قائم او په غیر سره موجودیږي لکه رنګ او خوند او بوی کلون التمر بالتمر ، دغه ته عرض وایي که وجود علحده ندارند بلکه در وجود دیگر یافته می شوند، وعرض چیزی که قائم بچیزدیگر باشد مثل رنگ بر جامه وحروف بر کاغذ پس جامه وکاغذ جوهر باشد چیرا که بذات خود قائم ست ورنگ وحروف وعرض چرا که قیام آن بوسله جامه وکاغذست، وعرض آن را گویند که بذات خود قائم نباشد بلکه قیام عرض بوسله جوهر باشد چنانکه لوح ونقش پس جوهرست ونقش عرض وجامه جوهرست ورنگ جامه عرض ست، ذات باري موجود دی فناء یې نشته بخلاف مخلوق چې فناء به شي او نه موجودیږي مګرهغه چې دی یې اراده وکړي ، چې کوم چیز قائم بالذات نه وي بلکه په څه موصوف یامحل پوري اولیګیدو سره موجود وي او دهغه نه بیل څه وجود یې نه وي متکلمین دې ته معنی او فلسفیان ورته عرض وایي صفات باري تعالی هم په خپل وجود کي دخپل موصوف باري تعالی ذاته محتاج دي ځکه قائم بالذات نه دی.

نکته : جميع العقائد الثابتة موجودة في الكتاب قطعيا وفي السنة ظنيا ،

مذهب اهل الحق أن ارادة الله تعالي متعلقة بكل كائن غير متعلقة بما ليس بكائن ضـــرورة ان الارادة هي الصفة المرجحه لاحد طرفي الفعل والترك عدم ارادته لما ليس بكائن انه علم عدم وقوعه فعلم استحالته لاستحالة انقلاب علمه جهلاً ،والعالم باستحالة الشيء لا يريده البتـــة وكيف يتصور في علام الغيوب أن يفعل فعلاً يعلم قطعًا انه لا يحصل البتة بل يحصـــل ضـــده ،كون المفهوم من الذات غير المفهوم من الصفات وكون المفهوم من كل صفة مغائرًا للمفهوم من الآخر وهذا، لانزاع فيه ،هو قديم بصفاته هي قائمة بذاته ولا يقال هي فيـــه او معـــه او مجاورة له أو حالة فيه ،فالاخبار نقل المعنى لا باللفظ ان كلام العباد انما نقل في القرآن بالمعنى لا باللفظ فكلام الله تعالي حكاية قديمة ان الحكاية غير المحكى عنه وكلام المخلوقين محكى عنه حادث، فكما يجوز الحكاية بعد وقوع المحكى عنه وكذلك تصح الحكاية عن المحكى عنه الذي يقع في المستقبل ان كلام العباد بالقرآن بالمعنى لا باللفظ هو انها قدرة ثلاث آيات من القرآن يعجز عن الإتيان بمثله البشر وهو دليل على ان الحكاية نقل كلام البشر بالمعنى لا باللفظ والا لكان البشر قادرًا على الإتيان بمثل تلك الحكاية لكونها كلام البشر باللفظ وهو باطل بالتجربة والمشاهدة ولا يقدر البشر على الإتيان بمثله فهذا دليل على انها كلام الله تعالي وحكاية بالمعنى عن كلام الناس وهذا انما يجري في كلام الله تعالي اللفظي ويجري الدليل في الكلام النفســـي بالطريق الاولى، ففرق واضح ما وبون لائح بين كلام الله تعالي وبين كلام النـــاس فالاخبـــار والحكاية عن كلام الناس في كلامه تعالي انما هو بالمعنى لا بللفظ ،كلام الله تعالي عن النفســـي ليس من جنس الحروف والاصوات فلا يرد ان كلام الله النفسي الخارج عـــن درك العقـــول كيف يكون مقروبالالسن وانه ليس من مقولة الحرف والصوت .

نكته : الجوهر الفرد ليس بجسم ويتالف منه الاجسام ،

ما خپل نظر پرې وکړی

د الله تعالی په علم او تقدیر سره بنده مجبوره کیدلای نه سي بنده چې څه کوي هغه د الله تعالی په ورکړل سوي قدرت او اختیار سره په ډیرشوق اورغبت سره کوي نو معلومه سوه چې بنده پخپلو افعالو کي مجبوره نه دی له دې وجه څخه چې په اضطراري اوغیراختیاري فعل کي دبنده شوق خوند اوکوشش نه وي ، دکوم چاچې وجود دائمي دی کوم چاته چې هیڅ کله پناه والی نۀ راځي اودهغه دوجود هیڅ انتهاء نسته الله تعالی واجب الوجود دی ، هغه پخپل ذات سره باقي دی اوجنت اودوزخ ته چې کوم دوام اوبقاء ستره هغه دده بقاء په وجه باندي ده لکه چې په بقاء اوابقاء کي فرق دی ، هیڅ شی دده له تقدیر څخه وتلی نه دی ، لاتتحرک ذرة الاباذن الله هیڅ ذره هم د الله تعالی دحکم څخه پرته حرکت نه سي کولای ، اوبنده چې د الله تعالی په ورکړل سوی قدرت او استطاعت سره کوم کارونه کوي دشریعت په اصطلاح کي دهغونوم کسب دی او الله تعالی چې پخپل ازلي قدرت سره کوم کار ترسره کوي دهغه نوم خلق او ایجاد دی ، اوپه دنیا کي چې څه کیږي هغه ټوله دهغه په مشیت او اراده سره ترسره کیږي الله تعالی وبنده ته اختیاراوقدرت ورکړی مګر بنده پخپل قدرت اواختیار کي دی مستقل نه دی دبنده اختیار د الله تعالی داختیار اومشیت ماتحت دی ، یوبنده د الله تعالی دارادې څخه پرته هیڅ شی نه سي کولای داخبره عقلاً محاله ده چې یوبنده دی پخپلو افعالو اواعمالو کي مستقل وي اودهغه حرکات اوسکنات دي د الله تعالی دقدرت اورضاء له دائرې څخه وتلي وي په ازل کي یوازي الله تعالی وبل هیڅ شي نه ونه مکان و نه زمان نه عرش نه کرسي اونه مځکه اونه اسمان ، اشتراک صفة بین الواجب والممکن لیس الابضرب من الاشتراک اللفظي والافحقیقة کل منهما مبائنة لحقیقة اخرا، والاستدلال هو اقامة الدلیل علي المدعي ، والاجتهاد صرف الجهد اي الطاقة في طلب حکم الشرعي ، والاستنباط استخراج الاحکام الخفیة في الآیات والاحادیث .

خدای تعالی عرض نه دی په هیڅ کار کي دهیڅ چا محتاجه نه دی او عرض پخپل وجود کي دمحل محتاج وي او همداراز دعرض وجود همیشه نه وي او الله تعالی خو واجب البقاء او دائم الوجوده دی او همداراز اعراض هروخت بدلیږي رابد لیږي او دالله تعالی په ذات او صفاتو کي هیڅ کله تغیر او تبدیل نه وي ، الله تعالی دهرډول تغیر او تبدیل څخه پاک دی له دې وجهي څخه چې تغیر او تبدیل دممکن صفتونه او خاصیتونه دي ، الله تعالی جسم نه دی جسم خود دې وجه څخه نه دی چې جسم خو دډیرو اجزاو څخه مرکب وي او کوم شی چې مرکب وي دهغه تحلیل تفریق او تقسیم هم ممکن وي او ترکیب تحلیل او تفریق دالله تعالی له درباره څخه ډیر لیري دی او همداراز ترکیب تعلیل تفریق او تقسیم دحادثاتو شیانو دلوازماتو څخه دی کوم چې دقدم او ازلیت منافي شیان دي او همداراز جسم اوړد برداره او غوچ وي الله تعالی ددې ټولو شیانو څخه پاک دی او همداراز کوم شي چې دیو څو اجزاؤ دیو ځای والي څخه جوړیږي اول خو هغه پخپل ترکیب کي داجزاؤ محتاج وي او بیا مرکب پخپل بقاء کي داجزاؤ وجود دمجموعي او مرکب دوجود څخه مقدم وي او مجموعه او مرکب له هغه څخه وروسته وی معاذالله دخدای تعالی جسم مرکب ومنل سي نو دخدای تعالی به دخپلو اجزاؤ ترکیبیه څخه مؤخر والی لازم راسي کوم چې دهغه دازلیت او ابدیت منافي دی ، الله تعالی جوهر نه دی جوهر هغه دی چې دیو شي اصل او جوهر فرده هغو اجزاءلطیفوته ویل کیږي له کومو څخه چې جسم مرکب وي او هغه اجزاء دیو جسم اصل وي او ښکاره خبره ده چې دالله تعالی لپاره دامحاله ده چې هغه دی دیو جسم او داسي بل شي جوهر اصل او جزءجوړسي او همداراز جوهر وهغه شي ته ویل کیږي پرکوم شي باندي چې حرکت سکون و اریدیږي او عارضیږي او په رنګ خوند سره موصوفه وي او داټوله شیان حادث دي او دجواهردلوازمو څخه دي او ښکاره خبره ده کوم شی چې له حوادثو څخه خالي کیدلای نه سي نو هغه هم ضرور حادث وي نو هرکله چې داحوادث دجوهر لپاره لازم سول نو خامخا به جوهر هم حادث سي نو معلومه سوه چې الله تعالی جوهر نه دی ولي چې هغه دحوادثو او تغیراتو څخه پاک او منزه دی.

چې په قبر کي يو ازي له روح څخه سوال نه کيږي بلکي د روح او جسم ددواړو څخه سوال کيږي په قبر کي اول وجسم ته روح راوړل کيږي دانسان په بدن کي بعضي اجزاؤ مخصوصه دادراک فهم نطق او کلام صلاحيت لري نوله مرګ څخه وروسته په قبر کي الله تعالی ددې اجزاء مخصوصه وو سره دروح تعلق قائموي او هغه ژوند کوي او دمنکر او نکير سوال او ځواب په اصل کي دهمدې اجزاء مخصوصه وو څخه وي ، له مرګ څخه وروسته که مړی په قبر کي کنبيښودل سي او که نه کنبيښودل سي که په هر حال کي وي له هغه څخه سوال او ځواب کيږي اوله هغه څخه وروسته په قبرکي چې کوم عذاب او ثواب ورکول کيږي په هغه کي روح او جسم دواړه شريکان دي دانسان کانچه که څه هم خاوري سي او ياد هغه څخه يولوښي جوړ کړل سي ، حق تعالی پخپل قدرت کامله سره هغه بوسيده او خاوري سوي هډوکي او ريزې سره يوځای کړي که څه هم هغه په اورسوځل سوی او که په درياب کي ماهي خوړلی وي او که لمر باندي وچ سوی وي او که وراسته سوي وي او که خاوري سوي وي او که دحيواناتو په نسونو کي هضم سوي وي دجسم ټوله اجزاء جمع کړي ترداسي پوري چې هيڅ ذره به په هغه کي نه سي پاته او بيا به دا په هم هغه وضع او هيت او په هم هغه صورت او شکل سره کوم چې په دنيا کي وهغه ته حاصل وو ترتيب او ترکيب ورکړی او ژوندی کړي وو ترداسي چې په دنيا کي که چيري ددې جسم يوه حصه او يا يو عضو پرې وه نو هغه به هم له هغه جسم سره يوځای کړل سي انسان چې کله دقبر څخه راپورته سي نو هغه به غير مختون يعني ناسونته وي ولي چې کوم پوست چې دسنت والي په وخت کي دسړي څخه پرې سوی وي هغه به هم بيرته ورسره يوځای کړل سي.

معاد جسماني حق دی معنی د همدې بدنه سره بیرته راپورته کیدل اوژوندی کیدل حق دی حشر اونشرحق دی یعني دانسانانو بیرته ژوندي کیدل اوپه تیروسو بدنونو کي دروحونو بیرته راتلل اوله قبرونو څخه راوتل اودمیدان حشر ولوري ته تلل حق دی پردې خبره باندي عقیده درلودل فرض ده ، چې دقیامت په ورځ باندي الله تعالی خاوري سوي هډوکي اوریزه ریزه اجزاءپه هرځای کي چې وي که څه هغه دمځکي څخه لاندي وي اوکه ددریاب په منځ کي وي اویادحیوانانو په نسونو کي وي نودقیامت په ورځ باندي به الله تعالی همدا اجزاء دهغه دنیوي غالب په صورت کي سره یوځای کړي اوهم هغه روحونه کوم چې دوی ته په دنیا کي حاصل وه بیرته ددوی په بدنونو کي ورواچوي اوټوله خلګ به دالله تعالی په امرسره له قبرونو څخه ژوندي بیرته راوایستل سي ددې ټولو خبرو تصدیق ضروري دی کوم خدای چې اول ځل دادنیا له عدم خالص څخه بیله څه اصله اوبیله څه مادې اوشکله پیدا کړل نوهغه یقینًا ددې دنیا پر بیرته پیدا کولو اوبالکل پرهغه ډول باندي پرموجودوالي باندي قادردی ، کوم خدای چې اول ځل دی دیومټي خاوري ته صورت اوشکل اوهیئت رطوبت اویوځای والی ورکړی وو هم هغه خدای بیله شک اوشبهې په دوهم ژوندون کي بعینه هم هغه صورت اوشکل اوهم هغه رنګ ورکولو باندي قدرت لري ، او کوم خدای چې دیوشی پرابتداء باندي قادروي نوهغه پربیرته راګرځولو باندي هم قادردی ، کوم خدای چې دمعدوم پرپیدا کولو باندي قادروي نوهغه پراعاده معدوم باندي په طریقه اولی سره قادردی چې معاد جسماني حق دی یعني ددې جسم بیرته راژوندي کیدل حق دی ، دعدم څخه وروسته وجود ورکول اودوجود څخه وروسته بیا عدم پرهغوی باندي راوستل دهغه دقدرت په لحاظ سره برابردی.

ومن دعي الى جماعة فقال اصلّي موحّدًا اي منفردًا فان الله تعالي قال انَّ الصلوة تنهٰى كفــر يعني استدل بقوله تعالي تنهٰى انه بمعني تنهٰى بلغة العجم وقد قال عليه الصلوٰة من فسّر القرآن برائه فقد كفر، من قال عند الكيل او الوزن واذا كَالُوهُم اَوَّ وَزَنُوهُمُ يُخسِرونَ يريد به المزاح فهذا كلمه كفر اي لانَّ المزاح بالقرآن كفر، ومن جمع اهل موضع وقال وَحَشَــرنٰهُم فَلَــم نُغَادِر مِنهُم اَحَدًا او قال فَجَمعنٰهُم جَمعًا كفر لِاَنَّهُ وضع القرآن في موضع كلامه، ولو قال خُذْ اجرة مصحف يكفر وفيه بحث لانه يحتمل صدور هذا الكلام منه لفقيه الكتاب اوالكاتــب المصحف وعلى التقديرين فالمعنٰي خُذ اجرة تعليمه او كتابته ولا محذور فيه لاسيمًا والجمهور من المتأخرين جوّزو التعليم القرآني بالأجرة واتفقوا على جواز اجرة كتابة المصحف ،من قال لِمَا في القدر اذا سُئِلَ ما فيه او قال لما هو في القدر والبٰقِيٰتُ الصّٰلِحٰتُ كفر يعني لانّه إما قال مزاحًا او وضع كلامه سبحانه موضع كلامه، تخاصموا فقال احدهما لا حول ولا قوّة الا بالله وقال الأخر لا ليس عَلى امر او قال اَفعَلُ بلا حول ولا قوّة الاّ بالله اولا يأتي من لا حول شيء او قال لا حول لا يثرّد في القصعة كفر في الوجوه كلّها ، اذا قال كُلْهٗ عند التسبيح والتهليل كفر، اذا قال سبحان الله وقال الآخرسلخت اسمَ الله او إلىٰ كَم سبحان الله او الى ما تقول سبحان الله كفر لاستخفافه في الكل باسم الله لو قال الى كم سبحان الله او الى ما تقول سبحان الله بطريق الاستفهام لاسيمًا عند اطالة هــذا الكلام لا يكفر، اذا قال وقت قمار بسم الله كفر ولا يخفى انّ في معناه وقت قمار الشَّطرنج بل وقت لعبه ولو من غير قمار وكذا رمي الرَّمل وطرح الحصي كما يفعل ارباب الفال، من قال عند ابتــداء شــرب الخمر او الزنيٰ او اكل الحرام بسم الله كفر فيه انّه ينبغي ان يكون محمولاً على الحرام المحض المتفق عليه ، ولو قال بعد اكل الحرام الحمدلله اختلفوا فيه فان اراد به الحمد على انّه رزق كفر اي رزق الحرام فانّــه استحسان له حيث عدّه نعمة وهو كفر اما لو ارادَ الحمد على الرّزق المطلق من غير ان يخطر بباله الحرام اوالحلال فلا يكفر وعندنا الرّزق يشمل الحرام والحلال، ليقال الموجود من الممكن إما جوهر أو عــرض ومن الجوهر إما انسان غيره، كل موجود بعد العدم حادث، العلم الضروري ما يحصل بالحواس وهو انه اذا رأى شيئًا يقينًا الامكان امر اعتباري لا وجود له، الصفة الوجودية لا تقوم الا بموجود بالضرورة

مسئله:كيف هووكم هوحيّ اوميت ذكراوانثي طويل اوعريض والعلم الاستدلالي مايحصل بالتفكر والنظر

من قال موضع الأمر للشئ او قال موضع الاجازة بسم الله مثل ان يقول له احدٌ اَدخُـــلُ او اَقوم او اَصعُدُ او اَتّقَدّم او اسيرُ فقال المستشار بسم الله يعني اَذنتُكَ فيما استأذَنتَ كفر يعـــني حيث وضع كلامًا لِلّه موضع كلامه مهانةً توجب اهانة، الأمر للشئ فهو ان صاحب الطعـــام يقول لمن حضر بسم الله ،الكيّال او الوزان يقول في العدّ في مقام ان يقول واحـــد بســـم الله ويضع مكان قوله واحد لا يريد به ابتداء العدّ لانه لو اريد ابتداء العدّ لقال بسم الله واحـــد لكنّه لا يقول كذلك بل يقتصر على بسم الله يكفر يقول بعض الجهلة عند استلام الحجـــر الاسود اللّهمّ صلّ على نبيّ قبلك فانّه كفر بظاهره الاّ انهم يريدون به الالتفات في الكـــلام ، من رأي الغزاة الّذين يخرجون للغزو قال هؤلاءِ أكلة الرّزق فقد قيل يخشٰى عليه الكفر يعـــني ان اراد به مجرد اهانهم من جهة طاعتهم كفر وامّا ان قال ذلك نظرًا الى عدم تصحيح نيّتيهم فلا يكون كفر، الاصرار على الكبيرة كفر حقيقيّ نعم كفر باعتبار انّه يخشيٰ عليه من الكفر فترك الطاعات بالكليّة وارتكاب السّيئات باسرها لا يخرج المؤمن عن الايمان عند اهل السّنّة والجماعة، من قال لو امرني الله تعالي بعشر صلواة لا اصلّيها او قال لو كانت القبلـــة الى هذه الجهة لا اصلّي اليها وان كان محالاً يعني يكفر مع كونه محالاً لانــــه معارضــــه لامـــر الله سبحانه نحو قول ابليس لَم اَكُن لِّاَسجُدَ لبَشَرٍ خَلَقتَهُ مِن صَلصَالٍ مَّسنُونٍ فانّه مـــا كفـــر الاّ بالمعارضة لا بترك السجدةً والّا فهو كآدم ع في مرتبة واحدة خالف باكل الشجرة او قـــال العبد لا اصلّي فانّ الثّواب يكون للسّيّد يعني انّه كفر، من عَبَدَ اللهُ لرجاء جنّةٍ او خوف ناره بحيث انه لَو لَم يُخلَق جنّةٌ ولا نارًا ما كان يَعبد الله سبحانه فهو كافر لانّه تعالي يســـتحقّ ان يُعبَدُ لذاته وطلب مرضاته، ومن صلّى في رمضان لا غير فقال هذا ايضًا كثير او هذا يزيد او زائد لانّ كل صلوة سبعين كفر وامّا تعليله بانّ كل صلوة سبعين فيستفاد منه ان يعتقـــد انّ المضاعفة تسقط اصل الطّاعة واعداد العبادة وهو كفر ومن قيل له صلّى فقال لا اُصلّي بامرك كفر او قال يصلّي النّاس لاجلنا يعني كفر لاجل اعتقاد انّ الصّلوة المكتوبة فرض كفايـــة او اراد به استهزاءً او سخريّة او قال لما اصلّي لانّه لا زوجة لي ولا ولد يعني كفر لانّه اعتقد انها

لا تجب الّا على من له زوجة او ولد او اراد به المعارضة مع الرّبّ والمناقضة في مقابلة فعلـــه سبحانه او قال ضاق صدري منها او ملّ اي حصل الملالة عنها كفر او قال من شبعت منها او كرهتها او قال من يقدر على تمشية الا امر او على اخراجه يعني كفر فانّه يدلّ على انّه يعتقد انّ الله تعالي كلّفه فوق طاعته او قال اصبر الى مجي شهر رمضان يعني انّه يكفر على اعتقاده عدم فرضية الصلوة في غيره او قال اني لا ادخل الإبتلاء يعني كفر فانّه عدّ الطاعة إبتلاءً مـــع انّ المعصية هي الإبتلاء في البلاء وان كان مجموع التكليف بالطاعة هو الإبتلاء بمعنيٰ الاختيار والامتحان ليكرم المرء او يهان او قال انها شديد الثقالة او شديدة الصّعوبة يعـــني كفـــر لانّ تسمية الطاعة تعطيلاً وبطالة كفر

مسئله : فان قيل المؤمن اذامات فايمانه يكون مع الجسد اومع الروح قلنا ايمانه في حكـــم الله تعالي لايكون مع الجسد ولامع الروح الا الاروحه وجسده يكون مؤمنًا بحكم الايمان في حكم الله كما في حال حياته .

الدهري غير معتقد بوجود الصانع، غسل المرفق مقدار الربع في المسح والكعب بمعني الــلازم بدليل الظني بانه فرض عملي على زعم المجتهد بحيث لا يكفر جاهده بخلاف الفرض العلمــي اي الاعتقادي فانه يكفر جاهده ، غسل الاعضاء الثلاثة ومسح الرأس فرض العلمي اي الاعتقادي فانــه يكفر جاهده ،المعدوم ليس بشيء وما ليس بشيء ليس بموجود، العدم ليس بشئ وما لــيس بالشــيء لا يصلح علة، المباح وقع التكليف به بان يعتقد انه مباح حتى ان من حكم بحرمته كفر فالواجب مكلف بفعله على اعتقاد انه واجب والحرام مكلف بتركه على اعتقاد انه حرام والمباح وان خير فيه لكنه مكلف باعتقاد اباحته، من جملة الايمان بالله تعالي الايمان بانه صانع العالم بارادته واختياره ،وأثرالمختارلايكون الاحادث ،فسبب الوجوب للايمان بالله تعــالي اي التصــديق والإقــرار بوجوده ووحدانية وسائر صفاته هو حدوث العالم اي كون جميع ماسواي الله مــن الجــواهر والاعراض مسبوقًا بالعدم وانما سمي عالمًا لانه علم على وجود الصانع به يعلم ذلك ، حقوق الله تعالي فثمانية عبادات خالصة (١)كالايمان وعقوبات خالصة (٢)كالحــدود وقاصــرة (٣)كحرمــان الميراث وحقوق دائرة ما بين الأمرين(اي عبادة وعقوبة) ٤كالكفارات وعبادة ومعني المؤنــة كصــدقة ٥الفطر ومؤنة فيها معنى العباد ٦كالعشر ومؤنة العقوبة ٧كالخراج وحق قائم بنفسه كخمــس الغنــائم والمعادن وذلك بحكم الاستقرار والصلوة والصوم والحج ايضًا حقوق الله تعالي ،حق الله تعالي ما يتعلق به العام للعباد ولا يختص به احد وحق العبد ما يتعلق به مصلحته الخاصة كحرمة مال الغير ايبــاح باباحــة المالك ولا يباح الزناء باباحة المرآة ولا باباحة الزوج، لا يعقل خذ عن نفسه ، معنى تصرف القلب فيمــا ارتسم في الحواس ان يدرك الغائب من الشاهد ان يستدل الآثار واللوازم على المؤثرات والملزومات مثــل استدلاله من العالم وتغيراته علي قديمًا غنيًا عما سواه بريًا عن النقائض وان ينتزع الكليات من الجزئيــات الاحساس لحرارة هذه النار ان كله نار حارة وكذا في جانب التصورات مــثلاً الجزئيــات المكتنفــة بالعوارض المشخصة واللواحق الخارجية حقائقها الكلية ، حكيم لا يفعل الا عن حكمة وكــل افعالــه حسنة لا يحول حوله شائبة لا يخفى ان خلق الاشياء في نفسها لاقبح فيها وانما يصــير القــبح في الادراك الاباحة كقوله تعالي كُلُوا وَشرَبُوا والندب كقوله تعاليى فَكَاتِبُوهُم .

مسئله: حد قاطع الطريق فخالص حق لله قطعًا كان اوقتلاً الجهاد حق الله تعالي وحرمة الزنا .

موجود لما لم يكن محسوسًا كان معرفة وجوده بآثاره واوصافه فافتقرت معرفة ثبوته الى معرفة أثره ووصفه الواجب لذاته لا يكون واجبًا لغيره ،الفعل الممكن ما لم يترجح وجوده على عدمه لم يوجد فحين الوجود يكون عدمه مرجوحًا وترجيح المرجوح محال فالعدم حالة ترجيح الوجود محال فوجود الفعل واجب لا اختيار للعبد فيه اصلاً فهو اضطراري هذه افعاله اي عبده بحسب الخلق والايجاد انما هي لله سبحانه وتعالي وللعبد كسبه واختياره، ثم من الاشياء الغير الا صلح ما يلزمه عدمه صدوره عنه تعالي كالكذب واخلاف الوعد والظلم ومنه التكليف بما لا يطاق وكل ما هو منافي للحكمة وما لا يليق بالحكمة والفضل سفه، واما المقدور فان اريد به ما تعلق به القدرة فهو لا يكون الا موجودًا وان اريد ما يصلح ان تعلق به القدرة يكون معدومًا وهو المعني لقولهم ان الله تعالي قادر على جميع الممكنات وانما مقدوراته غير متناهية ،الفعل فلابد من القدرة اذ لا يتصور الفعل بدونها ما فعله العبد وعمله فالله تعالي وهو الحق والموجد، واستدل على كون خبر الواحد موجبًا للعمل بالكتاب والسنة واما الكتاب لقوله تعالي فلولا نفر من كل فرقة طائفة منهم ليتفقهوا في الدين ولينذر(وهو الدعوة الي العلم والعمل فلولم يكن حجة لم يفد) و قومهم اذا رد عليهم لعلهم يحضرون والطائفة بعض من الفرقة واحد او اثنان اذ الفرقة هي الثلاثة واما السنة فلانه عليهم عليه السلام قبل خبر بريرة في الهدايا وخبر سليمان في الهدية والصدقة اتى بطبق رتب فقال هذه صدقة فلم يأكل منه وامر اصحابه بالأكل ثم اتى بطبق فقال هذا هدية فأكله وامر اصحابه بالاكل ولانه عليه السلام كان يرسل الافراد من الة ،،،الافاق لتبليغ الاحكام وايجاب قبولها على الانام فان قيل هذه اخبار الآحاد فكيف يكون خبر الواحد حجة قلنا تفاصيل ذلك وان كانت آحاد الا ان جملتها بلغت حد كشجاعة علي رضي الله عنه وجود حاتم وربما يستدل بالاجماع وهو انه نقل من الصحابة رضي الله تعالي عنهم غيرهم الاستدلال بخبر الواحد وعملهم به في الوقائع المختلفة التي لاتكاد يحصي وتكرر ..... ثا ع من نكير وذلك يوجب العلم عادة باجماعهم وقد دل سياق الاخبار على ان ... لک الواقائع كان بنفس خبر الواحد وما نقل من انكارهم افراد تلك الاخبار وان نقل كل..... بطريق الاحاد الا انه لكل بالغ مبلغ التواتر و الحق انه متواتر عملاً وكذلك الاجماع تاثير نقل ذلك الاجماع ثا.... نقلاً متواتر فمعني تواتر العمل على ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم بخبر الواحد اجماعي .

يخرج من تعريف العلم بحصول الصورة في العقل بسبب ان الجزئيات المادية لا ترتسم في العقل فكيف يصدق عليه قولهم في العقل العلم بالجزئيات المادية كعلم زيد وغيره من الجزئيات المخصوصة المحتاجة الى المادة لان صورها لا تحصل في العقل بل في القوي والآلات حاصله ان المراد بالعقل في تعريف العلم الذهن لان العقل ربما يطلق على الذهن مقابل الخارج فصور الجزئيات وان كانت في الآلات لكن يقال انها ليست في الخارج فصارت في الذهن مقابل الخارج بخلاف تعريف الشارح فان قوله عند العقل اعم من ان يكون فيه فلم يلزم خروج علم الجزئيات عن تعريف العلم ،الجهل يطلق على معنيين احدهما الجهل البسيط وهو عدم العلم او الاعتقاد عما من شأنه ان يكون عالمًا معتقدًا والثاني الجهل المركب وهو اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه اعتقادًا لازمًا ويسمّى مركبًا لان فيه جهلين احدهما جهل عما في الواقع والثاني جهل عن انه جاهل عما في الواقع اذا رايت شبحًا من بعيد واعتقدت انه شبح فرس والحال انه كان انسانًا وان لم يطابق ما حصل في ذهنك بما في نفس الأمر والواقع لكنه مطابق لما اخذ منه وهو ما كان في ظنك من صورة الفرس، العلم هو الصورةالحاصلة حصول الاشياء بانفسها في الذهن دون اشباحها فصور الجواهر جواهر وصور الاعراض اعراض اذا تصوَّرنا الحقائق الجوهريه فصورها جواهر لان حصول الاشياء بانفسها في الذهن ،اذا اردنا ان نعلمه زيدًا فيحصل شبح زيد في الذهن وينتقش فيه فيحصل العلم به كما ينتقش صورة الفرس على الجدار فهو يكون مخالفًا للمعلوم بالذات هذا عند البعض وقال الجمهور انه يحصل ماهية زيد مجردة عن العوارض الخارجية فيعرض لها في الذهن عوارض مناسبة للعوارض العينية ويقال له الصورة العلمية فيحصل به العلم فما به الانكشاف عند البعض وهو الشبح عند الجمهور هو الصورة ،اعلم ان العلم على قسمين حصولي وحضوري لانه اما ان يكون المعلوم حاضرًا عند المدرك او لا يكون الاول علم حضوري كعلم الواجب تعالي للاشياء المغائرة عنه والثاني علم حصولي كعلمنا بالاغيار وكل من الحصولي والحضوري ينقسم الى قسمين حادث وقديم لانه ان كان العالم قديمًا فالعلم ايضًا قديم والا فحادث نظير العلم الحصولي الحادث علمنا باغيارنا ومثال العلم الحصولي القديم علم باري تعالي بالاغيار ومثال العلم الحضوري القديم علم الباري تعالي لنفسه وعلم الحضوري الحادث علمنا بانفسنا وبصفاتنا المنضمة، بعض الالفاظ موضوعة للمعاني الذهنية التي لا يمكن وجودها في الخارج كالالفاظ الموضوعة بازاء المعاني الانتزاعية كالفوقية والتحتية وغيرها ان بعض الالفاظ موضوعة للصور الذهنية كما في المعني للانتزاعية وبعضها بصور الخارجية كاسماء الله تعالي وسائر الجزئيات

الخارجية، سوال ان فعل العبد في الوقوع وعدمه تابع ليقصده وعدم قصده وكل ما هو كذلك لا يكـــون بايجاد غيره واجيب بان الحق سبحانه اجري العادة بخلق فعل العبد على حسب قصده .

وبعضها موضوعة للطبائع من حيث هي اي سواء كان في الـــذهن او في الخـــارج كـــالفظ الانسان والفرس والبقر والغنم وبالجملة يكون كل لفظ بازاء معنى يوجـــد في الـــذهن او في الخارج ما لايكون وجوده مقصورة كالانسان مثلاً لا شبهة في استواء اطلاق على الموجود في الخارج اوالذهن ما يكون وجودها مقصورة علي الخارج كذات الباري تعـــالي او الـــذهن كالكليات الانتزاعية، اسمائه تعالي كاسم الله موضوعة للهوية الخارجية الحقيقة المترهة عـــن ان يحصل في ذهن من اذهان السافلة او العالية اقتضاء الوجود حتى يكون واجبا او اقتضاء العدم حتى يكون ممتنعًا واذا لم يكن واجبًا وممتنع ان يكون ممكنًا وانتفاء وجوبه وامتناعـــه مســـتلزم لامكانه، الحوادث الزمانية متعاقب وجوداته ويختصص بالازمنة فان منها وجد اليوم ومنـــها وجد امس ومنها يوجد غدًا، امكان الحادث سابق علي وجوده والا لكان قبل وجوده ممتنعًـــا بالذات فيلزم انقلاب الشيء عن الامتناع الذاتي الى الامكان الذاتي وهو محال، فـــالموجود في الخارج انما هو الشخص المكتنف بالعوارض الخارجية هرڅه چې دي دردنيـاء پورتـه كښته لصنع اودده تكوين څخه دده دي، وجود العالم في الازل ممتنع فلا يكون عدم ايجاده في الازل نقصًا كما انه ليس عدم شمول القدرة للممتنعات نقصًا، القدرة تتعلـــق اوّلاً بالمقدور وتجعله ممكن الصدور عن الفاعل ثم الارادة تجعل ذلك الصـــدور مرجحًـــا فيصـــدر المعلول عن الفاعل، باذاء الاضافيات مباد كثيرة متقررة في ذاته تعالي وهي الصفات الحقيقيـــة ومبدأها انما هو ذات الواجب تعالي، المعلول الذي له علة لا يحصل الا من جهة العلة هو الله تعالي علة لكل شيء وما لا سبب له اي ما لا يكون له علة بل يكون غاية نفس ذاتـــه اي لا يحتاج الى علة اصلا كالواجب لامتناع كون الواجب معلولاً للشيء، فسبحان الله الخفي بذاته والظاهر بصفاته وآياته وجميع الاشياء الظاهرية والباطنية لا يخلو من تـــاثير المـــؤثر بالاجمـــاع والمؤثر والله تعالي،

المباح والمندوب الثابتين بالدلالة القطعية ما فيه كالاصطياد وثابت بقوله تعالي واذا حللتم فاصطادوا والكتابة الثابتة بقوله تعالي فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرًا انهما لم يثبت لزومهما بدليل قطعي، حدوث العالم دال على وجود الصانع خارج عن الممكنات اذ لو لم يكن كذلك يلزم كون الشيء محدثًا لنفسه وهو محال وايضًا لو لم يكن كذلك لكان ممكنًا فيحتاج في حدوثه الى المحدث فان كان محدثه بعضًا اي واحد من الممكنات فمحدث ذلك البعض ان كان هو يلزم الدور وان كان ذلك البعض اي واحد الآخرمن الممكنات يلزم التسلسل وكل ذلك باطل واذا ثبت حدوث العالم ثبت وجود الصانع اي محدث العالم اذ لابد للحادث من المحدِث اذ لو لم يثبت المحدث للحادث لزم وجود الحادث بدون المحدث وذا محال البعرة تدل على البعير وآثار المشي تدل على المسير فهذا الهيكل العلوي وهو الفلك والمركز السفلى وهي الارض اما يدلان على الصانع العليم الخبير بل يدل على الصانع وجود الحادث الذي هي البعرة او أثر المشي يدل على محدثه الذي هو البعير او المسير حدوث العالم سبب لثبوت الصانع والايمان به ،القديم امتنع زواله لان ما ثبت قدمه امتنع عدمه وما يجوز عدمه امتنع قدمه، تغير الشيء بنفسه وذا لا يجوز التغيرات دليل على وجود القادر المختار جل شانه عند اولى الابصار، حرام لغيره الغير لو لم يكن لما كانت هذه الحرمة ثابتة ، سبب وجوب العبادات نعم الله تعالي على كل واحد من عباده فانه اعطاء الى كل واحد منها من انواع انعم ما يقصر العقول عن الوقوف على كنهها فضلاً عن القيام بشكرها ووجب هذه العبادات باذائها ورضي بها شكرًا نعمة المنعم بفضله وكرمه وانكان بحيث لا يمكن لاحد الخروج عن شكر نعمته فثبت ان اسباب هذه العبادات النعم، حرام لغيره وان كان في ذاته غير حرام لا يمنع استحقاق العقوبة كآكل مال الغير، الوجوب مركب من لزوم الفعل وحرمة الترك ،المتصف بالحل والحرمة افعال المكلفين، والغصب والزناء فعلان حسيان وهما منهيان فيكونان قبيحين بعينهما، قبح المنهي عنه اما لعينه او لغيره وهو فعل المكلف

مسئله : المتواتر على اربعة اقسام الاول المتواتر بالاسناد وهذه متواتر المحدثين الثاني متواتر بالطبقات وهو ان يردوه الطبقة بلا تعين اسناد كتواتر القرآن الثالث المتواتر بتعامل مما يتعلق بالشرائع والعبادات بين المسلمين في كل قرن من القرون فيستبعد خطاء كله الاستبعاد الرابع المتواتر بالقدر المشترك وهو ان تكون امور مروية بطروق كثيرة تتفق على قدر مشترك غير ان كل امر منها يكون مرويًا بالاحاد .

المشروع اي الطاعة والمنهى عنه اي المعصية، توقف الوصف على الموصوف، الوصف اعتباري ما يقوم بنفسه تابعًا للغير توقف على الاصل ، بيع والمضامين والملاقيح ونكاح المحارم فانها افعال شرعية منهى عنها مع انها قبيحة لعينها، الله تعالى مختار بين العفو والعقاب، استطاعة العبد مقارنة للفعل لان القدرة الحادثة عرض والعرض يستحيل بقاؤه فلو كانت سابقة لا نعدم وقت الفعل فيحصل الفعل بدون القدرة ومن العاجز وانه مستحيل لا يجوز، التكليف بالممتنع لذاته ولهذا لا يقع شرعًا ،العدم الاصلي لا يتصور كونه محتملاً للوجود لتضاد الوجود والعدم لان العدم الاصلي لا يحتاج وجوده في عدميته والعدم الاصلي لا وجود له اصلاً ولا محتملاً للوجود بان يرتفع هو اي العدم الاصلي ويقع بدله الوجود، علما ضروريًا فان هذا العلم يحصل لمن لا يقدر على الكسب وترتيب المقدمات كالصبيان ذات المال انما تقصد في حقوق العباد فان المقصود حصول ما ينتفع به العبد او يدفع به الخسران وذلك يكون بالمال واما في حقوق الله تعالى فالمقصود هو الاداء لان المال في نفسه ليس بعبادة انما العبادة فعل يفعله العبد على خلاف هواي النفس طلبًا لرضوان الله تعالى بإذنه قول القائل زيد موجود لا يكون غير زيد موجودًا وهو كما ترى باطل(يلزم الكذب فى قول القائل) بالكفر لوجود البارى تعالى، تمثل الانسان بنفسه فانه متحد مع ماهية التي هي الحيوان الناطق ذاتًا ومغائرًا اعتبارًا للفرق بين الحد والمحدود بالاجمال والتفصيل، العلم الحضورى كعلمنا بذاتنا وصفاتنا والحصولى كعلمنا بالسماء والارض، علم بكنه داخل في الحضورى ، لصورةالتي يحصل من الشيء المحسوس في الذهن ان كانت عين الصورة الخارجية بحيث لا تجعل مرآة لذلك الشيء كان ذلك التصور تصورًا لكنهه الا فبوجه الشيء انما يجعل في الذهن من الشيء المحسوس على تقدير عدم العينية يكون وجهًا له البته، اذا اردنا لتصور الانسان بالكنه فيحصل صورة الحيوان الناطق في الذهن وتجعل مرآة الملاحظة الانسان وهي عين ماهية الانسان عينية ليس معه تغائر ولو بالاعتبار اصلاً اومع الغيرية اعم من ان تكون التغائر ذاتيًا كما في العلم بالوجه وبوجهه او يكون الاتحاد ذاتًا والتغائرً اعتبارًا كما في التصور بكنهه فانه اذا اردنا تصور الانسان بكنهه حصل صورته من دونه ان تجعل مرآة لذلك الشيء فهي مغايرة لماهية المدرك اي الانسان وهي الحيوان الناطق من حيث كونه مرآة له

مسئله :بين دى لكه دالله تعالى نه سوای ټول موجودات اوممكن الوجود پـه دوه قسمه دى عين اوعرض نوكه داعين تقسيم شى نوجسم بولي اوكه نشي تقسيمدى نوجوهر اوجزء لايتجزى ديته وايي وجود پـه دوه قسمه دى واجب یاممكن واجب هغه دى چې دهغه وجود ضروري وي لكه دالله تعالى ذات اودچاوجود چې ضرو

العلة ما يكون موجدًا للغير ولا شك ان موجِد الغير ليس الا الفاعل لوجود غير حاجـــة الى وجود العلة الفاعلية من جهة صدوره عنه وكونه أثرًا له العلة انما هو امر وجودي فما هو امر وجودي هو علة لشيء وما هو عدمي ليس بعلة والعدم ذهني لا وجود له في الخارج فلا يكون علة لشيء والعلة الغير التامة كونها ناقصة اربعة اقسام مادية وصورية وفعلية وغائية اما المادية فهي التي تكون جزءاً من المعلول لكن لا يجب بها ان يكون المعلول موجودًا بالفعل بل بالقوة كالطين للكوز واما العلة الصورية فهي التي تكون جزءاً من المعلول ولكن لايجب بها ان يكون المعلول موجودًا بالفعل كالصورة للكوز اي الهيئة الحاصلة للكوز فانه قد يتحقق الطين فيه اي في الخارج ولا يتحقق الكوزه واما العلة الفاعلية فهي التي يكون منها وجود المعلول كالفاعل للكوز واما علة الغائية فهي التي لاجلها (اي تكون باعثة لاصدار المعلول عن الفاعل) وجود المعلول كالغرض المطلوب من الكوز وهو شرب الماء، عدم العلة علة لعدم المعلول الامـــور الاعتبارية التي لا وجود لها في الخارج ولا افتقار لها الى العلة، المعلول مفتقرًا الى نفسه وهـــو باطل يكون المعلول في جميع وجود الاوقات محتاجًا الى ذات المؤثر في جميع الازمنة فاذا زال ما يحتاج اليه وجود المعلول في ذلك الوقت فيزول وجوده ايضًا لامتناع تحقق المحتاج بدون المحتاج اليه فلا يمكن بقاء الممكن بدون العلة عدم العلة علة لعدم المعلول لو لم يوجد واجب الوجود لذاته لم يوجد موجود اصلاً توقف الممكن على وجود غيره وهو الواجب، لو لم يوجد الواجب لذاته لزم ان يكون الممكن ممتنعًا اذ الممكن لا يمكن ان يوجد بنفسه ولا من المعدوم، كل ذرة من ذرات الوجود تدل عليه تعالي، لو لم يتحقق وجود الواجب تعالي لم يتحقق وجود الواجب تعالي لم يتحقق الايجاد اذ الممكن بنفسه غير مستقل بالوجود حتى حصل منه الايجـــاد، العـــدم اخس وادنى من الموجود، كل عارض مفتقر الى المعروض وكل مفتقر ممكن ،وكل ممكن فلـــه مؤثر فالمؤثر متقدم بالوجود على أثره العلة الموجدة للشيء يجب تقدمها على المعلول بالوجود والا لجاز ان يكون موجود العالم امرًا معدومًا ويلزم انسداد باب اثبات الصانع ،واما عند اهل الحق مما سوى الله تعالي حادث بالزمان اي المسبوق ووجوده .

المؤثر متقدم بالوجود على أثره لما ان الأثر لا يوجد الا بعد التاثير الذي هو افادة الوجود وانها لا تكون الا بعد وجود المفيد لذلك الوجود ومبدأ للوجود الذي هو المؤثر، الاشياء اذا كانت متحده الحقيقة لارتفع الامتياز والتعدد فيها والتالي باطل فكذا المقدم كل واحد من الموصوف والصفة يشهد بمغائرته لصاحبه يعني ان الموصوف يشهد بمغائرته الصفة والصفة تشهد بمغائرتها للموصوف كيف يتصور كون صفة الشيء عين حقيقته صفات الواجب تعالي عين ذاته حتى يلزم عينية المتغايرين بالذات فيستحال ، لو لم يشترك لامكن ان يكون الامتياز بتمام الحقيقة لان تمام الحقيقة هو ما به الامتياز والمشترك لا يكون ما به الامتياز فلا يكون تمام الحقيقة بل جزئها فيكون خارجًا عن حقيقة كل واحد منهما، معدومات واحوالها والممتنعات كشريك الباري مثلاً لاحقائق كالعنقاء لها ثابتة، علم النفس بصفاتها الانضمامية وذاتها علم حضوري لاحصولي اذ لو كان حصوليًا لاحتاجت الى الصورة الحاصلة في علمه لذاته وصفاته ومن البين ان الصورة انما يحتاج اليها لاستحضار الشيء المعلوم الغائب عن عند النفس وههنا ذات النفس وصفاتها الانضمامية حاضرة عندها بلا واسطة فلا يحتاج الى الصورة الصفات على قسمين انضمامية وانتزاعية فانه ان وجد الموصوف اولا ثم عرضه الصفة فهو انضمامية ومنه العلم بمعنى الصورة الحاصلة للنفس الذي علمه علم حضوري وان انتزعة الصفة من وجود الموصوف بهيئته فهي انتزاعية كالتحتية للارض وعلم النفس بصفاتها الانتزاعية ليس بحضوري بل يحتاج في علمها الى انتزاعها وحصول صورتها يقال الاشياء في الخارج اعيان وفي العقل صور ، چې کوم شی چې پخپله معدوم وي نوهغه به بل ته ثنګه وجود ورکړي لابد للعلة الموجدة من الوجود قبل وجود المعلول چې کوم شی چې پخپله معدوم وي نوهغه به بل ته ثنګه وجود ورکړي حالة الوجود حالة فعلية الذات فحال العدم لا ذات ولا تاثير ولا أثر، احدهما نقيض الآخرى فيجوز ان يكون احداهما مرجوحة والاخرى راجحة كلماوجدالمعلول وجدالواجب كلمالم يوجدالواجب لم يوجد المعلول .

مسئله : وهنا الصفة والذات حاضرتان عند النفس بلا واسطة فلايحتاج فی حضوريًا الى الصورة

هذه المسائل وان كانت من الفروع الفقهة لكن ايرادها ههنا من جملة المسائل الاعتقادية لتميز اهل السنة عن غيرهم مما خالفت فيه المعتزلة والشيعة من اهل البدع والاهواء ان تلك المسائل كثيرة كوجوب غسل الرجلين وحرمة نكاح المتعة وحرمة ادبار الزوجة خلافًا للشيعة في الكل مما خالف فيه المعتزلة نحو المعدوم ليس بشيء او الشيعة كالمسح على الخفين او الفلاسفة كاشراط الساعة او الملاحدة كحمـــل النصـــوص على ظواهرها بلا تاويل او غيرهم من اهل البدع والهواء كالكرامية القائلين بان الوليد قد يفضل الـــنبي سواء كان تلك المسائل التي بها يتميز اهل السنة من غيرهم من فروع الفقـــه كالمســـح او غيرهـــا مـــن الجزئيات المتعلقة بالعقائد كشهادة الجنة للعشرة المبشرة ويكف عن ذكر الصحابة الا بخير وما وقع بينهم اي بين الصحابة من المحاربات والمنازعات فله محامل اي مواضع حمل وتاويلات بحمل افعال الصحابة على مقاصد صحيحة وارادة كل واحد منهم الدين لا الدنيا وصلاح اهل الناس لا مجرد الملك، والطعن فـــيهم بدعة وفسق، لم ينقل عن السلف المجتهدين والعلماء الصالحين جواز اللعن على معاوية رض واحزابـــه لان غاية امرهم البغي والخروج على الامام وهو لا يوجب اللعن، نهى النبي عليه السلام عن لعن المصلين ومن كان من اهل القبلة، ليس المتبع في العمل بخبر الواحد الظن الحاصل حتى يكون منها عنه بل المتبع هنـــاك الاجماع الدال على العمل به وهو قاطع فلا يلزم العمل بالظن المحض، والمستند الى الموجب القديم قديم اي مستمر الوجود ازلاً وابدًا لا يقبل العدم معلول الواجب الموجب قديم وان معلول المختـــار حـــادث، جواز يستلزم سبق العدم لان القديم ينافى العدم مطلقًا، جواز لا يستلزم وقوعه فيجوز ان لا يخرج من القوة الى الفعل، القدرة لا تتعلق بالممتنعات والا يلزم العجزوانماالمنافي للالوهية هوالعجزشريك الباري ممتنع وغيرذلك مـــن الكليات التي لاافرادلهافي الخارج ولافي الذهن بدون الفرض من الامورالعينية كالسواد فانه مبدأالاسود في نحوزيداسودمن الامورالخارجية والفوقية مبدأالفوق في نحوالسماء فوقنا منتزع عن السماء .

مسئله : اهل سنت والجماعة وايي صفات دالله تعالى عين ذات دده نه دي اوغيرله ذات دده هم نه دي عين ذات ځکه نه دي چې په مابين دذات او صفت کي مغائرت نشکاره دى اوغير چې په معنى دانفکاک اوجدائي شي نوصفات دالله تعالى غير نه دي له ذات نه ځکه چې مابين دذات دالله تعالى اودصفاتو قديمه دده کي انفکاک اوجدائي نشته اوذات دالله تعالى هم له صفت نه جدا نه دى يعني مابين دذات دالله تعالى دصفاتو دده کي

الواجب مختار ومعلول المختار لا يكون قديمًا لسبق الاختيار على وجوده، ولا استحالة في قدم الممكن اذا كان قائمًا بذات القديم واجبًا له غير منفصل عنه، قدم الممكن انما يستحيل اذا كان صادرًا عن الواجب بالاختيار والصفات ليست كذلك بل استنادها الى الذات كاستناد اللازم الى الملزوم على سبيل الاىجاب وكل ما صدر عن الواجب بالايجاب فهو قديم، لــو كــان الصانع معدومًا لزم نفي الحوادث او صدورها بلا علة ،تخلف المعلول عن علــة الموجبــة ان يكون العلة موجودة والمعلول غير موجود انما كان محالاً ،العلة المختارة يجوز تخلــف المعلــول عنها لان ارادته ترجح صدوره تارة وعدمه تارة، القدرة مع الفعل بطريق جرى العــادة والا لزم وقوعه بلا قدرة وهو ممنوع وجه المنع انه خلاف ما ثبت بالضرورة من ان وجود الافعال الاختيارية مقارن لقدرتنا ،موجود لما لم يكن محسوسًا كان معرفة وجوده بآثاره واوصــافه لا يتصور وجوده ذاته دون صفاته ولا وجود صفاته دون ذاته لا معنى بصفة الشيء الا ما يقوم بذاته الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات ولا يحصل لها الصفات الا حال الوجود لان اتصاف غير الثابت بالصفة الثبوتية محال لا يتصور وجود الفعل من المعدوم، موجود لما لم يكن محسوسًا فافتقرت معرفة ثبوته الى معرفة أثره ووصفه ،آثار القدرة الممكنات الوجوديات اذ لا يكون المعدوم من آثار القدرة وان كان مقدور لان المشاهد هو الأثر الموجود لا مطلــق المقدور لا يلزم من كونه ثابتًا في مقدوره ان يقع ويوجد في الحال ان فكثير مــن الاشــياء في مقدوراته ولم يقع ولم يتعلق به القدرة ،نصرة الرسل والمؤمنين في الــدنيا مقرونــة بحــرف في ونصرهم في الآخرة بغير فيه لان نصرة الآخرة مستوعبة الاوقات دائمة لانها دار الجزاء وامــا نصرة الدنيا فيقع في بعض الاوقات دون بعض لانها دار ابتلاء، ان الله تعالى اعطــى الخلــق مشيتهم وان كانوا في نفس الأمر لا تشاؤن الا بمشية الله تعالى ،ان قــد شــاهدنا صــدور الممكنات عنه تعالى على وجه يشتمل على اكمل المصالح واتم المنافع بحيث لا يتصور الزيــادة عليه وذلك يدل على ان صانعها عالم قادر على الاطلاق،

ماده پرستان داوائي چې الله تعالی هیڅ واقعي وجود نسته خدای تعالی صرف یووهمي اوفرضي شی دی ، عقل په دې باندي ضرور پوه دی چې یوذات پاک ضرور سته ، داعالم حادث دی او ددې لپاره یومحدث اوخالق ضرور سته داعقلاً ناممکنه ده چې یوشی بیله څه علته اوبیله څه سببه پخپله دعدم څخه ووجود ته راسي ، که چیري بالفرض دالله تعالی دوجود یوابتداء وایي نوبه داسي وائي چې یو وخت داسي وو چې الله تعالی موجود نه وو او بیاموجود سو نوپه دې سره دالله تعالی حادث والی لازمیږي نوددې لپاره به هم دیوخالق اومحدث پلټنه ضروري وایي لکه څرنګه چې دخالق کائنات ازلي والی ضروري دی نوهمداسي دهغه ابدي والی هم ضروري دی دالله تعالی وجود دالله تعالی له ذاته څخه غیر منفک اونه جلاکیدونکی دی اودهغه له ذاته څخه دوجود لیري کیدل ناممکن اومحال دی ، ددې دنیا پیدا کونکی پخپله قدیم اوازلي دی نه دوجود ابتداء سته اونه هیڅ انتهاء اودهغه ترذاته پوري دفناء اوزوال رسیدل ناممکنه دی بل هیڅ چاپاره ازلیت اوقدم ثابت نه دی ، دالله تعالی فناء والی محال دی داسي چې یو وخت به داسي وخت رانسي چې الله تعالی به په هغه وخت کي موجود نه وي ، خدای وهغه چاته ویل کیږي چې وچاته ورکولای سي ، داټوله عالم دالله تعالی د قدرت اودهغه دتخلیق اوتکوین أثردی ، الله تعالی ټوله دنیا یوازي پخپل قدرت سره پیدا کړل معاذ الله دیوشی په مدد سره یې نه ده پیدا کړې یعني ددې دنیا دپیدا کیدلو له مخي هیڅ یوه ماده موجوده نه وه چې له هغه څخه به ده شیان پیدا کړي وي مکان زمان اوجهت ټوله له دالله تعالی مخلوق دی په ازل کي یوازي الله تعالی و اوله هغه څخه پرته بل هیڅ شی نه وو نه مکان نه زمان نه عرش نه کرسي اونه مځکه اواسمان.

وجوب العمل قطعي اي معلوم باليقين هو انعقاد الاجماع علي ان العمل واجب بان وجوب العمل علي المجتهد لمظنونه من ضروريات الدين فكذالک وجوب العمل علي المقلد لمظنون المجتهد فايضًا من ضروريات الدين وذالک لان الاجماع كما انه منعقد علي انه يجب العمل علي المجتهد بمظنونه فكذالک انعقد الاجماع علي انه يجب العمل علي المقلد بمظنون مجتهده ، اذا وجدت العلة التامة وجب المعلول فيكون الوجوب اثر العلة التامة متاخرًا منها

حدوث العالم على وجود الصانع رؤية السحاب على وجود المطر، فوجود الجوهر لازم مع وجود العرض مع ان كل واحد مخلوق للواجب تعالى وكذا الاعظمية لازم مع الكلية مع كون كل واحد منهما مخلوقًا للواجب تعالى، فعله تعالى لا يكون اضطرار لانه تعالى منزه عن الاضطرار في الافعال وطريق الجريان هكذا ان فعل الواجب لا يوجد ما لم يترجح واذا ترجح كان وجوده واجبًا ولا شك ان الوجوب الحاصل بالاختيار لا يكون موجبًا للاضطرار وذلك لان الاضطرار عبارة عن عدم تعلق الاختيار وههنا قد تعلق به الاختيار، الملازمة في قوله لو تحقق دار الآخرة لتحقق الثواب والعقاب بدهية غير محتاجة الى ترتيب المقدمات، والصفات القديمة للواجب تعالى صادرة عنه تعالى بالاضطرار لا بالاختيار، الحكم بالوجوب ممكن فكذلك مقابله وهو الحكم بالحرمة فالواجب تعالى قادر على كل واحد منهما الا انه اذا شاء الفعل وجب الفعل واذا شاء ترك الفعل امتنع الفعل ولكن هذا الوجوب ثبت بالمشية ولا شك ان مثل هذا الوجوب لا يوجب الاضطرار لان هذا الوجوب بالاختيار، تارك اعتقاد الافتراض والتحريم كفر تارك اعتقاد الاباحة ايضًا كافرًا اذا ثبت تلك الاباحة بدليل قطعي، الايجاب وكراهية التحريم يشاركان مع الافتراض والتحريم في استحقاق العقاب بالترك من حيث الفعل ثم ان العزيمة في الافتراض والايجاب هو الفعل والعزيمة في التحريم وكراهية التحريم هو الكف عن الفعل ولا شك ان تارك العزيمة في هذه الاقسام الاربعة يوجب استحقاق العقاب، لا شك انه لا يكون العقاب بسبب غير المقدور فان غير المقدور لا يصير سببًا للعقاب، ومذهب اهل سنة ان العقاب للعاصي لا يكون واجبًا بل عقابه مفوض الى مشية الله تعالى ان شاء عذبه وان شاء عفى عنه لما جاز الخلف في الوعيد لا يكون العقاب واجبًا بترك الواجب، ترك العمل بالحديث الصحيح حرام، فالمعلول لا يترتب الا على الشيء يمتنع حصوله بدونه لان المترتب أثر والأثر لا يتخلف عن المبدأ،

مسئله :ممکن هو الذی لایکون وجوده ضروریًا ولاعدمه ضروریًا بل متساوی الطرفین دوجود اوعدم داوړه احتمال یې وي واجب الوجود هو الذي ضروري وعدمه ای معدوم کیدل یې محال وممتنع الوجود هو الذي عدمه ضروري ووجوده محال

قال من يقدر على ان يبلغ هذا الأمر الى نهاية يعني كفر او قال لمن اُصلّيْ ووالدٰي كلاهما قدماتا او قـال لِمَا اُصَلِّيْ ووالدٰي حيانِ بَعدُ اي هنُوز لم يمت منهما واحدٌ يعني كفر حيث علّقَ وجوب الصَّلٰوةَ واداءَهـا على وجودهما او على عدمهما او قال للأمر مازدتَّ او ما ربحتَ من صلاتك يعني كفر لانّـه اعتقـد انّ الصلوٰة لا يزيد في الاجر ولا يكون في تجارتها ربح في الأمر او قال الصّلوٰة وتركها واحدٌ كفر في الوجوه كلّها وقد تقدّم وجوه جميعها الّا الاخير فانه اعتقد انّ الطّاعة والمعصـية حكمهمـا واحـد في الشـريعة والحقيقة، ولو قيل لفاسق صلّى حتّى تجد حلاوة الايمان فقال لا تصلّي حتى تجد حلاوة الترك كفر يعـني حيث رجح حلاوة المعصية على حلاوة الطاعة او ساوي بينهما، ولو قال لو امرني الله تعالي بـاكثر مـن خمس صلوٰة لا اصلّيها اوباكثر من صوم شهر رمضان او باكثر من ربع الزكوٰة العشر لم اَفعَلُ يعني كفر او قال ما احسن او ما اطيب امرء لا يصلّي كفر يعني لاستحسانه المعصية ومرتكبها، ومن صـلّى الى غـير القبلة عمدًا كفر اذا اعتقد جوازها او فعلها استهزاءً وكذا من تحوّل من جهة التحرٰى وصلّى عمدًا كفـر اذا اعتقد جوازها او فعلها استهزاءً لان جهة التّحرّى ظنًّا حكمه حكم القبلة قطعًا، من سجد او صـلّى محدثًا رياءً كفر فيه ان قيد الرّياء يفيد انّه اِن صلّى حياءً لا يكفر ، اصّلوٰة بغير طهارة معصية فلا ينبغي ان يقال بكفره الاّ اذا استحلّها، ومن ترك صلوٰة تهاونًا اي استخفافًا لا تكاسلاً فقد كفر، اذا صـلّى بغـير طهارة او مع الثوب النجس يعني مع القدرة على الثّوب الطّاهر كفر يعني اذا استحلّ والّا فلا شك انهـا معصية وانّه كَاَنّه ترك تلك الصلوٰة وبمجرد تركها لا يكفر، من قال لفقيه موصوف اخذ صفة شاربه مـا اعجب قبحًا او اشدّ قبحًا قصُّ الشَّارب ولَفَّ طرف العمامة تحت الذّقن يكفر لانّه اسـتخفاف بالعلمـاء وقصّ الشَّارب من سنن الانبياء عيهم السلام او قال ما اقبح امرء قصّ الشّارب ولفّ طرفَ العِمامة على العنق من قال قصصتَ شاربكَ والقيتَ العمامة على العاتق استخفافًا يعني بالعالم او بعلمه وذلك كفـرٌ ، من جلس على مكان مرتفع، ويسألون منه مسائل بطريق الاستهزاء ثم يضربونه بالوسائد اي مثلاً وهـم يضحكون كفر وجميعًا اي لاستخفافهم بالشرع وكذا لو لم يجلس على المكان المرتفع ، من تشبّه بـالمعَلِّم على وجه السّخريّة واخذ الخشبة وضرب الصّبيان كفر او قال من يقدر على ان يعمل بما امر العلماء به كفر اي لانّـه يلزم منه اِمّا تكليفُ ما لا يطاق او تكذيب العلماء على الانبياء وهو كفر ، من اهان الشّريعة او المسائل الّتي لابدّ منها كفر، ومن قال لا اعرف الحلال والحرام كفر يعني اذا اراد به عدم الفرق في الاستعمال او اعتقاد الاستحلال، فلو قال انا ادري ان اخرج من الدّنيا مؤمنًا او كافرًا يكفر ، وردّ النصوص باي ينكر الاحكام التي دلت عليها النّصوص القطعية اي غير المحتملة للتاويل من الكتاب والسنة اي الحديث المتواتر كفر

ان الرّجل اذا صدّق بجنانه واقرّ بلسانه فهو مسلم بالاجماع وعدمه علمه بصفة الاسلام لا يخرجــه عــن الاسلام من غير النّزاع ونظيره من اكل شياء ولم يعرف اسمه ووصفه وكذا اذا صلّى وصام بشــرائطهما واركانهما ولم يعرف تفصيلهما وقال لا ادري عند سؤاله عنهما فانّه لا يكفر والا فلا يبقي مؤمن في الدّنيا الّا قليل ممن يعرف علم الكلام وفيه حرج على اهل الاسلام فمثل هذا السؤال مغلطةٌ للجهّال وقد نهــىٰ النّبيّ صلى الله عليه وسلم الله تعالى عن الاغلوطات ، من دعا على غيره فقال ما اخذه الله علــى الكفــر كفر اي رضي بنفس الكفر، لم يكن الدّعاء على الكافر بذلك كفرًا انّ الدّعاء على المسلم بالكفر كفــر والتحقيق انه اذا اراد الانتقام لا يكفر ، من قال لمسلم ليأخذ الله منك الاسلام ومن قال له امين كفــرا او قال اخرجه اي الله من الدّنيا بلا ايمان او كافرًا او اماتَهُ بلا ايمان او كافرًا او ابّده الله في النار او خلّــده فيها ولم يخرجه الله من نار جهنّم كفر اي اذا كان مستحسنًا للكفر وراضيًا به نفسه الّــا اذا اراد انتقــام الظالم بالكفر وتعذيبه مخلّدًا من رضي بكفر نفسه فقد كفر اي اجماعًا ان الرّضا بكفر غيره انما يكون كفرًا اذ كان يستجيزه ويستحسنه وامّا اذا كان لا يستجيزه ولا يستحسنه ولكن احبّ موت المؤذي الشّــرير او قتله على الكفر حتى ينتقم الله منه فهذا لا يكون كفرًا، اذا دعا على الظالم اماتك الله على الكفــر او قال سلب الله عنك الايمان بسبب ما اجترأ على الله تعالى وكابر في ظلمه ولم يترحّم عليه ادنى تــرحّم لا يكون كفرًا ،وقد عثرنا على رواية ابو حنيفه□ انّ الرّضاء بكفرا لغير كفرٌ من غير التفضيل من قال قتلُ فلانٍ حلالٌ او مباحٌ قبل ان يعلم منه ردّةٌ (اولايعلم منه قطع طريق سعي والفسادفى البلاد ومنه المظلم في حق العباد فانّ قتلها حلالٌ اومباحٌ حينئذٍ) او قتلُ نفس بالة جارحةٍ عمدًا على غير حق او يعلم منــه زنىٰ بعد احصان كفر اي لانّه جعل الحرام حلالاً او مباحًا وهو كفرٌ ، من قال لأخر اللّعنة عليك او علــى اسلامك كفر اي بقوله على اسلامك ، شرط الاسلام وهو الاستقامة على الاحكام ولذا لــو نــواى ان يكفر في الاستقبال كفر في الحال او يتمنىٰ ذلك بقلبه كفر اي ولو لم يتلفظ بلسانه لانّ القلب هــو محــل التصديق وموضع الايمان، ويكفر بقوله الله جلس للانصاف او قام به لانّه وصف الله تعالى بالقيام والقعود وبقوله الظالم انا افعل بغير تقدير الله ويكفر بقوله ارواح المشائخ حاضرة تعلم ، وبإتيانه الكاهن وتصديقه بما اخبره وبقوله انا اعلم المسروقات وبقوله ان اخبر عن اخبارالجن اياي، نوروز المجوس الموافقة معهــم فيما يفعلون في ذلك اليوم يوجب الكفر ويكفر بقوله رايتُ الله في المنام وباعتقاده ان الملك يعلم الغيبــه فقد كفر

رجل يرتكب صغيرة فقال له أخر تب فقال المرتكبُ ما فعلت اي ايّ شيء فعلت حتى يحتاج الى التّوبة او قال حتى اتوب كفر، لو قال لا اتوب حتى يشاء الله توبته وراٰه عُذرًا كفر اي لِأَنَّهُ لا يجوز للعاصي حال ارتكابه المعصية ان يعتذر بالقضاء والقدر والمشية وان كان حقًا في نفس الأمر انما يجوز المعذرة بالمشيّة بعد التوبه، قيل لفاسق انّك تصبح وتؤذي الله وخلق الله فقال أيّ بالطّيّب او نعم ما اَفعلُ اي كفر، ولو قال العاصي هذا ايضًا طريق ومذهب كفر ان اراد بهما مذهب الشرع وطريق الحق ، ومن قيل له كل من الحلال فقال الحرام احبّ اليّ كفر لانّه خالف وضع الشرعي الشريف فاحبّ ما كره الله ورسوله او قال يجوز لي الحرام كفر اي بكونه صار اباحيا ، ولو شبّه نفسه باليهود والنصارى اي صورةً او سيرةً على طريق المزاح والهزل اي ولو على هذا المنوال كفر، اذا اشدّ الزّنّاء او اخذ الغل او لبس قلنسوة المجوسيّ هازلاً كفر ، من قال صيرورة المرء كافرًا خير من الجناية كفر اي لانّه رجّح المعصية الذي هي صغيرة او كبيرة على الكفر الّذي هو اكبر الكبائر اجماعًا ، مُعِلّمٌ قال اليهود خير من المسلمين يقضون حقوق معلمي صبيانهم كفر وفيه انّه يمكن حمله على انّه اراد الخيرية من هذه الحيثيّة لا من جميع الوجوه الشرعيّة من اهدي بيضة الى المجوس يوم النّوروز كفر اي لانّه اعانه علي كفره واغوائه اوتشبّه بهم في اهدائه ، اجمع المجوس يوم النّوروز فقال مسلم سيرته وصنعوها حسنة كفر لانّه استحسن صنع الكفر، ومن اشترى يوم النورز شيئًا ولم يكن يشتريه قبل ذلك اراد تعظيم النّوروز كفر اي لانّه عظم عيد الكفرة، ومن اهديٰ يوم النّوروز الى انسان شيئًا واراد به تعظيم النّوروز كفر ، من قال فلان اكفر منّي يكفر، ولو قال ما علمت انّها اي هذه الكلمة كفر لا يعذر بهذا اي في حكم القضاء الظاهر وان كان بينه وبين الله مسلمًا لو كان صادقًا ، قالت لزوجها ليس لك حمّية ولا دين اذ ترضى خلوتي مع الاجانب فقال لاحمّية لي ولا دين كفر، ومن قال انت مجوسيّ فقال مجوسيّ كفر او قال الست بمسلم فقال لا كفر او قال لبيّك في جواب من قال يا كافر او يا مجوسيّ او يا يهوديّ او يا نصرانيّ او قال مكان لبيّك هيّيءآني كفر، وان جالست المسلم فاَنا مسلم او النصرانيّ فاَنا النصراني اواليهود فاَنا يهوديّ كفر اي لانه زنديق خارج عن الاديان كلّها ،عقائد الدينية كاثبات القدم والواحدة للصانع أفعاله في الدنيا حدوث العالم وكون العالم مسبوق بالعدم وفانيًا بعد الوجود،

مسئله : عقائد الاسلام هي مثل الاعتقاد بوجوب الصلوة وحرمة الخمر، عقائد قسمان قسم لايستقل العقل باثباته كعذاب القبر والحوض والصراط والشفاعة وقسم يستقل باثباته كوجود الواجب ووحدته وعلمه وقدرته وحدوث العالم ،

غالب الرأي اي ظن الظن يفيد العلم، التغيير من الراوي بعد ثبوت عدالته وضبطه موهوم والظاهر انه يروي كما سمع ولو غيره لغير على وجه لا يتغير المعنى هذا هو الظاهر من احوال الحفاظ الرواة العدول خصوصًا من الصحابة رضي الله عنهم ،خبر الواحد فيه احتمال قوي في كونه منه عليه السلام وشبهةٌ في الاتصال وعدمه ،الجوهر عبارة عن الاصل والاصل ما ينشأ منه التركيب بالزائد ولهذا يسمى الجزء الذي لا يتجزي جوهرًا لانه اصل المركبات من حيث ان المركبات انما تنشأ عنه بالانضمام ،ان لم يقبل القسمة بوجه ما فهو الجوهر الفرد وان قبلها فهو الجسم فالذي لا يمكن للعقل تقدير قسمة لا يتصور، ولذي يمكن للعقل تقدير قسمة ولكن لا يجوز العقل قسمة فيمكن هو الجزء الذي لا يتجزي من هذه القبيل، فالمادة هي الهيولي ،البسيط مبدأ المركب، الجسم محتمل لانقسامات غير متناهية ليس انه يمكن خروج تلك الانقسامات الغير المتناهية من القوة الى الفعل بل المراد انه من شانه وفي قوته ان ينقسم دائمًا ولا ينتهي انقسامه الى حد لا يمكن انقسامه ان قدرته تعالي لا تنتهي الى حد لا يكون قادرًا عليه، ولا شك ان الاقلية والاكثرية من الاوصاف الخارجية فلابد ان يكون موصوفهما ايضًا متحققًا في الخارج العلية الفاعلية ما يكون موجدًا للغير فلا يصدق الا على العلة الفاعلية وما هو عدمي ليس بعلة الفاعلية ،الفرق بين القسمة الوهمية والفرضية ان القسمة الوهمية قاسمها هو الوهم والفرضية قاسمها هو العقل، فرق آخر ايضًا ان القسمة الوهمية قسمة تفصلية والفرضية قسمة اجمالية، والقسمة الوهمية ما هو بحسب التوهم جزئيًا والفرضية ما هو بحسب فرض العقل كليا، الآثار والافعال المعتادة المستمرة الصدور من الاجسام بحسب ظاهر الحال لا بحسب الحقيقة لان حصول تلك الآثار والافعال انها صادرة عن القوي الموجودة مغائرة لجسميتها ،اختصاص المكان بالجسم، النقطة والخط والسطح والجسم التعليمي اعراضًا الجسم هو القابل للابعاد الثلاثة ولا يجب ان الوجه فيه ابعاد الثلاثة بالفعل،

مسئلة :التكوين يفسر باخراج المعدوم من العدم الي الوجود اي جعل المعدوم موجودًا فهذا الاخراج هو تكوينًا لم يرد باخراج المعني الاضافي الذي هو تعلق بين المخرِج والمخرَج هو نسبة بينهما لايتحقق الابتحققهما فيكون حادثًا البتة لحدوث المخرج بل اراد الصفة الحقيقة التي هي مبدأ لهذا الاضافة

مسئله : كثير من ائمة الحديث كانوا يميزون الحديث الصحيح عن السقيم .

الوصف نوعان حقيقي وما هو ما يقوم بالغير كاسواد والبياض والتقديري وهو ما يكون تابعًا للموصوف ولا يقوم به ،اخبار عما سبق فيقتضي وجود المخبر به فيما سبق يمكن الاخبار والانشاء ايجاد ما لم يوجد فلا يقتضي وجوده فيما سبق ،الخطاب حقيقة بالسماع وتقديري بالاشتهار بها، ان الحادث كما يدل على وجود الصانع كذلك يدل على كونه سميعًا بصيرًا عالمًا قادرًا حيا، لا يتصور الكسر بدون الانكسار لاستحالة وجود الملزوم بدون اللازم لا يتصور الاعتاق بدون العتق لاستحالة وجود الملزوم وهو الاعتاق بدون اللازم وهو العتق ،الانفعال عبارة عن الأثر الذي يحصل عند تعلق الفعل المتعدي بالمفعول يتوقف اي اللازم وجوده عليه اي الملزوم ،النوم فترة طبيعة تحدث في الانسان بلا اختيار منه ويمنع الحواس الظاهرة والباطنة عن العمل مع سلامتها ،حقوق الله تعالي فإبتلاء لانه تعالي غني عن العالمين وله ان يبتلي عباده بما شاء فكان ايجاب الحقوق منه على عباده إبتلاء لهم مع غنائه عن افعالهم واقوالهم قال الله تعالي ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين والإبتلاء لا يتحقق مع العجز الله تعالي يبتلي العبد فخيرهم بين ان يطيعه ويعصيه ولا يحتاج الى طاعته يعني يعامله معامله المخير لان حقيقة الإبتلاء يستحيل عليه تعالي لانه عالم بما يكتسبه العبد في الآتي بلا شك فريب والإبتلاء انما يتاتي عند عدم العالم الكذائي ،والعقل مختص بالانسان به يدرك عواقب الامور وحقائق الاشياء ،والتميز هو معني يعم جميع الحيوانات به يعرف ما يحتاج اليه من المنافع والمضار التي يتعلق بها بقاؤها ركبه الله تعالي في طبائعها ، فالعقل معنى اي امر يمكن به ان يقدر بذلك الأمر الاستدلال اي الانتقال من الشاهد كالمصنوعات وهو الممكنات على الغائب اي على وجود الصانع وهو الله تعالي لغيبوبته عنا وايضًا فالعقل معني يمكن به الاطلاع على عواقب الامور اي ماهية الاشياء والتميز بين الخير والشر ومحله الدماغ ،والاستدلال والاطلاع والتميز افعال العقل، يجوز العمل في خلافيات المجتهدين على اي قول كان هذا الأمر مما اجمع عليه ،المجتهد يخطي ويصيب والحق في موضوع الخلاف واحد ولكن لا يعلم ذلك الواحد باليقين فلهذا قلنا بحقية المذاهب الاربعة ،اكثر مسائل الفقه قياسية .

الامور المكتسبه والامور السماوية كل واحد منهما مضافًا الى الله تعالي من حيث الخلقة، العوارض نوعان سماوي لم يكن للعبد فيها اختيار ومكتسب له فيها دخل باكتسابها، واذا نظر الى السماء ورأي احكامها ورفعتها واستنارة كواكبها وعظم استها و سائر ما فيها من العجائب استدل بنور عقله انه لابد لها من صانع قديم مدبر حكيم قادر عظيم حيّ عليم، العدم لا يؤثر في شيء ما لا يحس ولا يشاهد يعرف بظهور أثره كأثر الصنع يدل على وجود الصانع ،ركن الشيء هو الذي لا وجود للشيء بدونه سواء كان تمام ماهية كالامساك عن المفطرات الثلاثة للصوم او جزؤها كالركوع مثلاً للصلوة ،لا اله الا الله كلمة توحيد اي إقرار بوجود الباري تعالي ووحدته ولا شك انه لو تكلم بكلمة التوحيد وهو منكر لوجود الصانع يحكم بإسلامه ورجوعه عن معتقده ،ومن الناس من رجح بفضل اي بكثرة الروات وهم اكثر اصحاب الشافعي وعبد الله الجرجاني من اصحابنا وابو الحسن الكرخي لان القلب اليه اميل لان قول الجماعة اقوى في افادة الظن من قول الواحد ،و ابعد من السهو واقرب الى افادة العلم من قول الواحد وان خبر كل واحد يفيد ظنًا ولا يخفي ان الظنون المجتمعة كلما كانت اكثر كان الصدق اغلب على الظن حتى ينتهي الى القطع خبر الاثنين يرجح على خبر الواحد حتى كان خبر المثنى حجة طمانية القلب اليه دون خبر الواحد، واصابة المجتهد الحق او الخطاء سواء في حق العمل لا من حيث الاجر فان للمجتهد المصيب اجرين وللمخطئ اجرًا، وجوب العمل بخبر الواحد ثبت بدلائل قطعية فتاركه على وجه الاستخفاف يكون ضالاً مبتدعًا(بل يوجب كفر تاركه لان الاستخفاف بالاخبار كفر) واما اذا تركه باعتبار عدم اعتقاد وجوب العمل باخبار الاحاد فلا يكفر يجب تضليله لانه زاد الخبر الواحد وذلك بدعة وبدون الاستخفاف والتاويل يكون فاسقًا لانه التاويل سيرة السلف والخلف في النصوص عند التعارض لان الفسق بدون تضليل ثابت فيما اذا تركه غير مستخف وغير متأول لان العمل به لما كان واجبًا كان الاداء طاعة والترك من غير تاويل معصية وفسق، لا يجب على الكافر شيء من الشرائع التي هي الطاعات فان حكم الوجوب الاداء وفائدة الاداء نيل الثواب في الآخرة حكما من الله تعالي،حق الله ما يتعلق به نفع عام للعالم وحق العباد ما يتعلق به مصلحة خاصة .

ويكفر بوضع قلنسوة المجوس على رأسه ان قصد به التشبيه ومن كفر بلسانه طائعًا وقلبه مطمئن بالايمان فهو كافر، من قال له امرني الله ان دخل الجنة مع فلان لا ادخلها اي كفر في الحال او قال ان اعطاني الله تعالي الجنة دونك او دون فلانٍ لا اريدها او قال لا اريدها مع فلان، او قال لو اعطاني الله الجنة لاجلك او لاجل هذا العمل لا اريدها كفر، انّ تصديق الكاهن بما يخبره من الغيب كفر فالعلم بالغيب امر تفرد به سبحانه ولا سبيل اليه للعباد الا باعلام منه والهام بطريق المعجزة اوالكرامة او ارشاد الى الاستدلال بالامارات ،ان ابا يوسف ذكر انه عليه الصلوة والسلام كان يحب الدبّاء فقال رجل انا ما اُحبها فحكم بارتداده، ومن قال اُحبُّ الخمر ولا صبر عنها قيل يكفر اي ان اراد به بالمحبّة الرّضاء والحليّة بخلاف ما اذا اراد به المحبّة النفسيّة والطبعية ،من انه اذا اعتقد الحرامَ حلالاً فانه كان حرمته لعينه وقد ثبت بدليل قطعيّ يكفر والا فلا بان يكون حرمته لغيره او ثبت بدليل الظنيّ وبعضهم لم يفرّق بين الحرام لعينه ولغيره ، الضّابطة هي انّ الحرام الذي كان حلالاً في الشّريعة فتمنّى حلّه ليس كفرًا والّذي لم يكن حلالاً في الشّريعة فتمنّى حلة كفر، ان خلاف الحكمة وقوعه محال واتّمنّى انما يكون محله في المحال، ومن وصف الله بما لا يليق به او سخرّ باسم من اسمائه او بامر من اوامره او انكر وعده او وعيده يكفر ،ومن سمّى الجور عدلاً يكفر ولو قال لسلطان زماننا عادل يكفر لانه جائز بيقين ،ان المسئالة المتعلّقة بالكفر اذا كان لها تسع وتسعون احتمالاً للكفر واحتمال واحد في نفيه فالاولى للمفتي والقاضي ان يعمل بالاحتمال النّافي لان الخطاء في البقاء الف كافر اهون من الخطاء في افناء مسلم واحد، الخاطئ اذا جرى على لسانه كلمة الكفر خطأ لم يكن ذلك كفرًا عند الكل بخلافه الهازل لانّه يقول قصدًا، ولو تلفظ بكلمة الكفر طائعًا غير معتقد له يكفر لانّه راضٍ بمباشرته وان لم يرض بحكمه كالهازل فانّه يكفر وان لم يرض بحكمه ولا يعذر بالجهل وهذا عند عامة العلماء خلافًا للبعض، من قيل له افعل هذا لله فاجاب لاافعله لله تعالي كفر، من قال بانه سبحانه جسم وله مكان ويمر عليه زمان ونحو ذلك كافر حيث لم يثبت له حقيقة الايمان ،وقول عليه السلام سباب المسلِم فسوق وقتاله كفرٌ كما رواه الشيخان فمحمول على الاستحلال او على قتاله من حيث انّه مسلم، التصديق اي العلم بأني موجود ضروري، اهل النار يخرجون من النار احيانًا الى الزمهرير .

مسئله : العادة الالهية جرت بالعلم بعد النظر الصحيح مع جواز التخلف لان الصانع مختارًا والمختارلايحتاج الي مرجح حصول العلم بعدالنظرالصحيح ليس بضروري بل بطريق جري العادة

واذا قال الرّجل لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما كما في الصحيحين يحمل على انّه اذا اعتقد ذلك ولم يُرِدْ به اهانة وهنالك او قصد به كفر ان النّعمة ونحو ذلك وقوله عليه الصّلوة والسلام من حلف بغير الله فقد كفر كما رواه الحاكم بهذا اللفظ فمعناه كفرٌ دون كفرٍ كما رواه غيره فقد اشرك اي شركا خفيًّا او يحمل على انّه اذا اعتقد تعظيم غيره سبحانه باليمين، او استحلّ هذا الأمر المبين، اعلم انّه اذا تكلم بكلمة الكفر عالمًا بمعناها ولا يعتقد معناها لكن صدرت عنه من غير اكراهٍ بل مع طواعية في تأدية فانّه يحكم عليه بالكفر بناءً على القول المختار عند بعضهم من ان الايمان هو مجموع التصديق والإقرار فبإجرائها يتبدّل الإقرار بالانكار، اذا تكلم بكلمة الكفر ولم يدر انها كلمة كفر لا يكفر لعذره بالجهل الّا اذا كان من قبيل ما يعلم من الدين بالضرورة فانه حينئذٍ يكفر ولا يعذر بالجهل ، من كفر باللّسان وقلبُه مطمئين بالايمان فهو كافر وليس بمؤمن عند الله، من ضحك مع الرّضاء عن من تكلّم بالكفر كفر ومفهومه انّ من ضحك تعجبًا من مقالته مع عدم الرضاء بمقالته لا يكفر، رُوي عن ابي يوسف انّه قيل بحضرة الخليفة المامون انّ النّبي صلى الله تعالي عليه وأله وسلّم كان يحب القرعَ فقال رجل انا لا احبّه فامر ابوه يوسف باحضار النِّطَع والسّيف فقال الرَّجُلُ استغفر الله مما ذكرتُه ومن جميع ما يوجب الكفر اشهد ان لا اله الا الله واشهد انّ محمدًا عبده ورسوله فتركه ولم يقتله وتأويل هذا انّه قال بطريق الاستخفاف يعني لانّ الكراهة طبعيّة ليست داخلة تحت الاعمال الاختياريّة ولا يكلّف بها احد في القواعد الشرعيّه ، وفي المحيط سُئِل الامام الفضليّ عما يقرأ الظاء المعجمة مكان الضّاد المعجمة او يقرأ اصحاب الجنّة مكان اصحٰب النار او على العكس فقال لا يجوز امامته ولو تعمّد يكفر ، ومن استخفّ بالقرآن او بالمسجد او بنحوه ممّا يعظم في الشّرع كفر ، ومن وضع رجله على المصحف حالفًا استخفافًا كفر انّ قوله حالفًا قيدٌ واقعي لا احترازي فلا مفهوم مخالف له ، من قرأ اية من القرآن على وجه الهزل كفر ، من استعمل كلام الله تعالي في بدل كلامه كمن قال في ازدحام الناس فجمعنٰهم جمعًا كفر، العالم حادث مؤلف من تصّور العالم وتصور الحدوث ومن ادراكه وقوع النسبة بينهما،

مسئله : لو كان الصانع موجبًا لزما نفي الحوادث او صدورها بلا علة بلا موجد ، عدم المصنوعات عدم وجودها ممكن بالواقع عند الحشر الموجود على الاطلاق ذهنيا كان او خارجيًا واجبًا او ممكنًا جوهرًا او عرضًا الى غير ذلك، القديم لا يتعلق وجوده بالغير وما يتعلق وجوده بغيره فهو حادث .

ولو قيل كان النبي عليه السلام يجب كذا مثلاً القر فقال رجل انا لا احبه كفر وقيل اذا كان على وجه الاهانة والا فلا، قال لقائلك على كلقاء ملك الموت ان قاله لكراهة الموت لا يكفر وان قاله اهانة لملك الموت يكفر ويكفر بتعبيبه ملكًا من الملئكة او بالاستخفاف به ويكفر باعتقاد ان القرآن مخلوق حقيقة وكذا بخلق الايمان من حيث هداية رب تعالي ، اذا قرئ القرآن على دق الدف او القضب يكفر ، من استعمل كلام الله في بدل كلامه هازلاً كفر لان كثيرًا من الناس يستعملون كلام الله في كلامهم مثل ولا الضالين آمين في مقام النهاية وغير ذلك نعوذ بالله ، ويكفر بالاستهزاء بالاذكار وبشرب الخمر وقال بسم الله او قال عند الزناء او عند الحرام لانه استخف باسم الله تعالي، ومن قال لفقيه يذكر شيئًا من العلم او يروي حديثًا صحيحًا هذا ليس بشيء كفر ، ويكفر بقوله الايمان يزيد وينقص وبقوله لا ادري الكافر في الجنة او في النار وبتجليل الكافر حتى لو سلم على الذمي تجليلاً كفر وبقوله للمجوسي يا استاذ تجليلاً وباعتقاد الحلال حرامًا او على العكس، دقديم اطلاق دالله تعالى په ذات اوصفاتو باندي كيږي دغسي دواجب الوجود اطلاق هم په الله تعالى اوصفات كيږي چې دهغه ذات اوصفات دواړه قديم دي ، تصديق النبي عليه السلام بالقلب في جميع ما علم بالضرورة اي فيما اشتهر كونه من دين الرسول بالخبر المتواتر بحيث يعلمه العامة بلا افتقار الى نظر واستدلال قوله ما علم بالضرورة يخرج ما لا يعلم بالضرورة كالاجتهاديات فلهذا لا يكون منكر الاجتهاديات كافر، انّ الظّلم في حقه تعالي محال وانّه سبحانه لا يجب عليه شيء بحال ففعله اما عدلٌ واما فضلٌ ، الله تعالى جسم نه دى چې به له مادي اوله جزء لايتجزى اوله جوهره جوړاومركب وي اونه جوهر اواصل دى لپاره داجسامو چې به جسمونه له ده څخه جوړيږي ورنه كل اجسام به واجب اوقديم شي چې وجوب دجزء مستلزم دى وجوب دكل لره فلاسفه اوبعض معتزله وايي جزء لايتجزىٰ موجودنه دي اوهرجسم دهيولى اوصورت نه مركب دى قوله واجب الوجود اطلاق هم صفاتوئ كيږي مقصود دعلماؤ دادى چې صفات دخداى جل جلاله واجب الثبوت دى وخداى ته يعني دخداى جل جلاله سره لازم دى امّا في نفسها صفات الهيه ممكن دي.

مسئله : هي الحدوث فالعالم لايكون الاصادرًا عن اختياره فعند الارادة والاختيار يكون معدومًا وقبلية العدم ، واجب علة مختارة اي فاعل جاعل مختار وفعله مسبوق بقدرته وارادته ومشيته واختياره وليس بعلة موجبة .

ومن قال لمديونه اعطي دراهمي في الدّنيا فانه لا درهم يوم القيامة يعني يؤخذ من حسناتك فقال اطلب في يوم القيامة كفر اي لانّ ظاهره انكاره يوم القيامة او بنفي خوف العقوبة او استهزاء بما ثبت في السّنّة من اخذ الحسنة ،ومن قال اعني بُرًّا اعطيک يوم القيامة شعيرًا او قال على العكس كفر اي لانه صريح في الاستهزاء ،واستحلال المعصية صغيرة كانت او كبيرة كفر والاستهانة بها كفر والاستهزاء على الشريعه كفر لو ضحک على وجه الرضاء فيمن تكلم بالكفر كفر والمدار على الرّضاء، وردّ النصوص باي ينكر الاحكام التي دلت عليها النصوص القطعية اي غير المحتملة للتاويل من الكتاب والسنة اي الحديث المتواتر كفرٌ، وبعضهم لم يفرق بين الحرام لعينه ولغيره وهو الصحيح لان الاستحلال في الوجهين تكذيب الشارع بلا فرق، ومن قال من لا يشرب مسكرًا فليس بمسلم كفر، من قال احسنت لما هو قبيح شرعًا او جوّدتُ كفر، ولو دعا الفقير بعد العلم بحرمته وامّن من اعطى كفر جميعًا اي لانّ الدعاء والتامين انّما يكون في ارتكاب الطاعة ومال الحلال دون المعصية وارتكاب الحرام ، ومن قال لرجل صالح لقاؤك عندي كلقاء الختزير يخاف عليه الكفر يعني اذا لم يكن بينه وبينه مخاصمة دينية او دنيويّة ، من قال لو كان فلان من قبلة او جهة القبلة لم اتوجّه اليه كفر لانه كان كابليس حيث امتنع عن السّجود لادم عليه السلام حين جعل كالقبلة، من قال لفقيه يذكر شيئًا من العلم او يروي حديث صحيح اي ثابتًا لا موضوعًا هذا ليس بشيء ردًّا كفر ،ولا شك كه بغير او سبحانه وتعالي *ديگرپيدا كننده وخالقي نيست امّا معتزله وقدريه گمان كرده اند كه افعال عباد فقط بقدرت واختيار بنده بوجودمي آينده*،من قال يا كافر او يا مجوسي او يا يهوديّ او يا نصراني او قال ما كان لبيك هيّأني او قال انا كما قلت او قال لو لم يكن كما قلت لما سكنتُ معك او لما اسكنني معك كفر فانّ معناه اُعْدُدْني واحسبْني مثل ما قلت، من قال انا على اعتقاد فرعون او ابليس او اعتقادي لاعتقاد فرعون او ابليس كفر وان قال انا ابليس او فرعون لا يكفر اذا اراد المشاركة الاسميّة او مجرد الشرارة النفسية لا كفر الفرعونية واباء الابليس لا يكفر ،ولو قال ما امرني فلان اَفْعَلُ ولو بكفر او قال ولوكان كلمة كفراي لانّه نواى الكفر في الاستقبال فيكفر في الحال ولقوله عليه الصّلوة والسّلام لاطاعة المخلوق بمعصية الخالق وهذا رجّح حكم المخلوق بالكفر على امر الخالق بالايمان ونهيه عن الكفر،الموجود الخارجي ما يكون اتصافه بالوجود الخارج الذهن والموجود الذهن هو ما يكون اتصافه بالوجود في الذهن

مسئله: لا موجود سواي الواجب والممكن، الله تعالي لا يتصف بشيء من الاعراض المحسوس بالحس الظاهر او الباطن .

چې بنده دذات اودهغه دصفت اوهمدارنګه ديوفعل سره دالله تعالی دقدرت اودهغه دارادې اومشيت په تعلق سره بنده مجبوره نه بلل کيږي بلکه دالله تعالی قدرت اومشيت دبنده دصفت اووجود سره هم متعلق دی مګر ددې تعلق په وجه باندې بنده معدوم نه دی نوهمداسې دالله تعالی دقدرت اومشيت دبنده دارادې سره ديوځای والي وروسته بنده مجبوره نه دی بنده په هرحال کې بنده دی اودالله تعالی مخلوق دی اودمخلوق ذات اوصفات دخالق دقدرت ددائرې وتلي بلل عقلاًسخت اوناممکنه اومحال دی اوبنده اودبنده صفت اوقدرت ټول دالله تعالی لخوا پيداسوي دي اودهغه په قبضه قدرت کې دي اوبنده چې دالله تعالی په ورکړل سوي صفت اوقدرت باندې څه حرکت کوي نودهغه حرکت دټولو عقلمندو په نيز باندې اختياري دي اضطراري نه دي دکوموخلګو چې داخيال وي چې بنده فاعل مستقل دی اوپخپله دخپلوافعالوخالق دی اومعاذالله دالله تعالی دقدرت دبنده دافعالو اواعمالوسره څه تعلق نسته نوددې مطلب داسو چې مخلوق پخپل افعالواواعمالوکې دخپل خالق ددائرې قدرت اومشيت څخه دباندې وتلای سي الله تعالی دادنيا پريوه ډول باندې نه ده پيداکړې قسم قسم شيان يې پيداکړي دي اوشکل يې هم دهريوه په جلاشان باندې پيداکړي دي په هريوه کې يې استعدادهم په جلاشان باندې ايښي دي ، يوه درخته واخله په کوموکې چې په زرهاورنګه شاخونه موجود دي اوبعضې په هغه کې سوزلو لائق وي اوبعضې دتخت دجوړولو لائق وي اوبعضې دخونې دجوړولو لپاره په کارکې راځي اوبعضې په بيت الخلاء کې دلګولوقابل وي له يوې خزانې څخه داوسپنې دوې ټکرې وي يوه په هغه کې دباچهانو لپاره ښيښه ورڅخه جوړول کيږي اوله بلې څخه دحيوانانونعل جوړيږي داستعدادونو فرق دالله تعالی په اراده اومشيت سره دي.

مسئله : والوحدانية في الافعال وذالک وجوب انفراده تعالي باختراع جميع جميع الكائنات عمومًا وامتناع اسناد التاثير لغير تعالي في شئ من الممكنات اصلاً .

نولکه څرنګه چې الله تعالی درخته اوډبره پخپل قدرت اوحکمت سره په یوشان باندي نه دي پیداکړي بلکي په هریوه کي یې نوي نوي استعدادونه پیدا کړي دي په چاکي یې ښه استعدادپیدا کړی اوپه چاکي یې بد استعداد پیدا کړی دی نوهمداسي الله تعالی هم ټول انسانان په یوه شان باندي نه دي پیداکړي چې دټولو استعدادونه دي برابر وي څوک یې عقلمند اوذهین جوړکړی وی اوڅوک یې بیا بې عقله اوبې ذهنه جوړکړي وي اوپه چاکي دحق دقبلیدواستعداد پیدا کړي وي اوپه چاکي دشر دقبلیدواستعدادپیداکړي وي اودچازړه یې دشیشې په شان پاک اوصاف پیداکړی وي اودچادزړه یې دتور طبخي په شان جوړ کړی وي او همداسي دچا زړه یې دخپل انوار اوتجلیات ځاله جوړه کړې وي اوڅوک یې دخپل مطبخ یعني دوزخ لپاره بتهی جوړکړی وي شک اوسوال دادچې دبندګانو دافعالو اواعمالو بنیادپراستعدادنوباندي دی اوهغه ټول ازلي دي اودانسانانو دطاقت څخه وتلي دي ځواب الله تعالی یوازي پراستعداد باندي جزاء اوسزاء نه ورکوي ترڅوپوري چې دخیر اودشر عمل ښکاره نه سي یعني استعداد باندي ثواب اوعقاب نه ورکول کیږي ترڅو پوري چې څه طاعت اومعصیت ښکاره نه سي ، چې ټول ممکنات که څه هغه جواهر وي اوکه اعراض اوکه څه اجسام وي اوعقول اوکه آسمان وي اوکه مځکه اوکه څه اسمانونه یاستوري اویانور څه عناصر وي نوهمدی قادر مختار په پیداکولو سره له عدم څخه په وجود کي راغله نوهمدارنګه ددې ټولو ممکنات وخواص آثار او ددوی صفات اوکیفیات هم ددې قادر مختار پیدائښت دی که چیري یوبسیط وي نودهغه دایجاد څخه دي اوکه چیري مرکب وي نوهم دهغه دایجاد څخه دي که چیري عنصر تود وي نوهم دهغه ایجاد دی اوکه چیري یوعنصریخ وي نوهم دهغه ایجاد څخه دی لکه څرنګه چې داور اوابو وجود دهغه له خوا ورکړل سوی دی نوهمداسي اورګرموالی اوداوبو یخوالی هم دهغه دورکړو څخه دی هیڅ شی پخپله یخ اوګرمیږي نه مطلب داچې دهرممکن ذات اوصفات اودهغه ټول خواص اوکیفیات دهغه دایجاد څخه موجود سوي دي الله تعالی لکه څرنګه چې دممکناتودوجودمالک دي چې څه وخت وغواړي دهغه وجودلیري کولای سي دهرشي خاصیت اودهغه خاص استعداد ټول دهغه پیداکړل سوی دی

دا روح دبدن څخه دجلاوالي وروسته هم موجودوي او په شانو پوهيږي اوخوند او تکليف احساسوي چې کله مړی په قبرکي ښخ کړل سي نو الله تعالی بيرته په هغه کي روح اچوي او په دې اندازه باندي حواس او عقل هم ورکوي چې بنده دمنکر اونکيردسوال ځواب ورکړي ، ډيرملحدان دروح له وجوده منکره دي اووايي چې دمرګ په وخت کي موږ دمړي دخولې څخه ديوشي وتل نه دی ليدلی که چيري روح يوشی وای نوهغه به ضرورموږ ليدلای وای اوموږ به محسوس کړی وای جواب دادی چې روح نه محسوسيدل دهغه دعدميت دليل نه سي جوړيدلای ولي چې ممکنه ده چې هغه دي دلطافت او باريکۍ په وجه باندي موږ نه محسوسولای لکه څرنګه چې هواء چې روح يولطيف اونوراني جسم دی چې ډيرنرم باريک اوپاک دی اوهغه پخپل ذات کي ژوندی دی ترڅو پوري چې دروح ددې جسم سره تعلق قائم وي نوترهغه وخته پوري داجسم مادي ژوندی وي اوچې کله دروح ددې جسم عنصري څخه تعلق ختم سي نوهغه مړسي اوانساني شعور اوادراک ټوله ختم سي ، په ژوندکي په جسم کي تحليل اوتبديلي راځي مګر روح له اول عمره څخه نيولې بياترآخيره عمره پوري يورنګ وي په ده کي په هيڅ ډول باندي تغيير تبديل اوتحليل نه سي راتلای ، نوانساني روح يونوراني جوهر دی چې دمادې اودهغه دلوازمو څخه پاک دی دانسان لاس اوپښې خوبه پرې سي مګر روح نه پرې کيږي نومعلومه اوثابته سوه چې روح ددې جسم خاکي څخه پرته يوبل شی دی ددې وجهي څخه په جسم کي تحليل اوتبديلي راځي اوپه روح کي هيڅ تبديلي اوتحليل نه وي نوددې وجه څخه وهرمسلمان ته داعقيده درلودل په کارده چې په دې جسم کي يوروح دی اوهغه يوموجود شی دی چې الله تعالی اودهغه رسول خبر ورکړی دی اودهغه وجود حق دی اودهغه حقيقت الله تعالی ښه پيژني.

دآخرت ثابت والی ، داوسنۍ زمانې فلسفيان ددې عالم اودنيا څخه پرته
ديوبلي دنيا له وجود څخه منکر دي ددې خلګو داقول دی چې ترڅوپوري
چې موږ په حواس خمسه وو سره ديوشي ادراک ونه کړو نوهغه موږ نه منو
نوددې وجه څخه هغه وايي چې ددنيا څخه پرته يوه بله دنيا نسته ځواب
دادی چې داوسنۍ زمانې فلسفيان خوداوايي مګر پرخپل قول باندي قائم
نه دي ولي چې دوی ماده ، ايتهرمنی اوهغه ثابتوي سره ددې چې هغه
ايتهر دوی هيڅ کله هم نه دی محسوس کړی اوپه حواس خمسه و سره
هيچاد هغه ادراک نه دی کړی ولي چې دهغه اجزاء اوذرات بې اندازې
باريک اوکوچني دي نوله دې وجه څخه هغه نه ليدل کيږي فلسفي
داعقيده ده چې په کومه ماده اوعنصري اوخاکي جهان اودنيا کي چې زه
اوسيږم دهغه څخه پرته ديوبلي دنيا وجود ناممکن اومحال دی ولي چې
موږ ته دهغه پروجود باندي هيڅ دليل نسته په کوم دليل سره چې موږ هغه
ومنو ، دروح دبعضو اجزاؤ له بدنه سره تعلق کافي دی دبدن دټولو اجزاؤ
سره تعلق ضروري نه دی ددې وجهي څخه چې په ژوندکي هم دبدن ټول
اجزاء پرادراک پوهنه شعور خطاب اوځواب باندي قدرت نه لري بلکي
دانسان په بدن کي بعضي اجزاء مخصوصه دادراک فهم نطق اوکلام
صلاحيت لري نوله مرګه څخه وروسته په قبرکي الله تعالی ددې اجزاء
مخصوصه وو سره دروح تعلق قائموي اوهغه ژوندی کوي او دمنکر
اودنکير سوال اوځواب په اصل کي دهمدې اجزاء مخصوصه وو څخه وي
، اهل دانش داسبابو اووسائلو دآثارو په ليدلو سره دافعل اوأثر ددې
اسبابو اووسائلو نه دی بللی بلکي ديوبل فاعل حقيقي يې بللی دی الله

تعالی لکه ثرنګه چې دبندګانو دذواتو خالق دی نو همدارنګه ددوی داخلاقو عاداتو اودصفاتو اوافعالوهم خالق دی خلاصه داچې لکه ثرنګه چی بنده ګان دالله تعالی مخلوقات دی نو همداسي دبندګانو افعال هم دالله تعالی مخلوق دی

مسئله : خبرالواحد فيه احتمال قوي في كونه منه عليه السلام وشبهة في الاتصال وعدمه .

مسئله : واجب الوجود ليس فانيًا زائل الوجود والحيوة بل ازلی ابدی ليس دوجود لپاره زوال اوفناء چې یووخت به داسي وخت رانه سي چې الله تعالی به په هغه وخت کي موجود نه وي.

چې دا عالم حادث دی او ددې لپاره دیو محدث او خالق ضرورت سته الله تعالی پخپل ذات سره موو جوده دی او دا دټوله عالم دا سمان څخه نیولې بیا تر مځکې پورې چې انسان حیوان جواهر اعیان اجسام اعراض جمادات نباتات او دا سې نورټوله شیان چې په دې کې موجود دي دا ټوله شیان دده په قدرت سره پیدا سوي شیان دي او دا ټوله عالم او دعالم هرشي دفناء کیدلو قابل دي او الله تعالی دوهم ځل ددې دنیا دټولو شیانو پرنیست او نابودولو باندي قادر دی ، دعدم څخه په وجود کې راتلو نوم حدوث دی او دوجود څخه وعدم ته دتللو نوم فناء ده او کوم شی چې دعدم څخه په وجود کې راتلای سي نوهغه دوجود څخه بیرته وعدم ته هم تلای سي کل شئ یرجع الی اصله دا دنیا حادثه هم ده او دفناء قابله هم ده او ددنیا دحادث والي او فناء کیدلو عقیده دا سلام بنیادي عقیده ده او دهغه انکار بیله شبهې کفر دی ، دهریه کوم چې دصانع پیدا کونکي څخه منکره دی هغه وایي چې دا دنیا دپخواء څخه وه او ترآخیره به وي ددې هیڅ فناء والی نسته او دا هیچانه ده پیدا کړې او هغه پخپله موجوده ده او دعناصرو له یوځای والي څخه دعالم جوړسوی دی او دا دنیا هیچانه ده پیدا کړې ، اکثره فلاسفة خلګ دا وایي ماده قدیمه ده هغه هیچا پیدا کړې نه ده او ددې دنیا اصل همدا هیولی ماده ده دهمدې څخه الله تعالی عالم پیدا کړی دی لکه څرنګه چې دغنمو دانې دا وړو او ډوډی اصل دی او لرګی ددروازو اصل دی او خاوري دعمارت اصل دی نو همدا سې هیولی ماده دټوله عالم اصله ده ، اهل اسلام دا وایي چې دا ټوله عالم حادث نوی پیدا سوی شی دی الله تعالی دا بیله اصله او بیله مادې پیدا کړی دی ددنیا دا کارخانه یوه عجیبه کارخانه ده ددې کارخانې دجوړونکي او پیدا کونکي نوم الله دی دعالم ذره ذره دده پر وجود باندي شاهده ده کوم الله چې زموږ له نظرونو څخه پټ دی.

چې کوم څوک وبل ته وجود ورکوي نو هغه به پخپله له عدم څخه پاک وي ولې چې کوم شی چې پخپله معدوم وي پخپل وجود کي ديو بل چا محتاج وي نو هغه به بل ته څنګه وجود ورکړي ، ددې دنيا هره ذره دجوړونکي پر کامل قدرت او کامل حکمت باندي دلالت کوي ، چې د الله تعالی څخه پرته هرشی د الله مخلوق او حادث دی اجماع ده چې دنيا سره دخپلو ټولو اجزاوو حادثه ده ، دماده پرستانو دوهمه ډله چې دوهم نوم منکرين مذهب دي د الله تعالی دوجود څخه منکره دي او داوايي چې د الله تعالی هيڅ واقعي وجود نسته خدای تعالی صرف يو وهمي او فرضي شی دی ديو فرضي او وهمي خدای قائل سوي دي ، دمادې څخه مراد هغه نهايت کوچني اجزاء اوذرات دي او هغه ذرات تاثير کونکي دي ددې څخه دا ټول عالم پيدا شوی دی چې ماده پرست ددې منونکي دي چې ماده بالکل ړنده ګونګه بې حرکت بې ژوند بې اراده بې شعوره ده نه اوري نهويني نه هم خبري کوي نه هم دهغه قدرت سته ماده پرستو دا مرتب او متناسب نظام دکائناتو ده مادې وګرځول چې يو بې ژبي بې غوږه او بې حرکته بې روحه ماده يې خپل خدای جوړه کړل او خپل ځان يې پر وسپاری ، دهرشي خاصيت او دهغه خاص استعداد ټول دهغه پيدا کړل سوی دی دانه چې الله تعالی فقط اورپيدا کړی دی او دبليدو خصوصيت په اور کي پخپله راغلی داسي نه دی بلکي هغه هم دهغه دپيدائښت له کبله دی او همداراز دانه دی چې الله تعالی يوازي انسان پيدا کړی علم او شعور په ده کي پخپله راغلی بلکي دانسان علم او شعور هم د الله تعالی له خوا پيدا کړل سوی دی نو همداسي اورهم د الله تعالی دارادې او مشيت تابع دی که چيري د الله تعالی اراده وي نو اور بليدای سي که نه نو نه سي بليدای لکه څرنګه چې ټول ممکنات او دهغه ټول صفات پخپل وجود کي د الله تعالی محتاج دي نو هم داسي پخپل پاته کيدولو کي دهغه محتاج دي که څه هغه ذات وي که صفت که حقيقت وي او که خاصيت ددې ټولو وجود اوبقاء دهغه الله دارادې او مشيت تابع ده څه وخت چې وغواړي دهغه صفت او خاصيت اخيستلای سي ، فكل من القدرة والارادة يقتضى جواز صدور الأثر وعدمه .

دهغه خلګو تکفیر یعني کفر ثابت دی چې هیولی ماده صورت عقول اودا سمانو
دقدیم والي قائل دي الله تعالی قدیم اوازلي دی دده څخه پرته دبل هیچاپاره
دازلیت اوقدیمیت ثابت والی نسته ، خدای یودی هیڅوک دهغه شریک نه دی چې
شراکت عیب دی او الله تعالی دهرعیب څخه پاک دی او همدا راز دشریک ضرورت
په هغه وخت کي وي چې کله یوڅوک کافي اومستقل نه وي او کله چې هغه په خپله
کافي اومستقل وي نو دشریک وجود عبث او بیکاره وي او کوم څوک چې فضول
اوبې کاره وي هغه خدای نه سي کیدلای ، دانسان صفات دالله تعالی دصفاتو سره
هیڅ کله نه سي مشابه کیدلای یوازي اسمي شریک والی او لفظي مناسبت یې
ورسره دی ، دادکائناتو ماڼۍ چې په عجیب او غریب تناسب او ترتیب باندي
مشتمله ده چې هرهرجزء یوه خزانه او پټ پټ حکمتونه دي ، ددنیا ټول مذهبونه
اوملتونه پردې باندي متفق دي چې الله تعالی پرحق اوموجود دی هغه په خپل
قدرت اواراده سره دادنیا پیدا کړې ده ، چې په بنده کي خو اختیار او اراده سته
مګر هغه اختیار مستقل نه دی بلکي دالله تعالی په اراده اودهغه په اختیار اودهغه
ترارادې لاندي دي دداسي اختیار مستقل کیدل محال اومشکل دی کوم چې دالله
تعالی دارادې لاندي نه وي دبنده وجود اودهغه ټول اخلاق اوصفات مستقل نه دي
بلکي ټول دالله تعالی ترقدرت اومشیت لاندي دي نو بیا دبنده صفت او قدرت
اواختیار چیري مستقل کیدلای سي ، په علت کیدو کي دعدم هیڅ دخل نه وي
نووجود متعین شو چې هغه دصانع او غیرصانع ترمنځ مشترک دي ، چې دقدرة څه
شي سره تعلق وي هغه ممکن وي ، ومن اعتقد بان لله اینیة یعنی مکان فانه یکفر ، عنداهل
الحق مما سوای الله تعالی حادث بالزمان ای المسبوق وجوده بالعدم ومخرجًا من العدم الی
الوجود .

مسئله : قدعلم من الضرورة الدینیة ان الله سبحانه لایعذب احدًا بلاذنب وان کان لایقبح منه
شئ .

الله تعالی دخپل په خواني ذات اوصفاتو سره پخپله موجوداوموصوف دی اودهغه څخه پرته ټول شیان دهغه په جوړولو سره موجوددي اودهغه په پیدا کولو اوعدم کولو سره په وجود کي راځي اوختمیږی ، چې عالم پخپل په وجود کي نه دی راغلی بلکې ددې وجود ورکړه دیوبل ذات دورکړو څخه ده چې دټولو شیانو دوجود اوپاتي مالک دی ، دادنیا اوددې دنیا هرشي پخپله نه دی پیدا سوی ولي چې که چیري پخپله یوشی پیدا سي هغه به خدای وي اودهغه دذات اوصفاتو څخه پرته ټول عالم اودهغه ټول صفات نوي پیدا دی دعدم څخه په وجود کي راغلی دی ، انبیاء کرام دګناه څخه په کلي ډول باندي پاک دي مګر که چیري په یوهیره ددوی څخه وسي نوهغه یوازي دصورت په اعتبار باندي ګناه وي دحقیقت په اعتبار باندي هغه اطاعت وي ، کوم علماء داهل کتاب چې په اسلام کي داخل سوه نوهغو پردې باندي اتفاق وکړواواعتراف یې وکړی چې موږ نبي علیه السلام پردې صفت باندي وموندی کوم صفتونه چې په تورات اوانجیل کي موجوددي اومهرنبوت دنبي علیه السلام دنبي کیدلو حسي دلیل دی ، دملائکه وو قسمونه په ځمکه اواسمان بلکي پرټولي دنیا باندي ملائکه مقرري دي دالله په حکم سره ملائکي ددې دنیا ساتونکي دي په دوی کي بعض دعرش شا وخوا اوبعض په عرش کي صف بسته ولاړي دي اوبعضي دعرش پرطواف باندي مشغوله دي بعضي دجنت خزانچیاني دي بعضي ددوزخ خزانچیان دي بعض ملائکي درحمت دي اوبعض ملائکي دعذاب اوزحمت دورکړي لپاره دي اوبعضي دارواحو دقبضولو پرکارباندي مقرري دي بعضي ملائکي داعمالو پرلیکلو باندي مقرري دي اوبعضي خلګ دشیطان اوضرر رسونکي شیانو څخه دساتولو لپاره مقرردي بعضي په قبر کي دمړي دسوال کولو په خاطر مقرري دي مطلب داچې ددنیا اوآخرت پرمختلفو کارونو باندي ملائکي مقرري دي اومختلف کارونه ودوی ته ورکړل سوي پر دې ټولو باندي ایمان راوړل ددین دضروریاتو څخه دي.

مسئله : ان الله تعالی قدیم لتقدمه علی الاشیاء لاستحالة حدوث الاشیاء بنفسه فانهایحتاج الی المحدث .

فاعل پخپل فعل کي د مادې محتاج نه وي چې سموات او اراضين د خداوند قدوس دفعل او د هغه د قدرت يو اثر دی بيله څه اصله او بيله څه مادې له عدم څخه په وجود کي راغلی دی په ذاتي ډول باندي د مځکي او اسمان هيڅ يو وجود نسته چې الله تعالی بديع السموات والارض دی يعني د دې علم مبدع او مخترع دی او مبدع هغه چاته ويل کيږي کوم چې بيله يوه اسبابه او بيله يو مادې او بيله يو اصله او سنده دعدم څخه وجود ته او نابود څخه وبود ته شيان پيدا کوي ، صنع خدای يعني د الله تعالی کاريګري او جوړ ست دعدم څخه په خپل قدرت او ارادې سره د نيستيو څخه شی په هستيو کي راوړي ، د دنيا پيدائښت د الله تعالی لپاره ضروري نه وو که چيري هغه نه غوښتلای نو بيايې دادنيا نه پيدا کول چې ايجاد د الله تعالی اختياري فعل دی يو اضطراري عمل يې نه دی ، د دنيا هيڅ شيان پخپل ذات او په خپل طبيعت سره مؤثر کيدلای نه سي ترڅو پوري چې د الله تعالی اراده او د هغه مشيت نه وي الله تعالی دادنيا عالم اسباب جوړه کړې ده چې څه شيان يې د نورو شيانو لپاره سبب د ذريعه او وسيله جوړ کړی دی چې د دې اسبابو او وسائلو په ذريعه باندي و مسبب ته رسيدل وسي مگر هغه اسباب پخپل ذات کي مؤثره نه دي بلکي حقيقي تاثير کونکی د الله تعالی د ارادې ده او کوم الله چې د اجسمونه او د هغوی مختلف طبيعتونه پيدا کړی دي او په هغوی کي يې قسم قسم افعال او خواص ايښي دي نوآيا هغه خدای د دې طبيعتونو دافعالو او اثارو پر ختمولو باندي قدرت نه لري د اطبيعتونه او قوتونه په ظاهره سره اثر کوي هو هغه بالذات مؤثر نه دي اونه هم پخپل تاثير سره ازاد او خود مختاره دی بلکي د خپل خالق او مالک د ارادې او مشيت تابع دي يو مخلوق په بل مخلوق کي مستقل مؤثر او پخپل ذات سره متصرف نه سي کيدلای که هغه وغواړي نو د خوراک شيان د قوت او صحت ورکولو پرځای د مرض او ضعف ذريعه جوړولای سي ، په هيڅ شي کي الله تعالی و چاته محتاجه نه دی چې خپل مرادته رسيدونکی دی څه چې هغه غواړي هغه کيږي ، المعدوم لايکون موجِد لنفسه .

دهريه چې خدای تعالی دوجود منکرین دي اوعالم قدیم بولي او دوی ته نژدې نژدې دفلاسفه وو ډله ده ،اوقاعده کلیه ده چې پر کومي ګناه باندي چې په شریعت کي یو وعید اویا در راغلی وي هغه ګناه کبیره ده اوکوم ګناه چې داسي نه وي نو هغه صغیره ده پوهیدل په کاردی چې صغیره ترهغه وخته پوري صغیره ده چې ترڅو پر هغې باندي اصرار اوهمیشه توب ونه کړل سي اوپه وار وار کولو سره صغیره هم کبیره ګرځي اوګناه کول حلاله بلل کفر دی ، اعمال صالحه دحقیقت څخه دنفس ایمان خارج دی مګر دایمان لپاره لازم دی بیله اعمال صالحه وو ایمان نه کامليږي دایمان حقیقت خود زړه تصدیق دی اوپه ژبه سره اقرار پر منزله دجزء دی ، په ایمان کي ددین محمدي دټولو کارونو منل ضروري دی دیوه اویا دو منل کافی نه دی او یوازي په ژبه اقرار کفایت نه کوي ترڅو پوري چې په زړه باندي دهغه تصدیق ونه کړل سي ، په قرآن او احادیث کي چې څه راغلي دي هغه حق دي اود تاریخ په کتابونو کي چې څه راغلي دي هغه ظني هم نه بلکي محضي له خپله ځانه څخه جوړي سوي خبري دي عالم دکائناتو ازلي کیدل خو ناممکنه اومحاله کار دی چې دکائناتو ازلي کیدل قطعًا اوعقلاً ناممکن اومحال دی ، دجنت اودوزخ بقاء اودوام ذاتي نه دی بلکي هغه هم دالله تعالی په اراده اومشیت سره دی که چیري هغه وغواړي نو داټوله فناء کولای سي اودجنت اودوزخ دوام اوبقاء دالله تعالی په اراده اومشیت باندي موقوفه دي ، عقیده چې دادنیا به یو وار بیرته فناء کیږي اوله عدم کیدولو څخه وروسته به بیرته موجودیږي ، که چیري بالفرض دالله تعالی دوجود یو ابتداء وای یعني چې یو وخت داسي وو چې الله موجود نه وو اوبیا موجود سو نو په دې سره دالله تعالی حادث والی لازمیږي اوکه چیري بالفرض دالله تعالی دوجود انتهاء ومنل سي نو ددې مطلب به داسي چې یو وخت به داسي وخت راسي چې الله تعالی به په هغه وخت کي موجود نه وي معاذ الله ، رجل قال یجوز ان یفعل الله فعلاً لاحکمة فیه یکفر لانه وصف الله تعالی بالسفه والعب واللهو ، الخلق لایتعلق الابالامر وجودی موجود فی الخارج

داول ځل په شپیلۍ وهلو سره د دنیا په اجسامو کي یو له بله اتصال او اجتماع وه هغه به په انفصال او افتراق سره بدله سي او دوهم ځل په شپیلۍ وهلو سره به د دنیا د جسامو بدل سي انسان د دو شیانو د یو ځای کیدلو څخه وروسته جوړ سوی دی یو روح څخه او بل د قالب څخه چې کانچه جسم ورته ویل کیږي ودې جسم ته هغه اولنی صورت او شکل ورکوي او بیا روح او هغه اجزاء اصلیه مجموعه د عذاب او ثواب احساس کوي تکبر حسد حرص بغض او جدال طمع بد کاري بې حیایي کفر شرک فواحش او منکرات روح وژونکي شیان الحکیم یو کار هم د حکمت څخه خالي نه دی ، او د الله تعالی هیڅ شی نه سي مقدم او د مخه کیدلای ، د الله تعالی حقیقت له ټولو حقیقتونو څخه جلا دی ، جهتونه اولوري امور اضافیه او نسبیه وو څخه دي لکه پورته کښته راسته او چپه دا ټوله شیان حادث دي د نسبت په بدلون سره په دوی کي هم تبدیلي راځي یو شی د بل شي په اعتبار باندي پورته وي او دیو بل شي په اعتبار باندي بیا کښته وي ، الله تعالی وټوله عالم او کائناتو ته وجود ورکونکی دی ټوله عالم په ده سره موجود دی ، ټوله دنیا یو ازي پخپل قدرت سره پیدا کړل دیو شي په مدد سره یې نه ده پیدا کړې یعني دده دې دنیا د پیدا کیدلو له مخي هیڅ یوه ماده موجوده نه وه چې له هغه څخه به ده شیان پیدا کړي وي ماده او د هغې طبیعت دا ټوله دده مخلوقات دي ، چې یو نجار یو تخت جوړول غواړي نو په دې وخت کي به دده سره څلور شیان ضرور موجود وي یو نجار دوهم لرګی دریم د نجار فعل یعني د جوړولو عمل چې د هغه د لاس یو حرکت دی څلورم د تحت هغه شکل او صورت چې د جوړلو څخه وروسته پیدا کیږي چې لرګی پخپل ذات کي دده فعل نه دی او نه دده مفعول او معمول او مصنوع دی او دا لرګی دیو بل ذات مفعول او معمول او مصنوع دی چې دا نجار خپل د نجارۍ عمل او د نجارۍ فعل باندي واقع کول او جاري کول غواړي یعني د تختو پر یکول او د هغه یو ځای کول

مسئله : والعالم ای ماسوای الله تعالی محدث ای مخرج من العدم الی الوجود خلافًا لبغض الطبیعین حیث زعموا انه خرج بنفسه من العدم الی الوجود

انسان او حیوان چې هغه کله حرکت کوي او کله بیا ساکنه پاته وي کله خپل یولاس پورته کوي او کله یې بیا کښته کوي کله خبري کوي او کله بیا خاموشه کرار ناست وي نو انسان پخپل دې کارونو کې د هیڅ یوې مادې یعني دلرګي ډبري او سپیني محتاج نه دی یعني داسې نه دی چې ترڅو یو دی چې داشیان نه وي نو هغه وخپل لاس ته حرکت نه سي ورکولای مګر هو یو فاعل دیوې مادې محتاجه په هغه وخت کې کیدلای سي کوم وخت چې دده فعل دیوبل فاعل پر مفعول او مصنوع باندې واقع کیږي ، پخپل ذاتي فعل (چې لاس حرکت دی) کې ده چې ده لاس حرکت یوې مادې محتاج نه وي بلکي دهغه دفاعلیت لپاره یوازې دهغه دلاس حرکت کافي دی چې ذاتي فعل دی لرګی که وي او که نه وي ډبره وي او که نه وي او سپنه وي او که نه وي هو که چیري هغه دا وغواړي چې دلرګو څخه دتخت جوړ کړي نو هغه په دې وخت کې دهغه دمادې یعني لرګیو محتاج دی ولې چې لرګی دده مفعول معمول او مصنوع نه دی بلکي دا لرګی دیوبل ذات مفعول او معمول او مصنوع دی چې دا نجار پخپله دنجارۍ عمل او دنجارۍ فعل پردې لرګي باندې واقع کول او جاري کول غواړي یعني چې یو فاعل دیوبل فاعل پر مفعول او معمول او مصنوع کې تصرف کول وغواړي نو په دې وخت کې دمادې محتاج دی ، ددې دنیا انقلابات او تغیرات کله په دې دنیا کې مرګ وي او کله بیا ژوندون کله صحت وي او کله بیا ناجوړي کله دلمر راختل وي او کله یې بیا لویدل وي شپه کله یخه وي او کله بیا ګرمه وي نو دا کارونه او دادنیا تغیرات محض اتفاقي نه دي بلکي دیوه قادر مختار ذات په اراده او مشیت سره روان دي ، چې دقدرت تعلق

دممکناتو سره وي دواجباتو اومحالاتو سره نه وي نوددې وجه څخه که
چيري يوڅوک دا سوال وکړي چې ايا خداى تعالى يو واجب الوجود
معدوم کولاى سي او يا يومحال موجودولاى سي نودهغه په جواب کي به
دا وويل سي چې دقدرت اومشيت دمحالاتو سره هيڅ تعلق نسته خداى
ته دا اختيار نسته چې هغه خپله خداى ختم کړي اوخداى نه سي پاته
ياخداى تعالى خپل علم ختم کړي اوعلم دخپل ځان څخه جلا کړي.

مسئله: المتكلمين والفلاسفه اتفقواعلي ان معلول الواجب الموجب قديم وان معلول المختـــار حادث واما اختلافهم في قدم العالم وحدوثه فدائر علي ان الصانع موجب عنـــد الفلســفي ومختار عند اهل الحق .

الله تعالی منزه دی تغیرنه هم ذاتًا اوهم صفاتًا دی نه دی په مثل داشياء المخلوقه ذاتًا وصفةً وفعلاً ، والمعدوم ليس في الخارج فهو في الذهن، يجوز ان يكون الاشياء موصوفة بالنفي في نفس الأمر والنفي معدومًا في الخارج كما في الممتنع فانه موصوف بالامتناع في نفس الأمر مع ان الامتناع معدوم في الخارج، تعلق القدرة بالمقدور لا يجب ان يكون بالايجاد فان قدرة الله تعالي متعلقة في الازل بالعالم بلا ايجاد ثم يتعلق به عند الايجاد نوع آخرمن المتعلق، ذات الواجب الوجود يكون وجوده من ذاته اي ذاته علة تامة لوجوده وجود الواجب زائد على ذاته لان نتعقل ذاته ثم نثبت وجوده بالبرهان، اثبات الصانع بطريق الاستدلال يتوقف على وجود المصنوعات وتحقق العلم بها وباحوالها لانه لا يصح الاستدلال بالعدم والمجهول ،ليس الايجاد من شأن الميت فثبت صفة الحياة، والاضطرار والعجز والأصمية والبكمية والجهل والتعطيل تنافي الايجاد فثبت كونه تعالي مريدًا عالمًا قادرًا متكلمًا سميعًا بصيرًا مكونًا مختارًا ،فالاستدلال بالعالم على وجود الصانع وصفاته صحيح، نظر الفلاسفة يحكم بقدم العالم ونظر اهل الحق يحكم بحدوثه ونظر الجبري يحكم ان العبد كالجماد ونظر القدري المعتزلي يحكم ان العبد خالق لافعاله الاختيارية ونظر اهل الحق يحكم ان كله سفطة وغلط، الله تعالي قادر على ان يتهيّأ لك الاسباب ولا يعطي لك المسببات وعلى ان يوصلك الى المسببات بدون الاسباب خرقًا للعادة، التكوين(صفة حقيقة التي هي الاخراج والايجاد من العدم الي الوجود) صفة حقيقة فلا يكون اعتباريًا عقليًا بل كان موجودًا في الخارج قائمًا بذات الله تعالي ولا تاثير للاسباب بل التاثير فقد لخلق الله وايجاده وتكوينه ،المتواتر بالقدر المشترك وهو ان تكون امور مروية بطرق كثيرة تتفق على قدر مشترك غير ان كل امر منها يكون مرويًا بالاحاد كتواتر المعجزة ووجودة حاتم وشجاعة علي رضي الله عنه مثلاً والمتكلمون لا يسمون صفات الواجب اعراضًا فالاعراض عندهم مخصوصة بصفات الاجسام والجواهر، ويحدث العرض في الاجسام والجواهر الفردة اي الاجزاء التي لا تتجزا فاحتراز وعن تسمية الله تعالي جوهرًا وصفاته عرضًا ،وحصرو الممكنات في الجوهر الفرد والجسم وما يقوم به سموا الاولين عينيًا وثالث عرضًا ،صفات الباري صادرة عنه تعالي بالاضطرار والاضطرار في الصفات كمال لان الاختيار يقتضي الحدوث واما الصادر بالاختيار فقدمه محال،

نقطه : كل فعل وكل شئ بخلق الله تعالى وقدرته .

ان معلول الفاعل المختار لابد ان يكون حادثًا بالزمان، ضد الحياة الموت وضد القدرة العجز وضد العلـــم الجهل وضد السمع الصم وضد البصر العمي وضد الارادة الاضطرار وهي نقائض وهي نقـــائض يجـــب تنزيه الله تعالي عنها اي النقائض لا دلالة لها اي للمصنوعات على ثبوتها بل تدل المصنوعات على نفيهـــا، واثبات اختيار الصانع بحدوث العالم بانه لو لم يكن الصانع مختارًا، لكان العالم قديمًا لكنـــه لـــيس بقـــديم فالصانع مختارًا ،فلو كان صدور العالم عنه تعالي بدون الاختيار فلابد ان يكون صدوره في الازل فلزم قدم العالم ،لا يقدر العبد كالضارب على عدم حصول الا لم في المضروب بعد ضربه بخلاف الضرب فعلـــم ان الضرب بكسبه والا لم ليس بكسبه ،الطبع ما يتركب في بني آدم وجميع الحيوانات والجواهر هذا الطبـــائع بسبب الاغذية المختلفة المهيّجه او انتقص فانه يوجب (ولو زاد شيء من) التعطيل وكل جوهر في العالم لا يخلو عن الانتقال والاحوال بتقدير الله تعالي، الطبع من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوســـة وكلواحـــد منها ضد لصاحبها والاضداد لا تجمع في محل واحد في ساعة واحدة الا بجبر جبار حكيم قادر عالم وهو الله تعالي سبحانه ،والطبائعة اعتقدوا بان الطبع قديم فهذا كفر ،اعلم ان التغيير والانتقال بالزيادة والنقصان في الجواهر من المراكز والمعادن واليواقيت والحديد والرصاص والمائعـــات وكـــذلك المـــوت والحيـــوة والاحداث والايجاد والايلاد وجميع الاشياء الظاهرية والباطنية لا يخلو من تاثير المؤثر بالاجماع ،والجـــوهر اسمه جنس يشمل جميع المخلوقات من الجمادات والحيوانات والريح والماء وغيرها، وحد الصورة والهيئـــة والجثة والبدن ماله حد ونهاية وتاليف وحد العدم ضد الوجود وحد العارض ما يعترض على الغير ويحتاج الى المحل ولا يبقي زمانين وحد الجسم ماله تركيب وتاليف وتجزية وتبعيض وحد الجوهر ما يتفرد بنفســـه ويقوم بذاته ويقبل الاعراض وحد المكان ما يشتغل كونه من غيره وحد المحل ما ينزل فيـــه نـــازل وحـــد الجنس موافقة الشيئين بالمعنى وحد النوع ما يوافق الشيء من جهة ويخالف من جهة، الايمـــان بالمتشـــابه واجب ولا يجوز التفسير ولا يجب التاويل ولا يجوز ان يقال بان الله تعالي موصوف بهذه الصفة بل نقـــول ان هذا كلام الله تعالي ونحن بنؤمن بما انزل الله على ما اراد الله بهذا فالايمان بها واجب بان هذا كلام الله وكلام الرسول ولا يجب التاويل والمتشابه اراد به اشتباه المعني اي اشتبهت عليهم معناه ولو قلنا بان هذه صفات الله تعالي خرجت من حد الاشتباه فيكون مفسرًا،

مسئله : والطبايعين قالو بالوهية الطبايع الاربع الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة .

په هغو شيانو كي چې دوجود صلاحيت نه وي هغه محال وي ځكه نو دهغه دقدرت محل ګرځيدلای نه سي په محال كي دشيئيت يعني دشي دجوړښت صلاحيت نسته له دې وجه څخه قدرت دهغه سره متعلق كيدلای نه سي لكه څرنګه چې واجب الوجود اودهغه صفات دقدرت محل جوړيدلای نه سي نو همدارنګه محالات هم دقدرت ځای نه سي جوړيدلای ولي چې دقدرت تعلق ممكناتو سره وي نه ده واجباتو سره اونه دمحالاتو سره دقدرت اوارادې تعلق دهغو شيانو سره وي چې دوجود اوعدم دواړو صلاحيت وي دكوم شي وجود لازم اوضروري وي اودهغه عدم محال وي لكه واجب الوجود اوصفات الهيه نودداسي شيانو سره قدرت اړه نه وي دعلم صفت چې دمځكي اوآسمان هيڅ يوه ذره هم پټه نه ده هغه دريګونو په يوه يوه ذره دغرونو له ډبرو اودرختو دپاڼو په يوه يوه شي باندي خبردی ، ولم يرد في نقل القرآن حديث متواتر وكذا في الصلوات الخمس واعداد الركعات ومقادير الزكوة وما اشبه ذلك كالحج والوقوف في العرفات والطواف بالبيت في الحج وصيام الرمضان واجيب بان الاخبار التي وردت فيها وان كان احاد اللفظ لكنها متواترة المعني كشجاعة علي رضي الله عنه وفقاهة ابوحنيفة رحمة الله وجود حاتم ونحوية سيبويه وما اشبه ذلك، وذهب احمد واكثر اصحاب الحديث الي ان اخبار الاحاد الصحيحة توجب علم اليقين لان خبر الواحد لو لم يفد العلم لما جاز اتباعه خبر الواحد يحتمل الصدق والكذب وبالعدالة يترجح الصدق بحيث لا يبقي فيه احتمال الكذب وهو ليس الا معنى العلم به، خبر الواحد الذي تائيد بالكتاب اوبالسنة المشهورة فانه وان كان من الاحاد لكنه الحق بالمشاهير، المحبت ليست بفعل حسي بل هو امر مبطن فجعل اللسان خلفا عن القلب لعدم امكان الاطلاع علي ما في القلب ،الايجاب والاضطرار اي عدم الاختيار نقص، الواجب سبحانه فاعل بالاختيار، دالله تعالي ذات واجب الوجود دي چه عدم ئي محال دي ،

الفعل المتعدي يحتاج الى الفاعل والمفعول لكن احتياجه الى الفاعل من حيث الصدور والى المفعول من حيث الوقوع ،الحادث كما يدل على وجود الصانع كذلك يدل على كونه سميعًا بصيرًا عالمًا قادرًا، الغرض من الاعمال ثواب الآخرة والكافر ليس باهل له فلافائدة في اعماله والشيء اذا خلا عن الفائدة لم تكن صحة له لان الكفر مانع عن وقوع العبادة ،ان الله تعالي اخرج ذرية آدم عليه السلام بعضهم من ظهره وبعضهم على حسب ما يتوالدون الى يوم القيامة وكان ذلك في ادنى مدة كما يكون في موت الكل بالنفخ في الصورة وحيوة الكل بالنفخة الثانية، واجب الوجود ده هغه كوم نيشتوالى محال وي اوپه كوم يووخت به دهغه نيشت والى نه شي كيدى اوهغه به خود بخود موجود وي ، القراءات السبع نقلت الينا نقلاً متواترًا من انكر واحدة منها يصير كافرًا واجتمعت الامة على القراءات السبع بالنقل والعمل ،باطل خوتعدد دذواتو قديمه وو دي چي داقدماء نوټوله ذوات وي اوموصوفه په صفاتو سره دالوهيت وي ، قالت الطبائعة والفلاسفة والقرامطة والتناسخية والبراهمة ولطائفة من النصارى وطائفة من الروافض بان الروح قديم والعقل قديم ومن اعتقد هذا يصير كافرًا صانع عالم ژوندى دى ولي چې بې ژوندونه علم وقدرت اواراده ممكن نه ده ، الله تعالى چې كوم شى دعدم وقوع نه خبر دى داراده تعلق ورسره محال دى كنې نوعجز ياجهل به لازم شي ، دالله تعالى علم لذاته دى يعني ددې لپاره څه سبب نشته ، دقدرت نه وجود نه حاصليږي دوجود داور مدار په تكوين دى اوداشعريې په نزد كون يعني وجود دقدرت أثر دى يعني دمقدور وجود دقدرت نه په وقوع كي راځي ، اودصفت دوجود لپاره ضروري نه دى چې دهغه تعلق دهم چا سره وي مثلاً كوم وخت چې څه آوازنه وي هغه وخت هم په مؤثر كي صفت سمع موجود وي سره ددې چې دغه وخت ددې تعلق څه مسموع سره نه وي دغسي دالله تعالى صفات دازل نه موجود دى خود ازل نه ددې تعلق دهيڅ شي سره نه وو چې دهغه نه دهغه دمتعلقاتونه قديم اوازلي كيدل لازم راشي ، فالمكان تستقر عليه الاجسام لافيه فان كانت فيه فتلك الاحياز .

وقال ابن تيمية الاحاديث متواترة على عود الروح الى البدن وقت السوال والحيوة التي للميت ليست كحيوة غيره باعادة الروح في الجسد اعادت كاملة كما ان حيوة النائم وهو حيٌّ غير حيوة المستيقظ ،في الحديث يحشر المتكبرون امثال الذريوم القيمة والذرالنملة الصغيرة وهي اقل من الاجزاء الاصلية وقد صح عظم جسد الكافر عظمًا فاحشًا حتى جاء في الحديث يعظم اهل النار في النار حتى انما بين شحمة أذن احدهم الى عاتقه مسيرة سبعمأته عام كما فى المشكوة وهذا اكثر من الاجزاء الاصلية اضعافًا مضاعفة والجواب اما عن المتكبرين فانهم يبعثون ببعض اجزاءهم تحقيرًا لهم واما عن اهل الجنة فانه ضم اليهم اجزاء جديدة ولا اشكال في تنعيمها بلا عمل فان فضل الله سبحانه وسيع واما عن اهل النار فقد استشكلو ضم الاجزاء الجديدة لانه يلزم تعذيبها بلا ذنب ندعى ان تعذيب غير العاصي محال منفي سمعًا ومعلوم من الضرورة الدينية ،في التخليص عنه ان الاجزاء الزائدة محفوظة عن العذاب انما زيدت تقبيحًا للصورة وايلامًا للروح والاجزاء اصلية ،الجواهر فردة لا تقبل الانتفاخ ولا انقسمت لان مذهبهم ان انقسامها محال ،الايجاب المنافي لوجود القدرة والاختيار، الوجود علة لرؤية الاجسام والاعراض يصح رؤية كل موجود، بعض صفات الواجب تعالى مانعًا عن الرؤية كالتنزه عن الامكان والجهة ،اعلم ان علم احكام النجوم حرام عند جمهور الفقهاء ولكن بعض المحققين على انه لا بأس فيه على من اعتقد الكواكب علامات عادية بارادة خالقها جل ذاته حركات الافلاك والكواكب واوضاعها مؤثرات او علامات بأذن الحق سبحانه في العناصر، الصانع جل شانه مختار يفعل ما شاء ،الامكان الذاتي بمعنى التجويز العقلي تكلم الصبي ممكن بالذات لا في العرف والامكان العرفي ينافي حصول العلم القطعي فانك لا تكاد تجزم بوقوع المطر اليوم باسكندرية او بعدم وقوعه ،التجويز العقلي لا ينافي حصول العلم القطعي كعلمنا بان جبل احد لم ينقلب اليوم ذهبًا مع امكانه في نفسه اي امكان الانقلاب، العلم العادي علم يقني ضروري جرت عادة الله تعالى بخلقه في العاقل مع حكم العقل بان نقيضه غير محال

مسئله : كل واحد من الاحاديث وان كان مرويًا بالاحاد الا انها كثيرة جدًا و بينها قدرة مشترك واحد وهو خروج اهل العقاب من النار بسبب الشفاعة فيصير هذا المعنى مرويًا على سبيل التواتر، اى تجويز العقل الانقلاب جواز لايدفع العلم القطعى بعدم الانقلاب وهذا من عجائب القدرة .

مثلاً وهو ان اذا اخرجنا من البيت لم ينقلب او انيه وخشب السقف رجالاً مع ان العقل يحكم بامكان الانقلاب في نفسه لان الصانع جل شأنه مختار يفعل ما يشاء ،العلم الضرري منحصر في البديهي والحسي والوجداني والفطري والحدسي والمجرب والمتواتر، المحال هو ايجاد الموجود بوجود سابق لا ايجاد الموجود بوجود هو أثر هذا الايجاد، من ابغضه الله فلا ينفعه طاعة حيث لا يصدر عنه عبادة صالحة ونية صادقة ولذا قيل شعر من لم يكن للوصال اهلاً فكل طاعاته ذنوب ،الأمر بالقتل معصية لا كفر على قواعد اهل سنة والأمر بالقتل ليس رضاءً به والا لكان كل آمر بالمعصية كافرًا الرضاء بالمعصية من حيث هي معصية كفر بالاتفاق، تواتر الخبر اما لفظي وهو ان الفاظه منقولاً بعينه كالقرآن المنقول بلفظه المتفق عليه بين الرواة واما معنوي وهو ان الفاظ القبر مختلفة وكل لفظ منها مرويًا من الاحاد بلا تواتر لكن يكون المعنى المشترك بين الفاظه مرويًا بالتواتر والتواتر المعنوي ايضًا حجة كالفظي فان المخبرين اخبرونا بوجود بغداد بالفاظ مختلفة افاد اليقين معناها المشترك، قال الحكماء لا عالم غير هذا العالم المتكلمين جوزوا وجود عالم آخرمماثل لهذه العالم وقال ابوالحسن الرفاعي قد سره ان لله تعالي بحرًا من رمل يجري مجرى الريح العاطفة منذ خلق الله السموات والارض الى يوم القيامة وللحق سبحانه بعدد كل ذرة منها دنيا مثل دنيا كم هذه وما من ساعة من ليل ولا نهار الا وفيها تقوم قيامة على قوم وتنصب ميزان او صراط ويدخل قوم الجنة والنار وما يعلم جنود ربك الا هو ،قوله تعالي كل شيء هالك الا وجهه المراد هي الاشياء الموجودة في الدنيا فقد لانها دار الفناء كل ما وجد في وقت من الاوقات يصيرها هالكًا بعد وجوده(المراد بالشئ الموجود مطلقًا) سواء كان الان موجود او في المستقبل موجود دون الموجود في الآخرة بقرنية ان الآخرة دار البقاء، كل شيء هالك الا ما اريد به وجهه اي كل شيء من الدنيا ضائع الاعمل الصالح ،اهل النار يخرجون من النار احيانًا الى الزمهرير، ما يستعمله المشائخ من قراءة آيات القرآن والاسماء الالهية لدفع الظالمين او لتاليف الزوجين فليس بسحر ،كل معصية اصر عليها العبد كبيرة (ولوكانت معدودة من الصغائر) الاصرار هو الدوام والاستمرار على الفعل يدوم على الذنب على سبيل التحقير له وقلة الخوف من عذابه ،المختص بالشيء لا يتحقق في غيره الجزء مع الكل لا هو ولا غيره سواء كان حسيًا كاليد من زيد والسقف من البيت او عقليا كالحيوانية من الانسانية،

اجماع الملل في حدوثها ان قلت الفقهاء يكفرون القائل بقدم العالم فيلزم تكفير الفلاسفة كلهم قلت لعل القول بالقدم من افتراء المتفلسفة عليهم او الاعتقاد الحدوث العالم لم يكن من ضرويات الدين في شرع انبيائهم ،الانبياء اجمعوا على حدوث العالم وان القول بقدمه كفر، الله تعالي خلق جوهرًا فنظر الهيبة فذاب فصار ماء فارتفع من الماء دخان فخلق منه السموات وظهر على الماء زبد فخلق منه الارض ،فرض العقل يجري في المحالات والممكنات، للفرض معنيين احدهما التقدير وهو يجري في الممكن والمحال ثانيهما التجويز وهو يخص الممكن ،العلة التامة قديمة ولكن وجود الممكن في الازل محال، المحال هو الرجحان بلا مرجح لا ترجيح المختار احد مقدورية، السلام من اسماء الله تعالي لانه سالم عن كل عيب ،الشبهة وهي ما يؤرده المخالف في مقابلة الحق باجوبتها سمى بها لانها توجب اشتباه الحق بالباطل، انكار زياده الصفات انكار للصفات صفاته تعالي زائدة على ذاته زيادة حقائق الصفات على حقيقة الذات، الايجاب نفي القصد والاختيار ،الواجب مختار ومعلول المختار لا يكون قديمًا لسبق الاختيار على وجوده كل ممكن حادث فخاص بما صدر بالاختيار، صادر عن الذات بالايجاب فهي قديمة والصفات وانها ممكنة صادرة بالايجاب ، فالكلام الواحد يعني انه صفة واحدة كالعلم والقدرة وسائر الصفات فان كل منها واحدة قديمة والتكثر والحدوث انما هو في التعلقات والاضافات لما ان ذلك اليق بكمال التوحيد ولانه لا دليل على تكثر كل منها في نفسها الثابت بالدليل هو تكثر التعلقات والاضافات لا تكثر الصفة ،واعلم ان اهل الملل اجمعوا على ان الكذب من الله سبحانه محال، نص العلماء على انه لا عبرة للاحاديث المنقولة في الكتب المبسوطة او غيرها ما لم يظهر سندها او يعلم اعتماد ارباب الحديث عليها وان كان مصنفها فقيها جليلاً يعتمد عليه في نقل الاحكام وحكم الحلال والحرام ولا عبرة بنقل صاحب النهاية وغيره من بقية شراح الهدية فانهم ليسوا من المحدثين ولا اسند وحديث الى احد من المخرجين، فعل الحق سبحانه منزه عن الغرض والدواعي فلا يمكن ان يوصف بها، صدور العالم من الصانع بالاختيار كما هو مذهب اهل سنة دون الايجاب كما هو رأي الفلاسفة والايجاب ضد الاختيار، القديم ما لا يتعلق وجوده بالغير وما يتعلق وجود بغيره منه فهو حادث ،الامور اعتبارية التي لا وجود لها في الخارج، لا عين له قأئمة موجودة في الخارج .

والتكوين صفة حقيقة هي مبدأ الاضافة التي اخراج المعدوم من العدم الى الوجود لا عينها اي ليس التكوين الاضافة وان وقع في عبارة المشائخ تسامحًا وهذا رد على من لم يفهم تسامح المشائخ في عبارتهم فزعم انهم قائلون بان التكوين هو اخراج المعدوم من العدم الى الوجود حتى لو كانت صفة التكوين عينها على ما وقع في عبارة المشائخ حيث عبروا عن هذه الصفة بالتكوين والايجاد والتخليق وفسروها باخراج المعدوم الى الوجود ،الحكم بتغائر الفعل والمفعول ضروريًا يريد ان الحكم بتغائر التكوين والمكوَن بديهي والبديهي لا يحتاج الى الدليل بل لا يجوز اقامة الدليل عليه، ما سوى الله سبحانه حادث وصانع الحادث مختار البتة ،العلة المختارة يجوز تخلف المعلول عنها لان ارادته ترجح صدوره تارة وعدمه تارة، جميع افعال العباد ومعلولاتهم مخلوقة له تعالي ،الفعل الغير الاختياري ان امثال هذا المعلول مخلوقة له تعالي لا مدخل للعبد فيها وانما الخلاف فيما يقع بكسب العبد ويستند اليه مثل الصلوة والصوم والاكل والشرب والقيام والقعود ونحو ذلك ،قوله تعالي والله خلقكم وما تعملون اي عملكم علي ان ما مصدرية ينبغي ان يجعل المصدر بمعنى المفعول اعني المعمول ليصح تعلق الخلق به لان المعنى المصدري اعني الايقاع والاحداث امرا اعتباري لا تحقق له في الخارج فلا يكون متعلقًا للخلق ،اذا قلنا افعال العباد مخلوقة لله تعالي او للعبد لم نرد بالفعل المعنى المصدري الذي هو الايجاد والايقاع بل نرد كون الفعل معمولاً اي ليس محل نزاع اهل السنة والمعتزلة الفعل بالمعنى المصدري لانه امر اعتباري غير موجود في الخارج لا يصح ان يكون مخلوقًا لاحد بل الحاصل بالمصدر الذي هو متعلق الايجاد والايقاع بفتح اللام وهوالمسمى بالمعلول، العادة الالهية جارية بخلق الرؤية عند تحقق الاسباب و بعدم خلقها عند انتفائها ويجوز ان يخرقها لمن شاء ، المنهيات ثلاثة اقسام اولها الكفر وثانيها الفسوق وثالثها العصيان فالكبائر هي الفسوق والصغائر هي العصيان ،اذا كان الاقدام على الكبيرة وكذا على الصغيرة بطريق الاستحلال والاستخفاف اي بوجه يدل على انه يعتقدها حلالاً او خفيفًا كان كفرًا لكونه علامة للتكذيب اذا ثبت كونها معصية بدلالة قطعية ، كل حادث مسبوق بمادة ومدة المقصود بالمدة الزمن وبالمادة مايكون موضوعًا لحادث وهو يقوم وجوده وجود الحادث كالجرم بالنسبة الى العرض قلنا القديم مختار يوجد الحادث من غير أن يكون هناك ماده متى شاء،

وجود الممكن ما لم ينتهه رجحانه الى حد الوجوب لم يتحقق في حصول المشيئة والداعية التي يجب معه الفعل او الترك ولا خفاء في أنه ليس بمشيئتنا واختيارنا واليه الاشارة بقوله تعالي وَمَا تَشَاؤونَ الا أن يشاء الله مشيئة بمشيئة الله تعالي لا تكون بمشيئة العبد وحينئذٍ يجب الفعل ولا يتمكن العبد من تركه معلول الله تعالي من فعل العبد أما وقوعه فيجب اولاً وقوعه فيمتنع فلا يبقي في مكنة العبد وان كان ممكنًا في نفسه وكل ما علم الله انه يقع يجب وقوعه و كل ما علم الله أنه لا يقع يمتنع وقوعه نظرًا الى تعلق العلم وان كان ممكنًا في نفسه وبالنظر الى ذاته ولا شيء من الواجب والممتنع باقيًا في مكنة العبد بمعنى أنه ان شاء فعله وان شاء تركه ،الخالق هو الله تبارك وتعالي وعزوجل مع قدرتنا واختيارنا وكسبنا ،يكون غلاء ورخصًا باسباب من الله تعالي فالمسعر هو الله تعالي وحده ،الموجود ان لم يكن مسبوقًا بالعدم فقديم وهو الواجب تعالي وصفاته والا فحادث ،العرض هو ضد الجوهر لأن الجوهر هو ما يقوم بذاته ولا يفتقر الى غيره ليقوم به العرض هو الذي يفتقر الى غيره ليقوم به فالجسم جوهر يقوم بذاته اما اللون فهو عرض لانه لا قيام له الا بالجسم وكل ما يعرض في الجوهر من لون وطعم وذوق ولمس وغيره فهو عرض، فالموجود في الخارج لذاته بمعنى انه لا يفتقر في وجوده الى شيء أصلاً فهو الواجب والا فالممكن والممكن اذا استغنى في الوجود عن الموضوع فجوهر والا فعرض، غير معين وهو ليس بموجود ضرورة أن كل موجود معين، الامتياز عن الغير وهو يحصل بالوجود الخارجي اي بالوجود الحقيقي الذي هو حقيقة الواجب تعالي ،والاختلاف بالكلية والجزئية انما هو لاختلاف الادراك دون الْمُدْرَك فالشيء اذا ادرك بالحواس وحصل فيها كان جزئيًا واذا ادرك بالعقل وحصل فيه كان كليًا، التعيّن أمر وجودي هو موجود في الخارج الوجود الذهني الذي هو أمر اعتباري، العدم لا يصلح أثرًا ذلك في العدم المستمر وأما العدم الحادث فقد يكون بفعل الفاعل ،الابد دوام الوجود في المستقبل لا يتوهم انتهاؤها بالفكر والتأمل البتة كما ان الازل دوام الوجود في الماضي، والسرمدي وهو ما لا أول ولا آخر وله طرفان أحدهما دوام الوجود في الماضي ويسمى أزلاً والآخر دوام الوجود في المستقبل ويسمى أبدًا ،ولا اشياء غير متناهية بحسب سلب ما عداه معانٍ لاتناهي .

مسئله : السلوب اعتبارات لها عبارات لاذوات اي الوجود اللفظى لا ذوات حقيقة والا لكان الانسان مثلاًمعانٍ غيرمتناهيةلانه ليس بفرس ولاثورولاثعلب لاعين له قأئمةموجودة في الخارج

واجب الوجود لذاته هو الله تعالي وصفاته فمعناها أنها واجبة لذات الواجب اي مستندة الى الله تعالي بطريق الايجاب لا بطريق الخلق بالقصد والاختيار ليلزم كونها حادثة وما ثبت من كون الواجب مختارًا لا موجبًا انما هو في غير صفاته وأما استناد الصفات فليس الا بطريق الايجاب، ان تكون الصفات حادثة فيلزم قيام الحوادث بذاته وخلوه في الأزل عن العلم والقدرة والحياة وغيرها من الكمالات وصدورها عنه بالقصد والاختيار ولكل باطل، العلم والقدرة وسائرالصفات ليس من الاعتبارات العقلية التي لا تحقق لها في الاعيان بل من المعاني الحقيقة وراء الذات يمتنع أن تكون نفس الذات لا زائدًا عليه وكذا سائر الصفات ،ان الجبار يضع قدمه في النار انه يضحك الى اوليائه حتى تبدوا نواجزه اي الصدقة تقع في كف الرحمن الى غير ذلك انها ظنيات السمعية في معارضة قطعيات عقلية فيقطع بانها ليست على ظواهرها ويفوض العلم بمعانيها الى الله تعالي مع اعتقاد حقيقتها، افتقار الصفة الى الذات ضروري ،التكوين والايجاد صفة كمال فلو خلا عنها في الازل لكان نقصًا هو عليه محال، ضرورة امتناع التاثير بالفعل بدون الأثر، قد اشتهر عن الأشعري أن التاثير نفس الأثر والتكوين نفس المكون وهذا بظاهره فاسد ، لا تصور وجوده الخاص بحقيقته وكذا في الصفات أن ما يعلم منه البشر هو الوجود وبمعني انه كائن في الخارج ليس بمعدوم والصفات بمعني انه حيّ عالم قادر ونحو ذلك والسلوب والاضافات وظاهر أن ذلك ليس علمًا بحقيقة الذات، فعل العبد واقع بقدرة الله تعالي وانما للعبد الكسب في خلق أفعال العباد من جملة افعال الله تعالي خلق الافعال الاختياريةالتي للعبادبل لسائرالاحياء مع الاتفاق على انهاأفعالهم لاأفعاله وان كان الفعل مخلوقًا لله تعالي فان الفعل انما يستند حقيقة الى من قام به لا الى من أوجده ، فيسمى أثر تعلق القدرة الحادثة كسبًا

مسئله : صفات الواجب وان كانت مفتقرة الى ذاته لا تكون آثارًا له البتته وانما يمتنع عدمها لكونها من لوازم الذات، صفات الواجب موجودات قديمة فيمتنع استناده اليه بطريق الاختيار، العدم لايصلح علية لان العلة وجودية لكونها نقيض اللاعلية العدمية فيفتقر الى موصوف وجودي،

علم النفس بذاتها وصفاتها علم حضوري ،ان لزوجية مثلاً ينتزعها الذهن عن الاربعة مثلاً فاذا حصلت الاربعة في الذهن وانتزع الذهن منها الزوجية فالزوجية ثبوت بمعنى انها بحسب وجودها الذهني حاصلة فيه وقائمة به ولها ثبوت في الذهن ايضًا بمعني انها منتزعة عن الاربعة، والاتصاف الانضمامي الخارجي يستدعي وجود الحاشيتين في الخارج لا محالة والاتصاف الانضمامي الخارجي هو عبارة عن وجود الصفة بعد وجود الموصوفة بحيث يمتاز وجود احدهما عن الآخر، الصفات على قسمين انضمامية وانتزاعية فانه ان وجد الموصوف اولاً ثم عرضه الصفة فهو انضمامية وان انتزعت الصفة من وجود الموصوف فهي انتزاعية كالتحتية للارض ،اللوازم قد تكون لنفس ماهية الشيء كالزوجية للاربعة والفردية للخمسة فهذه اللوازم يستلزم اختلافها اختلاف الملزوم وهو الماهية، الانضمام على نحوين الذهني وخارجي والاوّل ههنا منتف اذ هو يستدعي وجود الطرفين المنضم والمنضم اليه في الذهن ، الواجب تعالي علة تامة الجاعل المفيض الذي يوجد المعلول بايجاده وينتفي بانتفاء افاضته ، الخطاء على نحوين خطاء في الاعتقاديات وهذا الخطاء امر شنيع لا يجوزعلى الانبياء بوجه من الوجوه ولو اخذ الخاطي بخطائه بهذه النحو وخطاء في الفروع العلية وهذا الخطاء ليس فيه نقص حتى يجيب العمل ، لو افتقر الى غيره كان ممكنًا ، تخلف المعلول عن العلة التامة وهو محال انتفاء المعلول انتفاع علته التامة والا لزم وجود الملزوم بدون وجود اللازم وهومحال، فكل حادث له علة تامة ، ان ذات الواجب وحدها علة تامة والمعلول لا يتخلف عن علة تامة ، القول بحدوث العالم المنقول بالنقل المتواتر عن جميع اهل الملل والشرائع ،الممكن هوما يحتاج وجوده الخارجي الى غيره ،وجود الاشياء لا لغرض وقصد وشوق الى ما يكون كمالاً وعوضًا عما افاده فيكون جواد، اذ لو كان فعله لحصول كمال مطلوب له لزم ان تكون له حالة منتظرة هذا هف لما مرمن انه واجب بذاته من جميع جهاته، المانع وهو الوجود هذا الخارجي، الامكان نكته امر عقلي وغير موجود في الخارج،

الجزئيات الماديات لا تتعقل بل تحس باحدي الحواس الكليات والمجردات فلا مانع فيهما عن التعقل الذي هو حضور للمجرد عن المجرد والنقص بان الواجب لذاته ممتنع التعقل مع كونــه مجردًا غير وارد فان معنى امتناع تعقل الواجب وهو ان العقول البشرية لقصورها عن دركه لا يمكنها ان تتعقل حقيقة الواجب ولا ينافي امكان معقوليتها في نفسها الاتري ان حقيقته مدركة للواجب، فان لم يعقل اشارة الى دفع ما اورد منه ان حقيقة الواجب مجرد مع انه يمتنع تعقلــه للبشر حاصل الدفع ان ذلك من جهة العاقل واما حقيقة تعالي فهي قابلة للمعقولية قوله فان لم يعقل هذا جواب عن سؤال مقدر وهو انه منقوض بان الواجب يمتنع تعقله مع كونه مجردًا او تقرير الجواب ان ذلك من جهة عاقل لقصور العقل البشرية عن ادراكه تعالي ،كل مجرد يمكن ان يكون معقولاً وهذا ظاهر اذ لامانع للمجرد عن كونه معقولاً فان المانع عن المعقولية هــو العلائق المادية المنافية للتعقل الذي هو الحصول عند المجرد والمجرد بمعزل عن تلك العلائــق ، فكل ما صدر عن الواجب فهو مرضى له الواجب منبع لفيضان الخيرات فصادر عنه لا محالة يكون خيرًا محضًا ،الواجب مريد للاشياء بمعني ان ما صدر عنه من الاشياء صادر عنه بارادته، كان ذات الباري تعالي مبائنة بالحقيقة لسائر الممكنات ،افعال تعالي مشتملة على الفوائد التي ليست باغراض فلا تكون عبثًا ثم المراد بالغرض هو العلة الغائية الغرض والعلة الغائية متحدان ذاتًا، وجوده اي الواجب تعالي كان زائدًا(ان لم يكن عين حقيقته) على حقيقته ،التركيـــب الممتنع في الواجب هو التركيب الخارجي من الاجزاء الخارج لانه اي التركيب الخارجي لـــه موجب للافتقار في الخارج اي افتقار الواجب المركب الافتقار في الخارج موجب للامكان اي الامكان الواجب المركب واما التركيب الذهني اي التركيب من الاجزاء في الذهن للواجـــب تعالي فلا نسلم امتناعه لانه لا يوجب الافتقار في الخارج بل في الذهن والافتقار الواجـــب في الذهن لا يوجب الامكان اذ الممكن هو ما يحتاج في وجوده الخارجي الى غيره، ضرورة امتناع قيام الصفة الموجودة بالمعدوم، الممتنع واجب العدم ،والمعدوم الممكن ممكن الوجود والعـــدم ،المعدوم الممكن الممكن،

الكراهية وعدم رضوان الله تعالي الاساءة ذنب وعدم رضوان الله تعالي نوافل العبادات زوائد مشروعة لنا اي لنفعنا باكتساب الثواب بإتيانها حكم النفل٢ انه يثاب المرء على فعله لانـــه٢ عبادة والعبادة ما يثاب المرء على ادائها، الاخبار التي وردت في نقل القرآن ومقادير الزكـــاة وان كان احاد اللفظ لكنها متواترة المعنى كشجاعة علي رضي الله عنه وفقاهة ابي حنيفه رحمة الله ووجود حاتم ونحوية سبيوية وما اشبه ذلك ، حال كل المعلوم ظاهر مع العلة الخفية مثـــل الصانع مع العالم، والخبر المشهور وهو ما كان من الاحاد في الاصل اي في الابتـــداء ،خـــبر الواحد يوجب العمل و اجماع الصحابة رضي الله عنهم والتابعين على العمـــل بـــه كالعمـــل بالقياس بل اولى وذهب احمد واكثر اصحاب الحديث الى ان اخبار الاحاد الصحيحة توجـــب علم اليقين، الموضوع لا يحتمل ان يكون حديثًا ،السحر حق ثابت اي موجود الذي لا ريـــب اي كذب في وجوده والعين حق اي الموجود الثابت الذي لا ريب اي كـــذب في وجـــوده، الغرض من الاعمال ثواب ،حق العبد لا يحتمل العفو من الله تعالي عدلاً منه الا ان يعفو العبد بنفسه، العالم والقادرمشتق من العلم والقدرة والمعلوم بان وجود المشتقي بدون المبـــدأ محـــال ووجود الكل بدون الجزء محال فلا وجه بوجود المشتقي وهو العالم والقادر بدون وجود مبده من العلم والقدرة وايضًا بان صفاته تعالي لا عين الذات ولا غيرها وعدم كونها غيره لاجل ان الغيرين اسم للشيئين الذي يوجد كل واحد منهما بدون الآخر والصفات الالهية ليست بهـــذه المثابة واما عدم كونها عينه فظاهراذ الصفة ما يقوم بالغير لا عينه ، الاجماع حجة قطعية والأمر القطعي اذا نقل بالاحاد صار معمولاً به مثل خبر الاحاد فانه معلول به ولا يوجب العلم ،فان كف عن المنهي عنه باختياره يثاب عليه والا يعاقب عليه ،

مسئله : وجوب العمل بخبر الواحد ثابت بالدلائل القطعية فمن لا يراه واجب العمل فهو فاسق البتة من ترك العمل بخبر الواحد مع انه يري العمل به واجبًا فاسق ايضًا لا ان يتهاون بهـــا اي خوار وحقير داشتن فان تهاون بالشريعة كفر وان كانت مروية على طريق الاحاد، من ترك العمل بخبر الواحد فهو فاسق ثم المراد من الترك الترك بغير الاستخفاف معها بالشرائع كفر،

المتواتر يوجب علم اليقين والخبر المشهور يوجب علم الطمانينة وخبر الواحد يوجب علم غالبَ الرَّأي وهو ما كان جهة الثبوت فيه راجحًا بخلاف علم الطمانية فان جهة العدم فيه مرجوح جدًا والمستنكر من خبر الواحد يُفِيْدُ الظَّنَّ اي الوهم وهو ما كان عدم الثبوت فيه راجحًا وان الظن بهذا المعنى اي الوهم والخيال لانعني من الحق شيئًا لا يجوز فيه العمل والمستتر من خبر الواحد وهو الذي لم يعرف في السلف في حيّز الجواز للعمل به دون الوجوب اذ هو يفيد علمًا يساوي فيه جهة الثبوت والعدم فيجوز به العمل وعدمه اعتبارًا للجانبين وهذا هو الجواز، فلو اخبر واحد من الجماعة بخبر وسكت الباقون وعلم بالامارات انهم لو كانوا مترددين في هذا الخبر لما سكتوا فهذا الخبر ايضًا في حكم المتواتر يفيد العلم ويسمى هذا تواترًا سكوتيًا ولو اخبر كل واحد من الجماعة بخبر بالفاظ مختلفة لكن جميع الاخبار مشتركة في حكم ويسمّى هذا تواترًا معنويًا وكل خبر منها يسمّى خبر الاحاد والاحاديث على هذا الذيل كثيرة كحديث المسح على الخفين وغيره ، ويجوز العمل في خلافيات المجتهدين على اي قول كان هذا الأمر مما اجمع عليه ، كون المجتهد المخطي ماجورًا مما اتفق عليه الانام سواء بعض المعتزلة ، كونه كل مجتهد مصيبًا عند ابي حنيفه وانماغرضه ان كلهم مصيب في العمل دون الواقع ،حكم الاجتهاد الاصالة الحق لغالب الرأي دون اليقين حتى قلنا ان المجتهد يخطئ ويصيب والحق في موضع الخلاف واحد ولكن لا يعلم ذلك الواحد باليقين فلهذا قلنا بحقيَّة المذاهب الاربعة، واعلم ان الاجتهاد بذل الطاقة من الفقيه في تحصيل اي استخراج حكم الشرعي ظني ، ان الله تعالي ابتلى العبد بوجوب الفعل عليه ان فعله اثاب وان ترك عاقب ،

مسئله : فالنص العام المخصوص البعض والمجمل والمؤول في دلالتها شبهة وخبر الواحد في ثبوته شبهة اي في دلالة ذلك الدليل فيكون الآية ظني الدلالة وان كانت قطعية الثبوت ، النفل وهو مايثاب المرء على فعله ولايعاقب على تركه .

ولا تاثيره لقدرة العبد في افعاله بل هي مخلوقة لله تعالي ابتداء، من الاشياء الغير الا صلح مـــا يلزم عدم صدوره عنه تعالي كالكذب وخلاف الوعد والظلم ومنه التكليف بما لا يطاق وكل ما هو مناف للحكمة، معنى كلام اهل السنة ان تكليف ما لا يطاق غير جائز الوقوع في نفس الامر من الله تعالي لان ما لا يليق بالحكمة لا يجوز وقوعه منه تعالي في نفس الأمر فـــلا يلـــزم وجوبه عليه تعالي بل يلزم وجوبه في نفس الأمر والفرق بين وجوب الشيء على الله تعالي وبين وجوبه في نفس الأمر ظاهر الا يرى انه يجب كونه تعالي حيا عالمًا مريدًا قادرًا في نفس الأمـــر ولا يلزم منه كونه واجبًا عليه تعالي ،القادر هو الذي ان شاء فعل وان لم يشاء لم يفعل ومعنى العبارة ان شاء الايجاد اوالاعدام فعله وان لم يشاء الايجاد اوالاعدام لم يفعله بمعنى كونه قادرًا على الموجود حال وجوده انه ان شاء عدمه اعدمه وان لم يشاء عدمه لم يعدمه معـــنى كونـــه قادرًا على المعدوم حال عدمه انه انشاء وجوده اوجده وان لم يشاء وجوده لم يوجد ،كيـــف يوجد الصفة بدون الموصوف لا نقول بوجود الصفة بدون الموصوف ،انما فعله العبد وعملـــه فالله تعالي هو الخالق والموجد، المعصية وهو حرام واجب الترك قطعًا وجوب ترك المعصية فانه قطعي، ثبوت حرمة الافعال فبضرورة تحقق الكف، خبر الواحد يوجب العمل دون علم اليقين وقيل يوجبهما جميعًا كذا ذهب اكثر اصحاب الحديث الى ان الاخبار التي حكم اهل الصنعة(محمد بن اسماعيل البخاري امام الصنعة) بصحتها توجب علم اليقين بطريق الضرورة وهـــو مذهب احمد بن حنبل وذهب داؤد الظاهري وغيره الى انها توجب استدلاليًا ، خبر الواحـــد يحتمل الصدق والكذب وبالعدالة يترجح جانب الصدق بحيث لا يبقي احتمال الكذب اصلاً وهو معنى العلم،

مسئله : الايمان مسبب لحدوث العالم فان الايمان بالصانع اي بوجوده لا يجب الا لحدوث العالم اذ لو لم يكن حادثًا لما تدل على الصانع الموجود كما قال الاعرابي البعرة تدل علـــى الـــبعير وآثار الاقدام على المسير فسماء ذات البوروج وارض ذات فجاج اي راه كيف لا تدل على اللطيف الخبير .

العمل بخبرالواحد اجماعي ، عدالة جميع الصحابة ثابتــة بالآيــات والاحاديــث الــواردة في فضائلهم، قبول خبر الواحد تبتني على شروط ثمانية ،الدهري غير معتقد بوجــود الصــانع ،غسل المرفق والكعب ومسح ربع الرأس واجب بمعني اللازم بدليل ظني بانه فرض عملي على زعم المجتهد فيه لكونه من حيث العمل لا العلم وبطريق الاجتهاد و الظن لا العلــم والــيقين ولذا لا يكفر جاحده بخلاف الفرض العلمي اي الاعتقادي فانه يكفر جاهده ، المعدوم ليس بشيء وما ليس بشيء ليس بموجود، يقال في اثبات الصانع اعتبر بالدار وهل يمكن حــدوثها بغير صانع فما ظنك بالعالم ، الاحكام العادية المستندة الى العادة المفيدة لليقين ، والظن لا يغني من الحق شيئًا فان قيل الظن معتبر في العمل شرعًا واجيب بان المعتبر ظن قام الدليل القطعــي على اعتباره لا ظن مطلقه مجرده ، تاثير العلة الفاعلية في المفعول بايجاد الله تعالي اياه كــذلك تولد الثمر من الشجر والولد من الحيوان بايجاد لله سبحانه لا ان الشجرة يولــد الثمــر ولا الحيوان يوجد الولد ، كان المخطي معذورًا بل ماجور فلمن اصاب اجران ولمن اخطى اجرًا ان المخطي ماجور كان مخطئًا للحق عند الله تعالي مصيبًا في عمله لينالو الثواب، قال ابو حنيفــه رح كل مجتهد مصيب والحق عند الله واحد لا يراد ان كل مجتهد مصيب بالنظر الى الحكم بل بالنظر الى الدليل بمعني انه قد اقام الدليل كما هو حقه مستجمعًا بشرائطه واركانه فيكون اتيا بما كلف به وليس في وسعه اقامة البرهان القطعي في الشرعيات حتى يكون مدلوله قطعيًا البتة ،والمخطي في الاجتهاد لا يعاقب ولا يعاتب ولا ينسب الى الضلال بل يكون معذورًا وماجورًا اذ ليس عليه الابد الوسع وقدفعل فلم ينل الحق ، وما وقع من الخطاء للمجتهد فليس بحكــم حقيقة بل ظاهرًا وهو معذور في ذلك،

مسئله : فمقابل الوجوب الامكان و مقابل القدم الحدوث ومقابل الوحدة الكثرة التعيين مقابله اللا تعين البقاء مقابله الفناء .

کبائر ګناه کفر همیشه توب پرګناه نا امیدي د رحمة الهي بې غمي د عذاب الهي شاهدي دروا غو تهمة پرپاکانو قسم په دروا غو سحر شراب خوړل او دنورو دنشې شیان د یتیم د مال خوړل په ناحقه او خوړل د سود په خبرتیا سره زناء لواطة قتل غلا فرار د دښمن څخه په وقت کې د قدرت فرمقابلې ازار د مشائخو او استاذانو او مور او پلار نورذي حقه کسان ریاء غضب پرباطل حسد کبر عجب نفاق طمع نفرة د فقراء وحب الدنیاء حرص طول الامل غفلة سوء الظن پرخدای تعالی او صالحینو زینة غیر شرعي استعمال د زور په حق د بالغ نارینه ګانو نسیان د قرآن ډیر یالږ جدال اذیة الخلق عدم طهارة ترک الاوامر ضرر دځان کشف العورة ، المعاصي قتل انسان قطع عضوه ضربه جرحه زناء لواطة يأتي بهيمة يهلك مال رجل بغرق اوبحرق والسيف ونحوه الكفر البدعة ترک الطاعات الفرار من الزحف ان يفر من رجلين من الكفار القذف بالزناء القذف باللواطة شرب الخمر شرب المسكر، اجمع اهل العلم الفقهاء وغيرهم ان رجلاً لوحلب بالطلاق ان جميع ما في الصحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قد صح عنه وانه قاله لا شك فيه ان هذا الحالف لا يحنث والمرأة بحالها في حياته التوشيح حاشية التلويح ، فانما التوحيد اثبات وجوده تعالي ، الضرب فانه قد اتصل بالضارب وقام به والمتصل بالمضروب أثر الضرب لا الضرب نفسه، الفعل الحرام نوعان احدهما ما يكون منشأ الحرمة غير ذلك المحل كحرمة اكل الميتة وشرب الخمر ويسمّي حرامًا لعينه والثاني مايكون منشأ الغير فاالاكل محرم لكن المحل قابل للاكل في الجملة بان ياكله مالكه الحرمة غير ذالک المحل كحرمة اكل مال الغير فانها ليست نفس ذلك المال بل لكون ملك الغير .

مسئلة : فيقال حرمة الميتة لانها حرمت لمعني فيها ولايقال حرمة شاة الغير لان الحرمة هنالک لاحتام المالک فاذا قلنا الميتة حرام فمعناه ان الميتة منشأ لحرمة اكلها واذا قلنا خبز الغير حرام فمعناه ان اكله حرام .

احتمال في خبر الواحد فوق الاحتمال في العام والظاهر من الكتاب لان شبهة فيهما من حيث المعنى وهو احتمال ارادة البعض من العموم وارادة المجاز ولكن لا شبهة في متنهما اي نظمهما وعبارتهما والشبهة في خبر الواحد في ثبوت متنه ومعناه جميعًا ولهذا لا يكفر منكر معناه بخلاف منكر اللفظ الظاهر والعام من الكتاب فانه يكفر، الموجود الخارجي موجود في نفس الأمــر، الاشياء في الخارج اعيان وفي الذهن صور، الشيء ان كان موجودًا في الخارج فهو موجـــود حقيقة والا فهو مفهوم محض فالماهية الحقيقية هي الموجودة في نفس الأمر بدون اعتبار للمعتبر كالحيوان الناطق الموجود بوجود زيد وعمرو وبكر وغيرها من الافراد، مظمون المجتهـــد ان لم يكن حكم الله تعالي في نفس الأمر فهو حكموه في الظاهر غير انا لا نعلم ما حكم الله تعالي في نفس الأمر فمظنون كل مجتهد محتمل (لايكون المجتهد فيه مقطوعًا به بل هو ظني) لان يكـــون مطابقًا للواقع او لا ،وجود الصفة فرع وجود الموصوف فلو كان صفة لزم وجود الموصوف، ان صفات الله تعالي كذاته تعالي يجب الايمان بها ، فرضية نفس المسح عملاً واعتقادًا فرضـــية القدر عملاً ، المتصف بالقدم والحدوث حقيقة هو الموجود والموجود يتصف بهما، الامكان لا يستلزم الوقوع وعدم الوقوع لا يدل على عدم الامكان، والسماء وما بناهـــا اي و القـــادر الذي بناها ،صفات الله تعالي زائدة على الذات لا عينه ولا غيره يســـتحيل ادراك الصـــفات القدسية بالكنه اجماعًا فقد تواترت بها الكتب السماوية ورسالات الانبياء عليهم الســـلام لا يجوز لاحد ان ينكرها ولا يتحقق الايمان بدونهما، الكاسب فانه قد يفعل القبيح خاليًـــا عـــن الحكمة والمصلحة فلذا يقبح كسب القبيح دون خلقه ان الخالق حكيم لا يخلـــق شـــيئًا مـــن الحسن والقبيح الاوله عاقبة حميدة بخلاف الكاسب فانه قد الخ، خلق المعصية لـــيس بمعصـــية وخلق القبيح ليس بقبيح وانما يقبح كسب المعصية والقبيح فلا يقبح من الله تعـــالي خلقهمـــا ويقبح من العبد كسبهما الباري تعالي لا يفعل قبيحًا فلانه لا قبيح منه ولا واجب عليه ، انـــا قاطعون بان الباري تعالي موجود وواجب ومتعين وواحد وقديم وباقٍ في الخارج لا في الـــذهن فقط .

ایجادعالم درخارج است وعالم درخارج موجوداست ،یعني برون ازذهن واعتبار موجوداست، فاول ما خلق الله تعالي في المجردات العقل وفي الماديات القلم ، واجتمعت الرسل والانبياء واتباعهم علـــى ان الارواح محدثة ومعلوم بالضرورة ان الروح ليس عين ذاته ولا صفة من صـــفاته بـــل مـــن مصنوعاته ، العالم كان معدومًا في وقت فوجد في وقت آخربعد مضي الوقت السابق، العـــالم موضوع للقدر المشترك (بين اجناس ما علم به الصانع اي علامة على وجود الصانع)وهـــو حدوث جميع ماسواي الله تعالي يقال عالم الاجسام وعالم الاعرأض وعالم النباتات وعالم الحيوان عالم الملائكة وعالم الجن وعالم الانسان بجميع اجزائه محدث من السماوات سماء القمر(١) وسماء العطار(٢) والسماء الزهرة (٣) وسماء الشمس (۴) وسماء المريخ (۵) وسمـــاء المشـــتري(۶) وسماء الزحل (٧) والكرسي (٨) والعرش (٩) ومافيهـــاي في الســـموات مـــن الملائكـــة والكواكب والارواح وما عليها من الجنات والارض وما عليها اي الارض من الماء والهـــواء والنار والمواليد الثلاثة الحيوانات والنباتات والمعادن وانواع الحيوانات اي مخرج من العدم الى الوجود، العالم بجميع اجزائه ليس بقديم ، اصحاب البخت والاتفاق زعمو ان العـــالم خـــرج بنفسه عن كتم العدم الى صحيفة الوجود بدون موجِد مؤثر وهم خالفو في تجويز ترجيح احد طرفي الممكن على الآخربلا مرجح ، صفات الله تعالي ليست غير الذات وهو كون الشـــيء جائز الانفكاك عن شيء آخرلعدمه جواز انفكاكها عن الذات كما انها ليست عينـــها وهـــي الاتحاد في المفهوم وليست الصفات متحدة مع الذات بالمفهومية بالبداهة ، العالم اي ماســـواي تعالي اخرج به الصفات بمعنى العلامة المعدومات لا تسمى عالمًا ماعلم به الصانع القديمة عن العالم لانها ليست مما يعلم به الصانع فثبت حدوث جميع ماسوي الله تعالي باثبات حدوث العالم باالجملة العالم يطلق على جميع ما سوي الله تعالي، العالم حادث بجميع اجزائه لانه لـــو لم يكـــن حادثًا لا يحتاج الى العلة لانتفاء علة الاحتياج هو الحدوث ان الله صانع كل صانع وصنعته،

نحن نعتقد بحدوث الممكنات باسرها بالزمان فكل حادث بالذات حادث بالزمان وبالعكس فالقدم منحصر في ذاته تعالي وصفاته غير متجاوز الى الغير والحدوث وصف لازم بما سوى الله تعالي غير منفك عنه ،حدوث زماني وهو كون شيء مسبوقًا بالعدم كل مسبوق بالعدم محتاج في وجوده الى الغير، وقال اهل الحق ان كل ماسواي الله تعالي مخلوق كائن بعد ان لم يكن وهذا مما اتفق عليه الانبياء عليهم السلام والمرسلون وروي مسلم عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام انه كان يقول في دعائه اللهم انت الاول فليس قبلك شيء الحديث فقال عليهم السلام كان الله ولم يكن شيء قبله وفي رواية ولم يكن شيء معه وفي رواية ولم يكن غيره فالقول بقدم ماسواي الله تعالي كفر وهذا احد المسائل الثلاث التي كفر بها الفلاسفة والثانية مسئلة العلم بالجزئيات والثالثة مسئلة حشرالاجساد، فجميع افعاله تعالي صادر بالارادة والاختيار فالله خالق كل شيء بالاختيار فعّال لما يشاء بلاايجاب، عدم الصحة اطلاق العين على الواجب تعالي والعرض على صفاته تعالي لان كل واحد منهما متحيز بالذات او بالعرض والواجب تعالي وصفاته تعالي غير متحيز اصلاً ، الرائحة والضوء والصوت اعراض، صفة الوجودية لابد لها من موصوف موجود غير الموجود محلاً للوجود وهو محال، والحق عند اهل الحق ان ما سوى الله تعالي عين او عرض لاغيرهما ،ولو كانت صفاته تعالي مقدورة له تعالي يلزم خلو ذاته تعالي عن الصفات في الازل لان الصادر عنه بالاختيار يكون حادثًا غير موجود في الازل معلوماته اكثر من مقدوراته فان ذاته تعالي وصفاته معلومة له تعالي غير مقدورة والا يلزم امكان ذاته تعالي، فالقول بوجود الجزء الذي لا يتجزي عند الفحول من المتكلمين واجب وكل ممكن مقدور الله تعالي فله ان يوجد الافتراقات كلها في الجسم فلم يتحقق مفترق يقبل الافتراق بل كل مفترق جزء لا يتجزي فكل جزء حاصل من الافتراقات جزء لا يتجزي اذ لو امكن افتراقه مرة اخرى لزمت قدرة الله تعالي دفعًا للعجز عنه اذ كل ممكن مقدور الله تعالي وان لم يكن افتراق هذا المفترق ثبت ما ادعيناه من الجزء الذي لا يتجزي

المراد من الممكن في قولهم كل ممكن حادث الممكن المبائن عن الواجب تعالي والصفات ليست كذلك فانها ليست عين الذات ولا غيرها فالصفات ممكنة قديمة وما سوى الذات والصفات ممكنـــة حادثـــة، الميـــت والعاجز والجاهل والاعمي والاصم والمعلل لا يقدر كل واحد منهم على فعل فضلاً عن ايجاد هذا العـــالم المشاهد ، الواجب تعالي موجود مجرد ليس في موضوع ، القدم والحدوث من صفات الموجود ، العلم صفة الله تعالي زائدة على ذاته تعالي كما هو مذهب اهل الحق ، وذهبت اهل الســـنة الى ان صفاته تعالي الازلية زائدة على ذاته فهو عالم بعلم هو زائد على ذاته وقادر بقدرة هي زائـــدة على ذاته تعالي ، ولا يخرج عن علمه وقدرته شيء اي لا شيء من الاشياء بخارج عن علمـــه وقدرته ان الباري تعالي عالم بالاشياء كلها اجناسها وانواعها واشخاصها، علمه تعالي على ذاته لانه مجرد اي ليس بجسم ولا جسماني لانه تعالي مجرد غير محجوبة عن ذاته بل ذاته حاصـــلة عنده يكون وجوده لنفسه لا لغيره فهو عالم على ذاته، ان الفاعل من يثبت له الفعل فثبوت العالم و القادر وغير ذلك من الاسماء المشتقة يقضي ثبوت مباديها له تعالي فهو عالم بعلم هو صفة الازلية وهـــو قـــادر بقدرة هي صفة الازلية الى غير ذلك له اي فثبت له اي لله تعالي صفة العلم والقدرة والحيوة وغير ذلـــك، وله صفات اي لله تعالي صفات زائدة على ذاته تعالي مختصة به لا يشارك صفاته صفات غيره الا بحســـب الاسم معنى زيادتها اي صفات زائدة على ذاته تعالي مفهوماتها على مفهوم الـــذات لا زيـــادة حقائقها على حقيقة الذات وليس الكل اي كل واحدة من الصفات القديمة الفاظ مترادفـــة لان مفهوم كل واحدة منهما مغائر لمفهوم الآخري اذ المفهوم من العالم هو المتصف بالعلم ومن القادر هو المتصف بالقدرة والعلم غير القدرة وعينتها مع الذات ينافي التغائر المفهومي لو كانت الصفات الالهية عين ذات الاله لزم الترادف بين الصفات القديمة، واعلم ان العقل كما يدل على ثبوت كونه تعالي حيا قادرًا عالمًا وغير ذلك من الاسماء المشتقة کک يدل على ثبوت الصفات من الحيوة والقدرة والعلـــم وغير ذلك من المبادئ ، والتكوين المفسر باخراج المعدوم من العدم الى الوجود معنى اضافي عند الاشعرية راجع الى القدرة و الارادة فانه اذا تعلقت الارادة بوجود الشيء اخرجته القدرة من العدم الى الوجـــود فهذا الاخراج هو التكوين عندهم وعند الماتريدية انه صفة قديمة مثل القدرة .

نكته : سميع والبصير والمكون والمتكلم والمريد .

الواجب ما يكون قائمًا بذاته مستغنيًا عن الغير والصفات قائمة بالذات مفتقرة اليها واما قولهم كل ممكن حادث فهو في الممكن المنفصل عن ذاته تعالي والصفات ممتنعة الانفكاك عن ذاتـــه تعالي فلا تكون حادث ، وما وقع في كلام البعض من ان واجب الوجود هو الله تعالي وصفاته فمعناه انهًا واجبة لذات الواجب تعالي اي مستندة الى الله تعالي بطريق الايجـــاب لا بطريـــق الخلق بالقصد والاختيار ليلزم كونها حادثة وما ثبت من كون الواجب تعالي مختارًا لا موجبًا انما هو في غير صفاته واما استناد الصفات عند من يثبتها فليس الا بطريق الايجاب صفاته تعالي صادرة عنـــه بالايجاب والصادر عن القديم بالايجاب قديم الايجاب في الصفات الكمالية كمال بخلاف الايجاب في صدور العالم عنه فانه نقص محض لعدم قدرته تعالي حينئذٍ على الاعدام ولزوم قدمه غير الله تعالي وهو مســـتحيل عند اهل الحق، لا نسلم تغائر الذات مع الصفات ولا الصفات بعضها مع بعض ليثبت التعدد فان الغيرين يمكن انفكاك احدهما عن الآخر وذهبت الاشاعرة الى نفي غيريتها اي نفي غيريته الصفات عـــن الـــذات وعينيتها اي نفي عينية الصفات مع الذات فهي لا هو ولا غيره لانها غير متحدة مع الذات في المفهوم ولا منفكة عن الذات في الوجود اي الصفات لا هو اي ليست عينه تعـــالي بحســـب المفهوم بل مفهوم كل صفة مغائر عن مفهوم الذات ولاغيره بحسب الوجود في الخارج بـــان توجد الصفة في الخارج بوجود ممتاز عن الذات ، انه تعالي مجرد موجود بالفعل قائم بالـــذات مبدأ لجميع ماسواه فاعل بالقصد والاختيار، ولا شيء من المعدوم بمتحيز ما هـــو موجـــود بالفعل فهو متناه ، ما يقوم بنفسه لا يكون صفة ، والفعل بفتح الباء والتخليق عبارتان عـــن صفة ازلية تسمّى بالتكوين عند الاشعري التكوين راجع الى القدرة مؤثرة في المقدور وعنـــدنا المؤثر في الفعل هو التكوين والقدرة مصححة والارادة مرجحة ، الواجب تعالي مريدً اي فاعلاً على سبيل القصد والاختيار ارادته تتعلق بشيء دون الشيء وفي وقت دون وقت ، اضافات تحصل من اضافة المؤثر الى الأثر ليس لها تحقق في الخارج ،وكل موجود سوى الله تعالي فهـــو مخلوق لم يدخل فيه الخالق تعالي وصفاته ليست غيره تعالي لانه تعالي هو الموصوف بصـــفات الكمال وصفاته ملازمته لذاته المقدسة لا يتصور انفصالها عن الذات .

لاستطاعته وجب ان تكون مع الفعل لعدم بقاء الاعراض ان الدليل الذي اقمناه على مقارنة الاستطاعته مع الفعل لا يجري في قدرة الله تعالي لانها ازلية اجماعًا ومتعلقة في الازل بمقدوراته فقد ثبت تعلق القدرة بمقدورها قبل حدوثه بخلاف القدرة الحادثه فانها غير باقية لكونها من الاعراض واذا كانت الاستطاعته عرضًا وجب ان تكون مقارنة مع الفعل والا ان لم تكون مقارنة معه لزم وقوع الفعل بلا استطاعته وقدرة عليه اي على الفعل وهو باطل لامتناع وجود المعلول والمشروط بدون علة وشرط ، الآن الزمان الذي انت فيه والآنف هو الزمان الذي قبل الزمان الذي انت فيه ، وانما الممتنع تكليف ما لا يطاق بمعنى كون الفعل مما لا يصح تعلق قدرة العبد به ، القدرة المطلقة وان صلحت للضدين لكنها من حيث تعلق باحدهما لا يكون الا معه لا قبله واما نفس القدرة اي مع قطع النظر من حيث التعلق الفعل او ترك الفعل فقد يكون متقدمة متعلقة بالضدين واذا كانت المطلقة متقدمة فلا يلزم تكليف العاجز واذ كانت المخصوصة بالفعل والترك مع الفعل مما لا يتصور فيه نزاع بين اهل السنة واهل الاعتزال اصلاً اي بوجه من الوجوه لان اهل الحق واهل الاعتزال اصلاً اي بوجه من الوجوه لان اهل الحق واهل الاعتزال كلهم قائلون على ان القدرة المخصوصة المتعلقة بالفعل مقارنة مع الفعل، الامة اجتمعت اجماعًا مركبًا على ان الله تعالي لا يفعل القبيح ولا يترك الواجب عليه ولا يتصور فعل قبيح وترك واجب لاخلاف في ان الباري تعالي لايفعل قبيح ولا يترك واجبًا فلانه لا قبح منه ولا واجب عليه لكون ذلك بالشرع ولا يتصورون في فعله ، كل من الالم والانكسار والموت مخلوق لله تعالي وان كل الممكنات مستندة اليه تعالي فالالم والانكسار والموت ممكنة مستندة اليه تعالي بالذات لا بواسطة لكن جرت عادته تعالي باحداثها عند الضرب والكسر والقتل هل للعبد صنع فيه اي في كل واحد من الضرب والكسر كما هو مسلك المعتزلة ام لا كما هو مختار اهل السنة بخلاف كسر الله تعالي فانه ليس محلاً للخلاف بين اهل سنة واهل الاعتزال ، وعندنا الكل اي من الافعال العبد اختيارية كانت اواضطرارية مباشرة كانت اوغير مباشرة بخلق الله ،قول الجمهور من المعتزلة وهو ان الافعال المولدة مخلوقة العبد كما كان الفعل المباشر مخلوقه لانها نجدها مختلفة باختلاف قدرة العبد فان الالم من ضرب الرجل القوي شديد ومن الضعيف ضعيف ولانها لو كانت بقدرة الله تعالي لجاز ان يحرك النملة جبلاً عظيمًا وان لا يستطيع الرجل القوي مثقال ذرة بان يخلق الله تعالي الحركة في الجبل دون المثقال وهذه سفسطة والجواب عنهما ان العادة الالهية جارية باحداثها على حسب قدرة الحيوان .

جميع افعال العبداختيارية كانت او اضطرارية وبطريق مباشرة كانت او بطريق التوليد عندنا بخلق الله تعالي لاصنع للعبدفيهااي في المتولدات اصلاًلاخلقًاولاكسبًااماالتخليق فالاستحالته من لانه صفة خاصــة بـــالله تعالى ولايستطيع العبدان يكون موجدًالشيء واماالاكتساب فلاستحالةاكتساب ماليس قائمًابمحل القدرة اي قدرةالكسب فان الالم متحقق في المضروب دون الضارب وكذاالانكساب قائم بالمنكوس لابالكـــأس والموت قائم بالمقتول لاالقاتل ولهذااي لعدم كون المتولدات مكسوبةالعبدلايتمكن العبدمن عدم حصـــولها اي المتولدات بخلاف الافعال الاختياريةحيث يكون متمكنًاعلى عدم حصولهامثل الضرب فانه يتمكن على عدم حصوله بخلاف الالم المرتب على الضرب فانه غيرمتمكن على عدم حصوله بعدتحقق الضرب المـــوت قائم بالميت مخلوق الله تعالي ردّعلى المعتزلةالقائلين ان الموت مخلوق العبدلكونه متولدًامن فعله والحق عنـــد اهل الحق انه مخلوق الله اذلاخالق غيره لاصنع للعبدفيه تخليقًااذلاخالق سواه تعـــالي واكتســـابًالمامرمن ان الكسب لايتعلق بماليس بقائم بالقادروالموت قائم بالميت وهوليس بمحل القدرة الموت وجـــودي اي امـــر موجودليصح تعلق الخلق به بدليل قوله تعالي خلق الموت والحيوة الخلق بمعني الايجادلايتعلق الابماله الوجود فكان الموت وجوديًا مثل الحيوة فالخلق بمعنى الايجاد فانه لا يتعلق الا بالموجود ، والعدم لا يكون مخلوقًـــا، والاكثرون من اهل العلم على انه الموت عدمي اي امر معدوم في الخارج ومعـــني خلـــق المـــوت قـــدره والتقدير اعم يتعلق بالمعدوم ايضًا بخلاف الخلق بمعنى الايجاد فانه لا يتعلق الا بـــالموجود، مـــن الافعـــال المستندة الى العبد ما هو بقدرته واختياره واقع بحسب قصده وارادته ودواعيه وهـــي المســـماة بالافعـــال الاختيارية ونحن لا ننكر عن كونه كاسبًا ومختارًا في فعله بحسب اختلاف هواه وميـــل نفســـه فلـــها مـــا اكتسبت وعليها ما اكتسبت ،اتفقوا على انه قوله وكنتم امواتًا المراد به كنتم ترابًا ونطفًا لان ابتداء خلق ادم عليه السلام من تراب وخلق سائر المكلفين من اولاده سواي عسي عليه السلام من النطفة، المـــوت عدم الحيوة مطلقًا سواء كان من شانه الحيوة كالنطفة اولاً كالجمادات واختلفوا ان اطلاق اسم الميـــت على الجماد حقيقي او مجازي فالاكثرون على الاول و البعض على الثاني فتقابل بين الموت والحيوة تقابـــل الايجاب والسلب، ومبنى هذا اي كون الموت مخلوق لله تعالي على ان الموت وجودي اي امـــر موجـــود ليصح تعلق الخلق وفسروه بصفة وجودية ضد اللحيوة فكان التقابل بينهما تقابل التضاد بدليل قوله تعالي خلق الموت والحيوة تقريبه ان الخلق بمعني الايجاد لا يتعلق الا بماله الوجود فكان المـــوت وجوديًـــا مثـــل الحيوة، والاكثرون من اهل العلم على انه اي قائلون على ان الموت عدمي اي امر معـــدوم في الخـــارج وفسروه بعدم الحيوة عما من شانه ان يكون حيا فالتقابل بينهما متقابل العدم والملائكة .

المقتول ميت باجله اي الوقت المقرر لموته اي الوقت المعين لموت المقتول في علم الله تعالي اي موته كائن في الوقت الذي علم الله تعالي في الازل وقد حاصل بايجاد الله تعالي وانه لو لم يقتل لجاز ان يموت في ذلك الوقت وان لا يموت من غير قطع بامتداد العمر ولا بالموت ان الله تعالي قد حكم بأجال العباد اي الاوقات المقدرة لموتهم علي ما علم الله تعالي من غير تردد ما بين اربعين وخمسين علي تقدير القتل وعدمه لانه امارة الجهل وسماته وقد دلت الايات والاحاديث على ان كل هالك مستوف اجله من غير تقدم وتأخرفاذا انقطع ذلك الاجل وكمل امتنع وقوع التقديم والتأخير فيه ، والاجل واحد وهو الوقت الذي علم الله تعالي بطلان حيوة الحيوان فيه ولذا كان الاجل واحد عندنا وعند جمهور المعتزلة لكنهم يجوزون وقوع الموت قبله كما في المقتول ونحن نمنعه لا كما زعم الكعبي من المعتزلة ان للمقتول اجلين القتل والموت وزعم ان القتل فعل العبد والموت فعل الله تعالي فالمقتول ليس بميت عنده وانه لو لم يقتل لعاش الى اجله الذي هوالموت، الخالق متصرف في ملكه فلا يقبح منه شيء بخلاف الكاسب فانه متصرف في ملك غيره فيكون كسب القبيح قبيحًا في خلق الافعال القبيحة له تعالي عاقبة حميدة وان لم نطلع عليها فلا يكون خلق القبيح قبيحًا، فلو اطلع كاسب القبيح على العاقبة الحميدة فيه لحلاله ذلك كما قتل خضر عليه السلام غلامًا وكان قتله امرًا منكرًا بحسب الظاهر فلذاء انكر عليه موسي عليه السلام بقوله لقد جئت شيئًا نكرًا عن ابن عباس رضي الله عنه ان نجدة الحروري كتب اليه كيف قتله وقد نهى النبي عليه السلام عن قتل ولدان فكتبت اليه لو كنت علمت من حال ولدان ما علمه عالم موسى عليه السلام فلك ان تقتل، والحسن مبنها اي من افعال العباد وهو ما يكون متعلق المدح في العاجل اي في الدنيا سميت بالعاجله العجلة فنائها ودنو زوالها وقربه والثواب في الاجل اي الآخرة كالايمان والصلوة والصوم وسائر الاعمال الصالحة هذا تعريف للحسن الشرعي بالأثر المرتب عليه لان الحسن الشرعي ما ورد الأمر به والقبيح الشرعي ما ورد النهي عنه ولا ريب في انه يترتب على المأمور به المدح في العاجل والثواب في الاجل فالحسن والقبح ما ورد به الأمر والنهي عنه من غير ان يكون للعقل جهة محسنة او مقبحة في ذاته ولا بحسب اعتباراته، الارادة والمشية والقضاء والتقدير تتعلق بالحسن والقبيح جميعًا واما الرضاء والمحبة والأمر فلا تتعلق الا بالحسن دون القبيح ، واما اذا اضيف امر مثل الفعل الاختياري للعبد الى شيئين مختلفين فانه اضيف الى الله تعالي بجهة الخلق والى العبد بجهة الكسب كما هو مذهب اهل السنة كالارض تكون ملكًا لله تعالي بجهة الخلق وللعبد بجهة ثبوت التصرب كفعل العبد ينسب الى الله تعالي بجهة الخلق والى الخلق بجهة الكسب،

لا يكون الفعل موجودًا بمجرد الكسب بل لابد من انضمام قدرة الخالق لان قدرة العبد ناقصة غير مــؤثر في وجود الفعل والخلق يصح انفراد القادر به لان الله تعالي هو الغني الثاني الخلق ايجــاد اصــل الفعــل والكسب تحصيل صفة من كونه طاعته او معصية ثم مقدور الله تعالي قسمان قسم يصح انفراد القادر بــه مع تحقق الانفراد كالموجودات التي لا صنع للعبد فيها وقسم يصح انفراد القادر به ولكن لا يكون منفردًا بل يكون لقدرة العبد مدخل فيه كالافعال الاختيارية للعباد وفيه اجتمع الخلق والكسب بخلاف القســم الاول فان فيه الخلق فقد الموضحة للفرق بين الخلق والكسب بحيث يصح اعتقاد انفراده تعالي بالخلق كما نص به القرآن واعتقاد ان للعبد اختيار في افعاله فيصح نسبة الافعال اليه كما نصت النصوص وبه يثبــت التكليف وعليه مدار الثواب والعقاب وهذا معتقد اهل الحق ،محقق كون فعل العبد بخلق الله تعالي وايجاده مع ما للعبد فيه من القدرة والاختيار بطريق الكسب قال الله تعالي لها ما كسبت وعليها مــا اكتســبت وايضًا فالفرق بينهما اي بين الخلق والكسب عبارات الاولى مثل ان الكسب واقع بالــة ظــاهرة مثــل الاعضاء والحواس الظاهرة والسيف والقدم ونحو ذلك او باطنة كالقلب والعقل والحواس الباطنة والخلق لا بالة لتنزه الخالق عن الاحتياج الى الالات بل اذا اراد شيئًا ان يقول له كن فيكون والثانيــة الكســب يعني الفعل المكسوب وقع في محل قدرته اي قدرة العبد الكاسب مثلاً القيام المقدور العبد وقــع في محــل قدرته وهو بدنه فان القيام قائم به وبدنه متصف والخلق مقدور لا في محل قدرته اي قدرة الخالق فان أثــر الخلق ايجاد الفعل في محل خارج عن ذاته مثل ايجاد القيام في بدن زيد فالفعل اي فعل العبــد مقــدور الله تعالي بجهة الايجاد ومقدورالعبد بجهة الكسب وهذا لقدر اي كونه تعالي خالقًا لفعل العبد وهو كاسبًا لــه من المعنى ضروري ، ولا يتصف اي الله تعالي بذلك اي المذكور من السواد والبياض وغــير ذلــك مــن المتصف بذالك المحل الذي يقوم به تلك الصفات والاعراض الا ترى ان الصباع يصبغ الثوب بالســواد فالسواد قائم بالثوب فيصدق عليه اسود لا على الصباغ الموجد لانه سوّده وبالجملة ان المتصف بالشــيء من قام به مأخذ اشتقاقه لا من اوجد ذلك الشيء ،جهل عظيم اي جهل مركب وهو اعتقاد جازم ثابت غير مطابق للواقع سمى به لتركبه من الجهلين جهل عن الواقع والنفس الأمر والجهل عن جهله ،والجهــل البسيط عبارة عن عدم العلم بالشيء ،فالبسيط اولى من المركب، وقال اهل الحق ان افعال العبــاد هــي مخلوقة لله تعالي بل افعال جميع الحيوانات اذ لا خالق سواه لا كما زعمت المعتزلة ان العبد خالق لافعالــه وكذا جميع الحيوانات خالق لافعالها حتى النملة والقمله والبعوضة ونحوها

العبد كاسب في افعاله الاختيارية والله تعالي خالقها ولا اعتداد للكسب في مقابلة الخلق فلان كل من انعم على غيره بانعام فالمنعم في الحقيقة هو الله تعالي لانه تعالي لو لم يخلق تلك الداعية في قلب ذلك المنعم لم يقتل على الانعام ولو لم يخلق تلك النعمة ولم يسلط المنعم عليها ولم يمكن المنعم عليه من الانعام لما حصل الانتفاع بتلك النعمة فثبت ان المنعم في الحقيقة هو الله تعـــالي فلا محمود في الحقيقة الا هو ،عظمة لشيء الاستغناء عن غيره وكل محتاج حقير، والتشـــخص ما به الامتياز عن جميع ما عداه ،وجود الكتاب والسنة يتوقف على كونـــه تعـــالي موجـــودًا واجب الوجود متكلمًا بالكلام الازلي مرسلاً رسوله بالكتب والدين الحق ، والمحدث للعالم هو الله تعالي يعني الموجِد للعالم بجميع اجزائه هوالله تعالي وحده لا يشاركه احد من خلقه وباثبات المحدِث ردّ على معطلة العرب وهم انكروا وجود الخالق وقال بالطبع وعلى اصحاب البخت والاتفاق وهم الذين قالوا بوجود العالم بالبخت والاتفاق بلا سبب مؤثر فيه اعلم ان العقـــلاء سواء اصحاب البخت والاتفاق اتفقوا على ان الممكن محتاج الى سبب الموجِد ان المحدِث لابد له من محدِث ضرورة امتناع ترجيح احد طرفي الممكن اي الوجود علي الآخر وهو العدم مع استوائهما في الممكن من غير مرجح ، المضاف الى الله تعالي نوعان صفات لا تقـــوم بانفســـها كالعلم ونحوه فهذه اضافة صفة الى موصوفها بها فعلمه تعالي وحياته ونحوهما صفات عيني لـــه تعالي واعيان منفصله عنه تعالي كبيت الله وناقة الله ورسول الله وروح الله فهذه اضافة مخلوق الى خالقه لكنها تقتضي تشريفًا يتميز بها المضاف عن غـــيره، فـــالحق ان معلوماتـــه تعـــالي ومقدوراته تعالي غير متناهية مما اجمع عليه المليون وغيرهـــم، معـــنى لا تنـــاهي الاعـــداد والمعلومات والمقدورات انها لا تنتهي الي حد لا يتصور فوقه عدد او معلوم او مقدور آخـــرلا اي ليس لا تناهي بمعني ان ما لا نهاية له يدخل في الوجود فانه محال اطلاق غير المتناهي عليها تقديرًا بمعني انها لو وجدت بتمامها في الخارج فرضًا لكانت غير متناهية بالمعنى الحقيقي ونعيم الجنان غير متناهية مع ان الموجودة منها متناهية فان المؤمنين يأكلون اكل الجنان الى ابد الابد ولا تنقطـــع كـــذلك تلـــك الامـــور فالموجودة منها متناهية، مقتضى الصانع الموجب لازم مع ذاته غير قادر على عدمه ومراد الصانع المختـــار غير لازم مع ذاته فانه يوجد بعد الارادة فينفك عن الذات،

والحرام رزق هو مصدر سمّي به المرزوق كالخلق سمّي به المخلوق لان الرزق اسم لما يسوقه الله تعـالي اي يبلغه الى الحيوان فيأكله ان يتناوله فان الاكل مختص بالمأكول وتناول يتناول المأكول والمشـروب وهـو ماساقه الله تعالي الى الحيوان مما ينتفع به فيدخل رزق الانسان والدواب وغيرهما من المأكول وغيره ويخرج ما لم ينتفع به وان كان السوق للانتفاع لانه يقال فيمن ملك شيئًا وتمكن من الانتفاع به ولم ينتفع ان ذلك لم يصر رزقًا له على هذا لا يتصوران يأكل انسان رزقه غيره ولا الغير رزقه بل كل يستوفى رزقه ما سـاقه الله تعالي الى الحيوان قد يكون حلالًا وقد يكون حرامًا ان الرزق في اصل اللغة الحظ والنصيب فمن انتفع بالحرام فذلك الحرام صار حظًا ونصيبًا له فوجب ان يكون رزقًا والثاني انه تعالي قال وما مـن دابـة في الارض الا على الله رزقها ويعيش الرجل طول عمره لا يأكل الا من السرقة فوجب ان يقال انـه طـول عمره لم ياكل من من رزقه شيئًا وهو باطل هذا منشاء النزاع بيننا وبين المعتزلة فقالوا الحرام ليس بـرزق والا يلزم نسبة القبح اليه تعالي عن ذلك وقد علمت ان الشيء الواحد قد يكون له جهتان جهة الكسب وجهة خلق وان القبح انما يتصف به من جهة الكسب واما من جهة الخلق والايجاد فلا يوصف بقبح وقلنا الحرام رزق ولا يقبح من الله تعالي شيء بل كل ما قدره ففيه خير وحسن بالذات وشر وقـبح بـالعرض الشر داخل في القدر بالعرض مثلاً القرآن خير بالذات وشر بالعرض بعض الناس لقوله تعـالي ولا يزيـد الظالمين الا خسارا، وكل يستوفى في رزق نفسه لا يغادر منه شيئًا لو ان ابن ادم هرب من رزقـه كمـا يهرب عن الموت لا دركه رزقه كما يدركه الموت حلالاً كان او حرامًا لحصول التغذي بهما اي بـالحلال والحرام جميعًا والرزق ما يتغذى به الحيوان وينتفع به وما كان حظا له فمن انتفع بالحرام صار حظـا ولا يزيد رزقه على عمره ولا عمره على رزقه بل سواء بسواء ولا يتصور ان لا ياكل انسان رزقه او ياكـل غيره رزقه لان ما قدره لله تعالي في علمه الازلي غذاء شخص يجب ان ياكله ويمنع ان ياكل غيره لئلا يلزم الجهل والعجزالمستحيلين في ذاته تعالي واماالرزق بمعني الملک كماقالت المعتزله يلزم ان لايكون ماتأكلـه الدواب رزقًااللازم باطل للزوم الخلف في وعده الله تعالي وهوقوله تعالي ومامن دابة في الارض الاعلى الله رزقهاوالخلف في وعد الله مستحيل نقص بالاتفاق وجه اللزوم ظاهر لان ملك الدواب غير متصور فكان المراد به ما حصل به الاعتذاء،

مسئله: الرزق بمعني الملك فلا يمنع ان ياكله غيره وقد يذكر ويراد به الغذاء ذلك من وجهين الاول يجـب ان ياكله ويمنع ان ياكل غيره قال الله تعالي وما من دابةفي الارض الا على الله رزقها والدواب لا ملك لها المراد به ما حصل به الاعتذاء،

فعجائب النفوس اظهر من أن تخفى وأكثر من ان تحصى غرائب احوال وافعال تظهـــر مـــن النفوس الانسانية وهي بمحض خلق الله تعالي من غير التاثير للنفوس خلافًا للفلاسفة، اســـتناد الآثار الى القادر المختار، واختراع اشياء لا حقيقة لها مثل ان يتصور انسان ذو رأســـين او ذو أيد اربعة ونحوه هو اختراع أشياء لا حقيقة لها كما في تخيل انسان ذي جناحين يطير في الهواء كالطير، التصور في الانتزاعي مطابق للواقع وفي الاختراعي مخالف له، العقل يتعلق بالكليات المشتملة على الصغيرة والكبيرة والمتناهية وغير المتناهية، غير الجازم اما ان يكون راجحًا فظن او مساويًا فشك او مرجوحًا فوهم، ليقال للعدم الغير المسبوق بالوجود قديم وللمسبوق بـــه حادث، ليس في الذهن الأمر واحد هو الصورة ومعني كونها صورة للمعدوم انها بحيـــث لـــو أمكن في الخارج تحققها وتحقق ذلك المعدوم لكانت اياه ثم انها من حيـــث قيامهـــا بالـــذهن وحصولها فيه علم تتصف به النفس ومن حيث ذاتها وماهيتها العقلية اعني مع قطع النظر عن قيامها بالذهن معلوم له وجود غير متاصل وهذا بخلاف الموجود فان العلـــم مـــا في الـــذهن والمعلوم مافي الخارج ولهذا يندفع اشكان آخر وهو أنهم صرحوا بان الصورة انما تكون علمًـــا اذا كانت مطابقة للخارج وذلك لأن هذا انما هو في صورة الاعيان الخارجية واما المعدومات من الاعتباريات وغيرها فمعنى مطابقتها ما ذكرنا، ترك الواجب معصية وضلالة، طريقة اهـــل السنة أن العالم حادث والصانع قديم متصف بصفات قديمة ليست عينه ولا غيره، فلانزاع في كفر أهل القبلة باعتقاد قدم العالم ، من ضروريات الاسلام كحدوث العالم هو حشر الاجساد وما اشبه ذلك، القديم مختار يوجد الحادث متى شاء اذ الفاعل بالاختيار يوجد الحادث مـــتى تعلق به ارادته القديم،

مسئله اولاً نتصور وجود الحادث ولايظهر لنا افتقاره الي العلة الا بعد تصور امكانه ،

من استخف بالشرع أو الشارع او ألقى المصحف في القاذورات أشد الزناء بالاختيار كــافر اجماعًــا ، اصلحو انفسكم باداء الواجبات وترك المعاصي وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يضركم بعد النهي عنادهم واصرارهم على المعصية قد أطبق الكتاب والسنة والاجماع على وجوب الأمر بالمعروف والنـــهي عن المنكر فالمراد بالمعروف الواجب والمنكر الحرام والا فالأمر بالمندوب اوالنهي عن المكروه ليس بواجب بل مندوب ،ان كانت المعصية في خالص حق الله تعالي كالواجب فقد يكفي الندم كما في ارتكاب الفرار من الزحف وترك الأمر بالمعروف وقد يفتقر الى أمر زائد كتسليم نفس للحد في الشرب وتسليم ما وجب في ترك الزكاة ومثله في ترك الصلاة ان تعلقت بحقوق العباد لزم مع الندم ايصال حق العبد او بدله اليـــه ان كان الذنب ظلمًا كما في الغصب والقتل العمد ولزم ارشاده ان كان الذنب اِضلالاً له والاعتذار اليه ان كان ايذاء كما في الغيبة ولا يلزم تفصيل ما اغتابه به الا اذا بلغه على وجه أفحش وربما لا يصح التوبة بدون الخروج من حق العبد كما في الغصب فانه لا يصح الندم عليه مع ادامه اليد على المغصوب، القول بجواز الكذب في اخبار الله تعالي باطل قطعًا فان الاخبار بالشيء على خلاف ما هو كذب سواء كـــان في الماضي اوفي المستقبل ، جواز الخلف في الوعيد بان لا يقع العذاب ،المــؤثِر والخــالق هــو الله وحـــده، الاحتمالات العقلية لا تنافي حصول العلم القطعي كما في سائر العاديات معنى استقلال العلة ان لا يفتقــر في التاثير الى شيء آخر، ولامعني لاستقلال الموجد الاستغناؤه عما سواه لان معنا الاستقلال ..... الافتقار في الايجادالي معاونة علة خارجة ، كل ما يصدر فله ماهية ووجود كلاهما معلــول الأمــور الوجوديـــة فتفتقرالى علّة مؤثره في وجودها الأموراعتبارية (لاتحقق لهم في الخارج)عدمية لا علة لهم خارجًا وانما لهـــم علّلاً ذهنيا، معلومات الله تعالي ومقدوراته لا تناهيها ومعنى لا تناهيها انه لا تنتهي الى حد لا يكون فوقـــه معلوم او مقدور آخر، امتناع تاثير المعدوم في الموجود ضروري لانه يلزم انسداد باب اثبـــات الصـــانع لاينسد باب اثبات الصانع لان وجود الممكن يحتاج الى وجود موجد

مسئله : چي دخالق دوجود لپاره فناء او زوال به نوي چي يو وخت به داسي وخت رانسي چي الله تعالي به په هغه وخت كښي موجود نه وي

(٢) وقد حكم اهل الحق بكفر القائلين بالتناسخ ،

حتى تصير النفس الناطقة بعد ادراك جميع المعقولات بحيث يرتسم فيها جميع صور الموجودات على الترتيب الذي هو لها اي للموجودات في نفس الأمر فتكون عالمًا آخر عقليا مضاهيا اي مشابهًا للعالم الموجود وانما كان معقولاً لوجود للاشياء فيه بحسب العقل دون الخارج ان يكون جميع تلك الصور المرتسمة عالمًا عقليا مشابهًا للعالم الموجود الخارجي الجسماني المادي والروحاني مجرد، تصور الواجب تعالي بوجه يمكن ان يظهر ذلك الوجه للبشر مثل كونه واجبًا بريا عن النقائص وغيرهما ، تعقله اي تصوره على طريق هو متقرر على ذلك الطريق في حد ذاته اعني التصوَّر بالكنه ممتنع لغيره من الممكنات، ترتسم صور جميع الموجودات على النظام الذي وقعت عليه فتصير عالمًا عقليا مضاهيا للعالمين الروحاني والجسماني ،علم الباري تعالي بالاشياء صفة قائمة بذاته زائدة على نفسه حقيقة، العلة الفاعلية هي التي منه وجود شيء، الممكن هو ما يحتاج وجوده الخارجي الى غيره، تصور الشيء عبارة عن وجوده الذهني، ممتنع بالذات فلا وجود لها اصلاً الممتنع ان كان ممتنعًا بالغير فهو داخل في الممكن ، واجب الوجود يكون له ذات ووجود كل منهما مغائر للآخر ويمتنع انفكاك الوجود عنه خارجًا لا ذهنًا ،عدم القدرة على المحال كوجود الملزوم بدون اللازم لا يوجب العجز وسلب الاختيار، كل ما هو أثر المختار فهو حادث مسبوق بالقصد الى ايجاده ولا يكون ذلك الا حال عدمه، السرمدي مالااول له ولاآخر والازلي مالااول له والابدي مالاآخرله فالاعيان الموجودة اماالأفعال والأعمال ووجودهابقدرتناواختيارنافي اثبات الصانع ان صفات الله تعالي هي اثبات لذاته ونفي لمسلوبات هذه الصفات فمعنى قولي انه عالم اثبات ذاته ونفي الجهل عنه وكذلك في سائرصفات، لولم يكن في الموجودات واجب لزم وجود الممكن من ذاته وفساده بيّن ،

مسئله : أثر المؤثر المختار لا يكون الا حادثًا مسبوقًا بالعدم لان القصد الى الايجاد مقارنة عدم ضرورة لان القصد انما يتوجه الى تحصيل وما ليس بحاصل، وما وقع في عبارة بعضهم من ان صفات الله تعالي واجبة او قديمة بالذات فمعناه بذات الواجب بمعني أنها لا تفتقر الى غير الذات

نقطه التخلل ما يقطع الاتصال ويقع في الوسط،

واجب الوجود، والوجوب لله تعالي من ذاته لا من غيره ،الشيء المعدوم في الحـــال الـــذي لا يستحيل وجوده في الاستقبال فيقال له ممكن أي له الوجود (اوامكان) بالقوة لا بالفعل وعلى هذا يقال العالم في حال وجوده ممكن بل يقال كان قبل الوجود ممكنًا ،الواجب تعالي يخـــالف الممكنات في الذات والحقيقة، وكل ممكن الوجود لذاته فانه لا يوجد الا بســـبب، في الأزال ممكن لذاته ممتنع لكونه أثر المختار ،العدم الاصلي ازلي ولا شيء من الازلي بأثر للقادر وايضًا العدم نفي محضي لا يصلح متعلقًا للقدرة والارادة لان معناه التأثر وحيث لا تأثير فلا أثـــر ، انقلاب الممتنع ممكنًا او جواز كون الأزلي أثرًا للقادر وكلاهما محال ما سوى الذات والصفات من الموجودات واقع بقدرته وارادته بحيث لا مؤثر سواء وهذا مذهب اهل الحـــق، اذ أثـــر الشيء في الشيء فالذي حصل في الخارج هو الأثر لا غير، لا يعقل من التكوين الا الاحداث وإخراج المعدوم من العدم الى الوجود كما فسره القائلون بالتكوين الازلي يكون عينيًا موجودًا ثابتًا في الأزل ،الممكن الذاتي ممكن أبدًا ، عدم جبل من الياقوت وبحر من الزئبق ونحوه ذلك مما يخلق الله تعالي العلم الضروري بانتفائها وان كان ثبوتها من الممكنات دون المحالات، الخالق هو الله ولا خالق سواه وان الحوادث كلها حدثت بقدرة الله تعالي من غير فرق بين ما يتعلق قدرة العباد به وبين ما لا يتعلق فالقدرة الحادثة لا تؤثر في مقدورها اصلاً ،فعل العبد ممكن وكـــل ممكن مقدور لله تعالي ،وما لا تحقق له لا يصلح سببًا لوجود الشيء والسبب الذي يفتقر اليـــه جميع الممكنات لا يكون ممكنًا بل واجبًا ليكون الكل بايجاده وقد ثبت أنه مختـــار لاموجـــب فيكون الكل واقعًا بقدرته واختياره ، التغاير يكفي فيه الانفكاك لابد في عدم مغائرة الشيئين من امتناع كل بدون الآخركما في صفات القديم اما الموصوف مع الصفة وكذا الصـــفات بعضـــها مـــع البعض الجزء مع الكل الواحد من العشرة واليد من زيد والعلم مع الذات والقدرة مع الذات ونحو ذلـــك مما لا يتصور اتحادهما بحسب الوجود والهوية اثنان والشيئان وموجودان وإن لم يكونا غيرين لان الغيريـــن هما الاثنان وشيئان وموجودان من حيث ان احدهما ليس هو الآخريجوز انفكاكهما عدم التغائر انما هو في الصفات التي تمتنع الذات بدونها كما تمتنع هي بدون الذات كصفات القديم وكذا الصفات بعضها مـــع البعض

المقصود من وضع الالفاظ للمعاني ان تدل عليها والا لم تكن للوضع فائدة وقـــال مشـــايخ سمرقند واصحاب الشافعي لا يثبت الحكم به قطعًا لان كل لفظ يحتمل ان يـــراد بـــه غـــير موضوعه مجازًا والجواب منا ان هذا الاحتمال لم ينشاء عن دليل فلا يقدح في القطع فمن قام تحت حائط لا ميل فيه لايلام لانتفاء دليل السقوط ،بخلاف من قام تحته اذا كان فيه ميل فانه يلام لوجود الدليل السقوط ، في خبر الواحد شبهة الانقطاع عنه عليه السلام والقياس مبناه على على الرائ وهو يحتمل الغلط ، اثبات الحكم فيما يتناوله من الافراد يفيد وجوب العمل دون الاعتقاد، حكم المؤوّل وجوب العمل به مع احتمال الخطاء اي في تاويله لان تاويـــل لا يكون الا بامر الظني وهو يستلزم احتمال الغلط لان المجتهد يخطئ ويصيب ، الشرائع الـــتي يفترض على المكلف بعد الايمان بالله تعالي وان كان الايجاب من الله تعالي في الازل لا يتوقف على صيغة الأمر يعني ان الوجوب علينا في التكليفات التي وجبت بالشرع فقـــط غيرالـــتي وجبت بالعقل كالايمان بالله تعالي وصفاته لا يظهر لنا الا بصغة الأمر وان كان الايجاب من الله تعالي في الازل لا يتوقف على صيغه الأمر، الايجاد من العدم لا يخلو اما ان يكون حالة الوجود او حالة العدم على التقدير الاول يلزم ايجاد الموجود وهي محال على التقدير الثاني يلزم جمـــع بين الضدين ويمكن ان يجاب منه بان المراد من الايجاد حالة الوجود والمحال ايجـــاد الموجـــود بوجودها حاصل قبل الايجاد وهو غير لازم، العبادة حق الله تعالي فالعبد يؤديها ويسلّمها اليه ، التصديق بان العالم حادث والصانع موجود لان الصانع مؤثر في المصنوع الموجود ووكل مؤثر في المصنوع الموجود موجود لان المصنوع موجود ممكن ولابد للموجود الممكن من موجد(لان وجود الممكن بالغير) يرجح احد طرفيه وهو الصانع ،كل ما يوجد في الخارج فهـــو جزئـــي، بداهة العقل حاكمة بان الكليه تنافي الوجود الخارجي، افتقار المعلول الى العلة فلانـــه أثـــر العلة والأثر يفتقر الى المؤثر في الوجود ،الاستدلال هو انتقال الذهن من الأثـــر الى المـــؤثر كالدخان مع النار فاذا ادرك الدخان انتقل منه الذهن الى النار،

التعليق لايصح في الموجود وانما يُعلق شيء معدوم ...يتصور وجوده لان تعليق الشيء بالشيء يكون لابتداء وجوده وههنا موجود فلا يكون التعليق لابتداء وجوده فلا يصح التعليق في الموجود ،والعدم الاصليُّ قبل التعليق كان محتملاً للوجود بان يرتفع العدم ويقع بدلاً له الوجود الايجاب صفة خاصة له تعالي صفة التخليق، والواجب ما ثبت وجوبه بدليل فيه شبهة سواء كان الشبهة في ثبوت ذلك الدليل كخبر الواحد وهو كصدقة الفطر والاضحية والوتر وتعين الفاتحة وتعديل الاركان والطهارة في الطواف فان ثبوتها بخبر الواحد او كان الشبهة في دلالة كالعام المخصوص البعض ولمجمل ولماوّل يفسق تاركه بلا عذر الا ان يكون تاركا على وجه الاستخفاف فان الاستخفاف بالشرائع كفر فاما بدون الاستخفاف فهو عاصٍ بالترك من غير عذر فاسق لخروجه عن طاعة، والفاسق مؤمن لانه غير خارج من اصل الدين واركانه اعتقادًا وان كان خارجًا من الطاعة عملاً فالفاسق المطلق هو الكافر لكونه خارجًا من اصل الدين، فانه تعالي يفعل ما يشاء ويختار من غير نفع يعود اليه او مضرة تدفع عنه، خبر الواحد يقين باصله لانه قول الرسول عليه السلام انما الشبهة في طريقه وهو النقل ولهذا لوارتفعت الشبهت في طريقه كان حجة قطعًا، الصفة اذا ثبتت في ذات يتصف كل الذات بتلك الصفة فانه يقال فلان سميع وبصير وعالم وهذا حقيقة اذ لو كان مجازًا يصح نفيه ولم يصح ان يقال انه ليس بعالم او سميع او بصير ،لامؤثر الا الله بمعني انه المستقل لكنه فاعل مختار فصدور المعلول عنه بلا وجوب منه كما ذهب اليه الفلاسفة لان الوجوب ينافي الاختيار ولا وجوب عليه كما ذهب اليه المعتزلة والشيعة من وجوب اللطف عليه تعالي ،الانسان اذا نظر الى بناء رفيع وينتهي بصره اليه يدركه بنورعقله ان له بانيًا ذا حيوة وقدرة وعلم، والافتقار أثر الامكان فيكون الوجود ممكنًا فلابد له من علته فاعلية وهي ليست غير الواجب تعالي چې کوم شی چې پخپله معدوم وي نوهغه به بل ته ځنګه وجود ورکړي ، لابد للعلة الموجدة من الوجود قبل وجود المعلول الواجب علة تامة وهي التي يلزم من عدميها عدم المعلول،

كنه الواجب فانه ليس بمفهوم الا لزم حصوله في العقل وهو برئ عنه، الانزاع اللفظي اي يتوجه المتنازعان الى لفظ له معنيان ويريد احدهما به معنى ويحكم عليه باعتبار ذلك المعنى ويريد الآخربه معنى آخرويحكم عليه بحكم آخرباعتبار المعنى الآخركما يقول احدهما زيد كلمة ويريد بها الكلمة النحويه ويقول الآخرانه ليس بكلمة ويريد بها الكلمة لمنطقية، عدم ثبوت الشيء من الاشياء محال ضرورة ان من الاشياء الواجب تعالي وعدمه محال بالذات ،قولنا شريك الباري ممتنع وغير ذلك من الكليات التي لا افراد لها في الخارج ولا في الذهن بدون الفرض ،السواد فانه مبدأ الاسود في نحو زيد اسود من الامور الخارجية والفوقية مبدأ الفوق في نحو السماء فوقنا منتزع عن السماء، الاتصاف على نحوين انضمامي وانتزاعي وكل منهما خارجي وذهني فالاتصاف الانضمامي الخارجي يقتضي وجود الموصوف والصفة في الخارج كليهما موجودان في الخارج كالجسم والابيض وفي الاتصاف الانتزاعي الخارجي ليس الصفة موجودة في الخارج بل الموصوف موجود فيه بحيث يصح انتزاع الصفة منه كالسماء والفوقية والاتصاف الانتزاعي الذهني كانتزاع الكلية والجزئية من الكلي والجزئي والاتصاف الانضمامي الذهني كانضمام العلم في الذهن، التسلسل انما يستحيل في الامور العينية لا الامور الذهنية الاعتبارية، اتصاف السماء بالفوقية مثلاً ظرفه الذهن، الوجود اما واجب او ممكن او ممتنع، كل الذاتيات هو الذات وجود الذات قبل وجود ذاتياتها باطل بداهةً ، العنقاء بالفتح طائر عظيم ممكن الوجود في الخارج غير الموجود فيه على مذهب الفلاسفة ،الشيء لا يوجد من غير وجوب بالبخت والاتفاق، الممتنع هو الذي لا يقبل الوجود بوجه ما من الوجوه حصول العلم عقيب النظر بالعادة بناء على ان جميع الممكنات مستندة اليه سبحانه وتعالي بلا واسطه اذ لا مؤثر في الوجود الا الله تعالي فالمؤثر في وجود العلم عقيب النظر ايضًا هو الله تعالي وانه تعالي قادر مختار تصدر الاشياء منه بلا وجوب منه اي من الله تعالي في ايجاد للموجودات فانه مناف للاختيار ولا عليه اي لا يجب على الله تعالي شيء كما قال المعتزلة من وجوب الطف عليه والشيعة من وجوب العدل عليه ولا علاقة بوجه بين الحوادث

المتعاقبة الا بجري العادة الالهية بخلق بعضها عقيب بعض كالاحراق عقيب مماسة النار والري بعد شرب الماء والشبع بعد اكل الطعام وليس للمماسة والشرب والاكل دخل في الاحراق والري اولشبع بل الكل واقعة بقدرته واختياره فله ان يخلق الاحراق بلا مماسة والمماسة بلا احراق مثلاً اي الشبع بلا اكل والاكل بلا شبع والري بلا شرب والشرب بلا ري واذا تكرر صدور فعل منه يقال انه فعل منه باجراء العادة واذا لم يتكرر فهو خارق للعادة ولا شك ان العلم عقيب النظر ممكن حادث محتاج الى المؤثر فلابد ان يستند اليه سبحانه وتعالي ويصدر منه بلا وجوب منه ولا عليه وهو دائمي او اكثري متكرر فيكون بالعادة فبعد النظر الصحيح لا يحصل العلم منه على سبيل الوجوب بل على سبيل العادة ،الفاعل المختار اجرى سنته طريقه بخلق ذلك الآثار عند ذلك الشيء من غير ان يكون لذلك الشيء تاثير فيه اي في خلقه ،الممكنات من اولها الى اخرها معلولة له تعالي، والفرق بين الصورة والشبح ان الشبح عبارة عن صورة الشيء المنقشة في الذهن المبائنة مع المعلوم تبائنًا ذاتيًا كصورة الفرس المنقوشة على الجدار المغائرة للفرس الخارجي والصورة عبارة عما اخذ عن الشيء الخارجي، بعد حذف مشخصات الخارجية وتكتنف بالعوارض الذهنية المناسبة للعوارض الخارجية لتكون كاشفًا للمعلوم الخارجي اعلم ان معنى حصول الاشياء بانفسها ان الصورة الذهنية لو وجدت في الخارج كانت عين ذي الصورة ومعنى حصولها باشباحها انها لو وجدة في الخارج كانت غير ذي الصورة بالذات ، وجود الذات اي الكل بدون وجود الذاتي اي الجزء وجود الكل بدون جزئه وهو باطل ، العوالم عبارة عن عالم المثال المتوسط بين عالم الغيب وهي المجردات والمشهادة وهي الماديات و عالم المثال هي الصورة المرئية في المنام او في المرايا والاشباح التي تري من بعيد واذا قربت الى المرائي ترئ كالسراب، عدم الصحة حمل بعضها على الكل حيث لا يقال البيت سقف او جدار ان مع الهيئة المخصوصة كما يقال الانسان حيوان او ناطق وان كان يقال البيت سقف وجدار ان مع الهيئة المخصوصة،

اعيان اما الافعال والاعمال التي وجودها بقدرتنا او اختيارنا اولا يكون لقدرتنا مدخل في وجوده كالافلاك وما فيها والارض وما عليها، اقسام الموجود التي هي الواجب والجوهر والعرض الوجود مثلاً فانه يشمل الواجب والجوهر والعرض والحدوث مثلاً فانه يشمل الجوهر والعرض فقط ،والمراد بالافعال والاعمال ههنا الآثار الموجودة في الخارج لا التاثيرات ، المعقولات الثانية التي ليس وجودُها اي وجود المعقولات الثانية بقدرتنا واختيارنا ليس من اعيان الموجودات لكونه من الموجودات الذهنية ،امورٌ موهومةٌ اي تدركها حاسة الوهم متخيلة تخيلاً صحيحًا مطابقًا لما في نفس الأمر كتخيل الفوقية من السماء ليست مما يخترعه ان يوجده الوهم كانياب الاغوال هوغير متحقق عند الحكماء وان كان متحققًا عند غيرهم والكلام مبنى على مذهبهم لان الانياب التي اخترعها الوهم ليست بموجودة في نفس الأمر بل بمجرد الوهم والاختراع ،زوجية الخمسة تكون موجودًا في الذهن لا في نفس الأمر ومثلها تسمّى ذهنيا مقدرًا فرضيًا وزوجية الاربعة موجودةٌ فيهما ومثلها تسمى ذهنيا حقيقيًا ،فكل موجود في الخارج مجردًا كان كالعقول او ماديًا موجود في نفس الأمر مالم يخترعها العقل بل انتزعها عن مناشيها واخرجها من القوة الى الفعل فلها وجودت ثابتة في نفس الأمر باعتبار المناشي ما انتزعها العقل من مناشيها واخرجها من القوة الى الفعليه مطابقة لما في نفس الأمر، المعدوم في الخارج فلا يتصف فيه بشيء، استدلال بالمعلول على العلة ، الممكن بالذات ما ساوي وجوده وعدمه ، الواجب علة تامة وهي التي يلزم من عدمها عدم المعلول ، كل معدوم لا شيء محض، والشيء لا يكون موجودًا الا بعد تمام جميع الاجزاء فان انتفاء الجزء مستلزم لانتفاء الكل ، الشيء ما دام لم يوجد لم يكن علة لشيء ولا يتصف بالشيء ، ومالا يكون موجودًا لا يقوي على الشيء اصلاً الموجود في الخارج يؤثر تاثيرًا خارجيًا، الانسان الموجود في الخارج مثلاً يترتب عليه الآثار المخصوصة به كالطول والعرض والحركة والسكون والضحك والتكلم وغيرها ،والمعقول من الانسان ليس الا الحيوان الناطق فهو حقيقته وماهية

الكلي امر يحصل في النفس بانتزاع العقل اياه من الهويات الخارجية مثلاً الصورةالانسانية امر تحصل في العقل بسبب مشاهدة زيد وعمر وبكر لما بينها من المشاركة في الحيوان والناطق والتبائن بحسب التشخصات فالموجود في الخارج هو الجزئيات والكلي امر عقلي محض مطابق لكل واحد منها ،لانزاع في ان النار مثلاً لها وجود وهو منشاء صدور آثارها كالاضأة والاحراق وهو الوجود الخارجي والاصلي والعيني بل النزاع في ان لها وجودًا آخرسوي هذا الوجود لا يترتب عليه تلك الآثار ام لا وهو الوجود الذهني والظلي والغير الاصلي، الهوية اي الماهية المتشخصة على نحوين الاول الهوية التي لا تحتاج في تقررها الى جعل جاعل وتاثير مؤثر بل انما تكون لذاتها اي لا بواسطه غيرها لا ان تكون ذاتها علة لها ضرورة استحالة علية الشيء لنفسه وتلك الهوية هي الذات الواجبة المستغنية في صفاتها الكمالية عن غيرها الجاعلة لكل ما عداها من الاشياء بقضاها وقضيضها والثاني الهوية التي تحتاج في تقررها الى الغير وذلك الغير هو الجاعل المبدأ الفاعل الواجب لذاته تعالي ضرورة استناد كل الممكنات اليه سبحانه، القديم هو الله تعالي ولا قديم سواه، الحادث قبل وجوده ممكن فلابد ان يكون امكان وجوده سابقًا على وجوده اذ لو لم يكن الامكان سابقًا على وجوده لم يكن الحادث قبل وجوده ممكنًا ضرورة سلب الامكان عنه حينئذٍ بل كان ممتنعًا بذاته لعدم احتمال كونه في حالة العدم واجبًا لذاته وحينئذٍ اما ان يصير ممكنًا في وقت وجوده فيلزم انقلاب الشيء من الامتناع الذاتي الي الامكان الذاتي هف لاستلزامه تخلف الذات عن نفسها فثبت ان امكان الحادث الزماني يجب ان يكون سابقًا على وجوده، المحتاج الى الدليل انما يكون ما هو نظري فلابد له من اقامة الدليل عليه بدهي ظاهر، الامتناع والعدم غير موجودين في نفسها كانا من عوارض الممتنع والمعدوم والصفة الوجودية لابد لها من محل موجود لا بمحل معدوم لاستحالة قيام الموجود بالمعدوم ،حصول تلك الآثار والافعال من الامور الخارجة لو كان بطريق الاتفاق لما استمر لان الامور الاتفاقية لا يكون دأئمة ولا اكثرية فثبت انها صادرة عن القوي الموجودة ما يصدر عن الاجسام بحسب الظاهر الحال لا بحسب الحقيقة،

مدركات العقل اشرف من مدركات الحس والادراكات العقلية اقوى من الادراكات الحسية
اما الاول وهو ان مدركات العقل اشرف من مدركات الحس فلان مدركات الحس ليست الا
كيفيات مخصوصة محسوسة المدركات بالباصرة كالالوان كالصفرة والسواد والطعوم
كالحلاوت والمرارت المدركه بالذائقه والروائح المدركة بالشامة والحرارة والبرودة المدركتين
باللمس وامثالها كالصلابة واللين وغيره ومدركات العقل هي ذات الباري تعالي وصفاته
والجواهر العقلية اي العقول العشرة والاجرام السماوية وغيرها كالعناصر والمواليد الثلاثة
الادراكات العقلي واصل الى كنه الشيء كالحيوان الناطق للانسان حتى يميز بين ماهية الشيء اعني
الانسان مثلاً بانها الحيوان الناطق مثلاً واجزائها بانها الحيوان والناطق مثلاً واعراضها بانها الكاتب
والضاحک مثلاً واما الادراك الحسيّ فلا يصل الا الي الظاهر المحسوس فلا يتأتي به تلك المتيزات فلا
يكون تامًا واقوى (من الادراک الجسم)فيكون الادراك العقلي اقوى من الادراك الحس وثاني الوجهين
ان الادراكات العقلية غير متناهية فتكون اكثر والاكثر اقوى بخلاف الادراكات الحسّية الادراد العقلي
يتعلق بالكليات والجزئيات المجردة والمادية بخلاف الادراك الحسي فانه لا يتعلق الا بالجزئيات المادية فان
قلت ان ذات الباري تعالي فما يمتنع ان يدركه العقل فكيف يصح عدها من مدركاته قلت ذات تعالي
وان امتنع ادراكه باعتبار الكنه لكنه باعتبار الوجه ممكن بل واقع فيكون ذاته تعالي بهذا الاعتبار من
مدركاته بلا مرية ،تصور الواجب تعالي بوجه يمكن ان يظهر ذلك الوجه للبشر مثل كونه واجبًا بريًا عن
النقائص وغيرهما تصوره على طريق هو متقرر على ذلك الطريق في حد ذاته اعني اتصور(تعقله) بالكنه
غير ممكن ممتنع لغيره من الممكنات ، النفوس حادثة مع حدوث الابدان فهل توجد كلها مجتمعة بان ينفي
الاول مع الثاني والثالث وهكذا، قبول تغير والحوادث من خواص الماديات ،الواجب بانفراده علة تامة
لمعلوله ، وجود المعلول في الخارج يقتضي ان يوجد علة الموجدة فيه ،ممكنًا غير ممتنع معناه غير واجب
العدم ، التركيب الممتنع في الواجب هو التركيب الخارجي الموجب للامكان لا الذهني فاذ الممكن هو ما
يحتاج وجوده الخارجي الى غيره، ولا تاثير للاسباب بل التاثير فقط لخلق الله تعالي وايجاده اي بمحض خلق
الله وتكوينه وايجاده من غير تاثير للاسباب اذ لا تاثير للاسباب عند اهل الحق والوصول انما هوبحسب
جري العادة الالهية فيجوز تحقق السبب بدون المسبب بطريق خرق العادة

لا يقال ان الفعل الخالي عن الغرض(هو العلة الغائية) عبث لان نقول العبث ما كان خاليا عن الفوائد والمنافع وافعاله تعالي مشتملة على حكم اي فوائد ومنافع ومصالح راجعةٍ الى مخلوقاته تعالي مجردة عن كونها باعثة على اقدامه على افعاله ،العلم بالاشياء قسمان احدهما يسمّى حصوليًا وهو بحصول صور الاشياء في المدرِك والآخريسمى حضوريًا وهو بحضور الاشياء بانفسها عند العالم كعلمنا بذواتنا والامور القائمة بنا اي بنفوسنا اذ ليس فيه اي في العلم بذواتنا والامور القائمة بنا ارتسام والطبائع (كما يكون في القسم الاول)للصور بل هناك اي في العلم بذواتنا والامور القائمة بنا حضور المعلوم بحقيقته اي بنفسه لا بمثاله اي بصورته والا يلزم اجتماع الصورتين عند العالم ،علم الباري تعالي بالاشياء صفة قأئمة بذاته زائدة على نفس حقيقته ،الادراك والتعقل هوحصول صورة الشيء المعقول في العقل وتصور مفسر بحصول صورة الشيء في العقل العلم هو ان يحصل عند العالم حقيقة المعلوم اما بنفسها او بارتسام صورة منها فيه او في آلته ، تصديق ان العالم حادث وان الصانع موجود، الواجب وجوده ضروريًا امتنع عدمه والممتنع عدمه ضروريًا امتنع وجوده، فالمنطقي والعقلي ليسا موجودين في الخارج وانما هما من الموجودات الذهنية ،عينية كل الشيء مع نفسه ضروري ، الصورة العلميه التي تكون مرآة لذلك الشيء منقسمة الى التصور بالكنه والتصور بالوجه فان المرآة والمرئي ان كانا متحدين بالذات ومتغائرين بالاعتبار فالتصور بالكنه فيكون با الذاتيات وان كانا اي المرآة والمرئي بالعكس(بان يكون متغائرين ذاتا ومتحدين اعتبارًا) فيكون بالعرضيات فالتصور بالوجه كما اذا تصورنا الانسان بالحيوان الناطق او الضاحک فحينئذٍ يحصل صورة الحيوان الناطق اوالضاحک في الذهن فان جعلت مرآة لحصول الانسان فهو علم الانسان بالكنه على التقدير الاول وبالوجه علي التقدير الثاني ففي الاول المرآة وهو الحيوان الناطق والمرئي وهو الانسان متحدان بالذات وهو ظاهر ومتغائران بالاعتبار لان الانسان محدود وهو مرتبة الاجمال والحيوان الناطق حد وهو مرتبة التفصيل ، العلم صفة حقيقية ذات اضافة ذات تعلق بالمعلوم ،واختلفوا في ان محل الجزئيات ما ذا فذهب اكثرهم الي ان محل الجزئيات المشاعر العشر اي الحواس الظاهرة والباطنة ، وكل ما يمكن حصوله للمجرد فهو واجب الحصول له بالفعل اذ لو كان حصوله بالقوة لزم كونه ماديًا فان كون الصفة الشيء بالقوة من خواص كون ذلك الشيء ماديًا،

علة شيء لا بد وان تكون موجودة،المعدوم لايمدح بعدم رؤيته لامتناعها اي رؤيته المعدوم لانتفاء علتها وهو الوجود، كونه تعالي مبصرًا لنفسه يرى نفسه، قوله تعالي والله خلقكم وما تعملون فالمعني خلقكم وعملكم والعمل بمعنى المعلول ليصح تعلق الخلق به لان العمل بمعني الاحداث والايجاد وهو امر اعتباري لا يصلح ان يكون متعلق للخلق، المعمول يشتمل الافعال التي قلنا انها مخلوقة لله تعالي لان الفعل يطلق على معنيين بالمعنى المصدري كالايجاد والاحداث والايقاع ونحوه وبمعني الحاصل بالمصدر مثل متعلق الايجاد من الصلوة والصوم والاكل والشرب والقعود والقيام ونحو ذلك مما يسمى بالحاصل بالمصدر المبني للفاعل لا نفس الايقاع الذي هو من الاعتبارات العقلية، ان صيغة المصدر مشتركة بين المصدر المبنى للفاعل وبين المصدر المبنى للمفعول وبين الحاصل بالمصدر، لم نرد بالفعل المعنى المصدري الذي هو الايجاد و الايقاع لانه امر اعتباري لا يصلح ان يكون متعلقًا للخلق لان متعلق لابد ان يكون امرًا متحققًا في الخارج بل الحاصل بالمصدر يعني نريد بالفعل الحاصل بالمصدر وهو اي الحاصل بالمصدر متعلق الايجاد والايقاع هو الذي يحصل به فانك قد عرفت ان العمل بمعني المعلول وهو يشتمل الفعل بمعني الحاصل بالمصدر ،كلًا من الممتنع والواجب غير مخلوق ،وانحصار الخلق في الله تعالي من ضروريات الدين، قد اتفقوا على انما وقع به التكليف اختياري البتة لقوله تعالي لا يكلف الله نفسًا الا وسعها وان اختلفوا في الجواز، الفعل حال عدمها ممتنع لاستحالة اجتماع الوجود والعدم ولا شيء من الممتنع بمقدور وفاقًا، والكرامية حيث قالوا الاستطاعته قبل الفعل لان القدرة لو لم تتعلق بالفعل الا حال وجوده وحدودثه لزم محالات الاول ايجاد الموجود وتحصيل الحاصل والثاني بطلان التكليف لان التكليف انما يكون قبل حصوله ضرورة انه لا معني لطلب حصول الحاصل فاذا كان الفعل قبل الوقوع غير مقدور كان جميع التكليفات الواقعة تكليف ما لا يطاق وهو باطل بالاتفاق قلنا عن الاول هو ان المستحيل ايجاد الموجود بوجود حاصل بغير هذا الايجاد اما بهذا الايجاد فلا وعن الثاني ان من يقول بكون القدرة مع الفعل لا يشترط في المكلف به ان يكون مقدورًا بالفعل حال تكليف بل ان يكون جائزًا الصدور عن المكلف بمقدورًا له في الجملة كايمان الكافر، الامتناع بالغير لا ينافي الامكان بالذات،

ارادته تعالي توجب وقوع المراد، اضافة التشريف الى الله تعالي كبيت الله وناقة الله فان المضاف الى الله تعالي معاني واعيان وهي مخلوقة له تعالي بخلاف اضافة المعاني والاعيان كعلم الله تعالي وقدرته تعالي وحياته وكلامه نحوها فان كل ذلك من صفاته لايمكن ان يكون الشيء من ذلك مخلوقًا ،اختص الصنع والخلق بذات الله تعالي، صدور العالم عن الصانع بالاختيار كما هو مذهب اهل الحق دون الايجاب بالايجاب هو الذي يصدر عنه الفعل وجوبًا بدون سبق الاختيار والقصد كصورالضوء عن الشمس والفاعل بالاختيار هو الذي ان شاء فعل وان شاء ترك ، الاشعرية على انه اي التكوين من الاضافات والاضافة معنى موهوم يتعلق من نسبة الشيء الى الشيء ولا خفاء انه اضافة يعتبرها العقل من نسبة المؤثر الى الآثر، التكوين صنعة كمال وأثر الأئمة الحنفية من علماء ما وراء النهر ان التصوير والترزيق والتخليق ونحوها صنعات حقيقية قديمة وليست براجعة الى التكوين كما هو مختار جمهور الماتريدية فعلى هذا تكون الصفات الالهية غير متناهية كعدم تناهي كلماته تعالي فانه تعالي لم يزل يتكلم بما شاء واذا شاء ومتى شاء ولا يزال قال تعالي قل لو كان البحر مدادًا الكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدادًا قال تعالي ولو انما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة البحر ما نفدت كلمات الله لان كل واحد من الابحر والاشجار متناهية وكلماته تعالي غير متناهية ازلية، القديم ما لا يتعلق وجوده بالغير والحادث ما يتعلق وجوده به اي بالغير ،النصوص القطعية الدالة على كونه تعالي مختارًا قال تعالي يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وقال تعالي فعال لما يريد وغير ذلك من الايات الدالة على كونه تعالي مختارًا ومنها ان الايجاب في ايجاد العالم نقص بضرورة العقل يجب تنزيه الله تعالي عنه بخلاف الايجاب في الصفات فانه كمال لان الصفات كمالات وايجاب لكمال كمال والخلو عنه نقص ، المراد بالحادث ما يكون مسبوقًا بالعدم ومخرجا من العدم الى الوجود وبالقديم خلافه ،دليل على كون صانعه قادرًا مختارًا اذ الموجب لا يقدر على نظام اهل بيت واحد فضلاً عن نظام العالم هذا دليل عقلي على اثبات الارادة والاختيار له تعالي اذا كان صانعه مختارًا فيجوز تخلف المعلول عن العلة لان المختار صاحب الارادة فارادته ترجح صدوره مرة وعدم صدوره مرة اخرى،

الكل اى كلواحد من الاعيان والاعراض حادث بجميع اجزائه فثبت حدوث العـــالم بجميـــع
اجزائه، القديم ان كان واجبًا لذاته فظاهر انه ينافي العدم بالبداهة لان عدم الواجب محال والا
اي وان لم يكن القديم واجبًا لذاته بل كان ممكنًا لزم استناده اي الممكن اليه اى الى الواجـــب
تعالى لذاته لانه لو اسند الى ممكن آخريلزم الدور اوالتسلسل ولان الممكن لا يســـطيع ان
يكون علة بطريق الايجاب وهو ان يصدر المعلول عن العلة لزومًا بلا قدرة العلة على الفعل
والترك كصدور الشعاع من الشمس وانما لزم اسناده اليه بطريق الايجـــاب لا بطريـــق
الاختيار اذ الصادر من الشيء بالقصد والاختيار يكون حادثًا بالضرورة يعني ان أثر الفاعل
المختار يجب ان يكون حادثًا بمعنى سبق العدم على الوجود لكونه مسبوقًا بزمان واذ لو كان
قديمًا لكان القصد الى ايجاده حال وجوده وهو محال بلزوم تحصيل الحاصل فلا محالة يكـــون
القصد مقارنًا لعدم الأثر فيكون أثر المختار حادثًا قطعًا ،ان عدم كل حادث ازلي، انه تعـــالى
مختار في ايجاده فكان حادثًا، والنفوس الناطقة والارواح الانسانية اجسام نورانية، ان المحدَث
لابد له من محدِث ضرورة امتناع ترجيح احد طرفي الممكن اي الوجود على الآخر وهو العدم
مع استوائهما في الممكن من غير مرجح ثبت له محدِثًا لان العقل اذا لاحظه كون الشيء ممـــا
يوجد بعد العدم حكم باحتياجه الى علة تخرجه من العدم الى الوجـــود ،لا شـــك في وجـــود
موجود فان كان واجبًا فهو المطلوب وان كان ممكنًا احتاج الى ما يرجح وجوده على عدمـــه
لاستوائهما في الممكن ويجب الانتهاء الى الواجب الوجود قطعا للدور او التسلسل، والمحدِث
للعالم هوالله تعالى يعنى الموجِد للعالم بجميع اجزائه هوالله تعالى وحده لا يشاركه احد مـــن
خلقه وباثبات المحدِث ردّ على معطلة العرب وهم انكروا وجود الخالق وهم الذين اخبر عنهم
القرآن وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا لموت ونحيا وعلى اصحاب البخت والاتفاق وهم الـــذين قـــالوا
بوجود العالم بالبخت والاتفاق بلا سبب مؤثر فيه، واجب الوجود معناه انه ضروري الوجـــود وممكـــن
الوجود معناه انه ليس فيه ضرورةلا في وجوده ولا في عدمه، الحادث الزماني قد كانت مدة لم يكن هـــو
موجودًا فيها وانقضت تلك المدة وجاءت مدّة صار فيها موجودًا،

الذات والصفة كلواحد منهما ليس غير الذات، القول بوجود الصفة يستلزم القول بوجود الذات لامتناع انفكاك الصفة عن الذات، العالم اسم لجميع ما يصلح علمًا اي علامة ودليلاً على وجود الصانع، الذات الواجب الوجود الذي يكون وجوده من ذاته لا يحتاج الى شيء اصلاً لا في وجوده ولا في صفاته الحقيقية ولا في افعاله اذ المحتاج في شيء من ذلك الى غيره لا يكون واجب الوجود ولا يصلح ان يكون مبدأ للعالم، صانع العالم واجب الوجود لذاته والا يلزم الدور والتسلسل وجه اللزوم ان كل ممكن مفتقر الى العلة فعلته اما واجب اوممكن او على الاول يحصل المقصود وعلى الثاني يلزم الدور ان افتقر الممكن الثاني الى الاول او التسلسل ان ذهبت سلسلته الاحتياج الى غير النهاية فثبت ان صانعه هو واجب تعالى ليترجح وجوده على عدمه والخارج الموجود عن جميع الممكنات باسرها لا يكون الا واجبًا ، واتفق اهل السنة على انها اي النفوس والارواح مخلوقة والانسان يقال لروحه وبدنه ولاريب ان ما سوى الله مخلوق كائن بعد ان لم يكن، القدرة خاصة بالممكنات والعلم عام يتناول ذات الواجب تعالى وصفاته والممتنعات، قوله تعالى والله الغني بذاته وصفاته من جميع مصنوعاته وانتم الفقراء اي المحتاجون بذواتكم وصفاتكم واعمالكم واحوالكم الى الله اي الى ايجاده تعالى ، وجود الممتنع محال فلا يتعلق به الارادة والعجز عدم تعلق القدرة بامر يصح تعلق القدرة به والممتنع ليس مما يصح به تعلق القدرة وعدم الواجب ممتنع فكيف يتعلق به الارادة، والايجاب في صدور العالم نقصان يجب تنزيهه تعالى عنه لانه حينئذٍ يكون قديمًا لان الصادر عن القديم بالايجاب قديم وقدم ما سوى الله تعالى باطل عنداهل الحق ولازم مع ذاته غير قادر على عدمه والعجز عن عدم العالم نقص محض والاختيار في ايجاد العالم كمال لانه اذا صدر عنه تعالى بالاختيار كان حادثًا فيقدر الباري تعالى على اعدامه ويدخل اعدامه تحت قدرته تعالى، الاتفاق بين الصانعين القادرين على الكمال محال لانه امارة العجز والاحتياج المنافي لكمال القدرة والموصوف بصفة الاله يجب ان يكون منزها عن العجز وامارته، ، چې كوم شى چې پخپله معدوم وي نوهغه به بل ته ځنګه وجود وركړي وجود الممكن يحتاج الى وجود موجد، لو لم يكن في الموجدات واجب لزم وجود الممكن من ذاته وفساده بيّن، وما لا تحقق له لا يصلح سببًا لوجود شيء

الافراط في دينه موسى عليه السلام بان كان يؤدي ربع المال في الزكاة ويقتـل الـنفس في توبتهم ويقطع اللسان بالكذب والفرج بالزناء وهكذا سائر الاعضاء الخاطي ويقرض موضوع النجاسة من الجلد والثوب في الطهارة وكانت اليهود ىتافرون من نسائهم في حالة الحـيض غاية التنافر بحيث لا ينظرون اليهن ويحرمون الكلام معهن، الخمر والختزير كانـا حلالـين في الامم الماضية وكذلك في حق هذه الامة في ابتداء الاسلام وورد الخطاب بالحرمة خاصًا في حق المسلمين فكانا حرامين عليهم وبقيا حلالاً على الكفار كنكاح المشركات كان حلالا في حـق الناس كافة ثم ورد التحريم خاصًا في حق المسلمين فبقي حلال في حق الكفار، وفي القياس لابد من ان لا يكون الفرع منصوصًاعليه ، النص دال على حرمة اللواطة مع الرجال واما حرمـة اللوطة مع النساء فثابتة بالقياس، يشترط في القياس ان لا يكون في الفرع نـص موافـق او مخالف، القرآن اسم للنظم والمعني جميعًا اعلم ان النظم عبارة ههنا عن الالفـاظ المخصوصـة المرتبة بالترتيب المخصوصة النظم اشارة الى الكلام اللفظي والمعني الى الكلام النفسي ثم اعلم ان الكلام النفسي عبارة عن صفة قديمة قأئمة بذات الله تعالي منافية للسكوت والخرس يـدل عليها الكلام اللفظي دلالة عقلية ولكن المعني دفع للتوهم٢ وهو٢ ان يكون ترجمة النظم قديمة فان هذه الترجمة معنى كما ان الكلام النفسي معنى وهو قديم اي ترجمة فهي ايضًا قديمة لكـن دفع المعنى الذي هو ترجمة النظم اي المراد بالمعنى ترجمة اللفظي لا الكلام النفسـي حـادث كالنظم لانه عبارة عن قصة يوسف واخوته وعن فرعون وغرقه مثلاً وكل ذلك حادث ثم هو اي الـنظم دال على امر الله تعالي ونهيه وحكمه وخبره وهو اي كل واحد من هذه الامور قديم بلا ريب، الشيء يقع على كل موجود ،الحكم بان كل موجود في جهة فيكذبه العقل لان الواجب تعالي داخل في كل موجـود وهو تعالي عن الجهة والمكان ،العالم ممكن وله مؤثر اي كل ممكن له مؤثر، العالم مؤلف فهوحادث كالبيت يعني البيت حادث لانه مؤلف وهذه العلة موجودة في العالم فيكون حادثًا، الوجود بدون الوجوب باطـل ،فاذا تم الاستعداد ولذا قالوا الدعاء بلسان الاستعداد مستجاب والنقصان انما هو من جهة العبـاد كمـا قال الشاعر شعر نقصان ز قابل ست و گرنه علی الدوام فیض سعادتش همه کس را برابر ست .

العلم وعقيب النظر بالعادة بناء على ان جميع الممكنات مستندة اليه سبحانه وتعالي وانه تعالي قادر مختار تصدر الاشياء منه بلا وجوب منه بل عادة ولا عليه اي لا يجب على الله تعالي شيء في ايجاد الموجودات فانه مناف للاختيار ولا علاقه بوجه بين الحوادث المتعاقبة الزمانية الا بجري العادة الالهية بخلق بعضها عقيب بعض كالاحراق عقيب مماسة النار والراي بعد شرب الماء والشبع بعد اكل الطعام وليس للمماسة والشرب والاكل دخل في الاحراق ،والراي والشبع بل الكل واقعة بقدرته واختياره فلان يخلق الاحراق بلا مماسة والمماسة بلا احراق مثلاً اي الشبع بلا اكل والاكل بلا شبع والري بلا شرب والشرب بلا ري واذا تكرر صدور فعل منه يقال انه فعل منه باجراء العادة واذا لم يتكرر فهو خارق العادة ولا شك ان العلم عقيب النظر ممكن حادث محتاج الى المؤثر فلابد ان يستند اليه سبحانه وتعالي ويصدر منه بلا وجوب منه ولا عليه فيكون بالعادة فبعد النظر الصحيح لا يحصل العلم منه على سبيل الوجوب بل على سبيل العادة، لا شيء من المتغير بقديم ،العالم متغير ولا شيء من القديم متغير ،لا شيء من العالم بقديم ،كل متغير حادث، لابد لكل حادث من محدِث وعلة كان لوجود المعلول وجود العلة ضروريًا فانه لابد لثبوت المعلول في زمانها من وجود علة، ورد في الحديث الشريف ان الروح الامين نفث في روعي اي في قلبي ان نفسًا لا تموت حتى تستكمل رزقها ،الحق اي ذات الواجب المتره المطهرعن جميع العيوب والنقائص الثابت من كل الوجوه ،والله تعالي متره عن الجسمية التي يقبل الانقسام الى الاجزاء والانعدام بعد الوجود وكلاهما محالان على ذاته تعالي، الآثار وهو الوجود الحقيقي لا الوجود المصدري الذي هو انتزاعي اعتباري أثر الفاعل الشيء الموجود في الخارج ،أثر الفاعل ثبوت الماهية ووجوها في الخارج، تقدم البسيط على المركب، العلة اصل من جهة احتياج المعلول اليه وإتنائه عليه، ان حصلت في الحواس يصير جزئيته وان حصلت في العقل تصيركلية مقصودنا ليس انحصار الجزئي في المدرك بالحواس بل المقصودنا الشيء اذا ادرك بوجه لا يجوز العقل تكثره فهو جزئي سواء كان ذلك الادراك بالحواس او بدونها ذكرالحواس في قولهم الشيء المدرك بالحواس جزئي انماهوعلى وجه التمثيل دون الحصر

ترجيح المرجوح وهو باطل ، احتياج الشيء في خروجه من العدم الى الوجود حق، كلما وجـــد المعلـــول وجد الواجب كلما لم يوجد الواجب لم يوجد المعلول الواجب موجود فان من تقدير عدم الواجب عـــدم ثبوت الشيء من الاشياء، شريك الباري ممتنع وغير ذلك من الكليات التي لا افراد لها في الخـــارج ولا في الذهن بدون الفرض، من الامورالعينية كالسواد فانه مبدأ الاسود في نحو زيد اسود من الامور الخارجيـــة والفوقية مبدأ الفوق في نحو السماء فوقنا منتزع عن السماء على ما هي عليه في الاعيان، شريك البـــاري ليس بموجود، شريك الباري ممتنع واجتماع نقيضين محال او ممتنع، وجود الانتزاعيات انما هو في الذهن لا في ظرف آخر، الشيء اذا وجد في ذهن كان له وجود ذهني ولا يلزم ان يكون كل موجـــود في الـــذهن موجودًا في نفس الأمر ،التسلسل انما يستحيل في الامور العينية لا الأمور الذهنية الاعتبارية ،كل ما ليس بموجود ليس بمحسوس، وجود علة وهي الواجب تعالي يقتضي دوام وجوده، الممتنع هو الـــذي لا يقبـــل الوجود بوجه ما من الوجوه، الاحتياج مطلقًا من خواص الممكنات ،لاهو ولاغيره باندي يو اعتراض دى حاصل د اعتراض دادى چې عينيت اوغيريت ديو بل نقيض دى ولي چې عينيت ددوو شيانو دمفهوم يو کيدل دي اوددواړو دمفهوم يونه کيدل غيريت دى ددې دواړو ترمنځ هيڅ واسطه نشته په دې بناء عينيت اوغيريت نقيضين شو نو دمصنف دظاهر قول نه دعينيت اوغيريت دواړو نفي کيږي چې ارتفاع دنقيضينو ده اوچونکه دنقيضينو ديو نفي دبل ثبوت لره مستلزم وي په دې بنياد کله چې مصنف اووئيل چې صفات عين ذات نه دي نومعلومه شوه چې غير ذات دي اوکله يې چې اووئيل چې غير ذات نه دى نومعلومه شوه چې عين ذات دى لهذا دعينيت اوغيريت دواړه ثبوت اوشو اجتماع دنقيضينو ده حاصل دجواب دادى چې عينيت اوغيريت ديو بل نقيض نه دي لهذا ددواړو نفي ارتفاع دنقيضينو نشي ګڼلی اونه دهريو نفي دبل ثبوت لره مستلزم کيږي چې اجتماع دنقيضينو لازم راشي اوددواړو ترمنځ دتناقض نه کيدو دليل دادى چې دنقيضينو ترمنځ واسطه نه وي اودعينيت اوغيريت ترمنځ واسطه شته دى ځکه چې دمشائخو داشاعرؤ دعينيت هم هغه معنى بيان کړې ده چې معترض بيان کړي ده يعني ددوؤ شيانو دمفهوم يو کيدل مګر دغيريت يې بله معنى ذکرکړيده هغه داچې ددواړو شيانو ترمنځ دغيريت مطلب

نکته : فبعدم العلة جميع الاشياء

دادی چې دیودوجود دبل عدم سره تصور ممکن وي یعني دیوبل نه بلیدل اوجدا کیدل ممکن وي غیریت په دې تفسیرکولو سره عینیت اوغیریت نقضین نه وي بلکه ددې دواړو ترمنځ واسطه کیدی شي مثلاً دواړه شیانو په دې شان وي چې دهغې مفهوم یونه وي اوددې دواړوځني دیودبل نه بغیر وجود نه وي نوپه دې مفهوم کي داتحاد دنیشتوالي په وجه به ددې دواړو ترمنځ عینیت نه وي اودیو بل نه دزوال اوانفکاک نه کیدوپه سبب به غیریت هم نه وي مثلاً دباري تعالی دذات اوصفاتو دمفهوم دنه یووالي په وجه عینیت نشته اوهرکله چې دواړه ازلي دلي دي عدم اوزوال ددواړو محال دی لهذا دیوزوال دبل نه دنه ممکن کیدوپه وجه یې ترمنځ غیریت هم نشته لهذا صفات نهٔ عین ذات دی اونه غیر ذات هم دغه معاملات چې نه یې دواړو مفهوم یودی اونه دواړو دیوبل بیلیدي اوزائله کیدی شي ولي چې ټول ازلي دي په دې شان به هیڅ یوصفت دبل نه عین اونه غیروي ، قد فسّر والغیریة بکون الموجودَین بحیث یقدرٌ ویتصوَّرُ وُجود احدهما مع عدَمِ الآخرَ اي یمکن الانفکاک بینهما ، والعینیة باتحادِ المفهوم بلاتفاوت اصلاً فلایکونان نقیضین بل یتصوَّرُ بینهما واسطة بان یکون الشئ بحیث لایکون مفهومه مفهوم الآخرولایوجَدُ بدونه کالجزءِ مع الکل والصفة مع الذات وبعض الصفات مع البعض فانّ ذات الله تعالي وصفاته ازلیة والعدم علي الازلي محالٌ والواجدُ من العشرةِ یستحیل بقاؤه بدونها وبقاؤها بدونه اذ هو منها فعدمه عدمه ووجودها وجودها بخلافِ الصفات المحدثة فان قیامَ الذات بدون تلک الصفة المعینة متصوّرٌ فیکون غیر الذات ، په دې خبره دټول اهل سنة والجماعة اتفاق دی چې واجب تعالی لره داسي صفات ثابت دي چې دواجب الوجود مفهوم نه زائد دی دواجب عین ذات نه دی ، وجود الاعراض لیس بان یوجد العرض ثم یقوم بالمحل بل وجود الحال تابع لوجود لمحل لایکون موجودًا بدونه ، العمي هو عدم البصر عما من شانه ان یکون بصیرًا والمراد من شانه اعم من ان یکون من شان شخصه اومن شان نوعه اومن شان جنسه القریب فاالاول کالشخص الذي صار اعمي بعد ماکان بصیرًا فان شخصه قابل للبصر والثاني کالاکمه فانه بحسب نوعه قابل للبصر والثالث کالعقرب فانه بحسب جنسه القریب وهو الحیوان قابل لها .

و الفعل لا يكون الا بالاختيار خاص باعتبار العرف وان كان عامًا بحسب اللغة الالفاظ والمعاني موجودة في زمان التلفظ بها غائب في زمان آخرفنفي وجودها مطلقًا غير صحيح كل شيء موجود في زمانه (كطوفان نوح ع) معدوم في زماننا بل غائب(ليست اعداما حقيقة) فكذا الالفاظ والمعاني الخ ،النفوس حادثة بحدوث الابدان بان القدوس الحق اذا اراد ان يخرج شخص من البقعة العدم الى حيز الوجود خلق نفسًا له، كل مستغن عن المؤثر فهو قديم ،والفعل لا يكون الا بالاختيار ان الفعل لا يطلق في العرف الاعلى الاختياري وان كان عامًا لغةً سواء صدر عنه بالاختيار كالضرب اولا كحركة المرتعش وكالموت ،اذا كان وضع الديباجة بعد تصنيف فالاشارة الى الحاضر في الخارج لان الالفاظ بعد تلفظها وترتيبها بالنقوش المخصوصة واقعة وموجودة في الخارج فالاشارة لها اشارة حقيقية لكونها موجودة ولفظ هذا انما وضع للاشارة الى الموجود، الجهل المركب وهو اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه اعتقاد جازما يسمّى مركبًا لان فيه جهلين احدهما جهل عما في الواقع والثاني جهل انه جاهل عما في الواقع ،لابد للعلة الموجدة من الوجود قبل وجود المعلول ،والافتقار أثر الامكان فيكون الوجود ممكنًا فلابد له من فاعلية وهي ليست غير الواجب تعالي ،الشيء ما لم يوجد لم يوجد غيره لان مفيد الوجود لابد ان يكون موجودًا اوّلاً فنفس الشيء بدون انضمام الوجود اليه لا يكون علة لشيء، الباري تعالي علة جاعلة بالنفس ذاته الحقة وليس فيه شائبة التركيب العلة لابد ان تكون موجودًا ان المعدوم بما هو معدوم لا شيء لا يصلح للعلة ،المعلوم قد يكون معدومًا في الخارج كالعنقاء فان لم ينعدم المعلول بانعدام الاخري يلزم الترجيح بلا مرجح فان عدم العلة علة لعدم المعلول ،ولاتاثير ولا أثر لكل ما سواه تعالي في الفعل وان جميع ما سواه تعالي اسباب ان شاء الله تعالي خلق الفعل عندها لا بها وانشاء لم يخلق،

قال الله جل شانه كل شيء هالك الا وجهه الا ذات الباري تعالي فانه ازلي ابدي لا فناء لـــه ولا زوال ولا موت له ولا انتقال تعالي عن ذلك ولهذا تحتاج الممكنات الى الجاعل والفاعـــل ليوجدها ويؤثر فيها وهو الرب الودود المفيض للوجود الذي يوجد المعلول بايجـــاده وينتفـــي بانتفاء افاضته ، وجود العرض بعينه وجود المحل بمعنى ان وجود الاعـــراض تابعـــة لوجـــود المعروض ولا يمكن ان يوجد بدونه لابمعني العينية المحضة ،الشيء الموجود فهو اما بالفعل من جميع الوجوه وهو الموجود الكامل ليس له حالة منتظرة وصفة مستقبلة بل جميع صفاته وذاتـــه بالفعل موجودة كالواجب جل جلاله، والقول بان الاشياء كائنة بالبخت والاتفاق بغير سبب باطل لا يقال انها بالاتفاق والحق يعني ان القول بعدم المعني للبخت والاتفاق وكل ما يقال انه صادر بالاتفاق يكون له البتة سبب حقيقي ،امر اعتباري لا يستند الى المؤثر لان أثر الجعـــل يكون امرًا عينيًا بالضرورة المجعول هو الأمر العيني، الواجب علة تامة وهي التي يلـــزم مـــن عدمها عدم المعلول وبالعكس، الايجاد من شان الفاعل وحده، العلة الموجبة اعم مـــن العلـــة التامة اذ الجزء الصوري علة موجبة لانه اذا وجد وجد المعلول واذا عدم عدم المعلول ومـــع هذا ليس بتام ،الشيء ما لم يوجد لم يكن علة لشيء آخرموجود، لو لم يوجد الواجب لذاتـــه لزم ان يكون الممكن ممتنعًا اذ الممكن لا يمكن ان يوجد بنفسه ولا من المعدوم، لـــو كانـــت الموجودات منحصرة في الممكنات يلزم الترجيح بلا مرجح اذ الممكن لا يرجح وجوده مـــن نفسه ولا من المعدومات، لو لم يوجد واجب الوجود لذاته لم يوجد موجودًا اصلاً، لو انحصـــر الموجودات في الممكنات لكان بعضها علة وبعضها معلولاً ويلزم التـــرجيح بـــلا مـــرجح اذ الممكنات الصرفة لا اولوية لبعضها على بعضٍ ، لو لم يتحقق وجود الواجب تعالي لم يتحقـــق الايجاد اذالممكن بنفسه غير مستقل بالوجود حتى حصل منه الايجاد، وعليك بالتامل الصادق في هذه البرهانات الموسوسة بالآيات المحكمات،

الوجود مفهوم كلي له افراد هي وجود الواجب ووجودات الممكنات وانه مقـــول عليهمـــا،
الممكن هو ما يحتاج وجوده الخارجي الى غيره الواجب لا يحتاج في وجوده الى غيره ،وجـــود
الواجب غير مشارك لوجود الممكنات بل مباين لوجودها مع اشتراك الجميع في مطلق الوجود
العام المقول عليها ،فالوجود المطلق الذي هو النوع له فـــردان احـــدهما وجـــود الواجـــب
والآخروجود الممكنات ،العلة الموجِدة للشيء يجب تقدمها على المعلول بالوجود فان العقل ما
لم يلاحظ كون الشيء موجودًا امتنع ان يلاحظ كونه مبداً للوجود ومفيدًا لـــه اي لـــذلك
الوجود والا لجاز ان يكون موجِد العالم امرًا معدومًا ويلزم انسداد بـــاب اثبـــات الصـــانع،
الموجود ما قام به الوجود، العلة التي هي موجِدة مستقلة بالتاثير والايجاد ومعنى اســـتقلال
العلة بالتاثير والايجاد عدم كون المعلول محتاجًا الى معنى خارج عنها اي عـــن تلـــك العلـــة
وحاصله ان العلة المستقلة بالتاثير والايجاد هي ما لا يحتاج المعلول بجميع اجزائه الى غيره، جميع
الممكنات سواء كانت متناهية او غيرمتناهية في حكم ممكن واحد في امكان طريان الانعـــدام
عليه وكون وجوده من غيره، الموجود بالفعل لا في موضوع صادق علـــى الواجـــب تعـــالي
،احتياج المعلول الى فاعله وهو في احداث الفاعل اياه، لابد لتاثير العلة من اعتبـــار امكـــان
المعلول لامتناع ان يكون الواجب والممتنع معلولاً، العلة الغائية لا تكون الا للفاعل المختـــار
الغرض والعلة الغائية لا يكونان الا في الافعال الاختيارية ،المعدوم لا يتصور وجوده وتكونـــه
من غيرموجِد لانه لا يتصور وجود الفعل من المعدوم فان العقل ما لم يلاحظ كون الشيء موجودًا امتنـــع
ان يلاحظ كونه مبدأً للوجود ومفيدًا له لذلك الوجود والا لجاز ان يكون موجِدالعالم امرًا معدومًا ويلـــزم
انسداد باب اثبات الصانع، مفهومات نه مراد هغه صورتونه دي چې په عقل کې حاصل
وي ، موجـود لپـاره حقـائق هـم وي او مفهومـات هـم ، او معـدومات لپـاره صـرف
مفهومـات وي حقـائق بالکـل نـهٔ وي او دمعـدوم ذات پـه خـارج کـې موجودنـه وي،
الايجاب في الصفات الكمالية كمال لان لزوم الكمال مع الذات كمال بخلاف الايجاب في صدور العـــالم
عنه فانه نقص محض لعدم قدرته تعالي حينئذٍ على الاعدام ولزوم قدم غير الله تعالي وهو مستحيل عند اهل
الحق

علّت تامه اوعلّت ناقصه کي فرق دادی چې دعلّت تامّة دوجود پـه وخت دمعلـول موجود يـدل ضـروري وي لـيکن دعلّـت ناقصـة دوجـود پـه وخـت دمعلـول موجودوالي ضـروري نـه دی ، دفعـل لپـاره دحقيقـي فاعـل کيـدل ضروري دی که چرته دفعل لپاره حقيقـي فاعـل نـه وي نوبـه دفاعـل پـه غيـر دفعل صدور لازم شي حال دادی چې داممتنع اومحال ده ، فعل لپاره فاعل حقيقي ضروري دی ځکه چې دفاعل نه په غير دفعل صدور ممتنع دی ، که چرته فعل په نفس الأمر اوخـارج کـي موجـود وي نودغـه وخت دهغـه لپـاره واقعـي حقيقـي فاعـل ضـروري دی ، انبـت الله البقـل الله پـاک دانبـات نـه مخکي موجوددی چې الله تعالی قديم اوازلي دی اوانبـات حـادث دی چې هغه وخت انبات موجودنـه وو ، اِنَّ الَّذِي سَمَکَ السَّمَاءَ اَي رَفَعَ السَّـــمَاءَ بلاشبه هغه ذات چې آسمان اوچت کړی دی چې دادهغه ذات فعل دی چې دهغه نـه لوړ اولوئي بل هيڅ عمارت نشته ، په محدثات کـي عـدم پـه وجـود بانـدي مقـدم وي ، التکوين المفسر باخراج المعدوم من العدم الى الوجود وتعددت اسمائه بحسب تعدد المتعلقات اي اختلف اسمائها بحسب اختلاف الآثار فاذا تعلق بالحيوة فاحيـاء وبـالموت اماتة وبالرزق ترزيق ،قوله تعالي خالق كل شيء اي كل شيء مخلوق وكل موجود سوى الله تعالي فهو مخلوق فدخل في هذا العموم افعال العباد حتمًا ولم يدخل فيه الخالق تعالي وصـفاته ليست غيره تعالي لانه تعالي هو الموصوف بصفات الكمال وصفاته ملازمته لذاتـه المقدسـية لا يتصـور انفصالها عن الذات، صدور الحادث عن الواجب تعالي لا يكون الا بالاختيار ،انه تعالي فاعـل بالقصـد والاختيار، انها اي الصفات لا هو اي ليست عينه تعالي بحسب المفهوم بل مفهوم كل صفة مغـائر عـن مفهوم الذات ولا غيره بحسب الوجود في الخارج بان توجد الصفة في الخارج بوجود ممتاز من الذات يعني لانها غير متحدة مع الذات في المفهوم ولا منفكة عن الذات في الوجود

لا مرية في ان الامكان ثابت في جميع الازمنة فوجب ان يتحقق معلوله الذي هو الحاجــة الى المؤثر في جميع الازمنة لاستلزام دوام العلة دوام المعلول فيكون المعلول في جميع الاوقات محتاجًا الى ذات المؤثر في جميع الازمنة فاذا زال ما يحتاج اليه وجود المعلول في ذلك الوقت فيــزول وجوده ايضًا لامتناع تحقق المحتاج بدون المحتاج اليه، علة افتقار الممكن الى المؤثر هو الامكان فانه اذا كان علة الافتقار هو الامكان وهو دائم فيكون افتقار الممكن الى المؤثر ايضًا دائمًا فلا يمكن بقاء الممكن بدون العلة بكونه منافيًا لافتقاره الدائمي ، الممكن كالانسان مثلاً فان لــه ماهية هي حيوان ناطق ووجودًا هو كونه في الاعيان، الشيء الموجود لا يجوز ان يكون الشيء موجود موجودًا بالقوة من جميع الوجوه بان لا يكون له صفة من الصفات ا و حــال مــن الاحوال والالكان وجود الشيء الموجود موجودًا بالقوة فيلزم ان لا يكون الشيء الموجــود موجودًا بالفعل والمراد بالقوة الامكان الاستعدادي المقابل للفعل دون الامكان الذاتي لجــواز اجتماعه مع الفعل فهو اي الشيء الموجود اما بالفعل من جميع الوجوه بان يكون لــه جميــع الوجوه حاصلاً بالفعل وهو الموجود الكامل الذي ليس له كمال متوقع كالباري عزّ اسمه تعالي ، المعدوم يجري فيه جميع ما هو مسلوب عن الموجود، الوجود قد يكون فرضيًا اختراعيًا وقد يكون متحققًا في نفس الأمر، زوجية الخمسة فتكون موجودًا في الذهن لا نفس الأمر ومثلــها تسمى ذهنيا مقدرًا فرضيًا ،والذي يكون في نفس الأمر دون الذهن ككنه الواجب، وزوجية الاربعة موجودة فيهما اي في الذهن ونفس الأمر كليهما ومثلها ما تسمى ذهنيا حقيقيًا محققًا، معدومًا في الخارج فلا يتصف فيه بشيء، فالعدم اما ضروري او لا على الاول ممتنعًا وعلــى الثاني يكون ممكنًا حاصلاً فالوجود لا يخلو اما ضروريا فيكون واجبًا او لا فيكون ممكنًا خاصًا،

مسئله : چې خالق دوجود لپاره فناء اوزوال به نه وي چې يووخت به داسي وخت رانه سي چې الله تعالی به هغه وخت کي موجود نه وي.

الوجود على نحوين وجود خارجي وذهني فكما ان الاشياء حين وجودها في الخارج تتصــف بالصفات التي للوجود الخارجي دخل في الاتصاف بها كالسواد والبياض فان الجسم يتصــف بهما في الخارج دون الذهن كک الاشياء اذا حصلت في الذهن تعرض لها امور لا تعرض لها الا في الذهن فيكون للذهن دخل في عروضها كالكلية والجزئية والجنسية ونحوها من الصفات المبحوسة عنها في المنطق فان هذه الصفات لا تعرض في الخارج وانما تعرض عند حصــولها في الذهن وهذه هي المسماة بالمعقولات الثانية المبحوثة عنها في المنطق ،فالامور العامة موضوعاتها هي الاعيان والامورالعامة محمولاتها ولا يجري مثل ذلك في المنطق اذ المقصود منه البحث عن الموجودات الذهنية لئلا يقع الغلط في الانظار ويحصل المجهول من المعلــوم ويتميــز الفكــر الصحيح من الفاسد وان موضوعة اي المعقولات الثانية ليست بموجودات خارجية بل ذهنيــة ،فلا يتصور ح ان تجعل تلك الموجودات الذهنية محمولات ثابتة للاعيان كما في الامور العامة، والمعقولات الثانية مما ليس وجوده بقدرتنا واختيارنا فالمنطق يبحث فيه عن احوال مــا لــيس وجوده بقدرتنا واختيارنا، الامور العامة في مباحثها ليست بموضوعات بل محمــولات تثبــت للاعيان التي هي الموضوعات فان قولنا الوجود زائد في الممكن في قوة قولنا الممكن موجــود بوجود زائد ولا شك ان الممكن صادق على افراده الموجودة في الخارج وموجود بوجودها في الخارج ،اعلم ان السطح عبارة عما له طول وعرض فقط و الخط ماله طول فقــط الــدائرة سطح يحيط به خط مستدير المحيط بذلك السطح ،وان لم تكن موجودة في الخارج لكنها امور موهومة اي تدركهاحاسة الوهم متخيلة تخيلاًصحيحًامطابقًالمافي نفس الأمر كتخيل الفوقية من السماء

مسئله: عدم په دوه قسمه ده يو منفي او بل عدم ثابت دى عدم منفي هغه ته وايي چې په هغه کي صلاحيت د تعلق الجعل و التکوين نوي لکه اجتماع النقضين وکذا ارتفاعهما او شريک الباري چې معدوم دى په عدم منفي سره او عدم ثابت هغه ته وايي چې په هغه کي صلاحيت د تعليق الجعل وي لکه عدم زموږ شو چې مخکي په ازل کي معدوم وو ليکن صلاحيت د جعل وو نو جعل راپوري شو نو موجود شو.

الفرض كحرمة الخمر والميتة ولحم الختزير والحرمات اربعة انواع اولها حرمة لا تدخلها رخصة كالزنا بالمرأة لا يحل بعذر الاكراه فقط وقتل المسلم لاجل سلامة نفسه او عضوه فيحرم اي القتل المسلم ثانيها حرمة ما تحتمل السقوط بعذر الاكراه وغيره كالمخمصة وتصير حلال الاستعمال ثالثها حرمة لا تحتمل السقوط لكنها تحتمل الرخصة كاجرا كلمة الكفر لكنه يترخص في حالة الاكراه باجرائها فهو داخل في قسم الرخصة اي العمل بالاكراه صار رخصة رابعها حرمة تحتمل السقوط لكنها لم تسقط بعذر الاكراه وان احتملت الرخصة ايضًا كتناول مال الغير ولهذا اي ولاجل ان الحرمة لم تسقط في القسم الثالث والرابع اذا صبر في هذين القسمين حتى قتل صار شهيدًا لانه يكون باذلا نفسه لاعذاذ دين ولاقامة الشرع، فالجهل اما بسيط وهو عدم العلم عما من شانه ان يعلم واما مركب وهو اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه في الواقع، فان كان بسيطًا فخذه انه عدم العلم عما من شانه العلم وان كان مركبًا فهذه انه اعتقاد جازم غير مطابق للواقع مع اعتقاد المطابقة وهو عيب لا يمكن ازالته بالتعلم، لا يجب على الكافر شيء من الشرائع التي هي الطاعات فان حكم الوجوب وهو الاداء وفائدة الاداء نيل الثواب في الآخرة حكما من الله تعالي والكافر مع الصفة اكفر ليس اهلا للثواب عقوبة له ،الواجب اقترانهما اي العلة والمعلول معا اي في زمان واحد كالاستطاعة اي القدرة فانها مقارنة لانها عرض لا تبقي زمانين فيوجب القرآن بينهما وبين معلولها لئلا يلزم وجود المعلول بلا علة او خلو العلة عن المعلول فهي اي الاستطاعة مع الفعل البتة لا تتقدمه سواء عدت علةً شرعيةً اوعقليا والتي تتقدم الاستطاعة على الفعل هي بمعني سلامة الالات والاسباب وعليها مدار التكليف الشرعي، والاحكام صفات فعل المكلف من الوجوب والحل والحرمة والجواز والفساد والكراهة والندب والفرضية والعزيمة والرخصة والاباحة، خبر الواحد يفيد الظن لاالعلم ويوجب العمل الشخص ما دام يتمسك بالكتاب والسنة لا يكفر وان كان تأويله فاسد فلو كان المجمع عليه من ضروريات الدين بحث يعرفه الخاصة والعامة فيكفر جاهده ولو لم يكن كذلك فمنكره لو انكر بتاويل وان كان تاويله فاسدًا لا يكفر لانه ما انكر الدين المحمدي بزعمه وهواه ولذا لزوم الكفر ليس بكفر والزام الكفر كفر، المسائل الاجتهادية كاحكام النكاح والطلاق والبيع، الهام الولي ان خالف الشريعة المحمدية فهو ليس بحجة لا في حق نفسه ولا في حق غيره انما هو من الشيطان الضال المضل ،

المعصية اسم لفعل حرام يكون نفسه مقصودًا بدون قصد مخالفة الأمر فانها لو كانت مقصودة لكان كفرًا، الحكم العقلي لا يحتمل النسخ كايمان وحدانيته تعالي، واجبًا لذاته هي حسنًا لذاته لا يحتمل عدم المشروعية ممتنعًا لذاته قبيحًا لذاته لا يحتمل المشروعية كلمة التوحيد لا الــه الا الله للتوحيد فقد كان المقصود نفي غير الله واما وجود الله فقد كانوا يقرون به لانهم كــانوا مشركين يثبتون مع الله الهًا آخر وقال الله تعالي ولئن سألتهم من خلــق الســموات والارض ليقولن الله فنفي غيره تعالي توحيد لان وجود الله تعالي مسلم، هو امردائر بين الحظر والاباحة بان يكون مباحًا من وجه ومحظورا من وجه، حظر حرام كردن خلاف الاباحة محظور حــرام، الواجب بالذات لو كانت له حالة منتظرة غير كافية فيها لذاته فكان محتاج في حصــولها الى الغير والمحتاج الى الغير ممكن لا واجب لذاته، فالواجب موجود بالذات والممكنات موجــودة بوجوده، فلابد ان يكون الوجود الحقيقي موجودًا خارجيًا ،والعلة الحقيقي للممكنــات هــو الواجب تعالي، مبدأ في الاضافيات الصفات الحقيقية(كثير) ومبدأها انماهو ذات الواجب تعالي، ماهية الواجب التي هي متقررة بنفسها لا بعلة فهي موجودة بذاتها لا بغيرها لو كان تقررهــا بغيرها لزم احتياج الواجب الى الغير وهو ينافي الوجوب والموجودية بنفسها لا بغيرها وهــذا ظاهر، الواجب بالذات يستحيل ان يتعلق بعلة والا لم يكن واجبًا لان الواجب لذاته ما هــو موجود بذاته مستغنيًا عن الغير، البياض مثلاً فان وجوده في نفسه ليس الا كونه في الجســم وتسمّى هذا الوجود الوجود الرابطي ايضًا ولا شك ان ذلك الوجود الرابطي تقتضي ان يكون ذلك نعتًا والغير منعوتًا ،التقابل في الاصطلاح هو كون الشيئين وبحيث يمتنع اجتماعهما في محل واحــد في آن واحد من جهة واحدة وهو على اربعة اقسام فانه لا يخلو اما ان يكون الشيئان وجــودين او احــدهما وجوديًا والآخرعدميًا او يكونا عدمتين اما اذا كان وجوديين فان توقف تعقل احدهما على تعقل الآخــر ووجوداحدهما على وجود الآخرفهو التضايف كالابوة والبنوة والا فهو التضاد كما في السواد والبيــاض واما اذا كان احدهما وجوديًا والآخرعدميًا فان كان محل العدمي صالحًا للوجودي كالعمي والبصر فــان العمى هو عدم البصر عما من شانه ان يكون بصيرًا فهو العدم والملكة والا فهــو الايجــاب والســلب كالفرسية واللا فرسية واما اذا كان عدميين فلم يسم التقابل بينهما باسم على المشهور،

اعیان او اعراض دو اړه لیدل کیدای شي لکه موږ د دوو جسمونو ترمنځ فرق په لیدو سره کوو چې دا او سپینه او هغه لرګی دی دغسي د دوؤ عرضونو تر منځ هم فرق په لیدو سره کوو چې دا سور والی هغه ژړ والی دی چې موږ دلیدلو کتلو په ذریعه چې د جسم او جسم او دعرض او عرض ترمنځ فرق کوو ،چې داعیانو او اعراضو دلیدل کیدو علت وجود دی چې باري تعالی کي هم متحقق دی، دالله تعالی وجود ممکن نه بلکي واجب دی، متعلق او قابل رویت چې وجودي کیدل یې ضروري دی ،چې هر کله الله تعالی خالق دی نو دبنده اختیار او قدرت دهغه د خپلو افعالونو نه ختمیږي بلکي بنده دالله تعالی ورکړی قدرت حادثه په خپل اختیار سره استعمالوي چې نوم یې کسب دی نو الله تعالی په خپل قدرت قدیمه سره هغه عمل موجود کړي چې ورته خلق هم وئیلی شي په دې سره الله تعالی خالق او بنده کاسب شو او کله چې دبنده قدرت او اختیار باقي دی نو دافعالو مکلف ګرځول یې صحیح شو دغسي کله چې بنده دخپلو افعالو ښو بدو کاسب شو نو دمدح ذم ثواب عقاب مستحق ګرځول یې هم درست شو ځکه چې دثواب او عقاب مستحق ګرځول یې هم درست شو ځکه چې دثواب او عقاب مستحق ګرځیدل په کسب باندې اړه لري په خلق باندې اړه نه لري الخلق فعل الله وهو احداث الاستطاعة في العبد واستعمال الاستطاعة المحدثة فعل العبد حقيقة لا مجازًا او هم دغه کسب یعني دالله تعالی دورکړي قدرت استعمالول دي دچانه چې څه فعل په اختیار او اراده سره صادریږي هغه ته فاعل بالاراده او فاعل مختار وایي او دفاعل مختار معلول حادث بالزمان وي او چانه چې فعل دهغه داختیار او ارادې نه بغیر صادریږي

هغـه تـه فاعـل موجب فاعـل بالايجاب او علت موجبه واى،نظام العـالم ووجوده د ليل على كون صانعه قادرًا مختـارًا ولـي چې دارادې او اختيـار نه بغير هيڅوک هم عجيبه فعل نشي صادر ولى بې شميره عجيبه افعال بـه ترې نه څنګه صادر شي ،مرګ عجز جهل کونړوالى ړوند والى ايجاب يعني بې اختياره چې نقصونه دي او الله تعالى ددې نقصونو نه پـاک ګڼل واجب دى، صانع عالم عرض نه دى ولې چې عرض قائم بالذات نـه وي بلکـي چې په خپل وجود کي د ځه محل محتـاج وي چې دا شان ممکن دى او دصـانع عـالم ممکن کيدل باطل دى ، عـرض نـوم دهغـه شـي دى چې عـرض بقـاء او قرار نه لري چې بر قرار او بـاقي پاتـه کيدونکى نـه وي اصلي نـه دى بلکـي عـارضي دى چې په ځاى نه کيدونکى دي.

محدَثٌ اي مخرجٌ من العدمِ الي الوجود په لغت کي هرنوي اونوي پيدا شوي شي ته وئيلی شي داهل کلام په نزد حادث هغه دی چې عدم نه وجود ته راشي يعني دنيشت نه شته شي دمتکلمينو په نزد عالم هرهرجزء ټول حادث دی غرض داچې ماسوی دالله ځخه ټول حادث دي چې بې دځه مادې علت اوسبب نه خالص دالله تعالی دقدرت کرشمې دي چيرته باران دی چيرته شين آسمان چيرته سپرلی دی چيرته خزان وغيره غرض داچې دعالم هره ذره اوهرشی په زبان حال اوقال سره په هروخت اوهرشان داوايي چې لا اله الا الله وحده لا شريك لهُ وهو على كُلِّ شيءٍ قدير، اما الافعال اي من جنس الافعال والاعمال التي يكون في وجودها مدخل لقدرتنا واختيارنا اولا يكون لقدرتنا واختيارنا مدخل في وجودها كالافلاك وما فيها والارض وما عليها والاعيان جمع العين بمعني الموجود في الخارج لا بمعنى ما قام بنفسه لعدم شموله للاعراض ،وكل شيء يعود اليه ان يرجع ويستند اليه تعالي اي كونه معلولاً له، الواجب لذاته فانه موجود واحد بجميع كمالاته بالفعل الكمالية باسرها من الاوصاف الجمالية كالرحم والعفو والاوصاف الجلالية كالقهر والانتقام ،الشيء ما لم يجب لم يوجد سواء كان وجوده لذاته اوفائضًا عن غيره فان جميع الممكنات الموجودة واجبة بالغير، العلة يجب ان يتقدم وجوب وجودها على وجوب وجود المعلول ،والموصوف يجب وجوده مع الصفة ،كمال الانسان لا يحصل بمجرد العلم وعدم حصول الكمال بمجرد العلم لا يدل على جزئية العمل لجواز ان يكون العمل شرطًا لحصول الكمال، الوجود فانه يشمل الواجب والجوهر والعرض الحدوث فانه يشمل الجوهر والعرض فقط ،واعلم ان معنى قول جمهور الحكماء الجسم محتمل لانقسامات غير متناهية ليس انه يمكن خروج تلك الانقسامات الغير المتناهية من القوة الى الفعل بل المراد انه من شانه وفي قوته ان ينقسم دائمًا ولا ينتهي انقسامه الى حد لا يمكن انقسامه وهذا كما يقوله المتكلمون ان الباري تعالي قادر على مقدورات غير متناهية مع انهم احالو وجود الامور الغير المتناهية فليسو يعنون به الا ان قدرته تعالي لا تنتهي الى حد لا يكون قادرًا عليه فحاصل كلامهم انه لا يمكن خروج الانقسامات الغير المتناهية من القوة الى الفعل مجتمعه .

چې د قدرت تعلّق اګرچې د مخلوق وجود سره يو شان دی خو چې کله ورسره اراده يو ځای شی نه ووجود لره په عدم باندي ترجيح حاصل شي چې د قدرت څه شي سره تعلق وي هغه ممکن وي او د ممکن د وجود او عدم دواړه احتمال وي او د ارادې أثر وجود له ترجيح ورکول دي په دې معنی د ارادې کوم شی سره تعلق شئ د هغه وجود د هغه په عدم باندي راجح شي او د تکوين أثر بالفعل وجود دی ، ان الله موصوف في الازل بکونه مکونًا للعالم ولکُل جزءٍ من اجزائه في وقتِ وجوده يعني الله د عالم او د دې د هر جزء د دې د وجود په وخت کي مکوِّن او خالق کيدو سره هم په ازل کي متصف وو البته د خالقيت ظهور د ازل نه پس او شو کله چې د صفت تکوين مکوَن سره تعلق قائم شو ، د صانع او فاعل مختار معلول او مصنوع حادث په معنی د مسبوق بالعدم وي ځکه چې فاعل به د د غه مصنوع د ايجاد او تکوين اراده د هغه د وجود په حالت کوي چې تحصيل د حاصل محال دی نو ضرور به د مصنوع اراده د دې د عدم معدوموالی په حالت کي وي نو د احادث بالزمان وي ، او مضبوطو علماؤ د اصولو ته د اسي خبره منسوبه نه کړي چې د هغې محال کيدل بديهي وي ، عند الاشعري که مقدور رزق وي نو قدرت تعلق ته ترزيق وئيلی شي او که مقدور صورت وي نو د قدرت تعلق ته تصوير وئيلی شې او که مقدور حيات وي نو د قدرت تعلق ته احياء وئيلی شې او د غسي نور واخله ، په ماتريديه ؤ کي ځني هريو لره حقيقي او ازلي صفت مني چې احياء اماتت تصوير ترزيق وغيره په مستقل ډول بيل بيل صفات دي ، د محققينو ماتريديه ؤ مذهب زيات درست دی چې احياء اماتت تصوير ترزيق وغيره په مستقل ډول بيل بيل صفات نه دي بلکه دا ټول يو تکوين وي د تعلق په اعتبار سره د دې خاص خاص نومونه دي تصوير مثلاً د تکوين تعلق کله چې د صورت سره وي نو هغې ته تکوين وئيلی شې او کله چې د صورت سره وي نو هغې ته تکوين تصوير وئيلی سې او کله چې د تکوين او ايجاد تعلق د رزق سره وي هغې ته تکوين ترزيق وئيلی شې او د اسي نور واخله.

چې اراده قديمه ده اوده يوشى ديو موجوديدلو نه پس دغه قديمه اراده نه زائله کيږي بلکه دغه شي سره دارادې تعلّق زائل شي چې حادث دى په دې شان دقديم زائل کيدل نه لازميږي ، تکوين ته عين مکوّن وئيلو نه مراد داشعريه ؤ هزګزدانه دى چې ددواړو مفهوم يودى بلکه دهغوى مراد دادى چې فاعل کله يوفعل واقع کوي مثلاً ضارب په چاضرب واقع کوي نوپه خارج کي صرف اومضروب موجودوي هغه معنى چې هغه ته په ضرب سره تعبيرکوي په خارج کي موجودنه وي بلکه دادضارب اومضروب ترمنځ يونسبت دى چې اعتباري شى دى دغسي تکوين هم دمکوِن اومکوّن ترمنځ يونسبت دى چې اعتباري امردى په ذهن کي حاصليږي په خارج کي دمکوّن بيل ددې وجود نشته چې فاعل کله يوفعل کوي نوهلته دفاعل اودمفعول نه علاوه بل هيڅ هم په خارج کي نه وي پاته شوه هغه معنى چې دهغې نه په تکوين اوايجاد سره تعبيرکولى شې نوهغه يواعتباري شى دى چې مفعول ته دفاعل دنسبت نه په عقل کي حاصليږي داسي شى نه دى چې دمفعول نه بدل په خارج کي حقيقةً موجود وي داسي هم نه دى چې دتکوين مفهوم بعينه هغه دى چې دمکوّن مفهوم دى چې دفعل اومفعول دغسي دتکوين اومکوّن ترمنځ مغائرت کيدل بديهي دى ماتريديه اعتراض کوي که تکوين په دې بناء باندي اعتباري شى دى چې په خارج کي موجود نه دى بلکه هغه دمکوِن اومکوّن ترمنځ يونسبت دى نوعلم هم اعتباري شى کيدل پکاردى ولي چې په خارج کي دعالِم اومعلوم نه علاوه بل شى موجودنه دى چې مصداق اوبللى شي په خارج کي حقيقةً موجودوي بلکه هغه نودعالِم اومعلوم ترمنځ يونسبت دى چې اعتباري

شی حالانکه دعلم اعتباري صفت کیدل ددواړو فریقینو په نزد باطل دی نو په دې شان دا هم باطل دی چې تکوین اضافي او اعتباري کیدل باطل دی ،اوکوم شی چې په ذات خود موجود وي په خپل وجود کې دبل محتاج نه وي هغه قدیم دی ، تکوین فعل دی او هرفعل دخپل مفعول غیر وي لهذا تکوین به هم دخپل مفعول یعني مکوّن غیروي څنکه چې ضرب دمضروب غیروي او اکل دمأکول ،المعدوم یجري فیه جمیع ماهو مسلوب عن الموجود .

مسئله : والامکان عبارت عن عدم ضرورت الوجود والعـــدم اوامکـــان نوم دی دعدم اودوجود دواړو ضروري نه کیدل دوجود اوعدم دواړو احتمال نه وي ،الواجب مایمتنع عدمه اومالایمکن عدمه الممتنع مایجب عدمه اومالایمکن وجـــوده الممکـــن مالایجب وجوده ولاعدمه اومالایمتنع وجوده ولاعدمه .

کله ځني مشائخو د تکوین تفسیر په اخراج د معدوم الي الوجود سره اوکړو نو صاحب عمده امام صابوني د مشائخو دغه تفسیر په ظاهر باندي محمول کړو او تکوین یې بعینه امر اضافي یعني اخراج د معدوم من العدم الي الوجود اوګڼلو ، تکوین یو حقیقي صفت دی چې د معنی اضافي یعني د اخراج المعدوم من العدم الی الوجود مبدأ او علت دی بعینه امر اضافي یعني اخراج معدوم من العدم الی الوجود نه دی لکه چې د بعض اشاعره ؤ په کلام کي د تسامح په طریقه دغه امر اضافي ته تکوین اووئیلی شو ، تکوین یو حقیقي صفت دی چې د اضافت چې اخراج د معدوم الي الوجود ته ویلی شو مبدأ د بعینه اضافت نه دي ، خلق او تکوین د باري تعالی صفت دی هغه سره قائم دی او کوم صفت چې یو موصوف سره قائم وي هغه حقیقي دی ، د شي وجود خارجي وي چې په هرحال کي وي خواه څوک یې تصوّر کوي یا نه کوي او خواه څوک یې مني یا یې نه مني یعني وجود خارجي ته وایي چې د تصور کوونکي په تصور کولو او د منونکي په منلو باندي یا د کاتب په لیکلو باندي یا د ویونکي په وئیلو باندي اړه نه لري بل (۲) وجود ذهني په دې شان چې د هغه صورت په ذهن کي وي او یو (۳) وجود لفظي وي په دې شان چې دی لپاره کوم لفظ وضع کړی شو یدی هغه به څه شی لیکلي شوی وي ، د واجب تعالی نه سوی په ټولو شیانو کي اصل عدم نیشتوالی دی وجود ورته پس عارض شوی دی ، د حدوث نه مراد وجود بعد العدم دی او د امکان نه مراد د وجود او عدم نه ضروري کیدل دي او په علت کیدو کي د عدم هیڅ دخل نه وي نو وجود متعین شو چې هغه د صانع او غیرصانع ترمنځ مشترک دی، او وجود د اعیانو

اعراضو اوباري تعالى ترمنځ مشترک کيدل بديهي دی ، اصوات روائح طعوم حرارت اوبرودت وغيره دعادت خلاف به ليدلي کيدی شی چې دالله تعالى عادت دادی چې داشيان دي نشي ليدلی کيدی البته دعادت خلاف به ليدلئ کيدي شئ لهذا ددي شيانونهٔ ليدلي کيدل په دي وجه نهٔ دي چه دامحال دي ، اوچه ليدلي کيديشئ داسي شئ به يقينًا وجودي وي ځکه چې معدوم دليدلوقابل نشي کيدای ، داصواتو آوازونو بويونواوخوندونو وغيره ليدل کيدل هم ممکن دی خوخالص په دې بناء باندي ليدلی کيدی نشي چې الله تعالى دخپل عادت مطابق په بنده کي ددې شيانو ليدل نه دی پيداکړی داسي نه چې ددې شيانو درؤيت دمحال کيدو په بناء باندي .

دخالق ، موجِد اومخترع دټولو هم يوه معنی ده يعني دعدم نه وجود ته راوستونکئ ، لزوم دکفر کفرنه دی بلکه التزام دکفر کفر دی چې معتزله ؤ نه دی کړی ځکه ورته کافر نه وايو ، **فعل** اوتکوين يوشی دی ښه اوخراب ټول دالله تعالی دافعالو ، په قضاءسره په وجودکي راځي چې قضاء نه مراد تکوين دی ، داعتراض دالله تعالی په علم اواراده په تعميم باندي داسي دی چې هرکله دبندګانو ټول افعال دالله په علم کي دی اودالله تعالی په اراده سره په وجود کي راځي نودبنده مجبورکيدل په لازمي ډول ثابتيږي ځکه که دالله تعالی دعلم اوارادې تعلق د**فعل** وجود سره وي نود**فعل** وجود به واجب اوضروري وي اوکه ددې تعلق د**فعل** دعدم سره وي نود**فعل** عدم به ضروري اووجود به يې ممتنع وي چې دې دواړو سره اختيار باقي نه پاته کيږي ولي چې اختيار هغه وخت پاته کيدای شي کله چې **فعل** اوترک دواړه ممکن وي اوکه دممکن والي په ځای واجب یاممتنع وي نوبياخوبنده په **فعل** یاترک باندي مجبوره وي مختار به نه وي ولي چې داختيار مطلب دادی چې بنده که غواړي نوکولی شي اوکه نه غواړي نونه يې کوي ددغه اعتراض جواب داسي چې دالله تعالی علم يااراده يوازي دې سره تعلق نه لري چې بنده په خپل اختيار سره به فلانی کارکوي يا نه کوي يابه بلکه دې سره تعلق لري چې بنده به فلانی کارکوي يانه کوي بلکه دي سره تعلق لري چې بنده په خپل اختيار سره به فلانی کار کوي يابه يې پريږدي اوکله چې الله تعالی په علم او اراده کي دبنده اختيارهم شته په دې حال کي چې دالله تعالی دعلم اوارادې خلاف نشي کيدای نولازمًا به **فعل** اوترک دبنده په اختيارسره وي بنده په **فعل** ياترک

کي مجبوره نه وي ، کسب چې د بنده په قدرت سره کيږي په دې کي قادر بنده يو ازي او مستقل نه دی ولي چې د بنده قدرت مؤثر نه دی او خلق چې د الله تعالی فعل دی او د الله په قدرت سره وي په هغه کي قادر الله تعالی يو ازي او مستقل دی د بنده د کسب محتاج نه دی ، چې بنده کله د فعل اراده او کړي نو الله تعالی د دغه فعل قدرت په بنده کي پيدا کوي چې د غه قدرت فعل ته متوجه شي نو الله تعالی هغه موجود کړي لهذا د بنده خپلي ارادې او قدرت لره فعل ته متوجّه کول کسب دی او د هغه نه پس د الله تعالی د غه فعل موجود کول خلق دی نو د يو مقدور د دو قدرتونو لاندي داخليدل ضرور لازم راځي خو د دوو مختلفو جهتونو نه ولي چې د الله تعالی د قدرت لاندي کيدل د ايجاد د جهت نه دی او د بنده د قدرت لاندي کيدل يې د کسب د جهت نه دی ، چې کسب چې د بنده فعل دی هغه د آلې مثلاً د اعضاء محتاج دی او خلق د الله تعالی فعل دی بغير د څه آلې وغير د واسطې نه وي

ان فعله وارادته متلازمان فما اراد ان يفعله فعل وما فعله فقد اراده فجميع افعاله تعالي صادر بالارادة والاختيار فالله خالق كل شيء بالاختيار فعال لما يشاء بلا ايجاب قد عرفت ان الصدور عن القديم بالاختيار حادث بمعنى سبق العدم عليه فالقول بقدم ما سوى الله تعالي كفر، ولو كان صفاته تعالي مقدورة له تعالي يلزم خلوذاته تعالي عن الصفات في الازل لان الصادر عنه بالاختيار يكون حادثًا غير موجود في الازل ،افتراق الجسم ممكن لا الى نهاية بمعنى انه لا يقف عند حد بل يفترق كل مفترق لا بمعني انه يمكن خروج الافتراقات الممكنة الغيرالمتناهية من القوة الى الفعل فانه محال بالبراهين المسلمة عند العقلا، قدم العالم يوجب نفي الفاعل المختار لان صدوره عنه تعالي حينئذٍ لا يكون الا بالايجاب فلذا اجمع الرسل والانبياء واتباعهم على حدوث العالم، واتفق الانبياء والمرسلون واتباعهم الاجمعون على حدوث ماسوي الله تعالي ، اعلم ان العقلاء سواي اصحاب البخت والاتفاق اتفقوا على ان الممكن محتاج الى سبب الموجد ثم اختلفوا في العلة هل هي الحدوث المفسر بوجود الشيء بعد عدمه، او لامكان المعبرعنه بعدم اقتضاء الذات الوجود والعدم فذهب قدماء المتكلمين الى الاول لان عدم الممكن ممكن فيلزم احتياجه الى المؤثر مع ان العدم لا يحتاج اليه لانه نفي محض ازلي لا يعقل له المؤثر ولان العقل اذا لاحظ كون الشيء مما يوجد بعد العدم حكم باحتاجه الى علة تخرجه من العدم الى الوجود وان لم يلاحظ كونه غير ضروري الوجود والعدم وذهبت الفلاسفة وبعض المتكلمين الى الثاني لان العقل اذا لاحظ كون الشيء غير مقتضى الوجود والعدم بالنظر الى ذاته حكم بان وجوده وعدمه لا يكون الا بسبب خارج وهو معني الاحتياج سواء لاحظ كونه مسبوقًا بالعدم او لم يلاحظ ولانا نتصور وجود الحادث ولا يظهر لنا الاحتياج الى المؤثرالا بعد تصور امكانه وكلا النظران صحيحان،

سبحانه وتعالي متقدم على كل فرد من مخلوقاته فقدِمًا لا اول له فكل مخلوق له اول والخـــالق لااول له فهو وحده خالق وما سواه مخلوق كائن بعد ان لم يكن، واجب الوجود معناه انـــه ضروري الوجود وممكن الوجود معناه انه ليس فيه ضرورةلا في وجوده ولا في عدمه ، الصادر من الشيء بالقصد والاختيار يكون حادثًا بالضرورة يعني ان أثر الفاعل المختار يجب ان يكون حادثًا بمعني سبق العدم على الوجود لكونه مسبوقا بزمان الاختيار اذ لو كان قـــديمًا لكـــان القصد الى ايجاده حال وجوده وهو محال للزوم تحصيل الحاصل فلا محالة يكون القصد مقارنًـــا لعدم الأثر فيكون أثر المختار حادثًا قطعًا يكون الشيء الصادر بتعلق الارادة حادثًا ضرورة ان تعلق الارادة حادثًا على ما قالوا من ان صفاته تعالي قديمة وتعلقاتها حادثة فيكـــون الصـــادر حادثًا لا قديمًا لان تعلق القصد بايجاد الموجود ممتنع، وكل ممكن صادر عنه تعـــالي بالاختيـــار محدث فخرجت الصفات القديمة مع كونها ممكنة لانها صادرة عنه تعالي بالايجاب بخلاف العالم فانه صادر عنه تعالي بالاختيار عند اهل الحق ،الموجود في الخارج ان كان وجوده لذاته فهـــو الواجب تعالي وصفاته والا فالممكن فعل العبد مخلوقًا لله تعالي ابدًاعًا واحداثًا ومكسوبًا للعبد، الماهية بدون الوجود لا تكون بحسب الخارج الا معدومة اذ الماهية من حيث هي هي انما هـــي في التصور فقد يصح سلب الوجود عن الماهية مثل العنقاء ليس بموجود، ان الحادث كما يدل على وجود الصانع كذلك يدل على كونه سميعًا بصيرًا عالمًا قادرًا، لفظ الفعل فلا يطلـــق الا على فعل حقيقي يوقعه الفاعل ويصدر عنه ،صفة اعتبارية لانه صادر ليس باختيـــاره ،وامـــا المقدور الله تعالي فان اريد به ما تعلقت به القدرة فهو لا يكون الا موجودًا وان اريد ما يصلح ان تعلق به القدرة يكون معدومًا وهو المعنى بقولهم ان الله تعالي قادر على جميع الممكنات وان مقدراته غير متناهية،

چې کله دڅه شي نسبت دوو شیانو ته په دوو جهتونو سره وي لکه زمکه چې دالله تعالی ملک دی په جهت دتخلیق پیدا وښت سره او دبنده ملک دی په دې جهت سره چې دتصرف حق ورکړل شوی دی اوبلکه څنګه چې فعل دبنده الله تعالی ته دخلق په جهت سره منسوب کیږي او دبنده طرف ته دکسب په جهت سره منسوبیږي ، موږ دبندګانو افعال دالله تعالی اوبندګانو دواړو مقدور بولودالله په جهت دخالقیت سره او دبندګانو په جهت دکسب سره ، چې الله تعالی حکیم دی دهغه هیڅ کار دحکمت نه خالي نه وي لهذا کوم افعال چې موږ قبیح ګڼو په هغه کي هم یقینًا حکمت اومصلحت شته دی ، استطاعت فعل سره دی او دا په حقیقت کي هغه قدرت دی چې دهغه په ذریعه موجودیږي استطاعت داسي یوعرض ته وایي چې الله تعالی یې په نفس لرونکي شي کي پیدا کوي او دهغه په ذریعه نفس لرونکی شی اختیاري افعال په عمل کي راولي هغه داسي صفت دی چې الله تعالی یې داسبابو اوآلاتو دسلامتي نه پس یې هغه وخت پیدا کوي دفعل داکتساب دعملي کولو دارادي کولو په وخت پیدا کوي خوکه بنده دنیکي کولو اراده کوي نوالله تعالی دنیکۍ قدرت پیدا کړي اوکه دبدۍ کولو اراده کوي نودبدۍ کولو قدرت یې پیدا کوي نوهم دادقدرت ضائع کونکی دی چې دهغه په وجه دمذمّت اوعذاب حقدار کیږي اوکله چې استطاعت عرض دی ځکه دفعل زماني سره پیوست کیدل ضروري وي ورنه دابه لازم شي چې فعل دي بغیر دقدرت او استطاعت نه واقع شي ولي چې بقاء داعراضو ممتنع ده مطلب داچې دا اول په بنده کي نه وي خوچې کله بنده دفعل اراده اوکړي نوالله تعالی پکي

ددغـه فعـل قـدرت پيـدا کـړي چـې هـم پـه دغـه وخـت فعـل موجـود شـی استطاعت دفعل سره مقارن بالزمان وي هغه داسي چې استطاعت تعريف په صفت عرض سره کړل شويدی ځکـه عـرض پـه لازمـي طـور دفعـل مقـارن وي په فعل باندي مقدم نـه وي ولـي چې استطاعت دفعـل نـه ړومبي نشـئ موجوديدی ولي چې عرض ځان لـه يـوازي وړانـدي يارو سـتو وجودنـه لـري چې دامحـال دی حاصـل داچې دا سـتطاعت لفـظ کلـه دا سـبابو سـلامتي معنی ورکوي اودامعنی مجازي ده په دې صورت کـي اسـتطاعت پـه فعـل باندي مقدم دی ولي چې دفعل تکليف هم پـه دې بانـدي اړه لـري کـه داسـي نه وي نوغير مستطيع بې وسه لره دفعل مکلف جوړول تکليـف مالايطـاق لازميږي چې درست نه دی.

که استطاعت دفعل نه وړاندي موجود وي نو دعرض دبقاء دمحال کيدو په وجه دغه استطاعت به دفعل دموجوديدو تروخته باقي پاته نه شي په دې شان به دا استطاعت اوقدرت نه بغير دفعل واقع کيدل لازم راشي ، دعلت اوشرط ترمنځ فرق دادی چې علت دشي په وجود کي مؤثر وي خودهغه جزء نه وي اوشرط هغه دی چې دشي په وجود کي مؤثر هم نه وي اوجزء يې هم نه وي البته دشي وجود پرموقوف وي ، په وهل شوي بنده کي درد ، دشيشې ماتيدل ، اودمقتول مرګ ، دې ټولوته متولدات وئيلی شي اودمتولداتو په وجود کي دبنده کسب لره دخل نشته په دې بناء باندي هغه ددې په حصول باندي قادر نه دی مثلاً ضارب چې دا اوغواړي چې دمضروب په بدل کي دي درد يازخم پيدانشي نوداسي نشي کولی په خلاف دخپلو افعالو اختياريه ؤنه لکه ضرب چې دضارب ددې په نه کولو باندي قادردی ، معدوم دقيام لپاره دمحل څه ضرورت نه لري ، دبنده دمرګ لپاره الله تعالی هم يوه نيټه مقرر کړې ده چې اشاعره ددې نه وړاندي دبنده مرګ جائز نه بولي اګرچې هغه مقتول هم وي ، دالله تعالی په کلام کي ديضِلُّ مَن يشاء ويهدي من يشاء معنی خلق الضلالة والاهتداء دي ولي چې خالق صرف الله تعالی دي اومشيت په قيد لګولو کي دي خبري ته اشاره ده چې دهدايت نه مراد حق طريقه بيانول نه دی ولي چې داخود ټولو په حق کي عامه ده چې اشاعره دهدايت معنی خلق طاعت اوخلق اهتداء بيانوي اودغسي داضلال معنی خلق ضلالت اوخلق معصيت بيانوي اووايي چې هم الله تعالی په چاکي چې غواړي طاعت پيداکوي اوچاکي چې غواړي ضلالت اومعصيت پيداکوي ولي چې

خالقیت د هرشي ذات باري تعالی سره خاص دی ، معاذالله الله تعالی فاعل مختار نه بلکه فاعل موجب بې اختیاردی ، د اسلامي عقیدو ځني یوه عقیده دا هم ده چې په جنهم به یو پل وي دو ویښتو نه به زیات نری د توري نه به زیات تیره وي ټولو خلقو ته به په هغې د تیریدو حکم وي ، د اهل سنت والجماعت په نزد ، د الله تعالی بنده ته د هغه په صغیره ګناه باندي سزاء ورکول جائز او ممکن دی خواه هغه د کبیره ګناه نه ځان ساتي او که نه ، هرڅه چې دي د ردنیاء پورته کښته ازصنع اوله تکوین دده دی ، نظر الفلاسفة الي قدم العالم ونظر المتكلمين الي حدوثه جميع ماسواي الله تعالي ونظرالجبري الي ان الانسان مثل الجماد ونظرالمعتزلي الي انه خالق لافعاله الاختيار ونظراهل الحق الي انه قادر بالقدرة الكسبية وغيرقادر باالقدرة الخلقية

كل ممكن بذاته جائز العدم غير واجب العدم ، چې دخالق كائنات ازلي والى ضروري دى چې دهغه دوجود لپاره فناء اوزوال نه وي اودهغه دوجود هيڅ حد اونهايت نه وي چې يو وخت به داسي وخت رانه سي چې الله تعالى به په هغه كي موجود نه وي ، الحقائق الحقيقة مختصة بالموجود الخارجي، كل ممتنع بالغير معدوم، ثم الايجابية على ثلاثة اقسام حقيقة محضة كالحيوة حقيقة ذات اضافة او اضافية محضة ان كان الاعتبار للمادي فالكل حقيقة ذات اضافة،انفكاک ذاتي ازذات ٢ محال بود چه ذات بدون ذاتي نباشد ، يلزم الكذب في قول القائل زيد موجود لا يكون غير زيد موجودًا وهو باطل بل كفربوجود الباري تعالي ، ان الصفة الوجودية تقتضي وجود موصوفها بالضرورة ،واتفقوا على ان كل حادث قبل حدوثه ممكن لا واجب ولا ممتنع ،اللازم من برهان التمانع امتناع العدد الخارج فقط ،وما ثبت من كون الذات مختارًا انما هو في غير الصفات لئلا يلزم كون الذات محل الحوادث وأثر المختار لا يكون قديمًا، په فتوي كي څلورمذهبونه داهل سنت شو (١) حنفي (٢) مالكي (٣) شافعي (۴) حنبلي اوپه اعتقاد كي دري ډلي دي اشعري ماتريدي حنبلي نوپه اختلافي مسئلو كي مالكي اوشافعي كسان دامام ابوالحسن اشعري تابع دي په دې وجه دوى ته اشعريه وايي اوحنفيان دامام ابومنصور ماتريدي په قول پسي ځي نودوى ته ماتريديه وايي اودامام احمد بن حنبل تابع كسان ته حنبلي وايي ، المشية والارادة والوجود من لوازمها اذ لو لم يكن يلزم العجز وهو سبحانه وتعالي متره عنه ،تقدير كل شيء قد سبق من غير ان يقع فيه تبديل قط والا لزم الجهل السبب ايضًا ومقدر كالمسبب بلا تردد والشك من الآيات الاجل لا يتقدم ولا يتآخرالاية مختصة بالاجل اذا حضر فانه لا يتقدم ولا يتآخرعند حضوره وفي غيره هذه الحالة يجوز ان يؤخر الله بالدعاء او بصلة الرحمة او بفعل الخير ويجوز ان يقدمه لمن عمل ضرًا او قطع ما امر الله به ان يوصل ، جميع الصفات الحقيقية ذوات الاضافات كل واحدة منها صفة واحدة بسيطة تتعلق بمتعلقات كثيرة ،ان من ابغضه الله فلا ينفعه طاعته حيث لا يصدر عنه عبادة صالحة ونية صادقة ولذا قيل شعر من لم يكن للوصال اهلاً فكل طاعاته ذنوب، موږهم موجود يوان الصانع موجود والعالم موجود الله تعالي موجودوو اوهيڅ شي موجود نه وو .

الحق سبحانه اجر العادة بخلق فعل العبد على حسب قصده ،الله تعالي لا يظلم مثقال ذرة وفي افعال العباد ما هو ظلم اجيب بان كون فعل العبد ظلمًا انما هو من حيث الكسب لا من حيث الخلق، الاختيار انما هو قبل التعلق القدرة واذا تعلق وجب الفعل لكن هذا لوجوب لا ينافي الاختيار اذ المنافي للاختيار هو الوجوب قبل الفعل فانه المنافي للتمكن من الفعل، والقديم لا يسند الى المختار ،جواز الوجود والعدم هو الامكان، عدم الممكن ممكن فيلزم احتياجه الى العلة ، الواجب اذا لم يوجد بذاته لم يوجد موجودًا اصلاً لان الممكن لا يستقل بوجوده اي لا يستقل بنفسه في وجوده لا يتصور وجود العالم مع عدم الصانع، لولا الواجب بالذات لم يوجد واجب بغيره اي ممكن ،اما قولهم كل ممكن حادث فخاص بما صدر بالاختيار، زما ايمان دى پرخداى جل جلاله چې خداى جل جلاله سته دده ذات اى دځان دده به وينې نيكان خلق په جنت كې چې دده احسان به وي ، ان الباري تعالي موجود في الخارج فانه سبحانه لم يزل حيا والفعل من لوازم الحياة الاسباب كلها بيد الله تعالي وحده ولا تاثير ولا أثر لكل ما سواه في الفعل وهو الخالق لكل شيء لا خالق سواه، قديم هغه ذات دى چې مسبوق بالعدم نه وي يعني پروجود عدم مقدم نه وي اودوجود نه وړاندې معدوم نه وي ، عند اهل سنة ذلك الاصول بجرى العادة بان عادته تعالي جارية على ان يوصل العبد الى المسببات بذريعة الاسباب لا تاثير للاسباب ترتب المسببات على الاسباب اكثري لا دائمي فيتوهم ان للاسباب تاثيرًا لكن في الواقع ليس كذلك ،حقيقة الشيء لا يكون الا واحدًا لا يتصور التعدد فيها ضرورة ان التعدد الحقائق لشيء واحد من الممتنعات باستلزامه تعدد الذات الواحدة وجود الواجب تعالي فانه زائد خارج عن ذات الواجب تعالي لازم ضروري الثبوت لها ،رجحان احد طرفي الممكن بلا مرجح باطل لانه ينسد باب اثبات الصانع رجحان احد طرفين يتوقف على المرجح وذلك المرجح فعل الله تعالي، داټوله عالم عالم اسباب دى ددې عالم ټوله اسباب اومسببات ټوله دده مخلوقات دي اوداسبابو سببيت هم دده مخلوق دى اودده درضاء تابع دي

ددنیا هیڅ یو حقیقت په خپل ذات سره مؤثره کیدلای نهٔ سي ترڅو پوري چې دالله تعالی اراده اورضاء دهغه سره ملګري نه وي په عالم اسباب کي دالله تعالی داعادت دی چې هغه د اسبابو مسبباتو یوه سلسله قائمه کړې ده اوسبب یې دمسبب سره مربوطه کړی دی خود سبب څخه وروسته دمسبب ظهور دالله تعالی دارادې اومشیت تابع دی یو مخلوق په بل مخلوق کي مستقل مؤثر اوپه خپل ذات سره متصرف نه سي کیدلای داجسمونه اودهغو مختلف طبیعتونه اوقوتونه اوفعلونه په ظاهر سره أثر کوي خو دهغه بالذات مؤثره نه دي اونه هم په خپل تاثیر سره آزاد اوخود مختاره دي بلکي دخپل خالق اومالک مشیت تابع دي.

اوداور دوجود يقين اودالله تعالى دوجود يقين په دې دليل سره كوو چې لوړي اور أثردى دريابونه اوغرونو دالله تعالى أثر دى اودكوم شي أثر بغير دهغې شي نشي موجود يدى لهذا په يقيني ډول اورهم اوالله تعالى هم موجوددى دلوړې په ليدلو سره يقين كوو اور موجود دى اوځنګلودريانو اوغرونو په ليدوسره يقين كوو الله تعالى موجود دى، الله تعالي قديم ازلي ليس لوجوده أول بل أول كل شئ الذي سميناه صانع العالم ومبدئه ومحدثة ومبدعه أبــديا لــيس لوجوده آخر، قدرة الواجب ذاتي وقدرة العباد عطائي وقدرة الواجب قديم وقــدرة العبــاد حادث وقدرة الواجب متعلق بالتخليق وقدرت العباد متعلق بالكسب، الوجود الحقيقي منشاه والوجود المصدري امر انتزاعي ولا وجود للانتزاعيات في الخارج بل في الذهن ،العلــة انمــا يكون في الجائزات ،قولنا القرآن غير مخلوق فالمراد به حقيقة الموجودة في الخارج وهي الكلام النفسي ، انه سبحانه ليس بمكره اي المجبور في فعله ولا ساهٍ اي ذي سهو بان يكون غافلاً عن فعله ولا مغلوب بان يكون غيره غالبًا عليه يمنعه عن الفعل ،وعلم الوجوب على نوعين الاول وجوب العدم وهو في الممتنع والثاني وجوب الوجود وهو في الجاعل ،ممكن دعلت محتاج وي چه علّت واجب الوجود دي ، الشئ الذي لايكون حادثًا فانه لايكــون أثــرًا للغــير ،الله تعالى چې دڅه اراده كوي هغه ضرور كيږي دمراد الهي نه تخلّف محال دى ، ټول جسمونه علوي اوسلفي ټول يو حقيقت لري ولي چې ټول لايتجزّي اجزاؤ نه مركب دي ،لابد من تقدم الجزء ذهنا وخارجًا اي ان الماهيــة يفتقــر وجودهــا الذهني والخارجي الى وجود كل جزء من اجزائها حتى لو انتفى واحد من اجزائها انتفت الكل اذ لا وجود لكل بدون الجزء فعدمها يكفي فيه عدم واحد من اجزائها ووجود كل لابد له من كل جزء من اجزائها بمعنى ان وجود الانسان چې كل دى مثلاً في العقل يفتقر الى وجــود الحيوان والناطق وعدمه الى عدم احدهما ووجود البيت چې كل دى في الخارج يفتقــر الى

وجود الجدار والسقف وعدمه الى عدم الشيء منهما، المعدوم الممكن محتاج الى موجد مختـــار لانه لا يكون موجودًا غير المختار لا يستطيع فعلاً واحدًا فكيف يفعل افعالاً لا يحصى عددها وعجائبها، واجب الوجود وجوده زائد عليه وهو موجود بالذات ويكون لـــه ذات ووجـــود ويمتنع انفكاك الوجود عنه خارجًا لا ذهنًا، تقدم العدم على الوجود في الممكنات اشياء كلها من الجماد والحيوان والجواهر والاعراض يكون محتاجًا اليه والاشياء كلها باسرها تكون غـــير مستغن عنه في لحظته واحدة واذا حصلت الكفاية والرعاية من الواحد فقد ظهر الاستغناء عن الثاني فوجب انعدامه .

الموجود في الخارج يؤثر تاثيرًا خارجيًا، كل كلي ليس بشيء وكذا الجزء الذي له ماهية كليــة بخــلاف الكلي الطبعي فانه موجود في الخارج، الكلي امر يحصل في النفس بانتزاع العقل اياه من الهويات الخارجية مثلاً الصورة الانسانية امر تحصل في العقل بسبب مشاهدة زيد وعمر وبكر المشاركة في الحيوان والناطق والتبائن بحسب التشخصات فالموجود في الخارج وهو الجزئيات، الصورةلا تجب ان تكون مــاخوذة ممــا هوموجود في الخارج قد نتصور امورًا لا وجود لها في الخارج كجبل من ياقوت، معدوم يمتنع كونه علــة للوجودي ، العجز عبارة عن عدم القدرة عما من شانه ان يكون مقدورًا والممتنعات تابي بذواتها عــن ان تكون مقدورة لا تتعلق القدرة بالممتنعات والا يلزم العجز انت تعلم ان تعلق ارادة الله سبحانه بالمحال محال والعجز انما يلزم فيمن ارادة ولم يستطع، معلومات الله تعالي غير متناهي وما يخرج الى الوجود الخارجي من المقدورات متناهي واما في العلم الالهي فلا، وصفات الواجب وان كانت مفتقرة اِلى ذاته لا تكون آثارًا له وانما يمتنع عدمها لكونها من لوازم الذات، وجود الواجب زائدًا على حقيقته اي على ذاته له حقيقة غــير مدركة للعقول الحقيقة المختصة محجوبة عن عقول البشر فالشيء اذا ادرك بالحواس وحصل فيهــا كــان جزئيًا واذا ادرك بالعقل وحصل فيه كان كليًا ،المعلول والمصنوع هو كل ذات وجوده بالفعل ،حقيقة كل موجود حاصلة له فان حقيقة كل شيء هي ما به ذلك الشيء هو هو حقيقة كل شيء بعينه ذاته، الواجب مبدأ لوجود الممكنات ما لم يكن موجودًا لم يكن مبدأ لوجود الغير ومن ههنا يستدل بالعالم علــى وجــود الصانع، كما ان الزمان لا يجري عليه تعالي لا يجري على صفاته القديمة ،التاثير نسبة والنسب امور عدمية يعتبرها العقل ولا وجود لها في الخارج ،الصفة تطلق على معان احدها معنى حقيقي محض كالحياة ثانيهــا معنى حقيقي ذو اضافة كالعلم والقدرة والسمع والبصر والارادة والكلام والتكــوين والثالــث ســلب النقائض ككونه ليس بجسم ولا عرض فالقسم الاول والثالث لا تجدد فيه مطلقًا والثاني لا يتجدد في نفسه ويتجدد تعلقاته ، الاحتياج الى المعدوم غير متصور فلابد ان يكون موجودًا كون المعدوم علة للموجــود وهذا باطل اي في ان العلة تكون معدومة ويكون المعلول موجودًا وجود المعلول مع عدم العلــة تكــون معدومة ويكون المعلول موجودًا وجود المعلول مع عدم العلة وذلك باطل ان الباري تعــالي موجــود في الخارج فاذا كان الواجب تعالي غير موجود فلا يكون علة،

اذا لم يكن قابلاً للوجود في الخارج فلايمكن ايجاده في الخارج ، صفات الله لانعرف كنهها ليســت عــين الذات ولاغير الذات ، الموجب لايكون محدِثًا ، دهريـه چې دصـانع پيدا کونکي څخه منکره دي هغه وايي چې دادنيا دپخوا څخه وه ددې هيڅ فناء والی نسته اوداهيڅ چانه ده پيدا کړې اوهغه پخپله موجوده ده هيڅ څوک ددې دنيا خالق نه دی چې دالله تعالی هيڅ وجود نسته خدای تعالی صرف يو وهمي اوفرضي شی دی ، دعقلا ناممکنه ده چې يوشی بيله څه علته اوبيله څه سببه پخپله دعدم څخه ووجود ته راسي چې پخپله معدوم وي نوهغه به بل ته څرنګه وجود ورکړي يوفقير وبل فقير به څرنګه شی ورکړي نويومعدوم به بل معدوم ته څرنګه وجود ورکړي لايکون المعدوم صانع العالم ،دبنده دذات اودهغه دصفت اوهمدارنګه ديوفعل سره دالله تعالی دقدرت اودهغه دارادې اومشيت په تعلق سره بنده مجبوره نه بلل کيږي يعني دالله تعالی دقدرت اومشيت دبنده دارادې سره ديوځای والی وروسته بنده مجبوره نه دی ، عقيده الله تعالی مختاره دی انما هو في غيرالصفات ، الشئ الموجود فهواما بالفعـل مـن جميـع الوجوه وهو الموجود الكامل ليس له حالة منتظرة وصفة مستقبلة بل جميع صفاته وذاته بالفعل موجــودة كالواجب جل جلاله ، دموجوداتو څلورقسمونه دي اول هغه دی چې نه يې ابتداء سته اونه يې انتهاء هغه الله تعالی دی دويم هغه موجودات دي چې هم يې ابتداء سته اوهم يې انتهاء سته اوداسي موجود دادنيا ده چې ابتداء سته اوانتهاء يې هم سته دريم هغه موجود دي چې ابتداء سته اوانتهاء يې نسته هغه آخرت ژوندون دی څلورم هغه موجوددی چې انتهاء يې سته مګردهغه هيڅ اول اوابتداء يې نسته هغه ددې دنيا عدم دی چې ددې دوجود په راتګ سره منقطع سو ددې عدم سابق هيڅ ابتداء نسته داټوله عالم دده په اراده اومشيت اودده په اختيار سره په وجود کې راغلی دی ، الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات لکه چې مخلوقات پخپل ذات سره معدوم وه اودټولو صفاتو څخه خالي اوعاري وه لان اتصاف غيرالثابت بالصفة الثبوتية محال دی.

قدرتـه شـیئ وحیاتـه شیئ و العـالم وشـیئ والقـرآن شـیئ علمـه شـیئ الله الشـیئ دی معـدوم لا شئ افعـال دعبـاد شئ دی ، المعـدوم نـه شئ دی نـه موجود دی نه ذوصفات دی نه موجد دی نه خـالق دی نـه علـة دی نـه مـرآ دی نه مرئي دی نـه سـمیع دی نـه بصـیردی ، الله شئ دی موجـوددی ذوصـفات دی موجد دی خالق دی علة دی مرأدی مرئي دی سـمیع دی بصـیردی المتنع بالغیر انما هو الممکن بالذات فیکون للممتنع بالغیر جهتان احدهما الامکان الـذاتي وثانیهمـا الامتناع الغیري فالممتنع بالغیر لا یستلزم المحال من حیث انه ممکن بالذات بل من حیث انـه ممتنع بالغیر یکون مستلزمًا له الممتنع بالغیر الذي هو ممکن بالذات یستلزم ممتنعًا بالذات مـن حیث انه ممتنع بالغیر لا من حیث انه ممکن بالذات ، عدم الواجب وهو ممتنع لذاته ، صـفاته تعالي قائمة بذاته تعالي ازلاً وابدًا وذاته تعالي منشاء لها کالشمس للضـیاء مـثلاً مـن غـیر الاحداث والایجاد بعد العدم، المعدوم لا یکون في حال عدمه موجدٌ هغه خو پخپله عـدیم الوجود دی نوبل ته به ثرنګـه وجـود ورکـړي نودبـل دوجـود علـت بـه څنګـه کیدی شي اذلاوجود فلاایجاد اي بل تـه وجـود ورکـول نولایکون المعدوم صانع العـالم اذالاحتیاج الي المعدوم غیرمتصور ،دواجب عدم اي معدوم کیدل محال اوبقائي ضـروري ده لایقبل العدم اي معدوم کیدل ، والعقل مستقل في اثبات الامکان من غیر احتیاج الي السمع والنقل بخلاف الوقوع لیس کذالک ، هرشی چې محتـاج وي وغیرتـه هغـه بـه ممکـن وي ، الله موجوددی اویودی اودغـه خدای پـاک نـه پـه ذات کـي چې واجـب الوجود دی شریک نه لري ولي چې بل واجب الوجـود نسـتـه ، الواجب الوجود الذي وجوده من ذاته بمعني ان ذاته علة تامة مستقلة في وجوده وفیه اشارة الي زیادة وجوده علي ذاته کماهو مذهب جمهورالمتکلمین ، والعدم لایکون دبل دوجود علت ، مـامن شـئ الاوله وجود کونه تعالي واحد موجودًا في الخارج ممتنع العدم لذاته .

الاختيار على قسمين اختيار الخلق واختيار الكسب فاختيار الخلق ثابت للواجب واختيار
الكسب ثابت للكاسب ،په ازل کي یوازي الله تعالی وو بل هیڅ شی نه وو
خدای موجود دی لامعدوم دی، الاحتياج الي المعدوم غيرمتصور ، المعدوم الممكن
ليس بشئ كالمعدوم الممتنع ، الموجود ذات لها الوجود والمعدوم ذات لها العدم ، كل حادث
قبل حدوثه ممكن لاواجب ولاممتنع لامتناع انقلاب الحقائق ، المعدوم يشمل معدوم الممكن
والمستحيل ، الله تعالی موجود دی شریک الباري ليس بموجود اوشریک
الباري معدوم دی، خدای پاک موجود دی موږهم موجود یو الله تعالی
هیڅ شریک نسته ، مشرکان دیګانګي دخدای جل جلاله منکروه
دوجود یه منکر نه وه دهریان یعني هغه کسان دي چې دصانع دوجود څخه
منکروي ، الله تعالی په ازل کي موجودوو هیڅ شي نه وو خدای جل جلاله
وو صرف یوذات دالله تعالی وو ، ان لم يكن له الارادة لكان هذه الافعال منه بطريق
الاكراه والاجبار وهو محال على الله فيلزم من كون الله تعالي غير مجبور كونه قادرًا مريدًا
،معدوم لا شيء الله شيء موجوددي، الوجود للانسان ليس بضروري في زمان وجوده فان
عدمه في زمان وجوده ممكن ،لا يكون المعدوم صانع العالم الاحتياج الى المعدوم غير متصور
،المعدوم لا يكون موجدًا لانه لا يتصور وجود الفعل من المعدوم ،وصدور الحادث عن القديم
انما يتصور بطريق القدرة دون الايجاب والا فيلزم تخلف المعلول عن تمام علته حيث وجدت في
الأزل العلة دون المعلول، خدای جل جلاله موجود دی لامعدوم دی الله تعالی
موجود وو اوهیڅ شی موجود نه وو ، الله تعالی موجود وو اوده سره یوشی
موجودنه وو موږ مخکي په ازل کي معدوم وو خدای پاک په ازل کي
موجود وو ، زما ایمان دی پرخدای جل جلاله چې خدای جل جلاله سته بل
خدای بل واجب الوجود نسته ، لفظ دموجود اګرکه اسم مفعول دی لکن

مفعولي معنی نه ده بلکه په معنی دمتصف بالوجود دی که دذات څخه يې وجود وي لکه دخدای او که دغيره څخه يې وجودوي لکه ممکن ، والقــدرة هي التمكن من الفعل والترك والارادة ترجيح احد الأثرين المقدورين فكــل مــن القــدرة والارادة يقتضي جواز صدور الأثر وعدمه، اودممکن دوجود اوعدم دواړو احتمال يې وي .

مسئله : صانع العالم لانه مخلوق بصنع الله امتناع وجود العالم بدون الصــانع العــالم معلــول ومصنوع للصانع لا يمكن ان يعقل بدونه .

٢

فلابد ان تكون موجود في الخارج قبل وجود المعلول .

خدای تعالی په ازل کي موجود ووکه هغه ازلي اوقديم نه وي بلکه دعدم نه پس موجودوي نوضروربه دبل چاپه قدرت بـه يې پيداکيدل وي لان لايكون المعدوم صانع العالم الاحتياج الي المعدوم غيرالمتصور، صفاته تعالي فانها صـادرة عنـه تعـالي بالاضطرار والايجاب يعني بي اختيـار اوبي ارادي صـادردي فهوقـديم فـلان الصـدور والاضطراري لايكون مسبوقًا بالقصد والارادة فلايكون بعدالعـدم ، هغـه ذات واجـب الوجوددي چه وجودئي دخپل ذات دي هغه ذات واجب الوجود دي چي وجود يي اصلي اوپخپله دي ، هوية للشئ امامن ذاته كمافي الواجب اومن غيره كما في الممكـن الواجـب مايمتنع عدمه أومالايمكن عدمه ، أنه تعالي كائن اوموجود في الخارج أنه موجودليس بمعدوم ، مـوږ مخکـي پـه ازل کـي معـدوم وو نوجعـل اوتکـوين راپـوري شـو نوموجودشو ، خدای جل جلاله معدوم اوياموهوم شی نه دی، وليس هوتعالي من المخيلات والموهومات التي لاوجودلها في الخارج بلکه خدای پاک موجود واقعي خارجي دی نفي الوجود عن الصانع وهوكفرٌ ، اوعالم دټولو اجزاؤ سره اول نه وو خدای جل جلالـه وو ، الله تعالی پـه ازل کي موجودوو اولـه ده سره هيڅ شی موجود نه وو ، الوجوب الحاصل بالاختيار لا يكون موجبًا للاضـطراري لان الاضطرار عبارة عن عدم تعلق الاختيار، الشيء ما لم يوجد لا حصول صفة له ،الموجود ماله تحقق او وجود والمعدوم ما ليس له تحقق او وجود، عقيده دحق تعالی صفات نه عـين ذات دی اونه غير ذات دی بلکه لازم ذات دی داهل سنت والجماعت پردې خبره باندي اتفاق دی ،محال هغه دی چې وجود د ده په خارج کي ممکن نه وي، ان الواجب علة مختـارة اي فاعل جاعل مختار وفعله مسبوق بقدرته وارادته ومشيته واختياره وليس بعلة موجبة فالعالم لا يكـون الا صادرًا عن اختياره فعند الارادة والاختيار يكون معدومًا وقبلية العدم هي الحدوث لانه لا صدور الا بعد العدم ولا ايجاد الا بعد العدم، الممكن هو ما يحتاج في وجوده الخارجي الى غيره اي لا يتحقق في الخـارج الا بان يكون وجوده لها .

اشیاء په خارج کي اعیان دي او په ذهن کي صورتونه دي یعني کوم مفهوم چې ذهن ته راشي دغه ته صورت وایي ،په بنده کي اختیار او اراده سته مګر هغه اختیار مستقل نه دی بلکي دالله تعالی په اراده او دهغه په اختیار او دهغه تر ارادې لاندي دی دامذهب داهل سنت دی او دعقل او نقل له لاري هم حق دی ولي چې په بنده کي ددا سي اختیار مستقل کیدل محال او مشکل دی کوم چې دالله تعالی دارادې لاندي نه وي دبنده وجود او دهغه ټول اخلاق او صفات مستقل نه دي بلکي ټول دالله تعالی ترقدرت او مشیت لاندي دي دبنده صفت او قدرت او اختیار چیري مستقل کیدلای سي ،لا فرق بين المستحيل بنفسه وبذاته والمستحيل لغيره قلنا المحال ما لا يمكن تقدير وجوده في العقل والجائز ما يمكن تقدير وجوده في العقل وعلم الله تعالي بعدم الشيء الممكن في ذاته لا يجعله ممتنعًا لذاته ولا يمنعه عن ان يكون مقدور قادر لانه انما يقدر وجود الشيء وعدمه بالنظر الى ذاته لا بالنظر الى علمه ولو جـــاز ان يصير الشيء واجب الوجود لعلمه تعالي بوجوده او ممتنع الوجود لعلمه تعالي انه لا يوجد لم يكن لما هـــو جائز الوجود تحقق وبطل تقسيم العقلاء بالواجب والجائز والممتنع ،لو لم يوجد الواجب لذاتـــه لـــزم ان يكون الممكن ممتنعًا اذ الممكن لا يمكن ان يوجد بنفسه ولا من المعدوم، لو كانت الموجودات منحصرة في الممكنات يلزم الترجيح بلا مرجح اذ الممكن لا يرجح وجوده من نفسه ولا من المعدومات ،لو لم يتحقـــق وجود الواجب تعالي لم يتحقق الايجاد اذ الممكن بنفسه غير مستقل بالوجود حتى حصل منه ان الممكن لا يوجد بنفسها ولا من المعدوم ،لو انحصرت الموجودات في الممكنات لم يوجد موجود اصلاً لتوقف الممكن على موجود غيره وهو الواجب، الموجود لا من غيره موجود بالذات ممتنع العـــدم فوجـــوده لا يكـــون مسبوقًا بالعدم اي ما كان وقت لم يكن هو اي الله تعالي فيه موجودًا ثم انقضى ذلك الوقت وجاء وقـــت آخرصار هو فيه موجودًا والمحدَث هو الذي يكون وجوده من غيره كالممكنات وقد كان وقت لم يكـــون هو اي الممكن فيه موجودًا ثم انقضي ذلك الوقت وجاء وقت آخرصارهوفيه موجودًا مـــثلاً كـــان زيـــد معدومًا في الزمان الماضي ثم صار موجودًا فيما بعد فزيد يكون محدثًا،

مسئله : فكان التكليف مالايطاق اذ لوقدر علي الايمان لقدر علي تغير علمه وهو محال .

والمراد بالافعال والاعمال الآثار الموجودة في الخارج لا التاثيرات او تعلقات، الاشياء الحقيقية مثل ابـــر وباد وباران وبرق ورعد وغيره فان الحقيقة انما تستعمل في الخارجيات فلا يقال حقيقة العنقاء كـــذا بـــل ماهية، نقيض كل شيء سلب ذلك الشيء، العدم لا يصلح أثرًا نعم ذلك في العدم المستمر والعدم نفـــي محض واما العدم الحادث فقد يكون بفعل الفاعل ومعنى كون الشيء موجودًا في نفس الأمر انه موجـــود في نفسه ومحصّله ان وجوده ليس متعلقًا اي لا يكون وجوده متعلقًا بتقدير مقدِر واختراع مخترع وبفرض فارض واعتبارمعتبربل لو قطع النظر عن كل اعتبار وفرض كان موجودًا مثلاً الملازمة غـــير موجـــود في الخارج بل في نفس الأمر موجودة بين طلوع الشمس ووجود النهار متحققة في حد ذاتهـــا اي في نفـــس الأمر سواء وجد فارض او لم يوجد اصلاً ،وجود العالم موقوف على وجود الصانع والعلم بالوجود لصانع موقوف على وجود العالم لان وجود كل شيء سوي الله يدل على وجود الله تعالي، الامور الاعتبارية غير ممكنة التحقق في الخارج ،وما لا يكون موجودًا لا يقوي على شيء اصلاً والفعل من غير القـــادر محـــال ،الممكن بالذات لا يجب له الوجود والعدم فيكون المعلول ممكنًا بالذات ،الامكان من امورعقلية لا يتوقف وجود المعلول عليها، المعقولات الثانية التي ليس وجودها اي وجود المعقولات الثانية بقدرتنا واختيارنـــا وان موضوعة اي معقولاته الثانية ليست بموجودات خارجية بل ذهنية الوحدة والوجود والامكان ليست بموجودات عينية المعقولات الثانية ليس من اعيان الموجودات يكون لكونه من الموجودات الذهنية يعـــرض في الذهن، الاشياء اذا حصلت في الذهن تعرض لها امور لا تعرض لها الا في الـــذهن الكليـــة والجزئيـــة والجنسية ونحوها فان هذه الصفات لا تعرض في الخارج وانما تعرض عند حصولها في الـــذهن، دهرشي خاصيت اودهغه خاص استعداد تهول دهغه پيدا کړل سوي دي دانه دی چې الله تعالی فقط اورپيدا کړی دي اودبليدو خصوصيت په اورکي پخپله راغلی داسي نه دی اوهمدارازدانه دي چې الله تعالی يوازي انسان پيدا کړي علم وشعور په ده کي پخپله راغلي بلکي دانسان علم وشعور هم دالله تعالی لـه خوا پيدا کړل سوي دي دذات اسباب اومسببات پيدا کړه اوهمداپه اسبابو کي سببيت پيدا کړل سبب پخپله نه سو جوړ دا فعل اوأثرددې اسبابو اووسائلو نه دي بلکي ديو بل فاعل حقيقي فعل دی

وان كان ذهاب الايمان قبيل الموت وتبدله بالكفر امرًا ممكنًا ولكن ليس كل ممكـــن واقعًـــا ، دواجب عدم محال اوبقاء يې ضروري ده ،النفس بمعني تن وذات هرچيزي كقوله تعالي وكتب على نفسه الرحمة، ان النملة يصدر عنها افعال جميع الحواس بالقوة الشامة فقط ،جميع العقائد الثابتة موجودة في الكتاب قطعيا وفي السنة ظنيًا ،وخبر الواحد وهو ان يرويه واحـــد عن واحد فلا يكفر جاحده غير انه يأثم بترك القبول اذا كان صحيحًا حســـنًا قـــال بعـــض مشائخنا يكفر، خداوند عليم چې ددې دنيا فاعل حقيقي دى نوهغه دادنيا يوازي پخپل قدرت سره بيله يومادې اوبيله يواصله اوسنده بيل يو اسباب دعدم څخه ووجود ته رايستلې ده اوداټوله عالم دالله تعالى دقدرت اودهغه دتخليق اوتكوين أثردى په ازل كي يوازي الله تعالى وو بل هيڅ شى نه وو ، الله تعالى دخپل ذات اوصفاتو سره پخپله موجود اوموصوف دى اودهغه دذات اوصفاتو څخه پرته ټول عالم اودهغه ټول صفات اوددې دنيا هرشى پخپله نه دى پيدا سوى كه چيري پخپله يوشى پيدا سي هغه به خداى وي ، كوم څه تاته رسيږي نوهغه هيڅكله ستانه چپدلاي نه شئ اوكوم څه چې ستانه چپ شي هغه چيرته هم تاته رسيدلاى نه شي هغه څه چې الله تعالى يې وغواړي هغه كيږي اوكوم څه چې ونه غواړي هغه شى كيداى اوتاسو نه شي غوښتلى يوشى مگر هغه چې وغواړي الله تعالى ، والهرب عن قضاء وازحكم الله وقدره غيرممكن وماقدرالله تعـــالي عليه وقضي به واقع لامحالة ، يخلق الله تعالي الري ويرفع العطش عند اصول الماء الى الجـــوف من غير التاثير للماء في ذلك اصلاً ولا استعانة منه تعالي بالماء على ذلك وكذلك الخبر يخلـــق الله تعالي الشبع عند وصوله الى الجوف بلا تاثير من الخبر ولا استعانه به اصلاً وهكذا جميـــع الاسباب العادية ،يعتقد المكلف قطعًا من غير الشك ان لا خالق ولا مؤ في في شـــيء الاّ الله

تعالي فالشفاء ليس الا منه تعالي لذلك المرض وانه جرت عادته تعالي في خلقــه علــی ربــط المسببات بالاسباب عاديًا بحيث يصح تارة ويتخلف اخرای، ټول ممکنات او دهغه ټول صفات په خپل وجود کي دالله تعالی محتاج دي نو همدا سي په خپل پاته کيدلو کي هم دهغه محتاج دي که څه هم هغه ذات وي که صفت که حقيقت وي او که خاصيت ددې ټولو وجود او بقاء دهغه دالله دارادې او مشيت تابع دي څه وخت چې وغواړي دهغه صفت او خاصيت اخستلای سي چې څه وخت وغواړي دهغه وجود ليري کولای سي وده ته اختيار دی.

الله تعالى څرنګه چې دکائناتو دذواتو خالق دی همدارنګه دهغوی دصفاتو اوکیفیاتوهم خالق دی همدارنګه دهرشي وجود اوعدم دهغه همدارنګه دهرشي صفت اوکیفیت اودهرشي خاصیت اودهغه دتأثیر وجود اوعدم هم دهغه په اختیار کي دی داتهوله عالم عالم اسباب دي ددې عالم تهوله اسباب اومسببات تهوله دده مخلوقات دي اوداسبابو سببیت هم دده مخلوق دي ددنیا هیڅ یوحقیقت پخپل ذات سره مؤثره کیدلای نه سي ترڅو پوري چې دالله تعالى اراده اورضاء دهغه سره ملګرې نه وي ددنیا هیڅ شیان پخپل ذات اوپه خپل طبیعت سره مؤثرکیدلای نه سي ترڅو پوري چې دالله تعالى اراده اودهغه مشیت نه وي نومخلوق په بل مخلوق کي مستقل مؤثر اوپخپل ذات سره متصرف نه سي کیدلای ، الله تعالى لکه څرنګه چې دبندګانو دذواتو خالق دی نوهم دارنګه ددوی داخلاقو عاداتو اودصفاتو اوافعالو هم خالق دی دهر ممکن ذات اوصفات اودهغه تهول خواص اوآثاراوکیفیات دهغه دایجاد څخه موجود سوي دي بلکي دانسان علم اوشعور هم دالله له خوا پیدا سوي دي ، ایجاد معنی وجودیې ورکړی دی اووجود ومعدوم ته ورکول کیږي وموجود ته وجود ورکول تحصیل دحاصل دی ، وان الله تعالي مسبب الاسباب سازنده سببها است بحيث تترتب عليها افعاله سبحانه من خير وشر ونفع وضر فان لكل واحد منها سببًا موضوعًا بالوضع الالهي الرباني بحيث لا يكاد يجزم اصلاً وقد جرت اعادته تعالي في الدنيا والآخرة على ربط الاشياء برحاصل كردن چيزها باسباب ظاهرة كالغيث سبب موضوع للنبات والجماع سبب موضوع للولد والصيف لينع الثماربرآي رسيدني ميوها ، للعباد اختيارات وارادات قلبيه قابلة للتعلق بكل من الضدين الطاعات والمعاصي فلا تخلق العباد افعالهم بل الله تعالي يخلقها لهم ويخلق فيهم اختيارات وايرادات ليكلفهم بذلك بمنزلة الاسباب العادية كالسكين للقطع والنار للحرق ،الاختيار وهي ايثار احد الشيئين على الآخر،الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات ولا يحصل لها الصفات الا حال الوجود .

الصفات الاضافية المحضة لما كانت مقضية للحاشيتين اي الفاعل والمفعول فالتغيير فيها لاجل التغيير في المفعول لا الفاعل اي الموصوف وهو الواجب تعالي كما اذا تبدل ما يمينك وما يسارك فانها لا يستلزم التغير في التشخص، الماهية الممكنة فانها قابلة للوجود والقابل متقدمة وليس ذلك بالوجود وقالوا بامكانية خلو الماهية من الصفة الوجود ولذلك فصلوا بينهما فالله تعالي يعلم ماهية الاشياء قبل ان توجد، مثلما يعلم النجار ماهية الكرسي قبل ان يصنعه والنتجه هي ان الماهية سابقة للوجود، دصفات فعليه دوي معناء وي دي يونفس تعلقات اواضافات دي په دي معنا صفات فعليه حادث دي اوبله معني ئي مبادي دهغوتعلقاتوچه په خدائي ج پوري قائم دي په دي معني صفات فعليه لکه صفات ذاتيه قديم دي ، لا سبيل للعقول الى العلم بحقيقة الذات ،اعلم ان الموجود أقسام ثلاثة لا رابع لها فانه اما ازلي ابدي وهو الله سبحانه وتعالي اولاً ازلي ولا ابدي وهو الدنيا او ابدي غير ازلي وهو الآخرة ، نقطع بان شريك الباري ممتنع معناه ان الذات المتصفة بالوجود وسائر صفات الكمال المغائرة للباري تعالي وتقدس تمتنع ان توجد في الخارج ،الشيء المعدوم في الحال الذي لا يستحيل وجوده في الاستقبال فيقال له ممكن اي له الوجود بالقوة لا بالفعل ،الماهية بدون الوجود لا تكون بحسب الخارج الا معدومة اذ الماهية من حيث هي هي انما هي في التصور فقد ،يمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودية ولا يحصل لها الصفات الا حال الوجود لان اتصاف غير ثابت بصفة الثبوتية محال ليس يمتنع اتصاف الموجود بصفات العدمية ،يجوز خلو تلك الماهية عن صفة الوجود وان الوجود صفة ان تطرأ على الماهية وتقوم بها ولم يتصوّر ذلك في النفي الصرف كون الماهية ثابتة قبل الوجود ،الماهية اذا كانت ثابتة قبل الوجود لم يكن الوجود نفسها والا لكان ثبوتها ثبوته وارتفاعها ارتفاعه فالماهية غير الوجود معروضة له وقد تخلو عنه،

والمعدوم ما دام معدومًا لا يتصف بصفة ثبوتية يمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجوديه اتصاف ده معدوم اوده غير ثابت بالصفة وجودي او ثبوتي محال دي فلابد ان يكون موصوفها ثابتًا موجودًا، وجـــود هـــذه العوالم المختلفة والمخلوقات الكثيره المتنوعه يشهد بوجود خالقها، لو كان الصانع موجبًـــا لـــزم النفـــي الحوادث او صدورها بلا علة ،وجود كل شيء سوى الله يدل على وجود الله ،الوقوع فيؤخذ من الشرع وحظ العقول من ذلك الجواز فقط، الوجوب على نوعين الاول وجوب العدم وهو في الممتنع ولا شك انه علة للغناء عن الجاعل لان احتياج الممتنع الى العلة محال والثاني وجوب الوجود وهو ايضًا علة للغناء عن الجاعل، آثار القدرة الممكنات الوجوديات اذ لا يكون المعدوم من آثار القدرة وان كـــان مقـــدورًا لان المشاهد هو الأثر الموجود لا مطلق المقدور، وجود الحيوة بالروح من الاوصاف العرضية لا من الاوصاف اللازمة الا تري ان الله تعالي حيّ وهو منزه عن الروح، كل حادث قبل حدوثه ممكن الوجود اذ الفعل لا يتصور بدون الامكان، الفعل الذي صفة ازلية له تعالي مبدأ والمفعول الواقع في الخارج أثر لـــه والتـــاثير المصدري اضافة ونسبة بينهما ،والمفعول مخلوق الذي هو أثر فعله تعالي لا فعله اي فعل الله تعـــالي لـــيس بحادث اذ لا يلزم من حدوث الأثر حدوث مبدأ ذلك الآثر ،العلم لا يجعل الممكن واجبًـــا فكـــذا الارادة ،فجميع افعاله تعالي صادرًا بالارادة والاختيار فالله خالق كل شيء بالاختيار بلا ايجاب، تعلقات بالحوادث يحدث على حسب حدوث المحدثات متناهية بالفعل وغير متناهية بالقوة، مفهوم الممكن وهو ما لا يكـــون وجوده ولا عدمه من ذاته توقف وجود الممكن على علة موجدة فضروري والا وان لم يتوقـــف وجـــوده على موجد لكان واجبًا اذ لا نعني بالواجب الا ما يكون وجوده من ذاته ولا يتوقف على موجد ،اهـــل سنة يقولون ان وجود الشيء واجب بارادته واختياره اي وقت اراد الله ايجاد اياه ،الحادث حال حدوثـــه والممكن الوجود حالة بقائه مقدوران ،وجوب العمل بخبر الواحد ثبت اجماعًا،

مسئله : ولا معنى لواجب الموجود سواء ما يمتنع زوال وجوده عن ذاته امكان زوال وجود الواجب وهـــو ضروري الاستحالة ما لم يكن موجودًا لم يكن مبدِأ لوجود الغير ومن ههنا يستدل بالعـــالم علـــى وجـــود الصانع .

ان الاعمال من العبادات والطاعات مقدرة فلا نقدر على مخالفة تقدير الله تعالي الذي قدره علينـــا مـــن الازل لانه نافذ فينا لا محالة، وحكم بايجادها لنا من الازل ان تكون في اوقاتها المعلومة حصـــلت تلـــك الاعمال منافي اوقاتها المقدرة فيها من الازل وظهرت منا بالسعي في تحصيلها والقصد الى الإتيان بها علـــى طبق ما هو مقدر علينا من ذلك لا محالة ولا شبهة ولا تردد اصلاً ،فان قدّر لنا الاعمى الصالحة والســـعى لها والقصد اليها حصلت لا محالة ،وان لم يقدر استحال اي امتنع عقلاً وشرعًا وجودها اي الاعمال اذ لا خالق الا الله تعالي ولا مقدِرُ غير سبحانه ولا محيص لنا عن قضائه وتقديره جواب لكـــن يخلقهـــا للعبـــاد المقدرته ومقارنة لاختيارات العباد وارادتهم ان علم الله تعالي بما يفعله العبد وارادته لذلك وكتبه لـــه في اللوح المحفوظ ليس بجبر للعبد على فعله ذلك الذي فعله العبد باختياره وارادته وكون افعال العباد بعلم الله وارادته وتقديره وكتبه في اللوح لا يستلزم كون صدورها من العباد بـــالجبر، مـــن جملـــة المســـائل الاعتقادية لتميز اهل السنة عن غيرهم مما خالفت فيه المعتزلة والشيعة من اهل البدع والاهواء كوجـــوب غسل الرجلين وحرمة النكاح المتعة وحرمة ادبار الزوجة خلافًا للشيعة في الكل ، الفرق الضالة يعترفـــون بوجود الحق سبحانه فلما وصفه بما لا يليق به كالشريك في العبادة والولد انما يستلزم الجهل بصفاته تعالي لاالجهل بذاته، الابد دوام الوجود في المستقبل كما ان الازل دوام الوجود في الماضي، كيفيات متحققة لا متخيلة ، الممكن يحتاج الى موجود موجِد لان امتناع تاثير المعدوم في الموجود ضروري ولانه يلزم انسداد باب اثبات الصانع تاثير الجاعل انما هو اخراجها من العدم الى الوجود، امنت باالله اي معترفم بوجـــودالله چي الله تعالي سته انكار كفردي ، دملائكه وو دوجود همداسي دپيرانانو اوشياطينو دوجود انكارهم كفر دي ، الله تعالي موجود وو اوده سره يوشئ موجود نۀ وو ، والاهانة بامر شرعي والاستهزاء عليه فليس من اهل القبلة ،ومعني عدم التكفير اهل القبلة ان لا يكفر بارتكاب المعاصي ولا بانكار الامور الخفية غير المشهورة ،يعلم ان المعدوم اذا كان ممتنع الوجود فقد اتفق على انه نفي محض وليس بشيء واما المعـــدوم الذي يجوز وجوده وعدمه فقال اصحابنا انه قبل الوجود نفي محض وليس بشيء، وقال لآخر احلق رأسك و قلم اظفارك فان هذه سنة فقال لاافعل وان كان سنة فهذا كفر وكذا في سائر السنن كالمسواك ونحـــوه من استخف بسنة او لم يرض بسنة من سنن المرسلين فقد كفر، ويقول الظالم انا افعل بغير تقدير الله ،قال العلماء السير في النهي عن الحلف بغير الله ان الحلق بالشيء يقتضي تعظمه والعظمة في الحقيقة انما هي لله وحده ولا يحلف الا باالله وذاته وصفاته وعلي ذالک اتفق الفقهاء .

ان الواجب علة مختارة اي فاعل جاعل مختار وفعله مسبوق بقدرته وارادته ومشيته واختيـــاره
وليس بعلة موجبة، كل صفة محتاجة في وجودها الى موصوفها، كون الشيء علة لنفسه سفطة
لا تسمع وتسد باب اثبات الصانع لانه اذا جاز حدوث حادث واحد بلا محدِث لزم جـــواز
ذلك في الكائنات كلها فلا يبقي حاجة الى الصانع، فما هو موجود فيه موجودًا دائمًا وما هو
معدوم عنه معدوم دائمًا ،المحتاج الى المرجح وهو وجود الممكن رجحان الممكن بالذات يوجب
سد باب اثبات الصانع ، داتهوله عالم عالم اسباب دی ددې عالم تهوله اسباب
اومسبات تهوله دده مخلوقات دي اودا اسبابو سببيت هم دده مخلوق دي
ددنيا هيڅ يو حقيقت په خپل ذات سره مؤثره كيدلاي نۀ سي بهرحال ددنيا
هيڅ شيان په خپل ذات او په خپل طبيعت سره مؤثر كيدلائ نۀ سي ،الايجاب
المنافي لوجود القدرة والاختيار ،تقدم علم الله تعالي بافعاله لا ينافي اختياره فيها ،انه تعـــالي لم
يقدر ذاته ولا ارادها ولا قدر صفاته ولا اسمائه ولا احكامه ولا تعلقت ارادته بذلك لان ذاته
تعالي قديمة وكذلك صفاته واسمائه واحكامه قديمات ازليات والقـــديم لا تتعلـــق بـــه الارادة
ولاالتقدير، والعرض اِما ان يكون ان مختصًا بالحيّ كالحيوة والعلم والقدرة والارادة والكلام
والادراكات اعني احساس بالحواس الظاهرة والباطنية، والممكن اذا استغنى في الوجود عـــن
الموضوع فجوهر والا فعرض الجوهر والعرض هو الممكن بل الحادث الحادث هـــو المســـبوق
بالعدم ان يكون عدمه قبل وجوده فيكون له اول وهو معدوم قبله ،اســـباب لا تـــاثير لهـــم
كالميزاب يجري فيه ماء المطر وهو من عند الله كما قال الله تعالي قل كل من عنـــد الله ، الله
سبحانه يعلم ان العبد يفعله او يتركه باختياره واورد عليه ان هذا الاختيار مخلوق الله سبحانه
وليس من فعل العبد لانه لا يوجد شيئًا فالجبر لازم اجيب بان تعلق العلم بالفعـــل لا يجعلـــه
واجبًا العلم لا يجعل الممكن واجبًا، الاصنام وهي لا تخلق شيئًا والخلق اعظم آية مـــن آيـــات
وجود الله سبحانه وتعالي ولذلك ذكرت عند الذكر الالوهية و الشرك كثيرًا، ددنيا هرشئ
تهوله له دهغه پر اراده اواختيارباندي پيدا سوى دى هيڅ شى دالله تعالى

دا اراده او مشیت څخه وتلي نه دي خدای تعالی چې څه غواړي هغه کیږي او څه شی چې نه غواړي هغه نه کیږي په ملائکو شیاطینو انسانانو او جناتو کي چې کومه اراده ده هغه ده پیدا کړې ده د مخلوقاتو اراده د الله تعالی تر ارادې او مشیت لاندي وي ، والمحدث بالزمان هو الذي لزمانه ابتداء يعني الذي يكون مسبوقًا بالزمان وقد كان وقت كوقت الظهر مثلاً ولم يوجد في هذا الوقت ذلك الشيء كزيد مثلاً ثم اذا ذهب هذا الوقت وجاء وقت آخر كوقت العصر مثلاً وجد زيد في هذا الوقت الذي هو العصر وبالجملة كان زيد معدومًا في الزمان الماضي ثم صار موجودًا فيما بعد من الزمان فزيد يكون محدَثًا بالزمان لتحقق الابتداء لزمانه وهو وقت العصر، والمعدوم ما دام معدومًا لا يتصف بصفة ثبوتية والصفة الوجودية صانع به ذو صفات وي ولي که ذو صفات نه وي چې عالم او قادر او خالق مثلاً نوي نو صانع به څنګه وي.

متحيز يا خو جسم وي يا دجسم جزء وي يعني جوهر فردوي دصانع دعدم سره دعالم دوجود تصور نشي كيدى ولي چې دصانع دعدم په دې وجه محال دى چې واجب الوجود دى ، امكان دې ته وايي چې ديو شي وجود اوعدم دواړه ضروري نه وي ،اوليدل يې كيدى شى چې داسي شى به يقينًا وجودي وي ځكه چې معدوم دليدلو قابل نشي كيدى ، حادث هغې ته وايي چې وجوديې دبل دايجاد نتيجه وي ولي چې دحادث معنى سوا د دى نه بله نشته چې ددغه شي موجوديدل بل شي سره تړلي وي ، واجب الوجود دې ته وايي چې خپل وجودي ذاتي وي دبل دايجاد پکښې هيڅ دخل نه وي لازمي خبره ده چې دهغه دوجود څه ابتداء نه وي چې ددې نه وړاندي دهغه معدوم نيست وي ، په عالم كي كه صحيح نظر اوكړي شئ نو په ذهن كي داخبره راځي چې ضرورددې څوک جوړونكى شته معلومه شوه چې عالم دخپل صانع په وجود باندي دليل دى ، دمعتزلهؤ يوازي داناشوړ لتهه نه ده چې اصلح للعبد په الله تعالى باندي واجب دى بلكه ددوى اكثر اصول بې واكو ځكه دي چې دالله تعالى دذات اوصفتونو صحيح معرفت حاصل نه دي اوددوى په ذهنونو اوطبيعتونو داخيال غالب دي چې دالله تعالى غائب ذات په ښكاره جهتان باندي قياس كوي ، عالم ممكن دي اوهيڅ ممكن په خپله نشي موجوديدى بلكه دې لپاره به علت اوصانع وي اوس په دې علت كي درې احتمالونه دي اول داچې دغه علّت به ممتنع وي دويم داچې علّت به ممكن وي اودريم داچې دغه علت به واجب وي اولني دواړه احتمالونه باطل دي يوازي دريم احتمال اوتاكلى شو اول احتمال ځكه باطل دى چې ممتنع معدوم وي نودبل دوجود علت اوصانع به څنګه كيدى شي اودوئم احتمال ځكه باطل دى چې پخپل ممكن دعلت اوصانع محتاج وي فكيف يكون خالقًا المعدوم اماواجب العدم فهو ممتنع اولافهو ممكن ، والتكوين وهو المعني الذي يعبر عنه بالفعل بفتح الفاء والخلق والتخليق والايجاد والاحداث والاختراع ونحو ذالک كالصنع والابداع وهذه اسماؤه اي لتلک الصفة اي للتكوين .

دعدم ثخه وجودته دراتللونوم حدوث دی اودوجود ثخه وعدم دتللونوم فناءده ، همیشه به موجود وي آخرنسته خدای لره ، خدای جل جلاله سته معدوم کیدل محال دی ترآبده به موجودوي موجوددی ،لا يكون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانه لا يكون موجودًا بالفعل، سبحانه وتعالي الخفي بذاته والظاهر بصفاته وآياته، الشيء ما لم يوجد لا حصول صفة له ،ليس في الخارج ذات مجردة عن الصفات ليس في الخارج ذات غير موصوفة فان هذا محال فان اثبات ذات مجردة عن جميع الصفات لا يتصور لها وجود في الخارج، فالماء والشجر والمطر والسماء والشمس والقمر كل ذلك دليل على ان لها صانعًا قادرًا خالقًا قديمًا ثم هذه الآيات دلائل على اثبات الصانع على القطع واثبات فثبت ان للموجودات والمحدثات موجِدًا محدِثًا ولهذه المقدورات المكنونات مقدِرًا مكوِنًا وكل مركب مؤلف لابد له من مركب مؤلِف وكلما هو مَجَسَمَ مَصَوَرَلابد له من مجسِم مصوِر فصح ان للعالم صانعًا مبدعًا موجِدًا محدِثًا اذا رأى الدخان يعلم يقينًا انها تولدت وتنفخت من النار وان لم يرو وجود النار وكذلك المنسوج دليل على الناسج والمخيط دليل على الخياط وبعد الدليل يحصل العلم بالمدلول عليه باليقين وكذلك المطر دليل على السحاب حتى ان الاعمى اذا اصابه المطر فانه يعلم يقينًا انه نزل من السحاب و ان لم يرى السحاب حسًا فيوجب العلم بالسحاب ضرورة ويقينًا وكذلك البناء دليل على الباني والمصنوع دليل على الصانع، المعدوم لا يتصور وجوده وتكونه من غير وجود موجِد مكوِن لانه لا يتصور الفعل من المعدوم ان اثبتنا الصانع لضرورة وجود الصنع وحدوث العالم وتلك الضرورة ارتفعت باثبات الصانع واحد فلا يحتاج الى الثاني والثالث ولا دليل على اثبات الثاني ولا الثالث، الشيء ما لم يوجد لم يكن علة لشيء آخرموجود ان احدهما اذا كانت علة الآخر فلابد ان تكون موجودة قبله والعلة الفاعلية يجب ان تكون موجودة قبله ،ان الواجب تعالي علة للممكنات باعتبار وجوده الخارجي فلو فرض عدم وجوده تعالي في الاحادي لوجد العالم

معنى وجوب الصفات لذاته انها مستندة الى ذاته تعالي بطريق الايجاب بحيث يستقل الذات في الاتصاف بها لا بطريق الاختيار لئلا يلزم كون الذات محل الحوادث وما ثبت من كون الذات مختارًا انما هــو في غــير الصفات، القدرة مقارنتها للفعل هي القدرة المتعلقة بالفعل واما نفس القدرة فقد تكون متقدمة على الفعل صالحة للضدين، مبدأ جميع الممكنات بحيث لا يشذ شيء منها هوالواجب الوجود سواء كان الاسناد اليه بالذات واماباالواسطه المراد بالعلة هي الفاعل المستقل بالفاعلية بمعنى انه لا يسند شــيء مــن الممكنــات بالمفعولية الا اليه، في الوقت الذي تعلق قدرته واختياره تعلق بوجوده تخلف المعلول عن علة التامة وهــو محال ،واما يمتنع بناء على ان الله تعالي علم خلافه واراد خلافه كايمان الكافر وطاعة العاصي فالتكليف به واقع لكونه مقدورًا للمكلف بالنظر الى نفسه ،ومعنى الأثر في المقدورات ايجادها واعدامها او تبديلها من حال الى حال، ليس المؤثر هو القدرة بل الذات لكنه بالقدرة فالاسناد مجازي، ما سوى الذات والصفات من الموجودات واقع بقدرته وارادته بحيث لا مؤثر سواه وهذا مذهب اهل الحق ،قال الما تريدي واتباعــه التكوين صفة لله تعالي ازلية وهو تكوينه اي تخليق الباري تعالي، ليس في الخارج ذات مجردة عن الصفات بل الذات الموصوفة بصفات الثابتة لها لا تنفصل عنها ،ليس في الخارج ذات غير موصوفة فان هذا محــال، من قال بانه لاحقائق للاشياء والآسماء كما ان النار والماء تسمّى ماءً ونارًا بما يكون على العكس فالمــاء يكون نارًا والنار يكون ماءً وهذا كفر لجواز ان المرسِل يكون مرسَلاً والمرسَل يكون مرسِلاً ولجــواز ان يكون العبد ربًا والرب عبدًا ،الشي اذا عدم فانه بعد العدم جائز الوجود، صفة ثبوتية فلابــد ان يكــون موصوفها ثابتًا لا عدمًا لو جاز حدوث حادث واحد بلا ايجاد الخالق فلزم جواز ذلك في الكائنات كلــها فلا يبقى حاجة الى الصانع ،جميع الحوادث كائنة به تعالي لا بنفسها ولا بغيره سبحانه لاستحالة حــدوث الاشياء بنفسه فانها يحتاج الى المحدِث ،وجوب انفراده تعالي باختراع جميع الكائنات عمومًا وامتناع اسناد التاثير لغيره تعالي في شيء من الممكنات اصلاً ،وجود للانسان ليس بضروري في زمان وجوده فان عدمــه في زمان وجــوده ممكــن، داتوله عالم دالله تعالى دتخليق اوتكوين أثردى دمخلوق پيدا والى دهغه پرخالق والي باندي موقوف دى ،ممكن يستوي طرفاه اي وجــوده وعدمــه دوجود اوعدم دواړه احتمال وي فلابد من مخصص يرجح احد الجانبين فالواجب تعالي قادر على كــل واحد منهما الا انه اذا اشياء الفعل وجب الفعل واذا شاء ترك الفعل امتنع الفعل فيجب الحكم بالحرمــة ولكن هذا الوجوب ثبت بالمشية ولا شك ان مثل هذا الوجوب وجب الا هــذا الوجــوب بالاختيــار .... ان فعل الواجب

لا يوجد ما لم يترجح واذا ترجح كان وجوده واجبًا وعدمه محال لان عدمه حينئذٍ مرجوح ،الحقائق الحقيقة مختصة بالموجود الخارجي ،والوجود على قسمين وجود حقيقي بمعني ما به الموجودية ،وهو امر واقعي ووجود مصدري ويعبر عنه به بودن وهستي وهو امر انتزاعي، وقال اهل السنة والجماعة الميثاق على الاجساد صحيح ثابت ثم الايمان به واجب والكيفية غير معلومة ،والمعراج الى السماء فانه يوجب الايمان به، وصانع العالم ليس بمتصل بالعالم ولا هو في العالم ولا خارج العالم لانا لو قلنا انه في العالم فانه يكون اصغر في العالم و يكون في المكان والظرف وهذا كفر، معدوم به دخپل وجود وړاندي واجب يا ممتنع یا ممکن وي اولني دواړه محال ځکه دی چې په دې شان سره واجب او ممتنع دواړه ممکن ګرځي صرفي دریم صورت ځکه صحیح جوړیږي چې ممکن په خپل حال باندي هم ممکن پاته کیږي ، واجب او ممتنع ددواړه دمقدوریت منافي دی نودقدرت دأثر لپاره امکان ضروري دي ، ان فعله وارادته متلازمان فما اراده ان يفعله فعل وما فعله فقد اراده ا،ن الصفة الوجودية لا تقوم الا بموجود بالضرورة ،الامكان في مقابلة الضرورت وكلما كان الشيء اخلى عن الضرورت كان احق باسم الممكن والامكان ذاتي لا غيري اذ لو كان غيريًا لكان الشيء في نفسه واجبًا اوممتنعًا اي ضروري الوجود اوالعدم بالذات ثم يصير لا ضروري الوجود والعدم بالغير فيرتفع ما بالذات وهو محال بالضرورة وهذا معني الانقلاب ،الشيء المعدوم في الحال الذي لا يستحيل وجوده في الاستقبال فيقال له ممكن اي له الوجود بالقوة لا بالفعل، انا قاطعون بان الباري تعالي موجود وواجب ومتعين وواحد وقديم وباقي في الخارج، چې الله تعالی سره شریک في الماهیت نشته ځکه چې ماهیت الواجب وجوب دی ، اوباقي ، یو ماهیت ممکنه دي او بل ممتنعه دي نو بیا به یا ممکن ورسره شریک کیږي یا ممتنع نو لازم شو قلب ده حقائقو ځکه چې ممکن او ممتنع

بدل شو په وجوب نوقلب الحقائق خوباطل دی نو اشتراک في الماهيت کي هم باطل شو ، والممكن لا يمتنع عدمه والا لا يكون ممكنًا، الاستدلال على مجعولية العالم ان الماهية على ثلاثة اقسام واجب وممتنع وممكن لانها لا تخلو اما ان يكون ضروري الوجود فهو الواجب او ضروري العدم فهو الممتنع او لا يكون ضروري الوجود ولا ضروري العدم فهو الممكن ،ففي باب الاعتقادات لم اخرج وكل فعل يتكرر صدوره عن الحق سبحانه هو جاري على العادة وكل فعل لم يتكرر كذلك ما فهو خالق للعادة عن عقيدة السلف لاجماع المسلمين على سلامتها ونجاة صاحبها لانها عقيدة الرسول عليه السلام وعقيدة اصحاب والتابعين لهم من بعده وعقيدة الاسلام .

مسئله : والمشهور ما يكون في الاصل خبر احاد ثم يشتهر بين العلماء فياخذونه بالقبول، الحديث المتواتر القولي قيل حتى ادعى بعضهم انحصاره في قوله عليه السلام من كذب علي متعمدًا فليتبؤا .

ان لم يكن له كون فهو المعدوم والا فان استقل بالكائنية فموجود والا فحال وهي صفة غـــير موجودة ولا معدومة قائمة بموجود ،كل ممكن فلا بد من ان يتوقف وجوده على موجِـــد والا يكون واجبًا بالذات، لابد لوجود كل شيء ممكن من شيء يجب عنده وجود ذلك الممكـــن ولولاه يمتنع وجود الممكن ،والمستحيل لا يكون ممكنًا ،وجود الممكن من غير موجِد وهو محال ان وجود الممكن لا يكون بلا موجِد ،وجود الممكن بلا ايجاد شيء اياه وهو معنى الرجحان بلا مرجِح خبر الواحد يوجب غلبه الظن الظن هو الاحتمال الراجح ،فذهب اكثر اصـــحاب الحديث الي ان خبر الواحد التي حكم اهل السنة بصحتها توجب علم اليقين بطريق الضرورة وهو مذهب احمد بن حنبل، والحق ان الخلف جائز عقلاً مطلقًا لكنه غير واقـــع في الكتـــاب والسنة والاجماع والجواز لا يستلزم الوقوع، وقتل نفس بغير حق سواء قتل نفسه او غيره بغير حق ،والقتل بغير حق ما وجب فيه القصاص اوالدية كما بين في الفروع والقتل لنفسه يوجب القصاص وانما سقط في الدنيا لتعذر الطلب، الاجماع على اعادة العـــين لان المعلـــوم قطعًـــا بالاجماع هو انه لابد ان تكون الاعادة على الهية التي فارق عليها الانسان الدنيا اتفاق اهـــل سنة على ان المعاد هو بدن الانسان بعينه وان المراد بذلك البدن عينًا وهو البدن المركب من تلك الاجزاء الاصلية والباقية من اول تعلق الروح الى انفصالها في الدنيا المراد بالمثل هو البدن المركب من الاجزاء الاصلية مع الاجزاء المزأأة الاختراعية عليه ، حقائق المعدومات معدومة، الممتنع فانه موصوف بالامتناع معدومة، العالم ممكن في نفس الأمرمع ان الامتناع معـــدوم في الخارج، وكل ممكن له مؤثر ،الممكن يحتاج في الوجود الى مرجح ،

مسئله : معلول الواجب الموجب قديم وان معلول المختار حادث ان الصانع موجب عند الفلسفي ومختـــار عند اهل الحق الثابت عندنا ان الواجب علة مختارة اي فاعل جاعل مختار وفعله مسبوق بقدرته وارادتـــه ومشيته واختياره وليس بعلة موجبة، كل صفة محتاجة في وجودها الى موصوفيها ربوبية تعـــالي للاشـــياء كونه ربًا الها اي خالقًا لها ومدبرًا لامرها كل شيء من مخلوقات مرجوحا الله تعالي ومعناه انه من جملة من خلقهم ورزقهم ودبر وتصرف في احوالهم وامورهم .

انا لا نم ان كل ما يكون ممكنًا في نفسه لا يلزم من فرض وقوعه محال وانما يجب عدم لزوم المحـــال مـــن وقوع الممكن لو لم يعرض له الامتناع بالغير والا لجاز ان يكون لزوم المحال بناء على الامتناع بالغير، عدم الاشياء كوجودها مرتبط بارادته تعالي الا ان ارتباط الوجود بوجودها وارتباط العدم بعدمها، الخبر الذي ينقله الاحاد من الرسول والنبي معصوم عن الكذب باجماع منا ومن اهل الكتاب ،الاعتقاد بكون السحر مؤثرًا فلا بأس به بل هو عن معتقدات اهل السنة خلافا لبعض المعتزلة واعلم ان العلماء اختلفـــوا في ان ابليس ملك او جني فالمشهور والصحيح هوالثاني انه مسخ عن صورة الملك فصار له نسل بعـــد المســـخ النصوص الناطقة بان الملائكة من النور وابليس من النار، الله تعالي متكلم بكلام هوصفة له يعني انه صـــفة واحدة يتكثر الى الأمر والنهي والخبر والاستفهام والنداء باختلاف التعلقات هذا الكلام الواحـــد خـــبر بحسب التعلق بالمخبر عنه وامر بحسب التعلق بالمامور به و قس عليه فالكلام جزئي حقيقي يتعدد اسمائـــه بالاضافات كتسمية زيد كاتبًا وشاعرًا ومنجمًا وليس نوعًا له جزئيات او كلاً له اجزاء كالعلم والقـــدرة وسائر الصفات كالسمع والبصر فان كل منها واحدة قديمة والتكثر والحدوث انمـــا هـــو في التعلقـــات والاضافات ولانه لا دليل على تكثر كل منها في نفسها دليل ثاني على وحدة الكلام بل سائر الصـــفات ،والعلة هي ما يتوقف عليه وجود الشيء ويكون خارجًا مؤثرًا في الواجب علة مختارة اي فاعل جاعـــل مختارة وليس بعلة موجبة ،العلم منا موجود وعرض وعلم محدث وجائز الوجود ويتجدد في كـــل زمـــان، العلم صفة (ذات اضافة اي تعلق بالمعلوم) لله تعالي موجودًا وصفة قديمة ودائمًـــا مـــن الازل الى الابـــد لاستحالة كونه تعالي محل للحوادث فلا يماثل علم الخلق بوجه من الوجوه المماثلة انما يثبت بالاشـــتراك في جميع الاوصاف حتى لواختلفا في وصف واحد انتفت المماثلة قد نفي بعض جهلة يونان صفة العلم عنـــه تعالي انه تعالي لا يعلم ذاته لان العلم يستدعي التغائر بين العالم والمعلول ،العلم والقدرة فانها صفات كمال تدل المحدثات على ثبوتها واخواتها يقال في اثبات الصانع يعتبر بالدار فيها فحدوثها صانعًا فما ظنك بالعالم

مسئله : القدرة والطاقة والوسع ثابتة للعباد في الافعال الاختيارية عند اهل سنة والجماعة خلافًا للجبريـــة فانهم قالوا العبد مسخر خلق الله كالجمادات وقالت القدرية والضرورية وكثير من الكرامية الاســـتطاعة ثابتة للعبد لكن قبل الفعل ليكون التكليف للقادر .

تمت بالخير

والله تعالي مسمي بالاسم لابالتسمية والدليل علي انه مسمي بالاسم لان الله تعالي امرنا بالايمان بوحدانية ذاته فالايمان بالذات واجب ونحن نذكر في الايمان اسمه فلولم يكن الذات مسمي بالاسم لكان لايصح ايمان واحدٍ في العالم وتقرير الكلام وهو ان الله تعالي عرّفنا نفسه بصفاته واسمائه واراد به معرفة ذاته فلولم يكن موصوفًا بصفاته اولم يكن مسمي باسمائه لكان لايصح تعريف ذاته ببيان الاسم والصفة فاذا عرفناه بتعريفه ايانا بذكر الاسم والصفة دال انه مسمي بالاسم وموصوف بالصفة القول الثاني في ان الاسم هو المسمي اوغيره قالت الاشعرية بان الاسماء علي ثلث مراتب اسماء الذات واسماء الصفات واسماء الافعال فاسماء الذات كالحي والشئ والقديم والنفس والذات وما يليق به واسماء الصفات كالقادر والحكيم والمريد والسميع والبصير والمتكلم واسماء الافعال كالخالق والرازق والغافر ونحو ذالک وقال اهل السنة والجماعة اسماء الله كلها اسمآء قديمة لاهو ولاغيره ولوكان المسمي هو الاسم والاسم هو المسمي فيكون المسمي معدودًا كالاسم فيكون في هذه اثبات الآلهة لان هذه الاسماء اسماء الله تعالي وهذا يكون محالاً والثاني وهو ان الاسم لوكان هو المسمي فان الله تعالي يكون في افواهنا ويقتضي ان يكون الذات وهو المسمي في افواهنا وهذا محال ولوقلنا ان الاسم غيرالمسمي لكان لايصح ايمان مؤمن في العالم ولايصح رسالة رسول قط لانا امنا بالله جل جلاله والله اسم خالقنا فلوكان الاسم غير المسمي وكان الله غير الخالق فايماننا لايكون الخالقنا وهذا محال وكذالك محمد اسم الرسول ونحن امنا بمحمد رسول الله ولو كان الاسم غير المسمّى فمحمد يكون غيرالرسول فلا يصح الايمان به وهذا لا يستقيم فثبت ان الاسم ليس هو ولا هو غير المسمى فنقول لا هو ولا المسمى غيره كالصفة واما من قال بان القرآن حادث قلنا هذا لا يصح لان القرآن لو حدث انما حدث باحداث الله تعالى او بغيره احداثه فان كان باحداثه تعالى فانه يكون محدثًا ولا يكون حادثًا وان بدون احداث الله تعالى فانه يقضى القول بنفى الصانع لانه لما جاز ان يحدث القرآن من غير محدِث جاز للعلم ولسائر الاشياء ان يحدث بغير محدِث وهذا محال والثانى وهو ان القرآن لما حدث انما حدث فى ذات الله تعالى اوفي غير ذاته فإن حدث فى غير ذات اللہ تعالٰي فانه لا يكون كلام الله تعالى ويكون مخلوقًا وان حدث في ذات الله تعالى فالله تعالى هل كان مريدًا مختار الحدوثه ام لا فان قال حدث باختيار اللہ تعالي وبارادته فانه يكون محدثًا ولايكون حادثًا لان ارادة الله تعالى بحدوث الشئ يكون احداثًا وان حدث بدون اختيار الله تعالى فذاته يكون مكرهًا مجبورًا بحدوث القرآن فيه والمجبور لا يكون الهًا فثبت ان هذا غير صحيح وذات الله تعالى لا يجوز ان يكون محلاً للمحدث لانه لو جازان يكون محلاً لحدث واحد جاز ان يكون محلاً للحوادث ولجميع المحدثات كالتكوين والتغير وهذا

حد الجوهر والعرض والمخلوق ومن وصف الله تعالى لهذه الصفات فانه يصير كافرًا قال اهل السنة والجماعة ان الله تعالى لم يزل كان خالقًا موصوفًا بهذه الصفة وسائر الصفات من صفات الذات وصفات الفعل وقالت الأشعرية والكراميته ما لم يخلق الخلق لم يكن خالقًا ، وهذا كفر ومن يعلم الضيعة ويقدر ان يصنع وان لم يشتغل بتلك الضيعة فانه يوصف ويسمى بتلك الصنيعة اذا كان مخصوصًا بذالك ولان صفات الله تعالى لا يوجب التكرار حتى نقول انه اشتغل بفعل كذا او فرغ من فعل واخذ فعل كذا حتى يوصف عند الشغل بتلك الصفة ويوصف عند تركه بانعدام تلك الصفة والله تعالى متره عن ذالك لا يوصف بالشغل والفراغ لو قلنا ان الله تعالى قبل وجود الخلائق ما كان خالقًا يقتضى ان يكون قبل وجود العباد ما كان معبودًا وقبل و جود العباد ما كان الهًا وقبل وجود المرئيات ما كان بصيرًا وقبل وجود المعلومات ما كان عالمًا فيوجب نفى الألوهية عنه وهذا كفر ، ثم معنى القدر هو الايجاد والاحداث يعني الله موجد داشياؤ دي اندازه باندي ويعلم المعدوم من حيث العدم يعلم انه معدوم والله تعالى يعلم انه لو يكون من المعدوم شيئًا كيف يكون هو الدليل عليه ان الله تعالى اخبر عن المعدوم انه لوكان المعدم لا يكون معلومًا كيف يكون خبره عنه وهو قوله تعالى إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيء عَظِيمٌ دل على انه يعلم الأشياء قبل وجودها ومثل هذا يجوز فى المخلوقات ان الرجل اذا تذكر ان يبنى قصرًا طوله كذا وعرضه كذا وسياحته وجدرانه و ابوابه كذا كل ذالك يعلم انه كيف يكون ومعلوم ان القصر معدوم قبل البناء ومع ذالك يجوز ان يكون معلومًا لنا ففي حق الله اولى .

چې الله سبحانه وتعالی امکنه او ازمنه او احوال پیدا کړي دي او الله تعالی موجود وو او دسره یوشی دازمانو اوقاتو احوالونه وو الله تعالی نه جوهر دی او نه جسم دی او نه کل دی او نه بعض دی او نه خاوند داشتمال دی او نه په یوشي دمحدثاتو دی داصفات سلبیه الله جل جلاله لره ځکه دي چې دا ذِکر شوي شیانو محدثات دی مفتقر خالق ته او الله تعالی له احتیاج او حدوث نه پاک دی مراد له دنیا نه مخلوقات ټول دی بتمامها که جوهر دی او که اعراض دي معنی داشوه چې عالم یعني ماسوی الله ټول حادث دي الله تعالی پیدا کړي دي مُحدث او موجد دمخلوقاتو دی الله تعالی موجود وو او هیڅ شی موجود نه وو انّ الرّجل لواظهر انکار الواجبات الظّاهرة المتواترة والمحرّمات الظاهرة المتواترة فانه يستتاب فان تاب فيها والاّ قتل كافرًا مرتدًّا و من جحد القرآن اى كلّه

او سورة منه اواية قلتُ وكذا كلمية أو قرأة متواترة اوزعم انّها ليست من كلام الله تعاليٰ كفر لواستحل وطئ امرأته الحائض يكفر وفي النّوادر عن محمد رح لا يكفّر وهو الصّحيح وفى استحلال اللواطة بامرأته لا يكفر على الاصح لانّه يجتهد فيه و شهدت الجوارح على الاعمال انها صحيح وثبت بالنص من انكـــر يصير كافرًا انكر المعتزلة والجهمية الميزان والصراط والكتاب والحساب وهذالاعتقاد منهم كفر لأن هذه المعانى ثبتت بالنص وشهدت الجوارح على الأعمال انها صحيح وثبت بالنص من انكر يصير كافرًا فانقيل ما الحكمة والفائدة في ذالك والله تعالى عالم يعلم الأشياء فانه لا يحتاج الى الكتابـــة والحســـاب والميـــزان والسوال قلنا ان الله تعالى يفعل ذالك تحقيقًا لبني آدم وتاكيدًا للحجة عليهم لكى يعلـــم العبـــد مقـــادير اعماله من الحسنات والسيئات وليعلم يقينًا ان ما اصاب به يكون عدلاً والعبد اهل لذالك ويكفر بقولـــه قتل فلان او دم فلان حلال او مباح قبل ان يعلم سببًا موجبًا للقتل ومن قال الأخر اَعِنِّيْ فقال كل احـــد يعين بحق لا اوعلى حقّ فامّا انا أُعِيْنُك بغير حقّ اوبظلم قال بعض العلماء يكفر الى ان استحلّ ذالك لقوله تعالى وتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ والتَّقْوَى ولا تَعَاوَنُوْا عَلَى الْاِثْمِ والعُدْوَانِ ، وفي الظهيريّة واكثر المشائخ على انـــه يكفر مطلقًا علم المعنى اولم يعلم قصده اولم يقصده قلت هذا مشكل لأنّه اذا سمع كلمة عجيبة ولم يعلـــم معناها واستعملها في المخلوق كيف يكفر مع انه لم يقصد ما يقتضى فحواها ثم رأيت في منهاج المصـــلّين مسائل منها انّ الجاهل اذاتكلّم بكلمة الكفر ولم يدر انّها كفر قال بعضهم لا يكون كفرًا ويعذر با الجهل وقال بعضهم يصير كافراً ، ومنها انه اتى بلفظة الكفر وهو لم يعلم انّها كفر الاّ انّه اتيَ بها عـــن اختيـــاره يكفر عند عامة العلماء خلافا للبعض ولا يعذر بالجهل ان في المسئلة اذا كان وجوه توجب التكفير ووجه واحد يمنع التكفير فعلى المفتى ان يميل الى الذي يمنع التكفير تحسينًا للظن بالمسلم من قال ليت الخمـــر او الزّنا امر الظلم اوقتل النّاس كان حلالاً كفر لكن اذا لم يكن على وجه الاستحلال لا يكـــون كفـــرًا في الحال ، من تمنّى ان لا يكون حرّم الله الزّنا او القتل بغير حق او الظلم او كل ما لايكون حلالاً في وقـــت من الأوقات يكفر ، ومن تمنّى ان لا يحرم الخمر ولا يفرض عليهم صوم رمضان لا يكفر ولعل الفـــرق انّ الأوّل من المجمع على حرمته في جميع الكُتُب وعند سائرالرّسل التي بخلاف الاخيرين فانّه كـــان شـــرب الخمر حلالاً وصوم رمضان لم يكن فرضًا على غير هذه الامة ومن استحلّ وطى امرأتـــه حائضًـــا كفـــر واللوطة معها كفر اى سواء حال حيضها وغيرها وفى الأوّل وفي الثاني خلاف لـــبعض السّـــلف حيـــث اباحواله فالاحوط ان لا يحكم بكفره حينئذٍ وفي المحيط مع اعتقاد النّهى فى الاستبراء للحرمة ان اســـتحلّها قبل الاستبراء كفر لأنه يصير جاحدًا الحكم الكتاب وقبل استحلّها الجماع في الاستبراء بدعـــة وضـــلال

وكفر اى لانه حرام بلا خلاف ومن قال بعد قبلة اجنبيّة هى لى حلال كفر ومن تمّنى ان لم يحـــرم الأكـــل فوق الشبع كفر .

ثمّ الصَّلوة بغير طهارة عمدًا كُفرٌ اذا استحلّها ، ومن صلى الى الغير القبلة عمدًا كفر اذا اعتقد جوازهـــا او فعلها استهزاءً ، من تحوّل من جهة التحرى وصلّى عمدًا كفر اذا استحلّها او فعلها اســـتهزاءً ، مـــن سجد اوصلّى محدثًا ريآءً كفر وان صلّى حياءً لا يكفر لغير الله وفي المحيط من صلّى الى غير القبلة متعمـــدًا فوافق ذالك القبلة اي ولو وافقها قال ابوحنيفة رح هو كافر كالمستخفّ .

وكذا اذا صلّى بغير طهارة او مع الثوب النجس يعنى مع القدرة على الثّوب الطاهر كفر يعني اذا استحلّ ومن ترك صلوةً تهاونًا اى استخفافًا لا يتكاسلاً فقد كفر وفى الخلاصة او قال لو امرني الله تعالىٰ بعشـــر صلوات لا اصلّيها او قال لو كانت القبلة الى هذه الجهة لا اصلّى اليها وان كان محالاً يعني يكفر مع كونه محالاً لانه معارضته لقوله تعالى قُرْآنًا عَرَبِيًّا ولوجود كلمة عجميّة فيه لا يخرج عن كونه عربيًّا لأنّ العـــبرة بالاكثر فتدبّر.

من جحد فرضًا مجمعًا عليه كالصّلوة والصّوم والزّكوة والغسل من الجنابة كفر وفي معناه مَن انكر حرمـــة محرّم بجمع عليه كشرب الخمر والزّنى وقتل النفس واكل مال اليتيم والرّبوا من انكر حرمة الحرام المُجمع على حرمته كالخمر والزّناء واللّوطة والرّبوا اوزعم ان الصغائر والكبائرحلال كفر اى لزعمه الباطل وهو واضح ، ومن استحلّ يشرب نبيذ التّمراى المسكر اي الى حدّ السّكر كفر اى بخلاف من استحلّ قليلـــه خلافًا للشافعيّة حيث قال ما اسكر كثيره فقليله حرام ايضًا والنبوة لا تزول ابدًا و من جوز زوال النبـــوة عن النبي فانه يصير كافرًا وقال اهل السنة والجماعة ان الأنبياء قبل الوحى كانو انبياء معصومين واجـــب العصمة والرسول قبل الوحى كان رسولاً ان الكرامة لولايجوز اثباها للأولياء فلا يجوز اثباها للأنبيـــاء لأن النبي قبل الوحى وقبل ظهور النبوة يكون وليًا عند الناس وان كان نبيًاعندالله .

من قال بان الخمر ليست بحرام والمتعة واللوطة ليست بحرام ومن اطلق امرأته في حالة الحيض لا يقع ومن طلق امرأته ثلاثا بدفعة واحدة فانه لا يقع وهذا كفر ومن قال لمؤمن يا كافر او شهد با الكفر على مؤمن فانه يصير كافرا لما روي عن النبي عليه السلام انه قال من شهد على امتى بالكفر فهو اولى بـــه ثم بعـــض كلماهم يكون بدعة وحدثًا لكن لا يوجب الكفر مثل قولهم بان دعاء الأحياء وصدقاهم لا ينفع للمـــوتي وكذالك لا يجوز البول على الارض لأن الأرض مسجد لنا ويجب ان يبول فى الكوز ويطرح في الماء .

ومنهم من قال بأنه لا يجوز المواكلة والمخالطة مع احد لأنه لا نعرف الطاهر من النجس ومنهم من قال بان الضراط يعني كوز اوپوسكی تبقي ولهذا لم يجز الصلوة مع السراويل لأنه يجوز ان تبقى فيه الضراط ونحو ذالك كله بدعة يوجب التوبة ولا يوجب التكفير ومنهم من قال لا استطاعة لنا والعبد كالشجر اذا حركتها الريح تحركت فكذالك العبد مجبور كالشجر وهذا كفر لأن هذا تسليط وكره على الكفر والمعاصي والقبائح فلا يجوز العقوبة على ذالك ومن اعتقد على هذا يصير كافرًا ومنهم من قال بان الله تعالى خلق الاشياء وفرع والستراح عن التخليق وجف القلم وكلشي يظهر في وقتها يظهر من غير امر الله تعالى وهذا كفر لانهم وصفوا الله تعالى با الشغل والفراغ واعتقد وزوال الأمر ونهايته واعتقد وزوال الربوبيته والفعل ومنهم من قال بان المؤمن ليس بمؤمن على الحقيقة والكافر ليس بكافر على الحقيقة لجواز تغيرهم في الآخِرِ وهذا كفر ومنهم من قال بان اموال الدنيا مشتركة بين بني آدم بسبب الوراثة من آدم وحواء ومن اخذ شيئًا فذالك حقه ولا يجوز لأحد ان يمنعه وهذا كفر والروافض انكر والقياس بكونها حجة فان اراد بذالك كل القياس وانكر ذالك فانه يصير كافرًا لأن القياس حجة ثابت با النص وان اراد بذلك بعض القياس فانه لا يكفر ويكون بدعة من قال بانا لا نقولوا بان الله تعالى شئ اوليس بشئ بل نتوقف فيه وهذا كفر لانه انكر النص والله تعالى يقول قُلْ أَيُّ شَئٍ اَكْبَرُ شَهَادَةً قُلْ اللهُ .

(نكته من جوّز كون الولى افضل من النبي كفر وضلال ،)

شهيدٌ ثم الشئ والذات واحد القديم شئ حيّ والقدم صفة الشئ فلا نقولوا شئ غير الموصوف فانقيل اليس ان الله تعالى شئ والعالم شئ فوجب الجنسية بالشيئية قلنا مقتضى العقل انه لا نقولو له نفس اوشئ ولكن هذا ثبت سماعًا، ومنهم من قال بان الجنة والنار تفنيان وهذا كفر لأنه انكر النص ومنهم من قال بان المؤمن لا يدخل النار ومعنى الورود هو الحضور وليس بدخول وهذا كفر لانه انكر النص والدليل على ان المراد من الورود الدخول وهو قوله تعالى لم نَنَجّيَ الَّذِينَ اتَّقَوْ وَنَذَرَ الظَّالِمِيْنَ فِيْهَا جِثِيًّا، ومنهم من قال بان الحوض والصراط والميزان ليست على الحقيقة وهو على غير ما نعرفه وقال الحوض هو الماء والصراط هوالدين والميزان هو العدل والعرش هو الملك والكرسى هو العلم فان هذا لا يوجب الكفر لانه تاول في محل التاويل واخطاء في التاويل لأن اسم هذه الاشياء ثبت بالنص ولم يثبت كيفيته ومنهم من انكرعذاب القبر قال قال بعض الفقهاء بانه يكفر لأنه انكر النص وقال بعضهم لا يكفر لانه ثبت بالخبر الواحد والأصح انه يكفر قال بعضهم بان الصانع جوهر لانه موجود وهذا كفر ومنهم من قال بانه جسم

له كالاجسام وهذا كفر لأنه وصف الله تعالي بالراى بمالم يوصف به نفسه ومنهم من قال بان له لحمًا ودمًا ويدًا وكفًا واصبعًا وهذا منهم كفر لان لهذا السماع معنى غير هذا ومنهم من قال بان الله تعالى نور يَتَلَأْلَؤُ وهذا كفر لانه انكر النص وهو قوله تعالى ليس كمثله شئ ومنهم من قال بان الله تعالى مجيئًا ونزولاً فانـــه قال المجئ والنزول بالانتقال يصيركافرًا لأنه جوز التغير والانتقال على الله تعالى ومنهم من قـــال بـــان الله تعالى فوق العرش موجود واستوای واتكأ فهذا كفر لانه انكر النص واثبات الذات على العرش وفـــوق العرش كفر واضافة الجهة الى الله تعالى كفر شبه بالمخلوقين ولانه اثبت له حدًا ونهاية وجانبًا وجهة وقـــال بان الله تعالى على العرش بلا كيف لا ذات فانه لا يصير كافرًا بل يكون مخطيًا قل بان الجـــوهر الـــذي ذكرته حيّ اوميت فانقال ميت فانه لا يتصور منه الفعل وان قال بانه حي فقل بانه مريدًا او مجبورًاعالم او جاهل مؤلف او غير مؤلف فان قال بانه مريد عالم مختارًا حكيم جبّار فتكون هذه صفات الله تعاليٰ فـــاذا ثبت هذه الصفات الا انه اخطأ فى الاسم ولا يجوز لاجد ان يسمى الله تعاليٰ جوهرًا ثم من سمى الله تعـــالى باسم لم يسم به نفسه ولم يتفق عليه المسلمون فانه يكفر ثم لا يجوز وجود الفعل من جزء جنس العـــالم ولا من اجزاء العالم كما انه لا يجوز وجود الفعل من الاصل اى اصل العالم لأن الأصل قبل حدوثـــه ماكـــان شيئًا وبعد حدوثه ليس هو حيًّا والأحداث والحدوث لا يتصوران من غير الحيّ ومن دون الشئ والمعـــدوم لا يدخل حيز ومحل الوجود عادة وقالوا الدهرية بان الصانع قديم لا من حيث انه لم يزل كان ثم عـــاد الى اصله وهو العدم وهذا كفر ظاهر لان المعدوم لا يتصور وجوده وتكونه من غير موجِد لانـــه لا يتصـــور الفعل من المعدوم ولا يتصور ان يكون العدم سميعًا بصيرًا ويكفر بقوله مال فلان المسلم لي حـــلال قبـــل تحليل المالك اياه .

من قال بحدوث صفة من صفات الله تعالى فهو كافر ولهذا يكفر من قال بحدوث كلام الله تعالى الذى هـــو القرآن لانه صفته تعالى سئل محمد عن قوم ذات باري جلّت قدرته محل *حواث ميگويند*ماحكمهم قال كـــافر شدند بيشک اي بان قالوا ذات الله تعاليٰ الباري محل الحوادث و سُئِلَ عمن قال بان الله عـــالم بذاتـــه اى ذاته علمه ولا يقول له صفة العلم قادر بذاته اى ذاته قدرته ولا يقول له صفة القدرة وهم المعتزلـــه هـــل يحكم بكفره ام لا قال يحكم لانهم ينفو بقوله ذالك الصفات ومن نفى فهو كافر، والحاصل ان القائلين بان الصفات عين ذاته تعالى .

طائفتان محقة ومبطلة فالمبطلة المعتزلة والفلاسفة لا يؤمنون ان له تعالى صفات زائدة على ذاتــه ســبحانه عقلاً بل هي عين ذاته عندهم عقلاً والمحققه اهل الكمال من العارفين فانهم يقولون ان له تعالى صفات هي عين الذات بالنظر إلى الأمر على ما هوعليه مما لا يعلمه الا الله تعالى وهى غير الذات بحسب النظر العقلى وهو محض الأيمان، اعتقد ان لله تعالى رجلاً وهى الجارحة اي هي جسم مركب فانه يكفر لاعتقاده في الله تعالى الجسمية الأزمة للحدوث وكذالك من اعتقد ان لِلّه تعالى . يد اى جارحة اوعينًا حيث ورد الــنص بذالك فانها صفات لله تعالى لا يعلم بها الا هو وهي من جملة المتشابهات ومن قال بان الله تعالى جســم لا كالاجسام يعني ولا يشابه جسمًا من الاجسام اصلاً فهو مبتدع حيث اثبت انه جسم وهو خلاف الشرع اذ لم يرد فيه ذالك وليس بكافر لانه قال لا كالاجسام فقال بالتريه في الجملة ومن قال الله تعالى عــالم في السماء ان اراد به المكان كفر لانه قول بانه تعالى جسم كالاجسام وهوكفر وان اراد به الحكاية عما جاء فى ظاهر الاخبار كقوله تعالى أأمنتم من في السماء وقوله عليه السلام يترل ربنا كل ليلة الى سمــاء الــدنيا وغير ذالك لا يكفر وان لم يكن له نية يكفر عند اكثرهم اى وان لم يكن له نية في قلبه حين قــال ذالــك لأنوا المكان لله تعالى ولأنوا الحكلية ولا يفتى بتكفير المسلم امكن امكن حمل كلامه على محمــل حســن اوكان فى كفره خلاف ولو رواية ضعيفة، من استحل حرامًا قد علم في دين عليه السلام تحريمه ٢ النكاح ذوي الأرحام كالبنت والام والاخت واكل ميتة اودم اوختزير

(نكته احترز عن الحرام الذي لم يشتهر كالوشم)

رجل قال علم خدادرهمه مكان هست هذا اخطاء لان فيه ايهام حلول العلم الالهى في المكان ولكن لما كــان ذالك للعلم لا للذات والعلم صفة للذات لا تفارقها اصلاً فكان خطاء في العبارة وليس بكفر والصــواب ان يقول كل شئ معلومٌ لله تعالى فان هذه العبارة لا ايهام فيه لشئ مما ذكر ،رجل قال يجوز ان يفعــل الله فعلاً لا حكمة فيه يكفر لانه وصف الله تعالى بالسفة وهو العبث واللهو وهــو كفــر لأنــه يــؤدى الى مشابهشته لحوادث بانتفاء صفة الحكمة في كل افعاله تعالى وذالك محال .

من انكر القيامة او الجنة او النار او الميزان او الحساب او الصّراط او الصحائف المكتوبة فيهــا اعمــال العباد يكفر لانكاره ماهو الثابت بالنصوص القرآنية والاحاديث النبوية وما اجمعت عليه الأمة المرضــية ومن قال ان الميزان عبارة عن العدل فقط ولا يكون ميزان حقيقى توزن به اعمال فهو مبتــدع ولــيس بكافر لايمانه با الميزان في الجملة حيث لم يكن منه صريح التكذيب والأحاديث .

ومن انكر عذاب القبر فهو مبتدع ،فان عذاب القبر الثابت بالحديث الاحاد لا بالقرآن على احتمال في بعض الآيات ولا يكفر بانكار المحتمل روز قيامت حق است ودر آن روز سموات وكواكب وارض وجبال وبحار وحيوانات ونباتات ومعادن همه معدوم وناچيز خواهند گشت آسمانها منشق گردند وستارها انتشار پيدا كنند وبريزند وزمين وكوهها هباءً منثور شوند اين اعدام وافناء به نفخهٔ اُولى تعلق دارد وبه نفخهٔ ثانيه از قبر برانگزند ومحشر روند،

اهل السنة والجماعة وايي جنت او اور اوس زمان حال كي مخلوق او موجود دى معتزله او نور اهل بدع جنت او دوزخ اوس زمان كي موجود نه وايي دليل د اهل حق

أعِدّتْ لِلْمُتّقِيْنَ أُعِدتْ لِلْكَفِرِينَ ،قصه آدم وحواء وساكن بودن ايشان در جنت دليل قطعيست بر آنكه جنت الآن موجود است وهيچ كس بر آن لزفته است كه در زمان حضرت آدم على نبينا وعليه السلام موجود بوده باشد وبعد ازان معدوم شده باشد وباز مخلوق شود ومخالف درين عقيده معتزله اند كه ايشان ميگويند كه بهشت الآن موجود ومخلوق نيست ومن انكر شفاعة الشافعىن يوم القيمة فهو كافر اى لثبوت الشفاعة بالقرآن في عدة مواضع وينبغى ان لا يكفر بانكار تفاصيل الشفاعة ليثبوتها بالأحاد ومن قال تخليد بحيث لا يخرجون من النار ابدًا ابدًا اصحاب الكبائر فى النار فهو مبتدع لاعتقاده ما يخالف السنة مما اجتمعت عليه الامة الناجية من ان عصاة المؤمنين اذا ماتو قبل التوبة كانوا في مشية الله تعالى بدلىل قوله تعالىٰ ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذالك لمن يشاء ولا يكفر معتقد ذالك تمسكه بظاهر بعض الآيات والأحاديث وان كان تمسكهم هذا غير صحيح الدلالة على زعمى لو انكر رؤية الله تعالى بعد دخول في الجنة يكفر لانكاره ما هو ثابت بالكتاب والسنة واجماع الأمة ان الأمة كانوا مجمعين على وقوع الرؤية فى الآخرة وان الآيات الواردة في ذالك محمولة على ظواهرها ويجب اكفار قوم من المعتزلة بقولهم ان الله تعالى لا يري اشياءً من الاشياء ولايرا بالبناء للمفعول اى لا يراه احد والثانى انكار لروية الله تعالى في الأخيرة وذالك كفر لا محالة فان الاول انكار لقوله تعالى الم يعلم بان الله تعالى يرًا ولاعمال ليست بفرائض ولا يقرأون بفرائض الصلوة والزكوة والصيام وسائرالفرائض كالحج والجهاد وبرالوالدين ، رسول عليه السلام الصلوة والسلام فرمايي تاسو په آخرت كي رب تعالى شانه لكه چې په څوارلسمه ليلة البدر كي مياشت بيشكه اوبې تكليفه ويني داسي بيشكه اوبې تكليفه به تاسو الله آخرت كي اوويني.

واختلف في المعدوم انه شئ ام لا فقالت المعتزلة هو شئ لقوله تعالى إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْئٍ قَدِيْرٍ فان كل شئ مقدور بهذا النص والموجود ليس بمقدور اصلاً لاستحالة ايجاد الموجود فتعين ان يكون المراد منه المعدوم ولقوله تعالى إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَیْئٌ عَظِيمٌ سمى الزلزلة قبل وجودها شيئًا وعندنا المعدوم ليس بشئ لقوله تعالى وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شيئًا فالله تعالى خبرانه لم يكن شيئًا قبل الوجود

وهذا لا يحتمل التاويل فكيف يكون المعدوم شيئًا فالتسمية الشئ فى الآيتين السابقين باعتبار المال ،

حادث هغه دى چې عدم نه وجود ته راشي يعني دنيست نه شته شي دحضرت امام جعفرصادق رض څخه دخداى جل جلاله پروجود اوهستلي سوال وشو ده مبارك وويل چې دخداى جل جلاله دوجود اوهستي دليل حتمًا هستي اووجود دى چې كوم مرداري نطفې څخه په څه ډول اوڅرنګه اوكوم ځاى كي پيدا شوم اوبيا په څه صورت پيدا اولوى شوم اوبيا څه كيږي.

فان قيل ما الفرق بين الجسم والجوهر والعرض قلنا الجسم ماله ابعاد ثلثة اى العمق والطول والعرض قائم بذات خود باشد د حركت او سكون اوقرا نه خاكي نه دى له دود رويا له زيات پيوست شوي قسمة قتلوي له مادې اوله جزء لا كتجرى اوله جوهره جوړ او مركب وي متكلمين د اهل السنة والجماعة په وجود د جزء لا يتجزّى په خارج كي قائل دى لكن عادت كي بې له انضمام دغيرنه موجود يږي محاوره كي تعبير له جزء لايتجزّى نه په نقطه اووحدت سره كيږي يو شى ذي وضع يعني خاوند د اشارت دى غير منقسم دى كه جزء لايتجزّى معتبر شي په محل كي نو محل دده به غير منقسم وي ځكه چې محل يې منقسم شي نو لازم به شي په انقسام د محل انقسام د حال چې جزء لايتجزّى دى او جزء لايتجزّى خو غير منقسم دى نو محل دده په هم غير منقسم وي جزءلايتجزىٰ چيز است كه از كمال خردى وباريكى قابل آن نباشد كه در آن رادو جاياسه جا تقسيم توآن كرد دوم آن

الجوهر الذى يكون قائمًا بذاته كالانسان غيرمحتاج الى المحل اى الى موضع يستقر فيه كالارض والسرير

جوهر چې له كمه چيز جسم جوړيږي اود جسم لپاره اصل اوماوى اوله ډيره كوچني

والي تقسيم نه قبلوي هغه ته جوهر اوجزء لايتجزى اوجوهر فرد وايي كه قابل قسمت نباشد ووهماوفرضًاقسمت نيز نتوان كرد .

اقل حد الجوهر ان يقوم بذاته ويجوز وجوده وثبوته من غير محل لايحتاج الى محل عند ثبوته والعرض ماكان قائمًا بالغير كلون التمربالتمر ، كم شى پخپله نشي موجود كيداى اودريداى شي بلكه په بل پوري قائم اوپه غير سره موجوديږي لكه رنګ اوخوند اوبوى اوصفات اوكيفيات دغه ته عرض وايي كه وجودعلحده ندارند بلكه دروجود ديگر يافته مى شوند وعرض چيزيكه قائم بچيز ديگر باشد مثل رنګبر جا يه وحروف بركاغذ پس جا يه وكاغذ جوهر باشد چرا كه بذات خود قائم ست ورنګوحروف عرض چرا كه قيام آن بوسله جا يه وكاغذ ست وعرض چرا آن راګويند كه بذات خود قائم نباشد بلكه قيام عرض بوسله جوهر باشد چنانكه لوح ونقش پس لوح جوهر ست ونقش عرض جامه جوهرست ورنګ عرض .

الله تعالى لره صورت نسته چنانكه اوراسروپاىٔ وه روىٔ وپشت ودست باشد محل دخلاف مابين داهل السنة والجماعة اومعتزله وو كي معدوم ممكن الوجود دى هرچې معدوم ممتنع الوجود لذاته دى لكه اجتماع دضدينو شو مثلاً پس دې ته نه شى وئيلى اوليدى هم نه شي په اتفاق سره بې له خلافه نه اومقدوريې هم نه دى ، وامتناع اطلاق اى حمل الاسم المشتق اى الخالق والمكوِن على شئ من غير ان يكون مأخد الاشتقاق اى الخلق والتكوين وصفا له قائمًا به اى بالشئ ان الشئ بالمعنى اللغوى هو ما يعلم ويخبر عنه وبالمعنى الاصطلاحى هو الموجود الخارجي والشئ بالمعنى اللغوى منقسم الى ثلاثة اقسام احدها الواجب الوجود وثانها الممتنع الوجود وثالثها الممكن الوجود فواجب الوجود هو الذى وجوده ضروري وعدمه محال ، و ممتنع الوجود هو الذي عدمه ضروري ووجوده محال و ممكن الوجود هو الذى لا يكون وجوده ضروريًا ولا عدمه ضروريًا بل مساوي الطرفين .

سوال دواجب دڅه معنى ده جواب واجب الوجود داسي موجود شي ته وئيلى شي چې دهغه وجود موجود كيدل واجب يعني ضروري دى اودهغه كوم نيشتوالى محال وي كوم يوشى چې واجب الوجود وي هغه به دهميشه نه وي نه به دهغه انتهاء

او په کوم يو وخت به دهغه نيشت والى نه سي کيداى اوهغه به خود بخود موجود وي چې صفات دالله تعالى له فناء اوعدم نه محفوظ دي ځکه چې دکم شي قدم ثابت وي نوعدم دهغه مستحيل وي قديم هغه دى چې مسبوق بالعدم نه وي په وجود دده عدم چيري مخکي نه وي راغلى اوقدم چې چاله ثابت وي نوعدم په هغه مستحيل دى ، دده ذات اوصفات اوداسماء اول دشروع يې نشته چې دى بذاته واسمائه وصفاته قديم دى اوچاچې وجود عدم برابروي هغه لره عدم سابقه وي چالره چې عدم سابقه وي هغه حادث وي.

فمن ترك الجمعة والجماعة خلف الامام الفاجر فهو مبتدع والصحيح انه يصلّيها ولا يعيدها وكان ابن مسعود وغيره يصلون خلف الوليد بن عقبه ابن ابى مُعَيْط وكان يشرب الخمر حتّى انّه صلى بهم الصبح مرة اربعًا ثم قال ازيد كم فقال ابن مسعود ما زلْنا معك منذ اليوم في زيادة إنّ كل شئ تعلقت به مشيته تعلقت به قدرته والاّ فلا يقال هو قادر على المحال لعدم وقوعه٢ و لزوم كذبه ولا يقال غير قادر عليه٢ تعظيمًا لما ليديه٢ ان الله تعالى اول بالاثبات والوجود و آخر با البقاء والجنة والنار واهلهما آخر بابقاء الله ثم لا يجوز ان يقال بان الله تعالى كان وما كان شئ لان الله تعالي شئ والصحيح ان نقول ان الله تعالى كان وما كان معه شئ ولا يجوز ان يقال ان الله تعالى يكون ولا يكون شئ لان الله تعالى باقى وهو شئ ثم الجنة والنار ومافيهما والعرش والكرسى واللوح والقلم والارواح تبقى بابقاء الله تعالى وهذا كله شئ بلا خلاف وقوله تعالى اِئْتِيَا طَوْعًا اَوْكَرهًا خاطب المعدوم والمعدوم لا طاقة له فصح بهذا ان التكليف على ما لايطاق جائز قلنا ليس هذا الخطاب لان المعدوم لا يخاطب عندنا وانما هي اخبار عن الايجاد و الانشاء واعلام عن الحدوث ذكر بلفظ الخطاب، لأن ما يصدر بالاختيار فهو حادث لأن الممكن اذا كان محتاج الى موجِد مختار يلزم ان يكون حادثًا زمانيًا مسبوق بالعدم لأنه لا يكون موجود احالة قصد الموجِد ايجاده والا لزم تحصيل الحاصل فيكون عند القصد معدومًا ، ولو كان العبد هو الذي خلق الافعال لكانت قدرته نافذة على العدم فلا يقع الفرق بين الخالق والمخلوق ولو ان العبد يقدر ان يخلق نفسه لكان يقدر ان يخلق شيئًا آخر وهذا كفر اعلم اهل السنة لا يرون تعلق وجود الاشياء بهذا الأمر وهو كن بل وجودها متعلق بخلق الله تعالى وايجاده وتكوينه وهو صفته الآلية الكلام عبارة عن سرعة حصول المخلوق بايجاده كمال قدرته على ذالك .

بيشــكه جنتونــه دطبقواودرجـو خپلـو او اور اودوزخ سـر ددركـاتُ يعنـي لانـدي طبقاتو اوژوروالى ددې ثبوت اووجود شته اوس هم اولـه دې نه مخكـي هم لـه وقت دارادې دالله تعـالى دموجـود ولـو دوى لـره چې ټول اشـياء لـه مخلوقـاتو الله تعـالى پيدا كړي دي الله تعالى موجود وو اوهيڅ شى موجود نـه وو والفاعل بالاختيار هو الــذى ان شاء فعل وان شاء ترك والفاعل بالايجاب هو الذي كان صدور الفعل عنه واجبًا ولم يكــن مســبوقًا بالقصد والاختيار كالاحراق من النار والاشراق من الشمس .

كه څمكي اوآسمانو په عجائباتو يونظر واچواى اودحيوانانو اونباتـاتو پيدائش تـه فكـر اوكـړي نـودې نتجـې تـه بـه ورسـيږي چـې ددې عـجيبـه اومحكـم نظـام ضـرور يوڅوک پيـدا كـونكى شـتـه ان كل احد يعلم بالضرورت انه ماكان موجودًا قبل ذالك وانه صار لا ان موجودًا وان كل ما وجد بعد العدم فلا بد له من موجِد يخالف هذه الموجودات وقــال اهــل الســنة والجماعة الميثاق على الاجساد صحيح ثابت ثم الايمان به واجب والكيفية غير معلومة القــول الرابــع في شرائط الايمان وشرائعه قال اهل السنة والجماعة شرائط الايمان ما يجب الايمان ولا يصح بدونه ويكفــر بالانكار والرد وهو كل ما ثبت بالنص اوبا الخبر المتواتر او باجماع الأمة فانه يوجب القبول والاعتقاد به وكل ما ثبت بالخبر الواحد ولم يتفق الأمة على قبوله فانه لا يكون شرطا لصحة الايمان وكل مــا ثبــت بالخبر الواحد واتفقت الأمة على قبوله من غير تاويل فانه يكون من شــرائط الايمــان كعــذاب القــبر والصراط والميزان والشفاعة والمعراج الى السمآء ومثل هذا ثبت بالخبر الواحد ولكن الصحابة والفقهــاء اتفقوا على صحة ذالك وقبولها فحل محل الاجماع فانه يوجب الايمان به ثم من انكر ذالك هــل يصــير كافرًا ام لا قال بعضهم يصير كافرًا وقال بعضهم لا يصير كافرًا لانه أول في ذالك واخطأ فتكون مبتدعًا يحكم لفسقه واما الشرائع فليس من الايمان ويصح الايمان بدونها وهو العمل بالاركان عند اهــل الســنة والجماعة والفرق بين الشرائط والشرائع عندنا ان الشرائط تسمى ملة والشرائع تسمّى خدمة والملة تصح بدون الخدمة والخدمة لا تصح بدون الملة والملة يشترط فيها الدوام والخدمة لا يشترط فيها الدوام ولــو ترك شيئًا من الأوامر وارتكب شيئًا من النواهى ينظر ان فعل ذالك استحلالاً فإنه يكفر وان فعل عصيانًا من اعتقاد فانه لا يكفر

ولان العمل لو كان من شرائط الايمان لا يصح الايمان بدون العمل واجمعنا على ان الايمان يصح بـــدون العمل دل انه من الشرائع وليس من الشرائط اجتمعت الأمة على ان قراءة القرآن بـــالقراءات الســـبع جائزة سواء قرء في الصلوة او خارج الصلوة لأن النبي عليه السلام قال انزل القرآن على سبعة احـــرف كلها شاف كاف اى على سبعة قرأة ولان القراءات السبع نقلت الينا نقلاً متواترًا من انكر واحدة منـــها يصير كافرًا واجتمعت الأمة على القراءات السبع بالنقل والعمل اهل السّنّة لا يرون تعلّق وجود الاشياء بقوله تعالى كُنْ بل وجودها متعلّقٌ بايجاده وتكوينه وهو صفته الازليّة وهذا الكلام عبارة عن سرعة حصول المقصود بايجاده و كمال قدرته على ذالك وعند الاشعرى ومن تابَعَه وجود الاشياء متعلق بكلامه الازلى وهذه الكلمة دالّة عليه كذا فى شرح التّاويلات ، فان عند فخر الاسلام البزدوىّ وجود الاشـــياء بخطاب كُنْ لا غير كما ان عند اهل السنة بالايجاد لا غير وعند البزدوى وجـــود الاشـــياء بـــا الايجـــاد والخطاب فكان مذهبًا ثالثًا ثم ما اوجده سبحانه من غير اقتران قدرة الله تعالى بقدرة لعبيد وارادته يكـــون صفةً له وفعلاً له كحركة المرتعش وما أوجده مقارنًا لايجاد قدرته واختياره فيوصف بكون صـــفة وفعـــلاً وكسبًا للعبد كالحركات الاختيارية وفي التفسير اليسير قوله تعالى اذَا قَضَى اَمْرًا فَانَّما يَقُوْلُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ انه تعالى لم يُرِدُ انّه خَاطَبَه بكلمةٍ كُن فَيَكُونُ بهذا الخطاب لأنه لو جعل خطابًا حقيقةً فأما ان يكون خطابًا للمعدوم وبه يُوجَدُ أوخطابًا للموجود بعدما وجد لاجائز ان يكون خطابًا للمعدوم لأنه لا شيئ فكيـــف يخاطب ولا جائزان يكون خطابا للموجود لانه قد كان فكيف يقال له كُنْ وهو كائن وانّما هو بيان انه اذا شاء ما كوّنه فكان فانقيل فاذا حصل الوجود بالايجاد فما فائدة هذا الامراي امر كُنْ قلـــتُ اظهـــار العظمة والقدرة كما انّه تعالى يبعث من في القبور يبعث ولكن بواسطة نفح في الصّور لاظهار العظمـــة ، والارادة والمشّية واحدة عندنا في حقّ الله تعالى امّا في جانب العباد فيفترقان فان قيل ان الله تعالي طلـــبَ الايمان من فرعون وابى جهل وامثالِهما بالأمر ولم يوجد منهم الايمانُ فلو كان الارادة والمشـــيّئة واحـــدةً كما زعمتم لَوُجد ذالك اي الأيمان منهم لان المشيّة هي الايجاد قلنا الطّلب من الله تعالى على نوعين (١) طلبٌ من المكلّف على وجه الاختيار وهو المسمّى بالأمر ولا يلزم منه الوجود لتعلّقه باختيار المكلف (٢) وطلبٌ لا تعلّق له باختيار المكلّف وهو المسمّى بالمشيّة والارادة ٢والوجودُ من لوازمهما اذ لولم يكن يلزم العجزُ وهو سبحانه وتعالى منزةٌ عنه بخلاف العباد ، وقيل ولو قال لم يعصوا حال النبوة وقبلها كفر لانـــه ردّ النصوص ويكفر بقوله لا اعلم ان آدم نبي اوّلا

والحاصل انا نقول التكوين قديم والمتعلّق به هو المكوّن وهو حادث كما انّ العلم قديم وبعض المعلومات حادث علي انّ التّكوين في الأزل لم يكن ليكوّن العالم به في الازل بل ليكوّن وقت وجوده فتكوينه باقٍ ابدًا فيعلّق وجود كلّ موجود بتكوينه الازلى بخلاف الضّرب لانّه عرض فلا يتصوّر بقاؤه الى وقت وجود المضروب ويكفر بقوله المعدوم ليس بمعلوم الله تعالى ويكفر بنسبة الانبياء الى الفواحش كعزم على الزناء ونحوه والله سبحانه ىرا لاشكال والالوان والهيئات المختلفة بأبْصَاره الذى هو صفة ويسمع الاصوات والكلمات المفردات والمركبات من بسمعه الذي هو نعته انّ تأخّر المتعلق الحادث لا ينافي تقدم المتعَلِقُ القديم الاترى انّك تراى في حالة نومك بقُواى بطون دماغِك في حال رؤياك اشكالاً والوانًا وتسمع أصواتًا و أفنانًا أي عن رو شهائى سخن ولا شكل ولا لون بحاضر وبعد زمان غايب تراى تلك الالوان والأشكال وتسمع تلك الأصوات والأقوال في حال يقظتك على مِنْوال ما رأيتها وسمعتها في تلك الحال بلا زيادة ولا نقصان فى المثال ومع هذ يتعجّب من الله الملك المتعال الموصوف بنعوت الكمال انه كيف لاىَرَا الالوان والاشكال قبل وجودها وكيف لا يسمع الأصوات والكلمات قبل وقوعها وهو الذى يُريك الاشكال والالوان في حالة نومك بدون حضورها ويُسمعك الأصوات والكلمات قبل صدورها انه اى القرآن مخلوق خلقه الله منفصلا عنه وهذا قول المعتزلة وامّا استدلالهم بقوله سبحانه اَللهُ خَالِقُ كُل شيءٍ والقرآنُ شىءٌ فيكون داخلا في عموم كلّ شئٍ فيكون مخلوقًا و طرد باطلهم على ان يكون جميع صفاته تعالىٰ مخلوقة كا العلم والقدرة وغيرهما فذالك صريح كفرٍ فان علمه شئ وقدرته شئ وحياته شئ فيدخل ذالك في عموم كلّ فيكون مخلوق بعد ان لم يكن تعالى الله عمّا يقولون علوًّا كبيرًا وكيف يصح ان يكون متكلمًا بكلام يقوم بغيره ولوصحّ ذالک للزم ان يكون ما احدثه من الكلام في الجمادات والحيوانات كلامه لايفرق بين نطق والنطق وانما قالت الجلود اَنْطَلَقَنَا اللهُ ولم تقل نطق الله بل يلزم ان يكون متكلّما بكلّ كلامٍ خلقه في غيره زورًا كان او كذبًا او كفرًا او هِذْيانا تعالىٰ الله عن ذالك ، فوجودُه تعاليٰ يستحيل عليه العدم ووجود المخلوق لا يستحيل عليه العدم إنّ الله حقّ ثابت موجود،

حدوث وجود بعد العدم وايي معلومات الهيّه دمقدورات الهيّه نه زيات دى ليكن ټول معلومات الهيّهَ دهغه ده قدرت لاندي نه دى مثلاً الله تعالى خپل ذات معلوم دى خومقدوريې نه دي كه يې مقدور شي نوبه داوي چې الله تعالى خپل ذات موجود ولي اومعدومولى شي په دې شان به دالله تعالى دذات عدم ممكن كيدل لازم شي حالانكه دالله تعالى ذات واجب الوجود دى چې عدم يې محال دى دغسي محالات

باري دهغه په علم کي دي خو په قدرت کي يې نه دي . سوال په بعض عبارتو کي دنامتُو ملايانو داسي راغلي دي واجب الوجود لذاته هو الله تعالى وصفاته ددې عبارت مفاد خودادی چې صفات الهيّه هم واجب دي لکه ذات الٰهي جواب ددغو علماؤو رحمهم الله مقصود دادی چې صفات دخدای جل جلاله واجب الثبوت دی وخدای ته يعني خدای سره لازم دی امّا فی نفسها صفات الهيّه ممکن دي اومفهوم دقديم دادی چې مسبوق بالعدم نه وي يعني دوجود څه ابتدانه وي ، چې خدای پاک په ازل کي موجود وو اوس هم موجود دی اوپه ابد کي به هم موجود وي حکماء ټوله اومعتزله وايي چې صفات ذاتيه دخدای عين ذات دخدای دی دوی وايي که خدای جل جلاله لره صفات زائد وي نوواجب دی اوکه ممکن دی پراول شق تعدد دوُجَباوو باطل دی بالعقل والنقل اوبل دوی وايي چې صفات دخدای جل جلاله چې زائد شي نوالبته ممکن دی لامتناع تعدد دوُجباوو اومتکلمين وايي چې هرممکن حادث دی نوخدای محل دحوادثو سو اوداباطله ده جواب داقاعده کُلِيَه په ماسوا کي دصفاتو الهيّه وو ده اوبل دوی وايي چې دغه صفات به ياحادث وي ياقديم که حادث وي خدای جل جل جلاله محل دحوادثاتو ګرځي اوکه قديم وي تعدد دقدماوو لازميږي چې هغه هم باطل دی جواب باطل خوتعدد دذواتو قديمه وو دی چې داقدماء نوټوله ذوات وي اوموصوف په صفاتو سره دالوهيت وي

ثم اجمعناعلى ان الكفرمن ابغض المبغوضات عندالله حتى ان الكافراذاكفربالله تعالى تكادت تنشق الارض وتنفطر السماء ويهلك الخلائق كلهم من شومته وشره كما قال الله تعالى تَكَادُ السموات ىَتَفَطَّرْنَ مِـنْ فَوْقِهِنَّ وتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وتَخِرُّ الْجِبَالُ هُدًّا أنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ولهذا المعنى قلنا ان من لم يكفر ويرضى بالكفر من غيره واذا كانت ساعة فانه يصير كافرًا حتى ان الكافر لويقول اعرض عليَّ الاسلام فيقول اصبر ساعة اويقول اذهب الى فلان فانه يصير كافرًا وكذالك ان رضى بالظلم او بالمعصية فانه يصير كافرًا اولو استحسن الكفر والظلم والمعصية فانه يصير كافرًا وكذالك لولم يفرق بين الكفر والاسلام اولم يفرق بين المعصية والطاعة اوبين الحلال والحرام فانه يصير كافرًا وكذالك لو نوى ان يكفر فانه يصير كافرًا في الحال وكذالك لو شهد على احد من المسلمين بالكفر فانه يكون كافرًا من قال بانا لا نقول بان

الله تعالى شئ اوليس بشئ بل نتوقف فيه وهذا كفر لأنه انكر النص والله تعالى يقول قُلْ اى شــئ اكبَـرُ شهادة قُل اللهُ شهيدٌ ثم الشئ والذات واحد من قال بان القرآن مخلوق وهذا كفر من قال بأن الجنة والنار تفنيان وهذا كفر لانه انكر النص ثم معنى القدر وهوالايجادوالأحداث ومعلوم انه اى شيطان ليس بمحدِثْ و موجِدْ سوى الله تعالى انه الشئ موجود القائم بذاته الموصوف بصفاته والروية يجوز ويصح ويكون على الشئ الموجود القائم بذاته الموصوف بصفاته فاذا عرفناه وعلمناه بصفاته فانه يُرّا بالصفة الــتي عــرف و بالنعت التي عُلِمَ كه هغه ازلي او قديم نه وي بلكه دعدم نه پس موجود وي نوضرور به دبل چاپه قدرت پيدا كيدى.

اذاكان له لِلْمُئْمِنُ مقدارالدنيا من البساتين والنعم والخدم وغير ذالك واذا لم يكن له حاجة فــلا يمكــن التصرف والانتفاع به فيكون فيه تضيع النعمة وتضيع النعمة صفة والله تعالى منزه عن السفه قلنا نعــم الجنة لا يوصف بالتضيع لأنه ولا تفنى ولاتبلى والآن هي موجودة بحالها بالدلائل التي ذكرنــا ولــيس بضائع فلذالك يجوز ان يكون في الجنة من النعيم اكثر مما يحصى مع انه يمكن الانتفاع به بتقدير الله تعــالى وقالو اليهود والنصارا ان الأكل والشرب ونحوهما يكون للحاجة ولا حاجة لأهل الجنة الى نعيم الجنة قلنا الاكل والشرب والاستمتاع تارة يكون للحاجة وتارة يكون للشهوة واللذة في الدنيا فاما في الجنة كلــها للشهوة والذة ولا يكون للحاجة واما من قال بان القرآن حادث قلنا هذا لا يصح لأن القرآن لو حــدث انما حدث بإحداث الله تعالى او بغير احداثه فان كان بإحداثه الله تعالى فانه يكون محدثًا ولا يكون حادثًــا وان حدث بدون احداث الله تعالى فانه يقتضى القول بنفى الصانع لأنه لما جاز ان يحدث القرآن من غــير محدِث جاز للعالم ولسائر الأشياء ان يحدث بتغير محدِث وهذا محال لا يقال لله تعالى مكــان ولا زمــان وللمخلوقين زمان ومكان فصح كلامنا ان قدمه بلا ابتداء لم يزل كان قديمًا بلا ابتداء ولا يزال يكون باقيًا بلا انتهاء ولانا لو قلنا ان تقدمه ابتداء او لوجوده اول فانه يودي القول بحدوثه لان قبل الوجــود ان لا يكون موجود اولم يكن ثم كان فيكون محدثًا فيحتاج الى محدث وهذاغير صحيح فثبت انه موجود بلا اول ولا ابتداء ويكون باقيًا بلا آخر ولا انتهاء.

چې الله هغه ذات وايي چې جامع دى كل صفات كمات لره اوپه دې كې اعتراض دى پرفلاسفه اوپه هندوانو باندې چې دوى وايي عالم لره صانع شته مگر صفات نه لري دصانع هيڅ كار په عالم كې نسته ، كه دځمكې اوآسمانونو په عجائباتو يونظر

واچوې اودحیوانانو اونباتو پیدائش ته فکراوکړي نودي نتجي ته به اور سیږي چې ددې عجبه اومحکم نظام ضرور یوڅوک پیدا کونکی شته .

ثم التدبير يصح من الملائكة ويجوز لان هذا من صفات الأحياء فيجوز التفويض اليهم ولا يجوز الى الفلك ولانجم وكذالك لا يصح التدبير منه لانه لا حيوة له ثم سير الأنجم ودوران الفلك يكون بإرادة الله تعالى سبحانه وتعالى مصلحة للعالم والفلك والنجوم مجبوران في الحركة والسير بارادة الله تعالى لمصلحة العالم فاضافة الافعال الى هذه تكون على سبيل المجاز وقالت الطبائعة والفلاسفة والقرامطة ٢ والتناسخية والبراهمة وطائفة من النصاري وطائفة من الروافض بان الروح قديم والعقل قديم ومن اعتقد هذا يصير كافرًا وهؤلاء لم يعرفوا الصانع ولان الروح ينقل والمنقول يحتاج الى ناقل اذا لم يكن للمنقول حيوة وعقل لأن الروح سبب الحيوة وعلته وليس له حيوة واذا لم يكن له حيوة لم يكن له عقل واذا لم يكن له عقل فثبت انه لم يفعل بذاته شيئًا بل هو سبب فيحتاج الى مسبب .

حيّ اوصانع عالم ژوندی دی ولي چې بې ژوندون نه علم وقدرت اواراده ممکن نه ده ، صفات دوه قسمه دي یوسلبي .. بل ثبوتي سلبي هغه دي چې دالله تعالی ذات ترې مبرّادی لکه نه لرل جوهر نه کیدل محتاج نه کیدل وغیره اوثبوتي صفات هغه دي چې دالله تعالی په ذات کي شته اوداهم دوه قسمه دي یوصفات ذات اوبل صفات فعل معتزله اوفلاسفه صفات دالله تعالی نه منکر دي دوی وایي چې صفات دالله له ذات نه دویم شی نه دی ذات دالله تعالی باعتبار دتعلق معلوماتو سره علم دی اوپه اعتبار دتعلق مقدوراتو سره قدرت دی وعلماء هذا القياس الشّائِيُ الْمُرِيْدُ :ده خپلي خوښي او ارادې خاوند څه شی دهغه دمشیت اوارادې نه بهر نه دی ترڅو چې هغه اونه غواړي څه شی دعدم نه وجودته نه راځي دهغه قدرت دعدم اووجود دواړو لپاره برابر دی نودیوداسي صفت کیدل ضروري دی چې هغه وجود له په عدم ترجیح ورکړي اود اراده الهي نه بغیر څه شی موجود کیدی نه شي الله تعالی چې دڅه اراده کوي هغه ضرور کیږي دمراد الهي نه تخلّف محال وي اوالله تعالی چې دکوم شي دعدمِ وقوع نه خبردی دارادې تعلق ورسره محال دی کنې نوعجزیاجهل به لازم شي

نوذات باري تعالی په نظر راتلل ددليل نه ثابت دی ولي چې كوم شی دليدولو مشتركه علّت دی علت مشتركه وجود شو هغه په ټولو كي موجود دی په ذات باري تعالی كي هم وجود شته او ممكنات كي هم وسئل عن ابن ابی طالب رضي الله عنه كان ربنا قبل ان يخلق العرش فقال علی رض اين سوال عن المكان كان الله تعالی ولامكان وهو الان كما كان قال ابو شكور السالمی ناظرت متقشفة في هذه المسئلة ومن اعتقد بان لله تعالی اينية فانه يكفر فسالني بان الله تعالی هل هو موجود قلت نعم موجود كالموجودات(موږ ذي وجود يو چې موجود په دوه قسمه دی واجب یاممكن) انه صانع العالم بلا اينية ولا كيفية .

اود علم اسباب دمخلوق لپاره دی په خلاف ددې دالله تعالی علم لذاته دی يعني ددې لپاره څه سبب نشته اشاعره وايي چې صفات الهي زائد دي په ذاتِ حق تعالی بانديِ هغه عالم دی ديو عالم په ذريعه سره قادردی دقدرت په ذريعه سرمريد دی اراده په وسيله سره سميع دی دسمع په توسط سره بصير دی دبصر په وجه سره اوحی دی دحيات په سبب سره اوفلاسفه اوشيعه اماميه وايي چې دالله تعالی صفات حقيقي يعني صفات كمال دهغه په ذات زائد نه دی بلكه ذات اوصفت دواړه يودی اطلاق دشي په الله تعالی كيږي خودنورو اشيايو په شان نه دی يعني شی چې الله تعالی باندي اطلاق كيږي په معنی دموجود سره دی نه په معنی دنورو اشياء چې اشارت ورته كيږي اوپه زمان اومكان كي وي اطلاق دنوم دشي په الله تعالی كوو نه په شان دنورو شيانو اوذات الله تعالی ته وايو هسي ذات چې له شپږو جهتو خالي دی لايقال عدم الحادث قديم مع انه يزول بحدوثه لانا نقول ان القديم اسم لموجود لااول له ټول صفات دالله تعالی له زوال محفوظ دي يعني ذات دالله تعالی هميشه په دې صفاتو موصوف دی چې صفات دالله تعالی له فناء اوعدم نه محفوظ دی ځكه چې دكم شي قدم ثابت وي نوعدم دهغه مستحيل وي ، مخلوق ماسوی الله سبحانه وتعالی ته وايي قديم هغه دی چې مسبوق بالعدم نه وي يعني په وجود دده

عدم چیري مخکي نه وي راغلی او قدم چې چاله ثابت وي نو عدم په هغه مستحیل دی چې کوم شی قدیم وي هغه چیري فناء کیږي نه ۲ مَوْلَانَاقَدِيْمٌ اِلهُ اَلْخَلْقِ .

روز قیامت حق است ودر آن روز سموات وکواکب وارض وجبال وبحار وحیوان ونبات ومعادن همه معدوم ناچیز خواهند گشت آسمان ها منشق گردند وستارها انتشار پیدا کنند وبریزند وزمین وکوهها باءَ منثور اشوند این اعدام وافناء به نفخهٔ اُولی تعلق دارد وبه نفخهٔ ثانیه از قبرها برانگیز نرو بمحسـ ـشر روند قصه آدم وحواء وساکن بودن ایشان در جنت دلیل قطعیـ ـست بر آن که جنت الآن موجوداست وهیچ کس بر آن نرفته است که در زمان حضرت آدم علی نبینا وعلیه السلام موجود بوده باشد وبعد ازان معدوم شده باشد وباز مخلوق شود ومخالف درین عقیده معتز له اند که ایشان میگویند که بهشت الآن موجود ومخلوق نیست ازاحوال آخرت خبر داده است همه حق است از عذاب گوروضغطه آن وسوال منکر ونکیر درآن وفنائ عالم وانشقاق سموات وانتشار کواکب وبرداشتن زمین وکوهها وپاره پاره شدن اینها وحشر ونشر واعاده روح بجسد وزلزله ساعت وهول قیامت ومحاسبه اعمال وشهادت جوارح باعمال مکتسبه وطیران نمودن نامهای حسنات وسیئات به یمین وشمال ووضع میزان تاحسنات وسیئات را بآن وزن کنند وکمی وزیادتی حسنه وسیئه معلوم سازند ثقل وخفت آمیران برخلاف میزان دنیااست آنجاپله که بالارود ثقیل است وآنکه پست رود خفیف است، المعدوم لایکون مخلوقاً، وشفاعت انبیاء وصلحا علیهم الصّلوات والتسلیمات به ترتیب اوّلاً وثانیاً مرعصاة مومنان راباذن مالک یوم الدین ثابت است وپل صراط که برپشت دوزخ نهند ومؤمنان راازان پُل عبور کرده به بهشت روند وکافران زاپایها لغزیده در دوزخ افتند حق وثابت است .

الله تعالی به په نزد د نفخه ثانیة په قبرونو کي اجزاء د جسم د انسان را جمع کړي او چې وجود شو طیور او نورو حیوانات جوسي د انسان خوړلی وي د انسان اصلي اجزاؤ به په خپل قدرت کامله را جمع کړی او جوسه د انسان به په حکم د الله تعالی تیاره شي او روح به په هر جوسه کي په حکم د الله تعالی وا چولی شي دې ته بعث او نشر وایي بیا په مقرر موقوف ته لاړشي او موقف کي به جمع شي دیته حشر ویلی شي بعضي فلاسفه حشر د اجسامو نه مني دوی وایي حشر صرف د ارواح کیږي نه د ه اشباح یعني جوسې او قول کي دوی باطل دی په نصوصو قرآنیو او احادیثو نبویّو سره او کثیر له معتزله وو حشر خاص کوي په هغه چا پوري چې خطاب د الله تعالی

هغوته متوّجه وي نوحشر دغير ذوي العقول په نزد ددوی نه کيږي او دا قول ددوی باطل دی په هغه حديث شريف سره چې الله تعالی به ټول حيوانات راژوندي کړي نوبې ښکره حيوان به ښکره ورحيوان نه قصاص واخلي بيابه الله تعالی غير ذوي العقول حيواناتوته اووائی کُوْنِیْ تُرَابًا شئ خاوري نوغير ذوي العقول حيوانات به خاوري شي دې وقت کي به کفار اووايي يَالَيْتَنِيْ كُنْتُ تُرَابًا کاش کي چې زه هم خاوري شوی وای .

القادر اوقدرت والادی موجود معدوم کولی اومعدوم موجود کولی شي دآسمان ځمکه اودځمکي نه آسمان دکافرنه ولي اودولي نه کافر دبادشاه نه فقير اودفقير نه بادشاه جوړولی شي دهغه قدرت دعدم اودوجود دواړه لپاره برابردی نوديو داسي صفت کيدل ضروري دی چې هغه وجود له په عدم ترجيح ورکړي اودليل په دې قول باندي چې داصفات عين ذات الهي نه دي دادی چې وصف عين موصوف نه وي دادی چې وصف عين موصوف نه وي مثلاً که څوک دا ووايي چې زما معبود دعلم دی يا اراده نودا خبره باطله ده بلکه داويل به صحيح وي چې زما معبود عالم دی اوعلم دده صفت دی يا داچې زمامعبود صاحب دارادې دی او اراده يې صفت دی ، حادث ديته وايي چې عدم سابقه لري اوقديم چې سابقه نلري قدم صرف هغه ته وايي چې مسبوق بالعدم نه وي اوحادث صرف هغه دی چې مسبوق بالعدم وي ، واما اذا ثبت حدوث جميع الممكنات سواء ثبت وجودها اولا (لعدم وجود قديم آخر)فلايوجد احتمال ان يكون المحدث للعالم هوالقديم الاخر .

تکوين يعني پيدا کول دالله تعالی ازلي صفت دی ولي چې پيدا کول دخدای کار دی الله تعالی قديم دی اودهغه صفتونه هم قديم دي نودتکوين صفت هم قديم دی اوداوايي دالله تعالی دقول کن فيکون نه اخستی دی چې دادی قدرت نه بيل دی اوواقعي دغسي ده ولي چې داشياء پيدائش کي صرف دومره دخل دقدرت دی چې ددې په وجه سره په حادثاتو کي دوجود حاصلولو امکان اوصحت پيدائشي ددينه

پس حادثات ته وجود بخښي دقدرت وجود نه حاصلیږي دوجود دار ومدار په تکوین دی لنډه داچې تکوین دقدرت نه غیر دی اودا شعریې په نزد کون یعني وجود دقدرت اثردی یعني دمقدور وجود دقدرت نه په وقوع کې راځي اودبل څه صفت ضرورت نه وي ددوی په نزد صفت تکوین ثابتول بالکل فضول دی ددوی په نزد تکوین څه حقیقي صفت نه دی ، جواب لانه اذا جاز حدوث حادث بدون التكوين جازايضا حدوث جميع الحوادث وفيه تعطيل الصانع وهو محال لان الله تعالى قال (كل يوم هو في شأن) .

دتکوین صفت چې کله زندګي سره متعلق وي نودیته احیاء وایي اوچې موت سره متعلق وي نواماتت نومیږي کله چې صورت بولي چې رزق سره متعلق وي نوترزیق ورته وایي اوچې پیدائش سره متعلق وي نوتخلیق یې نوم شي نومآل ددې ټولو اوصافو دغه یوصفتِ تکوین دی المعدوم لایکون مخلوقًا اوبیا عدم په دوه قسمه باندې دی یومنفي اوبل عدم ثابت دی عدم منفي هغه ته وایي چې په هغه کې صلاحیت دتعلیق الجعل والتکوین نه وي لکه اجتماع النقیضین وکذا ارتفاعهما اوشریک الباری چې معلوم دی په عدم منفي سره اوعدم ثابت هغه ته وایي چې په هغه کې صلاحیت دتعلیق الجعل وي لکه عدم زموږ شو چې مخکې په ازل کې معدوم وو لیکن صلاحیت دجعل وو نوجعل راپوري شو نوموجود شوو اراده اومشیت الفاظ مترادفه معنی یې واحده لري پدې سره ترجیح اوتخصیص دمقدوراتو مکوناتو راځي نو دارادې په موجودګي باندې دلیل دادی چې دقدرت تعلق مکونات دمخلوقاتو ټولو صفتونو اوکیفیاتونو سره داسې دموجودګي ټولو وختونو سره یوشان دی لکه مثلاً وجود دزید اوعدم دزید په یووخت کې نه په بل وخت دقدرت اوتکوین به بنا برابري دی نوکه په ارادې سره ترجیح اوتخییص رانشي نولازم به شي ترجیح بلامرجح داخوباطل دی چې اراده قدیمه ده اویوشی دموجود کیدونه بعد دغه قدیمه اراده نه زائله کیږي بلکه دغه شي سره دارادې تعلق زائل شي کوم چې حادث دی پدې شان دقدیم زائل کیدل نه لازمیږي الله تعالی

فاعل بالاراده والاختیاردی نه فاعل بالاضطرار ځکه چې که فاعل بالاضطرار شي نوعجزالواجب تعالی به لازم شي لکه صدورالضوء دذات الشمس نه دی شمس یې په عدم نه دی قادر په خلاف دفاعل بالاراده نه چې هغه عاجز نه وي ځکه چې وجود الفعل وعدمه باندي قادر وي ځکه چې مراد الوجود والعدم دفعل په اراده ده نوچې اراده دفعل وکړي نوموجود شي اوچې اراده دعدم فعل وکړي نوبیاشی معدوم شي ،چې علت درؤیت وجوددی یعني چې شی وجودلري نوهغه لیدلی شي لکه چې په اجسامو اجواهرو اوعراضوکي وجودشته همدارنګه وجود په الله تعالی کي هم شته بلکه اصلي اوکامل وجود دی یعني الله تعالی موجود دی اوجسم نه دی نوچې ممکن لیدل کیږي نودواجب تعالی رؤیت هم ممکن دی ځکه چې علت موجود دی چې وجود دی البته چې موږیې نه وینو ځکه چې طاقت اواستعداد دی رؤیت په موږ کي په دنیا کي نشته ورنه د الله تعالی رؤیت ممکن دی ، اورؤیت في الدنیا کي اختلاف دی چې ممکن دی اوکه نه معتزله وایي چې ممکن نه دی اواهل سنت وایي چې ممکن دی البته اختلاف یې په وقوع کي دی ځني وایې چې واقع دی بعضي وایي چې واقع نه دی ، والحدوث عبارت عن الوجود بعد العدم والامکان عبارت عن عدم ضرورة الوجود والعدم ولا مدخل للعدم فی العلیة .

چې دقدرت اثر دوجود یعني امکان دوجود دی اوامکان نوم دی دعدم اودوجود ضروري نه کیدل پدې معنی چې دقدرت څه شي سره دواړه تعلق وي هغه ممکن اودممکن دوجود اوعدم دواړه احتمال وي اودارادې اثروجودته ترجیح ورکول دي پدې معنی سره چې دارادې کوم شي سره تعلق راشي دهغه وجود دهغه په عدم باندي راجح شي اوتکوین اثر بالفعل وجود دی ، الممکن محتاج فی وجوده الی علة علة جمیع الممکنات عندنا هو الحق سبحانه ارشاد باري تعالی دی (انما امره اذا اراد شیًا ان یقول له کن فیکون) سره هم ددې مذهب تائید کیږي ځکه چې قدرت اواراده دشي دوجود بالفعل لپاره کافي وي نوداسي به فرمائیلی سوي وو اذا اراده شیئًا

فیکون خو موجود یدل د شي پرې هله کیږي چې د سره د کن امر حکم هم شامل کړي هم داتکوین دی معلومه شوه هم دا تکوین دی معلومه شوه چې دتکوین اثر بالفعل وجود دی چې قدرت صفت مؤثره دی اراده صفت مرجحه دی او تکوین صفت مؤثره دی یعني قدرت په تعلق وجود امکان کیږي دارادې په تعلق سره وجود لري په عدم باندي ترجیح کیږي اودتکوین په تعلق سره شی بالفعل موجود شي اودصفت دوجود لپاره ضروري نه دی چې دهغه تعلق دهم چاسره وي مثلاً کوم وخت چې څه آواز نه وي هغه وخت هم موږکي صفت سمع موجود وي سره ددې چې دغه وخت ددې تعلق څه مسموع سره نه وي دغسي دالله تعالی بیان شوي صفات دازل نه موجود دي خو ازل نه ددې تعلق دهیڅ شي سره نه وو چې دهغه نه دهغه دمتعلقاتو قدیم اوازلي کیدل لازم راشي صفات ممکن دي په امکان ذاتي سره نه په امکان زماني سره امکان ذاتي دیته وایي چې علت ته محتاج وي اومسبوق بالزمان نه وي اوامکان زماني دیته وایي چې علت ته محتاج وي اومسبوق بالزمان نه وي اوامکان زماني دیته وایي چې مسبوق بالزمان وي نوصفات ممکن دي په امکان ذاتي سره اوحدوث بالزمان اومسبوقیة بالعدم نه لازمیږي حتی په لازم شي خلوه دذات په مرتبه الازل کي دکمالاتونه چې هرکله صفات محتاج علت ته وه په وجود کي چې الله تعالی دی چې الله تعالی ته په جعل کي محتاج اومستند دی ولااستحالة فی قدم الممکن باندي نوهرقدیم اله نشي کیدی حتی چې لازم شي تعدد داﻟﻬه بلکه هغه قدیم الهي وي چې هغه واجب بالذات وي نه واجب للذات نوقدیم واجب بالذات یوالله دی نویو الهه شو صفات اګر چې قدیم دي لکه واجب بالذات نه دي بلکه واجب للذات دي اوواجب للذات الهیه نوي فلایلزم تعدد الهه ددغو ډیرو تعلقاتو په وجه پدې کي اعتباري ډیروالی وي مثلاً زید په حقیقت کي یوبنده دی خو کتابت سره دتعلق لرلو په اعتبار سره هغه کاتب دی اوهمدارنګه تجارت اوشاعري سره دتعلق لرلو په وجه تاجر اوشاعردی لهذا دغه اعتباري ډیروالی شو په حقیقت کي هغه یو کس دی فلابأس في اثبات صفات غیرمتناهیة بل

هو اللائق بالكمال الالهي اذ كل صفة فهو كمال والمناسب ان لايحصى كمالاته بل يجب ذالک فثبوت القدر المتناهى من الصفات ترجيح بلامرجح دفلاسفه عقيده داده چې واجب تعالى په کلياتو عالم دى اوجزئيات لره على وجه الكلي پيژني تفصيل يې دادى چې خاص خاص اوقاتو اوخاص حالاتوکي نه پيژني مثلاً زيد عمر خالد وغيره ډيرداسي افراد دعَلَمْ چې شريک انسانيت کي دي مطلق دانسان په ضمن پيژنده کي کيداى شي ولي چې پدې صورت کي په جزئياتو کي دتغير راتلو سره په ذات عالم کي تغير نشي راتلى اوجزئيات على وجه الخصوص متغير اومبتدل کيږي لکه زيد مثلاً پرون شنې جامې آغوستي وې نن سپني جامې آغوستي وې پرون کورکي وو نن کورکي موجودنه وو نوکه الله تعالى ورباندي عالم شي نولازم به شي تغير په واجب تعالى منزه دى تغيرنه هم ذاتًا اوهم صفاتا نومصنف رحمه الله تعالى عليه رَدْ پرې وکړى چې لايخرج عن علمه شئ يعني دالله تعالى په هرشي عالم دى کليات وي اوکه جزئيات وي على وجه العموم وي اوکه على وجه الخصوص وي اوتغير په علم دواجب تعالى کي نه راځي ځکه چې تغير خوپه جزئياتو کي اومعلوماتوکي راځي اودا مستلزم ندى تغير في العلم لره ياتغير په تعلقات دعلم کي وي لکه کله تعلق دعلم الواجب دپيدائش دزيد سره راشي اوکله دوفات سره راشي نوتعلقات متغير شول اوتغير في التعلقات مستلزم ندى تغير في العلم لره ځکه چې تعلقات امور اعتباريه اوامورخارجيه وي لکه يوهنداره آينه چې مختلف کسان مخ پکښي ګوري نوتعلق کي تغيرراغى.

البته دشيشې په ذات اوصفت صفائي وغيره کي يې څه بدلون رانغلى نوتغير نفس علم کي نه وي چې په ذات باري تعالى تغير ياجهل لازم شي اوهمچنان رد په دهريه اوکمونستانو اوپه فکرايانوهم کوي چې دوى وايي چې باري تعالى پخپل ذات کي علم نشته ځکه چې دوى وايي چې علم نسبت بين العالم والمعلوم دى تقاضى دتغائر دي طرفينوکوي نوکه چيري الله تعالى په ځان عالم شي نوالله تعالى به عالم

شي او معلوم بـه هم شي او نسبت چې علـم دی پـه مـا بين كـي متخلـل شـي نو تغـائر
او تعدد به په ذات الو اجب کي راشي نو مصنف رحمـه الله تعـالى عليـه وربانـدي رَدْ
وكړو چې لايخرج عـن علمـه شئ حتـى چې پخپـل ځان عـالم دی او تعـدد او تغـائر نـه
راځي ځکه چې په واجب تعالى كي خو علم نسبت نـدی ان مانعتقده حقـائق الاشيـاء
وتسمية بالاسماء مـن الانسـان والفرس والسماء والارض امـور موجـودة فـی نفـس
الامر كما يقال واجب الوجود موجود دی چې حقـائق الاشـيـاء ثابتـة يعنـي موجـودات
په نفس الامر او واقع کي شته دي لکه ځمکـه آسمان زيـد عمـر انسـان وغيـره چې پـه
واقع کي موجود دي پدې موجوداتو واقعيه باندي زمونږ علم شتـه ، او پـه نـزد علمـاء
عقائد وشئ مترادف بولي د موجود سره يعني شئ او موجود پـه يوه معنـی سـره بـولي
والشـئ هو الموجـود والثبـوت والتحقـق والوجـود والكـون الفـاظ مترادفـه دي
معتبر په صدق کي بالفعل او نفس الامر دي لـيكن افـراد عـام دي كـه بالفعـل موجـود
وي لکه موجوده حبشي يعنـي د افـراد الـنفس الامـري دي يعنـي خـارجي دي او صـدق
د اسود پرې هم نفس الامر دی بغير د فرض د فارض څخه او كه چيـري افـراد بـالفعـل نـه
وي موجود او ورسته موجود يږي لکه د حبشو اولاد مـثلاً يو كـال وروسـته پيـدا كيـږي
نو د افراد اعتقادي دي ليكن صدق د اسود وربانـدي نفس الامري دي پدې معنـی سـره
چې لو وجد لكان اسود واجب الوجود چې پـه اعتقـاد زمـونږ کي موجـود دي پـه نفـس
الامر کي ، مراد واجب الوجود نـه هغـه واجب الوجـود دی چې پـه اعتقـاد زمـونږ كـي
موجودات نفس الامـري دي نـو معنـی يې دا شوه چې واجب الوجود چې پـه اعتقـاد
زمـونږ كـي موجـود دي پـه نفـس الامـر كـي د هرشـي خپـل حقيقـت ثابـت دی زمـونږ
او ستاسي په تصور باندي حقيقت بدليدلی نشي كه چيري ما او تاد انسـان څخـه ونـه
جوړه كړو هغه ونه نشي كيدای چې روح امر خارجي دی نه ذهني ځکه چې ذهني د يتـه
وايي چې يو شی د خـارج نـه د ننـه بـدن او ذهـن تـه راشي او كـه يو شـی د بهر څخـه نـه وي
راغلی بلکه د ننه پيدا اوي نو ديته ذهني نه وايي لکه روح او دماغ چې د خارج څخه نـه
دی راغلی بلکه د ننه پيدا دی نو داد امور خارجيه څخه دي ، فان القديم ينـافی العـدم

ماثبت قدمه امتنع عدمه مذهب داهل السنت دادی چې صفات دواجب تعالی لاعينه ولاغيره نه عين دي پدې معنی سره چې معنی دصفاتو اودواجب تعالی يوه ده بلکه دصفاتو ځان ته معنی ده اودواجب تعالی ځان ته معنی ده اونه غير دی پدې معنی سره چې دواجب تعالی څخه ځان ته ولاړوي بلکه واجب تعالی پوري قائم دی نوداصفات متبائن نه شول دواجب څخه ، وئيلی شي چې ماهيت العنقاء اوداسي نشي وئيلی چې حقيقت العنقاء ځکه چې عنقاء په خارج کي نه دی متحقق په نزد داهل حکمت شی په معنی کل مايعلم ومايخبر عنه سره دی نوپه موجود اوممکن اوممتنع ټولوباندي دامعنی صادقه ده اوپه نزد دعلماء عقائد وشی مترادف بولي دموجود سره يعني شی اوموجود په يوه معنی سره بولي نوپدې وخت کي ممتنع باندي نه صادقيږي نوالله تعالی موجود دی قبل الخلائق اواصل دجميع الموجوداتو دی ليکن دی نه دی په مثل داشياء المخلوقه ذاتًا وصفةً وفعلاً والله سبحانه قادر علی کل ممکن اوقضيه ابسطه ديته وايي چې محمول پکښي داسي وصف وي چې هغه مقدم وي په وجود باندي لکه انسان ممکن وحادث نوامکان اوحدوث متقدم دی په وجودباندي ځکه چې اول به شئ ممکن وي بيابه وروسته موجوديږي ، چې حقائق مع الاحوال که معتبر نکړو بيا استدلال نه صحيح کيږي چې ته لدوی نه انتقال وکړي وجودالواجب ته ځکه چې حقائق ضروري الوجود ندی ولي که شي بيابه واجب شي والتالی باطل فالمقدم مثله اوضروري العدم هم نه دی چې ممتنع الوجود شي ولي که شی بيابه ممتنع شي والتالي باطل والمقدم مثله نوهرکله چې ضروري الوجود والعدم نشول نومعلومه شوه چې حادث ممکن دی اوهرحادث لره محدث پکاروي هغه ممتنع نشي کيدلی ځکه چې هغه خوپخپله عديم الوجود وي نوبل ته به څه رنګه وجود ورکړي ممکن هم نشي کيدلی ځکه چې په مجموعه عالم کي خوداهم يوفردی نوچې داممکن مجموعه عالم ممکنه ته وجود ورکړي نوخپل ځان ته به يې هم ورکوي نولازم شوعليت الشی لنفسه اوکه ممکن عالم ممکنه ته وجود ورکوي اودی هم حادث دی حادث خپل وجود نلري

نودغه وجود عالم ورکوي ده ته نولازم شو عليت الشئ لعلله والتالي بکلا الشقين باطل فالمتقدم مثله کمامرّ نومعلومه شوه چې محدث واجب الوجود دی چې هغه وجود ورکوي عالم ممکنوته اوداخوعلتوته نه دی محتاج په وجود کي حتی يلزم عليت الشئ لنفسه اولعلله لان الممکن لايوجد بنفسه اومراد دمتحقق ثخه دادی چې حقائق الاشياء ثابت دي په نفس الامر کي بالاتفاق.

الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات ولا يجعل لها الصفات الاحال الوجود حَقَائِقُ الأَشياء المراد بحقيقة الشئ في هذا التمام عين الشئ ثابتةٌ حاصله ان الأشياء موجودة وليست من مخيالات التي تظن انها موجودة ولاوجود لها کا السراب الذي يظن انه ماءحقائق الأشياء ثابتة نعتقد حقائق الاشياء امور موجودة في نفس الأمر وليست من مخيالات التي تظن انها موجودة ولا وجود لها کالسراب الذى يظن انه ماء ولا شك في ان الشائي موجود وکذا المشئ لان المتبادر مشئ الوجود ولان العدم ليس بمشئ ولـذا يقال مَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَاءَ لَمْ يَكُنْ بان المصحح للمقدورية الامکان فنسبة الممکنة(الذوات) اليه تعالى کلها على السواء الذوات لان القدرة انما يتعلق بالحادث دون القديم ، آخر ٥٣ قلو تقررت الماهية في العدم منفکة عن الوجود لکانت موجودة ومعدومة معًا فلا يمکينهم القول بان المعدوم شئ بان المعدوم الممکن ثابت في الخارج منفکًا عن صفته الوجود وانما قيد المعدوم بالممکن لأن الممتنع منه منفى لا تقرر له اصلاً اتفاقًا اذ لا ثبوت فى المعدوم فى الخارج حتى يمکن التصافه فيه بشئ حقيقة الشئ وما هيته اشارة الى انه لا فرق بينهما وهو يعني الماهيته المعنى المشهور للحقيقة اول ٣ فقالو الاشاعرة المعدوم والممکن ليس بشئ کالمعدوم الممتنع لان الموجود عندهم نفس الحقيقة فرفعه رفعها اى رفع الوجود

اوصفات دواجب تعالى اولاً دوو اقساموته تقسيمېږي يوسلبي اودوهم ثبوتي اوصفات ثبوتي په درې قسمه دي يواضافي محض چې داهغه صفات دي چې په تعقل ذهني اوتحقق خارجي اوپه ترتب الاثر درې واړو کي دي موصوف نه علاوه غير غواړي لکه مثلاً احياء چه صفت دواجب تعالى دي معنى يې داده چې بل چالره حيات ورکول نودا احياء مثلاً په تعقل ذهني کي غير اوبل څوک غواړي اوپه تحقق خارجي کي چې احياء راځي هم غير اوبل څوک غواړي اوترتب الاثر کي چې اثر داحياء حيات دی غير غواړي نوداصفات اضافي محض غير متناهي دي لکه احياء

دزيد اوأحياء دعمر الخ اوهمدارنګ ارزاق او اماتت الخ اوصفات حقيقي محضي دی دهغه صفات دي چې دموصوف نه علاوه غير نه غواړي نه په تعقل ذهني کي اونه په تحقق خارجي کي اونه په ترتب الاثر کي لکه حيات دواجب تعالی شونو داصرف موصوف غواړي چې واجب تعالی دی بل څوک نه غواړي اودريم صفات حقيقي ذات الاضافت دی دهغه صفات دي چې په تعقل ذهني کي موصوف نه علاوه غير نه غواړي ليکن په تحقق خارجي اوپه ترتب الاثر کي غير غواړي لکه عالميت اوقادريت شول چې داصفات دواجب تعالی دي په تعقل ذهني کي غيرنه غواړي ليکن په تحقق الخارجي کي چې ده ته عالم اوقادر وئيل کيږي نوغير غواړي چې معلوم اومقدور دی اوهمدارنګه په ترتب الاثر کي چې اثر مرتبه په عالميت علم دی اوقادريت قدرت دی غير غواړي ځکه علم انکشاف ته وايي اوانکشاف هلته راځي چې مکشوف يعني معلوم وي وکذا القدرة اوصفات حقيقي ذات الاضافت وي اوه دي په مذهب داشعريه وباندي اواته دي په مذهب دماتوريديه وباندي چې صفت تکوين کي اختلاف دی چې اته صفة براسه ام لا اودلته مراد دکمال صفاته څخه صفات اضافي محضه دي ځکه چې هغه غيرمتناهي دي .

قالوا المعتزلة تمدح الحق سبحانه بانه لايُراي دليل على امتناع الرؤية والصفة التي تكون عدمها مدحًا يكون وجودها نقصًا فعاد منهم اصحابنا بان التمدح الحق سبحانه بانه لا يُرای لا يدل على امتناعها بل على جوازها اذلو امتنعت لما حصل التمدح بنفها كالمعدوم لا يمدح بعدم رؤيته لامتنعاعها لامتناع رؤية المعدوم لان المعدوم لايصح رؤيته وانما التمدح في ان يمكن رويته ولا يُرای ، لكن يجب ان يعلم ان تغايرالتكوين والمكون اظهر من الشمس والقول باتحاد بما لايصدر عمن له ادنى عقل فكيف يصدر عن الأشعرى الذى هو شيخ محقيقين ورئس المحصلين وقد تحير بعض الناس فيه وثنع بعضهم على الاشعرى تشنيعًا شديدًا ، حقائق الاشياء وتسميه بالاسماء من الأنسان والفرس والسّماء والأرض امور موجودة في نفس الأمر كما يقال واجب الوجود موجود اي واجب الوجود موجود في نفس الأمرالأحاديث في هذا المعنى في حال القبر وفي كثير من احوال الآخرة متواترة كالبعث والحساب والصراط والحوض والشفاعة

وان لم يبلغ احادها الى لم يبلغ افرادها من حيث الفاظها حد التواتر وبيانه ان تواتو الخبر اما لفظي وهو ان يكون لفظه منقولاً بعينه كالقرآن المنقول بلفظه المتفق عليه بين الرواة واما معنوى وهو ان الفــاظ القــبر مختلفة وكل لفظه منها مرويًا من الأحاد بلا تواترلكن يكون المعني المشتركة بين الفــاظ مرويــا بــالتواتر كجود حاتم والتواتر المعنوى ايضًا حجة كاللفظي فان المخبرين اخبرونا بوجود بغداد بالفاظ مختلفته افــاد اليقين معناها المشترک بقي ههنا مسئلة يجب العلم بها وهي ضغطة القبر وقد دل الحديث علي انهـــا تعــم المطيع العاصي لاينجو من الضغطة صالح ولاظالم انا نحكم علي المعدومات احكامًـــا صــادقة نحوالمعــدوم الممكن جائز الوجود اوهر قابل العدم ممكن حادث وي .

چې دازل نه پس متحيز وي يعني په ازل کي حيز معدوم وه وروسته موجود شو داسي شى حادث وي که باري تعالى زائد شي په حيز باندي نولازم به شي تقسيم په واجب تعالى کي يعني دباري تعالى بعضي حصص په حيز کي راشي اوځه به ترې زياتي اوبهر وي نوپه واجب تعالى کي حصص راغلل فلزم التقسيم اومتحيز ياخوجسم وي يادجسم جزء وي يعني جوهرفردوي ، موږ وايو چې اجتماع الاضدين والاضداد په واجب تعالى کي نه دي باطل ځکه چې واجب تعالى متصف دى په جميع صفات الکمال باندي بعضي دصفات الکمال نه قهر اوسلطنت اوحکم دى اودا اضدادى .

وكذا يصح ان يرا سائر الموجودات من الاصوات والطعوم والروائح وغير ذالک وانما لايري بناء علـــي ان الله تعالي لم يخلق في العبد رؤيتها بطريق جري العادة لابناء علي الله تعالي لم يخلق في العبد رؤيتها فـــان الرؤيته عندنا بخلق الله سبحانه وقد جرت عادته بعدم خلق رؤيتها ولوشاء خرق العادة لرؤيتناها والمعدوم ليس بشيئ ان الشيئية ترادف الوجود والثبوت ،عندنا الموجود الثبوت والتحقق والوجود والكون الفــاظ مترادفة والعدم يرادف النفي فكل معدوم فهو منفي فهذا حكم ضروري بديهي لايحتاج الي الدليل بوجوه احدها ان الوجود عندنا الاشاعرة عين الذات فرفع الوجود رفع للذات ثانيها ان الذوات الممكنة المعدومة من كل نوع غير متناهية عندهم فلوكانت ثابتة في الخارج بطلها برهان التطبيق ثالثها ان العدم صفة نفـــي اي صفة منفية غير ثبوتية لانه رفع الوجود والموصوف بصفة النفي منفي اي غيرثابت كمـــا ان الثابـــت الموجود بالصفة الثبوتية مثبت غير منفي فالمعدوم المتصف بالعدم منفي لم ينازع فيه الاالمعتزلة القائلون بان

المعدوم الممكن ثابت في الخارج فانهم زعموا ان الماهية قسمان احدهما المنفي ويسمي المعدوم المحال والممتنع غير الثابت كشريک الباري ثانيهما الثابت ويسمي المتحقق والشئ وهو اما موجود كالشمس واما معدوم ممكن كالحوادث الموجودة بعد سنة ، قولنا حقائق الاشياء ثابتة اوقولنا اما نعتقده حقائق الاشياء امور موجودة في نفس الامر كلام مفيد لالغو .

وانما قيد المعدوم بالممكن لأن الممتنع منه منفى لا تقرر له اصلاً اتفاقًا ومنعه الأشاعرة مطلقا اي في المعدوم الممكن والممتنع جميعًا فقالوا المعدوم الممكن ليس بشى كالمعدوم الممتنع ، ان الحقيقة اى مهية الموجودات فاضافتها الى ما يعم الموجود والمعدوم لا تصح انا اذا عممنا الاشياء لزم الحكم على حقائق المعدومات بالثبوت وهو باطل لان حقائق المعلومات معدومة اما ثبوت الحس المشترك فلان النائم وصاحب السرسام يبصر ويسمع مالا وجود له في الخارج ،والمعدوم ليس في الخارج فهو في الذهن ، فانه يجوز ان يكون الاشياء موصوفة بالنفى في نفس الأمر والنفى معدومًا في الخارج كما في الممتنع فانه موصوف بالامتناع في نفس الأمر مع ان الامتناع معدوم فى الخارج ، انا نجزم بالضرورة بثوب بعض الاشياء بالعيان اى الروية بالبصر كالارض والشمس وبعضها بالبيان اى بالبرهان كالواجب تعالى المراد بالثبوت الوجود الخارجي الفلاسفة استدلوا على قدم العالم بالهيولي وتقريره يتوقف على مقدمات الأولى ان الأمكان صفة وجودية لأنها تقابل الامتناع وهو عدمى الثانية ان الصفة الوجودية لا تقوم الا بموجود بالضرورة الثالثة الحادث قبل حدوثه ممكن والاكان واجبًا اوممتنعًا هذاخلف الرابعة كل حادث فهو مسبوق بمادة لانه قبل الحدوث ممكن الامكان عرض موجود لابد له من محل موجود وهو المادة وبعد هذا المقدمات قالو لوكانت الهيولى حادثة لكانت مسبوقية بهيولى آخراى وننقل الكلام الى الهيولى الثانية فيلزم تسلسل الهيولات والتسلسل محال فالهيولى قديمة وهى لا تنفك عن الصورة ومجموع الهيولى والصورة جسم فيلزم قدم الاجسام ، واجيب عن هذا الدليل بوجوه كثيرة منها ان الهيولي باطلة لبطلان الجزء ومنها ان الامكان امر اعتباري لا وجود له اذلوكان موجودًا فهو واجب او ممكن ويلزم على الأول ان يكون موصوفة اولى بالوجوب وعلى الثاني التسلسل اذا نقلنا الكلام الى امكان الامكان وهلم جرا .

موجود پەدوە قسمەدى واجب يا ممكن

لو انحصر الموجود في الممكن لم يوجد شئ اصلاً لان الممكن لا يستقل بوجوده اى لا يستقل بنفسه فى وجوده اذلا وجود فلا ايجاد لان مرتبة ايجاد بعد الوجود ځكه چې هغه خو پخپله عديم الوجود وي نوبل ته به ثرنګه وجود ورکړي لان الممكن لا يوجد نفسه نوبل ته به به ثرنګه وجود ورکړي ، لأن تعلق القدرة بالمقدور لا يجب ان يكون بالايجاد فان قدرة الله تعالى متعلقة في الأزل بالعالم بلا ايجاد ثم يتعلق به عند الايجاد نوع آخر من المتعلق ، ان الحادث حال حدوثه والممكن حال بقائه مقدوران والمُحْدِث للعالِمِ هوَ الله تَعَالَى الى الذات الواجب الوجود يكون وجوده من ذاته اى ذاته علة تامة لوجوده هذا مبنى على مذهب المتكلمين من ان وجود الواجب زائد على ذاته لانا نتعقل ذاته ثم نثبت وجوده بالبرهان ولا يحتاج الى شئ اصلاً اي في وجوده لا فى ذاته ولا فى صفاته ولا فى افعاله اذ المحتاج فى شئ من ذالك الي غيره لا يكون واجب الوجود ولايصلح مبدء للعالم اذلو كان محدث العالم جائز الوجود لكان من جملة العالم فلا يصلح محدثًا للعالم ومبدء له وقريب من هذا ما يقال ان مبدء الممكنات باسرها بتمامها لابد ان يكون واجبًا اذ لو كان ممكنًا لكان من جملة الممكنات فلم يكن مبدء لها ، زعموا انا نحتاج الي اثبات وجوده بالدليل لان الاتصاف بالصفات لا يدل على الوجود قال الامام هذه جهالة ظاهرة الذوات في حالة العدم عادية عن جميع الصفات ولا يحصل لها الصفات الاحال الوجود انا نحكم على المعدومات احكامًا صادقة نحو المعدوم الممكن جائز الوجود ومن يولد يجوز ان يتعلم ، لأن القديم انكان واجبًا لذاته فظاهر لأن عدم الواجب محال بالضرورة والا اي وانكان القديم ممكنًا لزم استناده اي الممكن والاستناد تکيه کردن اليه اي الواجب تعالي اى لزم صدوره عن الواجب تعالى بطريق الايجاب و ضد الاختيار وحقيقته ان يكون صدور المعلول عن العلة واجبًا بلا قدرة العلة على الفعل والترك كصدور الشعاع عن الشمس والاحراق عن النار اذا الصادر عن الشئ بالقصد والاختيار يكون حادثًا بالضرورة لأن القصد الى ايجاد الشئ انما يكون في حال عدمه فيجب ان يكون العدم سابقًا على وجوده فلا يكون قديمًا اذ لو كان قديمًا لكان القصد الى ايجاده حال وجوده والقصد الى ايجاد الموجود محال بالضرورة لانه تحصيل الحاصل اثبات الصانع بطريق الاستدلال يتوقف على وجود المصنوعات وتحقق العلم بها وباحوالها لانه لا يصح الاستدلال بالعدم والمجهول ان العالم باعتبار احواله دليل على وجود الصانع من جملة احواله الحدوث وكل حادث لا بد له من محدِث وخالق وايضًا من جملة احوال الاجسام الحركة والسكون وهما حادثان بداهة وكل جسم اما متحرك اوساكن فحدوثهما يستلزم حدوث جميع الاجسام لانها لا تخلو عن الحركة والسكون ومحل الحادث لابد ان يكون حادث واذا ثبت حدوث الاجسام فثبت حدوث سائر الاعراض

لأنها قائمة بالاجسام والقائم بالحادث لا بد ان يكون حادثًا ، فثبت ان الجاعل هو الله سبحانه وليس الايجاد من شأن الميت فثبت صفة الحياة ، والاضطرار والعجز والأصمية والبكمية والجهل والتعطيل تنافي الايجاد فثبت كونه تعالى

مريدًا قادرًا سميعًا بصيرًا عالمًا مكونًا ، واما اهل السنة فيقولون لا يجب على الله شئ وانما الثواب فضل والعقاب عدل ولو عذب المطيع واثاب العاصى لم يقبح منه ولكن عادته المقدسة على خلافه قالوا المعتزلة ان صفاته عين ذاته فيلزم تعدد القدماء وهو ينافي التوحيد ذاته ونفى الصفات القديمة عنه اذ لوكانت زائدة فىلزم تعدد القدماء وهوينافى التوحيد وعندنا الشرك اثبات الذوات القديمة لا الصفات القديمة القائمة بالواجب ، ولا ريب في ان تصور الحال بدون المحل جائز وتحقق الحال بدون المحل في الخارج محال ، حقائق الأشياء ثابتة الى ان الأشياء موجودة وليست من الخيالات اللتي تُظَنُّ انها موجودة ولا وجود لها كالسراب الذي يُظَنُّ انه ماء وكا الاشخاص اللتي يراها صاحب السرسام بل للاشياء اى الانسان والفرس والحجر والسماء والأرض وجود واقعى وليس الامر كما يقوله السوفسطائية فالاستدلال بالعالم على وجود الصانع وصفاته صحيح

حقيقت الشئ وماهيته عطف تفسيري لقوله حقيقت الشئ وحاصله ان الماهية هو الذي يكون بسببه الشي ذالك الشى اي ما يكون مفيدًا للحمل الأولى ثم للحمل الأولى عبارة عن ان يكون الموضوع عين المحمول مثلاً الحيوان الناطق هو الذى بسببه يصح الانسان انسان اى حمل الانسان على نفسه ولولاه فلا يصلح ذالك الحمل فماهية الانسان هو الحيوان الناطق لانه لولا الحيوان الناطق لم يكن الانسان انسانًا، بان الوجود الذهني انكر عنه قدماء المتكلمين مستدلين بانه لو وجد النار فى اذهاننالاحترق الذهن واجيب بان الوجود الذهنى يخالف الوجود الخارجي في كثير من العوارض فاحتراق النار وتبريد الثلج من آثار الوجود الخارجي وكذا الانكشاف والحزن والفرح من آثار الوجود الذهني القيامي وذهب الفلاسفه والمتأخرون من اصحابنا الى اثباته مستدلين بان نتصور المعدومات كالعنقاء عند الكل والهيولى والصورة عند المتكلمين من المعدومات والجزء الذي لا يتجزّى معدوم عند الحكماء ونحكم عليها احكاما ايجابية صادقة مع ان الحكم الايجابي لا يصح على المعدوم الصرف فلا بد لها نحو من الوجود وهو الوجود الذهني ، انا نحكم على المعدومات احكامًا صادقة نحو المعدوم الممكن جائز الوجود ومن يولد يجوز ان يتعلم ، ثم نقول بان الله تعالى لو كان في كل مكان يؤدى الى ان يكون في افواه الدواب والكلام وفروج النساء وهذا كفر

حادث معنى شى ده چط دوجودنه وړاندي معدوم وي ، ضرور به دمصنوع اراده ددط عدم دمعدوموالي په حالت كي وي ځكه فاعل كه ددغي مصنوع دايجاد اوتكوين اراده دهغي دوجود په حالت كي وي نو تحصيل دحاصل به وي او دامحال دي ، والايجاب ضد الاختيار ومعناه وجوب صدور الأثر عن المؤثر من غير ان يكون له اختيار في تركه كالاحراق من النار والاضاءة من الشمس ، الايجاب ضد الاختيار وحقيقة ان يكون صدور المعلول عن العلة واجبًا بلا قدرة العلة على الفعل والترك كصدور الشعاع عن الشمس والاحراق عن النار ، بان اللفظ اذا وضع في اللغة او في الاصطلاح بمعنى مركب فما يدخل فيه كان ذاتيًا كالحيوان الناطق للانسان وما يخرج عنه كان عرضًا مثل الضاحك والكاتب مما يمكن تصور الأنسان مثلاً بدونه فانه من العوارض العوارض فلا يصدق انه ما به الشئ هو هو، ماهية الشئ عندنا اى الاشاعرة الموجود هذا معناه الحقيقي ويطلق على المعدوم مجازًا فح معناه ما يمكن ان يعلم ويخبر عنه وعند المعتزلة اطلاق الشئ على الموجود والمعدوم اطلاق حقيقي ، والثبوت والتحقق والوجود والكون الفاظ مترادفة اي متحد المعنى ويسمّى تكثر اللفظ مع اتحاد المعنى ترادفًا كالقعود والجلوس والليث والاسد معناه اى الثبوت والتحقق والوجود والكون أوِالشى بالفارسيّة هستي ، ان الشئ والموجود مترادفان ، ان الوجود والثبوت متردفان ،ان الحكم بقوله ثابتة على قوله حقائق الأشياء لغو لاشتمال عقد الوضع على عقد الحمل ثم اعلم ان عقد الوضع عبارت عن صدق عنوان الموضوع على افراده وعقد الحمل عبارة عن ثبوت المحمول للموضوع مثلاً في كل انسان كاتب عقد الوضع هو صدق الانسان على افراده وعقد الحمل هو ثبوت الكاتب للأنسان والحمل انما يكون مفيدًا واذا كان عقد الوضع مغائرًا عن عقد الحمل واذا كان العقدان متحدان وعينان فحينئذٍ يصير الحمل اوليا يعنى الموضوع عين المحمول فيكون غير مفيد نحو كل انسان انسان فعقد الوضع ههنا هو صدق الانسان على ذاته اي علي افراده وعقد الحمل ايضًا هو ثبوت الانسان لأفرادها فهو لغو وتكرار،اللغوية نشأت من مجموع امور ثلاثة الاول معنى الحقيقة ما به الشئ هو هو والثانى ان الشئ والموجود مترادفان والثالث ان الوجود والثبوت مترادفان فاذا انتفى واحد منهافلا لغوية نحو كقولك عوارض الموجودات ثابتة ليس بلغو لانتفاء الأمر الثاني اى ما به الشئ هو هو وكقولك حقائق المعدومات ثابتة ليس بلغو لانتفاء الأمر الثاني يعني الشئ (وان كان كذبًا)والموجود مترادفان وكقولك حقائق الأشياء متصورة ليس بلغو لانتفاء الأمر الثالث يعنى الوجود والثبوت مترادفان ،يزعم الدهرية قوم ينسبون الكائنات الى الدهر فمنهم من يظن انه لا خالق سواه ومنهم من يعترف بالصانع سبحانه لكن يجعل الدهر كالشريک له

فالحكم بثبوت حقائق الاشياء يكون لغوًا يعنى اذا كان معنى الحقيقة ما به الشئ هو هو ، وكـان الشـئ والموجود مترادفين ، وكان الثبوت والوجود مترادفين ، فالحكم في قوله حقائق الأشياء ثابتـة لغـو لان الاشياء والأمور الثابتة شئ واحد فيكون حاصل معناه الأمور الثابتة ثابتة (آدمي هست زيد زيد هست) جواب عن الاعتراض المذكور ان عقد الوضع وعقد الحمل متغائران ههنا فلا يلزم اللغويـة وذالـك لأن الموضوع مقيد بالاعتقاد والمحمول مقيد بنفس الامر فلالغوية ، امورموجودة في نفس الامر اي في الواقـع وهذا اي قولنا حقائق الاشياء ثابتة كلام مفيد لا لغو،اعلم ان العلم علي قسـمين ضـروري ونظـري فالنظري مايحصل بالفكر وهو عبارة عن حركة الذهن في المعقولات واذا كانت في المحسوسـات تسـمّي تخيلاً ومثال النظري العالم حادث والهيولي باطل والضروري مالايحتاج الي الفكر ويكون حاصلاً لكل عاقل بلافكر واقسام الضروري سبعة الاول البدهيات وتسمي الاوليات ويحكم بها العقل بمجرد تصور الطرفين نحو الكل اعظم من الجزء والثاني الحسيات الحاصلة بالحواس الظاهرة نحو النار محرقة سواء كانـت مـن ذوى العقول اوغيرهم من البهائم فانها تبصر وتسمع مشرقة والثالث الوجدانيات الحاصلة بـا الحـواس الباطنة كادراك الحزن والفرح والجوع والالم وقد يعد الثاني يعني الحساب والثالث يعنى الوجدانيات قسمًا واحدًا ويسمّي المشاهدات يعني مجربات وقد يسمّى القسمان بالحسيات فحينئذٍ القسمة سداسية والرابع الفطريات لابد لها من واسطة حاضرة معها نحو الأربعة زوج والواسطة انقسـامها بمتسـاويين والخـامس المجربات يحكم بها العقل بعد تكرار المشاهد نحو السنا مسهل والسادس الحدسيات اللتي يحكم بها العقـل بالحدس وهي قوة تدرك المطلوب دفعة وتزيل الشك نحو نور القمر مستفاد من نور الشمس بعد مشاهدة اوضاع الهلالية والخسوف والسابع المتواترات يجزم بها لكثرة المخبرين بها نحو بغداد موجـود وكراتشـي موجود وكراتشي موجود منها اى من الضروريات حسيات والحس قد يغلط كثيرًا فان قيل قد الداخلـة على المصارع للقلة فينافي الكثرة يعني ان بين قد يغلط وبين قوله كثير تعارضا قلنا ان المعنى الحقيقي قـد الداخلة على المضارع هو التقليل لكنه قد يستعار للتحقيق ايضًا وههنا من هذا القبيل نحو قـد يعلـم الله اونقول ان القلة بحسب الاضافة لا ينافي الكثرة في نفسه كعشرة دراهم قليلة بالنسبة الى مأة درهمًا لكـن كثيرة في نفسه او نقول ان يغلط فعل وفيه حدث و زمان فالقلة متوجهة الى الزمان والكثرة متوجهـة الى الحدث فيكون المعنى انه يصدر عن الحس الاغلاط الكثيرة في زمان قليـل (پہ لږ زمانہ کي ډيري غلطياني راځي) كالأحول يراى الواحد اثنين الأحول من يكون احدى عينيـة او كلتاهمـا علـى غيرالوضع الطبعي هذا بيان غلط القوة الباصرة ، والصفراوى اي مريض الصفراء وهو خلط من الأخلاط

الأربع في البدن وهى الدم والصفرائي والبلغم والسوداء والصفرائي لونها اصفر وطعمها شديد المرارة والصفراوى من يغلب عليه الصفراء فاذا غلبت فيصفر لونه وبوله ولا سيمًا العين ويكون فى فمه مرارة فكلما ذاق شياءً وجد فيه طعم الصفراء حتى الشكر والعسل والحلو يجد مُرًّا الغرض منه بيان غلط القوة الذائقة ومنها اى من الضروريات بدهيات وقد يقع فيها اي في البدهيات اختلافات مثلاً يقول المشبهة ان كل موجود فهو في مكان وجهة قضية بدهية وقالت المعتزلة الانسان خالق لافعاله الاختيارية قضية بدهية وقالت الفلاسفة ترجيح المختار احد المقدورين بلا مرجح محال بالبداهة وقالت الاشاعرة القضايا الثلث باطلة والنظريات فرع الضروريات ففسادها اي فساد الضروريات ضروريات فسادها ولهذا اى لاجل الفساد كثر ضروريات النظر بها النظريات كثرفيها اختلاف العقلاء نظر الفلاسفة يحكم بقدم العالم ونظر اهل الحق يحكم بحدوثه ونظر الجبرى يحكم ان العبد كالجماد ونظر القدرى اى المعتزلى يحكم ان العبد خالق لافعاله الاختيارية و نظر اهل الحق يحكم ان كله سفطة وغلط بل للعبد قدرة كاسبة لا خالقة واسباب العلم للمخلوق ثلاثة الحواس السليمة و الخبر الصادق والعقل فان قيل المدرك ما يشار اليه بانا وانت وهو النفس لا الحواس قلنا ان النسبة الادراك الى الحواس على سبيل المجاز من قبيل نسبة المسبب إلى السبب ،بخلاف علم الخالق فانه لذاته اي ذاته كاف ولحصوله علمه معناه ان علم الواجب غير محتاج الى السبب لا انه قائم بنفسه لان علم الخالق قائم بالخالق الحواس السليمة احتراز عن المريضة كباصرة الاحوال وذائقة الصفراوي والخبر الصادق والعقل يعنى ان هذه الثلاثة ذرائع العلم .

تنبيه ان المدرك هى النفس الناطقة والعقل من اسباب الادراك نعم يصح اطلاق المدرك على العقل على سبيل المجاز كما يقال القدرة مؤثرة مع ان المؤثر في الحقيقة هو القادر كما يصدق على هذه الثلاثة يعني الحواس والخبر الصادق والعقل كذالك يصدق على الوجدان والحدس والتجربة وغيرها السبب المؤثر في العلوم كلها هو الله تعالى لانها اى العلوم كلها بخلقه و ايجاده هما بمعنى واحد من غير تأثير للحاسة والخبر والعقل لانه لا تاثير للاسباب بان يخلق الله تعالى العلم مع السبب بطريق جريان العادة الالهية ردّ على الحكماء حيث زَعَمَ الحكماء ان الوصول من الاسباب المسببات بطريق الايجاب والاضطرار يعنى ان الواجب تعالى يوصل من الاسباب الى المسببات اضطرارًا وفى الوصول من اسباب العلم الى العلم ايضًا اضطرارًا وعند اهل السنة ذالك الوصول بجرى العادة بان عادته تعالى جارية على ان يوصل العبد إلى المسببات بذريعة الاسبات مثلا يوصلك الى جدة بواسطة الطيارة مع جواز السفر پاسپوٹ وغيره

ويوصلک من سوات الى فشاور بواسطة سيارة و يعطى لك الولد بواسطة الزوجة مع كونه تعالى قادر ان يتهيأ لك الاسباب ولا يعطى لك المسببات وعلى ان يوصلك الى المسببات بدون الاسباب خرقًا للعـــادة لكن ترتب المسببات على الاسبباب اكثرى او دائمى فيتوهم ان للاسباب تأثيرًا لكن فى الواقـــع لـــيس كذالك كما ان اللمس بالنار سبب للاحراق مع صيرورتها بردًا وسلامًا على ابراهيم واكل الطعام للشبع مع تخلفه فى بعض الامراض كالمرض المسمّى بجوع البقر وشرب الماء سبب لدفع العطش مع تخلفه في بعض الامراض، همنا اشياء أُخر مثل الوجدانِ قوة يدرك بها المعانِي القائمة ببدن المدرِك كالهم والغـــم والفـــرح والعطش والجوع وكيفيات الاذكار الحاصلة للصوفية ايضا من هذا اِلفبيل ومثل الحدس قوة توجب سرعة انتقال الذهن الى المطلوب العلمى من غير حاجة الى التفكر وهو يحصل لاصحاب القوة القدســـية كـــثيرًا والتجربة هي تكرار مشاهدة المسبب عن اسبابه كالموت عن السم وكتجربات الاطباء لعلاج الامـــراض ميزائل راكتِ ايتهم بم ، فافهم اى المشائخ لما وجد وبعض الادراكات كعلم المصنوعات يســـتدل بهـــا على وجود الصانع وكعلم اخبار الرسول بالنظر فى كتب الحديث كصحيح البخاري وصـــحيح المســـلم وكعلم الاحكام الالهية بالنظر في القرآن المجيد وروية نقوشه بعد الانتقال منها إلى نظمه ثم الى معنـــاه لمـــا وجد وبعض الادراكات عقيب استعمال الحواس الظاهرة اللتي لا شك فيها اي في الحواس الظاهرة بخلاف الحواس الباطنة فان وجودها مشكوك عندهم سواء كانت الحواس الظاهرة من ذوى العقول او غيرهم من البهائم فانها تبصر وتسمع ان لنا جوعًا وعطشًا مثال الوجداني وان الكل اعظم من الجزء مثـــال البـــدهى وان نور القمر مستفاد من نور الشمس مثال الحدس وان السقمونيا مسهل للصفراء مثال التجـــربي وان العالم حادث مثال النظرى ، واما الحواس الباطنة هى الحس المشترك والخيال والواهمة والمتصرفة والحافظـــة اللتي يثبتها الفلاسفه فلا تتم دلائلها على الاصول الاسلامية الغرض منه دفع اعتراض وهـــو ان حصـــر الحواس في الخمس باطل لخروج الحواس الباطنة حاصل الدفع ان دلائلها غـــير تامـــة علـــى الاصـــول الاسلامية واما عدم اتمام دلائلها فذكرناه تحت عنوان بيان الحواس الباطنة الحواس ظاهرة ليس المراد منها العضو الحامل للقوة كالاذن والعين بل المراد هى القوة نفسها وهي عبارة عن الكيفية فى العضو بها يصدر الفعل خمس عند الجمهور واربع عند البعض والذوق من اللمس وست عند النظام والسادسة ما يدرك بها لذة الجماع والحق انها باللمس السمع اي احدها السمع وهي اى السمع قوة مودعـــة اى موضـــوعة فى العصب في الفارسية وهو جسم ابيض سهل الانعطاف عسير الانقطاع ينبت من الدماغ المفروش في مقعر الصماخ المقعر من التقعير ومقعر الاناء باطنه ومقعر البئر غورها الصماخ بالكســـر ثقبـــة الاذن خلقـــت

معوجة لئلا يدخلها الاصوات القوية والاهوية الحارة والباردة والفاسدة دفعة وتنتهى الثقبة إلى فضاء قد فرش العصبة على باطنه و هذا الفضاء مملو هواءً واقفًا يحدث الصوت بتحركه تُدْرَكْ بها اي بالقوة الاصوات بطريق وصول الهواء المتكيف اي الهواء بكيفية الصوت الي الصماخ متعلق بالوصول والصوت كيفية تحدث في الهواء من تموجه كتموج الماء عند وقوع الحجر فيه فاذا وصل التموج من الهواء الخارج الي الهواء الذي في تجويف الصماخ حصل ادراكات الصوت بمعني ان الله يخلق الادراک والبصر وفسره الشارح بقوله وهي القوة الغرض منه بيان تعريف البصر فالقوة جنس شامل للحواس الخمس المودعة اى الموضوعة فى العصبتين نشؤهما مقدم الدماغ خلف منشأ عصبتى الشم قريبًا من المجوفتين خرج به سائر الحواس اذ الاعصاب كلها مصمتة اي لاجوف لها ولكن ينفذ الروح فيها بلطافة ومثله جالينوس ينفوذ ضوء البصر فى الماء الاّعصبتا البصر فلهما جوف للحاجة فينفذ فيهما الروح النورانى من لدماغ الى العين اللتين تتلاقيان فوق ملتقى الحاجبين فيكون لهما جوف واحد مشترك يسمى مجمع النورين ثم تفترقان اى العصبتان فئتأديان الى العينين اي تصلان اليهما واختلف العلماء فيه فقيل تتقاطعان تقاطع الصليب كما، فيصل العصبة أليمنى الى العين اليسراى والعصبة اليسراى إلى العين اليمنى وقيل بل يصل العصبة اليمنى الى العين اليمنى واليسراى الى اليسراى كما)(يدرك الله بها اى بالقوة الاضواء والالوان والاشكال والمقادير والحركات مما يخلق الله تعالى ادراكها اي الاشيا عند استعمال العبد تلك القوة يجرى العادة الالهية لا بالايجاب كما ذهب اليه الحكماء ولا با التوليد كما ذهب اليه المعتزلة والشم اى الحاسة الثالثة هي القوة الشامة وفسرها الشارح بقوله وهي قوة مودعة اى موضوعة فى الزائدتين هما عصبتان مستديرتان دوپاره گوشت وهي بالفارسية افزونى النابتين من النبت وهو بالفارسية رستن فى مُقدَّم الدماغ الشبهتين صفة الزائدتين بانهما شبهتان بحَلَمتي الثدَي اى الحلمة رأس ثدى المرأة الذي يلتقمه الصبى حين يسترضع تدرك بها الضمير الى القوة الروائح الغرض منه بيان وظيفتها وبيان ما وضعت هي له الغرض منه بيان طريق الادراك بطريق وصول الهواء المكيف بكيفية ذي الرائحة يعنى تقوم الكيفية اولا با الهواء ويدرک العقل الروائح بطريق وصول الهوا الممزوج والمخلوط بكيفية ذى الرائحة يعني يتكيف الهواء برائحة المشموم كالمسك مثلاً بسبب المجاورة تم يتكيف الهواء الآخر المجاور لذالك الهواء وهكذا الى ان يصل إلى الهواء المجاور الى الزائدتين الى الخيشوم هو اقصى ثقبة الانف وقيل الخيشوم عظم ذو ثقوب و مسامات بين الانف والدماغ يدخل الرائحة في ثقوبه وفروجه تدريجا والحكمة فيه ان لايدخل الروائح القوية في الدماغ دفعة فتؤذيه صنع الله الذي اتقن كل شئ والذوق اي الحاسة الرابعة هي القوة الذائقة

وفسرها الشارح بقوله وهي قوة منبثة اي منتشرة فى العصب المفروش اي فرش العصب (رګ)على جرم اللسان اي ظاهر جلده يُدْرَك الطعوم اى الحلاوة والمرارة والحموضة وغيرها مخالطـة اى تحصـيل ادراك المطعومات بخلط الرطوبة ضد اليبوسة اللعابية صفة الرطوبة اللتي في الفم صـفة الرطوبـة اللعابيـة (پـه كښون دلاړي دخوله) بالمطعوم ووصولها اى طعام بخلط الرطوبة اللعابية اي يوصـولها إلى العصـب (رګ) ان التكوين صفة حقيقية مبدأ الاضافة التي هي الاخراج والايجاد من العدم الي الوجود فلايكـون اعتباريا عقليا بل كان موجود في الخارج قائمًا بذات الله تعالى واللمس اى الحاسة الخامسة القوة اللامسة وفسرها بقوله وهي قوة منبثة اى منتشره في جميع البدن اى جلد البدن فلا يرد بالاظفار والعظم والكبـد والطحال تُدرَكُ بها اى بالقوة الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ونحوذ الك كاللطافة والكثافة واللزوجة والبلة والجفاف والخفة الثقل الغرض منه بيان وظفة القوة اللامسة وهي فى الانامل شـديد وفى العقـب ضعيفة عند التماس وفسره بقوله والاتصال به اي با البدن وبكل حاسة منها اي من الحـواس الخمـس يُوقَفُ اى يطلع على ما وضعت هي الحاسة ان تلك الحاسة له او هر حاسة سره دحواس خمس نه اطلاع كيدى شي په هغه شي باندي چې دا حاسة ورله وضع شويده ان الله تعالى قد خلق كلا من تلك الحواس الخمس لادراك اشياء مخصوصة والكل واحد منها دائرة خاصة كالسمع خلقـه الله تعالى للاصوات اي لادراك الاصوات لا لادراك غيرها من الطعوم والروائح والرطوبة واليبوسـة مـثلا والذوق خلقه الله تعالى للطعوم اى لادراك الطعومات كالحلاوة والمرارة والشم خلقه الله تعالى للروائح اى لادراك الروائح بانها طيبة اوكريهة وفى كل منهما اقسام لا يُدْرك بها اي بكل واحد او حاسـة مايُـدْرَكُ بالحاسة الاخراى اى بان البصر لا يسمع والسمع لا يبصر والشم لا يسمع ولا يبصر ثم المراد من الادراك هو التام الكامل فلا يرد ان البصر قد يدرك الخشونة والرطوبة واليبوسة مع انها من الملموسات عنـدهم اللمس فيدرك نحو المقدار والحركة والسكون مع انها من المبصرات عنـدهم ووجـه الـدفع ان هـذين الادراكين غير الكاملين واماانه هل يجوز ذلك اى ادراك الحاسة مدركات حاسة أُخرى اى هـذا سـوال فاجابه بقوله ففيه خلاف فذهب اهل السنة الى الجواز فعندهم انه ممكن غير واقع وذهـب الحكمـاء الى الامتناع والحق الجواز اي الحق مذهب المتكلمين والدليل على الجواز ان تلك اسباب الادراك ولا تـأثير للاسباب بل التأثير فقط لخلق الله و ايجاده اي لاجل ان ذالك اى الادراك بالحاسةبمحض خلق الله وتكوينه وايجاده من غير تأثير للحواس اذ لا تأثير للاسباب عند اهل الحق والوصول انما هو بحسب جرى العـادة

الاهيته فيجوز تحقق السبب بدون المسبب بطور خرق العادة كاللمس على النار بدون الاحراق كمـــا في قصة ابراهيم عليه السلام قال الله تعالى قلنا يانار كوني بردًا وسلامًا علــى ابــراهيم واراد و بــه كيــدا فجعلناهم الاسفلين اليست القوة الذائقة الاستفهام ههنا انكارى تدرك حلاوة الشئ وحرارته معا فبطــل قوله لا يدرك بها مايدرك بالحاسة الاخراى وذلك لان الحرارة من مدركات القوة اللامسة حاصله انــا لا نسلم ان الحلاوة والحرارة كلتاهما تُدرَكان بالقوة الذائقة بل الحلاوة فقط تدرك بالقوة الذائقة والحـــرارة تدرك بالقوة اللامسة الموجودة في الفم واللسان وبا الجملة ان ههنا قوتين اى الذائقة واللامســة لا قــوة واحدة اى لا نسلم ان الذائقة تدرك الحلاوة والحرارة معًا بل الحلاوة تدرك بالذوق لكونها من المطعومات والحرارة تدرك باللمس الموجود في الفم واللسان فهناك قوتان لاقوة واحدة ،والخبر المتواتر وهــو الخــبر الثابت على السنة قوم لايتصور تواطئوهم على الكذب اى لا يجوّز العقل توافقهم دفع اعتراض ان تصور تواطئوهم على الكذب جائز لان التصور يتعلق بكل شئ فلا يصح قوله لا يتصور تواطئوهم على الكذب وفى السلم نعم لا حجر فى التصور فيتعلق بكل شئ فلا يصح النفي وحاصل الدفع ان المراد مــن نفــي التصور نفى تجويز العقل بان لا يجوِّز العقل توافقهم على الكذب فاذا حصل العلم من غير شبهة فعلم انه خبر متواتر وكل خبر يتردد العقل فيه فانه لم يبلغ حد التواتر وقوله من غير شبهة صفة للعلم اما او حــال عنه ومصداقه اي ما يدل على كون الخبر متواترًا وقوله العلم من غير شبهة المراد من الدليل ههنــا هــو الدليل الإنِى اى الاستدلال من جانب الاثر على المؤثر كل الاستدلال بوجود الدخان على وجود النــار اعنى ان وقوع العلم من غير شبهة اثر من آثاركون الخبر متواترًا مثلاً اذا سمعت كون العــراق موجــودًا وحصل لك العلم عليه من غير شبهة وتردد فتعلم ان هذا الخبر متواتر خبر الواحد يفيد اليقين فيما علــم انه خبر الرسول الله على سبيل اليقين بان سمع من فيه اى فم الرسول كالصحابة بانهم سمعوا عنه صــلي اللہ عليه وسلم بالمشافهة فلهم يفيد اليقين لان الصحابة في الله عنهم كانوا يسمعونه منه فيحصــل لهــم العلم اليقني بان خبر الرسول بالمشافهة بلا تواتر والحديث للصحابة قطعى كالقرآن المجيد وجاء الظن بعد الاجل الاسناد او تواتر عنه صلى الله عليه وسلم ذلك الخبر بان رواه عدد كثير يستحيل العقل تــواطئهم على الكذب ولانه يمكن في بعض الناس طريق الله آخر للعلم بذلك من غير مشاهدة ولا تواتر كالالهــام الصحيح والمنام الصالح وهذا العلم وان لم يكن حجة على الغير لكنه قد يكون يقينًا عندصاحبه وامــاخبر الواحد المنقول من النبى صلى الله علية وسلم بالآحاد فانمالم يفد العلم لعروض شبهة في كونه خبر الرسول بان الأُحاد يجوز عليهم النسيان والسهو والكذب المتواتر على اربعة اقسام الاول المتواتر بالاسناد وهو ما

مر تعريفه ويكون طرق متعينة وهذا هو متواتر المحدثين كحديث من كذب على متعمدًا قال ابن الصـــلاح رواه اثنان وستون صحابيا وكاحاديث ختم النبوت جاوزمأته وخمسين حديثًا و احاديث نزول عيسى بن مريم عليه السلام واحاديث المسح على الخفين وما الى ذلك الثانى متواتر بالطبقات وهو ان يرويه طبقـــة عن طبقة بلا تعين اسناد كتواتر القرآن تلاوةً وحفظًا ومعنى وهو فوق المتواتر اسنادًا وهو المـــراد عنـــد الفقهاء فى اكثر تعبيراتهم الثالث المتواتر بالتعامل والتوارث وهو ان يتوارث عمل مما يتعلق بـــا الشـــرائع والعبارات بين المسلمين في كل قرن من القرون فيستبعد خطاءه كل الاستبعاد كتواتر العمل برفع اليدين فيما سواى تكبيرة الافتتحاح كذلك وتركه والاذان والخطبة والتراويح وعددها الرابع المتـــواتر بالقـــدر المشترك وهو ان تكون امور مروية بطرق كثيرة تتفق على قدر مشترك غير ان كل امر منها يكون مرويًـــا بالأحاد كتواتر المعجزة وجودة حاتم والشجاعة على رضى الله تعالى عنه مثلا وحكم الثلاثة الاول تكفـــير جاحدها و منكرها واما الرابع فحكمه كذالك ان كان بدهيًا وان كان نظريا فلا ، قوله عليه السلام البينة على المدعى واليمين على من انكر علم بالتواتر انه خبرالرسول قال الخيالي هذا مجرد فرض لتمثيـــل والا فهو حديث مشهور لا متواتر ويمكن ان يكون المراد من المتواتر هو المتواتر باعتبار القدر المشترك، العـــالم متغير وكل متغير حادث يفيد العلم بحدوث العالم بالضرورة اى بالبداهة لان الشكل الاول بدهي الانتاج اذا رأى نارًا فعلم ان لها دخان مثلاً رائ نارًا بالليل من بعيد فاستدل بوجود النار على وجود الدخان فهو استدلال بالعلة على المعلول وبالمؤثر على الأثر وهذا شان البرهان اللمى اواستدلالاً من المعلول على العلة او بوجود المعلول على وجود العلة ويسمّى استدلالاً انّيًاكمااذارائ دخان مثلاً فى النهار من بعيد فعلم ان هناك نارًا فهو استدلال بوجود المعلول على وجود العلة وهذا شأن برهان الانى ان العلم الحادث احتـــراز عن علم الواجب فانه لا ينقسم الى هذه الاقسام نوعان ضروري وهوما يحدثه الله تعـــالى الى مايخلقـــه فى نفس العبد من غير كسبه و اختياره كالعلم بوجوده اي بوجود نفسه وتغير احواله كالصـــحة والمـــرض والجوع والعطش واللذة والالم ويشترك في هذا النوع جميع الحيوانات واكتسابي وهو ما يحدثه الله تعالى فيه بواسطة كسب العبد وهو اي الكسب مباشرة اى استعمال اسبابه اي اسباب العلم كالاصغاء *گوش نهادن* وتقليب اي تحريك الحِدقة العين نحو المبصرات واسبابه اي العلم ثلاثة الحواس السليمة والخبر الصـــادق ونظر العقل ، نظرالعقل نوعان الاول ضرورى يحصل باول النظر اي باول التوجه من غير تفكر كـــالعلم بان الكل اعظم من جزئه والثانى استدلالى يحتاج فيه الله إلى نوع التفكر كالعلم بوجود الناس عند رؤيـــة الدخان اصفاء گوش نهادن و تقلب اى تحريك الحِدقة نحو المبصرات وضع المشموم على الانف ووضـــع

الكف على الملموس ووضع المطعوم على اللسان والحاصل ان هذه العلم الحسيّة يكون للاختيار دخل فيها فهي داخلة في الاكتسابي، التصورات لانقائض التناقض معنيين الاول بمعنى التمانع الذاتي التدافع في الوجود الخارجي حيث لا يمكن وجود كليهما في الخارج بل وجود احدهما في الخارج يستلزم لعدم الآخر فيه وهو المراد من قول المتكلمين ان التصورات لانقائض لها الاترى ان الانسان واللا انسان كلاهما موجودان فى الخارج والثاني بمعنى التنافي ذاتًا بحيث لا يمكن اجتماعهما في محل واحد ولا شك أن هذا التنافي يتحقق في التصورات كالانسان واللا انسان لايصدقان على شئ واحد وهو مراد المنطقين بيان المقدمات لاثبات الذات والصفات وبين ثلاث مقدمات الاولى ان العالم بجميع اجزائه مُحَدَثْ بالفتح واستدل عليها بما حاصله اذهو اعيان واحد و اعراض وكلاهما محدثان فالعالم محدث والثانية ان كل محدث بالفتح لا بد له من مُحْدِثٍ بالكسر لاستحالة الترجيح بلا مرجح لان وجود الممكن وعدمه سيان فترجيح احدهما بدون المحدث والصانع ترجيح بلا مرجح والثالثة الممكن لا يمكن ان يكون صانعًا ومُحْدِثًا فثبت ان المحدث بالكسر هوالله تعالى وليس الايجاد من شأن الميت فثبت له تعالى صفة الحيوة وليس التخليق من شأن العاجز والمضطر والجاهل والاصم والاعمى والابكم فثبت له تعالى صفة القدرة والارادة والعلم والسمع والبصر والكلام واما الاعراض فحدوث بعضها بالمشاهدة كالحركة بعد السكون والضوء (ضوء مسبوق بالعدم لعدم وجوده حال)بعد الظلمة والسواد بعد البياض الظلمة وحدوث بعضها بالدليل وهو طريان العدم اى انعدم اللاحق كما فى اضداد ذلك فان القدم ينافي العدم واما حدوث الاعيان لان كل جسم اما متحرك او ساكن فهو محل الحوادث فلابدان يكون حادثًا لزم من حدوث الاجسام حدوث سائر الاعراض ايضًا لان القائم بالحادث لا بد ان يكون حادثًا فالاعيان ما يكون له قيام بذاته اي العين اي ممكن ان كلمة ماعبارة عن الممكن لدفع مايتوهم من ان كلمة ماههنا للعموم فتكون عبارة عن الموجود او الشئ فعلى هذا صدق تعريف العين على الواجب تعالي لانه موجود قائما بذاته يعني ليس تابعًا في التحيزالتحيزالغيروالسالبة قد تصدق بانتفاء الموضوع حاصل الدفع ان كلمة عبارة عن الممكن فخرج الواجب والمراد الامكان الخاص اذا الامكان العام ايضًا يشمل الواجب العين يكون له قيام بذاته بقرينة جعله اي العين من اقسام العالم اى فسرنا كلمة ما بالممكن بقرينة ان العين قسم من العالم والعالم ممكن ومعنى قيامه الممكن بذاته عند المتكلمين ان يتحيز بنفسه التحيز في اصطلاح المتكلمين عبارة عن قبول الاشارة الحسية بانه فى هذا المكان اوفي هذه الجهة غرضه من بيان معنى قيام الشئ بنفسه دفع وهم وهو ان قيام الشئ بنفسه محال لانه لابد ان يكون القائم مغائرًا عن ماقام به ولا مغائرة بين الشئ ونفسه حاصل

الدفع ليس الامر كما ذكرت بل المراد منه ان يتحيز بنفسه ثم لما توهم انه على هذا خرج الاعيان باسرها لانه لا يصدق على شئ منها انها متحيزة بنفسها بل هي متحيزة بواسطة غيرها اى البارى غز اسم وذلك لان معنى بنفسه نفى الواسطة فدفعه بقوله غير تابع تحيزه لتحيز الشئ آخر بخلاف العرض فان تحيزة تــابع لتحيز الجوهر الذي هو اى الجوهر موضوعه اي موضوع العرض اي محل العرض ان المراد من المحل ههنا هو المحل الذي يقرّرالعرض يعني ان قوام العرض و تقرره ووجوده يتوقف على المحل ومعنى وجود العرض كوجود البياض فى الموضوع كالجسم ان وجوده اي وجودالعرض في نفسه هو وجوده فى الموضوع لاغير يعني وجوده وجود ناعتّى الغرض من بيان التفرقة بين العرض والعَين وقع وهم وهوانه لا فرق بينهما لانه كما يقال العرض موجود فى الجسم كذلك يقال الجسم موجود في الحيزفوجودكليهمافى الغيرحاصل الدفع ان الوجودعلى قسمين اول الوجود فى نفسه بدون الاحتياج الى الغير والثانى الوجــود المربــوط بــالغير ووجود الجسم من قبيل الاول ووجود العرض من قبيل الثاني بان وجوده مربوط بالموضوع ولــيس لــه وجود فى نفسه وراء الوجود المربوط بالموضوع يمتنع الانتقال اى انتقال العرض عنه اى عن الموضوع لانه لو انتقل انعدم بخلاف وجود الجسم في الحيزاي في المكان فانه لا يمتنع الانتقال عنه فان وجوده اي وجود الجسم في نفسه امر ووجوده فى الحيزامرآخرمغائرعن الوجود في نفسه ولهذا اى لاجل ان وجوده فى الحيز امر آخر عن وجوده في نفسه ينتقل الجسم عنه اي عن الحيز وهو ظاهرجدًا ، و معني قيامه اي قيام الشئ بشئ آخر اختصاصه اي اما اختصاص القائم به اي بما يقوم هو به بحيث يصير الاول اى القــائم نعــت ويصير الثانى منعوتًا ويقال له الاختصاص الناعت سواء كان المنعوت متحيزًا كما في ســواد الجســم اولا يكون المنعوت متحيزًا كما في صفات الباري عز اسمه وصفات المجردات كالعقول العالية والنفوس الناطقة عندهم فائدة ان سبب الاختلاف بين المتكلمين والفلاسفة في تعريف القيام انه اراد كــل مــن الفــريقين تعريف الجوهر والعرض اما المتكلمون فاحترز عن تسمية الله تعالى جــوهر اوصــفاته عرضًــا وحصــر والممكنات في الجوهر الفرد والجسم وما يقوم به سموا الاولين عينا والثالث عرضًا،والمتكلمون لا يســمون صفات الواجب اعراضا فالاعراض عندهم مخصوصة بصفات الاجسام والجــواهر ويحــدث العــرض في الاجسام والجواهر لفردة اى الاجزاء اللتي لا تتجزى احتراز عن صفات الله تعالى لان صفات الله تعالي غير داخلة في العالم وايضًا ان العرض قائم بالغير وصفات الله تعالى ليست غير الذات وايضًا ان العــرض قائم بالغير معني قيامه بغيره بان يكون اى العرض تابعًا له اى لما يقوم هو به من موضوعه في التحيز هــذا تعريف المتكلمين للقيام بالغير والحاصل ان القديم اما ان يكون واجبًا بالذات واما ان يكون صادرًا عــن

الواجب بطريق الايجاب والاضطرار واما الصادر من الشئ بالاختيار فقدمه محال لان الصادر بالاختيـــار والارادة يكون مسبوقًا بالقصد والارادة فلا يكون موجودًا حين قصد الفاعل وارادته فلاجرم ان يكـــون معدومًا بالعدم السابق بان يكون قبله العدم فلا يكون قديمًا اذا الصادر من الشئ بالقصد والاختيار يكون حادثًا بالضرورة لان القصد إلى إيجاد الشئ انما يكون فى حال عدمه فلا يكون قديمًا والمستند إلى الموجـــب القديم قديم اي مستمر الوجود لا يقبل العدم ضرورة امتناع تخلف المعلول اى الصادر بالاضـــطرار عـــن العلة التامة ولذا يقال ان صفات الباري عزاسمه صادرة عنه تعالى بالاضطرار والاضطرارفي الصفات كمال لان الاختيار يقتضى الحدوث،فلانهما أى الحركة والسكون ومن الاعراض وهي اى الاعراض غير باقيـــة لان بقاء الاعراض محال عند الاشاعرة لانه لو تحقق بقاء الاعراض فيلزم قيام العرض بالعرض لان البقـــاء ايضًا عرض وقيام العرض بالعرض محال لان العرض عبارت عن التابع في التحيز والعرض لـــيس بمتحيـــز بالذات فكيف يكون الشئ الآخر تابعًا له في تحيزه والحاصل ان القديم لا بد ان يكون باقيًا والاعراض غير باقية فلا تكون قديمة فثبت حدوثها،لان القديم ان كان واجبًا لذاته الله فظاهر ان عدمه محال بالضـــرورة والا اى ان لم يكن واجبًا بل الله كان القديم ممكنًا لزم اسناده اي اسناد الممكن اليه الى الواجـــب تعـــالى بطريق الايجاب اى بطريق الاضطرار وهو ضد الاختيار الاستناد في اللغة تكيئه كـــردن وفي الاصـــطلاح عبارة عن صدوره عن الواجب ولذا يقال ان صفات البارى عزاسمه صـــادرة عنـــه تعـــالى بالاضـــطرار والاضطرار في الصفات كمال لان الاختيار يقتضى الحدوث، ان الازل ليس عبارة عن حالـــة مخصوصـــة (وقت معين) بل هواي الازل عبارة عن عدم الاولية فالازلي عبارة عن ما لا بداية لـــه اوعبـــارة عـــن استمرار الوجود في ازمنة مقدرة غير متناهية في جانب الماضي اشـــارة الى تعريفـــى الازل الاول ان الازل عبارة عن زمان لا اول له والثانى انه عبارة عن زمان غير متناه في زمان الماضي ، معنى قـــول الحكمـــاء حركة الافلاك قديمة مع ان كل فرد من افراد الحركة حادث انه ما من حركة الا وقبلها حركة اُخـــرى لا الى بداية وهذا اى المذكور من ان الحركة المطلقة قديمة والجزئيات حادثة هذا مذهب الفلاســـفة الملاعنـــة وهم اي الفلاسفة يسلمون انه لا شئ من جزئيات الحركة تقديم يعنى عندهم ايضًا جزئيات الحركة حادثة وانما الكلام في الحركة المطلقة اى القديم عندهم الحركة المطلقة لا جزئياتها والجواب ردّ على الفلاسفة انه لا وجود للمطلقة الا في ضمن الجزئي لان الماهية الكلية لا توجد في الخارج منفردة عن الجزئيـــات فـــلا يتصور قدم المطلق مع حدوث كل من الجزئيات فلا بد ان المطلق الحركة ايضًا لا يكون قديمة كما هـــو مذهب اهل الحق، ان العالم مُحدَث و معلوم ان المحدَث لا بد له من مُحدِث ضرورة امتناع ترجح احـــد

طرفي الممكن اى الوجود والعدم من غير مرجح الغرض منه استدلال على وجود الصـانع وحاصـله ان وجود الممكن وعدمه سيان فترجيح احدهما على الآخر بدون المحدث والخالق ترجيح بلا مرجع ثبت ان له محدثًا اي صانعًا والمحِدث للعالم هو الله تعالى اى الذات الواجب الوجود غرضه تفسير اسـم الله سـبحانه الذي يكون وجوده من ذاته اي ذاته علة تامة لوجوده وهذا مبني على مذهب المـتكلمين بـان وجـود الواجب زائد على ذاته لانا نتعقل ذاته با الوجه ثم نثبت وجوده با البرهان ولا يحتاج الى شئ اصـلاً اي لايحتاج فى وجوده الى شئ اذ لو كان محدث العالم وصانعه جائز الوجود اي ممكن الوجود لكان من جملة العالم فاذا كان صانعًا للعالم فيكون صانعًا لنفسه ايضًا وهو باطل فلم يصلح محدثًا للعالم ومبدأً لـه عطـف تفسيرى للمحدث هذا دليل ان الممكن لا يستطيع ان يكون مبدأً وجاعلاً للعالم فلا جـرم ان يكـون الجاعل هو الله سبحانه يقال ان مبدأ الممكنات باسرها اي بتمامها لا بد ان يكون واجبًا ان لو كان المبـدأ ممكنًا لكان من جملة الممكنات فعلي تقدير كونه مبدأ الجميع الممكنات يلزم كونه مبدأ لنفسه ايضًـا فلـزم علية الشئ لنفسه وهذا المبدأ ايضًا لا بد له من علة اُخرى ايضًا ممكنة فلو كان عليتها هـو المبـدا الأول فلزم الدور والافيلزم التسلسل ولزم علية الشئ لعلله، واعلم ان قوله تعالى لو كان فيهمـا آلهـة الا الله لفسدتا اى السماء والارض عدم تكونهما اي وجودهما بمعنى انه اى الشأن لو فرض صانعان لامكن بينهما تمانع في الافعال كلها من بدء الامر امكان التمانع لا يستلزم الاعدم تعدد الصانع وهو لا يستلزم انتفـاء المصنوع حجة اقناعية اي ظنية يعني ان الدليل الذي يفيد لفظ هذا الآية ظني و اما البرهان الذي يستنبط بانتقال الذهن من ظاهرها الى باطنها فقطعي فانما سمي الدليل الظنى اقناعيًا لانه يقنع به من لا يتحمل كلفة الله البرهان والملازمة اى كون الفساد لازمًا للتعدد عادية اي منسـوبة الى العـادة الملازمـة قطعيـة، والمتكلمون قائلون بالقدم الزماني فقط ومعناه ما لا يكون مسبوقًا بالعدم اي لاابتداء لوجوده والحكمـاء يقولون ان العقول العالية حادثة بالذات قديمة بالزمان ومعنى القدم الذاتي عندهم عدم الاحتياج الى الغير ومعنى الحدوث الذاتي الاحتياج الى الغير ومعنى القدم الزمان عدم سبقية العدم ومعنى الحـدوث الزمـانى سبقية العدم اذ لو كان الواجب حادثًا مسبوقًا بالعدم اى متأخرًا عنه حيث يكون له العدم السابق لكـان وجوده مستفادًا من غيره لان المعدوم لا يكون موجِدًا لنفسه بداهةً ، ان الواجب والقديم مترادفان لكنـه ليس بصحيح لان الترادف عبارة عن تكثر اللفظ مع اتحاد المعنى ولا شك أن معنى القديم متغائر عن معنى الواجب وهذا معنى قوله لكنه اي الترادف ليس بمستقيم للقطع اى للجزم بتغائر المفهومين فان الواجـب ما يكون وجوده من ذاته فيكون ضروري الوجود والقديم ما لا يكون مسبوقًا بالعدم اى لا متأخرًا عنـه

حيث لا يكون له العدم السابق ، وانما الكلام فى التساوي بينهما يريد اختلاف المشائخ في تساويهما اى الواجب والقديم بحسب الصدق اى بحسب حمل كل منهما على الآخر بطور الايجاب الكلى كما هو شان المتساوبين نحو كل انسان ناطق وكل ناطق انسان فان بعضهم اى بعض المشائخ قائلون على ان القديم اعم من الواجب لصدقه اي الصدق القديم على صفات الواجب ولا يصدق الواجب على الصفات فكل واجب قديم ولا عكس نحو كل انسان حيوان ولاعكس وهذا شأن العموم والخصوص مطلقًا بان الواجب لذاته هو الله تعالى وصفاته فصدق الواجب ايضًا على الصفات كالقدم فثبت التساوى بين الواجب والقديم واستدلوا على ان كل ما هو قديم فهو واجب لذاته اى اثبتوا المساوات ثم رجع المساوات إلى صدق الموجبتين الكليتين من الجانبين اما اذا جعل الواجب لذاته موضوعًا والقديم محمولاً فصدق الموجبة الكلية ظاهر واستدلوا على ان كل ما هو قديم فهو واجب لذاته بانه لولم يكن واجبًا لذاته لكان جائز العدم فى نفسه فيحتاج فى وجوده الى مخصص اي مرجح لجانب الوجود على العدم والا يلزم الترجيح بلا مرجع لان الوجود والعدم سواسيان الى الماهية الامكانية فيكون محدَثًا بفتح الدال اي حادثا اذ لانعني بالمحدث الاما يتعلق وجوده بايجاد الشئ آخر وثبت ان الموجد هو الله تعالى سبحانه بالاختيار الكامل وان معلول الفاعل المختارلابدان يكون حادثًا بالزمان ثم اعترضوااى هؤلاء المستدلين على انفسهم بأن الصفات لوكانت واجبةً لذاتها لكانت باقية فيلزم قيام المعنى بالمعنى اى قيام البقاء بالصفات وهو محال كما ان قيام العرض بالعرض محال فاجابوا عن الاعتراض المذكور بان كل صفة اِلهية فهي باقية ببقاء هو نفس تلك الصفة اى بقاء الصفة عينها وليس امرًازائدعليها،والقول بامكان الصفات هذاردعلى المذهب الاول اى بعض المشائخ وهو ان القديم اعم من الواجب وان صفات غير واجبة ينافي قولهم بان كل ممكن حادث لان صفات الله تعالى على هذا المذهب داخلة تحت الممكن مع كونها قديمة عندهم فصدق بعض الممكن ليس بحادث وهو نقيض قولهم كل ممكن حادث فان زعموا اي القائلون بامكان الصفات في الجواب عن المنافات المذكور انها اى الصفات قديمة بالزمان بمعنى عدم المسبوقية بالعدم اى لا متأخرًا عنه ولهذا معنى القدم الزماني وهو لاينافي الحدوث الذاتي بمعنى الاحتياج الى ذات الواجب فهو قول بما ذهب اليه الفلاسفة انقسام كل من القدم والحدوث إلى الذاتي والزماني يعني ان تقسيم القدم إلى القدم الذاتى والقدم الزماني وكذا تقسيم الحدوث الى الحدوث الذاتي والحدوث الزمانى مسلك الفلاسفة وفيه اى فى القول بان الصفات قديمة بالزمان حادثة بالذات رفض اى ترك لكثير من القواعد الاسلامية منها ان الواجب سبحانه فاعل بالاختيار ومنها ان معلول المختار حادث بالزمان ومنها ان الايجاب والاضطرار اى عدم الاختيار

نقص وانما لزم رفض هذه القواعد لان الصفات القديمة ان صدرت عن الواجب باختيـــاره لـــزم رفـــض القاعدة الثانية يعني ان معلول المختار حادث بالزمان وان صدرت بلا اختياره لزم رفض القاعـــدة الاولى يعنى ان الوا جب سبحانه فاعل بالاختيار وان قيل صدور صفات عنه تعالى بالايجاب والاضطرار كصدور الحركة الارتعاشي عن المرتعش لزم رفض القاعدة الثالثة يعنى إن الايجاب والاضطرار اى عـــدم الاختيـــار نقص الرابعة ان التأدب فى الالهيات واجب وانما لزم رفضه لان توصيف الصفات بالحدوث الذاتي بلا اذن شرعي جرأة وسؤ آدب الحى القادر العليم السميع البصير الشائى المريد الشائى اسم فاعل من شاء وهـــو مرادف المريد وذكرهما لا النصوص الناطقة بهذه الصفة وقعت تارة بلفظ المشية وتارة بلفـــظ الارادة لان بداهة العقل جازمة على وجوب اتصاف الصانع بتلك الصفات بان محدث العالم اى خالقه الكائن علـــى هذا النمط اي الطرز البديع اى العجيب والنظام المحكم اى النظام المستحكم اوالنظـــام المشـــتمل علـــى الحكمة مع ما يشتمل العالم عليه من الافعال المتقنة المستحكمة بلا خلل والنقوش المستحسنة لا يكون اى المحدث والصانع بدون هذه الصفات ان التكوين صفة ازلية علحِدة لان القدرة صفة مصححة اى بها يجعل المقدور ممكن الوجود من الفاعل والارادة صفة مرجحة اي بها يحصل ترجيح الوجود على العدم والتكوين صفة مؤثرة ثم للتكوين عندهم اسماء بحسب متعلقاتها فان تعلق بالرّزق فيسمي ترزيقًا وان تعلـــق بـــالحيوة فيسمّى احياء وان تعلق بالموت فيسمّى اماتة وان تعلق بالعزة فيسمّي اعزازًا وان تعلق بـــالمطر فيســـمّي امطارًا وهكذا وقول بعض علماء ما وراء النهر الترزيق والاحياء ونحوهما صفات حقيقية وليس رجوعهـــا الى صفة واحدة مسماة بالتكوين فعلى هذا تكون الصفات الازلية غير محصورة واليه ذهب بعض الصوفية ايضًا ، المذكور علا من العلاوة ان اضدادها اي اضداد الصفات المذكورة نقائض دليل ثاني تقريره انه لولم يتصف بها لزم ان يتصف باضدادها وضد الحياة الموت وضد القدرة العجز وضد العلم الجهـــل وضـــد السمع الصم وضد البصر العمى وضد الارادة الاضطرار وهي نقائض يجب تنزيه الله تـــــعالي عنـــها اي النقائض وايضًا قد ورد الشرع بها اي بهذه الصفات هذا دليل ثالث وحاصله ان القـــرآن والاحاديـــث نطقت باثبات هذه الصفات المذكورة فوجب الايمان بها ، ليس بعرض لانه اى العرض لا يقوم بذاته بـــل يفتقر اى يحتاج الى محل والاحتياج ينافي الوجوب ولانه الشأن يمتنع بقائه اي ابقاء العرض ان العـــرض لا يبقى في زمانين بل ينعدم ويتجدد في كل آن والا اى لو كان العرض باقيًا لكان البقاء معنى قائمًا به اي با العرض والمعنى ما يقابل الذات اي مالايقوم بنفسه والمتكلمون يستعملون اي المعني اعـــم مـــن العـــرض فيسمون الصفات الالهية معاني لااعراض فيلزم قيام المعنى بالمعنى وهو محال وان القيام هـــو الاختصـــاص

الناعت كما فى الى اوصاف البارى تعالى فالها اي اوصاف البارى تعالى قائمة بذات الله تعالى ولا تتحيــز اى الصفات بطريق التبعية اى بواسطة البارى تعالى لِتنزهه تعالي وتقدسة عن التحيز دليل علي ان القيــام هوالاختصاص الناعت حاصله ان اوصاف الباري قائمة مع انه لا تحيز لها قطعًا ولاجوهر يعني صانع العالم ليس بجوهر فلانه اي الجوهر اسم للجزء الذي لا يتجزّى وهواي الجزء الذي لا يتجزى متحيــز وايضًــا جزء من الجسم والله تعالى منزه عن ذالك اى عن التحيز وعن كونه جزءًا من الجسم ان الصــانع لــيس بجوهر لان معنى الجوهر ما يتركب عنه غيره فلو صح كون الواجب جوهرًا لزم ان يكون الواجب جــزءًا الشئ آخر وهو من المحالات ، لانه تعالى صانع على طرز عجيب لا بد ان يكون حيًا عليمًا قديرًا سميعًــا بصيرًا فالها صفات كمال يدل المصنوعات على ثبوتها واضدادها كالجهل فانه ضد العلم وكالعجز فانه ضد القدرة واضدادها صفات نقصان لادلالة لها اى للمصنوعات على ثبوتها بل تدل المصنوعات على نفيها ، كل ماله جهة يكون له حيز بالضرورة واما المراد من الممكن في قولهم كل ممكن حادث فهو الممكن الذي يكون صادرًا عن الواجب بالاختيار ولا كذالك صفاته تعالى فالها صادرة عنه تعالى بالاضطرار والايجــاب وكل ما صدر عنه تعالى بالايجاب فهو قديم، مراد من قال من اهل السنة واجب الوجود لذاته هو الله تعالى وصفاته يعني الها اى الصفات واجبة اى واجبة الثبوت لذات الواجب تعالى وتقــدس كمــا ان الحيــوان واجب الثبوت للانسان يعنى مراد القائل ان الواجب الوجود لذاته هو الله تعالى واما صفاته تعــالى فهــي واجبة الثبوت له تعالى واما الصفات فى نفسها فهي ممكنة ثم لما يرد عليه انه لو كانت الصفات ممكن فلزم كون الصفات حادثة لانه قد تقرر عند الاشاعرة ان كل ممكن حادث اى مسبوق بالعدم اى متأخرعنــه فدفعه بقوله ولا استحالة في قدم الممكن اذا كان قائمًا بذات القديم واثبتوا له غير منفصل عنه ، الهــا اى الصفات موجودات قديمة مغائرة لذات الله تعالى لالهم اى الاشاعرة لا يجوّزون انفكاك الصــفات عــن الذات ولا يقولون بانفكاك الصفات بعضهاعن بعض ، ان اهل السنة قائلون بكثرت الصفات مع الهم لا يقولون بجواز انفكاك الصفات عن الذات، وبين له الشارح ثلاثة امثلة الاول كالجز مع كل لانــه لــيس الاتحاد المفهومي بين الجزء والكل ولا يجوز انفكاك الجز عن الكل بان يتحقق الكل بدون الجزء وبيّن المثال الثاني بقوله والصفة مع الذات وذالك لان الكل صفة مفهومًا علحِدة مغائرة عن الــذات مــع امتنــاع الانفكاک وبين المثال الثالث بقوله وبعض الصفات مع بعض كالعلم مع القدرة ليســت بينــهما عينيــة ولاغيرية علي الاصطلاح المذكور فان ذات الله تعالي غرضه بيان تطيق المثال الثاني والثالــث بالمثــل لــه وصفاته ازلية والعدم علي الازلي محال فلا يمكن انفكاک الصفات عن الذات ولا انفكاک صفة عن صفة

فلاغيرية بينهما ولكل منهما مفهوم علحدة فلاعينية بينهما والواحد من العشرة غرضه تطبيق المثـــال اول بالممثل له يستحيل بقائه بدونها اى بدون العشرة ،يعني ان الواحد من حيث انه من العشرة يمتنع انفكاكه عن العشرة ويستحيل بقائها اى بقاء العشرة بدونه اى بدون الواحد من العشرة فعدمها عدمه اي عـــدم العشرة مستلزم لعدم الواحد من حيث انه واحد من العشرة ووجودها اى وجود العشـــرة وجـــوده اي مستلزم لوجود الواحد بخلاف الصفات المحدثه الى الحادثة كقيام زيد وقعوده وحركته وسكونه فان قيـــام الذات كزيد بدون تلك الصفات المعيّنة متصور وانما قيد الصفات بالمعينة لان خلو الذات عن الصـــفات كلها محال ولكن ايّ صفة اذا اخذت من حيث الخصوص كان قيام الذات بدونها جائزًا فتكون صـــفات المحدثة غير الذات لامكان الانفكاك ، وفسروا العينية باتحاد المفهوم بلا تفاوت اصلاً المفهومى بينهما وكذا ليست غير الذات بمعنى امكان الانفكاک اي قد فسروا اي الاشاعرة الغيرية بكون الموجود بحيث يُقَـــدَّرُ ويتصور عطف تفسير لقوله يقدر وجود احدهما اي وجود احد الموجودين مع عدم الآخر والحاصـــل ان الغيرية على هذا الاصطلاح عبارة عن كون الموجودين بحيث يجوز وجود احدهما مع عدم الآخر كالغيرية بين زيد و عمر واى يمكن الانفكاك بينهما، انه تعالى وصف ذاته المقدسة في كلامه الازلى اى في القـــرآن بانه الخالق كقوله تعالى خالق كل شئ فلو لم يكن الله تعالى في الازل خالقًا لزم الكذب اولزم العـــدول الى المجاز اى الخالق تفسير المجاز فيما يستقبل اى فى الاستقبال او القادر على الخلق هذا تأويل ثان للمجـــاز لان المراد من الخالق القادر على الخلق فهذا ارتكاب المجاز من غير تعذر اي من غير استحالة الحقيقة لوجاز اطلاق الخالق عليه بمعني القادر علي الخلق لجاز اطلاق كل ما يقدر هو اي الله عليه من الاعراض فعلـــي هذا يجوز اطلاق الاسود عليه لقدرته علي السواد ،لوجاز حدوث حادث واحد بلاايجاد الخالق فلزم جواز ذالک في الكائنات كلها فلايبقي حاجة الي الصانع ، لان الخالق عبارة عن ما قام به الخلق والمكوِّن عبارة عن ماقام به التكوين ، والمكوَّن اي المخلوق حادث اي مسبوق بالعدم نوپيدا شده بحـــدوث التعلـــق اي بسبب حدوث تعلق التكوين بالمكون والحاصل ان ههنا ثلاثة اشياء الاول الصفة القديمة كالقدرة والثـــاني تعلقها بالمتعلقات والثالث نفس المتعلقات كالمقدور فالاول قديم والثاني والثالث حادثان ،فالحادث مـــا اي شئ يكون لوجوده بداية اي ابتداء اي يكون مسبوقا متأخرًابالعدم والحدوث عبارة عن ســـبقية العـــدم والقديم بخلافه اي الحادث فمعناه مالا يكون لوجوده بداية اى لا يكون مسبوقًا متـــأخرًا بالعـــدم ، إنّ الحادث عند المتكلمين ما يسبق عدمه على وجوده والقديم مالا يسبق عدمه على وجوده، واثبات اختيـــار الصانع بحدوث العالم بانه لولم يكن الصانع مختارًا لكان العالم قديمًا لكنه ليس بقديم فالصانع مختـــار فـــلان

الصدور الاضطراري لايكون مسبوقًا بالقصد والارادة فلا يكون بعد العدم فلو كان صدور العالم عنه تعالى بدون الاختيار فلابد ان يكون صدوره في الازل فلزم قدم العالم فعلم ان اثبات اختيار الصانع بهذا لطرز موقوف على حدوث العالم، لو وقع التكليف بما لا يطاق كذا لزم الله تعالى وهو محال لانه تعالى قال لا يكلف الله نفسًا الاوسعها فلو تحقق خلافه فيلزم الكذب وهو محال فعلى تقدير جواز تحقق التكليف بما لا يطاق لزم المحال فيكون محالاً لاممكنًا لان الممكن مالا يمكن على تقدير فرضه محال وهذه نكتة اى شئ غريب في بيان استحالة كل ما يتعلق علم الله تعالي وارادته واختياره بعدم وقوعه وحلها اى دفع هذه النكتة والحل في اصطلاح النظار تعين موضع الغلط انا لانسلم ان كل ما يكون ممكنًا في نفسه لايلزم من وقوع فرضه محال لجواز ان يكون ممكنًا في نفسه وممتنعًا بالغير كتخلف الارادة التكوينية للبارى تعالى عن المراد وانما يجب ذلك اى عدم لزوم المحال من وقوع الممكن لولم يعرض له اي لذالك الممكن الامتناع بالغير والا اي وان عرض له الامتناع بالغير لجاز ان يكون لزوم المحال بناء على الامتناع بالغير لابناء على امتناع في نفسه الاتراي دليل تنويرى على ان الممكن بالذات ايضًا يستلزم المحال للامتناع الغيري ، الكلام في التوليد اعلم ان الأثر المرتب على فعل العبد كالقتل المرتب على رمى السهم يُسمّى مُوْلّدا وصدور هذا الفعل يسمّى توليدًا وبعبارة اُخرى ان التوليد عبارة عن ان يحصل الفعل عن فاعله بتوسط فعل آخر فالمولد مخلوق الله سبحانه عند اهل الحق ومخلوق للعبد عند جمهور المعتزلة وما يوجد من الالم في المضروب عقيب اي بعد ضرب انسان ومن الانكسار في الزجاج شيشه عقيب كسر انسان اضافة الضرب والكسر إلى الانسان من قبيل اضافة المصدر الى فاعله قيد بذالك اي بالانسان مع ان التوليد فى افعال الحيوانات كلها على السواء يصلح المولّد كالالم محلاً للخلاف بين الاشاعرة والمعتزلة فى انه للعبد فيه اي في المولد صنع ام لا يعنى النزاع في توليد العباد ومولَّداتهم فلذا خص الانسان با الذكر وما اشبهه اى الذى اشبه المذكور من الالم والكسر كالموت الحاصل عقيب القتل كل ذالك المذكور من المولَّدات مخلوق الله تعالى ان الخالق هو الله وحده وان كل الممكنات مستندة اليه تعالي بلا واسطة هذا مذهب الاشاعرة في الاحراق ليس فعل النار ولا فعل الله تعالى بواسطة النار بل هوفعله تعالى بلا واسطة ولكن جرت عادته باحداثه عند مماسته النار والمعتزلة اسندو اي انتسبوا بعض الافعال اى غير الله تعالى اى الافعال الاختيارية لا الافعال الاضطرارية كحركة المرتعش لانها مستندة اليه تعالى عند الكل قالوا ان كان الفعل صادرًا عن الفاعل لا بتوسط فعل آخر فهو اى الفعل الصادر المذكور بطريق المباشرة المباشرة عبارة عن الصدور بلا واسطة والااى ان كان صادرعنه بتوسط فعل فبطريق التوليداي فصدوره عنه

بطريق التوليد لاعلى سبيل المباشرة والفرق ان ما كان العبد القادرًا علي عدم حصوله فهو مباشر لكونـــه بلا واسطة و ما لم يقدر على عدم حصوله بعد استعمال سببه فهو مولد ومعنـــاه اي معـــني التوليـــد ان يوجب فعل الفاعله فعلاً آخر كحركة اليد توجب حركة المفتاح فالفعل الاول صدوره بالمباشرة كحركة اليد والفعل الثانى صدوره بالتوليد كحركة المفتاح فالالم يتولد يحصل من الضرب والانكسار يتولـــد مـــن الكسر وليسا اى الالم والكسر مخلوقين لله تعالى بل للضارب والكاسر انتهى كلام المعتزلة وعندنا الكـــل بخلق الله تعالى اى الافعال كلها بخلق الله تعالى اي الافعال كلها بخلقه تعالي ولاصنع للعبد في تخليقـــه اى المولد والاولى ان لايقيد بالتخليق بل يقال لاصنع للعبد فيه حتى يكون المعنى ان العبد ليس خالقا لـــه ولا كاسبًا كما هومذهب الاشاعرة واما التقليد بالتخليق فيوهم ان الاشاعرة انما ينكرون كونه مخلوقًا للعبـــد لاكونه مكسوبًا وهذا خلاف الواقع لان ما يسمونه متولدات لاصنع للعبد فيه اصـــلاً اي لا تخليقًـــا ولا اكتسابًا اما التخليق اى ما عدم كون العبد خالقًا للمتولدات فلاستحالته اى التخليق من العبد لان الخالق هو الله تعالى واما الاكتساب اي اما عدم كون العبد كاسبًا لها فلاستحالة اكتساب ليس قائمًا بمحل القدرة اذ محل القدرة ذات الضارب والكاسر والضرب والكسر لا يقومان بهما بل بالمضروب والمكسور ولهـــذا اى لعدم كون المتولدات مكسوبة لا يتمكن العبد من عدم حصولها اى لا يقـــدر علـــى عـــدم حصـــول التولدات بخلاف افعاله الاختيارية يعني مثلا لا يقدر العبد كالضارب على عدم حصوله الالم فى المضروب بعد ضربه بخلاف الضرب فعلم ان الضرب بكسبه والالم ليس بكسبه قالت المعتزلة الحسن ما يستحســـنه العقل والقبيح ما يستقبحه العقل وقال عامة العلماء الحسن ما يستحسنه الشرع والقبيح مـــا يســـتقبحه الشرع والتفصيل في هذا حسن لان الحسن و القبيح فى الاشياء على مراتب منها ما يكون حســـنًا بعينـــه كالايمان بالله والعبادة له وشكر النعمة ومنها ما هو حسن لمعنى في غيره كبناء الرباطات والمساجد واماطة الاذى عن الطريق وكذالك في القبيح منها ما هوقبيح لعينه كا الاشراك بالله والزناء والسرقة واشباه ذلك ومنها ماهو قبيح لمعنى في غيره فنقول كلما هو قبيح اوحسن لمعنى في غيره في غيره فان الحســـن يكـــون بالاستحسان الشرع والقبيح يكون باستقباحه ولا مجال للعقل فى هذا وكلما هو قبيح اوحسن لعينه فنقول الحسن حسن لعينه والشرع يستحسنه والقبيح قبيح لعينه والشرع يستقبحه ان الظلم قبـــيح لعينـــه ولا نقول انه حسن اوقبيح بالعقل بل نقول نعرف هذا الحسن والقبح بدلالة العقل كما نعرف بدلالة الشـــرع حتى انه لولم يكن الشرع فالاسلام والعبادات وما شاكله يكون حسنًا لعينه والظلم والكفر يكونان قبيحين لعينهما وفائدة الكلام وهو ان احسن الحسنات الايمان بالله تعالي جهارًا وكتمان الايمان قبيح ثم لوكتمـــه

تقيةً فانه يجوز وقد استحسنه الشرع ولو اظهره فانه يجوز ويكون حسنًا حتى انه لو قتل يكـــون مـــأجورًا فنقول تارتًا يعرف هذا الحسن بدلالة الشرع و تارتًا يعرف بدلالة العقل وكلاهمـــا مرضـــى بالشـــريعة وكذالك لو اكره على قتل النفس بغير حق فذاك قبيحٌ لعينه و احياء النفس حسن لعينه ولواكره على قتل النفس فالاولى والاحسن ان لا يقتله حتى لو قتل يكون ماجورًا ولو قتل مكرها فانه لا يجب عليه القصاص ولا الدية لان احياء نفسه عنده احسن من احياء غيره دل ان الشى يكون حسنًا لعينه او قبيحًـــا لعينـــه وذالك يعرف بدلالة الشرع ثم كل ما هو حسن لعينه فالشرع يستحسنه وكل ما هو قبيح لعينه فالشرع يستقبحه لانا ما وجدنا فى الشريعة ان يكون الشئ قبيحًا لعينه فالشرع يستحسنه اوحسنًا لعينه والشـــرع يستقبحه الا ان الشرع يستحسن القبح لانعدام قبيح اقبح منه وصورت المسئلة وهو ان المحكـــوم عليـــه بالقتل اذا هرب مخافة القتل وجلس في مكان مطمئن فرآه انسان فجاء الذي اراد قتله وسأل الـــذي رأه عن هذا وهو يعلم يقينًا بانه لو اخبره لقتله لامحالة جاز له ان يكذب وان كان الكذب قبيحًـــا لعينـــه لان الاتيان بهذا القبيح سبب لانعدام قبيح اقبح منه وهذه المسئلة نقض لقول من قال بان القبيح قبيح بالعقـــل والحسن حسن بالعقل لان العقل يستقبح الكذب لامحالة والشرع ههنا يستحسنه للمعنى الذي ذكرنا والله كذالك اكفر من اقبح القبائح ولواكره على الكفر بقتل فانه يباح له اظهار كلمة الكفر تقيـــةً ولايحكـــم الشرع والقبيح ما يستقبحه الشرع ثم لوصبر على ذالك واختيار القتل فانه يجوز ايضًا ويكون ماجورًا لان الكفر قبيح لعينه فثبت انه لا مجال للعقل فى معرفة الحسن والقبيح، القول الأول فى الحس والمحســـوس لا خلاف بين الفقهاء ان الحسن عرض فى بنى آدم و سائر الحيوانات والحس عبارة عن العلم وقال بعضـــهم الحس عبارة عن العقل والاصح ان الحس عبارت عن الدرك والاحاطة وهو وسيلة العقل الموقوف علـــى درك الشئ ويطلق معنى الحس على خمسة وهو السمع والبصر والشم والذوق واللمس والاعضـــاء آلـــة لظهور فائدة الحس منه باستعماله ولكل حسن فائدة علحدة بحيث لا يكون لغيره وانمـــا قلنـــا ان الحـــس وسيلة العقل لدرك الاشياء لان العقل ليس بموجود فى جميع الاعضاء والاشياء من الجســـد مثـــل اليـــد والرجل والاذن والبصر بدليل انه يجوز زوال العقل مع بقاء الحس الا ان الشخص الذي يكون له الحـــس ولا يكون له العقل فانه لا يعلم الاشياء العقلية مثل البرودة والحرارة والحلاوة والمرارة وكالجنون اذا اطبق فانه يوجب زوال العقل والعلم عن المحسوس من المذاقات من بيانية لقوله عن المحســـوس والألام ونحوهـــا والحس عرض لا يبقى فى زمانين عند اهل السنة والجماعة بل يحدث ساعة فساعة، لان معـــنى الحـــواس لوكان جوهرًا لكان يجوز قيامه بذاته ولكان لا يحتاج إلى محل عند ثبوته فلما لم يقم بذاته لا يكون جوهرًا

لان اقل حد الجوهر ان يقوم بذاته ويجوز وجوده وثبوته من غير محل وهذا فى معنى الحســن محــال ثم في الباطن معني حواس وهى خمسة اشياء الخطرة والفكرة والضمير والعلم والكلام وحد الخطرة ما يخطر بباله شئ من الاعمال والافعال والرأى والاجتهاد ثم يتلاشي في الحال ساعة وحد الفكرة ما يعود من الخطــرة ثانيًا وثالثًا والضمير ما يتامل في الاشياء بالخير والشر مرارًا ويختار الصواب والاحسن والعلم ما يقف على الشئ بباطنه بجميع اوصاف ذلك الشي والكلام المعنى الذى يمكن ان يعبر عنه فهذه هو الحــس البــاطني وهذا كله عرض لا يبقى زمانين كالحس الظاهر والحس الظاهر يقتصر على الموجود والحس الباطن يتعدى إلى المعدوم فالموجود يكون محسوسًا والمعدوم يكون معلومًا ولا يكون محسوسًا اعلم بان الطبــع عــرض محدث مجبور لا يقوم بذاته ويحل في جميع الجواهر والآلات عند عامة المسلمين الطبع ما يتركب في بني آدم وجميع الحيوانات والجواهر من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وكل واحد منــها ضــد لصــاحبها والاضداد لا تجتمع في محل واحدٍ في ساعة واحدة الابخبر جبار حكيم قادر عليم وهو الله تعالى سبحانه ولو زاد شئ من هذا الطبائع بسبب الاغذية المختلفة المهيجة اوانتقص فانه يوجب التعطيل وكــل جــوهر فى العالم لا يخلو عن الانتقال و الاحوال بتقدير الله تعالى ويجوز التفاوت فى احدى الطبائع بتاليف الله تعــالى اياه ، والطبائعة اعتقد وبان الطبع قديم فهذا كفر ومن حق المناظرة معهم البداية بالسوال فقل بان الطبيعة ماذا فى زعمك جوهراوعرض فانقال بانه عرض فالعرض يزول ويفنى فلا يكون قديمًا بل يتغير من حال الى حال فلا يستقيم كلامه وان قال بانه جوهر يكون خطا لان الطبع لا يقيم بنفسه والجوهر يقوم بنفســه فقل بان الطبع لوكان جوهرًا ثبت وجوده وقيامه من غير جوهر آخر فلا يمكن فيبطل كلامــه ثــو بعــد المسامحة قل بان الجوهر الذي ذكرته حي اوميت فانقال ميت فانه لا يتصور منه الفعل فان قال با نه حي فقل بانه مريد اومجبور اوعالم او جاهل مؤلف او غير مؤلف فان قال بانه مريد عالم مختار حكــيم جبــار فتكون هذه صفات الله تعالى فاذا ثبت هذه الصفات فكلهم بعد ذلك في الذات بانه مقدر محدود اوغــير محدود فان قال بانه مقدر محدود فقل بانه لا يكون قديم وقل بانه متجزّ ومتبعض كما زعمت ام لا فــان قال بانه متجز مبعض فقد انكر قدمه لان التجزية والتبعض يوجب التغير والحدوث وهــذا لــيس مــن صفات القديم وان قال لا يتجزى ولا يتبعض وليس بمحدود ولامتناه فقل بانــه لا يكــون جــوهرًا لان الجوهر لايكون خاليًا عن هذه المعانى فان قال انه ليس بجوهر فقد اثبت الصانع واقر بالصانع الذي اثبتناه بجميع صفاته و بذات الا انه اخطأ في الاسم ولا يجوز لاحد ان يسمى الله تعالى جوهرًا وطبعًا من سمّى الله باسم لم يسم به نفسه ولم يتفق عليه المسلمون فانه يكفر، لان المعدوم لا يكون موجدًا، لانــه لا يتصــور

وجود الفعل من المعدوم ومن غير الحى انا اثبتنا الصانع بضرورة وجود الصنع لانه لا يتصور وجود الفعل من المعدوم والاحداث والحدوث لايتصوران من غير الحيّ ومن دون الشئ، علة جميع الممكنـــات عنـــدنا هوالحق سبحانه والعدم لا يصلح ان يكون علة للموجود فان ذات الله تعالى وصفاته ازلية والعـــدم علـــى الازلى محال فلا يقدر ولا يتصور وجود احدهما بدون الآخر دليل على ان الصفات لا توجد بدون الذات الذوات فى حالة العدم عارية عن جميع الصفات ولا يجعل لها الصفات الاحال الوجود،لان المقدِم والمـــؤخِر والمؤثِر والاختيار فى الحى والاختيار في الافعال الحي) والمقدر والاختيار في افعال الحي هـــو الله تعـــالى والفلك والنجوم مجبور ان في الحركة والسير بارادة الله تعالى المصلحة العالم فاضافة الافعال الى هذه تكون على سيبل المجاز لان الافعال تضاف المسبب حقيقة والى السبب مجازًا فان قال ان الصنع والتدبير والتقدير من الله تعالى والفلك والانجم سبب فهذا يكون مؤمنًا على الحقيقة لان الروح ينقل من مكان الى مكـــان ويتجاوز الاشخاص ويزول عنها والمنقول المزال يحتاج الى ناقل ومزيل خصوصًا اذا لم يكن للمنقول حيوة وعقل لان الروح سبب الحيوة وعلته وليس له حيوة واذا لم يكن له عقل يثبت انه لم يفعل بذاته شيئًا بل هو سبب فيحتاج الى مُسَبِب، من جعل الحركة على ضربين حركة مستوية وحركة مســـتديرة فالحركـــة المستوية على ضربين منها مايتحرك من العلو الى اسفل كنزول المطر والثلج وسقوط الشيء وحركة مـــن السفل إلى العلوكحركة النار والريح والحركة المستديرة كحركة الرحي والفلك والكرة من جعل الحركة على ستة اضرب حركة الكون والفساد وهو الى الحدوث والعدم وحركة الزيادة والنقصان وهو الســـمن الهزال وحركة الاستحالة وهوالكيفية وحركة الانتقال وهو السير وحركة هذه الاشياء بارادة الله تعـــالى وهذا كله مجبور فى الحركة والاختيارفي افعال الحى، اعلم ان التغير والانتقال بالزيادة والنقصان في الجواهر من المراكز والمعادن واليواقيت والحديد والرصاص والمائعات وكذالك الموت والحيوة والاحداث والايجاد والايلاد وجميع الاشياء الظاهرية والباطنية لايخلو من تأثير المؤثر بالاجماع ، ثم التدبير يصح مـــن الملئكـــة ويجوز لان هذا من صفات الاحياء فيجوز التفويض اليهم ولا يجوز إلى الفلك والانجم وكذالك لايصـــح التدبير منه لانه لاحيوة له ثم سير الانجم ودوران الفلك يكون بارادة الله تعالى مصلحة للعالم وكـــذالک الفلک والنجوم مسخرات بامرالله تعالى والتدبير من الله تعالى، وحد العلم الوقوف على المعلوم على ماهو به وقال بعضهم الوقوف على الشي على ما هو وهذا غير صحيح لان المعدوم معلوم وليس بشي وحـــد العدم ضد الوجود وحد المحدث ما يقبل التكون والتقدير وحد العرض ما يعترض على الغير ويحتـــاج الى المحل ولايبقى زمانين عنداهل السنة والجماعة وحد الجسم عند المعتزلة ما له طول وعرض وعمق وعنـــد

اهل السنة والجماعة ماله تركيب وتاليف وحد الجوهر وما يتفرد بنفسه ويقوم بذاته ويقبل الاعراض وهو مذهب اهل السنة والجماعة وحد الصورة والهيئة والجثة والبدن ماله حد ونهاية وتاليف وحد الكتابة اثبات المكتوب وحد الفناء انعدام الشيء وحد البقاء يمومة وجود الشئ وحد الكلام المعنى المفهوم عند اهل السنة والجماعة وقال ابوالحسن الشعرى حد الكلام معني في الذات وقالت المعتزلة اصوات مقطعة من حروف منظومة واما الحشوية من الكرامية والمنقشفة قالو مرة القدرة على التكلم وقالو ثانيًا مايعبر عن المعنى وحد المكان مايشتغل كونه من غيره وحد المحل مايترل فيه نازل وحد القول بيان الكلام واظهاره وحد النطق صوت منظومة من حروف مقطعة وحد الجنس وموافقة الشئين بالمعني وحد النوع ما يوافق الشئ من جهة ويخالفه من جهة بيانه ان الحيوان اسم جنس يدخل فيه الانسان والبهائم والطيور وكل مايدب ثم البهائم نوع من الحيوان والغنم نوع من البهائم والبقر نوع والابل نوع ونحوه فهذه الاشياء تخالف صاحبها بالصورة والصفة توافقة بالحيوة والجوهر اسم جنس يشمل جميع المخلوقات من الجمادات والحيوانات والريح والماء وغيرها ثم الحجر اسم نوع والمدر نوع والماء نوع آخر،ثم علم المخلوقين على ضربين ضروري واستدلالي فالعلم الضروري ما يحصل بالحواس وهوانه اذا رأى شيئًا اوشخصًا يعلم يقينًا بان ذالك الشيء ما هو وكيف هو وكم هوحي اوميت ذكر اوانثي طويل اوعريض والعلم الاستدلالي ما يحصل بالتفكر والنظر وبيانه ان العلم بمعرفة الصانع يحصل بالنظر والاستدلال في الايات الدالة على اثبات الصانع وكذالك اثبات الرسالة والوحى يحصل بالتفكر والنظر في المعجزة وهذا كما تقول في الشاهد ان الدخان دليل على النار ويوجب العلم ضرورة حتي ان الرائي اذا رأى الدخان يعلم يقينًا انها تولدت وتنفخت من النار وان لم يرو وجود النار وكذالك المنسوج دليل على الناسج والمخيط دليل على الخياط وبعد الدليل يحصل العلم بالمدلول عليه باليقين وكذالك المطر دليل على السحاب حتى ان الاعمي اذا اصابه المطرفانه يعلم يقينًا انه نزل من السحاب وان لم ير السحاب حسا فيوجب العلم بالسحاب ضرورة ويقينًا وكذالك البناء دليل على الباني والمصنوع على الصانع والماء والشجر والمطر والسماء والشمس والقمر كل ذالك دليل على ان لها صانعًا قادرًا خالقًا قديمًا ثم هذه الآيات دلائل على اثبات الصانع على القطع والثبات ، اعلم ان الصانع واحد بذاته قديم بصفاته والدليل عليه انا اثبتنا الصانع لضرورة وجود الصنع وحدوث العالم وتلك الضرورة ارتفعت باثبات صانع واحد فلايحتاج الى الثاني والثالث ولادليل على اثبات الثاني ولا الثالث لان المعدوم لا يتصور وجوده وتكونه من غير موجِد مكوِن لانه لايتصور الفعل من المعدوم ولانا لوقلنا ان لقدمه ابتداء اولوجوده اول فانه يودي القول بحدوثه لان قبل الوجود

يقتضي ان لا يكون موجودًا ولم يكن ثم كان فيكون محدثًا فيحتاج الى محدِث وهذا غير صحيح فثبت انـــه موجود بلا اول ولا ابتداء ويكون باقيا بل آخر ولا انتهاء، ان الصانع قديم لاستحالة حدوث الاشـــياء بنفسه فانها يحتاج الى المحدِث ، فاصفات الله تعالى فليست بعرض وذاته ليس بجوهر حتي يحتـــاج الي محـــل اومكان ، فتكون الصفة من صفة المحدثات عرضًا يحتاج إلى المحل والذات جوهرٌ يحتاج الى المكان ، الجوهر يجوز وجوده قبل وجود العرض لانه لايجوز ان يكون خاليًا عن العرض ولايجوز وجود العرض من غـــير جوهر فوجود العرض من غيرالجوهر ووجود الجوهر من غير العرض محال ، ثم لايجوز وجود الفعل مـــن الاصل اى اصل العالم لان الأصل قبل حدوثه ما كان شيئًا وبعد حدوثه وكينونته ليس هوحيا والاحداث والحدوث لايتصوران من غير الحي و من دون الشئ والمعدوم لا يدخل في حيز الوجود محتاج الى موجِــد فثبت ان للموجودات والمُحدَثات موجدًا محدثًا ولهذه المقدورات المكنونات مقدِّرًا مكوِّنًا وكـــل مركـــب مؤلف لابد من مرَّكِبْ مؤلِفْ وكلما هو مجسَمْ مُصَوَرْ لابد له من مُجَسِمْ مُصَوِرْ فصح ان للعالم صـــانعًا مُبدِعًا موجِدًا محدِثًا، الاشياء كلها من الجماد والحيوان والجواهر والاعراض يكون محتاجًا اليه تقوم باقامته اياها لان الحي يكون حيا باحيائه والميت يكون ميتًا بامتة والباقي يكون باقيا بابقائـــه والموجـــود يكـــون موجودًا بايجاده والمعدوم يكون معدومًا باهماله والاشياء كلها باسرها تكون غير مستغن عنـــه في لحظـــة واحدة واذا حصلت الكفاية والرعاية من الواحد فقد ظهرالاستغناء عن الثاني فوجب انعدامه ،اعلم بـــان الصانع منزه عن الاضداد والانداد وانما انه منزه عن الاضداد لان حد الضد ماينافي ضده ولوكان له ضد فانه لايجوز بقائه على وجود ضده ومن يكون له لايجوز ان يكون صانعًا ثم حكم الضد يثبت في العـــرض ويوجد فيه فاما في الجوهر والذوات والانفس فلا فالله تعالى ليس بعرض حتي يجوز ان يكون له ضد وانمـــا قلنا ان وجود الاضداد فى الاعراض لاغير لانه لا يتصور بقاء الضد مع ضده في ساعة واحـــدة في محـــل واحد كالليل مع النهار والسقم مع الصحة والسواد مع البياض وكل ما كان بحاله ثم يجوز بقاء العين مـــع وجود عين اخر ويجوز بقاء الجوهر مع وجود جوهر آخر وكذالك النفس والذات لان الاعيان لا يحتاج إلى المحل فيكون كلواحد في شكله ودائرته والاعراض مما يحتاج الى المحل ولايبقى ولايوجد بدون المحل واذا اشتغل المحل بعرض شاغل لا يحتمل ثانيًا ولو طرئ عليه عرض آخر فانه يوجب زوال هذا كما ان البياض في الثوب عرض لا يجوز وجود السواد مع البياض في هذا العين في ساعة واحدة لانه لوطرئ عليه احدهما ليزول الثاني دل ان الاضداد يثبت ويتصور الاعراض والله تعالى ليس بعرض فلا يجوز ان يكون له ضـــد وانما قلنا انه تعالي منزه عن الانداد لان الند عبارة عن الشكل والمثل والجنس و الشبه وهذا كله تعـــالى

محال حد الجسم ماله تركيب و تاليف و تجزية وتبعيض فلا يجوز ان يسمّى الصانع جسمًا فانقيل يجــوز ان يكون الشى جسمًا ولم يكن له تركيب ولاتاليف فان الشي المتجزى اذا يتجزى وتبعيض حسيا يصير بحال لايحتمل التجزية والتبعض فانه يكون جسمًا ولا يكون مركبًا مؤلفًا ولا متجزيًا فهــذا جــزء لايتجــزي الجواب قلنا ذالک الجزء وان لم يحتمل التجزية انمالم يحتمل لصغره ولكن هو من جنس ما يتجــزى وان لم يمكن التنصيف لكن يحتمل التضعيف ، فلا يجوز ان يكون الصانع جزء ما لا يتجزى او جسم كالاجســام ،صفة الجوهر ماله شكل ودائرة وداخل دائرته و شكله، قال ابومطيع البلخي سالت ابا حنيفة فيمن قــال لا ادري اين الله تعالى فقال ابوحنيفة انه يكفر لانه وصف الله تعالى بكل مكان انه اعتقد ان لله اينية وهــو لا يدرى ومن اعتقد بان لله اينية قانه يكفر قال المهتدى البوشكور السالمي ناظرت متقشفة في هذه المسئلة فسالني بان الله تعالي هل هو موجود قلت نعم موجود كالموجودات ثم قال لما خلق الخلق والعالم انما خلق فوقه او امامه او تحته اويمينه او شماله قلت ان الله تعالى كان مؤجودًا قبل العالم ليس في العــالم ولا خــارج العالم لانا لوقلنا انه في العالم فانه يكون اصغر في العالم ويكون في المكان والظرف وهذا كفر، وسئل عــن ابن ابى طالب رضي الله عنه اين كان ربنا قبل ان يخلق العرش فقال على اين سؤال عن المكان كــان الله تعالى ولامكان وهو الآن كما كان ، نعرف بان الله تعالى ليس في شئ ولامن شئ ولاعلى شئ ، واما اهل السنة والجماعة قالوا ان الله تعالى لم يزل كان موصوفًا منعوتًا ازليًا لا يزال يكون موصوفًا ابديا تقــول ان صفات الله تعالي لاهي ذاته ولاهي غير ذاته بل ذالك صفاته ،وانما قلنا ان الصفة ليســت هــي غــير الموصوف لان الصفة لو كانت هى الموصوف يؤدى إلى اثبات الالهين وثلثة واكثر لان الموصوف صــانع وهو موصوف بصفة العلم وبصفة القدرة وبصفة الحيوة وغيره فاذا كانت الصــفة والموصــوف واحــد فالصفة يكون صانعًا فيكون العلم صانعًا والقدرة صانعًا وكل صفة علحدة يكون صانعًا وهذا محال فصح إن الصفة لاهي هو ولاهى غير الموصوف، واليصحح ان الله تعالى عالم على الكمال يعلم الاشياء على هو و بعد ان يخلق وقبل ان يخلق ويعلم المعدوم والموجود والله تعالى يعلم انه لو يكون من المعدوم شيئًا كيف يكون هو الدليل عليه ان الله تعالي اخبر عن المعدوم انه لو كان المعدوم لا يكون معلومًا كيــف يكــون خبره عنه وهو قوله تعالى اِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيئٌ عَظِيمٌ والله تعالي اخبرعن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال لَتَدْخُلَنَّ المَسْجِدَ الحَرامَ إن شاء الله امِنِيْنَ فكان كلما اخبردل على انه يعلم الاشياء قبل وجودها ومثل هذا يجوز في المخلوقات ان الرجل اذا تذكر ان يبنى قصرًا طوله كذا وعرضه كذا وساحته وجدرانه وابوابه كذا كل ذالك يعلم انه كيف يكون ومعلوم ان القصر معدوم قبل البناء ومع ذالك يجوزان يكون

معلومًا لنا ففى حق الله تعالي اولي ، قال المهتدى ابوشكور السالمي قد سالني مجوس وقــال ان الكــافر اذامات كافرًا فان الله تعالي هل يعلم انه يموت كافرًا قلت نعم قال اذا كان يعلم انه يموت كافرًا فهــذا الكافر هل يقدر ان يؤمن في هذه الحالة ام لا فان كنت تقول انه يقدرفعلم الله يكون وهــذا لايجــوز وان كنت تقول انه يقدر فعلم الله يكون خطاء وهذا لايجوز وان كنت تقول انه لا يقدر فيكون جبرًا قلت ان الله تعالى يعلم انه يموت كافرًا وعلم الله تعالى لا يوجب سلب القدرة عنه والقدرة موجودة صالحة للايمان كما انها صالحة للكفر ولكن مع وجود القدرة فهو لايؤمن ،قان سئل رجل ان الله تعالى هل يعلم نفســه مثلاً فإن كنت تقول انه تعالى لايعلم فقد وصفت له بالجهل ولو كنت تقول انه تعالى يعلم وقد وصــفت الله تعالى بالمثل فنقول ان الله يعلم انه ليس له مثل ولا شكل ولا ضد ولاند ، وسئل جهم بن صفوان عن مثل هذه المسئلة قبل ان الله هل يعلم نهاية عند النفاس اهل الجنة والنار فقال ان تقول بانه تعــالى لايعلــم فيكون في هذا اضافة الجهل الي الله تعالى وان تقول يعلم فيكون في هذا افناء الجنة والنار فاختــار هــذا وقال يعلم ولهذا المعنى قال ان الجنة والنار تقول تفتيان والصحيح ان الله تعالي عالم انه ليس لعدد النفــاس اهل الجنة والنار نهاية ، فانقيل صفات الله تعالى كلها صفة واحدة اوكل صفة صفة عليحدة غير الصــفة الاولى قلنا فمن اصحابنا من يقول بان الله تعالى موصرف بصفة الحيوة والقدرة والعلم وســائر الصــفات وكل صفة صفة عليحدة ومن اصحابنا من يقول ان الصفات كلها صفة واحدة والاصــح ان نقــول ان صفات الله تعالى واحدة في الحقيقة لا تدخل تحت العدد فاما تاثير و اسماؤه معدودة لان من انكر صفة من صفات الله تعالى يصير كافرًا ولو زاد صفة يصير كافرًا فهي معدودة بالاسم والتــأثير والايمــان بالكــل واجب وصفاته واحدة في الحقيقة ، قال اهل السنة والجماعة الايمان بالمتشابه واجب ولا يجوز التفسير ولا يجب التاويل ولا يجوز ان يقال بان الله تعالى موصوف بهذه الصفة بل نقول إن هذا كلام الله تعالى ونحــن نؤمن بما انزل الله على ما اراد لله بهذا فالايمان بهاواجب بان هذاوكلام الله وكلام رسوله ولا يجب التاويل ولا جائز بان نقول بان لله قوتين فلو كان اليد قوة والنعمة لكان ابليس يقول انا مخلوق بقوتك وبنعمتك فثبت ان المراد من اليد ليس بقوة ولان التاويل لوكان واجب لكان يجب اولا علي النبي ص لانــه بعــث مُبَينًا واذالم يبَينْ ولم يتاوّل كان غير واجب ولان التاويل اقوا واوضح من التفسير لان التاويل مايؤل اليــه المراد ولوكان التاويل واجبًا مشروعًا لكان ينقل الينا كما نقل القرآن والتفسير والقرأة فلما لم يصح مــن الصحابة والتابعين ولم يؤلوا فيها ولان التاويل غير واجب والمتشابه اراد به اشتباه المعــني اي اشــتبهت عليهم معناه ولو قلنا بان هذه صفات الله تعالى خرجت من حد الاشتباه فيكون مفسرًا وروى عن محمــد

بن الحسن سئل عن مثل هذه الآيات والاخبار فقال امنوا بها كما جاءت على ما اراد الـله تعـالىٰ، والله تعالى مسمى بالاسم بالتسمية والدليل علي انه مسمي بالاسم لان الله تعالي امرنا بالايمان بوحدانية ذاتـه ولايمان بالذات وال ونحن نذكر في الايمان اسمه فلولم يكن الذات مسمى بالاسم لكان لا يصح الايمان ايمان واحد في العالم وتقرير الكلام وهو ان الله تعالى عرفنا لنفسه بصفاته واسمائه واراد به معرفة ذاته فلولم بـين موصوف بصفاته اولم يكن مسمي باسمائه لكان لايصح تعريف ذاته منه ببيان الاسم والصفة فإذا عرفنـاه بتعريفه ايانا بذكر الاسم والصفة دل انه مسمى بالاسم و موصوف بالصفة، وقال اهل السنة ووالجماعة ان اسمآء الله تعالى كلها اسمآء قديمة لاهو ولا غيره ولا يجوز التفصيل والتعريف في الاسمآء كلها كمـا في الصفة ولايجوز ان يكون اسمه محدثًا او صفاته محدثة بل هو قديم بصفاته واسمائه ثم نقول ان اسمائـه كلـها حسني وليس فيها غير حسني وانما قلنا انه قديم باسمآئه لانه هو الذي يسمى نفسه في كلامه ولايجـوز في الحدث فيه ولافي كلامه وانما قلنا ان أسمآءه لاهو ولاغيره لان الاسم لوكان هو المسمي ليفضـي القـول باثبات المسميات عشرة وعشرين واكثر لان الاسماء معدودة حكما وان لم يكن من اصل العدد ولا مـن جنس العدد ولكن هو معدود في الحكم عندنا ولو كان المسمي هوالاسم و الاسم هوالمسـمى معـدودًا كالاسم فيكون في الاسماء في هذه الثبات الآلهة لان هذه اسماء الله تعالى وهذا يكون محال والثاني وهو ان الاسم لو كان هو المسمى فان الله تعالى يكون في افواهنا ويقتضى ان يكون الذات وهـو المسـمى في افواهنا وهذا محال ولو قلنا ان الاسم غير المسمى لكان لا يصح ايمان مؤمن في العالم ولا يصـح رسـالة رسول قط لانا امنا بالله والله اسم خالقنا فلو كان الاسم غير المسمي وكان الله غيرالخالق فايماننا لا يكون لخالقنا وهذا محال وكذالك محمد اسم الرسول ونحن امنا بمحمد رسول الله ولو كان الاسم غير المسـمي فمحمد يكون غير الرسول فلا يصح الايمان به وهذا لا يستقيم فثبت ان الاسم ليس هـو ولاهـو غـير المسمي فنقول لاهو ولا المسمى غيره كالصفة ، فكذالك الاسماء كلها في المعني اسـم واحـد ولكـن في الحكم والعبارة كل اسم عليحدة حتى انه لواقربالله وانكر بالرحمن والرحيم فانه يكون كافرًا فكل اسـم يكون اسمًا عليحدة معدودة في الذكر والايمان فيجب الايمان بجميع الاسماء وانما قلنا ان الاسمآء في العبـارة والحقيقة واحدة بدليل انه لو آمن بالمسمّى وذكر اِسمًا واحدًا فانه يصح ايمانه ويكون كانـه ذكـر جميـع الاسماء لان جميع الاسماء مجموع في اسم واحدٍ وكذالك لو قال بان الله في العبارة والبيان غير الـرحمن او غير الرحيم يصير كافرًا والثاني وهو ان اسم الله تعالي ليس هوغير الرحمن او الرحمن ليس هو غير الـرحيم

وغيرالله فنقول لاهو ولاغيره وكذالک السميع ليس هو غير البصير والبصير هوغير السميع فنقول لاهـــو ولاغيره كمانقول في الاسم والمسمي انه لاهو ولاغيره وكذالک الصفة مع الصفة على ما ذكرنا .

چې همیشه وؤ اووي به نه يې ابتداء شته اونه يې انتهاء ،چې ددې عالم څوک محدِث اوصانع شته دي اودعالم صانع صرف الله تعالى دى يعني هغه ذات واجبُ الوجود دى چې وجوديې دخپل ذات نه دى اوالله تعالى په خپل وجود كې دڅه شي محتاج نه دى ، هغه ذات واجبُ الوجود دى چې وجوديې اصلي اوپخپله دى هغه په خپل وجود كې دغيربل چا محتاج نه دى ، چې صانع دعالم يوازي ذات واجب الوجود دى چې اهل اسلام ورته الله وايي ،معلومات الهيه دمقدورات الِهيه نه زيات دي ليكن ټول معلومات الِهِيه دهغه دقدرت لاندې نه دي مثلاً الله تعالى خپل ذات معلوم دى خومقدوريې نه دى كه داسې شِي نومطلب به يې داوي چې الله تعالى خپل ذات موجود ولي اومعدومولى شي په دې شان به دالله دذات عدم ممكن كيدل لازم شِي حالانكه دالله تعالى ذات واجب الوجود دى چې عدم يې محال دى دغسې محالات باري دهغه په علم كې دي خوپه قدرت كې يې نه دى ، حادث هغه دى چې دعدم نه وجودته راشِي يعني دنيست نه شته شِي ، چې درؤيت علّت وجود دى درؤيت متعلّق هغه شى دى چې رؤيت سره تعلّق وي اوليدل كيداى شي چې داسې شى به يقينًا وجودي وي ځكه چې معدوم دليدلو قابل نشي كيداى ، حدوث اوامكان دعلت جوړيدو صلاحيت نه لري چې امكان دې ته وايي چې ديوشي وجود اوعدم دواړه ضروري نه وي ، دحدوث معنى وجود بعد العدم ده ، اوپه علت كيدو كې دعدم هيڅ دخل نه وي نو وجود متعين شو چې هغه دصانع اوغير صانع ترمنځ مشترک دى ، چې دواجب تعالى نه سوا په ټولو شيانو كې اصل عدم نيشتوالى دى وجود ورته پس عارض شوى دى ، عالم دخپل صانع په وجود باندې دليل دى چې ضرور ددې څوک جوړونكى شته چې ددې څوک صانع شته ، حادث هغه دى چې دهغه دوجود ابتداء وي اوددې نه وړاندې معدوم وي اوقديم ددې نه برخلاف دى ،

اودممکن دوجود اوعـدم دواړو احتمـال وي چې دقـدرة څه شي سره تعلق وي هغـه ممکن وي ،

والحدوث عبارة عن الوجود بعدالعدم والامكان عبارة عن عدم ضرورة الوجـود والعـدم اي سـلب الضرورة عن الطرفين ولامدخل للعدم في العلية لان علة الشئ لابد وان تكون موجودة والعدم لايصـلح ان يكون ولا مدخل للعدم في العلية لان التاثير صفة ثبوتية فلا بد ان يكون موصوفها ثابتًـا لاعـدمًا ان العدم لايصلح علة للموجود ، وهواي الوجود مشترك بين الصانع وغيره فيصح ان يرى الله تعالى وكـذا يصح ان يرى سائر الموجودات المشتركة في العلة هذا جواب عن سائل يقول لو كان الوجود علة للرؤية لكان كل الموجودات مرئيا لنا لكن اللازم باطل لان بعض الموجودات غير مرئى لنا والمقـدم مثلـه لان بطلان اللازم يستلزم بطلان الملزوم فاجاب عنه بقوله و كذا يصح ان يري سائر الموجودات من الاصوات والطعوم والروائح والحرارة والبرودة وغير ذلك من الملك والجن والارواح وانما لايري بناء علـى ان الله تعالى لم يخلق في العبد رؤيتها اى الموجودات بطريق جرى العادت لا بناء على امتناع رؤيتها وذلك كما ان الهرة ترى الفأرة في الليل ونحن لا نراها والمصروع يرى الجن ونحن لا نراها والنبي عليه الصلوة والسـلام يرى جبرائيل عليه السلام ولا يراه الصحابة الا نادرا فيكون امتناع رؤية هذا الاشياء بالغير لابالـذات ، يزعم الدهرية قوم ينسبون الكائنات الي الدهر فمنهم من يظن انه لاخالق سواه ومنهم من يعترف بالصانع سبحانه لكن يجعل الدهر كالشريک له لايقال عدم الحادث قديم مع انه يزول بحدوثه لانا نقول ان القديم اسم لموجود لا اول له ، واذا قلنا كان موجودًا في الازل وسيكون موجودًا في الابد وهو موجود الآن

خدای تعالی په ازل کي موجود وو ، اوس هم موجود دی اوپه ابد کـي بـه هـم موجـود وي اوس هم هغسي موجود دی څنګه چې مخکي موجود وو ، ابتداء او انتهـاء نشـته ، وو ، شته اووي به دقِدم معنی قديم کيدل دي چې تل وو او تل به وي دکوم شي چې ابتداء نه وي يعني تل به وو ، هغه ازلي دی اودکوم شي چې انتهـاء نـه وي يعنـي تـل به وي هغـه ابدي دی نو الله تعـالی ازلي ابدي دی څنګـه چې دقديم معنـی هم داده سوال کوم ذات چې هميشـه وو اووي بـه هغـه تـه څه وئيلی شې جواب دِي تـه قـديم وئيلی شې.

ثم الشئ والذات واحد القديم شئ حي والقدم صفة الشئ فلانقول شي غير الموصوف ، يزعم الدهرية قوم ينسبون الكائنات الي الدهر فمنهم من يظن انه لاخالق سواه منهم من يعترف بالصانع سبحانه لكن يجعل الدهر كالشريک له ،

حقائق الاشياء ثابتة وواجب الوجود

انا اثبتنا الصانع لضرورة وجود الصنع لانه لا يتصور الفعل من المعدوم والاحداث والحدوث لا يتصوران من غيرالحی ومن دون الشئ ثم لايجوز وجود الفعل من جزء جنس العالم ولا من اجزاء العالم كما انه لا يجوز وجود الفعل من الأصل العالم لان الاصل قبل حدوثه ما كان شيئًا وبعد حدوثه وكينونته ليس هو حيًا والاحداث والحدوث لا يتصوان من غير الحي و من دون الشئ لانه لا يتصور وجود الفعل من المعدوم، ولا يتصور ان يكون العدم سميعًا بصيرًا ،الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات ولا يجعل لها الصفات الاحال الوجود، لو قلنا ان لقدمه ابتداء او لوجوده اول فانه يودي القول بحدوثه لان قبل الوجودلايكون موجودًا ولم يكن ثم كان فيكون محدثا فتحتاج الى مُحدِثْ وهذا غيرصحيح ثبت انه موجود بلااول ولاابتداء ويكون باقيا بلا آخر ولا انتهاء وصح القول بقدمه فوجوده تعالی يستحيل عليه العدم ووجود المخلوق لا يستحيل عليه العدم ومن اعتقد بان الله انية يعنى مكان فانه يكفر قال المهتدی ابوشكور السالمي ناظرت متقشفة في هذه المسئلة فسالني بان الله تعالی هل هو موجود قلت نعم موجود كالموجودات وقلت الله تعالي كان موجودًا قبل العالم فكيف نقول بان الله محدود.

امنتُ بِالله زما ايمان دی پر خدای جل جلاله چې خدای جل جلاله ستهٔ او واحد لاشريک دی الله تعالی موجود دی اودده په وجود کي شک نشته الله جل جلاله هميشه دی او هميشه به وي قال صلی الله عليه وسلم كَانَ اللهُ ولَمْ يكُنْ مَّعَهُ ، شئ يعني الله تعالی په ازل کي موجود وو اوله ده سره هيڅ شی نه وو دادنيا دازمکه آسمانونه او څه مخلوقات چې په دې دواړو کي دي ړومبي داهيڅ نه وو صرف يوذات دالله تعالی وو ،الله جل جلاله شته دی موږ په دې ايمان اوباور لرو چې خدای جل جلاله شته دی ، والموجود يكون موجودًا بايجاده والمعدوم يكون معدومًا باهماله ، اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلَهَ اِلَّااللهُ وَاَشْهَدُاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ ، ترجمه شاهدي ورکوم اوباورلرم چې بې

له پاک خدای څخه بل خدای نشته او محمد صلی الله علیه وسلم د خدای تعالی بنده او پیغمبر صلی الله علیه وسلم دی باید هر مسلمان دغه کلمه په ژبه ووایي او په زړه کي یقین اوباور لري چې خدای تعالی حتمًا شته او یو اځنی ذات دی چې شریک او سیال نه لري هم ده ټول شیان پیدا کړي دي باید چې د هم دغه ذات عبادت وشي سوال کوم ذات چې همیشه وو او وي به ، هغه ته څه وئیلی شې جواب دې ته قدیم وئیلی شې ، المعدوم لایکون مخلوقًا .

اول ایمان لرل په دې چې خدای موجود دی دریم ایمان لرو چې اوس اوس هم خدای جل جلاله موجود دی څلورم ایمان لرو پخوا هم خدای جل جلاله وو او اینده به هم وي پنځم هیڅ شی نه وو خدای ؤ شپږم خدای جل جلاله اول دي دارنګه چې ابتداء نه لري ځکه هرشی چې ابتداء ولري هغه حادث اونوی پیدا دی او حادث مخلوق دی خالق قدیم دی نه حد دابتداء شته ، نه یې حد دانتهاء شته قوله حد دابتداء یعني دده دذات اودصفات او داسماؤ اول شروع یې نشته چې دی بذاته واسمائه وصفاته قدیم دی بخلاف د مخلوق اګر که ملائکي دي چې کل نو پیدادی اول دابتداء یې شته چې کوم شی معدوم او نیستي وي بیا موجود شي دغه نو پیدا ته حادث وایي ، چې کوم شی پر وجود دعدم مقدم نه وي هغه ته قدیم وایي چې د کوم شي وجود لره ابتداء نه وي هغه ته قدیم وایي ، په هرڅه یې زړه دا نادی قوله زړه یعني ذات او نفس دده قال علیه الصلوة والسلام انک تعلم مافي نفسي ولااعلم مافي نفسک قوله دانا یعني خبردار دی قال الله تعالي فَاينَمَا تَوَلَّوْ فَثَمَّ وَجْهُ الله یعني چې هرخواته مخ کړي هلته ذات باري موجود دی حتی چې زمکه او اسمان نه و پیدا شوي هم دی موجود و له ازل بیا ترابده به بذاته واسمائه وصفاته موجود وي فناء یې نشته همیشه به وي بخلاف د مخلوقه چې فنا به شي .

و یکفر بنسبة الانبیاء الی الفواحش کعزم علی الزناء ونحوه وقیل ولوقال لم یعصوا حال النبوة وقبلها کفرلانه رد النصوص ویکفر بقوله یجوز ان یفعل الله فعلاً لاحکمة فیه و باثبات المکان لله تعالی،

۳۶۳، واللهُ بِكُلِّ شَيئٌ عَلِيمٌ فانه باقٍ علي العموم وشامل للموجود والمعدوم والمحال والموهوم ،.

القادر اوقدرت والادی موجود معدوم کولی اوموجود معدوم کولی اومعدوم موجود کولی شي ، دهغه پاک ذات دمخلوق دذات په شان نه دی دغسي دهغه صفنونه هم دمخلوق دصفتونو په شان نه دي ، چې روح موجود دی ، انساني خيالات موجود دي دغسي درد دماغي خيالات ، رڼا اوتياره هوا موجوده ده داسي نور ډير شيان موجود دي خوپه نظر نه راځي جسم هم نه لري پيريان اوفرشتې موجود دي جسم هم لري خوپه نظر نه راځي نوکوم ذات مبارک چې دجسميت نه منزه دی نوهغه به څنګه په نظر کي راشي ، زما ايمان دی پرخدای جل جلاله چې خدای جل جلاله سته اوواحد لاشريک دی الله تعالی موجود دی اودده په وجود کي شک نشته خدای تعالی په ازل کي موجود وو ، اوس هم موجود دی اوپه ابد کي به هم موجود وي ابتداء اوانتهاء يې نشته وو ، شته اووي به دامنت باالله لنډ مطلب موږ په دې ايمان اوباور لرو چې خدای جلّ جلاله شته دی ، ان الصانع موجود والعالم موجود ولکن العالم ليس من جنس الصانع والصانع ليس من جنس العالم ، ذات صفائي قديمي دی ، نه حادث نه جدي دی ، قوله ذات اي ځان دده قوله صفات چې کمه معنی په بل پوري ولاړه وي هغه ته صفت وايي لکه چې علم په عالم پوري ولاړدی اوضرب په ضارب پوري قائم دی دده ذات به ويني نيکان خلق په جنت کي اعتقاد بايد کردکه حق سبحانه وتعالی عالم بهمه اشياء ست از کلي وجزي واز موجود ومعدوم وممکن وممتنع ودليل نقلي و الله بکل شئ عليم ، عقيده ايمان آريم که هيچ شئ از موجود ومعدوم وممتنع از علم حق تعالي محيط همه اشياء ست اوکه فرض کړو چې دی مولود اوحادث وي نوشی به ړومبی له پيدا کيدلو څخه معدوم ، دالله پاک نه ماسوی هرڅه حادث دي په خپل قدرت دعدم نه پيدا کړل اود نيستي نه يې هست کړل ځکه چې ازل کي يوازي هغه موجود وو بل هيڅوک هغه سره نه وو ، قال صلي الله عليه وسلم کان الله تعالي وَلَمْ يكُنْ مَّعَهُ شيئٌ يعني الله تعالی په ازل کي موجود وو اوله ده سره هيڅ شی نه وو ، وَاللهُ بِكُلِّ شئٍ عَلِيمٌ فانه باقٍ علي العموم وشاملٌ للموجود والمعدوم

والمحال والموهوم القادر ، اوقدرت والادی ،موجود معدوم کولی اومعدوم موجود کولی شي ، خدای تعالی په ازل کي موجود وو ، اوس هم موجود دی اوپه ابد کي به هم موجود وي ابتداء او انتهاء نشته ، وو ، شته اووي به باید دانست که الله تعالی بذات مقدس خود موجود است واشیاء به ایجاد او تعالی موجود اند ، سوال خدای پاک موجود دی موږ هم موجود یو خدای پاک عالم دی موږهم علم لرو وهکذا نور صفتونه نو دخدای پاک شریک لاڅنګه بلکه شرکاء په صفاتو کي پیدا سوه جواب داشراکت صرف اوصرف په نامه کي دصفاتو دي په حقیقت کي دصفاتو نه دي یعني وجود دخدای جل جلاله علم دخدای قدرت دخدای اودغه رنګه نور صفات دخدای ازلي اوابد حادث نه دي زموږ بلکه دټوله مخلوق صفات حادث دي قوله تعالي والله علي کلّ شئ قدیر وهولایقدر علي الشریک واخراج العبد عن ملکه خدای جل جلاله په ازل کي موجود وو یعني سره دخپلو ټولو صفتونو اونومانو چې وجود لره یې ابتداء نسته اوخدای جل جلاله به ترابده موجود وي چې وجود لره هیڅ پای نسته ،كَانَ اللهُ وَلَمْ يكُنْ شَيئًا، كُلْ شيئٍ هَالِكٌ الاَّ وَجْهَهُ اي ذاته مع صفاته واسمائه ، فانه سبحانه شئ اي موجود بذاته وصفاته ومعني الشَّئ اثبات وجود ذاته ، المعدوم لايكون مخلوقًا .

یاد لرئ چې موجود په دوه قسمه دی واجب یاممکن واجب هغه دی چې دهغه دذات په لحاظ سره وجود ضروري وي لکه دالله تعالی ذات ، اودچا وجود چې دهغه دذات په لحاظ ضروري نه وي هغه ممکن دی لکه دالله تعالی نه سوا ټول موجودات اوممکن الوجود په دوه قسمه دی عین اوعرض نوکه داعین تقسیم شي نوجسم بولي اوکه نشي تقسیمدی نوجوهر اوجزء لایتجزی ورته وایي والعالم بجمیع اجزائه محدث اوعالم دټولو اجزاؤ سره محدث دی یعني اول نه وو ، بیا خدای پیدا کړو ، اوثبوتي صفات هغه دي چې دالله تعالی په ذات کي شته ،اوداهم دوه قسمه دي یوصفات ذات اوبل صفات فعل الله تعالی همیشه موصوف دی په صفات دکمال خپل ازلاً او ابدًا اهل السنة والجماعة وایي صفات دالله تعالی عین ذات دده

نه دي اوغير لـه ذات دده هم نـه دي عـين ذات ځکـه نـه دي چه مـابين دذات اوصفت کښي مغايرت ښکاره دي اوغير چه په معني دانفکاک اوجدائي شي نوصفات دالله تعالي غيرنه دي له ذات نه ځکه چه مـابين دذات دالله تعـالي اوصفاتو قديموؤ دده کښي انفکاک اوجُدائي نشته ذات دالله تعالي هم له صفت نه جدا نه دي يعني مابين دذات دالله تعالي دصفات دده کښي انفکاک اوجدائي نشته.

وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه انه سئل أين كان ربنا ان يخلق العرش ، فقال أين سوال عن المكان وكان الله ولامكان ولازمان وهو الآن كما كان ولان الله تعالي كان قبل العرش فلايجوز ان يقال انه انتقل الي العرش الانتقال من صفات المخلوقين وذات المحدثين والله منزه عن ذالک .

سه امام ابو بکر بن فورک گفت ابو عثمان مغزي از من سوال کرد سه اگر سايل گويد معبود تو کجاست چه جواب گوئي گفتم گويم هم آنجا سه لم يزل درلامکان گفت اگر اکنون ست يعني چنانکه بود ومکان نبود هست وبمکان اورا حاجت نيست، ويكفـــر بقولـــه المعدوم ليس بمعلوم الله تعالي ، د في شرح المواقف الاجزاء الأصلية هى الاجزاء الأصلية هـــي الاجـــزاء الباقية من اول العمر هى آخرة انّ الحشر اوّلاً لايكون الاّ لجميع الاجزاء من أوّل العمرالي آخره كمـــا ورد انه سبحانه وتعالي يعيدُ القُلْفَةَ والاجزاء المقطَّعة من الظّفر والشعر والاجزاء المعلّقة من السن وامثـــال ذالك ثمّ انه سبحانه يبقى ما اراده ويعدم ما اراده على ما تعلّقت به المشيّته وفي الكمية والكيفية والهيئة ثم اعلم انه سبحانه وتعالي كما يحي العقلاء يحي المجانين والصبيان والجن والشياطين والبـــهائم والحشـــرات والطيور للاخبار الواردة في ذالک ، وفي جواهر الفقه من جحد فرضًا مجمعًا عليـــه كالصـــلوة والصـــوم والزّكوة والغسل من الجنابة كفر قلت وفي معناه من انكر حرمة محرّم مجمع عليه كشرب الخمـــر والـــزّني وقتل النفس واكل مال اليتيم والرِّبوا وفي المحيط من صلّي الي غير القبلة متعمّدًا فوافق ذالک القبلـــة اي ولو وافقها قال ابوحنيفه رحمة الله تعالي هو كافر كالمستخِفّ وفيه اشارة الي انه يكون مستحلاًّ كالمستخف وفي المحيط لولبس بحرير وهو لايعلم انّه حرام الجملة لية كفر لانه استحل الحرام قطعًا لوروده نصًا قاطعًا ولايعذر بالجهل وكذا اذا صلّي بغير طهارة اومع الثوب النجس يعني مع القدرة علي الثوب الطاهر كفـــر يعني اذا استحل والاّ فلاشک انها معصية كانه ترک تلک الصلوة وبمجرد تركها لايكفرو ، ويكفر بقوله الخمر ليست بحرام لانه استحل القطعي وباستحلال اللواطة لانه علم حرمته من الدين وبتمنيه ان لم يحـــرم الظلم والزنا اوالقتل بغير حق اوكل حرام لايكون حلال في وقت من استحلّ حرامًا وقـــدعلم في ديـــن

النبي عليه السلام تحريمة كنكاح ذوالمحارم اوشرب الخمر او اكل المتتة اوالدَّمِ والختزير من غـــير ضـــرورة فكافِرٌ وفعل هذِه الاشياء بدون الاستحلال فسق ومن استحل شرب النبيذ الي ان يسكر كفر ولوتمنّي ان لايكون الخمر حرامًا اولا يكون صوم رمضان فرضًا لما يشق عليه لا يكفر بخلاف ما اذا اتمنّى ان لايحـــرم الزنا وقتل النفس بغير حق فانّه يكفر لان حرمة هذا ثابتة في جميع الاديان وذكر الامام السرخســـي في كتاب الحيض أنّه لو استحلَّ وطى امرأته الحائض يكفر وفي النوادر عن محمد رحمة الله انه لا يكفر هـــو الصحيح وفي استحلال اللوطيةِ بامرأته يكفر على الصحّ من رأى اي جوّز واباح نكاحَ امراةٍ ابيـــه اي عقدها اووطيها صار مرتدًّا ومن تمنّ عدم حرمة ما يقبح في العقل كالظّلم وقوع الزّور كفر، ومن قـــال بعد قبلة اجنبية هي لي حلال كفر ومن تمنّي ان لم يحرم الاكل فوق الشبع كفر لانّ اكثر المضـــراة مـــن التخمة وملأ المعدة كما ثبت في السّنة ، وإستحلاَلُ المعصية اعتقاد كونها حلالاً صغيرة كانت او كـــبيرة كفرٌ لانه تكذيب للشارع اذا ثبت كونها معصية بدليل قطعي هو الكتاب والسنة المتواترة ان علم كونـــه من الدين بالضرورة كالعبادات الخمس وهي الصلوة والزكواة والحج والصوم والجهاد وكذا بر الوالدين وكذا وجوب الصلوة الى الكعبة الشريفة يوجب الكفر اتفاقًا والاستهزآء على الشريعة كفرٌ ،ان العـــالم حادث بمعني محدَثٍ وُجِدَ بعد العدم، اذا اعتقد الحرام حلالاً فان كان حرمة لعينه وقد ثبت بدليل قطعي كلحم الختزير يكفر والا فلا بان يكون حرمة لغيره كالاكل في نهار رمضان فانه حرام للوقـــت وكـــوطي الزوجة الحائض فانه حرام لعارض الدم او قد ثبت بدليل الظني وهو المكروه التحريم كاكـــل النخـــاع والخصية فانه ممنوع بخبر الواحد وهو ظني وبعضهم لم يفرق بين الحرام لعينه ولغيره وهـــو الصـــحيح لان الاستحلال في الوجهين تكذيب الشارع بلا فرق من استحل حرامًا قد علم في دين(احتراز عـــن الحـــرام الذي لم يشتهر حرمته كالوش) النبي صلى الله عليه وسلم تحريمه كنكاح ذوي الارحـــام كالبنـــت والام والاخت او شرب الخمر او اكل ميتة او دم او ختزير من غير ضرورة كالجوع المهلك والمرض الـــذي لا علاج ومن استحل شرب النبيذ الى ان سكر كفر فانه وان كان مباحًا عند اهل السنة لكن القدر المسكر منه حرام قطعًا لان حرمة السكر ثبت بالتواتر ومن انكر القيامة او الجنة او النار اوالميزان او الحســـاب او لصراط او الصحائف المكتوبة فيها اعمال العباد يكفر ومن قال انّ الميزان عبارة عن العدل فقط ولا يكون ميزان حقيقي توزن به اعمال فهو مبتدع وليس بكافر لايمانه بالميزان في الجملة حيث لم يكـــن منـــه صريح التكذيب الايات والاحاديث ومن انكر عذاب القبر فهو مبتدع، فان عذاب القبر ثابت بالحـــديث الاحاد لا بالقرآن على احتمال في بعض الآيات ولايكفر بانكارالمحتمل ومن قال بتخليد اصحاب الكبائر

في النار فهو مبتدع ولا يكفره معتقد ذلك لتمسكه بظاهر بعض الآيات والاحاديث كقوله تعالى ومن يقتل مؤمن متعمدًا فجزاءه جهنم خالدًا فيها الاية قوله عليه السلام لا يزني الزاني حين يزني وهـــو مـــؤمن وان كان تمسكهم هذا غير صحيح ومن انكر شفاعة الشافعين يوم القيامة فهو كـــافر اي لثبـــوت الشـــفاعة بالقرآن في عدة مواضع وينبغي ان لا يكفر بانكار تفاصيل الشفاعة لثبوتها بالاحاديث لو انكر رؤيـــة الله تعالى بعد الدخول في الجنة يكفر ،واعلم انّ من انكر القيمة اوالجنـــة او النـــار لوجودهمـــا في الجملـــة لاختلاف المعتزله في كونهما موجودتين الآن او الميزان او الصراط اوالحساب فيـــه ان المعتزلـــه ينكـــرون المسائل الثلثة اوالصحائف المكتوبة فيها اعمال العباد يكفر لثبوتها بالكتاب والسنة واجمـــاع امّـــة ، وفي الحاوي من زعم انّ الحيوانات سواء بني ادم لا حشر لثبوت القصاص بين البهائم بالاحاديـــث الثابتـــة ثم يقال لها كوني ترابًا فتصير ترابًا وعند ذلك يقول الكافر يَا لَيْتَنِيْ كُنْتُ تُرَابًا وان زعم ذلك اي نفي الحشر كفر اي للدلالة القاطيعة ، واللهُ على كل شيءٌ قدير ٌبما شاء ليخرج ذاته وصفاته وما يكون مـــن المحـــال وقوعه في كائناته والحاصل ان كل شيء تعلّقت به مشيته تعلّقت به قدرته والا فلا يقال هو قـــادر علـــى المحال لعدم وقوعه ولزوم كذبه، وفي الجواهر الفقه من جحد فرضًا مجمعًا عليه كالصّلوة والصّوم والزّكوة والغسل من الجنابة كفر قلت وفي معناه من انكر حرمة محرّم مجمع عليه كشرب الخمر والزنّـــي وقتـــل النفس واكل مال اليتيم والرّبوا واللّواطة او زعم انّ الصغائر والكبائر حلال كفر .

دقديم اطلاق دالله تعالى په ذات اوصفاتو باندي كيږي دغسي دواجب الوجود اطلاق هم په الله تعالى اوصفاتوي كيږي رجل قال يجوز ان يفعل الله فعلاً لا حكمة فيه يكفـــر لان وصف الله تعالى بالسفه والعب واللهو، بل اللازم مما ذهب اليه اهل الحق لتعدد الصفات القديمة وهو لا ينافي التوحيد لجواز تعدد الصفات مع وحدت الذات كذات زيد فانه ذات واحدة مع انـــه يجـــوز ان يتصف بصفات متعددة فتكون وحدة الذات مع تعدد الصفات جائزًا بلا مرية وفي الجواهر من قال ليت الزّناء او الظلم او قتل النفس كان حلالاً كفر لكن اذا لم يكن على وجه الاستحلال لا يكون كفرًا ولعل وجهه كفره استحسان هذه المعاصي وفي الخلاصة من تمنّى ان لا يكون حرّم الله الزّنا بالقتل بغير حـــق او الظلم او اكل ما لا يكون حلالاً في وقت من الاوقات يكفر .

معلومات الهيّه ده مقدرات الهيّه نه زيات دي ليكن ټول معلومات الهيه دهغه دقدرت لاندي نه دي مثلاً الله تعالى ته خپل ذات معلوم دى خو مقدوريې نه دى

دغسي محالات باري دهغه په علم كي دی خو په قدرت كي يې نه دی ، بايد دانست كه الله تعالى بذات خود قديم او موجود است وسائر اشياء بايجاده او سبحانه وتعالى موجود گشته چ كوم شى معدوم او نيستي وي بيا موجود شي دغه نو پيدا ته حادث وايي ، چې دكوم شي پر وجود عدم مقدم نه وي هغه ته قديم وايي ، چې دكوم شي وجود لره ابتداء نه وي هغه ته قديم وايي.

واما الخوارج فمن لم يرد قولهم شيئا من كتاب الله وكان خطاءهم على وجه التاويل يتاوّلون ان الاعمال من الفرائض وغيرها ان الاعمال ايمان يقولون ان الصلوة ايمان وكذا الصوم والزكوة وكـذلك جميـع الفرائض من الحج والجهاد وبر الوالدين وغيرها والطاعات من الواجبات والنوافل فمن اتى بالايمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وجميع الطاعات فهو مؤمن ومن ترك شيئًا من الطاعات كفـر فيقولون الزاني يكفر حين يزني اي في وقت زناءه وشارب الخمر يكفر حين يشرب اي في تلـك الحالـة وكذا يقولون في جميع ماهي الله عنه من فعله فانه يكفر حين فعله قياسًا على ما في الحديث يكفرون الناس بترك العمل من فعل المنهي عنه وترك المامور به فهؤلاء تاوّلو وهو تفسير الكلام باحد محتملاته واخطـاء وفهم مبتدع ، وقال بان الله تعالى جسم لا كا الاجسام فهو مبتدع وليس بكافر بالتنزيه في الجملة، قـال بعضهم من انّ الضابطة هي ان الحرام الذي كان حلالاً في الشريعة فتمنّى حلّه ليس كفرًا والذي لم يكن حلالاً في الشريعة فتمنّى حلّه كفر، والرقص والغناء والشعر من اباح ذلك يصير فاسقا ولا يصير كـافرًا امنت بالله ان صدقت ومعترفم بوجود الله وتوحيده في ذاته وفي صفاته قـال التورپشـتي في معتقـده ان الموجود والقديم من اسماء الذّات وان عدّهما من بعضهم اي القدم والبقاء في النّعوت اي اوصاف الثبوتيّة بل الصفات السلبيّة لانّ معنى البقاء في حقه سبحانه وتعالى نفي عدم لاحق في الابد كما انّ القِدَم عبارة عن نفي عدم سابق في الازل فيرجعي معناهما الى نفي العدم ،وذكر الامام السرخسي رحمـه الله انـه لـو استحلّ وطئ امراته الحائض يكفر وفي النوادر عن محمد رح لا يكفر وهـو الصـحيح وفي اسـتحلال اللّواطة بامرأة لا يكفر على الصحّ لانّه مجتهد فيه وامّا الاوّل هم فلانّ النّصّ الدال على حرمتـه قولـه تعالى وَلَا تَقْرَبُوْهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ ظني الدلالة مع انَّ حرمته لغيره وهو مجاورة الاذي فهذا مبنى على الخلاف في من استحلّ حرامًا لغيره هل يكفر ام لا ومنها انّ استحلال المعصية صغيرة كانت او كـبيرة كفـر اذا ثبت كونها معصية بدلالة قطعية وكذلك الاستهانة بها كفر بان يَعُدَّهَا هيّنةً سهلةً ويرتكبها من غير مبـالاة بها ويجريها مجرى المباحات في ارتكابها وكذا الاستهزاء على الشريعة الغرّاء كفر لان ذلك مـن امـارات

تكذيب الانبياء وفي المحيط من انكر الاخبار المتواترة في الشريعة كفر مثل حرمة لبس الحرير على الرّجال ومن انكر اصل الوتر واصل اضحية كفر انتهى ولا يخفى انّه قيّده بقوله في الشريعة لانه لو انكر متواترًا في غير الشريعة كانكار جود حاتم وشجاعة علي كرم الله وجهه وغيرهما لا يكفر ثم اعلم انّه اراد بالمتواتر ههنا التواتر المعنوي لا اللفظ لعدم ثبوت تحريم البس الحرير واصل الوتر والاضحية بالتواتر المصتلح، انّ الله تعالى واحد اي موصوف بالوحدانية وهي على خمسة انواع الوحدانية في الذات المراد بها انتفاء الكثرة عن ذاته تعالى بمعنى عدم قبولها الانقسام لذاته معنى الواحد الموجود الذي لا بعض له ولا الانقسام لذاته فان الله تعالى واحد لا من جهة العدد يدل عليه انه تعالى لو كان واحد من جهة العدد لكان ابعاضًا فامتنع ان يكون اِلهًا واحد اعدادًا والوحدانية في الصفات والمراد بها انتفاء النظر له تعالى والشبهة والمثلي في كل صفة من صفاته والوحدانية في الاسماء والمراد بذلك امتناع المشابهة والمماثل له تعالى في كل اسم المسمى به سبحانه وان جاز اطلاق بعد اسمائه تعالى على غيره من خلقه والوحدانية في الافعال وذلك وجوب انفراده تعالى باختراع جميع الكائنات عمومًا وامتناع استناد التاثير لغيره تعالى في شيء من الممكنات اصلاً والوحدانية في الاحكام كما قال تعالى والله يحكم لا معقب لحكمه والحكم هو الامر والنهي لايشبهه شيء وهوتوكيد لصفة الوحدانية ثم اكدكذالك ايضًا لصفة الوحدانية بقوله ليس سبحانه وتعالى بجسم وهو المركب من الجزء الذي لا يتجزي وادنى التركيب من الجزئين فصاعدًا وعند البعض لابد من ثلاثة اجزاء ليتحقق الابعاد الثلاثة اعني الطول والعرض والعمق ولا عرض ايضًا توكيد لصفة الوحدانية وهو مالا قيام له بذاته والمراد ليس هو تعالى عرضًا وكذا صفاته واسمائه وافعاله واحكامه لان العرض لايقوم بذاته بل يفتقرالى محل وهو الجسم فوجود العرض في نفسه هو وجوده في الجسم فلو كان الله تعالى عرضًا لاحتاج الى محل فيكون ممكنًا لا واجبًا وهو محال ولا جوهر وهو الجزء الذي لا يتجزي عند اهل السنة والجماعة لان الجوهر جزء من الجسم والله تعالى متعال ان يكون جزءا ولا مصور اي ذو صورة لان ذلك من خواص الاجسام يحصل لها ولا يتمكن اي لا يحل ولا يسكن بمكان اي في مكان وما استقر عليه الجسم والحيز هو ما يملأه الجسم فالمكان والحيز من لواحق الاجسام او توابعها حتى لو فرض ان الاجسام لم تخلق لم يخلق المكان ولا الحيز فالمكان تستقر عليه الاجسام لا فيه فان كانت فيه فتلك الاحياز والله تعالى يستحيل عليه ان يكون في مكان اي مكان كان في السماء او الارض لان المكان لا يفتقر اليه الا جسم والله تعالى لو افتقر الى مكان لكان جسمًا ويستحيل عليه ان يكون جسمًا من قال بالاستقراء على العرش فلا يح اما ان يقول انه مثل العرش او العرش مثله او العرش اكبر

منه او هو اكبر من العرش هو ايّ كان فقائله كافرًا لانه جعل الله تعالى محدود بل هو تعالى سابق على كل شيء من الاشياء الماضية والحالة والمستقبلة سبقًا واحدًا لا تفاوة فيه، ولاهواي الله تعالى في جهــة مــن الجهات الستة التي هي فوق وتحت ويمين ويسار وقدام وخلف لانه تعالى ليس بجسم حتى تكون له جهــة كما للاجسام ولا يحتاج للجهات الا الجسم ،ولا يجب عليه شيء لغيره سبحانه من ثــواب او عقــاب او فعل صلاح او اصلح اوفساد او افسد بل هوالفاعل العدل المختار ويخلق الله ما يشاء ويختار لان الوجوب حكم والحكم لا يثبت الا بالشرع ولاحاكم على الشارع فلايجب عليه شيء ، ولا يحلّ فيه حادث اي في حضرة ذاته العلية او في صفة من صفاته او في اسم من اسمائه او في فعل من افعالــه او في حكــم مــن احكامه ، لان جميع الحوادث كائنة به تعالى لا بنفسها ولا بغيره سبحانه فلا يتصور ان يكون الفاعل محلاً للمفعول والا لما كان فاعلاً وهو محال ، ولو ان العبد يقدر ان يخلق نفسه لكان يقدر ان يخلق شيئًا آخــر وهذا كفر، قديم ازلي ابدي له صفات قديمة قائمة ضرورة انه لا معنى لصفة الشيء الا ما يقوم بذاته تعالى قدم هو صفة سلبية معناه سلب العدم السابق على الوجود يعني لم يسبق وجوده تعالى عدم اصلاً وهذا هو القدم المخصوص بالالوهية واما القدم الزماني فهو مرور الازمنة على الشيء مع بقائه فيهــا كــالعرجون القديم البقاء وهو صفة سلبية معناه امتناع لحوق العدم لوجوده تعالى وصفاته تعالى على اقســام صــفات ذات وصفات افعال وصفات نفسية وصفات سلبية وصفات معاني وصفات معنوية كلــها قديمــة ازليــة يستحيل حدوث الشيء منها مع قيامه بذاته الله تعالى ولا انفكاك لها عن ذاته تعالى اصلاً يستحيل حدوثها ،والعلم هي صفة ازلية تنكشف بها المعلومات عند تعلقها بها سواء كانت المعلومات موجودة او معدومــة محالة كانت او ممكنة قديمة كانت اوحادثة متناهية كانت اوغيرمتناهية جزئيةكانت اوكلية ، والقدرة وهي صفة توثر في المقدورات عند تعلقها بها صفة القدرة القديمة توثر في الممكنات ايجادًا واعدامًا على وفق ما تعلقت به ارادها ، والسمع وهو صفة ازلية قائمة بذاته تعالى تتعلــق بالمســموعات او بــالموجودات والبصر وهي صفة ازلية تتعلق بالمبصرات او بالموجودات وكل من السمع والبصر من جنس العلــم الا انهما لا يتعلقان الا بالموجود والعلم يتعلق بالموجود والمعدوم والمطلق والمقيد والارادة هي صفة تــؤثر في اختصاص احد طرفي الممكن من وجود وعدم وطول وقصر ونحوهما بالوقوع فصار تاثير القــدرة فــرع تاثير الارادة اذلا يوجد مولانا عزوجل من الممكنات او يعدم بقدرته الا ما اراد تعالى وجوده او عدمــه ، والتكوين وهو المعنى الذي يعبر عنه بالفعل والخلق والتخليق والايجاد والاحداث والاختراع ونحو ذلــك ويفسر باخراج المعدوم من العدم الى الوجود، قال عبد الله سمعت ابي يقول من قال القرآن مخلوق فهــو

عندنا كافر لان القرآن من صفات الله وفيه اسماء الله واخرج عن عبدالله بن المبارك من قال القرآن مخلوق فهو زنديق واخرج عن سفيان بن عيينه القرآن كلام الله من قال القرآن مخلوق فهو كافر ومن شك في كفره فهو كافر قال عليه السلام القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرنيران يقال في نعيمه سواء قبر العبد اولم يقر حتى لو صلب او غرق في بحر او اكلته الدواب او خرق وكان مؤمنًا مطيعًا كان له نعيم القبر بروحه وجسده جميعًا، واما عند اهل الحق مما سوى الله تعالى حادث بالزمان اي المسبوق وجوده بالعدم ومخرجًا من العدم الى الوجود ولانه تعالى موجود بصفات الكمال وان يكون مرئيًا لنفسه ولغيره من صفات الكمال لان الوجوده الواقعي الخارجي وليس هو تعالى من المعقولات الصرفه ولا من المخيلات والموهومات التي لا وجود لها في الخارج انهما اي السمع والبصر لا يتعلقان الا بالموجود لا يتعلقان الا بالمعدوم ،ومن قال ان الحرام ليس بقضاء الله تعالى فيحتاج الى اثبات قاضي آخر وهذا كفر، والاحداث والحدوث لا يتصوران من غير الحي ومن دون الشيء لانه لا يتصور الفعل من المعدوم، ولا يتصور ان يكون المعدوم سميعًا بصيرًا، الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات ولا يجعل لها الصفات الا حال الوجود ولا تفتنيان اي الجنة والنار ابدًا معناه يطرء ان يعرض عليهما الفناء ولكن لا يكون فناؤهما ابديًا دائمًا بل مؤقتًا لقوله تعالى كُلُّ شَيْءٍ هَاْلِكٌ اِلاَّ وَجْهَهُ اولا يلحقهما الفناء اصلاً امّا قوله تعالى كُلُّ شَيْءٍ هَاْلِكٌ اِلاَّ وَجْهَهُ معناه ان كل ممكن فهو هالک في حدّ ذاته بمعني ان الوجود الامكاني بالنظر الي وجود واجب الوجود بمنزلة العدم كما انه لا نور للقمر في جنب الشمس (معني الآية الكريمة هوالهلاک الذاتي)لان كل شيء ممكن مستحق للعدم بذاته الا وجهه تعالى فانه واجب مستحق للوجود بذاته لانه يجوز ان يطرؤ عليهما الفناء ولو لحظة ثم توجد ان وتسمران الى ما لايتناهي ، وذهب اهل السنة والجماعة الى ان الممكنات باسرها محدثة حدوثها زمانيًا، فالاعيان ما اي ممكن يكون له قيام بذاته فان الله تعالى وان تفسير ما بالممكن كان قائمًا بذاته لكنه ليس ممكن بل واجبًا بذاته والدليل على ان الاعراض موجود وان لايجوز ان يقوم بنفسه هو انا ندرك الاعراض من الالوان والاضواء والاصوات والطعوم والروائح والمرارة والحرارة والبرودة وغيرها فلا شك في انها مما لا يجوز قيامها بنفسها، وَالحَوْضُ حَقٌّ والاحاديث فيه كثيرة بل صرح القاضي عياض بتواترها(والنبوة لا تزول ابدًا ومن جوّز زوال النبوة عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه يصير كافرًا،) (والنصوص من الكتاب والسنة تحمل على ظواهرها) كما اخبر الله تعالى من الحور والقصور والانهار والاشجار والاطعمة وعذاب اهل النار من الزقوم والحميم والسلاسل والاغلال، اجماع العلماء على ان الانبياء افضل من الاولياء ،اذا

اعتقد الحرام حلالاً فان كان حرمته لعينه كلحم الخنزير وقد ثبت بدليل القطعي يكفر والا فـلا بـان يكون حرمته لغيره كالمغصوب والمسروق للغاصب والسارق الا ان يؤول بان ذاته حلال وانما لزمت الحرمة من صفة كالغسل و السرقة وقالوا اي الفقهاء ما يكفر من قال بخلق القرآن او استحالة الرؤية او سب الشيخين ، ومن اراد الخروج عن الحكمة فقد اراد ان يحكم الله ما ليس بحكمة وهذا جهل منه بربه فيه نظر لان التمني يكون في المحالات فلو تمنى مع علمه باستحالة وجوده واستحالة ان يحكم به تعالى كيف يكون جهلاً بربه، بخلاف ما اذا تمنى ان لايحرم الزنا وقتل النفس بغير حق فانه يكفر لان حرمة هذا ثابتة في جميع الاديان موافقة لحكمة ومن اراد الخ ،لو استحل امراته وطئ امراته الحائض يكفر وفي النوادر عن محمد رحمه الله تعالى انه لا يكفر هو الصحيح لانه قوله تعالى فاعتزلوا النساء في المحيض وان كان صريحًا في النهي لكنه معلل بالاذى كما قال الله تعالى قل هو اذي والنهي بسبب المخالفة لايفيد الحرمة القطعية وفي استحلال اللواطة مع امرأته لا يكفر على الاصح ، وما اَخْبَرَ بِهِ النبي صلى الله عليه واله وسلم من اشراطِ السَّاعَة اي علاماتها من خُرُوْجِ الدَّجَّالِ وَدَابَّةِ اَلارْضِ وَيَاْجُوْجَ وَمَاْجُوْجَ وَنُزُوْلِ عِيْسى عليه السلام مِنَ السَّمَاءِ وَطُلُوْعِ الشَّمْسِ مِنْ مَّغْرِبِهَا فَهُوَ حَقٌّ خبر لقوله ما اخبر لانها امور ممكنة اخبر بها الصادق فيجب الايمان بها وقال حذيفه بن اسيد الغفاري اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون فقلنا نذكر الساعة فقال انها لن تقوم حتى ترون قبلها عشر آيات اي علامات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسي بن مريم وياجوج وماجوج وثلاثة خسوف وخسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك اي آخر العلامات العشر نار تخرج من اليمن تطرد الناس تطرد راندن الى محشرهم اي الارض الشام ان المحشر بالشام اذقد ثبت في الحديث ان قلت كيف يحشر بنو آدم والجن والحيوانات كلها بارض شام وهي اضيق من ذلك قلت قلت يتوسع الارض بقدرته تعالى الدجال وهو مهدي اليهود وينظرونه كما ينظرون المؤمنون المهدي، ومن امارات خروجه ان تهب ريح كريح عد ويسمعون صيحة عظيمة وذلك عند ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكثرة الزناء ويخرج من ناحية المشرق من قرية تسمّى سرابًا دين او مدينة اصبهان ويخرج على حمار وهو يتناول السماء بيده ويخوض في البحر الى كعبيه ويستظل في اذن خلق كثير ويمكث اربعين يوما ثم تطلع الشمس حمراء ويوما صفراء ويوما سوداء ثم يصل المهدي خليفة الله بعسكر الاسلام الى الدجال فيلقاه ويقتل من اصحابه ثلثين الفًا وينهزم الدجال ثم يهبط عيسى عليه السلام الى الارض وهو متعمم بعمامة خضراء متقلدًا بسيف راكبًا على فرس وبيده حربة فياتي اليه فيطعنه بها فيقتله،

فالاسراء اي السير في الليل وهو من المسجد الحرام الى البيت المقدس قطعي ثبت بالكتاب فيكفر جاهده والمعراج من الارض الى السماء مشهور اي ثابت بالخبر المشهور حتى ان منكره يكون مبتدعًا ومن السماء الى الجنة اوالعرش او غير ذلك اُحاد اي لم يبلغ حد الشهرة ، وقوله عليه السلام شفاعتي لاهل الكبائر من امتي وهو مشهور بل الاحاديث في باب الشفاعة متواترة المعنى اي بالغ كلها حد التواتر وان لم يبلغ احادها حد التواتر وعذاب القبر العذاب قبل الحشر ولوفي قعر البحر وحواصل الطيور وبطون السباع ثابت ٢وتنعم اهل الطاعة في القبر بما يعلمه الله تعالى ٣وسؤال منكر ونكير ثابت كل من هذه الامور الثلاثة بالدلائل السمعية اي من الكتاب والسنة لانها امور ممكنة في حد ذاتها قيد بالامكان لان الممتنع الذي اخبر به الصادق اي النبي صلى الله عليه وسلم يجب تأويله كقوله تعالى يد الله فوق ايديهم اتفق احد الحق على انه تعالى يعيد في القبر حيوة لكن توقفوا في انه هل يعاد الروح ام لا، حتى ان الغريق في الماء والماكول في بطون الحيوانات الحيوانات والمصلوب في الهواء يعذب وان لم نطلع على التعذيب وبالجملة الاحاديث الواردة في هذا المعنى اي عذاب القبر وتنعيم اهل الطاعة وسؤال منكر ونكير وفي كثير من احوال الآخرة كالميزان والصراط متواترة المعنى وان لم يبلغ اُحادها حد التواتر اي متواتر بطريق الاجمال وان كانت جزئياتها لا تبلغ حد التواتر وَنَرَاى اي نعتقد المسح على الخُفَّيْنِ فِي الْحَضَرْ والسَّفَرِ لانه المسح وانكان زيادة على اكتاب لان ما في القرآن هو غسل الرجلين مطلقًا من غير تقييد بكونهما مجردين عن الخفين لكنه بالخبر المشهور، فعلم ان الموجود شيء والمعدوم وليس بشيء من لا يرى المسح على الخفين فهو من اهل البدعة اجماعًا من اهل السنة الا انّ البدعة فسق عند بعضهم وبدعة كفر عند بعضهم، من جاز كون الولي افضل من النبي كفر ضلال، واعلم ان خلف الوعد ليس بجائز اتفاقًا لانه خلاف الكرم وحق العبد على الله احسان، واما خلف الوعيد فظاهر ما في بحر النسفي انه ليس بجائز عند المعتزلة لانه لا يخلف الميعاد وجائز عند اهل السنة لان الله تعالى عند وعيده يجوز ان يعذب وان يغفر ولا يعاقب، وحاصل ما نقل الدواني عن الوسيط للواحدي جوازه لما روي انس□ من وعده الله تعالى على علمه على عمله ثوابًا فهو منجز له ومن اوعده على عمله عقابا فهو بالخيار ولان العرب لا تعدّ ذلك عيبًا بل كرمًا وفضلاً بل هو مستحسن عند الكل قال المصلي :بيت : اذا وعد السراء نجز وعده :وان اوعد الضراء فالعفو مانعه :ولقد احسن يحى ابن معاذ بقوله ان الوعد حق العباد على الله فلا يخلف والوعيد حقه على العباد فان شاء عفا وان شاء اخذ واولاهما العفو والكرم لانه غفور رحيم ، وقد تواترت الاحاديث في خروجه اي دجال ويدخل في كل قرية في اربعين ليلة الامكة ومدينته فان

الملائكة تحفظوهما ثم يحاربه المسلمون بالشام واميرهم المهدي خليفة الله فتقع حروب عظيمة ينزل عيسى عليه السلام فيقتله وهل الدجال موجود او يتولد فصحيح هو الاول، النبراس ومبنى هذا اي مبني كون الموت بل قائما بالميت على ان الموت وجودي فيكون التقابل بين الموت والحيات تقابل التضاد لان المتضادين هما اميران موجودان لا يجتمعان في محل واحد من جهة واحدة كالسواد والبياض ولما كان الموت والحياة امرين موجودين كان بينهما تقابل التضاد بدليل قوله تعالى خلق الموت والحياة ان الموت كان متعلق الخلق وهو اي الخلق لا يتعلق الا بالامر وجودي موجود في الخارج فيكون الموت امرًا موجودًا في الخارج والاكثرون على انه اي الموت عدمي اي معدوم في الخارج لا قائم بالميت لان العدمي لا يحتاج الى المحل فيكون التقابل بين الموت والحياة تقابل العدم والملكة لان الموت عدم الحيات فكل شيء عندنا موجود وكل موجود شيء، ومعنى خلق الموت قدره اي قدر الله تعالى الموت والتقدير اعم من الخلق لانه يتعلق بالموجود والمعدوم بخلاف الخلق الذي هو بمعنى الايجاد والاختراع من العدم الى الوجود فانه لا يتعلق الا بالموجود دون المعدوم، لو قال عندنا شرب الخمر والزناء بسم الله عمدًا او باعتقاد انهما حلالان كفر لاستخفافه باسم الله سبحانه وان قال بعد الفراغ الحمد لله فقيل لا يكفر الاحتمال انه شكر على عدم افتضاح ثم اعمال القلوب من الفكر والنية هل يحاسب ام لا فقال بعضهم لا يحاسب وبعضهم يحاسب والاصح انها ان خطر بباله ولم يعتقد ولم ينو ذلك فانه لا يحاسب وان كان كفرا لان ذلك الخطر مما لا يمكن الاحتراز عنه واما اذا خطر بباله واعتقد ذلك وثبت عليه فانه يسئل ويحاسب لقوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وقوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤلا انه تعالى حي هذا مما اتفق عليه الكل من اهل الملل وغيرهم لانه عالم قادر وكل عالم قادر فهو حي بالضرورة انها صفة توجب صحة العلم والقدرة، والاحداث والحدوث لا يتصوران من غير الحي ومن دون الشيء لانه لا يتصور الفعل من المعدوم ليس المعدوم سميعًا بصيرًا ، الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات ولا يجعل لها الصفات الاحال الوجود .

ابتداء نسته خدای لره همیشه به موجود وي آخر نسته خدای لره نه خدای نیستي وو اونه به نیستي سي ، اوموږ اهل سنت وایو چې صفات دخدای پاک عین ذات دده نه دی ولي چې داداسي مثال لري لکه توروالی عین تورشی وبولي یاضرب یعني وهل عین ضارب یعني وهونکی وبولي ، اونه صفات غیردي دخدای څخه یعني

جلاکیدونکي لکه سپین شی چې تورکړي او سپین والی ځیني جلا اولیري سي دخدای جل جلاله څخه علم قدرت اراده اونورصفات نه جلاکیږي چې خدای جل جلاله دی نعوذ بالله بي علمه اوبې قدرته پاته سي ، اهل السنة والجماعة وایي صفات دالله تعالی عین ذات دده نه دي اوغیر له ذات دده هم نه دي عین ذات ځکه نه دي چې مابین دذات اوصفت کي مغائرت ښکاره دي اوغیرچې په معنی دانفکاک اوجدائي شي هم دامعنی مراد ده نوصفات دالله تعالی غیرنه دی له ذات نه ځکه چې مابین دذات دالله تعالی اوصفاتو دده کي انفکاک اوجدائي نشته.

زعمت الفلاسفة من انه تعالى موجود بالذات اي ذاته توجب صدور الفعل عنها بلا اختيار كصدور الاحراق عن النار لا فاعل بالارادة والاختيار قلنا الايجاب مناف القدرة والارادة جميعًا لان الايجاب وجوب صدور الاثر الواحد واستحالة تركه والقدرة هي التمكن من الفعل والترك والاراده وترجيح احد الاثرين المقدورين فكل من القدرة والارادة يقتضي جواز صدور الاثر وعدمه، والايجاب ضد الاختيار ومعناه وجوب صدور الاثر عن المؤثر من غير ان يكون له اختيار في تركه كالاحراق من النار والاضاءة من الشمس ، ان نسبة العلم والقدرة الى كل يكون على السواء فتخصيص بعض المكونات بوجه من الشكل واللون والوضع وبعضها بوجه آخر منها وايجاد بعضها في زمان وبعضها في زمان آخر ليس بالعلم والقدرة بل بصفة آخر وهي الارادة والا لزم الرجحان بلامرجح وانه يسد باب اثبات الصانع از يجوز حينئذٍ ان يترجح وجود الممكن على عدمه من غير مرجح وهو باطل، الفلاسفة قائلون بقدم العالم بالزمان بمعني عدم المسبوقية بالعدم وحدوثه بالذات فهو وان كان لا ابتداء لوجوده عندهم الا انه حادث بالذات هو عبارة عن تعلق الوجود بالغير لان وجوده متعلق بغيره ومستند اليه بالايجاب ، وما وقع في كلام بعض العلماء من ان الواجب لذاته هو الله تعالى وصفاته فمعناه انها واجبة لذات الواجب اي مستندة الى الله تعالى بطريق الايجاب لا بطريق القصد والاختياراذا بينا اثبتنا صدور العالم عن الصانع بالاختيار كما ذهب اليه اهل الحق دون الايجاب كما ذهب اليه اهل الفلاسفة والفاعل بالاختيار هو الذي انشاء فعل وانشاء ترك والفاعل بالايجاب هو الذي كان صدور الفعل عنه واجبًا ولم يكن مسبوق بالقصد والاختيار كالاحراق من النار والاشراق من الشمس، لان تقابل بين القديم والحادث تقابل الايجاب والسلب لان القديم هو الموجود الذي لا ابتداء لوجوده والحادث هو الموجود الذي يكون لوجوده ابتداء،

اعلم ان اهل السنة لا يرون تعلق وجود الاشياء بهذا الامر وهو كن بل وجودها متعلق بخلــق الله تعــالى وايجاده وتكوينه وهو صفة الازلية وهذا الكلام عبارة عن سرعة حصول المخلوق بايجاده وكمال قدرتــه على ذلك، واما عند المتكلمين فالحادث اي الحادث الزماني ما لوجوده بداية ان يكون مسبوقًا بالعــدم والقديم بخلافه اي ما لا يكون لوجوده بداية ، فهم اي الفلاسفة انما يقولون بقدمها اي قــدم الهيــولي بمعني عدم المسبوقية بالعدم وزعموا ان العقول والافلاك غير حادثة وغيره مخلوقة والارادة صــفة الله تعالى ازلية قائمة بذاته تقتضي تخصيص المكونات بوجه دون وجه في وقت دون وقت لان تعلق التكــوين بعد التخصيص الارادة ، وقع في كلام بعضهم ان الواجب والقديم مترادفان لكنه ليس بمستقيم للقطــع بتغائر المفهومين لان مفهوم الواجب تعالى ان يكون وجوده لذاته اي لا يمكن ان يكون وجوده من غــيره ومفهوم القديم وهو ان لا يكون له بداية ان العالم حادث كان مسبوقا بالعدم واذا سبقه بالعدم لم يكــن وجوده لذاته ويستوي في العقل امكان وجوده وعدمه فلابد من مخصيص يرجح احد الجانبين ، فليس كل قديم آلهًا حتى يلزم من وجود القدماء وجود الآلهة لكن ينبغي ان يقال الله تعالى قديم بصفاته ولا يطلــق القول بالقدماء يعني لا يقال الله تعالى قديم بالقدماء بل يقال الله تعالى قديم بصفاته لئلا يذهب الــوهم الى ان كل منهما اي من الذات والصفات قائم بذاته موصوف بصفات الالوهيــة ، فــان ذات الله تعــالى وصفاته ازلية والعدم على الازلي محال فلا يقدر ولا يتصور وجود احدهما بدون الآخر دليــل علــى ان الصفات لا توجد بدون الذات، الذوات في حالة عدم عارية عن جميع الصفات ولا يجعل لها الصــفات الا حال الوجود، لما كان وجود العرض في نفسه هو وجوده في موضوع ذلك العرض ان زواله عن محلــه زوال لوجوده في محله لانه لما كان وجوده في نفسه هو وجوده في محله كان زواله عن ذلك المحل من زوالا لوجوده في نفسه لم يتصور انتقاله مع وجوده لان العرض عند الانتقال من ذلك الموضوع كان معــدومًا والمعدوم لا ينتقل ، ولو قال لم يعصوا حال النبوة وقبلها كفر لانه رد النصوص، انا نجد اجسامًا مختلفة في الصورة مماثلة في المادة كالسكين والسيف والفأس والمنشارفاسرها معمولة من الحديد الا انها مع اشتراكها في هذا المعنى يخالف كل واحد منها الآخر في الصورة والشكل فنقول هذه الاشياء هيولهــا الحديــد و صورها مختلفة وكذلك السرير معمول من الخشب مختلف في الاشكال والصور اما هيولي الصناعة فهــو كل جسم يعمل منه الصانع وفيه صنعته كالخشب للنجارين والحديد للحدادين والتراب والمــاء للبنــاء للبنائين الغزل للحائک والدقيق للخباز وعلى هذا القياس فكل صانع فلابد له من جسم يعمل وفيه صنعته وذلك الجسم هو الهيولي لذلك الشيء المصنوع واما الاشكال والنقوش التي يعملها الصانع فهي الصــور

واما المرتبة الثانية وهي هيولي الطبيعة في الماء والهواء والنار والارض لان ما تحت فلك القمر من الكائنات اعني المعادن والنبات والحيوان انما يتكون من هذه الاربعة واليها ينتقل عند الفساد، والارادة والمشية وهما عبارتان عن صفة في الحي توجب تخصيص احد المقدورين اي الفعل والترك المتساويين بالنسبة الى القدرة من الفعل بالترك اوالضدين كتخصيص الجسم بشكل معين ولون مخصوص دون ما عداه من الاشكال والالوان في احد الاوقات بالوقوع اي تخصيص احد المقدورين بوقوعه في ذلك الوقت دون ما عداه من الاوقات مع استواء نسبته القدرة الى الكل اي الى جميع المقدورات والازمان لان شيان القدرة التأثير لا الترجيح كما في الارادة ما قد حكيت عن الفلاسفه القول بقدم السموات والعناصر ونحن نجدهم يصرحون بان ما سوى الله تعالى حادث وحاصل الجواب ان سلمنا انهم يصرحون بالحدوث لكنهم يعبرون حدوث العالم بمعني آخر غير مناف للازلية وهو الاحتياج الى الغير وتفصيله انهم يقسمون كلا من القدم والحدوث الى ذاتي وزماني فالقدم الذاتي عدم الاحتياج الى الغير والقدم الزماني عدم المسبوقية بالعدم والحدوث الذاتي الاحتياج الى الغير والحدوث الزماني المسبوقية بالعدم والعالم عندهم قديم بالزمان حادث بالذات ومطلوبنا انه حادث بالزمان هو معتقد اهل السنة ،ذهبو اي الفلاسفة الى قدم السموات بموادّها اي هيولياها وصورها اي الصور الجسمية والنوعية واشكالها فلو تصدق على فقير شيئًا من المال الحرام يرجو الثواب يكفر ولوعلم الفقير بذلك فدعا له وامن المعطي كفرًا،وقدم العناصر وهي اربعة النار والهواء والماء والارض وسميت عناصر لانها اصول المواليد الثلاثة اعني الحيوان و النبات والمعدن بموادّها اي هيولياها وصورها لكن بالنوع ولكن صور العناصر قديمة بالنوع ، فان طائفة من الثنوية قالوا بِاَلْوَهية النور والظلمة والطبايعين قالوا بِاَلْوَهية الطبائع الاربع من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وهي كلها اعراض قلت القائلون باَلْوَهية النور والظلمه قالوا بان النور والظلمة حيان سميعان بصيران والا فكيف يقولون بكون الاعراض صانعًا للعالم والاحداث والحدوث لا يتصوران من غير الحي ومن دون الشيء لانه لا يتصور وجود الفعل من المعدوم ومن غير الحي، ان اثبتنا الصانع لضرورة وجود الصنع لانه لا يتصور وجود الفعل من المعدوم والعدم لا يصلح ان يكون علة للموجود لان التاثير صفة ثبوتية فلا بد ان يكون موصوفها ثابتًا لا عدمًا ثم لا يجوز وجود الفعل من جزء جنس العالم ولا من اجزاء العالم كما انه لا يجوز وجود الفعل من اصل العالم لان اصل العالم قبل حدوثه ما كان شيئًا وبعد حدوثه وكينونته ليس هو حيًا والاحداث والحدوث لا يتصوران من غير الحي ومن دون الشيء لانه لا يتصور وجود الفعل من المعدوم ولا من غير الحي، الممكن محتاج في وجوده الى علة علة جميع الممكنات عندنا هوالحق سبحانه ،

وقال بعضهم بان النكاح من غير الشهود جائز لان عليا واولاده يحضرون وهذا كفر ومنهم من قال بـــان الخمر ليست بحرام والمتعة واللواطة ليست بحرام ومن اطلق امرأته في حالة الحيض لا يقع ومـــن اطلـــق امرأته ثلاثًا بدفعة واحدة فانه لا يقع وهذا كفر واجمعنا على من قال بان ابابكر ما كان صاحبه فانه يكفر لانه انكر النص وهو قوله تعالى اِذْ يَقُوْلُ لِصَاحِبِه لَا تَحْزَنْ وقال بعض الفقهاء بانه لا يكفر لانه لم يـــرد في النص بانه قال لابي بكر، اجتمعت الفقهاء من اهل السنة والجماعة ان من شك في الايمان فانـــه يصـــير كافرًا ومعنى الشك في الايمان وهوان يعرف الله تعالى ويعرف رسوله ويقول لااله الاالله محمدرســـول الله ويصدق في ذلك ثم شك فيه بان هذه الايمان وهذا قول هل هو ايمان منه ام لا وهل هو مزيل الكفر ام لا فهذا هو الشك في الايمان والايمان لا يثبت مع الشك، واما الاستثناء في الايمان هل هو شـــك ام لا قـــال بعض الفقهاء بان هذا الشك في الايمان وقال بعضهم ليس بشك وصورة الاستثناء هي ان يقول انا مؤمن ان شاء الله تعالى وهذا هو مذهب الشافعي رح ولو قال امنت بالله ان شاء الله تعالى لا يصح ايمانه ويصير كافرًا وقال ابو حنيفة رح ينبغي ان يقول انا مؤمن حقًاهذا هو الاصح لان الله تعالى مدح اهـــل الايمـــان فقال هُمُ الْمُؤْمِنُوْنَ حَقًّا والاصح ان المذهب عند ابو حنيفة رحمه الله انه قال انا مؤمن عند النـــاس وعنـــد الملائكة واما في اللوح وفي علم الله تعالى لا ادري ان شاء الله تعالى اكون مؤمنًـــا ، وروي عـــن الثفيـــان الثوري رحمه انه كان يقول انا مؤمن في الحال عندي ولا ادري عند الله ما حالي وانا مؤمن من عند الله ان شاء الله تعالى، وقال ابو حنيفه رح انا مؤمن الآن حقًاعندي ومؤمن عند الله تعالى ان شاء الله تعالى كما ان الله تعالى يعلم عواقب الامور وكذلك يعلم مبادئ الامور وكل من يكون مؤمنا في الحال يكون في علم الله تعالى كذلك مع ان الله تعالى يعلم انه يموت كافرًا فانه لا يصير كافرًا في الحال وما لم يوجد منه الكفر كما ان الله تعالى يعلم ان العالم ان يفني فانه لا يصير فانيًا في الحال وكذلك يعلم الله تعالى ان اهل الجنة يدخلون الجنة وان اهل النار يدخلون النار ومع ذلك يؤخران الى اوقاتها كذلك ههنا، قال المهتدي ابـــو شـــكور السالمي قد سألني احد عن الايمان بانه مخلوق ام غير مخلوق فقلت له ما الايمان فقال لا اله الا الله فقلـــت هذا غير مخلوق وقد سألني غيره منه فقلت له ما الايمان فقال اقرار باللسان وتصديق بالقلب فقلت هـــذا مخلوق ثم الدليل على ان الايمان مخلوق ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي عليه السّـــلام انه قال ان الله تعالى خلق الايمان وحفه بالسّماحة والحياء وخلق الكفر وحفه بالبخل والجفأ وروي عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي عليه السّلام انه قال الايمان والكفر مخلوقان وهما متضادان ، ان الاشـــعري هو القائل بكون التكوين صفة اضافية حادثة والحاصل في الازل هو مبدأ علة التخليق والترزيق والاماتـــة

والاحياء وغير ذلك يعني ان الحاصل في الازل مبدأ علة هذه الاشياء مثل القدرة واما هذه الاشياء فقائم فيما يستقبل فلم لم يكن القدرة مبدأ علة التخليق اجمعنا على ان محل الايمان القلب واللسان والقلب محـــل الاعتقاد واللسان محل الاقرار وهما ركنا الايمان هذا عند اهل السنة والجماعة فالاقرار والتصديق عـــرض لانهما من صفات العبد والعرض لا يبقي زمانين ولكن حكم الايمان يبقي على الدوام بابقاء الله تعالى ايـــاه ثم الشخص لا يخرج عن حكم الايمان بفناء هذا العرض عنه ، و الحال ان نسبتها الى وجود الممكن وعدمه على السواء فانقيل ان المؤمن اذا مات فايمانه يكون مع الجسدِ او مع الروح قلنا ايمانه في حكم الله تعالى لا يكون مع الجسد ولا مع للروح الا ان روحه وجسده يكون مؤمنًا بحكم الايمان في حكم الله كما في حال حياته ، ولو كان العبد هو الذي خلق الافعال لكانت قدرته نافذة على العدم فلا يقع الفرق بين الخـــالق والمخلوق ولو ان العبد يقدران يخلق نفسه لكان يقدر ان يخلق شيئًا آخر وهذا كفر، قـــال اهـــل ســـنة والجماعة الايمان بالمتشابه واجب ولا يجوز التفسير ولا يجب التاويل ولا يجوز بان الله تعالى موصوف بهـــذه الصفة بل يقولوا بل نقول ان هذا كلام الله تعالى ونحن نؤمن بما انزل الله تعالى على ما اراد الله بهـــذا ولان التاويل لو كان واجبًا لكان يجب اولا على النبي صلى الله عليه وسلم لانه بعث مُبَيِّنًا وَاِذَا لَـــمْ يُبَـــيِّنْ ولم يتاوّل كان غير واجب ولان التاويل اقوى واوضح من التفسير لان تاويل ما يؤول اليه المراد ولو كـــان التاويل واجبًا مشروعًا لكان ينقل الينا كما نقل القرآن والتفسير والقراءة   فلما لم يصح من الصـــحابة والتابعين ولم يؤلوا فيها ولان التاويل غير واجب وقال ابو الحسن الاشعري والمتقدمين من مشائخ بخاراي بان المتشابهات صفات الله تعالى من غير المتشابهات صفات الله تعالي من غير تفصيل ولا تشريح ولا كيفية وقالوا بان الله تعالى موصوف بصفة اليد وموصوف بصفة الوجه وموصوف بصفه النزول والْقَدَمْ وغير ذلك مما ورد في الاخبار والايات فان الله تعالى موصوف بتلك الصفة بلا كيف وهذا ايضًا لا يستقيم لان الله تعالى قال وَاُخَرُوا مُتَشَابِهَاتٌ والمتشابه اراد به اشتباه المعنى اي اشتبهت عليهم معناه ولو قلنا بان هذه الصفات الله تعالى خرجت من حد الاشتباه فيكون مفسرًا .

وقال مشائخ سمرقند المتشابه ما اشتبه علينا معناه فنؤمن ونقر بان هذا كلام الله تعالى وخبر رسوله وقـــد امنا بكلام الله تعالى وبكلام رسوله ع على ما اراد الله ورسوله فاما التاويل عند المعتزلة واجب عند اهل السنة والجماعة غير واجب ولكن يجوز ان ياول المتشابه لان المشبهة اخذ والظاهر الآيات ولكن نقـــول بان المراد منه ما ذكرنا من التاويل فيقول انه يجوز ان يكون كذلك ولكن لا يعلم تاويله على الحقيقـــة الا الله والله اعلم بالصواب والحق العصمة للانبياء قبل الوحي من موجبات الضرورة وبعد الوحي اولى لانـــه

لولم يكن معصومًا عن الكذب والمعاصي فانه يورث الشبهة وتقع الشبهة في دعـواه لانـه اذا عـرف بالكذب او يجوز منه الكذب فصدقه يحمل على الكذب عادة وطبعًا على ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرف بالكذب فصدقه يكون كذبًا ولا يجوز انزال الوحي على شخص كاذب مع ظهور الشبهة في دعواه ولانه لو ادعى النبوة قبل الوحي كذبا ثم ادعى بعد صدقًا فانه لا يقبل منه كالاول ولانه لـو لم يكن معصومًا عما يوجب سقوط العدالة فانه يصير فاسقًا والفاسق ليس من اهل الشهادة تمكـن الشـبهة فيه لانه اذا لم يكن من الديانة مقدار ما يمنعه عن الفسق فربما لا يحترز عن الكذب فلهذا قلنا انه لا يجـوز في الحكمة انزال الوحي على شخص كاذب فاسق فوجب ان يكون معصومًا قبل الـوحي مـن طريـق الوجوب لا من طريق الجواز لان كل ما كان في حيز الجواز يستوي فيه المرسل وغيره والامة يجـوز ان يكون معصوما ويجوز ان لا يكون معصوما فعصمة الانبياء انما يثبت من طريق الوجوب لا مـن طريـق الجواز فاذا كان واجب العصمة قبل الوحي دل انه نبي لان غير النبي لا يجب ان يكون معصومًا فاذا ثبت ان العصمة واجبة في حق الانبياء وجب ان يكونو معصومين عن الصغيرة والكبيرة لان لوجوزنا منـهم الكبيرة فيجوز منهم الكفر ولو جوزنا منهم الصغيرة فيجوز منهم الكبيرة لان الصغيرة مـع القصـد والنية تكون كبيرة وهذا لا يجوز فوجب ان يكونوا معصومين عن الصغيرة والكبيرة ومعصومين عـن النية بالصغيرة، والعالم اي ماسواي الله تعالى فسر العالم به لان وجود كل شيء سواه الله من الموجودات وفيه احتراز عن الامور العدمية يدل على وجود الله اي العلامة على وجود الله تعالى ، ثم النعـت عنـد اهل اللغة ما يتحلى الشيء به بحيث لا يمكن زواله كالعين والانف والحاجب واليد والصفة ما يعتـرض ويزول كاللون والكلام والشم والذوق والحرفة واشباه ذلك ومثل هذا من الصـفة والنعـت لايجـوز اضافته الى الله تعالى ، الحيوان اسم جنس يدخل فيه الانسان والبهائم والطيور وكل ما يدوب ثم البـهائم نوعٌ من الحيوان والغنم نوعٌ من البهائم والبقر نوع والابل نوع ونحوه فهذه الاشـياء تخـالف صـاحبها بالصورة والصفة توافقة بالحيوة والجوهر اسم الجنس يشمل جميع المخلوقات من الجمادات والحيوانات والريح والماء وغيرها ثم الحجر اسم نوع والمدر اسم نوع والماء نوع آخر وحد الجوهر ما يتفـرد بنفسـه ويقوم بذاته ويقبل الاعراض وهو مذهب اهل السنة والجماعة وحد الجسم عند اهل السنة والجماعـة ماله تركيب وتاليف وحد العرض ما يعترض على الغير ويحتاج الى المحل ولايبقي زمانين عند اهل السـنة والجماعة والجسم نوع من الجوهر، ثم العالم صنفان جوهر وعرض فهذه عبارة المتكلمين ، فانقيـل ان الله تعالى هو هل هو قادر على ان يخلق حركة من غير نفس متحركة قلنا بان الله تعالى قادر على الكمال

الا ان العرض لا يجوز ان يدخل في حيز الوجود من غير محل والجوهر والجوهر والحركة فوجود العرض من غير الجوهر ووجود الجوهر من غير العرض محال والله تعالى اعلى واجل من ان يفعل المحال والله اعلم ، ومـــا يجوز اعدامه في نهايته فيجوز في بدايته والقديم منزه عن العدم وتوهمه ، الجوهر لايجوز وجوده قبل وجود العرض لانه لا يجوز ان يكون خاليا عن العرض ولا يجوز وجود العرض من غير جوهر ،قال المحققـــون والوجه انا اذا علمنا الشئ فهنا ثلثة امور نسبة بين العالم والمعلوم وصورة حاصلة عنـــد العـــالم وقبـــول النفس الناطقة هذه الصورة .

ثم علم المخلوقين على ضربين ضروري واستدلالي فالعلم الضروري ما يحصل بالحواس وهو انـــه اذا رأى شيئًا او شخصًا يعلم يقينًا بان ذلك الشيء ما هو كيف هو وكم وهو حي او ميت ذكر او انثى طويـــل اوعريض والعلم الاستدلالي ما يحصل بالتفكر والنظر قال بعض المتكلمين لا فرق بين العلـــم الضـــروري والاستدلالي اذا ثبت بدليل مزيل للشبهة وهذا هو الاصح لان ما يحصل من العلم بالاستدلال على طريق اليقين يوجب القبول والعمل ضرورة ويوجب العلم قطعًا ويقينًا فصاركالعلم الضروري كمـــا تقـــول في الشاهد ان الدخان دليل على النار ويوجب العلم ضرورة حتى ان الرائي اذا رأي الدخان يعلم يقينًا انها تولدت وتنفخت من النار وان لم يرو وجود النار وكذلك المنسوج دليل على الناسج والمخيط دليل علـــى الخياط وبعد الدليل يحصل العلم بالمدلول عليه باليقين وكذلك المطر دليل على السحاب حتى ان الاعمـــى اذا اصابه المطر فانه يعلم يقينا انه نزل من السحاب وان لم يرى السحاب حسًا فيوجب العلم بالسحاب ضرورة ويقينا وكذلك البناء دليل على الباني والمصنوع على الصانع على ما تقـــرره فالمـــاء والارض والريح والشجر والهواء والمطر والسماء والشمس والقمر كل ذلك دليل على ان لها صانعًا قادرًا خالقًـــا قديمًا ثم هذه الآيات دلائل على اثبات الصانع على القطع واثبات ووقوف العلم بهذه الدلالـــة كـــالعلم الضروري لزوال الشبهة عنه اذا ثبت حسًا، علم بان القديم في اللغة عبارة عما يتقدم على الشيء ولهذا المعنى نقول ان الله تعالى قديم لتقدمه على الاشياء فان قيل ان الصانع قديم لاستحاله حـــدوث الاشـــياء بنفسه فانها يحتاج الى المحدث وتقدم القديم على المحدث يكفي ساعة واحدة فاما وراء ذلك فاي شيء دليل على اثباته اي على اثبات تقدم القديم وقدمه قلنا اذا ثبت انه تقدم على المحدثات بالقدم والوجود ثبـــت ان قدمه لم يزل كان لانه لا يجوز عليه التحويل والحدوث فيكون قديمًا بلا ابتداء ولا انتهاء لا يقال عـــدم الحادث قديم مع انه يزول بحدوثه لانا نقول ان القديم اسم لموجود لا اول له فثبت انه موجود بـــلا اول ولا ابتداء ويكون باقيًا بلا آخر ولا انتهاء وصح القول بقدمه ثم ان المعدوم يشمل الممكن والمســـتحيل

المحال معدوم خارجًا وذهنا ولا صورة له في العقل وليس الحكم عليه من حيث هو بل الحــاكم يتصــور مفهومًا آخر فيحكم عليه على فرض انه عنوان المحال .

فانقيل العقل انما يعرف الاشياء بالدرك والاحاطة والله تعالى اعلي واجل من ان يدركه ويحيط به شــيء قلنا اولاً لا نسلم ان العقل يدرك الشيء بالاحاطة لان العقل لا يزول عن العاقل حتى يحيط بالشيء بــل الاشياء تصير معلومة بالعقل بجميع صفاته على ما هو ويجوز ان يحصل العلم من غير ادراك واحاطة مــثلاً انا نعرف البصرة والمكة والكعبة يقينا من غير ادراك واحاطة بالعقل لان الادراك ان يدرك الشــيء في موضعه وبنائه وطوله وعرضه واركانه والوانه ثم لما جاز ان هذه الاشياء تكون معلومة ومعروفــة بــالعلم والعقل من غير الادراك فكذلك جاز معرفة الصانع جل جلالهُ بالعلم والعقل من غير الادراك والاحاطة ، ويقال للمصنوعات من حيث انها تدل على وجود الصانع وعلمه وقدرته والحس الظاهر وهــو الســمع والبصر والشم والذوق واللمس لكل حس فائدة عليحدة بحيث لا يكون لغيره والحس الظاهر يقتصــر على الموجود والحس الباطن يتعدى اي الى المعدوم خمسة اشياء الخطرة والفكرة والضمير والعلم والكلام والحس الباطن يتعدى الى المعدوم فالموجود يكون محسوسًا والمعدوم يكون معلومًا ولا يكــون محسوســا والفرق بين المحسوس والمعلوم ان المحسوس ما يشار اليه ويكون في جهة والمعلوم ما لا يشار اليه ولا يكون في جهة ولهذا قلنا بان الله تعالى معلوم وليس بمحسوس ، فالحواس جمع حاسة بمعني القوة الحساسة اي لا بمعني السمع الذي هو الاذن والبصر الذي هو العين ولا بمعني المصدر الذي هو فعل المــتكلم والــدليل عليه قول الشارح في تعريفاتها وهي قوة خمس السمع وهي قوة اي القوة سامعه والبصر وهي القــوة اي القوه الباصرة والشمع وهي قوة اي القوة شامية واللمس وهي قوة اي القوة اللامسة تدرك بهــا اي بتلك القوة الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ونحو ذلك عند التماس والاتصال به اي بجميــع البــدن وبكل حاسة منها اي من الحواس الخمس يوقف ان يطلع على ما وضعت هي تلك الحاسة له يعــني ان الله تعالى قد خلق كلا من تلك الحواس لادراك اشياء مخصوصة كالسمع للاصوات والذوق للطعوم والشــم للروائح لا يدرك بها اي بالسمع والذوق والشم ما يدرك بالحاسة الاخراي، مبني الكلام اي علم الكلام على الاستدلال بوجود المحدثات على وجود الصانع اي ما سوى الله تعالى من الموجودات مما يعلــم بــه الصانع ولذلك قيل له عالم لانه علم على وجود الصانع ، بقي انّه يتوهّم من قوله تعالى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ انّ هذه الصّفة لا تكون مخصوصة بحضرته تعالى لان الاختصاص ينقض بالعدم اذ العدم من حيث هو عدم ليس كمثله شيء فقوله تعالى وَهُوَ السَّمِيْعُ الْبَصِيرُ دفع لهذا الوهم والخيال والاشكال فان مــن المحــال ان

يكون العدم سميعًا بصيرًا فالرّب تعالي يراي ولايدرک بل هذه الشمس المخلوقة لايتمكن رائيها من ادراكها علي ماهي من حقيقة ذاتها وقد تواترًا معنويا فيجب قبولها نقلاً ولايلتفت الي ما يتوهمه اهل البدعة عقلاً ،وحديث الحوض رواه من الصحابة بصنع وثلثون وكاد ان يكون متواترًا وقراءة الكتاب حق بقوله تعالي اِقْرَأْ كِتَابَکَ كَفَي بِنَفْسِکَ الْيَوْمَ عَلَيکَ حَسِيا بِاَنّ اعطاء كتاب الاعمال في ايدي العمّال حقّ ايضًا لقوله تعالي فَاَمَّا مَنْ قال فَالْمُدَبِّرَاتِ امرًا قيل ان الله تعالي اراد بالمدبر ان الجبرائيل ومكائيل واسرافيل وعزرائيل صلوات الله عليهم اجمعين ركن تكون الملئكة مدبرين يجوز ان يكون ،،،، والنجوم مدبرًا والجواب ان التدبير من الله تبارک وتعالي والملئكة انما اصابو واظهر وتدبير الله تعالي وتقديره بامره وكذالک الفلک والنجوم مسخرًا بامرالله تعالي والتدبير من الله تعالي بدليل قوله تعالي يدَبِّرُالْاَمْرَمِنَ السَّمَآءِ اِلَي الْاَرْضِ وقوله تعالي وَمَنْ يدَبِّرَ الْاَمْرَ فَسَيَقُوْلُوْ واما التفويض الي الفلک والنجوم يصح ثم التدبير يصح من الملئكة ويجوز لان هذا من صفات الاحياء فيجوز التفويض اليهم ولايجوز الي الفلک والانجم وكذالک لايصح التدبير منه لانه لاحيوة له ثم سير الانجم ودوران الفلک يكون بارادة الله تعالي سبحانه وتعالي مصلحة للعالم فلايجوز ولايصح ماقلتم والفلک والنجوم مجبوران في الحركة والسير باراه الله تعالي لمصلحة العالم فاضافة الافعال الي هذه تكون علي سبيل المجاز لان الافعال تضاف المسبب حقيقة والي السبب مجازًا من قال بحدوث صفة من صفات الله فهوكافر ، ولهذا يكفر من قال بحدوث كلام الله تعالي الذي هوالقرآن لانه صفة تعالي سُئِلَ محمد عن قوم .

ذات باري محل حوادث ميگويند ماحكمهم قال كافرشدند بيشک اي بان قالوا ذات الله الباري محل الحوادث وسُئِلَ عمن قال بان الله عالم بذاته اي ذاته علمه ولايقول له صفة العلم ، قادر بذاته اي ذاته قدرته ولايقول له صفة القدرة وهم المعتزلة هل يحكم بكفره ام لا قال يحكم لانهم ينفو بقوله ذالک الصفات ومن نفي الصفات فهو كافر ،من اعتقد ان لله تعالي رجلاً وهي الجارحة يكفراي هي جسم مركب فانه يكفر لاعتقاده في الله تعالي الجسمية وكذالک ومن اعتقد ان لِله تعالي يد اي جارحة اوعينًا ، ومن قال بان الله تعالي جسم لا كالاجسام يعني ولايشابه جسمًا من الاجسام اصلاً فهو مبتدع وليس بكافر لانه قال لاكالاجسام فقال بالتنزيه في الجملة قال في تنوير الابصار ولايفتي بتكفير المسلم امكن حمل كلامه علي محمل حسن اوكان في كفره خلاف ولو رواية ضعيف ،من قال علم خدادرهمه مكان هستهذاخطاء لانه فيه ايهام حلول العلم الالهي في المكان ولكن لما كان ذالک للعلم لا للذات والعلم صفة للذات لاتفارقها

اصلاً فكان خطاء في العبارة وليس بكفر وفي النصاب والصواب ان يقول كل شئ معلومٌ الله تعالي ، مـــن قال يجوز ان يفعل الله فعلاً لاحكمة فيه يكفر لانه وصف الله تعالي بالسفه اي بالعبث واللهو واللعب وهو كفر لانه يودي الي مشابهة لحوادث بانتفاء صفة الحكمة في كل افعاله تعالي وذالک محال ، من قال خداي بود وهيچ نبود يعني كان لله تعالي وماكان شئ فهو حق ثابت ، ومن قال باشد وهيچ نباشد يعـــني ويكون الله ولايكون شئ اصلاً وهو كفر ، ومن انكر عذاب القبر فهو مبتدع فان عذاب القـــبر ثابـــت بالاحاديث احاد لابالقرآن علي احتمال في بعض الآيات ولايكفر بانكار المحتمل ، ومن انّ الميزان عبـــارة عن العدل فقط ولايكون ميزان توزن به الاعمال فهو مبتدع وليس بكافر لايمانه بالميزان في الجملة حيـــث لم يكن منه صريح التكذيب الآيات والاحاديث، ومن انكر شفاعة الشافعين يوم القيامة فهو كافر لثبـــوت الشفاعة بالقرآن في عدة مواضع وينبغي ان لايكفر بانكار تفاصيل الشفاعة لثبوهما بالاحاد، ومـــن قـــال بتخليد اصحاب الكبائر في النار بحيث لايخرجون من النار ابدًا ابدًا فهو مبتدع ولايكفر معتقـــد ذالـــک يتمسكه بظاهر بعض الآيات والاحاديث كقوله تعالي ومن يقتل مؤمن متعمدًا فجزاؤه جهنم خالدًا فيهـــا الآية قوله عليه السلام لايزني الزاني حين يزني وهومؤمن وان كان تمسكهم هذا غير صحيح ، لوانكر رؤية الله تعالي بعد الدخول في الجنة يكفر ، ويجب اِكفار النجاية في نفهيم صـــفات الله تعـــالي وفي قـــولِهم ان القرآن جسم اذا كتب وعرض اذًا قرئ فهوعين الحروف والاصوات لان ذالک يقتضي ان يكون مخلوق ومن قال ان القرآن مخلوق فهو كافر ، وامّا الخوارج فمن لم يرد قولهم شيئًا من كتاب الله وكان خطاءهم علي وجه التاويل يتاالولون ان الاعمال من الفرائض وغيرها ايمان يقولون ان الصلوة ايمان وكذا الصـــوم والزكوة وكذالک جميع الفرائض والطاعات من الواجبات والنوافل فمن اتي بالايمان بالله وملئكته وكتبـــه ورسوله واليوم الآخر وجميع الطاعات فهو مؤمن ومن ترک شيئًا من الطاعات كفر فيقولون الزاني يكفـــر حين يزني وشارب الخمر يكفر حين يشرب وكذا يقول في جميع ما نهي الله عنه يكفرون النـــاس بتـــرک العمل فهاؤلاء تاوّلوا واخطأ وفهم مبتدع قوله التاويل وهو تفسير الكام باحد محتملات يكفرون النـــاس اخذًا من ظاهر قوله عليه السلام لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولايشرب الخمر حين يشرب ها وهو مؤمن وفي جميع ما نهي الله يكفرون الناس بترک العمل قياسًا علي مافي الحديث ، فهم مبدع المخـــالفون باعتقادهم لعقايد اهل السنة والجماعة وليسو بكافرين ،من زعم انّ الحيوانات سواي بني ادم لاحشر كفر اي للدّلالة القاطعة ، من قال لا ادري لِمَ خلقني الله تعالي اذالم يعطني من الدنيا شيئًا قط اومن الذّاهما شيئًا كفر اي لكونه خلق للعبادة والمعرفة ولم يعرف ذالک كما في قوله تعالي وَمَا خَلَقْتُ الْجِـــنَّ وَالْـــاِنْسَ اِلاَّ

لِيَعْبُدُوْنَ اي لاجل العبادة والمعرفة ، اعلم ان الموضوع والمحل واحد والعرض والحال واحد عنـــدالمتكلمين يستحيل انتقال العرض عن موضوعه الي موضوع آخر لانه لو انتقل لانعدم وذالک لان وجوده كان عن قيامه بهذا الموضوع فاذا انتفي القيام انتفي وجوده فكيف يقوم بموضوع آخر ، يجب ان يعلـــم ان تغـــائر التكوين والمكون اظهر من الشمس والقول باتحادهما لايصدر عمن له ادني عقـــل فكيـــف يصـــدر عـــن الاشعري الذي هو شيخ المحققين ورئيس المحصلين وقد تحيز بعض الناس فيه وشنع بعضهم علي الاشعري تشنيعًا شديدًا ، الكلام في التوليد اعلم ان الاثر المرتب علي فعل العبد كالقتل المرتب علي رمي الســـهم يسمّي مولدًا هذا الفعل يسمّي توليدًا وهو مخلوق الله سبحانه وان كل الممكنات مســـتندة اليـــه تعـــالي بلاواسطة وهذا مذهب الاشاعرة فالاحراق ليس فعل النار ولافعل الله سبحانه بواسطة بل هو فعله تعـــالي بلاواسطة ولكن جرت عادته باحداثه عند مماسة النار فنسبة جميع الممكنات الي القادر سبحانه علي السواء فتخصيص بعضها بالصدور عنه بواسطة وبعضها بلاواسطة ترجيح بلامرجح والمتبادر من الخلق هو الايجاد بلاواسطة وصرف النص عن الظاهر لايجوز بلاضرورة ، والفرق ان ماكان العبد قادرًا علي عدم حصوله فهو مباشر ومالم يقدر علي عدم حصوله بعد استعمال سببه فهو مولد ، لوكانت من فعل الحـــق ســـبحانه لجاز ان يحرک النملة جبلاً عظيمًا وان لايستطيع الرجل القوي حمل مثقال بان يخلق الله تعالي الحركـــة في جبلاً عظيم دون مثقال وذا سفطة اي مكابرة صرفة الثاني انا نجد المولدات من العبـــد بوجـــوده مختلفـــة باختلاف قدرة العبد كالالم من ضرب الرجل القوي والضعيف وحركة الحجر رجل قوي وضعيف اجيب عنهما بان الالهية جارية باحداثها علي حسب قدرة الحيوان ، واختلف في انه لولم يقتل لعاش ام لا فذهب الاشاعرة الي انه يجوز ان يموت في ذالک الوقت وان لايموت ، المعدوم لايكون مخلوقًا ، انا نجزم بالبديهـــة ان حلاوة العسل متحققة لاغلط في ادراكها الا للصفراوي والصفراوي يجد الحلوّ مرًّا، كالاحوال الواحد اثنين ان اهل الكشف يرون مابين قبر النبي صلي الله عليه وآله وسلم ومنبره روضة من رياض الجنة كمـــا في الحديث ويرون نهر جيحان وسيحان والنيل والفرات انها لبن وخمر وعسل وماء كما في الحديث من انها انهار الجنة ويرون الطعام الحرام نجاسة انها رؤية صحيحة بلاغلط في الحس وذالک لان الحق سبحانه يخلق فيهم قوة ادراک الموجودات المحجوبة عن ابصارنا كما لايبعد ان يخلق في احدنا قـــوة ابصـــار الطعـــوم والروائح يجوز ان يكون في الدماغ حاسة واحدة يصدر عنها الافعال حواس الخمسة ومذهبنا ان الواجب مختار وله ان يرجح ماشاء الله باختياره فيجوز ان يخلق الادراک في النفس متي شاء بلاحاسة واعتقدنا انه تعالي مسخر الحواس بقدرته كسائر الاسباب وانه قادر علي خلق الادراک بدونها ، ليس المراد بالحاســـة

العضو الحامل للقوة كالاذن والعين والقوة كيفية في العضو بها يصدر عنه الفعل ، انه لولم يتصف بها لــزم ان يتصف باضدادها وهي الموت والعجز والجهل والصمم والبكم والعمي والاضطرار وهي نقائض يجــب تنزيه الله تعالي عنها قابلية المحل كالبصر والعمي في الجدار وايضًا مبني التنزيه علي انها تتنــافي في وجــوب الوجود لما فيها من شائبة الحدوث والامكان ، ثبوت الحيوة بديهي وكذالک كون الحي قــابلاً للصــفات الباقية وايضًا قد ورد الشرع بها بيانه ان القرآن والاحاديث المتواترة نطقت باثباتها وهي امور لايستحيلها العقل فوجب الايمان بها ، والترادف بين اللفظين وهو اتحاد معناهما كــالقعود والجلــوس والتســاوي ان يصدق كلواحد منهما علي ما يصدق عليه الآخر سواء اتحدالمفهومان ام لا فالناطق والضاحک متساويان بلاترادف ، بان الحادث متصف بالوجود بعد العدم فهوجائز الوجود والعدم فلابد لترجيح الوجود مــن مرجح وانكان ممكنًا احتياج الي مايرجح وجوده ، المعدوم لايكون مخلوقًا كلما كان الشئ اثرًا لغيره كان حادثًا فوجب ان يقال الشئ الذي لايكون حادثًا فانه لايكون اثرًا للغير ، فالصــفات قديمتــه اذ لا زوال لوجودها ، ان الكلام المعدوم من الصفات الالهية هو المعني القديم القائم بذاته تعالي وامــا هــذا القــرآن المركب من الحروف الهجاء فيحادث وليس صفة قديمة قائمة بذاته تعالي بل هو دال عليها ويســمّي الاول بالكلام النفسي والثاني بالكلام الفظي ، اَلاُصولين يعبرون عن لفظ القرآن بالنظم لادب لان الفظ طــرح الشئ عن لفم والنظم جمع الؤلالي في السلک ، يقال كان يقول الامام احمد رغما لانوف المعتزلــة وقــد جري عليه في ذالک محنة عظيمة فان خليفة معتزليا فاخذه وضربه ضربًا وجيعًا ليعترف بان القرآن مخلوق فلم يعترف ورووي ان الشافعي اُتِي بقميص وقيل هذا قميص احمد ضرب فيه فغسله بالماء وشربه وصب منه علي وجهه ورا بعض الصالحين احمد في المنام بعد موته فسأله عن حاله فقال دخلت علــي الله فقــال يااحمد قد اُوْذَيت فينا فانظرالي وجهنا، قال ميمون الاصبع كنت ببغداد فسمعت صيحة فقلــت ماهــذا فقالوا احمد بن حنبل يمتحن فدخلت فلما ضرب سوطًا قال بسم الله فلما ضرب الثاني قال لاحول ولاقوة الابالله فلما ضرب الثالثة قال القرآن كلام الله غير مخلوق فلما ضرب الرابع لن يصيبنا الا ماكتب الله لنا ، وقال السخاوي صح عن عمر بن دينار قال ادركت تسعة من اصحاب رسول الله يقولون مــن قــال القرآن مخلوق فهو كافر ، فانا اذا قلنا القرآن غير مخلوق اردنا النفسي واذا قــالو القــرآن مخلــوق اراد اللفظي فنحن لانقول بقدم الالفاظ والحروف بل بحدوثه كما قلت المعتزلة وهم لايقولون بحدوث النفسي بل ينكرون وجوده ولوثبت عندهم لقالوا بقدمه مثل ماقلنا ودليلنا علي ثبوت النفسي ما مرانــه ثبــت بالاجماع وتواتر النقل عن الانبياء انه تعالي متكلم يمتنع قيام اللفظي الحادث بذاته تعالي وامــا اســتدلالهم

علي نفي النفسي القديم وحدوث القرآن بان القرآن متصف بما هو من صفات المخلوق وسمات الحـــدوث اي علاماته من التاليف اي كونه مؤلفًا من الحروف والآيات والسور والتنظيم اي كونه منظمًا كســـلک اللاولي والانزال والتنزيل الانزال والتنزيل يوجب الانتقال من مكان عالي الي سافل والمكاني حادث كقوله تعالي انا انزلناه في ليلة القدر وقوله تعالي نزلنا تنزيلاً وكونه عربيا كقوله تعالي انا انزلنـــاه قرآنـــا عربيـــا مسموعًا كقوله تعالي فاذا قرئ القرآن فاستمعوا له والمسموع هو الصوت وهو عـــرض قـــائم بـــالهواء والعرض مخلوق حادث فصيحًا معجزًا الي غير ذالک فانما حجة علي الحنابلة لانهم قائلون بقدم اللفظـــي لاعلينا لانا قائلون بحدوث النظم وانما الكلام في المعني القديم وما ذكرتم لايدل علـــي حدوثـــه اي علـــي حدوث المعني القديم ، وَالْتَّكْوِينُ وهو المعني الذي يعبر عنه بالفعل بفتح الفاء والخلق والتخليق والايجـــاد والاحداث والاختراع ونحو ذالک كالصنع والابداع ويفسر باخراج المعدوم من العدم الي الوجـــود اي جعل المعدوم موجودًا ، والفرق بين مايعبر ويفسر ان الاول اي الفعـــل والخلـــق والتخليـــق والايجـــاد والاحداث والاختراع والصنع والابداع وهذه اسماؤه اي لتلک الصفة اي التّكوِينُ والثـــاني اي اخـــراج المعدوم من العدم الي الوجود تعريف لها (اي للصفة) اي للتكوين ، والتفسير من الفسر وهو الكشف عن المستور التكوين هو اشهر اسمائه المذكور يعني الفعل والخلق الخ ومما يجب ان يعلـــم ان في هـــذا التعـــبير والتفسير تسامحًا فان الفعل والخلق والاخراج ونحوها معان مصدرية اضافية فلايمكن جعلها (عند الاشعرية) من صفات الحق سبحانه اما اولا فلانه لاوجود لها في الخارج بل هي امور اعتبارية امـــا ثانيـــا فلانـــه لايوصف الشئ بالاضافيات الاعند وجود المضاف الآخر باجماع العقلاء فلايعقل اتصاف الباري بالاخراج الا عند وجود المخرج فيلزم اما حدوث الصفة الالهية اوقدم المصنوعات وكلاهما محال فوجب ان يكـــون الصفة هي المعني الذي مبدأ للخلق (هو قدرة والارادة عن الاشعرية) والايجاد والاختـــراع ونحوهـــا ، وذهب الراوندي وبشربن المعتمر الي ان التكوين حادث لافي محل وهو ظاهر الفساد لان الصفة لاتوجـــد الاقائمة بموصوف اذلامعني للخالق والمكوِن الامن قام به الخلق والتكوين ،فالحادث مالوجوده بدايـــة اي يكون مسبوقًا بالعدم والقديم بخلافه ، الافعال كالترزيق والتصوير والاحياء والاماتة وغـــير ذالـــک مـــن الافعال وكل ذالک صفة حقيقة ازلية فمما تفرد به بعض علماء ماوراء النهر وذهب اليه بعض الماتريديـــه وهو ان التكوين ليس امرًا اعتباريا كما قال الاشعري ولاصفة حقيقة واحدة كما قالت الماتريدية التصوير والترزيق ونحوها اليها بل كل منها صفة حقيقة فعلي هذا تكون(اي علي مذهب الثالث) الصفات الحقيقة خارجة عن الحصر ، والنهر هو جيحون نزديک بلخ يخرج من جبال بدخشان ويمر الي المغرب والشـــمال

الي ارض بلخ ، لاكما زعمت الفلاسفة من انه تعالي موجِب بالذات لافاعل بالارادة والاختياراجيب بـــان ما سواي الله سبحانه حادث وصانع الحادث مختار البتة اذلوكان صانعه موجبًا بالذات لزم قدمه اي قـــدم العالم ضرورة امتناع تخلف المعلول عن علة الموجبة التخلف واپس ماندن وتخلف المعلول عـــن العلـــة ان يكون العلة موجودة والمعلول غير موجود وانما كان محالاً لانه لوتخلف لكان تخلفه مرة وصـــدوره مـــرة رجحانًا بلامرجح وهو محال وانما قيد بالموجبة لان العلة المختارة يجوز تخلف المعلول عنها لان ارادته ترجح صدوره تارة وعدمه تارة لان غير المختار لايستطيع فعلاً بديعًا واحدًا فكيف يفعل افعالاً لايحصي عـــددها وعجائبها ، اذا اثبتنا صدور العالم من الصانع بالاختيار كما هو مذهب اهل السنة دون الايجاب كما هـــو رأي الفلاسفة والايجاب ضد الاختيار ومعناه وجوب صدور الاثر عن الموثر من غير ان يكون له اختيارفي تركه كالاحراق من النار والاضاءة من الشمس ، فيكفي وجود المامور في علم الامر اشارة الي رد ماقيـــل ان الخطاب لابد ان يكون الي مخاطب موجود في الخارج والجواب ان هذا انما يلزم في الخطاب اللفظي واما في الخطاب النفسي فالوجود العلمي كاف ان السفه والعبث انما يلزم لوطلب الفعل من المعدوم في حـــال عدمه وليس كذالک فالوجود العلمي كاف ،لوكذبه سبحانه لكان كذبه قديمًا فيمتنع عليه الصـــدق لان القديم لاينعدم ، الجمهور علي ان منكر الحديث المتواتر كافر ومنكر المشهور فاسق ومنكر خبرالاحاد آثم هذا هو الصحيح وذكر بعضهم ان المبتدع هو من انكر تفاصيل المعراج فالاخبار فيها آحاد وامامن انكـــر اصل المعراج فيكفر لان القدر المشترک متواتر وهذا لايبعد عن الثواب فقيل الي الجنة وقيل الي العـــرش وقيل الي فوق العرش وقيل الي طرف العالم اي نهاية عالم الاجسام التي ليس وراءها مكان ولاهـــواء بـــل العدم الصرف فالاسراء وهو من المسجد الحرام الي بيت المقدس قطعي اي يقيني ثبت بالكتاب اي القرآن ويكفر منكره والمعراج من الارض الي السماء مشهور اي ثبت بالحديث المشهور فلايكفر منكره بل يفسق ومن السمآء الي الجنة اوالعرش اوغير ذالک اُحاد اي مروي بخبر الاُحاد وياثم منكره المشهور هو العروج من السماء الي مافوقها والاُحاد وهو خصوصية الجنة اوالعرش اوالي فوق العرش اوالي طرف العالم قوله ثم ماشاء الله تعالي اشارة الي اختلاف اقوال السلف بعد اتفاق هم علي العروج الي السماء السابعة فقيل الي الجنة وقيل الي العرش وقيل الي فوق العرش وقيل الي طرف العالم ، لاكما زعم الاشعري من انها اضافات فانه قال التكوين ليس صفة حقيقة بل اذا تعلق القدرة والارادة بالرزق حدث اضافة تسمّي الترزيق واذا تعلقت بالحيوة حصل اضافة تسمي الاحياء وقس عليه وصفات الافعال فانه قسم الصـــفات الي صـــفات الذات وهي التي لايجوز خلو الذات عنها كالعلم والقدرة والحيوة والسمع والبصر والارادة والكلام والي

صفات الافعال وهي حادثة يجوز خلوه عنها كالتخليق والترزيق والتصوير ونحوهـا كالاحيـاء والاماتـة والرفع والخفض والتنعيم والتعذيب ولايلزم منه قيام الحوادث بذاته تعالي لان الاضافات امـور اعتباريـة لاوجود لها في الخارج ، وانما تعدد الاسماء التكوين لتعدد المتعلقات ، فلايكون في الـدنيا ولافي الاخـرةِ صغير اوكبير قليل اوكثير اوشر نفع اوضر حلو اومرايمان اوكفر عرفان اونكر فـوزا وخسـرانًا زيـادة اونقصان طاعة اوعصيان الابارادته ووفق حكمة وطبق تقديره وقضائه في خليقة فما شاء كان ومالم يشأ لم يكن فهو الفعال لما يريد ولامعقب لما حكم في العبيد ولامهرب عن معصية الا بارادته ومعونته ولامكسب بعد في طاعته الابتوفيقه ومشية فلاحول ولاقوة الابالله ولانجأ ولاملجأ منه الا اليه ولا اجتمع الخلق علـي ان يحركوا في العالم ذرة اويسكنوها مرة بدون ارادته لما قدر وعلي ذالک بل ولااراد خلاف ماهنالک كما قال الله تعالي وماتشاؤن الا ان يشاء الله فهو سبحانه لم يزل موصوفًا بارادته ومريـدًا في الازل وجـودًا الاشياء في اوقاتها التي قدرها فَوُجِدَتْ فيها كما علمها وارادها وقدرها من غير تقدم ولاتاخر وتبدل وتغير ، فان قيل ان الله تعالي طلب الايمان من فرعون وابي جهل وامثالها بالامر ولم يوجد منهم الايمان فلوكـان الايراد ولمشية واحدة كما زعمتم لوجد الايمان منهم لان المشية هي الايجاد قلنا الطلب من الله تعالي نوعين طلب من المكلف علي وجه الاختيار وهو المسمي بالامر ولايلزم منه الوجود لتعلقـه باختيـار المكلـف وطلب لاتعلقه له باختيار المكلف وهو المسمّي بالمشية والارادة والوجود من لوازمها اذ لولم يكـن يلـزم العجز وهو سبحانه وتعالي منزه عنه ، ان القدرة صفة يصح بها الفعل والترک فنسبتها الي هذين المقدورين وهما الفعل والترک علي السواء وكذا نسبتها الي الاوقات فان صدر بها الفعل في وقت والترک في وقت لزم الترجيح بلامرجح فلابد من صفة اُخراي ترجح احد المقدورين واحد الاوقات واورد عليـه فتعلـق الارادة باحدالمقدورين واحد الاوقات لابد له من مرجح فيلزم الايجاب اوالتسلسل في المرجحات وهـذا اقواي اشكال اورده القائلون بالايجاب واجيب ان الارادة صفة تتعلق باحد المقدورين في احد الاوقـات بذاتها لا لمرجح كما يعلم من اختيار الها رب عن السبع احد الطريقين المتساويين واختيار الجـائع احـد الرغفين المتساويين من غير مرجح تعلق الارادة حال اي ليس بموجود ولامعدوم فلايستدعي مرجحًـا لان المحتاج هو وجود الممكن واما الاحوال فلاوجود لها فقد ثبت ان الممكن مالم يجب لم يوجد ، وَالعَالَم اي ما سواي الله تعالي من الموجودات احتراز عن الامور العدمية مما يعلم به الصانع يقال عالم الاجسـام وعـالم الاعراض وعالم النباتات وعالم الحيوان الي غيرذالک كعالم الافلاک وعالم العناصر وعالم الملائكة وعالم الجن فيخرج بقوله ماسواي صفات الله تعالي لانها ليست غير الذات كما انها ليست عينها وهذا مـبني علـي

مصطلح الاشاعرة من ان العينية هو الاتحاد في المفهوم والغيرية هو امكان الانفكاک فصفات الحق سبحانه لاعينه لعدم اتحاد المفهوم ولاغيره لعدم الانفكاک بجميع اجزائه من السماوات وماكالكواكب والملائكة والجنة والارواح والارض وما عليها كالعناصر والمواليد مُحْدَث اي مخرج من العدم الي الوجود بمعني انه كان معدومًا فوجد ، والمُحْدِثْ للعالم هو الله تعالي بالذات الواجب اذ الواجب لايكون الا قديمًا اي لاابتداء لوجوده تفسير لقوله قديمًا اذلوكان حادثًا مسبوقًا بالعدم تفسير للحادث لكان وجوده من غير ضرورة لان المعدوم لايكون موجِدًا لنفسه بديهة ، ان فعل العبد في الوقوع وعدمه تابع لقصده وعدم قصده وكل ماهو كذالک لايكون بايجاد غيره واجيب بان الحق سبحانه اجري العادة بخلق فعل العبد علي حسب قصده، ان من انكر بعض ضروريات الذين فليس من اهل القبلة وزعم ان الحصار الخالقية في الله سبحانه من ضروريات الدين ، فسبحان الله الخفي بذاته والظاهر بصفاته وآياته ، اذا قلنا افعال العباد مخلوقة لِلّه تعالي اوللعبد لم نرد بالفعل المعني المصدري الذي هو الايجاد والايقاع دليل علي صحة كون الفعل معمولاً اي ليس محل نزاع اهل السنة والمعتزلة الفعل بالمعني المصدري لانه امر اعتباري غير موجود في الخارج لايصح ان يكون مخلوقًا لاحد بل الحاصل بالمصدر الذي هو متعلق الايجاد والايقاع بفتح الام وهو المسمّي بالمعمول هي مانشاهد من الحركات والسكنات مثلاً وكقوله تعالي كل شئ فاعبدوه اي ممكن تفسير للشئ بدلالة العقل اي فسر الشئ بالممكن مع انه يطلق علي الواجب والممكن بل علي المعدوم ايضًا مجازًا عندنا وحقيقة عند المعتزلة لدلالة العقل علي ان المقدور هو الممكن وفعل العبد شئ ، الحوادث الباطنة المسماة بالحس المشترک والخيال والوهم وغير ذالک من الفكر والحفظ وبيانها ان الدماغ ذوبطن منقسم الي ثلثة تجويفات اوسعها التجويف المقدم الذي يلي الناصية ثم التجويف المؤخر الذي يلي القفاء واضيقها التجويف الاوسطه وقد خلق في هذه التجاويف خمس حواس احدها الحس المشترک في مقدم التجويف الاول يرتسم فيه جميع مدركات الحواس الظاهرة مادام المدركات حاضرة عندها فصورة القمر عند رؤيته منقوشة في الحس المشترک وكذا الصوت عند سمعه فهو كحوض يقع فيه خمسة انهار الثانية الخيال في مؤخر التجويف الاول يحفظ مدركات الحس المشترک فهو كالخزانة لها فانک اذا ابصرتَ زيدًا فمادام زيد حاضرًا عندک فصورته مرتسمة في الحس المشترک فاذا غاب صارت صورته مرتسمة في الخيال وبهذه الحاسة يعرف زيد اذا عاد بعد غيبوبة الثالثة الوهم في مؤخر التجويف الاوسط يدرک بها المعاني الجزئية والمعاني مالايدرک بالحواس الظاهرة مع وجوده في المحسوسات كادراكنا شجاعة زيد وبخل عمرو الرابعة الحافظة في التجويف المؤخر تحفظ المعاني الجزئية التي تدركها الوهم فهي خزانة الوهم

الخامسة المتصرفة في مقدم التجويف الاوسط ومن شانها تركيب الصور والمعاني وفصل بعضها عن بعض واما الفكرة فلانا نتصور انسانًا ذا رأسين وانسانًا بلا رأس وليس هذا في الحس المشترک والخيال لانه ليس من المحسوسات بالحواس الظاهرة ولافي الوهم والحفظ لانه ليس من المعاني الموجودة في المحسوسات الظاهرة فهو في حاسة آخِري اما دليل تعين مواضعها فلاختلال ادراک الحاسة بآفة موضعها من الدماغ كماعلم من الطب .

(مسئله حس مشترک خيال منصرفه وهم حافظة واما عند اهل الحق مما سوي الله تعالي حادث بالزمان اي المسبوق وجوده بالعدم) .

اعلم ان المراد باهل القبلة الذين اتفقوا علي ماهو من ضروريات الدين كحدوث العالم وحشر الاجساد وعلم الله بالكليات والجزئيات وما اشبه ذالک من المسائل المهمات فمن واظب طولعمره علي الطاعات والعبادات مع اعتقاد قدم العالم اونفي علمه سبحانه بالجزئيات اونفي الحشر لايكون من اهل القبلة ،والفاعل بالاختيار هوالذي ان شاء فعل وان شاء ترک والفاعل بالايجاب هو الذي كان صدور الفعل عنه واجبًا ولم يكن مسبوق بالقصد والاختياركالاحراق من النار ان ما نعتقده حقائق الاشياء ونسميه بالاسماء من الانسان والفرس والسماء والارض امور موجودة ان مانعتقده مبتدأ وامور موجودة خبره في نفس الامر اي موجودة في ذاته اي ليس وجوده وتحققه وثبوته لفرض فارض واعتبار معتبركما يقال واجب الوجود موجود اي ما نعبرعنه بهذه العبارة ونسميه بلفظ الله موجود ، حقائق الاشياء ثابتة وواجب الوجود موجود ونطلق عليه اسمًا من الاسماء كالارض والسماء وغيرهما اشياء موجودة في الخارج ، الخلاف في الشئ بمعني المتقرر الثابت في الخارج واما الشئ للغوي وهو مايصح ان يعلم ويخبر عنه فيعم المعدومات والممتنعات ويدل علي ما ادعاه اهل السنة والجماعة قوله وقد خلقتک من قبل ولم تک شيئًا دليل علي ان المعدوم ليس بشئ لان الله تعالي نفي الشيئية في حال عدمه ولوجاز لما صح النفي وقدصح والعالم اسم للقدر المشترک بين اجناس يقال عالم الانسان والملک والجن والقدر المشترک عبارة عن المفهوم الكلي اي ماسواي الله تعالي ان العالم كلي ، اي ماسواي الله تعالي من الموجودات مما يعلم به الصانع يقال عالم الاجسام عالم الاعراض وعالم النبات وعالم الحيوان وعالم الانسان وعالم الارواح وعالم العقل وعالم النفس ولايقال عالم زيد وعمر لما مر ان افراد العالم هي الاجناس فقط بجميع اجزاءه من السموات السبع سماء القمر وسماء العطار وسماء الزهرة وسماء الشمس وسماء المريخ وسماء المشتري وسماء

الزحل والكرسي والعرش ومافيها اي في السموات والارض وماعليها محدث اي مخرج مـــن العـــدم الي الوجود بمعني انه كان معدومًا فوجد .

(مسئله لان نسبة القدرة الي الضدين علي السوية بالضروة المتساويين بالنسبة الي القدرة مـــن الفعـــل او الترک والضدين کتخصيص الجسم بشکل معين ولون مخصوص دون ماعدام من الاشکال والالوان) .

اعلم ان الجوهر منحصر في قسمين عند المتکلمين لانه ان لم يقبل القسمة بوجه ما فهو الجوهر الفـــرد وان قبلها فهو الجسم ، لان القديم هو الموجود الذي لا ابتداء لوجوده والحادث هو الموجود الـــذي يکـــون لوجوده ابتداء ، لامعني للواجب الاماکان وجوده من ذاته ولامعني للممکن الاالمحتاج في وجوده الي غيره فيکون وجوده من ذالک الغير ، وما وقع في کلام بعض العلماء من ان الواجب لذاتـــه هـــو الله تعـــالي وصفاته فمعناه أنها واجبة لذات الواجب اي مستندة الي الله تعالي بطريـــق الايجـــاب لابطريـــق القصـــد والاختيار ، فان قيل ان الله والواجب والقديم الفاظ مترافة وهذا ممنوع لان الترادف اتحاد في المفهـــوم ولا اتحاد بين مفهوماتها لان اسم الله اسم لذات الواجب .

(مسئله التخليق والتصوير والترزيق والاحياء والاماتة الاعزاز والاذلال والقبض والبسط والقهر والعفو والانعام والاکرام مما اسند الي الله تعالي کل منها راجع الي صفة حقيقة اي موجودة ازلية قائمة بذات الله تعالي هي التکوين اي الايجاد من العدم الي الوجود)والواجب والقديم وصفان متخالفان له فلاترادف بين الثلثة اللهم الا ان يراد بها التساوي في الصدق ، وانما لم يجز اطلاق العارف والعاقل مع ترادفهما للعـــالم ويطلق الشافي لاالطيب ولايطلق الماکر والمستزئ والمنسي والحارث والزارع مـــع ورودهـــا في الکتـــاب والسنة ، فلانها لوکانت ،(عين الذات يلزم اتحاد الذات والوصف القائم به في المفهوم ويلزم الترادف بين الاسم والوصف وهو محال) فان طائفة من الثنوية قالوا بالوهية النور والظلمة الطبايعين قـــالوا بالوهيـــة الطبايع من الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وهي کلها اعراض قلت القائلون بالوهية النور والظلمـــة قالوا بان النور والظلمة حيان سميعان بصيران فلم يکونا من الاعراض وکذا (فان القدرة باعتبار تعلقه الي المخلوقات فيسمّي تخليقًا وباعتبار تعلقه الي المرزوقات يسمّي ترزيقًا وباعتبار تعلقه بالحيوة يسمّي احيـــاء باعتبارتعلقه بالموت يسمّي اماتة وغير ذالک من الاضافات والاعتبارات) الطبايعين والاکون لعرض لاحي ولاسميعٌ ولابصيرٌ فکيف يقولون بکون الاعراض صانعًا للعالم ، والواجب الذي هو صانع العالم لابـــد ان يکون قديمًا فلايکون صانع العالم عرضًا ، لم قلتم قيام العرض بالعرض محال وعند الفلاسفة لايکون محـــال

قيام العرض بالعرض بسرعة الحركة وبطيئها وليس بتام حركة مخصوصة تسمّي بالنسبة الي بعض الحركات سريعة وبالنسبة الي البعض بطيئة وبهذا تبين ان ليس السرعة والبطؤ نوعين مختلفين من الحركة بـــل مـــن الاومور النسبية هذا اشارة الي رد قول من قال انهما اي السرعة والبطؤ نوعان مختلفان من مطلق الحركـــة فيعلق وجود كل موجود بتكوين الازلي في وقت وجوده ونظيرهذا رجل قال لامرأته في شعبان اذا جـــاز رمضان فانت طالق صار الرجل في الحال مطلقًا ولم تصر المرأة مطلقة في الحال بل تعلق طلاقها برمضـــان لان المطلق ماطلق في شعبان ليقع في شعبان بل اراد ظهوراثر فعله في رمضان ، اذ الانواع الحقيقة لاتختلف بالاضافات لانه لايقال الانسان بالنسبة الي الفرس حمار بل اختلاف الانواع الحقيقة بالـــذات كالانســـان والفرس والبقر وغيرها ، ان صانع العالم ليس بجوهر لان الجوهر عبارة عن الاصل عند المتكلمين والاصل ماينشأ منه التركيب بالزائد ولهذا يسمّي الجزء الذي لا يتجزي جوهرًا لانه اصل المركبات من حيـــث ان المركبات انما تنشأ عنه بالانضام والله تعالي ليس باصل المركبات فلم يكن جوهرًا ، جوز اليهود والحنابلـــة اطلاق الجسم عليه تعالي بمعني المتركب والمتبعض وهم مخطؤن لفظًا ومعني اما لفظًا فمستحيل واما معـــني فلان كل بعض اما موصوف بصفات الله تعالي اولا والاول يوجب تعدد الآلهة والثاني يوجـــب اتصـــاف الجزء باضداده مثل العجز والجهل وذالک امارة الحدوث وحدوث الجزء يوجب حـــدوث الكـــل، لان الممكن اذا كان محتاج الي موجِد مختار يلزم يكون حادث زمانيا مسبوقًا بالعدم لانه لايكون موجودًا حالة قصد الموجد ايجاده والالزم تحصيل الحاصل فيكون عند القصد معدومًا، والارادة توجب تخصـــيص احـــد المقدورين اي الفعل اوالترک في احد الاوقات بالوقوع مع استواء نسبة القدرة الي الكـــل اي الي جميـــع المقدورات والازمان ولامتبعض ولامتجزاي ذي ابعاض واجزاء ولامترکب منها اي من الاجزاء لما في كل ذالک من الاحتياج المنافي للوجوب لان البعض في بعضيته والجزء في جزئية محتاج الي الكل والكل ايضًا في كلية محتاج الي الاجزاء فماله اجزاء يسمي باعتبار تأليفه منها من اجزاء متركبًا وباعتبار انحلاله اليهـــا اي الي اجزاء متبعضًا ومتجزيا، لان شان القدرة التأثير لا الترجيح كما في الارادة ، ولامصور اي ذي صورة وشكل صورة انسان وفرس لان ذالک اي مثل صورة انسان وفرس من خواص الاجسام تحصل لهـــا اي تحصل الصورة للاجسام بواسطة الكميات والكيفيات واحاطة الحدود والنهايات ، ولابالكيفيـــة اي مـــن اللون والطع والرائحة والحرارة والبرودة واليبوسة وغير ذالک مماهو من صفات الاجسام وتوابع .

(مسئله والمحققون من المتكلمين علي انه اي التكوين من الاضافات والاعتبارات العقلية معـــني الاعتبـــار النظري في الامور ليعرف بها شئ آخر من جنسها وهذا ميل الي مذهب الاشعري لانه هو القائل بكـــون التكوين صفة اضافية حادثة ،)

المزاج والتركيب خالق قديم دي ، العرش وسائرالموجودات التي هي غيرالله غيرقديم ،ولولم يخلق الانســـان بهذه الخلقة بل خلق مستديرًا كالكرة لم يكن بهذه الجهات وجود البتة ، واذا لم يكن في مكان لم يكـــن في جهة لاعلو ولاسفل ولاغيرهما كيسار ويمين وقدام وخلف لان الجهات حادثة بحدوث الانسان ولولم يخلق الخ ،شئ ممتد كالجسم غير ممتد كالجزء الذي لايتجزي فاعلم ان الصحابة والتابعين وغيرهم من المجتهدين قداجمعوا علي ان كل صفة من صفات الله تعالي لاهو ولاغيره فان مفهوم الصفات غير مفهوم الـــذات ، جواب اهل السنة قد فسر والغيرية بكون الموجودين بحيث يقدر ويتصـــور وجـــود احـــدهما اي احـــد الموجودين مع عدم الآخر اي يمكن انفكاك بينهما اي بين .

(مسئله واما اذا كان التكوين عبارة عن الاضافات والاعتبارات فلانسلم هذه الادلة لانه حينئذٍ لاوجـــود له في الخارج بل هو اعتبارعقلي فلايحتاج الي هذه الادلة المذكورة وعلي تقدير وجوده غيرقائم بـــذات الله تعالي صفة له) .

الموجودين والعينية اي فسروالعينية باتحاد المفهوم بلاتفاوت اصلاً فلاتكونان اي العينية والغيرية نقيضـــتين بل يتصور بينهما واسطة بان يكون الشئ بحيث لايكون مفهومه مفهوم الآخر فلايكون عينـــه ولايوجـــد بدونه اي الشئ فلايكون غيره كالجزء مع الكل فان مفهوم الجزء ليس مفهوم الكل بعينه حتي تكون عينه ولايجوز الانفكاك بينهما حتي يكون غيره والصفة مع الذات يعني ان ذات الله تعالي موجود قديم وصفاته موجودة قديمة لايتصور وجود ذاته دون صفاته ولاوجود صفاته دون ذاته فان ذات الله تعـــالي وصـــفاته ازلية والعدم علي الازلي محال فلايقدر ولايتصور .

(مسئله اعلم ان اهل السنة لايرون تعلق وجود الاشياء بهذا الامر وهو كن بل وجودها متعلق بخلـــق الله تعالي وايجاده وتكوينه وهو صفة الازلي وهذا الكلام عبارة عن سرعة حصول المخلوق بايجـــاده وكمـــال قدرته علي ذالک)

وجود احدهما بدون الآخر والواحد من العشرة مثال الجزء والكل يستحيل بقاؤه بدونها اي بقاء الواحـــد بدون العشرة وبقاؤها بدونه اي بقاء العشرة بدون الواحد اذهو منها اي الواحد من العشرة فعدمها عدمه اي عدم العشرة عدم الواحد ووجودها وجوده اي وجود العشرة وجود الواحد بخلاف الصفات المحدثـــة اي صفات المخلوقين من القيام والضرب والشتم وغيرها فان قيام الذات بدون تلك الصفة المعينة متصور فيكون غيرالذات اذ يجوز عدمها مع بقاء الذات وانما قيد الصفة بالتعين لما ان الذات الموجودة لابدلها من صفة في الجملة واذا امكن وجود الذات بدون تلك الصفات فيكون تلک الصفات غير الذات لامكـــان الانفكاک وانما قيد الصفة بالمعينة ولم يطلقها لان الصفة الغيرالمعينة من الصفات المحدثة لايقدر ولايتصـــور وجود الذات بدون .

(مسئله لايلزم من قدمها اي الصفات قدم متعلقاتها لكون تعلقاتها اي تعلق الصفات حادثة فتعلق وجـــود كل موجود وقت وجوده بتكوينه الازلي كمن جرح انسانًا يوم السبت فسري حتي مات المجـــروح يـــوم الجمعة كان الجارح قاتلاً من يوم السبت وان ظهر اثره يوم الجمعة فكذا هذا) .

الصفة فلايكون غير الذات ولاعينها ، لايتصور وجود العالم مع عدم الصانع لاستحالة عدمه اي الصـــانع ولاوجود العرض كالسواد مثلاً بدون المحل ، واما في نفسها اي الصفات فهي ممكنـــة لانهـــا محتاجـــة في وجودها الي الذات ولا استحالة في قدم الممكن اذان كان قائمًا بذات القديم ، ضرورة انه لامعني لصـــفة الشئ الامايقوم به اي بذالک الشئ فلان الصفات لوكانت غيرها لكان اما قائمة بنفسها اوقائمة بغيرهـــا وكل واحد منهما ظاهر البطلان فلايكون غيرذاته ، لان كل واحد من هذه الصفات علي تقدير كونهـــا عين الذات كان كل واحد منها عين الآخر ولزم الفساد، والقدرة وهي صفة ازلية تؤثر في المقدورات عند تعلقها بها اي عندتعلق القدرة بالمقدورات اي بالايجاد والاعدام يحدث لها تعلقات بالحوادث ومحل التعلـــق هو ذات الحوادث لاذات الله فلايلزم كون ذات الله محل الحوادث كلا من التاثير والتعد متجدد في القدرة فمثله يمكن في سائرالصفات ايضًالايشبه ذاته ذاتٌ ولاصفاتِه صفاتٌ بل ماجاء من اطلاق العالم والقـــادر والموجود وغير ذالک علي القديم والحادث فهو اشتراک لفظي فقط قال المحقّق الرّازي انّ من لم يعبـــدالله الاّ لخوفِ نارٍ اوطمعِ جنّةٍ فليس بمؤمن لانّه سبحانه يستحقّ ان يعبد ويطاع لذاته ، وعن علـــي كـــرّم الله وجهه انّ قومًا عبد وارغبةً فتلک عبادة التّجّار وانّ قومًا عبد وارهبةً فتلک عبادة العبيد وانّ قومًا عبـــد واشكرًا فتلک عبادة الاحرار وروي عن النبي عليه السلام انه قال انكم سترون ربكم يوم القيامة كمـــا

ترون القمر ليلة البدر وقوله لاتضامون اي لاتزاحمون اي لايضركم رؤية الله تعالي والنظـر اليـه كمـا يضركم النظر الي الشمس فانقيل لما كان الرائي في المكان وجب ان يكون المرئي في المكان وكون الله تعالي في المكان محال فثبت ان رؤية الله تعالي محال قلنا ليس كذالک لان الله يراي الاشياء في المكان فکـذالک يري وهولايكون في المكان واتفق اهل الحق علي ان الله تعالي لم يخلق في الميت القدرة والافعال الاختياريـة فلهذا لم يعرف حياته ولايشكل عليه جوابه المنكر ونكير لان الروح ينطق بنطق مسموع كنطق اللسـان والملک يسمعه ، وعذاب القبر اي العذاب قبل الحشر ولوفي قعر البحر وحواصل الطيور وبطون السباع اي من اصول اهل الحق ان عذاب القبر ثابت للكافر يرو لبعض عصاة المؤمنين وهم الذين مـاتوا قبـل التوبة وينبغي ان نقر بحقيقته ولانشتغل بكيفية خص البعض لان منهم من لايريدالله تعذيبـه فلايعـذب ، والحرام رزق لان الرزق اسم لما يسوقه الله تعالي الي الحيوان فيأكله اي فيأكل الحيوان الـرزق وذالـک قديكون حلالاً وقد وقد يكون حرامًا الرزق في اللغة اسم للقوت وهو يذكر ويراد به الملک قال الله تعالي ومما رزقناهم ينفقون وقد يذكر ويراد به الغداء قال الله تعالي ومامن دابة في الارض الا علـي الله رزقهـا والدواب لاملک لها لعدم الاسباب فكان المراد به ماحصل الاغتداء ولما يصل الي الجوف ويتغدي به وكل يستوفي رزق نفسه اي كل حيوان يأكل رزقه حلالاً كان اوحرامًا لحصول التغدي بهما جميعًا اي بـالحلال والحرام يعني كل احد لايزيد رزقه علي عمره ولاعمره علي رزقه لوان ابن آدم هرب من رزقه كما هرب من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت ولايتصور ان لايأكل انسان رزقه اويأكل غيره رزقه لان ماقدره الله تعالي غداء لشخص يجب ان يأكله اي الغداء ولما يصل الي الجوف ويتغدي به ويمتنع ان يأكله غـيره واما بمعني الملک فلايمتنع اي ان كان الرزق بمعني الملک هو مملوک يأكله المالک لايمتنع ان يأكله غـيره ، وعندنا يجوز ان يحمل الله تعالي عبده جبلاً لايطيقه فيموت ولايبالي ولايجوز ان يكلفه بحمل جبـل بحيـث لوحمل يثاب ولو امتنع يعاقب للزوم التبعية لان تكليف العاجز خارج عن الحكمة كتكليف الاعمي بالنظر اوالمقعد بالمشي فلاينسب الي الحكيم عدم التكليف بما ليس في الوسع متفق عليه وانما النزاع في الجـواز ، ولايكلف العبد التكليف ماخوذ من الكلفة وهي المشقة بماليس في وسع مايسع الانسان ولايضـيق عليـه سواء كان ممتنعًا في نفسه وهو المحال بالذات كجمع الضدين نحو الجمع بين الحركة والسـكون وقلـب الحقائق وتحصيل الحاصل واعدام القديم اوممكنًا في نفسه اي ممتنعًا بغيره لكن لايمكن للعبد كخلق الجسـم والصعود الي السماء فانه ممكن في نفسه لكن لايكون في وسع العبد عادة وهذا القسم هو محـل الـنزاع وان يمتنع لعلم الله تعالي لعدم وقوعه اوتعلق ارادته بعدم وقوعه والتكليف بهذا جائز اجماعًا واماما يمتنع اي

مايكون ممكنًا في نفسه وممتنعًا بالنظر الي الغير بناء علي ان الله تعالي علم خلافه او اراد خلافه كايمان الكافر الذي علم الله انه لايؤمن وطاعة العاصي فلانزاع في وقوع التكليف به اي بايمان الكافر وطاعة العاصي لكونه مقدورًا للمكلف بالنظر الي نفسه ثم عدم التكليف اي عدم وقوعه بما ليس في الوسع متفق عليه نحو جمع الضدين وقلب الحقائق وتحصيل الحاصل وهو المحال بالذات وان جوّزه الاشعري ، عدم التكليف بماليس في الوسع (دليل معتزلة علي نفي الجواز) متفق عليه بقوله تعالي لايكلف الله نفسًا الا وسعها اي مقدورها وماجعل عليكم في الدين من حرج الآية ، لوكان وقوعه جائز المالزم من فرض وقوعه محال انا لانسلم ان كل مايكون ممكنًا في نفسه اي في حد ذاته لايلزم من فرض وقوعه محال بل قد يكون الشئ ممكنًا في نفسه ويلزم من فرض وقوعه محال وانما يجب ذالک اي عدم لزوم المحال لولم يعرض له الامتناع بالغير والااي وان عرض له الامتناع بالغير لجاز ان يكون لزوم المحال بناء علي الامتناع بالغير فان التكليف ماليس في الوسع جائز وممكن في نفسه وممتنع بالغير وهو لزوم كذب كلام الله تعالي وهو دليل علي جواز ان يكون لزوم المحال بناء علي الامتناع بالغير والحاصل ان الممكن في نفسه لايلزم من فرض وقوعه اي وقوع الممكن محال بالنظر الي ذاته واما بالنظر الي امر زائد علي نفسه اي علي نفس الممكن فلانسلم انه اي من فرض وقوعه لايستلزم المحال كايمان ابي جهل ممكن في نفسه لكن عرض له الامتناع بغيره الذي هو الاخبار الصادق بعدم وقوعه فلزم من فرض وقوعه محال هو كذب الاخبار بناء علي ذالک الامتناع العارض له ، لو وقع لزم كذب كلام الله تعالي وهو اخبار الله تعالي بقوله لايكلف الله نفسها الا وسعها وهومحال مثل ابي لهب حيث وقع التكليف بالايمان فضلاً عن الجواز مع جريان الدليل فيه بان يقال انه لوكان جائزا لما لزم من فرض وقوعه محال لكنه يلزم لانه يستلزم الكذب في كلام الله تعالي حيث اخبر عنه بانه لايؤمن ، والامر في قوله تعالي انبؤني باسماء هؤلاء للتعجيز دون التكليف هذا اشارة الي جواب سؤال مقدر تقديره ان التكليف بما لايطاق لوكان غير جائز لما وقع والوقوع دليل الجواز وانه تعالي طلب الانبياء من الملائكة مع انهم ليسوا بعالمين وطلب الانبياء ممن ليس بعالم تكليف بما لايطاق الجواب ان طلب الانبياء مع عدم علمهم انما يكون تكليفًا لوكان الامر طلبًا لتحقق المامور وليس كذالک بل الاظهار عجزهم حيث قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفک الدماء ونحن نسبح بحمدک ونقدس لک فيكون اسكاتًا لهم ودفعًا لاعتقاد فضلهم علي آدم عليه السلام وخطاب التعجيز جائز وهو الامر باتيان الشئ ولم يكن اتيانه مردًا ليظهر عجز المخاطب وان كان ذالک محالاً كامر باحياء الصور التي يفعلها المصورون يوم القيامة ليظهر عجزهم ويحصل لهم الندم ولاينفعهم الندم جواب سؤال مقدور

وتقرير السؤال ان التكليف بمالايطاق لوكان ممتنعًا لما جاز الاستعاذة عنه في قوله تعالي ربنـــا ولاتحملنـــا مالاطاقة لنا به فان تحميل مالاطاقة لنا تكليف من التكليفات والاستعاذة عنه استعاذة عن تكليف مالايطاق فدل علي ان التكليف ليس بممتنع قلنا لانسلم انه استعاذة عن تكليف مالايطاق بل استعاذة علي تحميلـــه وهو مغاير لتكليفه اذ التكليف مختص بالامر والتحميل لايختص به وعندنا يجوز ان يحمل الله تعالي عبـــده جبلاً لايطيقه فيموت ولايبالي ولايجوز ان يكلفه بحمل جبل بحيث لوحمل يثاب ولوامتنع يعاقـــب للـــزوم التبعية لان تكليف العاجز خارج عن الحكمة كتكليف الاعمي بالنظر اوالمقعد بالمشي فلاينسب الي الحكيم عدم التكليف بماليس في الوسع متفق عليه وانما النزاع في الجواز فمنعه المعتزلة بناء علي القبح العقلي لانه عبث عن العليم القادر الغني وهومحال هذا النفي اي قول المص لاهو ولاغيره في الظاهر رفع النقيضين اي العينية واللاعينية والغيرية واللاغيرية وفي الحقيقة جمع بينهما اي بين النقيضين لان نفي الغيرية بقوله لاغيره صـــريحًا مثلاً اثبات العينية ضمنًا لان نفي احد النقيضين يستلزم ثبوت الآخر واثباتها اي اثبات العينية ضمنًا مـــع نفي العينية صريحًا بقوله لاهو جمع بين النقيضين اي العينية واللاعينية ولم يتعرض لكونه رفع النقيضـــين في الظاهر لكونه ظاهرًا وكذا نفي العينية صريحًابقوله لاهو جمع بينهما اي نفي العينية صريحًا اثبات الغيريـــة ضمنًا واثبات الغيرية ضمنًا مع نفي الغيرية صريحًا بقوله لاغيره جمع بين النقيضين ، لان المفهوم من الشـــئ ان لم يكن هوالمفهوم من الآخر فهو اي الشئ غيره فالغير ان بهذا التفسيرهما الشيئان اللذان لايكون مفهوم هما واحدًا سواء كانا متساويين كالانسان والناطق اوكان بينهما عموم وخصـــوص مطلقًـــا كـــالحيوان والانسان اومن وجه كالحيوان والابيض اوتباين كالانسان والفرس والا اي انكان المفهوم من الشئ هـــو المفهوم من الآخر فعينه فالعينان هما اللذان يكون مفهومًا هما واحدًاكالليث والاسد ولايتصـــور بينـــهما واسطة قلنا جواب اهل السنة قد فسروا الغيرية بكون الموجودين بحيث يقدر ويتصور وجود احـــدهما اي احد الموجودين مع عدم الآخر اي يمكن الانفكاک بينهما اي بين الموجودين ، والعينية اي فسروا العينيـــة باتحاد المفهوم بلاتفاوت اصلاً فلاتكونان اي العينية والغيرية نقيضين بل يتصور بينهما واسطة بان يكـــون الشئ بحيث لايكون مفهومه مفهوم الآخر فلايكون عينه ولايوجد بدونه اي الشئ فلايكون غيره كالجزء مع الكل فان مفهوم الجزء ليس مفهوم الكل بعينه حتي تكون عينه ولايجوز الانفكاک بينهما حتي يكـــون غيره، والصفة مع الذات يعني ان ذات الله تعالي موجود قديم وصفاته موجودة قديمة لايتصور وجود ذاتـــه دون صفاته ولاوجود صفاته دون ذاته ولانعني بالمغايرة التي ننفيهاهنا الاهذا فان ذات الله تعالي وصـــفاته ازلية والعدم علي الازلي محال فلايقدر ويتصور وجوداحدهمابدون الآخروالواحد من العشرة مثال الجـــزء

والكل يستحيل بقاؤه بدونها اي بقاء الواحد بدون العشرة وبقاؤها بدونه اي بقاء العشرة بدون الواحد اذهو منها اي الواحد من العشرة فعدمها عدمه اي عدم العشرة عدم الواحد ووجودها وجوده اي وجود العشرة وجود الواحد بخلاف الصفات المحدثة اي صفات المخلوقين من القيام والضرب والشتم وغيرها فان قيام الذات بدون تلك الصفة المعينة متصور فيكون غير الذات وانما قيد الصفة بالمعينة ولم يطلقها لان الصفة الغير المعينة من الصفات المحدثة لايقدر ولايتصور وجود الذات بدون الصفة فلايكون غيرالذات غيرالذات ولاعينها وانما قيد الصفة بالتعيين لما ان الذات الموجودة لابدلها من صفة في الجملة واذا امكن وجود الذات بدون تلك الصفات فيكون تلك الصفات غير الذات لامكان الانفكاک اذ يجوز عدمها مع بقاء الذات ، والاستطاعة مع الفعل الاستطاعة والقوة والقدرة والطاقة والوسع اسماء متقاربة عند اهل اللغة مترادفة عند المتكلمين وهي ثابتة للعباد في الافعال الاختيارية عنداهل السنة ، وقال اهل السنة استطاعة الفعل مقارنة للفعل ، والفرق بين آن وآنف ان الآن للزمان الذي انت فيه وهو الساعة السابقة علي ساعتک ، التقدم خمسة تقدم بالزمان كتقدم الاب علي الابن وتقدم بالرتبة كتقدم الامام علي الماموم وتقدم بالذات كتقدم العلة علي المعلول وتقدم بالطبع وهو كون الشئ بحيث يحتاج اليه شئ آخر ولايكون مؤثرًا فيه كتقدم الجزء علي الكل وكتقدم الواحد علي الاثنين فان الاثنين يتوقف علي الواحد ولايكون الواحد مؤثرًا فيه وتقدم بالشرف كتقدم المعلم علي المتعلم وكذا التأخر خمسة لانه في مقابلة التقدم ، يطلق هذا الاسم يعني لفظ الاستطاعة علي سلامة الاسباب اي اسباب الفعل والآلات الالات جمع آلة وهي الواسطة بين الفاعل (والجوارح) ومنفعلة في وصول اثره اي اثر الفاعل اليه اي الي المنفعل كالمنشار فانه اي المنشار واسطة بينه اي بين الخار وبين الخشب في وصول اثره اي اثر النجار اليه اي الي الخشب ان الاستطاعة مقول بالاشتراک علي معنيين الاول هو القدرة الحقيقية وهي القدرة المستمرة للفعل والثاني هو سلامة الاسباب والآلات والجوارح وهي القدرة الممكنة علي الفعل وصحة التكليف تتوقف علي المعني الثاني دون المعني الاول فلايلزم تكليف العاجز لانتفاء المعني الاول لوجود المعني الثاني وانما يلزم ذالک لو انتفي المعني الثاني ، وصحة التكليف تعتمد اي تتوقف علي هذه الاستطاعة التي هي سلامة الاسباب والآلات لاالاستطاعة المعني الاول اي القدرة الحقيقية التي بها الفعل ، قوله تعالي والله علي الناس حج البيت من استطاع تقديره علي من استطاع اليه واراد به قدرة سلامة اي قدر واطاق علي الذهاب والاسباب والآلات وهي تقدم علي الفعل والاستطاعة التي هي شرط لوجوب الفعل هي الاستطاعة بهذا المعني لاالاستطاعة التي شرط حصول الفعل وهي لاتكون الامع الفعل لانها علة وجود

الفعل وسببه فلاتكون الا معه فالاستطاعة الاول شرط للوجوب لا للحصول لانها لوكانت شرطًا له لكان لايجب الحج علي من كان في اقصي البلاد من مكة الابحضورها لانه لاشک في انه لم توجد في حقه القدرة التي تتأدي بها افعال الحج لانها انما تودي في مكة فلايكون قادرًا علي تلک الافعال الا بالحضور الي تلک الامكنة فيجب ان لايلزم الحج الابحضورها فكان له ان لايحضر حتي لايجب عليه الحج وايضًا واحد مــن الاستطاعة والسبيل مطلق وقد فسره عليه الصلوة والسلام بالزاد والراحلة وكل واحد منهما من قبيــل الاسباب لامن قبيل حقيقة القدرة ، والاستطاعة مع الفعل اي لايكون للعبد قدرة علي الفعل قبل الفعــل بل اذا اراد الفعل خلق الله سبحانه فيه القدرة وهي حقيقة القدرة اي ذاتها وعينها الّتي يكون بها الفِعْــلُ يخلقه الله تعالي في الحيوان يفعل به الافعال الاختيارية وهي علة للفعل واما عاديان جري العــادة الآلهيــة بتوقف الشئ عليها مع انه تعالي قادر علي ايجاده بدونهما كالنار وييس الخشبة للاحراق ومراد الاشــاعرة بكون القدرة علة اوشرطًا هو العادي وهكذا الحكم في كل مايسمي علة اوشرطًا من المصــنوعات هــي صفة يخلقها الله تعالي عند قصد اكتساب الفعل اي قصد الحيوان اكتسابه بعد سلامة الاســباب والآلات فان قصد فعل الخير خلق الله تعالي قدرة فعل الخير وان قصد فعل الشر خلق الله تعالي قدرة فعــل الشــر ولهذا اي لان تارک قصد الخير مضيع للقدرة عليه دليل الاشعري لزوم تكليف العاجز علي تقدير عــدم سبق الامثال لان التكليف قبل الفعل واجيب بانه قبل الفعل مكلف باتيان الفعل في المال ولافي الحال اعلم ان علة العادية هي مايدور عليه الفعل وجود اوعدمًا كالنار مع الاحراق والشرط العادي مايتوقف عليــه تاثير الفاعل عادتا لا حقيقة ولم يكن دائر معه كييس الخشبة فان تحقق اليبس الخشــبة لايســتلزم تحقــق الاحراق ،استدل من جعلها شرطًا بان العلة توجب المعلول والوجوب ينافي الاختيار ومن جعلها علة قال الاختيار انما هوقبل تعلق القدرة واذا تعلق وجب الفعل لكن هذا الوجوب لاينافي الاختيار ، ان القــدرة المصروفة الي الكفر هي بعينها القدرة التي تصرف الي الايمان لااختلاف بينهما الافي تعلق القدرة وهو اي الاختلاف في التعلق لايوجب الاختلاف في نفس القدرة وتحققه ان الطاعة مع المعصية انما تختلفان بالنســبة الي الامر والنهي لامن حيث الذات فان السجدة لله تعالي طاعة وللصــنم معصــية ولاتفــاوت في ذات السجدة ولايتفاوت القدرة عليها الا انها اذا اقترنت بالطاعة سميت توفيقًا واذا اقترنت بالمعصية سميت خذ لانا وهي في ذاتها واحدة لانها وضع الجبهة علي الارض ، لان المقارن للفعل لابد وان يكون متعلقًا بالفعل القدرة المتعلقة بالفعل معه لاقبله ، ان لاستطاعة تطلق علي القدرة حقيقة وعلــي الســلامة مجــازًا ، ان الاستطاعة تطلق علي معنيين احدهما القدرة وهي مقارنة للفعل ثانيهما سلامة الاسباب والآلات والجوارح

وهي قبل الفعل والتكلف واقع علي المعني الثاني ، كون القدرة من حيث تعلقها بالفعل لاتكــون الامعــه ومن حيث تعلقها بالترک لاتكون الامعه ، لما جري سنة الله تعالي علي خلق القدرة المؤثرة معني التاثير هو السبب العادي عند قصد الفعل ومن المعلوم ان كفر النصاري اغلظ من كفر اليهود ومع ذالک لمالم يشتد حرصهم علي طلب الدنيا شرفهم الله تعالي بقوله ولتجدن اقربهم واما ليهود فمع ان كفرهم اخــف مــن كفر النصاري طردهم الله وخصهم بمزيد اللعنة وماذاک الابسبب حرصهم علي الدنيا كفرهم اخف مــن حيث ان كفرهم في النبوة وكفر النصاري في الالوهية واما قوله تعالي وقالت اليهود عزير ابن الله فانما قاله طائفة من اليهود ، وروي في الفروع ان من قال النصرانية خير من اليهودية فقد كفر بل يقول اليهوديــة شرّ من النصراية لاثباته الخيرية للقبيح عقلاً وشرعًا بدليل قطعي ، لانا نقول الممنوع هو الخيرية مطلقًا اما النصرانية خير من اليهودية من جهة لين طبعهم وسهولة ميلهم الي الاسلام ورقة قلوبهم وكثرة اهتمــامهم بالعلم والعمل وانهم لايستكبرون عن قبول الحق اذافهموه اويتواضعون ولايستكبرون وقلة حرصهم علي الدنيا وفيه دليل علي ان التواضع والاقبال علي العلم والعمل .

والاعراض عن الشهوات محمودة وان كانت من كافر ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انــا نصاري فسبب اخلاق محمودة مذكوريه لتجدن اشد الناس عداوتًا للذين آمنوا اليهود والذين اشــركوا ومن المعلوم ان كفر النصاري اغلظ من كفر اليهود ومع ذالک لما لم يشتد حرصهم علي طلــب الــدنيا تشرفهم الله تعالي بقوله ولتجدن اقربهم الخ واما اليهود فمع ان كفرهم اخف من كفر النصاري طــردهم الله وخصهم بمزيد العنة وما ذاک الابسبب حرصهم علي الدنيا ان الامر يوجد بدون ارادة الله تعالي لان الارادة توجب الوقوع بخلاف الامر لانا اذا قلنا افعال العباد مخلوقة لله تعالي كما ذهب اليه اهــل الحــق اوللعبد كما هو مذهب اهل الاعتزال لم نرد بالفعل المعني المصدري الذي هو الايجاد والايقاع بل الحاصل بالمصدر الذي هو اي الحاصل متعلق الايجاد والايقاع يعني الفعل الفرق بين المصدر والحاصل بالمصــدر ان المصدر نفس الايقاع الذي هو امر معنوي والحاصل بالمصدر الاثر الذي يحصل بالايقــاع انمــا الموجــود خارجًا الفعل بمعني الحاصل بالمصدر هو الاثر الذي يحصل بالايقاع ، فان قيل متي كانت القــدرة والارادة والشعور والآلات بخلق الله تعالي والفعل انما يحصل من هذا المجموع فمتي ثبت هذا المجموع حصل الفعــل ومتي لم يثبت فلافكيف يصح اسناد الفعل الي العبد قلت لاشک ان اصل الارادة والقدرة بخلق الله تعــالي لكن تعلقها بواحد من طرفي الفعل والترک مع الحركات والسكنات يصدر من العبد فبهذا صح اســناده الي العبد ان للعقلاء في تفسير الشئ اقوالا احدها جمهور الاشاعرة وهو ان كل شئ موجود وكل موجود

شئ ولايطلق الشئ علي المعدوم الامجازًا مستدلّين اولاً بقوله تعالي اولم ير الانسان انا خلقناه من قبــل ولم يک شيئًا اي موجود اوثانيا بان اهل العرف واللغة اذا قيل لهم الموجود شئ قبلوه واذا قيل الموجود ليس بشئ انكروه .

(مسئله دادنيا دا زمكه آسمانونه اوځه مخلوقات چه په دي دوارو كښي دي ړومبي داهيڅ نه وو صرف يو ذات ده الله تعالي وو) .

لان لفظ الشئ عند اهل السنة يطلق علي الموجود فقط فكل شئ عند اهل السنة موجود وكل موجــود شئ ، زعموا انا بعد العلم بان للعالم لان صانعًا قادرًا نحتاج الي اثبات وجــوده بالــدليل لان الاتصــاف بالصفات لايدل علي الوجود قال الامام هذه جهالة ظاهرة ، تلک الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات ولايحصل لها الصفات الاحال الوجود ، لان اتصاف غير الثابت بالصفة الثبوتية محــال ، وتــاثير الجاعل انما هو اخراجها من العدم الي الوجود ، ان الذوات ازلية معدوميه فهي غير مجعولة وتاثير الجاعــل انما هو اخراجها من العدم الي الوجود ، اذ الواجب والقديم والله مترادفات ان الموت فعل الله تعــالي اي مفعوله والاثرصنعه ، الا يرا ان السعي في تحصيل الرزق يكون واجبًا عند الحاجة مســتحبًا عنــد قصــد التوسعة علي نفسه وعياله مباحًا عند قصد

(مسئله ان الصانع شئ موجود محدِث مبدِع والعالم وماهو من جنس العالم شئ موجود محدَث مبدَع)

التكثر من غير ارتكاب منهي حرام عند ارتكابه كالســرقة والغصــب والــربي ، چې ددې عجيبه اومحكم نظام ضرور خوک پيدا كونكى شته ، ان كل احد يعلم بالضرورت انه ماكان موجودًا قبل ذالک وانه صار الآن موجودًا الله تعالي موجود وو اوهيڅ شى موجود نه وو ، حادث هغه دى دنيست نه شته شي چې دعدم نه وجود ته راشي.

(مسئله لوقلنا ان لوجوده اول فانه يودي القول بحدوثه لان قبل الوجود ان لايكون موجودًا ولم يكن ثم كان فيكون محدثًا وهذا غير صحيح فثبت انه موجود بلا اول ،)

القديم هو الموجود الذي لابتداء لوجوده والحادث هو الموجود الذي يكون لوجوده ابتداء چې خداى پاک په ازل كي موجود وو اوس هم موجود دى اوپه ابدكي هم موجود وي اوثبوتي صفات هغه دي چې دالله تعالى په ذات كي شته ، په ذات باري تعالى كي هم وجود

شته ، حادث ديته وايي چې عدم سابقه لري اوقديم چې عدم سابقه نلري ، قديم صرف هغه ته وايي چې مسبوق

(نکته چې کوم شی معدوم اونيستي وي بياموجود شی دغه نوپيداته حادث وايي)

بالعدم نه وي (فلايكون بعد العدم) اوحادث صرف هغه دی چې مسبوق (بان يكون قبله العدم) بالعدم وي ، لکه چې په اجسامو اوجواهرو او اعراضوکي وجود شته همدا رنګه وجود په الله تعالی کي هم شته ، الله تعالی موجود دي قبل الخلائق اواصل دجميع الموجوداتو دي ، المعدوم لايصح رؤيته لامتناع لامتناع رؤية المعدوم ، علة جميع الممكنات عندنا هو الحق سبحانه ، الله شی دی چې کم شی موجودفي الخارج وي هغه ته شی وايي

(نكته فالموجود يكون محسوسًا والمعدوم يكون معلومًا ولايكون محسوسًا)

ان العدم صفة نفي اي صفة منفية غير ثبوتية لانه رفع الوجود والموصوف بصفة النفي منفي اي غير ثابت كما ان الثابت الموجود بالصفة الثبوتية مثبت غيرمنفي فالمعدوم المتصف بالعدم منفي ، المراد بالثبوت الوجود خارجي ، انا نجزم بالضرورة بثبوت بعض الاشياء بالعيان اي الرؤية بالبصر كالارض والشمس وبعضها بالبيان اي بالبرهان كالواجب تعالي ،

(مسئله المعدوم لايكون موجِدًا المعدوم لايكون موجدًا ، لکه عدم زموږ شو چې مخکي په ازل کي معدوم وو خدای تعالی په ازل کي موجود وو)

لان علة الشئ لابد وان تكون موجود ، عالم دخپل صانع په وجود باندي دليل دی چې ضرور ددې څوک جوړونکی شته ، چې ددې څوک صانع شته ، اوليدلی کيدی شي داسي شی به يقينًا وجودي وي ځکه چې معدوم دليدولو قابل نشي کيدای ، هغه ذات واجبُ الوجود دی چې وجودېې اصلي اوپخپله دي ،هغه ذات واجبُ الوجود دي چې وجودېې دخپل ذات نه دی ، چې دواجب تعالی سوی په ټولو شيانو کي اصل عدم

(مسـئله مخلـوق ماسـواي الله سـبحانه تعـالي تـه وائـي مـن الموجـودات المعـدوم لايكون مخلوقًا ،)

نيشتوالی دی وجود ورته پس عارض شوی دی چې تل وو هغه ازلي دی اوتل (لان القديم لاينعـــدم) بـه وي هغـه ابدي دی ، وو ، شته اووي بـه ، خدای تعـالی پـه ازل کـي موجود وو ، اوس هم هغسي موجود دی څنګه چې مخکي موجود وو اوپه ابد کي بـه هـم موجـود وي (لان القديم لاينعدم) ، كان الله موجودًا في الازل وسيكون موجودًا في الابـــد وهـــو موجودًا الآن ،

(مسئله الله شی دی چې کم شی موجود فـي الخـارج وي هغـه تـه شـی وایـي کـه هغـه ازلي اوقديم نه وي بلکه دعدم نه پس موجود وي نوضرور به دبل چا پـه قـدرت پيـدا کيدی عين ذات هرشی راګويند عرض چيزيکه قائم ديګرباشد) .

امنت باِلله زمـا ايمـان دی پرخدای جـل جلالـه چې خدای جل جلالـه سـته الله تعـالی موجود دی لامعدوم دی لازواله اودده په وجود کي شک نشته الله جل جلاله هميشه دی اوهميشـه بـه وي الله تعـالی پـه ازل کـي موجـود وو اولـه ده سـره هـيڅ شـی نـه وو ،دادنيـا داځمکـه آسـمانونه اوټـه مخلوقـات چـې پـه دې دواړو کـي دي ړومبـی داهيڅ نه وو صرف يوذات دالله تعالی وو ، اوباور لري چې خدای تعالی حتمًا شته ،

(مسئله اذا الواجب لايكون الاقديمًا اذلوكان حادثًا مسبوقًا بالعدم لكان وجوده من غـــير ضـــرورة لان المعدوم لايكون موجِدًا بديهية ، چې ازل کي يوازي هغه موجود وو اوس هم هغسي موجود دی) .

اول ايمان لرل په دې چې خدای موجود دی دريم ايمان لرو چې اوس اوس هم خدای جل جلاله موجود دی

څلورم ایمان لرو پخواهم خدای وو اوآینده به هم وي پنځم هیڅ شی نه وو خدای وو ، قال المهتدي ابوشکور السالمي فسالني بان الله تعالي هل هو موجود قلت نعم موجود کالموجودات ، لان المعدوم لایکون موجِدًا،

(مسئله چې وجود لره په ابتداء نسته اوخدای جل جلاله به ترابده موجود وي چې وجود لري هیڅ پای نسته ، زما ایمان دی پرخدای جل جلاله چې خدای جل جلاله سته بل خدای نشته ، ۲حادث دیته وایي چې سابقه لري اوقدیم چې سابقه نلري قدیم صرف هغه ته وایي چې مسبوق بالعدم نوي اوحادث صرف هغه دی چې مسبوق بالعدم وي).

لانه لایتصور وجود الفعل من المعدوم ومن غیر الحي انا اثبتنا الصانع لضرورة وجود الصنع لانه لایتصور وجود الفعل من المعدوم ، خدای جل جلاله په ازل کي موجود وو یعني سره دخپلو ټولو صفتو اونومانو چې وجود لره یه ابتداء نسته اوخدای جل جلاله به ترابده موجود وي چې وجود لره یې هیڅ پای نسته ، اوکه فرض کړو چې دی مولود اوحادث وي نوشی به ړومبي له پیدا کیدلو څخه .

(مسئله المعدوم لایکون موجِدًا، اذلاوجود فلا ایجاد لان مرتبة ایجاد بعد الوجـــود ، هغه خو پخپله عدیم الوجود وي نوبل ته به څرنګه وجود ورکړي).

معدوم ،خدای پاک موجوددی (لامعدوم دي لازواله) مورېهم موجودیو ، ان الصانع موجود والعالم موجود ، اوعالم دټولو اجزاؤ سره محدث دی یعني اول به نه وو بیا خدای جل جلاله پیدا کړو ، لامعني لصفة الشئ الایقوم بذاته تعالي ، قدم هو صفة ســلبیة معناه سلب العدم السابق علي الوجود یعني لم یسبق علي وجوده تعالي عدم اصلاً ، ولایحلّ فیه حادث اي في حضرة ذاته العلیة اوفي صفة من صفاته اوفي اسم من اسمائه اوفي فعل من افعاله اوفي حکم من احکامه

(مسئله حادث هغه دی چې دعدم نه وجود ته راشي دنیشت نه شته شِي ، الله شی دی لامثاله ، لامعدوم دی لازواله).

ولانه تعالي موجود بصفات الكمال وان يكون مرئيا لنفسه ولغيره من صــفات الكمــال لان الوجــود الواقعي الخارجي وليس هو تعالي من المعقولات الصرفة ولامن المخيلات والموهومات اللتي لاوجودلهـا في الخارج ، انهما اي السمع والبصر لايتعلقان الابالموجود ، لان العدمي لايحتــاج الي المحــل ، والاحــداث والحدوث لايتصوران من غير الحي ومن دون الشئ لانه لايتصور الفعل

(مسئله والعالم بجميع اجزائه محدَث اي مخرج من العدم الي الوجود بمعني انه كان معدومًا فوجده ، اضيف امر كفعل العبد الي شيئين والشيأآن ههنا الله تعالي والعبد ،)

من المعدوم ليس المعدوم سميعًا بصيرًا الذوات في حالة العدم عارية عن جميع الصفات ولايجعل لها الصفات الاحال الوجود ، ابتداء نسته خدای لره ، هميشه به موجود وي آخرنسته خدای لره نه خدای نيستي وو اونه به نيستي سي ، اوموږ اهل سنة وايو چې صفات دخدای پاک عين ذات دده نه دی ولي چې دادا سي مثال لري لکه توروالی عينِ تورشی وبولي ضرب يعني

(مسئله ددې عالم څوک محدِث اوصانع شته دی ، نه يې ابتداء نه يې انتهاء ، لکه عدم زموږ شو مخکي په ازل کي معدوم وو ، خدای پاک په ازل کي موجود وو ،)

وهل عينِ ضارب يعني وهونکي وبولي ، نه صفات غيردي دخدای جل جلاله څخه يعني جلاکيدونکي لکه سپين شی چې تورکړي اوسپين والی ځيني جلااوليري سي ، دخدای جل جلاله څخه علم قدرة اراده اونور صفات جلاکيږي چې خدای جل جلاله دی نعوذ بالله بې علم اوبې قدرته پاته سي ، واما عند المتكلمين فالحــادث مــالوجوده بداية والقديم مالايكون لوجوده بداية ، ومفهوم القديم هو ان لايكون له بداية .

(مسئله زما ايمان پرخدای جل جلاله چې خدای جل جلاله سته بل خدای نسته لان المعدوم لايكون موجِدًا بديهية)

لان مفهوم الواجب تعالي ان يكون وجوده لذاته اي لايمكن ان يكون وجوده من غيره ، واذا سبقه العدم لم يكن وجوده لذاته ، (ان العالم حادث مسبوقًا بالعدم بان يكون قبله العدم) لم يتصور انتقاله مع وجوده

لان العرض عند الانتقال من ذالک الموضوع كان معدومًا والمعدوم لاينتقل ، والعدم لايصلح ان يكــون علة للموجود لان التاثير صفة ثبوتية فلابد ان يكون موصوفها ثابتًا لاعدمًا ، لايجوز وجود الفعل من جزء جنس العالم ولامن اجزاء العالم كما انه لايجوز وجود الفعل من اصل العالم لان اصل العالم قبــل حدوثــه ماكان شيئًا وبعد حدوثه وكينونة ليس هو حيا والاحداث والحدوث لايتصوران من غير الحي ومــن دون الشئ لانه لايتصور وجود الفعل من المعدوم ولامن غير الحي ، الممكن محتاج في وجوده الي علة علة جميع الممكنات عندنا هو الحق سبحانه ، فانّ من المحال ان يكون العدم سميعًا بصيرًا، ان الدخان دليل علي النار ويوجب العلم ضرورة حتي ان الرائي اذا رأي الدخان يعلم يقينًا انها تولدت وتنفخت من النار وان لم يرو وجود النار .

(نكته زما ايمان دى پرخداى جل جلاله چې خداى جل جلاله سته بل خداى نشته)

وكذالک المنسوج دليل علي الناسج والمخيط دليل علي الخياط وبعد الدليل يحصل العلم بالمدلول عليــه باليقين وكذالک المطر دليل علي السحاب حتي ان الاعمي اذا اصابه المطر فانه يعلم يقينًا انه نــزل مــن السحاب وان لم ير السحاب حسًا فيوجب العلم بالسحاب ضرورة ويقينًا وكذالک البناء دليل علي الباني والمصنوع علي الصانع فالماء والشجر والريح والهواء والارض والمطر والسماء والشمس والقمــر كــل ذالک دليل علي ان لها صانعًا ثم هذه الآيات دلائل علي الثبات الصانع علي القطع والثبات ،

(مسئله لايقال عدم الحادث قديم لانا نقول ان القديم اسم لموجود لااول له لاينعدم . ٣مع انــه يــزول بحدوثه)

مبني علم الكلام علي الاستدلال بوجود المحدثات علي وجود الصانع ، فالحادث مــا اي شــئ يكــون لوجوده بداية اي ابتداء اي يكون مسبوقًا متأخرًا بالعدم والقديم مالايكون لوجوده بداية اي لايكــون (فلايكون بعد العدم) مسبوقًا متأخرًا بالعدم ، انّ الحادث عند المتكلمين مايسبق عدمه علي وجوده (بــان يكون قبله العدم) والقديم مالايسبق عدمه علي وجوده

(مسئله د رؤيت علّت وجود دى چې معدوم دليدلو قابل نشي كيدى .

لايقال عدم الحادث قديم٢ لانا نقول ان القديم اسم لموجود لا اول له لاينعدم ، ٢مع انه يزول بحدوثه)

لوقلنا ان لقدمه ابتداء اولوجوده اول فانه يودي القول بحدوثه لان قبل الوجــود يقتضــي ان لايكــون موجودًا ولم يكن ثم كان فيكون محدَثًا ولم يكن ثم كان فيكون محدَثًا فيحتاج الي محدِث وهذا غير صــحيح فثبت انه موجود بلا اول ولا ابتداء ويكون باقيا بلاآخر ولا انتهاء ، انا لانسلم ان كل ما يكون ممكن في نفسه لايلزم من وقوع فرضه محال لجواز ان يكون ممكنًا في نفسه وممتنعًا بالغير وانما يجب ذالک اي عــدم لزوم المحال .

(مسئله خدای موجود دی معدوم شی نه دی .

وسئل الشبلي به عرفت ربک فقال عرفت بالله لولاهو لما عرفته،)

من وقوع الممكن لولم يعرض له اي لذالک الممكن الامتناع بالغير والااي وان عرض له الامتناع بــالغير لجاز ان يكون لزوم المحال بناء علي الامتناع بالغير الاترا دليل تنويري علي ان الممكــن بالــذات ايضًــا يستلزم المحال للامتناع الغيري، ان الازل ليس عبارة عن حالة مخصوصة اي وقت معين بل هــو اي الازل عبارة عن عدم الاولية فالازلي عبارة عن ما لابداية له اوعبارة عن استمرار الوجود في

(نكته ان الله تعالي كان موجودًا قبل العالم ،)

ازمنة مقدرة غيرمتناهية في جانب الماضي تعريفي الازل اول ان الازل عبارة عن زمان لا اول له والثاني انه عبارة عن زمان غير متناهٍ في زمان الماضي ، ثم العدم ينقسم في علم الله تعالي الي ماسبق له الوجــود والي مالايسبق له الوجود كما ان المعدوم الازلي ينقسم الي ماسيوجد والي مالايوجد فمعني الاعادة ان يبدل الله تعالي بالوجود المعدوم الذي سبق له الوجود ،

(نكته الله شی دی المعدوم ليس بشئ الله شئ دي لامعدوم دي لازواله)

البعرة تدلّ علي البعير وآثار القدم تدل علي المسير فهذه الالوان العلوي والمركز السفلي انما يدلاّن علــي الصانع .

كوم يوشی چې واجب الوجود وي هغه به دهميشه نه وي اوهميشه دپاره به وي نه دهغه ابتداء وي نه به دهغه انتهاء وي اوپه كوم يو وخت به وخت به دهغه نيشتوالی محال وي ځكه چې ازل كي يوازي هغه موجود ووبل هيڅوک هغه سره نه وو ، قديم

هغه دی چې مسبوق بالعدم نه وي يعني په وجود دده عدم چيري (اودوجود وړاندي معدوم نه وي لامعدوم دی ، معدوم شی نه دی)مخکي نه وي راغلی ، دده دذات اوصفات اوداسماؤ اول دشروع يې نشته بخلاف له مخلوقه چې كل نوپيدادی اول دشروع اودابتداء يې نشته ، له ازله بيا ترابده به بذاته واسمائه وصفاته موجود وي فناء نشته هميشه (لان القديم لاينعدم) به وي ، الله تعالی په ازل كي موجود وو اوله ده سره هيڅ شی نه وو دادنيا دازمكه آسمانونه اوڅه مخلوقات چې په دې دواړو كي دي ړومبی داهيڅ نه وو

(نكته حادث معنی هغه چې وجود نه وړاندي معدوم وي ،)

صرف يوذات دالله تعالی وو ، چې دكوم شي وجود لره ابتدانه وي هغه ته قديم وايي چې دچا قديم كيدل ثابت شول دهغه معدوم ختم كيدل محال دی ، دهغه دوجود ابتداء نشته دهرڅيز نه مخكي دي هغه معدوم ختم كيدل محال دی ، دهغه دوجود ابتداء نشته دهرشي نه مخكي دی هغه خو ازل كي دټولونه مخكي يوازي موجود وو ، اوس هم هغسي موجود دی څنګه چې مخكي موجود وو ، ځكه چې ازل كي يوازي هغه موجود وو بل هيڅوک هغه سره نه وو ، هيڅ شی نه وو خدای جل جلاله ؤ

(مسئله كون لعرض لاحي ولاسميع ولابصير فكيف يقولون الطبايعين لكون الاعراض صانعًا للعالم ،)

خدای موجود دی ، (الله شی دی معدوم شی نه دی ، لامعدوم وي) دخدای وجود واجب اوضروري دی ، اوس اوس هم خدای جل جلاله موجود دی ، پخواهم خدای جل جلاله وو اوآينده به هم وي (لان القديم لاينعدم) ،هيڅ شی نه وو خدای جل جلاله وو ، چې دكوم شي پروجود عدم مقدم نه وي هغه ته قديم وايي اوهغه به خود بخود موجود وي ، حادث معنی هغه شی دی چې دوجود نه وړاندي معدوم وي.

والقديم مالايكون مسبوقًا بالعدم اي لامتأخرًا عنه حيث لايكون له العدم السابق والاختيار في افعال الحي ، اذ الصادر عن الشئ بالقصد والاختيار يكون حادثًا بالضرورة لان القصد الي ايجاد الشئ انما يكـــون في

حال عدمه فيجب ان يكون العدم سابقًا علي وجوده فلايكون قديمًا اذلوكان قديمًا لكان القصد الي ايجاده حال وجوده والقصد الي ايجاد الموجود محال بالضرورة لانه تحصيل الحاصل ، ماهية الشئ الموجــود هـــذا معناه الحقيقي ويطلق علي المعدوم مجازًا ، وعند المعتزلة اطلاق الشئ علي الموجــود والمعــدوم اطــلاق حقيقي ،

(مسئله خدای موجود دی لامعدوم دی الله شی دی لامثال له ، لامعدوم دی لازواله ، المعدوم ليس بشئ)

خدای جل جلاله اول دی دارنګه چې ابتداء نه لري ځکه هرشی چې ابتداء ولري هغه حادث اونوی پیدا دی اوحادث مخلوق دی خالق قدیم دی ، چې دکوم شي وجود لره ابتداء نه وي هغه قدیم وایي بخلاف مخلوقه چې کل نوپیدا دی اول دابتداء یې شته ، حادث معنی هغه شی دی چې وجود نه وړاندي معدوم وي.

(مسئله الله شی دی المعدم ليس بشئ خدای جل جلاله په ازل کي موجود وو چې وجود لره یې ابتداء نسته اوخدای جل جلاله به ترابده موجود وي چې وجود لره هيڅ پای نسته).

قدیم هغه دی چې مسبوق بالعدم نه وي يعني په وجود دده عدم چیري مخکي نه وي راغلی ، پروجود عدم مقدم نه وي (اودوجود نه وړاندي معدوم نه وي)، اوکه فرض کړو چې دی مولود اوحادث وي نوشی به ړومبی له پیدا کیدلو څخه معدوم وي لامعدوم دی فان من المحال ان يكون العدم سميعًا بصيرًا، ولاجاهل ولاعـــاجز ، دده ذات ای ځان دده به ويني نيکان خلق په جنت کي چې دده احسان به وي ،(فوجوده تعالي يستحيل عليـــه العدمُ ووجود المخلوق لايستحيل عليه العدم .

خدای تعالی په ازل کي موجود وو ، اوس هم موجود دی اوپه ابد کي به هم موجود وي ابتداء اوانتهاء یې نشته ، (لان القديم لاينعدم) وو شته اووي به موږ په دې ایمان اوباور لرو چې خدای جلّ جلاله شته دی ، چې خدای پاک موجود دی اوشک نسته

داچې خدای جل جلاله مرئي دئان اودغیر وي چې خدای جل جلاله معدوم شی نه دی چې رؤیت دي محال وي بلکه خدای پاک موجود واقعي خارجي شی دی .

وامّا استدلالهم بقوله سبحانه اللهُ خالِقُ كُلِّ شَيءٍ والقرآنُ شيئٌ فيكون داخلاً في عموم كلّ شـئ فيكـون مخلوقًا ان يكون جميع صفاته تعالي مخلوقة كالعلم والقدرة وغيرهما فذالک صريح كفر فانّ علمـه شـئ وقدرته شئ وحياته شئ فيدخل ذالک في عموم كلّ فيكون مخلوقًا بعد ان لم يكن تعالي الله عمّا يقولـون علوًّا كبيرًا ، واجب الوجود موجود ، معني واجب الوجود هو الموجود الذي وجوده ضـروري ، قولـه تعالي كل شئ هالک الا وجهه حکم بهلاک كل ماسواه .

(نکته خدای موجود دی معدوم شی نه دی) .

ومن عدم بعد وجوده لايكون قديمًا ومن لايكون قديمًا لايكون آلهًا، واثبتو المعتزلة بين الموجود والمعـدوم واسطة وسموها بالحال ومثلوها بالكلي والامور الاضافية كالفوقية والتحتية والوجود ، فالوجود لامعـدوم ولاموجود وبطلان واسطة بين للنفي والاثبات ضرورة واتفاقًا، اما الوجود فعند المعتزلة حال اي لاموجود ولامعدوم والحال عندهم غير مقدور فيلزم ان لايكون الصانع قادرًا علي شئ ولاموجدًا له ،

(مسئله اذلوكان الواجب حادثًا مسبوق بالعدم لكان وجوده من غيره لان معدوم لايكون موجدًا .

خدای موجود دی لامعدوم دی الله شی دی المعدوم لیس بشئ الله تعالی موجود دی لامعدوم دی لازواله)

وزعموا الفلاسفة والمعتزلة ان صفاته عين ذاته بمعني ان ذاته تسمي باعتبار التعلق بالمعلومات عالمًا وهـذا التعلق عبارة عن نسبة بين الذات والمعلومات وهو عند المعتزلة حال اي لاموجود ولامعدوم ويعبرون عنه بالعاطية وبالمقدورات قادرًا يسمون هذا التعلق بالقادريته الي غير ذالک فلايلزم تكثر في الذات الشئ هو الموجود والموجود هو الشئ ، لوكذب الله لكان كذبه قديمًا يمتنع عليه عليه الصدق لان القديم لاينعـدم ، فكل شئ عند اهل السنة موجود وكل موجود شئ ، المعدوم ليس بشئ .

(نکته ثبوتي صفات هغه دي چې دالله تعالی په ذات کي شته ،)

والعدم يرادف النفي فكل معدوم منفي ، المعدوم ليس بثابت ، ان الاشاعرة قالت المعدوم ليس بثابت في الخارج ، ان الاشاعرة قالت المعدوم لايسمي شيئًا في اللغة والعرف ، الاشياء موجودة لامعدومة ، ان كل شئ موجود وكل موجود شئ ولايطلق الشئ علي المعدوم الامجازًا ، لفظ الشئ عند اهل السنة يطلق علي الموجود فقط، الله شی دی لامعدوم دی ، الله شی دی لامثاله ،لامعدوم دی لازواله.

ثم لايجوز وجود الفعل من جزء جنس العالم ولامن اجزاء العالم كما انه لايجوز وجود الفعل من الاصل اي اصل العالم لان الاصل قبل حدوثه ماكان شيئًا وبعد حدوثه ليس هو حيا والاحداث والحدوث لايتصوران من غير الحي ومن دون الشيئ والمعدوم لايدخل في حيز الوجود عادة وقالوا الدهرية بان الصانع قديم لامن حيث انه لم يزل كان ثم عاد الي اصله وهو العدم وهذا كفرظاهر لان المعدوم لايتصور وجوده وتكونه من غير موجِد لانه لايتصور الفعل من المعدوم

(مسئله صفات الله تعالي هي اثبات لذاته دال علي وجوده مثلاً كلامه تعالي دال علي وجوده لانه يستحيل كلام بلامتكلم ولاقول بدون قائل)

ولايتصور ان يكون العدم سميعًا بصيرًا لوقلنا ان لقدمه ابتداء اولوجوده اول فانه يودي القول بحدوثه لان قبل الوجود لايكون موجودًا ولم يكن ثم كان فيكون محدثًا فيحتاج الي مُحْدِث وهذا غير صحيح فثبت انه موجود بلا اول ولاابتداء ويكون باقيا بلاآخر ولاانتهاء وصح القول بقدمه فوجوده تعالي يستحيل عليه العدم ووجود المخلوق لايستحيل عليه العدم ومن اعتقد بان لِلّه اينية يعني مكان فانه يكفر قال المهتدي اوبوشكور السالمي ناظرت متقشفة في هذه المسئلة فسالني بان الله تعالي هل هو موجود قلت نعم موجود كالموجودات اوقلت الله تعالي كان موجودًا قبل العالم فكيف نقول بان الله محدود .

خدای تعالی په ازل کي موجود وو ، اوس هم موجود دی اوپه ابد کي به هم موجود وي اوس هم هغسي موجود دی څنګه چې مخکي موجود وو ، ابتداء او انتهاء يې نشته ، وو ،شته اووي به دقِدم معنی قديم کيدل دي چې تل وو اوتل به وي دکوم شي چې ابتداء نه وي يعني تل وو ، هغه ازلي دی اودکوم شي چې انتهاء نه وي يعني تل به وي هغه ابدي دی نو الله تعالی ازلي ابدي دی څنګه چې دقديم معنی هم داده سوال کوم ذات چې هميشه وو اووي به هغه ته څه وئيلی شې جواب دې ته

(مسئله ثم الشئ والذات واحد القديم شئ حي والقدم صفة الشئ فلانقول شئ غير الموصوف)

قديم وئيلي شي امَنْتُ بِاللهِ زما ايمان دى پر خداى جل جلاله چې خداى جل جلاله
سته او واحد لاشريک دى الله تعالى موجود دى اودده په وجود کي شک نشته الله
جل جلاله هميشه دى او هميشه به وي قال صلي الله عليه وسلم كَانَ اللهُ وَلَمْ يكُنْ مَّعَهُ
شَيئٌ يعني الله تعالى په ازل کي موجود وو اوله ده سره هيڅ شى نه وو ،دادنيا
دازمکه آسمانونه او څه مخلوقات چې په دې دواړو کي دي ړومبى دا هيڅ نه وو
صرف يوذات دالله تعالى وو ، الله جل جلاله شته دى مونږ په دې ايمان اوباور لرو
چې خداى جل جلاله شته دى والموجود يکون موجود بايجاده والمعدوم يکون
معدومًا باهماله اَشْهَدُ اَلّااِلَه اِلّااللهُ وَاشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ، ترجمه زه شاهدي ورکوم
اوباور لرم چې بيله پاک خداى څخه بل خداى نسته او محمد صلى الله عليه وسلم
دخداى تعالى بنده او پيغمبر دى بايد هر مسلمان دغه کلمه ووايي او په زړه کي
يقين اوباور ولري چې خداى تعالى حتمًا شته او يوائنى ذات دى چې شريک
اوسيال نه لري هم ده ټول شيان پيدا کړي دي بايد چې دهم دغه ذات عبادت وشي
سوال کوم ذات چې هميشه وو اووي به ، هغه ته څه وئيلى شې جواب دې ته قديم
وئيلى شې اول ايمان لرل په دې چې خداى موجود دى دريم ايمان لرو چې اوس
اوس هم خداى جل جلاله موجود دى څلورم ايمان لرو پخوا هم خداى جل جلالهٔ
اوآينده به هم وي پنځم هيڅ شى نه وو خداى جل جلالهٔ شپږم خداى جل جلاله اول
دى دارنګه چې ابتداء نه لري ځکه هرشى چې ابتداء ولري هغه حادث او نوى
پيدا دى او حادث مخلوق دى خالق قديم دى نه يې حد دابتداء شته ، نه يې حد
دانتها شته قوله حد دابتدا يعني دده دذات اودصفات اود اسماؤ اول شروع يې
نشته چې دى بذاته واسمائه وصفاته قديم دى بخلاف دمخلوقه اګرکه ملائکي دي
چې کل نوپيدا دى اول دابتداء يې شته چې کوم شى معدوم اونيستي وي بيا
موجود شي دغه نوپيدا ته حادث وايي ، چې دکوم شي پر وجود عدم مقدم نه وي

هغه ته قديم وايي چې دکوم شي وجود لره ابتداء نه وي هغه ته قديم وايي دى بې تنه توانادى ، په هرڅه يې زړه دانا دى قوله زړه يعني ذات اونفس دده ، قال انک تعلم مافي نفسي ولااعلم كافي ما نفسک ،وكل ماكان له بداية ونهاية فانه يكون محدثًا بالضرورة قوله دانا يعني خبردار دي قال فَاَينما تَوَلُّوْ فَثَمَّ وَجْهُ الله يعني چې هره خواته مخ کړې هلته ذات باري موجود دى حتى چې زمكه اوآسمان نه وپيدا شوي هم دى موجود و له ازله بيا ترابده به بذاته واسمائه وصفاته موجود وي فناء يې نشته هميشه به وي بخلاف دمخلوقه چې فنابه شي ويكفر بنسبة الانبياء الي الفواحش كعزم علي الزنا ونحوه وقيل ولوقال لم يعصو حال النبوة وقبلها كفر لانه رد النصوص وَاللهُ بِكُلّ شَيئٍ عَلِيمٌ فانّه باقٍ علي العموم وشاملٌ للموجود وَالمعدوم والمحال والموهوم ، القادر .

اوقدرت والادى موجود معدوم كولى اومعدوم موجود كولى شي، دهغه پاک ذات دمخلوق دذات په شان نه دى دغسي دهغه صفتونه هم دمخلوق دصفتونو په شان نه دى ويكفر بقوله يجوز ان يفعل الله فعلاً لاحكمة فيه وباثبات المكان لله تعالي وان قال الله في السماء فان قصد به حكاية ماجاء في ظاهر الاخبار لايكفر .

چې روح موجود دى ، انساني خيالات موجود دي دغسي درد دماغي خيالات ، رڼا اوتياره هواء موجوده ده پيريان اوفرشتي موجود دي درد موجود دي داسي نور ډير شيان موجود دي خو په نظر نه راځي جسم هم نه لري نوكوم ذات مبارک چې جسميت نه منزه دى نو هغه به څنګه په نظر كي راشي.

قوله ظاهر الاخبار كقوله تعالي أأمنتم من في السماء وقوله عليه السلام يترل ربنا كل ليلة الي سماء الدنيا وغير ذالک حديقة .

زما ايمان پرخداى جل جلاله چې خداى جل جلاله سته اوواحد لاشريک دى الله تعالى موجود دى اودده په وجود كي شک نشته خداى تعالى په ازل كي موجود وو ، اوس هم موجود دى اوپه ابد كي به هم موجود وي ابتداء او انتهاء يې نشته ، وو ، شته اووي به دامنتُ بالله لنډ مطلب موږ په دې ايمان اوباور لرو چې خداى جل

جلالـه شـتـه دی، ان الصانع موجود والعالم موجود ولکن العالم ليس من جنس الصانع والصانع لـيس من جنس العالم

ذات صفات يې قديمي دي، حادث نه جديدي دي قوله ذات ای ځان دده قوله صفات چې کمه معنی په بل پوري ولاړوي هغه ته صفت وايي لکه چې علم په عالم پوري ولاړدی اوضرب په ضارب پوري قائم دی دده ذات به ويني نيکان خلق په جنت کي چې دده احسان به وي اعتقاد بايد کرد که حق سبحانه وتعالی عالم بهمه اشياء ست ازکلي وجزي وازموجود ومعدوم وممکن وممتنع ودليل نقلي والله بکل شئ عليم، عقيده ايمان آريم که هيڅ شئ ازموجود ومعدوم وممتنع ازعلم حق تعالي محيط همه اشياء ست اوکه فرض کړو چې دی مولود اوحادث وي نوشی به ړومبی پيدا کيدلو څخه معدوم، دالله پاک نه ماسِوا هرڅه حادث دی پخپل قدرت دعدم نه پيدا کړل اودنيستي نه يې هست کړل ځکه چې ازل کي يوازي هغه موجود وو بل هيڅوک هغه سره نه وو، قال صلی الله عليه وسلم كان الله تعالي وَلَمْ يكُنْ مَّعَهُ شـيئٌ يعني الله تعالی په ازل کي موجود وو اوله ده سره هيڅ شی نه وو،

وَالله بِكُلِّ شيئٍ عَلِيمٌ فاتّه باقٍ علي العموم وشامِلٌ للموجود والمعدوم والمحال والموهوم القادر، اوقدرت والادی، موجود معدوم کولی اومعدوم موجود کولی شي، خدای تعالی په ازل کي موجود وو، اوس هم موجوددی اوپه ابد کي به هم موجود وي ابتداء اوانتهاء يې نشته، وو، شته اووي به بايد دانست که الله تعالی بذات مقدس خود موجود است واشيابه ايجاداو تعالي موجود اند،

سوال خدای پاک موجود دی موږ هم موجود يو خدای پاک عالم دی موږ هم علم لرو وهکذا نور صفتونه نودخدای پاک شريک لاڅنګه بلکه شُرَکاء په صفاتو کي پيدا سوه جواب دا شراکت صرف اوصرف په نامه کي ده صفاتو دی په حقيقت کي دصفاتو نه دی يعني وجود دخدای جل جلاله علم دخدای جل جلاله قدرت دخدای جل جلاله اودغه رنګه نورصفات دخدای جل جلاله ازلي اوابدي حادث نه دی زموږ بلکه دټوله مخلوق صفات حادث دي قوله تعالي والله علي کلّ شيئ قدير وهو

لایقدر علي الشریک و اخراج العبد عن ملکه ، خدای جل جلاله په ازل کي موجود وو یعني سره دخپلو ټولو صفتواونومانو چې وجود لره یې ابتداء نسته اوخدای جل جلاله به ترابده موجود وي چې وجود لره یې هیڅ پای نسته ، کَانَ اللهُ وَلَمْ یکُنْ مَعَهُ شَیْئًا، کُل شیئٍ هَالِکٌ اِلاَّ وَجْهَهُ اي ذاته مع صفاته واسمائه

(مسئله فانّه سبحانه شئ اي موجود بذاته وصفاته وَمَعْنِي الشَّئ اثبات وجود ذاته)

یاد لری چې موجود په دوه قسمه دی واجب یاممکن واجب هغه دی چې دهغه دذات په لحاظ سره وجود ضروري وي لکه دالله تعالی ذات اودچاوجود چې دهغه دذات په لحاظ ضروري نه وي هغه ممکن دی لکه دالله تعالی نه سوا ټول موجودات اوممکن الوجود په دوه قسمه دی عین اوعرض نوکه داعین تقسیم شي نوجسم بولي اوکه نشي تقسیمیدی نوجوهر اوجزء لایتجزئ ورته وایي والعالم بجمیع اجزائه محدث اوعالم دټولو اجزاؤ سره محدث دی یعني اول نه وو ، بیا خدای پیدا کړو ، اوثبوتي صفات هغه دي چې دالله تعالی په ذات کي شته ، اوداهم دوه قسمه یوصفات ذات اوبل صفات فعل الله تعالی همیشه موصوف دی په صفات دکمال خپل ازلاً اوابدًا.

اهل السنة والجماعة وایي صفات دالله تعالی عین ذات دده نه دي اوغیر له ذات دده هم نه دي عین ذات ځکه نه دي چې مابین دذات اوصفت کي مغایرت ښکاره دی اوغیرچې په معنی دانفکاک اوجدائي شي نوصفات دالله تعالی غیر نه دي له ذات نه ځکه چې مابین دذات دالله تعالی اودصفاتو قدیمه وؤ دده کي انفکاک اوجُدائي نشته اوذات دَالله تعالی هم له صفت نه جُدانه دی یعني مابین د ذات دالله تعالی دصفات دده کي انفکاک اوجدائي نشته وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، انه سئل أین کان ربنا قبل ان یخلق العرش ، فقال أین سوال عن المکان وکان الله ولامکان ولازمان وهو ألان کما کان ولان الله کان قبل العرش فلایجوز ان یقال انه انتقل الي العرش الانتقال من صفات المخلوقین وامارات المحدثین والله تعالي منزه عن ذالک

كه امام ابو بكر بن فورك گفت ابو عثمان مغربي از من سوال كرد كه اگر سايل گويد معبود تو كجاست چه جواب گوئي گفتم گويم هم آنجا كه لم يزل در لا مكان گفت اگر گويد در ازل كجا بود چه گوئي گفتم همانجا كه اكنون ست يعني چنانكه بود و مكان نبوده ست و بمكان او را حاجت نيست ويكفر بقوله المعدوم وليس بمعلوم الله تعالي وفي الشرح المواقف الاجزاء الاصلية هي الاجزاء الاصلية هي الاجزاء الباقية من اوّل العُمُر الي آخرِه اِنَّ الحشر اوَّلاً لايكون الّا لجميع الاجزاء من اوّل العمر الي اخره كما ورد انّه سبحانه وتعالي يعيد القُلْفَةَ والاجزاء المقطَّة من الظُّفر والشعر والاجــزاء المعلّقة من السّنّ وامثال ذالک ثمّ انّه سبحانه وتعالي يبقي ما اراده ثم اعلم انّه سبحانه وتعالي كمـا يحـي العقلاء يحي المجانين والصبيان والجنّ والشياطينَ والبهائم والحشراتِ والطّيور للاخبار الواردة في ذالک وفي جواهر الفقه من جحد فرضًا عليه كالصلوة والصّوم والزّكوة والغسل من الجنابة كفر قلت وفي معناه من انكر حرمة محرّم مجمع عليه كشرب الخمروالزّني وقتل النّفس واكل مال اليتيم والرّبوا وفي المحـيط مـن صلّي الي غير القبلة متعمّدًا فوافق ذالک القبلة او ولو وافقها قال ابوحنيفه رحمة الله تعـالي هـو كـافر كالمستخِف فيه اشارة الي انّه يكون مستحلاًّ كالمستحف وفي المحيط اولبس بحرير وهو لايعلم انّه حـرام الجملة حالية لانّه استحلّ الحرام قطعًا الوروده نصًّا قاطعًا ولايعذر بالجهل وكذا اذا صلّي بغـير طهـارة اومع الثّوب النجس يعني مع القدرة علي الثّوب الطّاهر كفر يعني اذا استحل والاّ فلاشکّ انّها معصـية كانه ترک تلک الصلوة وبمجرد تركها لايكفرو،ويكفر بقوله الخمر ليست بحرام لانه اسـتحل القطعـي وباستحلال اللواطة لانه علم حرمته من الدين وبتمنيه ان لم يحرم الظلم والزنا اوالقتل بغير حـق اوكـل حرام لايكون حلال في وقت من استحلّ حرامًا وقد عُلِمَ في دين النبي عليه السلام تحريمه كنكـاح ذوي المحارمِ اوشرب الخمر اواكل الميتة اوِالدّمِّ اوالخنزير من غير ضرورة فكافرٌ وفعل هــذِه الاشـياء بـدون الاستحلال فسقًا ومن استحل شرب النبيذِ الي ان يسكر كفرٌ ولو تمنّي ان لايكون الخمر حرامًا اولايكون صوم رمضان فرضًا لما يشق عليه لايكون بخلاف ما اذا اتمنّي ان لايحرم الزنا وقتل النفس بغير حـق فانّـه يكفر لان حرمةُ هذا ثابتةٌ في جميع الاديان وذكر الامام السرخسي في كتاب الحيض انّه ، لواستحَلَّ وطي امرأتِهِ الحائض يكفر

(نكته اذا ثبت انه تقدم علي المحدثات بالقدم والوجود ثبت ان قدمه لم يزل كان)

وفي النوادر عن محمّد رحمة الله انّه لايكفر هو الصحيح وفي استحلال اللواطة بامرأتِهِ لايكفر علي الاصـحّ من رأي اي جوّز واباح نكاح امرأةِ ابيه اي عقدها اووطيها صار مرتدًّا ومن تمنّي عدم حُرمة مـايقبح في

االعقل كالظّلم وقول الزّور كفر ، ومن قال بعد قبلة اجنبية هي لي حلال كفر ومن تمنّي ان لم يحرم الاكل فوق الشبع كفر لانّ اكثر المضراة من التخمة وملْأ المعدة كما ثبت في السنة واستحلَالُ الْمَعْصِية اعتقــاد كونها حلالا صغيرة كانت اوكبيرة كُفْرٌ لانه تكذيب للشارع اذا ثبت كونها معصية بدليل قطعــي هــو الكتاب والسنة المتواترة ان ماعلم كونه من الدين بالضرورة كالعبادات الخمس وهي الصلوة والزكــوة والحج والصوم والجهاد وبر الوالدين وكذا وجوب الصلوة الي الكعبة الشريفة لوجــب الكفــر اتفاقًــا والاستهزاء علي الشريعةِ كُفْرٌ اِنَّ العالم حادث بمعني مُحْدَثٍ وُجِدَ بعد العدم اذا اعتقد الحرام حلالاً فــان كان حرمة لعينه وقدثبت بدليل قطعي كلحم الخنزير يكفر والافلابان يكون حرمة لغيره كالاكل في نهــار رمضان فانه حرام للوقت وكوطي الزوجة الحائض فانه حرام لعارض الدم اوقد ثبت بدليل ظــني وهــو المكروه التحريم كاكل النخاع والخصية فانه ممنوع بنحر الواحد وهو ظني وبعضهم لم يفرق بــين الحــرام لعينه ولغيره وهو الصحيح لان الاستحلال في الوجهين تكذيب الشارع بلافرق من استحل حرامًا قدعلم في (احتراز عن الحرام الذي لم يشتهر حرمة كالوشم) دين النبي عليه السلام تحريمه كنكاح ذوي الارحام كالبنت والام والاخت اوشرب الخمر اواكل ميتة اودم اوخنزير من غير ضرورة كالجوع المهلک والمرض الذي لاعلاج ومن استحل شرب النبيذ الي ان سكر كفر فانه وان كان مباحًاعند اهل السنة لكن القــدر المسكرمنه حرام قطعًا لان حرمة السكر ثبت بالتواتر

(مسئله اول فالقدم يكون يعني صفة فالصفة لايجوز حلول الحدث في شئ قــديم اوفي ذات قــديم اخــر والذات والقدم والقديم)

من انكرالقيامة اوالجنة اوالنار اوالميزان اوالحساب اوالصّراط اوالصحائف المكتوبة فيها اعمال العباد يكفر ومن قال انّ الميزان عبارة عن العدل فقط ولايكون ميزان حقيقي توزن به الاعمال فهو مبتــدع ولــيس بكافرلايمانه بالميزان في الجملة حيث لم يكن منه صريح التكذيب الآيات والاحاديث ومن انكرعذاب القبر فهو مبتدع ، فان عذاب القبر ثابت بالحديث الاحــاد لابــالقرآن علــي احتمــال في بعــض الآيــات ولايكفربانكارالمحتمل

ومن قال بتخليد اصحاب الكبائر في النار فهو مبتدع ولايكفر معتقد ذالک تمسكه بظاهر بعض الآيــات والاحاديث كقوله تعالي اومن يقتل مؤمن متعمدًا فجزاؤه جنهم خالدًا فيها الآية قوله عليه السلام لايــزني

الزاني حين يزني وهو مؤمن وان كان تمسكهم هذا غير صحيح ومن انكر شفاعة الشافعين يوم القيمة فهو كافر اي لثبوت الشفاعة بالقرآن في عدة مواضع وينبغي ان لايكفر بانكارتفاصيل الشفاعة لثبوتها بالاحاد

لو انكر رؤية الله تعالي بعد الدخول في الجنة يكفر ، واعلم انّ من انكر القيمة اوالجنة اوالنّار اي وجودهما في الجملة لاختلاف المعتزلة في كونهما موجودتين الآن اوالميزان اوالصراط اوالحساب فيه انّ المعتزلة ينكرون المسائل الثلثة اوالصحائف المكتوبة فيها اعمال العباد يكفر الثبوتها بالكتاب والسّنّة واجماع الامّة

(مسئله فانقيل اليس ان الله تعالي شئ والعالم شئ فوجب الجنسية بالشيئية قلنا مقتضي العقل انه لانقول له نفس اوشئ ولكن هذا ثبت سماعًا) وفي الحاوي من زعم انّ الحيوانات سواي بني آدم لاحشر الثبوت القصاص بين البهائم بالاحاديث الثابتة القصاص بين البهائم بالاحاديث الثابتة ثم يقال لها كوني ترابًا فتصير ترابًا وعند ذالک يقول يلَيتَني كُنْتُ تُرابًا وان زعم ذالک اي نفي الحشر كفر اي للدّلالة القاطيعة واللهُ عَلي كُلِّ شَيئٍ قَدِيرٌ بماشاءه ليخرج ذاته وصفاته ومايكون من المحال وقوعه كائناته والحاصل انّ كلّ شئ تعلّقت به مشيتُه تعلّقتْ به مشيتُه تعلّقت به قدرتُه والّا فلايقال هو قادر علي المحال لعدم

وفي جواهر الفقه من جحد فرضًا مجمعًا عليه كاالصّلوة والصّوم والزّكوة والغسل من الجنابة كفر قلت وفي معناه من انكر حرمة محرّم مجمع عليه كشرب الخمر والزّني وقتل النّفس واكل مال اليتيم والرِّبوا واللّواطة اوزعم انّ الصغائر والكبائر حلال كفر ، دقديم اطلاق دالله تعالى په ذات اوصفاتو باندي كيږي دغسي دواجب الوجود اطلاق هم په الله تعالى اوصفاتو باندي كيږي دغسي دواجب الوجود اطلاق هم په الله تعالي اوصفاتو كيږي ، رجل قال يجوز ان يفعل الله فعلاً لاحكمة فيه يكفر لانه وصف الله تعالي (باسفه والعبث وللهو) بل اللازم مما ذهب اليه اهل الحق تعدد الصفات القديمة وهو لاينافي التوحيد لجواز تعدد الصفات مع وحدت الذات كذات زيد فانه ذات واحدة مع انه يجوز ان يتصف بصفات متعددة فتكون وحدة الذات مع تعدد الصفات جائزًا بلامرية وفي الجواهر من قال ليتَ الزّنا والظلم اوقتل النّاس كان حلالاً كفر لكن اذا لم يكن علي وجه الاستحلال لايكون كفرًا ولعلّ وجه كفره استحسان هذه المعاصي وفي الخلاصة من تمنّي ان لايكون حرّم الله الزّنا والقتل بغير حق اوالظلم اواَكل مالايكون حلالاً في وقت من الاوقات يكفر

معلومات الهية دمقدوراتِ الهية نه زيات دي ليكن ټول معلومات الهيه دهغه دقدرت لاندي نه دي مثلاً الله تعالى ته خپل ذات معلوم دي خومقدور يې نه دي دغسي محالات باري دهغه په علم كي خو په قدرت كي يې نه دي ، بايد دانست كه الله تعالي است وسائر اشياء بايجاد او سبحانه وتعالي موجود گشته چې كوم شى معدوم اونيستي وي بيا موجود شي دغه نو پيدا ته حادث وايي ،چې دكوم شي پر وجود عدم مقدم نه وي هغه ته قديم وايي ، چې دكوم شي وجود لره ابتداء نه وي هغه ته قديم وايي .

وامّا الخوارج فمن لم يرد قولهم شيئًا من كتاب الله وكان خطاء هم علي وجه التاويل يتاوّلون الاعمال من الفرائض وغيرها ان الاعمال ايمان يقولون ان الصّلوة ايمان وكذا الصوم والزكوة وكذالک جميع الفرائض من الحج والجهاد وبرالوالدين وغيرها والطاعات من الواجبات والنوافل فمن اتي بالايمان بالله تعالي وملئكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وجميع الطاعات فهو مومن ومن ترک شيأً من الطاعات كفر فيقولون الزاني يكفر حين يزني اي في وقت زناه وشارب الخمر يكفر يشرب اي في تلک الحالة وكذا يقولون في جميع مانهي الله عنه من فعله فانه يكفر حين فعله قياسًا علي مافي الحديث يكفرون الناس بترک العمل من فعل المنهي عنه وترک المامور به فهاؤلاء تاوّلو (وهو تفسير الكلام باحد محتملاته)واخطاء وفهم مبتدع وقال بان الله تعالي جسم لاكالاجسام فهومبتدع وليس بكافر فقال بالتنزيه في الجملة اَقرأُ في الاثبا (ووجوده وثبوته)ت اَلرَّحْمنُ عَلَي الْعَرْشِ الستواي وِاليه يصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيب وكذا اما ورد في الاحاديث المُرويات من العباراتِ المتشابهات كقوله صلّي الله تعالي عليه وآله وسلم اِنَّ اللهَ خَلَقَ ادَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبضَهَا مِنْ جَمِيعِ اَلْوَانِ الْاَرْضِ وَعَجَنَتْ بِالْمِياهِ الْمُخْتَلِفَةِ وَسَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوْحَ فصَار حَيوَانًا حسَّاسًا بَعْدَ اَنْ كَانَ جَمَادًا الحديث وكقوله عليه الصّلوة والسّلام علي ما رواه مسلم اِنَّ قُلُوْبَ بَنِي اٰدَمَ كُلَّهَا بَينَ الْاِصْبَعَينِ مِنْ اَصَابعِ الرَّحْمنِ كَقَلْبٍ وَّاحِدٍ يصْرِفُهُ كَيفَ يشَآءُ وكقوله عليه الصّلوة والسّلام لَاتَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُوْلُ هَلْ مِنْ مَّزِيدٍ حَتّي يضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ فَينْزَوِي اي يضم بَعْضُهَا اِلي بَعْضٍ فَيقُوْلُ قَطَّ قَطُّ الحديث وكقوله عليه الصّلوة والسلام اِنّ اللهَ يبْسُطُ يدَهُ بِاللَّيلِ لِيتُوْبَ مُسِيئُ النَّهَارِ وَيبْسُطُ يدَهُ بِالنَّهَارِ لِيتُوْبَ مُسِيئُ اللّيلِ حَتّي تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَّغْرِبِهَا كما رواه مسلم رح وكقوله عليه الصّلوة والسّلام اَلْحَجَرُ الاَسْوَدُ يمِينُ اللهِ فِي اَرْضِهِ يصَافِحُ بِهَا عِبَادَهُ وكقوله عليه الصّلوة انّ الله خلق ادم ع علي صورته وفي رواية علي صورة الرحمن وامثاله

كقوله تعالي أأمنتم من في السماء وقوله عليه السلام يترل ربنا كل ليلة الي سماء الدنيا وغير ذالک واَقْــرأُ في النّفي تَشْبِهِ لَيسَ كَمِثْلِهِ شَيئٌ وَلَا يحِيطُوْنَ بِهِذعِلْمًا امنت بالله اي صدّقتُ معترفم بوجود الله وتوحيده في ذاته وفي صفاته قال التّوربشتي في معتقده ان الموجود والقديم من اسماءالذّات وان عدّهما بعضهم اي القدم والبقاء في النّعوت (اي اوصاف) الثبوتية بل الصّفات السّلبية لانّ البقاء في حقه سبحانه وتعالي نفي عدم لاحقٍ في الابد كما انّ القِدَمِ عبارة عن نفي عدم سابق في الازل فيرجع معناهما الي نفي العدم

قال بعضهم من انّ الضابطة هي انّ الحرام الّذي كان حلالاً في الشريعة فتمنّي حلّه ليس كفرًا والّذي علم يكن حلالاً في الشريعة فتمنّي حلّه كفر، وذكر الامام السرخسي رح انّه لو استحلّ وطي امرأته الحـــائض يكفّر وفي النّوادر عن محمدرح لايكفّر وهو الصّحيح وفي استحلال اللّواطة بامرأته لايكفر علي الاصـــحّ لانّه مجتهد فيه وامّا الاوّل فلانّ النّصّ الدال علي حرمته قوله تعالي وَلَا تَقْرَبَوْهُنَّ حَتَّي يطْهُرْنَ ظَنّي الدَّلالة مع انّ حرمته لغيره وهو مجاورة الاذي فهذا مبني علي الخلاف فيمن استحلّ حرامًا لغيره هل يكفــر ام لا ومنها انّ استحلال المعصية صغيرة كانت اوكبيرة كفر اذا ثبت كونها معصية بدلالة قطعية وكذا الاستهانة بها كفر بان يعُدَّها هينةً سهلةً ويرتكبها من غيرمبالاة بها ويجريها مجــري المباحــات في ارتكابهــا وكــذا الاستهزاء علي الشريعة الغَرّاء كفر لانّ ذالک من امارات تكذيب الانبياء وفي المحيط من انكر الاخبــار المتواترة في الشريعة كفر مثل حرمة لُبس الحرير علي الرّجال ومن انكر اصل الوتر واصل الاضحية كفــر انتهي ولايخفي انّه قيده بقوله في الشّريعة لانّه لو انكر متواترًا في غير الشريعة كانكار جود حاتم وشجاعة علي رض وغيرهما لايكفر ثم اعلم انّه اراد بالمتواتر ههنا التّواتر ههنا المعنوي لا اللّفظي لعدم ثبوت تحريم لبس الحرير واصل الوتر والاضحية بالتواتر المصطلح ومنها رؤية الله في الم لاكثرون علي جواز من غـــير كيفية وجهةٍ وهيئةٍ فقد نقل انّ الامام ابا حنيفة رح قال رأيتُ رَبّ العزّة في المنام تسعًا وتسعين مرّةً ثم راه مرّة اُخراي تمام المائة ونقل عن الامام احمدرح انّه قال رأيتُ ربَّ العزّة في المنام فقلت يا ربِّ بِمَ يتقــرّبُ المتقرّبون اليک قال بكلامي يااحمد قلتُ ياربِّ بفهم اوبغير فهم قال بفهم اوبغير فهم ،وقدورد عنه عليـــه الصّلوة والسّلام انّه قال رأيتُ ربّي في المنام وقد وردعنه صلي الله تعالي عليه وسلّم انه قال رأيتُ ربّي في احسن صورة وفي روايةٍ في صورة شابٌ

تمت بالخير

بسم الله الرحمن الرحيم

انشاء الله په راروان وخت کي به موږ د مولوي عبد النبي صاحب پر ژوند پوره يوه رساله وليکو خواوس به دده دژوند يوڅه واقعات اوحالات ذکر کړواصل نوم يې مولوي عبد النبي صاحب وو دپلار نوم يې طوطي اودنيکه نوم يې حاجي بشر وو په کلي اووطن کي په ملاکاکو مشهور وو اوپه کورکي په بابک مشهور وو اومولوي عبد النبي صاحب د(۲۰۲۲)کال دجولائي پر (۲۲) نېټه چې دهجري قمري (۱۴۴۳) رجب (۲۲) اوهجري شمسي (۱۴۰۱) اسد (۴) سره سمون خوري وفات سو مولوي عبد النبي صاحب اندازًا داتياکالو وو چې وفات سو دمولوي عبد النبي صاحب دپيدائش ځای او وطن اصلي کندهاراوولسوالي دامان کلی حاجي بشر وو حاجي بشر دمولوي عبد النبي صاحب نيکه وو .

اومولوي عبد النبي صاحب ته الله پاک ډيرښه خويونه ورکړي وه اومولوي عبد النبي صاحب دنبي عليه السلام په سنت طريقه برابر وو مولوي عبد النبي صاحب ډير سبقان ويلي دي اوپرډيری علماؤ يې سبقان ويلي وه اودستاربندي يې نه ده کړې اوپه ځوانۍ کي يې خپله هم يوڅه درس کړی دی اوديوڅه درس وروسته يې بيايوازي خپله دشپې او ورځي ډيره مطالعه اودشپي به يې تهجد لمونځ ټوله عمرد اسي کوي لکه فرض لمونځ اودشپې به يې خپله وظيفه اوذکر کوی اوذکريې پټ کوی اومولوي عبد النبي صاحب په ژوند کي دهيچاڅخه وظيفه نه ده اخستې اونه دهيچا مريد وو ځکه مولوي عبد النبي صاحب دسلسلې څخه دپلار اود نيکه ښه خلق راروان دي اونسبي اولياء دي اونه مولوي عبد النبي صاحب دم اوتاويز کوی اوکله کله به يې دم کوی دکور پر انسان چې دم يې ډيرتاثيردرلودی

اومولوي عبدالنبي صاحب په دنیاء کي ډیر ساده ژوند کوی اوډیرسپیره کالي اوسپیره لنګوټه به یې تړله اوددنیا حصرت یې نه کوی اوددنیا کاروباریې نه کوی اودشپې اودورځي به یې خپله کتابونه مطالعه کوله اوپه ټوله ژوند کي یې راډیو اوټلیفون نه دی استعمال کړی اونه وسائط ایزده وله اونه یې ډیرد انسانانو سره کاردرلودی اونه یې ددنیا دحالاتو پوښتني ډیري دچاڅخه کولې ځکه دمولوي عبدالنبي صاحب حالت داسي وو چې الله پاک دی ددنیا په کاروا وپه حالاتو سره خبره وی اودچاوه پښتنوته یې ضرورت نه درلودی اوکله به چې مولوي عبدالنبي صاحب یوخبره وکړه چې الله پاک به په راروان وخت کي دغه حالات راولي نو دوخت په تیرودوسره به الله پاک هغه وخت راوستی اوخبره به یې صادقه سوه نوالله پاک به دغه حالات ده ته ورښکاره کوله حالانکه مولوي عبدالنبي صاحب خپل حال اوراز پټ ساتی اوهروخت به خپلوکشنیانوته ویل چې زماحال به چاته نه وایاست اوپر ده باندي به رکم رکم حالات راتلل اوزامونانو ته دده حالت ورمعلومیدی اوکله کله به زامونانو وده ته ویل چې بابکه خامخا به یوواقعه راته بیانوې نوده به بیایوکشنی قصه ورته وکړه حالانکه پرمولوي عبدالنبي صاحب ډیري غټي غټي واقعات راکللې هرهغه واقعات یې پټي دي اویوڅه واقعات به موړلاندي ذکرکړو اوبعض وخت چې به یې یوقصه وکړه ډیره پښیمانتیابه یې کوله چې کاشکي داقصه مي نه وای کړې اوژړه له به یې اوزیات وخت به یوځای ناست وولاسونه به یې ښوروله داسي معلومیدی چې دیوچاسره په مجلس اخته دی اوکله به دخلقوسره ناست وو فکربه یې بدل سولاسونه به یې وښوره وله اوده ته دا ویل کېدله چې حال اوراز به نه وایې اومولوي عبدالنبي په /2008/ کال کي حج ته ولاړی اودی چې کله حج ته تلی نوده ته وویل سول چې هرکم حالت پرتا راځي ته به حال نه وایې اومولوي عبدالنبي صاحب چې کله دحج څخه راغلی اوډیرکلونه مولوي عبدالنبي مخ پرقبله

کښېنستی اوژړل به يې اوکه چيري مولوي عبدالنبي صاحب حال اوراز ويلای نو هيڅا به دده حالات اوکرامات نه وای ليکلي خودده کاميابي حالت هم داوو چې ده حال نه ويلی .

اوله واقعه : مولوي عبدالنبي صاحب به ويل چې زه کشنی وم دمور اوپلار څخه پاته سوم يومشر ورور مي وو چې هغه هم وفات سو نوزه يوازي وم اوماسبقان ويل اوزه به دحاجي بشردکلي څخه وه بې بندرې کلي ته دسبقه لپاره پرپښو تلم اوپه بې بندرې کلي کي زما استاذ و ماپرهغه استاذ سبقان ويل اوزه به سبقه ته سهاروختي تلم نوماته به رسمي صادق لطرف وويل سول نن دي استاذ نسته سبقه ته مه ځه نومولوي عبدالنبي صاحب به ويل زه به خوشحال سوم اومولوي عبدالنبي صاحب به خندل چې پرماباندي دخدای پاک تکليف نه پيرزوکيدی ځکه دحاجي بشر کلی دبې بندرې دکلي څخه ډير ليري دی اومولوي عبدالنبي صاحب به وويل کله به ماته رسمي صادق لطرف وويل سول چې نن دارغستان رود راغلی دی اوبهيږي پر رود مه ځه پرپله ولاړسه سبقه ته اوکله به درسمي صادق لطرف راته وويل سول چې دارغستان رود خالي سوی دی پر رود ولاړسه سبقه ته ځکه د رود لاره لنډه ده دارغستان رود دحاجي بشرکلي اوبې بندرې کلي په منځ کې تيرسوی دی.

دويمه واقعه : اوخيرالله کاکو وايي چې ما دمولوي عبدالنبي صاحب څخه پوښتنه وکړه چې تا دهيڅا څخه وظيفه نه ده اخيستې اودهيڅا لاسنيوی دي نه دی کړی خوخدای پاک ډيره غټه برخه درکړې ده چې خدای پاک تاته څنګه درکړه ته ماته ووايه نومولوي عبدالنبي صاحب ژغ نه کوی نوخيرالله کاکو وايي چې ما مولوي عبدالنبي صاحب ته وويل چې ته به خامخا راته وايې نومولوي عبدالنبي صاحب راته وويل چې زه دحج په دوران کي دمديني شريفي په لاره کي روان وم يوسړي راته راغلی اوشين فاج اولنګوټه يې راکړه چې دغه لنګو وتړه

اوراته ویې ویل چې خدای پاک دخپله جانبه درکړه مولوي عبدالنبي صاحب وایي چې مالنګوته تړله سړی راځخه ورک سونودغه شنې لنګوټې الله پاک دجنت ځخه خپلو اولیاؤ ته په تحفه کي را استوي.

درېیمه واقعه: مولوي عبدالنبي صاحب ویل چې زه په مدینه شریفه کي ناست وم دحج په دوران کي اودخپل حاله وه بل حال ته واوښتم نویو سپین ږری سړی راته راغلی زه یې تر لاس ونیولم اوولاړیې کړم اودنبي علیه السلام جبه اوچپنه یې راواغوستله اوداوړو په مابینځ کي یې په لاس وټکولم اوبیرته یې کښېنه ولم دغه سپین ږری راځخه ولاړی دوهم واربل سپینږری سړی راته راغلی اوترلاس یې ونیولم او ولاړیې کړم اودنبي علیه السلام جبه اوچپنه یې راواغوستله اود اوږو په مابینځ کې په لاس وټکولم اوکښېي یې نولم اوراځخه ولاړی اودریم واربل سپینږری راته راغلی او ترلاس یې ونیولم اوولاړیې کم اودنبي علیه السلام جبه اوچپنه یې راواغوستله اودوږو په مابینځ کي یې په لاس وټکولم اوکښې یې نولم او راځخه ولاړی اوځلرم وار بل سپینږری راته راغلی اوترلاس یې ونیولم اوولاړیې کړم اودنبي علیه السلام جبه اوچپنه یې راواغوستله اوداوږو په مابینځ کي یې په لاس وټکولم اوکښېنولم اوراځخه ولاړی دهغه وروسته بې هوښه سوم اومولوي عبدالنبي صاحب به ویل چې په داحال کي موږ هیڅا نه لیدلو.

ځلرمه واقعه: مولوي عبدالنبي صاحب به دشپې کتاب کتی اومطالعه به یې کوله کوروالایې وایي چې زه به دشپې راپورته سوم ده ته به یوجلاشان څراغ اوروښنائي لګیده اوده به کتاب ورته مطالعه کوی اووروسته به څراغ اوروښنائي مړه سوه اوکوروالابه یې ویل چې مابه دده ځخه پوښتنه وکړه چې داځنګه روښنائي ده ده به ژغ نه کوی اوماته به یې دا ویل چې زماحال

چاته مه وايه اودغه څراغ اوروښنائي به کله کله دده زامونان اولونوهم ليده له اوکله چې مولوي عبدالنبي صاحب په خونه کې کتاب کتى روښنائي به معلوميده چې څوک به دده دخوني خواته ورروان سو نوروښنائي به ختمه سوه اوکله به چې دى دشپې پرسجده پروت وو نودده دځاى څخه به روښنائي ولاړيده دآسمان وطرف ته اوزيات وخت به دى دشپې هديرې ته تلى اوپه هديره کي به ناست وو ذکربه يې کوى شپه به يې په هديره کي تيرولـه دمولوي عبدالنبي صاحب کشنيان وائي چې يو شپه دسهاردآذانو وخت دى چې مولوي عبدالنبي صاحب دهديرې څخه راروان دى په تکليف اوستړيا سره راروان دى اوکالي يې په خاورو سپيره دي ما ورته وويل څه دروه سوه نوده راته وويل چې په هديره کي مړو ټينګ کړى وم اومړو راته ويل چې زموږ څخه مه ځه اوزه کورته راتلم اوډير يې ستړى کړم اوبيا دوه شهيدان ده قبروڅخه راپورته سوه اوزه يې ددغه مړو څخه خلاص کړم اومولوي عبدالنبي صاحب ويل چې ماددغه شهيدانو څخه پوښتنه وکړه چې نومان مي څه دي اودواړو شهيدانو نومان راوښو وه اوبيامي پوښتنه ځني وکړه چې څوعمرمي کيږي چې شهيدان سوي ياست يوشهيد راته وويل چې زما دونه کلونه کيږي چې شهيد سوى يم او هغه بل شهيد راته وويل چې زما دونه کلونه کيږي چې شهيد سوى يم اوددغه شهيدانوڅخه تازه تازهويني رواني وې کوروالايې وائي چې ماته مولوي عبدالنبي صاحب دده دواړو شهيدانو دشهادت کلونه راوه ښول وس زماڅخه هيردي اودغه شهيدان يې دروسانو په وخت کي په شهادت رسيدلي وه دغه هديره په پاکستان کي دمهاجرو ځاى چې مشهورپه ځنګله دى هلته ده اومولوي عبدالنبي صاحب کورهديرې سره نږدې دى.

پنځمه واقعه: مولوي عبدالنبي صاحب پخپل کلي کې وسيدی خپل کلی يې مشهورپه حاجي بشردی اوحاجي بشرد مولوي عبدالنبي صاحب نيکه دی ده مولوي عبدالنبي صاحب يولور چې نوم يې خديجه وه وفات سوې وه اودعبدالغني کاکو زوی هم وفات سوی وو دغه خديجه اوهلک دکلي په هديره کې يې پټ کړې وه اوهديرې ته نزدې دحاجي بشردکلي مسجد دی اودمسجد وه څنګ ته ده ابوحوض دی نومولوي عبدالنبي صاحب ويل چې دکلي کشنيان په حوض کي لمبيدل اوبازی يې کولې نوزما وفات سوې لوراوهلک هم دقبروڅخه راپورته سوي وه اوپه حوض کي يې ددغه ژوندو کشنيانو سره يوځای لمبيدل مولوي عبدالنبي صاحب به ويل چې خديجه اوهلک صرف ماليدل په باطني لحاظ سره نورو انسانانو نه ليدل.

شپږمه واقعه: مولوي عبدالنبي صاحب وفات سواودوفات کېدو وروسته يوزمانه تيره سوه چې ډيرډيربارانونه کېدل اودمولوي عبدالنبي صاحب کورد ارغستان رود په څنګ کي دی اوطالبانو کورو والاته خبرورکړی چې په رود کي اوبه ډيري راروانی دي اوپه دوه ساعته کي دخپلو کوروڅخه ووځی نومولوي عبدالنبي صاحب زامونانو دکور انسانان په ټيله کي واچول اوده تورکوتل پر خوا دغره په لمن کي روان سول اوپه لاره کي دمولوي عبدالنبي صاحب قبرراغلی اودکورانسانانو وژړل چې بابکه چې ته کوروې موږهم کوروو اوچې ته ده کورڅخه ووتې موږهم راووه تو پدا نيمه شپه کې دکورڅخه مخکي موږ ستا په برکت سره پاته وو نودکورانسانان وايي چې په دغه وخت کي آسمان دخوا څخه يوروښنائي سوکه سوکه دده پرقبر راشوه سوه اودده پرقبروغوړې ده اوبيرته د آسمان وه طرف ته پورته سوه ورکه سوه.

اوومه واقعه: محمد یونس د مولوي عبد النبي صاحب کشرزوی دی چې یو وخت غلو پورته کړی او د مور ډیر ارمان وو او موربه یې ژړله او مولوي عبد النبي صاحب پروانه په کوله او د اخبره یې کوله چې شهید وي یې نه صرف تکلیف پر محمد یونس تیره وي رائیله کوي یې او غلو د اخبره کوله چې مونږ ته پیسې راکړی نو دوی غلو ته پیسې ورکړې غلو پیسې ویوړې غلو وویل چې در ایله کوو یې نو محمد یونس سهار کور ته راغلی او د محمد یونس مور وایي چې ما د مولوي عبد النبي صاحب څخه ګیله وکړه چې محمد یونس زما ډیر ارمان وو او ژړه له به مې تاهیڅ نه ویل مولوي عبد النبي صاحب وویل چې ماته ده رسمې صادق لطرف وویل سول چې محمد یونس در ایله کوي شهید وي یې نه صرف یو څو تکلیف باندی تیره وي او غله خامخا نیول کیږي د هغه وروسته دوی درې ورځی تیري سوې بیا مولوي عبد النبي صاحب وویل چې ماته د رسمي صادق لطرف وویل سول چې حکومت غله نیولي دي د هغه وروسته اندازًا پرلس بجې حکومت ټلیفون راوکی چې ټوله غله ونیول سوه.

اتمه واقعه: خلیل زوی وایي چې مجلس د سپین ږرو شروع وو او هر سپینږری د ژوند یو تعجب به بیانوله نورو بیان کړې نو وار پر مولوي عبد النبي صاحب راغلی نو ده مولوي عبد النبي صاحب څخه پوښتنه وسوه چې پر تاکمه تعجب راغلې ده نو مولوي عبد النبي صاحب وویل چې یو وخت د روسانو په وخت کې جهاد ته تللی وم او ټوپک راسره وو او د هډې د غره لخواء څخه خپل ځای ته روان وم او ډیر مزل مي وکی ګرمي وه او تږی او ستړی سوم نو صحراء کي مې دلیري څخه یو سړی ولیدی چې لمر ته ناست دی چې ورنیږدې سوم یو ملنګ سړی دی لنګ یې وهلی دی او ناست دی شاو خوا یې تارونه پرځان راګرځولي دي او د غه ملنګ د تارو په مینځ ناست دی او د غه تارونه یې پروښو تړلي دي مولوي عبد النبي صاحب وایي چې ما ورته

وویل چې اجازه ده چې درواوړم ده راته وویل وه اجازه ده ماچې ترتارو پوښه ورواړول داسي
یخه هواء ده لکه دیخي کارخانه نودملنګ سره مي ډیرمجلس وکړی نوکله چې زه راروانیدم
نوملنګ راته وویل چې ته کله خپل ځای ته ورسیږي اوخپل ځای ته پوښه وراړه وې پردغه
وخت به پرتالمر ولویږي نومولوي عبدالنبي صاحب وویل چې زه راروان سوم خپل ځای ته
راورسیدم چې ماخپل ځای ته پوښه وراړه وه نولمرولویدی اوده چې کمي خبري دملنګه سره
کړي وې هغه یې نه دي بیان کړي.

نهمه واقعه: خلیل زوی یې وایي چې زه اومور بابک ناست وو مجلس مي کوی اوروژه وه نوما
دبابک څخه پوښتنه وکړه چې بابکه تالیلة القدر شپه لیدلې ده نوبابک جواب رانه کړی
اودوهم وارمي بیاپوښتنه ځني وکړه نوبابک جواب نه کی را نودریم وارمي بیاپوښتنه ځني
وکړه نوجواب یې نه کی را نومور راباندی ژغ کړه چې خلیل چپ سه ژغ مه لره درې واره دي
ورته وویل جواب یې نه کی در داقیصه پریږده سرداروليې وایي چې روژه وه او دوویشتم
شپه بابک داناري وهلې چې هغه دی په آسمان کي ښونه فرشتې دي اودآسمان څخه ځمکي
ته راشوه کیږي .

لسمه واقعه: مامحمداکرم خپله مولوي عبدالنبي صاحب په داسي حال کي ولیدی چې مولوي
عبدالنبي صاحب دکورمخ ته حوض ته ناست وو مخ پرقبله نومادہ ماماګانوسره زیره کښله
اوزه ستړی سوم ده حوض وخواته راغلم اوشیرزمان هم راسره وو نوزه مولوي عبدالنبي
صاحب ته ګورم مولوي عبدالنبي صاحب ناست وو پرخپل ځای ورک سو دمولوي عبدالنبي
صاحب وښنګ ته بل سړی پیدا سو تورکالي یې وه اوتوره لنګوټه یې وه یوسودقیقې هغه
سړی ناست وو بیرته ورک سو دهغه وروسته بل سړی پیدا سو شنه کالي وه اوکیف خولی یې

وه یو سود قیقې ناست وو وروسته هغه سړی هم ورک سو نوزه وډ اریدم خپلو ماماګانو ته ورغلم هغو ته مي داقصه وکړه ماماګانو مي ژغ نه وکی وروسته بیا زه دحوض وخوا ته ورغلم اومولوي عبدالنبي صاحب پرخپل ځای ناست وو مادمولوي عبدالنبي صاحب څخه پوښتنه وکړه چې ستاسره دغه انسانان څوک ناست وه مولوي عبدالنبي صاحب راته وویل چې زه یوازي ناست وم هیڅ څوک نه وو راسره نو وروسته دخپل ځای څخه ولاړسو اودکور وخواته روان سو. اومولوي عبدالنبي صاحب په مکه شریفه کي دوینوقیان وهلي دي اومولوي عبدالنبي صاحب سهارخپلو ملګرو ته وویل چې ټوله شپه مي دوینو په قیانو تیره کړه مولوي عبدالنبي صاحب وویل چې په مدینه شریفه کي دنبي علیه السلام دزیارت دده ددروازې خادمان ده دروازی څخه لیري سوه اوزه پُرهغه دروازه ودریدم اوماحاجیان دنبي علیه السلام زیارت ته ورایله کوله اوبیرته مي دزیارت څخه حاجیان را ایستل.

مولوي عبدالنبي صاحب چې کله حج ته تلی او په طیاره کي سپورسو اوطیارې ډیرسفر وکړی نومولوي عبدالنبي په زوره سره یې خبري وکړې اودغه یې وویل چې دا هغه ځمکه ده چې مبارک علیه السلام پر دغه ځمکه غزاء ته تللی دی اوپردغه ځمکه دده قدمونه ایښودل سوي دي اوددې خبري وروسته مولوي عبدالنبي صاحب بې هوښه سو نوپه طیاره کي ډاکټران باندي راټول سول چې سه په وسول نودڅنګ ملګری یې ډاکټرانو ته وویل دغه خبري وکړې اوکله چې مولوي عبدالنبي صاحب دغه خبري وکړې دهغه وروسته بې هوښه سو.

اللهم اغفرلي ولصاحب هذا الکتاب ،ولمصححه،ولمن قرأ ،ولمن نشره،ولمن سعی في نشرالعلم والعمل به ،واجعل ذالک فی میزان حسناتنا جمیعًا ،إنک علی کل شئ قدیر.

تمّت بالخیر